مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

التيسير بشرح الجامع الصغير

المؤلف

محمد عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

راجعها وقوبلت في ١٥/٢/١٤٠٢هـ ٩٤٠٧٤

الفـــن : الحديث النبوي ..... الرقم : ٤٣٠٩

العنـــوان : التيسير لشرح الجامع الصغير .....

اسم المؤلف : زين العابدين محمد بن عبد الرؤف بن تاج العارفين علي بن يحيى الحدادي ثم المناوي المتوفى سنة ١٠٣١هـ

مصـــادره : .....

أولـــه : .....

.....

آخـــره : .....

.....

اسم الناسخ : يبدو أن الناسخ هو محمد سعيد بن الشيخ عبد الرحمن .....

نوع الخط وتاريخ النسخ : بقلم نسخي في سنة ١١٤٢هـ .....

ملاحظـات : .....

عدد الأوراق : ٢٠٥ ..... عدد الأسطر : ٢٧ ..... المقاس : ٢٠ × ١٦½ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : جزء من مطبوع الحافظ رقم (٩٣٠) قائم (٥٠)

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة شؤون المكتبات - المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
الرقم : ٤٣٢٩
التاريخ :

٤٣٢٩
٤٣٢٩

هذا الكتاب شرح الجامع الصغير في حديث
البشير النذير عليه افضل الصلاة والسلام
من الملك القدير للعالم المحقق
الشيخ عبد الروف المناوي
رحمه الله تعالى
امين

دعاء الامام

دعاء الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وانا ا
به واستودع هذه الشهادة لي وديعة
الى يوم القيمة اللهم اني اعوذ بنور قدس
جلالك من كل افة وعاهة ومن طوار
وطارق الجن والانس الا طارقا يطرق
غياثي فبك استغيث وانت عياذي
ملاذي فبك الوذ يا من ذلت له رقاب
له اعناق الفراعنة اجرني من خزيك
واضرب على سرادقات حفظك
عنايتك وجد منك على بخير يا ار
على النبي المرتضى محمد واله وسلم
لله رب العالمين

[illegible]

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة شؤون المكتبات - المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
الرقم : ٤٣٠٢٩٠
الخط :

الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علمنا من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة تنجي قائلها يوم العرض واشهد ان محمدا رسوله الذي خصه بجوامع الكلم
في المقال وجمع فيه كل خلق وخاق حسن فاستوى على اكمل حال صلى الله عليه وعلى له الاشداء الرحماء
الذين آتيهم في الهداية نهج خوة السماء وعلى الائمة الاعلام والاولياء الكرام ويعد فاني لما شرحت
بما مضى الجامع الصغير من حديث البشير النذير تركوى قلب الحاسد لما استوى فحهد ان يأتي له
بنظير فرجع يتصرخ حاسئا وهو حسير فلما ايس من نفسه القصور والتقصير عمد الى الطعن
فيه بالتطويل وكثرة القال والقيل فلقطع السنة الحسدة المتعنتين وقصورهم الزاعمين وجوه
اشكال السارقين امرني بعض المحبين ان اختصر للفظ اختصارا واقتصر من المعاني على ما يظهر
جهارا فجدت ان اختصر وطفقت اقتصر ثم عن لي كيف يليق اهمال تلك الكنت البديعة اللطيفة
والتحقيقات الظيفة الشريفة لخوض السارقين والمنتهبين وقصور الاغبياء والمتعنتين فان لم
ينتفع به الحاسدون والقاصرون فسينتفع به المنصفون الكاملون وان لم تجل منه عناة حاليا
فمن خوان الكرام ينتهبون ولمثل هذا فليعمل العاملون فرايت ابقا الاصل على حاله حذرا من
اضاعة هاتيك البدايع التي هي خلاصة افكار العلماء وعصارة انظار الفضلاء وان يكون
هذا شرحا لا نيا وجيزا فلو كنت باطالب الاختصار والاقتصار شرحا كانه سيكة نضار ومع
ذلك فيه طرف من الطرق ونبذة من الادب من وقف عليها وقف ومع وصفي له بذلك ما ابرئه
ولا نفسي من ريب ولا ادعيه شرط البراة من كل عيب ولا ادعي كمال الاستقامة ولا اقول بانه
كامله مع سلامه بل اعترف بالقصور واسال الله الغفور العفو عما طغى به القلم فلم حري بهذه
السطور فاحرج عاص عثر على هفوة او كبوة ان يرفع خرقه ويفتق رقعه ويصلح خلله
ويستر زلله فمن حبب الانصاف ونظر بعين الاخراف وطلب عيبا وجد وجد ومن انصف لم يتعذر لل
اخيه بعين الرضا فقد فقه فرحم امرا عاب هواه وعمل بالانصاف ونواه وعذرني في خطاي ان
كان مني ولا اعمد صدر عني فالكمال محال لغير ذي الجلال والمرء غير معصوم والنسيان في الانسان
غير معدوم وسميته التيسير لشرح الجامع الصغير والله سبحانه ارتجي المسئول ان يجعله
مقاسا ناني فيه كاصله لوجهه الكريم وحتى عليه خزائن النعيم بسم الله اي اولف واقفيه
متبركا ومستعينا الرحمن المتفضل بارادة الخير لكل الخلق الرحيم مريده للمومنين الحمد اي كل
افراده او ماهيته وحقيقته وهو الوصف بالجميل على الجميل الصادر بالاختيار حقيقة او حكما عا
جهة التعظم لله اي مختص به فلا فرد منه لغيره فحمد غيره كالعارية اذا الكل منه واليه لانه
والجملة الحمد واردة التسمية بالحمد اتباعا للكتاب الحديث بالكتاب القديم واشارة الى
رب عالم اذا الحمد لا يستحقه الا من هو كذلك وامتثالا للحديث الاتي الا بتدا
ولا يبعد ان يحمل الابتداء على العرفي المتعد والمراد الابتداء باحدهما لان الحكمين اذا تعارضا
تحمل على التخيير كما قرر في الاصول كما ذكره العلامة مرشد الشيرازي الذي

لكثرة جوده ورافته بنا بعث ارسل على راس اي اول واعلا كل مائة سنة من المولد النبوي او
البعثة او الهجرة من اي مجتهد او احد او متعدد الحد لهذه الامة اي الجماعة المحمدية والمراد
امة الاجابة بقرينة اضافة الدين اليهم في قوله امر دينها اي ما اندرس من احكام شريعتها اقام
نصبه وشمر في كل عصر اي زمن يخوط هذه الملة اي يتعاهد هذه الطريقة الاسلامية ويبالغ
في الاحتياط بحفظها تشييد اركانها اي باعلا اعلامها واحكام احكامها ورفع منارها وبث
سننها اي تقويتها وتبيينها للناس اي توضيحها لهم واشهد اي اعلم وابين الا اله الا الله اي لا معبود
بحق في الوجود الا الله وحده تاكيد لتوحيد الذات لا شريك له تاكيد لتوحيد الصفات شهادة
يرتضيها اي يقبل ظلام الشكوك صيني يغشاها اي اشهد شهادة ثابتة جازمة يزيل نورها اعتقادها
ظلمة كل شك وريب فهو استعارة بالكناية لكون نطقه بالشهادة ناشيا عن جزم قلبه واشهد
ان سيدنا محمدا عطف بيان لاصفة ولا بدل اسم مفعول من التحميد وهو المبالغة في الحمد سمي به لكثرة
خلاله الحميدة عبده قدمه لان وصف العبودية اشرف الاوصاف ورسوله الى كافة الثقلين
المبعوث لرفع اي لاجل اعلاء كلمة الاسلام وهي كلمة التوحيد وتشييدها اي احكامها واعلاها
وتوثيق عراها وخفض اي لاجل اهانة واذلال كلمة الكفر من دعوى الشريك لله تعالى وخود كل
وتوهينها اي اضعافها وتحقيرها صلى الله عليه وسلم اي رحمه رحمة مقترنة بتعظيم وسلمه من
كل افة منافية لغاية الكمال وكلمة على هنا مجردة عن المضرة كما في فتوكل على الله فلا يراد ان العظا
بمعنى الدعاء واذا استعمل الله عام مع كلمة على كان للمضرة والجملة لانشاء طلب الرحمة والسلام
وان كانت بصورة الخبر وعلى اله اي اقاربه المومنين من بني هاشم والمطلب واتقياء امته
قال العلامة الدواني في حاشيته شرحه لهياكل النور ال الشخص ما يعود اليه وكذلك الشخص وال
المصطفى من يؤول اليه حسب او حسب النسبة اما الاول فهم الذين حرمت عليهم الصدقة
وهم مومنوا بني هاشم والمطلب واما الثاني فهم العلماء ان كانت النسبة بحسب الكمال في الصوري
اعني علم الشريعة والاولياء والحكماء المتالهون ان كانت النسبة بحسب الكمال الحقيقي اعني علم
الحقيقة وكما حرم على الال الصدقة الصورية حرم على الماني الصدقة المعنوية اعني تقليل
الغير في العلوم والمعارف الالهية قال النبي من يؤول اليه حسب نسبه عليه الصلاة والسلام
بحياته الجسمانية كاولاده ومن بعدهم وحسب وهم من اقاربه الصورية او حسب نسبه بحياته
العقلية كاولاده الروحانية من العلماء الراسخين والاولياء الكاملين واحكماء المتالهين المقتبسين
من مشكاة النبوة سواء سبقوه زمانا او لحقوه ولا شك ان الثانية اكمل من الاولى والثانية من
الثانية اكمل من الاولى منها واذا اجتمع النسبتان بل النسب الثلاث كان نورا على نور كما عليه
الائمة المجتهدين من العترة الطاهرة وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من
لقيه بعد النبوة وقيل مومنا به لبوك الغابة استعارة لمزيد شجاعتهم جمع ليث وهو
الاسد والغابة شجر ملتف ونحوه تاوي اليه الاسود وزاد قوله واسد غيرها دفعا لتوهم
احتمال عدم ارادة الحيوان المفترس بلفظ الليث اذا الليث اصطلح من العتبون والعرينة
ما وى الاسد هذا اي المولف الحاضر في العقل كتاب اي ملتوبا او دعت صنت وحفظت فيه
من الكلم بفتح فكسر جمع كلمة كذا لكل النبوية اي المنسوبة الى النبي الوفا بضم اوله جمع الف
واراد بالكلم الاحاديث وبالنبوية المنسوبة الى محمد صلى الله عليه وسلم قيل وعد فيه عشر
الافي وتسع مائة واربعة وثلاثون ومن الحكم بكسر فتفتح جمع حكمة وهي اسم لكل علم وعمل
صالح المصطفوية اي المنسوبة الى المصطفى اي المختار صلوفا اي انواعا من الاحاديث
فانها متنوعة الى مواعظ وغيرها اقتصرت فيه على الاحاديث الوجيزة اي القصيرة فلم
اتعرض لها الى الطويلة الا نادرا او خصصته من معادنه الاثر بالتحريك اي المانور يعني المنقول
عن النبي صلى الله عليه وسلم اخيرته اي خالصه واحسنه شبه اصول الحديث بالمعادن وما
اخذه منها بالذهب الخالص وجمعه لها بالتخليص وبالغت اي تناهيت في الاجتهاد في تحرير
التخريج اي اجتهدت في تهذيب عزو الاحاديث الى مخرجيها من ائمة الفن والتحرير التهذيب

فترك القشر واخذ اللباب اى تجنب الاخبار الموضوعة واثبت الصحيح والحسن والضعيف
المتماسك وضبطه اى حفظه الجامع له اى عن اثبات حديث تفرد به اى برواياته راو وضاع
للحديث على النبى صلى الله عليه وسلم او كذاب اى كثير الكذب فى كلامه وان لم يعرف بالوضع ففاق
بذلك اى بسبب ذلك الكتب المؤلفة فى هذا النوع اى علماها فى الحسن والكتب المؤلفة فى
هذا النوع وهو ايراد متون الاحاديث مجردة من الاسانيد مرتبة على الحروف كالفائق فى
اللفظ الرقيق للعلامة ابن عنام جمع فيه احاديث الرقايق والشهاب بكسر اوله للقاضى ابى
عبد الله القضاعى وحوى جمع وضم من نفايس جمع نفيسة لانفيس الصناعة الحديثية
اى المنسوبة للمحدثين مالم يودع قبله اى قبل تاليفه فى كتاب من الكتب المؤلفة فى هذا النوع
ورتبته على حروف التهجى مراعيا اى ملاحظا فى الترتيب اول احديث فى بعده
اى محافظا على الابتداء بالحرف الاول والثانى من كل كلمة واتباعهما بالحرف الثالث وهكذا وفعلت
ذلك تسهيلا على الطلاب لعلم الحديث اى تيسيرا عليهم وسميته الجامع الصغير اى سميته
بمجموع الموصوف والصفة وما اضيف اليهما من حديث البشير النذير اى البالغ فى كل من
الوصفين غاية الكمال ثم بين التسمية بقوله لانه مقتطف اى مقتطع من الكتاب الكبير
بجمعها الذى صنفته فى الحديث على ذلك اى نحو وسميته جمع الجوامع بجمعه كل مولف جامع
وقصدت اى طلبت فيه اى فى الكتاب الكبير جمع الاحاديث النبوية باسرها اى بجميعها
وهذا بحسب ما اطلع عليه المؤلف اذ لا عتبار ما فى نفس الامر وهذه رموزه اى اشاراته
الدالة على من خرج الحديث من اهل الاثر ح للبخارى صاحب اصح الكتب بعد القرآن م لمسلم
ابى الحسين بن الحجاج القشيرى ق لهما فى الصحيحين المشهورين د لابى داود سليمان بن الاشعث
السجستانى فى السنن ت للترمذى بكسر الفوقية والميم او بضمها او بفتح فكسر محمد بن عيسى
بن سورة من كبار الاعلام ن للنسائى احمد بن شعيب الخراسانى الشافعى ه لابن ماجة
محمد بن يزيد وماجة لقب ابيه ع لهم الا اربعة ابى داود ومن بعده س لهم الا ابن
ماجة حم لاحمد فى مسنده الامام احمد بن حنبل ناصر السنة الصابر على المحنة الذى
قال فيه امام الحرمين غسل وجه السنة من غبار البدعة وكشف اللثام عن عقيدة الامة
عم لابنه عبد الله بن الامام احمد فى زوايده اى زوايد مسند ابيه وهو حديث ربيع مسند
ابيه فى الحجم ك للحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدوية الضبى احد الاعلام فان كان فى مستدركه
على الصحيحين الذى قصد فيه جمع الزايد عليهما مما هو على شرطهما او احدهما او هو صحيح
اطلقت العزو اليه والا بان كان فى غيره كتاريخه بينته بان اصرح باسم الكتاب المضاف اليه
خد للبخارى فى الادب اى فى كتاب الادب المفرد له وهو مشهور خ له فى التاريخ اى
الكبير اذا هو المعهود عند الاطلاق ويحمل غيره وله ثلاثة تواريخ حب لابن حبان
محمد بن حبان التميمى البستى الفقيه الشافعى فى صحيحه المسمى بالتقاسيم والانواع طب
للطبرانى سليمان اللخمى احد الحفاظ الرحالين المعمرين وتقوه فى الكبير اى فى معجمه الكبير
المصنف فى اسما الصحابة طس له فى الاوسط اى فى معجمه الاوسط الذى صنفه فى عراب
شيوخه طص له فى الصغير اى فى اصغر معاجيمه الثلاثة ص لسعيد بن منصور
فى سننه هو ابو عثمان الخراسانى وبقال الطالقانى ثقة ثبت ش لابن ابى شيبة عبد
الله بن محمد بن ابى شيبة العبسى الكوفى صاحب المسند عب لعبد الرزاق فى الجامع
هو عبد الرزاق ابن همام بن نافع ابو بكر احد الاعلام كان يتشيع ع لابى يعلى فى مسنده
محمد بن الحسين احمد بن على بن المثنى التميمى ثقة ثبت قط للدارقطنى على ابن عمر البغدادى
الشافعى امام زمانه فان كان فى السنن اطلقت العزو اليه والا بان كان فى غيرها من تصانيفه
كالافراد والعلل بينته اى اضفته الى الكتاب الذى هو فيه فر للديلمى فى مسند الفردوس
المخرج على كتاب الشهاب المرتب على احاديث الاخلاق والفردوس سمى لعلو الاسناد اى شجاع الديلمى
ومسنده لوالده ابى منصور شهردار بن شيرويه حل لابى نعيم احمد بن عبد الله الاصفهانى

الصوفى الفقيه الشافعى فى الحلية اى فى كتاب حلية الاولياء وطبقات الاصفياء هب للبيهقى الحافظ
الكبير احد ائمة الشافعية فى كتاب شعب الايمان بكسر الهمزة كتاب نفيس غزير الفوايد
هق له فى السنن الكبرى الذى قال السبكى لم يوءلف احد مثله عد لابن عدى الحافظ عبد الله
بن عدى الجرجانى فى كتابه الكامل الذى الفه فى معرفة الضعفاء عن للعقيلى فى كتابه الذى
صنفه فى الضعفاء اى فى بيان رجال الحديث الضعيف فالضعفا جمع ضعيف خط للخطيب
احمد بن على بن ثابت البغدادى الفقيه الشافعى فان كان الحديث الذى اعزوه اليه فى التاريخ
اى تاريخ بغداد المشهور اطلقت العزو اليه والا بان كان فى غيره من تاليفاته المشهورة
بينته بان اعين الكتاب الذى هو فيه والله اسال لا غيره كما يوذن به تقديم المحمول ان يمن
ان ينعم على بقبوله منى بان يثيبنى عليه فى الاخرة وان تخطئا اى شون العطية اظهار المنزوم
الذى هو نعمة من تعظيم الله له بتاهيله للعلم امتثالا لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث
عنده عبدية اعظام واكرام لامكان من حزبه بكسر الحاء خاصته وجنده المفلحين الكاملين
فى الفلاح الفايزين بكل خير المدركين لما طلبوا الناجين مما هربوا وحزب رسوله اى اتباع
الله واتباع رسوله المقربين لديه الغالبين على من سواهم الا ان حزب الله هم الغالبون
المفلحون انما الاعمال اى الصحة او الكمال للاعمال الا بالنيات قال بعض المحققين اصل انما ان يكون
الحكم المستفاد فيه مما يعلمه المخاطب ولا ينكره اى من شانه ان لا يجهله ولا ينكره حتى ان النكرة
يزول بادنى تنبيه فنبه المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم بهذه الكلمة على ان هذا الحكم لا يختلف
الى نظر يلتفت اليه اذ فى تامل والاعمال والنيات جمع محلى باللام للكثرة ومفيد للاستغراق مع ان
فيه قصر المسند اليه على المسند ومعناه كل عمل بنية فلا عمل الا بنية اذ الجمع اذا قوبل بجمع
على التوزيع وقيل ان انما تفيد تاكيد الحصر اذ هو مستفاد من تعريف الجمع وبجوز ان يكون
انما ايضا لحصر والحظر فى اجتماع الادلة على مدلول واحد كما فى شرح المفتاح للشريف والنيات
جمع نية وهى انبعاث القلب نحو ما يراه موافقا لغرض من جلب نفع او دفع ضر وهذا لفظ
مشروك الظاهر لان الذوات غير منتفية اذ نقدير انما الاعمال بالنيات لا عمل الا بالنية والغرض
ان ذات العمل الخالى عن النية موجودة فالمراد نفى احكامها كالصحة والفضيلة والحمل على
الصحة اولى لانه الاصل فلا يصح عمل الا بنية وانما تشترط فى ازالة خبث لانها من قبيل الترول
وانما لكل امرء اى رجل وموءنثه امراة مانواه اى ما حصل لانسان من العمل الا ما نواه فما
نوه لا يعتد به فليس له من عمله الاختيارى القصدى الا ما نواه من خير وشر نفيا واثباتا فالاثبات له ما نواه والنفى لا يحصل له غير ما نواه فليس هذا تكرارا فان الاول دل على ان
صلاحه وفساده بحسب النية المقتضية للايجاد والثانى على ان للعامل نواه على ما عمله
بحسب بينته ان قصد الله فلله وان قصد الدنيا فلها فقط فمن كانت هجرته اى انتقاله من
بلاد الكفر الى الله ورسوله قصدا وعزما فهجرته بجد نه وجوارحه الى الله ورسوله
ثوابا وجزاء فلما كانت الهجرة لها مبدا وباعثا من القلب ومصدرا وغاية فى الجوارح كان مصدرها
وغايتها فى الخارج تعلما مبدا بها فى القلب ومن كانت هجرته لدنيا بضم اوله والقصر بلا نون
واللام للتعليل او بمعنى الى يصيبها اى تحصلها شبه تحصيلها عند امتداد الاعناق نحوها
باصابة الغرض السهم بجامع سرعة الوصول وحصول المراد او امراة ينكحها جعلها فيما
للدنيا مقابلا بلاها تعظيما لامرها لكونها اشد فتنة فاو للتقسيم وهو اولى من جعله عطف
خاص على عام فانه قيل من ان لفظ دنيا نكرة وهى لا تعم فى الاثبات مدفوع بانها فى سياق الشرط
نعم بل التصريح ابن مالك فى شرح العمدة بان عطف الخاص على العام مختص بالواو فهجرته
الى ما هاجر اليه وان كانت هجرته بصورة الهجرة الى الله ورسوله وذم قصد احدهما وان قصد
مباحا لكونه خرج لطلب فضيلة ظاهرا وباطن غيره وفيه ان الامور بمقاصدها وهى احدى
القواعد الخمس التى ترد بعضهم جميع مذهب الشافعى اليها وغير ذلك من الاحكام التى تزيد
على سبعماية وقد تواتر النقل عن الائمة فى تعظيم هذا الحديث حتى قال ابو عبيدة ليس فى

الاحاديث اجمع واغنى واكثر فايدة منه وقال الشافعي واحد هو ثلث العلم في عم عن امير
المومنين عمر بن الخطاب العدوي احد العشرة المبشرة وزير المصطفى حل قط وكذا ابن عساكر
في غرائب الامام المشهور صدر الصدور مالك بن انس الاصبحي عن ابي سعيد سعد بن مالك
بن سنان الانصاري الخدري ابن عساكر حافظ الشام ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله
الدمشقي الشافعي في امالية الحديثية من رواية يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن انس
بن مالك الانصاري خادم النبي صلى الله عليه وسلم الرشيد بن العطار الحافظ رشيد الدين
ابو الحسن يحيى المشهور بابن العطار في جزء لمن خرجه وضعفوا سنده من ابي هريرة

حرف الهمزة

الدوسي عبد الرحمن بن صخر على الاصح من ثلاثين قولا آتي باب الجنة اي اجيء بعد الانصراف من الموقف الى اعظم المنافذ التي يتوصل منها الى دار
الثواب وهو باب الرحمة او التوبة يوم القيامة فعالة تفهم فيها المبالغة والعلمية وهي
قيام امر مستعظم فاستفتح اي اطلب فتح الباب بالفرع فيقول الخازن اي الحافظ للجنة
وهو رضوان محمد لك اجاب بالاستفهام وكأنه بالخطاب تلذذا بمناجاته صلى الله عليه وسلم
فاقول بمحمد الذي به وان كان اسمي به كثيرا لانه العلم الذي لا يشتبه فيقول بك قبل الباء متعلقة
بما بعدها ثم هي اما سببية قدمت للتخصيص اي بسببك امرت بانا للمفعول والامر الله تعالى
ان لا افتح الباب لاحد من الخلق قبلك لانبي غيرك من الانبياء حرم في الايمان عن انس بن مالك
اي امرت بفتح الباب لك قبل غيرك من الانبياء آخر من يدخل الجنة اي من الموجدين لان الكفار مخلدون رجل هو مخنث بالذكر من الناس
يقال له اي يسمى جهينة بضم اسم قبيلة سمي به الرجل فيقولون اهل الجنة الذين هم فيها حال تشبيه
عند بمثلثة العين جهينة الخبر اليقين اي الجازم المطابق للواقع من انه هل بقي في جهنم
احد يعذب من الموحدين ام لا الخطيب في كتاب رواه مالك بن انس من وجهين عن عبد الملك
ابن عمير بن الخطاب العلم الفرد احد العبادلة الاربعة والحديث ضعيف من طريقه بل
قال الدارقطني باطل كما هو مبين في الشرح
آخر قرية من القرى الجمع سميت به لاجتماع الناس فيها من قرى الاسلام خرابا المدينة
النبوية علم لها بالغلبة فلا يستعمل معرفا الا بهان في اواخر جامعه عن ابي هريرة وقال
حسن غريب لا نعرفه الا من حديث حنادة وذكر في العلل انه سئل عنه البخاري فلم يعرفه ويحتمله
آخر من يحشر اي يساق الى المدينة والحشر السوق من جهات مختلفة والمراد من يموت قال
عكرمة في قوله تعالى واذا الوحوش حشرت حشرها موتها راعيان تثنية راع وهو حافظ الماشية
من مزينة بالتصغير قبيلة معروفة يريد ان المدينة اي يقصدانها يبغيان بسكون الهملة
يغنمهما يزجرانها باصواتهما ويسوقانها يطلبان الكلا فيجدانها اي العشب وحوشا بضم الواو بان
تنقلب ذواتها او بان تتوحش فتنفر من صياحها والضمير للمدينة والواو مفتوحة اي جدان
المدينة خالية والوحش الخلا او يسكنها الوحش لانفراض ساكنيها قال النووي وهو الصحيح
والاول غلط وتعقبه ابن حجر بان قوله حتى اذا بلغا ثنية الوداع يويد الاول لان وقوع ذلك
قبل دخول المدينة وثنية الوداع بفتح الواو محل عقبة عند حرم المدينة سمي به لان المودعين
يمشون مع المسافر من المدينة اليها خرا اي سقطا على وجوههما اي اخذتهما الصعقة عند
النفخة الاولى وذا ظاهر في انه يكون لادراكها الساعة ويقاع الجهر موقع التثنية جايز وقع
في كلامهم كقولهم حبا الله وجوهكما اذ لا يكون لواحد اكثر من وجه ذكره ابن السبكي في
الفتن عن ابي هريرة رضي الله تبارك وتعالى عنه وقال على شرطهما واقره الذهبي
آخر ما ادرك الناس من النوس التحرك لان بعضها بانس بعض من كلام النبوة الاولى اي اخر
ما وجد واما مورايه من زمن النبوة الاولى وهي عهد ادم الى الان ادركناه في شرعنا ولم ينسخ في ملة
من الملل اذا لم تستح فاصنع ما شئت اي اذا لم تخش العار عملت ما غيبت لم يرد عليك عنه راد ع
ويسكا فيك الله عما نعلك فهو توبيخ شديد او هو للتهديد اي اصنع ما شئت فسوف ترى غبه

اوهو

اوهو على حقيقته ومعناه اذا كنت في امور آمنا من الحياء في فعلها لكونه عارفا بالشرع
فاصنع منها ما شئت ولا عليك من احد وقد نظم بعضهم معنى الحديث فقال

اذا لم تصن عرضا ولم تخش خالقا ... وتستحي مخلوقا فما شئت فاصنع

ابن عساكر في تاريخه تاريخ دمشق عن ابو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة البدري الانصاري
آخر ما تكلم به ابراهيم الخليل حين القي في النار التي اعدها له نمرود والقاه فيها يعتبر في وسنه
ست عشرة سنة على ما قيل حسبي الله اي كافيني وكافلي هو لا غيره ونعم الوكيل اي المولى اليه
ونعم كلمة مبالغة تجمع المدح كلمة خط في ترجمة محمد بن يزداد عن ابي هريرة الدوسي وقال اي
الخطيب غريب وهو ما تفرد به حافظ ولم يذكره غيره والمحفوظ عند المحدثين عن ابن عباس
ترجمان القرآن احد العبادلة الاربعة موقوف عليه غير مرفوع لكن مثله لا يقال من قبل الراي فهو حكمه
آخر ابعا بتثليث الباء والمد والشهر من الشهر يقال آشهر الشهر اذا اطلع هلاله يوم خمس
بالاضافة وبدونها اي شوم وبلا مستمر اي مطرد شؤمه او دام الشوم او مستحكمه اي عامي
تطيره واعتقد نحوسته لذاته وخاف منه معتقدا ما عليه المجوس اما من اعتقد انه لا ينفع
ولا يضر الا الله فليس هو بمحس عليه وكيع بن الجراح الرؤاسي في الغرر في كتاب الغرر له
وابن مردويه ابو بكر احمد بن موسى في التفسير تفسير القرآن خط في ترجمة الوزير صاحب
المهدي عن ابن عباس وهو ضعيف بل واه لضعف رواية مسلمة بن الصلت عن عمرو
آدم من اديم الارض اي ظاهر وجهها سمي به لخلقته منها في السما الدنيا القريبة منها
تعرض عليه اعمال ذريته اي نسله ولا مانع من عرض المعاني وان كانت اعراضا لانها في عالم
الملكوت متشكلة باشكال تخصها ومعنى عرضها انه يراهم بمواضعهم فيرى السعداء من
الحاجب الايمن وغيرهم من الايسر ويوسف بن يعقوب في السما الثانية وهو اسم عبراني
وابنا الخالة يحيى اسم عجمي وعربي وعيسى معرب ايشوع اصله بالعبرانية بشوع في
السما الثالثة وادريس في السما الرابعة اعجمي غير مشتق والمنصرف قال الحامي في شرح
الفصوص وهو اول انسان حصل له العلم بالاعطية الحاصلة من المرتبة المفيضة وتنزلت
عليه العلوم الوهبية وهارون في السما الخامسة وموسى بن عمران في السما السادسة
غير منصرف للعلمية والعجمة وابراهيم في السما السابعة اعجمي معرب اصله ابراهام وزاد في رواية
مسندا ظهره الى البيت المعمور انتهى ابن مردويه في التفسير عن ابي سعيد الخدري وهو قطعة
من حديث انس الذي فيه مخالفة في الترتيب
آفة الظرف بفتح الظا وسكون الراء الكيس والبراعة الصلف بالتحريك مجاوزة المقدار يعني
وعاهة براعة اللسان وزيادة على الاقران والتمدح بما ليس في الانسان والمراد ان
الظرف من الصفات الحسنة لكن له آفة رديئة كثيرا ما تعرض له فاذا عرضت له افسدته فليحذر
ذو الظرافة تلك الآفة وكذا يقال فيما بعده والآفة بالمد العاهة وعرض يفسد ما يصيبه
وآفة الشجاعة البغي اي وعاهة شجاعة القلب عند الناس تجاوز الحد والتعدي والافساد
وآفة السماحة المن اي وعاهة الجود والكرم تعديد النعم على المنعم عليه وآفة الجمال الخيلاء
اي وعاهة حسن الصور والمعاني العجب والكبر والتيه وآفة العبادة الفترة اي وعاهة الطاعة
التواني والتكاسل فيها بعد تكامل النشاط والاجتهاد وآفة الحديث اي ما يتحدث به ويتقبل
الكذب اي الاخبار بالشي بخلاف ما هو عليه وآفة العلم النسيان اي وعاهة العلم ان يهمله العالم
حتى يذهب عن ذهنه وآفة الحلم بالكسر السفه اي وعاهة الاناة وهي التثبت وعدم العجلة
الخفة والطيش وعدم الملك وآفة الحسب بالتحريك الفخر اي وعاهة الشرف بالاباء ادعاء العظم
والتمدح بالخصال وآفة الجود السرف اي وعاهة السخا التبذير والانفاق في غير طاعة وتجاوز
المقاصد الشرعية والقصد التحذير من هذه العاهات المفسدة لهذه الخلال الجيدة هب
وكذا ابن لال وضعفه اي البيهقي عن علي امير المومنين وفيه كذاب
آفة اهل الدين اي والمراد الدين نفسه لان شوم كل منهم يعود على الشريعة بالوهن ثلاثة

الألوكة
www.alukah.net

من الرجال فقيه اى عالم فاجر اى مايل عن الحق هاتك ستر الديانة واما مام سلطان سمى به لانه
يتقدم على غيره ظالم اى جابر ومجتهد جاهل اى وعابد مجتهد فى العبادة جاهل باحكام
الدين بان لم يعلم الواجب عليه من الشرايع الظاهرة وخص الثلاثة لعظم ضررهم فالعالم يقتدى
به والامام تعتقد العامة وجوب طاعته والمتعبد يعظم الاعتقاد فيه فر عن ابن عباس وهو
ضعيف لضعف رواته بهشيل بن سعيد

آفة العلم النسيان اى تقرير واضافته ان اهمالهو اتلافه ان لحد ثابه عنه غير اهله من
لايفهمه ولايعرفه فتحد يثك به له اهمال للعلم اى جعلته بحيث صار مهملا اواتلاف لعدم
معرفتهم بالمحدث ومن ثم قال حكيم صقلى سيفالبس له جوهر من سخنه خطا وحمك الضعيف
المتمسن على الرياضة فحد يثك سيفالبس له جوهر من سخنه خطا وحمك الضعيف
وقيل لحكيم يجود بشيخا ما نصيحة قال اغسل مسحا لعله بيض وقال ابوتمام وقد راى عالما يعلم
بليدا ولو نشر الخليل له لعجفت ملا ادته عن قطرب الخليل ن بن عن الاعمش مرفوعا الى النبى
صلى الله عليه وسلم معضلا وهو ماسقط من اسناده اثنان فاكثر على التوالى واخرج ابن ابى
شيبة صدره فقط وهو قوله آفة العلم النسيان عن ابن مسعود عبد الله الهذلى
احد العبادلة عالما فى صحاح الجوهرى موقوفا عليه غير مرفوع وهو اشبه
اكل بكسر الهمزة والمد اى متناول الربا اى وجه كان وخص الاكل لانه المقصد الاعظم من المال
وهو بكسر الراء والقصر والفم بدل من واو وهو لغة الزيادة وشرعا عقد عاعوض مخصوص غير
معلوم التماثل حالة العقد مع تاخير فى البدلين اواحدهما وموكله معطيه وكاتبه الذى يكتب
الوثيقة بين المتبايعين وشاهداه اللذان يشهدان على العقد اذا علموا ذلك اى بانه ربا وبانه
باطل والمراة الواشمة التى تخرز الجلد بخوابرة وتذر عليه نحو نيلة لخضرة او زرقة والموشومة
المفعول لها ذلك للحسن اى لاجل الحسن ولامفهوم له لان الوشم قبيح شرعا مطلقا ولاوى بكسر
الواو الصدقة اى مانع الزكاة اى الحاصل بها والمرتد حال كونه اعرابيا بقية الهمزة وياء النسبة
الى الجفاء لانه صار علما فهو كالمفرد بعد الهجرة يعنى والعابد الى البادية ليقيم مع الاعراب بعد مهاجرته
مسلما وكان من رجع بعد هجرته بلا عذر يعد رجوعه كالمرتد لوجوب الاقامة مع النبى صلى الله
عليه وسلم لنصرته ملعونون مطرودون عن مواطن الابرار لما اجترحوه من ارتكاب هذه
الافعال القبيحة التى هى من كبار الاصار على لسان محمد صلى الله عليه وسلم اى بقوله مما اوحى اليه
يوم القيامة ظرف للعن اى هم يوم القيامة مبعودون مطرودون عن منازل القرب وخصه بهو يلا
وزيادة فى الزجر وفيه ان ماحرم اخذه حرم اعطاؤه وقد عدها الفقها من القواعد وفرعوا
عليها كثيرا من الاحكام ولكنا استثنوا منها مسايل منها الرشوة للحاكم ليصل الحقه وفك الاسير
واعطاء شى لمن يخاف هجوه وغيره ن فى السير وكذا احد عن ابن مسعود وهو ضعيف لضعف
الحارث الاعور كل بالمد وضم الكاف كما يا كل العبد فى القعود له وهيئة التناول والارض ماحضر
فلا اكل عند جلوسى له كفعل اهل الرفاهية واجلس للاكل واحتمال الاطلاق بعيد من السياق
كما تجلس العبد لانها جلوس الملك فان التخلق باخلاق العبودية اشرف الاوصاف البشرية وقصد
به تعليم امته آداب الاكل وسلوك منهاج التواضع وتجنب عادة المتكبرين واهل الرفاهية
ابن سعد فى الطبقات ع كلاهما عن عايشة ام المومنين رضى الله تعالى عنها
ال محمد كل تقى اى من قرابته لقيام الادلة على ان اله من حرمت عليهم الصدقة والمراد اله
بالنسبة لمقام خولد عا فالاضافة للاختصاص اى فهم مختصون به اختصاص اهل الرجل به
واما حديث ان احد كل تقى فقال المولف لاادرى انه طس وكذا فى الصغير عن انس بن مالك رضى
الله عنه قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن ال محمد فذكره وهو ضعيف لضعف نوح بن مريم
ال القران اى حفظته العاملون به ال الله اى اولياء الله اضيفوا الى القران لشدة اعتنايهم
به واضيفوا الى الله تعالى تشريفا اما من حفظه ولم تحفظ حدوده ويقف عند اوامره ونواهيه
فاجنبى من هذا التشريف اذ القران حجة عليه لا له كما يفيده احاديث ثانى خط فى رواية مالك

فقل مهم عما غيرهم وجوبا ط عن حكيم بن حزام الاسدى وفيه من لا يعرف
ايها الناس ايها الامة فى اعلامكم ما اى بالذى بدا الله به فى القران فيجب علينكم الابتداء فى السعى
بالصفا وذا وان ورد على سبب لكن العبرة بعموم اللفظ قط عن عايشة طرق عن جابر بن عبد الله بن حزم
ابردوا بالظهر اى ادخلوها فى البرد بان توخروها عن اول وقتها الى ان يصير فى الحيطان ظل
يمشى فيه فاصد اجاعة فان شدة الحر اى قوته من بعض اوابتدا فيح بفتح فسكون حمم
اى غليانها وانتشار لهبها والامر للندب ولو شروط مبتدع فى الفروع ح ن عن ابى سعيد
الخدرى حم ت ومحمد عن صفوان بن محرز المازنى ن عن ابى موسى الاشعرى طس عن
ابن مسعود عبد الله عد عن جابر بن عبد الله ه عن المغيرة بن شعبة ض المهم وتكسر قال المناوى
ابردوا له بالا وامر شاد ابالطعام ماوه للمتعبد اوزايادة اى تناولوه باردا فان الحار يعليل
المشرو عية التاخير لابركة فيه لاما ولا لذ زيادة والمراد نفى الخير الالهى فر عن ابن عمر بن الخطاب
حل عن انس ابن مالك قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بصحفة تفور فرفع يده منها ثم ذكره
اشروا وبشروا اى اخبركم عما يسركم واحبروا امنوا ولا تيئسوا من شهدان لا اله الا الله
من الثقيلة اى انه لا اله لا معبود حق فى الوجود الا الله الواجب الوجود حصادا نصب على الحال بها
بالشهادة اى مخلصا فى اتيانه بها بان يصدق قلبه لسانه دحال الجنة ان مان عاذ لك ولو بعد دخوله
النار والمراد قال ذلك فى محمد رسول الله طب عن ابى موسى الاشعرى وجاله ثقات كما قال الهيثمى
ابعد الناس من الله اى من اكرامه ورحمته يوم القيامة خصه لانه يوم تشخص الخلايق الخاص
بالتشديد اى الذى ياتى بالقصاص بشيع ما حفظ منها شيا فشيا الذى خالف الى غير ما امر به
اى الذى خالف ما امره الله به اوما مر هو الناس به من المروالتقوى فيعدل عنه لغيره لحرانه على
لحظه لا يفعل وعظه والصادق يتكلم بلسان فعله اكثر مما يتكلم بلسان قوله واما من خالف
فعله قوله فلفظه لا ينفع لانه يتكلم بهواه فكلامه منطمس النور ولهذا قال الاعلام نور الكلام
عاقل نور القلب ونور السمع عاقل نور القلب فر عن ابى هريرة وهو ضعيف لضعف عمرو السكسكى
ابغض الحلال اى الشى الجايز الفعل الى الله الطلاق من حيث كونه يودى الى قطع العصمة
المودى الى التناسل الذى به تكثر هذه الامة المحمدية د ك عن ابن عمر بن الخطاب وروى مرسلا وفى
المسند ابغض الخلق اى الخلايق الى الله من اى مكلف امن اى صدق واذعن وانقاد
لاحكامه ثم كفر اى ارتد من بعد ايمانه ما م فى فوايده عن معاذ ابن جبل
ابغض الرجال ثم الخناق والنساخ خصهم لغلبة المد دفيهم الى الله الالد بالتشديد اى
الشديد الخصومة بالباطل الخصم كفرح اى المولع بالخصومة الماهر فيها الحريص
عليها ق ن عن عايشة رضى الله تعالى عنها ورواه عنها احمد ايضا
ابغض العباد بالتخفيف جمع عبد وبجوز تشديده جمع عايد لكن الاقرب الاول لبعده عن التكليف
الى الله من كان ثوباه شنية ثوب حبر امن عمله يعنى من لباسه كلباس الابرار وعمل عمل الفجار
كما قال ان يكون ثيابه ثياب الاسبا اى مثل ثيابهم وعمله عمل الجبارين اى كعلهم جمع جبار وهو
المتكبر العاتى عق فر عن عايشة رضى الله تعالى عنها وفى الباب غيرها ايضا
ابغض الناس الى الله اى ابغض عصاة المومنين اليه اذ الكافر ابغض منهم ثلاثة احدهم
ملحد اى مايل عن الحق فى حق الحرم فان يفعل معصية فيه لهتك حرمته مع مما لفته للامر به
فهو عاص من وجهين ومبتغ فى الاسلام سنة الجاهلة اى وطالب فى ملة الاسلام اجراء
ماشرا هل زمن الفترة قبل الاسلام ومطلب بالتشديد من الاطلاب دم اى اراقة دم امرا مثل
اليم اى رجل او انسان بغير حق بان يكون ظلما بغير حق اى بسبب دمه يعنى يزهق
روحه اى طريق كان وخص الصب لانه اغلب والثلاثة يجمعهم بين الذنب وما يريد به فحامن
الالحاد وكونه فى الحرم واحداث بدعة وكونها من امر الجاهلية وقتل النفس بلا موجب ح عن ابن عباس

ابغوني اطلبوا لي طلبا حثيثا الضعفا من يستضعفهم الناس لرثاثة حالهم فانما ترزقون وتنصرون تعانون على عدوكم بضعفائكم اي بسببهم او ببركة دعائهم حم سم ك في الجهاد حب عن ابي الدرداء وحسنه الترمذي وصححه الحاكم واقروه

ابلغوا اوصلوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته بنفسه الى ذي سلطان فمن ابلغ سلطانا اي انسانا ذا قوة واقتدار على انفاذ ما يبلغه حاجة من لا يستطيعه ابلاغها دينية او دنيوية ثبت الله قدميه اقرها وقواها على الصراط الجسر المضروب على متن جهنم يوم القيامة لانه ما حركها في ابلاغ حاجة هذا العاجز جوزي بمثلها جزاء وفاقا طب وكذا ابو الشيخ عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه وفيه من لا يعرف

اينعوا المساجد بالموكدا واخذوها اجعلوها جوابظ فتشديد اي اجعلوها بالاشرف فان الخراب الشرف مكروه لكونه من الزينة المنهي عنها ش هق عن انس بن مالك رمز المصنف حسنه

ايوا مساجدكم جمع ناد بالواو وامد ايتكم بالهمز وتركه جمع مدينة وهي المصر الجامع مشرفة بعطة لان الزينة انما تليق بالمدن دون المساجد التي هي بيوت الله ش عن ابن عباس وفي الباب غيره

ايوا المساجد واخرجوا القمامة بالضم الكناسة منها فمن بنى لله بيتا مكانا يصلي فيه وتفيد العموم بالجماعة لادليل عليه بنى الله تعالى له بيتا في الجنة سبعة للمسجد عشر ميرا ان فاكثر كما يفيده التكثير الدال على التعظم والتكثير من جانب الحسنة فله عشر امثالها واخراج القمامة منها مشهور

اخور العين اي نساء اهل الجنة البيض الصفات العيون بعيث لمن يكنسها وينظفها بكل من كنسها حور من حور الجنة فمن كنس كنسة له ومن قمل قملا له طب والضياء المقدسي في كتاب المختارة عن ابي قرصافة الكناني جندرة وفي اسناده جهالة لكنه اعتضد فصار حسنا

ابن العدل الفلج الانا الذي تشربه منه عن فيك عند الشرب بدل ما ولا تشرب كشرب البعير ثم تنفس فانه احفظ للمروءة وابرع للتهمة وابعد عن تغير الماء وانزه عن القذارة سمويه ابو بشر العبدي في فوائده الحديثية هب كلاهما عن ابي سعيد الخدري ورواه عنه ايضا مالك والترمذي وغيرهما

ابن آدم الهمزة للنداء طوع ربك مالك نفسك اي اذا اطعته تستحق ان تسمى بين الملاء عاقلا والا فعصيته فسيحا هلا لان ارتكاب المعاصي مما يدعو اليه السفه والجهل لا ما تدعو اليه الحكمة والعقل فعلامة العقل الكف عن مساخط الله تعالى ولزوم ما خلق لاجله من العبادة والعاقل من عقل عن الله ما امره ونهاه فعمل على ذلك قيل لكسرى من اولى الناس بالسعادة قال اقلهم ذنوبا قيل فمن اقلهم ذنوبا قال افهمهم عقلا حل عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري معا وهو ضعيف بل قيل موضوع

ابن آدم عملك ما يكفيك اي ما يسد حاجتك عاريا عن التكلف وانت تطلب اي والحال انك تحاول اخذ ما يطغيك اي يجاوز بك عن الظلم ومجاوزة الحد والشرعية والحقوق المرعية انه لا يقلل من الرزق تقنع اي ترضى والقناعة الرضا بما قسم ولا من كثير تشبع بل لا تزال شرها لهما ابن آدم اذا اصبحت اي دخلت في الصباح والحال انك معافا اي سالما من الالام والاسقام في جسدك اي بدنك امنا بالمد في سربك بكسر فسكون نفسك او بفتحتين مذهبك او بفتحتين مزكم عندك قوت يومك ما تقوم به كفايتك ليومك فعلى الدنيا العفا الهلاك والدروس وذهاب الاثر وذا من جوامع الكلم البديعة والمواعظ النسيمة البليغة عد هب وكذا الخطيب في التاريخ عن ابن عمر بن الخطاب وفيه كذا

ابن اخت القوم منهم اي هو متصل باقربائه في جميع ما تحب ان يتصل به كنصرة ومشورة ومودة وسر لا في الارث فلا يدل على توريث ذوي الارحام خم ق ت ن عن انس بن مالك

دعن ابي موسى الاشعري تحب عن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل القرشي وعن ابن عباس ترجمان القرآن وعن ابي مالك الاشعري الصحابي الكبير الشهير ورواه ابو يعلى ايضا وزاد بيان السبب

ابن السبيل ابن المسافر والسبيل الطريق سمي به للزومه له اول شاربه قال الديلمي يعني وهو مقدم على المقيم في شربه من ماء بير رشم للجزء وضعفه بالاضطراب واحتياجه الى ايراد حر مغارقة الاحباب طص عن ابي هريرة ورجاله ثقات لكن فيه نكارة

ابو بكر عبد الله او عتيق امير الشاكرين الصديق وعمر الفاروق الفار منه الشيطان سيدا

كهول

كهول اهل الجنة اي الكهول عند الموت اذ ليس في الجنة كهل فاعتبر ما كانوا عليه عند فراق الدنيا من الاولين والاخرين اي الناس اجمعين الا النبيين والمرسلين زاد في رواية يا علي للاخبار اي قبلي لتكون اخبارا لها اعظم لسرورها وسمى ابو بكر الصديق لانه صدق الايمان بكل الصدق وعمر الفاروق لانه يفرق بين الحق والباطل وانما هما دليلان على امرائهما من الملة بالقلوب والجري الثاني مجرى وفا الحق وتشييده ذكره الحكيم حم ن في المناقب ه كلهم عن علي امير المؤمنين ورجاله رجال الصحيح ه عن ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي السواء رهط بن عبد الله وغيره ع والضياء المقدسي في كتاب المختارة كلاهما عن انس بن مالك وفيه مخلد طس عن جابر بن عبد الله وفيه ضعف وعن ابي سعيد الخدري وفيه كما قال الهيثمي ضعيف ايضا

ابو بكر الصديق وعمر الفاروق مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس اي هما مني في العزة كذلك وهما من المسلمين بمنزلة السمع والبصر من الجسد ومنزلتهما في الدين اوغير ذلك ع عن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي ثقة ثبت عن ابيه عبد الله قيل له صحبة وقيل لا عن جده حنطب المخزومي عن مسلمة الفتح قال ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب وصاله غيره واسناده كما قاله ابن الاثير وغيره ضعيف حل عن ابن عباس وفيه كما قال الذهبي مجهول واه حط عن جابر بن عبد الله ورواه الطبراني ايضا قال الهيثمي ورجاله ثقات

ابو بكر الصديق خير الناس في رواية خير اهل الارض الا ان يكون اي يوجد نبي فلا يكون خير الناس يعني هو افضل الناس الا النبيين والمراد الجنس وكان هنا ما مه طب عد عن سلمة بن عمرو بن الاكوع ويقال ابن وهب بن الاكوع الاسلمي وهو ضعيف لضعف اسماعيل الايلي

ابو بكر صاحبي وموسى في الغار اي الكهف الذي بجبل ثور الذي اوى اليه في خروجهما مهاجرين سماه ابو بكر اي كل باب صغير في المسجد النبوي صيانة له عن التطرق عمر حوخة ابي بكر لكرامته واظهارا لتميزه بين الملا وفيه المزاح بأهله الخليفة بعده عم عن ابن عباس رضي الله عنه ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره

ابو بكر مني وانا منه اي هو متصل بي وانا متصل به وهو بعضي في المحبة والشفقة والطريقة

وابو بكر اخي في الدنيا والاخرة اي هو في القرب مني والمخصوص بي كالاخ من النسب فر عن عائشة وهو ضعيف لضعف عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة

ابو بكر الصديق في الجنة وعمر الفاروق في الجنة وعثمان بن عفان في الجنة وعلي بن ابي طالب في الجنة وطلحة بن عبيد الله التيمي في الجنة قتل يوم الجمل والزبير بن العوام حواري المصطفى وابن عمته في الجنة قتل يوم الجمل وعبد الرحمن بن عوف بن عبد يغوث الزهري في الجنة وسعد بن ابي وقاص ابن اهيب الزهري في الجنة وسعيد بن زيد العدوي في الجنة وهو من السابقين الاولين زوج اخت عمر وابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح امين هذه الامة في الجنة كيف وقد قتل اباه غضبا لله ورسوله وتبشير العشرة بالجنة لا ينافي تبشير غيرهم ايضا في غير ما خبر لان العدد لا ينافي الزايد حم والضياء المقدسي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ن عن عبد الرحمن بن عوف الزهري

ابو سفيان واسمه المغيرة بن الحارث بن عم النبي واخوه من الرضاع سيد فتيان اهل الجنة اي شبابها الاسخياء الكرماء الامامخرج بدليل اخرى الحسنين ابن سعد في طبقاته ك في المناقب عن زيد بن الزبير الثبت الفقيه مرسلا رواه الحاكم موصولا بلفظ ابو سفيان بن الحارث خير اهلي

اتاكم جاءكم ايها الصحب اهل اليمن طائفة منهم وهم وفد حمير قل موا توكل حم اضعف قلوبا اعطفها واشفقها وارق افئدة اليها واسرعها قبولا للحق فانهم اجابوا الى الاسلام بدون محاربة والفؤاد وسط القلب او غشاؤه او عينه وصفه بوصفين اشارة الى ان بنا الايمان على الشفقة والرافة على الخلق الفقه اي الفهم في الدين بالي اي يمني فالالف عوض عن ياء النسبة والحكمة ما منة بتخفيف الياء والالف عوض عن ياء النسبة وتشدد في لغة نسب الايمان والحكمة الى معادن نفوسهم ومساقط رؤسهم نسبة الشيء الى مقره ق ن عن ابي هريرة مرفوعا ووقفه الشيخ

اتاني جان جبريل كفعليل وفيه ثلاثة عشر وجها بالحمى باوه للتعدية وهي حرارة بين الجلد واللحم
والطاعون بثرة مع لهب واسوداد من اثر وخز الجن فامسكت حبست الحمى بالمدينة النبوية
لكونها لا تقتل غالبا وارسلت الطاعون الى الشام كالراس هزا وخفيفا فالطاعون شهادة
لامتي امة الاجابة ورحمة لهم بشروط ورجزا ای عذاب علی الکافرین اختار الحمی او علی الطاعون واقرها
بالمدينة ثم دعى الله فنقلها الى الجحفة ويقيت منها بقايا بها حم وقد سعد وطبقاته عن ابي
عسيب بهما تين لعظم مولى النبي صلى الله عليه وسلم له صحبة وسماع ورجاله ثقات
اتاني جبريل فقال لي بشر امتك امة الاجابة انه اي باناه اي الشان من مات حالة كونه لا يشرك
بالله شيا محله نصب على الحال من ضمير مات اي غير مشرك بالله شيا واقتصر على الشرك لظهوره
في ذلك الانسب والمراد مصدق قابل بكل ما جاء به الشارع دخل الجنة اي عاقبته دخولها وان دخل
النار قلت يا جبريل وان سرق اي بيدخلها وان سرق وان زنا قال نعم وان زنا قال نعم بيدخلها وان فعل ذلك
مرارا قلت واي سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا قال نعم كرر الاستفهام ثلاثا
للاستثبات واستعظاما لشان الدخول مع ملابسة ذلك او تعجبا ثم اكد ه بقوله وان شرب الخمر
واقتصر من الكبائر على ذينك لان الحق اما الله او العبد فاشار بالزنا للاول وبالسرقة للثاني والبشارة
لغة اسم لخبر يغير بشرة الوجه مطلقا سارا او محزنا لكن غلب استعماله في الاول وصار اللفظ حقيقة
له كالعرف حتى لا يفهم منه غيره واعتبر فيه الصدق فالمخبر العرفي للبشارة اخبر الصدق فالسار
الذي ليس عند المخبر به علم حم ن ك عن ابي ذر الغفاري جندب ابن جنادة على الاصح
اتاني جبريل فبشرني بان قال لي انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيا اي وشهد انك رسوله
ولم يكره التفاتا بالحد الحريين عند الاخر لما مر دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنا وان
سرق واركد كل كبيرة فلا بد من دخوله اياها اما ابتداء ان عفى عنه او بعد دخوله النار حسبما
نطقت به الاخبار ك عن ابي ذر الغفاري وفي الباب غيره ايضا
اتاني جبريل فقال يا محمد ان عجاجا بالتشديد اي رافعا صوته بالتلبية حجاجا بالتشديد اي
سيلا لان ماء الهدي بان نحرها حم والضيا المقدسي والطبراني عن السايب بن خلاد الخزرجي اللحمي
اتاني جبريل فقال يا محمد صرح بالاسم هنا وفيما قبل تلذاذ بذكره ان عجاجا بالتلبية اي بقول
لبيك اللهم لبيك اي اجابة بعد اجابة ولزوما لطاعتك بعد لزوم حجاجا نحر البدن المهداة او
المحمولة اضحية فيسن رفع الصوت بالتلبية في النسك اي للرجل القاضي عبد الجبار في
اماليه عن ابن عمر بن الخطاب وكذا الرافعي عنه
اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي او كذلك ومن معي عطفه عليه دفعا
لتوهم ان مراده بهم من عرف به لنحو طول ملازمة او خدمة ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية اظهارا
لشعار الاحرام ونعلم الجاهل في ذلك المقام حم غ حب ك وصححه ق عن
السايب بن خلاد الانصاري الخزرجي وصححه الترمذي
اتاني جبريل فقال ان الله يامرك ان تامر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من
شعار الحج اي من اعلامه وعلاماته حم ه حب ك عن زيد بن خالد الجهني
اتاني جبريل فقال لي ان ربي وربك المحسن الي وايك بخليل الترسية يقول لك اطنب بزيادة لك
للتنبيه على كمال الاعتناء تدري بحذف همزة الاستفهام تخفيفا كيف رفعت ذكرك اي على
اي حال وكيفية رفعته قلت الله اعلم اي من كل عالم قال لا اذكر مجهول المتكلم الا ذكرت مجهول
المخاطب متى اي كثيرا او عادة او في مواطن معروفة ومقامات موصوفة ع حب والضيا المقدسي
في كتاب المختارة كلهم عن ابي سعيد الخدري ورواه عنه الطبراني ايضا وحسنه الهيثمي
اتاني جبريل في خضر بفتح فكسر لباس اخضر تعلق بالقاف محركا مشدد ا به اي الخضر الدر
اللولو العظام بحيث تقتل في تلك الهيئة الحسنة وذلك المنبع المعجب وكان ياتيه على هيئة مستترة
ق ط في كتاب الافراد عن ابي مسعود رضي الله تعالى عنه وضعفه
اتاني جبريل فقال اذا توضات اي غسلت اعضاءك الاربعة بالنية فخل حيثك اي ادخل المالي

اصول

اصول شعرها وبه علل ندب تخليل كل شعر تحت غسل ظاهره فقط ش عن انس بن
مالك رمز المصنف رحمه الله تعالى لحسنه ولا يصفو عن نزاع
اتاني جبريل بقدر بكسر فسكون اي بطبق فيه فاكلت منها فاعطيت بالبنا للمفعول قوة اي قدرة
اربعين رجلا في الجماع زاد ابو نعيم عن مجاهد وكل رجل من اهل الجنة يعطى قوة ماية ابن
سعد في الطبقات عن صفوان بن سليم الزهري المدني التابعي مرسلا واسنده ابو نعيم عن ابي هريرة
اتاني جبريل في اول ما اوحى الي بنا اوحى للمفعول فعلمني الوضو بالضم فلما فرغ الوضو اي امنه
اخذ غرفة من الما فنضح بها فرجه يعني ربي بالماء الازار الذي بلي محل الفرج من الاد مي فيندفع
ذلك لدفع الوسواس حم ق ط وكذا الحارث ابن ابي اسامة عن اسامة ابن زيد حب المصطفى
وابن حبه عن ابيه زيد بن حارثة الكلبي مولى المصطفى وفيه ضعيف ومتروك
اتاني جبريل في ثلاث اي ثلاث ليال يقين مذوق الفعدة بفتح القاف وتكسر فقال لي دخلت
العمرة اي اعمالها في اعمال الحج لمن قرن فيكفيه اعمال الحج عنهما او دخلت في وقته واشهره بمعنى انه
يجوز فعلها فيها وامتناع سقوط وجوب العمرة بوجوب الحج ولكل وجهة هو موليها الى يوم
القيامة اول خراب الدنيا واقتراض اهل الايمان فليس احكم حاصا بهذا العام بل كل عام طب عن
ابن عباس وهو حسن قلت كما قال بعض المتاخرين هذا اي قوله في ثلاث الى اخره اصل يستدل به
في مشروعية التاريخ وهو تعريف الوقت بغير هو من جملة اصوله الا انه منفرد بالاصالة
اتاني جبريل فقال يا محمد عش ما شيت فانك ميت بالتشديد والتخفيف واحب من شيت
فانك مفارقه موت او غيره وما من احد في الدنيا الا وهو ضيف وما يده ه عارية والضيف
مرتحل والعارية مودا ة واعمل ما شيت من خير وشر فانك مجزي به بفتح اوله واوضه اي مقضي
عليك بما يقتضيه عملك واعلم بصيغة الامر افادة لغيره ما علم للدلالة على انه علم وعمل ان
شرف المومن علاه هو رفعته قيامه بالليل اي تهجده فيه وعزه قوته وغلبته على غيره استغناؤه
اكتفاؤه بما قسم له عن الناس اي عما في ايديهم او عن سوالهم مما في ايديهم الشيرازي في كتاب
الالقاب والكلعي في الرقايق ه ك لهم عن سهل بن سعد بن مالك الخزرجي الساعدي ه ب
عن جابر بن عبد الله حل عن علي امير المومنين وهو ضعيف لضعف راف لكن له حاير
اتاني آت اي ملك وفيه اشعار بانه غير جبريل من عند ربي اي برسالة من امره وليست ه
عند ية مكان فخيرني بين ان يدخل بضم اوله اي الله نصف امتي امة الاجابة الجنة وبين
الشفاعة فيهم فاخترت الشفاعة لعلمي بانها اذ يدخلها ولو بعد دخوله النار كل من مات
مومنا كما قال وهي اي الحال انها كائنة او حاصلة لمن مات من هذه الامة ولو مع اصراره على
كل كبيرة كلنه لا يشرك بالله شيا اي ويشهد اني رسوله ولم يكره التفاتا بحد الحريين كما مر حم
ابي موسى الاشعري ورجاله ثقات ت حب عن عوف بن مالك بن ابي عوف الاشجعي وحسنه الترمذي
اتاني آت من ربي عز وجل فقال من صلى عليك من امتك الاضافة للتشريف صلاة اي طلب لك من الله
دوام التشريف ومزيد التعظيم وكررها ليفيد حصولها باي لفظ كان لكن لفظ الوارد افضل ك عن الله
قلا واوجب له بها عشر حسنات اي ثوابها مضاعفا الى سبع ماية ضعف الى اضعاف كثيرة لان
الصلاة ليست حسنة واحدة بل حسنات متعددة ومحا اي ازال عنه عشر سيات جمع سية اي
قبيحة ورفع له في الجنة عشر درجات رتب عالية فيها ورد عليه مثلها اي يقول الله عليك صلاتي
على وفق القاعدة ان الجزا من جنس العمل بصلوة الله على النبي جزا لصلوته هو عليه حم عن
ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري واسناده حسن
اتاني ملك برسالة اي شي مرسول به من الله عز وجل ثم رفع رجله بكسر فسكون العضو المخصوص
اكثر الحيوان فوضعها فوق السما الدنيا ورجله الاخرى في الارض هي الجرم المقابل للسما يرفعها تاكيد
لما قبله والقصد الاعلام بعظم اشراح الملايكة طس عن ابي هريرة وهو حسن
اتاني ملك فسلم علي فيه ان السلام متعارف بين الملايكة نزل من السما من النزول وهو الاهوا من علو
الى سفل لم ينزل قبلها صرح في انه غير جبريل فبشرني ان الحسن والحسين لم يسم بهما احد قبلها سيدا

الألوكة www.alukah.net

شباب اهل الجنة اى من مات شابا فى سبيل الله من اهل الجنة الا ما خص بدليل وهم الانبيا
كيحيى وان فاطمة امهم سيدة نسا اهل الجنة هذا الدال على فضلها على مريم سيما ان قلنا بالاصح
انها غير نبية ابن عساكر فى تاريخه عن حذيفة بن اليمان العبسى ورواه عنه ايضا النسائى
وغيره اتبعوا العلماء العاملين اى حالسوهم واهتدوا بهديهم فانهم سرج الدنيا بضمتين
جمع سراج اى يستضاء بهم من ظلمات الجهل كما يحلى ظلام الليل بالسراج المنير وهتدى به فيه
ومصابيح الاخرة جمع مصباح وهو السراج فى غاية التعبير مع اتحاد المعنى للتفنن وقد
يدعى ان المصباح اعظم فرعن انس بن مالك وهو ضعيف لضعف القاسم ابن ابراهيم الملطى
اتتكم المنية اى جاءكم الموت راتبة اى حال كونها ثابتة مستقرة لازمة اما الانفاك اما بكسر
فتشديد مركبة من ان وما شقاوة اى بسوء عاقبة واما سعادة ضد الشقاوة اى كاتكم بالموت
وقد حضركم واليت اما الى النار واما الى الجنة فالزموا العمل الصالح ابن ابى الدنيا ابو بكر القرشى
فى كتاب ذكر الموت اى فيما حافيه هب كلاهما عمر بن يزيد السلمى مرسلا قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا انس من احد بغفلة اوغرة نادى فيهم بذلك وهو ضعيف لكن له شواهد تقويه
اخب استفهام اى اتود ان يلين قلبك اى يترطب ويسهل وتدرك حاجتك اى تظفر وتطلبك
ارحم اليتيم الذى مات ابوه فانفرد عنه وذلك بان تعطف عليه وتحنو عليه بقتضى التفضل
والاحسان وامسح راسه تلطفا وتباسا او بالدهن واطعمه من طعامك اى عليه من
الطعام يلين قلبك وتدرك حاجتك اى فانك ان احسنت اليه وفعلت به ما ذكر حصل لك
لين القلب والظفر بالبغية طب عن ابى الدرداء قال قال النبى صلى الله عليه وسلم رجل شكى اليه قسوة القلب فذكره
اخروا السمر من التجارة وهى تقليب المال للربح فى اموال اليتامى لانا كلها اى لبلا تاكلها الزكوة اى تنقصها
وتفنيها لان الاكل سبب للفنا طس عن انس بن مالك وسنده كما قال الحافظ العراقى صحيح
اتخذ الله ابراهيم خليلا اى اصطفاه وخصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله قال ابن عربى
سمى خليلا لتخلله الصفات الالهية اى دخوله حضراتها وقيامه بمظهريتها واستعدابه اياها
بحيث لا يشذ شى منها عنه قال الشاعر وتخللت مسلك الروح منى وبه سمى الخليل خليلا اى دخلت
من حيث لم يبق مسلك روحى من القوى والاعضا بحيث لم يبق شى منها لم يصل اليه وسبب
هذا التخلل سمى الخليل وهذا كما تخلل اللون الذى هو عرض المتلون الذى هو جوهر حل فيه ذلك
العرض طول السريان والخليل من الارض المضموم الذى تشف الغطا عنه حتى لا يعقل سواه
ويوسى بن عمران بحيا اى مخاطبا واصله من المناجاة واتخذ بن حبيبا فعيل بمعنى مفعول
اوفاعل وقضية السياق انه اعلا درجة مما جعل لغيره قال الثعالبى الحبيب اخص من الخليل
فى الشايع المستفيض من العادات الا ترى الى قوله له عليه الصلاة والسلام ما وجدت ما فعلت
قطع الموذع وقرى بالتخفيف معنى ما تركك وهو جواب القسم من البيضاوى ربك وما قلى
معناه حبيك وقضية هذه اللفظة انه اتخذه حبيبا ويوبده انه تعالى لا يحب احدا مالم يومن
به اما سمعته يقول ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ثم قال وعزتى اى قوتى وغلبتى وجلالى
عظمتى لاوثرن حبيبى على خليلى ابراهيم ويحبى اى مناجاتى موسى يعنى لافضلنه واقدمه عليها
هب وكذا فى كتاب البعث عد عن ابى هريرة ثم ضعفه اعنى البيهقى
اتخذوا ندبا السرا ويلان التى ليست بواسعة ولا طويلة فانها مكروهة كما فى خبر احراجا لانها من
استر ثيابكم اى من اكثرها سترة او هى اكثرها سترة ومن زايدة وذلك لستر العورة التى
يسوء صاحبها كشفها وحصنوا بها نساءكم اى استروهن وصونوهن بها اذا خرجن من بيوتهن
لما فيها من الامن من انكشاف العورة بخلاف سفوط او ريح فهى حصن مانع عق عد والبيهقى
فى كتاب الادب كلهم عد على امير المومنين قال ابو حاتم حديث منكر
اتخذوا السودان جمع اسود اى جنس يعم الحبشى وغيره لكن المراد هنا الحبشان
بقرينة ما يجى فان ثلاثة منهم من سادات اهل الجنة اى من اشرافهم وعظمايهم لقمان الحكيم
عبد حبشى لداود اعطاه الله الحكمة لا النبوة عند الاكثر والنجاشى بفتح النون اشهر واسمه اصحمة

وبلال كلاهما الحبشى المؤذن للنبى من السابقين الاولين الذين عذبوا فى الله حب فى
كتاب الضعفا من الرواة ض ب كلاهما عن ابن عباس ضعيف لضعف عثمان الطرايفى
اتخذوا ندبا الديك بكسر الدال ذكر الدجاج الابيض لخواص فى مفرد ابن البيطار وغيره فانه دار
فيها ديك ابيض لا يقربها الشيطان فيعال من سطن بعد بعده عن الحق او فعلان من شاط
بطل واحترق غضبا والاساحر اى من اتخذ او المراد ساحر يعنى لا يوثر فى اهلها سحر ولا الدوبران
مضعف دار حولها اى الحلات التى تلك الدار والدار اسم جامع للبنا والعرصة طس عن انس
بن مالك اتخذوا هذه الجام هو ما يلعب وهدر المقاصيص جمع مقصوصة اى مقطوعة شعر
الاجنحة لبلا تطير فى بيوتكم يعنى فى اماكن سكناكم فانها تلهى من لها يلعب اخن عن عثمان
نحو صبيانكم واذاهم لهم قيل وللاحرى ذلك مزيد حصوصية الشيرازى من كتاب الالقاب
والكنى خط فى ترجمة العسكرى فر كلهم عد عن ابن عباس وضعفه الخطيب وغيره عد من حديث
عثمان بن مطر عن انس ابن مالك وعثمان قال الذهبى يروى فى الموضوعات
اتخذوا ندبا اوارشادا الغنم مجركة الشاة او احد لها من لفظها فانها بركة اى خير وغنا
لسرعة تناجها وكثرته اذ هى شبع فى العام مرتين وتضع الواحد والاثنين وبوكل منها ما
شاء الله ومع ذلك يغنى منها وجه الارض طب خط عن ام هانى فاخته او هند بنت ابى
طالب اخت امير المومنين ورواه عنها ايضا بلفظ اخذوا غنما فان فيها بركة وحسن الخلق
اتخذوا عند الفقر جمع فقير بفعيل بمعنى فاعل يقال فقر بفقر اذا قل ماله ايادى جمع يد اى اصنعوا
معهم معروفا واليدا تطلق على الجارحة تطلق على نحو النعمة فان لهم دولة انقلابا من الشدة
الى الرخا ومن العسر الى اليسر يوم القيامة نصب على الظرفية حل عن الحسين بن على بن ابى
طالب وضعفه الزين العراقى تبعه قال السهروردى الفقر غير التصوف بل نهايته بدايته وكذا
الزهد غير الفقر وليس الفقر عند القوم الفاقة بحسب بل الفقر الوجود الثقة بالله والرضى بما قسم
اتخذوه من ورق بفتح الواو وتثليث الراء فضة ولكن لا تتمه تكلمه من انتم الشى اكلمه منفا لا بكسر
فسكون وهو درهم وقيل ثلاثة اسباع درهم وقوله يعنى الخاتم تفسير من الراوى لما اشير اليه بضمير
اتخذه فنى بلغ الخاتم منفا لا كره تنزيها فان زاد قيل حرم وقيل لا وليس الخاتم سنة مطلقا بل
عن بريدة بن الحصيب الاسلمى وهو حسن بشواهده
اتلوون اى اتعلون ما العضه بسكون الضاد المعجمة اى البهتان قالوا الله ورسوله اعلم قال نقل
الحديث اى ما يحدث به من بعض الناس الى بعض ليفسد وا بينهم اى لاجل ان يفسد الناقلون
المفهومون من نقل بين المنقول اليهم وعنهم والقصد النهى عن ذلك خد هو عن انس بن مالك
اترعوا بفتح فسكون اى لموا ارشادا الطسوس بضم الطاء جمع طس وهو لغة فى الطست وخالفوا بذلك المجوس
فانهم لا يفعلون ذلك وهم عبدة النار هب ذ عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه البيهقى
اترعون بفتح همزة الاستفهام اى اتحجرون عن ذكر الفاجر المايل الى الباطل المعلن بفسقه الغير
مبال بما ارتكبه من القبايح وتمتنعون ان تذكروه ان تجروا فعله على السنتكم بين الناس فاذكروه
بما فيه فقط يعرفه الناس اى لاجل ان يعرفوا حاله فيحذروه فليس ذكره منهيا عنه بل ماموراً
به للمصلحة خط وكتاب تراجم رواه مالك بن انس عن ابى هريرة وقال تفرد به الجارود وهو منكر الحديث
اترعون عن ذكر الفاجر اى الذى يجر الحدود اى تخرقها وتبعداها معلنا منهتكا منى يعرفه الناس
اى اتحجرون عن ذكره بما فيه ليلا تعرفه الناس والاستفهام انكارى
اذكروا الفاجر بما فيه من الفجور وشق ستر الديانة يحذره الناس فذكره بذلك من النصيحة
الواجبة بلا يغتر به مسلم فيقتدى به فى فعله او يسترسل له فيوديه اسنا الى ابا ابو بكر
القرشى فى كتاب ذم الغيبة اى فى الاخبار الواردة فى ذمها والحكيم الترمذى الصوفى الشافعى فى
كتاب نوادر الاصول فى احاديث الرسول الحاكم فى كتاب معرفة الكنى والالقاب وقال هذا غير صحيح
الشيرازى فى كتاب الالقاب له عد طب هو وقال ابو نعيم البيهقى ليس بشى خط فى ترجمة محمد بن الفتح
المودب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال اجاروه لقيت بهز بن حكيم فى الطواف فذكر لى

اتركوا من الترك وهو الرفض الترك جيل من الناس معروف والجمع اتراك والواحد تركي كرومي وروم
ما تركوكم اى لا تعرضوا لهم مدة تركهم لكم وخصوص الشدة باسهم ويرد بلادهم فان اول من
يسلب امتى ملكهم اى اول من ينزع منهم بلادهم التى ملكوها وما خولهم الله فيه اى اعطاهم
من النعم سواقطوا بالمد جارية ابراهيم من نسلها الترك او الترك والديلم والخزر وقيل هم بنو
عم ياجوج وماجوج طب وكذا فى الاوسط والصغير عن ابن مسعود ضعيف لضعف مروان بن سالم
اتركوا الحبشة بالتحريك جيل من السودان معروف ما تركوكم اى مدة دوام تركهم لكم ما لم يخافوا من شرهم
المشار اليه بقوله فانه لا يستخرج كنز الكعبة اى المال المدفون فيها الا اعبد حبشى افحج ذو السويقتين
بالتصغير تثنية ساق اى هو دقيقهما جدا والحبشة وان كان شأنهم دقة الساق لكن هذا امتياز
مزيد من ذلك يعرف به دك فى الفتن عن عبد الله بن عمرو بن العاص صححه الحاكم واعترض
اتركوا الدنيا لاهلها اى صيروها من قبيل المتروك المطرح الذى لا يلتفت اليه وانبذوها كالعبد الذى
والدينار ومن خلفها وراظهره خلف العموم والاحزان والنفس اذا اطعت طمعت واذا اقنعت قنعت
فانه اى الشان من اخذ منها مقدار فوق ما اى القدر الذى يكفيه اى زايدا على الذى يحتاجه
لنفسه ولمؤنه من نحو مأكل ومشرب ومسكن وملبس وخادم ومركب يليق به وبهم اخذ من
حتفه اى اخذ فى اسباب هلاكه وهو لا يشعر اى والحال انه لا يحس بذلك لتمادى غفلته والقصد
به الحث على الكفاف وان اخذ قدر الكفاية غير مذموم لان الدنيا منزل من منازل الاخرة ولابد
للمسافر من زاد يبلغه اليها والمراد اخذ ما يزيد على الطريق مات تحت ثقله ولم يبلغ مقصده
فى سفره فى حلية وعد الحاكم عن زيد بن ارقم كنا مع ابى بكر فدعا بشراب فاتى بماء وعسل فبكى
فقالوا ما يبكيك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يدفع عنى نفسه شيئا لم
فقلت ما الذى تدفع قال هذه الدنيا تمثلت لى فقلت لها ابعدى عنى فقالت انى قليلت منى قلت يتبعنى
من بعدك فرعنا انس بن مالك وفيه من لا يعرف
اتق الله اى خفه واخش عقابه فيما اى فى الشئ الذى تعلمه وحذف المفعول للتعميم وذلك بان تجتنب
المنهى عنه كله وتفعل من المامور به ما تستطيعه والامر بالاتقاء ابلغ من الامر بالترك فى النهى عن
ملابسة المعاصى ع ق فى من حديث بن الاشرع عن يزيد بن سلمة بن زيد بن مسجعه الجعفى
قال قلت يا رسول الله سمعت منك حديثا كثيرا فانساه فمرنى بكلمة جامعة فلكره
اتق الله خفه واحذره فى عسرك ويسرك اى فى ضيقك وشدتك وضدها ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ومن اتقى ارتقى بالتقى ومن خالف هوى فى مهوى الشقاوة ويمال التقى والزهد تجلى
مرآة القلب وتقع له محاذاة لتلى من اللوح المحفوظ فيدرك بصفا الباطن امهات العلوم وينصرف
فيعلم منتهى اقدام العلما فى علومهم وفايدة كل علم او قرة بضم القاف وتشديد الراء الزبيدى نسبة
الى زبيد المدينة المشهورة باليمن ويسنه بضم السين عن طلب مصغرا ابن عوفة له وفاة ومحبة
قال ابن الاثير لم يرو عنه الا ابنه كليب وهما مجهولان
اتق الله بامتثال امره واجتناب نهيه حيث ما كنت اى فى اى زمان ومكان كنت فيه وان كنت خاليا فان
الله مطلع عليك واتقوا الله ان الله كان عليكم رقيبا واتبع السيئة الصادرة منك صغيرة وكبيرة
على ما يشهد به عموم الخبر وجرى عليه بعضهم لكن خصه الجمهور بالصغاير الحسنة حلوة او
صدقة او استغفارا او نحو ذلك تمحها اى السيئة المثبتة فى صحيفة الكاتبين وذلك لان المرض يعادل
بضده فالحسنات يذهبن السيات وخالق الناس بخلق حسن اى تكلف معاشرتهم بالمجاملة
فى المعاملة وغيرها من نحو طلاقة وجه وخفض جانب وتلطف وايناس فان فاعل ذلك يرجى له فى
الدنيا الفلاح وفى الاخرة الفوز بالنجاة والنجاح حم ت فى الزهد وصححه ك فى الايمان وقال على شرطهما وتوزع
هب كلهم عما ابى ذر الغفارى وفيه مجهول قيل وضعيف حم ت هب عن معاذ بن جبل واشار ابن مهدى
الى انه اقوى من الاول وحسنه فى المهذب ابن عساكر فى تاريخه عن انس بن مالك واكثر المولف من مخرجيه اشارة الى قوته
اتق الله ولا تحقرن اى لا تستصغرن من المعروف اى ما عرفه الشرع والعقل بالحسن شيا اى كثيرا كان او
قليلا ولو ان تفرغ بضم اوله نصب من دلوك هو الاناء الذى يستقى به من نحو البير فى انا اى وعاء المستقى

المكتبة الألوكة www.alukah.net

اخذ الاميرا اى الامام ونوابه الهدية كقضية سحت ان حرام يسحت البركة اى يذهبها وهو بضم
فسكون الحرام وما خبث من المكاسب فلزم عنه العار وقبول الغالب الرشوة بتثليث الراء ما
يعطاه ليبطل حقا او يحق باطلا او ان استحل او زجر وتهويل وبالجملة فمثال الرشوة وقبولها
كبيرة وهى للقاضى اقبح واعظم جرما كما افاده تعبيره فى الاول بسحت وفى الثانى بكفر حم فى
كتاب الزهد عن على امير المومنين
اخذ نافاك بالهمز وتركه اى كلامك الحسن ايها الناطق من فيك وان لم تقصد خطابنا فاله
لما خرج فى عسكر فسمع من يقول يا حسن او لما خرج الى غزوة خيبر فسمع عليا يقول يا خضره
فاسل فيها سيف د عن ابى هريرة الدوسى ابن السنى وابو نعيم معا فى كتاب الطب النبوى
عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده عمرو بن عوف فورد كذا ابو الشيخ عن ابن عمر بن الخطاب
ورواه العسكرى عن سمرة
اخر ض فكسر مشددا الكلام فى القدر محركا اى فى نفى كون الاشيا كلها بتقدير الله اشرار امتى
وفى لفظ اشرار هذه الامة فى اخر الزمان اى زمن المهدى فرمنهم هو الزمان وذا من معجزاته
وعلامات نبوته اذ هو اخبار عن غيب وقع فسلك فى التفسير عن ابى هريرة قال ك صحيح واعترض
اخروا الامال جمع مال بكسر فسكون اى اجعلوها خيطا يسهل حملها على الدابة ليلا تاذى فان
الايدى اى ايدى الدواب المجموع عليها كانها مشدودة بوثاق والقصد الرفق بالدابة ما امكن
مغلقة بعين معجمة اى مثقلة بالحمل والارجل موثقة بضم فسكون اى كانها مشدودة بوثاق
والقصد الرفق بالدابة ما امكن د فى مراسيله عن ابن شهاب الزهرى مرسلا ووصله البزار
فى مسنده ع طب عنه عن ابى الزهرى عن ابى المسيب عن ابى هريرة نحوه وهو حسن
اخرجوا ارشاد امتديل بكسر اللام وفتحها الغر بضم المعجمة والمهملة اى الخرقة المعدة لمسح
الايدى من وضر اللحم والدسم من بيوتكم اى الاماكن التى تبيتون فيها فانه مبيت بضم
فكسر مصدر بات حيث يبيت ليلا الخبيث الشيطان الرجم ومجلسه لانه محب الانس وياتى
البه فر عن جابر بن عبد الله واسناده ضعيف
اخسر الناس صفقة اى اشد الموضين خسرانا واعظمهم حسرة يوم القيامة رجل
يعنى مكلف وذكر الرجل غالبى اخلق اى اتعب يديه افقرها بالكد والجهد وخصها لان المزاولة
بها غالبا فى بلوغ امانيه جمع امنية وهو الرجا ولم تساعده الايام اى الاوقات على
بلوغ امنيته اى اللطف مطلوبه من حلال ومنصب وجاه فخرج من الدنيا الموت بغير زاد
يوصله الى المعاد وينفعه يوم يقوم الاشهاد وقدم على الله تاخ بغير حجة اى معذرة يتعذر
بها وبرهان يتمسك به عما تعرفه ابن النجار فى تاريخه تاريخ بغداد عن عامر بن ربيعة العنزى
البدرى وهو ما بعضه للبخارى
احشى ما احشيت على امتى اى اخوف ما خفت عليهم كبر البطن بفتح الموحدة
الذى تحصل منه كبرها ومداومة النوم المفوت للحقوق المطلوبة شرعا الحالب لبغض الرب
وقسوة القلب والكسل اى التقاعس عن النهوض الى معاظم الامور وكفايات الخطوب
والفتور عن العبادات وضعف اليقين استيلاء الظلمة على القلب المانعة من ولوج النور
فيه فط فى كتاب الافراد بفتح الهمزة وكسر الدال المهملة عن جابر بن عبد الله
احضبوا اصبغوا لحاكم بكسر اللام اخصى اى بغير سواد فانه الملائكة تستبشر اى تسر
خصاب المومن لما فيه من اتباع السنة وامتثال الامر ومخالفة اهل الكتاب عد عن ابن
عباس باسناد ضعيف

احفظه يا امة عطية التي كانت تخفض بالمدينة الحواري ولا تنهكي اي لا تبالغي في استئصال محل الختان بل ابقي بعض ذلك المحل فانه انضر للوجه اي اكثر ماء الوجه ودمه واربح لزوجه واحظى عند الزوج اي احسن في مجامعتها عنده واحب اليه لانها اكثر مضغة اذا استاصلت جلدة الختان ضعفت شهوة المرأة فتقل حظوتها عند زوجها وان تركتها لها بقيت غلمتها فاخذ البعض تعديل الخلقة والشهوة طب ك عن الضحاك بن قيس

اخلص دينك تكسب الدال اما تدعها عما يفسده من حظوظ النفس او طاعتك بتجنب دواعي الرياء ونحوه فاذا كان فعلك ذلك يكفيك الشيء القليل من العمل لان الروح اذا خلص من شهوات النفس قامت الجوارح بالعبادة من غير منازعة النفس والقلب والروح فكان ذلك صدقا فيقبل العمل وينتفع به العامل ابن ان الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب الاخلاص ك في الندر عن معاذ بن جبل قال ك صحيح واعترض

اخلصوا اعمالكم لله اي جردوها عن شوائب الرياء فان الله لا يقبل من الاعمال الا ما ابتغي به خالصه من جميع الاغيار والمراءي عبد الرياء لا عبد ربه والاخلاص ما لاحظ فيه للنفس بحال وقيل ان لا يطلب على عمله عوضا في الدارين ولا حظا من الملكين وقيل نسيان رؤية الخلق بدوام النظر الى الحق قط عن الضحاك بن قيس الفهري او غيره

اخلصوا عبادة الله تعالى بينه به ان المراد بالعمل في الخبر العبادة من واجب ومندوب واقيموا حسبكم الكف افضل عبادات البدن فلا تكون اقامتها الا بالمحافظة على جميع حدودها واد وا زكاة اموالكم اشعر باقتضاره فيها على الاداء بان اخراج المال على هذا الوجه لا يكون الا مع الاخلاص طيبة بها انفسكم اي قلوبكم بان لله فعوها الى مستحقيها سماح وسخا وصوموا شهركم رمضان وحجوا بيتكم اضافه اليهم لان ابويهم ابراهيم واسماعيل بناه فاعلم ان فعلتم ذلك خلوا بالجزم جواب الامر جنة ربكم ان المحسن اليكم فالهث ايده الى الاخلاص وبيان طريق الخلاص طب عن ابي الدرداء وفيه ضعيف

اخلعوا نعالكم اوامر ارشاد اذا اردتم الوضوء فاخلعوا نعالكم من ارجلكم عند الطعام اي عند ارادة الاكل فانها اي هذه الخصلة التي هي النزع سنة حميدة اي طريقة حسنة والنعال ما وقيت به القدم عن الارض فرج الحق ك في المناقب عن ابي عبس بن جبير بفتح الجيم وسكون الموحدة وفتيه اخلفوني اي كونوا خلفائي في اهل بيتي عامة وفاطمة وابناها وذريتهما فاحفظوا حقي واحسنوا الخلافة فيهم باعظامهم واحترامهم والاحسان اليهم والتجاوز عنهم طس عن ابن عمر بن الخطاب

اخنع بفتح الهمزة والنون بينهما معجمة ساكنة اقبح الاسماء اي اقتلها لصاحبها واهلكه له عند الله يوم القيامة قيد به لانه يوم تكشف الخلايق رجل اي اسم رجل اراد بالاسم المسمى مجازا تسمى ملك الاملاك او ما في معناه نحو شاه شاهان او شاهان شاه لا مالك يجمع الخلايق الا الله وحده وما لكية الغير مرتبة الى ملك الملوك فمن تسمى بذلك نازع الله في رداء الكبرياء واستحق ان يكون عبدا لله ت ن عن ابي هريرة وفي الباب غيره ايضا

اخوانكم خولكم بفتحتين جمع خايل اي خادم اخبر عن الاخوة بالخول مع ان القصد عكسه اهتماما بشان الاخوان او حصر الخول في الاخوان اي ليسوا الا اخوانكم او اخوانكم مبتدا وقوله جعلهم الله خبره وخص الاخوة بالذكر اشعارا بعلة المواساة قنية اي ملكا لكم تحت ايديكم يعني قدرتكم فاليد الحسية كناية عن اليد الحكمية فمن كان اخوه تحت يده اي فمن كان مملوكه في قبضته وتحت حكمه فليطعمه بضم التحتية اي وجوبا من جنس طعامه وان اختلف النوع وليلبسه ما يليق من لباسه الواجب الكفاية ولا يكلفه من العمل ما يغلبه اي لك فليعنه عليه بنفسه او

بغيره ومثل القن خوخادم واجير ودابة حم ق د ت ه عن ابي ذر الغفاري وفي الحديث قصة

اخوف اي من اخوف ما اخاف على امتي ايمة الاجابة كل منافق عليم اللسان اي عالم للعلم منطلق اللسان به لكنه جاهل القلب فاسد العقيدة مغر للناس بشقاقه وتخصه وتقصه في الكلام عد عن ابن عمر بن الخطاب

اخوف ما اخاف على امتي اتباع الهوى بالقصر ميل النفس واخرافها نحو المذموم شرعا والاسترسال مع الهوى موقع في الهلاك قال بعضهم الهوى شريك العمى واتباعه اكمل اسباب الردى وطول الامل رجاء ما تحبه النفس لانه اذا انس بالدنيا تاملها فثقل عليه فراقها واقلع عن التفكر في الموت الى ان تختطفه المنية في وقت لا يحتسبه فيذهب الى الهاوية عد عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف

اخوك البكري بكسر الباء اول ولد الابوين اي اخوك شفيقك احذره ولا تامنه فضلا عن الاجنبي فاخوك مبتدا والبكري نعته والخبر خاف منه مقدرا والفصل التحذير من الناس حتى الاقربين وليه د ر القايل احذر امن الاخوان ان شيمت راحة فقربه ذوي الدنيا من حيث ممرض خبرت كثيرا من الناس صحبتهم فاسهم الاحسود ومبغض طس عن عمر بن الخطاب د عن عبد الله ابن عمر وابن العخوا بفتح الخاء وسكون الغين المعجمة والمد اد وجوبا الامانة هي كل حق لزمك اداؤه الى من ايتمنك عليها وذا الا مفهوم له بل عالي والاخن من خانك اي لا تعامله بمعاملته ولا تقابل خيانته خيانتك فتكون مثله تنبيه الامانة صفة كريمة عظيمة من علامة السعادة فمن احذ درها او اقل من مال غيره فهو خاين وكذا من نظر الى غير اهله بسوء وكذا جميع الجوارح اذا تعدت الى متاع غيره فقد خان غيره في ذلك والخيانة كلها مذمومة مجانبة للايمان خ ادب وحسنه ك عن ابي هريرة فط ك

والقضاء المقدر عن انس بن مالك طب وكذا ابن عساكر عن ابي امامة الباهلي د عن رجل من الصحابة وجهالته لا تضر كما مر فط عن ابي بن كعب البدري سيد سند جليل القدر والمتن صحيح اتفاقا

اد ما افترض الله تعالى اي اوجب عليك تكن من اعبد الناس اي المقبولة عبادتهم بخلاف ادائه العبادة على اكمل الاحوال تكن من اعبدهم ممن لم يعلمها كذلك واجتنب ما حرم الله عليك اي لا تقربه فضلا عن ان تفعله تكن اورع الناس اي من اعظمهم كفا عن المحرمات واكثر الشبهات وارض اي اقنع بما قسم الله لك قدره تكن وجعله نصيبك من الدنيا تكن من اغنى الناس فان من قنع بما قسم الله له فهو كذلك والقناعة كنز لا ينفد ولا ينفع عد عن ابن مسعود ورواه عنه البيهقي واسناده ضعيف

ادبني ربي علمني رياضة النفس ومحاسن الاخلاق فاحسن تاديبي بافاضه علي جميع العلوم الكسبية والوهبية عما يقع نظيره لاحد من البشر قال السهروردي والناس في الادب على طبقات اهل الدنيا واهل الدين واهل الخصوص فادب اهل الدنيا الفصاحة والبلاغة وتحصيل العلوم واخبار الملوك واشعار العرب وادب اهل الدين جمع العلم ورياضة النفس وتاديب الجوارح وتهذيب الطباع وحفظ الحدود وترك الشهوات وتجنب الشبهات وادب اهل الخصوص حفظ القلوب ورعاية الاسرار واستواء السر والعلانية ابن السمعاني في ادب الاملاء عن مسعود وكذا العسكري في الامثال

ادبوا اولادكم علموهم لينشاوا ويستمروا على فعل ثلاث خصال وهي حب نبيكم المحبة الايمانية لا الطبيعية لانها غير اختيارية ومحبته تبعث على امتثال ما جاء به وحب اهل بيته على وفاطمة والبيهما كما مر وقراءة القران اي حفظه ومدارسته فان حملة القران اي حفظته عن ظهر قلب

الألوكة www.alukah.net

في ظله يوم لا ظل الا ظله وهو يوم القيامة مع انبيائه واصفيائه الذين اختارهم من
خلقه وارتضاهم لجواره وقربه تنبيه انما كان التاديب مامورا به لان النفس محبولة على سوء
الادب والعبد مامور بملازمة الادب والنفس تحول بطبعها في ميدان المخالفة فيتعين ردها
بتهذيبها ابو نصر عبد الكريم الشيرازي في فوايده فوائد البخاري في تاريخه عن علي امير المؤمنين
ادخل الله بصيغة الماضي دعاء وقد يجعل خبرا وتحقق حصوله لنزل منزلة الواقع لخواص امر الله
الجنة دار الثواب رجلا يعني انسانا وذكر الرجل غالبي على قياس ما مر كان سهلا ان لينا منقادا
حالة كونه مشتريا وبائعا وقاضيا ان مورد البر مرده ما عليه ومقتضيا طالبا ماله لياخذه
فلا يعسر عليه ولا يضايقه في اقاله ولا يرهقه ليسير متاعه بالحبس حرمت هب عن عثمان
ادروا ادفعوا الحدود جمع حد وهو عقوبة مقدرة على ذنب عن المسلمين والملتزمين للاحكام
فالتقييد غالبي ما استطعتم اي مدة استطاعتكم ذلك بان وجدتم الى الترك سبيلا شرعا فان
وجدتم للمسلم مخرجا فخلوا سبيله اي اتركوه والاخلاء ولو ان قويت الريبة وغلب ظن صدق
ما رمي به لوجوده مع اجنبية بفراش فان الامام يعني الحاكم لان يخطئ بان يخطئ في العفو
خير من ان يخطئ في العقوبة اي خطاؤه في العفو اولى من خطايه في العقوبة والخطاء للامة
وتوابعهم وفيه ان الحد يسقط بالشبهة سواء كانت في الفاعل كمن وطئ امراة ظنها حليلته وفي
المحل بان يكون للواطئ فيها ملك او شبهته او في الطريق بان يكون حلالا عند قوم وحراما عند اخرين
كنكاح مختلف فيه ش ك في الحدود هق عليهم عن عايشة مرفوعا وموقوفا قال ك صحيح ورد
لكن الشواهد كثيرة
ادرؤا الحدود بالشبهات جمع شبهة بالضم واقيلوا الكرام عثراتهم اي زلاتهم بان لا تعاقبوهم
والتواخذ وهم بها الا في حد من حدود الله تعالى فانه لا تجوز اقالتهم فيه اذا بلغ الامام عدلا و
جرله من حدث اهل مصر والجزيرة عن ابن عباس مرفوعا وروي صدره فقط وهو
ادرؤا الحدود بالشبهات ابو مسلم الكجي بفتح الكاف وشد الجيم نسبة الى الكج وهو الجص لقب به لانه
كان يبني به كثيرا وابن السمعاني في الذيل كلهم عن عمر بن عبد العزيز الاموي مرسلا وهو امير
المؤمنين الامام العادل ومسدد في مسنده عن ابن مسعود موقوفا وضعفه الهيثمي لكنه تقوى
ادرؤا الحدود ولكن لا يبقى للامام الاعظم ونوابه تعطيل الحدود اي ترك اقامتها بعد ثبوتها
فالمراد لا تتحصوا عنها اذا لم تثبت عندكم وبعد الثبوت فان كان ثم شبهة فادرؤها والا فاقيموها
وجوبا قط هق عن علي امير المؤمنين وضعفه البيهقي
ادعوا الله ان اسالوه من فضله وانتم حالة الدعا موقنون محققون جازمون بالاجابة
بان تكونوا على احال تستحقون فيها الاجابة بخلوص النية وحضور الجنان وفعل الطاعات بالاركان
وقوة الرجا في الرحمن وقيل موقنون بالاجابة اي مكانوا بين اليقين حتى يتجاب لكم الحجاب ويتعلق
وتنفذ الدعوة الى ربها واعلموا ان الله لا يستجيب دعا من قلبه غافل لاه ان لا يعبا بسوالي
سايل مستغرق القلب عما هو من دنياه قال الامام الرازي اجمعوا على ان الدعا مع غفلة القلب
لا اثر له فايده رو البخاري في تاريخه عن انس خرجت مع المصطفى صلى الله عليه وسلم الى المسجد
وفيه قوم رافعي ايديهم يدعون فقال ترى ما بايديهم قلت ما بايديهم قال قلت ادع الله ان يرد عليه
فدعا فاراه ت في الدعوات واستغربه ك في الدعا عن ابن هريرة قال ك مستقيم الاسناد ونوزع
قيل بل ضعيف
ادفنوا الحدود ومن عباد الله ما وجدتم له اي للحد الذي هو واحد الحدود يعني لا تتركوها
مدة دوام وجدانكم لها مدفونا وبالايدي دفعها لانه تعالى كريم يحب العفو والعمران

الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم عن ابي هريرة ورواه عنه الترمذي ايضا
ادفنوا القتلى اي قتلى احد في مضاجعهم اي في الاماكن التي قتلوا فيها فالمراد بقتلهم
لبد فنوهم بالبقيع مقبرة المدينة فنهاهم قال ابن بزيزة والصحيح انه كان قبل دفنهم وح
فالامر للندب عم عن جابر بن عبد الله قال ن حسن صحيح
ادمان بضم فسكون تثنية ادم اي لبن وعسل في اناء واحد لا اكله ولا احرمه بل اتركه زهدا
وورعا لانه كان يكره التلذذ بنعيم الدنيا وتحب التقلل منه وهذا شان الاكابر المقربين وهو
عظيمهم روى الحكيم الترمذي المومن في الدنيا على ثلاثة احزا الذين امنوا بالله ورسوله ثم
لم يرتابوا والذي تامنه الناس على انفسهم واموالهم والذي اذا اشرف على طمع تركه لله فالاولون
الظالمون لانفسهم ضيعوا العبودية واستوفوا الرزق واكثروا النعم بالميال الاولى وكالوا
الطاعات بكيل الخيبة فهم من المطففين والثاني المقتصد المتقي والثالث تركوا الهوى والشهوة
وهم المقربون فطعمهم انفسهم عن التبسط في المكاسب ورضوا شهوات النفوس تواضعا
لله تعالى طس ك في الاطعمة عن انس بن مالك قال اتى النبي بعقب فيه لبن وعسل فذكره واسناده
ضعيف وقول الحاكم صحيح رده الذهبي وغيره
ادن اي قرب ارشاد العظم من فبك يا صفوان الذي تاخذ اللحم العظم بسنك فانه اي تقريب اللحم
من الفم ونهشه اهنا اي اقل مشقة واسرا على البدن اي اقل تثقلا على المعدة واسرع هضما
وابعد عن الاذى د عن صفوان ابن امية بضم الهمزة وفتح الميم وشد المثناة تحت تصغير امة
ابن خلف الجمحي قال كنت اكل مع النبي فاخذت اللحم من العظم فذكره واسناده حسن لكن فيه انقطاع
ادنى ما قطع فيه يد السارق اي ادون ما يجب قطع يد السارق في سرقته من حرز مثله شرطه
ثمن وفي رواية قيمة المجن بكسر الميم وفتح الجيم الترس وكان قدره اذ ذاك ثلاثة دراهم وهي تساوي
ربع دينار فلا قطع الا في ربع دينار الشافعي في مسنده طب كلاهما عن ابن الحنتلي ابن ام ايمن
حاضنة المصطفى صلى الله عليه وسلم واسمها بركة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع
ادنى اهل النار اي اهونهم واقلهم عذابا وهو ابو طالب كما جا في خبر ينتعل نعلين من نار
يغلي دماغه من حرارة نعليه فيرى انه اشد الناس عذابا وهو اهونهم والمراد ان النار
تاخذه الى كعبيه فقط ولا تصل الى بقية بدنه ورفقايه فذكره التعليل عبارة عن ذلك حم ن ابن
سعيد الخدري لكن بلفظ ان ادنى
ادنى اهل الجنة هو جهينة او هو غيره الذي له ثمانون الف خادم اي يعطى هذا العدد او
هو مبالغة في الكثرة واثنان وسبعون زوجة من الحور العين كما في رواية اي غير ما له من نساء
الدنيا وتنصب له في روضة من رياض الجنة او على حافة نهر الكوثر فيه بضم القاف وشد الواو
بيت صغير مستدير من لولو بضم اللامين وزبرجد بدال مهملة وياقوت اي مركبة من هذه
الجواهر الثلاثة وسعتها كما بين الجابية قرية بالشام وصنعا قصبة باليمن تشبيه دمشق في كثرة
الماء والشجر والمسافة بينهما اكثر من شهر قال البيضاوي اراد ان بعد ما بين طرفيها كما بين الموضعين
واذا كان هذا ادنى فما بالك بالاعلى حم ت واستغربه حب والضياء في المختارة عن ابي سعيد الخدري
وهو ضعيف لضعف ريستدين
ادنى حمدان جمع حمدة بضم فوحدة الموت بمنزلة مائة ضربة بالسيف اي مثلها في الالم وهذا
تهويل لشدته واشارة الى انه خلق فظيع منكر لانه لا يمر بالادمي ولا بغيره في حياته مثله في
الشدة والصعوبة ولهذا قال بعض العارفين اشد العقاب سلب الروح ابن ابي الدنيا
ابو بكر القرشي في كتاب ذكر الموت عن حمزة مرسلا قال سئل النبي عن الموت فذكره

ادفنوا ايها المسلمون موتاكم المسلمين
وسط بفتح السين وسكونها قوم
صالحين جمع صالح وهو القايم بحقوق
الخلق والحق والمراد الدفن بقرب صالح
ولو واحدا فان الميت يتاذى اي يتضرر
في قبره بجار السوء بالفتح والاضافة
اي بجوار جار السوء ويختلف الضرر
باختلاف احوال المتضرر منه كما يتاذى
الحي بجار السوء اي مثل تاذيه به في
حال الحياة والقصد الحث على الدفن
في مقابر الصلحا وعلى العمل ايضا
والبعد عن اهل السوء في الحياة وبعد
الموت حل وكذا الخليل عن ابي هريرة
رضي الله عنه وفيه ضعف

ادوا اعطوا وجوبا وفي رواية اخرجوا صاعا عن كل راس وهو خمسة ارطال وثلث رطل بغدادي
عند الائمة الثلاثة وعند ابي حنيفة من طعام في رواية من بر وهو مبين المراد بالطعام
هنا في الفطر اي في زكاة الفطر شكرا لله على احسانه بالهداية الى صوم رمضان وفيه وجوب
زكاة الفطر وعليه الاجماع حل هق عن ابن عباس رضي الله عنهما بسند ضعيف
ادوا حق الجلاس قيل وما حقها قال اوكروا الله وذكر الكثير نذا وا رشدوا واهدوا واعينوا
وقد يكون كناية وقد يكون مثلا وبا السبيل الطريق للمال عنه وغضوا الابصار اي كفوها
عن المار حذرا من الافتتان بامرأة او غيرها والمراد بالمجالس اعم من الطرق طب عن سهل
ابن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتية ابن واهب بن حكيم الاوسي البدري صحابي
جليل وهو حسن عاصار رمزه المولف لكن في تابعيه مجهول
ادوا العزائم جمع عزيمة وهي الحكم الاصلي الساعي عن المعارض وافلوا الرخص جمع رخصة
وهي الحكم المتغير الى سهولة مع قيام السبب للحكم الاصلي والمراد اعلوا بها ولا تشددوا على
انفسكم بالتزام العزايم ودعوا الناس اتركوهم ولا تحملوا عن عيوبهم وبواطن احوالهم
فقد كفيتموهم ان كفاكم شرهم من يعلم السر واخفى اذ انتم تعلمون ذلك حط عن ابن عمر ابن
الخطاب رضي الله عنهما واسناده ضعيف لكن له شواهد
اوهوا واطيبوا تابعوا الجوع والعمرة اي ايتوا بهما على الدوام والملازمة فانهما ينفيان الخ بحيان
الفقر بفتح الفاء وقد يضم الغنى والذنوب اي ونحو ان الذنوب بمعنى انه سبحانه يكفر بهما
اما الخ فكل الصغاير والكباير واما الحجة فالظاهر انها انما تكفر الصغاير كما ينفي الكير بكسر
فسكون زق ينفخ به الحداد خبث الحديد وسخه الذي تخرجه النار قط في كتاب الافراد طس
كلاهما عن جابر بن عبد الله وهو حسن
اذا اتاك الله اعطاك مالا اي شيأ له قيمة يباع بها فليبر بالبناء للمجهول اي فلينظر الناس
اثر نعمة الله عليك اي سمة افضاله وبها اعطاه وكرامته الخ اكرمك بها فلا ينبغي لعبد
ان يكتم نعمة الله عليه ولا ان يظهر البوس والحاجة بل يبالغ في التنظف وحسن الهيئة
والتجمل ك عن والد ابي الاحوص بحا مهملة وابو الاحوص اسمه عوف وابوه اسمه مالك
وهو حديث صحيح كما قال العراقي
اذا اتاك الله مالا اي متمولا وانام تجب فيه زكاة فليبر بسكون لام الامر عليك فان الله يحب
ان يرى اثره محركا اي اثر ما اكرمك به من المال عباءة حسنا حسن الهيئة والتجمل ولا يحب
البوس اي الخضوع للناس ولا التباوس بالمد والتسهيل وقد يقصر ويشدد اي اظهار
التحزن والتخلص والشكاية للناس خط ب والضياء المقدسي عن زهير بن علقمة ويقال ابن
علقمة العنسي وفي صحبته خلاف
اذا اخا بالمد الرجل الرجل اي اتخذه اخا يعني صديقا وذكر الرجل غالبي فليسأله نذا مو كلا
عن اسمه ماهو واسم ابيه ومن اي ومن اي قبيلة هو فانه ان سوأله عاذ اوصل للمودة
اي اشد اتصالا لدلالته على الاهتمام بمزيد الاعتناء وشدة المحبة ابن سعد في الطبقات خ
ت في الزهد عن يزيد بن نعامة بلفظ الحيوان الصبي بفتح النون وتشديد الجيم وكسر الموحدة مشددة
نسبة الى صبة قبيلة مشهورة قال ابن الاثير سرسل وهم البخاري
اذا احببت رجلا فاسأله عن اسمه واسم ابيه فان لك نوابه كثيرة منها ما ذكره بقوله
فان كان غايبا اي مسافرا او محبوسا مثلا حفظته في اهله وماله وما يتعلق به وان كان
مريضا عدته اي زرته وتعهدته وان مات شهدته اي حضرت جنازته هب عن ابن عمر

ابن

ابن الخطاب رضي الله عنه وفي اسناده ضعف قليل
اذا امسك الرجل على دمه فلا تقتله اي لاخ ولك قتله كان الولي في الجاهلية يومن القاتل
بقبول الدية فاذا ظفر به قتله فنهى عن ذلك الشارع حم ه عن سليمان ابن صرد الخزاعي
الكوفي رمز المولف لصحته وليس كما قال بل حسن
اذا استنجيتم المعروف اي النصفة والرفق والاحسان فاطلبوه عند حسان الوجوه
اي الحسنة وجوههم حسنا حسيا او معنويا كما مر تفصيله عد هب عن عبد الله
بن حراد الحلاجي الفقيه وضعفه صحح البيهقي
اذا ابتلى احدكم اي اختبر وامتحن بالقضاء اي الحكم بين المسلمين خصمهم لاصالتهم والا
فالنهي الاتي يتناول مالو تحاكم اليه ذميين رفعا اليه فلا يقض نذا بالواو وهو غضبان
ولو كان غضبه لله تعالى خلافا للبلقيني الشافعي فيكره له ذلك كراهة تنزيه لا تحريم وليس
بينهم اي الخصوم في النظر اوعدله والمجلس فلا يرفع بعضهم على بعض فالاشارة
فلا تشير الى واحد دون اخر فيجب ذلك فرارا من كسر قلب من لم يفعل معه ذلك ع عن ام
سلمة وضعفه الهيثمي بعباد ابن كثير الثقفي
اذا ابردتم الى بريدا اي ارسلتم الى رسولا فابعثوه حسن الوجه اي جميله حسن
الاسم للتفاؤل بحسن صورته واسمه البزار من عدة طرق عن بريدة بضم الموحدة
وفتح الراء تصغير بردة بن الحصيب الاسلمي رضي الله عنه وطرقه كلها قال الهيثمي ضعيفة
لكن له شواهد فوينه
اذا بنى العبد اي هرب القن من مالكه بغير عذر لم تقبل له صلاة بمعنى انه لا ثواب عليها
لكنها تصح ولا تلازم بين القبول والصحة وبه يندفع ما قال العراقي بالصلاة عما غير هما من الطاعات
م في الايمان عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه
اذا اتى احدكم اهله اي جامع حليلته ثم اراد العود اي الجماع لها او لغيرها فليتوضأ وضوا
كاملا كوضوء الصلاة وخصل اصل السنة بغسل الفرج والامر للندب عند الجمهور وللوجوب
عند الظاهرية حم م عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وم خ د ت ه حب
ك هق فانه انشط للعود اي اخف واطيب للنفس واعون عليه
اذا اتى احدكم اهله اي اراد جماع حليلته فليستتر اي فليتغط هو واياها بثوب يسترها
نذا ولا يتجردان من الثياب تجرد العيرين بفتح العين تشبيه عير وهو الحمار الاهلي وذلك حيا
من الله وقد يامع ملايكته فان فعل كره تنزيها لا حراما الا ان كان ثم من ينظر الى ستى من العورة
ش طب هق عن مسعود عبد الله عن عتبة بن عبد الله بن سرجين بفتح المهملة وكسر
الراء وسكون الجيم المزني طب عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنهم وهو حسن بشواهده
لذاته وفاقا للعراقي وخلافا للمولف
اذا اتى الرجل القوم ان العدول الصلحاء فقالوا له بلسان المقال او الحال مرحبا نصب بمضمر
اي صادفت او لقيت رحبا بالضم اي سعة فرحبا به يوم القيامة يوم يلقى ربه بدل مما
قبله وهو كناية عن رضاه عنه واد خاله جنته والمراد اذا عمل عملا يستحق به ان يقال له ذلك فهو
علم لسعادته واذا اتى الرجل القوم فقالوا له فحطا بفتح فسكون او فتح فنصب على المصدر بها
اي صادفت قحطا اي شدة وحسن غيث فحطا له يوم القيمة اصله الدعاء عليه بالحرب ثم استعمر
لانقطاع الخير وجدب العمل الصالح وهو كناية عن كونه معصوما عليه طب ك في الفضايل عد
الضحاك ابن قيس الفهري او غيره قال ك صحيح على شرط مسلم واقره الذهبي

بالمد

هو في الصحيح متعمدا فلو ميزة كان
اول ن عن عبد الله

قف على
المعجمة مع الذال

إذا أتى أحدكم الغائط محل قضاء الحاجة كنى به عن العذرة كراهة لاسمها فصار حقيقة عرفية فلا يستقبل القبلة الكعبة المعظمة ولا هنا ناحية بقرينة قوله ولا يولها الخ فالياء ظهره أي لا تجعلها مقابل ظهره ولكن شرقوا أو غربوا أي توجهوا الى جهة المشرق او المغرب وفيه التفات وخص الاهل المدينة ومن قبلتهم فمن قبلتها الى المشرق او المغرب يخرف الى الجنوب أو الشمال حم ق عم عن ابي ايوب الانصاري بالفاظ مختلفة

إذا أتى على يوم لا ازداد فيه علما يقربني الى الله تعالى زيادة ورضاه وكرامته فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم دعا وأخبر بذلك لانه كان دائم الترقي في كل لحظة فالعلم كالعمل آلة ومقصوده تبعيد نفسه من ذلك وبيان ان عدم الازدياد ما وقع قط ولا يقع ابدا الماذكر قال بعض العارفين واراد بالعلم هنا علم التوحيد الاحكام فان فيه زيادة تكاليف على الامة وقد بعث رحمة وقال بعضهم اشار الى المصطفى الى ان على العارف ان يكون دائم التطلع الى مواهب الحق تعالى فلا يقنع بما هو فيه ويكون دائم الطلب فارغا بالكلية لاجل حصول المريد ومواهبه تعالى الاخص والانهاية لها وهي متصلة بكلمة انه الخ ينفد البحر ويفنى مداده وتنفد اعداد الرمال دون اعدادها طس عد حل عن عائشة وهو معلول من طرقه كلها بل قيل بوضعه

إذا أتى أحدكم خادمه بالرفع بطعام فاعل اتى قدكفاه علاجه اي عمله ومزاولته ودخانه بالتخفيف اي مقاساته ثم ليجلسه اي ليدعه يأكل معه كفايته مكافأة له على كفايته حره وعلاجه وسلوكا لمنهج التواضع فان لم يجلسه معه لعذر كقلة طعام وليعافه نفسه لذلك وتخاف من اكراهها محذورا او لكونه امرد تخشى من الفتنة بسببه فليناوله بنا موكدا اللقمة بضم الهمزة ما يؤكل دفعة واحدة كثمرة او اكلتين بحسب حال الطعام والخادم ق د ت ه عن ابي هريرة واللفظ للبخاري

إذا أتاكم كريم قوم اي رئيسهم المطاع فيهم المعود منهم باكتناز الاعظام واكتناز الاحترام فاكرموه برفع مجلسه واجزال اعطيته لانه تعالى عوده ذلك فمن فعل به غيره فقد احتقره وافسد عليه دينه ه عن ابن عمر ابن الخطاب البزار في مسنده وابن خزيمة في صحيحه طب عد هب عن جرير البجلي بالتحريك والبزار في المسند عن ابي هريرة وفيه مجهول عد عن معاذ ابن جبل وابي قتادة ك عن جابر ابن عبد الله طب عن ابن عباس ترجمان القرآن وعن عبد الله ابن ضمرة ابن مالك الجلي ابن عساكر في تاريخه عن انس ابن مالك وعن علي بن حاتم الجواد ابن الجواد والد ولاي محمد بن حماد في كتاب الكنى والالقاب وابن عساكر في التاريخ عن ابي راشد عبد الرحمن ابن عبد بغير اضافة ويقال ابن عبيد ابو معاوية ابن ابي راشد الازدي له وفادة لكن بلفظ

إذا أتاكم شريف قوم فاكرموه من الشرف وهو المحلي العالي سمي الشريف به لارتفاع منزلته

إذا أتاكم الزبير ولو بغير كريم قوم وتقييده به في الحديث قبله انما هو للاكيدية فاكرموه بالتوقير والتبصير والتصافة ودعوة لك لامره تعالى بحسن العشرة ه عن انس ابن مالك وإذا حدث

إذا أتاكم أيها الاولياء من اي رجل خطب موليكم ترضون خلقه بالضم وفي رواية بدله اصالته ودينه بان يكون عدلا غير فاسق زوجوه ايا هاند بامو كدا الا تفعلوا اي ان لم تزوجوا الخاطب الذي ترضون خلقه ودينه تكن فتنة في الارض امتحان واختبار وشر وفساد خروج عن الاستقامة النافعة المعينة على العفاف عريض وفي رواية كبير يعني انكم ان لم تزوجوا في ذي الخلق الحسن والدين المتين تكن فتنة وفساد اذا التمست المرأة من وليها ان يزوجها من كفو لم تنله اجابتها فاذا امتنع تعاضل ده ك في النكاح عن ابي هريرة قال ك صحيح ورده الذهبي عد عن ابن عمر بن الخطاب ت هق عن ابي حاتم المزني قال البخاري وغيره في اسناده

غيره

غيره اي لا يعرف له غير هذا الحديث

إذا أتاكم السائل يعني وجدتم من يلتمس الصدقة بقاله او بحاله فضعوا في يده اي اعطوه ولو طلفا بكسر فسكون للقدر كالظفر للاظفر محرقا يعني اعطوه ولو شيئا قليلا ولا تردوه خايبا فذكر الطلف لبيان اقل الغنى والامر للندب وقد يجب ع عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف

إذا أتى أحدكم الثوب غير المخيط كالرداء فتعطف اي توشح به بان تخالف بين طرفيه على منكبيك فتطرح كل طرف منهما على المنكب الاخر ثم صلي الفرض او النفل لانه اصون للعورة وان ضاق عن ذلك بان لم يمكن الحالة المذكورة فشد به حقوك بفتح الحاء وتكسر معقد ازارك وحاصرتك ثم صلي بغير رداء محافظة على الستر ما امكن والامر للندب عند الائمة الثلاثة وللوجوب عند احمد فلو خالف ولم يخالف لم تبطل صلوته عنده حكاه الطيبي حم د الطحاوي في مسنده عن جابر بن عبد الله رمز المولف لحسنه

إذا أثنى بتقديم الثاء على النون عليك جيرانك الصالحون للتزكية ولو اثنان منهم انك اي بانك محسن اي ممن يحسن بين المطيعين فانت محسن عند الله واذا أثنى عليك جيرانك اي بانك مسيء اي عملك غير صالح فانت مسيء عند الله ومحصله اذا ذكر لك صلاح جيرانك بخير فانت من اهله وعكسه فانهم شهداء الله في الارض فاحلف في الاول شكرا وفي الثاني توبة فحسن الثناء وضده علامة على ما عند الله للعبد ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود قال قال يا رسول الله متى اكون محسنا ومتى اكون مسيئا فذكره وهو حسن

إذا جمع الله الاعيان الى وليمة ولو لغير عرس او غير حال الشفاعة فاجب حيث لا عذر اقربهما اليك بابا فان اقربهما بابا اقربهما جوارا لتعليل لما قبله هذا ان لم يسبق احدهما بان تقارنا بالاولى فان سبق احدهما بها فاجب الذي سبق لان اجابته وجبت او تثبتت حين دعاه قبل الاخر فان استويا قربا وسبقا فاقربهما بابا فان استويا فاكثرهما عطاء وبذلا ثم اقرع حم د عن رجل له صحبة وبهامه ليس بعلة قادحة كما مر غير مرة لكنه ضعيف كما جزم به الحافظ ابن حجر وبه يرد تحسين المولف

إذا اجتمع العالم بالعلم الشرعي النافع والعابد القائم بوظايف العبادات وهو حاها بالعلم الشرعي اي بما اراد الفرض العيني منه على الصراط الجسر المضروب على متن جهنم قيل اي يقول بعض الملايكة ومن شاء الله من خلقه بامره للعابد ادخل الجنة برحمة الله وبرفع لك الدرجات فيها بعملك ونعم بالتشديد ترفه بعبادتك اي بسبب عملك الصالح فانه قل ان تفعل لكنه قاصر عليك وقيل للعالم قف ههنا اي عند الصراط فاشفع لمن احببت الشفاعة له فانك لا تشفع لاحد ممن اذن لك في الشفاعة فيه الا شفعته اي قبلت شفاعتك حتى لا تحاسبه على الاحسان الى عباد الله بعلمك فقام مقام الانبياء في كونه في الدنيا هاديا بالارشاد وفي العقبى في كونه شافعا في العباد ابو الشيخ ابن حيان في كتاب الثواب اي ثواب الاعمال فر وكذا ابو نعيم عن ابن عباس وهو مضعف بل منكر كما قال الذهبي

إذا أحب الله عبدا اي اراد به الخير ووفقه لاسبابه اختبره وامتحنه بنحو مرض او هم او ضيق ليسمع تضرعه تذلله واستكانته وخضوعه ومبالغته في السؤال وفيه هد عن ابن مسعود عبد الله وكرر وسمه موقوفا عليه هد فر عن ابي هريرة وهو حسن لغيره

إذا أحب الله قوما ابتلاهم بانواع البلاء تمحيصا لذنوبهم وينبغ قلوبهم للاكرام ومعاداته قال الغزالي والبلاء من ابواب الجنة لان فيه مشاهدة طعم العذاب وفيه يعظم الخوف من عذاب الاخرة طس وكذا في الكبير هب والضياء المقدسي عن انس ابن مالك وهو صحيح

اذا احب الله عبدا حماه اى حفظه من متاع الدنيا ومناصبها اى حال بينه وبين ذلك بان يبعده عنه ويعسر عليه حصوله كما يحمى احدكم سقيمه الماء اى شربه اذا كان يضره فهو يزود من احبه عنها حتى لا يتبلغ نفسه بقدرها والاطباء تحمى شرب الماء فى امراض معروفة بل الحمى منهى عن الاكثار منه ت ك فى الطب هب كلهم عن قتادة بن النعمان الظفرى البدرى قال ك صحيح ووهم ابن الجوزى

اذا احب الله عبدا اى اراد توفيقه وقدر اسعاده قذف اى القى حبه فى قلوب الملائكة فيتوجه اليه الملأ الاعلى بالمحبة والموالاة اذ كل منهم تبع لمولاه واذا ابغض الله عبدا قذف بغضه فى قلوب الملائكة فيتوجه اليه الملأ الاعلى ما ذكر ثم يقذفه فى قلوب الآدميين فلا يراه ولا يسمع به احد من البشر الا ابغضه لما تقرر فيما قبله فتطابق القلوب على محبة عبد او بغضه علامة على ما عند الله حل وذا الديلمى عن انس بن مالك واسناده ضعيف لكن له شواهد تقويه

اذا احب احدكم اخاه فى الدين فليعلمه ندبا موكدا انه اى بانه يحبه لانه اذا اخبره بذلك استمال قلبه واجتلب وده فبالضرورة يحبه فيحصل الائتلاف ويزول الاختلاف بين المومنين حم خد فى الادب ت فى الزهد حب ك وصححه عن المقداد بن معدى كرب الكندى صحابى مشهور حب عن انس ابن مالك خد عن رجل من الصحابة حسنه المولى بتعا المنتصرى وهو على من ذكر فحقه الرمز لصحته

اذا احب احدكم صاحبه فليسأله ندبا موكدا وفى منزله افضل فليخبره انه اى بانه يحبه لله اى لا لغرض من احسان او غيره لانه ابقى للالفة واثبت للمودة وبه جمع الكل وبه ينتظم شمل الاسلام حم والضياء المقدسى عن ابى ذر الغفارى واسناده حسن كما بينه الهيثمى

اذا احب احدكم عبدا يعنى انسانا فليخبره محبته له ندبا فانه اى المحبوب يجد مثل الذى يجد له يعنى يحبه بالطبع لا محالة كما يحبه هو قال رجل لاخر انى احبك قال ذكر زايد عندك وكيون النطاح وعلى القلوب مدار الايمان مالود قبل تشاهد الا تسماح هب عن ابن عمر وتابعيه مجهول

اذا احب احدكم ان يحدث ربه اى يناجيه فليقرء القرآن رسالة من الله لعباده فكان القارى يقول يا رب قلت كذا فهو مناج له تعالى وانما يكون كذلك اذا كان عن حضور قلب وتدبر خط فر عن انس ابن مالك وهو ضعيف لضعف الحسن بن يزيد

اذا احببت رجلا لا تعرفه ولم يظهر منه ما تكرهه فلا غائبه اى لا تجادله ولا تساعده ولا تشاوره ولا تشاوره وهى مثقلا ومخففا فالمثقل مفاعلة من الشر اى لا تفعل به شرا وجوزه ان يفعل بك مثله والمخفف من المشارة الملاحة ولا تسأل عنه احدا حتى لم يظهر منه مكروه فعسى ان تواخى له اى تصادق له عدوا فيخبرك عالم يسئ فيه لان هذا شان العدو فيغرى ما بينك وبينه بزيادة ما وقد قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا والامر للارشاد حل عن معاذ بن جبل وهو ضعيف لضعف معاوية بن صالح

اذا احببتم ان تعلموا ما للعبد عند ربه مما قدر له من خير وشر فانظروا الى ما يملوا ما يتبعه من الثناء بالخير والمدح اذا ذكره اهل الصلاح بشئ فاعلموا ان الله اجرى على لسانهم ماله عنده فانهم ينطقون بالهامه ابن عساكر فى تاريخه عن على امير المومنين وملك ابن انس عن كعب الاحبار موقوفا وكعب الاحبار هو الحبر اسم الى خلافة ابى بكر او عمر

اذا احدث احدكم وهو فى صلاته يعنى انتقض طهره قال الصفانى فى قولها احدث منه ما نقض طهارته لا تعرفه العرب ولهذا قال الاعرابى لابى هريرة ما احدث فليأخذ ندبا بانفه

اى يتناوله ويقبض عليه موهما انه رعف ثم لينصرف من صلاته ليطلا انها وذلك ليلا يتحمل رسوله له الشيطان المضى فيها استحيا من الناس وليس هو من الكذب بل من المعارض بالفعل وتمسك به من يرى النقض بخروج الدم ومذهب الشافعى خلافه لادلة اخرى كه حب ك فى الطهارة هق فى الصلاة عن عائشة ام المومنين قال ك صحيح على شرطهما

اذا احسن الرجل ذكر الرجل وصف طردى والمراد الانسان الصلاة فاتم ركوعها وسجودها تفسير لقوله احسن واقتصر عليهما لان العرب كانت تأنف عن الانحناء لكونه يعمل قوم لوط فارشدهم الى انه ليس من ذا القبيل قالت الصلاة بلسان الحال حفظك الله كما حفظتنى بالتمام الكافى والكمال احسانى واسناد القول اليها مجاز فترفع الى عليين كما فى خبر احمد وهو كناية عن القبول والرضى واذا اساء الصلاة فلم يتم ركوعها ولا سجودها قالت الصلاة بلسان الحال كما تقرر وارادة لسان القال بعيد ضيعك الله كما ضيعتنى اى ترك كلاءتك وحفظك حتى تهلك جزاء لك على عدم وفائك بحقى فلف كما يلف الثوب الخلق بفتح اللام اى البالى فيضرب بها وجهه كناية عن خيبته وخسرانه فيكون حاله اشد من حال التارك راسا الطيالسى ابو داود وكذا الطبرانى عن عبادة بن الصامت الانصارى ورواه عنه البيهقى ايضا ورمز المولف لصحته وليس كما قال بل حسن

اذا اختلفتم اى تنازعتم ايها الملاكون الارض اردتم السانيها او قسمتها والاصر فى الطريق اى فى قدر عرض الطريق التى جعلوها للمرور فيها فاجعلوه وجوبا سبعة اذرع بذراع الآدمى يعنى انه يقضى بينهم بذلك لان فيها كفاية لمن حل الاحمال والاثقال وخروج ذلك فيما لا يليق بالحال حم م د ت وحسنه ه عن ابى هريرة حم ه هق عن ابن عباس ورواه البخارى ايضا عن ابى هريرة ووهم المولف

اذا اذن اى شرع المؤذن للصلاة فى اذانه اضافه اليه لانه المنادى به وضع الرب تبارك وتعالى يده فوق راسه كناية عن كثرة ادرار الرحمة والاحسان وافاضة البر والمدد عليه فلا يزال كذلك اى ينعم عليه عاد كريم حتى يفرغ من اذانه اى يتمه وانه اى الشان ليغفر له بضم التحتية والراء مد بالتشديد صوته اى غايته يعنى انه لو كانت ذنوبه مثل ذلك الفضاء كفن كلها او كان بعض اللغويين مد بالتشديد وصوب انه مد او ليس ممكن يلها العثمان واذا افرغ من اذانه قال الرب تقدس صدق عبدى اى اخبر بما طابق الواقع وشهد به عبدى ففيه التفات بشهادة الحق وهو ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله فابشر بما يسرك من الثواب وهذا افضل عظيم للاذان لم يرد مثله فى غيره الا قليلا وفيه شمول للمحتسب ومن باحد عليه اجرا وتحمل اختصاصه بالاول ك فى التاريخ ته تاريخ نيسابور المشهور فر وكذا ابو نعيم عن انس بن مالك واسناده ضعيف

اذا احدث اى اتيت كما فى خبر البزار مضجعك بفتح الجيم وكسرها محل نومك بعنى وضعت جنبك على الارض لنام من الليل وكره غالبى فالنهار كذلك فيما اظن فاقرأ فيه بالسورة قل يا ايها الكافرون اى السورة التى اولها ذلك ثم نم على خاتمتها اى اقراها بكمالها واجعلها خاتمة كلامك ثم نم فانها اى السورة المذكورة براءة من الشرك اى متضمنة للبراءة من الشرك وهو عبادة الاوثان لان الجملتين الاولتين لنفى العبادة فى الحال والاخيرتين لنفيها فى الاستقبال حم د فى الادب ت فى الدعوات ك فى التفسير هب كلهم عن نوفل بفتح النون والفاء ابن معاوية الديلى صحابى تاخر موته البغوى فى الصحابة وابن قانع فى معجمه والضياء فى المختارة كلهم عن جبلة بفتح الجيم والموحدة ابن حارثة قال قلت يا رسول الله علمنى شيئا انتفع به فذكره وجبلة هو احو زيد وعم اسامة حب المصطفى وهو حديث صحيح

نسخة الألوكة www.alukah.net

اذا ادخل الله الموحد بن ان القائل بان الله واحد لا شريك له وذا شامل لموحدى هذه
الامة وغيرها النار نار الاخرة والمراد بهم بعضهم وهو من مات عاصيا ولم يتب ولم يعف
عنه اما بهم فيها الطهارة منه بهم واطهار الاثر التوحيد بمعنى انه يغيب احساسهم او يقبض
ارواحهم اماتة تاييدا لما قبله وذلك لتحققهم بحقيقة لا اله الا الله فاذا اراد ان يخرجهم منها
اى بالشفاعة والرحمة امسهم اى اذاقهم الم العذاب تلك الساعة اى ساعة خروجهم منها
وفى تعبيره بالامساس اشارة الى انه ايلام ليس بذلك رحمة منه تعالى ورفقا بهم فرعن ابى
هريرة وهو حسن

اذا ادهن احدكم اى دهن شعر رأسه بالدهن فليدهن الدهن بالواو ارشاد اجابيه وهى العظام
فوق العينين بحاجبها وشعرها اوشعرها وحده اوهما وهو المراد هنا فانه اى دهنها يذهب
بفتح اوله بالصداع وجع الرأس لانه يفتح المسام فيخرج البخار المحتبس فى الرأس ان البسيج وابو نعيم
طاهرا فى كتاب الطب النبوى وابن عساكر فى تاريخه كلهم عن قتادة الاربعة مرسلا وكذا الحكيم الترمذى
عنه اى عن قتادة عن انس بن مالك مرفوعا قال فى الاصل ضعيف

اذا ادى العبد اى الانسان المؤمن الذى فيه رق وان قل او كان خفيا او انثى حق الله اى ما امر به
من نحو صلاة وصوم وحق موليه اى ملاكه من نحو خدمة ونصح كان له اجران اجر قيامه
بحق الله واجر نصحه لسيده ولا يقتضى ذلك تفضيله على الحر خلافا لمن وهم حم م عن ابى هريرة

اذا ادبت اعطيت زكوة مالك الذى وجبت عليك فيه زكوة فقد قضيت ما عليك من الحق
الواجب فيه ولا تطالب باخراج شئ اخر منه ت وقال غريب ه ك فى الزكاة عن ابى هريرة قال الحاكم صحيح

اذا ادبت زكوة مالك فقد اذهبت عنك شره ان الذى تلقمه ويحق لبركة منه والاخر هو
الذى هو العذاب ابن خزيمة فى صحيحه ك فى الزكاة عن جابر ابن عبد الله مرفوعا وموقوفا وهو صحيح

اذا اذن بالبن للمجهول فى قرية اوبلد اونحوها من اماكن الاجتماع آمنها بالقصر والمد اى
امن اهلها من عذابه اى من انزاله عذابا بهم فى ذلك اليوم الذى اذن فيه بان لا ينزل عليهم
بلاء ولا يسلط عليهم عدوا والمراد بقتله قتالهم طص عن انس بن مالك

اذا اذن المؤذن يوم الجمعة اى بين يدى الخطيب لانه المعروف واما الاذان الاول فاحدثه
عثمان حرم على من تلزمه العمل اى الشغل عنها بما يفوتها لما فيه من التفريط فى الواجب الذى
دخل وقته فالمراد بالاذان شرع قبل الجمعة وما فى خبر ان بلالا اذن بمكة ضعيف فرعن انس ابن
مالك باسناد ضعيف

اذا اراد الله بعبد خيرا جعل صنايعه اى نعله الجميل جمع صنيعة وهى العطية والكرامة والمعروف
اى حسن هيئته ومواساته فى اهل الحفاظ بكسر الحاء وتخفيف الفاء اى الدين والامانة واذا
اراد بعبد شرا جعل صنايعه ومعروفه فى غير اهل الحفاظ اى جعل عطاياه ونعله الجميل
فى غير اهل الدين والامانة والاول علامة حسن الخاتمة والثانى ضده تتمته قال بعضهم
اصحاب الانفس الكاهرة والاخلاق الزكية اللطيفة يوثر فيهم الجميل فينقادون بالطبع والمروة
الى توفية الحقوق ومكافاة الخلق بالاحسان اليهم ومن ثم يكن لذلك فهو بالضد وحكى عن هام
بن مرة كان اخذ ثلاثة عشر من امه ماتان ابوه وتجرت عن تربيته فرباه واحسن اليه فلما
بلغ فعل فيها فنهاه عنه فتركه حتى نام واعتمالة فرعن جابر بن عبد الله باسناد فيه كذاب
فزعم صحته وهم

وقيل ص اذا اراد الله بعبد خيرا قيل المراد بالخير المطلق الجنة عموم خيرى الدنيا والاخرة جعل
غناه فى نفسه اى جعله قانعا بالكفاف ليلا يتعب فى طلب الزيادة وليس له الا ما قسم له

وتقاه بضم الفوقية وتخفيف القاف خوفه فى قلبه بان يملاه بنور اليقين ومن عليه بزواجر
التذكير ليتوب وينيب واذا اراد بعبد شرا جعل فقره بين عينيه فلا يزال فقيرا حريصا
على الدنيا منهمكا فيها وان كان موسرا الحكيم الترمذى فرطلها عن ابى هريرة وفى اسناده ضعف

اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه فى الدين اى فهمه الاحكام الشرعية او اراد بالفقه العلم بحقوق
الله وصفاته التى تنشأ عنها المعارف القلبية وزهده بالتشديد صيره زاهدا فى الدنيا
بان يجعل قلبه معرضا عنها محتقرا لها راغبة فى الدار الاخرة وبصره بالتشديد عيوبه اى
عرفه بها وبينها له ليتجنبها ويحذرها ومن لم يرد الله به خيرا يعرّ عن عيوب نفسه قال
بعضهم ان المراة لا ترى عيوب نفسك فى صداها وكل كل نفسك لا ترى عيوب نفسك وهواها
وقال المتنبى ومن جهلت قدره نفسه ٭ راى غيره منه ما لا يرى ه عن انس بن مالك وعن محمد
بن كعب القرظى بفتح القاف وفتح الراء وجمى نسبة لقريظة اسم رجل نزل حصنا قرب المدينة فسمى به
مرسلا رواه الديلمى عن انس واسناده كما قال العراقى ضعيف جدا

اذا اراد الله بعبد خيرا جعله واعظا لاصحابه وعاظا لاقرانه من نفسه لفظ رواية الديلمى
من قلبه يامره بما يمتثل الاوامر الالهية وينهاه عن الامور عن الشرعية ويذكره بالعواقب المردية
فرد كذا ابن لال عن ام سلمة ام المومنين واسناده جيد كما ذكره العراقى

اذا اراد الله بعبد خيرا عسله بفتح العين والسين المهملتين مخففا ومشددا ان طيب ثناءه
بين الناس قيل ان قالوا يا رسول الله وما عسله اى ما معناه قال يفتح له عملا صالحا قبل موته
اى قبيله ثم يقبضه عليه شبه ما رزقه الله من العمل الصالح بالعسل الذى هو الطعام الصالح
الذى تحلو به كل شئ ويصلح لها خالطه حم طب عن ابى عنبة بكسر المهملة وفتح النون الخولانى
واسمه عبد الله او عمارة واسناده حسن

اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قيل اى قالوا يا رسول الله وما استعماله اى ما معناه وما المراد
به قال يفتح له عملا صالحا بين يدى موته اى قبيله حتى يتوب ويرضى عنه بفتح اوله والعامل الله
وتجوز فتحه والفاعل من حوله من اهله وجيرانه ومعارفه فيسرون اذ ماتوه ويثنون عليه خيرا
فيجبر الرب شهادتهم ه حم ك عن عمرو بن الحمق بفتح الحاء وكسر الميم الخزاعى الصحابى وهو صحيح

اذا اراد الله بعبد خيرا طهره قبل موته قالوا يا رسول الله وما طهور العبد بضم الطاء اى ما
المراد بتطهيره قال عمل صالح يلهمه بضم اوله اى يلهمه الله اياه ويستمر حتى يقبضه عليه
اى يميته وهو متلبس به طب عن ابى امامة للباهلى وهو حسن

اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قيل اى قالوا يا رسول الله كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح
يعمله قبل الموت ثم يقبضه عليه وهو متلبس بذلك العمل الصالح ومن مات على شئ بعثه الله
عليه كما فى خبر يحيى طب حم ن حب ك وقال صحيح عن انس ابن مالك

اذا اراد الله بعبد مسلم خيرا اصبر بالتشديد حوائج الناس اليه اى جعله ملجا لحاجاتهم
الدنيوية او الدينية ووفقه للقيام بما عليها فرعن انس

اذا اراد الله بعبد خيرا عاتبه فى منامه اى لامه على تقصيره وحذره من تفريطه وغروره
برفق ليكون على بصيرة من امره فرعن انس بن مالك وفيه ضعف

اذا اراد الله بعبده الخير وفى رواية خيرا عجل بالتشديد اى اسرع له العقوبة فى الدنيا ليخرج
منها وليس عليه ذنب ومن فعل ذلك معه فقد اعظم اللطف به والمنة عليه واذا اراد الله
بعبده الشر وفى رواية شرا امسك عنه بذنبه اى بالعقوبة بسبب ذنبه فى الدنيا حتى
يوافى به يوم القيمة اى لا يجازيه بذنبه حتى فى الاخرة متوفرا لذنوبه وافيها فيستوفى

ما يستحقه من العقاب وهذا الحديث له تتمة وهي وان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا
احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط ك في الزهد ك في الحدود عن انس
بن مالك طب ك هب عن عبد الله بن معقل بضم الميم وفتح المعجمة وتشد القاف مفتوحة الانصاري
وهو صحيح طب عن عمار ابن ياسر باسناد جيد ع عن ابي هريرة رمز المولف لصحته
اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين والهمه رشده اي وفقه لاصابة الصواب وفي
افهامه ان من لم يفقهه في الدين ولم يلهمه الرشد لم يرد به خيرا البزار في مسنده عن
بن مسعود عبد الله قال الهيثمي رجاله موثقون
اذا اراد الله بعبد خيرا فتح بالتي تلك له قفل قلبه بضم القاف وسكون الفا اي ازال عن قلبه
حجب الاشكال وبصر بصيرته مراتب الكمال وجعل فيه اليقين اي العلم المتوالي
بسبب النظر في المصنوعات الدال على الصانع والصدق اي التصديق الجازم الدائم الذي
نشأ عنه دوام العمل وجعل قلبه واعيا اي حافظا ضابطا لما سلكه دخل فيه حتى نجع فيه الوعظ
والنصيحة وجعل قلبه سليما من الامراض القلبية من حسد وحقد وكبر وعجب ورياء وغل
ولسانه صادقا لتعظم حرمته وتظم ملاحته وخليقته اي سجيته وطبيعته مستقيمة
معتدلة مستوية متوسطة بين الافراط والتفريط وجعل اذنه سميعة اي مصغية مقبلة
على ما تسمعه من احكام الله وزواجره ومواعظه واذكاره وحدوده وعينه بصيرة اي عين بصيرة
فيبصر به ما جاءه الشارع فينهمك عن قلبه ستر الغيوب فيشاهد الامر عيانا ويبصر بحيث لو كشف
الغطاء لم يزدد الا يقينا وهذا الحديث من جوامع الكلم ابو الشيخ بن حبان في الثواب عن ابي ذر
الغفاري واسناده ضعيف
اذا اراد الله باهل بيت خيرا فقههم في الدين اي فهمهم امره ونهيه بافاضة النور على
افئدتهم وورثهم بالتشديد بعظم صغيرهم كبيرهم في السن والمراد بالكبير العالم وبالصغير
الجاهل ورزقهم الرفق اللطف والدراية وحسن التصرف في معيشتهم اي حياتهم اي وما
يعيشون به والقصد بفتح فسكون في نفقاتهم اي الطريق الوسط المعتدل بين طرفي الافراط
وبصرهم عيوبهم فتوبوا اي ليتوبوا اي يرجعوا الى الله منها بالطاعة وتركه المنهي والخروج
من المظالم والعزم على عدم العود واذا اراد بهم غير ذلك اي العذاب وسوء الخاتمة تركهم هملا
بالتخريج اي ضلالا بان يخلي بينهم وبين انفسهم فيحل بهم البلاء ويدركهم الشقاء فغضبه عليهم
واعراضه عنهم فط وكتاب الافراد عن انس بن مالك وفيه كذاب
اذا اراد الله بقوم خيرا كثر فقههم اي علمهم بالاحكام الشرعية اوعلما الاخرة على امر
بان يلهمهم الاشتغال بالعلم ويسهل لهم تحصيله واقلهم اي الدنيا بالتشديد فاذا تكلم الفقيه
منهم وجه العلم كما مر معروف ونهى عن منكر وجدا عوانا جمع عون وهو كما في المصباح الظهير
واذا تكلم الجاهل قهر بالبناء للمفعول اي غلب ورد عليه واذا اراد بقوم شرا اكثر جهلهم واقل
فقههم فاذا تكلم الجاهل وجدا عوانا واذا تكلم الفقيه قهر اي وجد متهورا معلوما ابو نصر
الخليلي في احاد السجزي في كتاب الابانة عن حبان بكسر المهملة وتشديد الموحدة
التحتية ابن ابي جبلة بفتح الجيم والموحدة تابعي له ادراك عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعيفان
اذا اراد الله بقوم خيرا امد اي اهمل فطول لهم في العمر بالفتح والضم مدة الحياة والهمهم
الشكر اي التي في قلوبهم ما تحملهم على عرفان الاحسان والشاعلي المنعم بالجنان والاركان فطول
عمر العبد على طاعة الله علامة على ارادة الخير فر عن ابي هريرة وفيه متروك
اذا اراد بقوم خيرا ولى عليهم حلماءهم جمع حليم والحلم الاناة والتثبت وعدم المبادرة

الى

الى المؤاخذة بالذنب وقضى اي حكم سنهم حلماءهم بان يلهم الله الامام الاعظم ان يصير الحكم
بعضهم الى العلماء منهم وجعل المال في سمحائهم اي كرمائهم جمع سمح وهو الجيد الكثير
واذا اراد بقوم شرا ولى عليهم سفهاءهم اي اخفهم احلاما واكثرهم جهلا وقضى بينهم
جهالهم بان يولي الامام الجهلاء منهم لرشوة او على صيرة وجعل المال في خلائهم
الذين يكثرون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فر وكذا ابن لال عن مهران
مولى المصطفى واسناده جيد
اذا اراد بقوم غما بالفتح والمد زيادة وسعة في ارزاقهم رزقهم السماحة اي السخا والكرم
والعفاف الكف عن المنهيات وعن سوال الناس تكثرا واذا اراد بهم اقتطاعا اي ان
يسلبهم ويقطع عنهم ما هم فيه من خير ونعمة فتح عليهم باب خيانة اي نقصا عما
ائتمنوا عليه من حقوق الحق والخلق فضاقت ارزاقهم وفشى فيهم الفقر اذ الامانة تجلب
الرزق والخيانة تجلب الفقر كما في حديث يأتي طب واسماعيل والديلمي عن عبادة ابن
الصامت وفيه ضعف
اذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق بالكسر لين الجانب واللطف والاخذ
بالتي هي احسن حم ع هب عن عائشة الصديقة البزار في مسنده عن جابر ابن عبد
الله قال المولف حسن وليس كذلك منه فحسن بل صحيح فقد ذكر المنذري وغيره
ان رجاله رجال الصحيح
اذا اراد الله بعبد خيرا رزقهم الرفق في معايشهم اي مكاسبهم التي يعيشون
بها واذا اراد بهم شرا رزقهم الخرق بضم اوله المعجم وسكون الراء ضد الرفق في معايشهم
فالمراد انه اذا اراد باحد خيرا رزقه ما يستعين به مدة حياته وبقوته في تصرفه
مع الناس والهمه القناعة واذا اراد به شرا ابتلاه بضد ذلك هب عن عائشة
وهو ضعيف
اذا اراد الله برجل يعني انسان من امتي خيرا التمس حب اصحابي في قلبه فحبهم علامة
على ارادة الله الخير بهم كما ان بغضهم علامة على عدمه فر عن انس بن مالك
ضعيف لكن له شواهد تجبره
اذا اراد الله بالامير على الرعية وهو الامام ونوابه خيرا جعل له وزير صدق
اي وزير اصلح صادقا في نصحه ونصر عيته ان نسي شيأ من احكام الشرع واداب
او نصر المظلوم او من مصالح رعاياه ذكره وله على الاصح والانفع وان ذكر الملك ذلك
واحتاج لمساعدة اعانه بالكسر اي واللسان او البدن او بالكل واذا اراد به غير ذلك اي
شرا ولم يعبه استنهى ان الذكره جعل له وزير سوء بالفتح والاضافة ان نسي لم يذكره اياه وان ذكر لم يعنه على ما فيه الرشد والصلاح بل يحاول ضده كما وقع للمعتضد
وزير المستعصم في واقعة التاتار ببغداد وكذلك قيل متى يبلغ البنيان يوما تمامه
اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم هب عن عائشة رمز المولف لحسنه ولعله لشواهده
والا فقد جزم الحافظ العراقي بضعفه
اذا اراد الله بعبد شر احصر بفتح الحاء وشد الصاد المهملتين اي حبب وزين
له في الكسب بكسر الباء والطين اي حب الاثاثة التي يبنى من خوطوب وحجر وطين وخشب
وزينها في عينه حتى يبني فيشغله ذكر عن اداء الواجبات ويزين له الحياة وتنسيه
الممات وهذا في بناء يريد به وجه الله واما دعاء الحاجة هب حط عن جابر بن عبد الله

نسخة الألوكة www.alukah.net

قال المنذري اسناده جيد
اذا اراد بعبد هوانا اذل وحقارة انفق ماله اى انفذه والقاه في البنيان والماء والطين
اذا كان البناء غير عرض شرعي او ادى لترك واجب او فعل حرام البغوي ابو القاسم في
المعجم كلاهما عن محمد بن بشير الانصاري قال جمع وماله كثير اى لا يعرف له غير
هذا الحديث الواحد عد عن انس بن مالك ثم بعضهم بان فيه وضاعا
اذا اراد الله بقوم سوءا اى ان ينزل بهم ما يسوءهم جعل اى صير امرهم اى ملكه والتصرف
فيهم الى مترفيهم اى مشيعيهم المتنعمين في اللذات المشغولين بتيسير الشهوات فمر
عن علي امير المومنين ضعيف لضعف حفص بن مسلم
اذا اراد الله بقوم من المذنبين عد ابا اى عقوبة عاما علمهم السيء اصابه اى اوقع العذاب
بسرعة وقوة من كان فيهم ممن ينكر عليهم لله ولم يكن عمل علمهم او هو اعم ثم بعثوا
بعد اى ماتوا عند النخعة الثانية على اعمالهم للخير عليها لمن كانت نيته صالحة اثيب عليها
او سيئة جوزي بها فجازون في الاخرة بنياتهم ق عن ابن عمر ابن الخطاب
اذا اراد الله بقوم عاهة اى افة وبلية نظر الى اهل المساجد نظر احترام واكرام
ورحمة وانعام وهم الملازمون والمترددون اليها للصلاة واعتكاف او علم فصرف
العاهة عنهم اكراما لهم واعتنا بهم عد فر كلاهما عن انس بن مالك ضعيف لضعف
راو فر وغيره
اذا اراد الله بقرية اى باهلها عاجلة واسئل القرية هلاكا اظهر اى افشا فيهم الزنا
اى التجاهر بفعله لان المعصية اذا اخفيت لا تتعدى فاعلها فاذا اظهرت ضرت العامة
والخاصة فالتجاهر بالزنا سبب للهلاك بالفقر والوباء والطاعون فر عن ابي هريرة وفيه ضعف
اذا اراد الله ان يخلق خلقا اى انسانا للخلافة اى للملك سبحانه اصبته بيده اى بعني كساه
حلل الوقار والهيبة وخص الناصية لانها يعبر بها عن الجملة عق عد خط فر عن ابي
هريرة وفيه كذاب
اذا اراد الله قبض عبد اى قبض روح انسان بارض غير التي هو فيها جعل له بها
حاجة ليقربه بالبقعة التي خلق منها حم طب حل عن ابن عزة بسار ابن عبد الله وفيه
موسى الحرشي وفيه خلف
اذا اراد ان يوقع بضم التحتية وسكون الواو وكسر الفوقية كذا في عامة النسخ والذي
في معجم الطبراني بزنة مزاحم معجمة وقد وقفت على خط المولف فوجدته بزنة بالزاي
كلنه مصلح على الشط تخطه عبدا اى يهلكه على عليه الحيل بكسر الحاء اى الاحتيال
وهو الحذق في تدبير الامور فالمراد صيره اعمى القلب بليدا حافيا جامد الطبع فحسن
عن عثمان ابن عفان ضعيف لضعف محمد الطرسوسي
اذا اراد الله انفاذ بالمعجمة قضاياه وقدره بالكسر اى امضاء حكمه المقدر في الازل والقضاء
الارادة الازلية لنظام الموجودات على الترتيب الخاص والقدرة تعلق الارادة الازلية
بالاشياء في اوقاتها وقيل عكسه سلب اختطف بسرعة وقوة على عقله ذوي العقول
الكاملين المحرزين عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاياه وقدره فاذا مضى امره اى وقع
ما قدره ورد عقولهم ووقعت منهم الندامة اى الاسف والحزن حين لا ينفعهم ذلك
فر وكذا ابو نعيم عن انس بن مالك وعن علي امير المومنين وهو حديث منكر
اذا اراد الله خلق شيء سمعه شيء قاله لما سئل عن العزل فاخبر انه لا يغني حذر من

وانه ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة الا وهي كاينة م في النكاح عن ابي سعيد
الخدري ورواه البخاري ايضا
اذا اراد الله بقوم قحطا جدبا وشدة واحتباس مطر نادى مناد اى امر ملكا
ينادي من السما اى من جهة العلو والظاهر انه جبريل يا معاشر بكسر الميم مقصور
اى يا مصاريين انشعي اى تفسخي فلا يملاوك الا الثريدا كان يملاوك قيل وباعين الا تشبعي
اى لا تمتلي بل انظري نظر شره وشدة شوق للاكل وبركة اى بزيادة في الخير ارتفعي
اى انتقلي عنهم وارجعي من حيث افضت وعلى هذا فالمراد حقيقي ولا يلزم منه سماعنا
له ويحتمل انه مجاز عن عدم خلق السبع في بطونهم ومحق البركة ابن النجار في تاريخ
بغداد عن انس ابن مالك وهو مما يبض له الديلمي لعدم وقوفه على اسناد
اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد اى فليطلب مكانا للبوله موضعا رخوا لينا لامن من
عود الرشاش اليه فينجسه وحذف المفعول للعلم به ودلالة الحال فان لم تجد الا صلبا
لينه نحو عود دهق عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاراد
ان يبول فاتى دمثا اى محلا لينا في اصل جدار فبال ثم ذكره قال النووي ضعيف
اذا اراد احدكم ان يذهب اى يسير وقضى الى الخلا بالمد المحل الذي تقضى فيه الحاجة كما
مر وقيمن الصلاة الفرض وكذا النفل فعل جماعة فليات الى الخلا قبل الصلاة ان امن
خروج الوقت ليفرغ نفسه ثم يرجع فيصلي فان صلى فاقتكره وصحت حم د ن ه
حب ك عن عبد الله بن الارقم بفتح الهمزة والقاف ابن عبد يغوث الزهري كاتب
الوحي واسناده صحيح
اذا اراد احدكم ان يبيع عقاره اى ملكه الثابت كدار وبستان فليعرضه بفتح التحتية
على جاره بان يظهر له ان يريد بيعه وانه ممكن له من شرايه موثر اياه على غيره ان
شاء فعاما قد يقع من تضرر الجار المامور بالاستيصاء به ودفع الضرر عنه بالشريك
الحادث والامر للندب وقيل للوجوب ويظهر ان المراد بالجار الملاصق لكن ياتي في خبر
اربعون دارا جارا وفي الاخر يعرضه هنا بعد ع عد عن ابن عباس ضعيف لضعف
يحيى بن عبد الحميد الحماني
اذا اراد احدكم سفرا بالتحريك سمي به لانه يسفر عن الاخلاق فليستاذن باعا اخوانه
يعني معارفه من اقاربه وجيرانه واصدقايه فيذهب لهم ويطلب منهم الدعاء
فانهم يريد ونبد عايهم له الى دعايه لنفسه خيرا فيقول كل منهم للاخر استودع
الله دينك وامانتك وخواتيم عملك الدعاء المشهور ويزيد المقيم ورد كل خير واذا رجع
تلقوه هم وسلموا طب عن ابي هريرة غريب ضعيف
اذا اراد احدكم من امراته زوجته او امته حاجة اى جماعها كني به عنه ليزيد حيايه
واما قوله لمن اعترف بالزنا لعلك لمست او قبلت فللاحتياط في تحقق موجب الحد بحيث يكون اللفظ
حقيقة لا المجاز ولا التاويل فليات بها فليجامعها ولتطعه وان كانت على تنور اى وان
كانت تخبز على التنور مع انه شغل شاغل فالمراد انه يلزمها ان تطيعه وان كانت
في شغل لابد منه حيث لا عذر لحيض ولا اضاعة مال كاحتراق الخبز حم ط عن
طلق بفتح الطاء وسكون اللام ابن علي ابن المنذر الحنفي باسناد حسن
اذا اردت اى اهممت ان تفعل امرا فتدبر ارشادا فانظر عاقبته بان تتفكر وتتامل فيما يصلحه
ويفسده وتدقق النظر في عواقبه فان كان فعله خيرا وفي رواية رشدا اى خيرا

منع عنه شرعا وهو ما يقتضيه مكارم الاخلاق **فامضه** اى انفذه غير متوان
في ذلك ولذلك قيل انتهز الفرصة قبل ان تعود غصة قال ومن ترك العواقب مهملا
فا يسر سعيه ابن بتار وقيل في ملح من يراعي العواقب فتى لم يضيع وجه حزم وما بت
يلاحظ اعجازا لامور تجبنا **وان كان** فعله **شرا** اى منع عنه شرعا **فانهه** اى كف عنه وفي
رواية بدل فامضه فوجه اى اسرع فيه من الوجه وهو السرعة ومقصوده الامر بالتأني
والتدبر فان الاناة من الله والعجلة من الشيطان كما يأتي في خبر قال بعض الصوفية
وميزان الحركات المحمودة والمذمومة ان تنظر ما بعدها فان وجدت سكونا ومزيد
علم فمحمود او نقل ما وضيقا فمذموم اخلاصا من النفس او الشيطان **ابن المبارك** عن الله
الامام المشهور **في كتاب الزهد** والرقائق **عن ابي جعفر عبد الله بن منصور** بكسر الميم
ابن عوف بن جعفر **الهاشمي** نسبة الى بني هاشم **مرسلا** قال في المغني احاديثه موضوعة
اذا اردت ان تبرق براي وسين وصاد اي تطرح البرق من فمك **فلا تبرق** حيث لا عذار
عن يمنك فكره تنزيها لشرف اليمين واد بامع ملكه **ولكن ابصق عن جهة يسارك**
ان كان فارغا لان آكد نسخ اليسار واليمين بعكسه وخص النهي باليمين مع ان
عن شماله ملكا لشرفه بكتابة الحسنات **فان لم يكن فارغا كان** عن اليسار اسوأ
فتحت قدمك اى اليسرى كما في خبر هبه في صلاة **اولا البزار** في مسنده **عن طارق**
كفاعل مهملة اوله وقاف آخره **ابن عبد الله المحاربي** له رؤية ورواية ورجاله رجال الصحيح
اذا اردت ان تغزوا اى تسير لقتال الكفار **فاشتر فرسا اغر** يعني حصلا فرسا ابيض
تغزو عليه بشراء غيره والاغر الابيض من كل شيء **محجلا** هو الذي قوائمه بيض بقدر
ياضها ثلث الوظيف او نصفه او ثلثيه والاحجال التركيش **مطلق اليد اليمنى** هي
الخالية من البياض مع وجوده في بقية القوائم **فانك اذا فعلت** ذلك **تسلم** من العدا
وتغنم اموالهم وخصصه لذلك الفرس ظاهر لان المتصف بذلك اعجل الخيل واحسنها
زيا وشكلا والحسن من كل شيء يتعالى به **طب كل هق عن عقبة** بالقاف **ابن عامر** الجهني
امير شريف شاعر جواد قال الحاكم صحبي
اذا اردت امرا اى فعله **فعليك بالتؤدة** اى الرزم الثاني والرزانة والتثبت وتجنب العجلة
حتى الى ان **يريك الله منه المخرج** بفتح الميم والراء **الخلاص** يعني اذا اردت فعل شيء فاشكل
او شق فتثبت ولا تعجل حتى **يهديك الله** الى الخلاص منه فان العجلة من الشيطان كما يأتي
في خبر **خط هب** ولذا الطيالسي **عن رجل من بلى** عوجدة تحتية كرضي قبيلة مشهورة
واسناده حسن
اذا اردت ان تحبك الله فابغض الدنيا التي منذ خلقها لم ينظر اليها بغضا فيها والمراد
اكره بقلبك ما نهيت عنه منها واقتصر منها على ما لابد منه **واذا اردت ان تحبك الناس**
فما كان عندك من فضول لها بضم الفاء اى بقاياها **فابذله** اى القه منك **اليهم** فانهم
كالذباب لا يثار عونك ويعادونك الا عليها او اما جعل المأمور به بذل الفضول اشارة
الى انه يقدم نفسه وعياله وكفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول **خط عن ربعي** بكسر
الراء وسكون الموحدة **ابن حراش** بمهملة مكسورة ونسين معجمة مخففة العبسي
مرسلا فانه تابعي وقيل له ادراك
اذا اردت ان تذكر عيوب غيرك اى تتكلم بها **فاذكر** اى استحضر في ذهنك **عيوب نفسك**
فعسى ان يكون ذلك مانعا لك من الوقيعة في الغير وليس المراد اباحة ذكر عيوب

الناس

الناس بل ان يتفكر في عيوب نفسه ويفتش عنها غير ناظر بعين الرضى عنها والاعجاب
من ذكر عيوب الغير ولو صدقا فانه يعود بالذم عليه كما قيل ومن ذا يعد الناس الا ذمه
رموه بالحق وبالباطل **الرافعي** الامام عبد الكريم القزويني **في كتاب تاريخ قزوين**
عن ابن عباس ورواه البيهقي موقوفا وهو الاصح
اذا اساء اى عملت سيئة يعني صغيرة **فاحسن** اى قابل السيئة بفعل حسنة ان
الحسنات يذهبن السيئات اما الكبيرة فلا يكفرها الا التوبة الصحيحة **كل هب عن**
ابن عمرو بن العاص واسناده صحيح
اذا استأجر احدكم اجيرا اجارة عين او ذمة **فليعلمه** لزوما ليصح العقد **اجره** اى
يبين له قدر اجرته وقدر العمل والمدة ليصير على بصيرة ويكون العقد صحيحا
والابهام غير مبطل **قط في** كتاب **الافراد عن ابن مسعود** ورواه عنه الديلمي ايضا
واسناده ضعيف لضعف عبد الاعلى بن مشاور
اذا استأذن احدكم ثلاثا اى طلب من غيره الاذن في الدخول وكرره ثلاث مرات **فلم**
يؤذن له فيه فليرجع وجوبا ان غلب على ظنه انه سمعه والا فندبا تنبيه الشارع
اعتبره الشرع الثلاثة ثم السبعة فاعتبر الثلاثة في الاستيذان ومسمى الاستيناء
والطهارة ومدة المسح للمسافر والطلاق والعدة والخيار والقيء والاحداد
وامهال الزوجة للدخول والمرتد وتارك الصلاة وغير ذلك **مالك** في الموطأ **حم**
ق في الاستيذان **د** في الادب **عن ابي موسى** الاشعري **وابي سعيد** الخدري **معاطب**
والضياء المقدسي في المختارة كلهم **عن جندب** البجلي
اذا استأذنت احدكم امرأته ان طلبت منه زوجته الاذن **الى المسجد** اى في الخروج
الى الصلاة فيه ليلا **فلا يمنعها** بل يأذن لها بحيث امن الفتنة بها وعليها بان تكون
عجوزا لا تشتهى وليس عليها ثوب زينة كما مر تفصيله **حم ق ن** في الصلاة **عن ابن عمر**
ابن الخطاب
اذا استجمر احدكم اى مسح محرجه بالجمار وهي الاحجار الصغار **فليوتر** اى فليجعله وترا ثلاثا
فالكثرة ماؤاجب ثلاث مسحات مع الانقاء فان حصل الانقاء بأربع سن خامس وهكذا
وقيل اراد التبخر نحو عود **حم عن جابر** بن عبد الله
اذا استشار احدكم اخاه في الدين اى طلب منه المشورة يعني استاره في غلى هل
يفعله او لا **فليشر عليه** بما هو الاصلح والا فقد خانه كما في خبر فيلزمه بذل النصيحة وذكر
الاخ غالبي فلو استشاره ذمي كان كذلك **ه عن جابر** ابن عبد الله باسناد ضعيف
اذا استشاط السلطان تلهب واحترق **تسلط الشيطان** ان تغلب عليه فاغراه
بالايقاع بما يغضب عليه فيفعل فيهلك فيحمي السلطان ذلك ويظن ان المراد بالسلطان
من له سلاطة وشهر فيدخل الامام الاعظم ونوابه والسيد في حق عبده والزوج
بالنسبة لزوجته ونحو ذلك **حم طب عن عطية** بن عروة **السعدي** له رؤية ورواية
ورجاله ثقات
اذا استطاب احدكم فلا يستطب بيمينه اى اذا استنجى احدكم فلا يستنج بيده اليمنى فانه
مكروه بل قال الطاهرية حرم حيث لا عذر اما جعل اليد آلة لازالة الخارج بلا
حائل فحرام اتفاقا **ليستنج** بلام الامر وحذف حرف العطف لان الجملة استينافية
بشماله لانها للاذى واليمين للخيرة والاستنجاء عند الشافعي واجب وعند
ابي ح ومالك في احد قوليه سنة **ه عن ابي هريرة** وهو صحيح

نسخة الألوكة www.alukah.net

اذا استعطرت المراة اى استعملت الطيب الظاهر ريحه **فمرت على القوم الرجال ليجدوا** اى لاجل ان يشموا ريحها اى ريح عطرها **فهى زانية** اى هى بسبب ذلك متعرضة للزنا ساعية فى اسبابه وفيه ان ذلك بالقصد المذكور كبيرة فتفسق به ويلزم الحاكم المنع منه **ن عن ابى موسى** الاشعرى باسناد حسن

اذا استقبل المراتان الاجنبيتان اى صار ترائيهما **فلا تمر** اى لا تمش **بينهما** ندبا لان المراة مظنة الشهوة فزاحتها اخرى محذور **حد بمنة او بسرة** جواب سؤال تقديره كيف اذهب فقال حد بمنة او بسرة وتباعدا ما امكن والنهى للتنزيه والامر للندب بما يحقق حصول المفسدة بذلك والا كان للتحريم وللوجوب **هب عن ابن عمر** ابن الخطاب

اذا استكتم اى اردتم ان تستاكوا **فاستاكوا** اى اطلبوا فتح فسكون اى فى عرض الاسنان فيكره طولا لانه يودى الى مشقة الافى اللسان فيستاك فيه طولا لخبر فيه **ص عن عطاء مرسلا** هو ابو محمد القرشى المكى احد الاعلام

اذا استلج بالتشديد من اللجاج **احدكم فى اليمين فانه اثم له** بالمد افعل تفضيل اى اكثر اثما **عند الله من الكفارة التى امر بها** ان اذا حلف على شئ فراى غيره خيرا منه ثم رجع فى ابرار هاو ترك الحنث والكفارة كان ذلك اعظم اثما من ان تحنث ويكفر **ه عن ابى هريرة** واسناده حسن

اذا استلقى احدكم على قفاه اى طرح نفسه على الارض ملصقا ظهره بها **فلا يضع احدى رجليه على الاخرى** اى حيث لم يامن انكشاف شئ كما لو تزر فان امكن التستر فلا باس ولو بالمسجد واطلق النهى لان عادة العرب الايتزر الا للتستر ولو غالبا **ان عن البراء** بن عازب **حم عن جابر** بن عبد الله **البزار فى مسنده** ورجاله ثقات

اذا استيقظ ايها المتطهر **فانثر** ندبا اى امتخط بريح الانف ان كفى والا فباليد اليسرى **واذا استجمر** اى مسحت محل الخبو بالحجارة **فاوتر** ثلاثا او خمسا او اكثر ندبا والواجب عند الشافعية ثلاث مع الانقاء **ن عن سلمة بن قيس** الاشجعى باسناد حسن

اذا استيقظ الرجل اى انتبه الانسان **من الليل** اى استيقظ من نومه من الليل او فى الليل وليلا **وايقظ اهله** طلبته او خوفته **وصليا** بالف التثنية **ركعتين** نفلا او فرضا **لسانا** اى امر الله الملائكة بكتابتهما **من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات** الذين اثنى الله عليهم فى القرآن العزيز **د ه حب ك عن ابى هريرة و ابى سعيد** الخدرى **معا** ورواه عنه ايضا البيهقى

اذا استيقظ اى يقظة اى انتبه **احدكم من نومه** فايده ذكره مع ان الاستيقاظ لا يكون الا من نوم دفع توهم مشاركة الغشى له **فلا يدخل** ندبا **يده** مفرد مضاف فيعم كل يد ولو زايدة فى الاناء الذى به ماء قليل او مايع ولو كثيرا حتى **يغسلها** ثلاثا فيكره ادخالها قبل استيفاء الثلاث **فان احدكم لا يدرى اين باتت يده** اى لاحتمال ملاقاتها محلا طاهرا او نجسا فيحكم بنجاسة الماء والتعليل به عالى فلو نام نهارا او درى ان يده لم تلق نجسا او شك فى نجاستها لم يكره ادخالها الاناء لان الشارع اذا اغيا حكما بغاية فلا فرق من عهدته الا باستيفائها قال البيضاوى اذا ذكر الشارع حكما وعقبه وصفا مصدرا بالفا او بان او بهما كان اياء الى ثبوت الحكم لاجله مثال ان قوله ايها من الطوافين عليكم بعد قوله انها ليست بنجس ومثال الفا قوله

من بان ولم يرح فليمت ومثال الجمع قوله فى المحرم فانه يحشر ملبيا بعد قوله لا تقربوه طيبا وقوله فانه لا يدرى بدل على ان الباعث على الامر بالغسل احتمال النجاسة وفى الحديث فوايد منها ان الماء القليل اذا ورد على نجس نجسه وان لم يغيره والفرق بين ورود الماء على النجس وعكسه وان محل الاستنجاء لا يطهر بالمحريل يعفى عنه فى حق المصلى وندب غسل النجاسة ثلاثا فانه امر به فى المتوهمة ففى المحققة اولى والاخذ بالاحتياط فى العبادة وغيرها مما لم يخرج لحد الوسوسة واستعمال الفاظ الكتابة فيما يتحاشى من التصريح به **ما ك** فى الموطا **والشافعى** فى المسند **حم ق عن كلهم** فى الطهارة **عن ابى هريرة** ظاهر كلام المولف بل صريحه انه متفق عليه بهذا وتبع فى ذلك الحافظ عبد الغنى وهو وهم فان البخارى لم يذكر التثليث بل نفر به مسلم عنه نبه عليه الحافظ الزركشى

اذا استيقظ احدكم من منامه ليلا او نهارا **فتوضا** اى اراد الوضوء **فليستنثر** اى فليخرج الماء من فيه بعد الاستنشاق ندبا استنثارا لكنه الاكمل انما يحصل به فان **الشيطان يبيت على خياشيمه** اى حقيقة او مجازا عن الوسوسة بالكسل والخلال جمع خيشوم وهو كما قال القاضى كالتورشتى اقصى الانف المتصل بالبطن المقدم من الدماغ الذى هو محل الحس المشترك ومستقر الخيال فاذا نام جمع فيه الاخلاط ويبس عليه المخاط وبطل الحس وتشوشت الفكر فيرى اضغاث احلام فاذا قام من نومه وترك الخيشوم بحاله استمر الكسل والخلال واستعصى عليه النظر الصحيح وعسر عليه الخضوع والقيام بحقوق الصلاة وابوابها قال التورشتى ما ذكره هو من طريق الاحتمال والحق الادب دون الكلمات النبوية التى هى مخازن الاسرار الربوبية ومعادن الحكم الالهية ان لا يتكلم فى هذا الحديث واخوانه بشئ فانه زعاق خص رسوله بغرايب المعانى وكاشفه عن حقايق الاشياء ما يقصر عن بيانه باع الفهم ويكل عن ادراكه بصر العقل وقيل الشياطين الخمسة كلهم منها العلم وطريق معرفة الله الخيشوم فلذلك كان مقترن الشيطان وموضع دخوله فيه قال الطيبى ولعل خلافه اولى لان اسبب المشاعر بعالم الارواح حسن التنزه لذلك حبب المصطفى الطيب وحرم عليه نتنا ولما خالفه وقال ابو الطيب مسلية النفى انه الا انها وحشية سواهم لا تعبق ولان الشيطان انما يهم بقطع الوضوء وبسلب مسالك روح الله الى قلب العبد **ق ن عن ابى هريرة**

اذا استيقظ احدكم اى رجعت روحه ليدنه بعد نومه **فليقل** ندبا **الحمد لله الذى رد على روحى** الى بدنى **والنوم** اخو الموت **وعافانى** سلمنى من الاسقام والبلايا **فى جسدى** اى بدنى **واذن لى بذكره** اى فيه وفيه ندب التذكير عند الانتباه **ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن ابى هريرة** قال النووى صحيح

اذا اسلم العبد اى صار مسلما متلفظا بالشهادتين **فحسن اسلامه** بان اخلص فيه وصار باطنه كظاهره **يكفر الله** بالرفع وجوبا **اذا عمله كل سيئة كان زلفها** بتخفيف اللام وقد تشدد اى مجموع كل خطيئة قدمها على اسلامه لانه يجب ما قبله **وكان بعد ذلك** اى بعد ما عمل من الخروج وهو محو السيات وتكفيرها بالاسلام **القصاص** المقاصة والمجازاة واتباع كل عمل مثله وفسر القصاص بقوله **الحسنة بعشر امثالها** مبتدا وخبر والجملة استيناف **الى سبعمايه ضعف** اى منتهية الى ذكر فهو نصب على الحال وتجوز كون تقديره تلتب بعشر امثالها **والسيئة مثلها** اى فيوا خذ بهما موا خذة مثلها **الا ان يتجاوز الله عنه** بقبول التوبة او بالعفو عن الجزاء **ح ن عن ابى سعيد** الخدرى

يفعل ذكر ثلاث مرات وتحصل سنة الاستنشاق

مكتبة الألوكة www.alukah.net

اذا اشار الرجل اى حمل ما بينته رواية من حمل علينا السلاح على اخيه فى الدين وان
كان اخيا لابيه السلاح بالكسر سيف ونحوه فيها على حرف بضم الحيم وضم الراء وسكونها
وبالمهملة وسكون الراء الطرف جهنم اى جهنم قريب من السقوط فيها فاذا قتله وقعا
فيه جميعا اما القاتل فظاهر واما المقتول فلقصده قتل اخيه اذ الغرض انه كلا منهما
قصد قتل صاحبه الطيالسى ابو داود وعن كلاهما عن ابى بكرة باسناد صحيح
اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة اى صلاة الظهر اى اخروها عن
الحر طاقوة الوهج فان شدة الحر من فيح جهنم اى غليانها وانتشار لهبها قاعدة كل
عبادة موقتة فالافضل تعجيلها اول الوقت الا لسبعة الابراد والجمعة اول وقتها طلوع
الشمس ويسن تاخيرها للارتفاع والفطرة اول وقتها وبالشمس ليلة العيد
ويسن تاخيرها اليوم ورمى جمرة العقبة وطواف الافاضة والحلق يدخل وقتها
بنصف ليلة النحر ويسن تاخيرها اليوم حم ق عن ابى هريرة حم ق د ت عن ابى
ذر وفى عن ابن عمر بن الخطاب قال المولف والحديث مشكوا اخر
اذا اشتد كلب بفتح الكاف واللام الجوع اى حرصه فعليكم يا ابا هريرة برغيف فعيل
بمعنى مفعول وحبر بفتح الحاء المهملة منونا لحمة حمرة اناء معروف من ماء القراح كسلام الذى
لا يشوبه شىء وقل للنفس بلسان الحال والقال بان خذ منها نفسا تحاطبها بقولك
على الدنيا السلام المتعبدين لها منى السلام يعنى نزلتهم منزلة الهالكين فلا
انزل بهم حاجاتى ولا اقصدهم فى مهماتى فليس المراد حقيقة الدعاء عليهم عد هب عن
ابى هريرة واسناده ضعيف
اذا اشتد الحر فاستعينوا على ادفه اذاه بالحجامة لغلبة الدم فى الانسية اى لا يهيج الدم
باحدكم فيقتله وهذا حث على التداوى ولو بالحجامة وانه لا بأس فى التوكل والخطاب للاهل
الحجاز ونحوهم من الاقطار الحارة كما مر فى الطب عن انس بن مالك وقال صحيح واقروه
اذا اشترى احدكم بعيرا بفتح الباء وتكسر فليأخذ بذروة بالضم والكسر سنامه
اى بأعلاه علوه وسنام كل شىء اعلاه وليتعوذ بالله من الشيطان لان الشيطان على
سنامه كما فى خبر افاذا سمع الاستعاذة هرب ومن هذا يوخذ انه ليس لخو
الفرس مثله د فى النكاح عن عمر بن الخطاب باسناد حسن
اذا اشترى احدكم شاة فليكثر علفها والمراد حصله شرا وغيره فذكر السراغ الغالبى فليكثر علفها
او رشاء امرأته بفتح الراء وقد تسكن فان لم يصب احدكم شاة او امرأة فما اصاب مرقا وهو احد الخلين
لان دسم اللحم يحلل فيه فيقوم مقام الخل فى التعدى والنفع ت ك فى الاطعمة هب طب عن
عبد الله المزنى بضم الميم وفتح الزاى قال ت غريب وقال ك صحيح
اذا اشتريت نعلا فابدأ بالحذاء التى تدمك من الارض فاستحذها بسكون الدال الخفيفة
اى اتخذها جيدة وليس من الجديد المقابل للقديم والا فالقياس استحدثها بالمثلثة بعد
واذا اشتريت ثوبا فاستحذه فيه العمل المقرر والامر ارشادى طس عن ابى هريرة
وعن ابن عمر بن الخطاب بزيادة واذا اشتريت دابة فاستفرهها اى اتخذها فارهة
واذا كانت عندك كريمة قوم اى زوجة كريمة من قوم كرام فاكرمها بان تفعل بها ما يليق
بمنصب ابيها وعصبتها
اذا اشتكى المومن اى اخبر عما يقاسيه من الم المرض والمراد اذا مرض اخلصه المرض من
الذنوب كما تخلص الكير بكسر الكاف وسكون المثناة تحت الزق الذى ينفخ فيه الحداد
حبث الحديد اى صفاته تامة عرضه من ذنوبه لتصفية الكير الحديد من الخبث فاستاد

التصفية الى المرض مجاز والمراد الصغاير اما الكباير فلا يكفرها الا التوبة على اقياس مامر خد حب
طس عن عايشة ام المومنين ورجاله ثقات
اذا اشتكيت اى مرضت فضع يدك والمعنى اولى حيث تشتكى اى على المحل الذى يالمك ثم قل ندبا حال الوضع
بسم الله استشفع اعوذ اعتصم بعزة الله اى قوته وعصمته وقدرته من شر ما اجد وفى رواية واحاذر
من وجعى اى مرضى هذا ثم ارفع يدك عنه ثم اعد ذلك اى الوضع والتسمية والتعوذ هو لاء الكلمات
وتر اى سبعا تما تفيده رواية مسلم يعنى فان ذلك يزيل الالم او يخففه ت ك والطب عن انس بن مالك قال
اذا اشتهى مريض احدكم شيأ يأكله فليطعمه ما اشتهاه ندبا لان المريض اذا تناول مشتهاه عن شهوة
صادقة طبيعية وكان فيه ضرر ما فهو انفع له مما لا يشتهيه وان كان نافعا كثيرا لا يطعم الا قليلا بحيث تنكسر
حدة شهوته قال بقراط الاقلال من الصالح خير من الاكثار من النافع ووجود الشهوة فى المريض علامة
جيدة عند الاطباء قال ابن سينا مريض يشتهى احب الى من صحيح لا يشتهى وقيل لمريض ما تشتهى قال اشتهى
ان اشتهى ع عن ابن عباس باسناد ضعيف
اذا اصاب احدكم مصيبة بلاء وشدة او فقد محبوب فليقل ندبا انا لله ملكا وخلقا وعبيدا وانا اليه
راجعون بالبعث والنشور اللهم عندك قدم للاختصاص بالعندية غيرك احتسب ادخر ثواب مصيبتى
فى صحايف حسناتى واجرنى بالمد والقصر فيها اى عليها وابدلنى بها خيرا منها يعنى هذه المصيبة
اى اجعل بدل ما فاتنى شيأ اخر انفع منه د ك عن ام سلمة ام المومنين زه عن ابى سلمة عبد الله
اذا اصاب احدكم اى حزن او لاواء بفتح فسكون فدة شدة وضيق معيشة فليقل الله الله كرره
استئناسا بذكره تعالى اى الجئ الى الله بالجاء دى وتوفيقى لا اشرك به شيأ فى رواية لا اشرك له والمراد
ان ذا يفرج الهم والغم ان صدقت النية طس عن عايشة رمز المولف لضعفه ونوزع
اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصيبته بى اى بفقدى من بين اظهر الناس وانقطاع الوحى فانها
من اعظم المصايب بل هى اعظمها قال انس ما نفضنا ايدينا من التراب من دفنه ص انكر ما قلوبنا
عد هب عن ابن عباس طب عن سابط الجمحى القرشى الصحابى رمز المولف لضعفه لكن له شواهد
اذا اصبحت اى صرت فى الصباح امنا بالمد اى ذا امن وبسربكم بكسر السين نفسكم وبفتحها مسلككم
وطريقتكم معافا فى بدنكم من البلايا والرزايا مسلكا قويا تمكم اى مونتكم وموتة من تلزمكم موتته
ذلك اليوم فعلى الدنيا الدنية واهلها العفا الدروس وذهاب الاثر هب عن ابى هريرة باسناد
اذا اصبح ابن ادم اى دخل فى الصباح فان الاعضاء جمع عضو كل عظم وافر لحم كلها تاكيد تكفر اللسان تذل
وتخضع له فتقول حقيقة بلسان القال او هو مجاز بلسان الحال اتق الله فينا اى خفه واحفظ حقوقنا
فانما نحن بك اى نستقيم ونعوج بك فان استقمت اى اعتدلت استقمنا اعتدلنا بتعدلك وان اعوججت
ملت عن طريق الهدى اعوججنا ملنا عنه اقتداء بك فنطق اللسان يوثر فى اعضاء الانسان بالتوفيق
والخذلان فلله دره من عضو ما اصغره واعظم نفعه وضرره ن فى الزهد وابن جرير ه فى صحيحه
هب كلهم عن ابى سعيد الخدرى واسناده صحيح
اذا اصبحتم اى دخلتم فى الصباح فقولوا ندبا اللهم بك اى بقدرتك للاختصاص اصبحنا وبك امسينا اى اصبحنا
وامسينا متلبسين بنعمتك وبحياطتك وحفظك وبك نحيا وبك نموت واليك لا الى غيرك المصير المرجوع
بيد الثواب مما نكسبه فى حياتنا د وبن السنى عن ابى هريرة واسناده حسن ذكره النووى
اذا اصطحبى اى لازم رجلان او امراتان او خنثيان مسلمان فى حال اى حج بينهما شجر منع الرؤية او حجر
صخرة او مدر بفتح الدال تراب متلبد او قطع طين يابسة او فوق ذلك فليسلم ندبا احدهما على الاخر لانهما
بعد ان ءا فا متفرقين وبتعاودا بالمد المعجمة اى يفشوا السلام ندبا بالمسند ك ووجوبا للراد هد عن ابى
الدرداء باسناد ضعيف لكن له شواهد
اذا اضطجع اى وضعت جنبك بالارض فقل ندبا بسم الله اى اضع جنبى والباء للمصاحبة او الملابسة
اعوذ اى اعتصم بكلمات الله اى كتبه المنزلة على رسله او صفاته التامة اى الخالية عن التناقض والاختلاف

نسخة الألوكة www.alukah.net

والتقايص من غضبه اى سخطه على من عصاه واعراضه عنه وعقابه اى عقوبته ومن شر عباده من اهل السما والارض ومن همزات الشياطين اى نزغاتهم ووساوسهم وان يحضرون اى نحو صوب فى شئ من امورى لانهم انما يحضرون للسوء ابو نصر التمار فى كتاب الابانة عن اصول الديانة عن ابن عمر وابن العاص

اذا اطال احدكم الغيبة فى سفر او غيره فلا يطرق بفتح اوله اهله اى لا يجئ احدا اياه بالقدوم عليهم ليلا لتمويت التاهب عليهن بل يصبر حتى يصبح لكى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حم ق عن جابر بن عبد الله

اذا اطعم الرجل الرجل اى سكن قلبه بتانيسه له ثم قتله بعد ما اطمان اليه بغير موجب شرعى نصبه له بالبنا للمفعول لتذهب النفس كل مذهب تهويلا للامر يوم القيامة يوم الجزاء الاكبر لواء ليس ومداى علم غدر يعنى من غدر فى الدنيا نعلا يا عوقب فى العقبى عقابا اليما لان الجزاء من جنس العمل ك عن عمرو ابن الحمق الخزاعى

اذا اعطى الله احدكم خيرا اى مالا فليبدا لزوما بنفسه اى بالانفاق منه على نفسه واهل بيته يعنى ثم من تلزمه مونتهم كما مر حم ق فى المغازى من حديث المغازى من حديث طويل عن جابر ابن سمرة

اذا اعطى احدكم الريحان مالا له رائحة طيبة او نبت مخصوص فلا يرده ندبا فان قبوله محبوب مطلوب فانه خرج من الجنة يعنى يشبه ريحان الجنة او هو على ظاهره ويدعى سلب خواصه التى منها انه لا يتغير ولا يبلى ولا ينقطع ريحه د ى مراسيله ت فى الاستيذان عن ابى عثمان النهدى مرسلا

ادرك زمن المصطفى ولم يسمع منه

اذا اعطيت بالبنا للمفعول شيئا من جنس المال من غير ان تسال فيه فكل منه ارشادا يعنى انتفع به وتصدق منه فيه اشارة الى شرط قبول المسئول علم حله اى باعتبار الظاهر م دون عن ابن عمر

اذا اعطيتم الزكاة المالية او البدنية فلا تنسوا اى فلا تتركوا اتوابها وذلك ان تقولوا اى تدعو للمعطى نحو اللهم اجعلها مغنما اى غنيمة مدخرة له فى الاخرة بفوزيها ولا تجعلوها مغرما اى لا تجعلنى اراى اخراجها غرامة اغرمها وهذا التقدير بناء على ان اعطيتم مبنى للفاعل ويمكن بناؤه للمفعول وتوجيهه لا يخفى ه عن ابى هريرة وفيه ضعف

اذا افطر احدكم ايها الصائمون اى اراد الفطر فليفطر اى فليكن فطره ندبا على تمر اى بتمر وان الافضل تمر والاولى من رطب فجوة فانه بركة اى فان فى الافطار عليه ثوابا كثيرا فالامر به شرعى وفيه نوابا ارشاد فان لم تجد تمرا يعنى لم يتيسر فليفطر على الماء القراح فانه طهور بالفتح مطهر محصل للمقصود مزيل للوصال الممنوع حم عم وابن خزيمة فى صحيحه حب كلهم فى الصوم عن سلمان ابن عامر الضبى صحابى سكن البصرة واسناده صحيح

اذا اقبل الليل يعنى ظلمته من ههنا يعنى من جهة المشرق وادبر النهار اى ضوؤه من ههنا اى من جهة المغرب وزاد وغربت الشمس مع ان ما قبله كان اشارة الى استراط تحقق كمال الغروب فقد افطر الصائم اى انقضى صومه او تم صومه شرعا او افطر حكما او دخل وقت افطاره ويمكن كما قال الطيبى حمل الاخبار على الانشا اظهارا للحرص على وقوع المامور به اى اذا اقبل الليل فليفطر الصايم لان الخبرية منوطة بتحيل الافطار فكانه وقع وحصل وهو مجبر عنه وفيه رد على المواصلين لان الليل لا يقبل الصوم وقد ت عن عمر ابن الخطاب وله سبب معروف

اذا اقترب افتعل من القرب الزمان اى اقتربت الساعة لم تكد رويا الرجل المسلم فى منامه تكذب لانكشاف المغيبات وظهور الحوارق حينئذ واصدقهم اى المسلمون المدلول عليهم بلفظ مسلم رويا اصدقهم حديثا فان غير

بياض

اى اسالك من فضلك اى من احسانك وزيادة انعامك وخص ذكر الرحمة بالدخول والفضل بالخروج لان الداخل اشتغل بما يزلفه الى الله من العبادة فناسب ذكر الرحمة فاذا خرج انتشر فى الارض ابتغا فضل الله اى رزقه فناسب ذكر الفضل د عن ابى حميد الساعدى

او ابى اسيد بفتح السين بضبط المصنف واسانيده صحيحة لاحسنة فقط

اذا دخل احدكم المسجد وهو متطهر فلا يجلس ندبا موكدا حتى يصلى فيه ركعتين تحية المسجد والصارف عن الوجوب خبر هل على غيرها قال لا حم ق عم عن ابن قتادة ه عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنها

اذا دخل احدكم على اخيه المسلم لزيارة او غيرها فاطعمه من طعامه فلياكل ندبا وان كان صايما نفلا جبرا لخاطره ولا يسال عنه اى عن الطعام من اى وجه اكتسبه وان سقاه من شرابه فليشرب ولا يسال عنه لان الاصل فى ذوات الضعفاء ويوجب التباغض طس ك هب عن ابى هريرة رضى الله عنه واسناده لا باس به

اذا دخل احدكم على اخيه المسلم وهو صايم فاراد ان يفطر وقدم اليه طعاما فليفطر ندبا ان لم يرد الا ان يكون صومه ذلك رمضان او نذرا او كفارة او نحو ذلك من كل صوم واجب فانه لا يحل له الفطر لان الواجب لا يجوز تركه لسنة طب عن ابن عمر بن الخطاب ارمز المولف لحسنه

اذا دخل احدكم الى القوم جائعا الحال فاوسع له بالبنا للمجهول ان اوسع له بعض القوم مكانا ليجلس فيه فليجلس فيه ندبا فانما هى اى هذه الفعلة او الخصلة التى هى التفسح له كرامة من الله اكرم بها اخوه المسلم يعنى اكرام من الله له اجره على ذلك الاخ فان لم يوسع له فلينظر اوسعها مكانا اى مكانا هو اوسع امكنة تلك البقعة فليجلس فيه ولا يزاحم احدا ولا يحرص على التصدر بما هو دأب فقهاء الدنيا وعلما السوء والحامل على التصدر فى المجالس انما هو التعاظم والتكبر فان العالم اذا دخل مجلسا صير لنفسه محلا يجلس فيه كما عنده من اعتقاده فى نفسه رفعة محله ومقامه فاذا دخل داخل من ابناء جنسه وفعد فوقه استشاط غضبا واظلمت عليه الدنيا ولو امكنه البطش بالداخل لفعل فهذا مرض اعتراه وهو لا يفطن ان هذه نامصة ومرض يحتاج الى مداواة ولا يتفكر فى منشا هذا المرض ولو علم ان هذه نفس تارت وكبر ظهر بالحيلة لداوى الموم على نفسه ولعالج ذلك المرض قبل حلوله برمسه الحارث بن ابى اسامة والديلمى عن ابى شيبة الخدرى هو اخو ابى سعيد الخدرى رضى الله عنهما واسناده جيد

اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس ندبا حتى يصلى ركعتين تحية المسجد واذا دخل احدكم اى محل سكنه فلا يجلس حتى يركع ركعتين ندبا فان الله جاعل من ركعتيه اللتين يركعهما فى بيته خيرا اى كثيرا واخل منه جنة الاسلام لان ركعتين لا حول المنزل كالا شئ منه وقد مر ع ق عد هب عن ابى هريرة رضى الله عنه واسناده ضعيفة لكن يقوى

اذا دخل احدكم على اخيه فى الاسلام وهو فى بيته فهو اى صاحب المكان المالك لمنعه امير عليه اى على الداخل ما دام عنده حتى الى ان يخرج من عنده فليس للداخل التقدم عليه فى المنزل او وليه فى صلاة ولا غيرها الا باذنه ولا يتصرف حتى ياذن له عم عن امامة الباهلى رضى الله عنه باسناد ضعيف

اذا دخل الضيف على القوم فى بيوتهم دخل برزقه بعين الله تعالى يبارك للضيف فى معيشته ويخلق عليه قدر ما ينكلفه الضيف وزيادة واذا ضيفوه ثم خرج

من عندهم خرج مغفرة ذنوبهم يعني بقارن خروجه حصول المغفرة كرما من الله وحذر المقوم على اكرامهم الضيف لله تعالى وذكر القوم مثال فالواحد حكمه كذلك وعن انس بن مالك رضي الله عنه ضعيف لضعف معروف بن حسان

اذا حل على السائل في بيوتكم السائل اي المستطعم بغير اذن منكم له في الدخول فلا تطعموه اي الاولى ان لا تطعموه شيأ من الاكل او غيره زجرا له عما اجر انه وتعذيبا له بالدخول بغير اذن المنهي عنه شرعا ابن النجار في تاريخه عن عائشة وقيل انما هو عن انس رضي الله عنهما وهو ما يبض له الدليلي ابو منصور في مسند الفردوس لعدم وقوفه له على سند وهو ضعيف

اذا دخل العشر عشر ذي الحجة فالالف للعهد كانه لعشر الاضحى فاراد احدكم ان يضحي قال الرافعي الفاء للتعقيب كان الارادة كانت عقب دخول العشر مقارنة للاول جزء منه وكذا قوله

فلا يمس من شعره اي من شعر بدنه راسا او لحية او غيرها ولا من بشره لظفره بل يبقيه ندبا بالتقييد المغفرة جميع اجزايه فانه يغفر له باول قطرة من دمها فيكره له بلا عذر ازالة شيء منها تنزيها عند الشافعي وخرجا عند احمد واذا اراد ان يضحي بعد ذبح فهل يبقى النهي او يزول بذبحه الاول خرجه الاسنوي عما قاعدة ان الحكم المعلق على الاسم هل يقتضي الاقتصار على اوله او لا بد من اخره وفيه قولان

اذا دخل شهر رمضان فتحت بالتخفيف والتشديد اي نفع ابواب الجنة كناية عن توالي هبوط غيث الرحمة وتوالي صعود الطاعة بلا مانع وغلقت ابواب جهنم كناية عن تنزه النفس الصوام عن رجس الاثام وسلسلت الشياطين قيدت وشدت بالاغلال كيلا توسوس للصايم وايده ذلك امساك اكثر المتهمكين في المعاصي عن الذنوب حم ق عن ابي هريرة رضي الله عنه

اذا دخلتم على المريض لعيادته فنفسوا له في الاجل اي وسعوا له واطمعوه في طول الحياة ندبا فان ذلك لا يرد شيأ التنفيس لا اثر له في تطييب نفسه فلا يضر كرر ذلك ومن ثم عد من اداب العيادة تشجيع العليل بلطيف المقال وحسن الحال والبشارة بالعافية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه واسناده لين

اذا دخلتم بيتا اي اذا اردتم دخول احدكم الى محل به مسلمون فالتعبير بالدخول وبالبيت وبالجمع غالبي فسلموا ندبا على اهله بدل للامان واقامة لشعاير اهل الايمان فاذا خرجتم فاودعوا من الايداع اهله سلام اي اجعلوا السلام وديعة عندهم لكي ترجعوا اليهم وتستردوا وديعتكم فحاولا بالسلامة والمعاودة مرة بعد اخرى هب عن قتادة مرسلا واسناده جيد

اذا دخلتم على مريض مسلم لغير عيادة فمره يدعو لك مفعول باضمار اي مره بان يدعو لك ويحتمل جزمه جوابا للامر بانما ويدل ان هذا الامر من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابي يبلغه الى المريض فان دعاء كل عا الملايكة ه في كونه مقبولا وكونه دعا من لاذنب له لان المرض محص الذنوب والملايكة لاذنب لهم ه عن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف ووهم الامير

اذا حانت بفتح التاء خطا بالمجد الذي اقيمت الصلاة فصلى الناس ولم يصل معهم وقال صليت مع اهلي مسجدا اي محل جماعة فصل مع الناس جماعة وان كنت قد صليت فيدل ذكر فان اعادة الصلاة في جماعة مندوبة محبوبة ص عن محجن بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم ابن ابي محجن الثقفي بدل المهملة معجمة مفتوحة نسبة الى حي من كنانة رمز المولف حسنه ولعله لاعتضاده

اذا دعي احدكم ربه فليعزم بلام الامر المسئلة اي فليطلب طلبا جازما لا شك فيه ولا تحتهد في عقد قلبه على اجر مهم حصول مطلوبه ولا يعلقه نحو مشيئة فلا يقل اللهم ان شئت فاعطني بهمزة قطع اي لا يشترط المشيئة لعطايه لان من اليقينيات انه لا يعطي الا بشاء كما قال فان الله يفعل ما يشاء ولا مستكره له اي يستحيل ان يكرهه احد على شيء فان الاسباب انما تكون بمشيئته فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن وللدعا شروط وآداب كثيرة ومن اهمها ما ذكر فلذلك افرده بالذكر اهتماما بشانه ومن اهمها ايضا التمسكن والتذلل والخضوع وحضور القلب والتطهر عن الحرام ثم فانه مخاطب الله تعالى فلينظر العبد كيف يخاطب مولاه حم ق عن انس بن مالك رضي الله عنه

اذا دعى احدكم لنفسه او غيره فليوم من بدا بالواو على دعا نفسه فانه اذا امن امنت الملايكة معه كما مر عد عن ابي هريرة رضي الله عنه باسناد ضعيف

اذا دعي الغايب لغايب اي عن المجلس قال الملك الموكل بحوذلك كما يرشد اليه تعبير بقوله ولك مثل ذلك وفي رواية ولك بمثل بالتنوين بدون ذلك اي ادعو الله ان تجعل لك مثل ما دعوت به لاخيك وارادة الاخبار بعيدة عد عن ابي هريرة رضي الله عنه رمز لضعفه لكن له شواهد كثيرة

اذا دعى الرجل زوجته او امته لحاجته كناية عن الجماع فلتاته اي فلتمكنه من نفسها فورا وجوبا حيث لا عذر وان كانت على اقتاد التنور الذي تخبز فيه حيث لم يترتب على اهمالها وتعليم خطه منها اضاعة مال او نحوه ت ن عن طلق بن علي قال ت حسن غريب

اذا دعى الرجل امراته الى فراشه لجماعها فهو كناية عنه بدليل قوله فلتجب وجوبا فوريا حيث لا عذر وان كانت على ظهر قتب اي وهي تسير على ظهر بعير او معناه وان كانت قد اجلست على قتب عند مجي المخاض لفلذ والقصد بذلك المبالغة في الزجر عن امتناعها منه اي تسويفها اياه وفي خبر باق في لعن الله المسوفة البزار في مسنده عن زيد بن ارقم الانصاري باسناد صحيح

اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فاتت امتنعت بلا عذر شرعي فبات بسبب ذلك غضبان عليها اي ثابتا اثما عظيما وفيه ان امتناع المراة من حليلها بلا سبب كبيرة للنوع عليه بالمعن ومن ثم لعنتها بسببها وذمتها ودعت عليها الملايكة حتى تصبح يعني ترجع كما في رواية اخرى وقد مر حم ق عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه

اذا دعى العبد اي المسلم اذ هو الذي يكتب له حسنة بدعوة البالتاكيد فلم يستجب له اي لم يعط عين مطلوبه كتبت له حسنة لان الاعا عبادة بل هو مخها كما جاء في خبر وقد قال تعالى انا لا نضيع اجر من احسن عملا حط عن هلال بن يساف بفتح المثناة فحاء وخفة المهملة وفا مرسلا هو الاشجعي التابعي رمز المولف لضعفه

اذا دعوت الله اي سالته في جلب نفع فادع الله ببطن كفيك اي اجعل بطنها الى وجهك وظهرها الى الارض حال الدعا ولا تدع بظهورها فان دعا بر فع بلاء او قحط او غلا جعل ظهرها الى السما كما في خبر فاذا فرغت من دعايك فامسح بهما ندبا وجهك لانه اشرف الاعضا الظاهرة فمسحه اشارة الى عود البركة الى الباطن فمسحه سنة وفاقا للتحقيق وخلافا للمجموع ه عن ابن عباس رضي الله عنهما رمز المولف لحسنه وفيه ما فيه

اذا دعوتم لاحد من اليهود او النصارى اي اردتم الدعا لاحدهم فقولوا بعني ادعوا له بما نصه اكثر الله مالك لان المال قد ينفعنا اخرته او مونته بلا وارث او نقضه العهد وخوفه بدار الحرب او غير ذلك وولدك فانهم قد يسلمون او ناخذ حزيتهم او نسترقهم شرطه وان ماتوا كفارا فهم فدا ونا من النار وجواز الدعا له ايضا بنحو عافية لا مغفرة ان الله لا يغفر

مكتبة الألوكة www.alukah.net

ان يشرك به عد وابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما ضعيف
لضعف وكلا ابن المديني
اذا دعي احدكم الى وليمة عرس فليجب وجوبا ان توفرت الشروط وهي عند
الشافعية خمسة عشر ن م ه عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
اذا دعي احدكم الى طعام اي الى الاتيان له فليجب وجوبا ان كان طعام عرس وندبا ان كان غيره
وهذا في غير القاضي كما مر فان كان مفطرا فليأكل ندبا وقيل وجوبا وان كان صائما فرضا
فليصل اي فليدع لاهل الطعام بالبركة وتحمل بقاوه على ظاهره تشريفا للمكان واهله حم
م د ن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال الترمذي حسن صحيح

اذا دعي احدكم الى وليمة عرس فليجب الى حضورها ان توفرت شروط الاجابة وان كان صائما
فان الصوم ليس عذرا ولو فرضا ابن منيع في المعجم عن ابي ابوب الانصاري رضي الله عنه باسناد صحيح
اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليأكل ندبا كما في الروضة وان كان صائما
فليدع بالبركة لاهل الطعام ومن حضر طب عن ابن مسعود رضي الله عنه وهو صحيح
اذا دعي احدكم فجاء الرسول اي رسول المدعي يعني نائبه فان ذلك له اذن اي قائم مقام
اذنه فلا يحتاج الجيب بلا اذن انم بطل عهد بين المجيب والطالب او كان المستدعي محل يحتاج
معه الى الاذن عادة خد وهب عن ابي هريرة رضي الله عنه واسناده حسن وبالغ البعض فقال صحيح
اذا دعيتم الى كراع بضم الكاف والتخفيف اي يد الشاة لشاكلوا منها وزعم بعضهم ان المراد كراع
الغميم محل بين الحرمين رده الجمهور فاجيبوا ندبا فالمعنى اذا دعيتم الى طعام ولو قليلا كيد شاة
فاجيبوا لاحتقار ذلك م عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اذا ذبح احدكم حيوانا فليجهز اي يذفف ويسرع بقطع جميع الحلقوم والمري بسرعة ليكون ارو ح
واسهل ه عل هب عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما رمز المولف لحسنه ونوزع
اذا ذكر اصحابي عما شجر بينهم من الحروب والمنازعات فامسكوا وجوبا عن الطعن فيهم فانهم
خير الامة وخير القرون واذا ذكرت النجوم اي احكامها ودلالاتها فامسكوا عن الخوض فيها
واذا ذكر القدر بالتحريك فامسكوا عن محاورته اهله ومقاولتهم لما في الخوض في الثلاثة من
المفاسد التي لا تحصى والقدر محركا القضا الالهي والقدرية جاحدوا القدر تم طب عن ابن
مسعود عبد الله وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عد عن عمر بن الخطاب رمز
اذا ذكر عمر بالبناء للمفعول اي اذا ذكر كرم احد بوعيد الله والي عقابه وقل عن مثم
على فعل شيء فانتهوا ان لم تفعلوا عند اجلا لا الا كراه البزار في مسنده عن ابي سعيد ليسأن
المغيري بالتشديد بضبط المولف نسبة الى حفر القبور سرسلا وروى مسندا عن ابي هريرة
اذا ذلت بالتشديد بضبط المولف العرب اي ضعفا امرها وهان قدرها ذل الاسلام لان اصل
الاسلام نشا منهم وبهم ظهر وانتشر فاذا ذلوا ذل اي نقص ع عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنه قال العراقي صحيح وفيه ما فيه
اذا راى احدكم الرؤيا في المنام الحسنة وهي ما فيه بشارة او نذارة او تنبيه على تقصير
او خوف ذلك فليفسرها اي فليقصها وليظهرها وليخبر بها وان اذا دعا راى احدكم
الرؤيا القبيحة ضد الحسنة فلا يفسرها اي لا يبينها لاحد ولا يخبر بها احدا بل يستعيذ
بالله من شرها وشر الشيطان وينفل عن يساره ثلاثا وتحول لجنبه الاخر ت وكذا ابن
ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال حسن
اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها الجملة صفة الرؤيا او حال منها فليبصق بالصاد ويقال بسين

وزاي

اذا دعي احدكم الى طعام وهو اي
والحال انه صائم فليصل اي صائما اعتذارا
للداعي فان سمح طالبه بالحضور فله
التخلف والاحضر وليس الصوم عذرا
في التخلف م د ت ه عن ابي هريرة ط قال
ت حسن صحيح صح

عم
اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شا
طعم اي اكل وشرب وان شا لم يطعم فالاكل
ليس بواجب وفيه رد عاما وقف للمؤ
في شرح مسلم من شرح الوجوب الذي
اليه ذهب الظاهرية م د عن جابر بن
عبد الله صح

المولف لحسنه

وزاي عن يساره اي عن جانبه الايسر ثلاثا كراهة لما راى وتحقير للشيطان الذي حضرها
وخص اليسار لانه محل الاقذار والتثليث للتاكيد وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا بان
يقول اعوذ بالله من الشيطان ومن شرها لانه بواسطته وليتحول اي ينتقل عن جنبه
الذي كان مضجعا عليه حين راى ذلك نفاوا لا تحول تلك الحال م د ه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
اذا راى احدكم ويا كرهها فليتحول ندبا عن جنبه الى الاخر وليتفل عن يساره ثلاثا اي
فليبصق بصقا خفيفا عن جهته اليسرى ثلاث مرات وليسأل الله من خيرها بان يقول
اللهم اني اسالك خير ما رايته ومن ما هذا وليتعوذ بالله من شرها بان يقول اللهم
اني اعوذ بك من شر ما رايت ومن شر الشيطان فانها لا تضره ه عن ابي هريرة وهو حسن
اذا راى احدكم الرؤيا تعجبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها بان يقول الحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات وليحدث بها غيره واذا راى غير ذلك مما يكرهه فانما هي الرؤيا من الشيطا
ليحزنه ويشوش عليه فكره ليشتغل عن العبادة فليستعذ بالله من شرها وشر
الشيطان ولا يذكرها لاحد فانه رعا فسرها تفسيرا مكروها غالظاهر صورتها فيقع لذلك
بتقدير الله فانها لا تضره جعل فعله من التعوذ وما معه سببا للسلامة من مكروه
يترتب عليها كما جعل الصدقة وقاية للمال وسببا لدفع البلاء حم خ ت عن ابي سعيد الخدري
اذا راى احدكم من نفسه وماله او من اخيه من النسب او الاسلام ما يحبه اي ما يستحسنه
ويرضاه فليدع بالبركة ندبا بان يقول اللهم بارك فيه فان العين بالاصابة حق اي امر ثابت
مقضي به في الوضع الالهي للشبهة في تاثيره في النفوس فضلا عن الاموال ع طب ك في الطب
عن عامر بن ربيعة حليف ال الخطاب قال الحاكم صحيح وافروه
اذا راى احدكم مبتلى في دينه بفعل المعاصي لا بنحو مرض بقرينة السياق فقال الحمد لله
الذي عافاني مما ابتلاك به اي الخ اني واتقذني منه وفضلني عليك اي صيرني افضل منك
اي اكثر خيرا واحسن حالا وعلى كثير من عباده تفضيلا مصدر مؤكد لما قبله كان شكر ذلك
النعمة اي كان قوله ما ذكر قريبا ما يشكر تلك النعمة المنعم بها عليه وهي معافاته من ذلك
البلاء والخطاب في قوله ابتلاك وعليك يؤذن بانه يطهره له ومحله اذا لم يخف فتنة هب عن ابي
هريرة رضي الله عنه رمز لضعفه
اذا راى احدكم امراة حسنا اي ذات حسن وجمال فاعجبته اي استحسنها لان غاية رؤية
المعجب منه استحسانه ولو راى شوها فاعجبته كان كذلك وانما قيدها بالحسنا لانها التي
تستحسن غالبا فليات اهله اي فليجامع حليلته ليسكن ما به من حر الشهوة خوفا من
استحكام دواعي فتنة النظر فان البضع بالضم الفرج واحدها بعنى الفروج مؤنثة المذاق غير
مختلفة عند الحذاق ومن ثم قال ومعها مثل الذي معها اي معها فرج مثل الفرج الذي
مع تلك الاجنبية ولا مزية لفرج الاجنبية عليه والتغيير بينهما من بعض تزيين الشيطان
وقد قال الاطباء ان الجماع يسكن هيجان العشق وان كان مع غير المعشوق حط عن عمر بن الخطا
اذا راى احدكم باخيه في الدين بلاء محنة او معصية في دينه او بدنه او غيرهما فليحمد الله
ندبا على سلامته من مثله ويعتبر ويكف عن الذنوب ولا يسمعه ذلك اي حيث لم يتشا
ذلك البلاء عن مجرح مقطوع في سرقة تم يتب ابن النجار في تاريخه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
اذا راين الناس يخلع وجد تهم فلا مرحبا بهم وجوههم عبوسة اي اختلت
وفسدت وقلت فيهم اسباب الدنيا وخفت بالتشديد اما بالهم جمع امانة ضد الخيانة
وكانوا هكذا او بين الراوي ما وقعت عليه الاشارة بقوله وشبك اي خلط بين انامله

اى ان مثل اصابع يديه اشارة الى تموج بعضهم فى بعض وتلبس امر دينهم فالزم بيتك
يعنى اعتزل الناس واجمع عنهم واملك بكسر اللام عليك لسانك احفظه وصنه واخذ ما
تعرف من امر الدين ودع اترك ما تنكر من امر الناس الى المخالف المشرع وعليك بخاصة امر
نفسك اى استعملها فى المشروع وكفها عن المنهى ودع عنك امر العامة اى اتركه فاذا
غلبك ما تظن ان المنكر لا يزول بانكارك او خفت فحذ وراقنا فى سعة من تركه وانكره
بالقلب مع الانحياز قال الزمخشرى والمراد بالخاصة حادثة الوقت التى تخص الانسان ك
عن ابن عمرو بن العاص رضى الله عنه وقال صحيح واقره الذهبى
اذا رايت لفظ رواية البزار رايتم امتى يعنى صارت امتى الى حالة تهاب اى تخاف الظالم اى الجائر
المتعدى للحد ورد ان تقول له انك ظالم يعنى ان تمنعه من الظلم او تشهد عليه به فقد تودع
منهم بضم اوله بضبط المصنف اى استودى وجودهم وعدمهم وخذلوا وخلى بينهم وبين ما
يريدون من المعاص واصله من التوديع وهو الترك حم طب ك هب عن ابن عمرو ابن العاص
طس عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم صححه الحاكم واقروه
اذا رايت الطالم اى وجدته خالط اى يدا خل السلطان الامام الاعظم او احد نوابه مخالطة
كثيرة اى فوق الحاجة فاعلم انه لص اى سارق او محتال على اقتناص الدنيا بالدين وجذبها
اليه من حرام او غيره فاحذروه اما لو خالطه احيانا للمصلحة كشفاعة ونصر مظلوم فلا باس به
والله يعلم المفسد من المصلح ع عن ابى هريرة رضى الله عنه واسناده حسن
اذا رايت الله تعالى اى علمت انه يعطى العبد اى عبدا من عباده من الدنيا اى من زهرتها
وزينتها ما يحب اى العبد من خو مال وجاه وولد وهو اى والحال انه مقيم على معاصيه
اى عاكف عليها ملازم لها فاعلم ذلك اى اعطاءه وهو بتلك الحالة منه اى من الله استدراج
له اى استنزال له من درجة الى اخرى حتى يلائمه من العذاب فيصبه عليه صبا ويحمله عليه
سحا فالمراد بالاستدراج هنا تقريبه من العقوبة شيأ فشيأ حم طب هب عن عقبة
بن عامر الجهنى رضى الله عنه واسناده حسن
اذا رايت من اخيك فى الدين ثلاث خصال اى فعل ثلاث خصال فارجه فامل ان ينتفع
به عن قريب ويكون مشوارا فى الامور مسترشدا فى التدبير وهى الحياء والامانة والصدق
فان هذه الخصال امهات مكارم الاخلاق فاذا وجدته فى عملا دلت على صلاحه فيرجى
ويرتجى واذا ما ترها مجتمعة فيه فلا ترجه لشئ عاد كر ولا ترج له الفلاح عد فر عن
ابن عباس رضى الله عنهما باسناد ضعيف
اذا كلما بالنصب هنا على الظرفية طلعت شيأ من امر الاخرة اى من الامور المتعلقة بها المقربة
اليها وانعته عسر عليك اى صعب فلم تحصل لك الا بتعب وكلفة ومشقة فاعلم انك على
حالة حسنة اى مرضية عند الله تعالى لانه انما زوى عنك الدنيا وعرضك للبلا لينقيك من
دنسك ويرتحك ويرفعه درجتك فى الاخرة واذا رايتك كلما طلعت شيأ من امر الاخرة وانعته
عسر عليك واذا طلعت شيأ من امر الدنيا وانعته يسر لك فانت على حالة قبيحة اى غير
مرضية عنده تعالى فان النعم محن والله تعالى يبلو بالنعمة كما يبلو بالنقمة والاول علامة
حسن الخاتمة والثانى ضده والمسئلة رباعية فبقى ما اذا كان يعسر عليه امر الدنيا
والاخرة وما اذا كانا يتيسران له ولم يتعرض لهما الوضوحهما ابن المبارك فى كتاب الزهد عن
سعيد ابن ابى سعيد مرسلا هو ابن كيسان المقبرى هب عن عمر بن الخطاب وفيه انقطاع
اذا رايتم من اى مكلفا شيأ او يشتاء اى يشترى وهو فى المسجد فقولوا له ندبا او وجوبا

لا

لا ارنح الله تجارتك دعا عليه بالخسران واحتمال الخبر بعيد واذا رايتم من اى مكلفا
ينشد بفتح اوله يتطلب فيه ضالة بالها يقع على الذكر والانثى وهى ضالة الحيوان وهنا
اى شئ ضاع فقولوا له ندبا لا ردها الله عليك دعا عليه بعدم الوجدان زجرا له عن ترك
تعظيم المساجد والمساجد لم تبن لهذا انما فى خبر مسلم ان ك عن ابى هريرة واسناده صحيح
اذا رايتم الرجل يتعزى اى ينتسب بعزا الجاهلية اى بنسبها والانتماء اليها فاعضوه اى اشتموه
بهن ابيه اى قولوا له اعضض بهن ابيك اى بذكره وصرحوا بلفظ الذكر ولا تكنوا عنه
بالهن تنفيرا وزجرا حم ت عن ابى بن كعب رضى الله عنه واسناده صحيح
اذا رايتم الرجل يعتاد المساجد التى هى جنان الدنيا يعنى وجدتم قلبه معلقا بها من حين
تخرج منها الى ان يعود اليها لنحو صلاة واعتكاف فاشهدوا له بالايمان اى اقطعوا له بانه
مومن حقا فان الشهادة قول صادر عن مواطاة القلب اللسان عاسيل القطع والحديث
تتمة وهى فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله حم ت ه وابن خزيمة فى صحيحه حب
ك هق عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه باسناد صحيح
اذا رايتم الرجل فى رواية بدله العبد قد اعطى بالبناء للمفعول اى اعطاه الله زهدا فى الدنيا اى
استصغارا لها واحتقارا لشانها وقلة منطق محل اى عدم كلام فى غير طاعة الا بقدر الحاجة
فاقتربوا منه فانه يلقى بفتح مشددة مفتوحة الحكمة اى يعلم دقايق الاشارات الشافية
لامراض القلوب المانعة من اتباع الهوى ه حل حب عن ابى خلاد حل هب عن ابى هريرة
اذا رايتم الرجل ذكر الرجل وصف طردى والمراد الانسان المعصوم يقتل صبرا اى يمسك فيقتل
فى غير معركة فلا حضر وا معه اى مكان قتله يعنى لا تقصدوا حضور المحل الذى يقتل فيه
حالة القتل فانه لعله يقتل ظلما فتنزل السخطة اى الغضبة من الله فتصيبكم والمراد ما
يترتب على الغضب من نزول عذاب وحلول عقاب ابن سعد فى طبقاته طب كلاهما عن
خريشة بخاء وشين معجمتين مفتوحتين بينهما راء ساكنة وهو ابن الحارث المرادى وهو جد
حسين
اذا رايتم الذين يسبون اى يشتمون اصحابى اى احدهم فقولوا لهم بلسان القال فان حقق
فبلسان الحال لعنة الله على شركم قال الزمخشرى هذا من الكلام المنصف فهو على وزان
وانا واياكم لعلى هدى او فى ضلال مبين وقول حسان فشر كما لخيركما فدا ، ه عن ابن
عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وقال هذا حديث منكر
اذا رايتم الجمارة بفتح الجيم وكسرها اى الميت فى النعش فقوموا لها هبها مسلمة او ذمية
اكراما لقابض روحها مع احتسابها او لما معها من الملائكة او للموت لا للميت حتى تخلفكم
بضم الفوقية وفتح المعجمة اى تتركوكم خلفها او توضع على الارض او فى اللحد واو للتنويع وذا مسوخ
بترك النبى صلى الله عليه وسلم القيام لها بعد حم ق د عن عامر بن ربيعة وغيره رضى الله عنهم
اذا رايتم اية اى علامة تنذر بنزول بلاء ومنه انقراض العلماء وازواجهن الاخذات عنهم
فاسجدوا لله الخ الجه وليأذ به فى دفع ما عساه يحصل من عذاب عند انقطاع بركتهن
والسجود له فيه الخلل الحاصل د ن عن ابن عباس باسناد ضعيف خلافا للقول الموفق حسن
وسببه قال عكرمة قيل لابن عباس مات فلانة بعض ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فخر
ساجدا فقيل تسجد هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ثم قال واى اية اعظم
من ذهاب ازواج النبى صلى الله عليه وسلم
اذا رايتم الامراء المنكر والحال انكم لا تستطيعون تغييره بيد ولا لسان لعجزكم عن ذلك
او خوف فتنة او وقوع فى محذور فاصبروا كارهين له بقلوبكم حتى اى الى ان يكون الله هو

الا لاغيره الذى يغيره يعنى يزيله فلا اثم عليكم حال التيمم اذ لا يكلف الله نفسا الا وسعها
عد هب عن ابى امامة الباهلى رضى الله عنه اضعف الضعف لضعف عفير بن معدان
اذا رايتم الحريق فكبروا اى قولوا الله اكبر وكرروه للتاكيد فان التكبير يطفيه اى حيث
صدر عن كمال الاخلاص وقوة يقين ابن السنى عد وابن عساكر فى تاريخه عن ابن عمرو
بن العاص رضى الله عنه واسناده ضعيف لكن له شواهد
اذا رايتم الحريق فكبروا فان التكبير يطفى النار قد بينا سر ذلك فلا امزيد على
حسنه عد عن ابن عباس رضى الله عنهما باسناد ضعيف لكن شاهده ما قبله وللكلام
اذا رايتم العبد المومن قد الم الله بالتشديد اى انزل به الفقر والمرض الواو بمعنى مع
فان الله اى فاعلموا ان الله او فالشان ان الله يريد ان يصافيه اى يستخلصه لوداده
وجعله من جملة احبابه فان الفقر اشد البلاء واذا احب الله عبدا ابتلاه وعن على امير المومنين
اذا رايتم النسوة اللاتى القبن عار وسهن مثل اسنمة البعير الذين يلفون على
روسهن ما يكبرها ويعظمها من الخرق والعصائب حتى تصير كامثال العمائم واسنمة البخت
والقياس ان يقال سنام فالتعبير بالجمع لعله من تصرف بعض الرواة فاعلموهن اخبروهن
انه لا تقبل لهن ما دمن كذلك صلاة وان حكم لها بالصحة كمن صلى فى ثوب مغصوب بل
اولى طب عن ابى شقرة التيمى قال ابن عبد البر فى اسناده نظر
اذا رايتم فى نواحى السماء عمودا احمر اى شيا يشبه العمود الاحمر يظهر من قبل بكسر ففتح
فى شهر رمضان فان ذلك علامة الجدب والقحط فاد خروا امر ارشادى طعام سنتكم اى
قوت عامكم ذلك لتطمين قلوبكم فانها سنة جوع فى ايزان يكون ظهور ذلك علامة
للقحط فى سنته ولا اثر لظهوره بعد وهو ما عليه ابن جرير وان يكون كل ظهر فى سنة كان
كذلك طب عن عباد بن الصامت رضى الله عنه رمز المولف لحسنه
اذا رايتم المداحين اى الذين صنا عتهم الثناء على الناس فاحثوا فى وجوههم التراب اعطوهم
شيا قليلا يشبه التراب لحسنه او اقطعوا السنتهم بالمال واراده الحقيقة فى حير البعد حم
خد د ت عن المقداد ابن الاسود المقداد عمرو بن ثعلبة بنا ه الاسود فنسب اليه رضى الله
عنه طب هد عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه طب عن ابن عمرو بن العاص ض فى كتاب
الكنى والالقاب عن انس بن مالك رضى الله عنهما ورجال الطبرانى رجال الصحيح
اذا رايتم هلال ذى الحجة بكسر الحاء فصبروا يعنى علموا بدخوله والهلال اذا اكان لليلة او ليلتين
ثم هو فى سرار هلالا لان الناس يرفعون ابصارهم عند اول رويته بالتهليل واراد احدكم
ان يضحى فلا يمس عن شعره واظفاره اى فليجتنب المضحى ازالة شعر نفسه يبقى كامل الاجزاء
فيعتق كلها من النار ر عن ام سلمة رضى الله عنها
اذا رايتم الرايات السود مع رايات وهى علم الجيش فلا جاء من قبل خراسان اى من جهتها
فاتوها اراد فى رواية نعيم بن حماد ولو حبوا على الثلج فان فيها خليفة الله محمد بن عبد الله
المهدى اجاى قبل عيسى او معه وقد ملئت الارض ظلما وجورا فيملاها قسطا وعدلا حم
ك عن ثوبان مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم وفى اسناده مقال
اذا رايتم الرجل اصفر الوجه ذكر الرجل وصف طردى والمراد الانسان من غير مرض ولا علة
اى مرضا لازما او حدث شاغل لصاحبه فذلك بعنى الاصفرار المفهوم من اصفر من غش
بالكسر علام نطعى الاسلام فى قلبه اى من اضماره عدم النصح والحقد والغل والحسد لاخوانه
المسلمين يعنى الاصفرار علامة تدل على ذلك ابن السنى وابو نعيم كلاهما فى كتاب الطب النبوى

عن

المشرق ص

عن انس بن مالك وهو ما بيض له ابو منصور الديلمى فى مسند الفردوس لعدم
وقوفه على سنده قال ابن حجر ولا اصل له
اذا رجف خرك واصطرب قلب المومن فى سبيل الله اى عند قتال الكفار تحاتت اى
تساقطت خطاياه اى ذنوبه كما تحات عذق النخلة مهملة فمعجمة ين كفلس النخلة
نخلها وبكسر فسكون العرجون بما فيه من الشمار ة وهو المراد طب حل عن سلمان
الفارسى رضى الله عنه رمز المولف لحسنه وفيه ما فيه
اذا ردد ت على السايل ثلاثا معتذرا عن عدم اعطايه فلم يذهب لحاجا وعناد فلا باس
اى لاحرج عليكم فى ان تزبره اى تزجره وتنهره لتعديه ما لا يحل له قط فى كتاب الافراد
عن ابن عباس طس عن ابى هريرة رضى الله عنهم ضعيف لضعف ضرار بن صرد
اذا ركب احدكم الدابة فليحملها اى فليسيرها او فليسر بها على ملاذه بالتشديد اى
لمحبها فى السهولة لا الحزونة رفقا بها فان الله تحمل على القوى والضعيف اى اعتمد
على الله وسير الدابة سيرا وسطا فى سهولة ولا تعتز بقوتها فتركب التعسف فى
تسييرها فانه لا قوة لمخلوق الا بالله ولا ينظر لضعفها فيترك الحج والجهاد بل اعتمد على الله
فهو الحامل وهو المعين فط فى كتاب الافراد عن عمرو بن العاص رضى الله عنه
اذا ركبتم هذه البهايم العجم فارفقوا عليها اى اسرعوا فاذا كانت سنة بالنبى يكدا اى
جدبا فاخفوا اى اسرعوا وعليكم بالدلجة بالضم والفتح اى الزموا سير الليل فانها تطوى
الله اى لا يطوى الارض للمسافرين فيها حاج الا الله اكراما لهم حيث اتوا بهذا الادب
الشرعى طب عبد الله بن معقل بسند رجاله ثقات
اذا ركبتم هذه الدواب فاعطوها حظها اى نصيبها من المنازل التى اعتيد النزول
فيها اى ارفقوا بها فيما تتقوى على السير ولا تكونوا عليها اى على الدواب او المنازل شياطين
اى لا تركبوها ركوب الشياطين الذين لا يراعون الشفقة عليها قط فى الافراد عن ابى هريرة
اذا زار احدكم اخاه فى الدين اكراما واظهارا لمودته فليجلس عنده اى فى محله والفاء سببية
او تعقيبية وفيها معنى الواو على وجه فلا يقومن حتى يستاذنه يعنى لا يقوم
لينصرف الا باذنه فان له امير عليه والامر للندب فر عن ابن الخطاب رضى الله عنهما وفيه
من لا يعرف اذا زار احدكم اخاه فى النسب او الدين فالذى اى المزور والمزار بفتح فرش له
شيا يقعد عليه بقيه من التراب ونحوه وفاه الله عند ذلك الخير دعا وخيرا فكما فى اخاه ما
يشينه من الاقذار فى هذه الدار يذهبه الله بالوقاية من النار طب عن سلمان الفارسى
اذا زار احدكم قوما فى منازلهم فلا يصل بهم اى لا يوم بهم لان رب الدار اولى بالتقديم ولا يصل
بهم نفل بل يصل رجل منهم لان صاحب المنزل احق بالامامة فان قدموه فلا باس والمراد صاحب
المنزل مالك المنفعة حم ٣ عن مالك ابن الحويرث رضى الله عنه قال الترمذى حسن صحيح
اذا زخرفتم مساجدكم اى زينتموها بالنقش والتزويق وحليتم مصاحفكم بالذهب
والفضة فالدمار الهلاك عليكم دعا او خبر فكل من زخرفة المساجد وتحلية المصاحف
مكروه تنزيها لانه يشغل القلب ويلهى الحكيم الترمذى عن ابى الدرداء رضى الله عنه
اذا زلزلت اى سورتها تعدل اى فى تماثل نصف القران كله وقل يا ايها الكافرون اى سورتها
تعدل ربع القران لان اذا زلزلت وردت فى بيان المعاد الذى هو نصف بالنسبة للمدا
واما الكافرون فلان القران يشتمل على احكام الشهادتين واحوال المنشاتين فهى لتضمنها
البراة من الشرك ربع وقل هو الله احد تعدل ثلث القران لان علوم القران ثلاثة علم

باسناد ضعيف ص

الى ان ص

التوحيد وعلم الشرايع وعلم تهذيب الاسلام وهي مشتملة على الاولى ت ك هب عن ابن
عباس رضي الله عنهما وهذا حديث منكر وتطبيق الحاكم مردود
اذا زنا العبد اي اخذ في الزنا خرج الايمان اي نوره او كماله فكان عاريا سه كالظلة بضم الظاء
وتشد اللام السحابة فلا يرى وكل عنه حكم حتى يقلع فاذا اقلع عنه بان تزوج وتاب توبة صحيحة
رجع اليه الايمان اي نوره او كماله فالمسلوب اسم الايمان المطلق ك عن ابي هريرة رضي
اذا سال احدكم ربه الرزق اي اراد احدكم سوال الرزق اي طلبه من الرازق فليسال ربه ات
يعطيه الشيء الحلال اي القوت الجايز تناوله وان يبعده عن الحرام فانه بسبي رزقا عند الاشارة
فاذا اطلق سوال الرزق شمله عد عن ابي سعيد رضي الله عنه باسناد ضعيف
اذا سال احدكم ربه مسئلة مصدر ميمي بمعنى اسم المفعول اي طلب منه شيا فتعرف بفتحتين
ثم راء مشددة الاجابة اي تطلبها حتى تعرف حصولها بان ظهر له امارا نها فليقل ند با شكرا
لله عليها الحمد لله الذي بنعمته بكرمه ومنته تتم اي تكمل الصالحات اي النعم الحسان ومن
ابطا اي تاخر عنه فلم يسرع اليه ذلك اي لم يتعرف الاجابة فليقل ند با الحمد لله على كل حال
اي على كل كيفية من الكيفيات التي قدرها فان قضا الله للمومن كله خير ولو تشقق له الغطا
لفرح بالضرر الاكثر من فرحه بالسراء هو عن ابي هريرة رضي الله عنه باسناد ضعيف
اذا سالتم الله تعالى اي اردتم سوالة فاسالوه الفردوس فانه سراحة بكسر السين وشد
الراء افضل موضع فيها والمراد انه وسط الجنة واعلاها وافضلها طب وكذا البزار عن
العرباض بن سارية رضي الله عنه ورجاله موثقون
اذا سالتم الله تعالى جلب نعمة فاسالوه ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها لان اللايق
هو السوال ببطونها اذ عادة من طلب شيا من غيره ان يمد يده اليه ليضع النايل
فيها وفيه رد على بعض المسنين حيث راى رجلا رافعا يده الى السما فقال يا
هذا اغضض بصرك وكف يدك فلن تراه ولن تناله د عن مالك بن يسار السكوني
ثم العوفي ولا يعرف له غير هذا الحديث د ه ك عن ابن عباس وزاد اي الحاكم في روايته
والمسحوا بها وجوهكم وهو حديث حسن
اذا سئل بالبنا للمفعول احدكم ايها المومنون اموعن هو فلا يشكر في ايمانه اي فلا يقل انا
مومن ان شا الله لانه اذا كان للشك فهو كفر او للتبرك او للتاديب او للشك في العاقبة
لا في الان او للتبري عن تزكية النفس فالاولى تركه طب عن عبد الله بن يزيد الانصاري
رضي الله تعالى عنه واسناده حسن
اذا سافرتم فليؤمكم ندبا والصارف عن الوجوب الاجماع اقرؤكم يعني افقهكم والا فرا من الصحب
كان هو الافقه وان كان اصغركم سنا واذا امكم بالتشديد كان احق بامامتكم فهو اميركم
اي فهو احق بالامرة المامور بها في السفر على بقية الرفقة البزار في مسنده عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه باسناد حسن
اذا سافرتم في الخصب بكسر الخا وسكون المهملة زمن كثرة النبات والعلف فاعطوا الابل
حظها من الارض بان تغتنموها من رعي النبات فاسرعوا عليها السير واذا عرستم
بالتشديد بتاخير السير بالليل اي اخرتم لنحو نوم او استراحة فاجتنبوا الطريق اي اعدلوا
واعرضوا عنها فانها طرق الدوابا وماوى الهوام اي محل تردد ها بالليل لتاكل ما فيها
من الرمة والتقط ما يسقط من المارة من خوما كول م د ن عن ابي هريرة رضي الله عنه
اذا سبب الله تعالى اي اجرى واوصل لاحدكم رزقا من وجه اي حال من الاحوال فلا يدعه

اي حال من الاحوال فلا يدعه اي لا يتركه ويعدل حتى يتغير في رواية يشكله فاذا اصاب
ذلك فليتحول لغيره فان اسباب الرزق كثيرة حم ه عن عايشة رضي الله عنها وضعفه
السخاوي كالعراقي لكن رمز المولف لحسنه
اذا سبقت للعبد من الله تعالى منزلة اي اذا منحه في الازل مرتبة لم ينلها بعمله لقصوره
عن ابلاغه اليها لقلته وسمها ابتلاه الله في جسده بالالام والاسقام وفي اهله
بالفقد او عدم الاستقامة وتلون بنهم عليه وماله باذهاب او غيره ثم صبره بالتشديد
اي الهمه الصبر على ذلك اي على ما ابتلاه به فلا يتشور به ولا يضجر حتى ينال بسبب
ذلك المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل التي استحقها بالقضا الازلي والتقدير
الالهي فاعظم بها بشارة سرية لاهل البلا الصابرين على الضرا والباساة دنى
رواية ابن داسة وابن سعد في الطبقات ولذا البيهقي في الشعب كلهم عن محمد
بن خالد السلمي عن ابيه خالد البصري عن جده عبد الرحمن بن خباب السلمي
الصحابي رمز المولف لحسنه
اذا سبك الرجل وصف طردي والمراد الانسان بما يعلم منك اي من النقايص والعيوب
فلا تسبه انت بما تعلم منه من ذلك اي اذا نقصك وحقرك بما فيك فلا تفعل به مثله
وعلله بقوله فيكون اجر ذلك لك بتركك الحقك وعدم استنصارك لنفسك ودعه
وماله اي امنه وعذابه عليه في الدنيا والاخرة وما الله بغافل عما تعملون فاذا
سبك انسان فلا تجبه وتغافل عنه كما قال ابن الرومي وغفلة المرء عن حق لصاحبه
لوم وغفلته عن حقه كرم ويتاكد عدم سب الملئم الذي مما قيل ذم من كان خاملا اطرا
وقيل للمحسن ذكرك الحجاج بسوء فقال اعلم ما في نفسي فنطق عن ضمير وكل امرء حاسب
رهين ابن منيع والديلمي عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما رمز المولف لحسنه وهو
اذا سجد العبد اي الانسان سجد معه سبعة اراب يوزن افعال جمع ارب بكسر فسكون
العضو وتلك السبعة هي وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه يبن به ان اعضا السجود
سبعة وليس فيه دلالة على وجوب وضعها كلا او بعضا كما وهم اذ ليس مفاده الا
انه اذا سجد سجد عليها حم م عن العباس بن عبد المطلب عبد بن حميد عن
سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه
اذا سجد العبد اي الانسان طهر بالتشديد اي نظف سجوده ما تحت جبهته الى سبع
ارضين طهارة حقيقية على ما افهمه هذا الحديث وحمله على الطهارة المعنوية وافاضة
الرحمة عاما وفيه السجود عليه بنافره السبب وهو ان عايشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في الموضع الذي يوافيه الحسن والحسين فقلت
له الاتحصل موضعا فذكره طب س وكذا ابن عدي عن عايشة رضي الله عنها وفيه متهم بالوضع
اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير اي لا يقع على ركبتيه كما يقع البعير عليهما حين
يقعد وليضع يديه قبل ركبتيه فانها تسجد كما تضع الوجه بين قبل
الركبتين فامرنا بالركبتين قبل رواه ابن خزيمة د ن عن ابي هريرة رمز المولف لصحته ونسبه
اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض اي فليضعهما مكشوفتين عام مصلاه على الله
تعالى للشرح ومن الله واجبة واتى بها هنا ترغيبا للمصلي فيما ذكر ان يقع اي يخلص
ويفصل وفي لفظ للطبراني يكف والاولى انسب بقوله عنه العلة بالضم الكطوف من حديد
يجعل في العنق او القيد المختص باليدين يوم القيمة يعني من فعل ذلك جوزوه ما ذكر

نسخة الألوكة www.alukah.net

طس عن ابي هريرة رضي الله عنه ضعيف لضعف عبد المجار بن

اذا سجد احدكم فليعتدل ليوضع كفيه على الارض وليرفع مرفقيه وجنبيه عنها لانه امكن واشد اعتنا بالصلاة ولا يفترش بالجزم على النهي اي المصلي ذراعيه بان يجعلها كالفراش والبساط افتراش الكلب لما فيه من سوء استهانة بهذه العبادة التي هي افضل العبادات حم ه وابن خزيمة في صحيحه والضياء في المختارة عن جابر بن عبد الله

اذا سجدت فضع كفيك على الارض وارفع مرفقيك بكسر الميم عن جنبيك وعن الارض لانه اشبه بالتواضع وابعد من هيئة الكسالى وهذا مندوب للرجل لا غيره حم عن البراء بن عازب

اذا سرتم اي افرحتك حسنتك اي عبادتك وساءتك سيئتك اي احزنتك ذنبك فانتم مؤمنون اي كامل الايمان لفرحك بما يرضي الله وحزنك بما يغضبه وفي الحزن عليها اشعار بالندم الذي هو اعظم اركان التوبة حم حد طب ك هب والضياء عن ابي امامة

اذا سرتم في الخصب بالكسر فامنحوا الركاب اي الابل ومثلها كل مركوب من اسنانها اي من الكلها بها ولا تجاوزوا المنازل التي اعتيد النزول فيها للاستراحة واذا سرتم في الجدب اي القحط وقلة المطر فاستحثوا اي اسرعوا وعليكم بالدلجة بضم فضم جمع دلجة فان الله يطوي اي يطويها الله بالليل كله او في السير على ما مر واذا تعولتم اي اعتللتم فنادوا بالاذان المعروف فان فيه كفاية لشرها واياكم والصلاة على جواد الطريق بالتخفيف اي معظم الطريق والبراز اي البول والغائط عليها اي فيها فانها مأوى الحيات والسباع فربما تؤذيكم او تؤذوها واياكم وقضاء الحاجة عليها اي الطريق المسلوكة فانها الملاعن جمع ملعنة كما مر حم ه ن ع وابن خزيمة والشاشي والضياء عن جابر بن عبد الله

اذا سرتم في ارض خصبة بكسر الخاء فاعطوا الدواب حظها من نبات الارض وحظها الرعي منه واذا سرتم في ارض مجدبة بدال مهملة ولم تكن معكم ولا في الطريق علف فاخفوا عليها اي اسرعوا عليها السير لتبلغكم المنزل قبل ان تضعف واذا عرستم بشد الراء اي نزلتم آخر الليل فلا تعرسوا على قارعة الطريق اي اعلاها او وسطها فانها مأوى كل دابة اي محلها الذي تاوي اليه ليلا البزار في مسنده عن انس بن مالك رضي الله عنه ورجاله ثقات

اذا سرق المملوك يعني القن فبعه ارشاد بنش نون وشين معجمتين نصفا وقيمة او عشرون درهما سمي به لحقته وقلته وهو القريبة البالية والقصد الامر بيعه ولو بشيء تافه جدا وبيان ان السرقة عيب فيبيح حم حد وكذا ابن ماجة عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه

اذا الرجل امرأته الماء احر بضم فكسر اي اتبع عا فعله ذلك ان قصد به وجه الله تعالى وهو شامل لمنا ولتها الماء في انائه وجعله في فيها او اتيانها به ن طب عن العرباض بن سارية رمز لحسنه واعترض

اذا سقطت في رواية وقعت لقمة احدكم فليمط بلام الامر اي فليزل ما بها من الاذى من تراب او نحوه مما يعاف وان تخشت ظهرها ان امكن والا اطعمها حيوانا وليأكلها او يطعمها غيره وهذا امر على وجه الاحترام لتلك اللقمة فانها من نعم الله المتصلة للناس حتى سخر الله له فيها اهل السماء والارض ولا يدعها اي لا يتركها لهذا بالشيطان جعل الترك للشيطان لانه اطاعه له واضاعة لنعمة الله واستخفارها والقصد بذلك ذم حال التارك وتنبيهه على تحصيل نقيض غرض الشيطان ولا يمسح يده بالمنديل او نحوه حتى يلعقها بفتح اوله او يلعقها لغيره وهو بضم اوله وعلل ذلك بقوله فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة اي التعدية والقوة على الطاعة فربما كان ذلك في اللقمة الساقطة فيقوى

بقوتها

بقوتها خير كثير حم م ن ه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه

اذا سل بالتشديد بضبط المصنف احدكم ابها المؤمنون سيفا اي انتزعه من غمده ليطر اليه اي لاجل ان ينظر اليه لشراء او نحوه او غير ذلك فاراد ان يناوله اخاه في النسب او الدين فليغمده ندبا اي يدخله في قراب قيل متاعه اي وعائه اياه ثم يناوله اياه لئلا من من اصابة ذبابه له وخرج بقيد النسب صورة الاشارة به الى اخيه التي ورد النهي عنها حم طب ك عن ابي ثعلبة بفتح الباء واللام وقال ك صحيح

اذا سلم عليكم ايها المؤمنون احد من اهل الكتاب اليهود والنصارى فقولوا وجوبا في الرد عليهم وعليكم فقط لانهم ان لم يقصدوا دعاءنا عليهم فهو دعاء لهم بالاسلام وان قصدوا الدعاء علينا فمعناه ونقول لكم عليكم ما تريدونه بها او نستحقه او ندعو عليكم بما دعوتم به علينا حم ق د ت ه عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه

اذا سلم الامام من الصلاة فردوا عليه بان تنووا بسلامكم الرد عليه بالاولى او الثانية فان ذلك من سنن الصلاة ه عن سمرة بن جندب الطفاوي وفي اسناده ضعف

اذا سلمت الجمعة اي سلم يومها من وقوع الانام فيه سلمت الايام اي ايام الاسبوع من المؤاخذة واذا سلم شهر رمضان من ارتكاب المحرمات فيه سلمت السنة كلها من المؤاخذة لانه تعالى جعل لاهل كل ملة يوما يتفرغون فيه لعبادته فيوم الجمعة يوم عبادتنا كشهر رمضان في الشهور وساعة الاجابة فيه كليلة القدر في رمضان فمن سأله يوم جمعته سلمت ايامه ومن سأله رمضان سلمت له سنته فط في الافراد عد حل هب وابن جبان عن عائشة رضي الله عنها واسناده ضعيف بل قيل يوضعه

اذا سمع احدكم ممن يريد الصوم النداء اي اذان بلال الاول للصبح والمراد اذا سمع الصائم الاذان للمغرب والاناء بمثناة على يده خبره فلا يضعه نهي اونفي بمعناه حتى اي الى ان يقضي حاجته منه بان يشرب منه كفايته مما تحقق لطلوع الفجر الصادق حم د ك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ك على شرط مسلم واقروه

اذا سمعت الرجل يعني الانسان يقول هلك الناس ودلت حاله على انه يقول ذلك اعجابا بنفسه واحتقارا لهم وازدراء لما هم عليه فهو اهلكهم بضم الكاف اي احقهم بالهلاك واقربهم اليه لامه للناس وبفتحها فهو فعل ماض اي فهو جعلهم هالكين لكونه قنطهم من رحمة الله اما لو قاله اشفاقا وتحسرا عليهم فلا بأس مالك في الموطأ حد م د عن ابي هريرة رضي الله عنه ولم تخرجه البخاري

اذا سمعتم جيرانكم اي الصلحاء منهم يقولون قد احسنت فقد احسنت اي كنت من اهل الاحسان ستر امر الله وتجاوز اعما عرف من المدح مما استأثر علمه واذا سمعتموهم يقولون قد اسأت فقد اسأت اي كنت من اهل الاساءة لانهم امناء شهداء الله في ارضه ظهر مما مضى عليه فاذا اعذبه الله فبحق ما ظهر من علمه السيء حم ه طب عن ابن مسعود عبد الله ه عن كلثوم بن علقمة الخزاعي المصطلقي قيل له رؤاسة والامر لابيه ورجاله رجال الصحيح

اذا سمعتم النداء اي الاذان فالملام عهدية ويجوز ان يقدر ال اي المؤذن فاجيبوا ندبا داعي الله وهو المؤذن لانه الداعي لعبادته والمراد بالاجابة ان يقول مثله ثم يصلي على الجماعة حتى لا عد طب عن كعب بن عجرة رضي الله عنه باسناد حسن

اذا سمعتم النداء فاجيبوا ندبا وعليكم اي والحال ان عليكم فحال ذا بك السكينة اي الوقار واخص حتى تبلغ المصلى فان احدكم في صلاة فانت احق بها فتقدم اليها ولو بالتخطي

نسخة الألوكة www.alukah.net

لتقصير القوم بها لجهلها والا بان لم تجدها فلا تضيق بل بابل وجوبا ان كان فيه اذى على
احيكم في الدين بعد لاتزاحمه فتؤديه بالتضيق عليه واذا احرمت اقرا ما تشمع اذ شئت
اى اقرا بحيث تسمع نفسك ولا ترفع صوتك بالقراءة فوق ذلك في ذوجار اى المجاور
لك في المصلى وصل صلاة مودع بان تترك القوم وحدثهم بقلبك وترمي الاشغال
الى نيوبة خلف ظهرك وتقبل على ربك بخشوع وتدبر ابو نصر السجزي في كتاب الابانة
عن اصول الديانة وابن عساكر في تاريخه عن انس بن مالك واسناده ضعيف
اذا سمعتم النداء اى الاذان لانه نداء لها فقولوا اندبا وقيل وجوبا مثل ما يقول المؤذن
لم يقل مثل ما قال لشعر بانه يجيبه بعد كل كلمة ولم يقل مثل ما تسمعون ايما الى انه يجيب في
الترجيع وانه لو علم انه يؤذن لكن لم يسمعه لحوجم او بعد يجيب وارادما يقوله ذكر
الله والشهادتين الا الحيعلتين واقاد انه لو سمع مؤذنا بعد مؤذن يجيب لكل لان ترتب
الحكم على الوصف المناسب يشعر بالعلية لقوله اذا سمعتم وقول بعضهم لا يجيب الان الامر
لا يقتضي التكرار رد بانه لا يفيده من جهة اللفظ وهنا افاده ترتب الحكم على الوصف
كما تقرر حم ق عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
اذا سمعتم النداء بالاذان فقوموا الى الصلاة فانها عزمة من الله اى امر الله الذي امركم
ان تاتوا به والعزم الجد في الامر حل عن عثمان بن عفان وفيه كذاب
اذا سمعتم الرعد اى الصوت الذي يسمع من السحاب فاذكروا الله بان تقولوا سبحان الذي
يسبح الرعد بحمده او نحو ذلك من المانور او ما في معناه فانه اى الرعد يعني ما يتشاءمه من
المخاوف لا يصيب ذاكر الله تعالى فان ذكره حصن حصين مما يخاف ويتقى طب عن ابن عباس
اذا سمعتم الرعد فسبحوا اى قولوا سبحان الذي يسبح الرعد بحمده او نحو ذلك كما تقرر ولا تكثروا
اى الاولى اثار التسبيح والحمد عند سماعه لانه لا ينسب لراجي المطر وحصول الغيث دق
مرسلا عن عبيد الله بن ابي جعفر مرسلا وفي اسناده لين
اذا سمعتم اصوات الديكة بكسر فسكون جمع ديك فسئلوا الله تعالى بان يا من فضله اى من
زيادة انعامه عليكم فانها اى الديكة رات ملكا بفتح اللام والد عا محضر الملائكة له مزايا
لاتكاد تخص واذا سمعتم نهيق الحمار اى صوته زاد النسائي ونباح الكلب فتعوذوا بالله
اى اعتصموا به من الشيطان بان يقول احدكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او نحو ذلك
من صيغ التعوذ فانها اى الحمير والكلاب رات شيطانا وحضور الشياطين مظنة للوسوسة
والطغيان وعصيان الرحمن فناسب التعوذ لذلك حم ق د ت عن ابي هريرة رضي الله عنه
اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه اى اذا اخبركم مخبر بان جبلا من الجبال انفصل عن محله
الذي هو فيه وانتقل لغيره فصدقوا اى اعتقدوا ان ذلك غير خارج عن دائرة الامكان
واذا سمعتم برجل ذكر الرجل وصف طردي والمراد انسان زال عن خلقه بضم اللام صيغته
وسجيته بان فعل خلافا لما يقتضيه طبعه وثبت عليه فلا تصدقوا اى الا بعد تثبت واصحة
ذلك لان ذلك خارج عن الامكان اذ هو خلاف ما جبل عليه الانسان ولذلك قال فانه
يصير الى ما جبل بالبناء للمفعول طبع عليه يعني وان فطر على الندور خلافا لما يقتضيه
طبعه فاهو الا لطيف منام او برق لمع وما دام فيما لا يقدح الانسان ان يصير سوادا
الشعر بياضا فلذا لا يقدح في تغير طبعه حم عن ابي الدرداء وجاله رجال الصحيح لكن فيه
اذا سمعتم من يعزي بعزاء الجاهلية فاعضوه ولا تكنوا فانه جدير بان يستهان به ويخاطب

بما فيه قبح وهجنة رد عاله عن فعله الشنيع حم في حب والضياء المقدسي عن ابي بكرة بن كعب باسانيد صحيحة
اذا سمعتم نباح الكلب بضم النون وتكسر صياحه ونهيق الحمار اى صوتها جح حب
بالليل خصه لانتشار شياطين الانس والجن فيه وكثرة افسادهم فتعوذوا بالله
من شر الشيطان فانهن يرين من الجن والشياطين ما لا ترون انتم يا بني ادم فهم
مخصوصون بذلك دونكم واقلوا الخروج من منازلكم اذا هدات بفتحتين سكنت الرجل
بكسر الراء اى سكن الناس ممن يمشي بارجلهم في الطرق فان الله عز وجل يبث اى يفرق
وينشر في ليله من خلقه ما يشاء من انس وجن وشياطين وهوام وغيرها فمن
اكثر الخروج اذ ذاك رما اذاه بعضهم واجيفوا الابواب اغلقوها واذكروا اسم الله
عليها عند غلقها فان الشيطان لا يفتح بابا اجيف اغلق وذكر اسم الله عليه اى ما يؤذن
له في ذلك من قبل خالقه وغطوا الحرار جمع حرة وهوانا معروف واوكوا بالقطع
والوصل كما في القاموس كغيره وكذا ما بعده القرب جمع قربة وهو وعاء الما واكفئوا
الانية جمع انا اقلبوها ليلا يذ بها عليها شئ او تنجس حم حد د حب ك عن جابر بن
عبد الله رضي الله تعالى عنه قال ك على شرط مسلم واقروه
اذا سمعتم ايها المومنون الكاملون الايمان الذين استنارت قلوبهم من مشكاة النبوة
الحديث علي تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم جمع شعر وابشاركم جمع بشرة وترون
انه تعلمون انه منكم قريب اى انه قريب من افهامكم ولا ناباه قواعد علوم الشرع فانا اولاكم
به اى احق بقربه الى منكم لان ما افاض على من انوار اليقين اكثر مما للمرسلين فضلا
عنكم واذا سمعتم الحديث علي تنكره قلوبكم وتنفر منه اشعاركم وابشاركم وترون
انه بعيد منكم فانا ابعدكم منه لما ذكر حم ع وكذا البزار عن ابي اسيد بضم الهمزة كذا
رايته بخطه ويتعين في الاصل ان الصواب خلافه او ابي حميد شك من الراوي ورجاله رجال
اذا سمعتم بالطاعون بارض اى اذا بلغكم وقوعه في بلدة او محلة فلا تدخلوا عليه اى تحرم
عليكم ذلك لان الاقدام عليه جراءة على خطر وايقاع للنفس في التهلكة والشرع ناه عن
ذلك ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واذا وقع اى الطاعون وانتم بارض اى والحال انكم فيها
فلا تخرجوا منها فرارا اى بقصد الفرار منه فان ذلك حرام لانه فرار من القدر وهو لا
ينفع والنجاة تسليم لما لم يسبق منه اختيار فيه فان لم يقصد فرارا بل خرج لحو حاجة
ثم عرض حم ق ن عن عبد الرحمن بن عوف الزهري احد العشرة ن عن اسامة بن زيد رضي الله عنه
اذا سمعتم بقوم في رواية بركب فد خسف بهم اى غارت بهم الارض وهو انيها هنا
قريبا يحتمل انه جيش السفياني ويحتمل غيره فقد اظلت الساعة اى اقبلت عليكم ودنت
منكم كانها القت عليكم ظلة حم ك في كتاب الاهوال طب كلهم عن بقرة بضم الباء الموحدة
الهلالية امراة القعقاع واسناده حسن
اذا سمعتم المؤذن اى اذا اراد ان يؤذن فقولوا اندبا مثل ما يقول اى شبهه في مجرد القول لا صفته كما مر
ثم بعد فراغ الاجابة صلوا اندبا علي وسلموا اوصرفه عن الوجوب الاجماع على عدمه خارج
الصلاة فانه اى الشان من صلى علي صلاة اى مرة واحدة بقرينة المقام مع ما
ورد مصرحا به صلى الله عليه بها اى بالصلاة عشرا تنبيها على المرة لانها من اعظم الحسنات
ومن جا بالحسنة فله عشر امثالها ثم سلوا الله لي الوسيلة قد مر معناه لغة لكن النبي
صلى الله عليه وسلم فسرها بقوله فانها منزلة في الجنة لا تنبغي اى لا تليق اعطاوها
الا لعبد اى عظيم مما يفيده التنكير من عباد الله الذين اصفاهم وخلاصة خواص

شبكة الألوكة www.alukah.net

خلقه وارجو اى اومل ان اكون انا هو اى انا ذلك العبد وذكره عام منع الترجى تاد باوشرعا
فمن سال الله لى من امتى الوسيلة اى طلبها لى منه حلت عليه الشفاعة اى وجبت وجوبا
واقعا عليه اونا لته اوترتبت به هبه صالحا ام طالحا فالشفاعة تكون لزيادة الثواب والعفو
عن العقاب اوبعضه حم م س عن ابن عمرو بن العاص رضى الله عنه
اذا سميتم فعبدوا اى اذا اردتم تسمية مولود اوخادم فسموا عابدا فعبودية
لله تعالى اشرف الاسماء ما تعبد له كما فى خبر اخرجه الحسن بن سفيان فى جزيه والحاكم ابو
عبد الله فى كتاب الكنى والالقاب ومسدد وابن منده طب وابو نعيم كلهم عن ابى الخير
ابن معاذ بن رياح التغلبى واسمه معاذ وقيل عمار وضعفوا اسناده
اذا سميتم الله اى قلتم بسم الله فكبروا الله بالفال فى العدد وس يعنى قولوا على الذبيحة
اى المذبوحة بسم الله والله اكبر وذلك عند ذبحها طس عن انس بن مالك ضعيف
اذا سميتم ايها المومنون احدا من اولادكم اواقربائكم محمدا على اسم نبينا صلى الله عليه
وسلم فلا تضربوه فى غير حد اوتاديب ولا تحرموه من البر والاحسان والصلة اكراما
لمن تسمى باسمه البزار فى مسنده عن ابى رافع ابراهيم واسلم اوصالح القبطى مولى
المصطفى صلى الله عليه وسلم واسناده ضعيف
اذا سميتم الولد محمدا فاكرموه اى وقروه وعظموه واوسعوا له اذا قدم فى المجالس عطف
خاص على عام للاهتمام ولا تقبحوا له وجها اى لا تقولوا له قبح الله وجهك ولا تسبوه
الى القبح فصله الحسن فى شعب الايمان عن ابى رافع ابراهيم او اسلم او صالح القبطى مولى
امير المومنين رضى الله عنه باسناد ضعيف
اذا شرب احدكم ماء اوغيره فلا يتنفس نه بافى الاناء فيكره تنزيها لانه يقذره ويغير
ريحه واذا اتى الخلاء اى المحل الذى تقضى فيه الحاجة فلا يمس الرجل ذكره بيمينه اى بيده
اليمنى حال قضاء الحاجة ولا يمس الانثى فرجها حال تبول فيكره لها ذلك ولا يتمسح بيمينه اى لا
يستنجى بها فانه مكروه تنزيها فان جعلها آلة لازالة الخارج منزلة نحو الحجر حرم
ن عن ابى قتادة الحارث بن ربعى الانصارى الشافعى
اذا شرب احدكم فلا يتنفس نه بافى الاناء عام فى كل اناء فانه يقذره فتعافه النفس
فاذا اراد ان يعود الى الشرب فليبن الاناء اى يزيله ويبعده عن فيه ثم يتنفس ثم يعد
بعد تنحيه ان كان يريد العود ولا يعارضه خبر كان اذا شرب تنفس ثلاثا لانه كان يتنفس
خارج الاناء ه عن ابى هريرة رضى الله عنه رمز لحسنه
اذا شرب احدكم فليمص نه بالميم مصا مصدر سوكد لما قبله اى لياخذه فى مهلة ويشربه
شربا رفيقا ولا يعب عبا اى يشرب بكثرة من غير تنفس وعلل ذلك بقوله فان الكباد
بضم الكاف وجع الكبد وسحاب الشدة والضيق لكن المراد هنا الاول من العب نفسا
واحدا وقد اتفق على كراهة العب اهل الطب وذكروا انه يولد امراضا يعسر علاجها ص
وابن السنى وابو نعيم كلهم فى كتاب الطب النبوى هب كلهم عن ابن ابى حسين مرسلا هو عبد الله ص
اذا شربتم الماء فاشربوه مصا ولا تشربوه عبا فان العب يورث الكباد اى يتولد لك
منه وجع الكبد وذا من محاسن حكمته وطبه صلى الله عليه وسلم فر عن على امير المومنين
رضى الله تعالى عنه باسناد ضعيف لكن يقوى ما قبله
اذا شربتم فاشربوا مصا واذا استكتم اى استعملتم السواك فاستاكوا عرضا اى فى عرض
الاسنان ظاهرها وباطنها فيكره طولا لكونه يدمى اللثة ويفسد عود الاسنان نعم لا يكره

فى اللسان لخبر فيه دفى مراسيله عن عطا بن رباح مرسلا وفيه مع ارساله ضعف لكنه مجبور
اذا شربتم اللبن اى فرغتم من شربه فتمضمضوا نه بالماء منه اى من اثره وفضلته فان له
دسما قال الطيبى جملة استينافية تعليل للتمضمض وفيه اشعار بان الدسومة علة مناسبة
له وقيس به نحو المضمضة من كل ذى دسم لانه يبقى منه بقية فى الفم تصل الى باطنه فى الصلاة
فينبغى التمضمض من كل ما خيف منه الوصول الى باطنه فى الصلاة طرد للعلة ويويده
حديث السويق ه عن ام سلمة ام المومنين رضى الله عنها واسناده حسن لا بحيى
اذا شهدت احدكن ايها النسوة المومنات العشا اى اراد حضور صلاتها مع الجماعة
بالمسجد ونحوه فلا تمس طيبا قبل الذهاب الى شهودها ومعه لانه سبب للافتتان
بها لخلافه بعده فى بيتها وفيه ايذان بانهن كن يحضرن العشا مع الجماعة ولجواز
شهودهن الجماعة مع الرجال شروط مر حم ن عن زينب الثقفية امراة ابن مسعود
اذا شهدت امة من الامم وهم اربعون قصاعا اى فاقوى ذلك يعنى شهد والله تعالى
بالخير واثنوا عليه اجاز الله تعالى شهادتهم اى قبلها وامضاها فيصيره من اهل الخير
وحشره معهم قيل وحكمة الاربعين انه لم تجتمع هذا العدد الا وفيهم ولى طب والضيا
المقدسى عن وائل ابن الملا اسم الوالد اسامة بن عمير واسم ابى الملا عامر وفيه صالح ابن هلال
اذا شهر المسلم على اخيه فى الدين سلاحا اى انتضاه من غمده واهوى به اليه فلا تزال
ملايكة الله تعالى الاضافة للتشريف تلعنه اى تدعوا عليه بالطرد والابعاد عن رحمة الله
تعالى حتى اى الى ان ينتهى يعنى اوله اى بعده والنهى من الاضداد يكون سلوا واعادا عنه وذا
فى غير الصايل والباغى البزار فى مسنده عن ابى بكرة بالتحريك واسناده حسن
اذا صلى احدكم فليصل صلاة مودع اى اذا شرع فى الصلاة فليقبل على الله بسره وبلوغ
غيره بالكلية ثم فسر صلاة المودع بقوله صلاة من لا يظن انه يرجع اليها ابدا فانه
اذا استحضر ذلك بعثه على قطع العلايق والتلبس بالخشوع الذى هو روح الصلاة فر
عن ام سلمة زوج المصطفى صلى الله عليه وسلم ضعيف لضعف احمد بن الصلت وغيره
اذا صلى احدكم غير صلاة الجنازة فليحمد الله تعالى والثنا عليه اى عما يتضمن
ذلك فيلوريد ابدا هنا التشهد ثم ليصل على النبى صلى الله عليه وسلم يريد ان يجعله
خاتمة دعايه ثم ليدعو نه بالبعد اى بعد ما ذكر عما شاء من دين او دنيا اى مما يجوز طلبه
وفيه وجوب التشهد والقعود دن حبان هق عن فضالة بن عبيد قال ك صحيح واقروه
اذا صلى احدكم فرضا اونفلا فليصل نه بالى سترة من نحو سارية اوعصا وليدن من
سترته بحيث لا يزيد ما بينه وبينها على ثلاثة اذرع ولذا بين الصفين لا يقطع بالرفع
على الاستيناف والنصب بتقدير ليدن لا يقطع ثم حد فتلام الجر وان الناصبة الشيطان من
الجن والانس عليه صلاته يعنى ينقصها باشغل قلبه بالمرور بين يديه وتشويشه عليه
فليس المراد بالقطع الابطال حم دن حب ك عن سهل ابن ابى حثمة الانصارى الاوسى
رضى الله عنه قال الحاكم صحيح واقروه
اذا صلى احدكم ركعتى الفجر اى سنته فليضطجع نه بافقل وجوبا على جنبه الايمن اى يضع
جنبه اليمن على الارض لان القلب وجهة اليسار فلو اضطجع عليه استغرق نوما لكونه
ابلغ فى الراحة دن حب عن ابى هريرة رضى الله عنه صحيح غريب
اذا صلى احدكم الجمعة فليصل نه بعدها شيا يعنى لا يصل سنتها البعدية حتى
يتكلم بشئ من كلام الادميين وتحمل الاطلاق او تخ يعنى حتى يفصل بينهما بكلام او خروج

منحة الألوكة www.alukah.net

من محل اقامتها الى محو بيته فينبغي ح ان يصلي ركعتين او اربعا فان حكمها في الرابعة حكم
الظهر بما قبلها وبعدها طب عن عصمة بن مالك الانصاري الخطمي باسناده ضعيف
اذا صلى احدكم اي اراد ان يصلي فليلبس نعليه المطاهرتين اي فليصل فيهما بدليل رواية
البخاري كان يصلي في نعليه قال القشيري وذا من الرخص لا المستحبات او ليخلعهما اي بشرعها
وليجعلهما ندبا بين رجليه اذا لطاهرتين ولا يؤذي بهما غيره بان يضعهما امام غيره
او عن يمينه او شماله وافاد التخيير بين اذى الخلق وان قل اذى ك عن ابي هريرة وصححه واقروه
اذا صلى احدكم الجمعة فليصل ندبا مؤكدا بعدها اربعا من الركعات لابعدها ركعتين رواية
الركعتين محمل التنصيص على الاقل والا كمل كما في التحقيق حم م ن عن ابي هريرة رضي الله عنه
اذا صلى احدكم اي دخل في الصلاة فاحدثت فيها بغير انتقض طهره باي طريق كان فليمسك
ندبا على انفه موهما انه رعف ثم لينصرف فيتطهر ستر اعلى نفسه من الوقيعة فيه وهذا
بعض شرف في الشرح ه عن عائشة رضي الله عنها رمز لحسنه وفيه ما فيه
اذا صلى احدكم في بيته اي محل سكنته ولو مخوخولوة او مدرسة او حانوت ثم دخل المسجد
بغير محل اقامة الجماعة والقوم يصلون فليصل معهم مرة واحدة فان ذلك مندوب
لهم وتكون له نافلة وفرضه الاولى اخبر لا تصلوا صلاة في يوم مرتين فنعاه لا يجب طب
عن عبد بن سرجس بفتح فسكون المزني نزيل البصرة رمز لحسنه وفيه ما فيه
اذا صلت المراة خمسها اي المكتوبات الخمس وصامت شهرها رمضان غير ايام الحيض
او النفاس ان كان وحفظت في رواية احصنت فرجها اي من غير وكي حليلها واطاعت
زوجها في غير معصية دخلت الجنة اي مع السابقين الاولين ان اجتنبت مع ذلك بقية
الكبائر او تابت توبة صحيحة او عفى عنها البزار في مسنده ه عن انس بن مالك حم عن عبد
الرحمن بن عوف الزهري طب عن عبد الرحمن ابن حسنة اخي شرحبيل وحسنه امهما
اذا صلوا اي المومنون على جنازة فاثنوا عليها خيرا من خود ين او علم يقولوا الا اجزت
شهادتهم فيما يعلمون من الذنوب المستورة عنهم فان المومنين شهداء الله في الارض كما
ان الملايكة شهداء الله في السماء ت عن الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشد المثناة التحتانية
ممن زعم خلافه فقد صحف ست معود ابن عفراء الانصارية الصحابية رمز لمولد لحسنه
اذا صليت اي دخلت في الصلاة فلا تبزقن بنون التوكيد وانت فيها بين يديك اي الى جهة
القبلة ولا عن يمينك زاد في رواية فان عن يمينه ملكا والتعليل للتنزيه ولكن ابزق تلقاء شمالك
اي جهته انه كان فارغا من ادمي يناجي بالبزاق والا بان لم يكن فارغا من ذلك فابزق تحت
قدمك اليسرى يعني اذا فيها خشنة ان كان ما تحته ترابا او رمل فان كان سبلطا فادلكها حتى
لا يبقى له اثر فقوله واد لكه اي امر سره بيدك في نحو البلاط وارخام حيث لا يبقى له اثر للبسة والا
لم تجز له وتقديره حتى بالطاء حرام حم ع حب ك عن طارق بن عبد الله المحاربي للضحاي
اذا صليت الصبح اي فرغت من صلاتك فقل ندبا قبلها قبل ان تكلم احدا من الناس اللهم
اجرني من النار سبع مرات فانك ان قلت ذلك ومت من يومك كتب الله لك جوارا من النار واذا صليت
المغرب فقل قبل ان تكلم احدا من الناس اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك
ان قلت ذلك ومت من ليلتك كتب الله لك جوارا من النار اي من دخولها الا لحظة
القسم وحملوا ان المراد نار الخلود ثم حملها بعضهم بتقييده باجتناب الكبائر كالظواهر حم د ن
حب عن الحارث ابن مسلم التميمي انه حدث عن ابيه به

اذا

واما ه

اي امضيتها وانفذتها
فيما علموا به من عمله
واغفرله ما لا يعلمون ه

واذا به ه

حال موكدة ه

الله ه

من الشهر ه

حديثا خوه ه

اذا صليتم على الميت صلاة الجنازة فاخلصوا له الدعاء اي ادعوا له باخلاص لان القصد
بهذه الصلاة انما هو الشفاعة للميت وانما يرجى قبولها عند توفر الاخلاص والابتهال
ده حب عن ابي هريرة رضي الله عنه واسناده حسن
اذا صليتم خلفنا فما حسنوا طهوركم بضم الطاء بان تاتوا به على اكمل حالاته من شرط
وفرض وسنة فانما يربه بالبناء للمفعول اي يستغلق ويصعب على القاري فيراه سهلا
طهر المصلي خلفه اي يقحمه لان شومه يعود على امامه والرحمة خاصة والبلاء عام فر عن
حذيفة بن اليمان رضي الله عنه باسناد ضعيف
اذا صليتم اي اردتم الصلاة فاتزروا اي البسوا الازار وارتدوا اي اشتملوا بالرداء وانتعلوا
خلفا احد الثنتين يا يهود فانهم لا يتزرون ولا يرتدون بل يشتملون اشتمال الصماء عد عن
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ضعيف لضعف نصر بن حماد وغيره
اذا صليتم الفجر اي فرغتم من صلاة الصبح فلا تناموا عن طلب ارزاقكم فان هذه الامة
قد بورك لها في بكورها واحث ما طلب العبد رزقه في الوقت الذي بورك له فيه طب عن
ابن عباس رضي الله عنهما باسناد ضعيف
اذا صليتم فارفعوا سلكم بسين مهملة وبا موحدة محركا ثيابكم المسبلة وعلل ذلك
بقوله فان كل شيء اصاب الارض من سلكم بان جاوز الكعبين فهو في النار يعني فصاحبه
في النار او يكون على صاحبه في النار فتلتهب فيه فيعذب به وذا اذا قصد الخيلاء والخيلاء تخص
عن ابن عباس رضي الله عنهما رمز لحسنه وليس كما قال
اذا صليتم صلاة الفرض يعني المكتوبات الخمس فقولوا ندبا في عقب كل صلاة اي في اثرها
من غير فاصل او يحتمل ان يشبه اليها عرفا عشر مرات اي متواليات ويحتمل اعتفار الفصل
والسكوت اليسير بين لا اله اي لا معبود بحق الا الله اداة الحصر لقصر الصفة على الموصوف
قصر افراد لان معناه الالوهية مختصة في الله الواحد في مقابلة زاعم اشتراك غيره معه
وحده لا شريك له بيان لان لكل له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اي فهو فعال لما يشا
كما يشا يكتب له اي فقابل ذلك يقدر له او يامر الملك ان يكتب في اللوح او الصحف من الاجر كما
اعتق رقبة اي اجر كاجر من اعتق رقبة لما للكلمات المذكورة من المزية عند الله تعالى
الرافعي الامام عبد الكريم القزويني في تاريخه تاريخ قزوين عن السري بن عاصم رضي الله عنه
اذا صمت يا ابا ذر من الشهر اي شهر كان ثلاثا من الايام اي اردت صوم ذلك تطوعا فصم ندبا
ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة اي صم الثالث عشر وما يليه وتسمى الايام البيض
وصومها من كل شهر مندوب حم ت ن حب عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه واسناده صحيح
اذا صمتم فرضا او نفلا فاستاكوا بالغداة اي الضحوة وهو اول النهار ولا تستاكوا بالعشي
وهو ما بين الزوال الى الغروب وقيل الى الصباح وقال ابو شامة هو من العصر واستدل به
لمختاره انه لا يكره للصايم الا بعد العصر وسبقه الى ملى فحده في اللباب بالعصر وحكاه
في الروضة قولا للشافعي وهو مذهب ابي هريرة فانه اي الشان ليس من صام تبيس
شفتاه بالعشي الا كان نورا بين عينيه يوم القيمة بضم له فيسعى فيه او يكون تبيسة
وعلامة يعرف بها في الموقف طب قط عن خباب بن الارت الخزاعي التميمي رضي الله عنه
وضعفوا اسناده لكن يقويه ما في سنده الشافعي عن عطا عن ابي هريرة لك السواك
الى العصر اذا صليت العصر فالفه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد كثر
اذا صحى احدكم فليبا كل ندبا موكدا من اصبحته ومن كبدها اولى قال تعالى فكلوا منها واطعموا

اليائس الفقير لكنه ان ضحى عن غيره باذنه كميت او حي ليس له ولا لغيره من الاغنيا الاكل حم
عن ابي هريرة رضي الله عنه ورجاله رجال الصحيح
اذا ضرب احدكم خادمه يعني مملوكه وكذا الكلام في ولاية تاديبه فذكر الله عطف على الشرط
فارفعوا ايديكم جواب الشرط اي كفوا عن ضربه اجلالا لمن ذكر اسمه ومهابة لعظمته
ت في البر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وضعف اسناده
اذا ضرب احدكم خادمه او خليفته وولده او خوهم فليتق رواية مسلم فليجتنب وهي مبينة
لمعنى الاتقاء في غيرها الوجه وجوها لانه شين ومثلة له للطافته هذا في المسلم ونحوه كذمي
او معاهد اما حربي فالضرب في وجهه ارغم للمقصود وراجع لاهل الحدود كما هو بين د في
الحدود عن ابي هريرة رضي الله عنه واسناده صحيح
اذا ضن بتشديد النون اي بخل الناس بالدينار والدرهم اي باتفاقهما في وجوه البر
وتبايعوا بالعينة بالكسر هي ان يبيع بثمن لاجل ثم يشتريه باقل وتبعوا اذناب البقر
كناية عن شغلهم بالحرث والزرع واهمالهم القيام بوظائف العبادات وتركوا الجهاد
في سبيل الله لاعلاء كلمة الله ادخل الله عليهم ذلا بالضم اي هوانا وضعفا لا يرفعه عنهم
حتى يرجعوا الى دينهم اي الى ان يرجعوا عن ارتكاب هذه الخصال الذميمة في جعلهم اياها من
غير الدين وان مر تكبها تارك للدين من يذل تقريع وتهويل لفاعلها حم وطب هب عن
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما واسناده حسن
اذا طبخ احدكم اي انضجتموه بمرق فاكثروا المرق ارشاد اوندبا فانه اي اكثارها اوسع للطعام
وابلغ بالخير ان اي ابلغ في تعميمهم ولم ينص على الامر بالغرف للخبر ان منه لانه امر متعارف
ش عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه باسناد حسن
اذا طلب احدكم من اخيه في النسب او الدين حاجة اي اراد طلبها منه فلا يبدوه قبل
طلبها بالمدحة اي الثناء عليه بما فيه من الصفات الجميلة فيقطع ظهره فان الممدوح
قل يعتريه لذلك ويعجب به فيسقط من عين الله فاطلق قطع الظهر مريدا به ذلك او نحوه
توسعا ابن لال في كتاب مكارم الاخلاق اي فيما ورد في فضلها عد ابن مسعود عبد
الله رضي الله عنه ضعيف لضعف محمد بن عيسى بن حيان
اذا طلع الفجر اي الصادق فلا صلاة الا ركعتي الفجر اي لا صلاة تندب حتى الا ركعتين سنة
الفجر ثم صلاة الصبح وبعده تحرم صلاة لا سبب لها حتى تطلع الشمس وترتفع كرمح
طس عن ابي هريرة رضي الله عنه رمز لحسنه وفيه ما فيه
اذا طلعت الثريا اي ظهرت للناظرين ساطعة عند طلوع الفجر وذلك في العشر الاول من ايار
فليس المراد بطلوعها مجرد ظهورها في الافق لانها تطلع كل يوم وليلة امن الزرع من
العاهة اي ان العاهة تنقطع والصلاح يبدو وحالتئذ غالبا فيباع الشرخ فالعبرة حقيقة
بدو الصلاح وانما نيط بظهورها للغالب طس عن ابي هريرة رضي الله عنه باسناد ضعيف
اذا طنت بالتشديد اي صوتت اذن احدكم ايها الامة فليذكرني بان يقول محمد رسول الله
او نحو ذلك وليصل علي اي بقول صلى الله وسلم عليه او اللهم صل على محمد وسلم او نحو ذلك
وليقل ذكر الله من ذكرني خير فان الاذن انما تطن ما ورد على الروح من الخير والهوا ف
المصطفى صلى الله عليه وسلم قد ذكر ذلك الانسان خير في الملا الاعلى في عالم الارواح الحكيم
الترمذي وابن السني طب عن علي عد عن ابي رافع اسلم او ابراهيم مولى المصطفى صلى الله
عليه وسلم واسناد الطبراني حسن

اذا

اذا ظلم اهل الذمة اومن في حكمهم كعاهد او مستامن كانت الاولة دولة العدو اي كانت ملة
ذلك الملك امدا قصيرا والظلم لا يدوم وان دام د مر واذا كثر الزنا بزاي ونون كثرا سببا
اي الاسر يعني يسلط الله العدو على الاسلام فيكثر من السبي فيهم واذا كثر اللوطية الذين
يأتون الذكور شهوة من دون النساء رفع الله بلاء عن الخلق اي اعرض عنهم ومنعهم
الطافه ولا يبالي في اي واد هلكوا لان من فعل ذلك فقد ابطل حكمة الله وعارضها وتلا بيده
حيث جعل الذكر للفاعلية والانثى للمفعولية فلا يبالي باهلاكه طب عن جابر بن عبد الله
ضعيف لضعف عبد الخالق
اذا ظننتم فلا تحققوا اي اذا ظننتم باحد سوا فلا تخبروا به اما تحققوه ان بعض الظن اثم واذا
حسدتم فلا تبغوا اي اذا وسوس اليكم الشيطان بحسد احد فلا تطيعوه ولا تعملوا
بمقتضى الحسد من البغي على المحسود وايذايه بل خالفوا النفس والشيطان وداووا
القلب من ذلك الداء واذا ظننتم فامضوا اي واذا اخرجتم لنحو سفر وعزمتم على فعل شئ
فتشاءمتم به لرؤية او سماع ما فيه كراهة فلا ترجعوا عن مقصده وعلى الله فتوكلوا
اي اليه لا الى غيره فوضوا اموركم والتجوا اليه في دفع شر ما تطيرتم منه واذا اوزنتم
فارجحوا واحذروا ان تكونوا من الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم
يخسرون ه عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه
اذا طهر الزنا بزاي ونون والربا بر امهملة وبا موحدة في قرية اي في اهل قرية او نحوها
كبلدة او محلة فقد احلوا بغير الحا وتشديد اللام من الحلول بانفسهم عذاب الله اي
تسببوا في وقوعه بهم ولم يقل العذاب بل زاد الاسم زيادة في التهويل والزجر وذلك
لما افهمته ما اقتضته الحكمة الالهية من حفظ الانساب وعدم اختلاط المياه وان الناس
شركا في النفيس والمطعوم الا اختصاص لاحد به الا بعقد او نفاذ لحل فيه شبيه بشيل بعضهم
م كان البلاء عاما والرحمة خاصة فقال لان هذا هو اللايق بالجناب الالهي للرحمة التي وسعت
كل شئ لان البلاء لو نزل بعد ع وجه على العامل وحده هلك حالا فيذهب معظم الكون
لان اهل الطاعة قليلون جدا بالنسبة للعصاة فكان من رحمة الله توزيع البلاء على العموم
ليستمر لذلك العاصي فتح باب التوبة ويبقى حي حتى يتوب والايمان بلا توبة وهو تعالى يحب
التوابين لانهم محل تنفيذ ارادته واظهار عظمته طب ك عن ابن عباس رضي الله عنهما وفيه حكم
اذا ظهرت الحية اي بيزرين في المسكن اي محل سكنى احدكم من بيت او غيره فقولوا لها انا نسالك
وقيل وجوبا انا نسالك بكسر الكاف خطابا للحية وهي مونثة بعهد نوح وبعهد
سليمان بن داود لا تؤذينا فان عادت مرة اخرى فاقتلوها لانها اذا ام تذهب بالانذار
فهي ليست من العباد ولا ممن اسلم من الجن فلا حرمة لها فتقتل وقضيته انها لا تقتل قبل
الانذار وبعارضه اطلاق الامر بالقتل في اخبار تاتي ويحملها بعضهم على غير عوامر البيوت
جمعا بين الاخبار ت عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الفقيه الكوفي وحسنه
اذا ظهرت الفاحشة وهي ما اشتد قبحه من المعاصي وتزيد بمعنى الزنا كانت اي حصلت
الرجفة اي الزلزلة والاضطراب وتفرق الكلمة وظهور الفتن واذا حار الحمام اي طلوا على اعلاه
قل المطر الذي به حياة النبات والحيوان واذا غدر بضم الغين وكسر الدال وضبط المولف
باهل الذمة اي نقض عهدهم او عملوا من قبل الامام خلاف ما يوجبه عقد الحرية
لهم ظهر العدو اي غلب عدو المسلمين واما مهم عليهم لان الجزا من جنس العمل وكما
تدين تدان فر عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وضعفه ابن علي

الألوكة
www.alukah.net

اذا ظهرت البدع المذمومة المخالفة للشرع ولعن آخر هذه الامة اولها وهم
الصحابة يعني بعضهم كالشيخين وعلي فمن كان عنده علم اي بفضل الصدر الاول وما
للسلف من المناقب الحميدة فلينشره اي يظهره ويشيعه بين الخاص والعام ليعلم
الجاهل مالهم من الفضائل ويكف لسانه عنهم فان كاتم العلم يومئذ اي يوم ظهور البدع
ولعن الآخرين للسلف كاتم ما انزل الله على محمد فيلجم يوم القيامة بلجام من نار
كما في عدة اخبار ابن عساكر في تاريخه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه واسناده ضعيف
اذا عاد احدكم مريضا اي زار مسلما في مرضه فليقل في دعائه له ندبا اللهم اشف
عبدك ينكأ بفتح فسكون اي جرح ويوم من النكاية بالكسر وهي القتل والاثخان لكي عدوا
من الكفار او يمشي لك الى صلاة وفي رواية الى جنازة اما الكافر فلا يمكن الدعاء له بذلك
وان جاز عيادته لك عن ابن عمر وبن العاص رضي الله عنهما فالك صحيح
اذا عاد احدكم مريضا فلا يأكل عنده شيئا اي يكره له ذلك فانه اي الآن الاكل عنده
فهو حظه من عيادته اي فلا ثواب له فيها ويظهر ان مثل الاكل شرب نحو السكر فهو محبط
لثواب العيادة فر عن ابن امامة الباهلي باسناد ضعيف
اذا عرف الغلام اسم اللمولود الى ان يبلغ يمينه من شماله اي ما يضره وما ينفعه فهو كناية
عن التمييز فروه اي حثوا مع التهديد بالصلاة وشروطها والخطاب للاولياء الابن فالحكم كتيقوها
فلا يتركها اذا اكمل فاذا بلغ عشرا ضرب عليها وكذا الصوم ان اطاقه دهق عن رجل من
الصحابة وهو عبد الله بن حبيب الجهني واسناده صالح
اذا عطس احدكم بفتح الطاء فحمد الله واسمه من يقربه عادة شكرا على نعمته بالعطاس
لانه نعمة الرأس فشمتوه بمهملة ومثناة فوقية اكثر اي ادعوا الله له ان يرده الى حاله الاول
لان العطاس فضل مرتبط البدن ومفاصله واذا لم يحمد الله فلا تشمتوه فيكره لان
غير الشاكر لا يستحق الدعاء حم خد م عن ابي موسى الاشعري
اذا عطس احدكم اي هم بالعطاس فليضع ندبا كفيه او كفه او احدة ان كان اقطع او اشل
فيما يظهر على وجهه لانه امن ان يبدو من فتحات دماغه ما يكره للناظرين فيتأذون برؤيته
وليخفض ندبا صوته بالعطاس فان الله يكره رفيع الصوت به كما في خبر حتى كهب عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال الحاكم صحيح واقروه
اذا عطس احدكم فليقل ندبا الحمد لله رب العالمين ولا اصل لما اعتيد من قراءة بقية الفاتحة
ويكره العدول عن الحمد الى التشهد وليقل بالبناء للمفعول اي وليقل له سامعه يرحمك الله
دعاء او خبرا على طريق البشارة وليقل هو اي العاطس مكافأة له يغفر الله لنا ولكم وفي رواية
للبخاري يهديكم الله ويصلح بالكم واختير الجمع ورجح واعترض طب ك هد عن ابن مسعود
عبد الله حم س ك هب عن سالم بن عبيد الاشجعي من اهل الصفة رضي الله عنهما وهو صحيح
اذا عطس احدكم فقال الحمد لله مسبحة من يقربه عادة حيث لا مانع قالت الملائكة اي بلغة
الحفظة او من حضر منهم او اعم رب العالمين اي ما تكلم فاذا قال العبد رب العالمين
قالت الملائكة يرحمك الله دعاء او خبرا كما تقرر فاذا اتى العبد بصيغة الحمد الكاملة استحق
اجابته بالرحمة وان قصر باقتصاره على لفظ الحمد تمت الملائكة ما فاته طب وكذا في الاوسط
عن ابن عباس رضي الله عنهما واسناده حسن
اذا عطس احدكم ايها المؤمنون فليشمته ندبا جليسه اي مجالسه ولو اجنبيا فان زاد
العاطس على ثلاثة من العطسات فهو مزكوم اي به داء الزكام وهو مرض من امراض الرأس

ولا

ولا يشمت بعد ثلاث اي لا يدعا له بالدعاء المشروع للعاطس بل دعا لائق بالحال كالشفاء ومن
فهم النهي عن مطلق الدعاء فقد وهم دعن ابن هريرة رضي الله عنه باسناد حسن
اذا اغتظت بالتشديد امتي الدنيا لفظ رواية ابن ابي الدنيا والدار هم نزعت بالبناء
للمفعول اي نزع الله منها هيبة الاسلام لان من شرط الاسلام تسليم النفس لله عز وجل
فمن عظم الدنيا سبته فصار عبدها فيذاهب بها الاسلام عنه لان الهيبة انما هي لمن
هاب الله واذا تركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع القدرة وسلامة العاقبة حرمت
بفتح فكسر بركة الوحي اي فهم القرآن فلا يفهم القاري اسراره ولا يجد وفق حلاوته واذا
تشابهت امتي اي شابه بعضها بعضا سقطت من عين الله اي حط قدرها وحقر امرها عنده
الحكيم الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه وكذا رواه عنه ابن ابي الدنيا وهو ضعيف
اذا علم العالم فلم يعمل بعلمه كان كالمصباح اي السراج في انه يضيء للناس ويحرق نفسه يعني
يكون صالحا لغيره في هلاكه كما ان اضاءة السراج للناس في اهلاك الزيت ولذلك قالوا كثرة
العلم في غير طاعة مادة الانتوء وعلم من ذلك ان العالم قد ينتفع به غيره وان كان مرتكبا للكبائر
وقول بعضهم اذا مات بوثر كلام الواعظ في السامع دل على عدم صلاحه رد بان كلام الانبياء يؤثر
في كل احد مع عصمتهم فالناس قسمان قسم يقول سمعنا واطعنا وقسم يقول سمعنا وعصينا
وكل ذلك بحكم القبضتين ابن قانع في معجمه اي معجم الصحابة عن سليكر الغطفاني هو سليك
بن عمرو وقيل ابن هدبة رضي الله عنه واسناده ضعيف لكن له شواهد كثيرة
اذا علم احدكم عملا فليتقنه اي فليحكمه فانه اي الاتقان المفهوم من اتقن مما يسكن بضم الياء وتشديد
السين يضبط المصنف بنفس المصاب واصل هذا ان المصنف صلى الله عليه وسلم اذا مات ابنه ابراهيم رأى فرجة في اللبن فامر بها ان تسد ثم ذكره فالمراد بالعمل هنا تهيئة الحلى واحكام
المسلك لكن الحديث وان ورد على سبب فالحكم عام ابن سعد وطبقاته عن عطا الهلالي الفقاضي
مرسلا هو تابعي كبير وله شاهد مرفوع سياتي
اذا عملت سيئة اي علم من حقه ان يسوء لكونه محرما فاحدث عندها توبة تجانسها
بحيث تكون السر بالسر والعلانية بالعلانية اي الباطن بالباطن والظاهر بالظاهر لتقع
المقابلة وتتحقق المماثلة هم في كتاب الزهد عن عطاء بن يسار الهلالي مرسلا قال العراقي وفيه
اذا عملت يا ابا ذر القابل او صني يا رسول الله سيئة فاتبعها حسنة تمحها اي فان الحسنة
تذهبها ان الحسنات يذهبن السيئات والاولى ان تتبعها حسنة من جنسها كلي تضاعفها
حم عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه رمز المؤلف لصحته
اذا عملت عشر سيئات فعملت واحدة تحدرهن اي تسقطهن
بسرعة بها لان السنة سيئة واحدة والحسنة الواحدة بعشر امثالها ابن عساكر
في تاريخه عن عمرو بن الاسود مرسلا وهو العنسي الشامي الزاهد
اذا علت بضم العين الخطيئة اي المعصية في الارض كان من شهدها اي حضرها فكرهها
بقلبه وفي رواية انكرها فمن غاب عنها في علم لحوق الاثم له والظاهر فيمن عجز عن انكارها
بيده او لسانه ومن غاب عنها فرضيها وفي رواية فاحبها كمن شهدها اي حضرها
فرضيها في المشاركة في الاثم وان بعدت المسافة بينهما د في الفتن عن العرس بضم العين
وسكون الراء ابن عميرة بفتح العين وكسر الميم الكندي وعميرة امه واسم ابيه قيس
اذا غربت الشمس في كل يوم فكفوا اولادكم واصبيانكم عن الانتشار في الدخول والخروج وعلل
ذلك بقوله فانها ساعة ينتشر فيها الشيطان اي الشياطين فاللام للجنس ويضمر

ويستمر طلب الكلف حتى تذهب فوعة العشا كما في خبر اخر والمراد بالصبي ما شمل الصبية
طب عن ابن عباس رضي الله عنهما رمز المولف لحسنه
اذا غضب احدكم لامر نابه **فليسكت** عن النطق بغير الاستعاذة لان الغضب يصدر عنه من الفعل ما يوجب الندم عليه بعد وبالسكوت تنكسر سورته وفي خبر اخر انه شوصا فالاكمل الجمع بينهما وبين ما في الحديثين الاتيين **حم عن ابن عباس** واسناده حسن
اذا غضب احدكم وهو اي والحال انه **قائم فليجلس** ندبا **فان ذهب عنه الغضب** فذاك **والا** بان استمر **فليضطجع** على جنبه لان القيام مناهب للانتقام والقاعد دونه والمضطجع دونهما والقصد الابعاد عن هيئة الوثوب ما امكن **حم د حب عن ابي ذر** الغفاري رضي الله عنه ورجال احمد رجال الصحيح
اذا غضب الرجل هو وصف طردي والمراد الانسان **فقال اعوذ بالله** زاد في رواية من الشيطان الرجيم **سكن غضبه** لان الغضب من اغواء الشيطان والاستعاذة سلاح للمؤمن فلا تقعه بها **عد عن ابي هريرة** باسناد ضعيف لكن ورد من طرق اخر
اذا فاءت الافياء اي رجعت ظلال الشوا خص من جانب المغرب الى المشرق **وهبت الارواح** جمع ريح **فاذكروا الله** تعالى **وحوائجكم** اي اطلبوها من الله تلك الساعة **فانها ساعة الاوابين** اي الوقت الذي يتوجه فيه المطيعون الى الله اليه او الوقت الذي يتصدون فيه الى اسعاف ذوي الحاجات بالشفاعة الى ربهم **عد عن ابي سفيان مرسلا حل** وكذا الديلمي **عن ابن ابي اوفى** بغير الهمزة وفتح الواو والف مقصورة علقمة بن خالد الاسلمي الصحابي وبتعدد طرقه ارتقى الى الحسن
اذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط كسطاط اهل مصر وقد تضم القاف في النسبة **خيرا** اي اطلبوا الوصية من انفسكم بفعل الخير بهم او معناه اقبلوا وصيتي فيهم اذا استولتم عليهم فاحسنوا اليهم **فان لهم ذمة** ذماما وحقا **ورحما** قرابة لان هاجر اسماعيل ابراهيم بن المصطفى صلى الله عليه وسلم فان امه منهم **ورحما** قرابة لان هاجر اسماعيل منهم وذا من مخبر انه صلى الله عليه وسلم سيحيث فتحت بعده **طب ك عن كعب بن مالك الانصاري** ورجال طرقه رجال الصحيح
اذا فتح بالبناء للمفعول اي فتح الله **على العبد** اي الانسان **الدعا** بان افيض على قلبه نور ينشرح به صدره للدعا **فليدع** ندبا **بامور** تقربه **اربه** ما شاء من مهماته الاخروية والدنيوية **فان الله يستجيب له** لانه عند الفتح تتوجه رحمة الله للعبد واذا توجهت لا يعظمها شئ تنبيه سئل بعضهم عن القسوة التي تجدها العبد احيانا فلا يمكنه ان يحضر قلبه مع ربه حال الدعا والعبادة فقال سببها قيام وصف العزة والغنى بك فان حضرة الله لا يدخلها من تلبس باحدهما فتنب من هذين الوصفين تدخل حضرة ربك فيجيب دعاك
ت عن ابن عمر بن الخطاب الحكيم الترمذي **عن انس بن مالك** رضي الله عنهم وهو حسن
اذا فعلت في رواية عملت **امتي** بالفتح اي خلة **خمسة عشر خصلة** بالفتح اي خلة **فقد حل بها البلا** اي نزل او وجب قالوا وما هي يا رسول الله قال **اذا كان المغنم** اي الغنيمة **دولا** بكسر ففتح جمع دولة اي كما يتداول ويعد المال **والامانة مغنما** اي غنيمة يذهبون بها فيغنمونها فيرى من في يده امانة ان اخيانه فيها غنيمة **والزكاة مغرما** اي يشق عليهم اداؤها بحيث يعدونها اخراجها غرامة **واطاع الرجل زوجته** يعني خليلته فيما تزومه منه **وعق امه** اي عصاها واذاها **وبر صديقه** اي احسن اليه واداناه **وجفا اباه** ابعده

باسناد رجال ثقات

ذكر الرجل

من فيه

واقصاه **وارتفعت الاصوات** اي علت اصوات الناس **في المساجد** بنحو الخصام والمبايعة واللهو واللعب **وكان زعيم القوم** اي رئيسهم المطاع فيهم **ارذلهم** احقرهم نسبا واسفلهم اما واما **واكرم الرجل** بالبنا للمفعول اي اكرم الناس الانسان **مخافة شره** اي خشية من تعدي شره اليهم **وشربت الخمور** جمعها لاختلاف انواعها اذ كل مسكر خمر اي اكثر الناس من شربها وظاهر رواية **ولبس الحرير** اي لبسه الرجال بلا ضرورة **واتخذت القينات** الاماء المغنيات **والمعازف** اللهو **ولعن اخر هذه الامة اولها** اي لعن اهل الزمن المتاخر السلف **فليرتقبوا** جوابا اذا اي فلينتظروا **عند ذلك ريحا حمرا** اي حارة هبوب ريح حمرا **او خسفا** اي غورا بهم في الارض **او مسخا** قلب خلقة من صورة الى اخرى
ت عن علي امير المؤمنين رضي الله عنه قال الترمذي غريب تفرد به فرج وهو ضعيف
اذا قال من القول وهو عبارة عن جملة ما يتكلم به المتكلم على وجه الحكاية **الرجل** وصف طردي والمراد الانسان **لاخيه** نسبا او دينا او مذهبا وطريقة وكان فعل فعلا معه معروفا **جزاك الله خيرا** اي قضى لك خيرا واثابك عليه **فقد ابلغ في الثنا** اي بذل الجهد في مكافاته فان ضم الى ذكر معروف من جنس المفعول معه كان اكمل وفيه ان العبد اذا شكر المنعم الاول بتشكر الواسطة المنعم من الناس ويدعو له لكن مع قطع النظر عن الاعيار ورؤية النعم حقيقة من المنعم الجبار واعتقاد ان الخلق وسايط والكل منه واليه **ابن منيع** في معجمه **خط** كلاهما **عن ابي هريرة خط عن ابن عمر** بن الخطاب ورواه ايضا الطبراني عن ابي هريرة وفي اسانيده مقال لكنه اخير بتعددها
اذا قال الرجل لاخيه المسلم **يا كافر فقد باء بها** اي رجع باثم تلك المقالة **احدهما** اورجع بتلك الكلمة احدهما لان القايل ان صدق فالمقول له كافر وان كذب بان اعتقد كفر المسلم بلا سبب ولم يكفر الجماعة كفر **خ عن ابي هريرة حم ع عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهم
اذا قال العبد اي الانسان **يا رب يا رب قال الله** مجيبا له **لبيك عبدي** اي اجابة بعد اجابة **سل ما شيت فانك تعطا** اي اعطيك اياه لان من اسباب الاجابة الالحاح على الله والتزامي على كرمه والمراد انه يعطى عين المسئول او يعوض عنه ما هو اصلح وفي حديث رواه الحاكم ان العبد يقول يا رب اغفر لي وقد اذنب فتقول الملايكة انه ليس لها فيقول الله لكني اعلم ان اغفر له **ابن ابي الدنيا** ابو بكر القرشي والديلمي في الدعا **عن عايشة** باسناد ضعيف
اذا قال الرجل يعني الانسان **للمنافق** الذي يخفي الكفر ويظهر الاسلام **يا سيدي** ومثله يا مولاي **فقد اغضب ربه** اي فعل ما يستحق به العقاب من مالك امره لانه ان كان سيده وهو منافق في الباطن دون حاله **ك هب عن بريدة** بن الحصيب قال الحاكم صحيح ونوزع
اذا قالت المراة لزوجها او قالت الامة لسيدها **ما رايت منك خيرا قط فقد احبط عملها** اي فسد وبطل والمراد انها احبطت احسانه اليها فتجازى بابطال عملها اجرمانها ثوابه هذا التخويف وتنفير **عد وابن عساكر عن عايشة** في تاريخه باسناد ضعيف
اذا قام احدكم يصلي الليل اي اذا اراد القيام للصلاة **فليستك** اي يستعمل السواك فان **احدكم اذا قرا في صلاته وضع ملك فاه على فيه فلا يخرج من فيه** اي من فم القارئ **شي من القران الا دخل فم** ذلك **الملك** لان الملايكة لم يعطوا فضيلة تلاوة القران كما افضى به في خبر اخر فهم حريصون على استماعه من الادميين **حد وتمام** في فوايده **والضيا** في المختارة **عن جابر** ابن عبد الله رضي الله عنه وهو صحيح
اذا قام احدكم من الليل للصلاة ودخل فيها او وان لم يدخل فالقيام على ما به **فاستعجم**

بغير الناس استغلق القرآن بالرفع فاعل استغلق عليه لسانه اى ثقلت عليه القراءة كالاعمى لغلبة النعاس فلم يدر ما يقول اى صار لنعاسه لا يفهم ما ينطق به فليضطجع للنوم ندبا ان خف النعاس بحيث يعقل المقول ووجوبا ان غلبه بحيث افضى الى الاخلال بواجب

حم م د ه عن ابى هريرة رضى الله عنه

اذا قام احدكم من الليل ليصلى فليفتتح صلاته بركعتين ينشط لما بعدها وليكونا خفيفتين وكله استعجال لحل عقد الشيطان حم م عن ابى هريرة رضى الله عنه

اذا قام احدكم الى الصلاة فليسكن اطرافه اى يديه ورجليه يعنى لا يحركها بلا ضرورة يفعلونه ثم علل ذلك بقوله فان تسكين وفى رواية سكون الاطراف فى الصلاة من غام الصلاة اى من تمام هيأتها وكمالها بل ان كثر التحرك كثلاث متوالية ابطل عند الشافعى وسبب تمايل اليهود فى الصلاة ان موسى كان يعاملهم بنى اسرائيل على ظاهر الامور فكان يعظم الامور ولهذا امرهم بتحلية التوراة بالذهب وقال السمهرى وردى انما كان يتمايل لانه يرد عليه الوارد فى صلاته وحال مناجاته فيموج به باطنه كموج بحر ساكن يهب عليه الريح فكان غالب تلاطم امواج بحر القلب اذا هبت عليه نسمات الفضل فراى اليهود ظاهره فتمايلوا من غير حفظ لبواطنهم من ذلك الحكيم الترمذى عد حال عن ابى بكر الصديق واسناده ضعيف

اذا قام الرجل اى الجالس لنحو اقرا علم شرعى من مجلسه زاد فى رواية فى المسجد ثم رجع اليه فهو احق به من غيره ان كان قام منه ليعود اليه لان له غرضا فى لزوم ذلك المحل ليالفه الناس حم خ م د ه عن ابى هريرة حم عن وهب بن خليفة الغفارى ويقال المزنى

اذا قام احدكم فى الصلاة فلا يغمض عينيه اى يكره تغميضها فيها الا لعذر لانه فعل اليهود وبهذا اخذ الشافعية قال النووى وعندى لا يكره ان لم يخف ضررا طب عد عن ابن عباس رضى الله عنهما وهو ضعيف لضعف المصيصى

اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يغمض عينيه اى يكره تغميضها فيها الا لعذر لانه فعل اليهود وبهذا اخذ الشافعية قال النووى وعندى لا يكره ان لم يخف ضررا طب عد عن ابن عباس رضى الله عنهما وهو ضعيف لضعف المصيصى

اذا قام احدكم الى الصلاة اى دخل فيها فان الرحمة تواجهه اى تنزل به وتقبل عليه فلا ينبغى حال الصلاة ندبا الحصا ونحوه الذى تحل سجوده لانه ينافى الخشوع حم ع حب عن ابى ذر الغفارى رضى الله عنه

اذا قام العبد وصلاته ذريد ال معجمة وراء مشددة مبنى للمفعول اى ذر الله او الملك بامره البر اى الفى الاحسان على راسه وبشره عليه ويستمر ذلك حتى يركع فاذا ركع علته وفى نسخ عليه مثناة تحتية رحمة الله اى نزلت عليه وغمرته ويستمر حتى يسجد والسجود على قدمى الله تعالى استعارة تمثيلية ومن حق اقبال الله عليه برحمته اقبال العبد بقلبه عليه وح فليسال الله ماشاء فهو منه ولير غب فيما احب وان عظم فان الله لا يتعاظمه شئ ص عن ابى عمارة مرسلا واسنده قيس وفيه كما فى

اذا قام صاحب القرآن اى حافظه فقرأ بالليل والنهار اى تعهد تلاوته ليلا ونهارا ذكره اى استمر ذاكرا له وان لم يقم به اى بتلاوته نسيه فانه شديد النفور كالابل المعلقة اذا انفلتت من عقلها محمد بن نصر فى كتاب الصلاة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وفيه ضعيف

اذا قدم احدكم على اهله من سفر طال او قصر لكن الطويل الف فليهد ندبا للاهله هدية

مما جلب من ذلك القطر الذى سافر اليه فليطرفهم اى يتحفهم بشئ جديد لا يثقل البلاهم للبيع بل للهدية ولو كان حجارة اى حجارة الزناد ولا يقدم عليهم بغير شئ جبرا لخواطرهم ما امكن وتشوفهم ما يقدم به هب عن عائشة رضى الله عنها واشار مخرجه البيهقى الى

اذا قدم احدكم على اهله من سفر فليقدم معه هدية ندبا ولو كان شيأ تافها جدا كان يلقى فى محلاته حجرا من حجارة الزناد ولا يقدم ممنوعا ابن عساكر فى تاريخه عن ام الدرداء رضى الله عنها واسناده ضعيف لكنه يعتضد بخبر

اذا قرا ابن ادم السجدة اى اية سجود التلاوة اعتزل اى تباعد عنه الشيطان ابليس يبكى يقول خالان من فاعل اعتزل يا ويله اى يا حزنى ويا هلاكى احضر فهذا او انك جعل الويل منادى لفرط حزنه امر ابن ادم بالسجود استيناف وجواب عمن سال عن حاله فسجد فله الجنة بطاعته وامرت بالسجود فعصيت فلى النار نار جهنم خالدا فيها لعصيانه واستكباره قال بعضهم وافهم ينفعه هذا البكاء والحزن مع انه تلزم الندامة توبة لان له وجهين وجه عد به العصاة فلا بعض احد الا بواسطته فهذا لا يمكن توبته منه ووجه يود ى به عبوديته مع ربه لكونه يرى انه متصرف فاخت مشيته وارادته فى اصل قبضة الشقاء والتوبة انما تصح من الوجهين معا ولا يمكنه التوبة منهما جميعا حم م د عن

اذا اقرا القارئ القرآن فاخطا فيه بالهمزة من الخطاء ضد الصواب او لحن فيه اى حرفه او غير اعرابه او كان اعجميا لا يستطيع لكنه ان ينطق بالحروف مبينة كتبه الملك كما انزل اى قومه الملك الموكل بذلك ولا يرفع الاقرا اعرابيا غير ذوى عوج فر عن ابن عباس وفيه ضعف

اذا قرا الامام فى الصلاة فانصتوا لقراءته ايها المقتدون اى استمعوا لها ندبا فلا تشتغلوا بقراءة السورة ان بلغكم صوت قراءته والامر للندب عند الشافعى وللوجوب عند غيرهم وابن ماجة عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه

اذا قرا الرجل القرآن واحتشى من احاديث رسول الله اى امتلا جوفه منها وكانت هناك اى فى ذلك الرجل غريزة بغين معجمة فراء فمهملة فزاى اى طبيعة عارفة بفقه الحديث كان خليفة من خلفاء الانبياء اى ارتقى الى منصب وراثة الانبياء وهذا فيمن علم عاما الرافعى الامام عبد الكريم القزوينى فى تاريخه اى تاريخ بلده قزوين عن ابى امامة الباهلى رضى الله

اذا قربت الى احدكم طعامه اى وضع بين يديه ليا كله وكذا ان قرب تقدم به وفى رجليه نعلان فليخلع نعليه ندبا قبل الاكل وعلل ذلك بقوله فانه اروح للقدمين اى اكثر راحة لهما وهو اى نزعهما من السنة اى طريقة المصطفى صلى الله عليه وعليه فلا تهملوا ذلك ع عن انس بن مالك رضى الله عنه واسناده ضعيف

اذا قصر بالتشديد العبد اى الانسان فى العمل اى فى القيام بما عليه من الواجبات ابتلاه الله تعالى بالهم ليكون ما يفيء منه جابرا لتقصيره ومكفرا لتهاونه ورواه الحاكم عن على خلق الانسان يغلب الرجاء وينقيها ببدء ثم خلق النوم يغلب الانسان ثم خلق الهم يغلب النوم فاشتد خلق ربكما الهم حم ق فى كتاب الزهد عن الحكم مرسلا واسناده حسن

اذا قضى الله تعالى اى اراد وقدر فى الازل للعبد من عباده ان يموت بارض وليس هو فيها جعل له اليها حاجة زاد فى رواية الحاكم فاذا بلغ اقصى امره فتوفاه الله بها فتقول الارض يوم القيامة يا ربى هذا ما استودعتنى ت فى القدر ك فى الايمان عن مطر بالتحريك ابن عكامس بضم المهملة وخفة الكاف وكسر الميم ثم المهملة ت عن ابى عزة بفتح العين وشد الزاى

اذا قضى احدكم اى حجه اى او نحوه من كل سفر طاعة كغزو فليعجل اى فليسرع ندبا الرجوع

غلب ص

ضعيفا ص

مكرر هنا

الوهنا

التقريبيلين ص

نضعيفه ص

ابى هريرة ص

وحسنه الترمذى ك ص

الى اهله فانه اعظم لاجره لما يدخله على اهله من السرور ولان الاقامة بالوطن يسهل
معها القيام بوظايف العبادات وقضية العلة الاولى انه لو لم تكن له اهل لا يندب التعجيل
وقضية الثانية خلافه ك هق عن عايشة رضي الله عنها قال الذهبي اسناده قوى
اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده يعني ادى الفرض في محل الجماعة فليجعل لبيته اي لمحل
سكنه نصيبا اي قسما من صلاته بان يجعل الفرض في المسجد والنفل في منزله لتعم بركته
فان الله تعالى جاعل من صلاته اي من اعطيها وسببها خيرا اي عظيما كعمارة البيت بالذكر
الله تعالى وطاعته وحضور الملايكة وطرد الشياطين وغير ذلك حم م ن عن جابر بن
عبد الله ط فط في كتاب الاقراد عن انس بن مالك رضي الله عنهما
اذا قعد احدكم الى اخيه في الدين ليسأله عن شيء من المسايل فليسأله تفقها اي سؤال
تفهم وتعلم واستفادة ومذاكرة ولا يسأله تعنتا اي لا يسأله سؤال متحن متعنت للتعجيز
وتجهيله فانه حرام فر عن علي امير المؤمنين رضي الله عنه وهو ضعيف لضعف مسبب بن ز
اذا قلت لصاحبك اي جليسك سمي صاحبا لانه صاحبه في الخطاب والامام يخطب
يوم الجمعة خطبتها وهو ظرف لقلت انصت اي اسكت فقد لغوت اي تكلمت عالا ينبغي لان
الخطبة اقيمت مقام ركعتين فلا ينبغي الكلام فيها فيكره حالتئذ تشريها عند الشافعية
وحرم بما عند الثلاثة ما ك حم ق د ن ه عن ابي هريرة رضي الله عنه
اذا كنت في صلاتك اي شرعت فيها فصل صلاة مودع اي صلاة من لا يرجع اليها ابدا وذلك
لان المصلي سائر الى الله تعالى بقلبه فيودع هواه ودنياه وكل سواه ولا تكلم حذف احدى
التاءين للتخفيف بكلام تعتذر عنه اي قوبة خط المولف منه اي لا تنطق بشيء يوجب ان
يطلب من غيرك رفع اللوم عنك بسببه واجم الاياس بكسر الهمزة وحفة المثناة
تحت مما في ايدي الناس اي اعزم وصمم على قطع الامل عما في يد غيرك من الخلق من
متاع الدنيا فانك ان فعلت ذلك استراح قلبك وصفا لبك والزهد في الدنيا يريح القلب
والبدن كما في خبر حسن حم ه عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه
اذا كان يوم القيامة اتي بالموت كالكبش الاملح اي الابيض الذي تخالطه قليل سواد فيوقف
بين الجنة والنار فيذبح بينهما زاد في رواية البزار كما تذبح الشاة وهم ينظرون
اليه فلو ان احدا مات فرحا مات اهل الجنة لكن لم يعتد موت احد من شدة الفرح
فلا يموت اهلها ولو ان احدا مات حزنا مات اهل النار لكن الحزن لا يميت اي عالما فلا يموتون
وذا مثل ضرب ليوصل الى الافهام حصول اليأس من الموت فافهم ت عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه وهو حسن واعلم ان هنا احاديث بضعة عشر زايد على ما في
اكثر النسخ المتداولة لكني رايتها ثابتة في خط المصنف فاثبتها في الشرح ومشيت هناك على ما في النسخ
اذا كان ثامنة فلا تحتاج الى الخبر والمعنى اذا وجد يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب
المسجد اي ابواب الاماكن التي تقام فيها الجمعة وخص المسجد لان الغالب اقامتها فيه
ملايكة كثيرون كما افاده التنكير فهو هنا للتكثير وهم غير الحفظة يكتبون الناس اي اسماءهم
على قدر منازلهم اي مراتبهم في الفضل او منازلهم في المجيء الاول اي ثواب من يأتي في الوقت
الاول فالاول اي يكتبون ثواب من يجيء بعده في الوقت الثاني سواء او لا لانه سابق على من
يجيء في الوقت الثالث فاذا جلس الامام على المنبر طووا اي الملايكة الصحف صحف الفضايل
المتعلقة بالمبادرة الى الجمعة وجاؤا يستمعون الذكر اي الخطبة فلا يكتبون من يجيء بعد
ذكر الوقت ومثل المهجر اي المبكر في الساعة الاولى من النهار كمثل الذي بدنة اي يتصدق

بعير ثم كالذي اي ثم الثاني في الاتي في الساعة الثانية كالذي يهدي بقرة ثم كالذي اي ثم
الثالث الاتي في الساعة الثالثة كالذي يهدي الكبش فالضان ثم كالذي اي ثم الرابع
الاتي في الساعة الرابعة كالذي يهدي الدجاجة بفتح الدال افصح ثم كالذي اي ثم
الخامس الاتي في الساعة الخامسة كالذي يهدي البيضة وذكر الدجاجة والبيضة
مع ان الهدي لا يكون منهما من قبيل المشاكلة ق ن ه عن ابي هريرة
اذا كان جنح الليل بالضم والكسر ظلامه او طايفة منه والمراد هنا فحمة العشاء فكفوا صبيانكم
اي منعوهم من الخروج من البيوت ندبا وقال المظاهرية وجوبا فان الشياطين يعني الجن
تنتشر حينيذ الى الحين فحمة العشاء فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم اي فلا تمنعوهم
من الدخول والخروج واغلقوا الابواب اي ردوها واذكروا اسم الله عليها فان الشيطان
اللام للجنس لا يفتح بابا مغلقا اي وقد ذكر اسم الله عليه ولا يناقضه ما ورد انه تجري من ابن
ادم مجرى الدم كما ذكرته في الشرح واوكوا قربكم اي شدوا افواه اسقيتكم وهي القرب واذكروا
اسم الله عليها ذكر ذلك كله فانه السر الاتم وخمروا غطوا واوكوا واستروا ايستم جمع قلة وجمع الكثرة
اواني واذكروا اسم الله عليها ولو ان تعرضوا بكسر الراء وضمها تضعوا عليه يعني الا شيأ
اي على راس الاناء والمعنى انكم تقطعون فلا اقل من ذلك واطفئوا مصابيحكم اذا نمتم خصوصا في
الحويرية طفل او غيره ذكر حم ق د ن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
اذا كان يوم صوم احدكم فرضا او نفلا فلا يرفث اي لا يتكلم بفحش ولا يجهل اي لا يفعل خلاف
الصواب من قول او فعل فان امرؤ شاتمه اي ان شتمه انسان متعرضا لمشاتمته او قاتله اي
دافعه ونازعه فليقل بلسانه اني صايم اي عن مكافاتك او عن فعل ما لا يرضاه من اصوم لانجبت
بسمعه الصايم وجمعه بين الجنان واللسان اولى ق د ه عن ابي هريرة
اذا كان اخر في رواية في اخر الزمان واختلفت الاهوا جمع هوى مقصورا هو النفس فعليكم
بدين اهل البادية اي سكانها القاطنين بها والنساء اي الزموا اعتقادهم من تلقي اصل الايمان
وظاهر الاعتقاد بطريق التقليد والاشتغال بفعل الخير حب في كتاب الضعفا والمتروكين
فر عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو ضعيف
اذا كان الجها دعلى باب احدكم اي فرياجا او لوانه على بابه مسافة فلا يخرج اليه الا باذن
ابويه اي اصليه الحيين او باذن الحي منهما وان علا او كان قاصرا فيحرم الخروج بغير اذنه ان كان
مسلما عد عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه باسناد ضعيف
اذا كان لاحدكم شعر بفتح العين فليكرمه ندبا بصونه عن الوسخ والقذر وتعهده بالسدر
والتطييب والدهن د عن ابي هريرة هب عن عايشة رضي الله عنها رمز المولف لصحته
اذا كان احدكم في الشمس فقلص بفتحات ارتفع وزال عنه الظل وصار بعضه في الظل وبعضه
في الشمس فليقم يعني فليتحول الى الظل ندبا لان القعود بين الظل والشمس مصر بالبدن
مفسد للمزاج لما بيناه في الشرح ذ في الادب عن ابي هريرة رضي الله عنه رمز المولف لحسنه
اذا كان للرجل على رجل اي لانسان على انسان وذكر الرجل غالبي حق اي دين فاخره الى اجله
كان له صدقة فان اخره بعد اجله كان له بكل يوم صدقة يعني اذا كان لانسان على اخر حق
وهو معسر فانظره به مدة كان له اجر صدقة واحدة فان اخر مطالبته بعد ذلك يسارا
توقعا لليساره الكامل فله بكل يوم صدقة طب عن عمران بن الحصين رمز المولف لضعفه
اذا كان في اخر الزمان لابد للناس فيها اي في تلك المدة او تلك الازمان من الدراهم والدنانير
اي لا محيد لهم عنها ووجه ذكر بقوله يقيم الرجل بها اي بالدراهم والدنانير دينه ودنياه اي

نسخة الألوكة www.alukah.net

فتكون المال قواها فمن احب المال لحب الدين فهو من المحبين واعلم انه تعالى خلق الدراهم
والدنانير لتكون حاكمة في الاحوال كلها والانتعاد بها المعاملات اذ لا يمكن كيف يشتري النبات
بالزعفران والدواب بالطعام اذ لا مناسبة بينهما واما يشتركان في روح المالية ومعيار
مقدار ارواحهما هو النقد اذ فمن كنزها كان كمن حبس حاكما حتى تعطلت الاحكام واستعمل
حاكما اخر في خوجيا كه او فلاحة حتى يتعطل الحكم وذلك اشد من الحبس وكل ذلك ظلم
وتغيير لحكمة الله في خلقه واما حكمة وضع الدراهم والدنانير التوصل بهما الى الامور
المجودة شرعا كما اشار الى ذلك المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله يقيم الرجل الى اخره طب
عن المقداد بن معدي كرب رضي الله عنهما
اذا كان اثنان يتناجيان اي يخفيان سرا فلا تدخل انت ثالثا بينهما بالكلام زاد في رواية
احمد الا باذنهما فانه يوذيهما ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب وله شواهد كثيرة
اذا كان احدكم فقيرا اي لا مال له ولا كسب يقيم موقعا من كفايته فليبدا بنفسه اي فليشغل
نفسه بالانفاق عليها مما اتاه الله فان كان فضل بسكون الضاد اي فان فضل بعد كفاية
مونة نفسه فضلة فعلى عياله اي من الذين يعولهم وتلزمه نفقتهم فان كان فضل فعلى
ذي قرابته فان كان فضل فهاهنا وهاهنا اي فيرده على من عن يمينه ويساره وامامه
وخلفه من الاقرب فالاقرب الاحوج فالاحوج حم د ن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق اي لا يسقط البصاق قبل وجهه بكسر القاف وفتح الباء اي
جهته بل عن يساره او تحت قدمه لا عن يمينه للنهي عنه ايضا علل ذلك بقوله فان الله
قبل وجهه اي فان قبلة الله او عظمته او ثوابه مقابل وجهه اذا صلى فلا يقابل هذه الجهة
بالبصاق مالك في الموطا ق عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اذا كان يوم القيمة خصه بكونه يوم ظهور سوددته كنت امام النبيين بكسر الهمزة اي
يقتدون به وخطيبهم وصاحب شفاعتهم العامة غير فخر اي لا اقوله تفاخرا وتعاظما بل
تحدثا بالنعمة حم ت ه ك عن ابي بن كعب رضي الله عنه وهو صحيح
اذا كان يوم القيمة نودي بالبنا للمفعول اي امر الله مناد يا يها ذي ابن ابنا السنين وهو الهرم
الذي قال الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير اي الشيب او المرض او
الهرم وبلوغ الستين بصحة كونه نذيرا للموت وقد احسن الله تعالى الى عبد بلغه الستين
ليتوب فالادام يقبل على ربه فلا عذر له وقيل اي شيء اشد قال دنو اجل وسوء عمل الحكيم
الترمذي طب ك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وضعفه الذهبي
اذا كان يوم القيامة نادى مناد يا امر الله تعالى اير فعن احد من هذه الامة الهجائية
كتابه اي كتاب حسناته قيل اي بكر الصديق وعمر الفاروق تشهيرا لهما بالخامة وذكر
الموقف الحافل ابن عساكر في تاريخه عن عبد الرحمن بن عوف الزهري احد العشرة
رضي الله عنه وهو ضعيف كما في الكبير
اذا كان يوم القيمة دعا الله بعبد من عبيده جاز ان يراد به واحد وان يراد به المتعدد
فيقف بين يديه فيسأله عن جاهه هل قام فحقه ببذله لمستحقه والجاه علو القدر
والمنزلة كما يسأله عن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه وبين به انه كما يجب على العبد
رعاية حق الله في ماله بالانفاق فعليه رعاية حقه في بذله ببذل المعونة للخلق في الشفاعة
وغيرها ثم قال بعض العارفين قلما يكون صادق متمسك بعروة الاخلاص ذو قلب عامر
الا ويرزق الجاه وقبول الخلق حتى قال بعضهم اريد الجاه واقبال الخلق على لا ابالة نفسي

حظها

حظها من الهوى فان لا ابالي اقبلوا ام ادبروا بل ليكون قبول الخلق علامة على صحة الحال
فاذا ابتلي عبد بذلك فلا يامن على نفسه من الركون الى الاسباب واستحلا قبول الخلق فرعا
جروه الى التصنع والتعمل وينسيه الخرق على الراقيه تمام في فوايده خط كلاهما عن ابن عمر
بن الخطاب قال مخرجه الخطيب غريب جدا
اذا كان يوم القيمة بعث الله تعالى الى كل مومن ملكا معه كافر فيقول الملك للمومن
يا مومن هاك هذا الكافر فهذا فداؤك من النار اي خلاصك منها يعني كان لكل منزل
في النار لو استحقه دخلته فيه فلما استحقه هذا الكافر صار كالفداء لك فالقه في النار
قل اكل طب والحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن ابي موسى الاشعري رمز المولف لحسنه
اذا كان يوم القيامة اعطى الله تعالى كل رجل من هذه الامة من الكفار رجلا فيقال
له هذا فداؤك من النار فيورث الكتابي مقعد المومن من النار بكفره ويورث المومن
مقعد الكافر من الجنة بايمانه م عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
اذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب اي بحيث لا يبصره اهل الموقف يا اهل
الحشر اي يا اهل الموقف غضوا ابصاركم اي اخفضوها عن فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى
صلى الله عليه وسلم حتى تمر اي تذهب الى الجنة تمام في فوايده ك كلاهما عن علي
امير المومنين رضي الله عنه صححه الحاكم واعترضوه
اذا كان يوم القيامة نادى مناد من على عملا لغير الله فليطلب ثوابه ممن عمل له اي يامر
الله تعالى بعض ملايكته ان ينادي بذلك في الموقف وفيه حجة لمن ذهب الى ان الرياء يحبط
العمل وان قل ولا يعتبر علة الباعث ابن سعد في طبقاته عن ابي سعيد بن ابي
فضالة بفتح الفا الانصاري رمز لضعفه
اذا كانت الفتنة اي الاختلاف والحروب واقعة بين طايفتين او اكثر من المسلمين فاخذ
سيفا من خشب كناية عن العزلة والكف عن القتال والالتجاء عن الفريقين جميعا عن
اهبان بضم فسكون ويقال وهبان بن سيفي العفاري الصحابي وهو حسن
اذا كانت امراءكم اي ولاة اموركم خياركم اي اقوى كم على الاستقامة واغنياءكم سمحاءكم
اي كرماءكم وامور كم شورى بينكم اي لا يستاثر احد منكم بشيء دون غيره ولا يستبد برايه
فظهر الارض خير لكم من بطنها يعني الحياة خير لكم من الموت واذا كانت امراءكم
شراركم واغنياءكم بخلاءكم وامور كم مفوضة الى نسايكم فلا تصدروا عن الامر بايهن
فبطن الارض خير لكم من ظهرها اي فالموت خير لكم من الحياة لفقد استطاعة اقامة
الدين ت عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال غريب
اذا كانت عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما اي يسوهن اي في فعل القسم جايوم
القيامة وشقه بكسر اوله نصفه واحد جانبيه ساقط اي ذاهب او اشل وخرج بالفعل الميل
القلبي فلا يوثر ك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال الاشبيلي حديث ثابت
اذا كانوا اي المتصاحبون ثلاثة بنصبه على انه خبر كان وروي بالرفع على لغة اكلوني
البراغيث وكان تامة فلا يتناجا بالف مقصورة اي لا يتكلم سران دون الثالث لانه
يوذيه ويوثر الريب في قلبه وبوثر التنافر والضغاين مالك في الموطا عن ابن عمر بن الخطاب
اذا كانوا ثلاثة في سفر او غيره فليوموهم احدهم اي يصلي بهم الصلوات اماما واحدهم
بالامامة اقرؤهم اي افقههم لان الاقرا اذ ذاك كان هو الافقه لان قراءته الشاذة
واحد الحنفية بظاهره فقدموا الاقرا على الافقه حم م ن عن ابي سعيد رضي الله عنه

فصاعدا ص

لبرز جميع ص

اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم نل بالمهملة وفتح الهمزة اى هو احقهم بالامامة فان كانوا
في القراءة سواء فاكبرهم سنا في رواية مسلما فقدمهم سنا فان كانوا في السن سواء
فاحسنهم وجها اى صورة ويقدم عليه عند الشافعية الانسب فالاسبق هجرة
فالاحسن ذكرا فالانظف ثوبا فصوتا ثم يقرع هق عن ابى ذر عمر وابن احجب الانصاري
رضى الله عنه رمز المولف لضعفه وفيه نظر
اذا كبر العبد اى قال العبد الله اكبر في الصلاة واخارجها ستر اى ملأن تكبيرته
ما بين السما والارض من شئ يعني لو كان فضلها اوثوابها جسما لملأ الجو وضاق به الفضا
خط عن ابى الدرداء رضى الله عنه
اذا كتب احدكم الى احد من الناس كتابا فليبدا فيه بنفسه اى يذكر اسمه مقدما
على اسم المكتوب له ولاخرى على يسن الاعاجم من البداءة باسما الاكابر طب عن النعمان
بن بشير الانصاري رضى الله عنه وفيه ضعيف
اذا كتب احدكم كتابا فليترب به اى فليذر على المكتوب ترابا او فليسلطه على التراب فانه
ابرك لحاجته اى اقرب لقضا مطلوبه وتيسر مارية ن عن جابر بن عبد الله وفيه منكر
اذا كتب احدكم الى انسان كتابا اى اراد ان يكتب فليبدا فيه بنفسه ثم بالمكتوب اليه نحو من
فلان الى فلان واذا كتب اى انهى الكتابة فليترب نل بالتا به اى مكتوبه فهو اى تتريبه ابرك
لحاجته اى ايسر لقضايها طس عن ابى الدرداء رضى الله عنه وهو ضعيف كما يسنه الهيثمي
اذا كتب احدكم بسم الله الرحمن الرحيم اى اراد ان يكتبها فليمد حروف الرحمن بان يمد
اللام والميم ونحو النون وبسائغ في ذلك خط في كتاب الجامع في اداب المحدث والسامع فر
كلاهما عن انس بن مالك رضى الله عنه وفيه ضعف
اذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم اى اردت كتابتها فبين السين اى اظهرها واوضح سننها
اجلا للاسم الله تعالى خط في ترجمة ذي الرياستين وابن عساكر في تاريخه عن زيد بن
ثابت بن الضحاك البخاري رضى الله عنه وهو ضعيف
اذا كتبت اى اردت ان تكتب فضه قلمك على اذنك حالى الكتابة اى اجعله بازائها فانه اذكر
لك اى اعون لك على تذكر ما تكتبه وهذا امر ارشاد ابن عساكر في تاريخه عن انس بن مالك
اذا كتبتم الحديث اى اردتم كتابته فاكتبوه باسناده لان في كتابته بدون سند خلط للصحيح
بالضعيف بل والموضوع فاذا كتب باسناده سرى الكاتب من عهدته كما قال فان يك الحديث
حقا كنتم شركا في الاجر لمن رواه من الرجال وان يك باطلا كان وزره عليه اى تحمل اثمه على من
تعمد فيه الكذب ك في كتاب علوم الحديث وابو نعيم وكذا الديلمي وابن عساكر في التاريخ
كلهم عن علي امير المومنين رضى الله عنه قال الذهبي موضوع
اذا كثرت ذنوب العبد اى الانسان فلم يكن له من العمل ما يكفرها لقته ابتلاه الله بالحزن
وفي رواية بالهم ليكفرها عنه بد فغالب ما تحصل من الهموم والغموم من التقصير في
الطاعة حم عن عائشة رضى الله عنها باسناد حسن
اذا كثرت ذنوبك اى واردت اتباعها نحسنات محتها فاسق الما على الما اى اسق الما على
اثر سقي الما بان تتابعه او اسق الما وان كنت بشط فافعل ذلك تعلن ذلك تتناثر ذنوبك
كما يتناثر الورق من الشجر العاصف اى الشديد خط عن انس بن مالك رضى الله عنه
اذا كذب العبد اى الانسان كذبة واحدة تباعد الملك عنه ميلا حمل ان ال جنسية فتحتمل انها
عهدية والمعهود الحافظ عنه ميلا وهو منتهى مد البصر من نتن ما جابه اى من نتن

ما جابه ذلك الكاذب من الكلاب كتابعه من له ريح كريه كالثوم والبصل بل اولى في
المزهد حل كلاهما عن ابن عمر ابن الخطاب رضى الله عنهما قال الترمذي جيد غريب
اذا كنتم في سفر طويل او قصير فاقلوا المكث اللبث والانتظار في المنازل اى الاماكن
التي اعتيد النزول فيها في السفر لنحو استراحة وتزود ابو نعيم وكذا الديلمي عن ابن
عباس رضى الله عنهما ضعيف لضعف الحسن الاهوازي
اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان منكم دون الاخر بغير اذنه اى لا يجوز ذلك الا باذنه
سواء كان في سفر او حضر على الاصح حتى تختلطوا بالناس اى تعترجوا بهم فان
ذلك يحزنه يعني التناجي حالة عدم الاختلاط يحزنه بضم المثناة تحت وكسر الزاي وبفتحها
وضم الزاي وذلك لما ذكر من توهم ان نجواهما لاجله وخرج بالثلاثة الاربعة فيتناجى
اثنان والثلاثة والناس اصله اناس حذف همزته وادخل لام التعريف فصار الناس ولذلك لا يستعمل الا في معنى الجماعة
كقوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم حم ق ت ه عن ابن مسعود رضى الله عنه
اذا بسمتم اى اردتم ليس نحو توضيا او نعلا او خفا فابدوا نل بالتا بما تكم واذا توضاتم الوضوء
الشرعي فابدوا نل بالتا بما تكم وفي رواية بايامنكم اى ايمانكم وميامنكم جمع
ميمنة بان يبدا بالبس الكم او الخف او النعل الايمن ويقدم نحو الافطع غسل اليمين على
اليسار مطلقا وغيره يمنى يديه ورجليه وما عداذلك يطهره دفعة وذلك لان اللبس
والتطهر من باب التكرمة فاليمين به اولى كما مر وبكيره عكسه وخرج باللبس الخلع فيبدا
باليسار ده عن ابى هريرة رضى الله عنه قال في الرياض حديث حسن
اذا لعب الشيطان في منامه بان اراه رويا تخزنه او خلط عليه فيها فلا يحدث به اى بما
راه الناس نل بالبنا للمفعول يستقبله المعبر في تفسيرها مما يريده عما يفعل مما من الاستعاذة
والتفل والتحول مه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
رايت ان عنقي ضربت فاخذ ته فاعدته فذكره
اذا لعن اخر هذه الامة المحمدية اولها اى السلف فمن كتم حينئذ حديثا بلغه عن الشارع
بطريقه المعتبر عند اهل الاثر في فضل الصحابة وذم من يبغضهم فقد كتم ما انزل الله عز
وجل على محمد يلجم يوم القيامة بلجام من نار كما جا في اخباره عن جابر بن عبد الله وضعفه المنذري
اذا لقي احدكم اخاه في الدين فليسلم نل بالتا عليه فان حالت بينهما اى حجر ومنع شجرة او
حايط او حجر ثم لقيه مرة اخرى فليسلم عليه نل بالتا وان تكرر ذلك عن قرب وفيه كما قال الطيبي
حث على السلام عند كل تغير حال ولكل جاء وغاد ده هب عن ابى هريرة وباسناده حسن
اذا لقيت الحاج عند قدومه من حجه فسلم عليه وصافحه اى ضع يدك اليمنى في يده ومره
ان يستغفر لك اى يطلب لك المغفرة من الله نحو استغفر الله لي ولك والاولى كون ذلك قبل
ان يدخل بيته اى محل سكنه فانه اى الحاج مغفور له اذا كان حجه مبرورا كما قيده في
خبر فتلقي الحاج والسلام عليه وطلب الدعا منه مندوب وانما كان طلبه منه قبل
دخوله بيته اولى لانه بعده قد تخلط مر عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه الحافظ الهيثمي وبه يعلم
اذا مات يبارك للرجل يعني الانسان وذكر الرجل غالبي في ماله جعله اى وسوس اليه الشيطان
والنفس الامارة بصرفه في الما والطين اى في البنا بها ومر انه ذا في غير ما فيه قربة
اومنه بد هب عن ابى هريرة رضى الله عنه باسناد ضعيف
اذا مات الميت هذا من قبيل المجاز باعتبار ما يؤول اذ الميت لا يموت تتولاه الملايكة اى يتولى
بعضهم لبعض استيفاها والمراد الملايكة الذين يمشون امام الجنازة ما قدم من

شبكة الألوكة www.alukah.net

العمل اهو صالح فنستغفر له ام غيره ام هو تعجب لا استفهام اى ما اكثر ما فاته من العمل
الصالح او غيره **ويقول الناس ما خلف** بتشديد اللام اى ما ترك لورثته فالملائكة ليس
اهتمامهم الا لاعمال واولاد ميتين لا يهتمون الا لاهل المجال **هب عن ابى هريرة** باسناد ضعيف
اذا مات الانسان وفى رواية ابن ادم **انقطع عمله** اى فائدة عمله وخبر يد ثوابه **الا من**
ثلاث فان ثوابها لا ينقطع بل هو دائم متصل النفع **صدقة** لفظ رواية مسلم الا من صدقة
قال الطيبى وهو يدل من قوله الا من ثلاث اى ينقطع ثواب عمله من كل شئ ولا ينقطع ثواب
من هذه الثلاث **جارية** اى دائمة متصلة كوقف **او علم ينتفع به** كتعليم وتصنيف قال
التاج السبكى والتصنيف اقوى والطول بقايه على ممر الزمان انتهى ورضاه المؤلف **او ولد**
صالح اى مسايد **عوله** لانه السبب فى وجوده وفايدة تقييده بالولد مع ان دعاء غيره ينفعه
حرض المولى على العمل على الاصلة وورد فى احاديث اخر زيادة على الثلاثة وتتبعها المؤلف
فبلغت احد عشر ونظمها فى قوله اذا مان ابن ادم ليس يجرى عليه من فعال غير عشر
علوم شهاد علجل وغرس النخل والصدقا ن جرى ذا راثه مصحف ورباط ثغر وحفر البير او اجرا نهر
وبيت للغريب بناه او الى اليه او بنا محل ذكر وتعليم لقرآن كرم فخذها من احاديث تخصيص
وسبقه الى ذلك ابن العماد فعدها ثلاثة عشر وسرد احاديثها والكل راجع الى هذه كما
يأتى **خدم ٣ عن ابى هريرة** رضى الله عنه
اذا مات احدكم عرض عليه مقعده اى محل قعوده من الجنة او النار بان تعاد الروح الى بدنه
او بعضه **بالغداة والعشى** اى وقتهما **ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل**
النار فمن اهل النار اى ففعده من مقاعد اهل الجنة ومقعده من مقاعد اهل النار
فليس الجزاء والشرط متحدين معنى بل لفظا **ثم يقال** له من قبل الله تعالى **هذا مقعدك**
حتى يبعثك الله اليه اى الى ذلك المقعد **يوم القيمة** اى لا تصل اليه الا بعد البعث وتحمل
رجوع الضمير الى الله تعالى **ق ن ه عن ابن عمر** بن الخطاب رضى الله عنهما
اذا مات صاحبكم ان المؤمن الذى يجتمعون به وتصاحبونه **فدعوه** اى اتركوه من الكلام فيه
بما يؤذيه لكون حيا **ولا تقعوا فيه** اى لا تتكلموا فى عرضه بسوء فانه قد افضى الى ما قدم
بما يؤذيه لكون حيا وغيبة الميت اخف من غيبة الحى وقد ورد النهى عن ذكر مساوى موتانا فخصص الصاحب
هنا لكونه اكد وقيل اراد بالصاحب نفسه وقوله دعوه لا توذوه فى عترته فان من
وقع فيهم فكانه وقع فيه فحذف **د عن عايشة** رضى الله عنها واسناده ما قال العراقى جيد
اذا مات صاحب بدعة اى هوى او ضلالة مجسم رافضى وقدرى **فقد فتح** بالبناء للمفعول
فى الاسلام فرجة اى ثغرة كبيرة من ديار الكفر فتحت واستوصل اهلها بالسيف لان سنته
راحة للبلاد والعباد لافتنانهم به وعود شومه على الاسلام واهله بافساد عقايدهم
خط عن انس ابن مالك رضى الله عنه قال مخرجه الخطيب باسناده صحيح ومتنه منكر
اذا مات ولد العبد اى الانسان المسلم ذكرا او انثى **قال الله لملايكته** الموكلين بقبض ارواح
الخلايق **قبضتم ولد عبدى** اى روحه **فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده** اى سويدا
كالثمرة تشتهى **فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدى** عند ذلك **فيقولون حمدك**
اى اثنى عليك بالجميل **واسترجع** اى قال انا لله وانا اليه راجعون قال الطيبى رجع السوال
الى تنبيه الملايكة على فضل المؤمن المصاب الحامد وقال اولا ولد عبدى اى فرع شجرته
ثم ترقى الى ثمرة فواده اى نفاوة خلاصه **فيقول الله تعالى لملايكته** اولمن شاء من خلقه
ابنوا لعبدى بيتا فى الجنة ليسكنه فى الاخرة **وسموه بيت الحمد** اى البيت المعنم به على اهله

ثواب الحمد وفيه ان المصايب لا ثواب فيها بل فى الصبر عليها وعليه جمع لكن نوزع فيه **ت**
عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه وقال حسن غريب
اذا مدح المومن فى وجهه ربا الايمان فى قلبه اى زاد ايمانه لمعرفته نفسه واذ لا له
لها بحيث لا يغتر باطراء المادح فالمراد المومن الكامل الايمان اما غيره فعلى نقيض ذلك
وعليه حمل خبر اياكم والمدح فلا تعارض **طب ك عن اسامة بن زيد** حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابن حبه رضى الله عنهما وضعفه العراقى
اذا مدح الفاسق غضب الرب لانه تعالى امر بحجبه وابعاده سيما الجاهر **واهتز** اى تحرك
لذلك اى لمدحه او لغضب الله **العرش** لان فيه رضى بما فيه سخط الله وغضبه **ابن ابى الدنيا**
ابو بكر القرشى فى كتاب **ذم الغيبة هب عن انس** مالك **عد عن ابى هريرة** وضعفه الحافظان
اذا مررتم بملكاة وانت مسافر **ليس فيها سلطان** اى حاكم **فلا تحلوها** فضلا عن السكنى بها
انما السلطان ظل الله اى يدفع به الاذى عن الناس كما يدفع به الظل اذى حر الشمس **ورمحه**
فى الارض اى يدفع به ومنع كما يدفع به العدو والرمح وفى هذا امن الخامة والبلاغة ما لا يخفى
فقد استوعب بهاتين الكلمتين جميع ما على الوالى كرعيته **هب عن انس** بن مالك رضى الله
عنه وضعفه السخاوى لكن له شواهد
اذا مررتم باهل الشرة بكسر الشين وشد الراء اى من المسلمين **فسلموا** انتم **عليهم**
بصيغة السلام الشرعية **تطفئ عنا شرتهم وتايرتهم** اى عداوتهم وفتنهم لان فى السلام
عليهم اشارة الى عدم احتقارهم وذلك سبب لسكون شرتهم **هب عن انس** رضى الله عنه
اذا مررتم برياض الجنة جمع روضة وهى الموضع المعجب بالزهر **فارتعوا** اى ارعوا كيف
شيتم وتوسعوا فى اقتباس الفوايد العلمية **قالوا** اى الصحابة اى بعضهم **وما رياض الجنة**
يا رسول الله اى ما المراد بها **قال** هى **حلق الذكر** اراد به التسبيح والتحميد وشبه الخوض
فيها بالرتع فى الخصب وزاد الحكيم فى روايته فاعلموا وردوا حوا فى ذكر الله ودكروه بانفسكم
فان الله اخرج ابن عساكر عن سعد بن مسعود ان المصطفى صلى الله عليه وسلم كان فى
مجلس فرفع نظره الى السما ثم طا طا نظره ثم رفعه فسئل عن ذلك فقال ان هولا كانوا
يذكرون الله يبغى اهل مجلس امامه فتكلم رجل بباطل فرفعت عنهم **حم ن هب عن انس**
بن مالك رضى الله عنه وباسناده وشواهده يرتقى الى الصحة
اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال مجالس العلم اى علم
طريق الاخرة وهو العلم بالله تعالى وبايا ته ومصنوعاته ذكره الغزالى وقال غيره اراد
العلوم الثلاثة التفسير والحديث والفقه **طب عن ابن عباس** وفيه راو لم يسم
اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اى قولوا ذلك لا ما فيه تفسيره لحلق
العلم لعدم المانع بارادة الكل او انه خرج جوابا عن سوال معين فرأى ان الاولى حال السايل
حلق العلم ونحال سايل اخر **حلق الذكر عن ابى هريرة** رضى الله عنه وقال غريب
اذا مر احدكم فى مسجدنا ايها المومنون فليس المراد مسجد المدينة فقط **او فى سوقنا**
تنويع من الشارع لا شك من الراوى **ومعه نبل** بفتح فسكون سهام عربية **فليمسك**
على نصالها جمع نصل حديدة السهم **بكفه** متعلق بقوله مسكا **لا يعقر** بالرفع استيناف
او الجزم وجواب الامر اى لا خرج **مسلما** وقيل اراد بالكف اليد اى لا يعقر بيده اى باختياره
مسلم ق د عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه وشواهده يرتقى الى الصحة

العراقى وابن حجر
فيما قبله
الثلاث

اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال مجالس العلم اى على طريق
الاخرة وهو العلم بالله تعالى وبآياته وبصنوع غايته ذكره الغزالى وقال غيره اراد العلوص
الثلاثة التفسير والحديث والفقه طب عن ابن عباس وفيه راو لم يسم
اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع
قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اى قولوا ذلك لانه فيه تفسير
اذا مر رجال بقوم ومثله مالو مر نساء بنسوة فسلم رجل من الذين مروا على الجلوس
ورد من هولاء واحد اجزا عن هولاء وعن هولاء لان اصل السلام من الجماعة سنة كفاية
والجواب من الجمع فرض كفاية قال فى الخلية وليس لنا سنة كفاية الا هذه حل عن ابى سعيد
اذا مرض العبد اى عرض لبدنه ما اخرجه عن الاعتدال الخاص به فاوجب الخلل فى افعاله
او سافر وفاته عليه ما وظفه على نفسه كتب الله له اى قدر او سمح الملك ان يكتب فى اللوح
او غيره من الاجر ما كان اى مثل ثواب الذى كان يعمل لو كان صحيحا مقيما من النفل لعذره
والعبد مجرى نيته ومحله ان لا يكون المرض بفعله وان لا يكون سفره معصية حم ع ق فى الجهاد
عن ابى موسى الاشعرى
اذا مرض العبد اى الانسان ثلاثة ايام ولو مرضا خفيفا كحمى يسيرة وصداع قليل خرج من
ذنوبه فيه شمول للكبائر لكن نزل على غيرها قياسا على النظائر ربح ولد ته امه اى غفر له
فصار لا ذنب له فهو كيوم ولدته فى خلوه عن الاثام طس وابو الشيخ عن انس ابن مالك وضعفه الهيثمى
اذا مرض العبد اى الانسان يقال بالبنا للمفعول اى يقول الله لصاحب الشمال اى الملك
الموكل بكتابة المعاصى ارفع عنه القلم فلا تكتب عليه خطيئة ويقال لصاحب اليمين
الذى هو كاتب الحسنات اكتب له ما دام مريضا احسن ما كان يعمل من العمل الصالح فانى
اعلم به اى اعلم بحاله وبنيته وانا قيد انه بالمرض فلا تقصير منه ومحصله انه يقدر له
من العمل ما كان يعمله صحيحا بشرطه المار ابن عساكر فى تاريخه عن ملحول فقيه الشام
وعلمها مرسلا ارسل عن ابى هريرة رضى الله عنه وغيره
اذا مشت امتى المطيطا بالمد وبقصر مع القطع وهو التبختر ومد اليدين وحدها
ابنا الملوك ابنا فارس والروم سلط بالبنا للمفعول اى سلط الله شرارها على اخيارها
اى مكنهم منهم واعز اهل بغيهم وذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم فانهم لما فتحوا فارس
والروم وسبوا اولادهم واستخدموهم سلط الله عليهم قتلة عثمان فكان ما كان ت
فى القشا عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما واستغربه لكن حسنه غيره
اذا نادى المنادى اى اذن المؤذن للصلاة فتحت بالبنا للمفعول ابواب السما واستجيب الدعا
اى استجاب الله دعا الداعى لكونها من ساعات الاجابة وفيه ان السما ذات ابواب وقيل
اراد بفتحها ازالة الحجب والموانع ع ك عن ابى امامة آل ابى هلى رضى الله عنه
اذا نزل الرجل بقوم ضيفا وصدعوا فى وليمة فلا يصم ندبا الا باذنهم اى لا يشرع فى صوم
نفل الا ان باذنوا له فيه او لا يتمه ان شرع فيه الا باذنهم فيحل قطع النفل عند الشافعى اما
الفرض فلا دخل لاذنهم فيه ه عن عائشة رضى الله عنها وضعفه
اذا نزل احدكم منزلا فى سفر او حضر فقال فيه اى نام نصف النهار فلا يرحل منه حتى
يصلى فيه ركعتين اى يندب ان يودعه بذلك عد عن ابى هريرة وهو ضعيف
اذا نزل بكم يا بنى عبد المطلب كرب اى امر ملا الصدر غيظا او جهد بفتح الجيم ونقل مشقة
او بلا هم يا خل بالنفس فقولوا عند ذلك ندبا الله الله ربنا لا شريك له لا مستدرك له

فى

الحارث قال غريب ص

اذا مرض العبد فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال مجالس العلم اى على طريق
الاخرة وهو العلم بالله تعالى وبآياته ومصنوع غايته ذكره الغزالى وقال غيره اراد العلوص
الثلاثة التفسير والحديث والفقه طب عن ابن عباس وفيه راو لم يسم
اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع
قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اى قولوا ذلك لانه فيه تفسير
اذا مر رجال بقوم ومثله مالو مر نساء بنسوة فسلم رجل من الذين مروا على الجلوس
ورد من هولاء واحد اجزا عن هولاء وعن هولاء لان اصل السلام من الجماعة سنة كفاية
والجواب من الجمع فرض كفاية قال فى الخلية وليس لنا سنة كفاية الا هذه حل عن ابى سعيد
اذا مرض العبد اى عرض لبدنه ما اخرجه عن الاعتدال الخاص به فاوجب الخلل فى افعاله
او سافر وفاته عليه ما وظفه على نفسه كتب الله له اى قدر او سمح الملك ان يكتب فى اللوح
او غيره من الاجر ما كان اى مثل ثواب الذى كان يعمل لو كان صحيحا مقيما من النفل لعذره
والعبد مجرى نيته ومحله ان لا يكون المرض بفعله وان لا يكون سفره معصية حم ع ق فى الجهاد
عن ابى موسى الاشعرى
اذا مرض العبد اى الانسان ثلاثة ايام ولو مرضا خفيفا كحمى يسيرة وصداع قليل خرج من
ذنوبه فيه شمول للكبائر لكن نزل على غيرها قياسا على النظائر ربح ولد ته امه اى غفر له
فصار لا ذنب له فهو كيوم ولدته فى خلوه عن الاثام طس وابو الشيخ عن انس ابن مالك وضعفه الهيثمى
اذا مرض العبد اى الانسان يقال بالبنا للمفعول اى يقول الله لصاحب الشمال اى الملك
الموكل بكتابة المعاصى ارفع عنه القلم فلا تكتب عليه خطيئة ويقال لصاحب اليمين
الذى هو كاتب الحسنات اكتب له ما دام مريضا احسن ما كان يعمل من العمل الصالح فانى
اعلم به اى اعلم بحاله وبنيته وانا قيد انه بالمرض فلا تقصير منه ومحصله انه يقدر له
من العمل ما كان يعمله صحيحا بشرطه المار ابن عساكر فى تاريخه عن ملحول فقيه الشام
وعلمها مرسلا ارسل عن ابى هريرة رضى الله عنه وغيره
اذا مشت امتى المطيطا بالمد وبقصر مع القطع وهو التبختر ومد اليدين وحدها
ابنا الملوك ابنا فارس والروم سلط بالبنا للمفعول اى سلط الله شرارها على اخيارها
اى مكنهم منهم واعز اهل بغيهم وذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم فانهم لما فتحوا فارس
والروم وسبوا اولادهم واستخدموهم سلط الله عليهم قتلة عثمان فكان ما كان ت
فى القشا عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما واستغربه لكن حسنه غيره
اذا نادى المنادى اى اذن المؤذن للصلاة فتحت بالبنا للمفعول ابواب السما واستجيب الدعا
اى استجاب الله دعا الداعى لكونها من ساعات الاجابة وفيه ان السما ذات ابواب وقيل
اراد بفتحها ازالة الحجب والموانع ع ك عن ابى امامة آل ابى هلى رضى الله عنه
اذا نزل الرجل بقوم ضيفا وصدعوا فى وليمة فلا يصم ندبا الا باذنهم اى لا يشرع فى صوم
نفل الا ان باذنوا له فيه او لا يتمه ان شرع فيه الا باذنهم فيحل قطع النفل عند الشافعى اما
الفرض فلا دخل لاذنهم فيه ه عن عائشة رضى الله عنها وضعفه
اذا نزل احدكم منزلا فى سفر او حضر فقال فيه اى نام نصف النهار فلا يرحل منه حتى
يصلى فيه ركعتين اى يندب ان يودعه بذلك عد عن ابى هريرة وهو ضعيف
اذا نزل بكم يا بنى عبد المطلب كرب اى امر ملا الصدر غيظا او جهد بفتح الجيم ونقل مشقة
او بلا هم يا خل بالنفس فقولوا عند ذلك ندبا الله الله ربنا لا شريك له لا مستدرك له

الصحابى عثمان بن مظعون ص

هو ص

ش حسن حديث صحيح ص

فى ربوبيته فان ذلك يزيله بشرط قوة الايقان وتمكن الايمان هب وكذا الطبرانى عن
ابن عباس حسنه المولف وضعفه الهيثمى
اذا نزل احدكم منزلا مظنة للهوام او خوف ذلك فليقل ندبا فى شرحها اعوذ اى اعتصم
بكلمات الله اى صفاته القايمة به انه التامات اى التى لا يعتريها نقص من تعوذ ما خلق
من الانام والهوام فانه اذا قال ذلك لا يضره شى من المخلوقات حتى اى الى ان يرتحل عنه
اى عن ذلك المنزل م عن خولة بخا معجمة مفتوحة منت حكيم السلمية الصحابية زوجة الرجل
اذا انس احدكم ان يذكر اسم الله ومثله ما اذا تعذر بالاولى على طعامه اى جنس اكله فليقل
ندبا اذا ذكر وهو فى اثنايه بسم الله اوله واخره فان الشيطان يقى ما اكله كما فى خبر اخر
اما بعد فراعه لا يندب به عما عليه جمع شافعية ع عن امراة من الصحابة رمز لحسنه
اذا نصر القوم او الرجل بسلاحهم وانفسهم بان بذلوها فى مناصرتهم او مناصرته
فالمستهم احق اى ان ينصروا فان ذا يذكى اشق ومن رضى بالاشد فهو عاد وله احق
ابن سعد فى طبقاته عن ابن عوف عن محمد مرسلا
اذا نظر احدكم الى من فضل عليه بالبنا للمفعول والضمير المجرور عايد الى احد فى المال
والخلق بقى الخا الصورة فلينظر الى من اسفل منه اى من هو دونه فيها ليرضى
فيشكر والا تحقر ما عنده ه حم ق عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه
اذا نظر الوالد الى ولده نظرة واحدة كان للولد المنظور اليه عدل بكسر العين وفتحها
اى مثل عتق نسمة يعنى اذا نظر الاصل لفرعه نظرة على طاعة كان للولد من الثواب مثل
ثواب عتق رقبة لجمعه بين رضى ربه وافرار عين ابيه ببر بنيته له مطيعا لله طب
عن ابن عباس واسناده حسن
اذا نعس احدكم بفتح العين وهو اى والحال انه يصلى فرضا او نفلا فليرقد وجوبا
او ندبا على تفصيل مر حتى اى الى ان يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو
ناعس اى فى اوايل النوم لا يدرى لعله يذهب يستغفر اى يقصد ان يستغفر لنفسه
كان يريد ان يقول اللهم اغفر لى فيسب نفسه اى يدعو عليها كان يقول اعفر لى بعين
مهملة والعفر التراب فالمراد بالسب قلب الدعا الالتئام تا هو بين مالك فى الموطا د
ن ه عن عايشة ام المومنين
اذا نعس احدكم يوم الجمعة هكذا هو فى رواية الترمذى وهو فى المسجد اى والحال انه
فيه فليتحول ندبا من مجلسه اى من محل جلوسه ذلك الى غيره لان تحوله تحصل
له من الحركة ما ينفى الفتور الموجب للنوم ومثل الجمعة غيرها وخصها للطول فيها بالخطبة
فهو مظنة النعاس اكثر د ت عن ابن عمر بن الخطاب قال الترمذى حسن صحيح
اذا نمتم اى اردتم النوم فاخمدوا النار اخمدوا واشاد وقيل ندبا المصباح السراج وعلل ذلك بقوله
فان الفارة بالهمزة وتركه الحيوان المعروف تاخذ الفتيلة اى تجرها من السراج اى شانها
ذلك فتحرقا اى الفويقة اهل البيت اى المحل الذى فيه السراج اى شعاعه ذلك حتى تحرقهم
اهل البيت اى المحل الذى فيه السراج فتغيره بالبيت للغالب ومنه يوخذ لو كان المصباح
فى قنديل لا يتمكن منه الفار لا يندب واغلقوا الابواب اى ابواب مسكنكم اذا نمتم اى
اوثقوها بالغلق واوكئوا الاسقية اربطوا افواه قربكم وخمروا الشرابا غطوا الما وغيره
من كل ما يوكا ولو بعرض عود عليه مع ذكر الله تما مر لك وكذا احمد عن عبد الله
اذا هق الحمار اى اذا سمعتم صوت نهيق الحمار فتعوذوا بالله اعتصموا به من

الشيطان الرجيم فانه راى شيطانا تمامر تعليله به فى خبر طب عن صهيب مصغرا ابن سنان الرومى صحابى جليل رضى الله عنه وضعفه الهيثمى

اذا نودى للصلاة اى اذن المؤذن للاى صلاة كانت فتحت ابواب السما، حقيقة وهو عبارة عن اجابة الموانع واستجيب الدعا ما دام الاذان فادعوا الله حال التبتيل بالاخلاص فان الدعا لا يرد بشرطه ابن السنى ابو داود خ والضيا المقدسى عن انس ابن مالك ٢

اذا هممت بامر اى عزمت على فعل شى مما لا تعلم وجه الصواب فيه فاستخر ربك اى اطلب منه خير الامرين فيه واعمل الاستخارة سبع مرات فاكثر ثم انظر اى تامل الى الشى الذى يسبق الى قلبك من فعل او ترك فان الخيرة بكسر الخا فيه فالتعل عنه واخله منه لدبه صلاة الاستخارة وفيه نظر ابن السنى فى عمل يوم وليلة فر عن انس ابن مالك ٢

اذا وجد احدكم الما اى وجدا فى عضو ظاهر او باطن فليتضه ند با بلاه والاولى كونها اليمنى حيث يخلط له اى فى المحل الذى تحس بالوجع فيه وليقل ند با سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته على كل شى ومنه هذا الالم من شر ما اجد زاد فى رواية واحاذر رحم وطب عن انس ابن مالك الانصارى السلمى احد الثلاثة الذين خلفوا رمز المولف لحسنه وفيه ما فيه

اذا وجد احدكم لاخيه فى النسب الوالدين نصحا اى اخلاصا وصدقا فى نفسه فليكرمه وجوبا له فان كتمه عنه غش وخيانة عد عن ابى هريرة وضعف الحافظ ابن حجر وغيره فرمز المولف لحسنه غير جيد

اذا وجد احدكم عقربا وهو اى والحال انه يصلى فليقتلها بنعله اليسرى ولا تبطل صلاته لانه فعل واحد ولو قتلها باليمنى لم يكره لكن اليسرى اولى لانها المناسبة بكل مستقذر دى مرسلا عن رجل من الصحابة من بنى عدى ابن كعب ورجاله ثقات فرمز المولف لضعفه

اذا وجدت القملة اى اوجدها كبير غوث وبق فى المسجد حال من الفاعل او وجد تها فى شى من ملبوسك كثوبك وانت فيه فلفها فى ثوبك او نحوه كطرف عمامتك ومنديلك حتى اى الى ان تخرج منه فطرحها خارجه فان طرحها فيه حرام ويه اخذ بعض الشافعية لكن افهم كلام غيره خلافه اما المية نطرحها فيه حرام اتفاقا اص عن من بنى خطمه ورواه عنه ايضا الديلمى وغيره وحسنه المولف

اذا وسد الامر اى اسند وفوض الحكم المتعلق بالدين كالخلافة ومتعلقاتها الى غير اهله من فاسق وجاير ودنى نسب ونحو ذلك فانتظروا الساعة فان ذلك بدل عليها دنوها لافضايه الى اختلال الامر وضعف الاسلام وذلك من اشراطها خ عن ابى هريرة

اذا وضع بالبنا للمفعول السيف اى المقاتلة ووقع القتال بسيف او غيره كرمح ونار ومنجنيق وخص السيف لغلبة القتال به فى امتى امة الاجابة لم يرتفع عنها وفى رواية عنهم الى يوم القيامة اجابة لدعوته ان تجعل باسهم بينهم ت فى التوبة عن ثوبان مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال صحيح

اذا وضع الطعام اى قرب اليكم لتاكلوه او قرب وقت تقريبه فاخلعوا نعالكم اى انزعوا ما فى ارجلكم عما وقيت به القدم عن الارض فانه اى النزع اروح اى اكثر راحة لاقدامكم فيه اشارة الى ان الامر ارشادى الدارمى فى مسنده ك كلها عن انس وهو صحيح

اذا وضع الطعام بين يدى الاكلين فليبدا ند با بالاكل امير القوم واصاحب الطعام او خير القوم نحو عالم وصلاح او رياسة ومناسبان يكون منه الابتدا يسن ان يكون منه الانتها ابن عساكر فى تاريخه عن ابى ادريس الخولانى مرسلا عابد جليل ٣

واسناده حسن ٣

وفيه ضعف ٣

ليس فى محله ٣

المراد ٣

زاهد ارسل عن عدة من الصحابة ٣

اذا وضع الطعام بين ايديكم للاكل فخذوا ند با من حافته اى تناولوا من جانبه وذروا وسطه اى اتركوا الاخذ من وسطه اولا فان البركة تنزل فى وسطه اى الخير تنزل فى وسطه سوا اكل الاكل وحده او مع غيره على ما اقتضاه اطلاقه وتخصيصه بالاكل مع غيره يحتاج لدليله عن ابن عباس رمز المولف لصحته

اذا وضعت جنبك اى شقك على الفراش للنوم وقرات فاتحة الكتاب اى سورتها وقل هو الله احد اى سورتها فقد امنت من كل شى يوذيك الا الموت فان اجل الله اذا اجل لا بوخر ولا يبصر بها بدات لكن الاولى تقديم ما قدمه المصطفى صلى الله عليه وسلم فى اللفظ وهو الفاتحة البزار فى مسنده عن انس بن مالك واسناده حسن ٢

اذا وضعتم موتاكم ايها المومنون فى القبور فقولوا ند با اى ليقل منكم من يضعه فى لحده حال الحاده بسم الله وعلى ملة رسول الله اى اضعه لتكون اسم الله وسنة رسوله زاد اله وعدة يلقى بها الفتانين حم حب طب ك هق عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٢ وهو صحيح ٣

اذا وعد الرجل يعنى الانسان اخاه فى الدين وان لم يكن من النسب ومن نيته ان يفى له فلم يف له ولم يجئ ليعاد لعذر منعه من الوفا بالوعد فلا اثم عليه فان ترك الوفا من غير عذر اثم على ما اقتضاه ظاهر هذا الخبر واخذ به بعض السلف لكن الجمهور على انه لا ياثم بل ارتكب مكروها واولوا الخبر بان المراد انه يانثم اذا كان الوفا مامورا به لان الله لا للوعد ومنعه عذر وفا بجملة فالوفا بالوعد مما تطابق الحث عليه جميع الملل والنحل وما احسن ما قيل فى نحو من ظل البر مكى ينسى صنايعه ويذكر وعده وربيت فى امثاله يتفكر ووقال بعضهم الوفا غنس الحاجة اليه وتعب الحافظة عليه وقد صار رسما دارسا وحلة لا تجد لها الا بساد فى الادب ت فى الايمان عن زيد ابن ارقم ٢

اذا وقع الذباب فى شراب احدكم ما، او غيره من المايعات فليغمسه ند با وقيل ارشادا ثم لينزعه منه فان فى احدى جناحيه داء اى قوة سمية وفى الاخرى شفا حقيقة فيقابل ما فيه من الداء ه عن ابى هريرة رضى الله عنه

اذا وقعت فى ورطة اى بلية يعسر الخروج منها فقل ند با بسم الله الرحمن الرحيم اى استعين على التخلص ولا حول ولا قوة اى لا حركة ولا استطاعة الا بمشية الله العلى الذى لا رتبة الا وهى دون رتبته العظيم عظمة تقاصر عنها الافهام فان الله يصرف بها عن قايلها ما شا من انواع البلا ان تلفظ بها بصدق وحضور واخلاص وقوة ايقان ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن على امير المومنين قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على الا علمك كلمات اذا وقعت فى ورطة قلتها قال بلى فذكرها

اذا وقعتم اى حصلتم وارتكبتم فى الامر العظيم اى الصعب المهول فقولوا ند با حسبنا الله اى كافينا ونعم الوكيل المفوض اليه فان ذلك يصرف الله به ما شا من البلا كما فى الخبر قبله ولا تعارض بينه هذا وما قبله لان المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يجيب كل انسان بما يقتضيه الحال والرمز ابن مردويه فى تفسيره عن ابى هريرة واسناده ضعيف

اذا وقع فى البر جل بالبنا للمفعول اى سب واغتيب وانت فى ملا اى جماعة فكن للرجل نصرا اى معينا مقويا وليا والقوم زاجرا اى مانعا لهم عن الوقيعة وفرق عنهم اى انصرف من المحل الذى هم فيه ان اصروا ولم ينتهوا فان المقر على الغيبة كفاعلها البن ابى الدنيا ابو بكر القرشى فى كتاب ذم الغيبة عن انس ابن مالك

اذا ولى فى رواية بدله اذا كفن احدكم اخاه فى الاسلام اى توفى امر بتجهيزه عند مونه فليحسن

بالتشديد كفنه بفتح الفاء عند الاكثر وقيل يسكنها اى فعل التكفين من اسباغ وتحسين
وبياض ونحوه وليس المراد المغالاة فى ثمنه فانه مكروه حم م د ن عن جابر بن عبد الله
ت ه عن ابى قتادة الانصارى رضى الله عنه
اذا ولى احدكم اخاه فليحسن كفنه فيه ما تقرر فيما قبله وعلل ذلك بقوله فانهم اى الموتى
وان لم يتقدم لهم ذكر لدلالة الحال يبعثون يوم القيامة فى اكفانهم التى يكفنون عند موتهم
فيها لا بعارضه حشرهم عراة لانهم تخرجون من قبورهم بثيابهم ثم تحرمون ويتزاورون
اى يزور بعضهم بعضا فى اكفانهم لا بيانية لانها فى الكفن فانه يسلب سريعا لاختلاف
ولا قول الصديق انما هو اى الكفن للصديد لانه كذلك فى رواية انما للميت فى نفس الامر تنبيه
قال ابن القيم انما يتزاور من الاموات الارواح المنعمة المرسلة غير المحبوسة فانهم يتزاورون
ما كان منهم فى الدنيا وما يكون لاهل الدنيا قال اما المعذبة والمحبوسة فهى فى شغل عن التزاور
سمويه عق خط عن انس ابن مالك الحارث ابن ابى اسامة عن جابر بن عبد الله وضعفه
اذبحوا لله اى اذبحوا الحيوان الذى تحل اكله واجعلوا الذبح لله فى اى شهر كان رجبا وغيره
وبروا بفتح الموحدة اى تعبدوا لله واطعموا الفقراء وغيرهم كان الرجل اذا بلغت ابله مائة
فخر منها بكرا فى رجب لصنمه يسمونه الفرع فنهى الشارع عنه وامر بالذبح لله ذ ه عن
نبيشة الخير قال قيل يا رسول الله انا كنا نعتر عتيرة فى رجب فما تامرنا فذكره صححه الحاكم وضعفه
اذكروا الله باللسان ذكرا وبالقلب فكرا فانه اى الذكر والله عون لكم على ما تطلب اى مساعد
لكم على تحصيل مطلوبكم لانه تعالى يحب ان يذكر فاذا ذكر اعلى ابن عساكر فى تاريخه عن عطاء ابن
مسلم مرسلا هو الخراسانى
اذكروا الله ذكرا كثيرا حتى يقول المنافقون انكم مرائون اى حتى يريكم اهل النفاق
بالرياء لما يرونه من محافظتكم عليه فليس خوف الرياء فى تركه طب عن ابن عباس وضعفه الهيثمى
اذكروا الله ذكرا حاملا خاتمة اى مختصا قيل اى قال بعض الصحب وما الذكر الحامل يا
رسول الله قال الذكر الخفى فهو افضل من الذكر جهرة لسلامته من الرياء وهذا عكس ما جرى عليه جمع من
الصوفية فى غير ابتداء السلوك اما فى الابتداء فالذكر الجهرى انفع وقد مر ان المصطفى صلى
الله عليه وسلم كان يامر كل انسان بما هو الاصلح لا نفع له قال بعضهم ولا ينبغى للذاكر
ان يشتغل بمعانى الذكر بل يذكر على وجه كونه تعبدا لا يعقل فاذا ذكر اعمل الذكر بالخاصية
ابن المبارك عبد الله فى كتاب الزهد عن حميد بن حبيب مرسلا هو الزبيدى المحصى ما نصه
اذكروا محاسن موتاكم ايها المؤمنون وكفوا عن مساويهم جمع مسوأ بفتح الميم والواو
اى لا تذكروهم الا بخير فذكر مساويهم حرام الا لضرورة كتحذير من بدعته وظلمه دف
ك هق عن عبد الله بن عمر ابن الخطاب وفى اسانيده مقال
اذن لى بالبناء للمفعول والاذن له هو الله ان احدث اصحابى او الناس عن ملك اى عن شانه
او عن عظم خلقه من ملائكة الله تعالى من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه
مسيرة سبعمائة سنة اى بالفرس الجواد كما فى خبر اخر فاطنك بطوله وعظم جثته
والمراد بالسبعمائة الكثير لا التحديد ض فى السنة والضياء فى المختارة عن جابر بن عبد الله
اذبحوا اسبلوا طعامكم اى ما تناولتموه من عدد الوعشا بذكر الله والصلاة اى مواظبة
الذكر عليه يعنى اذكروا الله وصلوا عقب الاكل فان للذكر والصلاة عقبه حرارة فى الباطن
فاذا اشتعلت قوة الحرارة الغريزية اعانتها على استحالة الطعام واخذاره عن المعدة
وكل شئ ثقل على المعدة فهو على القلب اثقل ولا تناموا عليه اى قبل انهضامه عن اعالى

المعدة

فتقسو بالنصب بفجة معجمة مكسورة على الواو لانه جواب النهى ومن جعلها ضمير الجمع
فاعا يتوجه على ما قاله جمع على لغة اكلونى البراغيث قلوبكم اى تغلظ وتشد وتعلوها الظلمة والرين
ويقل بها قسوة القلب يكون البعد عن الرب تبارك وتعالى طس عد وابن السنى فى اليوم والليلة وابو
نعيم كلاهما فى كتاب الطب النبوى هب كلهم عن عائشة قال البيهقى هذا حديث منكر والعراقى
اراقى فى رواية ارحم امتى بامتى اى اكثرهم رافة اى شدة رحمة ابو بكر الصديق لان شانه
رعاية تدبير الحق فى صنعه واشدهم اى اقواهم صرامة واعظمهم شهامة فى دين الله
عمر ابن الخطاب لغلبة سلطان الجلال على قلبه والمحدثهم حياء عثمان بن عفان ولشدة حيائه
كانت الملائكة تستحى منه واقضاهم على بن ابى طالب اى هو اعرفهم بالقضاء باحكام الشرع
والعلم هو مادة القضاء وافرضهم اى اكثرهم علما بقسمة المواريث زيد بن ثابت الانصارى
اى انه سيصير كذلك بعد انقراض اكابر الصحب والا فعلى وابو بكر وعمر افرض منه وافرؤهم
اى اعلمهم بقراءة القرآن ابى بن كعب بالنسبة لجماعة مخصوصين او وقت مخصوص واعلمهم
بالحلال والحرام اى بمعرفة ما يحل ويحرم من الاحكام معاذ بن جبل الانصارى يعنى بعد
اعلمهم بعد انقراض اكابر الصحب الا بالتخفيف حرف تنبيه وان لكل امة امينا اى يامنونه ويثقون
به وامين هذه الامة الجليلة ابو عبيدة عامر بن الجراح اى هو اشدهم محافظة على
الامانة قال ابن حجر الامين الثقة الرضى وهذه الصفة وان كانت مشتركة بينه وبين غيره
لكن السياق يشعر بان له مزيدا فيها عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال ابن عبد الهادى
فى متنه نكارة اى مع صحة اسناده
اراكم بفتح الهمزة اى اظنكم ظنا موكدا ستشرفون مساجدكم اى تتخذون لها شرافات
بعد اى بعد وفاتى كما شرفت اليهود كنايسها جمع كنيسة متعبدهم وكما شرفت النصارى
بيعها جمع بيعة بالكسر متعبدهم اى فانها كما عن اتباعهم وليست بساعية بل لابد فاعلوه
مع كونه مكروها واخذ به الشافعية فكرهوا نقش المسجد وتزويقه واتخاذ شرافات له
ه عن ابن عباس واسناده حسن
ادن الربا اى ازيده انما شتم الاعراض اى سبها جمع عرض بالكسر وهو محل المدح والذم من
الانسان نوائل الشتم الهجا اى الوقيعة فى اعراض الناس بالشعر والرجز والراويه الذى
يروى الهجا عن الشاعر احد الشامتين بفتح الميم بلفظ التثنية او بكسرها بلفظ الجمع اى حكمه
او حكمهم فى الاثم وفيه ان الهجو حرام اى اذا كان للمعصوم ولو ميتا وان صدق او كان بعرض
عن هبا عن عمرو بن عثمان مرسلا ومنقطعا ايضا كما فى المهذب
ارى الربا تفضل المرء اى زيادته على اخيه دينا وانما تكن نسيئا بالشتم اى السب والذم
ادخل العرض فى جنس المال مبالغة وجعل الربا نوعين متعارفا وغير متعارف وهو استطالة
الرجل اللسان فى عرض صاحبه بالكثر مما يستحقه ثم فصل احدهما على الاخر وناهيك به بلاغة
ابن ابى الدنيا ابو بكر فى كتاب الصمت عن ابى نجيح بفتح النون مرسلا وله شواهد عديدة مر بعضها
اربع من الخصال اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا اى لا باس عليك
وقت فوت الدنيا اذا حصلت هذه الخصال صدق الحديث اى ضبط اللسان عن البهتان
وحفظ الامانة بان تحفظ جوارحه وما يتعلق عليه وحسن الخلق بالضم بان يكون
حسن المعاشرة مع الخلق وعفة مطعم بفتح الميم والعين بان لا يطعم حراما ولا ما
فيه شبهة قوية ولا يريد على الكفاية حتى من الحلال ولا يكثر الاكل ولفظ رواية السهيلى
وحسن خليقة وعفة مطعم حم طب ص هب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب طب عن
عبد الله بن عمرو بن العاص ك عن ابى هريرة ك عن عائشة ك عن ابى امامة ك عن ابى امامة
الحسن ابن علوان فى التاريخ عن ابن عباس واسناده

ضعيف

قف على الهمز مع الرا

اى صح

خبر صح

مخرجه الخطيب صح

الذهبى صح

بالرياء صح

ضعيف لكن شواهده كثيرة صح

او مصلحة صح

واسناده صحيح صح

حسن صح

اربع اى خصال اربع كائنة **فى امتى من امر الجاهلية** اى من افعال اهلها لا يتركونهن حالا ان مناصير المحمول الى الجار والمجرور ذكره الطيبى **الفخر فى الاحساب** اى فى الشرف بالآبا والتعاظم عنا قبهم **والطعن فى الانساب** اى الوقوع فيها نحو قولك اوذم **والاستسقاء بالنجوم** اى اعتقاد ان نزول المطر بحكم كذا **والنياحة** اى رفع الصوت بندب الميت ونحو بكما يليه فالاربع محرمات ومع ذلك لا تتركها هذه الامة اى اكثرهم مع العلم بتحريمها فى الجنائز عن ابى مالك الاشعرى

اربع حق على الله عونهم اى اعانتهم بالنصر والتاييد **الغازى** اى من خرج بقصد قتال الكفار لله **والمتزوج** يقصد عفة فرجه او تكثير النسل **والمكاتب** الساعى فى اداء النجوم لسيده **والحاج** اى من خرج حاجا حاجا مبرورا رواه عن ابى هريرة وهو حديث حسن

اربع دعوات لا ترد بالبنا للمفعول اى لا يرد الله واحدة منها **دعوة الحاج** مادام النسك حتى اى الى ان **يرجع** يعنى يفرغ من اعماله ويصدر الى اهله **ودعوة الغازى** اى من خرج لقتال الكفار لاعلاء كلمة الله حتى يصدر الى اهله اى يرجع اليهم **ودعوة المريض حتى يبرأ** من مرضه **ودعوة الاخ لاخيه** فى الاسلام **بظهر الغيب** اى وهو غايب لا يشعر به وان كان حاضرا فيها يظهر ولفظ الظهر مقحم ومحله نصب على الحال من المضاف اليه **واسرعها اجابة** الدعوات اجابة اى اسرعها قبولا **دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب** لانها ابلغ فى الاخلاص

فرعن ابن عباس باسناد ضعيف

اربع لا تعارض بينه وبين قوله آنفا اية المنافق ثلاث فقد يكون لشئ واحد علامات كل منها **خصلة** صفته فتارة يذكر بعضها واخرى كلها **من كن فيه كان منافقا خالصا** نفاق على لا نفاق اعيان كما مر **ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها** اى الى ان **اذا حدث** اى اخبر عن شئ من امور الاحوال **كذب** لتهجيد معدته فى التقصير **واذا وعد** بابداء عهد الله **اخلف** اى لم يف **واذا عاهد غدر** اى نقض العهد **اذا خاصم فجر** مال فى الخصومة عن الحق واقتحم الباطل ومقصود الحديث الزجر عن هذه الخصال على اكد وجه وابلغه لانه بين ان هذه الامور طلايع النفاق واعلامه وقد تمكن فى العقول السليمة ان النفاق اسم للقبائح فانه كفرهوه باستهزاء وخداع مع رب الارباب وعالم الاسرار ولهذا قال تعالى شانه ما قال وشنع عليهم بالخصال الشنيعة ومثلهم بالامثلة الفظيعة وجعلهم شركا الكفار واعدلهم الدرك الاسفل من النار **رح فى عن** عبد الله بن عمرو بن العاص ورواه عنه ابو داود

اربع من كن فيه حرمه الله على النار اى نار الخلود **وعصمه من الشيطان** اى منعه منه ووقاه بلطفه من كيده **من ملك نفسه حين يرغب وحين يرهب** اى حين يرجو حين تخاف **وحين يشتهى وحين يغضب** لان الملك للقلب على النفس فمن ملك قلب نفسه فى هذه الاحايين الاربعة حرم على النار **واربع من كن فيه نفس الله تعالى عليه رحمته** اى بثها عليه واحيا قلبه بها فى الدنيا **وادخله جنته** فى الاخرة **من اوى مسكينا** اى اسكنه عنده وكفاه امونة او تسبب له فى ذلك **ورحم الضعيف** اى رقله وعطف عليه واحسن اليه **ورفق بالمملوك** له او لغيره بان لم يحمله على الدوام ما لا يطيقه على الدوام **وانفق على الوالدين** اى اصليه وان عليا **الحكيم** الترمذى **عن ابن هريرة** واسناده ضعيف

اربع من اعطيهن فقد اعطى خير الدنيا والاخرة لسان ذاكر لله تعالى وقلب شاكر له **وبدن على البلا** اى الامتحان والاختبار **صابر وزوجة لا تبغيه خونا** اى لا تطلب له خيانة وهو بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو آخر نون من الانسان فلا يخونه وفى بعض النسخ

حوبا

حوبا بالمهملة وهو تصحيف **فى نفسها** بان لا تمكن غيره من الزنا بها **ولا ماله** بان لا تتصرف فيه بما لا يرضيه **طب هب عن ابن عباس** وبعض اسانيد الطبرانى جيد

اربع من سنن المرسلين اى من طرقتهم والمراد الرسل من البشر **الحيا** عشاة تحتية خط المولف والصوابكما قاله جمع الحنا نخا معجمة ومثناة فوقية ونون **والتعطر** استعمال العطر وهو الطيب **والنكاح** اى الوطى **والسواك** لان الفم طريق الكلام الله تعالى المنزل عليهم والمراد ان الاربع من سنن غالب الرسل فنوح لم يختتن وعيسى لم يتزوج **حم ت هب عن ابى ايوب** الانصارى قال الترمذى حسن غريب ونوزع

اربع من سعادة المرء اى من بركته ويمنه وعزه **ان تكون زوجته صالحة** اى دينة جميلة **واولاده ابرارا** اى يبرونه ويتقون الله **وخلطاءه** اى اصحابه واهل حرفته الذين يخالطونه **صالحين** اى قايمين بحقوق الله وحقوق خلقه **وان يكون رزقه** اى ما يترزق منه من نحو حرفة او صناعة **فى بلده** اى فى وطنه وهذه حالة فاضلة واعلا منها ان يأتيه رزقه من حيث لا يحتسب **ابن عساكر** فى تاريخه **فر** كلاهما **عن على** امير المومنين **ابن ابى الدنيا** ابو بكر **فى كتاب الاخوان عن عبد الله بن احكم** ابن ابى زياد الكوفى **عن ابيه** ابى زياد **عن جده** ابى ابى زياد المذكور رمز المولف لضعفه

اربع فى رواية اربعة **من الشقا** ضد السعادة **جمود العين** قلة دمعها قيل وهو كناية عن قسوة القلب وعليه فالعطف فى قوله **وقسوة القلب** تفسيرى وقسوته غلظه وتشدده فى غير ذات الله عز وجل **والحرص** اى الرغبة فى الدنيا والانهماك عليها والحرص حاجة الانسان لكن بقدر معلوم **وطول الامل** اى رجا الاكثار من الاقامة فى الدنيا وانما الحكم بطوله لخروج اصله فانه لا يأمل منه **عد حل وكذا البزار عن انس**

اربع لا يشبعن من اربع عين من نظر الى ما يستحسن ويستلذ **وارض من مطر** نكل مطر وقع عليها شربته واستلذ عن غيره **وانثى من ذكر** فانها فضلت على الرجل بقوة شبقها بسبعين ضعفا لكن الله تبارك وتعالى القى عليها الحيا **وعالم من علم** فانه اذا ادرك اسراره وخاض بحاره صار عنده اعظم اللذات ومنزلة الاقوات وعبر بعلم دون انسان او رجل لان العلم اصعب على المبتدى **عد طب عن عائشة** قال مخرجه ابن عدى منكر

اربع من الركعات **يصليهن الانسان قبل الظهر** اى قبل صلاته **او قبل دخول وقته** وهو عند الزوال **ليس فيهن تسليم** اى ليس بين كل ركعتين منها فصل بسلام **تفتح لهن ابواب السما** كناية عن حسن القبول وسرعة الوصول وتسمى هذه سنة الزوال وهو غير سنة الظهر صرح به الغزالى **د ت ق** فى كتاب **الشمايل** للنوية **ه وابن خزيمة فى صحيحه عن ابى ايوب** الانصارى قال المنذرى فى اسناده احتمال للتحسين ورمز المولف لصحته ملحق عنده فى ذلك

اربع قبل الظهر كعدلهن اى كنظيرهن ووزنهن **بعد العشا واربع بعد العشا كعدلهن من ليلة القدر** فتح ان اربعا قبل الظهر بعد لهن الاربع ليلة القدر اى فى مطلقه ولا يلزم منه التساوى فى المقدار والتضعيف **طس عن انس** ابن مالك

اربع لا يحسن الا بحب اى لا تو جد وتحسن الا على وجه محبب اى قال ان حسنها **الصمت** اى السكوت عما لا ينبغى او ما لا يعنى **وهو اول العبادة** اى مبناها واساسها **والتواضع** اى لين الجانب للخلق **وذكر الله** اى لزومه والدوام عليه **وقلة الشئ** الذى يتفق منه على نفسه وعونه فانه لا يخامره السكوت والوقار ولزوم الذكر بل الغالب على المقل السكوت والاظهار للفجور والتامل وشغل الفكرة الصارف عن الذكر **طب هب عن انس** باسانيد ضعيفة

شبكة الألوكة www.alukah.net

فيهن ص

وتصحيح الحاكم رده بج حفاظ محققون

من واحد ص

اربع لا يقبلن في اربع اى لا يثاب من انفق منهن ولا يقبل عمله نفقة من خيانة او سرقة او غلول من عصمة او مال يتيم فلا يقبل الانفاق من هو لا الاربع في ج بان يتجمل خانه او سرقه او غله او غصبه من مال يتيم ولا في عمره سوا كا ناجة الاسلام وعمرته ام تطوعا ولا في جهاد هبه فرض عين او كفايه ولا في صدقة فرضا او نفلا كوقفا او غيره صل عن مكحول مرسلا عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن

الكوثر ص

اربع انزلن اى انزلهن الله من كنز تحت العرش اى عرش الرحمن ام الكتاب الفاتحة وآية الكرسي وخواتيم البقرة اى امن الرسول الى آخر السورة والكوثر اى السورة التي ذكر فيها الكوثر وهي انا اعطيناك والكنز المفاتيح المذخرة فهو اشارة الى انها اذخرت للمصطفى صلى الله عليه وسلم فلم تنزل على من قبله طب وابو الشيخ ابن حبان والضياء المقدسي

الى امامة الباهلي ص

اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن خمر اى مداوم على شربها او اكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق قيد به في مال اليتيم دون الربا لان اكل الربا لا يكون الا بغير حق بخلاف مال اليتيم والعاق لوالديه اى ان استحل كلا منهم وذكر فالمراد مع السابقين الاولين او حتى يطهر بالبارك هب عد عن ابى هريرة واسناده ضعيف وقول الحاكم صحيح رد عليه

والاه ص

اربع افضل الكلام ان كلام البشر لا يضر كما ايها الاتي بهن في حيازة ثوابهن يا بهن بدات وفيه اشعار بان الافضل الاتيان بها على هذا الترتيب وهن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اما كلام الله فهو افضل من التسبيح والتهليل المطلق والاشتغال بالمأثور في وقت او حال مخصوص افضل منه بالقرآن ه عن سمرة بن جندب وهو حديث صحيح

آية حفاظ ص

اربع دعوتهم مستجابة اذا دعوا اجاب الله دعاهم الامام العادل اى الحاكم الذي لا يجور في حكمه والرجل يعني الانسان فذكر الرجل وصف طردي يدعو لاخيه في الدين بظهر الغيب اى في غيبته ولفظ الظهر مقحم كما مر ودعوة المظلوم على ظالمه ورجل اى انسان كما تقرر يدعو لوالديه اى اصليه وان علوا او لاحدهما بالمغفرة او نحو ذلك وورد ممن يستجاب دعاؤه ايضا جماعة وذكر العدد لا ينفي الزايد حل عن واثلة بن الاسقع

اربعة ان اربعة اشخاص لا ينظر الله اليهم نظر رضى ومثوبة يوم القيامة عاق لوالديه الا لحدهما ومنان عاما عطى ومدمن خمر اى ملازم على شربها ومكذب بالقدر بالتحريك بان اسند افعال العباد الى قدرهم وانكر كونها بتقدير الله تعالى وفيه ان الاربعة المذكورة من الكبائر طب عد عن ابى امامة الباهلي باسانيد ضعيفة كما بينه الهيثمي

اربعة يبغضهم الله اى يعذبهم ويخلهم دار الهوان البياع الحلاف بالتشديد اى الذي يكثر الحلف على سلعته وهو كاذب والفقير المختال اى المتكبر المعجب بنفسه والشيخ الزاني اى الذي طعن في السن وهو مصر على الزنا والامام الجائر اى الحاكم المايل في حكمه عن الحق العادل الى الباطل ورجح بعضهم ذكره في الاصل ن هد عن ابى هريرة وصححه

اربعة تجري عليهم اجورهم بعد الموت اى لا يلحقهم ثواب اعمالهم مع موتهم من مات مرابطا في سبيل الله ان انسانا مات حال كونه ملازما ثغر العدو بقصد الذب عن المسلمين ومن علم علما اجرى له علمه ما عمل به اى وانسان علم علما وعلمه غيره ثم مات فيجري عليه ثوابه مدة دوام العمل به بعد موته ومن تصدق بصدقة فاجرها تجري له ما دام حيا اى وانسان تصدق بصدقة جارية كوقف فيجري له اجره مدة دوام العين المتصدق

به

٤٢

بها ورجل اى انسان ترك ولدا صالحا ان دعا مسلما ذكرا او انثى فهو يدعو له بالرحمة والمغفرة فدعاءه اسرع قبولا من دعاء الاجنبي ولا تعارض بين قوله هنا اربعة وقوله في الحديث المار اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث لما بيناه في الاصل حم طب عن ابى امامة الباهلي واسناده ضعيف لكنه صحيح مفرقا من حديث غيره

مرسلا بسند ص

اربعة يوتون اجورهم مرتين ان ابتاعهم الله ثوابا عما لهم مرتين ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فيه شمول لمن مات قبله وتاخر بعده ومن اسلم من اهل الكتاب يعني الفرقة الناجية من النصارى ورجل كاتبه عبده امة يملكها وهي تحل له فاعجبته فاعتقها اى ازالها عن الرق ثم تزوجها بعقد وعبد مملوك قيد به تمييزا بينه وبين الحر فانه ايضا عبد الله ادى حق الله تعالى وحق ساداته ولا بدع في كون عمل واحد يوجر عليه العامل مرتين لانه في الحقيقة عملان مختلفان طاعة الله وطاعة الخلق فيوجر على كل منهما مرة وقوله فاعجبته للتصوير لا للتقييد ولعله خرج جوابا للسائل طب عن ابى امامة الباهلي

اربعة من كنز الجنة اى ثوابهن مذخر في الجنة اخفاء الصدقة اى عدم اشاعتها واذاعتها على جهة الشكوى وصلة الرحم اى الاحسان الى الاقارب وقول الانسان لا حول اى الاخول عن المعصية ولا قوة على الطاعة الا بالله اى بانقاره وتوفيقه خط عن علي امير المومنين باسناد ضعيف

اربعون خصلة بفتح الخا مبتدا اعلاهن مبتدا ثان منحة العنز خبر الثاني والجملة خبر الاول والعنز بفتح فسكون انثى المعز والمراد ان يعطي انسان لاخر عنزا ليستفيد بلبنها وصوفها وبرعها لا بمحل عبد اى انسان بخصلة منها رجا ثوابها بالنصب مفعول له وتصديق موعودها اى اوله خط المولفي بما وعد لفاعلها من الثواب الا ادخله الله تعالى بها اى بسبب قبوله لها الجنة ولم يعين الاربعين كلها خوفا من الاقتصار عليها والزهد في غيرها خ د عن ابن عمرو بن العاص اربعون رجلا امة اى جماعة مستقلة لا تخلو عصر صالح غالبا ولم تخلص اربعون رجلا في الدعا لميتهم اى صلاتهم عليه الا اوجبه الله تعالى لهم وغفر له ذنوبه اكراما لهم وتكريما هو بالمغفرة لهم الخليلي نسبة الى جده الاعلى فانه عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن الخليل القزويني في مشيخته اى في معجمه الذي ذكر فيه مشايخه عن ابن مسعود عبد الله رمز المولف لضعفه

مرسلا بسند ص

اربعون دارا من كل جهة من الجهات الاربع جار فلو اوصى لجيرانه صرف لاربعين دارا من كل جانب من الحد ود الاربعة كما عليه الشافعي د في مراسيله عن الزهري يعني ابن شهاب

ارجعن ايها النسوة الملاتي جلسن ينتظرن الجنازة ليذهبن معها مأزورات اى اثمات وعدل عن موزورات مع كونه القياس للازدواج لقوله غير ماجورات فزيارة القبور للنساء مكروهة فان ترتب عليها خروج اولغو او صياح حرمت ه عن علي ع عن انس

ارحموا اى ارقوا من في الارض من جميع اصناف الخلايق يرحمكم من في السما اى من امره ان يرفق بها او من فيها قدرته وسلطانه فانكم ان رفقتم رفق بكم طب عن جرير بن عبد الله طب ك عن ابن مسعود عبد الله وهو صحيح

ارحموا ترحموا لان الرحمة من صفات الحق التي بها تم الخلق فندب اليها الشارع في كل شي واغفروا يغفر لكم لانه تعالى احب اسماءه وصفاته ومنها الغفور وتحب من خلقه بذلك

الألوكة www.alukah.net

ويل لاقماع القول اى شدة هلكة لما لا يعى امر الشارع ولم يتاد ب باد ابه والاقماع بفتح الهمزة جمع قمع بضم فكسر ففتح ويل للمصرين على الذنوب اى العازمين عى المداومة عليها الذين يصرون عاما بعد عام يفتحون عليه فلم يتوبوا ولم يستغفروا وهم يعلمون اى يصرون فى حال علمهم بان ما فعلوه معصية والاصرار الاقامة على القبيح مع تغير استقبار حم حد هد عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على منبره ذلك واسناده جيد

اردية العزاة السيوف اى هم منزلة ارديتها فليس الارتداى فى حقهم مطلوب كما يطلب لغيرهم بل المطلوب لهم التقلد بالسيوف مكشوفة ليراها العدو فيرهب ولانه قلما تحتاج الى سل السيف فيكون لاحائل بينه وبينه هب عن الحسن مرسلا وهو البصرى

ارضخى بكسر الهمزة اى اعطى يا اسماء بنت الصديق ولو يسيرا اما استطعت اى ما دمت قادرة على العطاء ولا تونى تمسكى المال فى الوعاء يعنى لا تمنعى فضل المال من الفقراء فيوعى الله عليك يمنعك فضله فاستعار الوعى الى الله تعالى مجازا عن المنع م د عن اسماء بنت ابى بكر الصديق قالت قلت يا رسول الله ليس لى شى الا ما ادخل على الزبير فهل على جناح ان ارضخ ايها المركون الذين جاوا يتظلمون من السعاة مصدق فيكم يعنى السعاة بدل الواجب وملاطفتهم وملاينتهم وسبب الحديث ان ناسا اى من الاعراب اتوه فقالوا يا رسول الله ان ناسا من المصدقين ياتون فيظلمونا قال ارضوا مصدقيكم قالوا وان ظلمونا قال وان ظلم اى فى زعمكم حم د ن عن جرير بن عبد الله

ارفع ازارك يا من اسبله حتى وصل الى الارض واتق الله اى خف عقابه على تعاطى ما حرمه عليكم من جر ازارك تكبرا وخيلاء طب عن الشريد بن السويد الثقفى مالكى وغيره

ارفع ازارك اى شمره فانه ابقى بالرفع انقى بالنون لثوبك اى انزه له عن القاذورات وزرى عورته خشية من البقاء واتقى لربك اوفى للتقوى لبعده عن الكبر وفيه كالذى قبله حرمة اسبال الرجال ازرهن ونحوه عن اللتعبين اى بقصد الخيلاء ابن سعد فى طبقاته حم هب كلهم عن الاشعث بن سليم المحارى عن عمته عن عمها رمز لصحته

ارفع ايها المانى السبان الى السماء يعنى الى جهة العلو والصعود واسال الله اى اطلب منه السعة اى ان يوسع عليكم وقيه اشعار بكراهة ضيق المنزل طب عن خال بن الوليد بن المغيرة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيق فى سكنى فذكره وهو حسن لاضيق

ارفعوا السنتكم عن المسلمين اى كفوها عن الوقيعة فى اعراضهم واذا ما ان احد منهم فقولوا فيه خيرا اى لا تذكروه الا بخير فان غيبة الميت اشد من غيبة الحى وهذا ما لم يترتب على ذكره بالسوء مصلحة والا كالتحذير من بدعته فهو جايز بل واجب طب عن سهل بن سعد الساعدى رمز المولف لحسنه

ارقاكم ارقاكم بالنصب اى الزموا الاحسان اليهم والتكرير للتاكيد فاطعموهم مما تاكلون اى من جنس الذى تاكلونه والبسوهم مما تلبسون كذلك واذا جاوا بذنب لا تريدون ان تغفروه اى واذا انوا بذنب يصعب على النفس الاغضاء عنه فيعفوا عباد الله ولا تعذبوهم بضرب او تهديد فانكم لستم مالكين لهم حقيقة بل عباد الله حقا وانما لكم بهم نوع اختصاص حم وابن سعد فى طبقاته عن زيد بن الخطاب هو اخو عمر وضعفه الهيثمى بعاصم بن عبد الله وحديثه حسن لغيره المولف

ارقاكم اخوانكم فى الدين فاحسنوا اليهم بالقول والفعل استعينوهم على ما غلبكم اى مالا يمكنكم مباشرته من الاعمال واعينوهم على ما غلبهم لكن من الخدمة اللازمة لهم وما ذكره من انه بعين معجمة هو ما فى خط المولف وهو الصواب فما فى نسخ من المهملة تصحيف وان كان معناه صحيحا

ارقى حط خطايا المرقون وهى داينه الشفا والحكم عام اى لاحرج فى الرقى لشئ من العوارض كلها فانها محظورة ممنوعة والامر للاباحة وقد تنسلب وقد تجب ك عن الشفا داية النبى صلى الله عليه وسلم بنت عبد الله بن عبد شمس العدوية واسناده صحيح

اركبوا هذه الدواب سالمة اى خالصة من الكلل والاتعاب وابتدعوها سالمة اى اتركوها وارفضوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وفى رواية ودعوها بدل ابتدعوها ولا تتخذوها كراسى لاحاديثكم فى الطرق والاسواق اى لا تجلسوا على ظهورها للتحدث والمنهى عنه الوقوف الطويل لغير حاجة فربما دابة مركوبة خير من راكبها عند الله تعالى

والشر كل الشر منه بين به ان الدواب منها ما هو صالح وغيره وان لها ادراكا وتمييزا وانها تسبح وان من شانه الايسبح يحذره حم ع طب ك عن معاذ بن انس قال سر النبى صلى الله عليه وسلم على قوم وهم وقوف على دوابهم فذكره واحد اسانيده صحيح

اركعوا اى ايها الحاجون الركعتين فى بيوتكم اى صلوهما فى منازلكم لا فى المسجد ثم بينها بقوله

السجدة بضم فسكون بعد المغرب اى الثانية بعده سميت به لاشتمالها على السجود فافاد ندب ركعتين بعد المغرب وهو اجماع ه عن رافع بن خديج بفتح المعجمة وكسر الدال المهملة

ارموا بالسهام ندبا بالترتاضوا وتمرنوا على الرمى قبل لقا العدو واركبوا الخيل وخوضا ما يصلح للقتال وان ترموا بفتح الهمزة اى والرمى بالسهام وغيره احب الى من ان تركبوا اى من ركوبكم نحو الخيل كل شى يلهو به الرجل باطل الا فى ثلاثة الا الرمى الرجل بقوسه العربية او الفارسية او تاديبه فرسه اى تاديبه اياه وتدريبها وتعليمها ما تحتاجه المجاهد بتبيته املا عبد الله امرانه اى مزاحه حليلته بقصد احسان العشرة فانهن اى الخصال المذكورة من الحق اى من الامور المعتبرة فى نظر الشرع اذا قصد بالاولين الجهاد وبالثالث حسن العشرة ومن ترك الرمى بعد ما علمه بكسر اللام المخففة على الصواب اى بعد ما علمه اياه بالتعليم فقد كفر الذى علمه اى ستر نعمة معلمه فيكره تركه الرمى بعد معرفته لان من تعلمه حصل اهلية الدفع عن دين الله فتركه تهاون بالدين حم ت هب والشافعى عن عقبة بن عامر الجهنى وهو حسن

ارموا الجرة فى اخر مثل حصى الخذف بفتح الخا وسكون الذال المعجمتين اى بقدر الحصى الصغار التى تخذف اى يرمى بها والمراد هنا ما طول الاغلة طولا لاغ صا وهو فوق الباقلا قليلا فيكره بدونه ووقوفه وجرى حم وابن حزيمة فى صحيحه والضيا فى المختارة عن رجل من الصحابة ورجاله ثقات وجهالة صحابيه لا تضر لانهم عدول

ارهقوا بفتح فسكون فكسر القبلة اى ادنوا من السترة التى تصلون اليها حتى يكون بينكم وبينها ثلاثة اذرع فاقل والامر للندب البزار فى مسنده وابن عساكر فى تاريخه عن عايشة

ارين بالبنا للمفعول ما تلقى امتى من بعدى اى اطلع الله بالوحى او بالعرض التمثيلى وبالكشف القلبى على ما يلقون بها من نوايب ونوائب وسفك بعضهم دما بعض اى قتل بعضهم بعضا بالسيف فى الفتن الواقعة بينهم وكان ذلك السفك سابقا من الله اى بعلمه فى الازل كما سبق فى الامم قبلهم من ان كل نبى تعرض عليه امته او من سفك بعضهم دما بعض سبق به قضاؤه كما وقع لمن قبلهم فسالته ان يوليني بفتح الواو وضد الملام او سكون الواو والتخفيف شفاعة فيهم اى عظيمة جدا كما افاده التنكير يوم القيامة لاخلصهم مما رهقهم عسرا

شبه من لا يعى القول بالقماع الاوانى التى تجعل على فواهها ونصب فيها التى فى انها لا تدرك شيئا مما يصب فى اوانيها لمروره عليها مما ذكر اى تجهل نفسه وبينه وبين فهم العلم حاجبا عن العلم والعمل لا يعى امر الشارع ولم يتاد ب باد ابه ٣

ارضخى فذكره ٣

رمز المولف لصحته ٣

خلافا للمولف ٣

انه ٣

عقب ما بكر بشر كر بالله ما تنتشر الرقية على ما فيه من انواع الكفر كالشرك ٣

الاوسى وهو حسن ٣

ومن تاريخ المسعودى ان اول من رمى بالمنجنيق العربى ادم اذ امره الله بالزراعة فما ارسل البه طايرين ياكلان ما يزرع ويخربان ما يزرع فشكى الى الله تعالى فبعث جبريل ومعه قوس وزرد وسهمان وقال بهذا امرك الله يريد الوتر وهذا شدة الله يريد السهمين وهذى نكاية الله وعدوه الرمى فقتل الطايرين ثم صار الى ابراهيم ثم الى ولده اسماعيل ٣

واسناده ضعيف ٣

نسخة الدرة www.ahlah.net

فعل اى اعطانى ما سالته حم طس ك عن ام حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم وهو صحيح

ازرة بكسر الهمزة المومن اى حالته التى يرضى منه فى الازار ان يكون الازار الى انصاف

ساقيه فان هذه هى المطلوبة المحبوبة وهى ازرة الملائكة تمام وما اسفل من ذلك

ففى النار كما فى عدة اخبار قال الطيبى جعل الساق ينتشعر بالتوسعة فى الامر عن ابى

هريرة وابى سعد الخدرى وابن عمر بن الخطاب والضياء المقدسى عن انس بن مالك

ازهد فى الدنيا باستصغار حلتها واحتقار جميع شانها والاعراض عنها بالقلب تحبك

الله لانه تعالى يحب من اطاعه وطاعته لا تجتمع مع محبة الدنيا لان القلب بيت الرب فلا يحب

ان يشرك فى بيته غيره وازهد فيما عند الناس منها تحبك الناس لان طاعتهم جلبت

على حب الدنيا ومن نازع انسانا فى محبوبه فلاه ومن تركه له احبه واصطفاه قال الدارقطنى

اصول الاحاديث اربعة هذا منها ه طب ك عن سهل بن سعد الساعدى قال قال رجل يا

رسول الله دلنى على عمل اذا عملته احبنى الله والناس فذكره وصححه النووى كالترمذى وصححه

ازهد الناس بفتح الهمزة اى اكثر الناس زهدا فى العلم اهله وجيرانه زاد فى رواية حتى

يفارقهم وذلك سنة الله فى الذين خلوا من قبل من الانبياء والعلماء وانتهم ومن ثم قالى بعض

العارفين كل مفقود وعليه مزهود فيه وكل ممنوع مرغوب فيه كر عن ابى الدرداء

عن جابر بن عبد الله وفيه ضعف شديد

ازهد الناس فى الانبياء اى والرسل واشدهم عليهم فى الايذاء والبذاء الا قربون منهم

بنسب او مصاهرة او جوار او مصاحبة وهذا ذلك لا يكاد يتخلف فى شئ من الانبياء كما يعلمه من احاط

بسيرهم وقصصهم ولقال ما وقع للمصطفى صلى الله عليه وسلم من عمه ابى لهب وزوجه وولديه

واصرابهم وفى الاجيال لا يفقد النبى حرمته الا فى بلده ابن عساكر فى تاريخه عن ابى الدرداء

وهو واه بل قيل بوضعه

ازهد الناس اى اكثرهم زهدا فى الدنيا من لم ينس القبر يعنى موته وقربه له القبر ودوحاته

ووحشته والبلا الفناء والاضمحلال وترك افضل زينة الحياة الدنيا مع امكان نيلها واثر ما يبقى

على ما يفنى اى اثر الاخرة وما يبقى فيها على الدنيا وما فيها ولم يعد غدا من ايامه لطول الموت

نصب عينيه على توالى اللحظات وعد نفسه فى الموتى لعلمه بان الموت لابد ان يلاقيه وهو

بسبيل ان يجاء قبل المساء او الصباح وافاد بقوله افضل ان قليل الدنيا لا يخرج عن الزهد

وليس من الزهد ترك الجاه فقد قال سفيان بن عيينة كثير النساء ليس من الدنيا فقد

كان على كرم الله وجهه ازهد الصحابة وله اربع زوجات وتسع عشرة سرية وقال ابن

عباس خير هذه الامة اكثرها نساء وكان الجنيد شيخ القوم نحب الجاه ويقول انى احتاج

الى المراة كما احتاج الى الطعام هب عن الضحاك مرسلا قال قيل يا رسول الله من ازهد الناس

فذكره واسناده ضعيف

اسامة بضم اوله مخففا ابن زيد بن حارثة احب الناس من موالى الى وكونه احبهم اليه لا

يستلزم تفضيله على غيره من الاكابر الصحب واهل البيت لما يجئ حم طب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب

اسباغ بكسر الهمزة الوضوء بالضم فى المكاره اى استيعاب الاعضاء بالغسل وتطويل الغرة

وتكرير الغسل والمسح ثلاثا حال ما يكره استعمال الماء لنحو شدة برد او الم جسم وبتاء الوضوء

على الامور الدنيوية فلا ياتى به مع ذكر الاكارهما مر لوجه الله تعالى واعمال بكسرها

ايضا الاقدام اى استعمالها فى المشى الى المساجد اى مواضع الجماعة وانتظار الصلاة

بعد الصلاة اذا صلى جماعة او منفردا ثم جلس ينتظر اخرى وتعلق قلبه بها بان يجلس

بالمسجد ينتظرها او فى بيته ويشغل فكره ويعلق قلبه بحضورها يغسل الخطايا يعنى لا يبقى

شيا من الذنوب كما لا يبقى الغسل شيا من وسخ الثوب وقوله غسلا مصدر موكد لما قبله

والمراد الصغاير وهو من زعم العموم ع ك هب عن على امير المومنين

اسباغ الوضوء شطر الايمان يعنى جزوه او المراد ان الايمان يطهر الباطن والوضوء يطهر الظاهر

فهو بهذا الاعتبار نصف والحمد لله اى هذا اللفظ وحده تملا بتوقية او خشية الميزان اى تملا

النطق بها مع الاذعان بملا كفة الحسنات والتسبيح اى تنزيهه تعالى عما لا يليق به والتكبير

اى تعظيم الله بنحو الله اكبر تملا السموات والارض لو قدر ثوابها جسما والصلاة نور اى

ذات نور او منورة او ذاتها نور مبالغة والزكاة وفى رواية والصدقة برهان حجة ودليل

على ايمان المتصدق والصبر اى حبس النفس على الطاعة والثواب ضيا بعين ان صاحبه

لا يزال مستضيا بنور الحق والقران اى اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز به

حجة لك فى المواقف ان عملت به او عليك فى تلك المواطن ان لم تعمل به كل الناس يغدو فبايع نفسه

من الشيطان فموبقها اى مهلكها بسبب ما اوقعها فيه من العذاب حم ه حب عن

ابى مالك الاشعرى الحارث او عبيد او كعب او غيرهم وهو صحيح

استاكوا وتنظفوا اى نقوا ابدانكم وملابسكم من الوسخ واوتروا اى افعلوا ذلك وترا

ثلاثا او خمسا وهكذا فان الله عز وجل وتر يحب الوتر اى يرضاه

ويثيب عليه فوق ما يثيبه على الشفع طس طس عن ابى معشر فى سليمان بن صرد بمهملة

مضمومة وراء مفتوحة الخزاعى الكوفى واسناده حسن

استتروا فى صلاتكم اى صلوا الى سترة ندبا جدا اراد عمود او سجادة فان فقد ذلك كفى الستر

ولو كان بسهم او نحوه كعصى مغروزة وللساتر شروط مبينة فى الفروع حم ك هق عن الزبرقان

بفتح المهملة وسكون الموحدة معبد الجهنى واسناده صحيح

استتمام المعروف افضل فى رواية خير من ابتدايه بل وفى استتمام لان ابتداه نفل وتمامه

فرض ذكره بعض الائمة وبراده انه بعد الشروع مناكد بحيث يقرب من الوجوب طس عن

جابر بن عبد الله وهو حديث ضعيف بينه الهيثمى

استحلوا فروج النساء بطيب اموالكم اى استمتعوا بهن حلالا الا بان تكون بعقد شرعى على صداق

شرعى واجعلوا ذلك الصداق من مال حلال لا شبهة فيه بقدر الامكان فان لذلك اثرا بينا فى

دوام العشرة وصلاح الولد د فى مراسيله عن يحيى بن يعمر بفتح التحتية والميم مرسلا هو

قاضى مرو ثقة تبين واسناده صالح

استحى من الله استحياءك اى مثل استحيائك من رجلين جليلين من صالحى عشيرتك اى

احد ابن يراك حيث نهاك او يفقدك حيث امرك كما تحذر ان تفعل ما تعاب به بحضرة جمع

من قومك فذكر الرجلين لانهما اقرب الجمع والانسان يستحيى من القبيح بحضرة الجماعة اكثر

عد عن ابى امامة الباهلى باسناد ضعيف

استحيوا من الله حق الحياء اى حياء ثابتا لازما كما يجب فان الله قسم بينكم اخلاقكم

استحيوا من الله حق الحياء اى حياء ثابتا لازما كما يجب فان الله قسم بينكم اخلاقكم

قبل ان يخلق الخلق بزمن طويل كما قسم ارزاقكم فاعطى كلا من عباده ما لياق به

استحيوا من الله حق الحياء اى حياء ثابتا لازما صادق قالوا يا نبى الله انا نستحى من الله

ولله الحمد قال ليس كذلك ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الراس اى راسه

وما وعى اى ما جمعه الراس من الحواس الظاهرة والباطنة وليحفظ البطن وما حوى

الراس

اى وما جمعه الحواس من القلب وغيره وعطف وما وعى على الراس اشارة الى ان حفظ
عبارة عن التنزه عن الشرك فلا يسجد لغير الله ولا يرفعه تكبرا ورجعل البطن قطبا
تدور على سائر الاعضاء من القلب والفرج واليدين والرجلين وعطف وما حوى على
البطن اشارة الى حفظه عن الحرام والتحرز من ان يملا من المباح ويويد ذلك كله قوله
وليك اكرام الموتى والبلا اى نزولها به ومن اراد الاخرة اى الفوز بنعيمها ترك حمقاء زينة
الدنيا لانهما ضرتان فمتى ارضيت احداهما اغضبت الاخرى فمن فعل ذلك فقد استحيا من
الله حق الحيا اى اورثه ذلك الفعل الاستحياء منه تعالى فارتقى الى مقام المراقبة الموصل
الى درجة المشاهدة قال بعضهم فمن استحيا من الله حق الحيا ترك الشهوات وتجلد
المكاره والمشاق حتى تصير نفسه ملموغة فعند ها تظهر محاسن الاخلاق وتشرق
انوار الايمان قلبه ويغزر علمه فيعيش غنيا به ما عاش حم ك هب عن ابن مسعود عبد الله
استكثروا القران اى اكثروا تلاوته واستحضروه فى قلوبكم على الاستكثار مواد ذلك والسين
للمبالغة فلهو اشد تفصيا فاوصاد مهملة تفلتا وخلصا من صدور الرجال اى من
قلوبهم التى فى صدورهم من النعم بفتحتين اى الابل من عقلها بضمتين جمع عقال بالضم
اى اشد تفلتا من الابل اذا انفلتت من العقال فانها لاتكاد تلحق ونسيان القران بعد حفظه
كبيرة حم ق ت ن عن ابن مسعود عبد الله
استرشدوا العاقل اى الكامل من العقل قال فيه للكمال ترشدوا بضم المعجمة اى اطلبوا
منه الارشاد الى اصابة الصواب تحصل لكم الرشد فتشاوروا فى امورا لدين من عقل عن
الدنيا من جرب الامور ومارس المحبوب والمحذور لله امره ونهيه ولا تعصوه بفتح اوله فتندموا اى ولا تخالفوه فيما يرشدكم اليه من الراى
فتصيحوا على ما فعلتم نادمين والفاء تاكيد الطلب والتحذير من المخالفة وخرج بالعاقل بالمعنى
المقرر غيره فلا يسترشد ولا يعمل برايه خط فى رواة مالك ابن انس الامام المشهور
عن ابى هريرة باسناد واه
استرقوا لها اى امنعوا فى وجهها سفعة مهملة ففاء فعين اى اثر سواد او صفرة او غيره
فان بها النظرة اى بها اصابة عين من الجن وقيل من الناس ق عن ام سلمة وسببه انه
دخل عليها فوجد عندها جارية بوجهها سفعة فذكره وفيه حوار الرقيا لكن بما يفهم معناه
استشفوا من الامراض الجسمية والقلبية عا اى بقراءة او كتابة الذى تحمد الله به نفسه
اى اثنى عليها به قبل ان تحمده خلقه وعا ملء الله به نفسه الحمد لله وقل هو الله
احد يعنى سورتى الحمد والاخلاص ومقصوده بيان ان لتبسك بالصورتين اثرا فى الشفا
اكثر من غيرهما والا فالقران كله شفاء بدليل قوله فمنهم من يشفه القران فلا شفا الله دعاء
خبر بمعنى امر فائع ق عن معجم الصحابة عن ابن جاز الغنوى بفتح المعجمة والنون نسبة الى قبيلة وكذا رواه
استعينوا الخيل بفتح الراء وضمها واد بها المركوب والحمر فانها تعين اى تقبل العتاب اى
التاديب والامر للارشاد وخصه الخيل للحاجة اليها لا لاخراج غيرها فان من الحيوان ما يقبل ذلك كالفرد والنسناس عد وابن عساكر فى التاريخ عن ابى امامة الباهلى واسناده ضعيف
استعدوا للموت اى تاهبوا للقايه بالتوبة والخروج عن المظالم قبل نزوله اى قبل نزوله
بك فقد يفجاك فلا تتمكن من شئ من وجوه الاستعداد له الا عند ورود الاستغفار وتعجيله
المسيئة بالحسنة والاستعداد له مامور به ندبا وقيل تجب لكل احد لكنه للمريض اكد ت ك هب عن طارق بمهملة وقاف وزن فاعل المحاربى بضم الميم وهو صحيح
استعن بمينك بان تكتب ما تخشى نسيانه اعانة لحفظك اذ الحرف علايم تدل على المعانى

المرادة

المرادة والحديث عند مخرجه المذكور تتمة وهى قوله على حفظك ن عن ابى هريرة الحكم الترمذى
عن ابن عباس قال شكى رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم سوء حفظه فذكر وهذا كما قال الناظم
استعينوا بالله من طمع اى حرص شديد يهدى الى طمع بفتح الطاء والموحدة اى يودى الى
دنس وشين ومن طمع يهدى الى غير مطمع ومن طمع حيث لا مطمع اى ومن طمع فى شئ
لا مطمع فيه لتعذره حسا او شرعا قال القاضى والمعنى تعوذوا بالله من طمع يسوق الى شين
فى الدين وازرا بالمروة وقال الطيبى الهداية هنا بمعنى الدلالة الموصلة الى البغية واردة على
سبيل التمثيل لان الطمع الذى بمعنى الشين مسبب عن كسبه الاثام قال تعالى كلا بل ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون فلما جعل مسببا عن الطمع الذى هو نزوع النفس الى شهوة له
جعل كالمرشد والهادى الى مكان سحيق فتخيل الهه هواه وهو المسمى بالدين فاستعمل الهدى
فيما عدا منبع الاستعارة تهما حم ط ب ك عن معاذ بن جبل ض السهل الانصارى قال الحاكم
مستقيم الاسناد
استعينوا بالله من شر جار المقام بالضم اى الاقامة فان ضرره دائم واذاه ملازم بخلاف جار
المسافر كما قال فان جار المسافر اذا ساء اثر ابل رايل اى اذا اراد ان يفارق جاره فارقه وعم
جار المقام الخليلة والخادم والصديق الملازم وفيه اشعار بطلب مفارقته ما وجد لذلك
سبيلا ك عن ابى هريرة وقال صحيح واقره
استعينوا بالله من العين النى هى افة تصيب الانسان او الحيوان من نظر العاين فتوثر
فيه فيمرض او يهلك فان العين حق اى بقضاء الله وقدره لا بفعل الناظر بل لخلق الله تعالى فى
المنظور علة يكون النظر سببها ه ك عن عايشة وقال على شرطها واقره متعقبوه
استعيذوا بالله من الفقر والعيلة الواو بمعنى مع فان ذلك هو البلا العظيم والموت الاحمر ومن
ان تظلموا انتم احد من الناس او تظلموا اى يظلمكم احد فالاول مبنى للفاعل والثانى للمفعول ط ب
عن عبادة بن الصامت ضد الناطق رمز المولف لحسنه لكن فيه انقطاع
استعينوا على انجاح حوايجكم من جلب نفع ودفع ضر بالكتمان اكتفاء اعانة الله وصيانة للقلب
عما سواه من حاسد يطلب عليها فبل التمام فيعطلها فاكتموا واستعينوا بالله على الظفر بها فان كل
ذى نعمة محسود فاكتموا النعمة عن الحاسد اشفاقا عليه وعليكم منه ولا بنافيه الامر بالتحدث
بالنعمة لانه فيما بعد الحصول ولا اثر للحسد ح عن عد طب حل هب عن معاذ بن جبل الحرايطى
فى كتاب اعتلال القلوب عن عمر بن الخطاب خط عن ابن عباس الخلع فى فوايده عن على
قال ابن ابى حاتم منكر وابن الجوزى موضوع والعراقى ضعيف وهو الاوجه
استعينوا نده بطعام السحر بالتحريك اى السحور على صيام النهار فانه يقوى عليه وبالقيلولة
النوم وسط النهار على قيام الليل يعنى التهجد فيه فان النفس اذا اخذت حظها من نوم النهار
قويت على السهر ك طب هب عن ابن عباس قال ابن حجر فيه زمعة بن صالح وفيه ضعف
استعينوا على الرزق ان ادراره وتيسره وسعته بالصدقة لان المال محبوب عند الخلق فمن
قهر نفسه بمفارقته محبوبه رزقه الله اضعافه فر عن عبد الله بن عمرو ومن عوف المزنى
محابى موثق وفيه محمد بن الحسين السلمى ضعفوه
استعينوا على النسا اللاتى فى كفالتكم بزوجية او بعصبية او ملك بالعرى اى استعينوا على
تسترهن فى البيوت بعدم التوسعة عليهن فى اللباس والاقتصار على ما يقهن الحر والبرد
على الوجه اللايق فان احداهن اذا كثرت ثيابها ان زادت على قدر حاجة عادة امثالها
واحسنت زينتها اى ما تتزين به اعجبها الخروج الى الشوارع ليرى الرجال محاسنها

حديث منكر

وحذراه

على

قال الحاكم صحيح واقره الذهبى

الدنيا من جرب الامور ومارس المحبوب والمحذور

وفى

تعالى

عنه ايضا ابو نعيم

اكثر

ذلك فيترتب عليه من المفاسد ما هو غني عن البيان عد عن انس ابن مالك
استغنوا يغنكم الله اى اسالوه من فضله واعرضوا عن سواه فان خزائن الوجود والجود
بيده وتمام الحديث عند مخرجه ابن على عشا ليلة وغدا يوم انتهى ولعله اغفله سهوا
عد عن ابى هريرة باسناد ضعيف
استغنوا عن الناس ولو بشوص روى بضم الشين وفتحها السواك اى غسالته او ما
يتفتت منه عند التسوك والمراد التقنع بالقليل والانتظار بالكفاف البزار فى مسنده عن
طب هب عن ابن عباس اسناده كما قال الحافظ العراقى صحيح
استقمت نفسك اى حمل على ما خطر فى قلبك لان لا نفس الكمل شعورا بما تحمد عاقبته
فالتزم العمل بذلك ولو افتاك المفتون بخلافه لانهم انما يطلعون على الظواهر والكلام
فيمن شرح الله صدره بنور اليقين ع وكذا احمد عن وابصة بكسر الموحدة وفتح
المهملة ابن معبد قال النووى اسناده حسن
استفرهوا ندبا اصحابا بكم اى استكثروا موها فضوا بالكثرة الشابة الحسنة السير والمنظر
السمينة الكثيرة فانها مطايا بكم على الصراط اى المفضى بسرعتها ومرتبه على الصراط فاذا
كانت موصوفة عاد كر مرت على الصراط بخفة ونشاط وسرعة فر عد ابى هريرة وهو ضعيف
استقيم يلزم فعل المامورات وترك المنهيات قال الكافى لكن طالب الاستقامة لا طالب
الكرامة فان نفسك تطلب منك الكرامة وربك يطلب منك الاستقامة قال السحر وردى
وهذا اصل كبير غفل عنه كثيرون وليحسن خلقك للناس بان تفعل بهم ما تحب ان يفعلوه
معك بين به ان الاستقامة نوعان استقامة مع الحق بفعل طاعته وتجنب مخالفته
عقدا وقولا وفعلا واستقامة مع الخلق بحسن خلق حسن وكمال ذكر كما قال البيضاوى
خطب مهول لا يكون الا لمن اشرق قلبه بالانوار القدسية وتخلص من الكدر وران البشرية
وقليل ما هم طب ك هب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال معاذ اوصنى فذكر واسناده حسن
استقيموا ولن تحصوا توابها اى الاستقامة اولى ان تطيقوا ان تستقيموا حق الاستقامة
لعسرها واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة اى من اتم اعمالكم دلالة على الاستقامة الصلاة
ولا يحافظ على الوضوء الظاهر والباطن الا مومن اى كامل الايمان وفى ذكر الصلاة اشارة الى
تطهير الباطن والية ينظر قوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وفى الوضوء الى تطهير
الظاهر والية ينظر قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ومن ثم خبرها على
جميع الاعمال لان محبة الله منتهى سوال العارفين ه ك عن ثوبان مولى المصطفى صلى
الله عليه وسلم هب طب عن ابن عمرو بن العاص طب عن سلمة بن الاكوع قال المنذرى
اسناد ابن ماجة صحيح وقال الرافعى حديث ثابت
استقيموا ونعما اصلة نعم ما فاد غم وشد د ونعم كلمة مبالغة تجمع المدح كله وما كلمة مبهمة
تجمع المدح كله ان استقمتم فان شان الاستقامة عظم لا يطيقها الا من ايد بالمشاهدات
القوية والانوار القدسية وهذا المصطفى صلى الله عليه وسلم اتى خوطب بقوله تعالى فاستقم
ولو لا تلك المقامات ما اطاق الاستقامة ولذلك قيل لابن حنفل ان الاعمال افضل قال
الاستقامة فهى افضل مطلوب واشرف مامول وخيراعمالكم الصلاة ومن ثم كانت
افضل عبادات البدن بعد الاسلام ولن يحافظ على الوضوء الا مومن اى كامل الايمان لا عن ابى
امامة الباهلى طب عن عبادة بن الصامت
استقيموا لقريش ما استقاموا لكم اى استقيموا لهم بالطاعة ما اقاموا على الدين وحكموا

فيكم

فيكم بحكمه فان لم يستقيموا لكم على ذلك فضعوا اسيوفكم على عواتقكم متاهبين للقتال
ثم ابيدوا واهلكوا خضراءهم اى سوادهم ورمادهم اى يعنى اقتلوا جاهيرهم وفرقوا جمعهم
والحديث تتمة وهى فان لم تفعلوا فكونوا حراثين اشقيانا كلونين من كد ايديكم ح عن ثوبان
مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم طب عن النعمان بن بشير الانصارى رمز المولف لحسنه
استكثر من الناس اى المسلمين اسيما الصالحين والعباد والزهاد من دعا الخير اى اطلب منهم
كثيرا ان يدعوا لك بالخير ومن الاولى ابتداءية بيانية او تبعيضية فان العبد اى الانسان
لا يدرى على لسان من الناس يستجاب له او يرحم فرب اشعث اغبر لو اقسم على الله لابره
خط فى رواة مالك ابن انس عن ابى هريرة واسناده ضعيف
استكثر وا من قول الباقيات الصالحات قيل وما هن يا رسول الله قال التسبيح والتهليل
والتحميد والتكبير ولا حول ولا قوة الا بالله اى وهى قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله والى كون هذه هى الباقيات المذكورة فى القران ذهب
الحبر والجمهور حم حب ك فى الدعاء عن ابى سعيد الخدرى وهو صحيح
استكثروا من النعال اى من اعدادها للسفر واستصحابها
استكثروا ارشاد او احتمال الندب غير بعيد من النعال اى من اعدادها للسفر واستصحابها
فيه فان الرجل لا يزال راكبا ما دام منتعلا اى هو شبيه بالراكب مدة دوامه لانه سبب للنعل
فى خفة المشقة وسلامة الرجل من اذى نحو شوك او غيره وظهر الحاق الاخفاف بها حم ن
م ت عن جابر بن عبد الله طب عن عمران بن حصين طس عن ابن عمر وبن العاص
استكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها اى هذه الكلمة تدفع عن قائلها تسعة
وتسعين بابا ادناها الهم اى وجها اذ كل باب وجه من الوجوه من الضر اد ناها الهم او قال الهرم
هكذا هو على الشك على مخرجه وذكر الخاصية فيها عللها الشارح ويظهر ان المراد بهذا التكثير
لا التحديد ه ق عن جابر بن عبد الله قال سمعت المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول ذلك فى
غزوة غزاها واسناده ضعيف
استكثروا من الاخوان اى من مواخاة المومنين الاخيار فان لكل مومن شفاعة عند الله
يوم القيامة فكما كثر اخوانكم كثر شفعاؤكم وخرج بالاخيار غيرهم فلا تتخذ مواخاتهم بل
يتعين اجتنابهم ويدل لك تجمع بين الاخبار وصحبة الاخيار تورث الخير وصحبة الاشرار تورث
الشر كالريح اذا مرت على النتن حملت نتنا وعلى الطيب حملت طيبا ابن النجار فى تاريخه عن انس
بن مالك واسناده ضعيف
استمعوا من هذا اى بهذا البيت الكعبة علم عليها كالبيع على الثريا وكانت العرب فى الجاهلية
تسميها بيت الله ولا تبنى بيتا ناسم يعانعظيما لها بان تكسو الطواف وابيح والعمرة والصلاة فيها
والاعتكاف عند جدره ونحو ذلك فانه هدام سربين اقتصاره فى الهدم على المرتين اراد به هدم
عند الطوفان الى ان بناها ابراهيم وهدم مهانى ايام قريش وكان ذلك مع اعادة بنايها والمصطفى
صلى الله عليه وسلم من العمر خمس وثلاثون سنة كما فى الاخبار ويبنى فى الثالثة يهدم
ذو السويقتين لكما المراد رفع بركته طب ك عن ابن عمر بن الخطاب وهو صحيح
استنثروا اى استنشقوا غاية اطر حوا ما الاستنشاق مع اخراج ما لا نفع من اذى معه
ذلك او افعلوا ذلك سربين بالعين ان الى اعلاد رجات الاستنثار او ثلاثا ثم يذكر فى الثالثة
المبالغة لقيام المبالغة فى التثنية مقام الثالثة وذكر صلوب فى الوضوء عند القيام من
النوم حم د ه ك عن ابن عباس وهو صحيح
استنجوا بالماء فانه منجاة بفتح الميم والمهملة وشد الجيم المهملة للبواسير اى ذهاب

الباد ر ه

ولعله لاعتضاده ه

لكر ه

والثانية ه

فان ه

فيه ه

لمراض البواسير جمع باسور وهو تدفعه الطبيعة الى ما يقبل الرطوبة من البدن كالدبر
والامر ارشادى طب **طس عن عائشة طب عن المسور** بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو
ابن رفاعة بكسر الراء وفيه كما قال الهيثمى عمار بن هارون متروك
استنزلوا الرزق بالصدقة اى اطلبوا انزاله علينا من خزائن الرزق بالتصدق على المحتاج
فان الخلق عيال الله ومن احسن الى عياله احسن اليه واعطاه وحباه **هب عن علي** امير
المومنين **عد عن جبير** مصغرا **ابن مطعم** بضم الميم وكسر العين **ابو الشيخ** ابن حيان **عن ابن**
هريرة وطرقه كلها ضعيفة **استهلال الصبي** المولود **العطاس** اى علامة حياة المولد عند
انفصاله ان يعطس حالة التذل والمراد ان العطاس اظهر العلامات التي يستدل بها على حياته
فيجب غسله وتكفينه والصلاة عليه ويرث ويورث **البزار** فى مسنده **عن** عبد الله **بن عمر**
بن الخطاب واسناده كما قال الهيثمى ضعيف
استودع الله استحفظه **دينك** خاطب به من يريد وعه للسفر **وامانتك** اى اهلك ومن
تخلفه بعدك منهم ومن اهل الذى تودعه **وخواتيم عملك** اى الصالح الذى جعلته اخر عملك
فى الاقامة فان المسافر يسن له ختم اقامته بعمل صالح فيندب لكل من ودع احدا من المسلمين
ان يقول له ذلك وان يكرره **د ت عن عبد الله ابن عمر** بن الخطاب قال الترمذى صحيح غريب
استودعكم الله ايها المسافر **الذى لا تضيع ودايعه** اى الذى اذا استحفظ وديعة لا تضيع
لان التوديع يخل عن المسافر وتركه واذا تخلى العبد عن شئ وتركه لله حفظه **ه عن ابى هريرة** باسناد حسن
استوصوا بالاسارى بضم الهمزة جمع اسير اى افعلوا بهم معروفا ولا تعنفوا بهم وذا قاله فى اسرى
بدر **طب عن ابى عزيز** بفتح العين وكسر الزاى بضبط المولف واسناده حسن
استوصوا بالانصار خيرا زاد فى رواية فانهم كرشى وعيبتى وقد قضوا الذى عليهم وبقى
الذى لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **حم عن انس** بن مالك قال صعد النبى صلى
الله عليه وسلم المنبر ولم يصعده بعد ذلك فحمد الله واثنى عليه ثم ذكره وهو حسن
استوصوا بالعباس ابى الفضل ابن عبد المطلب **خيرا فانه عمى وصنو ابى** فهو اب مجازا لمن
حقى عليكم اذ هو منكم من افضل اكرامه من هو بهذه المنزلة منى **عد عن علي** امير المومنين
واسناده ضعيف لكن له شواهد خيرة
استوصوا بالنساء خيرا اى اقبلوا وصيتى فيهن وارفقوا بهن واحسنوا عشرتهن **فان المراة**
خلقت من ضلع بكسر ففتح فان خواخرجت من ضلع ادم **وان اعوج شئ فى الضلع اعلاه** اى
هو خلقت خلقا فيه اعوجاج لكونها من اصل معوج فلا سبيل الى انتفاع بها الا بالصبر على تعوجها
واعاد الضمير مذكرا على تاويله بالعضو والا فالضلع مونثة **فان ذهبت تقيمه كسرته** اى ان طلبت
منها تسوية اعوجاجها ادى الى فراقها فهو ضرب مثل للطلاق **وان تركته لم يزل اعوج**
فلا تطمع فى استقامتهن **فاستوصوا بالنساء خيرا** ختم بها بدا به ذهابا الى شدة المبالغة
فى الوصية بهن تنبيه من الوصية بهن تاديبهن ان تعين سبه ابو حنيفة امراة تصيح
لضرب زوجها لها فقال صدقة مقبولة وحسنة مكتوبة فقيل له كيف فقال لحديث
ضرب الجاهل صدقة وانا اعز فيها جاهلة **ق عن ابى هريرة** ورواه عنه النساى ايضا
استووا اعتدلوا فى الصلاة تكبانا بان تقوموا عاما سمت واحد **ولا تختلفوا** اى لا يتقدم بعضكم
على بعض فى الصفوف **فتختلف** على حد الاتدن من الاسد فيما كلك **قلوبكم** فى رواية صدوركم
وليلينى منكم بكسر اللامين وبا مفتوحة بعد اللام وشد النون وخذف الياء وخفة النون
اولوا الاحلام والنهى قال فى شرح مسلم النهى العقول واولوا الاحلام العقلاء وقيل البالغون

فعلى

فعلى الاول اللفظان بمعنى للتاكيد وعلى الثانى معناه البالغون العقلاء فدهم ليحفظوا عنا
ان سهى فيخبرها او تجعل احدهم خليفة عند الاحتياج **ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم**
وهكذا كالمراهقين فالصبيان المميزين فالحنا فى النسا **حم ن عن ابى مسعود** البدرى
استووا الله بانى الصلاة اى عدلوا صفوفكم فيها فانكم ان فعلتم ذلك **تستوى قلوبكم** لان القلب
تابع للاعضا استقامة واعوجاجا **وتماسوا** اى تلاصقوا حتى لا تكون بينكم فرج اى خلل تسع
واقفا **تراحموا** بحذف احدى التاءين تخفيفا اى يعطف بعضكم على بعض والامر للندب **طس**
حل عد ابن مسعود البدرى واسناده ضعيف
اسد الاعمال اى من اكثرها صوابا **ثلاثة** اى خصال ثلاثة **ذكر الله على كل حال** اى سرا وجهرا
وقياما وقعودا وفى السر والصراحة حال الجنابة لكن بالقلب فقط **والانصاف من نفسك**
اى معاملة غيرك بالعدل بان تقضى على نفسك بما يستحقه عليك **ومواساة الاخ** فى الدين
وان لم يكن من النسب **فى المال** بان تصله خلته الدنيوى من مالك والمواساة مطلوبة مطلقا
لكنها للاقارب والاصدقا اكد **ابن المبارك** فى الزهد **وهناد والحكيم الترمذى عن ابى جعفر**
مرسلا حل عن علي امير المومنين **موقوفا** عليه لامرفوعا ورمز المولف لضعفه
اسرع الارض خرابا فى رواية الارضين **بالجو يسرا هانها** اى ما هو من الاقاليم عن
يسار القبلة ثم ما هو عن يمينها فاليسار الجنوب واليمين الشمال فعند دنو طى الدنيا يبدا
الخراب من جهة الجنوب ثم يتتابع **طس حل عن جرير** بن عبد الله واسناده حسن كما يشعر به كلام الهيثمى
اسرع الخير ثوابا اى اعمال انواع الطاعة جزاء من الله **البر** بالكسر الاحسان الى خلق الرحمن
وصلة الرحم اى الاقارب **واسرع الشر** اى الفساد والظلم **عقوبة البغى وقطيعة الرحم**
فعقوبتهما تسرع اليهما فى الدنيا مع ما ادخر من العقاب **ابو يعلى عن عائشة** وضعفه المنذرى
وغيره فرمز المولف لحسنه ليس فى محله
اسرع الدعا اجابة دعا الغايب اى فى غيبة المدعو له لبعده عن الرياء والاغراض الفاسدة
وتامين الملايكة عليه **خد د طب عن ابن عمرو** بن العاص واسناده حسن
اسرعوا اسرا خفيفا بين المشى المعتاد والخبب **بالجنازة** اى تحملها الى المصلى ثم الى القبر بلها
فان خيف التغير وجب الاسراع او التغيير وجب التانى فان تك اى الجنازة الطيبة واصله تكون
سكنت نونه للجازم وحذفت الواو لالتقا الساكنين ثم النون تخفيفا **صالحة** اى دان عمل صاحبها
فخير خبر مبتدا محذوف اى وهو خير وصالحة اى فيها خير وصح الابتدا به مع كونه
نكرة لاعتماده على صفة مقدرة اى خير عظيم **تقدمونها اليه** اى الى الخير باعتبار الثواب
اى تقدمونها الى جزا عملها الصالح **وان تك سوى ذلك غير صالحة فشر** فهو شر اولة شر
تضعونه اى الميت **عن رقابكم** اى تستريحون منه لبعده عن الرحمة فلا حظ لكم فى مصاحبته
بل فى مفارقته وهذا ناظر لقوله فى الحديث الاخر مستريح او مستراح منه وكان قضية المقابلة
ان يقال فشر تقدمونها اليه عدل عن ذكر شوقا الى سعة الرحمة ورجا الفضل فقد يعفى
عنه فلا يلقى شرا بل خيرا ان الله لا يعفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا **حم ق**
عم عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه
اسيئت السموات السبع والارضون السبع اى قال هو الله احد اى لم تخلق الا لتدل
على توحيد الله ومعرفة صفاته التى نطقت بها هذه السورة ولذلك سميت سورة
الاساس لاشتمالها على اصول الدين **تمام فى فوايده عن انس** بن مالك باسناد ضعيف
اسعد الناس اى احظاهم **بشفاعتى يوم القيامة من قال لا اله الا الله** اى مع تحقق

هنا كتم

اشد الناس اى من اشدهم وكذا يقال فيما ياتى عذابا اى تعذيبا للناس فى الدنيا
اى بغير حق اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة يعنى فى الاخرة فالمراد بالقيمة
هنا ما بعد البعث الى ما لانهاية له فلا تدين ان قلت وفى الاخبار بالكيل الذى تكيل يكال
لك حم هب عن خالد بن الوليد سيف الله ك عن عياض بكسر العين مهملة وفتح
المثناة تحت مخففة ابن غ بفتح المعجمة وسكون النون احد الامراء الخمسة يوم اليرموك
وهشام بن حكيم بن حزام الاسدى واسناده كما قال العراقى صحيح
اشد الناس يوم القيمة عذابا امام ومثله قاض جائر لانه شقاء اتمنه على عبيده
واحواله ليحفظها ويراقبه فيها فاذا تعدى استحق ذلك ع طس حل عن ابى سعيد
الخدرى واسناده حسن
اشد الناس عذابا يوم القيامة ابن بيرى بصم فكسر وخور ففتح اوله وثانيه الناس
مفعول على الاول وفاعل على الثانى لان فيه خيرا والاخير فيه تاهنا فلما خلق باخلاق
الاخيار وهو من الجار استوجب ذلك ابو عبد الرحمن السلمى محمد بن الحسين فى
الاربعين المجموعة للصوفية فر كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وهو ضعيف
اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله اى يشابهون عملهم التصوير
بخلق الله من ذوات الارواح حم ق ن عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهوة لى بقرام فيه تماثيل فلما راه هتكه وتلون وجهه ثم ذكره
اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه بان لم يعمل به لان عصيانه على علم
فهو اعظم جرما واقبح اثما ولهذا كان المنافقون فى الدرك الاسفل لكونهم جحدوا بعد العلم
طص عد هب عن ابى هريرة وضعفه المنذرى وغيره
اشد الناس بلاء اى محنة واختبارا الانبياء المراد بهم ما يشمل الرسل ثم الامثل فالامثل
اى الاشرف فالاشرف والاعلا فالاعلا فهم معرضون للمحن والمصايب والمتاعب اكثر مما يبتلى
الرجل بيان للجملة الاولى وتعريف الامثل للجنس والرجل للاستغراق على حسب بالتحريك دينه
اى بقدر قوة ايمانه وضعفه فان كان فى دينه صلبا بالضم اى قويا شديدا اشتد بلاؤه
اى عظم للمغايبة وان كان فى دينه رقة اى ضعف ولين ابتلى على قدر دينه اى
بلاهين سهل والبلاء فى مقابلة النعمة فمن كانت النعمة عليه اكثر فبلاؤه اغزر قال الباجى يعنى
مائتين بين الخطم وزمزم فلان مائة بنى من الجوع فاسرح البلاء بالعبد اى الانسان حتى
يتركه يمشى على الارض وما عليه خطيئة كناية عن سلامته من الذنوب وخلاصه منها
كانه كان مقيدا فخلى يمشى ما عليه باس حم خ ن ه عن سعد ابن ابى وقاص
اشد الناس بلاء فى الدنيا نبى اوصى ولهذا قال فى حديث اخر اى وعالم كما يوعد رجلا
منكم خ عن ازواج النبى صلى الله عليه وسلم اى عن بعضهم واسناده حسن
اشد الناس بلاء الانبياء الصالحون اى الذين قاموا بما عليهم من حقوق الحق والخلق
ثم الامثل فالامثل على ما مر تقريره طب عن اخت حذيفة بنت اليمان فاطمة او خولة رمز لحسنه
اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون يبتليهم فى العاجل ليريه درجتهم فى الاجل فقد
كان احدهم يبتلى بالفقر الدبيوى الذى هو قلة المال حتى ما يجد الا العباءة يحوبها بفتح
وواو وموحدة اى تخرقها ويقطعها وكل شئ قطع وسطه فهو محوب فيلبسها اى يجعل
عطفه فيها ويراها نعمة عظيمة ويبتلى بالقمل فيما لا مزيد له حتى يقتل حقيقة او
مبالغة عن شدة الضنا والاحدهم بلام التاكيد كان اشد فرحا باحدهم اذا جاء بالعطاء

لان المعرفة كما قويت بالبلاهات البلاء لا يزال يترقى فى المقامات حتى يبتلى بالضر اعظم من
الملذاذة بالسراء ع عن ثابت البنانى الخدرى واسناده صحيح
اشد الناس حسرة يوم القيامة رجل امكنه طلب العلم الشرعى والعمل به فى الدنيا
فلم يطلبه لما يراه من عظيم افضال الله على العلماء العاملين رجل علم علما فانتفع به
من سمعه منه دونه لكون من سمعه عمل به فنار بسببه وهلك هو بعدم العمل به
ابن عساكر فى تاريخه عن انس وقال انه منكر
اشد الناس عليا يعنى عشر الامة الروم بن عيصو وانما هلكتهم بالتزيك
مع الساعة اى قربها فيما حم عن المستورد بضم الميم وكسر الراء ابن شداد القرشى وهو حسن
اشد ما اى من اشد امتى لى حبا بتغيير نسبة اشد قوم يكونون بعدى وقوله يود احدهم
بيان لشدة حبهم له على طريق الاستيناف انه فقد اهله وماله وانه راني حكاية لود ادهم
مع افادة معنى التمنى وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم فانه اخبار عن غيب وقد
وقع حم عن ابى ذر ورجاله ثقات لكن تابعه بيس
اشد اخرب النساء بالمهملة وباء موحدة عاما فى مسودة المولف بخطه وعليه فمعناه
ان كيد هن عظيم يطبن الرجال فهو اشد عليهم من محاربة الابطال ومبراى مجمة ونون
على ما فى تاريخ الخطيب وجرى عليه ابن الجوزى ومعناه كما قال ابن الجوزى اشد الحزن
حزن النساء وبعد اللتيا بكسر اللام الموت لكثرة طول الامل وغلبته على نادم مع انه قد يرى
واشد منها الحاجة الى الناس لما فى السوال من الذل والهوان خط عن انس بن
اشدكم من غلب نفسه اى ملكها وقهرها عند ثوران الغضب وهيجانه بان ملكها
من العمل بمقتضاه بل اخمدها وقمعها عنه واحلمكم من عفى بعد القدرة اى التمكن
عقلا وشرعا لانه من عفى بعد القدرة عمن جنى عليه بعد ظفره به وتمكنه منه عقوبته
ابن ابى الدنيا ابو بكر القرشى فى كتاب ذم الغضب عن على ابن ابى طالب وهو كما قال الحافظ
اشرف امتى حملة القران اى حفاظه المواظبون عليا وتلاوته العاملون باحكامه واصحابه قيام
الليل اى الذين يحيونه بالتهجى ونحوه من حفظ القران فقراه وقام بالليل فهو الاشرف ودونه
من انصف باحدهما فقط ص هب عن ابن عباس وضعفه الهيثمى بسعد الجابانى
اشربوا بفتح الهمزة وكسر الراء اى اسقوا اغتسلن من الماء اى اعطوها حظها منه عند
الوضوء اى عند غسل الوجه فيه والمراد انه يندب الاحتياط فى غسل الوفر ونحوه خشية
من عدم وصول الماء اليه وهذا هو المتبادر من الحديث واما ما ذكره السهر وردى من
ان المراد الوضوء اللغوى وانه يندب مسح العين بالماء بعد غسل اليدين الطعام بسكون الغين
فعل مخالف للظاهر والانتفضوا بالبناء للمفعول ايديكم من ماء الطهور فانها اى الايدى بعد
بعد غسلها فيه مراوح الشيطان اى تشبه مراوحه التى يروح بها على نفسه ولهذا ذهب
الى كراهته الامام الرافعى ووجهه بانه كالتبرى من العبادة لكن صحح النووى اباحته لثبوت
النفض من فعله عليه الصلاة والسلام ومثل الوضوء فيما ذكر الغسل ع عد عن ابى هريرة
اشرف المجالس اى الجلسات التى تجلسها الانسان للتعبد والمراد المجالس نفسها ما
استقبل به القبلة اى المجلس الذى يشتغل فيه الانسان بالكعبة بان جعلها وجهه ومقدم
بدنه فحاصلها حال العبادة لا عند خوضوا فانه مكروه ط عن ابن عباس وهو ضعيف
اشرف الايمان اى من ارفع خصال الايمان ان يامنك الناس اى يامن منك الناس على دمائهم
واموالهم واعراضهم واماناتهم واشرف الاسلام ان يسلم الناس من لسانك فلا ترسله

الألوكة www.alukah.net

فما يضرهم وينكد فلا تبسطها ما يودهم واشتر في الهيجا ان تحب السيان حتى الخواطر الردية
لانه نكد هو الجهاد الاكبر واشتر في الجهاد ان تقتل وتعقر فرسك اى تعرضها بشدة المقاتلة
عليه ان جرحه العدو او يقطع قوائمه طص عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ورواه ابن
النجار في تاريخ بغداد عن ابن عمر ايضا وزاد في روايته على ما ذكر واشرف الزهد ان يسكن
فلبك على ما رزقت اى لا يضطرب ولا يحزن لاجل الزيادة لعلمه بان حصول ما فوق ذلك مجال
وان اشرف ما تسأل من الله العافية في الدين والدنيا ومن ثم كان ذلك اكثر دعائه
عليه الصلاة والسلام وفي الخبر الاتي لبكر اشهد الامان يا صاحب العافية وهذا الحديث
اصلا وزيادة ضعيف اشعر في رواية اصدق كلمة اى قطعة من الكلام من تسمية الشيء
باسم جزيه تكلمت بها العرب في رواية قالها الشاعر كلمة لبيد ابن ربيعة العامري المشهور
الشريف جاهلية واسلاما الا كل شيء نبيه تدل على تحقق ما بعدها كل شيء اسم للموجود
فلا يقال للمعدوم شيء ما خلا الله وصفاته الذاتية باطل اى فان غير ثابت وخارج عن
حد الانتفاع كملاهي لك الا وجهه وانما كانت اصدق لشهادة العقل والنقل بها تم
ت عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
اشفع بهمزة وصل مكسورة الاذان اى ابت معظم مشتاق التكبير في اوله اربع والتهليل
في اخره فرد واوتر الاقامة اى معظم الفاظها مفرد اذ التكبير في اولها اثنان ولفظ
الاقامة في اثنيها كذلك والمثنى لانه اعلام للغائبين ولقربه لانها للحاضرين خط
عن انس بن مالك ط في كتاب الافراد عن جابر بن عبد الله وهو حسن
اشفعوا لشفعوا بعضكم في بعض في غير الحدود توجروا بالجزم جواب الامر المتضمن لمعنى
الشرط فيثاب بالي ولاة الامور وغيرهم من ذوي الحقوق ما لم يكن في حد او امر لا يجوز
تركه ابن عساكر في تاريخه عن معوية ابن ابي سفيان واسناده ضعيف لكن له شواهد
كثيرة اشفعوا توجروا اى يشكم الله تعالى ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء اى يظهر
على لسان رسوله ما حتم او الهام ما قدر في الازل انه سيكون من اعطا او حرمان ق س عن
ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه طالب حاجة ذكره
اشقى الاشقياء اى اسوأهم عاقبة من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة لكونه مقلا
في الدنيا عاد ما المال وهو مع ذلك كافر وليس له في الشقاوة فقير مسلم مصر على ارتكاب
الكبائر مات بغير توبة ولم يعف عنه طس عن ابي سعيد الخدري وهو حسن خلافا
للمؤلف ولا ضعيف خلافا لبعضهم
اشقى الناس قدار بن سالف عاقر ناقة ثمود اى قاتلها حين قال له نبي الله صالح ناقة
الله وسقياها لها شرب ولكم شرب يوم معلوم وابن ادم قابيل الذي قتل اخاه هابيل
ظلما ما سفك على الارض اى ما اريق عليها من دم بغير حق لمرئ معصوم ظلما الا لحقه منه
اى من اثمه لانه اول من سن القتل اى صح جعله طريقة متبعة ومن سن سنة سيئة
فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة كما في عدة اخبار واشقى في هذا الخبر وما
قبله بمعنى من واشق منهم من قتل نبيا او قتله نبي كما في حديث ط ب ك حل عن عبد الله
بن عمرو بن العاص رمز المؤلف لصحته اعتمادا على الحاكم ونوزع
اشكر الناس لله اى اكثرهم شكرا لله اشكرهم للناس لانه تعالى جعل النعم وسايط
منهم فوجب شكره من جعله سببا لافاضتها فينبغي لمن صنع اليه معروف ان يشكر من
جرى على يديه وان يملأ الارض ثناء والسماء دعاء وينبغي لمن لا يقوم بالشكر ان لا يقبل العطا

قال

قال المحترى لا اقبل الدهر بيلا لا يقوم به شكري ولو كان مسديه الي اي والشكر مطلوب
ولو على مجرد الهم بالاحسان كما قالوا الشكر معروف فاجهد به ان اهتممك بالمعروف معروف
حم طب هب والضيا المقدسي عن الاشعث ابن قيس بن معدي كرب الكندي ط ب هب
عن اسامة بن زيد عد عن ابن مسعود رمز المؤلف لصحته ومراده انه صحيح لغيره
اشهد بالله اى اشهد والله فهو قسم واشهد لله اى لاجله لقد قال لي امين الوحي جبريل
يا محمد ان حد من الخمر اى الملازم لشربها المداوم على معاقرتها كعابد وثن اى صنم اتخذها
او حجر ورد ع الشيرازي في كتاب الالقاب والكشي والرافعي وابو نعيم الحافظ في مسلسلاته
التي بلغط اشهد بالله وقال هذا حديث صحيح ثابت كلها عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
اشهد وابغية الهمزة وكسر الها هذا الحجر بفتحات حجرا اى اجعلوا الحجر الاسود شهيدا
لكم على خير تجعلونه عدة للتقبيل او استلام او دما وذكر فانه يوم القيامة هذا ان من
اشهد له خير اشفع اى مقبول الشفاعة ممن قبل الله تعالى قوله لسان ناطق وشفاعة
يشهد لمن استلمه اى لمسه اما بالقبلة او باليد فيسأل تقبيله واستلامه لذلك ولا مانع من
ان الله تعالى جعل له لسانا في الاخرة ينطق به كلساننا او على كيفية اخرى لان ما في الاخرة لا يشبه
ما في الدنيا الا في الاسم طب عن عائشة واسناده حسن
اشيدوا بغتح الهمزة وكسر الجيم من الاشادة وهي رفع الصوت بالشيء النكاح اى اعلنوا عقده
واشهروا امره واجعلوه في المساجد طب عن السائب بهمزة وتحتية وموحدة ابن يزيد من
الزيادة وهو الكندي رمز المؤلف لحسنه
اشيدوا النكاح واعلنوه عطف تفسير والنكاح في هذا الخبر وما قبله المراد به العقد اتفاقا
وفيه نهي عن نكاح السر الحسن بن سفيان في جزيه طب عن هبار بن الاسود القرشي
الاسدي قال البغوي هذا حديث لا اصل له
اصابتكم فتنة الضراء هي الحالة التي تضر والمراد ضيق العيش والشدة قصرتم عليها
وان اخوف ما اخاف عليكم اى اعظم ما اخاف عليكم ان تفتنوا به فتنة السراء وهي اقبال
الدنيا والسعة والراحة فانها اشد من فتنة الضراء والصبر عليها اشق لكونها مقرونة
بالقدرة ومن العصمة ان لا تجد ومعظم هذه الفتنة من قبل النساء اى من جهتين اذا
تسورن الذهب اى لبسن اساور من ذهب وليس ربط الشام مع ربطة براء مفتوحة
فشاة لختن كل تؤب لين رقيق او خود تكد وعصب اليمن بفتح العين وسكون الصاد المهملة
برود يمنية يعصب غزلها اى ينجع ويشد ثم يصبغ وينسج فيصير موشيا وانعت العين
كذا وقفت عليه في خط المؤلف فاني شيء من انه ابتعن بتقديم الموحدة على العين تحريف
وكلفهن الفقير ما لا يجد اى حلنه على تحصيل ما ليس عنده من الدنيا فيضطر الى التساهل
في الاكتساب وتجاوز الحلال الى الحرام فيقع في الذنوب والاثام خط عن معاذ بن جبل واسناده
اصب وفي رواية اصدق والاول اعم طعامك اى اقصد بطعامك من تحب في الله فان اطعام
كل من اطعام غيره وان كان اطعام الطعام لكل احد من بر وفاجر وصديق وعدو مطلوبا
ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب فضل زيارة الاخوان في الله عن ابي القاسم التجاكل
بن مزاحم الهلالي مرسلا ورواه عنه ايضا ابن المبارك
اصحاب البدع اى اهل البدع الذين يكفرون بدعتهم كلاب اهل النار اى يتعاورون فيها كتعاور
الكلاب وهم اخس اهلها وادحرهم تمام ان الكلاب احيوان ابو حاتم محمد بن عبد الواحد الخراساني
في جزيه المشهور عن امامة الباهلي

المكتبة الشاملة www.alukah.net

اصدق كلمة اى قطعة من الكلام قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شى ما خلا الله باطل اى هالك
لانه موافق لاصدق الكلام وهو قوله تعالى كل من عليها فان وتمام البيت وكل نعيم لا محالة زايل
اصدق الحديث ما عطس عنده بينا عطس للفاعل اى ما عطس انسان عنده وبناوه
للمفعول لا يلايم الصناعة اذ نايب الفاعل لا يكون ظرفا لكن المعنى عليه وانما كان اصدق لان العطسة
تنفس الروح وتحببه الى الله فاذا تحرك العطس عنده فهو اية الصدق طس عن انس
بن مالك قال المولف فى النكت فى اسناده لين
اصدق الرويا الواقعة فى المنام بالاسحار اى ما راه الانسان فى وقت السحر وهو ما بين الفجر
لان الغالب ح ان تكون الخواطر مجتمعة والدواعى متوفرة والمعدة خالية حم ت حب ك هب
عن ابى سعيد الخدرى قال الحاكم صحيح واقروه
اصرف بصرك اى اقلبه الى جهة اخرى اذا وقع على اجنبية بلا قصد فان صرفته لم تاثم وان
استدمت اثمت حم م عن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النظر
اصرم بكسر الهمزة ومهملة وراء مكسورة من الصرم القطع الاحمق اى اقطع وده وهو
واضع الشى فى غير محله مع العلم بقبحه والقصد الامر بعدم صحبته ومخالطته لقبح حالته
ولان الطباع سراقة معدية وقد يسرق طبعك منه طب عن ابى بشير ضبطه الحاكم بموحدة مفتوحة
فمعجمة مكسورة وباورده البيهقى وهو وهم وانما هو بتحتية مضمومة فمهملة مصغرا
الانصارى ذكره الحاكم ايضا فتبعه المولف قال الحافظ ابن حجر وليس كذلك وانما هو عبدى وكنيته كنده
اصطفوا وليتقدمكم فى الصلاة افضلكم بنحو فقه او غيره من الصفات المقررة
المرتبة فى الفروع فان الله عز وجل يصطفى اى يختار من الملايكة ومن الناس قال المولف
ومن خصايص هذه الامة الصف فى الصلاة طب عن واثلة بن الاسقع وفيه كما قال الهيثمى كذاب
اصل كل داء من الادواء الامتلايية المورثة لضعف المعدة وفسادها وحدوث السدد
ونحو ذلك والا فمن الادواء ما حدث عن غير التخمة كالامراض الدموية وقولهم لفظ الكلية
والابدية لا يجامعها التخصيص غالبى البردة اى التخمة وهى بفتح الراء على الصواب خلاف ما عليه
المحدثون من اسكانها وذلك لانها تبرد حرارة الشهوة وتثقل الطعام على المعدة وكثيرا
ما تتولد من الشرب على الطعام قبل هضمه قال بعض الاطباء واضر الطعام طعام بين شرابين
وشراب بين طعامين تنبيه الطعام فيه طبايع اربع وفى المعدة طبايع اربع فاذا اراد الله
اعتدال مزاج البدن اخذ طبع من طبايع المعدة ضده من الطعام فتاخذ الحرارة البرودة
وهكذا يعتدل المزاج واذا اراد فناء قالبه وتخريب بينه اخذت من كل طبيعة جنسها من
الماكول فتمتلى الطبايع ويضطرب البدن ذلك تقدير العزيز العليم قط فى كتاب العلل عن انس
بن مالك ابن السنى وابو نعيم كلاهما فى كتاب الطب النبوى عن امير المومنين على بن ابى طالب
وعن ابى سعيد الخدرى وعن الزهرى مرسلا وهو ابن شهاب وهذا كما قال ابن حبان
حديث منكر
اصلح يا ابا كاهل بين الناس المتشاحنين او المتعادين ولو انك تعنى الكذب قال الديلمى
يريد ولو ان تقصد الكذب طب عن ابى كاهل الاحمسى واسمه قيس او عبد الله صحابى صغير
وفيه كما افاده الهيثمى كذاب
اصلحوا دنياكم اى امر معاشكم فيها واعملوا لاخرتكم بجد واجتهاد مع قصر امل كانكم تموتون
غدا اى قريبا جدا بان تجعلوا الموت نصب اعينكم وعبر فى شان الدنيا باصلحوا دون اعملوا
اشارة للاقتصار منها على ما لا بد منه فر عن انس بن مالك وهو ضعيف لضعف زاهر

قه عن ابى هريرة قال د
مسلم فى رواية كاد امية
ابن ابى الصلت ان يسلم

النجاة فلما كره مح

سحر
فتميل

السخاوى وغيره مح

اصنع المعروف الى من هو اهله والى غير اهله اى افعله مع اهل المعروف وغيرهم فان اصبت
اهله اصبت اهله اى اصبت الذى ينبغى اصطناع المعروف معهم قال ابن مالك وقد يقصد
بالخبر المفرد بيان الشهرة وعدم التغير فيتحد بالمبتدا لفظا وقد يفعل ذلك بالجواب والشرط نحو
من قصدنى فقد قصد من قصدنى وذا منه وان لم تصب اهله كنت انت اهله لانه تعالى اثنى على فاعل المعروف
مع الاسير الكافر فما بالك بمن فعله مع موحد خط فى كتاب رواة مالك ابن انس عن عبد الله
بن عمر بن الخطاب ابن النجار فى تاريخه عن امير المومنين على ابن ابى طالب رضى الله عنهم وهو مما فى
اصنعوا ندبا لال جعفر ابن ابى طالب الذى قتل بغزوة موته وجا نعيه الى المدينة طعاما
يشبعهم يومهم وليلتهم فانه قد اتاهم ما يشغلهم عن صنع الطعام لانفسهم فى ذلك
اليوم فيندب لجيران الميت واقاربه الاباعد فعل ذلك وان يلحوا عليهم فى الاكل لانهم قد يتركونه
حزنا او حيا اما اهله الاقربون فلا يندب لهم صنع ذلك حم د ت ه ك عن عبد الله بن جعفر
قال الترمذى حسن وقال الحاكم صحيح
اصنعوا ما بدا لكم فى جماع السبايا من عزل او غيره فما قضى الله تعالى بكونه فهو كاين لا محالة
عزلتم ام لا وليس من كل الماء اى المنى يكون الولد وهذا قاله لما قالوا انا نأتى السبايا ونحب
اثمانهن فما ترى فى العزل وفيه جواز العزل لكن يكره فى الحرة بغير اذنها حم عن ابى سعيد
الخدرى واسناده حسن
اضربوهن يعنى نساكم اللاتى تخافون نشوزهن ولا يضرب هن الا شراركم اما الخيار فيصبرون
على عوجهن ويعاملوهن بالعفو والحلم ويقومون برفق ابن سعد فى طبقاته عن القاسم
بن محمد الفقيه قال شكى رجال النساء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لهم فى ضربهن
فطاف منهن تلك الليلة نساء كثير يذكرن ما لقى نساء المسلمين فذكره مرسلا ارسل عن ابى
هريرة وغيره
اضمنوا لى ست خصال اى فعلها اضمن لكم فى نظيرها الجنة اى دخولها مع السابقين
الاولين او من غير سبق عذاب لا تظالموا بحذف احدى التاءين للتخفيف اى لا يظلم بعضكم
بعضا ايها الورثة عند قسمة مواريثكم فان كل المسلم على المسلم حرام وانصفوا الناس
من انفسكم بان تفعلوا معهم ما تحبون ان يفعلوه معكم ولا تجبنوا عند قتال عدوكم اى لا
تهابوا فتولوا الادبار ولا تغلوا بفتح المثناة فوق وضم المعجمة غنايمكم اى لا تخونوا فيها فان
الغلول كبيرة وانصفوا ظالمكم من مظلومكم اى خذوا للمظلوم حقه ممن ظلمه ولا تقروه
على ظلمه طب عن ابى امامة الباهلى وهو ضعيف كما بينه الهيثمى وغيره لا حسن خلافا للمولف
اضمنوا لى ستا من الخصال اى فعلها من انفسكم بان تداوموا على عملها اضمن لكم الجنة
اى دخولها على ما تقرر فيما قبله اصدقوا اذا حدثتم اى لا تكذبوا فى شى من حديثكم الا ان
ترتب على الكذب مصلحة واوفوا اذا وعدتم فان الوفا بالوعود والعهود محبوب مطلوب
وادوا اذا ائتمنتم ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها واحفظوا فروجكم من فعل
الحرام وغضوا ابصاركم اى كفوها عن النظر الى كل محرم وكفوا ايديكم اى امنعوها عن
تعاطى ما لا يجوز تعاطيه شرعا حم حب ك هب عن عبادة بن الصامت واسناده كما قال
الذهبى فى المهذب صالح لكن فيه كما قال المنذرى انقطاع
اطب الكلام اى تكلم بكلام طيب يعنى قل لا اله الا الله خالصا وافش السلام بين من تعرفه
ومن لا تعرفه من المسلمين وصل الارحام اى احسن الى اقاربك بالقول والفعل وصل بالليل
والناس نيام اى تهجد فى جوف الليل ثم اذا فعلت ذلك ولزمته يقال لك ادخل الجنة بسلام

فى خ
فقل مح

المعنى ضعيف مح

اى مع سلامة من الافات حم حل عن ابى هريرة وهو ضعيف لجهل حال عبد الله بن عبد الجبار
اطت السماء بفتح الهمزة وشد الطاء صاحت واثت من ثقل ما عليها من از دحام الملائكة وكثرة
الساجدين منهم ويحقها ان تئط بفتح المثناة فوق وكسر الهمزة بعدها صوتت وحقت
تصوت لان كثرة ما فيها من الملائكة اثقلها حتى اطت والذى نفس محمد بيده اى بقدرته
وتصرفه ما فيها موضع شبر الا ملك ساجد لله تعالى عاصر وجبهة شئ واخبار فيها
من الصيغ مختلفة واحتج به من فضل السماء على الارض وعكست شرذمة فقالوا الانبياء خلقوا
منها وفيها فنوا ابن مردويه فى تفسيره عن انس بن مالك رضى الله عنه رمز المؤلف لضعفه
اطع كل امير فيما لا اثم فيه وجوبا ولو جابرا وصل خلف كل امام ولو فاسقا ولا تسبن بنون
التوكيد اى لا تشتمن احدا من اصحابى لما لهم من الفضائل وحسن الشمائل فشتم احد منهم
حرام بتة بل الخ واما ما وقع بينهم من الحروب فله محامل طب عن معاذ بن جبل وفيه
كما قال الذهبى وغيره انقطاع
اطعموا الطعام البر والفاجر واطيبوا الكلام لها لانه تعالى اطعم الكفار واصطنع المعروف مع
كل بر وفاجر وامر بذلك طب عن الحسن بن على وهو ضعيف بما جرى عليه الهيثمى خلافا للمؤلف
اطعموا الطعام وافشوا السلام اى اعلنوه بين المسلمين تورثوا الجنان اى فعلكم ذلك
واد امتم له يورثكم دخولها مع الفضل طب عن عبد الله بن الحارث صحابى صغير شهير
واسناده حسن بل قال بعضهم صحيح اه
اطعموا طعامكم الاتقيا لان التقى يستعين به على الطاعة فتكون نون شركاله فى طاعته واوامره
معروفكم المؤمنين يعنى الذين حسنت اخلاقهم واحوالهم فى معاملة ربهم فتحلوا المشقة
فى القيام بانعامهم وفعل صنوف المعروف معهم ابن ابى الدنيا ابو بكر القرشى فى كتاب فضل
الاحوان ع عن ابى سعيد الخدرى واسناده حسن
اطفال المؤمنين اى ذراريهم لم يبلغوا الحلم فى جبل فى الجنة يعنى ان والحكم فيه يكفلهم ابوهم
ابراهيم خليل الرحمن وزوجته ساره بسين مهملة وراء مشددة سميت به لانها كانت
لبراعة جمالها تسر من راها حتى يردهم الى ابائهم يوم القيامة فنعم الولدان الكافلان
هما واسند الكفالة اليهما والرد الى ابراهيم وحده لان الخطاب لمثله الرجال حم ك والبيهقى
فى كتاب البعث عن ابى هريرة قال الحاكم صحيح
اطفال المشركين ان اولاد الكفار الصغار خدم اهل الجنة يعنى يدخلونها فيجعلون خدما
لاهلها كما لم تبلغه الدعوة وابوى وهذا اما عليه الجمهور وما ورد مما يخالفه مؤول طس
عن انس بن مالك ص عن سلمان الفارسى موقوفا عليه غير مرفوع ورواه البخارى فى تاريخه
الاوسط عن سمرة مرفوعا واسناده حسن لكنه لتعدد طرقه يرتقى الى درجة الصحة
اطفئوا نيرانكم بالليل ارشاد المصابيح من بيوتكم اذا رقدتم اى نمتم ليلا خوف سقطة الفتيلة
فتحرق البيت واغلقوا الابواب اى ابواب بيوتكم واوكوا الاسقية اربطوا افواه القرب وخمروا
الطعام والشراب اى استروه وغطوه ولو بعود تعرضوه عليه مع ذكر الله تعالى فانه اكسر
للدافع كما مر ح عن جابر بن عبد الله فى علة مواضع
اطلبوا العافية اى السلامة فى الدين والدنيا لغيركم من كل مخصوص ترزقوها بالبناء للفعول
فى نفسك فانك كما تدين تدان الاصبهانى فى كتاب الترغيب والترهيب عن عبد الله بن
عمرو بن العاص
اطلبوا الحوائج اى حوائجكم الى ذوى الرحمة من امتى اى الى الرقيقة قلوبهم السهلة عريكتهم

فانكم ان فعلتم ذلك ترزقوا وتنجحوا ان تصيبوا حوائجكم وتظفروا بمطالبكم فان الله تعالى يقول
فى الحديث القدسى رحمتى فى ذوى الرحمة من عبادى اى استلين المرء منهم فيهم ولا تطلبوا
الحوائج عند القاسية قلوبهم اى الغليظة افئدتهم فلا ترزقوا ولا تنجحوا فان الله يقول
ان سخطى اى كراهتى وشدة غضبى فيهم اى جعلته فيهم عق طس عن ابى امامة بعجيل
الخبر وهو ضعيف كما بينه ابن حجر لا موضوع خلافا لابن الجوزى
اطلبوا الخير زاد فى رواية والمعروف عند حسان الوجوه الطلقة المستبشرة وجوههم
فان الوجه الجميل مظنة الفعل الجميل وبين الخالق والخلق تناسب قريب ع وابن ابى الدنيا
ابو بكر فى كتاب فضل قضاء الحوائج للناس ع طب عن عائشة والطبرانى هب عن عبد الله
ابن عباس عد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن عساكر فى تاريخه عن انس بن مالك طس
عن جابر بن عبد الله غم فى فوائده خط كلهم فى كتاب رواة مالك بن انس عن ابى هريرة
غم فى فوائده ايضا عن ابى بكرة بسكون الكاف وفتحها قال الحافظ العراقى طرقه كلها ضعيفة
اى لكنه يقوى بتعددها فقول المصنف حسن صحيح ممنوع كحكم ابن الجوزى عليه بالوضع
اطلبوا الخير دهركم كله اى مدة حياتكم جميعها وتعرضوا لنفحات رحمة الله اى عطاياه
التى عطاياه الى تهب من رياح رحمته فان لله نفحات من خزائن رحمته يصيب بها من يشاء
من عباده المؤمنين فداوموا على الطلب نعم ان تصادفوا نفحة منها فتسعدوا بها سعادة
الابد قال لقمان يا بنى عود لسانك ان يقول اللهم اغفر لى فان لله ساعة للبر فيها سايلا ولا يسلوا
الله تعالى ان الطلبوا منه قياما وقعودا وعلى جنوبكم فى حال الشغل بالتصرف فى معاشكم ان يستر
عوراتكم جمع عورة وهى كل ما يستحى منه اذا ظهر وان يؤمن روعاتكم جمع روع وهو الفزع ابن
ابى الدنيا ابو بكر فى الفرج بعد الشدة والحكيم فى نوادره هب حل كلهم عن انس بن مالك
هب عن ابى هريرة رمز المؤلف لضعفه وقوله العامرى حسن صحيح باطل
اطلبوا الرزق فى خبايا الارض اى المستورة فى الحرث لتحوز زرع وعرث فان الارض تخرج ما
فيها مخبا من النبات الذى به قوام الحيوان او المراد استخراج الجواهر والمعادن وفيه ان
طلب الرزق مشروع بل زعم دخل بعض الطلب فى حد الفرض وذلك لا ينافى التوكل ع طب
هب عن عائشة قال النسائى هذا حديث منكر وقال الهيثمى ضعيف
اطلبوا العلم اى الشرعى على وجهه المشروع ولو بالصين مبالغة فى البعد فان طلب العلم
فريضة على كل مسلم وهو العلم الذى لا بد للمكلف فى الجهل به والعلم سنة اقسام فرض
كفاية اذا قام به البعض سقط الحرج عن الكل والا اثم الكل وفرض عين وهو ما يحتاج اليه المكلف
فى الفرض كوضوء وصلاة وصوم لكن انما يلزم تعلم الظواهر لا الدقايق والنوادر ومثاله مال
زكوى يلزمه تعلم احكام الزكاة الظاهرة ومن يبيع ويشترى يلزمه تعلم احكام المعاملة
ومن له زوجة يلزمه تعلم احكام عشرة النساء وكل من لم تقم معرفته ما يخل وحرم من
ماكول ومشروب وملبوس وعلم الكلام فرض كفاية لازالة الشبهة فان اثار تاب فى اصل منه
لزمه السعى فى ازالته عينا وعلم القلب ومعرفة امراضه من حقد وحسد وعجب ورياء قال
الغزالى فرض عين وقال غيره من رزق قلبا سليما منها كفاه والا وجب تعلمه والثالث
سنة وبه كالتبحر فى العلوم الشرعية والرابع حرام كالشعبذة والفلسفة والتنجيم والسحر
والخامس مكروه كاشعار الغزل والبطالة والسادس مباح كشعر لا سخف فيه ولا
تقنيط عن خير عق عد هب وابو عبد البر ابو عمر فى كتاب فضل العلم كلهم عن انس بن مالك
قال البيهقى متنه مشهور واسانيده ضعيفة وقال غيره يرتقى مجموع طرقه الى الحسن

من نفحاته التى من صادف نفحة سعد ابدا

اى فرعاتكم

لها

فيه جهة

الذين

اطلبوا العلم ولو بالصين ولهذا سافر جابر بن عبد الله رضي الله عنه من المدينة الى مصر
في طلب حديث واحد بلغه عن رجل فان طلب العلم فريضة على كل مسلم ثم بين ما في طلبه من
الفضل بقوله ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم اى تبسطها له او تتواضع له تعظيما
لحقه او تنزل عنده وتدع الطير ان او تعينه وتيسر له او غير ذلك رضى بما يطلب فيه
كالذى قبله ند ب الرحلة في طلب العلم وطلب العلو فيه ابن عبد البر ابو عمر في كتاب العلم عن
انس بن مالك وفيه كذاب

اطلبوا العلم يوم الاثنين لفظ رواية ابى الشيخ والديلمي في كل يوم اثنين فانه ميسر لطالبه
اى تيسر له اسباب تحصيله بدفع الموانع وتهيئة الاسباب اذ الطلب فيه فطلب العلم في
كل وقت مطلوب لكنه في يوم الاثنين آكد قال ابن مسعود اطلبوا معيشة لا يقدر السلطان
على غصبها قبل وما هي قال العلم ابو الشيخ ابن حبان في كلاهما عن انس بن مالك رضي الله
عنه وفيه ضعيف لكنه منها سكت

اطلبوا الحوائج بعزة الانفس فان الامور تجري اى تمر بالمقادير بفتح الا تذ لوا انفسكم
بالحرص في الطلب والتهافت على التحصيل بل اطلبوا طلبا رفيقا فان ما قدر لكم يأتيكم وما لا
فلا وان حرصت تمام في فوائده وابن عساكر في تاريخه عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة
وسكون المهملة وهو المازني رمز المؤلف لضعفه

اطلبوا الفضل اى الزيادة والتوسعة عليكم عند الرحماء من امتي امة الاجابة فانكم ان فعلتم
ذلك تعيشوا في اكنافهم جمع كنف بفتحتين وهو الجانب فان فيهم رحمتي لكل اوجدته في
نسبي ولعله سقط قبله من الحديث فان الله يقول او نحو ذلك ولا تطلبوا الفضل من القاسية
قلوبهم اى الغليظة قلوبهم فانهم يتطرون سخطي فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم
وجعلنا قلوبهم قاسية اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب مكارم الاخلاق وكذا ابن حبان عن ابي سعيد
الخدري وضعفه العراقي وغيره

اطلبوا المعروف اى الاحسان من رحماء امتي تعيشوا في اكنافهم ولا تطلبوه من القاسية
قلوبهم فان اللعنة تنزل عليهم الامر بالطرد والابعاد عن منازل اهل الرشاد ياعلي ابن ابي
طالب ان الله تعالى خلق المعروف وخلق له اهلا فحببه اليهم وحبب اليهم فعاله ووجه
اليهم طلابه بالتشديد كما وجه الماء في الارض الجدبة اى المنقطعة الغيث من الجدب
وهو المحل وزنا ومعنى لتحيي به وتحيي به اهلها ان اهل المعروف في الدنيا اهل
المعروف في الاخرة يعني من بذل معروفه في الدنيا بذل الناس اتاه الله يوم القيامة جزاء
معروفه ومفهومه ان اهل الشر في الدنيا اهل الشر في الاخرة خ عن امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب صححه الحاكم ورده الذهبي وغيره ابن

اطلع في القبور اى عليها واعتبر بالنشور اى انظر وتامل فيها امره بالنظر في القبور على
وجه يترتب عليه الاعتبار المذكور وتتبعه العبرة في احوال النشور ليصدق في زهد الناظر
ويقصر امله هب عن انس بن مالك قال شكى رجل الى المصطفى قسوة قلبه فذكره قال
مخرجه البيهقي متنه منكر

اطلعت بتشديد الطاء اى اشرفت في الجنة اى عليها فرايت اكثر اهلها الفقراء اذا من اقوى
حج من فضل الفقر على الغنى واطلعت في النار اى عليها والمراد نار جهنم فرايت اكثر اهلها
النساء لان كفران العشير والعطاء وترك الصبر عند البلا فيهن اكثر وعورض بخبر رايتكن اكثر
اهل الجنة واجيب بان المراد بكونهن اكثر اهل النار نساء الدنيا وبكونهن اكثر اهل الجنة نساء

الاخرة

الاخرة حم م ت عن بن مالك خ ن عن عمران حصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين
اطوعكم لله اى اكثركم طاعة له الذى يسلم اصاحبه المسلم اى الذى يبادر من لقيه من
المسلمين بالسلام فيكم سلام الاخر عليه طب عن ابى الدرداء قال قلنا يا رسول الله انا نلتقى
فبأيدينا السلام فكره وفيه كما قال الهيثمي مجهول

اطول الناس اعناقا بفتح الهمزة جمع عنق يوم القيامة الموذنون للصلوات اى هم اكثر رجاء
لان من يرجو شيئا طال اليه عنقه والناس يكونون في الكرب وهم يتشرفون ان يؤذن
لهم في دخول الجنة او معناه الذين والى الله او انهم لابطئهم العرق فان الناس يوم القيامة
يكونون في العرق بقدر اعمالهم او معناه يكونون رؤسا يوسمون والعرب تصف السادة
بطول العنق وقيل الاعناق الجماعة يقال جاء عنق من الناس اى جماعة ومعناه ان جميع
المؤذنين بها يكون اكثر فان من اجاب دعوتهم معهم وطول العنق عبارة عن علو المحل
وتنكيس الرأس قال تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم وغير ذلك ورون بكسر الهاء
اى اسراعا الى الجنة حم عن انس بن مالك ورجاله رجال الصحيح

اطووا ثيابكم اى لفوها فانكم اذا طويتموها ترجع اليها ارواحها اى تبقى فيها قوتها فان
الشيطان ابليس والمراد الجنس اذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه اى يمتنع من لبسه وان وجده
منشورا لبسه ويسرع اليه البلا وتذهب منه البركة طس عن جابر بن عبد الله وفيه
كما حرره الهيثمي وضاع فكان المؤلف حذفه

اطيب الطيب اى افضله المسك بكسر اوله فهو اخر انواعه وسيدها وتقديم العنبر عليه خطا
كما قال ابن القيم حم م د ن عن ابى سعيد الخدري

اطيب الكسب اى افضل طرق الاكتساب عمل الرجل بيده لانه سنة الانبيا كان داود يعمل السرد
وكان زكريا خرازا وكل بيع مبرور اى لا غش فيه ولا خيانة حم طب ك عن رافع ابن خديج طب
عن ابن عمر بن الخطاب ورجال احمد كما الهيثمي رجال الصحيح

اطيب كسب المسلم سهمه في سبيل الله لان ما حصل بسبب الحص على نفقة دين الله لا شيء
اطيب منه فهو افضل من البيع وغيره مما لا تكسب المصطفى وحرفته الشيرازي في
كتاب الالقاب والكنى عن ابن عباس باسناد ضعيف

اطيب لفظ رواية الترمذي ان اطيب اللحم لحم الظهر اى الذي بقال طاب الشيء يطيب اذا كان
لذيذا او قيل معناه احسن وقيل اطهر لبعده عن مواضع الاذى وكيف ما كان فالمراد ان
ذلك من اطيبه اذ لحم الذراع اطيب منه بدليل ان المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يحبه
ويؤثره على غيره وذلك لانه اخف على المعدة واعجل هضما واعجل نضجا حم ه ك ا حب عن عبد
الله بن جعفر قال الحاكم صحيح واقره الذهبي وغيره

اطيب الشراب الحلو البارد لانه اطفأ للحرارة وابعث على الشكر وانفع للبدن ن عن الزهري
مرسلا وهو ابن شهاب حم عن ابن عباس عبد الله ورجاله رجال الصحيح لكن تابعي مجهول

اطيعوني ما كنت في رواية ما دمت اى مدة دوامي بين اظهركم فاني لا امر الا بامر الله
به ولا انهى الا عما نهى الله عنه وعليكم بكتاب الله اى الزموا العمل بالقرآن احلوا حلاله
وحرموا حرامه يعني ما احله فعلوه وما حرمه لا تقربوه ومحصوله ما دمت بينكم حيا
فعليكم اتباع ما اقول وافعل فان الكتاب ما نزل وانا اعلم الخلق به واما بعدي فالزموا القرآن
فاذن في فعله افعلوه وما نهى عنه فانتهوا طب عن عوف بفتح المهملة وله راجع فا
مالك الاشجعي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرعوب فذكره ورواته موثقون

شبكة الألوكة www.alukah.net

اظهروا النكاح اى اعلنوا عقده واخفوا الخطبة بكسر الخا اسر وهاند با وهذا الخطاب
فى عرض التزوج فرعن ام سلمة باسناد ضعيف
اعبد الناس اى من اكثر هذه الامة عبادة اكثرهم تلاوة للقران والعبادة لغة الخضوع
وعرفا فعل مكلف على خلاف هوى نفسه تعظيما لربه فرعن ابن هريرة وفيه مجهول
اعبد الناس اكثرهم تلاوة للقران وافضل العبادة الدعاء اى الطلب من الله واظهار الذل
والافتقار المواهبى بالواو وكسر الها فى كتاب فضل العلم عن يحيى ابن ابى كثير مرسلا
هو ابو نصر اليمانى احد الاعلام ورد فى المؤلف السند بالمرسل اشارة الى تقويه
اعبد بهمزة وصل مضمومة الله اى اطعه فيما امر ونهى لا تشرك به شيا اى اعبده غير
مشرك به شيا صنما ولا غيره او شيا من الاشراك جليا وخفيا واقم الصلاة المكتوبة بتعديل
اركانها واد الزكاة المفروضة قيد به مع كونها لا تكون الا مفروضة لانها تطلق على اعطاء
المال شرعا وجوبا واعتمر وصم رمضان مالم تكن معذورا بسفر او مرض وانظر ما تحب للناس
ان ياتوه اليك فافعله بهم وما تكره ان ياتوه اليك فذرهم اى اتركهم منه اى من فعله
بهم فان من فعل ذلك استقام حاله طب عن ابن المنتفق العنبرى باسناد حسن
اعبد الله ولا تشرك به شيا اى لا تشرك معه فى التذلل له شيا اى شى كان واعمل لله كانك
تراه بان تكون مجدا فى العبودية مخلصا فى النية واعدد نفسك فى الموتى اى قدر نفسك
انك تصبح او تمسى فى عسكر الاموات واذكر الله عند كل حجر وكل شجر اى عند مرورك على
كل شى من ذلك والمراد ذكره على كل حال واذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة فانها تمحها
ان الحسنات يذهبن السيئات السر بالسر والعلانية بالعلانية اى ان عملت سيئة سرية
فقابلها بحسنة سرية وان عملت سيئة جهرية فقابلها بمثلها طب هب عن معاذ بن جبل قال
اردون سفر فقلت يا رسول الله اوصنى فذكره باسناده جيد لكن فيه انقطاع
اعبد الله وحده حال كونك كانك تراه وعد نفسك فى الموتى بان تشهد منها ان غير
وتعد نفسك ضيفا فى بيتك وردحك عارية فى بدنك واياك ودعوات المظلوم اى احذرها
بالتحرز عما يودى اليها فانهن مجابات قطعا وعليك بصلاة الغداة ان الزم صلاة الصبح
والعشا فاشهدها اى احضر جماعتها وداوم عليها فلو تعلمون ما فيهما من كثرة الثواب
لاتيتموهما اى اتيتم محل جماعتها ولو كان اتيانكم له انما هو حبوا اى زحفا على الاست يعنى
لسعيتم له ولو بغاية الجهد والكلفة طب عن ابى الدرداء وهو ضعيف كما قال المنذرى
وغيره لكنه بتقوية ما بعده فهو حسن لغيره وعليه فمحل رمز المولف لحسنه
اعبد الله كانك تراه ومحال ان تراه وتشهد معه احدا سواه فان لم تكن تراه فانه يراك
اى انك مهما رايت من نفسك ان امرك ومن عجبا ان معبودك مشاهد لعبادتك تهون عليه
بذل المجهود فى الخشوع والحضور واحسب نفسك مع الموتى اى عد نفسك مع اهل
القبور وكن فى الدنيا كانك غريب او عابر سبيل واتق دعوة المظلوم فانها مستجابة ولو
بعد حين كما مر حل عن زيد بن ارقم رمز المولف لحسنه اى لاعتضاده بما قبله
اعبد الله ولا تشرك به شيا وزل مع القران اينما زال اى دم معه كيفما دار واقبل الحق
ممن جاءك به من صغير او كبير او من مسند او حديث المسند او جليل او وضيع وان كان بغيضا
لك بعيدا منك بعيدا احسبا او معنويا وارد الباطل ممن جاءك به من صغير او كبير وان
كان حبيبا لك قريبا منك حسبا او معنويا نسبا او غيره ابن عساكر فى تاريخه عن عبد الله
ابن مسعود قال قلت للنبى صلى الله عليه وسلم علمنى كلمات جوامع نوافع فذكره واسناده ضعيف

اعبدوا

اعبدوا الرحمن اى افردوه بالعبادة واطعموا الطعام للبر والفاجر وافشوا السلام اظهروه
وعموا به الناس ولا تخصوا المعارف تدخلوا الجنة بسلام ان فاتكم اذا فعلتم ذلك وتم عليه
دخلتم الجنة اصبين لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ت عن ابى هريرة وحسنه قال قلت يا رسول الله
اذا رايتك طابت نفسى وقرت عينى فانبئنى عن كل شى قال كل خلق من ماء قلت انبئنى بشى اذا
فعلته دخلت الجنة فذكره
اعتبروا الارض باسمائها واعتبروا الصاحب بالصاحب فان الارواح جنود مجندة فما
تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف كما جبى فى خبر ولذلك قيل لا يصحى الانسان الا نظيره
وان لم يكونوا من قبيل واحد وقيل الاخ نسيب الجسم والصديق نسيب الروح وقيل انظر
من تصاحب فقل نواة طرحت مع حصاة الا اشبهتها عد عن ابن مسعود مرفوعا
هب عنه موقوفا وطرقه كلها ضعيفة لكن شواهده كثيرة ويهابر تق الهاء الحسين
اعتدلوا فى السجود بوضع القدم فيه على الارض وزفيه مرافقكم عنها وزفيه بطونكم عن
افخاذكم اذا كان المصلى ذكرا ولا يبسط احدكم بالجر وعلى التهى ان المصلى ذراعيه انبساط
الكلب اى لا يفرشهما على الارض فى الصلاة فانه مكروه لما فيه من قلة الاعتناء بالصلاة حم
ق عم عن انس ابن مالك
اعتق فعل ماض امة ابراهيم مارية القبطية ولدها ابراهيم واظهر لعدم الالتباس فانها
لم تلد غيره اى اثبت لها حرمة الحرية واجمعوا على ان ولد الرجل من امته بعد عتقها حر اه فط
ك هق عن ابن عباس قال ذكرت ام ابراهيم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وضعفه
الذهبى بحسين بن عبد الله قال ابن حجر لكن له طريق غير ما ذكر سندها جيد
اعتفوا بفتح الهمزة عنه اى عن وجبت عليه كفارة القتل رقبة عبدا او امة موصوفة بصفة
الاجزاء فى الكفارة فانكم ان فعلتم ذلك يعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار
زاد فى رواية حتى الفرج بالفرج ود عن واثلة بن الاسقع قال اتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى صاحب لنا اوجب بالقتل اى استحقه به فذكره وهو صحيح
اعتكاف عشر فى رمضان تحسين وعمرتين اى يعدل ثواب حجتين وعمرتين غير مفروضتين
والاوجه ان المراد العشر الاخير من رمضان فانه ليلة القدر التى العمل فيها خير من الف
شهر طب عن الحسين بن على وضعفه الهيثمى وغيره
اعتموا بفتح الهمزة وكسر المثناة فوق بصلاة العشاء اى ادخلوها فى العتمة
وهى ما بعد غيبوبة الشفق فانكم قد فضلتم بالبناء للمفعول بها على سائر الامم وما صلتها
امة قبلكم وجه جعل الثانى علة للاول انهم اذا اخروها منتظرين خروجه كانوا فى صلاة
وكتب لهم ثواب المصلى ه عن وفدة بن جبل واسناده حسن
اعتموا بكسر الهمزة وسكون المثناة فوق بصلاة العشاء نزداد وحما اى بكثر حلمكم وتتسع صدوركم
لان حسين الهيئة يورث الوقار والرزانة طب عن اسامة بن عمير بالتصغير هب ك عن
ابن عباس قال الحاكم صحيح ورده الذهبى
اعتموا انزداد وحما والعتمة بحان العرب اى هى منزلة البحان للملوك لان العتم فيهم قليلة
والتزهم بالقلانس عد هب عن اسامة بن عمير قال ابن حجر ضعيف لكن له شاهد ضعيف
اى به يتقوى
اعتموا بالتخفيف اى صلوا العشا فى العتمة خالفوا على الامم قبلكم فانهم وان كانوا يصلون
العشا لكنهم كانوا لا يعتمون بها بل يقارنون مغيب الشفق هب عن خالد بن معدان

اى تامل ج

تكون فى العبودية ج

بفتح الميم وسكون المهملة وفتح النون بن سلا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بشباب من
الصدقة فقسمها بين اصحابه ثم ذكره
اعمر الناس اى اضعفهم رايا من تحمر عن الدعا اى الطلب من الله سبحانه المشدايد
وانحل الناس اى امنعهم للمفضل وانجحهم بالبذل من بخل بالسلام على من لقيه من المؤمنين
من يعرفه ومن لا يعرفه فانه خفيف المؤنة عظيم المثوبة طس هب عن ابى هريرة قال
المنذري اسناده جيد قوى فهو صحيح لا حسن فقط خلافا للمؤلف
اعدلوا بين اولادكم فى النحل اى العطايا والمواهب كما تحبون ان يعدلوا بينكم فى البر بالكسر
الاحسان واللطف الرفق بكم فان انتظام المعاش والمعاد دائر مع العدل والتفاضل
بخلاف التباغض المودى الى العقوق ومنع الحقوق طب عن النعمان بضم النون ابن بشير
واسناده حسن
اعدى عدوك يعنى من اشد اعدائك زوجتك التى تضاجعك فى الفراش وما ملكت يمينك
من الارقاء لانهم يوقعونك فى الاثم والعقوبة والاعداوة اعظم من ذلك
فرعن ابى مالك الاشعرى الصحابى المشهور واسناده حسن
اعذر الله الى امرء اى سلب عذر ذلك الانسان فلم يبق له عذر يعتذر به حيث اخر اجله
اطاله حتى بلغ ستين سنة لانها قريبة من المعترك وهو سن الانابة والرجوع وترقب المنية
خ عن ابى هريرة
اعربوا بفتح همزة الوصل وسكون المهملة وكسر الراء القران اى ابينوا ما فيه من غرايب
اللغة وبدايع الاعراب وقوله والتمسوا اطلبوا غرايبه ما يريد به غرايب اللغة لما يلزم
التكرار ولهذا فسره ابن الاثير بقوله غرايبه فرايضه وحدوده وهى تحتمل وجهين
احدهما فرايض المواريث وحدود الاحكام والثانى ان المراد بالفرايض ما يلزم المكلف
اتباعه بالحدود ما يطلع به على الاسرار الخفية والرموز الدقيقة قال الطيبى وهذا
التاويل قريب من خبر انزل القران على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن الحديث فقوله
اعربوا اشارة الى ما ظهر منه وفرايضه وحدوده الى ما بطن منه ولما كان الغرض الاصلى
هنا الثانى قال والتمسوا الى تتمروا عن ساق الجد فى تفتيش ما يعنيكم وجد وا فى تبصر
ما يهمكم من الاسرار ولا تتوانوا فيه ش ك هب عن ابى هريرة قال الحاكم صحيح على
شرط مسلم ورده الذهبى بانه مجمع على ضعفه
اعربوا الكلام ان تعلموا اعرابه والمراد به هنا ما يقابل اللحن كى تعربوا القران الى الاجل
ان تنطقوا به سليما من اللحن ابن الانبارى فى كتاب الوقف والابتداء والموهبى فى كتاب
فضل العلم كلاهما عن ابن جعفر معضلا هو ابن جعفر الانصارى التابعى
اعرضوا بفتح الهمزة وسكون العين وكسر الراء من العرض اى قابلوا احد بنى على ما كتاب
الله اى قابلوا ما فى حديثى من الاحكام الدالة على الحل والحرمة على احكام القران فان
وافقه فهو دليل على انه منى اى اننى عنى وانا قلته اى وهو دليل على انى قلته اذ لم اكن
فى الخمر نسيت لما فى الكتاب وهذا العرض وظيفة اجتهادية طب عن ثوبان مولى المصطفى
صلى الله عليه وسلم قال فى الاصل وضعف
اعرضوا على رقاكم فانى لا ارى بالرقى ما لم يكن فيه شرك اى ما لا اعرف معناه ولا اسمه
ان فيما قرئ به شرك اى شئ من الكفر فلكم مع الله قليل الشرك وكثيره جهل بالله وايانه ع
د عن عوف بن مالك قال كنا نرقى فى الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى فى ذلك فذكره

اعرضوا

اعرضوا ولا تعرضوا عن الناس وانجعوا عنهم ام تر بهمزة الاستفهام ان تعلم انك ان ابتغيت
اى طلبت الريبة فى الناس اى التهمة فيهم لتظهرها افسدتهم او كدت تفسدهم لوقوع
بعضهم فى بعض بنحو غيبة طب عن معاوية ابن ابى سفيان واسناده حسن
اعرفوا انسابكم جمع نسب وهو القرابة اى تعرفوها والخصوا عنها تصلوا ارحام الاجل
ان تصلوها بالاحسان او انكم ان فعلتم ذلك وصلتموها فانه اى الشان لا قرب للرحم اذا
قطعت وان كانت قريبة فى نفس الامر ولا بعد لها اذا وصلت وان كانت بعيدة فى نفس الامر
فالقطع يوجب النكران والاحسان يوجب العرفان ك عن ابن عباس قال الذهبى فى المهذب
اعروا النساء اى جردوهن عما يزيد على ستر العورة ومايقيهن الحر والبرد فانكم ان تعلم ذلك
يلزمن المحال جمع حجلة بين كالقبة يستر بالثياب يعنى لا تجعبهن انفسهن فيطلبن البروز
بل اخترن الحجاب طب عن مسلمة بن مخلد بفتح الميم واللام الخزرجى الزرقى واسناده
ضعيف لكن له طرق ترقيه الى الحسن وزعم ابن الجوزى وضعه ممنوع
اعزب بفتح فكسر امر الله اى اشتغل فى طاعة الله فيما امتثال امره يعزك الله يقويك ويشدك
ويكسوك جلالة ومهابة فى القلوب فر عن ابى امامة الباهلى
اعزل الاذى بالمعجمة عن طريق المسلمين اى اذا رايت فى ممرهم ما يوذى كشوك وحجر فنحه
عنهم لله يا فلان ولكل من شعب الايمان م ه عن ابى هريرة قال قلت يا رسول الله علمنى
شيئا انتفع به فذكره
اعزل ما كان ايها المجامع عنها اى عن حليلتك بان تنزع عند الانزال فتنزل خارج الفرج ان
شئت ان لا تحبل وذلك لا يفيد فانه سيأتيها ما قدر لها فان قدر حمل حصل وان عزلت
او علمه لم يفع وان لم تعزل م عن جابر بن عبد الله
اعزلوا عن النساء ولا تعزلوا اى لا اثر للعزل ولا علمه لان ما كتب الله تعالى ان قدر من
نسمة اى نفس هى كائنة فى علم الله الى يوم القيامة الا وهى كائنة فى الخارج فلا فايدة
لعزلكم ولا لاهمالكم لانه ان كان قدر الله خلقها سبقكم الماء فلا ينفعكم الحرص طب عن ابى رزين
بكسر المهملة وسكون الراء العذرى بعين مهملة مضمومة ومعجمة مفتوحة نسبة الى جد ابى جليل قال اغزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبنا كرائم العرب فرغبنا فى البيع وقد اشتدت علينا العزبة
فاردنا ان نستمتع ونعزل فسألنا رسول الله فذكره واسناده ضعيف لضعف عبد الحميد
بن سليمان لكن شواهده كثيرة جدا
اعطوا فى رواية اعطوا كل سورة من القران حظها نصيبها من الركوع والسجود يحتمل ان
المراد اذا قرأتم سورة فصلوا عقبها صلاة قبل الشروع فى اخرى ش عن بعض الصحابة
واسناده صحيح
اعطوا العين حظها من العبادة قال قايل وما حظها منها قال النظر فى المصحف يعنى قراءة
القران نظرا فيه والتفكر فيه ان تدبر ايات القران وتامل معانيه والاعتبار عند مجايبه
من اوامره ونواهيه وزواجره ومواعظه واحكامه ونحوها الحكيم الترمذى هب عن
عن ابى سعيد الخدرى واسناده كما قال البيهقى ضعيف
اعطوا السايل اى الذى يسال التصدق عليه وان فى رواية ولو جاء على فرس يعنى لا
ترده وان جاء على حالة تدل على غناه لكونه راكبا فرسا عد عن ابى هريرة واسناده
اعطوا المساجد حقها قيل وما حقها قال ركعتان تحية المسجد اذا دخلته قبل ان
تجلس فيه فان جلست عمدا فانت لتقصيرك ش عن ابى قتادة الانصارى واسناده

ندبا موكد اح

شبكة الألوكة www.alukah.net

كما رمز اليه المولف صحيح
اعطوا الاجير اجره اى كرا عمله قبل ان يجف عرقه لانه اجرة عمالة بدنه فاذا عجل منفعته
استحق التعجيل والامر باعطايه قبل جفاف عرقه عبارة عن الحث على دفعها له عقب فراغه
وان لم يعرق ه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ع عن ابى هريرة طس عن جابر بن عبد الله
الحكيم الترمذى عن انس بن مالك وطرقه كلها ضعيفة لكنه يقوى بانضمامها
اعطي يا اسما بنت الصديق ولا توكى بسكون اليا اى لا تربطى الوكا وهو الخيط الذى يربط
به فيوكا بسكون الالف عليك اى لا تمسكى المال وتوكى عليه فى الوعا فيمسك الله عنك
فضله كما امسكت فضل ما اعطاك د عن اسما بنت ابى بكر وسكت عليه ابو داود فهو صالح
اعطيت بالبنا للمفعول جوامع الكلم اى الكلمات البليغة الوجيزة الجامعة للمعانى الكثيرة قال
القرطبى وقد جاء هذا اللفظ ويراد به القران فى غير هذا الحديث واختصرلى الكلام حتى
صار كثير المعانى قليل الالفاظ اختصارا مصدر موكد لما قبله ع عن عمر بن الخطاب واسناده حسن
اعطيت سورة البقرة من الذكر الاول هى كما فى البحر المغيل الصحف العشرة والكتب الثلاثة
واعطيت سورة طه وسورة الطواسين والحواميم من الواح الكليم موسى بن عمران
واعطيت فاتحة الكتاب اى سورة الفاتحة وخواتيم سورة البقرة وهى من امن الرسول
الى اخر السورة على الاصح من كنز تحت العرش اى عرش الرحمن تقدس والمفصل نافلة
اى زيادة سمى مفصلا لان سوره قصار كل سورة تفصل من الكلام فالقران جامع لثنا الاولين
والاخرين والسورة طايفة من القران اقلها ثلاث ايات وهى ان جعلت واوها اصلية منقوله
من سور البلد او مبدلة من همزة فمن السورة التى هى البقية او القطعة من الشى وفاتحة
الشى اوله واضافتها الى الكتاب الذى هو مجموع كلام الله بمعنى اللام ك هب عن معقل بن يسار
ضد اليمين وهو ضعيف لضعف عبد الله بن ابى حميد
اعطيت اية الكرسى من تحت العرش اى من كنز تحته كما جا مصرحا به هكذا فى رواية اخرى
تخ وابن الضريس بالتصغير عن الحسن مرسلا وهو البصرى ورواه الديلمى عن على مرفوعا
اعطيت ما لم يعط احد من الانبيا قبلى المراد بهم ما يشمل الرسل وقبلى صفة كاشفة
نصرت بالرعب اى تخوف العدو ومنى زاد فى رواية مسيرة شهر وفى اخرى شهرين واعطيت
مفاتيح جمع مفتاح وهو اسم لكل ما يتوصل به الى استخراج المغلقات خزاين الارض استعارة
لوعد الله له بفتح البلاد وسميت احمد اى نعت بذلك فى الكتب السابقة وجعل لى التراب طهورا
بفتح الطا فهو يقوم مقام الما عند العجز عنه حسا او شرعا وجعلت امتى خير الامم بنص كنتم
خير امة اخرجت للناس حم عن على امير المومنين رمز المولف لصحته وفيه نظر
اعطيت فواتح الكلم يعنى البلاغة والتوصل الى غوامض المعانى التى اغلقت على غيره وجوامعه
اسراره التى جمعها الله فيه وخواتمه قال القرطبى يعنى كلامه منقطع وجيز بليغ جامع ويعنى
بجملة هذا الكلام ان كلامه من مبداه الى خاتمته كله بليغ وجيز وكذلك كان ولهذا كانت
العرب الفصحا تقول له ما راينا افصح منك فيقول وما يمنعنى وقد انزل على القران بلسان عربى
مبين فكان يبدا كلامه باعذب لفظ واجزله ويختمه بما يشوق سامعه للاقبال على مثله
ش ع طب عن ابى موسى الاشعرى رمز المولف لحسنه
اعطيت مكان التوراة السبع الطوال بكسر الطا جمع طويلة واولها البقرة واخرها براة
بجعل الانفال مع براة واحدة واعطيت مكان الزبور المبين وهى كل سورة تزيد على نحو
ماية اية واعطيت مكان الانجيل المثانى اى السورة التى اياتها اقل من ماية وقد تطلق على

الفاتحة

بان تنشدى فى راسه صح
ما الكلم بدء صح
انه الختم صح

الفاتحة وتطلق على القران كله وفضلت بالمفصل واخره سورة الناس اتفاقا والاصح ان اوله
الحجرات والتوراة والانجيل اسمان اعجميان على ما ذكره القاضى لكن قال الطيبى دخول اللام يدل
على انهما عربيان وقال التفتازانى دخول اللام فى الاعلام محل نظر طب هب عن واثلة بن الاسقع
وفيه عمران القطان وفيه خلف
اعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة وهى التى اولها امن الرسول من كنز
تحت العرش يعنى انها ادخرت وكنزت له فلم يوتها احد قبله ذكره الحافظ العراقى ولذا
قال لم يعطها نبى قبلى وقال فى المطامح يجوز كون هذا الكنز اليقين حم طب هب عن حذيفة
بن اليمان حم عن ابى ذر الغفارى واسناد احمد صحيح
اعطيت ثلاث خصال جمع خصلة ومر تعريفها اعطيت صلاة فى الصفوف وكانت الامم السابقة
يصلون منفردين وجوه بعضهم لبعض واعطيت السلام اى التحية بالسلام وهو تحية اهل
الجنة اى يحيى بعضهم بعضا به تنبيه قال ابو طالب فى كتاب التحيات تحية العرب السلام وهو
اشرف التحيات وتحية الاكاسرة السجود للملك وتقبيل الارض وتحية الفرس طرح اليد على
الارض امام الملك والجبشة عقد اليدين على الصدر والروم كشف الراس وتنكيسها
والنوبة الايما بفمه مع جعل يديه على راسه ووجهه وحمير الايما بالدعا واعطيت امين اى ختم
الداعى قراته او دعاه بلفظ امين ولم يعطها احد ممن كان قبلكم اى لم يعط هذه الخصلة
الثالثة كما يشير اليه قوله الا ان يكون الله تعالى اعطاها نبيه هارون فانه لا يكون من الخصايص
المحمدية بالنسبة له بل بالنسبة لغيره من الانبيا فان موسى اخاه كان يدعو الله تعالى
ويومن على دعايه اخوه هارون كما دل عليه لفظ التنزيل حيث قال قد اجيبت دعوتكما
وقال فى مبتدا الاية وقال موسى ربنا الحارث ابن ابى اسامة فى مسنده وابن مردويه
فى تفسيره عن انس بن مالك
اعطيت خمسا اى من الخصال لم يعطهن ببنا الفعلين للمجهول احد من الانبيا اى لم تجتمع
لاحد منهم قبلى فهى من الخصايص وليست خصايصه منحصرة فى الخمس بل تزيد على ثلاثماية
والتخصيص بالعدد لا ينفى الزايد نصرت بالرعب اى بالخوف زاد فى رواية احمد يقذف فى قلوب اعداى
مسيرة شهر اى نصرنى الله بالقا الخوف فى قلوب اعداى من مسيرة شهر بينى وبينهم من ساير
نواحى المدينة وجميع جهاتها وجعلت لى الارض زاد احمد ولامتى مسجدا اى محل سجود فلا
تختص بمحل وكانت صلاة الامم المتقدمة لا تصح الا فى نحو كنيسة وطهورا بفتح الطا بمعنى مطهرا
وفسر المسجد بقوله فايما اى مبتدا وما مزيدة للتاكيد رجل بالجر بالاضافة من امتى ادركته
الصلاة اى فى محل من الارض ادركته اى صلاة كانت فليصل بوضوء او تيمم صرح به لدفع توهم
انه خاص به واحلت لى الغنايم يعنى التصرف فيها كيف شيت وقسمتها كيف اردت ولم تحل يجوز
بناوه للفاعل والمفعول لاحد من الامم السابقة قبلى واعطيت الشفاعة العامة والخاصة
فاللام للعهد وكان النبى يبعث الى قومه خاصة لامه للاستغراق بدليل رواية وكان كل نبى
وبعثت الى الناس اى ارسلت اليهم برسالة عامة فى ناس زمنه فمن بعدهم الى اخرهم ولم
يذكر الجن لان الانس اصل او لان الناس يعمهم تنبيه ذهب الجمهور الى انه لم يكن من الجن نبى
وتاولوا يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم على انهم رسل عن الرسل سمعوا كلامهم
فانذروا قومهم لا عن الله وذهب الضحاك وابن حزم الى ان منهم انبيا تمسكا بقوله فى هذا الحديث
الى قومه خاصة قالوا وليس الجن من قومه ولا شك انهم انذروا فصح انهم جاهم انبيا منهم
ق ن عن جابر ابن عبد الله ظاهر كلام المولف بل صريحه ان الشيخين روياه بهذا اللفظ وقد

اغترف فى ذلك بصاحب العمدة وهو وهم واللفظ انما هو للبخارى ولم يروه مسلم كذلك انما رواه بلفظ وبعثت الى كل احمر واسود ولعل المؤلف اغتفر ذلك ظنا منه تراد فهما وليس كذلك فقد فرق بينهما بما تعلبه الصنعة من كل واحد منهما على ان رواية مسلم اقوى فى نظر الحديثى لانه رواها عن شيخه يحيى بن يحيى والبخارى روى لفظه عن محمد بن سنان ويحيى اجل نبه عليه الزركشى

اعطيت سبعين الفا من امتى الخ امة الاجابة يدخلون الجنة بغير حساب اى ولا عقاب ووجوههم اى والحال ان ضياء وجوههم كالقمر ليلة البدر اى كضيائه ليلة تمامه وهو ليلة اربعة عشر قلوبهم على قلب رجل واحد متوافقة متطابقة غير متخالفة فاستزدت ربى عز وجل اى طلبت منه ان يدخل من امتى بغير حساب فوق ذلك فزادنى مع كل واحد من السبعين الفا سبعين الفا يحتمل ان المراد خصوص العدد وان يراد الكثرة ذكره المطهر الجم عن ابى بكر الصديق ضعيف لاختلاط المسعودى وعدم تسمية تابعيه

اعطيت امتى اى امة الاجابة شيأ نكره للتعظيم لم يعطه احد من الامم السابقة وذلك ان يقولوا اى يقول المصاب منهم عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون يبين به ان الاسترجاع من خصائص هذه الامة صح وابن مردويه فى التفسير عن ابن عباس عبد الله ضعيف لضعف

اعطيت قريش القبيلة المعروفة وسر وجه تسميتها به مالم يعط الناس اى القبائل غيرها ثم بين ذلك المعطى بقوله اعطيت اما مطرت السما اى النبات الذى ينبت على المطر وما حرثت الانهار وما سالت به السيول يحتمل ان المراد انه تعالى خفف عنهم التعب فى معاشهم فلم تجعل زرعهم يسقى بعرق كدح ولا بد بل بالمطر والسيل وان المراد ان الشارع اقطعهم ذلك الحسن بن سفيان فى جزيه وابو نعيم فى كتاب المعرفة معرفة الصحابة حبسا بحاء مهملتين بينهما موحدة وزن جعفر وقيل بمثناة تحتية مصغر احد ابى صغير يعد فى المخضرمين

اعطى يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل ش حم ع ك عن انس بن مالك قال الحاكم صحيح واقره الذهبى

اعظم الايام اى من اعظمها عند الله يوم الخ لانه يوم الحج الاكبر وفيه معظم اعمال النسك ثم يوم القر بفتح القاف وشد الراء اى يوم النحر لانهم يقرون فيه ويستجمعون مما تعبوا فى الايام الثلاثة وفصلها لان انتهاءها وقوفهما من العشاءات اما يوم عرفة فافضل من يوم الجمعة على الاصح حم د ك عن عبد الله بن قرط الازدى الشامى قال الحاكم صحيح واقره الذهبى

اعظم الخطايا اى الذنوب الصادرة عن عمد اللسان الكذب اى الكذب الصادر عن الكثير الكذب لان اللسان اكثر الاعضاء عملا فان استقام استقامت الجوارح وان اعوج اعوججن فاعوجاجه تعظم الخطايا ابن لال عن ابن مسعود عبد الله عد عن ابن عباس تر بحمان القرآن واسناده

اعظم العيادة اجرا اى اكثرها ثوابا احقنها بان تخفف القعود عند المريض فعلم ان مثناة تحتية لا موحدة وان صح اعتباره بدليل تعقيبه فى رواية بقوله والتعزية مرة السرارى مسنده عن على امير المومنين وقد رمز المولف لضعفه

اعظم الغلول اى الخيانة وكل من خان شيأ وخفاه فقد غل عند الله يوم القيامة خصها لانه يوم وقوع الجزاء ذراع من الارض اى اثم غصب ذراع من الارض بحذف الجار اى متجاورين فى الارض او فى الدار ونحوها فيقتطع احدهما من حظ صاحبه اى من حقه ذراعا مثلا فاذا اقتطعه منه طوقه اى تخسف به الارض فتصير البقعة المغصوب منها فى عنقه كالطوق من سبع ارضين يوم القيامة استفدنا من الوعيد ان الغصب كبيرة بل يكفر مستحله حم طب عن ابى مالك الاشجعى هو تابعى فالحديث مرسل قال ابن حجر اسناده حسن

اعظم

اى ص

خالد العلمان ص

شطر الحسن لفظ رواية الحاكم اعطى يوسف وامه شطر الحسن قال الذهبى متصلا بالحديث يعنى سارة انتهى والظاهر انه تفسير من الراوى ص ص

اللسان ص

ضعيف ص

العيادة ص

ذا ص

اعظم الظلم ذراع اى ظلم غصب ذراع من الارض او نحوها تنقصه المرء من حق اخيه دينا وان لم يكن اخاه نسبا ليست حصاة اخذها منه الا طوقها يوم القيامة وذكر الحصاة والذراع لينبه على ان ما فوق ذلك ابلغ فى الاثم واعظم فى العقوبة طب عن ابن مسعود رمز المولف لحسنه

اعظم الناس اجرا اى ثوابا فى الصلاة ابعدهم اليها ممشى تمييز اى مكانا يمشى فيه فابعدهم الغا للاستمرار والمراد ابعدهم مسافة الى المسجد لكثرة الخطا فيه المشتملة على المشقة والذى ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذى يصليها فى وقت الاختيار وحده او مع الامام بغير انتظار ثم ينام اى لكمال ان بعد المكان موثر فى زيادة الاجر فكلما طول الزمن المشقة وفايدة ثم ينام الاشارة الى الاستراحة المقابلة للمشقة التى فى ضمن الانتظار ق عن ابى موسى الاشعرى ه عن ابى هريرة

اعظم الناس هما اى حزنا وغما المومن اى الكامل الايمان الذى يهتم بامر دينه وامر آخرته فان راعى دنياه اضر باخرته او عكس اضر بدنياه فاهتمامه بامور الدنيوية بحيث لا يخل بالمطالب الاخروية هم وان هم صعوبته الا على الموفقين ولذلك قيل اهم الناس من كفى امر دنياه وهم يهتم باخرته وقال شاع من رزق الحق فلا وجه اثارها واضحة ظاهرة خط ثقل الهم عن نفسه والفكر فى الدنيا وفى الاخرة ه عن انس ابن مالك واسناده ضعيف

اعظم الناس حقا على المراة زوجها فيجب ان لا تخونه فى نفسها وماله وان لا تعتصه حقا عليها اعظم الناس حقا على الرجل امه فحقها فى الاكدية فوق حق الاب لما قاسته من حمله وفصاله حم ن عن عايشة وقال صحيح

اعظم مسكنة ايم هن مونة لان اليسر داع الى الرفق والله رفيق يحب الرفق فى الامر كله قال عروة واول شوم المراة كثرة صداقها حم ك هب عن عايشة قال الحاكم صحيح واقره الذهبى

اعظمية فى القرآن ابة الكرسى لاشتمالها على امهات المسايل الالهية فانها تدل على ان الله تعالى واحد فى الالهية متصف بالحياة قايم بنفسه مقوم لغيره منزه عن الحلول منزه عن التغير والافول لا يناسب الاشباح ولا يعتريه ما يعتري الارواح ما لك الملك والملكون مبدع الاصول والفروع ذو البطش الشديد الذى لا يشفع عنده الا من اذن له العالم بالاشياء كلها جليلها وحقيرها كلها وجزيها واسع الملك والقدرة ولا يوده شان ولا يشغله شان متعال عما يدركه وهم عظيم لا يحيط به فهم ذكره الفاضى واعدل ابة فى القرآن قوله تعالى ان الله يامر بالعدل بالتوسط فى الاعتقاد وفى العمل وفى الخلق والاحسان الى الخلق والمراد الامر بالعدل فى الفعل والاحسان فى القول اوهما التوحيد والعفو وغير ذلك واخوف ابة فى القرآن قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة اى زنة اصغر نملة اوهباءة خيرا يره اى جزاءه او فى كتابه او عند المعاينة او يعرفه او غير ذلك ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره بشرط عدم الاحباط والمغفرة وارجى ابة فى القرآن قوله تعالى يا عبادى المومنين كما اشعر به الاضافة الذين اسرفوا على انفسهم بالانهماك فى المعاصى لا تقنطوا الايتاسوا من رحمة الله بمغفرته ولا تفصلوه بانا ان الله يغفر الذنوب جميعا بستر بعضها بعفوه ولو بلا توبة اذا شاء الا الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به الشيرازى فى كتاب الالقاب والديلمى وابن مردويه فى تفسيره والهروى فى فضايله اى فى كتاب فضايل القرآن كلهم عن ابن مسعود رضى الله عنه مرفوعا رمز المولف لضعفه

اعظم الناس فرية بكسر الفاء اى كذبا اثنان احدهما شاعر يهجو قبيلة باسرها الرجل

اذهوج

لكن فى الحقيقة هذه نقم لا نعم ص

مشاق ص

التحيز ص

شبكة الألوكة www.alukah.net

واحد منهم غير مستقيم او ان المراد ان القبيلة لا تخلو من عبد صالح والثاني رجل انتفى من ابيه
بان قال لست ابن فلان وهو كذب كثيرة ومثل الاب اللام فيما يظهر ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم
الغضب عن عايشة وباسناده حسن كما في الفتح

اعف الناس اي ارحمهم قتلة بكسر القاف اي كقتلهم وارحمهم من لا يتعدى في هيئة القتل
ولا يفعل ما لا تحل فعلها من تشويه المقتول واطالة تعذيبه اهل الايمان لما جعل في قلوبهم
من الرحمة والشفقة على الخلق بخلاف اهل الكفر والفسوق عن اشرار الفسوة حتى ابعد
عن الرحمة ده عن ابن مسعود ورجاله ثقات

اعقلها اي شد ركبة ناقتك مع ذراعها قبل وتوكل اي اعتمد على الله يا من قال اعقل وتوكل
واتوكل او اطلقها واتوكل وذلك لان عقلها لا ينافي التوكل ت عن انس بن مالك واستغربه
وقال غيره منكر

اعلم الناس اي اكثرهم علما من اي عالم تج علم الناس الى علمه اي احرص على تعلم ما عندهم
مضافا الى ما عنده وكل صاحب علم عوان بفتح معجمة مفتوحة وراء فمثلثة اي جامع والمراد به
انه لشدة تلذذه بالعلم ومحبته له لا يزال منهمكا في تحصيله فلا يقف عند حد ع عن جابر
ابن عبد الله واسناده ضعيف

اعلم انك لا تسجد لله سجدة الا رفع الله لك بها درجة وحط عنك بها خطيئة فاكثر من
الصلاة لترتفع لك الدرجات وتحط عنك السيئات حم ع طب حب عن ابي امامة الباهلي
واسناده صحيح

اعلم يا ابا مسعود في رواية تخلف في حرف الندا ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام
اي اقدر عليك بالعقوبة من قدرتك على ضربه لكنه حلم اذا غضب وانت لا تحلم اذا غضبت
ع عن ابن مسعود البدري قال بينما انا اضرب غلاما لي سمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود فالتفت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره فقلت هو حر لوجه الله قال اما لو لم تفعل للفحك النار
اعلم يا بلال بن رباح انه من احيا سنتي هي ما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم من
الاحكام وقد تكون ذكر صاكرة كالفطر فد امیته بعدي اي هجرت وتركت كان له من الاجر مثل
من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيأ ومن ابتدع بدعة ضلالة وهي بالاضافة
ويصح نصبه بعنا ومجرورا لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل اثام من عمل بها لا ينقص
ذلك من اوزار الناس شيأ وافعال العباد وان كانت غير مقتضية لثواب ولا عقاب بذاتها
لكنه تعالى ربط السيات باسبابها ت عن عمرو بن عوف الانصاري وحسنه

اعلم انه ليس منكم من احد الا مال وارثه احب اليه من ماله قالوا كيف ذلك يا رسول الله
قال مالك ما قدمت لما اخرت ومال وارثك ما اخرت اي خلفته بعدك له ن عن ابن مسعود وفي الصحيحين نحوه

اعلنوا النكاح اي اظهروه واطلبوا اظهار المسرور وفرقوا بينه وبين غيره من المأذوب حم حب طب
حل ك عن ابن الزبير عبد الله ورجال احمد ثقات

اعلنوا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف جمع دف بالضم ما يضرب
به لحادثة سرور او لعب وفيه ان عقد النكاح في المسجد لا يكره خلافا لبعض الحنفية وخرقوه
عن عايشة وضعفه البيهقي

اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين اي ما بين الستين والسبعين
واقلهم من يجوز ذلك اي من يحط السبعين وراءه وبعدها وهذا من اخبار انه المطابقة

التي تعد من المعجزات وانما كانت اعمارهم قصيرة ولم يكونوا كالامم قبلهم الذين كان احدهم
يعمر الف سنة وافل واكثر وكان طوله نحو مائة ذراع وعرضه نحو عشرة اذرع لانهم كانوا
يتناولون من الدنيا من مطعم ومشرب وملبس على قدر اجسامهم وطول اعمارهم
وذلك شئ كثير والدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب كما في خبر فاكرم الله هذه الامة
بقلة عقابهم وحسابهم المعوق لهم عن دخول الجنة ولهذا كانوا اول الامم دخولا الجنة
ومن ثم قال المصطفى صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون الاولون ت عن ابي هريرة ع عن انس
ابن مالك واسناده حسن كما في الفتح

اعمل لوجه واحد يكفيك الوجوه كلها اي اعمل لله تعالى وحده خالصا لوجهه يكفيك جميع
مهماتك في حياتك وبعماتك عد فر عن انس بن مالك واسناده ضعيف جدا

اعمل عمل امرئ يظن انه لن يموت ابدا واحذر امرا تخشى ان يموت غدا اي فريسا جدا وليس
المراد حقيقة الغد هق عن ابن عمرو بن العاص رمز المولف لضعفه

اعملوا بظاهر ما امرتم ولا تتطلعوا على ما كتب لكم من خير وشر فكل اي فكل من الخلق ميسر اي
مهيا مصروف لما خلق له اي لامر خلق ذلك الامر له فلا يقدر على عمل غيره قد والسعادة
ميسر لاهل السعادة والشقاوة بعكسه طب عن ابن عباس وعن عمران بن حصين وسنده صحيح

اعملوا فكل ميسر لما يهدى له من القول فريق في الجنة وفريق في السعير طب عن عمران بن
حصين رمز المولف لضعفه

اعملي يا ام سلمة ولا تتكلي اي تتركي العمل وتعتمدي على ما في الذكر الاول فانما شفاعتي للهالكين
من امتي وفي رواية للماهين من امتي عد عن ام سلمة وهو ضعيف

اعينوا اولادكم على البر اي على بركم بالاحسان اليهم والتسوية بينهم في العطية من شاء
استخرج العقوق من ولده اي نفاه عنه بان يفعل به من معاملته بالاكرام ما يوجب عوده
للطاعة طس عن ابي هريرة رمز المولف لضعفه

اغبط الناس اي احقهم عندي بان يغبط ويتمنى مثل حاله مومن موصوف بانه خفيف الحاذ
بخاء مهملة اي خفيف الظهر من العيال والمال بان يكون قليلهما ذو حظ من صلاة اي ذو نصيب وافر
منها وكان رزقه كفافا اي بقدر حاجته لا يفضل ولا يزيد فصبر عليه اي حبس نفسه
عليه غير ناظر الى توسيع ابناء الدنيا في نحو مطعم وملبس حتى يلقى الله اي يموت فيلقاه
واحسن عبادة ربه بان اتى بها بكمال الواجبات والمندوبات وكان غامضا في الناس بغين
وضاد معجمتين اي خاملا خافيا لا يعرفه كل احد وروي بصاد مهملة وهو فاعل بمعنى
مفعول اي محتقرا عجلت منيته ان كان قبض روحه سهلا وقل تراثه اي ميراثه وقلت
بواكيه جمع باكية فاكثر فوت من قلت وشكن مساعيه وفيه اشارة الى فضل التجرد على التزوج
وقد تنوع كلام الشارع في ذلك لتنوع الاحوال والاشخاص فمن الناس من الافضل في حقه
التجريد ومنهم من فضيلته في التاهل فحاصل كل انسان ما هو الافضل في حقه فلا تعارض
بين الاخبار حم ت هب عن ابي امامة الباهلي واسناده ضعيف لضعف علي بن يزيد
لكن حسنه بعضهم

اغبوا بفتح الهمزة وكسر المعجمة في العيادة مشاة خفية اي عودوا المريض يوما وتركه
يوما فلا تملوه كل يوم واوجعوا اي دعوه يومين بعد يوم العيادة وعودوه في الثالث
هذا ان كان صحيح العقل فان قلب وخيف عليه عهد كل يوم وتعهده ومن ثم لم يتأس به
بلال ص ع عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف

اغتسلوا يوم الجمعة بنيتها ولو كان ساديدنا اى حافظوا على الغسل يومها ولو عز الماء فلم يمكن تحصيله للغسل الا بثمن غال جدا فالمراد المبالغة عد عن انس بن مالك مرفوعا
شن عن ابى هريرة موقوفا والمرفوع ضعيف لكنه اعتضد بالموقوف
اغتسلوا يوم الجمعة فانه اى الشان من اغتسل يوم الجمعة اى ولو مع نحو جنابة فله كفارة
ما بين الجمعة الى الجمعة اى من الساعة التى صلى فيها الجمعة الى مثلها من الجمعة الاخرى
وزيادة عما ذكر ثلاثة ايام لتكون الحسنة بعشر امثالها طب عن ابن امامة باسناد ضعيف
اغتنم خمسا قبل خمس اى اعمل خمسة اشياء قبل حصول خمسة حياتك قبل موتك اى اغتنم ما ينفع
نفعه بعد موتك فان من مات انقطع عمله وصحتك قبل سقمك اى العمل حال الصحة فقد يعرض
مانع كمرض وفراغك قبل شغلك اى فراغك فى هذه الدار قبل شغلك باهوال القيمة التى
اول منازلها القبر وشبابك قبل هرمك اى تعمل الطاعة حال قدرتك وقوتك قبل هجوم الكبر عليك
وغناك قبل فقرك اى التصدق بفضول مالك قبل عروض حاجة تتلف مالك فتصير فقيرا
الدارين فهذه الخمسة لا يعرف قدرها الا بعد زوالها ك هب عن ابن عباس باسناد ضعيف
حسن
خلافا للبوليفى حم فى الزهد حل هب عن عمرو بن ميمون مرسلا قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
لرجل وهو يعظه اغتنم الخ
اغتنموا الدعاء عند الرقة اى عند لين القلب والخشوع فانها رحمة اى فان تلك الحالة ساعة
رحمة ترجى فيها الاجابة فر عن ابى بن كعب واسناده حسن
اغتنموا دعوة من المبتلى اى فى نفسه او ماله او اهله فان دعاءه اقرب للقبول والكلام فى غير
العاص ابو الشيخ فى الثواب عن ابى الدرداء واسناده ضعيف
اغد اى اذهب وتوجه حال كونك عالما او متعلما للعلم الشرعى او مستمعا له او محبا للواحد
من هؤلاء الثلاثة ولا تكن الخامسة فتهلك وهو ان تبغض العلم واهله البزار فى مسنده
طس كلاهما عن ابى بكرة بفتح اللام وتسكن نفيع او زياد ورجاله ثقات
اغد واذهبوا وتوجهوا فى طلب العلم اى فى طلب تحصيله اول النهار فانى سألت ربى ان يبارك
لامتى امة الاجابة فى بكورها اى فيما تفعله فى اول النهار وتجعل ذلك يوم الخميس فالبكور
مبارك وفى الخميس اكثر بركة ولا تعارض بين هذا وقوله فى الحديث الآتى اطلبوا العلم يوم
الاثنين لانه امر بطلبه يوم الاثنين وبطلبه يوم الخميس فى اول النهار طس عن عائشة
باسناد ضعيف
اغد واغتد فى طلب العلم فان الغد وبركة ونجاح قال الغزالى المراد بالعلم فى هذه الاخبار
العلم النافع المعرف للصانع والدال على طريق الاخرة خط عن عائشة رمز المولف لضعفه
اغزوا امر من الغزو وهو الجهاد تغنموا ان اهلها وهى بفتح القاف وبسكون الزاى مدينة
عظيمة معروفة بينها وبين الرى سبعة وعشرون فرسخا خرج منها جمع كثير من العلماء فانه
اى ذلك البلد من اعلا ابواب الجنة يعنى ان تلك البقعة مقدسة وانها تصير فى الاخرة من
اشرف بقاع الجنة فلا يليق ان تكون مسكنا للكفار او الضمير للغزو اى فان غزوها ذلك البلد
يوصل الى استحقاق الدخول من اعلا ابواب الجنة ابن ابى حاتم الحافظ عبد الرحمن امام
الجرح والتعديل والخليل ابو يعلى الخليلى ابن عبد الله بن الخليل الخليلى الحافظ القزوينى روى
عن ابى حفص الكتانى والقنطرى وغيرهما وعنه المراغى وغيره معا فى كتاب فضايل قزوين
عن بشر بن سليمان الكوفى عن رجل مرسلا خط فى كتاب فضايل قزوين عن بشر
بن سليمان عن ابى السرى عن رجل نسى ابو السرى اسمه واسند عن ابى زرعة

قال

قال ليس فى قزوين اصح من هذا اركونه اصح شئ فى الباب لا يلزم منه كونه صحيحا
اغسلوا ابيضكم عند ارادة الشرب ثم اشربوا فيها ارشاد فيها فليس من اناء اطيب
من الماء فيفعل ذلك ولو مع وجود الاناء ولا نظر لاستكراه المترفهين المتكبرين له لكن
يظهر ان محل ذلك فيمن يعتنى من نحو نهر او بركة اما من معه ماء فى اناء كابريق ونحوه فلا
يندب له ان يصبه فى يده ثم يشربه ه هب عن ابن عمر بن الخطاب
اغسلوا ثيابكم ازيلوا وسخها وحذا واحسنوا شعركم اى ازيلوا شعر خوابط وعانة وما
طال من نحو شارب وحاجب وعنفقة واستاكوا اما يزيل القلح وتزينوا بالادهان وتحسين
الهيئة وتنظفوا بازالة الرائحة الكريهة وتطيبوا ايها الرجال عاتخ عن لوبه وظهر رحمه فان بنى
اسرايل لم يكونوا يفعلون ذلك بل يهملون انفسهم شعثا غبرا فسدت بذا بهم وسخة ابدانهم
فزنت نساؤهم ان كثرة الزنا فيهن لاستقذارهن اياهم والامر للندب وقضية التعليل
ان الرجل الاعزب لا يطلب منه ذلك وليس مرادا بل الامر بتنظيف الثوب والبدن وازالة
الشعر والوسخ امر مطلوب دلت عليه الاخبار والاسلام نظيف بنى على النظافة واعلم ان المراد
ان المتزوج يطلب منه ذلك اكثر ويظهر ان مثل الرجال الحلايل فان الرجل يعاف المراة
الوسخة الشعثة فربما يقع فى الزنا ابن عساكر عن على امير المومنين باسناد ضعيف
اغضوا امر من الغض وهو الستر فان عافت والا فعاقب بقدر الذنب فلا تجاوز الجرح
والا تتعد حدود الشرع واتقوا الوجه اى احذر ضربه لانه تشويه لمن خلق المقاتل لا تضرب
ضربا مبرحا مطلقا وصدر بالغض اشارة الى ان عليه طب وابو نعيم عن جزء بفتح الجيم وسكون
الزاى وهزة وهو ابن قيس اخو عيينة بن حصن
اغنى الناس اى اعظمهم غنى حملة القران حفظته عن ظهر قلب العاملون به الواقفون
عند حدوده العارفون بمعانيه والمراد ان من كان كذلك فقد فاز بالغنا الحقيقى ليس
الغنا بكثرة العرض او اراد ان ذلك يطلب الغنى ابن عساكر فى تاريخه عن انس بسند ضعيف
اغنى الناس حفظة القران قيل ومن هم يا رسول الله قال من جعله الله تعالى وجوفه اى رزقه
حفظه وعمل به ابن عساكر فى تاريخه عن ابى ذر الغفارى باسناد ضعيف
افتتحن الفرس بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وبالنون اى بالقتال به وافتتحن المدينة طيبة بالقران
لان المصطفى صلى الله عليه وسلم تلاه ليلة العقبة على اثنى عشر من الانصار فاسلموا ورجعوا
الى المدينة فدعوا قومهم الى الاسلام فاسلموا والجهاد كما يكون بالاسنان يكون بهم
النفوس الطاهرة وتوجهها الى الرواحى ثبات وتعلق القلب بكلام رب البريات هب عن
عايشة رمز المولف لحسنه وليس كما قال بل منكر
افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة
معروفة عندهم وتفرقت امتى فى الاصول الدينية لا الفروع الفقهية اذ الاولى هى المخصوصة
بالذم على ثلاث وسبعين فرقة زاد فى رواية كلها فى النار الا واحدة اى وهى اهل السنة
والجماعة وهذا من معجزاته لانه اخبار عن غيب فوقع والكل متفقون على اثبات الصانع وان له الكمال
المطلق عم عن ابى هريرة باسانيد جيده
افرشوا لى قطيفة كساه نمل فى الحلى اذا دفنتمونى وقد تعمل شقران مولاه ذلك فان
الارض لم تسلط على اكل اجساد الانبيا فالمعنى الذى يفرش الحى لاجله لم يزل بالموت وبه فارق
الانبيا غيرهم من الاموات حيث كرره فى حقهم ابن سعد فى الطبقات عن الحسن البصرى مرسلا
افرض امتى اعرفهم بعلم الفرايض زيد بن ثابت الانصارى كاتب الوحى والمراد انه سيصير

قدره

تفه على القامع الهمزة

الطاهره

اخباره

الو

قال

كذلك بعد انقضاء الكافر على الصحيح ومن ثم اخذ الشافعي بقوله في الفرائض لهذا الحديث ونحوه
ك عن انس وصححه واعترض
افشوا السلام بدا بالمد اظهروه برفع الصوت والسلام على كل من لقيته وان لم تعرفه وهذا عام
مخصوص بغير الكفار والمد الطعام للخاص والعام من كل محترم واستحيوا من الله كما
تستحيي رجلا من رهطك اي عشيرتك ذي هيئة وحسب حال قرنه بلام الامر دون ما
قبله لانه اس الكل وجماع الجميع واذا اساء بقول او فعل فاحسن كذلك ان الحسنات يذهبن
السيئات خص الامر بالاحسان لانه اللفظ الجامع الكل طب عن ابي امامة وفيه ابن لهيعة لين
وبقية رجاله ثقات
افشوا السلام بينكم فانكم اذا فعلتم ذلك تسلموا من التنافر والتقاطع وتدوم المودة وتصفو
القلوب وتزول الضغائل والحروب خد ع حب هب عن البراء بن عازب قال ابن حبان صحيح
افشوا السلام بينكم تحابوا بحذف احدى التاءين للتخفيف اي تتالفوا قلوبكم واقله ان يرفع صوته
بحيث يسمع المسلم عليه والا لم يكن اتيانا بالسنة ك عن ابي موسى الاشعري وقال صحيح
افشوا السلام فانه اي افشاؤه لله تعالى اي هو مما يرضى الله عن العبد بمعنى انه يثيب عليه
طس عد عن ابن عمر بن الخطاب رمز المولف لحسنه وليس كما قال بل ضعيف لكن يعضده ما قبله
افشوا السلام تعلوا فانكم اذا افشيتموه تحابيتم فاجتمعت كلمتكم فقهرتم عدوكم وعلوتم
عليه عب عن ابي هريرة رمز المولف لضعفه وليس كما زعم بل حسن كما بينته في الاصل
افشوا السلام واطعموا الطعام اراد به هنا قدرا زايدا على الواجب في الزكاة سوا فيه الصدقة
والهدية والضيافة واصربوا الهام رؤس الكفار جمع هامة بالتخفيف الراس تورثوا الجنان التي
وعد بها المتقون لان افعالهم لما كانت تخلف عليهم الجنان فكانهم ورثوها ت عن ابي
هريرة وقال حسن غريب
افشوا السلام واطعموا الطعام المحاوج او الاضياف وكونوا اخوانا كما امركم الله بقوله
انما المومنون اخوة ه عن ابن عمر بن الخطاب وكذا رواه عنه النسائي
افضل الاعمال اي من افضلها اي اكثرها ثوابا الصلاة لوقتها اللام بمعنى في او للاستقبال نحو
فطلقوهن لعدتهن واما خبر اسفروا بالفجر فمؤول وفي رواية ثم ابروا بالصبح اي الاصلين
المسلمين وان عليا من الجهتين اخبر ان افضل حقوق الله تبارك وتعالى الصلاة لوقتها وافضل
حقوق العباد بر اصليه والمراد ان ذلك من الافضل ك عن ابن مسعود
افضل الاعمال الصلاة لوقتها لانها عماد الدين وعصام اليقين ومناجاة رب العالمين
وبحر ما تفرق في غيرها من القرب د ت ك عن ام فروة وفي اسناده اضطراب ورمز المولف لصحته
افضل الاعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين اي طاعتهما والاحسان اليهما ما لم يخالفا الشرع
والجهاد في سبيل الله بالنفس والمال لاعلاء كلمة الله واخره عن بر هما لاكثر نه دونه بل تتوقف
حله على اذنهما تنبيه اخذ من جعله بر الوالدين تاليا للايمان انه تجب اجابة احدهما
اذا دعاه وهو في الصلاة ولا تبطل وهو وجه حكاه في البحر ثم صحح الوجوب والبطلان وخصه
السبكي بالنفل دون الفرض خط عن انس رمز المولف لضعفه
افضل الاعمال ان تدخل على اخيك المومن اي اخيك في الايمان وان لم يكن من النسب
سرورا اي سببا لانشراح صدره او تقضي عنه دينا تتوجه عليه او تطعمه خبزا فانه
فوقهن من حوجكم افضل واما خصه الخبز لعموم وجوده حتى لا يبقى للانسان عذر في ترك
الاطعام والمراد بالمومن المعصوم الذي يستحب اطعامه فان كان مضطرا وجب ابن ابي

الدنيا

غير صواب ج

الدنيا ابو بكر في كتاب فضل قضاء الحوائج للاخوان هب عن ابي هريرة وضعفه المنذري عن
ابن عمر بن الخطاب وضعفه لكن له شواهد
افضل الاعمال بعد الايمان بالله التودد اي التحبب الى الناس لان به تحصل الالفة ويسلم في
المكروه والجمع بينه وبين ما قبله ان المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يجيب كل واحد بما يوافقه
ويليق به او بحسب الحال او الوقت او السوال وفيه ان العمل الفاضل قد يكون افضل من المتعدد
وقد قدم المصطفى صلى الله عليه وسلم التسبيح عقب الصلاة على الصدقة وقال خير اعمالكم
الصلاة ذكره ابن عبد السلام قال والمختار ان افضل الطاعات ما قدر المصالح الناشئة عنها
الطبراني في مكارم الاخلاق عن ابي هريرة باسناد حسن
افضل الاعمال الكسبية المطلوبة شرعا الكسب من الحلال اللايق لانه فريضة بعد الفريضة
كما في خبر قال تعالى كلوا من الطيبات واعملوا صالحا والحرام خبيث وليس بطيب فقد قرن اكل الطيبات
بالعبادة قال الغزالي وطيب الطعم خاصية عجيبة في تصفية القلب وتنويره وتاكيد استعداده
لقبول انوار المعرفة قلت لكن كان طلبه من افضل الاعمال ابن لال والديلمي عن ابي سعيد الخدري
باسناد ضعيف
افضل الاعمال الايمان بالله وحده لان به فضلت الانبياء على غيرهم وانما تفاضلوا فيما بينهم
بالعمل لا بغيره من الاعمال ثم الجهاد ثم حجة برة اي مبرورة اي مقبولة او هي التي خالطها اثم اولا
رياء فيها فانها تفضل سائر الاعمال اي ما عدا ما قبلها بدليل الترتيب ثم على ما يأتي ك عن ابن
مطلع الشمس الى مغربها عبارة عن المبالغة في سموها على جميع اعمال البر قدم الجهاد
وليس بركن على الحج وهو ركن لقصور نفع الحج غالبا وتعدي نفع الجهاد او كان الجهاد اذ ذاك
فرض عين وكان الحج فرض كفاية رواه عنه احمد باسناده جيد
افضل الاعمال العلم بالله اي معرفة ما يجب ويستحيل عليه فهو اشرف صافي الدنيا وجزاوه
اشرف ما في الاخرة ان العلم ينفعك معه قليل العمل وكثيره لان العبادة المعتد بها ما كان
مع العلم به وان الجهل لا ينفعك معه قليل العمل ولا كثيره لان العلم هو المصحح للعمل والناس
يعرفون يرشدون ويحملهم يصلون فلا يصح اداء عبادة جهل فاعلها صفات اداياها ولم
يعلم شروط اجزايها الحكيم الترمذي عن انس باسناد ضعيف
افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله اي لاجله ولهذا قال السهروردي الحب في
الله والبغض في الله من اوثق عرى الايمان وفيه حجة ان يكون للانسان اعداء يبغضهم في
الله واصدقاء يحبهم في الله د عن ابي ذر وفي اسناده مجهول
افضل الايام اي ايام الاسبوع عند الله يوم الجمعة لما له من الفضايل التي لم تختص بغيره
واما افضل ايام العام بعرفة والنحر وافضلها عرفة عند الشافعية والنحر عند ابن القيم وجمع
هب عن ابي هريرة باسناد حسن
افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت فان من علم ذلك استوت سريرته وعلانيته
فهابه في كل مكان واستحيا منه في كل زمان فعظم في قلبه الايمان فالمراد علم الجنان لا علم
اللسان طب حل عن عبادة بن الصامت باسناد ضعيف
افضل الايمان الصبر اي حبس النفس عن كريه تحمله او الذي يفارقه والسماحة اي
المسامحة وعدم المضايقة لا سيما في النافه والبذل والاحسان بقدر الطاقة لان حبس
النفس عن شهواتها وقطعها عن مالوفاتها تعذيب لها في رضى الله وبذل المال مشق
صعب الا على واثق عاعده معتقد ان بذله هو الباقي وذلك من اعلا خصال الايمان فر عن

عن معقل بفتح الميم ابن يسار ضد اليمين المرفي عن عمير بالتصغير الليثي ورواه ايضا
البيهقي في الزهد باسناد صحيح
افضل الايمان ان تحب لله وتبغض لله فتحب اهل المعروف لاجله لا لفعلهم المعروف معك
وتبغض اهل الشر لاجله لا لايذايهم لك وتجعل لسانك في ذكر الله عز وجل بان لا تفتر عنه
فان الذكر مفتاح الغيب وجاذب الخير وانيس المنسوحش ومنشور الولاية وان تحب
للناس من الخير ما ان مثل الذي تحب لنفسك من ذلك وتكره لهم ما تكره لنفسك
من المكاره الدنيوية والاخروية وان تقول خيرا او تصمت سئلت والمراد بالمظنة مطلق
المشاركة المستلزمة لكف الاذى عن الناس واللو اضح لهم واظهار عدم المزية عليهم فلا ينا
بناء كون الانسان يحب بطبعه كونه افضل الناس طب عن معاذ بن انس وفيه ابن لهيعة
افضل الجهاد اي من افضل انواع الجهاد بالمعنى اللغوي العام كلمة حق بالاضافة وديتها
والمراد بالكلمة ما افاد امرا معروفا او نهيا عن منكر من لفظ او ما في معناه كالكتابة ونحوها
عند سلطان جائر ظالم لان مجاهدة العدو متردد بين رجاء وخوف وصاحب السلطان اذا
امره بمعروف تعرض للتلف فهو افضل من جهة غلبة خوفه عن ابي سعيد الخدري
حم طب هب عن ابي امامة الباهلي قال المولف في الرسالة لين حم ن هب والضياء المقدسي
عن طارق بن شهاب البجلي الاحمسي قال المنذري بعد عزوه للنسائي اسناده صحيح
افضل الجهاد ان تجاهد الرجل وصف طردي والمراد الانسان نفسه في ذات الله
بالكف عن الشهوات والمنع عن الاسترسال في اللذات وبزوم المامورات وتجنب المنهيات
في تاريخه عن ابي ذر العقاري ورواه عنه ايضا ابو نعيم والديلمي باسناد ضعيف
افضل الحج العج والثج اي افضل اعمال الحج رفع الصوت بالتلبية وصب دماء الهدي اراد الاستيعا
فيدا بالاحرام الذي هو الاهلال وختم بالتحليل الذي هو اهراق دم الهدي فالعج بالمبدا
والمنتهى عن جميع اعماله ن عن ابن عمر بن الخطاب ه ك هق عن ابي بكر الصديق قال الحاكم صحيح
واقره الذهبي وفيه نظر ظاهر ع عن ابن مسعود وهو معلول من طرقه الثلاثة كما بينه ابن حجر
افضل الحسنات المتعلقة بحسن المعاشرة تكرمة الجليس وضيافته ما تيسر وتشييعه لباب
الدار القضاعي في الشهاب عن ابن مسعود
افضل الدعاء دعاء المرء لنفسه لانها اقرب جار اليه والاقرب بالرعاية احق فيكون القيام
بذكر افضل ك عن عائشة وصححه فرد عليه
افضل الدعاء ان تسال ربك العفو اي محو الجرائم والعافية السلامة من الاسقام والبلايا
في الدنيا والاخرة فانك اذا اعطيتهما في الدنيا ثم اعطيتهما في الاخرة فقد افلحت اي ثبت
فزت وظفرت لان لكل نعمة تبعة ولكل ذنب نقمة في الدنيا والاخرة فاذا رويت نمنه التبعات والنقما
تخلص حم هناد في الزهد ت ه عن انس وحسنه الترمذي
افضل الدينار ما يرى اكثرها ثوابا اذا انفقت دينار ينفقه الرجل على عياله اي من يعوله
ويلزمه مؤنته من خور وحنطة وخادم وولد ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله
اي التي اعدها للغزو عليها ودينار ينفقه الرجل على اصحابه في سبيل الله يعني على رفقته
في الغزاة وقيل اراد بسبيله كل طاعة وقدم العيال لان نفقتهم اهم حم م ت ن ه عن ثوبان
ولم يخرجه البخاري
افضل الذكر لا اله الا الله لانها كلمة التوحيد والتوحيد لا يماثله شيء وهي الفارقة بين

فعل

الكفر

الكفر والايمان ولانها اجمع للقلب مع الله وانفى للغير واشد تزكية للنفس وتصفية للباطن
وتنقية للخاطر من خبث النفس وطرق الشيطان ولاسم ما اجمع المشايخ على ان المراد غلبة
مدلولها وملئها وحدها وافضل الدعاء الحمد لله لان الدعاء عبارة عن ذكر الله وان تطلب منه الحاجة
والحمد يشملهما ذكره الامام وقال المولف دل المنطوق عليه ان كلا منهما نوعه ومفهومه على ان
لا اله الا الله افضل من الحمد لله لان نوع الذكر افضل انتهى ويؤيده قول الغزالي الذكر افضل العبادات
مطلقا ن ه حب ك عن جابر قال الترمذي حسن غريب والحاكم صحيح
افضل الرباط الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو ثم شبه به الصلاة الصلاة
لفظ رواية الطبراني الصلاة بعد الصلاة فسقط من قلم المولف ولزوم مجالس الذكر
ومن المراد بها وما من عبد اي مسلم يصلي فرضا او نفلا ثم يقعد في مصلاه اي المحل الذي
صلى فيه الا ثم تنزل الملائكة تصلي عليه اي تستغفر له حتى تحدث اي الى ان ينتقض طهره بما
ناقض كان او حدث اسر امن امور الدنيا وشواغلها او يقوم من مصلاه ذكره متى قام الطيالسي
ابو داود عن ابي هريرة واسناده ضعيف
افضل الرقاب للعتق اغلاها ثمنا بعين مهملة وروي بمهملة والمعنى متقاربة وذا فيمن يعتق
واحدة فاما ذا اراد الشارع بالفك للعتق فالعدد اولى وفارق السبعة في الاضحية بان القصد هنا
فك الرقاب وثم طيب اللحم وانفسها بفتح الفاء احبها واكرمها عند اهلها اي ما اغتبطهم
فيه لنفاسته فان عتقه اما يقع غالبا خلصا لكن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون حم د ن ه عن ابي
ذر الغفاري حم طب عن ابي امامة الباهلي ورجاله ثقات
افضل الساعات جوف الليل الاخر بنصبه على الظرف اي الدعاء جوف الليل اي ثلثه الاخير اي
وقت التجلي وزمان النزول الالهي طب عن عمرو بن عبسة بموحدة ومهملتين مفتوحتين الاسلمي
افضل الشهداء من سفك دمه اي اسيل بايدي الكفار فهلك وعقر جواده بعين مهملة
فرسه حال القتال وخص العقر الذي هو ضرب القوائم بالسيف لغلبته في المعركة والمراد انه
جرح بسبب قتال الكفار وعقر مركوبه ثم مات من اثر ذلك الجرح فله اجر نفسه واجر فرسه
فان عقر فرسه بعده فاجره لوارثه طب عن ابي امامة رمز المولف لحسنه
افضل الصدقة اعظمها اجرا ان تصدق بتخفيف الصاد على حذف احدى التائين والتشديد
على ادغامها وانت صحيح اي سليم من مرض مخوف شحيح حريص على الغنية بالمال والشح اخص
من البخل فهو ابلغ منه تامل الغنى فتقول اترك مالي لفلان وقد كان غنيا وتخشى الفقر اي تقول
في نفسك لا تتلف مالك لعيالك لعلك تحتاج فقيرا وقد تعمر طويلا ولا تمهل بالجزم نهي وبالرفع نفي
فيكون مستانفا وبالنصب عطف على تصدق وكلاهما خبر مبتدا محذوف واي افضل الصدقة
ان تتصدق حال صحتك مع حاجتك الى مالك ولا تؤخر حتى اذا بلغت الروح يدل على السياق
الحلقوم بالضم الحلق اي قاربت بلوغه اذ لو بلغته لما صح تصرفه قلت لفلان كذا او لفلان كذا اي بانه
عن الموصى له وبه اي اذا وصلت الى هذه الحالة وعلمت مصير المال للغير تقول اعطوا فلانا كذا
واصرفوا للفقراء الا ولفلان اي والحال ان المال في تلك الحالة صار متعلقا بالوارث فلم
يطالد ان زاد على الثلث حم ق د ن عن ابي هريرة
افضل الصدقة جهد بضم الجيم المقل اي مجهود قليل المال بعين قدرته واستطاعته والمراد
بالمقل الغني القلب ليوافق قوله الاتي افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بالهمز وتركه
من تعول اي ممن تلزمك مؤنته وجوبا د ك عن ابي هريرة وسكت عليه ابو داود وصححه
الحاكم واقره الذهبي

افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى بزيادة لفظ الظهر اشباعا وتكرر غنى ليفيد انه لا بد للمتصدق من غنى ما امام غنى النفس ثقة بالله وامام غنى المال الحاصل بيده والاول اعلا اليسارين واليد العليا المعطية خير من اليد السفلى اى الاخذة وابدا بمن تعول محصول ما فى الاثار ان اعلا الايدى المنفقة ثم المتعففة عن الاخذ ثم الاخذة بلا سوال واسفل الايدى المانعة والسايلة حم ن عن حكيم بن حزام بفتح المهملة وزاى معجمة القرشى الشريف جاهلية واسلاما افضل الصدقة سقى الماء المعصوم محتاج وفسره فى رواية الطبرانى بان تحمله اليهم اذا غابوا وتكفيهم اياه اذا حضروا حم ن د ه حب ك عن سعيد ابن عبادة بضم المهملة والتخفيف ع عن ابن عباس قال قال سعد ما تتام فاى الصدقة افضل فذكره افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما اى شرعيا او ما كان آلة له ثم يعلمه اخاه المسلم فتعلم العلم لغيره صدقة منه عليه وهو من افضل انواع الصدقة لان الانتفاع به فوق الانتفاع بالمال لانه ينفذ والعلم باق ه عن ابى هريرة قال المنذرى اسناده حسن افضل الصدقة الصدقة على ذى الرحم الكاشح فالصدقة عليه افضل منها على ذى رحم غير كاشح لما فيه من قهر النفس للاذعان لمعاداتها حم طب عن ابى امامة واسناده ضعيف لضعف حجاج بن ارطاه وعن حكيم بن حزام واسناده حسن حل ه ك عن ابى سعيد الخدرى طب عن ام كلثوم ورجاله رجال الصحيح ك عن ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام ثم عقبة بسكون الفاى ابن ابى معيط اخت عثمان لامه وصححه الحاكم افضل الصدقة ما تصدق به بفتح كونه ماضيا مبنيا للمفعول او الفاعل ومضارعا محففا على حذف احدى التاءين ومشددا اما ادغامها على مملوك ادمى وغيره من كل معصوم عند مالك بالتنوين سوء لانه مضطرب غير مطلق التصرف والصدقة على المضطر اضعاف مضاعفة ولا تنافى بين ذا وما قبله لاختلاف ذكر باختلاف الاحوال والازمان والاشخاص طس عن ابى هريرة رمز المولف لضعفه

افضل الصدقة الصدقة فى رمضان لان التوسعة فيه على عيال الله محبوبة مطلوبة ولذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون فيه سلم الرازى فى جزء من امالى ضعفه ابن الجوزى

افضل صدقة اللسان الشفاعة الموجود فى اصل شعب البيهقى افضل الصدقة صدقة اللسان قالوا وما صدقة اللسان قال الشفاعة وهكذا هو فى معجم الطبرانى تفك بها اسيرا اى تخلص بسببها المامور من العذاب او الشدة وتحقن بها الدم اى تمنعه ان يسفك وتجر بها المعروف والاحسان الى اخيك فى الدين وتدفع عنه بها المكاره اى ما يكرهه ويشق عليه من النوازل والمهمات والنوائب او طب هب عن سمرة بن جندب ضعيف لضعف ابن بكير الهذلى وغيره

افضل الصدقة ان تشبع كبدا جايعا وصف الكبد بوصف صاحبه على الاسناد المجازى وشمل المومن والكافر اى المعصوم والناطق والصامت هب عن انس رمز المولف لحسنه ولعله لاعتضاده

افضل الصدقة اصلاح ذات البين بالفتح العداوة والبغضاء والفرقة يعنى اصلاح الفساد بين القوم وازالة الفتنة طب هب عن ابن عمر ابن الخطاب واسناده لضعف ابن انعم لكنه اعتضد

افضل الصدقة حفظ اللسان اى صونه عن النطق بالحرام بل وما لا يعنى فهو افضل

صدقة الانسان على نفسه فر عن معاذ بن جبل رمز المولف لضعفه

افضل الصدقة سر الى فقير اى اسرارا بالصدقة اليه قال تعالى وان تخفوها وتوتوها الفقرا فهو خير لكم وجهد من مقل اى بذل من فقير لانه يكون بجهد ومشقة لقلة ماله وهذا فيمن يصبر على الاضاقة طب عن ابى امامة الباهلى ضعيف لضعف راويه على بن يزيد لكن له شواهد عند احمد وغيره عن ابى ذر قلت يا رسول الله الصدقة ماذا قال جهد من مقل او سر الى فقير

افضل الصدقة المنيحة كاسير اصله المنحة فخففت التاء والمنحة المحة وهى العطاسة او قريب وخو ذلك قالوا وما ذاك يا رسول قال ان يفئ الدراهم او الدنانير اى يقرضه ذلك او يتصدق به او يهبه او ظهر الدابة اى يعيره دابة ليركبها ثم يردها او ينحل له درها ونسلها وصوفها طب وك واحمد عن ابن مسعود ورجال احمد رجال الصحيح

افضل الصدقة ان ظل فسطاط بضم الفاء وتكسر خيمة يستظل بها المجاهد فى سبيل الله عز وجل او ان ينصب خيمة او خباء للغزاة يستظلون به او منحة بكسر ميم خادم فى سبيل الله هبة خادم للمجاهد او قرضه او اعارته او طروقة فحل فى سبيل الله بفتح الطاء مفعولة بمعنى مفعولة اى مركوبة يعنى ناقة او خوفر مما بلغت ان يطرقها الفحل يعطيه اياها ليركبها اعارة او قرضا او هبة وهذا عطف على منحة خادم حم ت عن ابى امامة الباهلى ت عن على بن حاتم قال الترمذى حسن صحيح واعترض بانه حقه حسن لا صحيح

افضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة فى جماعة لان يوم الجمعة افضل ايام الاسبوع والصبح افضل الخمس على القول بانها الوسطى حل هب عن ابن عمر بن الخطاب رمز المولف لضعفه

افضل الصلاة بعد المكتوبة وسميت المفروضة مكتوبة لان الله تعالى كتبها على عباده ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا ومن المكتوبة كانه تعالى كتبها عليهم اداءها فى اوقاتها فاداؤها عتق من النار كما يعتق المكاتب باداء النجوم اى ولو احقها من الرواتب ونحوها من كل نفل بين جماعة اذهى افضل من مطلق النفل على الاصح الصلاة فى جوف الليل فهى فيه افضل منها فى النهار لان الخشوع فيه اوفر لاجتماع القلب والخلو بالرب ان ناشئة الليل هى اشد وطا والمراد بالجوف هنا السدس الرابع والخامس وافضل الصيام اى افضل شهور الصيام بعد شهر رمضان شهر الله اضافه اليه تعظيما وتخصيصا المحرم اى هو افضل شهور التطوع بصيامه كما ملا بعد رمضان لانه اول السنة المستانفة فافتتاحها بالصوم الذى هو ضيا افضل الاعمال وخصه بهذه الاضافة مع ان فى الشهور افضل منه لما استاثر به لمحلها من انه اسم اسلامى م عن ابى هريرة مرفوعا الروياني محمد بن هارون الحافظ فى مسنده الذى قال فيه ابن حجر ليس دون السنن فى الرتبة طب عن جندب وهو فى وجه الخاري ٣

افضل الصلاة صلاة المرء فى بيته لانه ابعد عن الرياء الا المكتوبة اى المفروضة فانها فى المسجد افضل لان الجماعة تشرع لها فهى محلها افضل ومثل الفرض كل نفل شرع جماعة كما مر وفيه ان الفضيلة المتعلقة بنفس العبادة اولى من الفضيلة المتعلقة بمكانها اذ الاولى فى البيت فضيلة تتعلق بها فانه سبب لتمام الخشوع والاخلاص فلذا كره ت نفل صلاتها فى بيته افضل منها فى مسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم كما افصح به المولف لغيره فى قواعده ت طب عن زيد بن ثابت ورواه ايضا الشيخان

افضل الصوم بعد صوم رمضان صوم شعبان لتعظيم رمضان اى لاجل تعظيمه لكونه يليه نصوه كالمقدمة لصومه وهذا قاله قبل علمه بافضلية صوم المحرم او ذاك افضل

٣ افضل الصلاة طول القنوت اى افضل احوالها طول القيام لانه محل القراءة المفروضة فتطويله افضل من تطويل السجود وبه اخذ الشافعى وابو حنيفة وعكس حرون فنسكا خبر بانى حم م ه عن جابر بن عبد الله ض عن ابى موسى الاشعرى وعن عمرو بن عبسة السلمى وعن عمير بالتصغير ابن قتادة بفتح القاف مخففة الليثى ورم خرجه الليثى

شهر يصام كاملا وهذا افضل شهر يصام كثره ثم ان هذا الابعاض حديث النهي عن تقدم
رمضان بصوم يوم او يومين والنهي من صوم النصف الثاني من شعبان لان النهي محمول عما
منا يصح منا اول شعبان وابتدا من نصفه الثاني وافضل الصدقة صدقة في رمضان لانه
موسم الخيرات وشهر العبادات ن هب عن انس ضعيف لضعف صدقة بن موسى
افضل الصوم صوم اخي في النبوة والرسالة داود كان يصوم يوما ويفطر يوما لكونه اشق
على النفس معادفه مالونهايوما ومفارقته يوما وصوم الدهر لا يشق باعتياده وليكون
العبد بين الصبر والشكر دايما وكان لا يفر اذا لاقى اى لاجل تقويه بالفطر كان لا يفر من عداوه
اذا لاقاه للقتال فلو سرد الصوم لضعف عن ذلك د ن عن ابن عمرو بن العاص قال
الترمذي حسن صحيح
افضل العباد درجة عند الله العلية التشريف يوم القيامة الذاكرون الله اى
درجة الذاكرين الله والذاكرات ولم يذكرهن مع ارادتهن تغليبا للذكر على المونث كثيرا
اى المواظبين على الاذكار الماثورة صباحا ومساء وفي الاوقات والاحوال المختلفة قياما وقعودا
وعلى جنوبهم حم ن عن ابى سعيد الخدري باسناد حسن
افضل العبادة الفقه اى الفهم في الدين والكشاف للعطاء عن عين البقين وقيل المراد
الاشتغال بعلم الفقه والاول اقرب قال السهروردي جعل الله الفقه صفة للقلب
فقال لهم قلوب لا يفقهون بها قلما فقهوا علموا وما علموا عملوا وما عملوا عواقبوا فوائد وكل
من كان فقه كانت نفسه اسرع اجابة واكثر انقيادا لمعالم الدين واوفر حظا من نور
اليقين وافضل الدين الورع الذي هو الخروج عن كل شبهة ومحاسبة النفس مع كل
طرفة وخطرة طب عن ابن عمر ابن الخطاب رمز المولف لضعفه
افضل العبادة الدعاء اى اظهار غاية التذلل والافتقار والاستكانة اذ ما شرعت العبادة
الا لتخضع للباري تقدس ك عن ابن عباس وقال صحيح عد عن ابى هريرة ابن مسعود
في الطبقات عن النعمان بن بشير رمز المولف لضعفه
افضل العبادة قراءة القران لانه اصل العلوم وامهاوا عمها فالاشتغال بقراءته افضل من
الاشتغال بجميع الاذكار الا ما ورد فيه شئ مخصوص ومن ثم قال الشافعية تلاوة القران افضل
الذكر العام قال بعضهم والا فيه خبر من شغله ذكري عن مسئلتي لان ذاك فيه ذكر بعض
افراد العام وهو للاخصص ابن قانع عبد الباقي في معجمه عن اسير بضم الهمزة وفتح السين
واخره راء ابن جابر التيمي السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن انس واسناده ضعيف
لكنه له شواهد
افضل العبادة انتظار الفرج زاد في روايه من الله لان اشرف العبادات توجه القلب بعزمه
كلها الى مولاه فاذا نزل به ضيق انتظر فرجه منه لا من سواه هب القضاعي عن انس
وفيه مجاهيل وهو غير ثابت
افضل العمل النية الصادقة لان النية لا يخلو خلها الرياء فيبطلها فهي افضل من العمل وعورض
خبر من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن عملها كتبت عشرا واجيب بان النية
من حيث انها علة ومقدمة في الوجود ولا يخلو خلها الرياء وعبادة مستقلة بدونه تخالفه
خبر يعني انها اشرف والعمل من حيث انه يترتب عليه الثواب اكثر منها خبر يعني انه افضل نظير
ما قالوه في تفضيل الملك والبشر من حيث كثرة افضل الحكيم الترمذي عن ابن عباس باسناد ضعيف
افضل العيادة عشاء تحيته اى زيارة المريض اجرا سرعة القيام من عند المريض
الثواب

بان

بان يكون قعوده قدر فواق ناقة كما في خبر اخر لانه قد يسأم والمريض حاجة وهذا في غير متعهد
ومن يانس به قر عن جابر ضعيف لضعف محمد الرقي وغيره
افضل الغزاة في سبيل الله حادمهم الذي يتولى خدمتهم في الغزو اذا خرج بنية الغزو
والمحل به المحل للعدو ثم بعده في الفضل الذين يأتيهم بالاخبار اى باخبار العدو واخصهم
عند الله منزلة اى اكرمهم عنده درجة الصايم في الغزو فرضا او نفلا اى اذا ام يضعفه الصوم
عن القتال طس عن ابن عبيرة ضعيف لضعف عنبسة بن مهران وغيره
افضل الفضايل جمع فضيلة وهي ما يزيد به الرجل على غيره واكثر ما تستعمل في الخصايل المحمودة
كما ان المفضول اكثر استعماله في المذموم ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك لما فيه
من مجاهدة النفس وقهرها وتصفح عن ظلمك لما فيه من مكابدة الطبع لميله الى المؤاخذة
والانتقام حم طب عن معاذ بن انس ضعيف لضعف زبان بن فايد وغيره
افضل القران الحمد لله رب العالمين اى اعظم القران اجرا قراءة سورة الفاتحة لانها ام القران
ك هب عن انس بن مالك
افضل القران سورة البقرة اى هي افضل السور التي فصلت فيها الاحكام وضربت فيها
الامثال واقيمت الحج اذ هي اشتملت سورة على ما اشتملت عليه من ذلك واعظم اية منها اية
الكرسي لاحتوايها على امهات المسايل الالهية ودلالتها على انه تعالى واحد منصف بالحيا
قايم بنفسه مقوم لغيره منزه عن التحيز والحلول وغير ذلك وان الشيطان ليفر من البيت
يخرج منه وخوه من كل مكان ان يسمع تقرا فيه سورة البقرة يعني من اعوا اهله
لما يرى من جدهم واجتهادهم في الدين وحص البقرة لكثرة احكامها واسما الله فيها
او لسر علمه الشارع الحارث بن ابي اسامة في مسنده وابن الضريس ومحمد بن نصر
عم له المروزي في كتاب الصلاة عن الحسن مرسلا هو البصري
افضل الكسب بيع مبرور اى لا غش فيه ولا خيانة او مقبول في الشرع بان لا يكون فاسدا
وعمل الرجل بيده خص الرجل لانه المحترف غالبا لا الاخراج غيره واليد لكون اكثر مزاولة
العمل بها حم طب عن ابي بردة بن نيار الانصاري
افضل الكلام بعد القران كما في الهدي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يعني
هي افضل كلام الادميين لاشتمالها على جملة انواع من تنزيه وتحميد ودلالتها على جميع المطالب
الالهية حم عن رجل من الصحابة ورجاله الى الرجل رجال الصحيح
افضل المومنين اسلاما من سلم المسلمون والمسلمات وكل من له ذمة او عهد معتبر من
لسانه ويده من التعدي باحدهما والمراد من اتصف بذلك مع بقية اركان الدين وخصهما
لان اللسان يعبر به عما في الضمير واليد اكثر مزاولة للعمل بها وقدم اللسان لاكثريته عملا وافضل
المومنين ايمانا احسنهم خلقا بالخا والملام فمن كان سيئ الخلق كان ناقص الايمان قال بعض
الاعيان لو كان الايمان يعطى بالتا مكارم الاخلاق لم يقل للمومن افعل كذا واترك كذا وقد
توجه مكارم الاخلاق ولا ايمان والمكارم اثار ترجع الى صاحبها فان كان وافضل
المهاجرين من هجر ما يهى الله عنه لان الهجرة ظاهرة وباطنة ترك متابعة النفس الامارة
والشيطان والظاهرة الفرار بالدين من الفتن والهجرة الحقيقية ترك المنهيات وافضل
الجهاد من جاهد نفسه في ذات الله عز وجل لان النفس اعدى اعدايك وبشرف بشرف بمرتبه
وثمرة مجاهدة النفس الهداية والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا طب عن ابن
عمرو بن العاص

فالباطنة

ونوحيده وتمجيده

الذكر

بنفس

ان الملك من حيث تقدم الوجود والبشر وغيره ذلك اشرف والبشر

افضل المومنين اى من ارفعهم درجة احسنهم خلقا اى لان الله تعالى يحب الخلق الحسن كما ورد فى السنن والمراد حسن الخلق مع المومنين ولذا ذم الكفار والفساق فى الاحاديث ك عن ابن عمر بن الخطاب باسناد صحيح

افضل المومنين ايمانا عام مخصوص اذ العلم الذى ابيح عن الدين افضل الذى اذا سئل اعطى بيانا سئل للفاعل واعطى للمفعول اى اعطاه الناس ما طلبه منهم محبتهم له المجبة الالهية واعتقادهم فيه لدلالة ذلك على محبة الله له واذا لم يعط استغنى بالله ثقة بما عنده ولا يلح فى السوال ولا يحرص فى المقال ولا يذل نفسه باظهار الفاقة والمسكنة خط عن ابن عمرو بن العاص ورواه ابن ماجة نحوه واسناده ضعيف لكن له شواهد

افضل المومنين رجل اى انسان مومن سهل اليه سبب اشارة الى القضاء الافتضاء اى اذا باع احدا شيئا سهل واذا اشترى من غيره شيئا سهل واذا اقتضى ما عليه من الدين سهل واذا طالب غيره بدينه سهل فلا يطلع عبد على قدره فى الوفاء ولا يفتش عن الخلل والبلجة لبيع متاعه بل دون ثمن مثله ولا يضايق فى التافه طس عن ابى سعيد الخدرى وحاله ثقات

افضل الناس مومن جاهد فى سبيل الله المراد مومن قام بما عليه من الواجب حصل هذه الفضيلة بنفسه وماله لما فيهما من بذلهما لله مع النفع المتعدى ثم بعده فى الفضل مومن منقطع للتعبد فى شعب من الشعاب بالكسر فرجة بين جبلين يعنى فى خلوة سدد وانما ضله لان الغالب على الشعاب الخلوة بتقى الله تحافه فيما امر ونهى ويدع يترك الناس من شره فلا يخاصمهم ولا ينازعهم فى شئ وهذا محله فى زمن الفتنة او فيمن لا يصبر على اذى الناس حم ق ن ه عن ابى سعيد الخدرى

افضل الناس مومن مزهد بضم فسكون ففتح اى مزهود فيه لفقره وقلة ذاته وهوانه عند الناس وقيل بكسر الهاء اى زاهد فى الدنيا وقليل المال لان ما عنده يزهد فيه لقلته فر عن ابى هريرة باسناد ضعيف

افضل الناس رجل يعطى جهده بالضم اى ما يقدر عليه والمقصود ان صدقة المقل اكثر اجرا من صدقة كثير المال وصدقة فقير بغيض هو قوته اعظم اجرا من صدقة غنى بالف من الوف الطبرانى ابو داود عن ابن عمر بن الخطاب

افضل المومنين من كرمتين اى بين ابوين مومنين او بين اب مومن هو اصله وابن مومن هو فرعه فهو بين مومنين حاطرفاه او بين فرسين يغزو عليهما او يغير بينهما يستقى عليهما ويعضل الناس طب عن كعب بن مالك ضعيف لضعف معاوية ابن يحيى

افضل امتى الذين يعملون بالرخص جمع رخصة وهى التسهيل فى الامور كالقصر والجمع والفطر فى السفر وغيره ذكر من رخص المذاهب لكن بشرط ان لا يتبعها بحيث تخل ربقة التكليف من عنقه والا اثم ابن لال والديلمى عن عمر امير المومنين رضى الله عنه ضعيف لضعف عبد الملك بن عبد ربه

افضل ايام الدنيا ايام العشر عشر ذى الحجة لاجتماع امهات العبادة فيه وهى الايام التى يقسم الله بها فى كتابه بقوله والفجر وليال عشر فهى افضل من العشر الاخير من رمضان عاما فاقتضاه هذا الخبر واخذ به بعضهم لكن الجمهور على خلافه البزار عن جابر

افضل سور القرآن البقرة وافضل اى القرآن اية الكرسى لما حوته فيها من التقديس والتحميد والصفات الذاتية التى لم تحتو فى اية سواها البقوى فى معجم عمر بن عمرو الدمشقى الحرشى بضم الحاء وفتح الراء المختلف فى صحبته فى نفاها قال الحديث مرسل

افضل

افضل طعام الدنيا والاخرة اللحم زاد فى رواية ولو سالت ربى ان يطعمنيه كل يوم لفعل ولذلك لان الله تحسن الخلق كما فى خبر يا فى فهو افضل من اللبن عند جمع لهذا الخبر وعكس اخرون عق حل عن ربيعة بن كعب الاسلمى رضى الله عنه باسناد ضعيف

افضل عبادة امتى تلاوة القران لان لقاريه بكل حرف منه عشر حسنات وذلك من خصايصه على جميع الكتب الالهية هب عن النعمان ابن بشير رضى الله عنه باسناد ضعيف

افضل عبادة امتى تلاوة القران نظرا اى فى نحو مصحف فهى افضل من قرائه عن ظهر قلب فقراة القران افضل الذكر العام على ما مر الحكيم الترمذى عن عبادة ابن الصامت

افضل كسب الرجل ولده اى الذى ينسب اليه ولو بواسطة وكل بيع مبرور اى سالم من نحو غش وخيانة طب عن ابى برزة ابن نيار الانصارى فى اسناده مقال

افضل نساء اهل الجنة نقل النساء افادة لفضلهن على الحور ايضا والا لتوهم ان المراد نساء الدنيا خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وهن واخوها ابراهيم افضل من جميع الصحابة رضى الله عنهم ومريم بنت عمران الصديقة بنص القران واسية بنت مزاحم امراة فرعون والثانية والثالثة افضل من الاولى والرابعة والاولى افضل من الاخيرة وفى الثانية والثالثة خلاف مشهور والامر بتفضيل الثانية حم طب ك عن ابن عباس قال الحاكم صحيح واقره الذهبى

افضلكم الذين اذا زوروا بالبصر او البصيرة ذكر الله لرويتهم اى عندها يعنى انهم فى الاختصاص بحيث اذا زوروا خطر الله ببال من راهم لما علاهم من بهاء العبادة الحكيم الترمذى عن انس بن مالك وهو ضعيف لكن له شواهد

افطر الحاجم والمحجوم اى تعرضا للفطر اذ الحاجم عند المص لا بد من وصول شئ من الدم جوفه والمحجوم يضعف قواه بخروج الدم فيوكل الحال الافطار حقيقة فلا يفطران حقيقة عند الشافعى كابى حنيفة ومالك خ البخارى واحمد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم واحمد بظاهر الحديث المشروح فقال بفطرهما ولزوم القضاء وعورض باحاديث المذكور حم د ن حب ك عن ثوبان ومجموعهم وهو متواتر فقد رواه بضعة عشر صحابيا

افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملايكة فاله لسعد بن معاذ لما افطر عنده فى رمضان وقيل لسعد بن عبادة ولا مانع من الجمع ه حب عد عبد الله بن الزبير بن العوام وهو صحيح

افلح من حاب لا يستبر العورة لان المبرز يكشف عند الحركة غالبا وما لا يطهر بضم اوله وفتح الطاء وشد الهاء المكسورة لقلة الاستعمال عاما به فان حياضه لا يبلغ الواحد منها نحو قلتين والكثير من يدخله لا يعرف حكم نية الاغتراف فيصير الماء مستعملا ورعا كان عاريا بيته خاسة فلا فاه بها لا يدخل الرجل اذا يدخله الا مذيل يعنى ساتر يستر عورته عن نظر الناس مر بصيغة الامر المسلمين لا يفتنون نساءهم لا يفعلون ما يودى الى افتتانهن بتمكينهن من دخول الحمام ونظر بعضهن الى عورة بعض ورعا وصف بعضهن بعضا للرجال فيحملن الرجال فواموا على النساء قوام الولاة على الرعايا لحق عليهم منعهن مما به فتنتهن او عليهن تحلو حسن الاداب الشرعية التى منها ملازمة البيوت وعدم دخول الحمام ومر وهذا بالنسب وقد سقط من قلم المولف جملة من الحديث يبينها فى الشرح وفى الحمام قوال احمها انه مباح للرجال مكروه للنساء الا لضرورة هب عن عايشة وفيه انقطاع وضعف

بالله ح

اهل قيام ح

اقرأ القرآن في ثلاث من الايام بان تقرأ في كل يوم وليلة ثلثه ان استطعت قراته في ثلاث مع ترتيل وتيسر والا فاقرأه في اكثر وفي حديث من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقه اي عاما قال الغزالي ولذلك ثلاث درجات اد ناها ان يختم في الشهر مرة واقصاها في ثلاثة ايام مرة واعدلها ان يختم في الاسبوع واما الختم كل يوم فلا يستحب واياك ان يتضرر بعقلك فتقول ما كان خيرا فكلما كان اكثر كان انفع فان العمل لا يهتدى الى اسراره الامور الالهية وانما يتلقى من النبوة فعليك بالاتباع فان خواص الامور لا تدرك بالقياس الا ترى انك نهيت عن الصلاة في الخمسة الاوقات لمعرفة وذلك نحو ثلث النهار وكيف واثر الفساد ظاهر على القياس فانه كفولك الدواء نافع للمريض وكلما كان اكثر نفعه نفع مع ان اكثره ربما تقتل حم طب عن سعد ابن المنذر له صحبة وهو انصاري عفي

اقرأ القرآن في خمس اخذ به جمع من السلف منهم علقمة بن قيس فكان يقرأ في كل خمس ختما طب عد ابن عمر بن العاص رمز المؤلف لضعفه

اقرأ القرآن ما انتهاك عن المعصية وامرك بالطاعة اي ما دمت موقرا بامره منتهيا بنهيه وزجره فاذا لم ينهك فلست في الحقيقة تقرأه اي فانك وان قرأته كما تكلم تقرأه الا م اضك عن متابعته فلم تظفر بفوائده وعوائده فيعود حجة عليك وخصما لك عدا ولهذا قالت عايشة لرجل كان يقرأه بهذه الرسمة ان قلانا ما قرأ القرآن ولا سلت قر عن عمرو بن العاص قال العراقي اسناده ضعيف

اقرأ القرآن بالفاتحة الفاتحة والناس ذهابا الى ان اقل جمع اثنان او الاخلاص تغليبا في دبر بضعتين عقب كل صلاة فيندب فانهن يتعوذ بمثلهن فالمواظب عليه لا بد ان يصير في حرزها الى الصلاة الاخرى حب عن عقبة بن عامر الجهني وسكت عليه ابو داود وهو صحابي وجه ابن حبان

اقرأ القرآن بالحزن بالتحريك اي بصوت يشبه صوت الحزين يعرض تخشع وتباك فان لم تكن باكيا في رقة القلب وحزبان لك مع فانه نزل بالحزن اي نزل لك بقراءة جبريل او بالوصف المطلوب وهو هذا كالتحويل ع طس حل عن بريدة بن الحصيب ضعيف لضعف اسماعيل بن يوسف

اقرأوا القرآن دوموا على قراته ما ائتلفت ما اجتمعت عليه قلوبكم اي ما دامت قلوبكم تأتلف القراءة فاذا اختلفتم فيه بان صارت قلوبكم في فكرة شيء سوى قراته وصارت القراءة باللسان مع غيبة الجنان فقوموا عنه اتركوا قراته حتى ترجع قلوبكم واكمد اقراءه ما دمتم متفقين في قراته فان اختلفتم في فهم معانيه فقد عوه لان الاختلاف فيها الى الجدال الى الجدل وليس الحق بالدال طب حم ق ن عن جندب بضم الجيم والدال تفتح وتضم وهو ابن عبد الله البجلي

اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة اي في الشتاء الاخرة شفيعا لاصحابه اي لقارئيه بان تمثل صورة يراه الناس ما جعل الله لاعمال العباد صورة ووزنا بالتوضع في الميزان والله على كل شيء قدير اقرأوا الزهراوين اي النيرين سميتا به لكثرة نور الاحكام الشرعية والاسماء الالهية فيهما او لهداية قارئيهما البقرة وال عمران بدل من الزهراوين لمايغة في التفسير فانهما يأتيان اي ثوابهما يوم القيامة اطلق اسمهما على الاتي يوم القيامة استعارة عادة العرب كانهما غمامتان سحابتان ظلتان فارقيهما عن حر الموقف وكربه ذلك اليوم او غيايتان تثنية غاية وهي ما اظل الانسان فوقه اراده ما له صفا وضواء العيابة ضوء شعاع الشمس او كانهما فرقان بكسر فسكون اي قطيعان وجماعتان من طير اي طايفتان منها صواف باسطات

اجنحتها متصل بعضها ببعض وليست او للشك ولا للتخيير في تشبيه السورتين ولا للترديد بل للتشويع وتقسيم القارئين فالاول لمن يقرؤها ولا يفهم المعنى والثاني لمن يهتم بين التلاوة ودراية المعنى والثالث لمن ضم اليهما التعلم والاستشاد تحاجان بدا فعان عنه الحجج والبراهين او بالدلالة عما سعده في الدين ورسوخه في اليقين اقرأوا سورة البقرة عمم اولا وعلق به الشفاعة ثم خصص الزهراوين وعلق بهما الجاة من كربة القيمة والمحاجة ثم افرد البقرة وعلق بها المعاني الثلاثة الاتية اما الى ان لكل خاصية يعرفها الشارع فان احدها اي مواظبتها والعمل بها بركة زيادة وعما وتركها حسرة تندم عما فات من ثوابها ولا تستطيعها البطلة بالتحريك السحرة لزيغهم عن الحق وانهماكهم في الباطل او اهل البطالة الذين لم يوفقوا لذلك حم عن ابي امامة الباهلي

اقرأوا القرآن واعملوا به بامتثال امره واجتناب نهيه ولا تجفوا عنه اي لا تبعدوا عن تلاوته ولا تعلوا فيه اي تتعدوا حدوده من حيث لفظه او معناه او لا تدلوا جهلكم في قراته وتتركوا غيره من العباد ان فاتحفا عنه التقصير والعلو التعمق فيه ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به تجعلوه سببا للاستكثار من الدنيا حم ع طب هب عن عبد الرحمن ابن شبل الانصاري وحاله ثقات

اقرأوا القرآن بلحون العرب اي بتطريبها واصواتها ان ترنماتها الحسنة التي لا تخرج معها عن حد الى وفي عن محرجه لان ذلك يضاعف النشاط ويزيد الانبساط واياكم ولحون اهل الكتابين التوراة والانجيل وهم اليهود والنصارى واهل الفسق من المسلمين الذين يخرجون القران عن موضوعه بالتمطيط بحيث يزيد او ينقص حرفا فانه حرام اجماعا بك ليل قوله فانه سيجيء بعدي قوم يرجعون بالتشديد يرددون اصواتهم بالقران ترجيع الغناء اي يقاربونه ضرورة لاختلاف الكلمات في الصوت كاهل الغناء والرهابنة رهبانية النصارى والنوح اي اهل النوح لا يجاوز حناجرهم اي مجاري انفاسهم مفتونة قلوبهم بحبة النساء والمرد وقلوب من يعجبهم شانهم فان من اعجبه شانهم فحكمه حكمهم طس هب عن حذيفة وفيه مجهول والحديث منكر

اقرأوا القرآن اي ما تيسر منه فان الله تعالى لا يترك العباد الحواس والاوهام لا يعذب قلبا وعى القران اي حفظه وتدبره فمن حفظ لفظه وضيع حدوده فهو غير واع له وحفظ القران فرض كفاية تمام في فوايده عن ابي امامة الباهلي

اقرأوا القرآن على الكيفية التي تسهل على المستلم مع اختلافها فصاحة ولكنة بلا تكلف ولا مبالغة من قبل ان ياتي قوم يقيمونه اقامة القدح اي يسرعون في تلاوته كاسراع السهم اذا خرج من القوس والقدح بكسر فسكون السهم يتعجلونه يطلبون بقراته العاجلة عرض الدنيا والربح به ولا يتاجلونه لا يرتقبون به الاجلة اي جزاء الاخرة حم ه عن جابر ابن عبد الله وسكت عليه ابو داود فهو صالح

اقرأوا سورة البقرة في بيوتكم اي في مساكنكم ولا تجعلوها قبورا كالقبور خالية عن الذكر والقراءة بل اجعلوها نصيبا من الطاعة ومن قرأ سورة البقرة كلها اي باي محل كان او في بيته وهو ظاهر السياق نوج بتا حقيقة في القمة او الجنة او مجازا بان يوضع علامة الرضى يوم فصل القضاء او بعد دخولها هب

عن الصلصال بهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة ابى الضيف ابن اللجلاج بدال مهملة ثم لام مفتوحتين قال الذهبى صحابى له حديث عجيب المتن والاسناد يشير به الى هذا الحديث

اقرءوا سورة يوم الجمعة فانها من افضل سور القرآن فليلق قراتها فى افضل ايام الاسبوع هب عن كعب الاحبار مرسلا قال الحافظ ابن حجر مرسله صحيح الاسناد

اقرءوا عاد وفى رواية ذكرها ابن القيم عند موتاكم اى من حضره الموت من المسلمين لان الميت لا يقرا عليه يس اى سورتها لاشتمالها على احوال البعث والقيمة فيتذكر ذلك بها او المراد اقرءوها عليه بعد موته والاولى الجمع قال ابن القيم وخص يس لما فيها من التوحيد والمعاد والبشرى بالجنة لاهل التوحيد وعبطة من مات عليه بقوله يا ليت قومى يعلمون الاية حم ده حبان عن معقل بن يسار قال فى الاذكار باسناده ضعيف

اقرءوا على من لقيتم من امتى العاجة عنى السلام اى ابلغوه السلام منى يقال قراه عليه السلام واقراه ابلغه الاولى اى من ياتى فى الزمن الاول فالاولى الى من ياتى فى الزمن الثانى سماه اولا لانه سابق عما من يجى فى الزمن الثالث الى يوم القيامة فيندب فعل ذلك ويقال فى الرد عليه وعليه الصلاة والسلام او عليه السلام لانه رد سلام التحية لا انشا السلام المقول فيه بكراهة افراده الشيرازى فى كتاب الالقاب والكنى عن ابى سعيد الخدرى

اقرانى جبريل القرآن على حرف اى لغة او وجه من الاعراب او المعنى فراجعته اى فقلت له ان ذلك تضييق فاقرانى اياه على حرفين فلم ازل استزيده اطلب منه ان يطلب لى من الله الزيادة على الحرف توسعة وتخفيفا ويسال جبريل ربه فيزيده فيزيدنى فى حرف حتى انتهى الى سبعة احرف سبعة اوجه او لغات تجوز القراءة بكل منها وفى ذلك خوار بعين قولا حم ق عن ابن عباس

اقرب العمل من القرب وهو مطالعة التشبه حسا او معنى الى الله عز وجل اى رحمته الجهاد فى سبيل الله اى قتال الكفار لاعلاء كلمة القهار وقد يراد الاصغر ايضا والا فقد يكون فى الافضلية بحث لما فيه من الصبر على بذل الروح فى رضى الرب تبارك وتعالى ع عن فضالة بفتح الفاء ابن عبيد الانصارى

اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد اى اقرب ما يكون من رحمة ربه حاصل فى حال كونه ساجدا فاكثروا الدعاء فى السجود لانها حالة غاية التذلل ومحال القرب فهى مظنة الاجابة م د ن عن ابى هريرة

اقرب ما يكون الرب من العبد فى جوف الليل الاخر قال هنا اقرب ما يكون الرب وفيما قبله اقرب ما يكون العبد لان قرب رحمة الله من المحسنين سابق على احسانهم فاذا احسنوا واقربوا من ربهم باحسانهم فان استطعت خطاب عام ان تكون ممن يذكر الله اى يتحفظ فى زمرة الذاكرين الله ويكون لك مساهمة معهم فى تلك الساعة قلت وهذا ان قيل ان تلون ذاكرا قلت لان الاولى فيها صيغة عموم شامل للانبياء والاولياء فيكون داخلا فيهم ت ن ك عن عمرو بن عبسة بوحدة مكسورة ثم مهملة ساكنة ومحمد الترمذى

اقروا الطير على وكناتها فى رواية فى وكناتها بكسر الكاف وضمها اى بيضها كذا فى القاموس

والحاكم ص

كما صليه وقال غيره وجه مكنة بفتح فكسر اى اقرها فى اوكارها والا تنفرها او جمع مكنة بالضم بمعنى المكن اى اقروها على كل مكنة ترونها عليها ود عوا النظر بها كان احدهم اذا سافر نفر طيرا فان طار نحته مضى والا رجع د ت ك عن ام كرز بضم فسكون كعبية الخزاعية صحابية وصحح الحاكم وسكت عليه ابو داود

اقسم الخوف والرجا اى حققا بلسان الحال اذهما من المعانى لا الاحساس ففيه تشبيه بليغ لا اجتماعا فى احد فى الدنيا بتساو وتفاضل فيرجح رجاء النار اى يشم رائحة جهنم لانه على سنن الاستقامة ومن كان كذلك كان من الابرار فلا قرب منه للنار ولا يعتريه خوف فى احد فى الدنيا فيرجح خوف الجنة لان انفراد الخوف يفضى للقنوط والرجا لامن المكر فلا بد للسعادة من اجتماعهما لكن ينبغى غلبة الخوف فى الصحة والرجا فى المرض تنبيه قال العارف السهروردى الخوف والرجا زمامان يمنعان العبد عن سوء الادب وكل قلب خلا منهما فهو خراب والرجا هنا الطمع فى العفو والخوف مطالعة القلب بسطوات الله وبقاياته تنبيه ثان قال الغزالى الا يتنافى مما ورد الرجا فى هذا الحديث ما ياتى فى حديث الكيس من دان نفسه من ذم التمنى على الله اذ الرجا والتمنى مختلفان فان من لم يتعهد الارض ولا بث البذر لم ينتظر الزرع فهو متمن مغرور وليس براج انما الراجى من تعهد الارض وبث البذر وسقاه وجعل كل سبب متعلق ما اختاره ثم بقى يرجو ان الله يدفع الافات عنه وان يمنه من الحصاد لب عن وائلة بكسر المثلثة

الاسقع بفتح الهمزة والقاف

افضوا الله وفوه حقه اللازم لكم من فرض ودين وغيرهما فالله احق بالوفاء به بالايمان بالطاعات واداء الواجبات خ عن ابن عباس

اقطف القوم دابة اميرهم اى تيسر من يسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير يقال قطف الدابة اذا ضاق مشيها واقطف الرجل دابته اعجل مسيره عليها مع تقارب الخطو خط عن معاوية بن قرة بضم القاف وشد الراء المزنى البصرى مرسلا

اقل ما يوجد فى امتى فى اخر الزمان دراهم حلال اى مقطوع بحله لعلة الحرام فيما فى ايدى الناس ولهذا قال الحسن لو وجدت رغيفا من حلال لاحرقته ود فقته ثم داويت به المرض فاذا كان هذا زمان الحسن فما بالك به الان والح اى صديق يوثق به ولا بك قيل لحكيم ما الصديق قال اسم على غير مسمى حيوان غير موجود قال الزمخشرى الصديق هو الصادق فى وداد كل الناس يلهمه ما اعجز وهو اعز من بيض الانوق وسئل بعض الحكماء عنه قال اسم لمعنى له واذا كان هذا فى زمان الزمخشرى فما بالك به الان وقيل لحكيم ما الصداقة قال اختراق نفسين واحدة فى اجسام متفرقة ومن نظم الاستاذ ابى اسحاق الشيرازى رحمه الله تعالى سالت الناس عن خل وفى فقالوا ما الى هذا سبيل فتمسكن ظفرت يوحر فان الحر فى الدنيا قليل عد وابن عساكر فى التاريخ عن ابن عمر بن الخطاب رمز المولف لضعفه

اقل امتى ابن اقصرها اعمارا السبعين فان معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين فمن جاوز السبعين كان من الاقلين الحكيم الترمذى عن ابى هريرة باسناد ضعيف

اقل امتى الذين يبلغون من العمر السبعين عامة اهل ذا هو فى نسخ الكتاب كعمرها بتقديم السين قال الحافظ الهيثمى ولعله بتقديم التاء طب عد ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف سعيد السماك

اقل الحيض ثلاث واكثره عشر الذى فى معجم الطبرانى ثلاثة ايام واكثره عشرة ايام
وبهذا اخذ بعض المجتهدين وذهب الشافعى الى ان اقله يوم وليلة لادلة اخر كما
طب عن ابى امامة ضعيف لضعف احمد بن بشير الطيالسى وغيره
اقل وفى رواية اقلل من الذنوب اى من فعلها بهن عليكم الموت فان كربه الموت
قد يكون من كثرة الذنوب واقلل من الدين بفتح الدال اى الاستدانة تعش
حرا اى تحو من كربه الدين والتذلل له فانه مذلة وتاسر او تجر افيا لافلال من
ذلك تصير لا ولاء عليك لاحد وعبر بالافلال دون الترك لانه لا يمكن التحرز عن
ذلك بالكلية غالبا ابن وهب عن ابن عمر رمز المولف لضعفه
اقل الخروج اى من الخروج من محلكم بعد هدأة الرجل اى سكون الناس عن المشى
فى الطرق ليلا فان لكم نعاد وابا بثهن بفرقهن وينشرهن فى الارض فى تلك
الساعة اى فى اوايل الليل فما بعده فان خرجتم فاما ان تؤذوهم او يؤذوكم وعبر
باقلوا دون لا تخرجوا اياما الى ان الخروج الى ما لابد منه لا حرج فيه ك عن جابر وقال
عاشرط وافروه
اقلوا الدخول على الاغنياء بالمال فانه اى اقلال الدخول عليهم احرى اجدر ان لا
تزدروا وتحتقروا وتستقصوا نعم الله عز وجل التى انعم بها عليكم لان الانسان حسود
غيور بالطبع فاذا تامل ما انعم به عليه وعلى غيره حمله ذلك على الكفران والسخط وعبر
باقلوا دون لا تدخلوا النحو ما مر حم د ن عن عبد الله ابن الشخير بكسر الشين
وشد الخاء المعجمتين العامرى صحبه وافروه
اقلى يا عايشة والحكم عام من المعاذير اى لا تكثرى من الاعتذار لمن تعتذر اليه
اليه لانه قد يورث ريبة كما انه ينبغى للمعتذر اليه ان لا يكثر من العتاب والاعتذار
رفع اللوم فر عن عايشة ضعيف لضعف حارثة بن محمد وغيره
اقم الصلاة عدل اركانها واحفظها عن وقوع خلل فى افعالها واقوالها واد الزكاة
الى مستحقيها او الامام وصم رمضان اى شهره حيث لا عذر من خوف مرض او سفر
وحج البيت واعتمر ان استطعت الى ذلك سبيلا وبر الوالدين اى اصلهما بالمال
بان تحسن اليهما وصل رحمك قرابتك وان بعدت وافش الضيف اكرمه ايا كان حسن
بالمعروف ما عرف من الطاعة وانه عن المنكر ما انكره الشرع حيث قدرت وامر
العاقبة وزل مع الحق حيث مال اى مع ما يزيده ما اى دار معه كيف دار خ ك عن ابن
عباس صححه الحاكم ورد عليه
اقلوا دون الهينان اى اهل المروة والخلال الحميدة التى تابى عليهم الطباع وتمجها
بهم الانسانية والانفة ان يرضوا لانفسهم بنسبة الشر اليها عثراتهم اى ارفعوا
عنهم العقوبة على زلاتهم فلا تواخذوهم بها الا الحدود اذا بلغت الامام والا
حقوق الادمى فان كلا منهما يقام فالمامور بالعفو عنه هفوة اورزلة لاحد فيهما
وهو من حقوق الحق والخطاب للائمة ومن فى معناهم حم حلية عن عايشة ضعيف
لضعف عبد الملك بن زيد العدوى
اقيلوا السخى اى المومن الكامل الذى لا يعرف بالشر زلته هفوته الواقعة منه على
سبيل الندور فان الله اخذ بيده محيه ومسامحه كما عثر يعين مهملة ومثلثة
زل اى سقط فى اثم نادر الخرايطى فى مكارم الاخلاق عن ابن عباس وفيه

ليث

ليث بن ابى سليم مختلف فيه
اقيموا حدود الله فى البعيد والقريب اى القوى والضعيف وقيل المراد البعد
والقرب فى النسب وبويده خبر لو سرقت فاطمة لقطعتها ولا تاخذكم فى الله خبر
معناه النهى لومة لايم اى عذل عاذل سواء كان فى الغزو او غيره ومن خصه بالغزو
فعليه البيان والقصد الصلابة فى دين الله واستعمال الجد والاهتمام فيه ه عن عبادة
بن الصامت قال الذهبى واه
اقيموا الصفوف سووها فى الصلاة وحاذوا بالمناكب اجعلوا بعضها فى محاذاة
بعض اى مقابلته حيث يصير منكب كل من المصلين مسامتا لمنكب الاخر
وانصتوا امسكوا عن القراءة خلف الامام حال قراءته الفاتحة خ د ن ه فان اجر المنصت
الذى لا يسمع قراءة الامام كاجر المنصت الذى يسمع قراءته عب عن زيد بن اسلم
مرسلا وهو الفقيه العابد وعن عثمان ابن عفان موقوفا عليه وهو فى
حكم المرفوع
اقيموا الصفوف فانما تصفون بصفوف الملايكة قالوا كيف تصف الملايكة
قال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون هكذا اجا مسناق الخبر وحاذوا
قالوا بين المناكب اجعلوا منكب كل مصل مسامتا لمنكب الاخر وسدوا الخلل
بفتحتين الفرج التى فى الصفوف ولينوا بكسر فسكون بايدى اخوانكم فاذا اجا
بمن يريد الدخول فى الصف فوضع يده فى منكبه لان واوسع له ليدخل ولا
تذروا الا تتركوا فرجات بالتنوين جمع فرجة للشيطان اى ليس او اعم ومن وصل
صفا يوقوفه فيه وصله الله برحمته برفع درجته ومن قطع صفا بان كان
فيه فخرج منه لغير حاجة قطعه الله ابعده من ثوابه ومزيد رحمته والجزاء
من جنس العمل وهذا تحتمل الخبر والدعاء حم د ط ب عن ابن عمر بن الخطاب وصححه
الحاكم وابن خزيمة
اقيموا الصفوف فى الصلاة عدلوها وسووها باعتدال القائمين بها بادلة يابى
قوله فان اقامة الصف من حسن تمام اقامة الصلاة لامن واجباتها اذ لو كان فرضا
لم يجعل من حسنها اذ حسن الشى وتمامه زايد عاحقيقته والمراد بالصف جنس
م عن ابى هريرة وغيره
اقيموا صفوفكم سووها فوالله لتقيمن بضم الميم اصله لتقيمون صفوفكم
او ليخالفن الله بين قلوبكم او للعطف ردد بين تسوية صفوفهم وما هو
كالملازم وهو اختلاف القلوب لنقيضها فان تقدم الخارج عن الصف تقوى على
الداخل فجار الى الضعفين فتختلف القلوب واختلافها يفضى الى اختلاف الوجوه المعبر
به فى خبر عن النعمان بن بشير بشين معجمة وسكت عليه ابو د او فيه وصالح
اقيموا سووا صفوفكم فى الصلاة وتراصوا تصاموا او تلاصقوا فيها حتى تسد
ما بينكم فانى اراكم رويه حقيقة من ورا ظهرى من خلفى بان خلق الله له ادراكا
من خلفه كما يشعر به التعبير من الاستدبار خ عن انس بن مالك
اقيموا صفوفكم وتراصوا تلاصقوا بغير خلل فوالذى اى فوالله الذى نفسى
بيده بقدرته وفى قبضته ان لارى بلام الاستدلالية مضمون الجملة
الشياطين صغارا صفوفكم تخللونها كاولاد الضان غفر بيض غير ناصعة البياض وفيه

بين

سوروها فى الصلاة

جنسهم

حواز القسم على الامور المهملة وقوله كانها غ عمدا اى تشبهها فى الصورة بان
تشكلت لذلك والشياطين لها قوة التشكل وتحتمل فى الكثرة والعفرة غالبة فى
انواع عظم الحمار الطيالسى ابو داود عن انس بن مالك
اقيموا الركوع والسجود اكملوها وفى رواية اتموا فوالله انى لاراكم بقوة ابصار
ادرك بها والا يكبر حم رويشتاد ذكر من بعد ظهرى وراى كما يفسره ما قبله يعنى
لحلق حاسة باصرة فيه وجعله على بعد موتى خلاف الظاهر اذا ركعتم واذا سجدتم
حث على الاقامة ومنع عن التقصير فان تقصيرهم اذا لم يخف على الرسول فليف
عامر سلمه وفيه وجوب الطمانينة فى الركوع والسجود ورد ما من لم يوجبها ق
عن انس بن مالك
اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وحجوا واعتمروا ان استطعتم واستقيموا دوموا
على الطاعة واثنوا على الايمان يستقم بكم اى فانكم ان استقمتم مع الحق امورتم مع
الخلق فهو مرا الى قطع كما سوى الله عن مجرى النظر وفيه رد على من ذهب الى عدم
وجوب العمرة طب عن سمرة بن جندب باسناد حسن
اكبر الكبائر الاشراك بالله يعنى الكفر وانما الاشراك لغلبته فى العرب وليس المراد
خصوصه لان نفى الصانع اكبر منه واخبث وقتل النفس المحرمة بغير حق وعقوق
الوالدين الاصليين او احدهما بقطع صلة او مخالفة فى غير محرم وشهادة الزور
اى الكذب ليتوصل الى باطل وان قل وذكر الاربعة ليس للحصر بل اذكر البعض الذى
هو اكبر عن انس بن مالك
اكبر الكبائر اى من الكبر وكذا يقال فيما بعده حب الدنيا لان حبها راس كل خطيئة كما
فى حديث ولانها بغيض الخلق الى الله ولانه لم ينظر اليها منذ خلقها ولانها صارة
الاخرة ولانه قد تجر الى الكفر فر عن ابن مسعود رمز المولف لضعفه
اكبر الكبائر سوء الظن بالله بان يظن انه ليس حسبه فى كل امور وانه لا يعطف
عليه ولا يرحمه ولا يعافيه لان ذكر يودى الى القنوط فكيف ظنك الذى ظننتم بربكم
ارداكم ولا ياس من روح الله الا القوم الكافرون وقال تعالى انا عند ظن عبدى
بى فر عن ابن عمر بن الخطاب قال ابن حجر اسناده ضعيف
اكبر امتى اى اعظمهم قدرا الذين ام يغطوا فيسطوا اى يعطوا عند النعمة ولم يقتر
اى يضيق عليهم فى الرزق فيسالوا الناس يعنى الذين ليسوا راغبين الى العالية ولا
فقراء الى الغاية وهم اهل الكفاف الراضين به والمراد به من البرهم خ ز البغوى
ابو القاسم وابن شاهين عن الحذاء وقال ابن ابى الحذاء الانصارى واسناده حسن
اكتحلوا بالاثمد بكسر الهمزة والميم ووهم من اجاز ضمها الحجر المعدنى المعروف
قال فى المصباح كالتهذيب ويقال انه معرب وبمعدنه بالمشرق وهو اسود يضرب
الى حمرة وقيل الحل اصبهان اسود اى دوموا عليه استعماله المروح اى المطيب
نحو مسك فانه يجلو البصر اى يزيد فى نور العين بدفعه المواد الردية المخدرة
اليه من الراس وينبت الشعر بتحريك العين هنا افصح من الازدواج واراد بالشعر
هدب العين لانه يقوى طبقاتها وهذا من ادلة الشافعية على استحباب الاكتحال واعتراض
العصام عليهم بانه انما امر به لمصلحة البدن بدليل تعقيب الامر بقوله فانه الخ
والامر شانى ينفع البدن لا يثبت سنيته ليس فى محله لانه ثبت فى عدة اخبار

انه

استقامت ص

الهمزة مع الكاف

بك ص

العين ص

انه يمكن تحمل بالاعتماد والاصل فى افعاله انها للقربة ما لم يدل دليل اخر والمخاطب بذلك
ذو الصحيحة اما العليلة فقد يضرها عن النعمان الانصارى باسناد حسن

اكثر اهل الجنة البله جمع ابله اى الذين خلوا من الدها والمكر وغلبت عليهم سلامة
الصدور وهم عقلا او البلهاء فى امور الدنيا دون الاخرة والمراد بلوتهم اكثر اهلها ان
عدد من يدخلها منهم اكثر من نسبته عمن يدخلها من غيرهم لكن يظهر ان افعل
التفضيل ليس على بابه والمراد انهم كثير فى الجنة البزار عن انس وضعفه

اكثر خراب الجنة اى خرابها العقيق اى هو اكثر حليتهم التى تحلوبها وقليل
ويكون المراد حصانها حل عن عائشة باسناد ضعيف بل طرق العقيق كلها واهية

اكثر حطب جهنم اى ما اعد فى لسانه لانه اكثر الاعضاء عملا واصغرها جرما واعظمها
زلل طب هب عن ابن مسعود واسناده حسن

اكثر عذاب القبر من البول اى من عدم التنزه عنه لانه يفسد الصلاة وهى
عماد الدين واول ما يحاسب عليه العبد حم ه ك عن ابى هريرة باسناد صحيح

اكثر ما اخاف على امتى من بعدى اى بعد وفاتى رجل اى الافتتان برجل زاى بجهل
يتاول القران اى شيا من احكامه بان يصرفها عن وجهها لحيث يضعه على
غير مواضعه كتاويل الرافضة مرج البحرين يلتقيان انها على وفاطمة يخرج منهما
اللولو والمرجان الحسن والحسين وكتاويل بعض المتصوفة من ذا الذى يشفع
عنده ان المراد من ذل ذى النفس وان المراد بفرعون فرعون النفس وسليمان
سليمان الروح ورجل يرى يعتقد انه احق بهذا الامر الخلافة من غيره عن عمر
مستمسح لشر وطها فان فتنته شديدة لما يسفك بسببه من الدماء ولهذا
قال فى حديث احر اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما طس عن عمر بن
الخطاب بضعيف لضعف اسماعيل بن قيس

اكثر منافقى امتى قراوها اراد نفاق العمل وهو الرياء لا الاعتقاد حم طب هب عن
ابن عمرو بن العاص باسناد صالح حم طب عن عقبة بالقاف ابن عامر الجهنى
طب عد عن عصمة بن مالك واحد اسانيد احمد رجاله ثقات

اكثر من يموت من امتى بعد قضاء الله وقدره بالطعن لان هذه الامة فضلت على جميع
الامم بالطعن فجعلوا انفسهم بالشهوات فعوقبوا بافة العين وذكر القضاء والقدر
مع ان كلا كائن انما هو للرد بها على العرب الزاعمين ان العين توثر بذاتها الطيالسى
ابو داود ع ك والحكيم الترمذى والبزار والضياء المقدسى عن جابر باسناد حسن كما
فى الفتح

اكثر الناس ذنوبا يوم القيامة خصه لانه يوم وقوع الجزا اكثرهم كلاما فى ما لا يعنيه
اى يشغله عما لا يعود عليه منه نفع لان من كثر كلامه كثر سقطه فتكثر ذنوبه من
حيث لا يشعر ابن لال وابن النجار الحافظ محب الدين عن ابى هريرة ورواه السجزى
بكسر السين المهملة وسكون الجيم وزاى فى كتاب الابانة عن اصول الديانة عن عبد
الله بن ابى اوفى بفتح الهمزة والواو حم فى كتاب الزهد له عن سلمان الفارسى موقوفا
رمز المولف لضعفه وليس كما قال بل حسن

اكثر من اكلة كل يوم سرف والله لا يحب المسرفين لان الاكلة فيه كافية لما دون الشبعة
وذلك احسن لاعتدال البدن واحفظ للحواس هب عن عائشة وفيه ابن لهيعة

الحسية والمعنوية
سيما الامراض

أكثروا عليكم في استعمال **السواك** اى بالغوا في تكريره طلبه منكم وحقيق ان افعل اوفي الترغيب فيه وحقيق ان تطيعوا وفيه ندب تاكيدا في مواضعه مذكورة في الفقه **ض عن أنس** بن مالك

أكثروا ان تقولوا **سبحان الملك** اى ذى الملك **القدوس** المنزه عن سمات النقص وصفا الحدوث **رب الملائكة والروح** جبريل او ملك اعظم خلقا او حاجب الله الذى يقوم بين يديه او ملك له سبعون الف وجه **جللت** اى عممت وطبقت **السموات والأرض بالعزة** اى بقوته تعالى وغلبة سلطانه **واخروت** فعلوت من الخبر وهو القهر وهذا يقوله من بلى بالوحشة **ابن السنى** في عمل يوم وليلة **والخرائطى** في مكارم الاخلاق **وابن عساكر** في تاريخه **عن البراء** بن عازب

أكثروا من **الدعاء فان الدعاء يرد القضاء المبرم** اى المحكم بالنسبة لما في المحو والاثبات او لما في صحف الملائكة الاطلع الاول **ابو الشيخ** في الثواب **عن أنس** بن مالك باسناد ضعيف

أكثروا من **السجود** لله من تعداده بالكثار اركعات او من اطالته **فانه** اى الشان **ليس من مسلم يسجد لله سجدة** صحيحة **الا رفعه الله بها درجة في الجنة وحط عنه بها خطيئة** اى محى عنه بها ذنبا من ذنوبه ولا بدع في كون الشئ الواحد يكون رافعا ومكفرا **ابن سعد** في طبقاته **حم عن فاطمة** الزهراء وهو حسن

أكثروا من **الدعاء بالعافية** اى بدوام السلامة من الامراض القلبية كالكبر والحسد والعجب قاله لعمه العباس حين قال له علمنى شيأ اسأله الله **ك عن ابن عباس** باسناد حسن

أكثروا **الصلاة** النافلة التى لا تشرع لها جماعة **في بيوتكم** اى محل سكنكم فانكم ان فعلتم ذلك **يكثر خير بيوتكم** لعود بركتها عليه **وسلوا عما سئلتم عنه امتى** اه الاجابة سواء علمتم ام لم تعلموه **تكثر حسناتكم** بقدر اكثار كل السلام **عما** من لقنه منهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل له **هب عن ابن عباس** باسناد ضعيف والذى وقفت عليه في الشعب عن انس

أكثروا من قول **لا حول** اى تحويل للعصمة عن المعصية **ولا قوة** له على الطاعة **الا بالله** اى باقداره وتوفيقه **فانها** اى الحوقلة **من كنز الجنة** اى لقايلها ثواب نفيس مدخر في الجنة فهو كالكنز في كونه نفيسا مدخرا لاحتوائها على التوحيد الحقيق **ع طب عن ابى ايوب** الانصارى باسناد صحيح

أكثروا **ذكر الموت** في كل حال وعند كل الضحك والعجب والاكل **فان ذكره يسلي عما سواه** لان من تامل ان عظامه تصير بالية واعضاءه ممزقة هان عليه ما فاته من اللذات العاجلة واهمه ما عليه من طلب الاجلة **ابن ابى الدنيا** ابو بكر القرشى **في ذكر الموت عن سفيان الثورى عن شرحبيل** بضم المعجمة الفاضى **مرسلا** تابعى كبير ولاه عمر قضاء الكوفة

أكثروا **ذكر هادم اللذات** بالمعجمة قاطع اما مهملة فمعناه مزيل الشئ من اصله قال السهيلى والرواية بالمعجمة **الموت** نجره عطف بيان او برفعه خبر مبتدا او بنصبه بتقدير اعنى وذكر لانه ازجر عن المعصية واداعى الى الطاعة فاكثار ذكره سنة مؤكدة **ولمريض** اكد ان **عد حل عن عمر** امير المومنين **ك هب عن ابى هريرة** الاوسط **طس حل هب عن انس** بن مالك باسانيد بعضها حسن وبعضها صحيح

أكثروا **ذكر الله حتى يقولوا** يعنى المنافقين ان مكثر الذكر **مجنون** فلا تلتفتوا لقولهم

الناشئ عن مرض قلوبهم لعظيم فايدة ذكر الله وراس الذكر لا اله الا الله كما ورد في الاذكار وفيه ندب ادامة الذكر فان اعيا لسانه ذكر قلبه وما وقع لبعضهم من تخبط عقله واضطراب جسمه في الخلوة فهو من عدم الاخلاص امامع الصدق والاخلاص فلا يكون ذلك لانه في مجانبتها **حم ع حب ك هب عن ابى سعيد** الخدرى صححه الحاكم واقتصر ابن حجر على تحسينه

أكثروا **ذكر الله حتى يقول المنافقون انكم مراؤون** وفي رواية **تراؤن** اى الى ان يقولوا ان اكثارهم لذكره انما هو رياء وسمعة لا اخلاصا يعني **اكثروا** ذكره ولا تتقاعدوا ان رموكم بذلك **ص حم في** كتاب **الزهد الكبير هب عن ابى الجوزاء** بفتح الجيم **مرسلا** واسمه اوس بن عبد الله الربعى تابعى كبير

أكثروا **ذكر هادم اللذات** اى تعمدوا ذكره لذاتكم حتى ينقطع ركونكم اليها فتقبلوا على الله **فانه** اى الاكثار منه **لا يكون في كثير من الامل والدنيا الا قلله** اى صيره قليلا **ولا في قليل من العمل الا اجزله** اى صيره جليلا عظيما فانه اذا قرب من نفسه موته وذكر حال اخوانه وافرانه الذين درجوا اثمر له ذلك قال الغزالى والاكثار من ذكره عظم النفع ولذلك عظم الشارع ثواب ذكره اذ به ينقص حب الدنيا وتنقطع علاقة القلب من فنيها وبعض الدنيا راس كل حسنة كما ان حبها راس كل خطيئة **هب عن ابن عمر** بن الخطاب

أكثروا **ذكر هادم** معجمة قاطع ومهملة مزيل قال في الروض وليس مرادهنا **اللذات** الموت **فانه لم يذكره احد في ضيق من العيش الا وسعه عليه ولا ذكره في سعة الا ضيقها عليه** قال العسكرى ولو قال البلغاء في هذا اللفظ لعلموا ان المصطفى صلى الله عليه وسلم اوتى في هذا الفصل على كل ما قيل في الموت نظما ونثرا قال الغزالى والعارف بالله اذا ذكره فايدته ان النفرة عن الدنيا والثانية التشوق الى لقاء الله ولا يسيره اقبال الخلق على الدنيا الا قلة التفكر في الموت **حب هب عن ابى هريرة** البزار **عن انس** وهو صحيح

أكثروا **ذكر الموت فانه يمحص الذنوب** بزيلها **ويزهد في الدنيا فان ذكرتموه عند الغنى** بكسر ففتح **هدمه وان ذكرتموه عند الفقر رضاكم بعيشكم** لان نور التوحيد في القلب وفي الصدر ظلمة الشهوات فاذا تذكر الموت انقشعت الظلمة واستنار الصدر بنور اليقين فابصر الموت قراه فاطعم كل لذة **ابن ابى الدنيا** في كتاب الموت **عن انس** باسناد ضعيف كما في المغني

أكثروا **الصلاة علي في الليلة الغراء** المنيرة **المشرقة واليوم الازهر** الصافى المضيء ليلة الجمعة ويومها وقدم الليلة لسبقها في الوجود ووصفها بالغراء كثيرة الملائكة فيها لانهم انوار واليوم بالازهر لانه افضل ايام الاسبوع **فان صلاتكم تعرض علي** وفي للعبد شرفا وفخرا ان يذكر اسمه بين يديه **هب عن ابى هريرة عد عن انس** بن مالك **ص عن الحسن** البصرى **وخالد بن معدان** بفتح الميم وسكون العين المهملة **مرسلا** ورواه الطبرانى عن ابى هريرة وتعدد طرقه صار حسنا

أكثروا **من الصلاة علي يوم الجمعة فانه يوم مشهود تشهده الملائكة** اى تحضره فتقف على ابواب المساجد يكتبون الاول فالاول ويصافحون المصلين

ويستغفرون لهم وان احدا لم يصل علي الا عرضت عليه صلاته حين يفرغ منها والوارد
في الصلاة عليه الفاظ كثيرة اشهرها اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى ال ابراهيم ه عن ابن الدرداء ورجاله ثقات
اكثروا من الصلاة علي في كل يوم جمعة فان صلاة امتي تعرض علي كل يوم جمعة
فمن كان اكثرهم علي صلاة كان اقربهم مني منزلة وما تقدم من مطلق العرض محمول
على هذا المقيد او ان هذا عرض خاص هب عن ابي امامة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع
اكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا
وشافعا يوم القيامة اما خص يوم الجمعة وليلتها لان يوم الجمعة سيد الايام والمصطفى
صلى الله عليه وسلم سيد الانام فللصلاة عليه فيه مزية ليست لغيره هـ عن انس
رمز حسنه وليس كما قال بل ضعيف لكن شواهده كثيرة ولعل مراده حسن لغيره
اكثروا الصلاة علي في كل وقت لكن في يوم الجمعة وليلتها اكد فان صلاتكم علي مغفرة
لذنوبكم اي سبب لمغفرتها واطلبوا لي الدرجة الوسيلة فان وسيلتي عند ربي
شفاعة لكم اي لعصاة المؤمنين بمنع العذاب او دوامه ولمن دخل الجنة برفع
الدرجات فيها ابن عساكر عن الحسن ابن علي امير المؤمنين
اكثروا من الصلاة علي موسى كلم الله فما رايت اي علمت احدا من الانبياء احفظ على امتي
اي اكثر منه عنهم واجلب لمصالحهم والحرص على ما ينفعهم والتخفيف عنهم ابن عساكر
عن انس بن مالك
اكثروا في الحانوت قول لا اله الا الله اي اكثروا حال تشييعكم للميت من قولها سرا فان
بركتها تعود عليه وعليكم اما الجهر بها حال التشييع فغير مطلوب فر عن انس بن مالك
بسند فيه مقال
اكثروا من قول القرينتين وهما سبحان الله وبحمده اي اسبحه حامدا له فانهما تحطان
الخطايا ويرفعان الدرجات ك في تاريخه عن علي امير المؤمنين باسناد ضعيف
اكثروا من شهادة لا اله الا الله اي اكثروا النطق بها مع استحضارها في القلب قبل
ان تحال بينكم وبينها بالموت فلا تستطيعون الاتيان بها ولقنوها موتاكم يعني من
حضره الموت فندب تلقينه لا اله الا الله فقط بلا الحاح ولا يقال له قل بل يذكر عنده
وقولهم يلقن فيقول رسول الله ايضا لان القصد موته على الاسلام ولا يكون مسلما
الا بعلمه بانه مسلم وانما القصد حتى كلامه بلا اله الا الله اما الكافر فيلقنها قطعا
اذ لا يصير مسلما الا بها ه ع عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف كما في المغني
اكثروا من لا حول ولا قوة الا بالله اي من قولها فانها من كنوز الجنة كما مر توجيهه
عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف
اكثروا من تلاوة القرآن في بيوتكم فانه البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره
ويكثر شره ويضيق على اهله ان يضيق رزقه عليهم فان البركة تابعة لكتاب الله
حيث ما كان كانت قط في الافراد عن انس بن مالك وجابر ابن عبد الله وضعفه
مخرجه اعني الدارقطني
اكثروا من غرس الجنة فانه عذب ماؤها طيب ترابها بل هو اطيب الطيب لانه
المسك والزعفران فاكثروا من غرسها بالكسر فعال بمعنى مفعول وهذا تاكيد لطلب

الا

الاكثار من غرسها قالوا وما غراسها قال لا حول ولا قوة الا بالله اي
بمشيئته واقداره وتمكينه طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف عقبة بن علي
الكذب الناس الصاغون والصواغون صاغوا لهو الثياب وصياغة الحلي لانهم يطلون
والذين يصبغون الكلام ويصوغونه يغيرونه ويزينونه حم عن ابي هريرة وفيه اضطراب
اكرم الناس اتقاهم لانا صل الكرم كثرة الخير فلما كان المتقي كثير الخير في الدنيا ناله
الدرجات العلى في الاخرة كان اعم الناس كرما فهو اتقاهم ع عن ابي هريرة ورواه
عنه مسلم ايضا
اكرم المجالس ما استقبل به القبلة اي هو اشرفها فينبغي تحري الجلوس الى جهاتها
في غير قضاء الحاجة طس عد عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه المنذري
اكرم الناس اي اكرمهم من جهة النسب يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
لانه جمع شرف النبوة وشرف النسب وكونه ابن ثلاثة انبياء متناسبة فهو رابع نبي
في نسق واحد لكن لا يلزم من ذلك ان يكون افضل من غيره مطلقا ق عن ابن هريرة
طب عن ابن مسعود قال سئل المصطفى صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس فذكره
اكرم شعر الرأس بضمتين عن نحو سبع وقذر واحسن اليه بترجيله ودهنه افعاد لذلك
عند الحاجة او غبان عن ابي قتادة الانصاري
اكرموا اولادكم واحسنوا ادابهم بان تعلموهم رياضة النفس ومحاسن الاخلاق
ه عن انس وفيه نكارة وضعف
اكرموا حملة القرآن فمن اكرمهم فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم الله اما حافظه
مع عدم العمل بما فيه فلا يكرم بل يهان لانه حجة عليه فر عن عمرو بن العاص وفيه
ضعفاء ومجاهيل
اكرموا المعزى اسم جنس لا واحد له من لفظه وهي ذوات الشعر من الغنم والفها
للا لحاق لا للتانيث ويقصر ويمد واسمحوا ابغامها بشلث الراء والغين فصحى وعين
معجمة مخففة اي امسحوا التراب عنها والرغام التراب وروي بعين مهملة والاعام
بالضم الخياط اي امسحوا ما يسيل من انفها من طوخ مخاط والامر ارشادي فانها من
دواب الجنة اي نزلن منها او تدخلها بعد الحشر او من نوع ما فيها البزار في
مسنده عن ابي هريرة ضعيف لضعف يزيد الرقاشي
اكرموا المعزى واسمحوا الرغم عنها رعاية واصلاحا لها وصلوا في مراحها بضم الميم
ماواها ليلا فانها من دواب الجنة على ما تقرر في ما قبله والامر للاباحة عبد بن حميد
عن ابي سعيد الخدري واسناده ضعيف لكن يحسن ما قبله فيتعاضدان
اكرموا الخبز بالنظر اليه بعين الاجلال والتعظيم والاعتراف بانه من فيض الفضل العميم
اذ به حياة الاشباح وبعموم وجوده حصول الارواح والارتياح وزعم بعضهم ان المراد
باكرامه التقنع به وحده مما فيه من الرمز بالموجود من الرزق وعدم التعنق في التنعم
وطلب المريء ويرده الامر بالابتدام والنهي عن اكله غير مادوم ك عن عائشة وصححه الحاكم
واقروه
اكرموا الخبز فان الله اكرمه من اكرم الخبز اكرمه الله واكرامه عامر وان لا يوطا
والا فتهشه نحو القاية في قاذورة او مزبلة او ينظر اليه بعين الاحتقار طب عن ابي
سلمة بزيادة حمص واوجاه ضعيف لضعف خلف بن يحيى قاض الري

ا ي حفظته عن ظهر
قلب مع العلم بما فيه ج

ا ي ج

ا ي ج

ا ي ج

ا ي ج

ا ي ج

اكرموا الخبز فان الله انزله من بركات السما يعني المطر واخرجه من بركات الارض
اي من نباتها الحكيم الترمذي عن الحجاج بن عكاط بن نويره السلمي البهزي
ابن مندة في تاريخ الصحابة عن عبد الله بن بريدة صغير بن عن ابيه بطرق
كلها ضعيفة بل قيل بوضعه

اكرموا الخبز فانه من بركات السما اي مطرها والارض اي نباتها من اكل ما
سقط من السفره من فتات الخبز غفر له اي محى الله عنه الصغاير فلا يواخذ
بها ت عن عبد الله ابن ام حرام بفتح الحا المهملة والراء ضد الحلال الانصاري
ضعيف لضعف عبد الله بن عبد الرحمن الشامي وغيره

اكرموا العلما العاملين بان تعاملوهم بالاجلال والاعظام وتوفوهم حقهم من
التوقير والاحترام فانهم ورثة الانبيا فانهم ما يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا
العلم لكن انما يناله هذا الوصف من عمل بعلمه ابن عساكر عن ابن عباس باسناد
ضعيف لكن يقويه ما بعده مما تقرر

اكرموا العلما العاملين فانهم ورثة الانبيا اراد بهم ما يشمل الرسل فمن اكرمهم
فقد اكرم الله ورسوله والمراد هنا وفيما مر العلما بعلوم الشرع خط عن جابر
ضعيف لضعف الضحاك ابن حجر لكن يعضده ما قبله

اكرموا بيوتكم اي منازلكم التي تاوون اليها ببعض صلاتكم اي بشيء من صلاتكم النفل
الذي لا يشرع جماعة فيها ولا تتخذوها قبورا اي كالقبور في كونها خالية من الصلاة
معطلة عن الذكر والعبادة طب وابن خزيمة في صحيحه ك عن انس رمز المولف
لصحته اغتر ابن تيمي ابن خزيمة والحاكم وفيه ما فيه

اكرموا الشعر اي شعر نحو الراس واللحية ونحوها بترجيله وده هنه واز التسه من نحو
ابط وعانة البزار عن عايشة ضعيف لضعف خالد بن الياس لكن له عاضد

اكرموا الشهود العدول فان الله يستخرج بهم الحقوق لاربابها ويدفع بهم الظلم
اذ لولاهم لم يجا حد ما اراده من ظلم صاحب الحق واكله ماله بالباطل البا بناسي
بفتح الموحدة وكسر النون فشاة تحتانية مهملة نسبة الى بانياس بلدة من بلاد فلسطين
ابو عبد الله مالك بن احمد في جزيه المشهور خط وابن عساكر في تاريخه عن ابن
عباس ثم قال الخطيب تفرد به عبيد الله بن موسى وقد ضعفوه

اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من فضلة طينة ابيكم ادم التي خلق منها فهي
بهذا الاعتبار عمة الادمي من نسبه وليس من الشجر شجرة اكرم على الله تعالى
من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران ولذلك اعلم الله مريم بنتها في القران
على جميع الاشجار حيث خصص النخل في مقام الامتنان بافراده بعد دخوله في جملة
الشجر في قوله في جنات وعيون الاية فاطعموا نساءكم الولد بضم الواو وبشد اللام
الرطب بضم ففتح تدابا او ارشادا فان لم يكن اي فان تيسر رطب لفقدا وعزة وجود
فتمر فانه كان طعام مريم لما ولدت عيسى ع وابن ابي حاتم عن عد وابن السني
في الطب وابو نعيم معا في الطب النبوي وابن مردويه في تفسيره عن علا امير المومنين
باسانيد كلها ضعيفة وفي بعضها انقطاع لكن باجتماعها تقوى

اكفلوا اخلوا والتزموا لي اي لاجل امري الذي امر تكم به عن الله ست خصال اي
تعلمها واللوام عليها اكفل كلم اخته اي دخولها مع السابقين الاولين او بغير

عذاب قيل وما هي قال الصلاة المفروضة اي اداوها لوقتها بشروطها واركانها
والزكاة اي دفعها لمستحقها المامور به بقوله تعالى ان الله يامركم ان تودوا الامانات
الى اهلها والفرج بان تصونوه عن ايجاع المحرم والبطن بان تخبزوا وعن ادخاله
ما لم تتناوله شرعا واللسان بان تكفوه عن النطق بما لم تؤمروا ولم يكن بقيه اركان
الاسلام لدخولها في الامانة طس عن ابي هريرة قال المنذري باسناده لا باس به

اكل اللحم الصحيح البدن قويم المزاج تحسن الوجه يكسبه حسنا ونضارة وتحسن
الخلق بالضم لزيادته في اعتدال المزاج وكما اعتدل ومال عن طرفي الافراط والتفريط
حسن الخلق وهذا اذا استعمل باعتدال ابن عساكر عن ابن عباس باسناد ضعيف

اكل كل ذي ناب يعدو ويصول من السباع كاسد ونمر وذيب حرام خلافا للعدوي
كتعلب فمن تبعيضية وذلك جعلها جنسية ك عن ابي هريرة والبخاري عن ابن ثعلبة

اكل الليل امانة اي الاكل فيه للصايم امانة لانه لا يطلع عليه الا الله تعالى فعليه التحري
في الامساك من الفجر وعدم الهجوم عليه الاكل الا ان تحقق بقا الليل ابو بكر ابن ابي داود
في جزيه من حديثه فر عن ابي الدرداء ضعيف لضعف بقية وبزيد بن جبير

اكل السفرجل يذهب بطخا القلب اي يزيل الثقل والغثيان والغم الذي على القلب كغيم
السما والبطخ مهملة فمعجم مفتوحتين كسما الكرب الذي على القلب والظلمة القالي
في امالي ابو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي في اماليه الادبية عن انس وهو ابيض
له الد يلمي وفيه ضعف

اكل الشمر بالتحريك نبات معروف امان من حدوث القولنج لانه يحلل الرياح الغليظة
ويرفق الاخلاط التي في المعدة ويسهل دفعها ابو نعيم في كتاب الطب النبوي عن
ابي هريرة باسناد ضعيف

اكلفوا اوكلفوا من العمل ما تطيقون الدوام عليه فان الله لا يمل حتى تملوا اي لا يقطع
ثوابه عن قطع العمل ملالا او لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فترهدوا في الزيادة
اليه وان احب العمل الى الله ادومه وان قل فالقليل الدايم احب اليه من كثير
منقطع لانه كالاعراض بعد الوصل وهو قبيح كما مر حم د ن عن عايشة ورواه
الشيخان ايضا

اكمل المومنين اي من اتمهم ايمانا واحسنهم خلقا بالضم ولذلك كان المصطفى صلى الله
عليه وسلم احسن الناس خلقا لكونه اكملهم ايمانا وخياركم خياركم
نسايه اي من يعاملهن بالصبر على
اخلاقهن ونقصان عقلهن وكف
الاذى وبذل الندى وحسن الخلق
وحفظهن عن مواقع الريب
والمراد بهن حلايله واتعاضه
ن حب عن ابي هريرة
باسناد صحيح

للمستحق او الامام
والامانة اي توفيتها

٣ اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا

الله الله في اصحابي اي اتقوا الله فيهم ولا تلمزوهم بسوء واذكروا الله فيهم وورعظهم
وتوقيرهم وكرره لمزيد التاكيد لا تتخذوهم غرضا بفتح المعجمة وكسر الراء هدفا ترمونهم
بقبيح الكلام كما يرمى الهدف بالسهام بعدي اي بعد موتي فمن احبهم فبحبي احبهم
اي بسبب حبه اياي اوحبي اياهم اي انما احبهم لحبه اياي اي لحبي اياهم ومن
ابغضهم فببغضي ابغضهم اي انما ابغضهم بسبب بغضه اياي ومن اذاهم
فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك بكسر المعجمة ان ياخذه
اي يسرع اخذه واخذه غضبان منتقم ووجه الوصية خوف البعدية وخص
الوعيد بها لما كشف له مما سيكون بعده من الفتن وايد الكثير منهم ت عن عبد الله

نسخة الألوكة www.alukah.net

بن معقل وفي اسناده اضطراب وغرابة

الحقيقي ح

الله الله اي خافوه فيما ملكت ايمانكم من الارقاء وكل ذي روح محترم البسوا ظهورهم ما يستر عوراتهم ويقيهم الحر والبرد واشبعوا بطونهم والينوا لهم القول في المخاطبة فلا تعاملوهم بالغلاظ ولا فاظة ولا فظاظة وذا قاله في مرض موته ابن سعد في الطبقات طب وابن السني عن كعب ابن مالك باسناد ضعيف

الله الله فيمن ليس له ناصر او محا الا الله كيتيم وغريب ومسكين وارملة فتحننوا اذاه واكرموا مثواه فان المرء لا تمنعه امه ان رحمة الله به اكثر وعنايته به اشد واظهر فالحذار الحذار عد عن ابي هريرة رمز المولف لضعفه

الله الطبيب اي هو المداوي لا غيره وذا قاله لكوك ابن رمثة حين رأى خاتم النبوة فظنه سلعة فقال ان طبيب اطبها فرد عليه د عن ابي رمثة بكسر الراء وسكون الميم وفتح المثلثة واسمه رفاعة البلوي

الله مع القاضي عونه وارشاده ما لم يجر في حكمه اي يتعمد الظلم فاذا جار فيه تخلى اي قطع الله عنه توفيقه واسعافه ولزمه الشيطان يغويه ويضله ليخزيه غدا ويذله ت عن عبد الله بن ابي اوفى واستغربه لكن صححه ابن حبان

الله ورسوله مولى من لا مولى له ان حافظ من لا حافظ له فحفظ الله لا يفارقه وكيف يفارقه مع انه وليه والحال وارث من لا وارث له احتج به من قال بتوريث ذوي الارحام ه عن عمر بن الخطاب وحسنه الترمذي

اللهم لا عيش الا عيش الآخرة اي لا هذا الفاني الزايل لان الآخرة باقية وعيشها باق والدنيا ظل زايل والقصد بذلك قطع النفس عن الرغبة في الدنيا وحملها على الرغبة في الآخرة حم ق ن عن انس بن مالك حم ق ن عن انس بن مالك حم ق عن سهل بن سعد الساعدي

اللهم اجعل رزق آل محمد زوجاته ومن في نفقته او هم مومنو بني هاشم والمطلب في الدنيا ت عن ابي هريرة بلغة تسد رمقهم وتسكت قرقرتهم بحيث لا ترقهم الفاقة ولا يكونوا ممن يفضول يفضي الى ترفه وتبسط لسان ومن ثم اقلت الفقر والغنى ه عن ابي هريرة وكذا البخاري

اللهم اغفر للمسرولات اي للاسات السر اويلات من نساء امتي امة الاجابة لما حافظن عليه مما امرن به من الستر قابلهن بالدعا بالغفر الذي اصله الستر فذاك ستر العورات وذا ستر الخطيئات البيهقي في كتاب الآداب عن عايشة ضعيف لضعف ابراهيم بن زكريا الضرير وغيره

اللهم اغفر للحاج جامر ورا ولمن استغفر له الحاج جامر ورا قاله ثلاثا فسئل عن طلب الاستغفار من الحاج ليكمل في دعا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اورده الاصفهاني في ترغيبه يغفر له بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وعشر من ربيع الاول وروي موقوفا عليه قال ابن العماد ورواه احمد مرفوعا هب وكذا الحاكم عن ابن هريرة

اللهم رب جبريل اي يا رب جبريل اسم عبودية لان ايل اسم الله في الملا الاعلا وميكائيل واسرافيل ومحمد نعوذ اي نعتصم بك من النار ان من عدا ابها وخص الملاك الثلاثة لانها الموكلة بالحياة وعليها مدار هذا العالم ولكمال اختصاصهم وافضليتهم على من سواهم من الملايكة ص وكذا ابن السني عن والد ابي المليح واسمه عامر عامر بن اسامة وفيه جهالة لكن المولف رمز لصحته

نظام ح

اللهم

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وهو ما لا يصحبه عمل او ما لم يوذن في تعلمه شرعا او ما لا يهذب الاخلاق وعمل لا يرفع الى الله رفع قبول او يزاد وقد خلا عن اخلاص ودعا لا يسمع اي لا يقبله الله لان العلم غير النافع وبال على صاحبه والعمل اذا رد يكون صاحبه مغضوبا عليه والدعا اذا لم يقبل دل على خبث صاحبه حم حب ك عن انس وهو صحيح

اللهم احيني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اي اجعلني في جماعتهم بمعنى اجعلني منهم لكن لم يسال مسكنة ترجع للقلة بل للاخبات والتواضع والخشوع قال شيخ الغبر يقين السهروردي لو سال الله ان تحشر المساكين في زمرته لكان لهم الفخر العميم والفضل العظيم فكيف وقد سال ان تحشر في زمرتهم وان اشقى الاشقيا من اجمع عليه فقر الدنيا وعذاب الاخرة فهو اشقى من كل شقي لانه معذب في الدارين محروم في النشاتين ك عن ابي سعيد الخدري وقال صحيح وصححه الضيا ايضا واخطا ابن الجوزي

اللهم اني اسالك من الخير كله اي بساير انواعه وجميع وجوهه ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم هذا من جوامع الكلم وطلب الخير لا ينافي انه اعطى منه ما يعطه غيره لان كلا صفة من صفات المحامد ثانات قابلة للزيادة والنقص الطيالسي ابو داود عن جابر بن سمرة بن جندب

اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها اي اجعل كل عمل لنا حسنا فان الاعمال بخواتيمها واجرنا من خزي الدنيا رزايا ها ومصايبها وغرورها وخداعها وتسليط الاعدا وشماتتهم وعذاب الاخرة زاد الطبراني فمن كان هذا دعاوه مات ان يصيبه البلا وذا من جنس استغفار الانبيا مما علموا انه مغفور لهم للتشريع حم حب ك عن بسر بكسر الموحدة وبسكون المهملة ابن ارطاة صوابه ابن ابي ارطاة العامري ورجال بعض اسانيده ثقات

اللهم بارك لامتي في بكورها اخذ منه انه يندب لمن له وظيفة من نحو قراة او ورد او علم شرعي او حرفة فعله اول النهار ولذا اخو سفر وعقد نكاح وانشا امر حم عم حب ك عن صخر بن وداعة الغامدي بعين معجمة ودال مهملة الازدي ه بعين ابن عمر بن الخطاب طب عن ابن عباس وعن ابن مسعود وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام وعن كعب بن مالك وعن النواس بنون مفتوحة فواو مشددة فمهملة بعد الالف ابن سبعان كشعبان وقيل بكسر المهملة الكلابي وطرفه معلولة لكن تقوى بانضمامها

اللهم بارك لامتي في بكورها لفظ رواية ابن السكن في بكورهم يوم الخميس رواية الترمذي يوم تجهيزها فيسن في اول نهاره طلب الحاجة واسفار السفر وعقد النكاح وغير ذلك من المهمات ه وكذا البزار عن ابي هريرة باسناد ضعيف كما في المغني

اللهم انك سالتني اي تكلفتني من انفسنا ما لا تملكه اي تستطيعه الا بك باقدارك ومع ذلك المسيول فعل الطاعات وترك المخالفات اللهم فاعطنا منها ما اي توفيقا تقدر به على فعل الذي يرضيك عنا فان الامور كلها منك مصيرها واليك مرجعها فلا تكلنا نفس لنفس شيا من عسا كر في تاريخه عن ابي هريرة قال المولف وهذا متواتر

اللهم اهد قريشا دلها على طريق الحق وهو الدين القيم فان عالمها اي العالم الذي سيظهر من نسل تلك القبيلة ملا طباق الارض علما اي يعم الارض بالعلم حتى يكون طبقا لها

شبكة الألوكة www.alukah.net

يعني لا ادعوك عليهم لا يذيقهم اياي بل ادعوك ان تهديهم لاجل احكام آحكام
دينك يبعث ذلك العالم الذي حكمت باتحاده من سلالتهما وذلك هو الشافعي كما ذكره
عدايا فاذ فهم نوالا انعاما وحظا فتحا من عندك خط وابن عساكر عن ابي
هريرة هذا تمامه في المتن اللهم اني اعوذ بك
اللهم اني اعوذ بك من جار السوء اي من شره في دار المقامة بظلمه فانه يشمل الدائم
والضرر الملازم فان جار البادية يتحول فمدته قصيرة فلا يعظم الضرر في مخلفها
ولعله دعا بذلك لما نال جيرانه ومنهم عمه ابو لهب وزوجه وابنه في ايذائه ايه
فقد كانوا يطرحون القذر والدم على بابه ك عن ابي هريرة وقال صحيح وافروه
اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا اي اذا انوا بعمل حسن قرنوه
بالاخلاص فيترتب عليه الجزا فيستحقون الجنة فيستبشرون بها واذا اساؤا فعلوا
سيئة استغفروا طلبوا من الله مغفرة ما فرط منهم وهذا تعليم للامة وارشاد
الى لزوم الاستغفار كلما وقع محاه للذنوب ه هب عن عائشة وفيه ضعيف علي بن
زيد بن جدعان
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى اي نهاية مقام الروح وهو الحضرة
الموحدية الحاقه بالمحل الذي ليس بينه وبين احد فيه اختصاص
فانقطع ولا تحرج عما قيل ق ن عن عائشة وقال ن انه كان آخر كلامه
اللهم من ولي من امر امتي شيئا من الولايات كخلافة وسلطنة وقضا وامارة ووصاية
ونظارة ونكرة للشيوع فشق عليهم جلهم على ما يشق عليهم فاشقق عليه اوقعه
في المشقة جزا وفاقا ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم عاملهم باللين والشفقة
فارفق به افعل به ما فيه الرفق له مجازاة له على فعله وقد استجيب فلا يرى ذو ولاية
جائرا الا وعاقبة امره البوار والخسار م عن عائشة
اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت اي من شر عمل تحتاج فيه الى العفو ومن شر ما
لم اعمل بان تحفظني منه في المستقبل او اراد شر عمل غيره واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة م د ه عن عائشة
اللهم اعني على غمرات الموت شدائده جمع غمرة وهي الشدة وفي رواية منكرات او سكرات
الموت شدائده الذاهبة بالعقل وشدائد الموت عم الانبيا ليس بعضا لاعذابا بل
تكميل لفضائلهم ورفع لدرجاتهم وهذا شكر من عائشة او منه ونهاه من الرواة
ت ه ك وكذا النسائي عن عائشة واسناده صحيح
اللهم زدنا من الخير ولا تنقصنا اي لا تذهب منا شيئا وآثرنا ولا تؤثر علينا واعطنا ولا تحرمنا
عطف النواهي على الاوامر مبالغة وتعميما واثرنا بالمد اخترنا بعنايتك وآثرك ولا تؤثر
غيرك علينا غيرنا فتعزه وتذلنا يعني لا تغلب علينا اعدانا وارضنا بما قضيت لنا واعطنا
باعطاء الصبر والتحمل والتقنع بما قسمت لنا وارض عنا بما نقيم من الطاعات القليلة في جهدنا
ت ك في الدعا عن عمر بن الخطاب وصححه الحاكم
اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع لذكرك ولا لسماع كلامك وهو القلب القاسي ومن
دعا لا يسمع اي لا يستجاب له ولا يعتد به فكانه غير مسموع ومن نفس لا تشبع من جمع
المال اشرا وبطرا او من كثرة الاكل الحالية لكثرة الاطعمة الموجبة لكثرة النوم المودية
الى فقر الدنيا والآخرة ومن علم لا ينفع لا يعمل به او غير شرعي كعلوم الاوائل اعوذ

بك

بك من هؤلاء فان ذلك كله وبال وضلال وتنبه باعادة الاستعاذة على مزيد التحاذر
من المذكور ات عن ابي عمرو ابن العاص د ن ك ه عن ابي هريرة الدوسي ت
عن انس بن مالك وقال الترمذي حسن غريب
اللهم ارزقني خشيتك وجد من بنفعني حبه عندك لانه لا سعادة للقلب والذة
ولا نعيم ولا صلاح الا ان يكون الله احب اليه مما سواه
اللهم وما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب لا صرفه فيه اللهم وما زويت
عني اي صرفت وحبست عني مما احب فاجعله فراغا فيما تحب بعني ما حبسته عني من
محابي عونا على ما تشغلني به مما تكرهه ك عن عبد الله بن بريدة بمثناتين تحتيتين الخطمي
بضم المعجمة وسكون المهملة قال الترمذي حسن غريب
اللهم اغفر لي ذنبي اي ما لا يليق او ان وقع ووسع لي في داري محل سكني في الدنيا لان
ضيق مرافق الدار يضيق الصدر ويجلب الهم ويشغل البال ويعم الروح او
المراد القبر فانه الدار الحقيقية وبارك لي في رزقي اجعله محفوفا بالخير موفقا للاخذ
بالمقسوم منه وعدم الالتفات لغيره ت عن ابي هريرة رمز لصحته
اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك اي ذهابها مفرد بمعنى الجمع يعم النعم الظاهرة
والباطنة وتحولها وفي رواية تحويل عافيتك تبدلها بضدها والفرق ان الزوال التحول بان
يقال في كل شيء ثبت لشيء ثم فارقه والتحويل تغيير الشيء وانفصاله عن غيره وفي
بالضم والمد وتفتح وتقصر نعمة بفتح نقمتك بكسر فسكون غضبك وجميع سخطك اي سائر
الاسباب الموجبة لذلك واذا التقت حصلت اضدادها د ت عن ابن عمر بن الخطاب
اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق كخفة وحسد وجبن ولوم وكبر وغيرها
والاعمال كالبخر قتل وزنا وشرب وسرقة وذكر هذا مع عصمته تعليم للامة والاهواء
جمع هوى مقصور هوى النفس وهو ميلها الى الشهوات وانها كما فيها والادواء
من نحو جذام وبرص وسل واستسقاء ذات جنب ونحوها ت ط ك عن عم زيادة
بن علاقة هو قطبة بن مالك قال الترمذي حسن غريب
اللهم متعني انفعني زاد في رواية في الدنيا بسمعي وبصري الجارحتين المعروفتين
او المعنيين واجعلهما الوارث مني استعارة من وارث الميت لانه يبقى بعد فنائه
وانصرني على من ظلمني بغي علي وحد منه بثاري اشار به الى قوله الحق لفين حتى
على نصحيح الالتجاء او الصدق في الرغبة ت ك عن ابي هريرة والبيهقي عن جرير
اللهم حبب الموت الى من يعلم اني رسولك لان النفس اذا احبت الموت انست
بربها ورضيت بقبضها في قبلها واذا نفرت منه نفر اليقين فانحط عن درجات
المتقين ط ب عن ابي مالك الاشعري ضعيف لضعف اسماعيل بن محمد بن عياش
اللهم اني اسالك عناي وعنى مولاي اقاربي وعصبتي وانصاري واتباعي واصهاري
واحبائي ط ب عن ابي صرمة بكسر المهملة وسكون الراء الانصاري واسمه مالك
بن قيس او قيس بن صرمة
اللهم اجعل فناء امتي امة الاجابة وقيل بل الاجابة قتالي في سبيلك اي في قتال
اعدائك لاعلاء دينك بالطعن بالرمح والطاعون وخز اعدائهم من الجن اي اجعل فناء
غالبهم بهذين او باحدهما عالمهم فاستجيب له في البعض او اراد طائفة مخصوصة
او صفة مخصوصة ط ب عن ابي بردة الخزاعي موسى الاشعري صححه الحاكم واقروه

اللهم انى اسالك اطلب منك رحمة اى عظيمة كما افاده تنكيره من عندك اى ابتدا من
غير سبب تهدى ترشد بها قلبى اليك وتقربه لديك وخصه لانه محل العقل ومناط
التجلى وجمع بها امرى تضمه بحيث لا احتاج الى غيرك وتلم بجمع بها شعثى ما تفرق من
امرى وتصلح بها غائبى ما غاب عنى اى باطنى بكمال الايمان والاخلاق الحسان والملكات
الفاضلة وترفع بها شاهدى ظاهرى بالعمل الصالح والخلال الحميدة وتزكى بها
عملى تزيده وتنميه وتطهره من الرياء والسمعة وتلهمنى بها رشدى تهدينى بها الى
ما يرضيك ويقربنى اليك وترد بها الفتى بهم الهمزة وتكسر اى البغى او مالوفى اى ما
كنت الفه وتعصمنى تمنعنى وتحفظنى بها من كل سوء اى تصرفنى عنه وتصرفه عنى اللهم
اعطنى ايمانا صادقا ويقينا ليس بعده كفر فان القلب اذا تمكن منه نور اليقين انزاح
عنه ظلام الشك وغيم الريب ورحمة عظيمة انال بها شرف كرامتك فى الدنيا والاخرة
اى علو القدر فيهما اللهم انى اسالك الفوز فى القضاء اى الفوز باللطف فيه وتزل خصمين
الشهداء اى منزلتهم فى الجنة او دحجتهم فى القرب منك لانه محل المنعم عليهم وهو
وان كان اعظم ومنزله اوفى واخم لكنه ذكره للتشريف وعيش السعداء الذين قدرت
لهم السعادة الاخروية والنصر على الاعداء الظفر باعداء الدين اللهم انى انزل
بالضم اجل بك حاجتى اى اسالك قضاءها متعلق بانزل اجل من امر الدارين وان قصر بالتشديد
عجزى او عن ادراك ما هو اوجح واصلح وضعف عملى عبادتى عن بلوغ مراتب الكمال
افتقرت الى رحمتك اى احتجت فى بلوغ ذلك الى شمولى رحمتك التى وسعت كل شئ
فاسالك اى بسبب ضعفى وافتقارى اطلب منك يا قاضى الامور حاكمها ومحكمها ياشافى
مداوى الصدور والقلوب من امراضها التى ان توالت عليها اهلكتها هلاك الابد كما
تجير تفصل وتجزر بين البحور تمنع احدها عن الاختلاط مع الاتصال ان تجيرنى تمنعنى
من عذاب السعير بان تجيرنى عنه وتمنعه منى ومن دعوة الثبور النداء بالاهلاك وفتنة
القبور بان ترزقنى الثبات عند سوال منكر ونكير اللهم ما قصرت عنه رايى
اى اجتهادى فى تدبيرى ولم تبلغه نيتى اى تصحيحها فى ذلك المطلوب ولم تبلغه مسالتى
اياك من كل خير وعدته احدا من خلقك او خيرا انت معطيه احدا من عبادك
اى من غير سابقة وعد له بخصوصه فلا يعد مع ما قبله تكرارا فانى ارغب اليك منك
بجد واجتهاد اليك فيه اى فى حصوله منك لى واسالك زيادة عاد ذلك من رحمتك
التى لانها يقاس سعتها يا رب العالمين الخلق كلهم وذكره تتميما للكمال الاستعطاف اللهم
يا ذا الحبل بموحدة الشديد القران او الدين وصفه بالشدة لانها من صفات الحبال
والشدة فى الدين الثبات والاستقامة وروى متناة تحتية وهو القوة والامر الرشيد
السديد الموافق لغاية الصواب اسالك الامن من الفزع والاهوال يوم الوعيد اى يوم
التهديد وهو يوم القيامة والجنة يوم الخلود ادخلوها اهل الجنة فى الجنة واهل النار
فى النار مع المقربين الى الحضرات القدسية الشهود الناظرين الى ربهم الركع السجود
المكثرين للصلاة ذات الركوع والسجود فى الدنيا الموفين بالعهود ما عاهدوا الله
عليه انك رحيم موصوف بكمال الاحسان بذ فايق النعم ودود شديد الحب لمن والاك
وانك تفعل ما تريد فتعطى من تشاء مسوله وان عظم اللهم اجعلنا هادين مهتدين
للخلق عما يوصلهم الى الحق مهتدين الى اصابة الصواب قولا وعملا غير ضالين عن
الحق ولا مضلين لاحد من الخلق سلما بكسر فسكون نصلح لاوليائك حربا لك وعدوا

لاعدائك ممن اتخذ لك شريكا او ندا الخ تحبك اى بسبب حبنا لك من احبك حبا
خالصا ونعادى بعداوتك اى بسبب عداوتك من خالفك اى خالف امرك اللهم هذا
الدعاء اى ما امكننا منه فقد اتينا به ولم نالو جهدا اوهو مقدورنا وعليك الاجابة
نضلا منك لا وجوبا وهذا الجهد بالضم وفتح الوسع والطاقة وعليك التكلان
بالضم الاعتماد اللهم اجعل لى نورا فى قلبى اى عظيما فالتنوين للتعظيم ونورا فى
قبرى استضى به فى ظلمة اللحد ونورا من بين يدى اى يسعى امامى ونورا من خلفى
اى من وراى ليتبعنى اتباعى ويقتدى بى اشياعى ونورا عن يمينى ونورا عن شمالى
ونورا من فوقى ونورا من تحتى يعنى اجعل النور يحفنى من جميع الجهات الست ونورا
فى سمعى ونورا فى بصرى وبزيادة ذلك تزداد المعارف ونورا فى شعرى ونورا
فى بشرى ظاهر جلدى ونورا فى لحمى الظاهر والباطن ونورا فى دمى ونورا فى
عظامى نص على المذكورات لان ابليس يا تى الانسان من هذه الاعضاء فيوسوسه
فدعا باثبات النور فيها لتدافع ظلمته اللهم اعظم لى نورا واعطنى نورا واجعل
لى نورا عطف عام على خاص اى اجعل لى نورا شاملا للانوار المتقدمة وغيرها
سبحان الذى تعطف بالعز اى تردى به بمعنى انه اتصف بانه يغلب على كل شئ ولا
يغلبه شئ وقال به اى غلب به كل عزيز سبحان الذى لبس المجد اى ارتدى بالعظمة
والكبرياء وتكرم به اى تفضل به وانعم على عباده سبحان الذى لا ينبغى التسبيح الا له
اى لا ينبغى التنزيه المطلق الاجلال قدسه سبحان ذى الفضل الزيادة فى الخير
والنعم جمع نعمة بمعنى انعام سبحان ذى المجد والكرم سبحان ذى الجلال والاكرام
اى الذى تحله الموجودات عن التشبيه بخلقه وعن انعالهم واليه يقال له صاحب
الجلال والاكرام ت وابن نصر المروزى فى كتاب الصلاة طب والبيهقى فى كتاب
الدعوات عن ابن عباس وفى اسانيده مقال لكنها تعاضدت
اللهم لا تكلنى اى لا تصرف امرى الى نفسى اى الى تدبيرها طرفة عين اى تحريك جفن
وهو مبالغة فى القلة ولا تنزع تسلب منى صالح ما اعطيتنى قدم ان ذلك لا يكون
لكن اراد تحريكهم امته الى الدعاء بذلك البزار فى مسنده عن ابن عمر بن
الخطاب بضعيف لضعف ابراهيم بن يزيد
اللهم اجعلنى شكورا اى كثير الشكر لك واجعلنى صبورا اى لا اعاجل بالانتقام
او المراد الصبر العام وهو حبس النفس عما يكره طلبا لمرضاة الله واجعلنى
فى عينى صغيرا وفى اعين الناس كبيرا استوهب ربه ان يعظمه فى عيون خلقه
ليسهل عليه فى الجملة امره الذى هو خلافة الله فى ارضه البزار فى مسنده عن
بريدة بالضم ابن الحصيب باسناد حسن
اللهم انك لست باله استحدث اتاه اى طلبنا حدوثه اى وجوده بعد ان لم يكن ولا ابتدع
انشاء اى اخترعه ولا كان لنا قبلك من الهة نلجا اليه ونلوذ نتمسك ولا اعانك
على خلقنا اتحاد نا من العدم احد غيرك فنشركه فيك اى فى عبادتك والالتجاء
اليك تباركت تقدست وتعاليت تنزهت وكان نبى الله داود يقول عويه طب عن
صهيب بالتصغير الرومى ضعيف لضعف عمرو بن الحصين العقيلى
اللهم انك تسمع كلامى اى لا يعزب عنك مسموع وان خفى وترى مكانى ان كنت
فى ملا او خلا وتعلم سرى وعلانيتى ما اخفى وما اظهر لا اخفى عليك شئ من امرى

وانا اليائس الذى اشتدت ضرورته الفقير المحتاج اليك فى جميع احواله المستغيث
المستعين المستنصر بك المستجير الطالب منك الامان من العذاب الوجل الخائف
المشفق الحذر المقر المعترف بذنبه اسألك مسئلة المسكين الخاضع الضعيف
وابتهل اليك ابتهال المذنب اى اتضرع اليك تضرع من اجلته مفارقة الذنوب
الذليل المستهان به واد عوك دعاء الخايف المضطر بين يديه ان العبد وان علت منزلته
فهو دائم الاضطرار اليك حقيقته لا تعطى الاذلك فانه مهما وكل عبد مضطر الى مد
يده من خضعت لك رقبته اى تكسر راسه رضى بالذل اليك وفاضت لك عبرته
بالفتح اى سالت من الغرق دموعه وذل لك جسمه انقاد لك بجميع اعضاء ظاهرة والباطنة
ورغم لك انفه لصق بالتراب اللهم لا تجعلنى بدعائك شقيا وكن لى رءوفا
رحيما معطوفا شفوقا يا خير المسئولين ويا خير المعطين اى يا خير من طلب منه
ويا خير من اعطى طب عن ابن عباس باسناد ضعيف كما فى المغنى
اللهم اصلح ذات بيننا اى الحال التى يقع بها الاجتماع والف بين قلوبنا اجعل بيننا
الايناس والمودة والتراحم تشتت على الاسلام وتقوى على مقاومة اعدائك واهدنا
سبل السلام دلنا على طريق السلامة من الافات ونجنا من الظلمات الى النور انقذنا
من ظلمات الدنيا الى نور الاخرة وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن بعد عنا عن
القبائح الظاهرة والباطنة اللهم بارك لنا فى اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا
وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرجاع بعباده الى مواطن النجاة بعد ما سلط
عليهم عدوهم بعوايته ليعرفوا فضله عليهم ثم اتبعه وصفا كالتعليل فقال الرحيم
المبالغ فى الرحمة واجعلنا شاكرين لنعمتك اى انعامك نثنى بها اى نذكرك بالجميل
قابلين بها اى مستمرين على قبول ذلك مدا ومثنين عليه واتمها علينا سأل التوفيق لدوام
الشكر لانه قيد النعم به يدوم وبتركه تزول طب كل عن ابن مسعود باسناد جيد
اللهم اليك اشكو اضعف قوتى اى اشكو اليك ضعفها لا الى غيرك فان الشكوى الى
غيره لاخرى وقلة حيلتى وهوانى على الناس اى احتقارهم اياى واستهانتهم بى
يا ارحم الراحمين اى يا موصوفا بكمال الاحسان بجلايل النعم ودقايقها والشكوى اليه
تعالى لانه فى امره بالصبر فى النصوص القرانية الى من تكلنى اى تفوض امرى الى عدو
يتجهمنى بالتشديد اى يلقانى بغلظة ووجه كريه ام الى قريب ملكته من النسب
امرى اى جعلته متسلطا على ايذائى ولا استطيع دفعه ان لم تكن ساخطا على
رواية ان لم يكن بك سخط على فلا ابالى ما تصنع بى اعدائى غير ان عافيتك التى هى
السلامة اوسع لى اعوذ بنور وجهك اى ذاتك الكريم اى الشريف الذى اضاءت
له السموات والارض جمع السموات وافرد الارض لانها طبقات متفاضلة بالذات
مختلفة بالحقيقة واشرقت له الظلمات بنيا اشرقت للمفعول من شرقت بالضم شرق
اذا امتلات وصلح بفتح اللام ونضم عليه امر الدنيا والاخرة استقام وانتظم ان
تحل على غضبك اى تنزله بى او تواجبه على او تنزل على سخطك فهو من عطف الرديف
للاستعطاف ولك العتبى بضم المهملة احره الف مقصورة اسم من الاعتاب كما قال
الخليل مخاطبة الاذلال ومد الكراة الموجدة حتى ترضى اى استرضيك حتى ترضى ولا
حول ولا قوة الا بك استعاذ بهذا بعد استعاذته بذاته تعالى رمزا الى انه لا توجد
ناصية حركة ولا قابضة سكون فى خير وشر الا بامره التابع لمشيته وفيه من كمال

وفيه ايلم ردعا الاستاذ ابن فورك حيث ذهب الى ان الولى لا يجوز ان يعرف انه ولى
لانه يسلبه الخوف ويوجب له الامن فان الانبياء اذا كانوا اشد الناس خوفا
مع علمهم بنبوتهم فكيف بغيرهم طب عن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب
اللهم وافية لوافية الوليد اى المولود يعنى اسالك كلاءة وحفظا كحفظ الطفل المولود
اوراد موسى اى مثل ما فيه وليد يعنى كما وقيت موسى شر فرعون وهو فى مجره
ففى شر قومى وانا بينهم وفى هذا ما لا تخفى من دوام افتقار المصطفى صلى الله عليه
وسلم ودوام التجائه الى ربه ولا تحقق بهذا الوصف الا عبد كوشف باطنه بصفاء
المعرفة واشرق صدره بنور اليقين وخلص قلبه الى بساط القرب وجلى سره
بلذاذة المسامرة فبقيت نفسه بين هذه كلها اسيرة مامورة ع عن ابن عمر
بن الخطاب وفى اسناده مجهول

اى

اللهم كما احسنت خلقى بالفتح اوصافى الظاهرة فحسن خلقى بالضم اى اوصافى الباطنة
التى هى مناط الكمال الاقوى على مثل اتقال الخلق والتخلق بتحقق العبودية والرضى
بالقدر ومشاهدة الربوبية حم عن ابن مسعود باسناد جيد جدا
اللهم احفظنى بالاسلام قائما اى حال كونى قائما وكذا ما بعده واحفظنى بالاسلام
قاعدا واحفظنى بالاسلام راقدا اراد فى جميع الحالات ومقصوده طلب الكمال
واتمام النعمة عليه بالمال دينه ولا تشمت بى عدوا ولا حاسدا اى لا تنزل بى
بلية يفرح بها عدوى وحاسدى اللهم انى اسالك من كل خير خزائنه بيدك
واعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك وفى رواية بيدك فى الموضعين واليد
مجاز عن القوة المتصرفة وتثنيتها باعتبار تنوع التصرف فى العالمين ك عن ابن
مسعود وغيره وصححه

اللهم انى اسالك موجبات رحمتك بكسر الجيم جمع موجبة وهى الكلمة التى اوجبت
لقايلها الرحمة اى مقتضياتها بوعدك وعزائم مغفرتك موكداتها او موجباتها
بمعنى اسالك اعمالا لاعزم تهب بها لى مغفرتك والسلامة من كل اثم يوجب عقابا او
نقص درجة والغنيمة من كل بر بالكسر طاعة وخير والفوز بالجنة والنجاة من
النار وهذا اعلى منهاج التعليم لامته كيف وهو محكوم له بالفوز والنجاة ط عن ابن
مسعود ووهم من قال ابو مسعود

اى

اللهم متعنى بسمعى وبصرى حتى تجعلها الوارث منى ابقهما صحيحين سليمين الى ان
اموت اوارادفهما وقوتهما عند الكبر والخلال القوى وعافنى فى دينى وفى جسدى
وانصرنى على من ظلمنى من اعدائى بكشف حتى ترينى فيه ثارى اى تهلكه اللهم انى اسلمت
نفسى ذاتى اليك يعنى جعلت ذاتى طايعة لحكمك منقادة لامرك ووضعت رددت امرى
اليك اى الى رحمتك والجاء ظهرى اليك اى استندته اليك وخص الظهر لجرى العادة
بان الاذى يعتمد بظهره الى ما يسنده اليه وحليت بخايبة رغبت وحتفى قصدى
اليك اى برائته من الشرك والنفاق وعقدت قلبى على الايمان لا ملجا بالهمز وقد يترك
للازدواج ولا منجا هذا مقصور لا يمد ولا يهمز لانه قصد المناسبة للاول اى لا مهرب
ولا مخلص منك الا اليك فامورى الداخلة والخارجة معتمدة اليك اللهم بكتابك
الذى انزلت يعنى نفسه او المراد كل رسول ارسله او هو تعليم وبنبيك الذى ارسلت

من البلايا والمحن والمصايب

يعني القرآن او كل كتاب سبق ك في الدعاء عن علي وقال صحيح واقروه

اللهم اني اعوذ بك من العجز بسكون الجيم سلب القوة وخلف التوفيق **والكسل** التثاقل والتراخي عما ينبغي مع القدرة قال بزرجمهر من خلق بالكسل فليتسر عند سعادة الدارين وقال بعضهم راحتي في جراحة راحتي والبطالة نبطالة الهيبة الانسانية **والجبن** الحوف عمن تعالى للمتعال خوفا عما المهجة **والبخل** منع السائل المحتاج مما يفضل من الحاجة **والهرم** كبر السن المؤدي الى سقوط القوى وذهاب العقل وتخبط الراي **والقسوة** غلظ القلب وصلابته **والغفلة** غيبة الشيء المهم عن البال وعدم تذكره **والذلة** بالكسر الهوان على الناس ونظرهم اياه بعين الاحتقار **والقلة** بالكسر قلة الصبر والانصبار او المال بحيث لا يعد كفافا **والمسكنة** سوء الحال مع قلة المال **واعوذ بك من الفقر** فقر النفس لا ما هو المتادر من اطلاقه على الحاجة الضرورية فانه يعم كل موجود

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والكفر عنادا او جحودا او تدينا او نفاقا **والفسوق** الخروج عن الاستقامة والجور **والشقاق** مخالفة الحق بان يصير كل من المتنازعين في شق **والنفاق** الحقيقي والمجازي **والسمعة** بالضم التنويه بالعمل ليسمعه الناس **والرياء** مشاة تحتية اظهار العبادة لترى فتحمد ويعتقد واستعاذته من هذه الخصال اما نه عن فعلها والزجر عنها **واعوذ بك من الصمم** بطلان السمع او ضعفه **والبكم** الخرس او ان يولد لا ينطق ولا يسمع **والجنون** زوال العقل **والجذام** علة تسقط الشعر وتفتت اللحم وتحدث الصديد منه **والبرص** علة تحدث في الاعضاء بياضا وسمي الاسقام الامراض الفاحشة الردية المؤدية الى فرار الحميم وفقد الانيس ك والبيهقي في كتاب الدعاء عن انس قال الحاكم صحيح واقروه

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع ومن الجوع الامر الذي ينال الحيوان من خلو المعدة **فانه بئس الضجيع** المضاجع لانه يمنع راحة البدن وتحلل المواد المجودة بلا بدل ويشوش الاعضاء ويورث الوسواس **ومن الخيانة** مخالفة الحق بنقض العهد في السر **فانها بئست البطانة** اي بئست الشيء الذي يستبطنه من امره ويجعله بطانة **ومن الكسل والبخل والجبن والهرم وانا اردل الى ارذل العمر** الهرم والخرف او ضعف كالضفولية او ذهاب العقل **ومن فتنة الدجال** محنته وامتحانه وهو من الاجل التغطية لانه يغطي الحق بباطله **وعذاب القبر** اي ومن عذاب القبر اضيف للقبر لانه الغالب **وفتنة المحيا** بفتح الميم ما يعرض للادمي مدة حياته من الافتتان بالدنيا والجهالات او هي الابتلاء كفتنة الصبر **والممات** اي ما يفتتن به عند الموت اضيفت له لقربها منه **اللهم انا نسالك قلوبا اواهة** متضرعة او كثيرة الدعاء والبكاء **مخبتة** خاشعة مطيعة منقادة **منيبة** راجعة اليك بالتوبة **في سبيلك** اي الطريق اليك **اللهم انا نسالك عزائم مغفرتك** حتى يستوي المذنب النادم يذنب في مثال الرحمة **ومحبات امرك** ما ينجي من عقابك ويصون عن عذابك **والسلامة من كل اثم** ذنب **والغنيمة من كل بر** بالكسر خير وطاعة **والفوز بالجنة** اي بنعيمها **والنجاة من النار** اي من عذابها ومر ان هذا مقول للمشرع ك عن ابن مسعود وقال صحيح قال العراقي وليس كما قال

اللهم اجعل اوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري اي اشرافه على الانقطاع ك عن عايشة فان الادمي عند الشيخوخة ضعيف القوى قليل الملكة عاجز السعي

وقال حسن غريب ورد عليه بان فيه منهما

اللهم اني اسالك العفة ان العفاف بمعنى التنزه عما لا يحل **والعافية في ديني** وتدارك فيه الوقاية من كل مكروه **واهلي ومالي اللهم استر عورتي** عيوبي وخللي وتقصيري وكل ما يستحيى من ظهوره **وامن روعتي** بفتح الراء اي من الروع بالفتح الفزع **واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بك ان اغتال** بالبناء للمفعول اي اهلك **من تحتي** اي اذهب من حيث لا اشعر بخسف او غيره استوعب الجهات الست بالحفظ منها البزار في مسنده عن ابن عباس ضعيف لضعف يونس بن حباب

اللهم اني اسالك ايمانا يباشر قلبي اي يلابسه ويخالطه **حتى اعلم** احزم واتيقن **انه لا يصيبني الا ما كتبت لي** اي قدرته علي في العلم القديم الازلي او في اللوح المحفوظ **ورضني بما قسمت لي** اي واسالك ان ترزقني الرضى بالذي قسمته لي من الرزق فلا اسخطه ولا استقله **البزار عن ابن عمر** بن الخطاب ضعيف لضعف سعد بن **اللهم ان ابراهيم كان عبدك وخليلك** من اخلة الصداقة او المحبة التي تخللت القلب فملاته **دعا له بالبركة** بقوله وبارك عليه الخ **وانا محمد عبدك ورسولك** لم يذكر الخلة لنفسه مع انه خليل ايضا تواضعا ورعاية للادب مع ابيه **اني ادعوك لاهل المدينة** طيبة **ان تبارك لهم في مدهم وصاعهم** اي فيما يكال فيهما بركة **مثلي ما باركت لاهل مكة** مع **البركة بركتين** اي اني ادعوك ان تضاعف لهم البركة ضعفي ما باركته لاهل مكة بدعاء ابراهيم **وكذا الحديث عن عامر** ورجاله رجال الصحيح **اللهم ان ابراهيم حرم مكة** اي اظهر حرمتها باسر الله فلا يستحل فيها دم انسان ولا يظلم فيها احد **ولا يصاد صيده** ولا تختلى خلاوه وقوله **فجعلها حراما** جملة موضحة شارحة لما قبلها **واني حرمت المدينة** اي جعلتها حراما **ما بين مازميها** تثنية مازم بالهمز وزاي مكسورة الجبل او المضيق بين جبلين وحرمتها ان **لا يراق فيها دم** اي لا يقتل فيها ادمي معصوم بغير حق **ولا تحمل فيها سلاح لقتال** اي عند فقد الاضطرار **ولا تخبط** بضرب **فيها شجرة** بسقط ورقها **الا لعلف** بسكون اللام ما تاكله الماشية **اللهم بارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا** حيث يكفي المد فيها لمن لا يكفيه في غيرها **اللهم اجعل مع البركة التي في غيرها بركتين** فيها فتصير البركة فيها مضاعفة **والذي نفسي بيده** بتقديره وتصريفه **ما من المدينة شعب** بكسر الشين فرجة نافذة **بين جبلين ولا نقب** بفتح النون وسكون القاف طريق **بين جبلين الا وعليه ملكان** بفتح اللام **يحرسانها من العدو حتى تقدموا** مشاة فوقية **اليها** من سفركم وكان هذا القول حين كانوا مسافرين للغزو وبلغهم ان العدو يريد الهجوم عليهم **ك عن ابي سعيد** الخدري

اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم اي ما يأثم به الانسان او ما فيه اثم او ما يوجب الاثم او الاثم نفسه **والمغرم** اي مغرم الذنوب او الدين فيما لا تحل او فيما تحل لكن يعجز عن وفائه او من الحاجة اليه وذا تعلم او اظهار للعبودية والافتقار **ومن فتنة القبر** الحيرة في جواب الملكين **وعذاب القبر** عطف عام على خاص فعذابه قد ينشأ عن فتنة بان يحير فيعذب وقد يكون لغيرها بان يحيب بالحق ثم يعذب عا تفريطه في ما مورا ومنهي **ومن فتنة الغنى** سؤال خزنتها وتوبيخهم

اصبت او من حيث

يشة

سنان

وعذاب النار احراقها بعد فتنتها ومن شر فتنة الغنى البطر والطغيان وصرف
المال في المعاصي واعوذ بك من فتنة الفقر حسد الاغنياء والظلم في مالهم والتاكل
لهم وعدم الرضى بالمقسوم واعوذ بك من فتنة المسيح بضم مهملة للكوفيين احد عينيه
ممسوحة او ملسح الخير منه او لمسحه الارض اي قطعها في اصل قليل الدجال من
الدجل الخلط والكذب استعاذ منه مع كونه لابد ان يدركه نشر الخبيثة بين الامة
ليلا يلتبس كفره على من ادركه اللهم اغسل عني خطاياي اي ذنوبي بغفرها بالماء والثلج
والبرد بفتح الراجح بينها مبالغة في التطهير لان ما غسل بالثلاثة اتقى مما غسل بالفاتحة
انقى مما غسل بالماء وحده فسأل ربه ان يطهره التطهير الاعلى الموجب لجنة المأوى
والمراد طهرني منها بانواع مغفرتك ونق قلبي الذي هو محل الاعضاء واستقامتها
باستقامته من الخطايا تاكيد للسابق ومجاز عن ازالة الذنوب كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس الوسخ وباعد بعد وعبر بالمفاعلة مبالغة بيني وبين خطاياي كرر بين
لان العطف على الضمير المجرور يعاد فيه الخافض كما باعدت اي كتبعيدك بين المشرق
موضع الشروق والمغرب محل الغروب اي اجعل محصل ذنوبي وحاصلها بيني وبين ما تخافني
من وقوعها حتى لا يبقى لها مني اقتراب بالكلية قط ه عن عايشة
اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه ومالم اعلم واعوذ
بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت ومالم اعلم هذا من جوامع الكلم واحب
الدعا الى الله كما قال الحليمي واعجله اجابة اللهم اني اسالك من خير ما سالك عبدك
ونبيك واعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك اللهم اني اسالك الجنة وما
قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل واسالك
ان تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا القصد به طلب دوام شهود القلب اذ كل واقع فهو
خير وينشأ عنه الرضى فلا منافاة في حديث عجبا للمومن لا يقضي الله قضاء الا كان له خيرا
ه عن عايشة ورواه عنها ايضا احمد وغيره
اللهم اني اسالك باسمك الطاهر الاقدس الاتقى المنزه عن كل عيب ونقص الطيب
النفيس المبارك الزايد خيره العميم فضله الاحب اليك من جميع الاسما الذي اذا دعيت
به اجبت الداعي الى ما سالته واذا سئلت به اعطيت السايل مسوله واذا
استرحمت به اي طلب احد منك الرحمة واقسم عليك به رحمت اي رحمته واذا
استفرجت به اي طلب منك الفرج فرجت عمن استفرج به ولم ترده خايبا ه عن
عايشة ويوب عليه باب اسم الله الاعظم
اللهم ما اصابني وصد فيني ما جئت به لمن عندك وهذا من عطف الرديف وعلم ان
ما جئت به هو الحق من عندك فاقتل ماله وولده لان من كان مقلا اسهل
عليه التوسع في اعمال الاخرة وحبب اليه لقاءك اي حبب اليه الموت ليلقاك وعجل له
القضاء الموت وسلم يومني اي وم يصدقني وم يعلن ما جئت به هو الحق
من عندك جمع بين هذه الاجل للاطناب فاكثر ماله وولده واطل عمره ليكثر عليه
اسباب العقاب ولا يعارضه خبر انه دعا لانس بتكثير ماله وولده لاختلاف ذلك
باختلاف الاشخاص كما يفيده الخبر القدسي ان من عبادي من لا يصلحه الا الغنى
الحديث وكان قياس دعايه بطوله العرف الثاني دعاوه في الاول بقصره لكنه
تركه لان امره من كما طال عمره وحسن عمله كان خيرا له ه عن عمرو بن غيلان

ابن

ابن سلمة الثقفي مختلف في صحبته ط عن معاذ بن جبل ضعيف لضعف عروة واقد
لكنه تقوى بوروده من طريقين
اللهم من امن بك صدق بانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وشهد ان رسولك
الى الثقلين محب اليه لقاءك اي الموت ليلقاك وسهل عليه قضاءك فيتلقاه بقلب سليم
وصدر منشرح واقلل له من الدنيا اي من زهرتها وزينتها الفانية في عن دار الغرور
وحيل الى دار الخلود ومن لم يومن بك ولم يشهد ان رسولك فلا تحب اليه لقاءك
ولا تسهل عليه قضاءك واكثر له من الدنيا وذلك هو غاية الشقاء ط عن فضالة
بن عبيد ورجاله ثقات
اللهم اني اسالك الثبات في الامر والعزام على الدين ولزوم الاستقامة واسالك
عزيمة الرشد حسن التصرف في الامور والاستقامة عليه واسالك شكر
نعمتك اي التوفيق لشكر انعامك وحسن عبادتك اي ايقاعها في الوجه الحسن
المرضي واسالك لسانا صادقا محفوظا من الكذب وقلبا حليما بحيث لا يقلق ولا يضطرب
عند هيجان الغضب واعوذ بك من شر ما تعلم اي ما تعلمه انت ولا اعلمه انا واسالك
من خير ما تعلم واستغفرك مما تعلم مني من تفريط انك انت علام الغيوب اي الاشيا
الخفية التي لا ينفذ فيها بنت الاعلم اللطيف الخبير عن شداد بن اوس قال
العراقي منقطع ضعيف
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت اي رجعت واقبلت بهمتي
وبك خاصمت اي بكاحتي واداقي واقاتل اللهم اني اعوذ بعزتك اي بقوة سلطانك
لا اله الا انت ان تضلني اي تهلكني بعدم التوفيق للارشاد انت الحي القيوم الدايم
القايم بتدبير الخلق الذي لا يموت بالاضافة للغالب للاكثر وفي رواية بلفظ الخطاب
والجن والانس يموتون عند انقضاء اجالهم ه عن ابن عباس ورواه عند البخاري ايضا
اللهم لك الحمد كالذي نقول بالنون اي كالذي نحمدك به من المحامد وخيرا مما نقول
بالنون اي مما حمدك به نفسك او استاثرت به في علم الغيب عندك اللهم لك صلاتي ونسكي عبادتي اوذبائحي في الحج والعمرة ومحياي حياتي ومماتي موتي اي كل
ما فيهما من جميع الاعمال والجمهور على كسر ياء محياي وسكون ياء مماتي وخرج الفتح
والسكون فيهما واليك مابي اي منقلبي ومرجعي وبك ربي تراني بمشاة ومنسكة
ما تخلفه الانسان لورثته فبين انه لا يورث وان ما تخلفه صدقة لله اللهم اني اعوذ
بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر حديث النفس بما لا ينبغي وشتات
الامر تفرقه وتشعبه اللهم اني اسالك من خير ما تجي به الرياح واعوذ بك من شر
ما تجي به الريح فسال الله خير المجموعة لانها تجي للرحمة وتعوذ به من شر المفردة
لانها للعذاب ت هب عن علي وليس اسناده بقوي
اللهم عافني في جسدي سلمني من المكاره فيه وعافني في بصري اكفف بصري
الوارث مني بان يلازمني حتى عند الموت لزوم الوارث لمورثه لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اي الوصف بجميع
صفات الكمال لله وحده على كل حال ت ك عن عايشة واسناده جيد
اللهم اقسم لنا اجعل لنا من خشيتك اي خوفك ما فسما ونصيبا حولا تحجب ومنع
بيننا وبين معاصيك لان القلب اذا امتلا من الخوف احجمت الاعضاء عن المعاصي

يصلح

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك اى مع شمولنا برحمتك وليست الطاعة وحدها مبلغة ومن اليقين ما يهون به علينا مصائب الدنيا بان نعلم ان ما قدرته لا يخلو عن حكمة ومصلحة وانه لا يفعل بالعبد شيأ الا وفيه صلاحه ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا اى مدة حياتنا واجعله الوارث منا اى اجعل متعنا بها باقيا عنا امورو ثاثنا من بعدنا او محفوظا الينا اليوم الحاجة واجعل ثارنا على من ظلمنا اى مقصورا عليه ولا تجعلنا ممن تعدى فى طلب ثاره فاخذ به غير الجاني وانصرنا على من عادانا ظفرا به عليه وانتقاما منه ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا اى لا تصيبنا بما ينقص ديننا من اكل حرام او غيره ولا تجعل الدنيا اكبر همنا فان ذلك سبب للهلاك ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اى لا تجعلنا مغلوبين للظلمة والكفرة او لا تجعل الظلمة حاكمين علينا او من لا يرحمنا من ملائكة العذاب ت ك عن ابن عمر باسناد حسن

اللهم انفعنا بما علمتنا يا فعل بمقتضاه وعلمنا ما ينفعنا لا ترتقى منه الى عمل زائد وزدنى علما مضافا الى ما علمتنى الحمد لله على كل حال من احوال السراء والضراء واعوذ بالله من احوال اهل النار فى النار وغيرها هذا الدعاء من جوامع الكلم ت ك عن ابى هريرة قال الترمذى غريب

اللهم اجعلنى اعظم شكرك اى وفقنى لاكثاره والدوام على استحضاره واكثر ذكرك القلبى واللسانى وانلنى نصيحتك بامتثال ما يقربنى الى رضاك ويبعدنى عن غضبك واحفظ وصيتك ملازمة فعل المامورات وتجنب المنهيات ت عن ابى هريرة وفيه مجهول

اللهم انى اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد نبى الرحمة اى المبعوث رحمة للعالمين يا محمد انى توجهت بك اى استشفعت الى ربى فى حاجتى هذه لتقضى لى اى لتقضيها لى بشفاعته اللهم فشفعه فى اى اقبل شفاعته فى حقى ه ك عن عثمان بن حنيف قال رجل ضرير الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافينى قال ان شئت اخرت لك وهو خير وان شئت دعوت قال فادعه فامره ان يتوضا ويصلى ركعتين ويدعو بهذا قال الحاكم صحيح

اللهم انى اعوذ بك من شر سمعى ومن شر بصرى ومن شر لسانى اى نطقى فان اكثر الخطا يامنه ومن شر قلبى يعنى نفسى والنفس مجمع الشهوات والمفاسد ومن شر منيى اى من شر سلالة العلقة وسطوة الشبق الى الجماع الذى اذا افرط قد يوقع فى الزنا وخص المذكورات لانها اصل كل شر ت ك عن شكل بفتح المعجمة والكاف قال ت حسن غريب

اللهم عافنى فى بدنى من الاسقام والالام اللهم عافنى فى سمعى اللهم عافنى فى بصرى اللهم انى اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت فلا يستعاذ من مثله الخاوف الا بك انت د ك عن ابى بكرة وضعفه النسائى

اللهم انى اسالك عيشة نقية اى زكية راضية مرضية وميتة تكسر لهم حالة الموت سوية بفتح فكسر فتشديد ومردا اى مرجعا الى الاخرى غير مخزى بضم فسكون وفى رواية مخزى باثبات الياء المشددة اى غير مذل ولا موقع فى بلاء ولا فاضح اى كاشف للمساوى والعيوب البزار طب ك عن ابن عمر بن الخطاب واسناد الاخير الى جيد

اللهم

اللهم ان قلوبنا وجوارحنا بيدك اى فى تصريفك تقلبها كيف تشاء فما تملك منها شيأ فانت ولى فى رواية فان فعلت ذلك بها فانت انت وليها متولى لها حافظها وناصرها فى مرضاتك حل عن جابر

اللهم اجعل فى قلبى نورا اى عظيما كما يفيده التنكير وفى لسانى نورا استعارة للعلم والهدى وفى بصرى نورا تتجلى بانواع المعارف وتحلى له صنوف الحقايق وفى سمعى نورا ليصير مظهر الكل مسموع ومدركا لكل ما لا مقطوع ولا ممنوع وعن يمينى نورا وعن يسارى نورا خصهما بعد ايذانا بتجاور الانوار عن قلبه وسمعه وبصره الى من عن يمينه وشماله من اتباعه ومن فوقى نورا ومن تحتى نورا ومن امامى نورا ومن خلفى نورا لكون محفوفا بالنور من جميع الجهات واجعل لى فى بصرى نورا اى اجعل نورا شاملا للانوار السابقة وغيرها واعظم لى نورا اى اجزل من عطاياك نورا عظيما لا يتسنى كنهه الا لكون دوام السير والترقى فى درجات المعارف حم ق ن عن ابن عباس

اللهم اصلح لى دينى الذى هو عصمة امرى اى الذى هو حافظ جميع امرى فان من فسد دينه فسدت اموره وخاب وخسر قال الطيبى هو من قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا الدين واصلح لى دنياى التى فيها معاشى اى باعطاء الكفاف فيما تحتاج اليه وكونه حلالا معينا على الطاعة واصلح لى اخرتى التى فيها معادى اى ما اعود اليه يوم القيمة قال الطيبى اصلاح المعاد اللطف والتوفيق على طاعة الله وعبادته وطلب الراحة بالموت فجمع فى هذه الثلاثة اصلاح الدنيا والدين والمعاد وهى اصول مكارم الاخلاق واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير اى اجعل حياتى زيادة فى طاعتى واجعل الموت راحة لى من كل شر اى اجعل موتى سبب خلاصى من مشقة الدنيا والتخلص من غمومها م عن ابى هريرة

اللهم انى اسالك الهدى الهداية الى الصراط المستقيم والتقى الخوف من الله والحذر من مخالفته والعفاف الصيانة من مطامع الدنيا والغنى غنى النفس والاستغناء عن الناس م ت عن ابن مسعود

اللهم استر عورتى ما يسوءنى اظهاره واسر روعتى خوفى وفزعى واقض عنى دينى بان تقدرنى على وفايه طب عن خباب بن الارت الخزاعى وفيه مجاهيل

اللهم اجعل حبك اى حبى لك احب الاشياء الى وذلك يستلزم الترقى فى مدارج معرفة الحق فكلما ازدادت المعرفة تضاعفت المحبة واجعل خشيتك خوفى منك المقترن بالتعظيم اخوف الاشياء عندى بان تكشف لى من صفات الجلال ما يوجب كمال الخوف واقطع عنى حاجات الدنيا امنعها واد فعها بالشوق الى لقائك اى بسبب حصول التشوق الى النظر الى وجهك الكريم واذا اقررت اعين اهل الدنيا من دنياهم اى فرحتهم مما اتيتهم منها فاقرر عينى من عبادتك اى فرحنى بها وذلك لان المستبشر الصادق يخرج من عينيه ما دار والباكى جزعا يخرج من عينيه ما سخن من كبده حل عن الصنابح بن مالك الطائى الشامى الاعمى

اللهم انى اعوذ بك من شر الاعمين قيل وما الاعميان قال السيل والبعير الصؤول فعول من الصولة وهى الحملة والوثبة سماهما اعميين لما يصيب من يصانه ضمنا الحيرة فى امره طب عن عائشة بسند قال ابن مطعون ضعيف ضعف عبد الحق

اللهم انى اسالك الصحة العافية من الامراض والعاهات والعفة عن كل محرم ومكروه ومخل بالمروة والامانة وحسن الخلق بالضم اى مع الخلق والرضى بالقدر اى بما قدرته

جاء

ولا تحاط علما

اى بعبد الله وهو

في الازل وهذا تعليم للامة البزار طب عن ابن عمرو بن العاص ضعيف لضعف عبد الرحمن
بن زياد بن انعم
اللهم اني اعوذ بك من يوم السوء الفحش او يوم المصيبة او نزول البلاء او
العضلة بعد المعرفة ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء كذلك ومن صاحب
السوء مفر للصحابة بالفتح ولم يجئ فاعل على فعالة الا هذا ومن جار السوء في دار
المقامة بالضم الاقامة ط عن عقبة بن عامر الجهني ورجاله ثقات
اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك اي بما يرضيك عما يسخطك ومعافاتك من عقوبتك
استعاذ بمعافاته بعد استعاذته برضاه لانه تحقق ان يرضى عنه من جهة حقوقه
ويعاقبه على حق غيره واعوذ بك منك اي برحمتك من عقوبتك فان ما يستعاذ منه
صادر عن مشيئته وخلقه واذنه وقضايه فهو مسبب الاسباب المستعاذ منها
وهو الذي يعيذ منها فكأنه لا احصي لا اطيق ثناء عليك في مقابلة نعمة واحدة انت
كما اثنيت على نفسك بقولك فلله الحمد الاية وغير ذلك مما حمد به نفسك م عم عن
عائشة ولم تخرجه البخاري
اللهم لك الحمد شكرا على نعمايك التي لا تتناهى ولك المن فضلا اي زيادة وذا قالها
بعث بعثا وقال ان سلمهم الله فلله علي ان شكر فسلموا وغنموا طب عن ثعلبة بن عجرة
ضعيف لضعف عبد الله بن شبيب وغيره
اللهم اني اسالك التوفيق خلق قدرة الطاعة لمحابك ما تحبه ورضاه من الاعمال الصالحة
لا ترى في الافضل فالافضل منها وصدق التوكل عليك اي اخلاصه ومطابقته للواقع
وحسن الظن بك اي يقينا حازما يكون سببا لحسن الظن بك حل عن الاوزاعي مرسلا
الحكيم الترمذي عن ابي هريرة باسناد ضعيف
اللهم اني مسامحه قلبي لك اكرك ليدرك لذة ما نطق بذلك لسان كما ذاكر وارزقني
طاعتك اي كمال الروم اوامرك وطاعة رسولك النبي الامي وعملا بكتابك القرآن اي العمل
عا فيه من الاحكام طس عن علي ضعيف لضعف الحارث الاعور
اللهم اني اسالك صحة في ايمان يعني صحة في بدني مع تمكن التصديق من قلبي وايمانا
في حسن خلق بالضم اي ايمانا يصحبه حسن خلق ونجاحا حصولا للمطلوب تبعه
فلاح فوز بغية الدنيا والاخرة ورحمة منك وعافية من البلايا والمصايب ومغفرة
منك اي ستر للعيوب ورضوانا منك عني فانه مناط الفوز بخير الدارين ط عن ابي
هريرة ورجاله ثقات
اللهم اجعلني اخشاك حتى كاني اراك واسعدني بتقواك فانها سبب كل خير وسعادة
ولا تشقني بمعصيتك قاله مع عصمته اعترافا بالعجز وخضوعا لعلله وتواضعا لعزته
وتعليما لامته وحرني في قضايك اي اجعل لي خير الامرين فيه وبارك لي في قدرك حتى
لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت فان الخير كله في الرضى بالقضا والتسليم واجعل
غناي في نفسي فانما الغنى حقيقة انما هو غنى النفس لا المال وامتعني بسمعي وبصري
واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه ثاري واقر بذلك عيني اي
فرحني بالظفر عليه والانتقام منه طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف ابراهيم بن
خثيم بن عراك
اللهم الطف بي في تيسير كل عسير اي تسهيل كل صعب شديد فان تيسير كل
عسير عليك يسير فانك خالق الكل ومقدر الجميع واسالك اليسر اي سهولة الامور

وحسن

وحسن انقيادها والمعافاة في الدنيا والاخرة بان تصرف اذى الناس عني وتصرف
اذى عنهم ض عن ابي هريرة وفيه مجاهيل واسناده مظلم
اللهم اعف عني فانك عفو كريم ذو فضل وذو كرم تفضل بالافضال والانعام طس
عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف يحيى بن ميمون التمار
اللهم طهر قلبي من النفاق اي من اظهار خلاف ما في الباطن قاله تعليما لغيره وعلى
من الرياء مشاة تحتية ولساني من الكذب زاد في الاحياء وفرجي من الزنا وعيني من
الخيانة النظر الى ما لا يحل فانك تعلم خائنة الاعين اي الرمز بها او مسارقة النظر
او تقدير الاعين الخائنة وما تخفي الصدور اي الوسوسة او ما تضمن امانة
وخيانة الحكيم خط عن ام معبد الخزاعية الكعبة عائشة باسناد ضعيف
اللهم ارزقني عينين هطالتين اي ذارفتين بالدموع تشفيان القلب بذروف
بالذال المعجمة الدموع اي بسيلان الدموع من خشيتك قبل ان تكون الدموع
دما والاضراس جمرا من شدة العذاب وهذا تعليم للامة ابن عساكر عن ابن
عمر باسناد حسن
اللهم عافني في قدرتك اي بقدرتك اي بما قضيته علي واد خلني في جنتك ابتدا من
غير سبق عذاب وافض اجلي في طاعتك اي اجعل انقضاء اجلي حال كوني ملازما على
طاعتك واختم لي بخير عملي فان الاعمال بخواتيمها واجعل ثوابه الجنة يعني رفيع الدرجات
فيها والا فلا حول بالرجمة ابن عساكر عن علي امير المومنين
اللهم اغنني بالعلم اي علم طريق الاخرة اذ ليس الغنى الا به وهو القطب وعليه المدار
وزينني بالحلم اي اجعله زينة لي واكرمني بالتقوى لا كون من اكرم الناس عليك ان
اكرمكم عند الله اتقاكم وجملني بالعافية فانه لا جمال كجمالها ابن النجار عن ابن عمر
ورواه عنه ايضا الرافعي
اللهم اني اسالك من فضلك سعة جودك ورحمتك التي وسعت كل شيء فان لا يملكها
الا انت اي لا يملك الفضل والرحمة غيرك فانك مقدرها ومرسلها طب عن ابن مسعود
اللهم حجة اي اسالك حجة مبرورة لا رياء فيها ولا سمعة بل تكون خالصة لوجهك مقربة
الى حضرتك ه عن انس
اللهم اني اعوذ بك من خليل ماكر اي انسان يظهر المحبة والوداد وهو في باطن الامر محتال
مخادع عيناه تريانني اي ينظر الي بها ناظر الخليل لخليله خداعا ومداهنة وقلبه يرعاني
يراعي ايدائي وهو له بالمرصاد ان رأى حسنة اي علم مني بفعل حسنة نعلتها دفنتها
سترها وغطاها كما يدفن الميت وان رأى مني سيئة اي علم مني بفعل خطيئة للت
بها اذاعها نشرها واظهر خبرها بين الناس قيل اراد الاخنس ابن شريق وقيل عامر
في المنافقين وذم اعرابي فوصفها فقال قلوبهم امر من الالفي والسنتهم من العسل احلى
وقال الشاعر اذا نصبوا للقول قالوا افاحسنوا ولكن حسن الفول خالفه الفعل وقال
الاخر ليس الناس شبه ظروف حشوها صبر وفي افواهها من العسل تحلو اذا انتهاك حتى
له تبين ما حويه من غل وقال القائل يذكر النصيحة عند اللقاء وسريرك القاسي
فبت حيا لك من وصله ولا تقترن عليه الندم وقالوا المنافق يعطيك لسانه ويعصيك
جنانه ابن النجار في تاريخه عن سعيد ابن ابي سعيد ليسان المقبري مرسلا
عن ابي هريرة وغيره وقال احمد لا باس به

www.alukah.net

اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي اي استرها كلها صغيرها وكبيرها اللهم انعشني ارفعني وقوني جاشي واجبر فاقتي شد مفاقري واهدني لصالح الاعمال اي للاعمال الصالحة والاخلاق جمع خلق بالضم الطبع والسجية فاني لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها الا انت لانك المقدر للخير والشر فلا يطلب جلب الخير ولا دفع الشر الا منك طب عن ابي امامة الباهلي ورجاله ثقات موثقون

اللهم بعلمك الغيب الباء للاستعطاف والتذلل اي انشدك بحق علمك ما خفي على خلقك مما استأثرت به وقدرتك على الخلق جميع المخلوقات من انس وجن وملك وغيرها احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي عبر بما في الحياة لانصافه بالحياة حالا وبإذا الشرطية في الوفاة لانعدامها حال التمني اللهم واسالك الخشية عطف على محذوف واللهم معترضة في الغيب والشهادة في السر والعلانية او المشهد والمغيب فان خشية الله راس كل خير واسالك كلمة الاخلاص النطق بالحق في الرضى والغضب اي في حالتي رضى الخلق عني وغضبهم علي فيما اقوله فلا اداهن ولا اناقق في حالتي رضاي وغضبي واسالك القصد اي التوسط في الغنى والفقر وهو الذي لا اسراف معه ولا تقتير واسالك نعيما لا ينفد لا ينقض وذكر ليس الا نعيم الاخرة وقرة عين بكثرة النسل المستمر بعدي او بالمحافظة على الصلاة لا تنقطع بل تستمر ما بقيت الدنيا واسالك الرضى بالقضاء لاتلقاه بوجه منبسط وخاطر منشرح واسالك برد العيش بعد الموت الفوز بالمحل الذي لا ابدي الذي لا حجاب بعده واسالك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اي موقعة في الحيرة مفضية الى الهلاك اللهم زينا بزينة الايمان وهي زينة الباطن والمعول الاعلى بها واجعلنا هداة مهتدين وصف الهداة بالمهتدين لان الهادي اذا لم يكن مهتديا في نفسه لا يصلح ان يكون هاديا لغيره لانه يوقع الخلق في الضلال ن ك عن عمار بن ياسر

اللهم رب جبريل وميكائيل ورب اسرافيل اعوذ بك من حر النار وزمهرير جهنم ومن عذاب القبر خص هؤلاء الاملاك لانتظام هذا الوجود بهم فانهم المدبرون له ن عن عائشة ورواه عنها احمد ايضا

اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين ثقله وشدته وذكر حيث لا قدرة على وفائه سيما مع الطلب وغلبة العدو وهو من يفرح بمصيبتنا ويحزن بمسرتنا وشماتة الاعداء فرحهم ببلية تنزل بعدو هم ن ك عن ابن عمر

اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وبوار الايم اي كسادها والايم من لا زوج لها بكرا او ثيبا وبوارها ان لا يرغب فيها احد ومن فتنة المسيح الدجال التي لا فتنة اكبر منها ق في الافراد طب عن ابن عباس وفيه عباد بن كثير مجهول حاله ثقات

اللهم اني اعوذ بك من التردي السقوط من عال كشاهق او في بئر والهدم بكسر الدال سقوط البناء على الانسان وروي بالفتح وهو اسم ما انهدم منه والغرق بكسر الراء الفرح الموت بالغرق وقيل بفتح الراء والحرق بفتح الحاء والراء الانتهاب بالنار استعاذ منها مع ما فيها من نيل الشهادة لانها قطعة مقلقة لا يثبت المرء عندها فربما استزله الشيطان فاحل بدينه واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان بفسد ديني او

عقلي

او عقلي عند الموت بنزعاته التي تزل بها الاقدام وتصرع العقول والاحلام واعوذ بك ان اموت في سبيل ملابسا اعدا الحق او عن قتال الكفار حيث حرم الفرار واعوذ بك ان اموت لديغا بدال مهملة وعين معجمة فعيل بمعنى مفعول والمدغ يستعمل في ذوات السم ن ك عن ابن اليسر واسمه كعب بن عمرو ورواه عنه ايضا ابو داود وغيره

اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم مجاز عن ذاته عز وجل واسمك العظيم اي الاعظم من كل شيء من الكفر والفقر فقد المال او فقر النفس على ما مر وذا يعلم لامته طب في السنة عن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق وفيه من لا يعرف

اللهم لا يدركني اي اسالك ان لا يلحقني ولا يصل الي زمان ان عصر او وقت ولا تدركوا زمانا يعني واسال الله ان لا تركبوا زمانا لا يتبع فيه العلم اي لا ينقاد اهله لذلك الزمان الى العلم وبعضهم فيما يقولون انه الشرع ولا يستحى فيه من الحلم بالكلام اي العاقلة المتثبت في الامور قلوبهم يعني قلوب اهل ذلك الزمان قلوب الاعاجم اي كقلوبهم بعيدة من الخلق ممقوتة من الرب والنفاق والسنتهم السنة العرب منشدقون متفصحون يتلوون في المذاهب ويتمرغون كالثعالب حم عن سهل بن سعد ك عن ابي هريرة باسناد ضعفوه

اللهم ارحم خلفائي الذين يأتون من بعدي قيد به لان الخليفة كثيرا ما يخلف الغالب من سوء وان كان مصلحا في حضوره الذين يروون احاديثي وسنتي ويعلمونها الناس فهم خلفاؤه على الحقيقة بين به انه ليس مراده الخلافة الحقيقية التي هي الامامة العظمى طس عن علي ضعيف منكر لضعف احمد بن عيسى العلوي بل كذاب

اللهم اني اعوذ بك من فتنة النساء الامتحان بهن والابتلاء بمحبتهن واعوذ بك من عذاب القبر هذا تعليم للامة اخرجه الطبراني في كتاب اعتلال القلوب عن سعد ابن ابي وقاص

اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة بكسر القاف قلة المال التي تخاف منها قلة الصبر على الاقلال وتسلط الشيطان بذكر تنعم الاغنياء او قلة العدد والمدد واعوذ بك من ان اظلم بالبناء للفاعل ان اجور وعند ي او اظلم بالبناء للمفعول وفيه ندب الاستعاذة من الظلم والظلمة د ن ه ك عن ابي هريرة سكت عليه ابو داود فهو صالح

اللهم اني اعوذ بك من الجوع اي الممه وشدته مصابرته فانه بئس الضجيع اي النائم معي في فراشي فيما كان يلازم صاحبه في المضجع سمي ضجيعا واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة بكسر الموحدة تمام د ن عن ابي هريرة وضعف محمد بن عجلان واما خرج له مسلم في الشواهد

اللهم اني اعوذ بك من الشقاق النزاع والخلاف والتعادي والعداوة والنفاق نفاق العمل وسوء الاخلاق لان صاحب سوء الخلق لا يفرط من ذنب الا وقع في اخر د ن ه عن ابي هريرة وفيه ضعيف ومجهول

اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون والجذام استعاذ منها اظهارا للافتقار وتعليما لامته ومن سيء الاسقام اي الاسقام السيئة اي الردية كالسل والاستسقاء وذات الجنب وغيرها ونص على الثلاثة مع دخولها في الاسقام لكونها ابغض شيء الى العرب حم د ن عن انس

اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة الدنيوية والاخروية حم ق ن عن انس بن مالك

اللهم رب الناس الذي رباهم باحسانه وعاد عليهم بفضله وامتنانه مذهب البأس شدة المرض اشف انت لا غير الشافي المداوي من المرض لا شافي الا انت اشف شفا مصدر منصوب بالشف وقدر بع خبر مبتدا اي هو لا يغادر بعين معجمة لا يترك وفايدته انه قد تحصل الشفا من ذلك المرض فخلفه مرض اخر سقما بضم فسكون وبفتحتين مرضا ولا يشكل الدعا بالشفا مع ان المرض كفارة لان الدعا عبادة ولا ينافي الثواب والكفارة حصولها بالمرض وبالصبر عليه حم ت س عن انس بن مالك

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة يعني الصحة والكفاف والعفاف والتوفيق وفي الاخرة حسنة يعني الثواب والرحمة وقنا بالعفو والمغفرة عذاب النار الذي استوجبناه بسوء اعمالنا ق عن انس ابن مالك

اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والهم يكون في امر متوقع والحزن فيما وقع فليس العطف لاختلاف اللفظين مع اتحاد المعنى والعجز والكسل القصور عن فعل الشيء والبخل والجبن وضلع الدين بفتحتين ثقله الذي يميل بصاحبه عن الاستواء وغلبة الرجال شدة تسلطهم بغير حق حم ق د س عن انس بن مالك بالفاظ متقاربة

اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد مسكنة القلب لا المسكنة التي هي نوع من الفقر وقيل اراد ان لا يتجاوز الكفاف عبد بن حميد عن ابي سعيد الخدري ب والضياء المقدسي عن عبادة بن الصامت وادعى ابن الجوزي بانه موضوع ورد بانه ضعيف فقط

اللهم اني اعوذ بك من التكبر ترك ما تجب تعلمه من امر الدارين والكسل والجبن والبخل والهرم واعوذ بك من عذاب القبر وما فيه من الاهوال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اي الابتلاء مع فقد الصبر والرضى واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال حم ق د س عن انس

اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر اي عقوبته واعوذ بك من عذاب النار واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال فانها اعظم الفتن ح ن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم اني اتخذ عندك عهدا اي وعدا وعبر به عنه تاكيدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فايما مومن اذيته او شتمته او جلدته او لعنته فاجعلها اي الكلمات المذمومة شتما او جلدة صلاة رحمة واكراما وتعظيما وزكاة طهارة من الذنوب وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة ولا عاقبه بها في العفو واستشكل هذا بانه لعن جماعة كثيرة منهم المصور والعشار ومن ادعى الى غير ابيه والمحلل والساقي وشارب الخمر واكل الربا وغيرهم فيصير لهم رحمة وطهورا واجيب بان المراد هنا من لعنه وحال غضبه بدليل ما جا في رواية فايما رجل لعنته او غضبت وفي رواية لمسلم انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه بدعوة ليس لها باهل ان تجعلها طهورا اما من لعنه ممن فعل منهيا عنه فلا يدخل في هذا ق عن ابي هريرة بالفاظ متقاربة لكن لفظ رواية مسلم في البر والصلة اللهم اني اتخذ عندك عهدا ان اذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له زكاة واجر وذكر مستعمل عندهم شايعه في كلامهم

اللهم اني اعوذ بك من الكسل والعجز والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر وفتنة الدجال اللهم اعط نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها اي من جعلها زكية يعني لا مزكي لها الا انت انت وليها الذي يتولاها بالنعمة في الدارين ومولاها سيدها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها ومحصوله الاستعاذة من ذي القلوب وفي قرنه بين الاستعاذة من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع حم عبد ابن حميد من عن زيد بن ارقم

اللهم اغفر لي خطيئتي اي ذنبي وجهلي اي عالم اعلمه واسرافي في امري مجاوزتي الحد في كل شيء وما انت اعلم به مني مما علمته وعالم اعلمه اللهم اغفر لي خطاي وعمدي هما متقابلان وهزلي وجدي هما متضادان وكل ذلك عندي اي ممكن او موجود اي انا متصف به فاغفره لي قاله تواضعا وتعليما اللهم اغفر لي ما قدمت قبل هذا الوقت وما اخرت عنه وما اسررت اخفيت وما اعلنت اظهرت اي ما حدثت به نفسي وما تكلم به لساني انت المقدم اي بعض العباد اليك بالتوفيق لما ترضاه وانت المؤخر لخذلان بعضهم عن التوفيق او انت الرافع والخافض او انت المعز والمذل وانت على كل شيء قدير اي انت الفعال لما تشاء ق عن ابي موسى الاشعري

اللهم انت خلقت نفسي وانت توفاها اي تتوفاها لك مماتها ومحياها اي انت المالك لاحيايها ولاماتتها اي وقت شيت لا مالك لها غيرك ان احييتها فاحفظها اي صنها عن التورط فيما لا يرضيك وان اتممتها فاغفر لها ذنوبها فانه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم اني اسالك اطلب منك العافية السلامة في الدين من الافتتان وكيد الشيطان والدنيا من الالام والاسقام م عن ابن عمر بن الخطاب

البان البقر شفا من الامراض السوداوية والغم والوسواس وغير ذلك وسمنها دوا فانه ترياق السموم المشروبة كما في الموجز وغيره وانما كان كذلك لانها تاتي من كل النحل كما في الخبر فتاكل الطيب والنافع فتصرف اقصاره الى لحمها لانها تاكل بالتهمة والشره والنافع الى لبنها ذكره الحكيم وحوميها اي مضرة بالبدن جالبة للسوداء عسر الهضم طب عن ملكية بالتصغير بنت عمرو الزيدية الجعفية

اليسر الحسن الضيق من الشاب حتى الاحد العزب البطر والاشر والترفع على الناس والغمر ادعا العظم فيكم مساغا اي مدخلا ومنه قال بعض الاكابر السلف كما نقله العز ابن عبد السلام ثوبه رقاقا دينه فلا تكن ممن قيل فيه ثوب رقيق نظيف وجسم خبيث مخيف لكن لا يبالغ في ذلك فان الله تعالى يحب ان يرى اثر نعمته على عبده حسنا كما مر اما مندة اي افظ ابو القاسم عن انيس مصغر ابن الضحاك ثم كان عربي وفيه ارسال

اليسو الثياب البيض اي اثر واندبا الملبوس الابيض على غيره من ثوب وعمامة وازار فانها اطهر لانها تحكي ما يصيبها من النجس عينا او اثرا واطيب لدلالتها على التواضع والتخشع وعدم الكبر والعجب وكفنوا فيها موتاكم ندبا مؤكدا ويكره التكفين في غير بيض حم ت ن ه ك عن سمرة قال الترمذي حسن صحيح واقروه

التمس ايها الطالب للتزوج شيئا تجعله صداقا ولو كان ما تجده خاتما من حديد كما نه قال التمس شيئا على كل حال وان قل فينبغي ان لا يعقد نكاح الا بصداق وانه غير مقدر فيجوز بما قل منه وكثر حم ق د عن سهل بن سعد

اليسو ارشاد الجار قبل الدار اي قبل شرايها او سكناها ما حرة اي اطلبوا حسن سيرته واختاروا سكناها والرفيق قبل الطريق اي اعد لسفرك رفيقا قبل الشروع فيه فان لكل

افعال ح

رمز الى ان العلم النافع ما اورث الخشوع ح

فاضرق النفار الى محلها

www.alukah.net

مفازة غربة وفي كلاءة وحشة وبالرفيق تذهب الوحشة وتحصل الانس ولهذا قيل لرابعة الانسان ليس الله الجنة قالت الجار ثم الدار طب عن رافع بن خديج بفتح المعجمة الحارثي الاوسي ضعيف لضعف عثمان الطرائفي
التمسوا الخير الطبوه فاستعير للطلب الليس عد حسان الوجوه حال لطلب الحاجة فربما حسن الوجه دينهم عند الطلب وعسه طص عن ابي حنيفة باسناد ضعيف
التمسوا الرزق بالنكاح اي التزوج فانه جالب للبركة جار للرزق اذا صلحت النية فر عن ابن عباس باسناد ضعيف لكن له شواهد
التمسوا الساعة التي ترجى اي ترجى استجابة الدعا فيها في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس اي سقوط جميع القرص وقد اختلف فيها على خوخمسين قولا وصوب النووي انها ما بين قعود الامام على المنبر الى فراغ الصلاة ت عن انس باسناد ضعيف
التمسوا ليلة القدر اي القضاء والحكم بالامور سميت به لعظم منزلتها في اربع وعشرين ويهذا اخذ الاكثر وهو اختيار الصوفية طب عن معاوية باسناد صحيح
التمسوا ليلة القدر اخر ليلة من رمضان اي ليلة تسع وعشرين لا ليلة السابع ابن نصر عن معاوية ابن ابي سفيان وهو ضعيف
احدوا اشقوا في جانب القبر عما يلي القبلة شقا وضعوا فيه الميت ولا تشقوا لاكفر وافي وسطه وتنوا جانبيه وتسقفوه من فوقه فان اللحد لنا وهو الذي نوثره ونختاره والشق لغيرنا اي هو اختيار من قبلنا من الامم فاللحد افضل والنهي عن الشق للتنزيه حم عن جرير بن عبد الله وفيه عثمان بن عمير ضعفوه
احدوا لادم اي عمل له شق في جانب القبر فوضع فيه عند موته وغسل بالماء وترا وصلي عليه ووضع في لحده فقالت املا ليلة اي من حضر منهم او من في الارض منهم اي قال بعضهم لبعض هذه سنة ولد آدم من بعده فكل من مات منهم فعلا به ذلك وقولهم ذلك يحتمل انهم راوه في اللوح المحفوظ او في صحفهم او باجتهاد ابن عساكر عن ابي بن كعب
احقوا الفرائض الالصقوا المقدرة في القرآن باهلها اي من يستحقها بالنص فما بقي فهو لاولى اي هو لاقرب رجل من عصبات الميت دار احترازا عن الخنثى فانه لا يجعل عصبة ولا صاحب فرض بل يعطى اقل النصيبين حم ن ك عن ابن عباس
الزم بفتح الزاي ان لزم بيتك محل سكنك بيتا او حلوة او غيرها قاله لرجل استعمله على عمل فقال احرني فالمراد بلزومه التنزه عن خوض الامارة وايثار الانجاع والعزلة قال ابن دينار لراهب عظني قال ان استطعت ان تجعل بينك وبين الناس سورا من حديد فافعل قال الغزالي وكل من خالط الناس كثرت معاصيه وان كان تقيا الا ان ترك المداهنة ولم تأخذه في الله لومة لائم وبه اخذ من ذهب الى ان العزلة افضل منذ الما لطة طب عن ابن عمر ضعيف لضعف الفرات
الزم بكسر الزاي من الزم تعلمك وتميد بان لا تجعلها كالجلوس للصلاة ونحوها اذا لم تتاطا هر بين فان خلفك ولا بد فاجعله ما بين رجليك ولا تجعلها اي ولا ينبغي جعلها عن يمينك صونا لها عما هو محل الاذى ولا عن يمين صاحبك يعني مصاحبك في الجلوس ولا وراءك اي وراء ظهرك فتوذي اي ليلا تتوذى بها من خلفك

اي ليلته وهذا مذهب ابن عباس والحسن محمد ابن نصر في كتاب الصلاة عن ابن عباس
التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين صح

من

من خلفك من الناس فان فعلوا ذلك بقصد الاضرار اثم او بدونه خالف الادب
ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الزموا هذا الدعا اي داوموا عليه وهو اللهم اني اسالك باسمك الاعظم ورضوانك الاكبر اي رضاك الاعظم فانه اسم من اسمائه الله التي اذا سئل بها اعطى واذا دعي بها اجاب البغوي وابن قانع طب عن حمزة بن عبد المطلب ابن هاشم اي يعلى او ابي عمارة وهو حسن
الزموا الجهاد محاربة الكفار لاعلا كلمة الجبار تصحوا اي فان لزومه يورث صحة الابدان وتستغنموا ما يفيء عليكم من الفيء والغنيمة عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الظوا بظا معجمة وفي رواية لحا مهملة بياذا الجلال والاكرام اي الزموا قولكم ذلك في دعائكم ليلا تتركوا وتهملوا لغيره وقد ذهب بعضهم الى انه اسم الله الاعظم ت عن انس حم ن ك عن ربيعة بن عامر بن بجاد الازدي وماله غيره قال الترمذي حسن غريب وقال الحاكم صحيح
القوا بالعين ايها الاقي البناء وقد اسم شعر الكفر ازله بحلق او غيره كقص ونورة والحلق افضل وهو شامل لشعر الراس وغيره ما عدا اللحية فيما يظهر وقيس به قلم ظفر وغسل ثوب ثم احتجن وجوبا ان امن اكهلاك لانه شعار الدين ويميز المسلم من الكافر والخطاب وقع لرجل ومثله المراة في الختان لافي ازالة الشعر لانه مثلة في حقها حم د عن عثيم تصغير عثمان ابن كثير بن كليب الحضرمي الجهني عن ابيه عن جده فالصحابي كليب وفيه انقطاع وضعف
اللهم اسماعيل الذي في المستدرك والشعب ابراهيم هذا اللسان العربي الهاما اي الزيادة في بيانه بعد ما تعلما اصل العربية من جرهم ولم يكن لسان ابويه كما هب عن جابر قال الحاكم على شرط مسلم واعترض
الهوا بكسر اوله امر اباحة والعبوا عطف تفسير اي فيما لا حرج فيه فاني اكره ان يرى بالبنا للمفعول في دينكم ايها المومنون غلظة شدة وفظاظة هب عن عبد المطلب بن عبد الله المخزومي وفيه انقطاع وضعف
اليكم لا الى غيركم انتهت الامانى جمع امنية وهي تقدير الوقوع فيما يترامى اليه الامل يا صاحب العافية اي وقفت عليكم الامنية فلا يسال غيركم طس هب عن ابي هريرة واسناد الطبراني حسن
اما بتخفيف الميم ان بكسر الهمزة ان جعلتا اما بمعنى حقا وبفتحها ان جعلتا افتتاحية ربك يحب الملح في رواية الحداء اي تحب ان تحدي كما بينه خبر ان الله يحب ان تحدي وقاله للاسود بن سريع لما قال له ما حدت الا بحمد الله تعالى محا ما حم خ د ن ك عن الاسود بن سريع واحد اسانيد احمد رجاله رجال الصحيح
اما ان كل بنا من القصور المشيدة والغرف المرتفعة وبال على صاحبه اي سوء عقاب وطول عذاب في الاخرة لانها اما تبنى لكل رجا التمكن في الدنيا وتمنى الخلود فيها مع ما فيه من اللهو عن ذكر الله تعالى والتفاخر الا ما لا الا ما لا بد منه لنحو وقاية حر وبرد وستر عيال ودفع لص والامور بمقاصدها والاعمال بالنيات د عن انس ورجاله موثقون
اما كل بنا فهو وبال على صاحبه يوم القيامة الا ما كان في مسجد او اواو اي

ضعيف ص

او كان في مدرسة او رباط او خان مسبل او وقف او مالا بد منه وما عداه مذموم

حم ٣ عن انس بن مالك

الذي ص

اما انك ايها الرجل الذي اغته عقرب لو قلت حين امسيت اي دخلت في المساء اعوذ بكلمات الله التامات التي لا تنقص ولا يعيب فيها وفي رواية كلمة بالافراد من شر ما خلق اي من شر خلقه لم تضرك بان تحال بينك وبين ملكك تاثيرها حسب كمال التعوذ وقوته وضعفه

م د عن ابي هريرة

استفهام انكاري ص

اما انه اي من لدغته عقرب فلم يمسه ليلته لو قال حين امسى في تلك الليلة اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره لدغ عقرب حتى يصبح لان الاذية للالهية تمنع من الابعد حصوله ومنع من وقوعه وان وقع لم يضره عن ابي هريرة

اما ان العريف القيم على قوم ليسوسهم ويحفظ امورهم يدفع في النار اي تدفعه الزبانية في نار جهنم دفعا شنيعا فظيعا وقصد به التنفير من الرياسة والتباعد عنها ما امكن خطر حاطب عن بريد ابن سيف اليربوعي وفيه مرد ود بن الحارث مجهول

اما بلغكم ايها القوم الذين وسموا حمارا في وجهه اني لعنت من وسم البهيمة في وجهها اي دعوت عليه بالطرد والبعد عن الرحمة فكيف فعلت ذلك وقد نهانا باللعن يدل على انه كبيرة اي اذا كان لغير حاجة اما لها كوسم اهل الصدقة فيجوز للاتباع او ضربها في وجهها ضربا مبرحا لان الوجه لطيف فربما شوهه فيمن ضرب وجه كل دابة محترمة والادمي اشد د عن جابر بن عبد الله

اما ترضى ايها المتكبر ان تكون له وفي رواية لها بفتح الكسر وفيصر الدنيا نعيمها والتمتع بزهرتها ولذاتها ولنا ايها الانبياء والمؤمنون الاخرة قاله لعمر وقد راه على حصير اثر في جنبه وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف فقال كسرى وقيصر فيما هم فيه وانت يا رسول الله هكذا فذكره ونعم الدنيا وان اعطى بعضنا اما اعطيتها ليستعين به على امور الاخرة فهو من الاخرة ق ه عن عمر

اما ترضى احدكن اي نساء هذه الامة انها اذا كانت حاملا من زوجها ومثلها الامة المؤمنة من سيدها وهو عنها راض بان كانت مطيعة له فيما تحل ان اي بان لها مدة حملها مثل اجر الصائم بالنهار القائم بالليل في سبيل الله اي في الجهاد واذا اصابها الطلق اي الم الولادة لم يعلم اهل السموات والارض من انس وجن وملك ما اخفي لها عند الله من قرة اعين جزاء لها على تحملها مشقة حملها وصبرها على شدائد المخاض فاذا وضعت لم تخرج من لبنها جرعة بفم فيكون ولو لم يمص الولد من ثديها مصة الا كان لها بكل جرعة وبكل مصة حسنة تكتب لها في صحيفتها البخاري بها غدا فان اسهرها اي المولود ليلة فلم يدعها تنام لصياحه كان لها مثل اجر سبعين رقبة اي نفسا تعتقها في سبيل الله والمراد بالسبعين التكثير سلامة اي بسلامة حاضنة ولده ابراهيم نذارين اي اصله اتذارين اي اتعلمين من اعتنى بهذا الجزاء الموعود المبشر به المتنوات الصالحات المطيعات لازواجهن اللواتي لا يكفرن العشير اي الزوج ان لا يعطين احسانه البهن ولا يحدثن افضاله عليهن وهذا قاله لما نشز الرجال بكل خير ولا تنشز النساء الحسن ابن سفيان في مسنده طس وابن عساكر في تاريخه عن سلامة المراة حاضنة ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد ضعيف بل قيل بوضعه

قالت ص

اما

باسانيد جيده ص

اي ص

استفهام توبيخي كان بجد هذا الرجل الشعث الذي تفرق شعره وثار ما يسكن به راسه اي شعر راسه اي يصفه ويلينه ويلبده من خوزيت اما كان تجد هذا الرجل الذي نسبة ثيابه الوسخة اطماره ما يغسل به ثيابه من خوصابون والاستفهام انكاري اي كيف لا يتنظف مع امكان تحصيل الدهن والصابون والنظافة لا تاتي النهي عن التقذر في الملبس والامر ليس الخشن ومدح الشعث الغبر كما مر ويا في حم د حب ك عن جابر

نسخ بحذف الى ان ص

نسخ الكفر ص

اما خشي احدكم اذا رفع راسه من ركوع او سجود في الصلاة قبل امامه ان لا يرجع اليه بصره بان يعمى قبل رفع راسه ثم لا يعود اليه بصره بعد ذلك حم م ٤ عن جابر بن سمرة بن جندب

اما والله اني لامين في السما وامين في الارض في نفس الامر وعند كل عاقل عالم بحاله وقد كان يدعى في الجاهلية بالامين وقدم السما لعلوها ورمز الى شهرته بذلك في الملا الاعلا اظهر طب عن ابي رافع قال ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم الى يهودي ان اسلف دقيقا قال لا الا برهن فاخبرته فذكره

اما علمت يا عمرو بن العاص الذي جاليا يعنا بشرط المغفرة ان الاسلام يهدم ما كان قبله من الكفر والمعاصي اي بسقطه ونحو اثره وان الهجرة من ارض الكفر الى بلاد الاسلام تهدم نحو ما كان قبلها من الخطايا المتعلقة بحق الخلق لا الخلق وان الحج يهدم ما كان قبله الحكم فيه كالذي قبله لكن جاء في خبر انه يكفر حتى التبعات واخذ به جمع

م عن عمرو بن العاص

اما انكم ايها الناس الذين قعدتم عن مصلانا تضحكون لو اكثرتم ذكر هادم اللذات قاطعها لشغلكم عما ارى من الضحك الموت بخره عطف بيان ورفعه خبر مبتدا محذوف ونصبه بتقدير اعني فالكثر وامر ذكر هادم اللذات الموت فانه لم ياتي على القبر يوم الا تكلم فيه بلسان الحال او بلسان المقال والذي خلق الكلام في لسان الاسكان قادر على خلقه في الجماد ولا يلزم منه سما عنا له فيقول انا بيت الغربة قال ابن السكن غريب وانا بيت الوحدة فمن حال لي وحيد وانا بيت التراب وانا بيت الدود فمن ضمنته كلمة الدود والتراب الا من استثنى ممن نصر عنا انه لا يبلى ولا يدود في قبره فالمراد بيت من شانه ذلك فاذا دفن العبد المومن اي المطيع كما يدل عليه ذكر الفاجر والكافر في مقابله قال له القبر مرحبا واهلا اي وجدت مكانا رحبا ووجدت اهلا من اهل الصلاح فلا بناني معامر انا بالتخفيف ان كنت لاحب من يمشي على ظهر الارض الي لكونك مطيعا لربك فاذا وليتك اي استوليت عليك اليوم وصرت الي اي صرت الي ووليتك والواو لا تنافي وكذا يقال فيما ياتي فستري صنعي بك فاني محسنه جدا وقضية السين ان ذلك يتاخر

عن الدفن زمنا فيشبه له مد بصره اى بقدر ما يمتد اليه بصره ولا ينافى رواية سبعين ذراعا لان المراد بها التكثير لا التحديد ويفتح له باب الى الجنة تفتحه الملايكة باذن الاهى او بفتح نفسه بامره تعالى اياه من روحها وريحها وينظر الى نعيمها وحورها فيأنس بها كما كان قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما انك لاحب من يمشى على ظهرى الى فاذا ولیتك اليوم وصرت الى فستري صنعى بك فى التنفيس كما مر فيلتئم عليه حتى يلتقى شقتى وتختلف اضلاعه من شدة الضغطة وقيض له سبعون تنينا اى نعبانا لو ان واحدا منها نفخ فى الارض اى عاظهرها بين الناس ما انبتت شيأ من النبات ما بقيت الدنيا اى مدة بقايها فتهشه بشين معجمة وقد تهمل وحد شنه تجرحه حتى يفضى به الى الحساب اى حتى يصل الى يوم الحساب وهو يوم القيامة فعذاب القبر غير منقطع اما القبر روضة من رياض الجنة حقيقة لما يحف به المومن من الرحمان وازهار الجنان او مجازا عن الامن والراحة والسعة او حفرة من حفر النار لكل كافر وفيه ان المومن الكامل لا يضغط فى قبره لكن فى حديث اخر خلافه وان عذاب القبر يكون للكافر ايضا وان عذاب البرزخ غير منقطع وفى كثير من الاخبار والاثار ما يدل على انقطاعه وقد يجمع ذلك باختلاف الاموات ت عن ابى سعيد الخدرى وحسنه

اما بالتشديد بلا واو بعده ا فلا اكلا مشكيا متمكنا عاوطا حتى اوما يلا الى احد شقى فيكره الاكل حال الانكاء تنزيها لاخبار عن ابى جحيفة بخ ثم حال السواى

اما اهل النار الذين هم اهلها اى المختصون بالخلود فيها فانهم لا يموتون فيها موتا يريحهم ولا يحيون حياة تنفعهم ولكن استدراك من توهم نفى العذاب عنهم تاس من المومنين اصابتهم النار بذنوبهم فاماتتهم اماتة بعد ان يعذبوا ما شاء الله وهى اماتة حقيقية وقيل مجازية عن ذهاب الاحساس بالالم حتى اذا بعثتهم الله من تلك النومة صارا وانى اى كالحطب الذى احرق حتى اسود اذن بالبناء للمفعول او للفاعل اى اذن الله بالشفاعة فيهم فجلوا واخرجوا فى بهم اى فتاتى بهم الملايكة الى الجنة باذن ربهم ضبابر ضبابر بضم معجمة مفتوحة فموحدة مخففة اى مجلون كالاضبعة جماعة جماعة منفردين فكلس اهل الجنة فانهم يدخلون يتجازون بالمد كبلا يدخل اخر هم قبل اولهم ولا عكسه فينتشرون على حافتاها ثم قيل اى على حافتاها اى قالت الملايكة او قال الله يا اهل الجنة افيضوا صبوا عليهم ماء الحياة فيفيضون منه فيحيون فينبتون نبات الحبة بكسر الحاء المهملة حب الرياحين ونحوها مما ينبت فى البرية هما يكون فى حميل السيل وهو ما حمله السيل فى سرعة فخرج لضعفها صفرا ملتوية وذا كناية عن سرعة نباتهم وضعف حالهم ثم يشتد قواهم ويصيرون الى منازلهم حم م من ابى سعيد الخدرى

اما اول اشراط الساعة علاماتها التى يعقبها قيامها فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس تجمعهم مع سوق الى المغرب قيل اراد نار الفتن وقد وقعت فتنة التتار سارت من المشرق الى المغرب وقيل بل تاتى واستشكل جعل النار اول العلامات وجوابه ان الاصل واما اول ما اى طعام يا كله اهل الجنة فيها من زيادة حوت اى زيادة كبد وهى القطعة المنفردة المعلقة بالكبد واما شبه الولد ابا ه تارة وامه اخرى فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة فى النزول والاستقرار فى الرحم نزع اليه اى الى الرجل الولد ينصبه على المفعولية اى جذبه واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزع الولد اليها اى المراة وذكر ابن سلام

الى

اى منورة ج

ختمه ج

بسين بين

على ج

سطحها ج

اى ما حدث به وينقل وليس المراد اما اضيف الى المصطفى فقط كما وهم ج

اى احق ج

الى المصطفى صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فقال انى سايلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبى فسأله عنها فاجابه بذلك فاسلم حم خ ن عن انس بن مالك

اما صلاة الرجل اى الانسان ولواش فى بيته اى محل اقامته فنور للقلب بحيث تشرق فيه انوار المعارف فنور وا بها بيوتكم فانها تمنع المعاصى وتنهى عن الفحشا والمنكر وتهدى الى الصواب كما ان النور يستضاء به حم ه عن عمر بن الخطاب وهو حسن

اما فى ثلاثة مواطن اى اماكن فى القيمة فلا يذكر احد احدا العظم هولها وشدة روعها عند الميزان اى اذا نصب لوزن الاعمال وهى واحدة ذات لسان وكفتين وكفة الحسنات من نور وكفة السيئات من ظلمة حتى يعلم الانسان اخف متاعة وكذا اثقل ميزانه فيكون من الهالكين ام تثقل فيكون من الناجين وعند الكتاب اى شر الصحف الاعمال حتى يقال هاوم اقرؤا كتابيه اى خذ واقرأ كتابى فاقرؤه والها للسكت حتى يعلم اين يقع كتابه الى يمينه ام شماله ام من وراء ظهره وقال ابن السايب تلوى يده خلف ظهره ثم يعطى كتابه وعند الصراط اذ اوضع على ظهر ابن جهنم بفتح الظاء اى ظهرها اى وسطها كالحسر فزيدت الالف واللام لغة والباء للصحة دخول بين على متعدد وقيل لفظ ظهر ابن مقحم حافاته جانباته كلا لبسكثيرة اى هى بنفسها كلا لبس وهو ابلغ من كونها فيها وحسك بالتحريك شوك يسمى شوك السعدان كثير يحبس الله بها من يشاء من خلقه اى يعوقه عن المرور ليهوى فى النار حتى يعلم احوام لا وهذا كله ارهاب وتهديد وتذكير للمرء بما امامه من الاهوال ذكر عند عايشة قالت ذكرت فبكيت فقال صلى الله عليه وسلم ما لك قلت ذكرت النار فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة فذكره قال الحاكم صحيح لولا ارساله فيه

اما بعد اى بعد حمد الله والثناء عليه فان اصدق الظن راى ايه وفى رواية مسلم خير الحديث كتاب الله لاعجازه وتناسب الفاظه وتناسقها فى الخبر والاصابة وتجاوب نظمه وتاليفه فى الاعجاز والتسليبة وافهامه ما اشتمل عليه من الاخبار والاحكام والمواعظ وان افضل الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم بفتح ويسكن فيهما وجوز ضم ففتح بل قيل انه روى به ايضا اى احسن الطرق طريقته وسمته وسيرته او احسن الدلالة دلالته وارشاده صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها جمع محدثة بالفتح ما لم يعرف من كتاب ولا سنة ولا اجماع وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة اى كل فعلة حدثت على خلاف الشرع ضلالة اى توصف بذلك لاضلالها والحق فيما جاء به الشرع وهاذا بعد الحق الا الضلال وكل ضلالة فى النار اى صايرة اليها مع فاعلها انتكم الساعة بفتح بنصبه على المفعولية وبجوز رفعه بعثت انا والساعة هكذا وقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى فتغلبه لمقارنتها او تقريب لما بينهما من الملازمة صحيحة الساعة وستم اى توقعوا قيامها فاعملوا بها وقد فاجاتكم صباحا او مساء فبادروا بالتوبة انا اولى بكل مومن من نفسه كما قال تعالى النبى اولى بالمومنين من انفسهم فاذا احتاج لخوطعام لزم مالكه بذله له من مات وترك مالا فلاهله اى ورثته ومن ترك دينا عليه ولم يوفه فى حياته او ضياعا بفتح الضاد عيالا واطفالا فاتى وعلى اى فامر كفاية عياله الى ووفاء دينه على وانا اولى بالمومنين اجمعين كان لا يصلى على من مات وعليه دين وقد ثبت نسخ هذا حم ن ه عن جابر

اما بعد فوالله انى لا اعطى الرجل واد ع اترك الرجل الاخر فلا اعطيه شيا والذى ادع اعطاه احب الى من الذى اعطى ولكنى اعطى اقواما لما بكسر اللام اى اعلم فى قلوبهم من الجزع بالتحريك الضعف عن تحمل الاملاق والهلع محركة شدة الجزع او فحشه او هما بمعنى فاتحمه للاضطاب واكل بفتح فكسر اقواما لما جعل الله فى قلوبهم من الغنى النفس والخير الجبلى الداعى الى الصبر والتعفف عن المسئلة والشره منهم عمرو بن تغلب بفتح المثناة وسكون

المجة وكسر اللام النمري محركة وهذه منقبة شريفة له خ عن عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم مال فاعطى رجالا وترك رجالا فخطب فذكره
اما بعد فما بال اقوام استفهام انكاري ابطالي اي ما حالهم وهم اهل بصيرة اراد بن عائشة شراها
وعتقها فشرطوا الولاء لهم فخطب فنبه على تقبيح فعلهم حيث يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله اي في حكمه الذي كتبه على عباده او في شرعه ما كان من شرط ليس في كتاب الله حكم الله الذي
يتعبد به عباده من كتاب او سنة او اجماع فهو باطل وان كان المشروط مائة شرط مبالغة
وتاكيد الان عموم ما كان من شرط دل على بطلان جميع الشروط وان زادت على المائة قضاء الله حكمه
احق يعني هو الحق الذي يجب العمل به لا غيره وشرط الله اوثق اي هو الاقوى وما سواه باطل واه
وانما الولاء لمن اعتق لا لغيره من مشترط وغيره فهو ملغى شرعا وعليه الاجماع قد عم عن عائشة
وهي قصة بريرة المشهورة

اما بعد فما بال العامل اراد عبد الله بن اللتبية استعمله على عمل في فقال هذا لي وهذا
اهدي لخطب موبخا له فقال استعملته نوليه عاملا فيأتينا عند فراغ عمله فيقول هذا من عملكم
وهذا اهدي الي شرهن عاذ بكلمة الزامية عقلية بقوله افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر
هل يهدى له بالبنا للمجهول ام لا ثم اقسم على ان الماخوذ على الوجه المذكور غلول فقال فوالذي
نفس محمد بيده بقدرته وتصريفه لا يغل احدكم بغين معجمة مضمومة من الغلول وهو الخيانة
منها اي الصدقة شيا ولو تافها حقيرا كما يفيده التنكير الا جاء به يوم القيامة حال كونه تحمله على
عنقه ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ان كان ماغله بعيرا جاء به يومها له رغاء بضم الراء مخففا صوت
له صوت وان كانت بقرة جاءت لها خوار بضم المعجمة صوت وان كانت شاة جاءت تيعر مثناة تحتية
مفتوحة فمهملة صوت شديد فقد بلغت بفتح اللام حكم الله الذي ارسل به اليكم حم ق
دن عن ابي حميد الساعدي وذكر البخاري ان هذه الخطبة كانت عشية بعد العصارة
اما بعد ايها الناس الحاضرون او الجمع فانما انا بشر يوشك اي يسرع اني ياتي رسول ربي ملك
الموت يدعوني فاجيب اي اموت كني عنه بالاجابة رمزا الى ان اللائق تلقيه بالقبول كالمجيب اليه باجة
وانا تارك فيكم ثقلين سميا به لعظمهما وشرفهما واثر التعبير به لان الاحاديثلقى عنها والمحافظة
على رعايتها والقيام بواجب حرمتها تقيل اولهما كتاب الله قدمه لاحقيته بالتقديم والكتاب علم بالغلبة
على القران فيه الهدى من الضلال والنور للصدور من استمسك به واخذ به كان على الهدى
ومن اخطاه ضل اي اخطا سبيل السعادة وهلك في ميدان الشقاوة فحث واكتاب الله واستمسك
به فانه السبب الموصل الى المقامات العلية والسعادة الابدية وثانيهما اهل بيتي من حرمت عليه
الصدقة من اقاربه والمراد هنا علما وهم حم عبد بن حميد بغير اضافة م عن زيد بن ارقم
وله تتمة في مسلم

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله لاستحالة الكذب في خبره وانما تكذب الظنون في فهم خطابه
واوثق العرى كلمة التقوى كلمة الشهادة اذ هي الوفا بالعهد وخير الملل ملة ابراهيم الخليل
ولذكر امر المصطفى صلى الله عليه وسلم باتباعها وخير السنن جمع سنة سنة محمد وهي قوله
او فعله او تقريره لانها اهدى من كل سنة واقوم من كل طريقة واشرف الحديث ذكر الله لان
الشيء يشرف بشرف من هو له واحسن القصص هذا القران لانه برهان مافي جميع الكتب
ودليل صحتها وخير الامور عوازمها فرايضها التي عزم الله على الامة فعلها وشر الامور محدثاتها
اي شر الامور على الدين ما احدث من البدع واحسن الهدى بفتح فسكون السمت والطريقة والسيرة
هدى الانبيا لعصمتهم من الضلال والاضلال واشرف الموت قتل الشهدا لانه في الله ولله والاعلا

كلمة

كلمة الله فاعقبهم الحياة بالله واعمى العمى الضلالة بعد الهدى الكفر بعد الايمان فهو العمى على
الحقيقة وخير العلم ما نفع بان صحبه اخلاص وخير الهدى ما اتبع بالبنا للمجهول اي اقتدى
به كشرع علم وتاديب مريد وتهذيب اخلاق وشر العمى عمى القلب لان عماه يفقد نور الايمان بالغيب
فيثمر الغفلة عن الله والاخرة ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى والد العلا خير من
اليد السفلى اي المعطية خير من الاخذة وبا قل من الدنيا وكفى الانسان لمونته ومونة ممونه
خير مما شرو الهى عن الله والدار الاخرة لان الاستغنا من الدنيا يورث الهم والغم والقسوة
وشر المعذرة حين تحضر الموت فان العبد اذا اعتذر بالتوبة عند الغرغرة لا يفيده لانها حالة
كشف الغطا وشر الندامة التحسر على ما فات يوم القيامة فانها لا تنفع يومئذ ولا تفيد ومن
الناس من لا ياتي الصلاة الا دبرا بضمتين اي بعد فوات الوقت ومنهم من لا يذكر الله الا هجرا
اي تاركا للاخلاص كان قلبه هاجر للسانه واعظم الخطايا اللسان الكذوب وهو الذي تكرر كذبه
حتى صار صفة له وخير الغنى غنى النفس فانه الغنى على الحقيقة وخير الزاد الى الاخرة التقوى
ورأس الحكمة مخافة الله اي الخوف منه فمن لم يخف منه فاته الحكمة وطريق السعادة دونه
مسدود وخير ما وقر في القلب اليقين اي خير ما سكن فيه نور اليقين فانه المزيل لظلم الريب
والارتياب اي الشك في شيء مما جاء به الرسول كفر بالله والنياحة من عمل الجاهلية اي النوح على
الميت بنحو ألهفاه من عادة الجاهلية وقد حرمه الاسلام والغلول الخيانة الخفية من حتا
جهنم جمع جثوة بالضم الشيء المجموع يعني الجارة المجموعة والكنز اي المال الذي لم تودّ زكاته كي من
النار يكوى به صاحبه في جهنم والشعر بالكسر الكلام المقفى الموزون قصدا لمن سز امير جهنم
ابليس اذا كان محرما واضر جماع الاثم مجمعه ومظنته والنساء حبائل الشيطان مصايده وفخوخه
واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد به والشباب شعبة من الجنون لانه قليل الى الشهوات ويوقع
في المضار وشر المكاسب كسب الربا اي التكسب به لاف درهما منه اشد من ثلاث وثلاثين زنية
وشر المآكل اي المأكول مال اليتيم ظلما كان اكله انما يأكل في بطنه نارا والسعيد من وعظ بغيره
اي من تصفح افعال غيره فاقتدر باحسنها وانتهى عن قبيحها والشقي من شقي في بطن امه
فلا اختيار للسعيد في تحصيل السعادة ولا اقتدار للشقي على تبديل الشقاوة واما يصير احدكم
اذا مات الى موضع اربعة اذرع وهو اللحد والامر باحرة بالمد اما الاعمال نخوائمها وملاك
العمل بالكسر تمامه ونظامه وما يعتمد عليه فيه خواتمه يعني احكام عمل الخير وشاكلته موقوفة
على سلامة عاقبته وشر الرواية رواية الكذب وكل هوات من الموت والقيم والحسرة والوقوف
قريب وانت سائر على مراحل الايام والليالي انهم يرونه بعيدا وانا نراه قريبا وسباب المومن كفسوق
المهملة سبه وشتمه فسوق اي فسق وقتال المومن بغير حق كفر ان استحل قتله بلا تاويل سائغ
واكل لحمه اي غيبته وهي ذكره بما يكرهه من معصية الله اكد احكم ان يا كل لحم اخيه ميتا
وحرمة ماله كحرمة دمه فكما يحرم سفك دمه بغير حق يحرم اخذ شيء من ماله كذلك ومن يتال
على الله يحكم عليه ويحلف يكذبه بان يفعل خلاف ما حلف عليه مجازاة على اجرائه وفضوله ومن
يتقر يغفر الله له اي ومن يستر على مسلم فضيحة اطلع عليها ستر الله ذنوبه فلا يواخذه
بها ومن يعف يعف الله عنه اي ومن يتحر اثر حياة غيره عليه يحي الله سبحانه حيا وافيا ومن
تظلم الغيظ يرده ويكتمه مع قدرته على انفاذه يا جره الله يثيبه لانه محسن يحب المحسنين
وتظلم الغيظ احسان ومن يصبر على الرزية المصيبة احتسابا يعوضه الله عنها خيرا
مما فاته ومن يبتغ السمعة يسمع الله به روي بشدين معجمة ومعناه من عبث بالناس واشهرهم
بعيوبهم ويستهزي به ومهملة ومعناه من يرائي بعمله يفضحه الله ومن يصبر على ما

نسخة حبالة

اليوم

اليوم

اصابه من بلاء يضعف الله له الثواب اى يوتيه اجره مرتين ومن يعص الله يعذبه الله
ان لم يعف عنه فهو تحت المشيئة اللهم اغفر لى ولامتى قاله ثلاثا لانه تعالى يحب الملحين فى الدعا
استغفر الله لى ولكم وهذه الخطبة قد عدها العسكرى من الحكم والامثال البيهقى فى كتاب
الدلايل دلايل النبوة وابن عساكر فى التاريخ عن عقبة بن عامر الجهنى وابو نصر عبد الله ابن
سعيد السجزى بكسر السين المهملة فى كتاب الابانة عن اصول الديانة عن ابى الدرداء مرفوعا
شه وكذا ابو نعيم عن ابن مسعود عبد الله موقوفا واسناده حسن
اما بعد فان الدنيا فى الرغبة فيها والميل اليها كالفاكهة التى هى حضرة فى المنظر حلوة فى المذاق
وكل منها يرغب فيه منفردا فكيف اذا اجتمعا واعلموا ان الله مستخلفكم فيها جاعلكم خلفا فى الدنيا
فناظر كيف تعملون اى كيف تتصرفون فى مال الله الذى اتاكم هل هو على الوجه الذى يرضاه المستخلف
اولا فاتقوا الدنيا احذروا فتنتها واتقوا النساء اى الافتتان بهن فان اول فتنة بنى اسرايل كانت
فى النساء يريد قتل النفس التى امر فيها بنو اسرايل بذبح البقرة فانه قتل ابن اخيه او عمه ليتزوج
زوجته او ابنته الا بالتخفيف ان بنى ادم خلقوا على طبقات شتى اى متفرقة منهم من يولد مومنا
ويحيى مومنا ويموت مومنا وهذا الفريق هم سعداء الدارين ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا
ويموت كافرا وهذا القسم هم اهل الشقاوة ومنهم من يولد مومنا ويحيى كافرا ويموت مومنا
اى يسبق عليه الكتاب فيختم له بالكفر ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مومنا اى تختم له
بالايمان فيصير من اهل السعادة الا ان الغضب جمرة توقد بالتخفيف وحذف احدى التاءين تخفيفا فى
جوف ابن ادم الا ترون الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه جمع وجد بفتح الدال
وتكسر العرق الذى يقطعه الذابح ويسمى الورید فاذا وجد احدكم فى نفسه شيأ فليضطجع اى من
مبادى الغضب فالارض الارض اى فليضجع بالارض ويلصق نفسه بها لتسكن نفسه وتذهب
حدة غضبه الا ان خير الرجال يعنى الادميين فذكر الرجال وصف طردى من كان بطيء الغضب
سريع الرضى وشر الرجال من كان بعكس ذلك اى سريع الغضب بطيء الرضا فاذا كان الرجل
بطيء الغضب بطيء الفيء الى الرجوع وسريع الغضب سريع الفيء فانهما اى فان احدى الخصلتين
تقابل بالاخرى فلا يستحق مدحا ولا ذما الا ان خيرهما بضم المثناة جمع آخر من اى آخر كان حسن القضاء
الوفا لما عليه من دين التجارة وغيرها وحسن الطلب اى سهل التقاضى يرجع المعسر ولا يضايق
الموسر فى تأنيه ولا يرهقه الى الوفا فى وقت معين وشر التجار من كان سيء القضا سيء الطلب اى لا
يوفى لغريمه دينه الا مشقة ومطل مع يسار فاذا كان الرجل الآخذ او الدائن ذكر الرجل لان غالب المخبر انما
تعانيها الرجال حسن القضا سيء الطلب او كان بعكسه سيء القضا حسن الطلب فانه بهما
اى فاحدى الخصلتين تقابل بالاخرى نظير ما مر وتجرى ذلك كله فى كل من له وعليه حق الا ان
لكل غادر لواء اى ينصب له يوم القيامة لواء حقيقة بقدر غدرته فان كانت كبيرة نصب له لواء
كبير وان كانت صغيرة فصغير وفى خبر انه يكون عند استه وقيل اللواء مجاز عن شهرة حاله
فى الموقف الا واكبر الغدر غدر امير عامة بالاضافة الا لا ينعقد رجلا مهابة الناس ان يتكلم
بالحق اذا علمه فان ذلك يلزمه وليست مهابة الناس غدرا بشرط سلامة العاقبة الا ان
افضل الجهاد اى انواعه كلمة حق يتكلم بها كامر معروف او نهى عن منكر عند سلطان جائر
ظالم فان ذلك افضل من جهاد الكفار لانه اعظم خطرا الا ان مثل ما بقى من الدنيا فيما مضى
منها مثل ما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه يعنى ما بقى من الدنيا اقل مما مضى منها فيما
يبقى منها الاصابة واذا كانت بقية الشى وان كثرت فى نفسها قليلة بالاضافة الى معظمه كائنا ما
خليقة بان توصف حم ت ك هب عن ابن سعيد الخدرى وفيه على بن زيد بن جدعان

اما

امامكم بفتح الهمزة اى قدامكم اينها الامة المحمدية حوضى لى ترد وفيه يوم القيمة
وتكثيره للتعظيم وقسر بالكوثر وتوزع وهل وروده قبل الصراط او بعده قولان
وجمع بامكان التعدد كما بين جربا بفتح الجيم وسكون الراء وموحدة قصر وتمد قرية
بالشام واذرح بفتح الهمزة وسكون المعجمة وضم الراء وحاء مهملة قرية بالشام وفى
الحديث حذفى بينته رواية الدارقطنى وهو ما بين ناحيتى حوضى كما بين المدينة وبين
جربا واذرح فالمسافة بين المدينة وبينها ثلاثة ايام لا بينها وبينه ما وهم حل عن
ابن عمر وفى الطبرانى نحوه
امان لاهل الارض من الغرق بفتح الراء القوس اى ظهور القوس المسمى بقوس قزح
كقرفرسمى به لانه اول ما رؤى على جبل قزح بالمزدلفة وفى رواية للبخارى على الاذاخر بالمعجمة
واما قوس قزح فامان من الغرق بعد قوم نوح اى فان ظهوره لهم لم يكن دافعا للغرق
لخلاف من بعدهم وفى اخر حديث ابن عباس انه كان عليه وتر وسهم فى السما فلما جعل
امانا لاهل الارض ترعا وامان لاهل الارض من الاختلاف اى الفتن والحروب الموالاة
لقريش اى قبيلة قريش قريش اهل الله اوليا وه واضيفوا اليه تشريفا فاذا احاقتها
قبيلة من العرب صارت احزابا ليس اى جنده قال الحكيم اراد بقريش اهل الهدى
منهم والا فبنو امية واضرابهم حالهم معروف واما الحرمة لاهل التقوى ه طب ك عن
ابن عباس وصححه الحاكم ورد بانه واه
امان لامتى من الغرق اذا ركبوا البحر فى رواية السفينة وفى اخرى الفلك ان يقولوا بقراءة
قوله تعالى بسم الله مجراها ومرساها اى حيث تجرى وحيث ترسى الاية اى الى اخرها
وقوله تعالى وما قدروا الله حق قدره الاية بكمالها ع واحمد السبع عن الحسين بن
على ضعيف لضعف حباره وشيخه يحيى بن العلا
ام القران الفاتحة سميت به لاشتمالها على كليات المعانى التى فيه من الثنا على الله والتعبد
بالامر والنهى والوعد والوعيد كما ذكروا واستشكل بان كثيرا من السور مشتمل على
هذه المعانى مع انها لم تسم بام القران واجيب بانها سابقة على غيرها وضعا بل نزولا
عند الاكثر فنزلت من بين كل السور منزلة مكة من جميع القرى حيث مهدت اولا تح حيث
الارض من تحتها فلما سميت ام القرى سميت هذه ام القران على انه لا يلزم اطراد
وجه الشبه السبع المثانى سميت سبعا لانها سبع اياتا باعتبار عد البسملة والمثانى
لتكررها فى الصلاة او الانزال فانها نزلت مكة حين فرضت الصلاة وبالمدينة حين
حولت القبلة وفيه ان الوصف المذكور ثبت لها بمكة بدليل قوله تعالى ولقد اتيناك
سبعا من المثانى والقران العظيم عطف على السبع عطف صفة الشى على صفته اخرى
له خ عن ابى بكر الصديق
ام القران سميت به لانها له عنوان وهو كله لها بسطو بيان عوض من عنها
من القران وليس غيرها منها عوض ولهذا لم تكن لها فى الكتب الالهية عديل قط
ك عن عبادة بن الصامت وصححه واعترض
ام الولد حرة اى كالحرة فى كونها لا تباع ولا ترهن ولا توهب ولا يتصرف فيها بغير ما يحل
للملك وان كان سقطا لم ينفخ فيه الروح بل ولو مضغا خفى خطيطه بحيث لا يعرفه
الا القوابل وهذا مجمع عليه الان طب عد ابن عباس ضعيف لضعف الحسين بن
عيسى الكنفى

الولد

شبكة الألوكة www.alukah.net

ام ملدم مفعل من لدمه لطمه وروى بدال مهملة من لزم بعد لزم وهى الحمى تاكل مضارع اكل اللحم فاذا زمنت الحمى اخلته وتشرب الدم تحرقه برودها وحرها من جهنم ولذلك كانت شهادة طب استبث بن سعد اللوى وفيه بقيه مدلس ام ايمن بركة حاضنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وداية امى بعد امى فى الاحترام اوفى حضنها اياه فان امه ماتت وهو ابن سبع سنين فاحتضنته فقامت امه فى تربيته ابن عساكر فى تاريخه عن سليمان بن ابى شيخ مرسلا معضلا امتى يوم القيامه غر بضم المعجمة وشد الراء جمع اغر اى ذو غرة من السجود اى من اثره فى الصلاة محجلون من الوضوء اى من اثره وجعلهما السجود علة للغرة بعلامة كما قاله الزركشى جعل الوضوء علة للغرة والتحجيل فى الخبر الاتى وقد منع بن عبد الله بن بسر وقال حسن غريب

امتى امة مباركة لايدرى اولها خير من اخرها او اخرها خير من اولها التقاب اوصافهم وتشابه افعالهم كالعلم والجهاد وقرب نعوت بعضهم من بعض ابن عساكر فى تاريخه عن عمرو بن عثمان بن عفان مرسلا قال الذهبى وهو ثقه

امتى المجتمعون على ملتى امة مرحومة من الله او من بعضهم بعض مغفور لها من ربها متاب عليها منه لانهم جمعهم الدين وفرقتهم الدنيا مع اجتماعهم على الايمان والصلاة واذا قهم باسهم بينهم كفارة لما اجترحوه الحاكم فى كتاب الكنى والالقاب عن انس وهذا حديث منكر

امتى هذه اى الموجودون الان وهم قرنه او اعم امة مرحومة اى مخصوصه بمزيد الرحمة واتمام النعمة ليس عليها عذاب فى الاخره بمعنى انه من عذب منهم لايحبس بالنار انما الحد لها فى الدنيا الفتن الحرب والهرج بينهم والزلازل مجاز عن الشدايد والاهوال والقتل والبلايا لان شان الامم السابقة جار على منهاج العدل واساس الربوبية وشان هذه الامم ماشى على منهج الفضل وجود الالوهية دطس ك هب عن ابى موسى الاشعرى قال ك صحيح واقره الذهبى واعترض

امثل مانت اويتى به اى انفعه وافضله الحجامة لمن احتاج ذلك سنا ولاق به قطرا وعرضا والقسط بضم القاف خور معروف البحرى بالنسبة لمن يليق به ذلك وتختلف باختلاف البلدان والازمان والاشخاص فهو جواب لسوال سايل يناسبه مالك فى الموطا

حم ق ن ه عن انس ابن مالك

امرء القيس بن حجر الكندى الشاعر الجاهلى المشهور صاحب لواء الشعرا الى حامل راية شعر الجاهلية قال دعيل ولا يقود القوم الا امرهم ويريشهم الى النار لانه عظيمهم فيها وتكون قايدهم فى العقبى لاكونه قال ما لا يقولوا بل لكونه ابتدع امورا نا قته واتبه فيها حم والبزار عن ابى هريرة وفيه مجهول وبقية رجاله ثقات

امرء القيس قايد الشعرا الى النار رجحهم لانه اول من احكم قوافيها اى اتقنها واوضح معانيها وخصها وكشف عنها الحجب وجانب التعويص والتعقيد ابو عروبة بفتح العين فى كتاب الاوايل تاليفه وابن عساكر فى تاريخه عن ابى هريرة باسناد ضعيف

امراة ولود اى تزوج امراة كثيرة الولادة غير حسناء مايل عليه السياق احب الى الله تعالى اى افضل عنده من تزوج امراة حسناء لاتلد لعقمها او مكاثر بكم الامم المتقدمة يوم القيامة اى اغالبهم بكم كثرة والقصد الحث على تكثير النسل ابن

قال بعضهم

والتراحم

الحق

فى مقام الاسلام

قابع

قابع فى المعجم عن حرملة بن النعمان واخرجه عنه الدارقطنى وغيره

امر النسا اى فى التزويج الى اباهن اى الاب واسبه وان علا ورضاهن السكوت اى رضى البكر البالغ منهن سكوتها اذا زوجها اب او جد بالاجبار والا فلابد من اذنها نطقا طب خط عن ابى موسى الاشعرى ضعيف لضعف على بن عاصم

امر بين امرين اى بين طرفى الافراط والتفريط وخير الامور اوساطها اى الذى لاترجح لاحد جانبيه على الاخر لان الوسط العدل الذى نسبة الجوانب كلها اليه سوا فهو جبار الشى والافات انما تطرق الى الاطراف حب عن عمرو بن الحارث بلاغا اى قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر

امر الدم اى اسله واستوجره روى بشد الراء وصوب الخطابى تخفيفها وفى رواية امرر براين بما شيت الا ما استثنى من السن والظفر واذكر اسم الله عز وجل على الذبح ندبا بان تقول بسم الله ويكره ترك التسمية والذبح حلا لانتيجه قال ابن الصلاح تحريم الذكاة بالسن والظفر لم ار بعد البحث من ذكر له معنى يعقل وعلته تعدى اذا عجز الفقيه عن تعليل حكم قال تعدى او خوى قال مسموع او حكم قال هذا بالخاصة

حم د ه ك عن عدى بن حاتم قلت يارسول الله انا نصيد فلا نجد سكينا الا الظرار اى الحجر الصلب وشقة العصا اى ماشق منها وهو محدد فذكره

امرت اى امرنى الله وحذف الفاعل تعظيما كما يقول رسول الخليفة للمرسل اليه يقال لك كذا ان اس بان اقاتل الناس اى مقاتلتهم عام خص منه من اقر بالجزية حتى اى الى ان يشهدوا يقروا ويبينوا ان لا اله اى لامعبود بحق الا الله استثنا منكرة متوجهة وجودها محال واى رسول الله غاية لقتالهم فكلمة التوحيد هى الحق التى خلق لها الخلق وهى العبارة الدالة على الاسلام فمن قالها بلسانه سلم من السيف وكان له حرمة الاسلام والمسلمين ظاهرا فان اسر قلبه كما اسر لسانه فقد سلم من عذاب الاخرة كما سلم من عذاب الدنيا كما اشار الى ذلك بقوله فاذا اثرها على ان مع ان الحقام لها لان فعلهم متوقع لانه علم اصابة بعضهم فعلهم كشر فهم او نفاقا وقالوها اى كلمة الشهادتين والتزموا احكامها عصموا حفظوا منى دماءهم واموالهم منعوها الا لحقها اى الدماء والاموال بعنى هى معصومة الا عن حق لله يجب فيها كزكاة وحد وترك صلاة وزكاة وحق ادمى تقود قالبا لمغنى عن او من اى عصموها الا عن حقها او من حقها واما باعتبار الباطن فامرهم ليس للخلق بل حسابهم على الله فمايسر وته من كفر او اثم فنهى منهم بقولها ولا تفتش عن قلوبهم وما اوهمته العلاوة من الوجوب غير مراد وذا اصل من اصول الاسلام وقاعدة من قواعده ق عم عن ابى هريرة وهو متواتر لانه رواه خمسة عشر صحابيا

امرت امر ندب بالوتر اى بصلاته بعد فعل العشا وقبل الفجر والاضحى اى بصلاة الضحى او بالتضحية ولم يعزم كما منها على اى لم تفرض ولم توجب على وبهذا اخذ بعض المجتهدين ومذهب الشافعى انه الوتر والضحى والتضحية واجبة عليه لادلة اخر قط عن انس باسناد قال الذهبى واه

امرت يوم الاضحى عيدا بالنصب بفعل مضمر يفسره ما بعده اى جعله الله عيدا لهذه الامة فهو من خصايصها حم د ن عن ابن عمرو بن العاص وصححه ابن حبان وغيره

شبكة الألوكة www.alukah.net

امرت امرت بيا بالسواك بكسر السين الفعل ويطلق على العود ونحوه **حتى خشيت** ان يكتب
على اخذ به من ذهب الى عدم وجوب السواك عليه قال العراقي واخصاص لا تثبت الا
بدليل صحيح **حم عن** واثلة بن الاسقع باسناد حسن
امرت اى امرني الله **بالسواك حتى حفت على اسناني** اراد ما يعم الاضراس **طب عن**
ابن عباس وفيه عطاء بن السائب
امرت بالنعلين اى بلبسهما **والخاتم** اى بلبسه في الاصبع وبالخاذه لحجر به فليس النعلين
مامورا به ثم باخشبة نقد الرجلين وكذا الخاتم **الشيرازي** في كتاب **الالقاب** وكذا الطبراني
عد خط والضيا المقدسي **عن انس** باسناد ضعيف
امرت اى امرني الله **ان** اى بان **ابشر** من البشارة وهي الخبر الصادق السار **خد يجة**
بنت خويلد زوجته **ببيت** اى قصر عظيم **في الجنة** اعد لها **من قصب** بالتحريك اى قصب
اللولو كذا جاء مفسرا في رواية الطبراني **لا صخب** لا اضطراب **فيه** ولا صخة ولا نكد خصام
ولا صياح فهو مخصوص بذلك **ولا نصب** لا تعب يعني لا يكون لها هناك شاغل يشغلها
عن لذات الجنة ولا تعب ينغصها **حم حب ك عن عبد الله بن جعفر** قال ك على شرط
مسلم واقروه
امرت بالبناء للمفعول والامر هو الله عرفه ذلك بالعرف **ان اسجد على سبعة اعظم**
سمي كلا واحد عظما نظرا للجملة وان اشتمل كل على عظام **على اجبهة** اى اسجد على
الجبهة حال كون السجود على سبعة اعضاء ويكفي جزء منها وتجب تشفه **واليدين** باطن
الكفين **والركبتين واطراف** اصابع **القدمين** بان تجعل قدميه قائمتين على بطون
اصابعها وعقبيه مرتفعتين والامر للوجوب في احد قولي الشافعي وهو الاصح
والثاني للندب لانه عطف عليه صندوبا اتفاقا بقوله **ولا نكفت** بكسر الفاء وبالنصب
لا نضم ولا نجمع **الثياب** عند الركوع والسجود **ولا الشعر** شعر الراس يجمع بعضا
من الفرض والسنة والادب تلوحا بطلب الكل **في د ن ه عن ابن عباس**
امرت بالوتر وركعتي الضحى ولم تكتبا اى تفرضا وفي نسخة يكتب بمثناة تحتية اوله
اى ذلك **علي** وفي رواية ولم يفرضا عليكم وفي اخرى ولم تفرض على **حم عن ابن عباس**
وفيه جابر الجعفي كذاب
امرت بقرية اى امرني الله بالهجرة الى قرية **تاكل القرى** تغلبها في الفضل حتى يكون فضل
غيرها بالنسبة اليها كالعدم او الخراب بان يظهر اهلها على غيرهم من القرى فيغنمون
ما فيها فيأكلونه **يقولون يثرب** اى يسمونها الناس قبل الاسلام بذلك باسم رجل من
العمالقة نزلها **وهي** اى واسمها اللائق بها **المدينة** فهو الاسم المناسب لها واما يثرب فمن
لان التثريب الفساد وهي **تنفي الناس** اى شرارهم وخبثهم **كما ينفي الكير** بمثناة تحتية
الزق الذي ينفخ به **خبث الحديد** ردية جعل مثل المدينة وساكنيها مثل الكير وما
يوقد عليه في النار فميز به الخبيث من الطيب فيذهب الخبيث ويبقى الطيب كما كان
في زمن عمر اخرج اليهود والنصارى منها **ق عن ابي هريرة**
امرت الرسل بالبناء للمفعول **ان لا تاكل الا طيبا** اى حلالا **ولا تعمل الا صالحا** فلا يفعلون غير صالح
من كبيرة ولا صغيرة عمدا ولا سهوا لعصمتهم **ش عن ام عبد الله بنت اوس** الانصارية
اخت شداد بن اوس قال الحاكم صحيح ورده الذهبي

امرنا

امرنا بالبناء للمفعول اى انا وامتي **باسباغ الوضوء** اكماله بما شرع فيه من السنن الاتمام
فرضه فانه غير مخصوص بهم **الدارمي** في مسنده **عن ابن عباس** وفي الباب غيرها
امرنا بالتسبيح اى بقول سبحان الله **في ادبار** اعقاب **الصلوات** المكتوبة وتحتمل غيرها
والامر للندب **ثلاثا وثلاثين تسبيحة** اى قول سبحان الله **وثلاثا وثلاثين تحميدة** اى
قول الحمد لله **واربعا وثلاثين تكبيرة** اى قول الله اكبر بدا بالتسبيح لتضمنه نفي النقايص
عنه تعالى ثم بالتحميد لتضمنه اثبات الكمالات له ثم بالتكبير لافادته انه اكبر من كل شيء
طب عن ابي الدرداء
امرني جبريل عن الله اى بان **اكبر** اى اقدم الاكبر سنا في مناولة السواك ونحوه
الحكيم الترمذي **حل** وكذا الطبراني **عن ابن عمر**
امسحوا جوازا **على الخفين** حضرا وسفرا ولم ينسخ ذلك حتى مات وقبل بلغه احاديثه
التواتر حتى قال بعضهم اخشى ان يكون انكاره كفرا **والمحاري** اى وامسحوا على المحاري اى
العمامة **حم عن بلال المؤذن**
امسح ندبا **رأس اليتيم** ال للعهد الذهني والمراد بعض من الحقيقة **هكذا الى مقدم**
رأسه اى من الموخر الى المقدم **ومسك له اب** اوجد **هكذا الى موخر رأسه** اى من مقدمه
الى موخره والامر للندب **خط وابن عساكر عن ابن عباس** باسناد ضعيف
امسك عليك بالعب الذي جانا تاديبا معتذرا عن خلفه عن غزوة تبوك مريبا الاطلاع
من بحيي ماله **بعض مالك** وتصدق ببعض **فهو خير لك** من التصدق بكله ليلا
تتضرر بالفقر وعدم الصبر عما الفاقة فالتصدق بكل المال غير محبوب الالمن قوي
يقينه كالصديق **في سر عن كعب** بن مالك
امشوا ميلا ثلث فرسخ **علا** ندبا **ما مريضا مسلما امشوا** ندبا **ميلين اصلا بين اثنين**
انسانين او فيتين اى حافظ على ذلك وان كان عليك فيه مشقة كان تمشي الى محل بعيد
امشوا ندبا **ثلاثة اميال زاحافي الله** تعالى وان لم يكن اخاك من النسب ومقصوده
ان الثالث افضل واكمل واهم من الثاني والثاني من الاول **ابن ابي الدنيا** اوبكر **في كتاب**
فضل زيارة **الاخوان عن محمود** الشقري **مرسلا** ورواه البيهقي عن امامة واسناده
امشوا ندبا **امامي** اى قدامي **وخلوا** فرغوا **ظهري** اى ما وراي **للملائكة** تمشيهم في
وهذا كالتعليل للمشي امامه وبه علم ان غيره من الامة ليس مثله فيه بل تمشي الطبقة
خلف الشيخ **ابن سعد عن جابر**
امط ازل ندبا **الاذى** من خوف شوك وحجر وكل ما يوذي **عن الطريق** اى طريق المارة
فانه لك صدقة توجر عليه كما توجر على الصدقة لتسببه الى سلامة من تمر به
من الاذى **خد عن ابي برزة** الاسلمي فضله بن عبيد
امك سميت اما لانها اصل المولد وام كل شيء اصله **ثم امك ثم امك** بنصب الميم في الثلاثة
اى قدم مهما في البر والتكرير للتاكيد اولافادة ان لها ثلاثة امثال ما للاب من البر اما
لابد منه من مشاق الحمل والوضع والرضاع **ثم قدم اباك** لان فضل النصرة اهم يجب
رعايته وذا اطلبا شيا في وقت واحد ولم يمكن الجمع **ثم قدم الاقرب** منك **فالاقرب** فيقدم
الاب فالاولاد فالاحفاد والجدات فالاخوة والاخوات فالمحارم من ذوي الارحام
كالعم والعمة **حم د ت ك عن معاوية بن حيدة** القشيري قال ت حسن صحيح **ك على**
ابي هريرة قلت يا رسول الله من احق الناس بحسن الصحبة فذكره

ضعيف
اى انا وامتي

املك يدك اجعلها مملوكة لك فيما عليك بعقله واقبضها عما يضرك وابسطها فيما ينفعك
ح عن اسود بن صرد الجاربي الشامي واسناده حسن
املك عليك بامن سالت السماء الخاء لسانك بان لا تحركه بمعصية فان اعظم ما تطلب استقامته
بعد القلب اللسان وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصايد السنتهم ابن
فانع في المعجم طب عن الحارث بن هشام الخزومي اخو ابي لهب باسناد جيد
املك عليك لسانك احفظه وصنه لعظم خطره وكثرة ضرره والسعك بتشديد
يعني تعرض ما هو سبب للزوم بيتك من الاشتغال بالله ورفض الاعتبار وابك على
خطيئتك ذنوبك ضمن بكى معنى الندامة وعداه بعلى اى اندم على خطيئتك باكيا فان
جميع اعضائك تشهد عليك في القيمة ن في الزهد عن عقبة بن عامر الجهني قيل
وصوابه عن ابن امامة وفي اسناده مقال
املئوا البحن اتموا عجنه واجيدوه فانه اعظم للبركة اى اكثر لزيادة الخير والنمو فيه
والامر للارشاد عد عن انس وفي احد بيث منكر
امناء المسلمين على صلاتهم وسجودهم الماذنون اى هم الحافظون عليهم دخول الوقت
لاجل الصلاة والسحر للصوم فمن قصر في تحرير الوقت خانوا اتهموا عليه هق عن
ابن محذورة الحجي المكي
امنع الصفوف احوطها واحفظها من الشيطان اى من وسوسته الصف الاول الذي
يلي الامام فتاكد الاهتمام بايثاره ابو الشيخ والديلمي عن ابي هريرة باسناد ضعيف
امنوا بالتشديد اى قولوا امين بلا مد اذا قرا اى اذا قرا الامام في الصلاة او قرا احد
خارجها غير المغضوب عليهم ولا الضالين اى اذا انتهى في قراءته الى ذلك وورد
في حديث اخر تعليله بان من وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ابن شاهين في
السنة عن علي
امير ان تثنية امير وهو صاحب الامر وكل من تشاوره او تواميره فهو اميرك وليسا
بامير بن الامارة المتعارفة وهما المراة التي خ مع القوم الحاج تحيض قبل ان
تطوف بالبيت طواف الزيارة فليس لها النفر حتى يستامروها فينبغي للامير الحاج
ان لا يرحل عن مكة لاجل حايض تتطوف للافاضة والرجل يتبع الجنازة فيصلي عليها
فليس له ان يرجع حتى يستامر اهلها اى لا ينبغي له الرجوع حتى يستاذنهم الحاملي
بفتح الميم نسبة الى الحامل التي تحمل الناس في السفر وهو القاضي ابو عبد الله
الحاكم في امالية عن جابر باسناد ضعيف
ان الله ابى علي فيمن قتل صوما ظلما يعني سالته ان يقبل توبته فامتنع ثلاثا اى سالته
ثلاث مرات فامتنع واقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اى كرره ثلاثا للتاكيد وهذا في
المستحل او خرج مخرج الزجر والتنفير حم ن ك عن عقبة بن مالك النسائي باسناد صحيح
ان الله ابى لي ان اتزوج امراة او ازوج من اهلي امراة الا من اهل الجنة يعني من
مصاهرة من تخلد له بعمل اهل النار فيخلد فيها ابن عساكر عن هند ابن ابي هالة
التميمي ربيب خديجة
ان الله اتخذ لي خليلا من الخلالة وهي المحبة الداخلة فيما يقبل التداخل وموقعها
الموافقة في وصف الرضى والسخط كما اتخذ ابراهيم خليلا لانه تعالى ما علم من كل منهما
خلا لارضيها اهلها لما للته وان خليلي من البشر ابو بكر الصديق وفي رواية العباس

وفي

وفي رواية على طب عن ابي امامة باسناد ضعيف
ان الله اكارم تحاكم ومنعكم وانقلاكم من ثلاث خلال خصال الاولى ان لا يدعو عليكم
كما دعا نوح على قومه فتهلكوا بكسر اللام جميعا اى بل كان النبي صلى الله عليه وسلم كثير
الدعا لامته والثانية ان لا يظهر بضم اوله وكسر ثالثه اى لا يغلب اهل دين الباطل
وهو الكفر على اهل دين الحق وهو الاسلام فيحقه ويطفي نوره والثالثة ان
لا يجتمعوا على ضلالة فيه ان اجماع امته حجة وهو من خصايصهم د وكذا الطبراني
عن ابي مالك الاشعري فيه انقطاع وضعف
ان الله احجر التوبة منعها عن كل صاحب بدعة اى من يعتقد في ذات الله وصفاته
وافعاله خلاف الحق فيعتقده على خلاف ما هو عليه نظرا او تقليدا ابن قيد وفي
نسخ قيل ولعله الصواب عب ض هب والضيا المقدسي عن انس
ان الله اذا احب عبدا اجعل رزقه كفافا اى بقدر الكفاية لا يزيد عليها فيطغيه ولا
ينقص عنها فيوذيه فان الغنى مبطرة ماشرة والفقر مذلة ماسرة ابو الشيخ ك
والديلمي عن علي باسناد ضعيف
ان الله تعالى تفاءل عن علو القدر والمنزلة اذا احب انفاذ امر اى اراد امضاءه سلب
كل ذي لب لبه حتى لا يدرك به مواقع الصواب ويتجنب ما يوقعه في المهالك والاعطاء
محصوله ان قضا الله لا بد من وقوعه ولا يمنع منه ونور عقل خط عن انس ضعيف
لضعف لاحق بن حسين
ان الله اذا اراد امضا امر نزع قلوب ذوي العقول من الرجال اى الكاملين في الرجولية
الراسخين في الانسانية فلم يبق الناس حتى يمضي امره فاذا امضاه ردها اليهم كما
ليعتبروا ويعتبروهم ووقعت الندامة منهم على ما فرط فان ان احكمت اليقين
وجزم بانه لا بد من وقوع القضا المبرم هان عليك الامور وارتفعت الندامة ابو عبد
الرحمن السلمي في سنن الصوفية عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عن
ابن ابي طالب باسناد ضعيف
ان الله اذا انزل سطوته قهره وشدة بطشه على اهل بيته المستوجبين لها فوقت
اجال قوم صالحين فاهلكوا بها ثم يبعثون على نياتهم واعمالهم اى بعث كل واحد
منهم على حسب عمله من خير وشر فلا تكن العذاب طهرة للصالح ونقمة على الكافر والفاسق
فلا يلزم من الاشتراك في الموت الاشتراك في الثواب والعقاب هب عن عايشة ورواه
عنها ايضا ابن حبان وهو معلى
اذا انعم على عبد نعمة يحب ان يرى اثر نعمته عليه لانه انما اعطاه ما اعطاه ليبره
الى جواره ليكون مكرما لها فاذا منعه فقد ظلم نفسه وكره البوس شدة الحال
والفاقة والتباوس اظهار الفقر والحاجة لانه كالشكوى الى العباد من ربه فالتجمل في
الناس لله للناس مطلوب ويبغض السابل الملحف الملازم الملح وحب الحي العفيف
اى المتكف عن الحرام وسوال الناس المتعفف المتكلف العفة وهي كذا بانبساط الشهوة
من الادمي الانحطه هب عن ابي هريرة باسناد جيد كما في المهذب
ان الله اذا رضي عن العبد اثنى عليه بسبعة اصناف من الخير لم يعلمه يعني يقدر
له التوفيق لفعل الخير في المستقبل ويثني عليه به قبل صدوره منه بالفعل واذا سخط
على العبد اثنى عليه بسبعة اصناف من الشر لم يعلمه فالجناية لا تضر مع العناية

تعالى ج

اى ج

الهمزة مع النون

منعني ج

قال بعضهم من لم يكن للوصال اهلا فكل احسانه ذنوب وقال العارف السمرقندي والسيخ نعمان قدس سرهما لا يتغير ان بافعال العباد وفي تفسير البغوي ان داود رأى البحر ان كل نقطة ما بين المشرق والمغرب فقال يا رب من يستطيع ملأها حسنات قال اذا رضيت عن عبدي ملأتها بنمرة والحاصل انه كما بين الرزق تفاوت في القسمة ففسمة الرزق عالتدبير وقسمة الشقاوة منازل العبيد من ربهم في الباطن لا في الظاهر وانما ينزل الشقاوة على القلوب وتظهر السمات على الوجوه باعتبار ما عند الله تعالى في غيبه حم حب عن ابي سعيد الخدري ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم

ان الله اذا قضى على عبد قضاء يمن لقضايه مرد اي راد فليس هو كملوك الدنيا تحال بينهم وبين بعض ما يريدون بنحو شفاعة فمن قضى له بالسعادة فمن اهلها او بالشقاوة فمن اهلها لا راد لقضايه ولا معقب لحكمه ابن قانع عن شريح بن جبيل بضم المعجمة وفتح الراء ابن السمط الكندي مختلف في صحبته

ان الله اذا اراد بالعباد نقمة عقوبة امانة الاطفال وعقم النساء اي منع المني ان ينعقد في ارحامهن ولدا فينزل بهم النقمة وليس فيهم مرحوم لان سلطان الانتقام اذا ثار حنت الرحمة بين يدي الله حنين الوالد فعطفي تلك النايرة فاذا لم يكن فيهم مرحوم ثار الغضب واعتزلت الرحمة الشيرازي في الالقاب عن حذيفة ابن اليمان وعمار بن ياسر معا دفع به توهم انه عن واحد منهما على الشك

ان الله اذا اراد ان يهلك عبدا من عباده نزع منه الحياء منه تعالى ومن الخلق او منهما فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا مقيتا فعيل بمعنى فاعل او مفعول من المقت وهو اشد الغضب مهتما بالتشديد والبناء للمجهول اي ممقوتا بين الناس معضوبا عليه عندهم فاذا لم تلقه الا مقيتا ممقوتا نزعت منه الامانة واودعت فيه الخيانة فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه اي لم تجده الا خائنا فيما جعل امينا عليه مخونا بالتشديد والبناء للمجهول اي منسوبا الى الخيانة محكوما له بها واذا صار بهذا الوصف نزعت منه الرحمة رقة القلب والعطف على الخلق فاذا نزعت منه الرحمة لم تلقه الا رجيما اي مطرودا واصل الرجم الرمي بالحجارة فعيل بمعنى مفعول اي مرجوم ملعنا بالضم والتشديد اي يلعنه الناس كثيرا واذا صار كذلك نزعت منه ربقة الاسلام بكسر الراء وتفتح اي حدود الاسلام واحكامه وفيه ان الحياء اشرف الخصال واكمل الاحوال ه عن ابن عمر ضعفه المنذري

ان الله اذا احب عبدا اي اراد به خيرا وهداه ووفقه دعا جبريل اي اذن له في القرب من حضرته فقال اني احب فلانا فاحبه يا جبريل فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السما اي الملايكة ثم يوضع له القبول في اهل الارض اي تحدث له في القلوب مودة ويزرع له فيه محبة فتحبه القلوب وترضخ عنه النفوس من غير تودد منه ولا تعرض لسبب واذا بغض عبدا اي اراد به شرا وابعده عن الهداية دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السما ان الله يبغض فلانا فابغضوه فيبغضونه ثم توضع له البغضا في الارض اي فيبغضه اهلها جميعا فينظرون اليه بعين الازدراء وتسقط مهابته من النفوس واعزازه من الصدور من غير ايذاء منه لهم ولا جناية عليهم م عن ابي هريرة ورواه البخاري ايضا دون ذكر البغضا

ان الله اذا اطعم نبيا طعمة بضم الطاء وسكون العين اي مأكلة والمراد الفي ونحوه

فهي

فهي للذي يقوم بالخلافة من بعده اي يعمل فيها ما كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يعمل لانها تكون ملكا له كما وهم فلا ينافيه خبر ما تركت بعد نفقة نسائي ومونة عاملي صدقة د وك احمد عن ابي بكر الصديق ضعيف لضعف محمد بن فضيل والوليد بن جميع

ان الله اذا اراد رحمة امة اي اهلها وتاخيرها من عباده قبض نبيها اي اخذه بعني توفاه قبلها اي قبل قبضها فجعله لها فرطا بفتحتين بمعنى الفارط المتقدم الى الما، ليهي السقي يريد انه شفيع يتقدم وسلفا بين يديها وهو المقدم فهو من عطف المرادف او اعم وفايدة التقدم الانس والطمانينة وقلة كرب الغربة او الاخر لشدة المصيبة واذا اراد هلكة امة بفتح الهاء واللام هلاكها عذبها ونبيها حي اي وهو مقيم بين اظهرهم فاهلكها وهو ينظر الى هلاكها فاقر عينه اي فرحه وبلغه امنيته وذكر لان المستبشر الضاحك تخرج من عينيه ماء بارد فيقر بهلكتها في حياته حين كذبوه في دعواه الرسالة وعصوا امره لعدم اتباع ما جاءه من عند الله وفيه بشرى عظيمة لهذه الامة المحمدية م عن ابي موسى الاشعري

ان الله اذا اراد ان يجعل عبد الخلافة مسح يده على جبهته يعني القى عليه المهابة والقبول ليتمكن من انفاذ الاوامر ويطاع فمسحها كناية عن ذلك خط عن انس وقال معيقيب ابن عبد الله ذاهب الحديث

ان الله اذا اراد ان يخلق خلقا للخلافة مسح يده على ناصيته اي مقدم راسه زاد في رواية بيمينه فلا تقع عليه عين اي لا تراه عين انسان الا احبته ومن لازم محبة الخلق له امتثال اوامره وتجنب نواهيه وتمكن هيبته من القلوب ك عن ابن عباس قال ابن حجر وشيخ الحال ضعيف

ان الله اذا اراد ان يرسل عذابه اي بلاء من السما، اي من جهتها على اهل الارض اي ساكنيها صرفه عن عمار المساجد بذكر الله لامن عمرها وهو مكب عباده نياه معرضا عن اخرته ابن عساكر عن انس وغيره

ان الله تعالى اذا غضب على امة ينزل بها اي والحال انه لم ينزل بها عذابا خسف بالاضافة اي ولم يعذبها بالخسف بها ولا مسخ اي ولم يعذبها بمسخ صورها قردة او خنازير مثلا غلت اسعارها اي ارتفعت اسعار اقواتها ونجس منع عنها امطارها فلا يمطرون وقت الحاجة وولى عليها اشرارها اي يومر عليهم اشرهم سيرة واقبحهم سريرة فيعاملهم بالعسف والقسوة والغلظة والجور تنبيه اصل الغضب تغير حصل لارادة الانتقام وهو في حقه تعالى محال والقانون في امثاله ان جميع الاعراض النفسانية كالغضب والرحمة والفرح والسرور والحيا والتكبر والاستهزا لها اوايل ونهايات والغضب اوله التغير المذكور وغايته ارادة ايصال الضرر الى المغضوب عليه فلفظ الغضب في حقه تعالى لا تحمل على اوله الذي هو من خواص الاجسام بل على غايته وهذه قاعدة شريفة نافعة في هذا الكتاب جد ابن عساكر ان الله اذن لي ان احدث عن ديك ان عظم جثة ملك في صورة ديك قد مرقت رجلاه الارض اي وصلتا اليها وخرقتاها وخرجتا من جانبها الاخر وعنقه مثنية تحت العرش وهو يقول سبحانك ما اعظمك زاد في رواية ربنا فيرد عليه اي فيجيبه الله الذي خلقه بقوله لا بعاذ لك اي عظمة سلطاني وسطوة انتقامي من حلف بي كاذبا فانه لو نظر الى كمال الجلال وتامل في عظم المخلوقات الدالة على عظم خالقها تجرع ذلك

فالحرة على اليمين الكاذبة منشأ وها كمال الجهل به لله ابو الشيخ في العظمة طس ك
عن ابي هريرة صححه الحاكم واقره ورجال الطبراني ثقات
ان الله استخلص هذا الدين لنفسه اي دينه الاسلام ولا يصلح له الا السخاء بالمد الكرم
فانه لا قوام لشيء من الطاعات الا به وحسن الخلق بالضم الا بالتخفيف حر في تنبيه فزينوا
من الزين ضد الشين بهما دينكم زاد في رواية ما صحبتموه فالسخاء السماح بالمال وحسن
الخلق السماح بالنفس فمن سمح بهما مالت اليه النفوس والفته القلوب وتلقت ما يبلغه
عن الله بالقبول طب عن عمر رض ابن حصين ضعيف لضعف عمر العقيلي
ان الله اصطفى اختار واستخلص كنانة بالكسر عدة قبايل ابوهم كنانة ابن خزيمة من
ولد اسماعيل بن ابراهيم الخليل واصطفى قريشا من كنانة لان اباقريش مصرين كنانة
وكره لافادة الكفاءة والقيام بشكر المنعم واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم ومعنى الاصطفا والخيرة في هذه القبايل ليس باعتبار الذات بل باعتبار
الخصال الحميدة م ت عن واثلة بن الاسقع وله طرق كثيرة اورد ت بالجمع
ان الله اصطفى من ولد ابراهيم وكانوا كلهم انبيا عشر اسماعيل اذ كان نبيا ورسولا الحرهم
وعما يليق الحجاز واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة بن ثابت واصطفى من بني كنانة
قريشا بالنضر واصطفى من قريش بني هاشم فهم افضلهم واصطفاني من بني هاشم
فاوحى ذكر النور الذي كان في جبهة ادم في جبهة عبد المطلب ثم ولده وبا مصطفى شرفت
بنواها شم قال ابن الرومي في تفضيل الولد على الوالد قالوا ابو الصقر من شيبان قلت لهم
كلا لعمري ولكن منه شيبان ثم من اب قد علا بابنه ذري شرف كما علا برسول الله عدنان
وقال بعضهم في تفضيل الاخر على الاول كذا كان رسول الله اخر مرسل وما مثله فيما تقدم من رسل
ت عن واثلة وقال ن حسن صحيح
ان الله اصطفى من الكلام اربعا وهي قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر فهي مختار الله من جميع كلام الادميين فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة
وحط عنه عشرون خطيئة ومن قال الله اكبر مثل ذلك ومن قال لا اله الا الله
مثل ذلك ومن قال الحمد لله من قبل نفسه بانها قصد بها الانشا لا الاخبار كتبت له
ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثون خطيئة اي ذنبا قال بعضهم الحمد لله افضل من
التسبيح ووجهه ظاهر واما القول بانه اكثر ثوابا من التهليل فمردود حم ك والضياء عن
ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة معا قال ك على شرط مسلم واقره ورده
ان الله اصطفى موسى بالكلام واتراهيم بالخلة اي المحالله ك عن ابن عباس وصححه
ان الله اطلع اي تجلى تجليا خاصا على اهل بدر الذين حضروا وقعتها مع المصطفى صلى
الله عليه وسلم وقدر تقولوا الى مقام يقتضي الانعام عليهم بمغفرة ذنوبهم السابقة
واللاحقة فقال لهم اعملوا ما شئتم ان تعملوا فقد غفرت لكم ذنوبكم فلا واحد منهم بها
لبد لكم منهجكم في الله ونصركم دينه والمراد اظهار العناية بهم لا للترخيص لهم في كل
فعل او الخطاب لقوم منهم علم انهم لا يقارفونه ابدا وان قارفوه لم يصروا ك عن ابي
هريرة باسناد صحيح
ان الله اعطاني فيما منّ به علي ان قال لي اني اعطيتك فاتحة الكتاب ام القرآن وهي من
كنوز عرشي اي المخبوءة الملاحرة لخلقه ثم قسمتها بيني وبينك نصفين اي قسمين فان كلما
ينقسم قسمين يسمى احدهما نصفا وان تفاوتا ابن الضريس هب عن انس

اختار واستخلص ح

رب العالمين ح

ان الله اعطاني السبع مكان التوراة واعطاني المئين مكان الانجيل تأخيره في الذكر يفيد تعظيمه بان ما قبله مقدمة لتلقيه له واعطاني ما بين
الطواسين اي الحواميم مكان الزبور وفضلني ميزني وخصني بالحواميم والمفصل
وهو من الحجرات الى آخر القرآن ما قرأهن نبي قبلي يعني ما انزلن على نبي على محمد بن
نصر المروزي عن انس
ان الله اعطى موسى الكلام اي الكلم يعني خصه به واعطاني الرؤية لوجهه بقرينة
يعني خصني بها في مقابلة ما خص به موسى وفضلني عليه بالمقام المحمود الذي يحمده
فيه الاولون والآخرون يوم القيامة والحوض المورود يعني الكوثر الذي يرده الخلايق
في المحشر وهذا يعارضه الخبر الآتي ان لكل نبي حوضا ابن عساكر عن جابر
ان الله افترض صوم رمضان على هذه الامة وكان كتب على اهل الانجيل فاصابهم
موتان فزاد واعليهم عشرا قبله ثم غسل بعده فجعلوه خمسين وقيل وقع في بردهم
او حر شديد فزاد واعشرين كفارة للتحويل ومنشأ كراهة صيامه الصلاة فيه ليلا عن
صامه وقامه اي صام نهاره وقام ليله ايمانا تصديقا بانه حق وطاعة واحتسابا
لوجهه تعالى ر ا وبقيتا كان كفارة ما مضى من ذنوبه والمراد الصغاير ذهب عن
عبد الرحمن بن عوف باسناد حسن
ان الله امرني ان اعلمكم ما علمني وان ادبكم بما ادبني لاني بعثت كالنبي طبيبا لامراض
القلوب اذا فتح على ابواب محرم جمع حجرة فاذكروا اسم الله اي قولوا بسم الله والاكل
اكمال البسملة فاكلم اذا ذكر ذلك يرح الخبيث الشيطان عن هنا لكم فلا يدخلها واذا
وضع بين يدي طعام لكل كله فليسم الله بان يقول بسم الله والاكل الرحمن الرحيم
حتى لا يشارككم الخبيث اليئس او اعلم في ازراقكم فاكلم اذا تم تسموا الكل معكم ومن لا
اغتسل منكم بالليل اي فيه فليحاذر عن عورته فان ما بعدها ان نام بستر عورته كما صانه
لم طرف من جنون فلا يلوم الا نفسه لانه المتسبب اليه بعدم الستر ومن بال في
مغتسله اي المحل المعد لاغتساله فيه فاصابه الوسواس هما تطاير من البول
والماء فلا يلومن الا نفسه لانه فاعل السبب واذا رقعة المايدة التي اكلتم عليها
فاكنسوا ما تحتها فان الشياطين يلتقطون ما تحتها من ذلك فلا تجعلوا لهم
نصيبا في طعامكم اي لا ينبغي ذلك فانهم اعداؤكم الحكيم الترمذي عن ابي هريرة لكنه
لم يسنده بل علقه
ان الله امرني بحب اربعة من الرجال واخبرني انه يحبهم قالوا ابنهم لنا قال علي ابن ابي
طالب منهم العلم لذي لا يلتبس وابو ذر الغفاري جندب بن جنادة والمقداد بن عمرو
بن ثعلبة الكندي وسلمان الفارسي مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم يعرف بسلمان الخير
ن وقال حسن غريب ه ك عن بريدة الاسلمي قال ك على شرط مسلم واورده الذهبي
ان الله امرني ان ازوج فاطمة الزهرا من علي ابن ابي طالب قالوا خطبها ابو بكر
وعمر وغيرهما فرد وزوجه اياها طب عن ابن مسعود ورجاله ثقات
ان الله امرني ان اسمي المدينة طيبة بالفتح والتخفيف لطيبها والطهارة تريحها
او لطهارة اهلها من النفاق ومن الشرك وكيره تسميتها يثرب طب عن حابر بسند حسن
ان الله امرني بعدة الناس اي نكاحا ووجوبا وبدل له كما امرني باقامة

احدم ح

ومن فات الطعام الحبز

شبكة الألوكة www.alukah.net

الفرايض اى ملايتهم والرفق بهم وتاليفهم ليدخل من دخل منهم فى الدين ويتقى
المومن شر من قدر عليه الشقا منهم اما المداهنة وهى الاذين لصلاح الدنيا فمذمة
وقد امتثل المصطفى صلى الله عليه وسلم امر ربه فبلغ فى المداراة الغاية التى لاترى
وبالمداراة واحتمال الاذى يظهر الحوم النفسى وقد قيل لكل شى جوهر وجوهر
الانسان العقل وجوهر العقل المداراة فامن شئ يستدل به على قوة عقل الشخص
وقوى عقله وجلده كالمداراة والنفس لاتزال تشتهى من يعلس مرادها ويستفزها
الغضب وبالمداراة تنقطع مجة النفس ويرد طيشها ونفورها فر عن انس باسناد ضعيف
ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولاتداووا بحرام اى الحذف احدى التائين للتخفيف حرام اى حرم عليكم ذلك
فالتداوى بمحرم محرم اى حيث وجد دواء حلال طاهر يقوم مقامه وفيه مشروعية
التداوى لكن ان تركه توكلا فهو فضيلة قيل للربيع بن خيثم الا نداوى طبيبا فقرا
وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا كان فيهم طبا فلم يبق اهلا اوى
ولا المداوى ده عن ابى هريرة وفيه اسماعيل بن عياش وفيه مقال
ان الله انزل بركات اى كرامات ثلاثا من السماء كما فى رواية هن الشاة والنخلة والنار
سماها بركات وسماها فى مقام الامتنان لان الشاة عظيمة النفع درا ونسلا وشعرا والنخل جامع
بين اللذة والتغذى والنار لابد منها لقيام نظام العالم طب عن ام هانى ضعيف لضعف
النضر بن حميد
ان الله اوحى الى وحى ارسالا اى بان تواضعوا خفض الجناح ولين الجانب حتى
لا اى كيلا يفخر احد منكم على احد بعد مجاوزة حده كبرا ورفعة قدره تيها وعجبا ولايبغى
اى لايتجاوز احد منكم على احد ولوذ ميما والمراد ان الفخر والبغى نتيجة الكبر لان المتكبر
هو من يرفع نفسه فوق منزلته فلا يتفاد لاحد م ده عن عياض بن حمار بكسر
المهملة المجاشعى
ان الله اوحى الى قوانى بارابعة وزيرا اثنين ملكين من اهل السما جبريل وميكايل واثنين
اى رجلين من اهل الارض ابى بكر وعمر فابو بكر يشبه ميكايل وعمر يشبه جبريل
لشدته وحدته وصلابته فى اوامر الله طب حل عن ابن عباس ضعيف لضعف
محمد بن مجيب الثقفى
ان الله تبارك وتعالى بارك فى مآتين العريش اصله كما يستطاب به وهو هنا اسم لبلد
فى الشام والقرآن بالضم والتخفيف النهر المشهور وحمص فلسطين بكسر الفا وفتح اللام
ناحية كبيرة وراء الاردن من ارض الشام فيها عدة مدن منها بين المقدس بالتشديد
بالتطهير لبقعها واولها وقيل من ابرهة بن محمد المروزى بلاغا
اى انه قال لمعاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
ان الله بعثنى ارسلنى رحمة مهداة للمومن والكافر بتاخر العذاب ونحوه بعثت برفع
فوم بالسبق الى الايمان وان كانوا من ضعفا العباد وحفص اخرين وهم من ابى واستكبر
وان بلغ من الشرف المقام الاخر يعنى انه بعثه قدرهم وبدلهم بالمسلمان والمسلمات
ابن عساكر عن ابن عمر بن الخطاب
ان الله بنى الفردوس اى جنته رومى معرب بيلة اى بيد قدرته وحظرها

منعها

اى فى البقعة او الارض التى ص

منعها وحرم دخولها على كل مشرك يعنى كافر وخص المشرك لغلبة الاشراك فى العرب
وعلى كل مدمن خمر مداوم لشربها سكير مبالغ فى شرب المسكر لايقترعنه والمراد
المستحل هب وابن عساكر عن انس وفيه اضطراب وضعف
ان الله تجاوز عنى لامتى امة الاجابة عما وفى رواية لمسلم ما حدثت فى رواية وسوست
به انفسها بالرفع وهو اظهر وبالنصب وهو اشهر فلا يواخذ بما يقع فى قلوبهم من
القباح قهرا مالم تتكلم به اى فى القوليات باللسان عاوفق ذكر او تعمل فى الفعليات بالجوارح
كل تكلم فلا يواخذ بحديث النفس مالم يبلغ حد الجزم وهذا مخصوص بغير الكفر
فلو تردد فيه كفر حالا ق عم عن ابى هريرة طب عن عمار ابن حصين
ان الله تجاوز لى اى لاجلى عن امتى الخطا اى عن حكمه او عن اثمه او عنهما وسمان المخطى
للمال والدية ووجوب القضا عامن صام محمد ثاسهوا واثم المكره عا القتل خرجن
بدليل منفصل والنسيان ضد الذكر والحفظ وما استكرهوا عليه اى حملوا عا فعله قهرا
والمراد رفع الاثم وفى ارتفاع الحكم خلف والجمهور على ارتفاعه ه عن ابى ذر الغفارى
طب ك عن ابن عباس قال ك صحيح طب عن ثوبان مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم
قال الهيثمى ضعيف واخرجه الطبرانى فى الاوسط عن ابن عمر قال المولد فى الاشباه
واسناده صحيح ومن العجب اقتصاره على رواية الطبرانى فى الصغيره وحذفه للصحيحة
ان الله تصدق بفطر رمضان عا مريض امتى لحاجته للاداء والغذا فحبسه تلك اى
جسمه ومسافرها لما تحتاجه من اعتداله لوفور نهضته فى عمله فى سفره ابن سعد
فى طبقاته عن عايشة
ان الله تصدق عليكم عند وفاتكم اى موتكم بثلث اموالكم اى مكنكم من التصرف فيها
حالتئذ بالوصية وغيرها فتقضى الوصية بالثلث فهر اعلى الوارث وجعا ذكر زيادة
لكم فى اعمالكم فان اجر الوصية من عمل الميت الذى يثاب عليه ه عن ابى هريرة طب
عن معاذ بن جبل وعن ابى الدرداء قال ابن حجر اسناده ضعيف اى لكنه يقوى بتعدد طرقه
ان الله جعل الحق يعنى احراه على لسان عمر بن الخطاب فكان لسانه كالسيف الصارم
والحسام القاطع وقلبه فكان الغالب عا قلبه صفة الكمال فكان الحق معتمده حتى يقوم
بامر الله وينفذه بقاله وحاله ويحاسب نفسه والناس عا الذرة والخردلة فى الجر
والعدل فكان خلق عز للاسلام اجابة لدعوة المصطفى صلى الله عليه وسلم روى ابن
كان بين مسلم ومنافق قضية فقضى المصطفى صلى الله عليه وسلم قال المنافق
ادفعا لابى بكر فقال له ماكنت لاقضى بين من يرغب عن قضا المصطفى فاتيا عمر فقال
لاتعجل حتى اخرج فدخل فاشتمل عا سيفه وخرج فجعل على المنافق حتى قتله
وقال هكذا اقضى لمن لم يرض برسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب عنقه فانزل
الله تعالا فلا وربك لايومنون الاية ابن ابى خيثمة عن ابى ذر حم ن عن ابن عمر قال ت حسن صحيح حم
د ك ابى ذر الغفارى ع ك عن ابى هريرة قال ك عا شرط مسلم واقروه طب عن بلال
المؤذن وعن معاوية باسناد ضعيف او مختلط
ان الله جعل وفى رواية ضرب ما يخرج من ابن ادم من البول والغايط مثلا للدنيا
لخستها وحقارتها فالمطعم وان تكلف الانسان الشوق فى صنعته وتطييبه وتحسينه
يعود الى حال يستقذر فكذا الدنيا المحروص عا عمارتها وتنظيمها ترجع الى
خراب وادبار حم طب هب عن الضحاك ابن سفيان ورجاله رجال الصحيح غير على ابن

جدعان وقد وثق

ان الله جعل الدنيا كلها قليلا وما بقي منها الا القليل كالثغب بفتح المثلثة وسكون المعجمة الغدير القليل الماء شرب صفوه وبقي كدره يعني الدنيا كحوض كبير ملئ ماء وجعل صوره الجعل الحوض ينقص على كثرة الوارد حتى لم يبق منه الا وشل كدر يالث فيه الراعي وابوه وخاضت فيه الانعام فاعتبروا يا اولي الابصار كر عن ابن مسعود وقال صحيح واقروه

ان الله جعل هذا الشعر اي الاشعار وهو ان يشق احدى جانبي سنام البعير حتى يسيل دمه ليعرف انه هدي نسكا من مناسك الحج وسيجعله الظالمون نكالا ليكفوا به الانعام بل الانام ففعله لغير ذكر حرام ابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز الامام العادل بلاغا اي قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر

ان الله جعل لكل نبي شهوة اي يشتهيه وان شهوتي في قيام هذا الليل اي الصلاة فيه وهو التهجد اذا قمت الى الصلاة فيه فلا يصلين احد حتى فان التهجد واجب علي وكم وهذا كان او لاشم شيء وان الله جعل لكل نبي طعمة بالضم اي رزقا وان طعمتي جعلها الله هذا الخمس من الفيء والغنيمة فاذا قبضت بالبناء للمفعول الى فيضني الله اي اماتني فهو اي الخمس لولاة الامر من بعدي اي الخلفاء امامية طب عن ابن عباس

ان الله جعل للمعروف اسما جامعا لكل ما عرف من الطاعات وندب من الاحسان وجوها اي طرقا من خلقه اي الادميين حبب اليهم المعروف اي نفسه وحبب اليهم فعاله اي فعلهم له مع غيرهم ووجه بالتشديد طلابه بجمع طالب المعروف اليهم اي الى قصدهم وسواتهم لهم ويسر عليهم اعطاءه سهله عليهم وهيأهم اسبابه كما يسر الغيث الى الارض الجدبة ليحييها فيخرج نباتها وتحيى به اي النبات اهلها سكانها وان الله جعل للمعروف بالتفسير المار كر عد امن خلقه فهم بالمرصاد لمنعه بعض اليهم المعروف وبعض اليهم فعاله وحظر عليهم اعطاءه اي كف يده عنهم وعسر عليهم اسبابه ما لخط الغيث عن الارض الجدبة ليهلكها او يهلك بها اهلها بالقحط وما يعقر الشر اي ان الجدب يكون بسبب علمهم القبيح وبتهم الرديئة ومع ذلك فالذي يغفره الله لهم اعظم مما يواخذهم به ولو يؤاخذ الله الناس عما تسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ابن ابي الدنيا في قضاء الحوائج عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف لكن فيه جوابر

ان الله جعل السلام تحية لامتنا امة الاجابة واماننا لاهل ذمتنا اخذ به بعض السلف فجوز ابتداء اهل الذمة بالسلام ومنعه الجمهور وحملوا الحديث على حالة الضرورة بان خاف ترتب مفسدة في دين او دنيا لو ترك وعن نحو يه يقول اذا سلمت علي ذمي فقلت اطال الله سلامتك فانما اريد الحكاية اي ان الله فعل به ذلك الى هذا الوقت طب عن ابي امامة ضعيف لضعف بكير بن سهل وغيره

ان الله جعل البركة في السحور اي اكل الصائم وقت السحر بنية التقوى على الصوم والكيل اي ضبط اخذ واعطاء بالكيل الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة

ان الله جعل عذاب هذه الامة في الدنيا القتل اي بقتل بعضهم بايدي بعض مع دعايتهم الى كلمة التقوى وجعل القتل كفارة لما اجترحوه حل عن عبد الله بن يزيد الانصاري

ان

ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه اي في ظهره وجعل ذريتي في صلب علي اي ان طالب اي اولاده من فاطمة دون غيرها فمن خصائص المصطفى صلى الله عليه وسلم ان اولاد بناته ينسبون اليه طب عن جابر ضعيف لضعف يحيى بن العلاء الراوي عن

ابن عباس ضعيف بل قيل موضوع لشوذب كذاب ابن المرزبان

ان الله جعلها يعني زوجتك ايها الرجل لك لباسا وجعلك لها لباسا لاشتمال كل منهما على صاحبه وستره له عن الوقوع في الفجور واهلي بروبا عوري وآماري ذكر منهم يعني حللهم مني وحللي منهم وروعتها فلا ينافي قوله عائشة ما رأيت منه ولا رأى مني ابن سعد طب عن سعد بن مسعود الانصاري صحابي

ان الله جعلني عبدا كريما اي متواضعا سخيا ولم يجعلني جبارا مستكبرا متمردا عنيدا جابرا بالغين راد الحق رده عن عبد الله بن بسر بموحدة وسين مهملة ورجاله ثقات

ان الله جميل له الجمال المطلق جمال الذات وجمال الصفات وجمال الافعال يحب الجمال اي التجمل متكلفا في الهيئة اوفي قلة اظهار الحاجة لغيره والعفاف عن سواه م عن ابن مسعود عبد الله طب عن ابي امامة الباهلي ر عن ابن عمر بن الخطاب ر ابن عساكر في تاريخه عن جابر بن عبد الله وعن ابن عمر بن الخطاب باسانيد صحيحة

ان الله جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثر نعمته على عبده اي اثر الجدة من افاضة النعم عليه زيادة انفاقا وشكرا ويكره البوس والتباوس اي اظهار الفقر والفاقة والمسئلة هب عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف السلمي الصوفي لكن له اصل عند ابي يعلى وغيره

ان الله جميل يحب الجمال سخي يحب السخاء نظيف يحب النظافة لان من خلق شيء من صفاته ومعاني اسمايه الحسنى كان محبوبا له مقربا عنده عد عن ابن عمر باسناد

ان الله جواد بالتخفيف كثير الجود اي العطاء يحب الجود الذي هو سهولة البذل والانفاق وحسب ما لا بد منه من الاخلاق ويحب معالي الاخلاق ويكره سفسافها اي رديها وحقيرها هب عن طلحة بن عبد الله بن كريز قال العراقي هذا مرسل انتهى والمولف ظن انه طلحة الصحابي فوهم حل عن ابن عباس باسناد لا يصح

ان الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب دل على ان لبن الفحل محرم وهو مذهب الشافعي ت عن علي وقال حسن صحيح

ان الله حرم الجنة اي دخولها مع السابقين الاولين على كل انسان سهل لاحط عمله واضراره بدينه بشغله نفسه برعاية من لا يملك له ضرا ولا نفعا حل عن ابن فرعن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف سليمان الحراني

ان الله حرم على عقوق الامهات خصهن وان كان عقوق الاباء عظيما لان عقوقهن اقبح واكثر وقوعا والعقوق ما يتاذى به من قول او فعل غير محرم ملم يتعنت الاصل والمراد الامهات المحترمات وواد البنات دفنهن احياحين يولدن كان اهل الجاهلية يفعلونه كراهة لهن ومنع بسكون النون منونا وغير منون وهات بالبناء على الكسر عبر بها عن البخل والمسئلة فكره ان منع الانسان ما عنده ويسال ما عند غيره وكره لكم قيل وقال فلان كذا اما تحدث به من فضول الكلام وكثرة السؤال عن احوال الناس او عما لا يعنيه او عن المسايل العلمية امتحانا وفخرا وتعالما واضاعة المال صرفه في غير

شيا ص

من الانبيا ص

الله ص

ضعيف ص

كذا ص

حله وبذله فى غير وجهه المأذون فيه شرعا او تعريضه للفساد او السرف فى انفاقه والتوسع
فى المطاعم والملابس اما فى طاعة فعبادة ق عن المغيرة بن شعبة الثقفى
ان الله حرم على الصدقة فرضها ونفلها وعلى اهل بيتى اى وحرم الصدقة فرضها
فقط على مؤمنى بنى هاشم والمطلب لانها اوساخ الناس ابن سعد عن الحسن بن على
ان الله تعالى حيث خلق الدا خلق الدوا فتداووا ندبا بكل طاهر حلال شرعا وكذا بغيره
ان توقف البرء عليه وفقد ما يقوم مقامه والتداوى لا ينافى التوكل حم عن انس
ورجاله ثقات
ان الله حيى فلا يرد من ساله ستير بالكسر والتشديد تارك لحب القبائح ساتر للعيوب
والفضائح يحب الحيا اى من فيه ذلك والستر من العبد وان كره ما يستر عبده عليه
كما يحب المغفرة وان كره المعصية فاذا اغتسل احدكم فليستتر وجوبا ان كان ثم من ترم
نظره لعورته وندبا فى غيره ذلك واغتساله صلى الله عليه وسلم عريانا لبيان الجواز حم
د ن عن يعلى بن امية
ان الله تعالى فى رواية الترمذى ان ربكم حيى بكسر اليا الاولى كريم اى جواد لا ينفد عطاؤه
يستحيى اذا رفع الرجل يعنى الانسان اليه يديه سايلا متذللا حاضر القلب حلال
المطعم والمشرب كما يفيده خبر مسلم ان يردهما صفرا بكسر فسكون اى خاليتين
خائبتين من عطايه لكرمه والكريم يدع ما يدعه تكرما ويفعل ما يفعله تفضلا فيعطى
من لا يستحق ويدع عقوبة المستوجب حم د ت هـ ك عن سلمان الفارسى قال ت حسن
غريب وقال ك على شرطهما ونوزع وبالجملة اسناده جيد
ان الله ختم سورة البقرة بايتين اعطانيهما من كنزه الذى تحت العرش فتعلموهن
جمعه باعتبار الكلمات وعلموهن نساكم وابناكم خصهم لاهمية تعليمهم لا للاخراج
غيرهم فانهما صلاة اى رحمة عظيمة وقران ودعا اى مشتملتان على ذلك كله ك عن
ابى ذر وقال على شرط البخارى ورد
ان الله خلق الجنة بيضا نيرة مضيئة وتربتها وان كانت من زعفران وشجرها وان كان
اخضر لكنه يتلالا نورا واصل الخلق التقدير يقال خلق الفعل اذا قدرها وسواها
بالقياس والمراد الاتحاد على تقدير واستوا واحب شى اليه البياض فالبسوه احياكم
وكفنوا فيه موتاكم البزار عن ابن عباس ضعيف لضعف هشام بن زياد
ان الله خلق خلقه اى الثقلين فان الملايكة ما خلقوا الا من نور فى ظلمة اى كاينين
فى ظلمة الطبيعة والنفس الامارة المجبولة بالشهوات المردية والاهوا المضلة فالقى
فى رواية فرش عليهم شيا من نوره عبارة عما نصب من الشواهد والبراهين
وانزل من الايات والنذر فمن شا الله هدايته اصابه من ذلك النور يومئذ
تخلص من تلك الظلمة واهتدى الى اصابة طرق السعدا ومن اخطاه ذلك النور
لعدم مشاهدة تلك الايات ضل اى بقى فى ظلمة الطبيعة متحيرا كالانعام او المراد
خلق الذر المستخرج من صلب ادم فعبر بالنور عن الالطاف واشراق لمع برق العناية
ورمز باصاب واخطا الى ظهور اثر تلك العناية فى الازل من هداية بعض وضلال
بعض حم ت ك عن ابن عمرو بن العاص وصححه الحاكم وابن حبان
ان الله خلق ادم من قبضة اصلها ما انضم عليه اليد من كل شى قبضها من جميع
اجزا الارض اى ابتدا خلقه من قبضته وهذا تخييل لعظمته تعالى شانه وان كل المكونات

منقادة

منقادة لارادته فليس ثم قبضة حقيقة والمراد ان عزرايل قبضها حقيقة بامره
تعالى فجا بنو ادم على قدر الارض اى على لونها وطبعها فمن الحمرا احمر ومن البيضا
ابيض ومن سهلها سهل الخلق لين رفيق ومن حزنها ضده ولهذا جا
منهم الابيض والاحمر والاسود وبين ذلك من جميع الالوان والسهل اللين
المنقاد والحزن بالفتح الغليظ الطبع الجافى القاسى والخبيث والطيب وبين ذلك
فالخبيث من الارض السبخة والطيب من العذبة الطيبة قال الحاكم وكذا جميع الدواب
والوحوش فالحية ابدت جوهرها حيث خانت ادم حتى لعنت واخرجت من الجنة
والفار قرض حبال سفينة نوح والغراب ابدا جوهره الخبيث حيث ارسله نوح
من السفينة ليا تيه بخبر الارض فاقبل على جيفة وتركه وهكذا حم د ت ك هق
عن ابى موسى الاشعرى قال الترمذى ثم ابن حبان صحيح
ان الله خلق الخلق اى المخلوقات انسا وجنا ثم جعلهم فرقا فجعلنى صيرنى فى خير فرقهم
بكسر ففتح اشرفها من الانس وخير الفريقين العرب والعجم ثم تخير القبايل اى اختار
خيارهم فضلا فجعلنى فى خير قبيلة من العرب هذا بحسب الايجاد اى قدر ايجادى
فى خيرها قبيلة ثم تخير البيوت اى اختارهم شرفا فجعلنى فى خير بيوتهم اى فى اشرف
بيوتهم فانا فى سابق علم الله خيرهم نفسا اى روحا وذاتا اذ جعلنى نبيا رسولا
فاتحا خاتما وخيرهم بيتا اى اصلا اذ جيت من طيب الى طيب الى صلب عبد الله بنكاح
لا سفاح ت عن العباس بن عبد المطلب
ان الله خلق ادم من طين فى رواية من تراب الجابية بجيم فموحدة فمثناة تحتية قرية
او موضع بالشام والمراد انه خلق من قبضة من جميع اجزا الارض ومعظمها من
طين الجابية وعجنه بما من ما الجنة ليطيب عنصره ويحسن خلقه ويطبع على طباع
اهلها ثم صوره وركب جسده وجعله اجوف ثم نفخ فيه الروح فكان من بديع فطرته
وعجيب صنعته ابن مردويه فى تفسيره عن ابى هريرة ورواه عنه ايضا ابن عدى
واسناده ضعيف
ان الله خلق لوحا محفوظا وهو المعبر عنه فى القران بذلك وبالكتاب المبين وبام القران
من درة بيضا لؤلؤة عظيمة كبيرة صفحاتها جنباتها ونواحيها من ياقوتة حمرا فى
غاية الاشراق والصفا قلمه نور وكتابه نور بين بذلك ان اللوح والقلم
ليسا كالواح الدنيا المتعارفة ولا كاقلامها لله فى كل يوم ثلاثماية وستون لحظة
يخلق ويرزق ويميت ويحيى ويعز ويذل ويفعل ما يشا فان كان العبد على حالة
مرضية توصل الى الامل من نوال الخير وصرف السو وحكم عكسه عكس حكمه طب
عن ابن عباس ورجال احد اسانيده ثقات
ان الله خلق الخلق اى قدر المخلوقات فى علمه السابق حتى اذا فرغ من خلقه اى قضاه
واتمه فالفراغ تمثيل قامت الرحم حقيقة بان تجسد وتكلم والقدرة صالحة او هو
تمثيل واستعارة فقال تعالى مه اى ما تقول والقصد به اظهار الحاجة دون الاستعلام
فانه يعلم السر واخفى قالت بلسان القال او الحال على ما تقرر هذا مقام العايذ بك
اى مقامى هذا مقام المستجير بك من القطيعة قال تعالى نعم حرف ايجاب مقرر لما
سبق اما بالتخفيف ترضين خطاب للرحم والهمزة للاستفهام التقريرى ان
اصل من وصلك بان اعطف عليه واحسن اليه واقطع من قطعك فلا اعطف عليه

فهو كناية عن حرمان الغمامة قالت الرحم بلى يا رب رضيت قال الله تعالى فذلك المذكور
كل بكسر الكاف فيهما اى حصل لك وصلة الرحم تكون بايصال الممكن من خير ودفع
الممكن من شر وهذا ان استقام اهل الرحم فان تفرقوا او فجروا فقطيعتهم صلتهم
ق عن ابى هريرة
ان الله خلق الرحمة التى يرحم بها عباده وهى ارادة الانعام او فعل الاكرام يوم
خلقها مائة رحمة الفصل بالكسر ضرب المثل لتعرف التفاوت بين القسطين
فى الدارين بالتنفيس والتحزية فان رحمته غير متناهية فامسك اذخر عنده
تسعا وتسعين رحمة وارسل فى خلقه كلهم رحمة واحدة تعم كل موجود فلو يعلم الكافر بكل الذى عند الله من الرحمة الواسعة
لم ييأس ان يقنط من الجنة اى منها شمولا الرحمة له فيطمع ان يدخل الجنة ولو يعلم
المؤمن بالذى عند الله من العذاب لم يأمن من النار اى من دخولها فهو عاقر
الذنب شديد العقاب وهذا امر يوقف العبد بينهما حالة الرجاء والخوف ق عن ابى
هريرة وغيره
ان الله خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة اى اظهر تقديرها ويوم اظهر تقدير
السموات والارض كل رحمة ضافت ما بين السما والارض اى ملأ ما بينهما بفرط سعتها
جسما فجعل فى الارض منها واحدة فبها تعطف نحن وترقى الوالدة على ولدها
من الدواب والوحش والطير والحشرات والهوام وغيرها بعضها على بعض
واخر امسك عنده تسعا وتسعين رحمة فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه
الرحمة اى ضمها اليها فالرحمة التى فى الدنيا بشر احون بها ايضا يوم القيامة ويعطف
بعضهم على بعض بها حم عن سلمان الفارسى حم ه عن ابى سعيد الخدرى
ان الله خلق الجنة وجمع فيها كل طيب وخلق النار وجمع فيها كل خبيث وخلق لهذه
اهلا وهم السعداء وحرمها على غيرهم وخلق لهذه اهلا وهم الاشقياء وحرمها
على غيرهم وجمعها جميعا فى هذه الدار فوقوع الابتلاء والاختبار سبب الاختلاف
ليميز الله الخبيث من الطيب قال السهروردى الرضى والسخط نعتان قديمان لا
يتغيران بافعال العباد فمن رضى عنه استعمله بعمل اهل الجنة ومن سخط عليه استعمله
بعمل اهل النار م عن عائشة قالت مات صبى فقلت طوبى له عصفور من عصافير
الجنة فذكره وزاد فى بعد قوله اهلا فهم بعملها يعلمون
ان الله تعالى لما انزل رافته بنا رضى لهذه الامة اليسر فيما شرعه لها من الاحكام ولم
يشد عليها لغيرها وكره لها العسر اى لم يرده بها ولم تجعله عزيمة عليها يريد
الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر طب عن محمد بن سلمة بكسر اللام وسكون المهملة وفتح
الجيم ابن الادرع بفتح الهمزة فمهملة ساكنة السلمى وحالد رجال الصحيح
ان الله تعالى رفيق اى لطيف بعباده فلا يكلفهم فوق طاقتهم بل يسامحهم ويلطف بهم
تحب الرفق بالكسر اللطف واخذ الامر باحسن الوجوه واسهلها ويعطى عليه فى
الدنيا من الثناء الجميل ونيل المطالب وتسهيل المقاصد وفى الاخرة من الثواب الجزيل
ما لا يعطى على العنف بالضم الشدة والمشقة والقصد به الحث على حسن الاخلاق
والمعاملة مع الخلق وان فى ذلك خير الدنيا والاخرة خد عن عبد الله بن معقل
بضم الميم وفتح المعجمة وشد القاف ه حد عن ابى هريرة حم هب عن عاصم عن ابى

اما

اى قدر ح

البخارى ح

وصنعته ح

امامة البزار عن انس باسانيد بعضها رجاله ثقات
ان الله زوجنى فى الجنة مريم بنت عمران اى حكم بجعلها زوجتى فيها وامراة فرعون
اسية بنت مزاحم واختى موسى الكليم خلصهن الله من الاصطفا العبرانى الى الاصطفا
العربى فجمع لهن بين الاصطفائين ط عن سعد بن جناده العوفى وفى اسناده من لا يعرف
ان الله سائل يوم القيامة كل راع عما استرعاه اى ارخله فحفظ ذلك
ام ضيعه اى يسأله يوم القيامة عن كل فرد فرد من ذلك حتى عن حرفى غاية يسأل الرجل
عن اهل بيته اقام بالزمه لهم من الحقوق ام قصر وضيع فيعامل من قام بحقهم بفضله
ويعامل من فرط بعدله ويرضى خصمه من شاء بجوده وما يسأل عن اهل بيته يسأل اهل
بيته عنه ن حب عن انس ابن مالك
ان الله سمى وفى رواية امرنى ان اسمى ولا تعارض لان المراد امره باظهار ذلك المدينة
طابة بالتنوين وعدمه واصلها طيبة قلبت الياء الفا كما وفى ما قبلها وكان اسمها
يثرب لكرهه وسماها بذلك لطيب سكانها بالدين حم ك عن جابر بن سمرة ورمز احمد
ان الله صانع كل صانعة اى مع صنعته وكمال الصنعة لا يضاف اليها وانما يضاف الى
صانعها واحق به من قال الايمان صنعة الرحمن غير مخلوق ز فى كتاب خلق الافعال
وكان حقه ان يذكر اسم البخارى صريحا من غير رمز فان حرفا حرفا جعله فى الخطبة رمزا له
فى صحيحه لا فى غيره ك فى صحيحه والبيهقى فى كتاب الاسما والصفات عن حذيفة بن اليمان
لكن لفظ الحاكم ان الله خالق بدل صانع
ان الله تعالى طيب بالتثقيل اى منزه عن النقايص مقدس عن الافات والعيوب وفى رواية
ان الله طيب لا يقبل الا الطيب بخ الحلال فى الصدقة ومصداقه ولا يتمموا الخبيث منه
تنفقون تحب الطيب اى الحلال الذى يعلم اصله وحريانه على الوجه الشرعى نظيف
تحب النظافة الظاهرة والباطنة من خلوص العقيدة ونفى الشرك ومجانبة الهوى
والامراض القلبية تكرم تحب الكرم وجواد تحب الجود فنظفوا لله ما افنيتم جمع فناء هو
الفضاء امام الدار ولا تشبهوا بالهود بالحذف احدى التاءين للتخفيف بالهود فى قذارتهم
افنيتهم ولهذا كان للمصطفى صلى الله عليه وسلم واصحابه مزيد حرص على نظافة الملبس
والافنية وكان يتعاهد نفسه ولا يفارقه المراة والسواك والمقراض قال ابو داود
مدار السنة على اربعة احاديث وعد هذا منها ه عن سعد ابن ابى وقاص وفى بعض
رجاله مقال
ان الله عفو متجاوز عن السيئات غافر للزلات تحب العفو اى صدوره من خلقه لانه
تحب اسماءه وصفاته وتحب من اتصف بشىء منها ويبغض من اتصف بضدادها ك عن
ابن مسعود عد عن عبد الله بن جعفر
ان الله تعالى عند لسان كل قايل يعنى يعلم ما يقوله الانسان ويتفوه به كمن يكون عند الشى
مهيمنا لديه محافظا عليه فليتق الله عبد عنده اى ارادة النطق وينظر تامل ويتدبر ما
يقول اى ما يريد النطق به هل هو له ام عليه حل عن ابن عمر بن الخطاب الحكيم الترمذى
عن ابن عباس
ان الله غيور فعول من الغيرة وهى الحمية والانفة وهى محال عليه فالمراد لازمها
وهو المنع والزجر عن المعصية تحب من عباده الغيور فى محال الريبة وان عمر
غيور فهو له لكن تحبه لان من لم يحامن وصف كان من الموصوف به بالطف لطف

شبكة الألوكة www.alukah.net

رسته بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة الفوقية عبد الرحمن الاصبهاني في كتاب الايمان
له عن عبيد الرحمن ابن رافع التنوخي قاضي افريقية سرسلا قال الذهبي منكر الحديث
ان الله تعالى قال من عادى لي متعلق بقوله وليا وهو من تولى
الله بالطاعة فتولاه الله بالحفظ والنصر فقد اذنته بالحرب اي اعلمته بأني ساحاربه
فان لم تفعلوا فاذنوا اخر به من الله ورسوله ومن حاربه الله عامله معاملة المحارب من
الخلق على عظم القهر فهو هالك وما تقرب الي عبدي بشيء من الطاعات احب الي مما
افترضته عليه اي من اداية عينا او كفاية لانه الاصل الذي يرجع اليه جميع الفروع وما
يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل اي التطوع من جميع صنوف العبادة حتى احبه
بضم اوله وفتح ثالثه فاذا احببته لتقربه الي بما ذكر كنت سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها بمعنى تجعل
الله سلطانه محبه غالبا عليه حتى لا يرى ولا يسمع ولا يفعل الا ما تحبه الله عونا له على
حماية هذه الجوارح عما لا يرضاه او هو كناية عن نصر الله وتاييده واعانته في كل امور
وحماية سمعه وبصره وجميع جوارحه عما لا يرضاه وان سالني لاعطينه مسئوله
وان استعاذني بنون او ياء لاعيذنه مما يخاف وهذا حال المحب مع محبوبه وما تردد
عن وفي رواية في شيء انا فاعله تردد عن قبض نفس المومن اي ما اخر وما توقف
توقف المتردد في امر انا فاعله الا في قبض نفس المومن اتوقف فيه حتى يسهل عليه
ويميل اليه شوقا الى اخراطه في زمرة المقربين يكره الموت لشدة صعوبته وانا اكره
مساءته واريده له لانه يورده موارد الرحمة والغفران والتلذذ بنعيم الجنان وفيه
ان الفرض افضل من النفل وقاعدة الفقهاء من القواعد لكن استثنوا منها ابراء
المعسر فانه افضل من انظاره وانظاره واجب وابراءه سنة وابتداء السلام فانه سنة
والرد واجب والاذان سنة وهو افضل من الامامة التي هي فرض كفاية وغير ذلك ح
عن ابي هريرة قال الذهبي غريب جدا ولو لا هيبة الجامع الصحيح لعدوه من المنكرات
ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا من الادميين السنتهم احلى من العسل فيها
يلفقون وبه اهنون وقلوبهم امر من الصبر فبي يحلفون وبي يغترون فبي حلفت اي
بعظمتي وجلالي لابعثن ذلك لا بعثنهم فتنة فتنة فتنة خبطة في مهملة فتون
اي لاقدرن لهم فتنة ابتلاء وامتحانا تدع الحليم بالملام منهم حيران اي تترك العاقل
متحيرا لا يمكنه دفعها ولا كشفها فبي يغترون ام علي تجترون الهمزة للاستفهام
اي فبحلمي وامهالي يغترون والاغترار هنا عدم الخوف من الله وامهال التوبة والاسترسال
في المعاصي والشهوات ت عن ابن عمر وقال غريب
ان الله تعالى قال انا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قدرت على يديه الخير وويل لمن
قدرت على يديه الشر لانه تعالى جعل هذه القلوب اوعية لخيرها اوعاها للخير والرشاد
وشرها اوعاها للبغي والفساد طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم عند اليقظة حين شاء وذا قاله لما نام هو وصحبه عند الصبح في الوادي
حتى طلعت الشمس فسألهم به وقال اخرجوا من هذا الوادي فان فيه شيطانا فلما خرجوا
قال يا بلال المؤذن قم فاذن بالناس بالصلاة اي اعلمهم بالاجتماع لها فصاروا بعد
طلوع الشمس ح د عن ابي قتادة

ان

ان الله قد حرم على النار او نار الخلود من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك اي يقولها
خالصا من قلبه وجه الله اي يطلب بها النظر الى وجهه تعالى عن عنبسان بكسر
المهملة وسكون المثناة الفوقية ابن مالك الخزرجي السالمي البدري
ان الله تعالى قد امدكم اي زادكم تاجا هكذا في رواية صلاة هي خير لكم من حمر النعم
بسكون الميم جمع احمر النعم بفتح النون الابل وهي اعز اموال العرب وانفسها فجعل
كناية عن خير الدنيا كلها كانه قيل هذه الصلاة خير مما تحبون الدنيا الوتر بالجر بدل من
صلاة والرفع خبر مبتدا محذوف وفي وجوب الوتر اذ لا يلزم ان يكون المراد من
جنس المزيد جعلها الله لكم اي جعل وقتها فيما بين صلاة العشا الى ان يطلع الفجر
تمسك به مالك واجد عا قوليها ان الوتر لا يقضي حم د ن ه قط ك عن خارجة بن حذافة
القرشي العدوي قال ابن حجر ضعفه البخاري
ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه اي حظه ونصيبه الذي فرض له فلا وصية لوارث
اراد بعدم صحتها للوارث عدم اللزوم لان الاكثر على انها موقوفة على الاجازة ه عن
انس باسناد حسن
ان الله قد اوقع اجره اي اجر عبد الله بن ثابت الذي يحفر للمقبرة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات قبل خروجه على قدر نيته اي فيزيد اجره بزيادة ما عزم
على فعله مالك في الموطا حم د ن ه حب ك عن جابر بن عتيك بن قيس الانصاري
ان الله قد جار امتي ان يجمع على ضلالة اي من ان يجمع محرم من ثم كان من
اجماعهم حجة قاطعة فان تنازعوا في شيء ردوه الى الله ورسوله اما وقوع الضلالة
جاءه منهم فممكن بل واقع ابن ابي عاصم عن انس غريب ضعيف لكن له شاهد
ان الله كتب اي اثبت وجمع ومنه قوله تعالى كتب في قلوبهم الايمان الاحسان هي الاحكام
والاكمال وتحسين الاعمال المشروعة باتقانها عملا تها المعتبرة شرعا على اي في اوالي
كل شيء غير الباري تقدس فانه عنى بذاته عن احسان كل ما سواه فاذا قتلتم فاقتلوا
اوحد اغير قاطع طريق وزان محصن لافادة نصر اخر التشديد فيها فاحسنوا
القتلة بالكسر هيئة القتل بان تفعلوا اسهل الطرق واخفها ايلاما واسرعها زهوقا
ومن احسن القتلة كما قال القرطبي ان لا يقصد التعذيب لكن يراعى المثلية في القاتل
ان امكن واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة بالكسر هيئة الذبح بالرفق بها فلا
يصرعها بعنف ولا تخرها للارض بعنف واحداد الالة وتوجيهها للقبلة والاجهاز
واراحتها وتركها حتى تبرد ولا يذبح بحضرة اخرى وليحد احدكم اي كل واحد اي
ان سكينه وجوبا في الكالة وندبا في غيرها وليرح بضم اوله من الرباعي اذا حصلت له
راحة ذبيحته بسقيها عند الذبح ومر السكين عليها بقوة ليسرع موتها فترتاح
حم م ع عن شداد بن اوس آخر الخزرجي ابن اخي حسان
ان الله كتب اي قضى وقدر على ابن ادم حظه من الزنا اي خلق له الحواس التي بها
تحدث لذة الزنا واعطاه القوى التي بها يقدر عليه وركز في جبلته الشهوة ادرك ذلك
محالة بفتح الميم اي اصاب ذلك البتة فكما سبق في العلم الازلي لابد ان يدركه فزنا العين
النظر الى ما لا يحل وزنا اللسان النطق وفي رواية المنطق ما لا يجوز والنفس تمنى اي
تتمنى لحذف احدى التائين اي زنا النفس تمنيها اياه وتشتهي والفرج يصدق ذلك
او يكذبه اي ان فعل بالفرج ما هو المقصود من ذلك فقد صار الفرج مصدقا لذلك الاعضا

وان ترك المقصود من ذلك صار الفرح مكلبا وهذا خص منه الخواص لعصمتهم قد ذ

عن ابى هريرة

ان الله تبارك تعاظم وتعالى تنزه عما لا يليق به كتب الحسنات والسيات قدرها وفى علمه على وفق الواقع وامر الحفظة بكتابتها بين الله تعالى ذلك للكتبة من الملايكة حتى وقوه واستعنوا به عن استفساره فى كل وقت كيف يكتبونه فمن هم بحسنة عقد عزمه عليها فلم يعملها بفتح الميم كتبها الله تعالى عنده الذى هم بها اى حسنة كاملة وان نشات عن مجرد الهم سواء كان الترك لمانع ام لا فان هم بها فعملها اى الحسنة كتبها الله عنده لاصاحبها عشر حسنات لانه اخرجها عن الهم الى ديوان العمل ومن جا بالحسنة فله عشر امثالها الى سبعماية ضعف بالكسر اى مثل وقيل مثلين الى اضعاف كثيرة بحسب الزيادة فى الاخلاص وصدق العزم وحضور القلب وتعدى النفع وان هم بسيئة فلم يعملها بجوارحه ولا بقلبه كتبها الله عنده حسنة كاملة ذكره ليدل انه لو نهاها مجرد هم ينقص ثوابها فان هم بها فعملها كتبها الله تعالى عليه سيئة واحدة لم يعتبر مجرد الهم فى جانب السيئة واعتبره فى جانب الحسنة تفضلا ولا يهلك على الله الا هالك اى من اصر على السيئة واعرض عن الحسنات فلم تنفع فيه الايات والنذر فهو غير معذور فهو هالك قا عن ابن عباس

ان الله كتب كتابا اى اجرى القلم على اللوح واثبت فيه مقادير الخلايق على وفق ما تعلقت به الارادة قبل ان يخلق السموات والارض بالفى عام كنى به عن طول المدة وتعاقب ما بين التقدير والخلق من الزمن فلا ينافى عدم تحقق الاعوام قبل السما والمراد مجرد الكثرة وعدم النهاية وهو عند العرش اى على عرشه او المكتوب عنده فوق عرشه تنبيه على جلالة الامر وتعظيم قدر ذلك المكتاب او هو عبارة عن كونه مستورا عن جميع الخلق مرفوعا عن خبر الادراك وانه انزل منه اية ايتين اللتين ختم بهما سورة البقرة اى جعلها خاتمتها ولا يقربان فى دار اى مكان ثلاث ليال اى فى كل ليلة منها فيقربها شيطان فصلا عن ان يدخلها فعبر بنفى القرب ليفيد نفى الدخول بالاولى

ث ن ك عن النعمان بن بشير ورجالهم بعض اسانيده ثقات

ان الله كتب فى ام الكتاب على الازلى او اللوح قبل ان خلق السموات والارض انى انا الرحمن الرحيم اى الموصوف بكمال الانعام بجلايل النعم ودقايقها خلقت الرحم اى قدرتها وشققت لها اسما من اسمى لانا حروف الرحم موجودة فى الاسم الرحمن فهما من اصل واحد وهو الرحمة فمن وصلها وصلته اى احسنت اليه وانعمت عليه ومن قطعها قطعته اى اعرضت عنه وابعدته عن رحمتى وهو ازدله فى عمره ط عن جرير ضعيف اضعف الى مطبع

ان الله تعالى كتب اى فرض عليكم السعى بين الصفا والمروة فى النسك فمن ابى سعيكم لم يصح حجه عند الثلاثة وقال ابو حنيفة واجب لا ركن فمحبوبه حجه فاسعوا اى اقطعوا المسافة بينهما بالمرور على الوجه المعروف نشر على ك عن ابن عباس

ان الله كتب الغيرة بفتح المعجمة اى الحمية والانفة على النسا اى حكم بوجود الغيرة فيهن وركبها فى طباعهن والجهاد على الرجال فمن صبر منهن ايمانا واحتسابا اى لوجه الله كان لها مثل اجر الشهيد المقتول فى معركة الكفار بسبب القتال ولا يلزم من المثلية التساوى فى المقدار فهذه الفضيلة لم تبلغ تلك الفضيلة وهى عدم قيامهن بالجهاد

ط ب

ط عن مسعود باسناد لا باس به

ان الله تعالى كره لكم ثلاثا اى فعل ثلاث خصال اللغو عند القران اى عند قراته يعنى التكلم بالمطروح من القول عند تلاوته ورفع الصوت فى الدعا فان من تدعونه يعلم السر واخفى والتخصر فى الصلاة اى وضع اليد على الخاصرة فيها فيكره تنزيها ط عن يحيى بن نفير مرسلا ورواه البيلمى عن جابر مسندا

ان الله كره لكم ستا من الخصال اى فعلها العبث فى الصلاة اى عمل ما لا فايدة فيه فيها والمن فى الصدقة اى من المتصدق على المتصدق عليه بما اعطاه فانه محبط لثوابها والرفث فى الصيام اى الكلام الفاحش فيه والضحك عند القبور فانه يدل على قسوة القلب المبعدة عن احباب الرب ودخول المساجد واتيان جنب بغير دخولها بغير مكث فانه مكروه او خلاف الاولى ومع اللبث حرام واد خال العجوز البيت بغير اذن من اهلها بغير نظر الاحنى لمن هو داخل بيت غيره بغير اذنه بكيره حرما ص عن يحيى ابن ابى كثير مرسلا وفيه انقطاع ايضا

ان الله كره لكم البيان ثم ابدل منه قوله كل البيان اى التعمق فى اظهار الفصاحة والتنطق وتكلف البلاغة لاداية الى اظهار الفضل على غيره وتكبره عليه ط عن ابى امامة ضعيف لضعف عفير ابن معدان

ان الله تعالى كريم اى جواد يحب الكرم لانه من صفاته وهو يحب من خلقه يبتغى منها ويحب معالى الاخلاق اى الحلم ونحوه من كل خلق فاضل ويكره وفى رواية يبغض سفسافها رديها وفاسدها ط حل ك هب عن سهل بن سعد واسناده صحيح

ان الله تعالى بعث نبيا ولا استخلف خليفة كلا امراء الا وله بطانتان تنبيه بطانة الرجل خاصته الذى يعرفه الرجل اسراره ثقة به شبه ببطانة الثوب بطانة تامره بالمعروف اى ما عرفه الشرع اى عن فعله وبطانة لا تالوه خبالا لا تقصر فى افساد امره ومن يوق بطانة السوء بان يعصمه الله منها فقد وقى الشر كله حل ق عن ابى هريرة وهو فى البخارى بزيادة ونقص

ان الله لم يجعل شفاءكم من الامراض النفسية او القلبية او الشفا الكامل المامون العايلة فيما حرم عليكم لانه سبحانه وتعالى حرمه لاجتنبه صيانة لعباده ورحمة بهم وصيانة عن التلطخ بدنسه وما حرم عليهم شيا الا عوضهم خيرا منه فعلم ان ما حرم يوجب حرمان نفعه والكلام فى غير حال الضرورة فحل التداوى بالمسكر ان تعين وفى الخانية للحنفية اما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم فانه شفا فلا باس به ط عن ام سلمة واسناده منقطع ورجاله رجال الصحيح

ان الله لم يفرض الزكاة اى لم يوجبها الا ليطيب بافرازها عن المال وصرفها الى مستحقها ما بقى من اموالكم اى خلصها من الشبهة والرذايل فانها تطهر المال من الخبث والنفس من البخل وانما فرض المواريث اى الحقوق التى بينها بموت المورث لوارثه لتكون فى رواية لتبقى لمن بعدكم من الورثة حتى لا يتركهم عالة يتلقفون الناس فلو كان مطلق الجمع محظورا لما افترض الزكاة ولا الميراث الا لحرمتهما اخركم فى رواية اخيركم والخطاب لعمر ولكل عام خير ما يكنز بفتح اوله المر فاعل يكنز المراة الصالحة فانها خير ما يكنز راد خارها انفع من كنز الذهب والفضة وهى التى اذا نظر اليها سرته اعجبته لانه ادعى لدوامها فتكون سببا لصون فرجه ومحبى ولد صالح واذا امرها اطاعته فى غير معصية واذا

وتنهاه عن المنكر ه

عنه ه

غاب عنها في سفر او حضر حفظته في نفسها وماله زاد في رواية وان اقسم عليها ابرته
وكل هق عن ابن عباس قال الحاكم على شرطهما واعترض
ان الله اي اعلم يا من جاء يطلب منه الصدقة ان الله قد اغناني بامر الصدقة وتولى
قسمتها بنفسه ولم يرض لها بني مرسل ولا غيره من ملك مقرب او مجتهد في
الصدقات اي في قسمتها حتى حكم فيها هو اي انزلها مفسرة في كتابه لخزانها ثمانية
اصناف مذكورة في قوله تعالى انما الصدقات الآية د عن زياد بن الحارث الصدائي وفيه
عبد الرحمن بن زياد الافريقي ضعيف
ان الله لم يبعثني معنتا اي مشقا على عباده ولا متعنتا بتشديد النون مكسورة
اي طالب للعنت ولكن بعثني معلما بكسر اللام ميسرا من اليسر وهو حصول الشيء
عفوا بلا كلفة وذا قاله لعايشة لما امر بتخيير نسايه فبدا بها فخيرها فاختارته
وقالت لا تخبر بانى اخترتك م عن عايشة
ان الله لم يامرنا فيما رزقناه اي الذي رزقناه ان نكسوا الحجارة واللبن بكسر الموحدة
والطين قاله لعايشة وقد رأها اخذت نمطا فسترته على الباب فهتكه او قطعه والمنع
للتنزيه فيكره تنزيها لا تحريما على الاصح م د عن عايشة ورواه البخاري ايضا
ان الله لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقبا اي لادمي ممسوخ من بني اسرائيل كما قيل وقد كانت
القردة في اخنازير قبل ذلك اي قبل مسخ من مسخ من الاسرائيليين ولا ينافيه الحديث
الاتي فقدت امة من الامم الى اخره لان تلك العارة التي كانت في زمنهم الامة التي
فقدت من بني اسرائيل ممسوخة حم م عن ابن مسعود
ان الله تعالى لم يجعل لحانا في الكلام بل لسانا في لسان عربي مبين مستقيم وافعل التفضيل
ليس هنا على بابه اختار لي خير الكلام كتابه القرآن فمن كان كتابه القرآن كيف يلحن
الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة واسناده حسن لغيره
ان الله لم يخلق خلقا هو ابغض اليه من الدنيا وانما اسكن فيها عباده ليبلوهم ايهم
احسن عملا وما نظر اليها نظر رضى منذ خلقها بغضا لها لان ابغض الخلق الى
الله من اذل اولياءه وشغل احبابه وصرف وجوه عباده عنه ك في التاريخ تاريخ
نيسابور عن ابي هريرة ضعيف لضعف داود بن المحبر
ان الله لم يضع اي ينزل داء الا وضع له شفاء فانه لا يشذ من المخلوقات الا وله ضد فعليكم
بالبان البقر اي الزموها فانها ترم بفتح فضم فتشديد من كل الشجر اي ترعى منه
وتاكله وفي الاشجار لغير هما منافع لا تحصى منها ما علمه الاطباء ومنها ما استأثر الله
بعلمه واللبن متولد منها ففيه تلك المنافع حم عن طارق بن شهاب بن عبد
شمس البجلي واسناده صحيح
ان الله لم ينزل داء الا انزل له شفاء الا الهرم اي الكبر فانه لا دواء له فعليكم بالبان
البقر الزموها فانها ترم من كل الشجر وفيه اثبات الاسباب والمسببات وصحة علم
الطب وحل التطبب ك عن ابن مسعود عبد الله وقال صحيح
ان الله لم ينزل داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله علق البر موافقة
الداء الدواء وهو قدر زايد على مجرد وجوده قال وامر وجود لكن لا يعلمه الا من شاء الله
الا السام بمهملة مخففة وهو الموت فانه لا دواء له وتقديره الاداء الموت ك عن ابي
سعيد الخدري وصححه ابن حبان

ان

وهو العسر والمشقة ص

ان المرض الذي قدر على صاحبه الموت ص

محبوبه العاجل الشاغل عنه ليصرف وجهه اليه ويجعله المكاره ليهرب منه اليه ويقبل بكليته عليه وان الله ليحمي عبده المؤمن من الدنيا اى يمنعه منها ويقيه ان يتلوث بدنسها كما تحمي المريض اهله الطعام ليلا يزيد مرضه تناوله هب واسعد عن حذيفة بن اليمان وفيه اليمان ابن المغيرة ضعفوه

ان الله تعالى ليحمي عبده المؤمن من الدنيا اى يحفظه من مالها ومناصبها ويقعده عن ذلك وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه اى تكلفونكم تخافون عليه من تناول ما يؤديه منهما حم عن محمود بن لبيد ك عن ابى سعيد الخدري

ان الله تعالى ليرضى لفظ رواية الطبراني بالدال لا بالراء واكد باللام لبعد ما ذكر على الافهام وكذا يقال فيما قبله وبعده بالمسح الصلع عن صابة اهل بيت من حصر اللبن تمامه ويولد فيه الله الناس بعضهم بعض لفسدت الارض فيدفع بالذاكرين منهم عن العاقلين وبالمصلين عن غير المصلين وبالصيام عن غير الصائمين لهم وذب باب اجتمعن عامر بيلة وكناسة فجعل رجل الى مكنسة فلنسه بها ويطهر ان المباية للتكثير لا للتحقيق يد واخذ منه فضل ملازمة الصوفية للمرواياة والربط وتصل مجاورتهم والقرب منهم طب عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه المنذري وغيره

ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان يأكل اى لان يأكل الاكلة بفتح الهمزة المرة الواحدة من الاكل وقيل بالضم وهي اللقمة او يشرب الشربة فيحمد الله عليها عبر بالمرة اشعارا بان الاكل والشرب يستحق الحمد عليه وان قل وهذا تنويه عظيم بمقام الشكر حم م ت ن عن انس بن مالك

ان الله تعالى ليسأل العبد يوم القيمة عن كل شئ حتى يسأله ما منعك اذا حين رايت المنكر ان تنكره فمن راى منكم فليغيره بفعل ان اطاق او بقول ان قدر ولم يتحتم ولم يتكلم عليه مع القدرة فهو مسئول مطالب فاذا لقن الله العبد حجته هي الدليل والبرهان قال رجوت ان املت عفوك ورقت اى خفت من الناس اى من اذاهم وهذا فيمن خيف سطوته ولم يمكن دفعه والا فلا يقبل الله معذرته بذلك حم ه حب عن ابى سعيد باسناد لا باس به

ان الله تعالى ليضحك بفتح اوله وضم ثالثه اى يريد رحمته ويجزل مثوبته فالمراد بضحكه لازمه الى ثلاثة من الناس الصف في الصلاة اى الجماعة المصطفون في الصلاة على سمت واحد والرجل يعني الانسان الذي يصلي في جوف الليل اى يتهجد فيه والرجل الذي يقاتل الكفار خلف الكتيبة اى يتوارى عنهم ويقاتل من وراءها ه عن ابى سعيد الخدري

ان الله تعالى ليطلع في ليلة النصف من شعبان على عباده فيغفر لجميع خلقه دنوبهم الصغاير واعم الا لمشرك بالله اى كافر وخص الشرك لغلبته حالتئذ او مشاحن اى معاد عداوة نشأت عن النفس الامارة ه عن ابى موسى الاشعري ضعيف لضعف ابن لهيعة ولكونها لحال الضحاك ابن ايمن

ان الله تعالى ليحب من الشاب اى يعظم قدره عنده فيجزل له اجره لكونه ليست له صبوة اى ميل الى الهوى لحسن اعتقاده للخير وقوة عزيمته في البعد عن الشر في حال الشباب الذي هو مظنة لضد ذلك حم طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن

ان الله تعالى ليملي بفتح اللام الاولى اى ليمهل للظالم زيادة في استدراجه ليطول عمره ويكثر ظلمه ويزداد عقابه حتى اذا اخذه لم يفلته اى لم يتفلت منه او لم يفلته منه احد

اى

اى لم يخلصه بل يهلكه فان كان كافرا اخلده في النار او مومنا اخلصه مدة طويلة بقدر جنايته فر ه عن ابى موسى الاشعري

ان الله ليمقع العبد بالذنب الذي يذنبه لانه يكون سببا لفراره الى الله من نفسه والاستعانة به والالتجاء اليه من عدوه وفي الحكم معصية اورثت ذلا وانكسارا خير من طاعة اورثت تعززا واستكبارا حل عن ابن عمر وفيه ضعف وجهالة

ان الله تعالى يحسن اى الاحسان وصف لازم له فاحسنوا الى عباده فانه يحب من خلقه شيء من صفاته عد عن سمرة بن جندب باسناد ضعيف

ان الله تعالى ليمع القاضي بتاييده وتسديده واعانته وحفظه ما لم يحف اى يتجاوز الحق ويقع في الجور عد فانه ان جار عمدا تخلى الله عنه وتولاه الشيطان طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف جعفر ابن سليمان القاري حم عن معقل بن يسار

ان الله تعالى ليمع القاضي بتوفيقه ما لم يجر اى يظلم فاذا جار في حكمه تبرا الله منه والزمه الشيطان اى صيره ملازما له في جميع اقضيته لا ينفك عن اضلاله وفي لفظ والزمه بغير هرك هق عن ابن ابي اوفى قال ك صحيح واقروه ورواه عنه الترمذي ايضا

ان الله تعالى ليمع الداين باعانته على وفاء دينه حتى يقضي دينه اى بتوفيقه الى غريمه وهذا فيمن استدان لواجب او مندوب او مباح ويريد قضاءه كما يشير اليه قوله ما لم يكن دينه فيما يكره الله كلومه لاقدره له على الوفاء او نوى ترك القضاء فان كان كذلك لم يكن معه بل عليه وهو الذي استعاذ منه المصطفى صلى الله عليه وسلم خ ق ن عن عبد الله بن جعفر قال ك صحيح واقروه

ان الله تعالى هو الخالق لجميع المخلوقات لا غيره القابض ان الذي له ايقاع القبض والافقار عما من يشاء الباسط لمن شاء من عباده الرازق من شاء ما شاء المسعر الذي يرفع سعر الاقوات ويضعها فليس ذلك الا اليه وما تولاه بنفسه ولم يكله لعباده لا دخل لهم فيه فلا ترجوا اى اول ان الفي الله تعالى في القيمة ولا يطلبني احد مظلمة بفتح الميم وكسر اللام اسم لما اخذ ظلما ظلمتها اياه في دم اى في سفكه ولا مال ازاد بالمال التسعير لانه ما اخذ منا المظلوم قهرا وهذا قاله لما غلا السعر فقالوا سعر لنا فاجاب بانه حرام وبه اخذ مالك والشافعي ومذهب عمر الحا حم د ت ه حب هق عن انس قال ت حسن

ان الله تعالى وتر اى واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزية فلا شبيه له واحد في افعاله فلا شريك له يحب الوتر اى صلاته او اعم بمعنى انه يثيب عليه والعرش واحد والكرسي واحد والقلم واحد واللوح واحد والدار واحدة والسجف واحد واسماؤه تسعة وتسعون وهذا ابن نصر في كتاب الصلاة عن ابي هريرة وعن ابن عمر ورواه عنه احمد ايضا وحاله ثقات

ان الله تعالى وتر اى فرد يحب الوتر اى يقبله ويثيب عليه فاوتروا اى اجعلوا صلاتكم وترا اوصلوا الوتر يا اهل القران اراد المومنين المصدقين له المنتفعين به وقد يطلق ويراد به القراءة وخص التناهم في مقام الفردية لان القران انما انزل لتقرير التوحيد ت عن علي وقال حسن ه عن ابن مسعود وفيه ابراهيم الهجري ضعيف

ان الله تعالى وضع عن امتي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه حديث جليل ينبغي ان يعد نصف الاسلام لان الفعل اما عن قصد واختيار او لا الثاني ما يقع عن خطا او استكراه او نسيان وهذا القسم معفو عنه اتفاقا قال ولو لم يكن لغيره قاعدة

الفقه ان النسيان والجهل مسقط للاثم مطلقا اما الحكم فان وقعا في ترك مامور لم يسقط بل يجب تداركه ولا تحصل الثواب المترتب عليه لعدم الاتيان او فعل منهي ليس من باب الاتلاف فلا شئ او فيه اتلاف لم يسقط الضمان فان وجب عقوبة كان شبهة في اسقاطها وخرج عن صور نادرة ه عن ابن عباس باسناد ضعيف على ما قاله الزيلعي ونوزع وقال المولف في الاشباه انه حسن وقال في موضع اخر له شواهد تقويه تقضي له بالصحة اي فهو حسن لذاته صحيح لغيره

ان الله وضع اسقط عن المسافر الصوم صوم رمضان وشطر الصلاة اي نصف الصلاة الرباعية ما احتاجه من الغذاء الوفور بهضته في عمله في سفره حم ع عن انس اللعبي القشيري ابن امية قال الترمذي وماله غيره قال العراقي وهو كما قال

ان الله تعالى وكل بالتشديد بالرحم هو ما يشتمل على الولد من اعضاء التناسل يكون فيه خلقه ملكا بفتح اللام يقول اي يقول الملك عند استقرار النطفة في الرحم اي رب اي يا رب هذه نطفة اي مني اي رب هذه علقة قطعة من دم جامدة اي رب هذه مضغة قطعة لحم بقدر ما يمضغ وفايدته ان يستعلم هل يتكون فيها ام لا فيقوم نطفة عند كونها نطفة ويقوم علقة عند كونها علقة فبين القولين اربعون يوما وليس المراد انه يقول في وقت واحد فاذا اراد الله ان يقضي خلقه اي اذن في اتمام خلقه قال الملك اي رب شقي او سعيد اي هل كتبه من الاشقياء او من السعداء اذكر او انثى كل ذلك في الرزق يعني اي شئ قدر رزقه فاكتبه فا الاجل يعني مدة قدر اجله فاكتبه فيكتب كل ذلك في بطن امه قبل بروزه الى هذا العالم حم ق عن انس بن مالك

ان الله تعالى وهب لامتي امة الاجابة ليلة القدر اي خصهم بها ولم يعطها من كان قبلهم من الامم المتقدمة فهذا صريح في انها من خصوصياتنا فر عن انس ضعيف لضعف اسماعيل بن ابي زياد الشامي

ان الله تعالى وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف اي يغفر لهم ويامر ملائكته بالاستغفار لهم ومن سد فرجة خللا بين صفين او في صف رفعه الله بها درجة في الجنة حم ه ك حب عن عائشة قال ك صحيح وافروه

ان الله وملائكته اي عباده المقربين المصطفين من اناسي البشر يصلون على الصف الاول الذي يلي الامام اي يستغفرون لاهله حم ده ك عن البراء ابن عازب ه عن عبد الرحمن بن عوف احد العشرة طب عن النعمان بن بشير الانصاري البزار عن جابر ورجاله موثقون

ان الله تعالى وملائكته يصلون على ميامن الصفوف اي يستغفرون من على يمين الامام من كل صف والمراد يستغفرون لهم اولا واكثر اهتمامات بشانهم ثم يستغفرون لمن عن اليسار لان الاستغفار مخصوص بهم بدليل الخبر الاتي من على ميسرة المسجد ه حب عد ع عن عائشة

ان الله تعالى وملائكته يصلون على اصحاب العمائم اي الذين يلبسونها يوم الجمعة فيندب لكل يلبسها في ذلك اليوم ويندب ان لا ينزعها قبل الصلاة طب عن ابي الدرداء ضعف لضعف ايوب بن مدرك بل كذبه

ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين اي الذين يتناولون السحور بقصد التقوي على الصوم فلذلك تاكد ندب السحور حم طب عن ابن عمر ابن الخطاب وفيه مجهول

ان الله لا يجمع امتي او قال امة محمد على ضلالة لان العامة عصمتا تاخذ دينها واليها تفزع

في

في النوازل فاقتضت الحكمة حفظها ويد الله على الجماعة كناية عن الحفظ اي الجماعة المتفقهة في الدين من شذ اي انفرد عن الجماعة شذ الى النار اي الى ما يوجب دخوله النار واهل السنة هم الفرقة الناجية ت عن ابن عمر بن الخطاب باسناد رجاله ثقات لكن فيه انقطاع واضطراب

ان الله لا يحب الفاحش اي ذا الفحش في قوله او فعله المتفحش الذي يتكلف ذكر ما يعد ولا الصياح بالتشديد الصراخ في الاسواق يعني كثير الصراخ فيها كالسوقة والطالبين خل عن جابر باسناد ضعيف لكن له شواهد

ان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات هو استطراق النكاح وقتا بعد وقت كلما تزوج او تزوجت مللا وملت عينها الى اخر او اخرى طب عن عبادة بن الصامت فيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات

ان الله تعالى لا يرضى لعبده المومن اذا ذهب بصفيه اي الذي يصافيه الود ويخلصه من اهل الارض يعني اماته فصبر واحتسب اي طلب بفقده الاحتساب اي الثواب بثواب دون الجنة اي دون ادخاله اياها مع السابقين الاولين او من غير عذاب او بعذاب يستحق ما فوقه ن عن ابن عمرو بن العاص

ان الله تعالى لا يستحي اي لا يامر الحيا في الحق او لا يفعل ما يفعل المستحي من بيان الحق او من ذكره فلذا ان لا امنع من تعليمكم امر دينكم وان كان في لفظه استحي لا تاتوا النساء تحامعوهن في ادبارهن لان الدبر ليس محل الحرث ولا موضع الزرع ومنشا القفي الجهني عاخ به والحيا انقباض النفس مخافة الذم وهو الوسط بين الوقاحة التي هي الجرأة على القبايح وعدم المبالاة والخجالة التي هي انحصار النفس عن الفعل مطلقا واستعمال الاستحيا لله مجاز على سبيل التمثيل والحق هو الامر الثابت الصحيح في نفس الامر الذي لا يسوغ عند العقل انكاره يقال حق الامر اذا ثبت ن ه عن خزيمة بن ثابت باسناد

ان الله تعالى لا يظلم اي لا ينقص المومن وفي رواية مومنا حسنة اي لا يضيع اجر حسنة مومن يعطى اي يعطى المومن عليها وفي رواية بها اي بتلك الحسنة اجرا في الدنيا وهو دفع البلاء وتوسعة الرزق ونحوه ويثاب عليها في الاخرة برفع الدرجات واما الكافر اذا عمل حسنة في الدنيا كان فكاسير فيطعم بحسناته في الدنيا اي تجازى فيها بما فعله من قربة لاحتمال نية حتى اذا قضى الى الاخرة اي صار اليها لم تكن له حسنة يعطى بها خيرا يعني ان الله لا يظلم احدا اما حسنة اما المومن فيجزيه في الاخرة ويتفضل عليه في الدنيا واما الكافر فيجزيه في الدنيا وماله في الاخرة من نصيب حم م عن انس بن مالك

ان الله تعالى لا يعذب بتاء وجهين من عباده الا المارد المتمرد اي العاتي الشديد المفرط في الاعتداء والعناد الذي يتمرد على الله ويابى اي امتنع ان يقول لا اله الا الله اي مع فريضتها وبقية شروطها ه عن ابن عمر باسناد ضعيف

ان الله تعالى لا يعلب بضم اوله وفتح ثالثه ولا يخلب كل كذاب خاتل خداع اي لا يخدع ولا يضلنا الا يعلم اي لا يخبره احد بشئ لا يعلمه بل هو عالم بجميع الامور كلها وجزيناها على المذهب المنصور الحق طب عن معاوية ضعيف لضعف يزيد الصنعاني

ان الله تعالى لا يقبض العلم الموذي لمعرفة الله والايمان به وعلم احكامه انتزاعا ينتزعه اي محوا لصوره فانتزاعا مفعول قدم على فعله من صلور العلماء الذين هم العلما لانه وهبهم اياه فلا يسترجعه ولكن يقبض العلم بقبض العلما اي بموتهم

فلا يوجد فيمن بقي ممن تخلف الماضي حتى اذا لم يبق بضم اوله وكسر القاف عالما وفي رواية يبقى عالم بفتح الياء والقاف وعبر باذا دون ان رمزا الى انه لا بد لا بد له اتخذ الناس رؤسا بضم الهمزة والتنوين جمع رأس وروي بهمزة اخره جمع رئيس والاول رواية الاكثر جهالا جهلا بسيطا ومركبا فسئلوا فافتوا بغير علم في رواية برأيهم استكبارا وانفة عن ان يقولوا لا نعلم فضلوا في نفوسهم واضلوا من افتوه وفيه تحذير من رئيس الجهلة وحث على تعلم العلم وذم من يبادر الى الجواب بغير تحقق وغير ذلك وذا لا يعارضه خبر لا تزال الطائفة من امتي الحديث لجواز ان المراد اصل الدين وذاك على فروعه حم ق ت ه عن ابن عمرو بن العاص

ان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره اي مرخيه الى اسفل كعبيه اي لا يثيب رجلا على صلاة ارخى فيها ازاره اختيالا وعجبا وان كانت صحيحة ن عن ابي هريرة باسناد فيه مجهول

ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا عن الرياء والسمعة وابتغي به وجهه ومن اراد بعمله الدنيا وزينتها دون الله والاخرة حظه ما اراد وليس له غيره والرياء من اكبر الكبائر واخبث اخبث شهوة تبعثه الايات والاثار وتواترت بذمه القصص والاخبار ومن استحى من الناس ولم يستحي من الله فقل استهانه وويل لمن ارضى الله بلسانه واسخطه بخنانه ن عن ابي امامة باسانيد جيدة

ان الله تعالى لا يقبل صلاة من لا يصيب انفه الارض في السجود فوضع الانف واجب لهذا الحديث عند قوم والجمهور على انه مندوب وحملوا الحديث على ان المنفي كمال القبول لا اصله طب عن ام عطية الانصارية ضعيف لضعف سليمان ابن الفاقلاني

ان الله تعالى لا يقدس امة اي جماعة لا يعطون الضعيف منهم في رواية فيهم حقه لتركهم للامر بالمعروف والنهي عن المنكر طب عد ابن مسعود ضعيف لضعف ابي سعيد البقال

ان الله تعالى لا ينام اي يستحيل عليه النوم لانه غلبة على العقل يسقط به الاحساس وهو منزه عن ذلك ومن لا يشغله شان عن شان لا يسعى له اي لا يليق بعلى شانه ان ينام لما دلت الكلية الاولى على عدم صدور النوم منه اكدها بالثانية الدالة على نفي جواز صدوره عنه اذ لا يلزم من عدم جواز الصدور عدم جواز الصدور يخفض القسط ويرفعه اي ينقص الرزق باعتبار ما كان ينبغي قبل ذلك ويزيد بالنظر اليه بمقتضى قدره الذي هو تفصيل لقضايه الاولى محصوله يفعل من شاء ويكتب من شاء بالقسط اواراد بالقسط العدل اي يرفع بعد له الطايه ويخفض العاصي يرفع بصيغة المجهول اليه اي الى خزاينه فيضبط الى يوم القيمة على الليل قبل عمل النهار اي قبل الاتيان بعمل النهار الذي بعده وعمل النهار قبل عمل الليل الذي بعده اي ترفع الملايكة اليه عمل الليل بعد انقضايه في اول النهار وعمل النهار بعد انقضايه في اول الليل وذلك غاية في سرعة العروج ولا تعارض بينه وبين ما ياتي ان الاعمال تعرض كل يوم فاذا كان الخميس عرضت عرضا اخر فيطرح ما ليس به فيه ثواب ولا عقاب نحو اكل الشبهة كما نقل عن الضحاك وغيره ويثبت ما فيه ثواب وعقاب حجابه النور اي خبر البصاير دون انوار عظمته وكبريايه واشعة عزه وسلطانه لو كشفه بتذكير الضمير اي النور لاحرقت سبحات بضمتين جمع سبحة وهي العظمة

وجهه اي ذاته وهي الانوار التي اذا راها الملايكة سبحوا المايرة وعهم من الجلال والعظمة ما انتهى اليه اي الى وجهه بصره الضمير عايد الى ما من خلقه بيان له واراد ما انتهى اليه جميع الخلق فانه من سايرالعوالم العلوية والسفلية لان بصره تعالى محيط بالكل بعلمه لو كشف الحجاب عن ذاته لاضمحل جميع مخلوقاته وذا تقريب للافهام لان كون الشي ذا حجاب من اوصاف الاجسام والحق منزه عن ذلك م ه عن ابي موسى الاشعري وانسه عبد الله بن قيس

ان الله لا ينظر الى صوركم اي لا اعتباركم على ظاهرها ولا الى اموالكم الخالية عن الخيرات اي لا يثيبكم عليها ولكن انما ينظر الى قلوبكم اي الى طهارة قلوبكم التي هي محل التقوى واوعية الجواهر وكنز المعارف واعمالكم فمن كان يرجو لقاربه فليعمل عملا صالحا فعلى الناظر الاختيار والرجحة والعطف لان النظر في الشاهد دليل المحبة وتركه دليل البغض حم م عن ابي هريرة

ان الله تعالى لا ينظر نظر لطف وعناية الى من جر ازاره اي يسبله الى تحت كعبيه بطرا اي للتكبر فهو حرام للتوعد عليه وافهم ان جره اذا لم يكن بطرا لا يحرم بل يكره ومثل الازار كل قميص وجبة وسراويل وعمامة م عن ابي هريرة

ان الله تعالى لا ينظر الى مسبل ازاره الى اسفل الكعبين اي بطرا كما قيد به الرواية الاولى حم ن عن ابن عباس

ان الله تعالى لا ينظر الى من تخضب اي بغير لون شعره بالسواد يوم القيامة فانه حرام اي لغير الجهاد اما بغير سواد كصفرة فجايز ابن سعد عن عامر مرسلا لعل مراده الشعبي

ان الله تعالى لا يهتك لا يرفع ستر عبد فيه مثقال ذرة من خير بل يتفضل عليه بستر عيوبه في هذه الدار ومن ستره فيها لم يفضحه يوم القرار ع عن انس باسناد ضعيف

ان الله لا يؤاخذ المزاح اي الكثير المزاح الملاطف بالقول والفعل الصادق في مزاحه اي الذي لا يشوبه مزاحه بكذب او فحش بل تخرجه على ضرب من التورية كقول المصطفى صلى الله عليه وسلم لا تدخل الجنة عجوز ابن عساكر عن عايشة ورواه عنها الديلمي ايضا واسناده ضعيف

ان الله تعالى يؤيد هذا الدين دين الاسلام بأقوام لا خلاق لهم لا اوصاف حميدة يتسلون بها د حب عن انس بن مالك حم طب عن ابي بكرة بفتح الكاف باسناد جيد

ان الله تعالى يباهي ملايكته بالطايفين بالكعبة اي يظهر لهم فضلهم ويعرفهم انهم من اهل الحظوة عنده حل هب عن عايشة باسناد ضعيف

ان الله يباهي ملايكته عشية عرفة باهل عرفة الواقفين بها يقول انظروا الى عبادي اي تاملوا هيئتهم اتوني اي جاوا بيتي اعظاما لي وتقربا بما يقربهم مني شعثا متغيرين الابدان والشعور والملابس غبرا من غير استحداد ولا تنظف قد علاهم غبار الطريق وذا يقتضي الغفران وعموم التكفير حم طب عن ابن عمرو بن العاص ورجال احمد موثقون

ان الله يباهي بالشاب هو من لم يصل الى حد الكهولة العابد لله الملايكة يقولون انظروا الى عبدي ترك شهوته من اجلي اي قهر نفسه تقربا الي لذاتها بتعاطي ما ابتغاه رضاي ابن السني فر عن طلحة بن عبيد الله باسناد ضعيف لضعف يحيى بن بسطام وغيره

ان الله تعالى يبتلي يمتحن عبده المومن القوي على احتمال ذلك بالسقم بضم فسكون اي

بطول المرض حتى يكفر عنه كاذب فالبلاء في الحقيقة نعمة تجب الشكر عليها لانها طب عن
جبير بن مطعم ع عن ابي هريرة باسناد حسن
ان الله تعالى يبتلي العبد اي يعامله معاملة المختبر فيما اعطاه من الرزق فان رضي بما قسم الله
له بورك له فيه بالبناء للمفعول اي بارك الله له فيه ووسعه عليه وان لم يرض به لم يبارك
له ولم يزد على ما كتب اي قدر له في الازل او في بطن امه لان من لم يرض بالمقسوم كانه سخط
عاريه فيستحق حرمان البركة حم وابن قانع هب عن رجل من بني سليم ورجاله رجال الصحيح
ان الله تعالى يبسط يده بالليل اي فيه ليتوب مسي النهار يعني يبسط يديه بذل الفضل
والانعام لابد الجارحة فانها من لوازم الاجسام ويبسط يده بالنهار ليتوب مسي
الليل يعني يقبل التوبة من العاص ليلا ونهارا ولا يزال كذلك حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت منه غلق باب التوبة حم م عن ابي موسى الاشعري
ان الله تعالى يبعث لهذه الامة اي يقيض لها على راس كل مائة سنة من الهجرة او غيرها
عالما مرشدا اي رجلا او اكثر يجدد لها دينها اي يبين السنة من البدعة ويدل اهلها
قال ابن كثير وقد ادعى كل قوم في امامهم انه المراد والظاهر حمله على العلماء من كل طايفة
د ك والبيهقي في المعرفة عن ابي هريرة باسناد صحيح
ان الله يبعث رجحا من اليمن لايبالي من الشام لانها تاتي به شامية يمانية وان مبداها
من احد الاقليمين ثم تتصل للاخر وتنتشر عنه لين من اخ بر فلا تدع تترك احدا
في قلبه مثقال حبة في رواية ذرة من ايمان اي وزنها منه وليس المراد بالمثقال حقيقته
بل عبر به لانه اقل ما يوزن به عادة غالبا الا قبضته اي قبضت روحه ولا ينافيه
خبر لا تزال طايفة الحديث لان معناه حتى تقبضهم الريح الطيبة قرب القيمة ك عن ابي هريرة
ان الله يبغض السايل الملحف الملح الملازم قيل وهو من عنده غداء وعشاء
حل عن ابي هريرة ضعيف لضعف ورقا
ان الله تعالى يبغض الطلاق اي قطع عقد النكاح بلا عذر شرعي ويحب العتاق لما فيه
من فك الرقبة فر عن معاذ بن جبل وفيه ضعف وانقطاع
ان الله تعالى يبغض البليه من الرجال اي المظهر للتغلب بها على الغير ووسيلة الى
الاقتدار على تعظيم صغير او تحقير عظيم الذي يحلل بلسانه تحلل الباقرة بلسانها
اي الذي يتشدق بلسانه كما تتشدق في البقرة ووجه الشبه ادارة لسانه حولا اسنانه
حال كلامه فعل البقرة حال الاكل وحص البقرة لان جميع البهايم تاخذ النبات باسنانها
وهي لا حس الا بلسانها اما من بلاغته خلقية فغير مبغوض الى الحضرة الالهية
قال المتنبي ابلغ ما يطلب النجاح به الطبع وعند التحقق الزلل وسمع اعرابي الحسن يعظ
فقال فصيح اذا لفظ فصيح اذا وعظ وقيل البلاغة ان لا تبطئ ولا تخطئ حم د ت عن ابن عمرو
بن العاص قال الترمذي حسن غريب
ان الله تعالى يبغض البذخين عوجلة وذال وخاء معجمتين من البذخ الفخر والتطاول
الفرحين فرحا مطغيا المرحين من المرح وهو الخيلاء والتكبر الذين اخذوا الشاخة
والكبر والفرح بما اوتوا دينا وشعارا فر عن معاذ ابن جبل ضعيف لضعف اسماعيل بن
ابي زياد الشامي
ان الله تعالى يبغض الشيخ الغريب بكسر المعجمة الذي لا يشيب او الذي يسود شيبه
بالخضاب ع عن ابي هريرة ضعيف لضعف رشيدين

فيه ص

رواية ص

تعالى

ان

بالتشديد كبير

القرن ص

ان الله يبغض الغني الظلوم الكثير الظلم لغيره بمعنى انه يعاقبه ويبغض الفقير الظلوم
لكبر الغنى اشد والشيخ الجهول بالفروض العينية او الذي يفعل فعل الجهال وان
كان عالما والعايل المختال ان الفقير الذي له عيال محتاجون وهو مختال اي متكبر عن
تعاطي ما يقوم بهم طس عن علي باسناد ضعيف
ان الله يبغض الفاحش الذي يتكلم عاكره سماعه او من يرسل لسانه عما لا ينبغي
المتفحش المبالغ في قول الفحش او في فعل الفاحشة لانه طيب جميل فيبغض من ليس كذلك
حم عن اسامة بن زيد باسانيد احد رجاله ثقال
ان الله تعالى يبغض المعسف في وجوه اخوانه اي الذي يلقاهم بكراهة عابسا وفي لقائهم
ارشاد الى الطلاقة والبشاشة فر عن علي ضعيف لضعف عيسى بن مهران وغيره
ان الله يبغض الوسخ الذي لا يتعهد بدنه وثيابه بالتنظيف والشعث لانه تعالى
نظيف يحب النظافة ويحب من تخلق بها ويكره ضد ذلك هب عن عايشة ضعيف
لضعف محمد بن الحسين الصوفي
ان الله تعالى يبغض كل عالم بالدنيا اي ما يعده عن الله من الامعان في تحصيلها جاهل
بالاخرة اي بما يقربه اليها ويدنيه منها لان العلم شرف لازم لا يزول ومن قدر على
الشريف الباقي ورضي بالخسيس الفاني فهو مبغوض لشقاوته وادبار ك في نار ذكره
تاريخ نيسابور عن ابن هريرة باسناد حسن
ان الله يبغض البخيل مانع الزكاة واعم في حياته السخي عند موته لانه مضطر في
الوجود حال التلف لا مختار حط في كتاب الضعفا عن علي
ان الله يبغض المومن الذي لا زر له بزاي فموحدة اي لا عقل له يزبره اي ينهاه
عن الاثم ولا تماسك له عن الشهوات فلا يرتدع عن فاحشة ولا ينزجر عن محرم عق
عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ان الله يبغض ابن السبعين من السنين في اهله كناية عن شدة التوالي ولزوم
التكاسل والتقاعد عن قضاء حوايجهم ابن عشرين في مشيته بكسر اوله هيئة المشي
ومنظره اي من هو في مشيته وهيئته كالشاب المجب بنفسه الفرح بحياته الطايش
في احواله طس عن انس ضعيف لضعف موسى بن محمد
ان الله تعالى يجلي بالجيم لاهل الجنة فيها في مقدار كل يوم جمعة من ايام الدنيا عارضا
كافورا بالاضافة ابيض فيرونه عيانا وذكر هو يوم عيد اهل الجنة قال الغزالي واذا
ارتفع الحجاب بعد الموت انقلبت المعرفة بعينها مشاهدة وتكون لكل واحد على قدر معرفته
فلذلك تزيد لذة الاولياء في النظر اليه على لذة غيرهم تجلى تعالى لابي بكر خاصة وللناس
عامة حط عن انس وهذا حديث موضوع
ان الله تعالى يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه اي يحكمه كما جاء مصرحا به في رواية وذلك لان
الامداد الالهي ينزل على العامل بحسب عمله فكلما كان عمله اكمل كانت الحسنات تضاعف له
اكثر واذا اكثر العبد احبه الله تعالى هب عن عايشة باسناد ضعيف
ان الله تعالى يحب من العامل اي من كل عامل اذا عمل في طاعة ان يحسن عمله بان لا يبقى فيه
مقال لقايل هب عن كليب الحرمي باسناد ضعيف
ان الله تعالى يحب اغاثة اللهفان اي المكروب يعني اعانته ونصرته ابن عساكر عن ابي هريرة
ورواه عنه ايضا ابو يعلى والديلمي

ان الله تعالى يحب الرفق لين الجانب بالقول والفعل والاخذ بالاسهل والدعوة بالاخف في الامر كله
اى في امر الدين والدنيا في جميع الاقوال والافعال قال الغزالي فلا يامر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الا رفيق فيما يامر به حليم فيما ينهى عنه فقيه فيما يامر به فقيه فيما ينهى عنه وعظ الناس مرة واعظ بعنف فقال له يا هذا الرفق فقد بعث من هو خير منك الى من هو شر مني قال تعالى فقولا له قولا لينا ومنه اخذ انه يتعين على المعلم الرفق بالطالب وان لا يوبخه ولا يعنفه وكذا الصوفي بالمريد قال الجنيد لا تسأل الفقير بما علم واسأله بالرفق فان العلم يوحشه والرفق يونسه وبرفق الصوفية للتشبه بهم ينتفع المبتدي في الامور
خ عن عائشة ورواه عنها ايضا مسلما فهو متفق عليه ورواها المؤلف

ان الله تعالى يحب السهل الطليق اى المسهل الوجه البسام لانه تعالى خلق من خلق بشتى من اسمائه وصفاته ومنها السهولة والطلاقة لانهما من الحياة والرحمة ولقد صدق القايل وما النسب الحامد طا بوها مثل البشر والوجه الطليق هب البشير اذى وكذا الديلمي عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ان الله تعالى يحب الشاب التايب الراجع الى الله تعالى عن قبيح فعله وقوله لان الشبيبة حالة غلبة الشهوة وضعف العقل فاسباب المعصية فيها قوية فاذا تاب مع قوة الداعي استوجب محبة الله ابو الشيخ عن انس باسناد ضعيف

ان الله تعالى يحب الشاب الذي يفني شبابه بصرفه كله في طاعة الله لانه لما نزع مرارة حبس نفسه عن لذاتها في محبة الله حوزي بمحبته له والجزاء من جنس العمل حل عن ابن عمر ضعيف لضعف محمد بن الفضل ابن عطية

ان الله تعالى يحب الصمد اى المستغني عند نوائب الاشياء عند تلاوة القرآن ليتدبر معانيه ويتامل احكامه وعند الرحف اى التقاء الصفوف للجهاد وعند الجنازة اى في المشي معها والصلاة عليها وتشييعها طب عن يزيد بن ارقم وفيه راو لم يسم واخر مجهول

ان الله يحب العبد التقي غنياء توقية من يترك المعاصي امتثالا للامر واحتشاما للنهي الخفي عن النفس وهو الغني المطلوب الخفي الحامد الجامع الذاكر المعتزل عن الناس الذي ينفي عنهم اذاه ليتعبد وروي بالخاء مهملة ومعناه الوصول للرحم اللطيف بهم وبغيرهم وتمة الحديث المتعفف هكذا هو ثابت في رواية مخرجيه فسقط من قلم المؤلف سهوا حم عن سعد ابن ابي وقاص

ان الله تعالى يحب العبد المؤمن المفتن بفتح الشاة المخففة وبالنون المشددة كثير الفتنة وهو التواب الكثير التوبة اى الذي يتوب ثم يعود ثم يتوب وهكذا وذلك لانه محل تنفيذ ارادته واظهار عظمته وسعة رحمته وهذا من سر تقابل الاسماء الموجبة للرحمة والموجبة للانتقام كالرحمن مع الجبار والغفور مع المنتقم ونبه بجعلهما جميعا ان البشرية لا تزول وان تطرق في الهوة كلما تضعف تارة وتقوى اخرى حم عن علي باسناد ضعيف

ان الله تعالى يحب العطاس اى سببه الذي لا ينشاء عن زكام لانه المامور فيه بالحمد والتشميت ويكره التثاوب بالهمز وقيل بالواو وهو تنفيس ينفتح منه الفم بلا قصد وذلك لانه يكون عن كثرة الغذاء المذموم وفي حديث الترمذي ان الله يكره التثاوب ويحب العطاس في الصلاة قال ابن حجر وهو ضعيف وهذا لا ينافي حديث عبد الرزاق عن قتادة ليس شيء من الشيطان وذكر منها بسنده العطاس لان هنا مقام اطلاق هو ان التثاؤب والعطاس في الصلاة من الشيطان وعليه محل الاول في مقام نسبي وهو انهما اذا وقعا في الصلاة من

كونهما

كونهما من الشيطان فالعطاس احب الى الله من التثاؤب والتثاؤب فيها اكره اليه من العطاس فيها وعليه محل حديث عبد الرزاق فهو راجع الى تفاوت رتب المكروه وذكره المؤلف خ د ت عن ابي هريرة ورواه مسلم ايضا فهو متفق عليه ورمز المؤلف

ان الله تعالى يحب العبد المتجمل التارك للزينة تواضعا الذي لا يبالي ما لبس اهو من الثياب الفاخرة او من ادنى اللباس وخشنه لان ذلك داب الانبياء وشان الاولياء ومنه اخذ السهروردي ان لبس الخلقان المرقعات افضل قال والثوب الفاخر من الدنيا الا حلالها حسابا وحرامها عقابا هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ان الله تعالى يحب المؤمن المحترف اى المتكلف في طلب المعاش بنحو صناعة او زراعة او تجارة لان تعود الرجال فارغا او شغله بما لا يعنيه مذموم ومن لا عمل له لا اجر له والاكساب مدبرة للقلب وموجبة للاثر فمن ترك الاسباب دار الفكر بنصيب غيره ولم تحصل له الامداد لكونه لم يعمل شيئا قال الراغب وغيره وقد ذم من يدعي التصوف فيتعطل عن المكاسب ولا يكون له علم يوخذ عنه ولا عمل صالح في الدين يقتدى به فيه بل يجعل همه عاديته بطنه والرقص والسماع فلا طايل في افعاله قال الجنيد اذا رايت الفقير يطلب السماع فاعلم ان فيه بقية من البطالة والله لاتعب الرجل البطال فان من تبطل حركاته فقد انسلخ من الانسانية بل من الحيوانية الحكيم هب طب عن ابن عمر ضعيف لضعف الربيع السماك وعاصم وغيرهما

ان الله تعالى يحب المداومة الملازمة والاستمرار على الاخذ بالمدام فداوموا عليه بتعهد هذه الاخوان في الله وتفقد حالهم عد عن عايشة باسناد ضعيف

ان الله تعالى يحب الملحين في الدعاء الملازمين له الحكيم عد هب عن عايشة ضعيف لتفرد يوسف بن السفر عن الاوزاعي به

ان الله يحب الرجل اى الانسان الذي له الحال السوء يوذيه يقول او فعل فيصبر على اذاه امتثالا لامره تعالى بالصبر على مثله ويحتسب اى يقول كلما اذاه حسبنا الله ونعم الوكيل حتى يكفيه الله امره حياة او موت اى بان ينتقل احدهما عن صاحبه في حال الحياة او موت احدهما خط وكذلك الديلمي وابن عساكر في التاريخ عن ابي ذر باسناد ضعيف

ان الله تعالى يحب ان يعمل بفرايضه اى واجباته وفي حديث اخر ما تقرب الي المتقربون بمثل ما افترضته عليهم وفي رواية برخصه عد عن عايشة باسنادين ضعيفين

ان الله تعالى يحب ان يوتى رخصه بنا توتى للمجهول لجمع رخصة وهي مقابل العزيمة كما يحب ان يوتى عزايمه اى مطلوباته الواجبة فان الله في الرخص والعزايم واحد فليس الوضوء اولى من التيمم في محله حم هق عن ابن عمر بن الخطاب طب عد ابن عباس وعن ابن مسعود والاصح وقفه

ان الله تعالى يحب ان يرى بالبناء للمجهول اثر نعمته اى انعامه على عبده يعني يريد الشكر له بالعمل الصالح والعطف والترحم والانفاق من فضل ما عنده في الخيرات ك عن ابن عمرو بن العاص قال صحيح

ان الله تعالى يحب ان تقبل في رواية تفعل رخصه كما يحب العبد مغفرته ربه اى ستره عليه بعدم عقابه فينبغي استعمال الرخص في محالها سيما لعالم يقتدى به طب عن ابي الدرداء وابن عمر والله بن الاسقع وابي امامة الباهلي وانس بن مالك ضعيف

الألوكة www.alukah.net

لتفرد اسماعيل العطار به لكن له شواهد

ان الله تعالى يحب ان يرى عبده تعبا في طلب الكسب الحلال يعني انه يرضى عنه ويثيبه ان قصد بعمله التقرب اليه قال العارف السهروردي اجمعوا اي الصوفية على ان الكسب والتجارة والصناعة بقصد التعاون على البر والتقوى من غير ان يراه سببا لاستجلاب الرزق ولا لحل المسئلة ولا الى مرة سوى انتهى فر عن علي باسناد ضعيف بل قيل بوضعه

ان الله تعالى يحب ان يعفى بالبناء للمفعول عن ذنب السري اي الرئيس والجمع سراة وهو عزيز وقيل هو الشريف وقيل الذي لا يعرف بالشر وفي افهامه ان الفاجر المتهتك في فجوره لا ينبغي ان يعفى عنه ولهذا قال بعض الاخيار ومن الناس من لا يرجع عن الاذى الا اذا مس باضرار ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغضب وابن لال ابو بكر في مكارم الاخلاق عن عائشة ضعيف لضعف هانئ بن يحيى المتوكل

ان الله تعالى يحب من عباده الغيور اي كثير الغيرة المحبوبة وهي ما كان لريبة فلا ما كان عند امنها طس عن علي ضعيف لضعف المقدام

ان الله تعالى يحب سمح البيع اي سهله سمح الشراء سمح القضا اي التقاضي لين في نفسه وحسن خلقه ما ظهر من قطع علاقة قلبه بالمال ك عن ابي هريرة قال الحاكم صحيح

ان الله تعالى يحب من عباده من يحب التمر مشاة فوقية اي اكله ولهذا كان اكثر طعامه صلى الله عليه وسلم الماء والتمر طب عد عن ابن عمرو بن العاص ضعيف لضعف ابراهيم ابن ابي حسين

ان الله تعالى يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف اي المبالغ في العفة مع وجود الحاجة لطمع بصيرته عن الخلق الى الحق ابا نعيم فيه اشعار بانه ينبغي بالمفقر اظهار التعفف وعدم الشكوى تنبيه الفقر فقران فقر مثوبة وفقر عقوبة وعلامة الاول ان تحسن خلقه ويطيع ربه ولا يشكو ويشكر الله على فقره والثاني ان يسوء خلقه ويعصي ربه ويشكو ويسخط والذي نفسي بيده الاول ولي الثاني ه عن عمران بن حصين باسناد ضعيف لكن له شواهد

ان الله تعالى يحب كل قلب حزين بان يفعل معه من الاكرام فعل المحب بمحبوبه والله ينظر الى قلوب العباد فيحب كل قلب خلق باخلاق المعرفة كالخوف والرجاء والحزن والرقة والصفا طب ك عن ابي الدرداء باسناد حسن

ان الله تعالى يحب معالي الامور واشرافها وهي الاخلاق الشرعية والخصال الدينية ويكره في رواية بغض سفسافها حقيرها ورديها فمن اتصف بالاخلاق الزكية احبه الله ومن تخلى بالاخلاق الردية كرهه والانسان يصارع الملك بقوة الفكر والتمييز ويصارع البهيمة بالشهوة والدناءة ومن صرف همته الى اكتساب معالي الاخلاق احبه الله فحقيق ان يلتحق بالملائكة لطهارة اخلاقه ومن صرفها الى التسفسف ورذايل الاخلاق التحق بالبهائم فبصير اما ضاريا كالكلب وشرها كالخنزير او حقود الجمل او متكبرا كالنمر او واغلا كالثعلب او جامعا لذلك كالشيطان طب عن الحسين بن علي ورجاله ثقات

ان الله تعالى يحب ابنا الثمانين اي من بلغ من العمر ثمانين سنة من رجل او امراة والمراد من المومنين ابن عساكر عن ابن عمر بن الخطاب

ان الله تعالى يحب ابنا السبعين ويستحي من ابنا الثمانين اي يعاملهم معاملة

المستحي

المستحي بان لا يعذبهم فليس المراد حقيقة الحيا الذي هو انقباض النفس عن الرذايل حل عن علي باسناد حسن ٣

ان الله تعالى يحب الفضل بضاد معجمة اي الزيادة في كل شي من الخير حتى في الصلاة لانها خير موضوع ابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص

ان الله تعالى يحب ان تؤتى رخصه لما فيه من دفع التكبر والترفع عن استباحة ما اباحه الشرع كما يكره ان تؤتى معصيته والرخص عند الشافعية اقسام ما يجب فعلها كاكل الميتة للمضطر والفطر لمن خاف الهلاك بعطش او جوع وما يندب كالفطر في السفر وما يباح كالسلم والاولى تركه كالجمع والتيمم لقادر وجد الماء اكثر من ثمن مثله وما يكره فعله كالقصر في اقل من ثلاث فالحديث متراءى الاولين حم هب عن ابن عمر ورجال احمد رجال الصحيح

ان الله تعالى يحب ان تعدلوا بين اولادكم في كل شي حتى في القبل بضم ففتح جمع قبلة اي حتى في تقبيل احاكم لولده فلا يقبل بعضهم على بعض في ذلك لما في عدمه من ايراث الضغاين ابن النجار عن النعمان ابن بشير الانصاري

ان الله تعالى يحب النا سك المتعبد النظيف اي النقي البدن والثوب فانه تعالى نظيف يحب النظافة خط عن جابر ابن عبد الله

ان الله تعالى يحب ان يقرا بالبناء للمفعول القران كما انزل بالبناء للمفعول او الفاعل اي من غير زيادة ولا نقص السجزي ابو النصر في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن زيد بن ثابت

ان الله تعالى يحب اهل البيت الخصب بكسر فسكون اي الكثير الخير الذي وسع على صاحبه فلم يقتر على عياله ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب قرى الضيف عن عبد الملك بن عبد العزيز عن ابن جريج بضم الجيم وفتح الراء المكي معضلا

ان الله تعالى يحب ان يرى بضم الياء وفتحها فعلى الضم الرواية تعود للناس وعلى الفتح لله فانه يرى الاشياء كما هي اثر نعمه على عبده لانه من الجمال الذي احبه وذلك من شكره على نعمه وهو جمال باطني فحب ان يرى الجمال الظاهر بالنعمة والباطن بالشكر عليها في ماكله ومشربه وحتى يرى اثر الجد عليه وعلى من عليه مونته ابن ابي الدنيا فيه اي في قرى الضيف عن علي بن زيد بن جدعان التيمي مرسلا وهو ابن ابي مليكة ليته الدارقطني

ان الله تعالى يحمي عبده المؤمن منعه مما يوذيه كما يحمي الراعي الشفيق اي الكثير الشفقة اي الرحمة عنه من مراتع الهلكة وذلك من غيرته على عبده فيحميه عما يضره ورتع يرتعي كلوا في الخيرة له في الفقر والمرض ولو كثر ماله وصح لبطر وطغى هب عن حذيفة ضعيف لضعف الحسين الجعفي

ان الله تعالى يحشر تحتي المولدين في الدنيا يوم القيامة اطول الناس اعناقا اي اكثرهم رجاء بقولهم لا اله الا الله ان بسبب نطقهم بالشهادتين في الفاذين في الاوقات الخمسة خط عن ابي هريرة ضعيف لضعف عمر بن عبد الرحمن الوقاصي

ان الله تعالى يخفف عما من يشاء من عباده طول يوم القيمة حتى يصير عنده في الخفة كوقت صلاة مكتوبة اي مقدار صلاة الصبح كما في خبر اخر وهذا المثيل لمزيد السرعة والمراد تخفة لانكاد تدرك هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ان الله تعالى يحل بضم اوله وكسر ثالثه بالسهم الواحد الذي يرمي الى اعداء الله بقصد اعلاء كلمة الله ثلاثة نفر الجنة صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير اي

ان الله تعالى يحب من عباده من يشتي عليه عياله من صفات الكمال ونعوت الجلال طب عن الاسود بن سريع بفتح السين التميمي السعدي ص

الذى يقصد بعمله الاعانة على الجهاد والرامى به فى سبيل الله ومنبله بالتشديد مناوله للرامى ليرمى به احتسابا وفيه ان الامور بمقاصدها وهى احدى القواعد الخمس التى رد بعضهم جميع مذهب الشافعى اليها حم ٣ عن عقبه ابن عامر وفيه خالد بن زيد مجهول الحال

ان الله يحب كل بلقمة الخبز اى بقدر ما يلقم منه وقبصة التمر بصاد مهملة ما بين اوله الاخذ للمسايل برؤس اناملة الثلاثة ومثله اى مثل كل مما ذكر مما اى من كل ما ينفع المسكين وان لم تكفه كقبصة زبيب او قطعة لحم ثلاثة احبة مع السابقين الاولين او بغير عذاب صاحب البيت الذى تصدق على الفقير منه الامر به اى الذى امر بالتصدق به والزوجة المصلحة للخبز او الطعام والخادم الذى بناول المسلمين اى الذى بناولا الصدقة للمتصدق عليه ك عن ابى هريرة وقال على شرط مسلم وتعقبه الذهبى

ان الله تعالى يحب كل بلقمة الواحدة ثلاثة نفر احبة الميت الخارج عنه واحاج عنه والمنفذ لذلك قال البيهقى يعنى الوصى وفيه شمول لما لو تطوع باحج وما لو حج باجرة عد هب عن جابر ضعيف لضعف ابى معشر

ان الله تعالى يحب كل نوم من خلقه اى يقربه منهم تربا كرامة ولطف ورحمة والمراد ليلة النصف من شعبان كما فى رواية فيغفر لمن استغفر اى طلب المغفرة الا البغى بفرجها اى الزانية والعشار بالتشديد المكاس طب عد عن عثمان ابن ابى العاص ورجاله ثقات

ان الله يحب فى المومن اى يقربه منه بالمعنى المقرر فيما قبله فيضع عليه كنفه بالتحريك ستره فيحفظه ويستره به عن الناس اهل الموقف صيانة له عن الخزى والفضيحة ويقربه بدنوبه اى بجعله مقربا بها بان يظهرها له ويلجيه الى الاقرار بها فيقول له تعالى اتعرف ذنبك كذا اتعرف ذنبك كذا مرتين فيقول المومن نعم اعرفه اى ربه اى يارب اعرف ذلك وهكذا كلما ذكر له ذنبا اقربه حتى اذا اقربه بدنوبه اى جعله مقربا بها كلها ورأى فى نفسه انه اى المومن قد هلك باستحقاقه العذاب لاقراره بدنوبه لا يحد لها مدفعا قال اى قال الله تعالى له فانى قد سترتها اى الذنوب عليك فى الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فلام انا يحيط الاختصاص اذ الذنوب لا يغفرها غيره وهذا فى مومن ستر على الناس عيوبهم واحتمل فى حق نفسه تقصيرهم ثم يعطى بالبنا للمجهول اى يعطى الله المومن كتاب حسناته بيمنه واما المنافق والكافر فيقول الاشهاد جمع شهيد جمع شاهد اى اهل المحشر لانه يشهد بعضهم على بعض هولاء اشارة الى الكافرين والمنافقين الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين فيه رد على المعتزلة المانعين مغفرة ذنوب اهل الكبائر حم ت ه عن ابن عمر بن الخطاب

ان الله تعالى يرضى لكم ثلاثا من الخصال ويكره لكم ثلاثا اى يامركم بثلاث وينهاكم عن ثلاث فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا فى عبادته فهذه واحدة خلافا لقول النورى ثنتان والثانية ان تعتصموا بحبل الله القرآن جميعا ولا تفرقوا خلاف احدى الثانيتين للتخفيف وانفى عطف على تعتصموا اى لا تختلفوا فى ذكر الاعتصام كما اختلف اهل الكتاب والثالثة ان تناصحوا من ولاه الله امركم اى من جعله والى امركم وهو الامام ونوابه واراد مناصحتهم ترك مخالفتهم والدعا عليهم والدعا لهم ونحو ذلك ويكره لكم قيل وقال اى المقاولة والخوض فى اخبار الناس وكثرة السوال

عن

عن ابى هريرة

عن الاسقع

باسناد ضعيف

فى تعاياتهم يوم القيامة ما لا يعافى العما الذين لم يعلموا

عن عمر

عن عمرو

عن عمر

عن الاسقع

باسناد ضعيف

عن الاخبار والاموال واضاعة المال صرفه فى غير وجهه الشرعى حم عن ابى هريرة

ان الله يرفع بهذا الكتاب اى الايمان بالقرآن وتعظيمه والعمل به قال القرطبى اطلق الكتاب على القرآن ليثبت له الكمال لان اسم الجنس اذا اطلق على فرد من افراده كان دليلا على كماله وبلوغه الى حد هو اجنس كله كان غيره ليس منه اقواما اى درجة اقوام ويكبت بهم فى الدارين ويضع يذل اخرين وهم من لم يومن او امن ولم يعمل به م ه عن ابى هريرة

ان الله يزيد فى عمر الرجل يعنى الانسان ببره والديه اى اصليه وان عاليا حسانا اليهما وطاعتهما ابن منيع عد عن جابر ضعيف لضعف الثلثى

ان الله تعالى يسال العبد يوم القيامة عن فضل علمه اى زيادته من التسبب وماذا عمل به ومن علمه كما يساله عن فضل ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه طص عن ابن عمر ضعيف لضعف يوسف الافطس

ان الله تعالى يسعر اى يشدد لهب جهنم كل يوم نصف النهار اى وقت الاستوا وخصها وقته فى يوم الجمعة لما خص به ذلك اليوم من عظيم الفضل ولهذا قال الشافعية لا تنعقد صلاة لا سبب لها وقت الاستوا الا يوم الجمعة طب عن واثلة

ان الله تعالى يطلع فى العيدين الى الارض اى الى اهلها فاثر وا من المنازل اى مصلى العيد فيقول تعالى لملئكته الرحمة فان نظره الى عباده نظر رحمة ابن عساكر عن انس

ان الله تعالى يحكم فى الامم يعنى الجهال الذين لم يقصروا فيما علموا لان الجاهل يهم على راسه كالبهم والعالم اذا ارتكب هواه رد علمه فان لم يف فيه ذلك نوقش فعذب حل والضياء عن انس قيل وذا حديث منكر

ان الله تعالى يحب من سايل اى طالب يسئل الله غير الجنة التى هى اعظم المطالب ومن يعط يعطى لغير الله من ملاح مخلوق والثنا عليه فى المحافل وخوذ ذلك ومن مسعود يتعوذ من غير النار حط عن ابن عمر وبن العاص

ان الله تعالى يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس فى الدنيا ظلما الخلافا لمن قيد وجه وتعزير حم م د عن هشام بن حكيم بن حزام حم هب عن عياض بن غنم

ان الله يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطى الاخرة الا من يحب لان اعمال الاخرة محبوبة له فاذا احب عبدا اتحه الوجود الصامت والناطق ومن الصامت الدنيا والى اى اشتهى ان يعطى الاخرة عبدا نية الدنيا فاشار بالدنيا الى الارزاق وبالدين الى الاخلاق ابن المبارك عن انس ورواه عنه ايضا الديلمى باسناد ضعيف

ان الله تعالى يغار لمسلم اى يغار عليه ان ينقاد لسواه من شيطان وهواه ودنياه فليغر المسلم اى جوازه ان يستعملها فى المعاصى طس عن ابن مسعود ضعيف لضعف عبد الاعلى الثعلبى

ان الله تعالى يغار وان المومن يغار وغيرة الله هى ان ياتى المومن اى يفعل ما حرم الله عليه ولذلك حرم الفواحش وشرع عليها اعظم العقوبات حم ق ت عن ابى هريرة لكن لم يقل البخارى والمومن يغار

ان الله تعالى يقبل الصدقة ويا خذها بيمينه كناية عن حسن قبولها لان الشئ المرضى يتلقى باليمين عادة فيربيها لاحدكم يعنى يضعف اجرها كما يربى احدكم مهره صغير الخيل وفى رواية فلوه وخصه لانه يزيد زيادة بينة حتى ان اللقمة لتصير مثل جبل احد فى العظم وهو مثل ضربه لكون اصغر

صغير يصير الكبير بالتربية ت عن ابى هريرة باسناد جيد

ان الله تعالى يقبل توبة العبد اى رجوعه اليه من الخيانة الى الطاعة مالم يغرغر اى تصل روحه حلقومه لانه لم ييأس من الحياة فان وصلت لذلك لم يعتد بها ياسه ولان من شروطها العزم على عدم المعاودة وقد فات ذكر حم ت ه حب ك هب عن ابن عمر بن الخطاب قال ت حسن غريب

ان الله تعالى يقول يوم القيامة لاهون اى اسهل اهل النار عذابا اى فى حديث انه ابو طالب لو ان لك ما فى الارض من شىء اى كوثبت لك ذلك كنت تفتدى به الان من النار قال نعم افعل ذلك قال الله تعالى فقد سألتك ما هو اهون من هذا اى امرتك ما هو اهون عليك منه وانت فى صلب ابيك ادم حين اخذت الميثاق ان لا تشرك بى شيئا من المخلوقات فابيت اذا خرجتك الى الدنيا الا الشرك اى فامتنعت الا ان تشرك بى ق ٣

ان الله تعالى يقول ان الصوم لى اى لم يعتد به احد غيرى او هو سر بينى وبين عبدى وانا لا غيرى اجزى به صاحبه بان اضاعف له الجزاء ان للصائم فرحتين اذا افطر فرح واذا لقى الله فجازاه فرح والذى نفس محمد بيده اى بقدرته وتصرفه لخلوف فم الصائم بضم الخاء المعجمة تغير رائحة لخلو المعدة عن الطعام اطيب عند الله يوم القيامة كما فى خبر مسلم او فى الدنيا كما يدل له خبر اخر من ريح المسك عند الخلق خصه لانهم يؤثرونه على غيره حم ن عن ابن هريرة وابى سعيد الخدرى بالفاظ متقاربة

ان الله تعالى يقول انا ثالث الشريكين بالعونة وحصول البركة مالم يخن احدهما صاحبه بترك الامانة فاذا خانه خرجت من بينهما يعنى نزعت البركة من مالهما مرسل فشركة الله استعارة د ك وصححه عن ابى هريرة وسكت عليه ابو داود قيل والصواب مرسل

ان الله تعالى يقول يا ابن ادم تفرغ لعبادتى اى تفرغ عن مهماتك لطاعتى املأ صدرك اى قلبك غنى والغنى انما هو غنى القلب واسد فقرك اى تفرغ عن مهماتك لعبادتى املأ يدك شغلا وان لا تفعل ذلك ملأت يدك شغلا بضم الشين وضم الغين وتسكن للتخفيف ولم اسد فقرك اى وان لم تفرغ لذلك واشغلك بغيرى لم اسد فقرك لان الخلق فقراء على الاطلاق فتريد فقرا على فقرك حم ت ه ك عن ابى هريرة قال الحاكم صحيح واقروه

ان الله تعالى يقول اذا احببت عبدى اى اعميت عينيه الكريمتين عليه فى الدنيا فلم يكن له جزاء الا الجنة اى دخولها مع السابقين او بغير عذاب لان العرض من اعظم البلايا وهذا قيده فى حديث اخر بما اذا صبر واحتسب ت عن انس ورجاله ثقات

ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون لجلالى اى لاجلى او فى عظمتى اليوم اظلهم فى ظلى اى ظل عرشى يوم لا ظل الا ظلى اى لا يكون من له ظل فى الدنيا والمراد انه فى ظله من الحر والوهج حم عن ابى هريرة

ان الله تعالى يقول انا مع عبدى بالتوفيق والهداية ما ذكرنى اى مدة ذكره لى وتحركت بى شفتاه لان محبته وذكره لما استولى على قلبه وروحه صار معه ومع وجليسه بمعونته ونصرته وتوفيقه م ك عن ابى هريرة

ان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدى بى اى عبدى حقا الذى يذكرنى وهو ملاق قرنه بكسر القاف وسكون الراء وهو المقارن المكافئ له فى القتال فلا يغفل عن ربه حتى فى حال معاينة الهلاك ت عن عمارة بضم العين ابن زعكرة بفتح الزاى والكاف وسكون العين المهملة الازدى او الكندى وهو حسن غريب

ان الله تعالى يقول ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه فى معيشته اى فى يعيش به من القوت مضى عليه خمسة اعوام لا يعدنى اى لا يزورنى وهو اللغة يعنى لا يقصدها بنسك ونحوه من الخير لما للاته عن عدم جسته لربه ع

حد عن ابى سعيد الحدرى ضعيف لضعف صالحة بن بزيد الخراسانى

ان الله تعالى يقول انا خير قسيم اى قاسم ومقاسم لمن اشرك بى بالبنا للمفعول من اشرك بى بالبنا للفاعل شيئا من الخلق فى عمل من الاعمال فان عمله قليله وكثيره لشريكه الذى اشرك بى انا عنه غنى وقليله وكثيره بالنصب على البدل من العمل او على التمييز ويصح رفعه على الابتدا والشريكه خبره والجملة خبر ان ونمسك به من قال العمل لا يثاب عليه الا ان خلص لله كله واختار الغزالى اعتبار غلبة الباعث الطبلسى حم عن شداد بن اوس باسناد حسن

ان الله تعالى يقول لاهل الجنة بعد دخولهم اياها يا اهل الجنة فيقولون لبيك اى اجابة بعد اجابة ربنا وسعديك يعنى الاسعاد وهو الاعانة اى نطلب منك اسعادا بعد اسعاد والخير فى يديك اى فى قدرتك ولم يذكر الشر لان الادب عدم ذكره صرح به فيقول تعالى لهم هل رضيتم اى عاصرتم اليه من النعيم المقيم فيقولون وما لنا لا نرضى الاستفهام لتقرير رضاهم وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك الذين لم تدخلهم الجنة فيقول تعالى الا اعطيكم بضم الهمزة افضل من ذلك فيقولون يا ربنا اى شىء افضل من ذلك فيقول احل بضم اوله وكسر ثالثه انزل عليكم رضوانى بكسر اوله وضمه اى رضاى فلا اسخط عليكم بعده ابدا مفهومه انه لا يسخط على اهل الجنة حم ق ن عن ابى سعيد

ان الله تعالى يقول ان عبدى ظن بى اى اعاملة معاملة من يحسن ظنه وافعل به ما يتوقعه منى ان خيرا فخير وان شرا فشر اى ان ظن خيرا افعل به خيرا وان ظن شرا افعل به شرا فمن اطمأنت نفسه واشرق قلبه بالنور حسن ظنه بربه لان ذلك النور الذى فى صدره يريه من علايم التوحيد ما يسكن النفس اليه فيظن ان الله كافيه وحسبه وانه كريم رحيم عطوف يرحمه ويعطف عليه فيحسن ظنه بربه فهذا هو حسن الظن ومن كانت نفسه شرهة وشهوته غالبة فارت بل خان شهوتها فاظلم صدره فانكسف النور ذلك الظلمة وعمى القلب فجهت النفس بهواجسها فظن ضد ذلك فيجيء عنده فهذا هو سوء الظن بالله فاذا اراد الله بعبد خيرا اعطاه حسن الظن وحكم عكسه عكس حكمه طس حل عن واثلة بن الاسقع

ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدنى اضاف المرض اليه والمراد العبد تشريفا له قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين حال مقررة للاشكال الذى تضمنه معنى كيف اى ان العيادة انما هى للمريض العاجز وانت الملك القادر قال اما علمت ان عبدى فلانا اى المؤمن مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتنى عنده اى وجدت ثوابى وكرامتى فى عيادته يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمنى قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين اى كيف اطعمك والاطعام انما يحتاج اليه الضعيف الذى يتقوت به فيقيم به صلبه ويصلح عجزه قال اما انه استطعمك عبدى فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندى قال فى العيادة لوجدتنى عنده وفى الاطعام والسقى لوجدته ذكر عندى رمز الى الكثرة ثواب العيادة يا

ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين اى كيف ذلك
وانما تحتاج للمشرب العاجز المحتاج الى تعديل اركانه وطبيعته قال استسقاك
عبدى فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندى اى ثوابه م عن ابى
هريرة ورواه عنه ايضا الترمذى وغيره

ان الله تعالى يقول انى لاهم باهل الارض عذابا اى اعزم على ايقاع العذاب بهم فاذا
نظرت الى عمار بيوتى اى عمار المساجد التى هى بيوتى الله بانواع العبادة من نحو ذكر
وصلاة وقراءة وغير ذلك والمتحابين فى اى لاجلى لا لغرض سوى ذلك والمستغفرين
بالاسحار اى الطالبين من الله المغفرة فيها صرفت عذابى عنهم اى عن اهل
الارض اكراما لهولاء وفيه فضل الاستغفار فى السحر عليه فى غيره والسحر محركة
قبيل الفجر هق عن انس بن مالك ضعيف لضعف مالك المرى

ان الله تعالى يقول ان لست اعلم كلام الحكيم افضل ام لا ولكن افضل علمه وهواه فان كان
هواه وهواه تبعا لحب الله ورضاه جعلك ضمنه اى سلوته حمد الله ووقارا
وان يتكلم فيه رمزا الى علو مقام الفكر ومن ثم قال الفضيل الفكر فى العبادة واعظمها
ابن المهاجر بن حبيب

ان الله تعالى يكتب للمريض حال مرضه افضل ما كان يعمل فى صحته ما دام فى وثاقه اى
مرضه والمراد مرض ليس اصله معصية وللمسافر افضل ما كان يعمل فى حضره
اذا شغله السفر عن ذلك العمل والمراد السفر الذى ليس بمعصية طب عن ابى موسى الاشعرى

ان الله تعالى يكره فوق سمايه خصه الفوقية ايماء الى ان كراهة ذلك شايعة متعارفة
بين الملا الاعلى ان خطأ ابو بكر الصديق اى يكره ان ينسب الى الخطأ والارض كمال
صدق يقينه واخلاص سريرته الحارث طب وابن شاهين عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف

انه الله يكره من الرجال الرفيع الصوت اى شديد يده ويحب الخفيض من الصوت ولذلك
اوصى نبيه بقوله واغضض من صوتك الاية هب عن ابى امامة وقال اسناده ضعيف

ان الله تعالى يلوم على العجز اى التقصير والتهاون فى الامور وروده اقاله لمن ادعى عليه عند
محسكى تعريضا بانه مظلوم فكانه قال انت مقصر بتركك الاحتياط ولكن عليك بالكيس
بفتح فسكون التيقظ فى الامر واتيانه من حيث يرجى حصوله فاذا غلبك امر بعد الاحتياط
وبذل الجد الى الذى سبيلا فقل حينئذ حسبى الله ونعم الوكيل عند ذلك تنحل عنك
لانك عاجز او تقول حسبى الله بل لتيقظا حاز ما فاذا غلبك امر وطرق رحله عن
عوف بن مالك ضعيف لجهل حال سيف الشامى

ان الله تعالى يمهل حتى اذا كان ثلث الليل الاخر وفى رواية الثلث الاول وفى اخرى النصف
وجه باختلاف الاحوال نزل الى السما الدنيا اى الغرض نزول رحمة ومزيد لطف
واجابة دعوة وقبول معذرة فنادى هل من مستغفر فاغفر له هل من تايب
فاتوب عليه هل من سايل فيعطى هل من داع فاستجيب له ولا يزال كذلك حتى ينفجر
الفجر وخص ما بعد الثلث او النصف من الليل لانه وقت التعرض لنفحات الرحمة وزمن
عبادة المخلصين حم عن ابى هريرة وابى سعيد معا

ان الله تعالى ينزل يوم اوله ليلة النصف من شعبان اى ينزل امره او رحمته الى السما
الدنيا اى ينتقل من مقتضى صفات الجلال المقتضية للقهر والانتقام من العصاة
الى مقتضى صفات الاكرام المقتضية للرافة والرحمة وقبول المعذرة والتلطف

والتعطف فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب خصهم لانه ليس فى العرب اكثر
غنما منهم والمراد الصغار حم ته عن عايشة قال الترمذى لا يعرف الا من حديث
الحجاج ابن ارطاة وسمعت محمدا يعنى البخارى يضعف هذا الحديث

ان الله تعالى ينزل بضم اوله على اهل هذا المسجد اى مسجد مكة وفى رواية ينزل
على هذا البيت فى كل يوم وليلة عشرين وماية رحمة ستين منها للطايفين بالبيت
واربعين للمصلين بالمسجد وعشرين للناظرين الى الكعبة والقسمة على كل فريق
على قدر العمل لا على مسماه على الاظهر طب والحاكم فى الكنى وابن عساكر عن ابن
عباس ضعيف لضعف عبد الرحمن بن السفر وغيره

ان الله ينزل المعونة على قدر المونة وينزل الصبر على قدر البلا الان منصفة
العمل الجزع والصبر لا يكون الا بالله فمن عظمت مصيبته افيض عليه الصبر بقدرها
والا لهلك هلعا عد وابن لال فى المكارم عن ابن هريرة ضعيف لضعف عبد الرحمن

ان الله تعالى نهاكم ان تحلفوا بابايكم لان الحلف بشئ يقتضى تعظيمه والعظمة انما هى
لله وحده ولا يعارضه حديث افلح وابيه لانها كلمة جرت على لسانهم للتاكيد لا
للقسم حم ن ه عن ابن عمر بن الخطاب وهذا الحديث قد اختصره المولف ولفظ
رواية الشيخين من حديث ابن عمر الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابايكم فمن كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت

ان الله يوصيكم بامهاتكم اى من النسب قاله ثلاثا اى كرره ثلاث مرات لمزيد التاكيد
ثم قال فى الرابعة ان الله يوصيكم بابايكم وان علوا قاله مرتين اشارة الى ان الام
دون قال حق الام ثم قال ان الله يوصيكم بالاقرب فالاقرب من النسب قاله مرة واحدة
اشارة الى انه دون ما دون ما قبله فيقدم فى البر الام فالاب فالاولاد فالاجداد فالجدات
فالاخوة فالاخوات فالمحارم حد ه طب ك عن المقدام بن معدان كرب باسناد حسن

ان الله يوصيكم بالنساء خيرا كرره ثلاثا ووجهه بقوله فانهن امهاتكم وبناتكم
وخالاتكم ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج المراة وما تعلق بضم اللام كدابها الخيط
اى لا يكون فى يدها شئ من الدنيا حتى ولا التافه جدا كالخيط والمراد انها فى غاية الفقر
فما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموتا هما فى رواية يعنى ان اهل الكتاب يتزوج احدهم
المراة الفقيرة جدا ليصير عليها ولا يفارقها الا بالموت فافعلوا ذكر ند باحد عن المقدام
ابن معدى كرب ورجاله ثقات

ان الابل ينوعيها عراب وخاتى خلقت من الشياطين وان وراء كل بعير شيطانا
يعنى خلقت من طباع الشياطين وان البعير اذا نفر لان نفاره من شيطان يعد وخلفه
فينفره الاترى الى هيئتها وعينها اذا نفرت ص عن خالد بن معدان بمعجمة الميم الكلاعى
مرسلا ارسل عن ابن عمر وغيره

ان الارض لتبكى الى الله تعالى عين مهملة وجيم اى ترفع صوتها اليه تشتكو من القوم
الذين يلبسون الصوف رياء ايها الناس انهم من الصوفية الصلحا الزهاد ليعتقدوا ويعطوا
وما هم منهم وفيهم قال المعرى اذى جيل التصوف شر جيل نقل لهم واهون بالحلول
اقال الله حين عبد ثمود كلوا الكل البهايم وارقصوا الحافى وقال احرقد لبسوا الصوف لتركب الصفا
مشايخ العصر لشرب العصير بالرقص والشاهد من شاهم شرطويل تحته ذيل قصير
فر عن ابن عباس باسناد ضعيف جدا

بن واقد

منها

فران

فيه التفات مقتضاه اى اثيب
ان يقال حمدا الى
كثير

البخارى عن

ليس

والمستغفرين

واللطف

ان الارض لتنادي كل يوم من عملي ظهرها من الادميين سبعين مرة يعني ندا كثيرا بلسان الحال او القال اذ الذي خلق النطق في اللسان قادر على خلقه في غيره **يا بني آدم كلوا منها ما شئتم** ان تاكلوا وتشربوا من الاطعمة الملذيذة **واشتهيتم منها وهذا** امر وارد على منهاج التهكم **فوالله** اذا صرتم في بطني **لالمذ لكم ومكم وجلودكم** اي محقتها واتيتها كما يفعل الحيوان ما ياكله وهذا اذا امتنع خطاب الموتى والارض لا تسخط على الانبياء والاولياء والعلماء فالمذ الغير هم ممن اكل منها بشهوة ونهمة كالبهيمة **الحكيم عن ثوبان** مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم

ان الاسلام بدا بالهمز ويبدونه اي ظهر **غريبا** اي في قلة من الناس ثم انتشر **وسيعود** اي ويسلك فيه النقص والخلل حتى لا يبقى الا في قلة **كما بدا غريبا** كائن في اوله كالغريب الوحيد الذي لا اهل له لقلة المسلمين يومئذ وقلة من يعمل به ثم انتشر **وسيعود** كما كان بان يقل المسلمون والعاملون به فيصيرون كالغرباء **فطوبى** اي فرحة وقرة عين او سرور وغبطة او الجنة او شجرة فيها **للغرباء** الذين يصلحون ما افسد الناس بعدي من سنتي **م عن ابي هريرة ت ه عن ابن مسعود ه عن انس طب عن سلمان وسهل بن سعد وابن عباس** وغيرهم

ان الاسلام بدا احد عشر بجيم وذال معجمة اي شيئا فشيئا والفت من الابل ما دخل الخامسة **ثم تنيا** هو ما دخل في السادسة **ثم رباعيا** مخففا ما دخل في السابعة **ثم سدسا** ما دخل في الثامنة **ثم بازلا** ما دخل في التاسعة وخر ثلمة قوته قال عمر وما بعد البزول الا النقصان اي فالاسلام استكمل قوته وبعد ذلك ياخذ في النقص **حم عن رجل** فيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات

ان الاسلام نظيف نقي من الدنس **فتنظفوا** اي تطهروا **فانه لا يدخل الجنة الا نظيف** اي طاهر الظاهر والباطن فمن اتى يوم القيامة وهو متلطخ بشيء من هذه القاذورات طهر بالنار ليصلح للجوار الغفار في دار الابرار وقد تدركه العناية الالهية فيعفى عنه **حط عن تاريخ** **ان الاعمال** القولية والفعلية **ترفع** الى الله تعالى **يوم الاثنين ويوم الخميس** اي في كل اثنين وخميس **فاحب ان يرفع عملي وانا صائم** وفي رواية وانا في عبادة ربي وهذا غير العرض اليومي والعامي فاليوم اجمالا وما عداه تفصيلا او عكسه **الشيرازي** في الالقاب **عن ابي هريرة هب عن اسامة بن زيد** ورواه عنه ابو داود وغيره

ان الامام الاعظم العادل بين رعيته وهو الذي لا ميل به الهوى فيجور في الحكم **اذا مات ووضع في قبره عاد شقه الايمن تركا عاديه** اي لم تحوله عنه الملائكة **فان كان جائرا نقل من شقه عاد يساره** اي واضجع على جنبه الايسر فان اليمين مزين وبركة فهو للابرار والشمال للفجار **ابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز** الخليفة الاموي **بلاغا** اي انه قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا

ان الامير اذا ابتغى الريبة اي طلب التهمة **في الناس** بتتبع فضائحهم **افسدهم** يعني اذا جاهم بسوء الظن فيهم ادى ذلك الى ارتكابهم ما ظن بهم ورموا به فافسدوا ومقصود الحديث حث الامام على التغافل وعدم تتبع العورات فان بذلك يقوم النظام وتحصل الانتظام **د ك عن جبير بن نفير** بنون وفا، مصغرا وهو الجهني

الحمص

الحمص صحابي صغير وقيل تابعي **وكثير بن مرة** تابعي كبير فالحديث من جهته مرسل **والمقدام وابي امامة** ورواه ايضا احمد والطبراني عنهما ورجاله ثقات

ان الايمان ليخلق اي يبلى كما **يخلق الثوب** وصف به على طريق الاستعارة **فاسالوا الله تعالى يجدد الايمان في قلوبكم** حتى لا يكون لقلوبكم وله لغيره ولا رغبة في سواه وفيه الايمان يزيد وينقص **طب عن ابن عمر** باسناد حسن **ك عن ابن عمرو** بن العاص باسناد رواته ثقات

ان الايمان ليارز بلام التوكيد وهمزة ساكنة فراء مهملة فزاي معجمة اي لينضم ويلتجي **الى المدينة** النبوية يعني يجتمع اهل الايمان فيها وينضمون اليها **كما تارز الحية الى جحرها** بضم الجيم اي كما تنضم وتلتجي اليه اذا انتشرت في طلب المعاش ثم رجعت فكذا الايمان شبه انضمامهم اليها بانضمام الحية لان حركتها اشق لمشيها على بطنها والجحر اليها كانت مشفقة **حم ق ه عن ابي هريرة** وفي الباب سعد وغيره

ان البركة تنزل في وسط الطعام بسكون السين اي الامداد من الله تعالى ينزل في وسطه **فكلوا** انتم **من حافاته** اي جوانبه واطرافه **ولا تاكلوا من وسطه** اي بكره ذلك تنزيها لكونه محل تنزلات البركة والخطاب للجماعة اما المنفرد فيباح له الكل من الحافات التي تليه وعليه تنزل رواية حافته بالافراد **ت ك عن ابن عباس** قال ك صحيح واقروه

ان البيت يعني الموضع وقصره على بيت الصلاة بعيد **الذي فيه الصور** فان الارواح **لا تدخله الملائكة** ملائكة الرحمة والبركة زجرا لرب البيت ولان في اتخاذها شبها بالكفار **مالك** في الموطا **في عن عائشة** وغيرها

ان البيت الذي يذكر الله فيه باي نوع من انواع الذكر ليضيء حقيقة لا مجازا خلافا لمن وهم **لاهل السما** اي الملائكة **كما تضيء النجوم لاهل الارض** اي كما تضيئها لمن في الارض من الادميين وغيرهم من سكانها **ابو نعيم في المعرفة عن سابط** ابن ابي حميضة القرشي

ان الحجامة في الراس اي في وسطه **دوا من كل داء** وابدل منه قوله **الجنون والجذام** بضم الجيم دا، معروف **والعشا** بفتح العين والقصر ضعف البصر وعدم الابصار ليلا **والبرص** وهو افة تعرض في البشرة فتخالف لونها **والصداع** بالضم وجع الراس وهذا مخصوص باهل الحجاز ونحوهم **طب عن ام سلمة** ام المومنين

ان الايمان قرنا جميعا اي جعلهما الله ولازم بينهما فحيثما وجد احدهما وجد الاخر **فاذا رفع احدهما رفع الاخر** لتلازمهما كما تقرر لوذكر لان الملك اذا امر باستحي من الله ان يحفظ الراس وما وعى ولا البطن وما حوى ولا يذكر الموت والبلا كما في الحديث الماربل ينهمك في المعاصي وذكر بريد الكفر **ك هب عن ابن عمر** بن الخطاب بضعف لضعف جرير

ان الحيا والايمان في قرن بالتحريك اي مجموعان متلازمان **فاذا سلب احدهما تبعه الاخر** اي اذا انزع من عبد الحيا تبعه الايمان وعكسه **هب عن ابن عباس** ضعيف لضعف محمد بن يونس الكديمي

ان الخصلة الصالحة من خصال الخير **تكون في الرجل** يعني الانسان **فيصلح الله له بها عمله كله** واذا كان هذا في خصلة واحدة فما بالك بمن جمع خصالا عديدة من الخير **وطهور الرجل** بضم الطا اي وضوءه وغسله من الجنابة والحيث **لصلاته** اي لاجلها **تكفر الله به ذنوبه وتبقى صلاته له نافلة** اي زيادة في الاجر والمراد الصغائر فقط **ع طس هب عن انس** باسناد حسن

ان الدال على الخير كفاعله في مطلق حصول الثواب وان اختلف القدر بل قد يكون اجر الدال اعظم ويدخل فيه كل معلم لغيره العلم دخولا اوليا **ك عن انس** وفيه غرابة وضعف
ان الدنيا ملعونة اى مطرودة مبعودة عن الله **ملعون ما فيها** مما يشغل عن الله لا ما تقرب به اليه كما بينه بقوله **الا ذكر الله** وعطف عليه عطف عام على خاص قوله **وما والاه** اى ما تحبه الله من الدنيا وهو العمل الصالح والموالاة المحبة بين اثنين وقد تكون من واحد **وعالما او متعلما** بنصبهما عطفا على ذكر الله ورفع المترمذى بلا الف الاكلو نهما مرفوعين لان الاستثنا من موجب بل لان عادة كثير من المحدثين اسقاط الالف من الخط **ت عن ابى هريرة** وقال حسن غريب
ان الدين دين الاسلام **النصيحة** اى هى عماده وقوامه وهى بذل الجهد فى اصلاح المنصوح وجرى الاخلاص قولا وفعلا **لله** بالايمان به ونفى الشريك ووصفه بجميع الكمالات وتنزيهه عما لا يليق به **ولكتابه** اى كتبه ببذل الجهد فى الذب عنها من تاويل جاهل وانتحال مبطل والوقوف عند احكامها **ولرسوله** بالايمان بما جاء به واعظام حقه والتخلق باخلاقه والتادب بادابه **ولائمة المسلمين** الخلفا ونوابهم معاونتهم على الحق وطاعتهم فيه **وعامتهم** بالارشاد لما فيه صلاحهم دنيا واخرى وكف الاذى وتعليمهم ما جهلوا ومعاملتهم بالرفق والشفقة وسد الخلة وستر العورة ونحو ذلك **حم م د ن عن تميم** بن اوس **الدارى** المتعبد المتنزهد **ن عن ابى هريرة حم عن ابن عباس** قالوا هذا الحديث ربع الاسلام
ان الدين اى دين الاسلام **يسر** اى ذو يسر او هو يسر مبالغة لشدة اليسر فيه وكثرته كانه نفسه بالنسبة الى الاديان قبله لرفع الحرج عن هذه الامة **ولن يشاد** اى يقاوم هذا الدين **احد** شدة **الا غلبه** يعنى لا يتعمق احد فى العبادة ويترك الرفق كالرهبان الا عجز فيغلب **فسددوا** الرموا السداد وهو الصواب بلا افراط ولا تفريط **وقاربوا** ان لم تستطيعوا الاخذ بالاكمل فاعملوا ما يقربه منه **وابشروا** بالثواب على العمل الدائم وان قل **واستعينوا بالغدوة والروحة** اى استعينوا على مداومة العبادة باقاعها فى وقت النشاط كاول النهار وبعد الزوال **وشىء من الدلجة** بضم فسكون كذا فى الرواية اى واستعينوا عليها باقاعها اخر الليل وفيه ان المشقة تجلب التيسير وان الامر اذا ضاق اتسع قالوا ويخرج عاد لكد جميع رخص الشرع وتخفيفاته **حم ن عن ابى هريرة** والحديث معدود من جوامع الكلم
ان الذكر فى سبيل الله اى حال قتال الكفار **يضعف** بالتضعيف وعدمه مبنى للمجهول تفخيما اى يضعفه الله **فوق النفقة بسبعمائة ضعف** اى اجر ذكر الله فى الجهاد يعدل ثواب النفقة فيه ويزيد بسبعمائة ضعف والظاهر ان المراد التكبير وقت القتال **حم طب عن معاذ بن انس** الجهنى
ان الرجل يعنى المكلف رجلا كان او غيره **ليعمل عمل اهل الجنة من الطاعات فيما يبدو للناس** اى يظهر لهم وهذه زيادة حسنة ترفع الاشكال من الحديث قال التاج السبكى هذه الزيادة عظيمة الوقع جليلة الفايدة عند الاشعرية كثيرة النفع لاهل السنة فى اناموت ان شا الله فليفهم الفاهم ما بنيت عليه **وهو فى الباطن من اهل النار** بسبب امر باطنى لا يطلع الناس عليه **وان الرجل** يعنى المكلف ولو انثى **ليعمل عمل اهل النار من المعاصى فيما يبدو للناس** اى يظهر لهم **وهو باطنا من اهل الجنة** لخصلة خير خفية غلبت عليه فتوجب حسن الخاتمة واما باعتبار ما فى نفس الامر فالاول لم يصح له عمل اصلا

لانه

بضم فسكون الكبير

له ص

لانه كافر باطنا والثانى عمله الذى تخالجه نية باطل وغيره صحيح **ق عن سهل بن سعد** الساعدى **زاد خ** فى روايته على مسلم **وانما الاعمال بخواتيمها** يعنى ان العمل السابق غير معتبر وانما المعتبر الذى ختم به **ان الرجل ليعمل الزمن الطويل** وهو مدة العمر وهو منصوب على الظرفية **بعمل اهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل اهل النار** اى يعمل عمل اهل النار فى اخر عمره فيدخلها **وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار ثم يختم له عمله بعمل اهل الجنة** اى يعمل عمل اهل الجنة فى اخر عمره فيدخلها واقتصر على قسمين مع ان الاقسام اربعة لظهور حكم الاخرين من يعمل بعمل اهل الجنة والنار طول عمره **م عن ابى هريرة**
ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى بكسر الراء ما يرضيه ويحبه **ما يظن ان تبلغ ما بلغت** من رضى الله عنه بها **فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم القيامة** اى بقية عمره وحتى بلقاه يوم القيامة فيقبض على الاسلام ولا يعذب فى قبره ولا بها ن يحشر **وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله** اى ما يغضبه **ما يظن ان تبلغ ما بلغت** من سخط الله **يكتب الله عليه بها سخطه الى يوم القيامة** بان يختم له بالشقاوة ويعذب فى قبره وبها فى حشره حتى يلقاه يوم القيمة فيورده النار **مالك** فى الموطا **حم ن ه حب ك عن بلال بن الحارث** المزنى المدنى وفى الحديث قصة مذكورة فى الاصل
ان الرجل ليوضع الطعام ومثله الشراب **بين يديه** ليأكله ويشربه **فما يرفع حتى يغفر له** اى الصغاير كما فى نظايره وذكر الرفع غالبى والمراد فراغ الاكل قيل يا رسول الله وما ذاك قال **يقول بسم الله اذا وضع والحمد لله اذا رفع** اى يغفر له بسبب قوله فى ابتدا الاكل بسم الله وعند فراغه الحمد لله فالتسمية عند الشروع فيه والفراغ منه بسنة مؤكدة **الضيا** المقدسى **عن انس** ضعيف لضعف عبد الوارث مولى انس
ان الرجل يعنى الانسان **ليحرم** بالبنا للمفعول اى يمنع **الرزق** اى بعض النعم الدنيوية والاخروية وحذف الفاعل لاستهجان ذكره فى مقام منع الرزق **بالذنب يصيبه** اى يشوم كاسمه المذنب ولو بنسيان العلم او سقوط منزلته من القلوب او قهر اعدائه **ولا يرد القضا الا الدعا** بمعنى انه يهونه حتى يصير القضا النازل كانه ما نزل **ولا يزيد فى العمر الا البر** بالكسر لان البر يطيب عيشه فكانه زيد فى عمره **حم ن ه حب ك عن ثوبان** قال ك صحيح واقروه
ان الرجل اذا نزع ثمرة من ثمار الجنة اى قطعها منها لياكلها **عادت مكانها اخرى** حالا فلا ترى شجرة من اشجارها عريانة من ثمرها كما فى الدنيا **طب** وكذا الحاكم والبزار **عن ثوبان** بأسانيد بعضها صحيح
ان الرجل اذا نظر الى امراته بشهوة او غيرها **ونظرت اليه كذلك نظر الله تعالى اليهما نظر رحمة** اى صرف لها حظا عظيما منها **فاذا اخذ بكفها** ليلاعبها او يضجعها **فيما معها تساقطت ذنوبهما من خلال اصابعها** اى من بينها والمراد الصغاير لا الكباير كما يأتى ويظهر ان محل ذكر فيما اذا كان قصدها الاعفاف او الولد لتكثير الامة **ميسرة بن على** فى مشيخته المشهورة **والرافعى** امام الدين عبد الكريم القزوينى **فى تاريخه** تاريخ قزوين **عن ابى سعيد** الخدرى
ان الرجل لينصرف من الصلاة وما كتب له الا عشر صلاته تسعها بضم اوله وهو وما بعده بالرفع بدل مما قبله بدل تفصيل **ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها** اراد ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص بحسب الخشوع والتدبر ونحوه مما يقتضى الكمال وحذف من هذه المذكورات كلمة او وهى مراده وحذفها

كذا لكل سابق شايع في كلامهم واستعمالهم ومن ذكر ايضا اثر عمر في الصحيح صلى في قميص في ازار في رداء الى كذا الى كذا **ح م** وجب عن عمار بن ياسر قال العراقي في اسناده صحيح

ان الرجل اذا **دخل في صلاته** اى احرم بها احراما صحيحا **اقبل الله عليه بوجهه** اى برحمته ولطفه ومن حق اقباله عليه ان يقبل بقلبه اليه **فلا ينصرف عنه حتى ينقلب** بقاف وموحدة اى ينصرف من صلاته **او يحدث** امرا محالفا للدين والمراد احداث الناقض لان السياق للاول قوله **حدث سوء** بالاضافة يعني مايعد حدثا سوءا واضافته تعالى عليه كناية عن مكاشفته عالم قدر صفايه سماكة الدنياه عن حذيفة بن اليمان

ان الرجل لايزال **في صحة** اى عقله المكتسب **ما نصح مستشيره** اى صلاح دوام نصحه له **فاذا غش مستشيره سلبه الله صحة رايه** فلا يرى صوابا ولا يدبر امرا الا انعكس وانتكس جزاء على غش اخيه المسلم **ابن عساكر** في تاريخ دمشق **عن ابن عباس** ضعيف لضعف ماكذبه الهيثمي وغيره

ان الرجل ليسالني الشيء اى من امور الدنيا **فامنعه حتى تشفعوا** اى لاجيبه الى مطلوبه حتى يحصل منكم الشفاعة عندي **فتوجروا** عليها والخطاب للصحابة **ابن طب عن معاوية**

ان الرجل ليعمل او المراة لتعمل **بطاعة الله تعالى ستين سنة** مثلا **ثم يحضرهما الموت فيضاران** بالتشديد اى يوصلان الضرر الى وارثهما **في الوصية** بان يزيدا على الثلث او يقصدا حرمان الاقارب او يقربا بدين لااصل له **فتجب لهما بذلك النار** اى يستحقان دخول نارجهنم ولايلزم من الاستحقاق الدخول فقد يعفو الله **ت عن ابي هريرة** وقال حسن غريب ونوزع

ان الرجل يعني الانسان **لتكلم بالكلمة** الواحدة **لايرى بها باسا** اى سوءا يعني لايظن انها ذنب يواخذ بها **يهوي بها** اى يسقط بسببها **سبعين خريفا في النار** لما فيها من الاوزار التي غفل عنها والمراد انه يكون ذا اثم في صعود وهوى فالسبعين للتكثير لا للتحديد **ت ك عن ابي هريرة**

ان الرجل لتكلم بالكلمة لايرى بها باسا ليضحك بها القوم وانه ليقع بها ابعد من السما اى يقع بها في النار وصن عين الله ابعد من وقوعه من السما الى الارض قال الغزالي المراد به ما فيه ايذاء مسلم وخوفه دون مجرد المزاح **حم عن ابي سعيد** الخدري ضعيف لضعف

ان الرجل يعني الانسان **اذا مات بغير مولده** يعني مات غريبا **قيس له** اى امر الله ملائكته ان تقيس اى تذرع له **من مولده الى منقطع** بفتح الطاء **اثره** اى الى موضع انتهاء اجله سمي الاجل اثرا لانه يتبع العمر وقوله **في الجنة** متعلق بقيس يعني من مات في غربته يقيس له في قبره ما بين قبره ومولده ويفتح له بابا الى الجنة وذكر لانه كامل على نفسه بتجرع مرارة مفارقة الالف والخلان والاهل والاوطان ولم يحدله متعهد الى مرضه غالبا ولاحضره اذا احتضر احد ممن يلوذ به فاذا صبر على ذلك محتسبا جوزي بما ذكر **ه عن ابن عمرو** بن العاص قال مات رجل بالمدينة من اهلها فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليته مات بغير مولده قالوا ولم ذاك قال

ان الرجل اذا صلى مع الامام يعني اقتدى به واستمر **حتى ينصرف** من صلاته **كتب** في رواية **حسب له قيام ليلة** يعني التراويح كما في الفردوس وغيره **حم ع حب عن ابي ذر** الغفاري وهو بعض حديث طويل

ان الرجل من اهل عليين اى من اهل اشرف الجنان واعلاها من العلو وكل اعلا الشيء وارتفع

عظم قدره **ليشرف** بضم المثناة التحتية وكسر الراء **على من تحته من اهل الجنان فتضيء الجنة** بفتح الضاد المعجمة **لحتة** اى تستنير استنارة مفرطة **لوجهه** اى من اجل اشراق اضاءة وجهه عليها **كانها** اى كان وجوه اهل عليين **كوكب** اى كوكب **دري** نسبة للدر لبياضه وصفايه اى كانها كوكب منه درى في غاية الصفا والاشراق والضياء **د عن ابي سعيد** الخدري واسناده صحيح

ان الرجل من اهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل في الاكل والشرب والشهوة الى الجماع **والجماع** وانما دم كثرة الاكل والشرب في الدنيا مايتشاءنه من التثاقل عن الطاعة **حاجة احدهم** كناية عن البول والغايط **عرق** بالتحريك **يفيض من جلده** اى يخرج من مسامه **ريحه كالمسك فاذا بطنه** ضمر اى انهضم وانضم **طب عن زيد بن ارقم** باسناد رجاله ثقات

ان الرجل في رواية ان المؤمن **ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل** اى المتهجد فيه **الظامي بالهواجر** اى الصائم العطشان في شدة الحر لانهما جاهدا ان انفسهما في مخالفة حظهما من الطعام والشراب والنكاح والنوم فكانهما جاهدا ان نفسا واحدا واما من **بحسن خلقه مع الناس** من تباين طباعهم واخلاقهم فكانه جاهد نفوسا كثيرة فادرك ما ادركه الصائم القائم فانسو با في الدرجة بل ربما زاد **طب عن ابي امامة** ضعيف لضعف عمير بن معدان

ان الرجل في رواية الطبراني ان الكافر **ليلجمه العرق** اى يصل الى فيه فيصير كاللجام **يوم القيمة** من شدة الهول والمراد كما قال النووي عرق نفسه وتحمل وعرق غيره **فيقول رب** بحذف حرف النداء للتخفيف وفي رواية باثباته **ارحني** من طول الوقوف على هذا الحال **ولو بار سالني الى النار** فيه اشارة الى طول وقوفهم في مقام الهيبة وعادي جسمهم في مشهد الجلال **طب عد ابن مسعود** باسناد حسن كما قال المنذري جيد

ان الرجل ليطلب الحاجة اى الشيء الذي تحتاجه ممن جعل الله حوائج الناس اليه **فيزوي بها** بالزاي اى يصرفها **الله عنه** فلا يسهلها له **فما هو خير له** منها في الاخرة او الدنيا وهو اعلم بما يصلح له عنده وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم **فيتهم الناس ظلمهم** وفي نسخة ظلما لهم اى بذلك الاتهام **فيقول من سبعين** بفتح السين اى المهملة على ما في بعض الحواشي والموحدة والعين المهملة اى من تزين باكثر طل وعارضني فيما طلبته ليوذيني بذلك فيتهم الناس ولو تامل وتدبر انه تعالى فاعل الحقيقي اقام العذر لمن عارضه بل لكل موجود **طب عن ابن عباس** ضعيف لضعف ابي المصبح عبد الغفور

ان الرجل لترفع **درجته في الجنة فيقول اني لي هذا** اى من اين لي هذا وام اعمالي توجبه **فيقال** اى تقول الملائكة **باستغفار ولدك لك** من بعدك دل به على ان الاستغفار يمحو الذنوب ويرفع الدرجات وان استغفار الفرع لاصله بعد موته كاستغفاره هو لنفسه فان ولد الرجل من كسبه فعله كانه عمله **حم هق عن ابي هريرة** باسناد قوي جيد

ان الرجل احق **بصدر دابته** بان يركب عاى مقدمها ويركب خلفه ولا يجلس **وصدر فراشه** بان تجلس في صدر بكر منه فلا يتقدم عليه في ذلك ضيف ولا ازير الا باذنه **وان يؤم في رحله** اى يصلي اماما من حضر عنده في منزله الذي سكنه دون غيره **طب عن عبد الله بن حنظلة** ابن ابي عامر الراهب الانصاري

ان الرجل يعني الانسان **ليبتاع الثوب بالدينار والدراهم** اى الدراهم **وينصف الدينار** مثلا والمراد بشيء حقير كما في النسخ المتداولة وفي نسخة المولف التي خطه او بالنصف الدينار زيادة ال **فيلبسه فما يبلغ كعبيه** اى ما يصل الى عظميه الناتيين عند مفصل الساق

ابن ابي سفيان ج

ابي اسرائيل ج

بقدر ج

قدم ج

له ج

والقدم وفي رواية فابيلغ ثديه حتى يغفر له اى يغفر الله له ذنوبه والمراد الصغائر
من الحمد اى من اجل حمده لربه تعالى حاصول ذلك له فيسن لمن لبس ثوبا جديدا
ان يحمد الله تعالى على تيسيره له واولى صيغ الحمد ما جاء عن المصطفى صلى الله عليه وسلم
من قوله الحمد لله كما كسوتنيه الحديث ابن السني عن ابي سعيد الخدري واسناده ضعيف
ان الرجل اذا رضي هدي الرجل بفتح الهاء وسكون الدال اى سيرته وطريقته ونعته
وذكر الرجل وصف طريدي وعمله اى ورضي عمله فهو مثله فان كان محمودا فهو محمود
او مذموما فمذموم والقصد الحث على تجنب اهل المعاصي وخوض والاقتداء بالصلحا
في افعالهم واقوالهم طب عن عقبة بن عامر ضعيف لضعف عبد الوهاب الضحاك
ان الرجل ليصلي الصلاة اى في اخر وقتها وما فاته منها من اول وقتها افضل من اهله
وماله وفي رواية بلده خير من الف بيوتا ما فيها ص عن طلق بفتح فسكون ابن حبيب
العنزي البصري الزاهد العابد التابعي فالحديث مرسل
ان الرحمة وفي رواية ان الملائكة اى ملائكة الرحمة لا تنزل من السما على قوم فيهم قاطع
رحم اى قرابة له بحو ابداء او هجر والمقصود الزجر عن قطيعة الرحم وحث القوم على ان
يخرجوا من بينهم قاطعها ليلا تخر موا البركة بسببه حل عن عبد الله ابن ابي اوفى بفتح
وضعفه المنذري وغيره
ان الرزق ليطلب العبد يعني الانسان اكثر مما يطلبه اجله فالاهتمام بشانه والتهافت على
استزادته لا اثر له الا شغل القلوب عن خدمة علام الغيوب فاتقوا الله واجملوا
في الطلب ض عد عن ابي الدرداء ورجاله ثقات
ان البر وفي لا تنقصه المعصية ولا تزيده الحسنة اى بالنسبة لما في العلم القديم الازلي
وترك الدعا اى الطلب من الله معصية لما في حديث اخر من لم يسال الله يغضب عليه ولا تكثر
قيل الله يغضب ان تركت سواله وبني ادم حين يسال يغضب ض عد عن ابي سعيد
الخدري ضعيف لضعف عطية العوفي
ان الرسالة والنبوة قد انقطعت كل منهما فلا رسول بعدي يعني الى الناس يكتابا او
يدعو الى كتاب ولا نبي يوحى اليه ليعمل لنفسه قال انس راوي الحديث لما قال ذلك شق على
المسلمين فقال ولكن المبشرات اسم فاعل قالوا يا رسول الله وما المبشرات قال رؤيا الرجل
يعني الانسان رجلا وغيره الصالحة في منامه اما صرحا بعين الواقع او مما يشير اليه
وهي جزء من اجزاء النبوة هذه قاعدة لا تحتاج في اثباتها الى نص لانعقاد الاجماع
عليها ولا التفات لزعم بعض فرق الضلال ان النبوة باقية الى يوم القيمة واما عيسى
فينزل نبيا لكن بحكم بشرعنا حم ت ك عن انس قال الحاكم على شرط مسلم واقروه
ان الرويا تقع على ما تعبر بضم المثناة وشد الموحدة مفتوحة اى تفسر ومثل ذلك
مثل رجل اى انسان رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها فاذا رأى احدكم رؤيا فلا
تحدث بها الا ناصحا اى انسانا معروفا بالنصح او عالما بتاويلها عن انس بن مالك وهو صحيح
ان الرقى اى التي لا يفهم معناها والتمائم بمثناة فوقية مفتوحة جمع تميمة واصلها حرز
تعلقها العرب على اولاد لدفع العين ثم توسعوا فسموا بها كل عوذة والنولة بكسر
المثناة وفتح الواو وعينة ما يحبب المراة الى الرجل من السحر شرك اى من انواع الشرك تسميها
شركا لان العرب كانت تعتقد تاثيرها وتقصد بها دفع المقادير اما تميمة فيها ذكر الله
معتقدا انه لا فاعل الا الله فلا باس حم ه ك عن ابن مسعود قال الحاكم صحيح واقروه

معتقدا
ان

ان الركن والمقام مقام ابراهيم ياقوتتان اى اصلهما من ياقوت وفي نسخة من يواقيت والاول
هو ما راينه في خط المولف الجنة وكان طمس الله تعالى نورهما اى ذهب به لكون الخلق لا
ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب اى والخلق لا تطيق مشاهدة
ذلك كما هو مشاهد في الشمس حم ت حب ك عن ابن عمرو بن العاص قال الحاكم تفرد به
ايوب بن سويد قال الذهبي وايوب ضعيف احمد وتركه النسائي
ان الروح اذا قبض تبعه البصر فينبغي تغميضه ليلا يقبح منظره قال البيضاوي يحتمل ان
الملك المتوفي للمحتضر يمثل له فينظر اليه شزرا ولا يرد طرفه حتى تفارقه الروح ويحتمل
بقاء القوي ويسلط البصر على ادراك الهيئة فهو علة للشق ويحتمل كونه علة للاعماض
لان الروح اذا فارقه تتبعه الباصرة في الذهاب فلم يبق لانفتاح بصره فايدة حم
ه عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ابي
سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم ذكره
ان الزناة يا تون يوم القيامة تتسعر اى تضطرم وجوههم اى ذواتهم ولا يمانع من
ارادة الوجه وحده نارا لانهم لما نزعوا اليأس الايمان عاد نور الشهوة الذي كان في
قلوبهم نورا ظاهرا تجلى عليه النار لوجوههم التي كانت ناظرة الى المعاصي طب عن
عبيد الله بن بسر بموحدة مضمومة وسين مهملة قال المنذري في اسناده نظر
ان الساعة اى القيامة لا تقوم حتى يكون اى يوجد فكان تامة عشر ايات اى علامات كبار
وليها علامات اخره ونهاتي الكبر الدخان بالتخفيف وهو بدل من عشر او خبر مبتدا محذوف
زاد في رواية يملا ما بين المشرق والمغرب والدجال من الدجل وهو السير والدابة اى التي
تخلو وجه المومن بالعصاة وتخم وجه الكافر بالخاتم وطلوع الشمس من مغربها بحيث
يصير المشرق مغربا وعكسه وثلاثة خسوف بالمشرق وخسف بالمغرب
وخسف بجزيرة العرب هي مكة والمدينة واليمامة واليمن سميت به لانها تحيط بها بحر
الهند وبحر القلزم ودجلة والفرات ونزول عيسى ابن مريم كما عند لا وفي يا جوج
وماجوج اى سلالها وهم صنفان من الناس ونار تخرج من قعر عدن بالتحريك اى من
اساسها وايسفلها وهي مدينة باليمن تسوق الناس اى تطردهم الى المحشر اى محل
الحشر للحساب وهو ارض الشام تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث
قالوا وهذا الحشر اخر الاشراط كما في مسلم وما خالفه مووله حم خ م عن حذيفة
بن اسيد بفتح الهمزة الغفاري قال كان المصطفى صلى الله عليه وسلم في عرفة وكنا اسفل
فاطلع علينا فقال ما تذكرون قلنا الساعة فذكره
ان السحور بفتح السين وضمها بركة اى زيادة خير وهو اعطاكموها الله اى خصكم بها من
بين جميع الامم فلا تدعوها اى لا تتركوها ند بالمزيد فضلها فالتسحر سنة مولاة ومكروه
تركه وكان في صدر الاسلام ممنوعا حم ن عن رجل من الصحابة
ان السعادة كل السعادة اى السعادة التامة التي تستحق ان تسمى سعادة طول العمر
بضم العين وتفتح في طاعة الله فانه كلما طال ازداد من الطاعة فتكثر حسناته وترفع
درجاته خط عن المطلب بن ربيعة بن الحارث عن ابيه ربيعة وفيه ابن لهيعة
ان السعيد فعيل بمعنى مفعول لمن اى الانسان الذي حنبض بالجيم وشد النون
الفتن اى بعدها وفقا للزوم بيته وكروه ثلاثا للمبالغة ولمن ابتلي بتلك الفتن
فصبر اى ومن وقع في الفتنة وصبر على ظلم الناس له وتحمل اذاهم ولم يدفع عن نفسه

تحلوه ح

البيه ح

وعن المقدام بن معدى كرب وفى نسخة المقداد
ان السقط بتثليث السين الولد الذى يسقط من بطن امه لبراغم عشاة تحتية وغين معجمة يغاضب ربه اى يبدل على ربه اذا دخل ابواه النار فيقال اى تقول الملائكة او غيرهم باذن الله ايها السقط المراغم ربه اى المدل عليه ادخل ابويك المسلمين الجنة اى اخرجهما من النار وادخلهما الجنة فيجرهما بسرره من السرة تمهلتين مفتوحتين ما تقطعهما القابلة من السرة اى تجعل الله ذلك متصلا به حالتئذ حتى يدخلهما الجنة بشفاعته واذا كان السقط جر ابويه بما قطع من العلاقة بينهما فكيف بالولد
ه عن علا امير المومنين باسناد ضعيف
ان السلام اسم من اسماء الله تعالى وضع بالبنا للمفعول اى وضعه الله فى الارض ليتعارف به الناس فافشوا السلام بينكم اى اظهروه ندبا موكدا فان فى اظهاره ايذانا بالامان والتواصل بين الاخوان حد عن انس بن مالك باسناد حسن
ان السموات السبع والارضين السبع والجبال لتلعن بلام التوكيد الشيخ الزانى والشيخة الزانية بلسان الحال او المقال وان فروج الزناة من الذكور والاناث لتوذى اهل النار بنتن ريحها اى ريح الصديد السايل منها وخص الشيخ لان الزنى منه اقبح والخش
البزار عن بريدة وضعفه المنذرى
ان السيد اى المقدم فى الامور الشريف فى قومه لا يكون بخيلا اى لا ينبغى ان يكون كذلك اولا ينبغى ان يسود ويومر على قومه حط فى كتاب ذم البخل عن انس ابن مالك باسناد ضعيف
ان الشاهد اى الحاضر يرى من الرأى فى الامور المهمة لا من الروية ما لا يرى الغايب يعنى الحاضر يدرك ما لا يدركه الغايب اذ ليس الخبر كالمعاينة بن سعد وطبقاته عن عا
ان الشمس والقمر ثوران بالمثلثة عقيران اى معقوران اى يعقر ان يكونا كالمومنين فى النار يوم القيمة لانهما خلقا منها كما ورد فى حديث آخر فردا اليها او يجعلان فى النار ليعذب بهما اهلها فلا يزالان فيها كذلك ما دامتين الطيالسى ابو داود وبع معاذ عن انس بن مالك
وحكم ابن الجوزى بوضعه
ان الشمس والقمر لا ينكسفان بالكاف وفى رواية البخارى بالخاء المعجمة لموت اى لاجل موت احد من الناس او من العظماء وهذا قاله يوم مات ابنه ابراهيم فكسفت الشمس فقالوا كسفت لموته فرد عليهم ولا لحياته دفعا توهم انه اذا مات من عظم موته احد من العظماء فيكون لاحد ذلك ولكنهما اى ان الشمس والقمر اثنان من آيات الله الدالة على عظمته تخوف الله بهما اى يكسوفهما عباده وكونهما آيتين لا ينافى ما قرر من كونهما على الهيئة فى الكسوف لان الله افعلا على حسب العادة وافعالا خارجة عنها وقدرته حاكمة على كل سبب فاذا رايتم اى علمتم ذلك اى كسوف واحد منهما لاستحالة وقوعهما معا فصلوا صلاة الكسوف وادعوا الله تندبا حتى غاية للمجموع من الصلاة والدعا يكشف ما بكم بان تحصل الاحلال التام حم ن عن ابى بكرة بالخ بكر ه عن ابى مسعود البدرى
ق ن عن ابن عمر بن الخطاب ق عن المغيرة بن شعبة
ان الشمس والقمر اذا راى احدها من عظمة الله شيئا نكر للتقليل اى شيئا قليلا جدا اذ لا يطيق مخلوق النظر الى كثير منها حاد عن مجراه اى مالى وعدل عن وجهة جريه فانكسف لشدة ما يبهره من صفة الجلال ابن النجار فى تاريخه عن انس بن مالك
ان الشهر الهلالى قد يكون تسعة وعشرين يوما تاما قد يكون ثلاثين ومن ثم لو نذر شهرا معينا فكان تسعا وعشرين لم يلزمه اكثر واللام فى الشهر عهدية والمعهود

انه

انه حلف لا يدخل على نسايه شهرا فمضى تسع وعشرون فدخل فقيل له فقال ان الشهر اى المحلوف عليه يكون الى اخر حم ت عن انس ابن مالك ق عن ام سلمة ام المومنين ح
عن جابر بن عبد الله وعايشة لكن لفظها ان الشهر تسع وعشرون الى آخره لحذا يكون
ولا بد من تقديرها
ان الشياطين جمع شيطان تغدو وابرياتها اى تذهب اول النهار بارسالها الى الاسواق جمع سوق فيدخلون ها به اول انسان داخل اليها ويخرجون منها مع اخر انسان خارج منها هذا كناية عن ملازمتهم اهل السوق واغوايهم طب عن ابى امامة ضعيف لضعف عبد الوهاب الضحاك
ان الشيب اى من وصل الى سن الشيخوخة يملك نفسه اى يقدر على كف شهوته فلا حرج عليه فى التقبيل وهو صايم خلافا للشافعى حم طب عن ابن عمرو ابن العاص وفيه ابن لهيعة
ان الشيطان يحب الحرة اى يميل بطبعه اليها فاياكم والحرة اى احذروا ابليس المصوغ منها ليلا يشاركم الشيطان فيه لعدم صبره عنه واياكم وكل ثوب شهرة فاحذروا لبسه وهو المشهور بزيد الزينة والنعومة او بزيد الخشونة والرثاثة الحاكم فى الكنى والالقاب وابن السكن وابن قانع فى المعجم عد هب وابن منده عن رافع بن يزيد الثقفى قال ابن حجر
ان الشيطان ذيب الانسان كذيب الغنم اى مفسد للانسان كما ان الذيب مهلك للشاة يريد قطع الغنم باخذ الشاة القاصية بصاد مهملة اى البعيدة عن صواحبها مثلا حالة مفارقة الانسان الجماعة ثم تسلط الشيطان عليه بشاة شاذة عن الغنم ثم افتراس الذيب اياها بسبب انفرادها والناحية بحاء مهملة التى تعزل عنها وبقية فى جانب منفردة فاياكم والشعاب اى احذروا التفرق والاختلاف وعليكم بالجماعة تقرير بعد تقرير وتاكيد عب تاكيد اى الزموها والعامة اى جمهور الامة المحمدية فانه ابعد عن مواقعة الخطا والمسجد فانه احب البقاع الى الله تعالى ومنه يفر الشيطان فيغدو الى السوق حم عن معاذ باسناد رجاله ثقات لكن فيه انقطاع
ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شى من شانه اى من امره الخاص به او المشارك له فيه غيره فانه بالمرصاد لمغابظة المومن ومكايدته حتى يحضره عند طعامه اى عند اكله الطعام فاذا سقطت من احدكم اللقمة حالة الاكل فليمط ما كان بها من الاذى اى فليزل ما عليها من تراب او غيره ثم ليأكلها ندبا او ليطعمها غيره ولا يدعها للشيطان اى لا يتركها له فاذا فرغ من الاكل فليلعق اصابعه اى يحسها ندبا فانه لا يدرى فى اى طعامه تكون البركة هل هى فى الساقط او فيما بقى فى القصعة والمراد بالشيطان الجنس م عن جابر بن عبد الله
ان الشيطان ياتى احدكم فى صلاته اى وهو فيها فيلبس تخفيف الباء الموحدة المكسورة اى تخلط عليه حتى لا يدرى اى يعلم كم صلى من الركعات فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد ندبا بعد التشهد عند الشافعى ووجوبا عند ابى حنيفة سجدتين فقط وان تعدد السهو وهو جالس قبل ان يسلم ثم يسلم سواء كان سهوه بزيادة ام نقص وبهذا اخذ الشافعى وقال ابو حنيفة بعد ان يسلم ومالك ان كان بزيادة فبعدها والا فقبله ت ه عن ابن مسعود
ان الشيطان ابليس قال وعزتك اى قوتك وقدرتك يا رب لا ابرح اغوى بضم الهمزة اى لا ازال اضل عبادك ما دامت ارواحهم فى اجسادهم فقال الرب وعزتى وجلالى لا ازال اغفر لهم ما استغفروا فى اى طلبوا منى الغفران المستلزم لتوبتهم مع الندم والاقلاع حم

وفى نسخة حيانهم

ذى ضعيف

منه ضعيف

باسناد جيد

عظمة الرب وجلاله فلذلك كان يفر منه والخبر يحتمل الحقيقة والمجاز ولا يلزم من ذلك تفضيله على أبي بكر فقد يختص المفضول بمزايا **طب عن سد بسنه** بالتصغير الأنصارية مولاة حفصة أم المؤمنين **باسناد حسن** ح ط

ان الشيطان لم يلق عمر بن الخطاب منذ اسلم الا خرّاى سقط لوجهه خوفا منه لاستعداده له ومناصبته اياه فكان شأن عمر القيام بالحق والغلب على قلبه ٣

ع ك عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن

ان الشيطان ليأتي احدكم وهو في صلاته فيأخذ بشعرة من دبره فيمدها فيثيره اي يظن المصلي انه احدث لخروج ريح من دبره فاذا احصل ذلك للمصلي فلا ينصرف من صلاته اي لا يتركها ليتطهر ويستأنف **حتى يسمع صوتا او يجد ريحا** يعني يتيقن الحدث ولا يشترط السماع ولا الشم اجماعا وفيه دليل لقاعدة الشافعية ان اليقين لا يطرح بالشك وهي احدى القواعد الاربع التي رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها **حم عن ابي سعيد** الخدري باسناد حسن

ان الشيطان في رواية ابليس وهو مبين للمراد **اذا سمع النداء بالصلاة** اي بالاذان لها حال بها مهملة اي ذهب هاربا **له** وفي رواية وله **ضراط** حقيقي يشغل نفسه به عن سماع الاذان **حتى لا يسمع صوته** اي صوت المؤذن بالناذين مما اشتمل عليه من قواعد الدين واظهار شرائع الاسلام **فاذا سكت المؤذن رجع الشيطان فوسوس** للمصلي الوسوسة كلام خفي يلقيه في القلب **فاذا سمع الاقامة** للصلاة **ذهب** اي فر وله ضراط وتركه التفاتا مما قبله **حتى لا يسمع صوته** بالاقامة **فاذا سكت المقيم رجع فوسوس** اي للمصلي وفيه فضل الاقامة والاذان وحقارة الشيطان لكن هربه كما قال المحقق ابو زرعة انما يكون من اذان شرعي مجتمع الشروط وانه محله اريد به الاعلام بالصلاة فلا اثر لمجرد صورته **م عن ابي هريرة**

ان الشيطان **ياتي احدكم فيقول** اذكر كذا **اذكر كذا** في نفسه **حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك** في نفسه **فليسجد سجدتين** رد على الشيطان **وهو جالس** اي في قعود التشهد الاخير **ق عن ابي هريرة**

ان الشيطان **ياتي احدكم فيقول من خلق السماء فيقول الله فيقول من خلق الارض فيقول الله فيقول من خلق الله** وفي رواية البخاري بدله من خلق ربك **فاذا وجد احدكم ذلك** في نفسه **فليقل** رد على الشيطان **امنت بالله ورسوله** فاذا اجاب الانسان الى الله في دفعه الله عنه بخلاف ما لو اعترض ادمي بذلك فانه يقطع بالبرهان لانه يوقفه منه سؤال وجواب بخلاف الشيطان **طب عن ابن عمرو** بن العاص باسناد جيد

ان الشيطان **ياتي احدكم فيقول من خلقك فيقول الله فيقول من خلق الله فاذا وجد احدكم ذلك فليقل امنت بالله ورسوله** اي فليقل اخالف عدو الله المعاند وامن بالله وبما جاء به رسوله **فان ذلك يذهب عنه** لان الشيء منها ما يندفع بطلب البرهان ومنها ما يندفع بالاعراض عنها وهذا منها لما مر **ابن ابي الدنيا** ابو بكر في كتاب **مكايد الشيطان عن عائشة** ورواه احمد وغيره ورجاله ثقات

ان الشيطان **واضع خطمه** اي انفه **وانفه على قلب ابن آدم** اي حقيقة او هو تصوير لكون الشيطان له قوة الاستيلاء على قلب الانسان الغافل عن الذكر لما ان القلب رئيس البدن وعنه تصدر افعال الجوارح **فان** وفي نسخة فاذا **ذكر الله خنس** اي انقبض وتاخر وان **نسي الله التقم قلبه** فبعد الشيطان من الانسان على قدر تيسره للذكر والذكر نور يتقيه الشيطان كما تقدم احرقنا للسان **ابن ابي الدنيا** في المكايد **ع هب** كلهم **عن انس** ضعيف لضعف علي بن عاصم وغيره

ان الشيطان اي عدو الله ابليس كما في رواية **عرض** ظهر وبرز **لي** اي في صورة هر كما في رواية **فشد** اي حمل **علي** وفي رواية فسبا ان عفريتا من الجن تفلت علي **ليقطع الصلاة علي** وفي رواية لمسلم ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة **او** كلمة شك من الراوي **كلمة نحوها** اي مرورة بين يدي **فامكنني الله منه** اي جعلني الله عاليا عليه **فذعته** بذال معجمة وعين مهملة مخففة وفوقية مشددة اي خنقته خنقا شديدا **او دعثته** دفعا عنيفا **ولقد هممت** اي اردت **ان اوثقه** اي اقيده **الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا** اي تدخلوا في الصباح **فتنظروا اليه** مو ثقا بها **فذكرت قول** زاد في رواية اخي **سليمان** نبي الله **رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي** فاستجاب الله دعاءه **فرده الله** اي دفعه الله وطرده

خا

خوص

خاسيا اي صاغرا مهينا **خ عن ابي هريرة** وقد اسلم بلفظ ان عفريتا

ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء بفتح الراء والمد بلد على ستة وثلاثين ميلا من المدينة **ق** وكل ليل يسمع صوت المؤذن كما مر **عن ابي هريرة**

ان الشيطان قد يئس في رواية ايس **ان يعبده المصلون** اي من ان يعبده المؤمنون وعبر عنهم بالمصلين لان الصلاة هي الفارقة بين الكفر والايمان **ولكن في التحريش بينهم** خبر مبتدا محذوف اي هو في التحريش او طرق ملقدار يسعى في التحريش اي في اغواء بعضهم على بعض ومن ذلك علم ان الشيطان اذا لم يتمكن من طريق الشر دخل عليه من جهة الخير كما اذا رزق قبول الخلق وسمع القول وكثرة الطاعان فقد يجره ان التصنع والرياء وهذه منزلة عظيمة للاقدام **حم م عن جابر** بن عبد الله

ان الشيطان حساس بحا مهملة ولشد السين المهملة اي شديد الحس والادراك **لحاس** بالتشديد اي يلحس بلسانه اليد المتلوثة من الطعام **فاحذروه على انفسكم** اي خافوه عليها فاغسلوا ايديكم بعد فراغ الاكل من اثر الطعام لذا موكد فانه مرح **بات وفي يده ريح غمر** بغين معجمة وميم مفتوحتين زهومة اللحم **فاصابه شيء** للمزار فاصابه خبل وغيره لهم اي جنون وفي رواية وضح **فلا يلومن الا نفسه** فانه قد بين له الامر **ك عن ابي هريرة** وقال على شرطهما ورد بانه ضعيف بل موضوع

ان الشيطان اي كيده **يجري من ابن آدم** اي فيه **مجرى الدم** في العروق المستملة على جميع البدن قال ابن الكمال هذا تصوير لمراد ان للشيطان قوة التاثير في السر ايرا ان كان منكرا في الظاهر فاليه رغبة روحانية في الناس بحيث تتبعث القوى الشهوانية في البواطن **حم ق د عن انس** بن مالك **ق د ه عن صفية** بنت حي النضرية ام المؤمنين

ان الشيطان ليفرق منكم يا عمر حم ت حب عن بريدة

ان الصائم اذا اكل بالبناء للمفعول **عنده** بها الحضرة **نزلت تصلي عليه الملائكة** اي تستغفر له **حتى يفرغ** الاكل **من طعامه** اي من اكل طعامه لان حضور الطعام عنده يهيج شهوته للاكل فلا تكلف نفسه وقهرها امتثالا لامر الشارع استغفرت له الملائكة **حم ه عن ام عمارة** بنت كعب الانصارية قال ت حسن صحيح

ان الصالحين جمع صالح وهو القائم بحق الحق والخلق **يشد عليهم** في الامور الدينية والاخروية لان اشد الناس بلاء الامثل فالامثل كما مر **وانه** اي الشان **لا يصيب مؤمنا كلمة** اي مصيبة **من شوكة فما فوقها** اي فما اعلا **الا حط الله بها خطيئة ورفع له بها درجة** اي منزلة عالية في الجنة **حم حب ك هب عن عائشة** قال الحاكم صحيح واقره

ان الصبحة بضم الصاد وسكون الموحدة اي النوم حتى تطلع الشمس **منه بعض الرزق** اي حصوله وفي رواية باسقاط بعض لما في حديث اخر ان ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس ساعة تقسم فيها الارزاق وليس من حضر القسمة كمن غاب فالمراد انها تمنع حصول بعض الرزق حقيقة او انها تمحق البركة منه **حل عن عثمان** بن عفان بسند ضعيف

ان الصبر المحمود صاحبه ما كان **عند الصدمة الاولى** اي الوارد على القلب ابتداء المصيبة فهو الصبر المعتبر الدال على ثبات صاحبه واما بعد فيهون الامر شيئا فشيئا **حم ق د عن انس** قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال

ان الصخر بسكون الخاء وتفتح الجر العظيم فقوله **العظيمة** دل به على شدة عظمها **الملقى** بالبناء للمفعول **من شفير جهنم** اي حرفها ورساحلها **فتهوي بها** وفي نسخة فيهما

الانبياء ثم ص

اي برص كبير

اي ح

سبعين وفي نسخة خريفا ما تفضخ الوقر ارها اى ما تصل الى قعرها اراد به وصف
عمقها بانه لا يكاد يتناهى فالسبعين للتكثير ت عن عتبة بضم العين المهملة فتاء فوقية
ساكنة ابن عمرو ان بفتح المعجمة والزاى المازنى
ان الصداع بالضم وجع بعض اجزاء الرأس او كله وهو مرض الانبياء والمليلة فعيلة
من التململ اصلها من الملة التى تخبز فيها فاستعيرت لحرارة الحمى لابزالان بالمؤمن والحال
ان دنوبه مثل احد بضمتين الجبل المعروف اى عظمها كما وكيفا ما يدعانه اى يتركانه وعليه
من ذنوبه مثقال حبة من خردل بل يكفر الله عنه بها كل ذنب وهذا ان صبر واحتسب
والمراد الصغاير على قياس ما مر رحم طب عن ابى الدرداء وضعفه المنذرى وغيره
ان الصدق اى مطابقة الاقوال والافعال لباطن الحال يهدى بفتح اوله اى يوصل صاحبه
الى البر بكسر الموحدة اسم جامع لكل خير وان البر يهدى الى الجنة ومصداقه ان الابرار لفى
نعيم وان الرجل يعنى الانسان ليصدق اى يلازم الاخبار بالواقع حتى يكتب عند الله صديقا
بكسر فتشديد بلا لغة والمراد يتكرر منه الصدق ويداوم عليه حتى يستحق اسم المبالغة
فيه ويعرف بذلك فى العالم العلوى وان الكذب يهدى الى الفجور الذى هو هتك ستر الديانة
والميل الى الفساد وان الفجور يهدى الى النار اى يوصل الى ما يكون سببا لدخولها وذكر الرجل
لدخولها وان الرجل يعنى الانسان ليكذب اى يكثر الكذب حتى يكتب عند الله كذابا
بالتشديد اى يحكم له بذلك والمراد اظهاره لخلقه بالكتابة فى اللوح المحفوظ او فى صحف
الملائكة والمصارعان وهما يصدق ويكذب للاستمرار والدوام ق عن ابن مسعود
ورمز الحاكم فاستدركه
ان الصدقة فرضها ونفلها لا تزيد المال الذى تخرج منه الا كثرة فى الثواب بمضاعفته
الى اضعاف كثيرة او فى البركة ودفع العوارض عد عن ابن عمر باسناد ضعيف
ان الصدقة على ذى قرابة اى صاحب قرابة وان بعد يضعف بلفظ رواية الطبرانى
يضاعف اجرها مرتين لانها صدقة وصلة وفى كل منهما اجر خصه طب عن ابى امامة
ضعيف لضعف عبيد بن رجز
ان الصدقة لتطفئ غضب الرب اى يخطه على من عصاه وتدفع ميتة بكسر الميم والاضافة
لقوله السوء بفتح السين بان يموت مصرا على ذنب او قانطا من الرحمة او مخولدا النار وحريق
او غريق او هدم وخوه ن حد عن انس باسناد ضعيف
ان الصدقة المعهودة وهى الفرض لا تسعى اى لا تخور لال محمد اى محمد واله وهم بنو
هاشم والمطلب ثم بين علة التحريم بقوله انما هى اوساخ الناس اى ادناسهم لانها تطهر
ادرانهم وتزكى اموالهم ونفوسهم فهى كغسالة الاوساخ فلذلك حرمت عليهم حم م
عن عبد المطلب بن ربيعة الهاشمى
ان الصدقة لتطفئ عن اهلها اى عن المتصدقين بها لوجه الله خالصا حر القبور
اى عذابها او حرها لان المتصدق قد ما اتخذ جوع الفقير بها ويسر نلهبه حوزى شبيه
مضجعه جزاء وفاقا وانما يستظل المؤمن يوم القيامة من حر الموقف فى ظل صدقته
بان تجسد كالطود العظيم طب عن عقبة بن عامر وفيه ابن لهيعة
ان الصدقة يبتغى اى يراد بها وجه الله من سد خلة مسكين او صلة رحم او نحو ذلك
والهدية يبتغى بها الرسول اى النبى صلى الله عليه وسلم وقضاء الحاجة التى قدم عليه الوافد
لاجلها طب عن عبد الرحمن ابن علقمة الثقفى قال قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله

عليه

عاما ه

اى الاخبار بخلاف الواقع ه

مومنوا ه

فيقف فى ظلها ه

وجه ه

عليه وسلم ومعهم هدية فقال ما هذه قالوا صدقة فذكره فقالوا بل هدية فقبلها
ان الصدقة اى المفروضة وهى الزكاة كما دل عليه التعريف لا تحل لنا اهل البيت لانها طهرة
وغسول تعافها اهل الرتب العلية وان مولى القوم اى عتيقهم منهم اى حكمهم فى حرمة
الزكاة عليه هذا هو فقه الحديث وهم ارسن اخذ بظاهره ت ن ك عن ابى رافع مولى
المصطفى صلى الله عليه وسلم قال الحاكم على شرطهما واقره وسببه ان رجلا عمل على
الصدقة فقال لابى رافع اصحبنى كى تصيب منها فقال لا حتى آتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاساله فساله فذكره
ان الصعيد الطيب اى التراب الخالص الطاهر طهور بفتح الطاء اى مطهر كما فى
التطهير ما لم تجد الماء بلا مانع حسى او شرعى ولو الى عشر ح سنين قاله لمن كان
يجزيه عن الماء ومعه اهله فيجب فلا تجد ماء فاذا وجدت الماء بلا مانع فامسسه
بشرتك اى اوصله اليها واسله عليها فى الطهارة من وضوء او غسل حم د ت عن
ابى ذر قال ت حسن صحيح
ان الصفا بالقصر اى الحجارة الملس الزلال بتشديد اللام الاولى بضبط المولف اى
مع فتح الزاى وكسرها رضه من لة تزل فيها الاقدام الذى لا يثبت اى لا يستقر عليه اقدام
العلماء كناية عما يزلقهم ومنعهم من الثبات على الاستقامة الطمع لانه يحمل الواحد منهم على
ان يمد عنقه الى الشى شغفا لحصوله حتى يكاد يزول عن مكانه فهو اعظم الفتن عليهم
فلذلك قال فى حديث اخر نعوذ بالله من جمح يهدى الى طبع فالطمع اذا علق القلب قلله
فطبع على قلبه فيصير ممن تابعه كالقيد له فلم يرع حق يضيعه فى جنب ولم يخف
يسكت عنه واذا نطق نطق بالهوى فهذا قد حرب قال الغزالى قد مرض العلماء فى هذه
الاعصار مرضا عسر عليهم علاج انفسهم لان الداء المهلك نوعان الجاه والطمع فيها
وقد غلب عليهم ذلك واضطروا الى الكلف عن تحذير الناس منه ليلا تنكشف فضائحهم فافتضحوا
لما اصطلحوا على الطمع فى الدنيا والتهالك عليها فبذلك غلب الداء وانقطع الدواء فانهم
اطباء الناس وقد اشتغلوا بالمرض فليتهم اذ لم يصلحوا لم يفسدوا ابن المبارك فى الزهد
وابن قانع فى معجمه عن سهل بن حسان الكلبى مرسلا باسناد ضعيف بل قيل موضوع
ان الصلاة والصيام الفرض والنفل والذكر اى التلاوة والتسبيح والتكبير والتهليل والتحميد
يضاعف ثوابه على ثواب النفقة فى سبيل الله تعالى اى فى جهاد اعداء الله لاعلاء كلمته بسبع
مائة الى سبع مائة ضعف على حسب ما اقترن به من اخلاص النية والخشوع وغيرذلك
د ل عن معاذ بن انس قال الحاكم صحيح ولقروه
ان الصلاة قربان المومن اى يتقرب بها الى الله تعالى ليعود بها وصل ما انقطع وكشف ما
انجب ولا يعارض عموم قوله هنا المومن قوله فى حديث كل تقى لان مراده انها قربان الناقص
والكامل وهى للكامل اعظم لانه يتسع له فيها من ميادين الاسرار ويشرق له من مشارق
الانوار ما لا تحصل لغيره ولذلك رؤى الجنيد فى المنام فقيل له ما فعل بك قال طاحت
تلك الاشارات وغابت تلك العبارات وفنيت تلك العلوم وبليت تلك الرسوم وما
نفعنا الا ركيعات كنا نركعها عند السحر عد عن انس باسناد ضعيف
ان الصاحد فى الصلاة والملتف فيها منة او يسرة يعنقه والمقعى اصابعه الى الصابع
يديه او رجليه منزله واحدة حكما وجزاء الثلاثة مكروهة عند الشافعى ولا تبطل بها
الصلاة عنده حم طب هق عن معاذ ابن انس باسناد ضعيف

ان الطير تجيع انواعها اذا اصبحت اى دخلت فى الصباح سبحت ربها وسالته قوت يومها
اى طلبت منه تيسر حصول مايقوم بها من الاكل والشرب فالادمى اولى بسوال ذلك حط
عن علي باسناد ضعيف

إن الظلم فى الدنيا ظلمات بضمتين جمع ظلة وجمعها لتعداد اسبابها يوم القيمة حقيقة
بحيث لايهتدى صاحبه بسبب ظلمه فى الدنيا الى الحق اومجاز عما يناله فيها من الكرب والشدة
فى ن عن ابن عمر بن الخطاب

ان العار اى ماينعير به الانسان كغادر ينصب له لواء غدر عند استه وغال كخونة بما يخفى
بها وهو حامل لها وغير ذلك مما هو اعظم ليلزم المرء يوم القيامة حتى يقول يا ويلى
لا رسالك فى النار ليسر على مما انتى من الفضيحة والخزى وانه ليعلم ما فيها من شدة
العذاب كذا يرى ان ماهو فيه اشد ك عن جابر وصححه ورد عليه

ان العبد اى الانسان ليتكلم بالكلمة اللام للجنس حال كونها من رضوان الله من كلام فيه
رضى الله تعالى كلمة يدفع بها مظلمة او فى شفاعة لا يلقى بضم الياء وكسر القاف حال من ضمير
يتكلم لها بالا اى لا يتاملها ولا يلتفت اليها ولا يعتد بها بل يظنها قليلة وهى عند الله
عظيمة يرفعه الله بها درجات استيناف وجواب عمن قال ماذا يستحق المتكلم بها وان
العبد ليتكلم بالكلمة الواحدة من سخط الله اى مما يغضبه ويوجب عقابه لا يلقى بضبط
ماقبله لها بالا يهوى بها بفتح فسكون فكسر اى يسقط بتلك الكلمة فى جهنم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم حم خ عن ابى هريرة

ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها بمثناة تحتية مضمومة فمثناة فوقية مفتوحة
فموحدة تحتية مشددة مكسورة فنون كذا اضبطه الزمخشرى قال وبين دقيق النظر من
النباهة وهى الفطنة والمراد التعمق والامعاض فى الجدال انتهى لكن الذى فى اصول كثيرة من
الصحيح ما يتبين يزل بها فى النار ابعد ما بين المشرق والمغرب يعنى ابعد فعبر من البعد
الذى بينهما والقصد به الحث على قلة الكلام وتامل ما يراد النطق به ولهذا كان القوم على غاية
من التحفظ فى الكلام اخرج ابن المبارك عن شداد بن اوس رضى الله تعالى عنه انه نزل منزلا
فقال ابتونا بسفرة نعتشها فانكر عليه فقال ما تكلمت بكلمة قط الا وانا اخطمها ثم ازنها الا هذه
فلا تحفظوها على حم ق عن ابى هريرة

ان العبد اذا قام يصلى اتى بالبنا للمفعول اى جاء الملك بدنويه كلها فيه شمول للكبائر فوضعت
على راسه وعاتقيه تثنية عاتق وهو ما بين المنكب والعنق فكلما ركع او سجد تساقطت
عنه حتى لا يبقى عليه ذنب وهذا فى صلاة متوفرة الشروط والاركان والخشوع وجميع
الاداب مما يوذن به لفظ العبد والقيام طب حل هق عن ابن عمر ضعيف لضعف عبد الله
بن صالح كاتب الليث

ان العبد اى الفن اذا نصح لسيده اى قام بمصالحه وامتثل امره وتجنب نهيه واصلح
خلله واللام زايدة للمبالغة واحسن عبادة ربه بان اقام بها شروطها واجاناتها وكملا
منه وباتيها التى لا تفوت حق سيده كان له اجره مرتين لقيامه بالحقين وانكساره
بالرق مالك حم ق د عن ابن عمر بن الخطاب

ان العبد ليذنب الذنب فيدخل به اى بسببه الجنة لانه يستجلب التوبة والاستغفار
الذى هو موقع محبة الله ان الله يحب التوابين يكون نصب عينيه اى كانه يشاهده
ابدا تائبا اى راجعا الى الله تعالى فارا منه اليه حتى يدخل به الجنة لانه كلما ذكره طار عقله

حيا،

حيا من ربه حيث يعلمه وهو يراه ويسمعه فتضرع فى الاناية خاطر منكسر والله عند
المنكسرة قلوبهم قال ابو يزيد لاصحابه يوما بقيت الليلة كلها اجهد ان اقول لا اله الا
الله فما اقدرت قيل ولم قال ذكرت كلمة قلتها فى صباى فى اثنى وحشتها فمنعنى من ذلك ابن
المبارك فى الزهد عن الحسن البصرى مرسلا ولابى نعيم نحوه

ان العبد اذا كان همه اى عزمه الاخرة اى ما تقرب اليها كلف الله تعالى اى جمع عليه ضيعته
اى ما يكون منه معاشه كصنعة وتجارة وزراعة وجعل غناه فى قلبه اى استكنه فيه فلا
يصبح الا غنيا به ولا يمسى الا غنيا به لان من جعل غناه فى قلبه صارت همته للاخرة واذا
كان همه الدنيا افشى الله اى اكثر عليه ضيعته ليشتغل عن الاخرة وجعل فقره بين
عينيه يشاهده دايما فلا يمسى الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا لان الدنيا فقرها وحاجة الراغب
فيها لا تنقضى فمن كانت الدنيا نصب عينيه صار الفقر بين عينيه والصباح والمساكنانية
عن الدارمى والاسماعيلى حم فى كتاب الزهد عن الحسن مرسلا وهو الحسن

ان العبد اذا صلى فرضا او نفلا فى العلانية بالتخفيف اى حيث يراه الناس فاحسن الصلاة
وصلى فى السر اى حيث لا يراه احد فاحسن الصلاة قال الله تعالى مشيرا عليه هذا
عبدى حقا مصدر مؤكد اى حق ذلك حقا والمراد الاحسان فيها رعاية الخشوع وغيره
واذا اثنى الله بالعبودية حقا نظرت الملائكة الى بهايه فرأوا امرا عجيبا فلم تكن الله لياهى
به ويشهد له بحقيقة العبودية ثم لا يفيده شيئا فكان اول ما يفيده ان يبشر بثنائه
بين الملائكة فيحبوه ثم تقع محبته فى قلوب اهل الارض وحلم عكسه عكس حكمه ك عن
ابى هريرة وفيه بقية وفيه كلام

ان العبد ليوجر فى نفقته كلها اى فيما ينفقه على نفسه ومونه وخود لك الا فى البنا
الذى لا تحتاجه او المزوق واما ما يفيه خوجر وبرد ولص او كان جهة قربة كمسجد فناعله
محتسبا ماجور ه عن حباب بن الارت بمثناة فوقية

ان العبد ليتصدق بالكسرة من الخبز ابتغاء وجه الله تربو اى تزيد عند الله حتى
تكون فى العظم مثل احد بضمتين الجبل المعروف والمراد كثرة ثوابها لا انها تكون كالجبل
حقيقة طب عن ابى برزة ضعيف لضعف سوار بن مصعب

ان العبد اذا لعن شيئا دميا او غيره بان دعا عليه بالطرد عن رحمة الله صعدت بفتح فكسر
اللعنة الى السما لتقل حلها فتغلق ابواب السما دونها لانها لا تنفع الا العمل صالح او تشيعها
لتقل حلها فتغلق ابواب السما دونها لانها لا تنفع الا العمل صالح ثم تهبط اى تنزل الى الارض
لتصل الى سجين فتغلق ابوابها دونها اى تمنع من النزول ثم تاخذ يمينا وشمالا اى تتحير
لا تدرى اين تذهب فاذا لم تجد مساغا اى مسلكا تسلكه لتستقر فى محل رجعت الى الذى
لعن بالبنا للمفعول فان كان لذلك اى للعن اهلا اى لمستحقها رجعت اليه فصار مبعودا
مطرودا والا بان لم يكن اهلا لها رجعت باذن ربها الى قايلها لان اللعن طرد عن رحمة الله
فمن طرد من هو اهل لرحمته عنها فهو بالطرد اجدر ود عن ابى الدرداء باسناد جيد

ان العبد فى رواية ان المومن اذا اخطا خطيئة فى رواية اذا نبذ ذنبا نكتت بنون مضمومة
فكاف مكسورة فى قلبه نكتة اى اثر قليل كنقطة سوداء فى صقيل كمراة وسيف فان
هو نزع اى اقلع عنه وتركه واستغفر الله وتاب توبة صحيحة صقل بالبنا للمفعول اى محا
الله تلك النكتة فيمحى قلبه بنورة كشمس خرجت عن كسوفها فتجلت وان عاد الى ما
اقترفه زيد فيها نكتة اخرى وهكذا حتى تعلو على قلبه اى تغطيه وتغره وتستر سايره

ويصير كله ظلمة فلا يعي خيرا ولا يبصر رشدا وهو الران اى الطبع الذى ذكره الله تعالى فى كتابه
بقوله كلا بل ران اى غلب واستولى على قلوبهم الصدأ والدنس ما كانوا يكسبون من
الذنوب حم ت ن ه حب ك هب عن ابى هريرة باسانيد صحيحة
ان العبد اى المؤمن ليعمل الذنب فاذا ذكره احزنه اى اسف على ما فرط منه وندم واذا
نظر الله قد احزنه غفر له ما صنع من الذنب قبل ان يا خذ اى يشرع فى كفارته بلا
صلاة ولا صيام يغفر له قبل الاستغفار باللسان قال ابن مسعود ومن اعتل ممن
خان ذنوبه واستخفر عمله حل وابن عساكر عن ابى هريرة باسناد ضعيف
ان العبد اذا وضع فى قبره وتولى عنه اصحابه اى المشيعون له حتى انه بكسر همزة ان
لوقوعها بعد حتى الابتدائية يسمع قرع بالقاف نعالهم صوتها عند الدوس لو كان حيا
فانه قبل ان يقعده الملك لاحس فيه اتاه ملكان بفتح اللام منكر ونكير سميا به لان خلقهما
لا يشبه خلق ادمى ولا ملك ولا غيرهما فيقعدانه حقيقة بان يوسع الله حتى
يقعد فيه او مجاز عن الايقاظ والتنبيه باعادة الروح اليه فيقولان له اى يقول احدهما
مع حضور الاخر ما كنت تقول فى حياتك تقول فى هذا الرجل عبر به لاهذا النبى امتحانا
للمسؤل ليلا يتلقن منه محمد اى فى محمد فاما المؤمن اى الذى ختم له بالايمان فيقول بعزم
وجزم بلا توقف اشهد انه عبد الله ورسوله الى كافة الثقلين فيقال اى فيقول له
الملكان او غيرهما انظر الى مقعدك من النار فى اى داود يقال له هذا لو كنت فى النار
لكن الله عصمك ورحمك فقد ابدلك الله مقعدا من الجنة اى محل تقعد فيها فيراهما
جميعا عيانا ويفسح له فى قبره اى يوسع له فيه سبعون ذراعا اى توسعة عظيمة
فالسبعون للتكثير ويملا عليه خضرا بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين رخاء ونحوه ويستمر
الى يوم يبعثون اى الموتى من قبورهم واما الكافر المعلن بكفره او شك من الراوى او يعنى
الواو المنافق اى الذى اظهر الاسلام واخفى الكفر فيقال له ما كنت تقول فى هذا الرجل
فيقول لا ادرى كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت بفتح الراء ولا تليت من
الدراية والتلاوة واصله تلوت دعا عليه اى لا كنت دار يا ولا تاليا ثم يضرب بالبناء للمفعول اى
يضربه الملكان الفتانان بمطراق اى مرزبة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة
يسمعها من يليه من جميع جهاته غير الثقلين الجن والانس فانهما لا يسمعانه والا لاصعقا
عن المعاش وبطل التكليف والنوع ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه وفيه حل
المشى بين القبور بنعل لكن يكره ويستثنى من السؤال جماعات ورد باعفائهم احاديث
حم ق د ن عن انس بن مالك
ان العبد اعا المؤمن ذا البصيرة اخذ عن الله اذا حسنا وهو انه اذا وسع عليه اى
وسع الله عليه رزقه وسع خلقه ان وسع الله عليه رزقه وسع على نفسه وعياله
واذا امسك الله عليه اى ضيق امسك من غير ضجر ولا قلق لعلمه بان مشيئة الله فى بسط الرزق
وضيقه لحكمة ومصلحة حل عن ابن عمر باسناد ضعيف
ان العجب بضم فسكون اى نظر الانسان الى نفسه بعين الاستحسان يحبط بضم اوله اى يفسد
عمل سبعين سنة اى مدة طويلة جدا فالسبعين للتكثير لان العجب يستكثر فعله
ويستحسن عمله فيكون ممن اصابه عين فاتلفته فر عن الحسن بن عيا ضعيف لضعف
موسى ابن ابراهيم المروزى
ان العرافة بالكسر اى تدبير امر القوم والقيام بسياستهم حق اى لابد منها للضرورة اليها

وكيف

وكيف لا تكون كذلك ولا بد للناس من العرفا ليتعرف الامير من العرفا حالهم ليتر الاجناد
ويبعث البعوث ولكن العرفا فى النار اى عاملون بما يصيرهم اليها والمراد الذين ماتوا
وعبر بصيغة العموم احترازا للغالب مجرى الكل د عن رجل من الصحب ضعيف لضعف عائذ القطان
ان العرق بالتحريك ريح البدن يوم القيمة فى الموقف ليذهب فى الارض سبعين باعا
اى ينزل فيها لكثرته شيئا كثيرا جدا وانه ليبلغ الى افواه الناس اى يصل اليها فيصير
كاللجام لهم من الكلام او الى اذانهم بان يعلى الافواه ويعلو عليها لان الاذن اعلى من
الفم فيكون الناس على قدر اعمالهم فمنهم من يلجمه ومنهم من يزيد على ذلك وسببه كثرة
تراكم الاهوال ودنو الشمس من الرؤس م عن ابى هريرة
ان العين اى عين العائن من انس او جن لتوعد بالرجل اى تعلق بالكامل الرجولية
فالمراة ومن فى سنن الطفولية اولى باذن الله تعالى اى بتمكينه واقداره حتى يصعد
حالقا اى جبلا عاليا ثم يتردى اى يسقط منه لان العائن اذا اتبعت نفسه بكيفية رديئة
انبعث من عينه قوة سمية تتصل به فتضره حم ع عن ابى در باسناد رجاله ثقات
ان الغادر اى المغتال الذى عهد او امان ينصب فى روايته برفع له لواء اى علم يوم القيمة
خلفه تشهيرا له بالغدر وتفضيحا على رؤس الاشهاد فيقال اى ينادى عليه يومئذ الا
ان هذه غدرة فلان بن فلان وزيد فى نفسه حتى يتميز عن غيره وسره لكن ان
العقوبة تقع غالبا بضد الذنب والذنب خفى فاشتهرت عقوبته باشتهار الندا ما لك
ق د ن عن ابن عمر
ان الغسل يوم الجمعة بنيتها لاجلها ليسل اى تخرج الخطايا اى ذنوب المغتسل لها من
اصول الشعر انسلالا اى تخرجها من منابتها خروجا والا بالمصدر اشارة الى انه
يستاصلها ط عن ابن امامة
ان الغضب من الشيطان اى هو المحرك له الباعث عليه ليغوى الادمى وان الشيطان
خلق من النار لانه من الجان الذى قال فيهم وخلق الجان من مارج من نار وكان ان
ابليس اعبدهم فعمد فجعل شيطانا واما نطفا النار بالما فاذا غضب احدكم ايها المؤمنون
فليتوضا اى بالوضوء للصلاة وان كان متوضيا وبذلك تحصل السنة واكمل منه الغسل
المامور به فى خبر اخر حم د فى الادب عن عطية بن عروة السعدى العوفى صحابى يعد
فى الشاميين وسكن عليه ابو داود فهو صالح
ان الفتنة اى البدع والضلالات والفرق الزايغة تجى فتنسف العباد نسفا اى تهلكهم
وتبيدهم واستعمال النسف فى ذلك مجاز وتمحو العالم منها بعلمه اى العالم بعلم طريقهم
الاخرة لمعرفته الطريق الى توقى الشبهات والشهوات وتجنب الهوى والبدع حل عن ابى
هريرة بسند ضعيف
ان الفحش والتفحش اى تكلف ايجاد الفحش اى القبح شرعا ليسا من الاسلام فى شئ وان
من احسن الناس اسلاما احسنهم خلقا بضمتين لان حسن الخلق شعار الدين
وحلية المومنين حم ع طب عن جابر بن سمرة واسناده صحيح
ان الفخذ عورة اى من العورة سواء كان من ذكر او انثى من حر او قن فيجب ستر ما بين السر
والركبة ك عن جرهد الاسلمى صحابى قال الحاكم صحيح واقروه وهذا قاله وقد ابصر فخذ جرهد
ان القاضى العدل اى الذى يحكم بالحق يجاء به يوم القيامة الى الموقف فيلقى من شدة
الحساب ما اى امرا عظيما يتمنى معه ان لا يكون قضى اى حكم بين اثنين اى خصمين حتى ولا
فى الدنيا ص

مكشوفة ص

في شئ نافه جدا لحو تمرة اوحبة تمر او زبيب مما يرى من ذلك الهول واذا كان هذا في العدل فما حال غيره قط والبشير ازي في الالقاب والكني عن عايشة باسناد ضعيف

ان القبر اول منازل الآخرة فان نجا الميت منه اي من القبر اي من عذابه فما بعده اي من اهوال الحشر والنشر وغيرها ايسر عليه منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه عليه فما حصل للميت فيه عنوان ما سيصير اليه ه ك عن عثمان بن عفان وصححه الحاكم واعترض

ان القلوب اي قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الله هذا من احاديث الصفات فيجب الايمان بها وتفوض الله اعلم بمراد رسوله بذلك يقلبها كيف شاء اي يصرفها الى ما يريد بالعبد بحسب القدر الجاري المستند الى العلم الازلي حم ت ك عن انس بن مالك ورجاله رجال مسلم

ان الكافر ليسحب لسانه اي جره يوم القيامة وراه المفرسي والفرسخين يتوطاه الناس اي اهل الموقف فيكون ذلك من العذاب قبل دخول النار حم ت عن ابن عمر واسناده ضعيف

ان الكافر ليعظم اي تكبر جثته في الاخرة جدا حتى ان ضرسه لاعظم من احد اي يصير كل ضرس من اضراسه اعظم من جبل احد وفصيلة جسده اي زيادته وعظمه على ضرسه كفصيلة جسد احدكم على ضرسه فاذا كان ضرسه مثل جبل احد فجثته مائة مرة او اكثر وامر الاخرة وراء طور العقول فنؤمن بذلك ولا نبحث فيه ه عن ابي سعيد الخدري

ان المراة التي تورث المال غير اهله عليها نصف عذاب هذه الامة يعني ان المراة اذا اتت بولد من زنا ونسبته الى زوجها ليلحق به ويرثه عليها عذاب عظيم لا يكتنه كنهه ولا يوصف قدره فليس المراد النصف حقيقة عد عن نوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الذي انزل الداء وهو الله تعالى انزل الشفاء اي ما يستشفى به من الادوية فتداووا فما من داء الا له دواء علمه من علمه وجهله من جهله ك عن ابي هريرة وقال صحيح

ان الذي يخطى رقاب الناس يوم الجمعة عند جلوسهم لاستماع الخطبة ويفرق بين اثنين قصدا الى ذلك بعد ح و ح الامام من مكانه للخطبة كالجار قصبه بضم القاف وسكون الصاد المهملة اي امعاءه اي مصارينه في النار اي في الاخرة عذابا شديدا مثل عذاب من تجر امعاءه اي مصارينه في النار اي له في الاخرة عذاب شديد يماثل عذاب من تجر امعاءه في النار ليس المعنى انه يستحق ذلك فيجر فتخطى الرقاب والتفريق حم طب ك عن الارقم ابن ابي الارقم قال الحاكم صحيح ورجاله

ان الكلف الذي يأكل او يشرب في اٰنية الذهب والفضة انما يجرجر بضم المثناة التحتية وفتح الجيم في نار جهنم اي يردد ها فيه جعل صوت شرب الماء في اٰنية النقد لكون استعمالها محرما موجبا للعذاب بجرجرة جهنم في بطنه فاقد حرمة استعماله على الذكر والانثى م ه عن ام سلمة ام المومنين زاد طب في روايته الا ان يتوب توبة صحيحة عن استعماله فلا يعذب بالعذاب المذكور

ان الانسان الذي ليس في جوفه شئ من القران كالبيت الخرب اراد بالجوف القلب وفائدة ذكره تصحيح التشبيه بالبيت الخرب كجوف الانسان الخالي عما لابد منه من التصديق والاعتقاد الحق حم ت ك عن ابن عباس وصححه الترمذي والحاكم ورجحها

ان المصورين الذين يصنعون هذه الصور اي التماثيل ذوات الارواح يعذبون يوم القيامة في نار جهنم فيقال لهم احيوا ما خلقتم اي تجبر انما اجعلوا ما صورتم حيا اذا روح قن عن ابن عمر

ان

مثله ح

لبضعه المنبر ح

جرة ح

ان الماء طهور اي طاهر في نفسه مطهر لغيره لا ينجسه شئ مما اتصل به من النجاسة اراد مثل الماء المستول عنه وهو يسير بضاعة كانت كثيرة الماء ويطرح فيها من الاجاس ما لا يغيرها حم س قط هق عن ابي سعيد الخدري وحسنه الترمذي وصححه احمد وفي

ان الماء لا ينجسه شئ نجس وقع فيه الا ما اي نجس غلب على ريحه ولونه وطعمه الواو مانعة خلو لا جمع وافاد كالذي قبله ان الماء يقبل التنجيس وانه لا اثر لملاقاته حيث لا تغير اي ان كثر الماء ه عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف رشدين وغيره

ان الماء لا ينجب بضم اوله اي لا ينتقل له حكم الجنابة وهو المنع من استعماله في اغتسال الغير منه وهذا قاله لميمونة لما اغتسلت من جفنة فلما يغتسل منها فقالت اني كنت جنبا د ت ه ك هق عن ابن عباس باسانيد صحيحة

ان المومن وفي رواية ان العبد ليدرك بحسن الخلق اي ببسط الوجه وبذل المعروف وكف الاذى درجة القائم الصائم وهو راقد عائر فراشه حب عن عايشة وغيرها

ان المومن ترج نفسه من بين جنبيه اي تنزع روحه من بين جسده بغاية الالم ونهاية الشدة وهو يحمد الله تعالى راض بما قضاه ومحبة في لقائه هب عن ابن عباس

ان المومن يضرب وجهه بالبلا كما يضرب وجه البعير مجاز عن كثرة ايراد انواع المصايب وضروب الفتن والمحن عليه كرامته عاريه لما في الابتلاء من تمحيص الذنوب ورفع

ان المومن ينضى بمعناه تحته وتوسكاته مجة سيطانه اي يجعله نضوا اي مهزولا سقيما لكثرة اذلاله له وجعله اسير المحن قهره كما ينضي احدكم بعيره في السفر لان من اعز سلطان الله اعز سلطانه وسلطه على اعدائه وصيره تحت حكمه حم والحكم الترمذي وابن ابي الدنيا ابن بشكوال في مكايد الشيطان كلهم عن ابي هريرة ضعيف لضعف ابن لهيعة

ان المومن اذا اصابه سقم بضم فسكون وبفتحتين مرض ثم اعفاه الله منه ان اسقم ذلك مرضه موته وفي رواية ثم اعفى بالبنا للمفعول كان مرضه كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له في ما يستقبل لانه لما مرض عقل ان سبب مرضه ارتكاب الذنوب فتاب منها وكان كفارة لها وان المنافق اذا مرض ثم اعفي من مرضه كان كالبعير عقله اهله اي اصحابه ثم ارسلوه اي اطلقوه من عقاله فلم يدر لم عقلوه اي لاي شئ عقلوه به ذلك ولم يدر لم ارسلوه فهو لا يتذكر الموت ولا يتعظ بمرضه ولا ينتبه من غفلته فلا يجيء فيه سبب الموت ولا يدر كرحسرة الفوت د عن عامر الرام اخي الحفر وفيه راو لم يسم

ان المومن في رواية المسلم لا ينجس زاد الحاكم حيا ولا ميتا وذكر المومن وصف طردي فالكافر كذلك والمراد بنجاسة المشركين في الاية نجاسة اعتقادهم او نجبتهم كالنجس وفي قوله حيا ولا ميتا رد على ابي حنيفة في قوله ينجس بالموت ق عن ابن هريرة حم م د ن ه عن حذيفة بن اليمان ن عن ابن مسعود عبد الله ط عن ابي موسى الاشعري واللفظ للبخاري

ان المومن لجاهد بسيفه الكفار ولسانه الكفار وغيرهم من الملحدين والفرق الزايغة باقامة البراهين اراد بجهاد اللسان محو الكفر واهله وهذا اقرب حم ط عن كعب بن مالك قال لما نزل والشعرا يتبعهم الغاوون قلت يا رسول الله ما ترى في الشعر فذكره ورجاله احمد رجال الصحيح

ان المومنين يشمد عليهم لا يصيب المومن نكبة بنون وكاف وموحدة فتحتية من

لانه ح

نبوته عنوع ح

الدرجات ح وضادها ح

شوكة فما فوقها ولا وجع الا رفع الله له به درجة في الجنة وحط عنه بها خطيئة
ولا مانع من كون الشئ الواحد رافعا واضعا ابن سعد في الطبقات كهب كلهم عن
عايشة قال الحاكم على شرطهما واقروه
ان المتحابين في الله يكونون في ظل العرش يوم القيمة حين تدنو الشمس من الرؤس
ويشتد الحر على اهل الموقف والكلام في المومنين طب عن معاذ بن جبل
ان المتشدقين اى المتوسعين في الكلام من غير تحفظ وتحرز في النار اى سيلقون
في نار جهنم جزاء لهم بتفصحهم على ربهم وازدرائهم بخلقه وتكبرهم عليهم معنى انهم
يستحقون دخولها طب عن ابى امامة ضعيف لضعف عفير بن معدان
ان المجالس اى اهلها ثلاثة اى ثلاثة انواع سالم وغانم وشاجب بشين معجمة وجاء
مهملة اى هالك يعنى اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك اثم زاد في رواية قالوا الغانم
الذاكر والسالم الساكت والشاجب الذى يشغب بين الناس حم ع حب عن ابى سعيد
ان المختلعات اى اللاتى يسالن العوض عن فراق الزوج بلا عذر شرعى والمنتزعات
اى الجاذبات انفسهن من ازواجهن كراهة لهم كما ذكر هن المنافقات نفاقا عمليا والمراد
الزجر والتهويل فيكره للمراة طلب الطلاق بلا عذر شرعى طب عن عصمة بن عامر الجهنى
ان المر كثير باخيه وابن عمه اى يتقوى بنصرتهما ويعتضد بمعونتهما ابن سعد عن
عبد الله بن جعفر بن ابى طالب الجواد المشهور
ان المراة خلقت من ضلع بكسر ففتح واحد الاضلاع استعير للعوج صورة ومعنى
لن تستقيم لك ايها الرجل على طريقة واحدة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها
عوج ليس منه بد وان ذهبت تقيمها اى قصدت ان تسوى عوجها واخذت في الشروع
في ذلك كسرتها وكسرها هو طلاقها يعنى ان كان لا بد من الكسر فكسرها طلاقها فهو ايما،
الى استحالة تقويمها ت عن ابى هريرة وغيره
ان المراة خلقت من ضلع بفتح اللام على الاشهر وقد تسكن وانك ان ترد اقامة الضلع
تكسرها فان ترد اقامة المراة تكسرها وكسرها طلاقها فداريها تعش بها اى لاطفها
ولاينها فبذلك يتيسر امرك منها من الاستمتاع وحسن العشرة الذى هو اهم المعيشة
حم حب ك عن سمرة بن جندب قال الحاكم صحيح واقروه
ان المراة تقبل في صورة شيطان اى في صفته يعنى ان روية وجهها ومقدم بدنها
يثير الشهوة التى من جند الشيطان وحزبه وتدبر في صورة شيطان اى روية
خصرها واكتافها وارداقها وعجزها لذلك فاذا راى احدكم امراة اجنبية فاعجبته
اى استحسنها فليات اهله اى فليجامع حليلته فان ذلك اى جماعها يرد ما في نفسه
اى يكسره ويكسر شهوته ويفتر همته وينسيه التلذذ بتصور هيكل تلك المراة في ذهنه
والامر للندب حم د ن عن جابر بن عبد الله
ان المراة تنكح لدينها اى صلاحها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين اى احرص على
تحصيلها ولا تلتفت لذينك فانه لا هم ترب يداك اى افتقرتا ان لم تفعل حم ت ن عن
جابر بن عبد الله
ان المسالة اى الطلب من الناس ان يعطوه من مالهم شيأ صدقة او نحوها الا لاحد ثلاثة
مستوى الطرفين وقد تحرم الا لاحد انفار ثلاثة لذى دم موجع يعنى ما يتحمله الانسان
من الدية فانه يحملها والا فقل فيوجعه القتل اولذى غرم مفظع بضم الميم وسكون الفا

وظا

النسا، ج

واسناده حسن ج

تحمها ج

من المداراة ج

ج

واقف ج

اى ج

بنون وفاء ومهملة
كبير

وظا معجمة وعين مهملة شديد شنيع اولذى فقر مدقع بدال مهملة وقاف اى شديد
يقضى بصاحبه الى الدناءة هى الصوق بالتراب وقيل هو سوء احتمال الفقر وقلة الصبر
الوداع وهو تعريفة فاخذ اعرابى برد ابيه فسأله اياه فاعطاه ثم ذكره حم ع عن انس
ان المسجد لا تحل المكث فيه لجنب ولا حايض ولا نفساء قيم عند الائمة الاربعة وصاح
العبور ه عن ام سلمة ام المومنين
ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم في مرضه اى زاره فيه لم يزل في مخرفة الجنة اى في
بساتينها وثمارها شبه ما يحوزه العايد من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر حتى يرجع
اى يذهب الى العيادة ثم يعود الى محله حم م ت عن ثوبان وتم اخرجه البخارى والاخر عن
ان المظلومين في الدنيا هم المفلحون اى الفايزون يوم القيامة ك الاحر الجزيل والنجاة
والفوز والابرار ابنا اى الدنيا في دم العضب اى في كتابه الذى الفه فيه ورسته بظلم الرا
وسكون المهملة في كتاب الايمان له عن ابى صالح عبد الرحمن بن قيس الحنفى بفتح الحا والنون
نسبة الى بنى حنيفة مرسلا فانه تابعى
ان المعروف اى الخير والرفق والاحسان لا يصلح الا لذى دين بكسر الدال اى لصاحب قلم
في الاسلام اولذى حسب بفتحتين اى لصاحب مآثرة حميدة ومناقب شريفة اولذى
حلم بكسر الحا وسكون اللام اى صاحب ثبت واحتمال يعنى ان المعروف لا يصدر الا ممن هذه
صفاته ص وابن عساكر ابى امامة ضعيف لضعف سليمان الجارى
ان المعونة تاتى من الله للعبد على قدر المونة يريد ان العباد الزمه القيام بمونة
من عليه مونته فان ت تكل المونة قليلة قلله وان كانت كثيرة اعانه الله بمعونته
وان الصبر ياتى من الله للعبد المصاب على قدر المصيبة فان عظمت المصيبة افرغ
الله عليه صبرا كثيرا لطافة نعته به ليلا يهلك جزعا وان خفت خفف بقدرها وفيه
ندب تكثير العيال مع الاعتماد على ذى الجلال الحكيم الترمذى والبزار والحاكم في كتاب الكنى
والالقاب هب كلهم عن ابى هريرة بابسناد حسن
ان المقسطين اى العادلين عند الله عند به تعظيم لاعتلية مكان يوم القيمة يوم طهور
الجزاء على منابر من نور سمى به لارتفاعه من نور من اجسام نورانية قال النووى هذا
على حقيقته وظاهره عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين اى ليس فيهما يضاف اليه تعالى
من صفة اليدين شمال اتى به دفعا لتوهم ان له يمينا من جنس ايماننا التى تقابلها الشمال
قالوا يا رسول الله ومن هولاء قال الذين يعدلون في حكمهم ان فيما قلد وامن خلافة او
امارة او قضا واهليهم اى وفي القيام بالواجب لاهليهم من ازواج واولاد واقارب وارقاء
وما ولوا بفتح الواو وضم اللام المخففة اى ما كانت تلهم عليه والية تنظر على وقف او يتيم او صدقة
ونحوها وروى ولوا بشد اللام مبنيا للمجهول اى جعلوا والين عليه حم ن عن ابن عمرو
بن العاص ولم تخرجه البخارى
ان المكثرين هم المقلون نوابا وفي رواية ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة وهذا في حق
من كان مكثرا ولم يتصدق كما دل عليه قوله الا من اعطاه الله خيرا اى مالا حلالا فنفح اى
اعطى كثيرا بلا تكلف فبه بيمينه وشماله وبين يديه ووراءه يعنى ضرب يديه بالعطا لفقرا
الجهات الاربع ولم يذكر الفوق والتحت لندرة الاعطا منها وعمل فيه خيرا اى حسنة بان
صرفه في وجوه البر اما من اعطى مالا ولم يعمل فيه ما ذكر فمن الهالكين ق عن ابى ذر الغفارى
ان الملايكة الذين في الارض ويحتمل العموم لتضع اجنحتها جمع جناح بالفتح للطاير عند قلة

البد للانسان لكن لابد من ان تكون احدى الملائكة كاحدى الطائر لطالب العلم الشرعي للعابد
وتعلمه من لا يعلمه لوجه الله رض بما يطلب في رواية بما يصنع ووضع احدى اجنحتها عارة عن
عن توقيره وتعظيمه ودعايها له اعظاما للعلم لما اتوه من العلم هذا في طلابه فكيف باحباره
وايمته الطبالسي ابو داود عن صفوان بن عسال مهملتين مشددا المراد في باسناد حسن
ان الملائكة لتضع اى بايديها ايدى ركاب الحاج جا مبرورا وتعتق نصم وتلثم
المشاة منهم مع وضع الايدى على العنق هب عن عايشة وضعف اسناده
ان الملائكة لتفرح اى ترضى وتسر بذهاب الشتا اى انقضاء من البرد رحمة منهم لما يحل
على فقراء المسلمين وفى رواية رحمة للمساكين فيه من الشدة اى مشقة البرد لفقرهم ما
يتقوونه به ومشقة التطهر بالماء البارد عليهم طب عن ابن عباس ضعيف لضعف
معلى بن ميمون

ومشابهته ح

ان الملائكة اى ملائكة الرحمة والبركة وجوهم لا الكتبة فانهم لا يفارقون المكلف لا تدخل
بيتا يعنى مكانا فيه تماثيل وصورة اى صورة حيوان تام الخلق لحرمة التصوير ومشابهته
ليست الاوثان والمراد بالاول الاصنام وبالثانى صورة كل ذى روح وقيل الاول للقائم بنفسه
المستقل بالشكل والثانى للمنقوش على الحوض ستر او جدار رحم ت حب عن ابى سعيد
ان الملائكة لا تدخل بيتا يعنى محلا فيه كلب لجاسته لتنزيههم عن محل الاقذار والنجاسات
ولا صورة لان الصورة فيها منازعة لله وهو المنفرد بالخلق والتصوير ه عن على امير
المومنين وهو بمعناه فى مسلم

ان الملائكة لا تحضر جنازة الانسان الكافر خبر فعل معه فسقه وانكر ولا المتضمخ
اى المتلطخ بالزعفران لحرمة ذلك على الرجل ولا الجنب الذى تعود ترك الغسل نهارا وبا
به حتى مر عليه وقت صلاة لاستخفافه بالشرع حم د عن عمار بن ياسر احد السابقين
ان الملائكة صلت على ادم بعد موته صلاة الجنازة فكبرت عليه اربعا من التكبيرات بعد
ان غسلوه وكفنوه وحنطوه ثم دفنوه ثم قالوا هذه سنتكم فى موتاكم يا بنى ادم الشيرازى
عن ابن عباس ورواه عنه الخطيب وغيره

ان الموت فزع بفتح الزاى اى ذو فزع اوخوف وهول ورعب فاذا رايتم الجنازة فقوموا
امر اباحة اى ان شئتم فقوموا لتهول بل الموت والتنبيه على انه فظيع وخطب شديد
لا ينبغى لعاقل الميت وتعظيمه وتعهد المصطفى صلى الله عليه وسلم لما مر تبه كبيان الجواز حم
م د عن جابر بن عبد الله

ان الموتى يعنى بعضهم ليعذبون فى قبورهم حتى ان البهائم لتسمع اصواتهم دونها
لان لهم قوة يتشبثون بها عند سماعه او لعدم ادراكهم لشدة ذكرنا الموت فلا يتعجبون
خلافا لمن طب عن ابن مسعود باسناد حسن بل قيل صحيح

ان الميت ليعذب ببكاء الحى عليه البكاء المذموم بان اقترن بنحو ندب او نوح او اوصاهم
بفعله مما هو عادة الجاهلية لقول طرفة لبنى وجدته اذا مت فانعينى بما انا اهله
وشقى على الجيب يا بنت معبد ق عن عمر بن الخطاب

ان الميت ولو اعمى يعرف اى يدرك من يحمله من محل موته الى مغتسله ومن يغسله
ومن يكفنه ومن يحمله الى قبره ومن يدليه فى قبره ومن يلحده فيه ومن يلقنه لان الموت
ليس بعدم محض والشعور باق حتى انه يعرف زايره حم عن ابى سعيد
الخدرى وفيه راو مجهول

ان

الاولين ح

٣ ان الملائكة لا تزال تصلى على احدكم
اى تستغفر له ما دامت ما بدنة
موضوعة اى مدة دوام وضعها
للاضياف ونحوهم الحكيم الترمذى
عن عايشة باسناد ضعيف ح ح

امر ح

سمح ح

ان الميت اذا دفن حفق نعالهم اى قعقعة نعال المشيعين له اذا ولوا عنه منصرفين
فى رواية مدبرين زاد فى رواية فان كان مومنا كانت الصلاة عند راسه والصيام عن يمينه
والزكاة عن يساره وفعل الخيرات عند رجليه طب عن ابن عباس ورجاله ثقات
ان الناس المطيقين لازالة المنكر مع سلامة العاقبة اذا راوا الظالم اى على ظلمه فلم
ياخذوا على يديه اى لم يكفوه عن الظلم بقول او فعل اوشك بفتح الهمزة والكسر اى
قارب واسرع ان يعمهم الله بعقاب منه اما فى الدنيا او الاخرة وفيهما للتصبيح فرضا لله
بلا عذر د ن ه عن ابى بكر الصديق قال فى الاذكار باسانيد صحيحة
ان الناس دخلوا فى دين الله اى طاعته التى يستحقون بها الجزا فوا جا ثم دخلوا فيه كذلك وذكر فى اخر الزمان عند وجود
الاشراط حم عن جابر باسناد حسن
ان الناس كلهم تبع اى تابعون فوضع المصدر موضع صيغة المبالغة وان رجالا ياتونكم عطف
على ان الناس من اقطار الارض جوانبها ونواحيها يتفقهون فى الدين جملة استيانفية
لبيان علة الاتيان فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا اى اقبلوا وصيتى فيهم ولهذا كان جمع
من اكابر السلف اذا دخل عليه احد غريب يطالب علما يقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله
عليه وسلم ت ه عن ابى سعيد الخدرى ضعيف لضعف ابى هارون العبدى
ان الناس يجلسون من الهول يوم القيامة على قدر ارواحهم الى الجمعات اى على حسب
غدوهم اليها فالمكثرون فى اول ساعة اقربهم الى الله ثم من يليهم وهكذا الاول ثم الثانى
ثم الثالث ثم الرابع وهكذا وفيه ان مراتب الناس بحسب اعمالهم ه عن ابن مسعود
ان الناس الا يرفعون شيا اى بغير حق او فوق منزلته التى يستحقها الا وضعه
الله اى فى الدنيا او فى الاخرة هب عن سعيد ابن المسيب بفتح المثناة التحتية المخزومى
مرسلا بفتح السين او كسرها
ان الناس لم يعطوا شيا من الخصال الحميدة خيرا من خلق بالضم حسن فان حسن
الخلق يرفع صاحبه الى دار الاخيار ومنازل الابرار فى الاخرة وفى هذه الدار طب عن
اسامة بن شريك الثعلبى بمثلثة ومهملة
ان النبى الا فيه للعهد لا يموت واراد به هنا الرسول بقرينة قوله حتى يومه اى يتقدمه
موتا بعض امته او المراد لا يموت حتى يصلى به بعض امته اماما وقد امر المصطفى صلى
الله عليه وسلم ابو بكر وابن عوف حم عن ابى بكر الصديق
ان النذر رمجة لا يقرب بالتشديد اى يدنى من ابن ادم شيا لم يكن الله تعالى قدره
له ولكن النذر يوافق القدر بالتخفيف اى قد يصادف ما قدره الله فى الازل فيخرج ذلك
من مال البخيل ان خرج فالنذر لا يغنى شيا فلا يسوق له قدرا لم يكن مقدورا ولا يرد شيا
من القدر م ه عن ابى هريرة وهو فى البخارى بمعناه
ان النهبة بفتحتين اسم للمنهوب من غنيمة او غيرها لكن المراد هنا الغنيمة لا تحل لان الناهب
ياخذ على قدر قوته لا على قدر استحقاقه فيود الى ان ياخذ بعضهم فوق حظه ويخص
بعضهم حقه ه حد ك عن ثعلبة بن الحكم الليثى ورجاله ثقات
ان النذر لا يقدم شيا ولا يوخر من المقدور وانما يستخرج به من مال البخيل كما
مر حم ك عن ابن عمر بن الخطاب قال الحاكم على شرطهما واقروه
ان النهبة من الغنيمة ومثلها كل حق الغير لان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب

باسناد حسن ح

مال البخيل يريد ح

ليست باحل من الميتة فما باخذه باختطافه من حق اخيه الضعيف عن مقاومته
حرام كالميتة فليس باحل منها اى اقل اثما عن رجل من الانصار وجهالة الصحابى
لانضر لانهم عدول
ان الهجرة اى الانتقال من دار الكفر الى دار الاسلام لاتنقطع اى لاينتهى حكمها مادام
الجهاد باقيا حم عن جنادة بضم الجيم ابن ابى امية الازدى باسناد صحيح
ان البقعة الصالحة اى الطريقة الصالحة والسمت الصالح اى الطريق المستقيم والاقتصاد
اى سلوك القصد فى الامور والاحوال فيها برفق جز من خمسة وعشرين جزا وفى
رواية اكثر وفى اخرى اقل من النبوة اى هذه الخصال منحها الله انبياءه فهى من شمايلهم
وفضايلهم فاقتدوا بهم فيها لان النبوة تجزا ولان جامعها يصير نبيا حم د ن عن
ابن عباس باسناد ضعيف
ان الود اى المودة يعنى المحبة يورث والعداوة تورث اى يرثها الفروع عن الاصول
وهكذا ويستمر ذلك فى السلالة جيلا بعد جيل طب عن عمير رجل من العرب ضعيف
كان يغشى الصديق فقال له ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الود فذكره واسناده ضعيف
ان الولد مبخلة مجبنة بفتح اليم فيهما مفعلة اى تحل ابويه على البخل والجبن حتى يبخلا
بالمال لاجله ويتركا الجهاد بسببه ه عن يعلى ابن مرة بضم الميم الثقفى باسناد صحيح
ان الولد مبخلة بالمال عن انفاقه فى وجوه القربة مجبنة عن الكرة والجهاد مجهلة
لجله عن ترك الرحلة وطلب العلم والجد فى تحصيله والانقطاع لطلبه لاهتمامه بما يصلح
شانه من نفقة ونحوها محزنة لجل ابويه على كثرة الحزن لكونه ان اصابه مرض حزنا
او طلب مالا يمكنهما تحصيله حزنا ومبخلة ومجبنة ومجهلة بفتح اوله وثالثه ورابعه على
وزان مفعلة كر عن الاسود بن خلف بن عبد يغوث القرشى باسناد صحيح طب عن خوله
بنت حكيم قالت اخذ النبى صلى الله عليه وسلم حسنا فقبله ثم ذكره واسناده قوى
ان السجود يسجد ان كما يسجد الوجه اى تخضعان كما تخضع الوجه فاذا اوضع احدكم
وجهه يعنى جبهته على الارض فى السجود فليضع يديه على الارض فى سجوده واذا رفعه
فليرفعهما فوضع اليدين فى السجود واجب وهو الاصح عند الشافعية واراد باليدين
بطون الراحتين والاصابع دك عن ابن عمر قال الحاكم على شرطهما واقره الذهبى
ان اليهود والنصارى لايصبغون فخالفوهم واصبغوهما ند با
وقيل وجوبا نحو حناء لا سواد فيه اما بالسواد فيحرم الا للجهاد فذ ه عن ابى هريرة
وفى الباب عبره ايضا
ان ادم قبل ان يصيب الذنب وهو اكله من الشجرة التى نهى عن قربها كان اجله بين
عينيه يعنى كان الموت نصب عينيه واجله خلفه اى لايشاهده ولايستحضره فلما اصاب
الذنب جعل الله تعالى اجله بين عينيه واجله خلفه فلا يزال الواحد من ذريته
يومل حتى يموت وشاهد هذا الحديث ايضا يشيب المرء ويشب معه خصلتان الحرص
وطول الامل ابن عساكر عن احسن مرسلا وهو البصرى
ان ادم خلق بالبنا للمفعول اى خلقه الله من ثلاث تربات بضم فسكون جمع تربة سودا
وبيضا وحمرا فجاءت كذلك فيهم الاسود والاحمر والابيض بتبع كل منهم الطينة التى
خلق منها ابن سعد فى الطبقات عن ابى ذر الغفارى
ان اخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل على اى لم يطلب لى من الله تعالى رحمة مقرونة

بتعظيم لانه منع نفسه ان يكتال بالمكيال الاوفى فكيف بعض الجود حتى لاتحب ان تحاد
عليه الحارث ابن ابى اسامة عن عوف بن مالك باسناد ضعيف
ان اخل الناس من بخل بالسلام ابتداء وجوابا لانه لفظ قليل لاكلفة فيه واجره جزيل
فمن بخل به مع عدم كلفته فهو اخل الناس واعجز الناس من عجز عن الدعاء الطب
من الله تعالى حيث سمع قول ربه ادعونى فلم يدعه مع قدرته وعدم المشقة عليه فيه
ع وكذا ابن حبان عن ابى هريرة
ان ابر البر اى الاحسان جعل البر بارا بناء على ان الفعل التفضيل منه واضافته اليه مجازا ان
يصل الرجل اهل ود ابيه بضم اوله بعنى المودة اى من بينه وبين الاب مودة كصداقته
وزوجته بعد ان يولى الاب بكسر اللام المشددة اى يدبر بالموت ونحوه لاقتضائه
الترحم والثناء عليه فيصل لروحه راحة بعد زوال المشاهدة الموجبة للمعاناة وذلك
اشد من بره له فى حياته او فى حضوره ومن بره عدم مصادقة عدوه قال
نود عدوى ثم تزعم انى صديقك ليس النوك عنك بعازب فليس اخى من ودنى رئى عينه
ولكن اخى من ودنى فى المغايب ومثل الاب ابوه وان علا والام وامها فصلة اوداد الاصول
مستحبة مطلقا لكنها بعد الموت اكد حم خ د ت ه عن ابن عمر بن الخطاب
ان ابراهيم حرم مبنى الله الكعبة وما حولها من الحرم وامنه بتشديد الميم صيره آمنا
يعنى اظهر حرمته وامنه بامر الله فاسناد التحريم اليه من حيث التبليغ والاظهار وانى
حرمت المدينة النبوة ما بين لابتيها تثنية لابة وهى الحرة ارض ذات حجارة سود وارادها
بها هنا حزن ان يكتنفانها لايقطع عضاها بكسر العين المهملة وخفة الضاد المعجمة جمع
عضاهة شجر ام غيلان او كل شجر له شوك ولايصاد صيدها ابو د او د لاينفر
صيدها اى يزعج فتلافه اولى لكنه غير مضمون لان حرمها غير محل للاسكام عن جابر
وم اخرجه البخارى
ان ابراهيم بنى من مارية القبطية نزل الخاطبين العارفين بانه ابنه منزلة المنكر الجاهل
فلو تحابا بان ذلك النبى الهادى جزء منه فلذلك تميز على غيره بما ذكر وانه مات فى
الثدى اى فى سن رضاع الثدى وهو ابن ستة عشر او ثمانية عشر شهرا وانه ضمن
بكسر الطاء المعجمة مهموزا اى مرضعين من الحور بكملان رضاعه فى الجنة تمام عامين
لكونه مات قبل تمام حسبانيته والباء واللام تنزيلا للمعنى الحاصل منزلة المكرر او السؤال لكون
ذلك مظنة الانكار لخالفته للعادة حم عن انس بن مالك
ان ابغض الخلق اى المخلوقات الى الله تعالى العالم الذى يزور العمال عامل السلطان لان
زيارتهم توجب مداهنتهم والتشبه بهم وربح الدين بالدنيا ابن لال وكذا الديلمى عن ابى
هريرة ضعيف لضعف محمد السباح
ان ابغض عباد الله الى الله المفرق بالكسر اى الشرير الخبيث فى بنى ادم النفرية القوى
فى شيطنته الذى لم يرزأ بالبناء للمفعول اى لم يصب بالرزايا فى مال ولد ولا يزال
ماله موفورا واولاده بافون لان الله اذا احب عبدا ابتلاه فهذا عبد ناقص المرتبة عند ربه
وهذا عبد خرج مخرج الغالب هب عن ابى عثمان الهندى واسمه عبد الرحمن مرسلا
ان ابليس يضع عرشه اى سريره ملكه على الماء اى البحر ويقعد عليه ثم يبعث سراياه
جمع سرية وهى القطعة من الجيش والمراد جنوده واعوانه اى يرسلهم الى اغوائهم بنى
ادم وافتتانهم وايقاع البغضاء والشرور بينهم فادناهم اى اقربهم منه منزلة اعظمهم

يعنى الانسان

قال فى القاموس النوك
بالضم والفتح الحمق ونوك
كفرح قاموس

الخليل

فتنة يلقى احدهم اليه فيقول فعلت كذا وكذا اى وسوسة نحو قتل او سرقة او شرب خمر فيقول له ما اركل صنعت شيا استخفا ما لفعله واحتقارا له ويلقى احدهم فيقول له ما تركته يعنى الرجل حتى فرقت بينه وبين اهله اى زوجته بالطلاق فيدنيه اى يقربه منه ويقول ما دحا صنيعه وشاكرا لفعله نعم انت بكسر النون وسكون العين علما انه من افعال المدح وقيل بفتح العين والنون على انه حرف الجواب والقصد بسياق الخبر التحذير من التسبب فى الفراق بين الزوجين لما فيه من توقع وقوع الزنا وانقطاع النسل حم م عن جابر بن عبد الله

ان ابليس يبعث اى يرسل اشد اصحابه فى الاغواء والضلال واقوى اصحابه على الصد عن طرق الهدى الى من يصنع المعروف اى ملحث عليه الشرع فى ماله بان يتصدق منه او يصاد ان البين او يعين فى نايبة او يفك رقبة ونحو ذلك فيوسوس اليه ويخوفه عاقبة الفقر ومذله من الاصل حب عن ابن عباس ضعيف لضعف عبد الحاكم بن منصور

ان ابن ادم لحريص على ما منع اى شديد الحرص على تحصيل ما منع منه بادنى الامور فيه لما طبع عليه من شدة محبته الممنوع عنه فر عن ابن عمر باسناد ضعيف

ان ابن ادم ان اصابه حر قال حسر بكسر الحاء وشد السين امهملة كلمة يقولها الرجل اذا اصابه ما عضه واحرقه كاوه وان اصابه برد قال حس يعنى من قلقه وقلة صبره ان اصابه الحر قلق وان اصابه البرد قلق كذلك حم طب عن خولة بنت قيس الانصارية باسناد صحيح

ونضجر ح

ان ابى هذا يعنى الحسن سيد اى جليل كريم متحمل ولعل الله اى عساه ان يصلح به اى بسبب تكرمه وعزته نفسه عن الامر وتركه لمعاوية اختيارا بين فيتين عظيمتين من المسلمين وبيان ذلك فانه ترك الخلافة لمعاوية لامن قلة ولا ذلة بل رحمة للامة وصونا لدمايها وذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم فانه اخبار عن غيب وقع حم خ ن عن ابى بكرة بفتح الباء والكاف والراء

ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف كناية عن الذلة من العدو فى الحرب بحيث تعلوه السيوف بحيث يصير ظلها عليه يعنى الجهاد طريق الى الوصول الى ابوابها بسرعة والقصد الحث على الجهاد حم ت عن ابى موسى الاشعرى

ان ابواب السما تفتح عند زوال الشمس اى ميلها عن وسط السما المسمى بلوغها اليه حالة الاستوا فلا ترتج بفتح مثناة فوقية وجيم مخففة لا تغلق حتى يصلى الظهر ليصعد اليها عمل صلاته فاحب ان يصعد لى فيها اى فى تلك الساعة خير اى عمل صالح بصلاة اربع ركعات قبله وتمامه عند ممن جه احد قلت يا رسول الله يقرا فيهن كلهن قال نعم قلت ففيهن اسلام فاصل قال لا حم عن ابى ايوب الانصارى واسناده ضعيف

فيه ضعف ح

ان اتقاكم اى اكثركم تقوى واعلمكم اى اكثركم علما بالله انا لانه تعالى اعلم له من علم اليقين وعين اليقين مع الخشية القلبية واستحضار العظمة الالهية علما وجدانيا يقع لغيره وكلما زاد علما به زاد تقواه وخوفه منه ع عن عايشة

العبد ح

ان احب عباد الله الى الله اى من احبهم اليه انصحهم لعباده اى اكثرهم نصحا لهم لان الدين النصيحة تمامى الحديث الاتى عم فى زوايد كتاب الزهد لابيه عن الحسن مرسلا

وهو البصرى ح

ان احب عباد الله الى الله من احب اى انسان احب الله اليه المعروف واحب اليه فعاله لان المعروف من اخلاق الله تعالى وانما يفيض من اخلاقه على من هو من احب

خلقه

خلقه اليه ابن ابى الدنيا فى كتاب الثواب عن ابى سعيد الخدرى باسناد ضعيف

ان احب ما يقول العبد اذا استيقظ من نومه سبحان الذى يحيى الموتى وهو على كل شى قدير وهذا كما قال تحية الاسلام والاوراد النهارية واولاها حط عن ابن عمر ثم ضعفه بالوقاصى وقال كان كذابا

ان احب الناس الى الله يوم القيامة اى اسعدهم بحضرته يومها واداناهم منه مجلسا اى اقربهم من محل كرامته وارفعهم عنده منزلة امام عادل لامتثاله قول ربه ان الله يامر بالعدل والاحسان وابغض الناس اليه وابعدهم منه امام جاير فى حكمه على رعيته والمراد بالامام ما يشمل الامام الاعظم ونوابه والقضاة ونوابهم حم ت عن ابى سعيد الخدرى واسناده حسن

ان احب اسمايكم الى الله لما اراد التسمى بالعبودية عبد الله وعبد الرحمن لان كلا منهما يشتمل على الاسماء الحسنى لها كما مر اما من لم يرد التسمى بها فالاحب فى حقه اسم محمد واحمد م عن ابن عمر بن الخطاب

ان احدا بضمتين جبل معروف بالمدينة سمى به لتوحده عن جبال هناك نحبنا ونحبه حقيقة او مجازا على ما مر فاحب عن انس بن مالك

ان احدا جبل يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة وعير جبل عير وهو معروف هناك على ترعة من ترع النار اى على باب من ابوابها كما مر عن انس ضعيف لضعف عبد الله بن مكنف

والترعة كما فى الصحاح بوزن الجرعة الباب وقيل الروضة وقيل الدارجة وقيل غير ذلك كبير

ان احدكم ايها المومنون اذا كان فى صلاته فرضا او نفلا فانه يناجى ربه اى يخاطبه ويسارره بما يتيانه بالذكر والقراة فلا يبزقن بنون التوكيد بين يديه اى لا يكون بزاقه الى جهة القبلة لانه استخفاف فلا يليق بتعظيم الجهة ولا عن يمينه اى على ما فى يمينه نعم بمعنى على لان فيها ملايكة الرحمة ولهم مزيد على ملايكة العذاب ولكن يبزق عن يساره وتحت قدميه اى اليسرى وذا خاص بغير من بالمسجد فمن كان به لا يبصق الا فى ثوبه ق عن انس بن مالك

صدقه ح

ان احدكم اى مادة خلق احدكم وما تخلق منه احدكم يجمع من الاجماع لا من الجمع خلقه اى تحرز وتقر مادة خلقه فى بطن اى رحم امه اربعين يوما اى نطفة اى منى فى تلك الاربعين ثم عقب هذه الاربعين يكون علقة اى قطعة دم غليظ جامد مثل ذلك الزمن الذى هو الاربعون ثم عقب الاربعين الثانية يكون فى ذلك المحل مضغة قطعة لحم بقدر ما يمضغ مثل ذلك الزمن وهو اربعون ثم بعد انقضا الاربعين الثالثة يرسل الله الملك اى ملك النفوس فيبعثه اليه حيا بتكامل بنيانه وتشكل اعضاوه فينفخ فيه الروح وهى مابه حياة الانسان ويومر اى يامر الله الملك باربع كلمات اى بكتابة اربع قضايا ويقال له اى للملك اكتب اى بين عينيه كما فى خبر البزار رحله اى مدة حياته ورزقه كما وكيفا حراما وحلالا وعمله كثيرا وقليلا صالحا وفاسدا وشقى وهو من استوجب النار او سعيد وهو من استوجب الجنة وقدم الشقى فانه اكثر ثم ينفخ فيه الروح بعد تمام صورته فوالذى لا اله غيره ان الرجل منكم ليعمل اهل الجنة من الطاعات الاعتقادية قولية وفعلية حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع تصوير لغاية قربه من الجنة فيسبق عليه الكتاب اى يغلب عليه كتابة الشقاوة فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار بيان لان الخاتمة انما هى عما وفق الكتابة والعبرة

ليعمل ح

نسخة الألوكة www.alukah.net

بظواهر الاعمال قبلها بالنسبة لحقيقة الامر وان اعتد بها من كونها علامة **وان الرجل**
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع يعني قليلا جدا **فيسبق**
عليه الكتاب كتاب السعادة **فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة** تحكم القدر الجاري
المستند الى خلق الدواعي والصوارف في قلبه الى ما يصدر عنه من افعال الخير فمن
سبقت له السعادة صرف قلبه الى خير يختم له به وعكسه بعكسه وسئل بعضهم
ما الحكمة في ان الناس يعيشون منهم البعض مسلما وبعضهم كافرا وعكسه ويعيش البعض
كافرا وبعضهم كافرا وعكسه فقال هذا من وقت الذرية حين قال لهم تعالى الست بربكم
وخر واسجد فسجد البعض دون البعض فلما رأى الذين لم يسجدوا والبعض الذين
سجدوا والبعض منهم ساجدا وبقي البعض فلما رفع الساجدون الاولون
رؤسهم من السجود وجدوا بعضهم يسجد فقالوا لم تسجدوا وهو لاء يسجدون فالذين
لم يسجدوا قطع الذين يعيشون كفارا ويموتون كفارا واما الذين سجدوا وابتدأوا سجودهم
الذين عاشوا مسلمين ويموتون وهم مسلمون واما الذين سجدوا وابتدأوا الا انتهاء هم
الذين يعيشون زمانا مسلمين ثم يموتون كفارا واما الذين سجدوا وانتهاء وهم سجدوا وابتدأوا
هم الذين عاشوا كفارا وختم لهم بخير فماتوا مسلمين **ق عن ابن مسعود** عبد الله وزعم
الخطيب البغدادي ان كلام النبي الى قوله او سعيد وما بعده كلام ابن مسعود لكنه
في صحيح من حديث سهل

ان احدكم اذا قام يصلي انما يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه اي يتأمل فيما يناجيه من القول
على سبيل التعظيم والادب ومواطأة القلب اللسان وتفريغه للذكر والتلاوة **ك عن ابي هريرة**

ان احدكم مرآة اخيه ان عنزلة مرآة يرى فيها ما به من شعث فيصلحه **فاذا رأى به**
اي عيب يخدشه او شيأ به **اذى** اي قذرا كمخاط وبصاق وتراب **فليمطه** اي يزيله عنه ندبا
فان نقاءه يعينه والاوجه ان المراد بالاذى ما يشمل المعنوي **ت عن ابي هريرة**

ان احساب اهل الدنيا جمع حسب بمعنى الكرم والشرف **الذين يذهبون اليه** اي
يعولون عليه قال الحافظ العراقي كذا وقع في اصلنا من مسند احمد الذين وصوابه الذي
وكذا رواه النسائي **هذا المال** يعني شأن اهل الدنيا رفعه من كثر ماله ولو وضيعا وضعة
المقل وان كان في النسب رفيعا **حم ن ك حب عن بريدة** بن الحصيب باسانيد صحيحة

ان احسن الحسن هو **الخلق** بضمتين **الحسن** اي السجية الحميدة الموروثة للاتصاف
بالملكات الفاضلة مع طلاقة الوجه والمداراة والملاطفة لان بذلك تأتلف القلوب وتنتظم
الاحوال **المستغفري** ابو العباس **في مسلسلاته** اي مروياته المسلسلة **وابن عساكر**
في تاريخه **عن الحسن** امير المؤمنين **ابن علي** امير المؤمنين باسناد ضعيف

ان احسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء بكسر فتشديد ممدودا **والكتم** بفتح الكاف
والمثناة الفوقية بنت يشبه ورق الزيتون تخلط بالوشمة ولا يعارضه النهي عن الخضاب
بالسواد لان الكتم انما يسود منفردا **ابو حم عن ابي ذر** الغفاري

ان احسن ما زرتم به الله يعني ملائكته **في قبوركم** اي اذا صرتم اليها بالموت **ومساجدكم**
ما دمتم في الدنيا **البياض** اي الابيض البالغ في البياض من الثياب والاكفان فافضل ما
يكفن به المسلم البياض وافضل ما يلبس يوم الجمعة البياض **ه عن ابي الدرداء**

ان احسن الناس قراءة من اذا قرأ القرآن يحزن به اي يقرؤه بخشوع ورقيق
وبكاء فيخشع القلب فتنزل الرحمة **طب عن ابن عباس**

ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله فاخذ الاجرة على تعليمه جائز كالاستئجار
لقرائه والنهي عنه منسوخ او موول **خ عن ابن عباس** وهو من عزاه للشيخين بعا

ان احق الشروط مبتدأ **ان توفوا به** نصب على التمييز اي وفاء او مجرور بحرف الجر اي
بالوفاء **ما استحللتم به الفروج** خبره اي الوفاء بالشروط حق واحقها بالوفاء الشرط
الذي استحللتم به الفروج وهو نحو المهر والنفقة فانه التزمها بالعقد فكانها شرطت **حم**

ق عن عقبة بن عامر الجهني

ان اخا صدا اي هو من قبيلة صداء بفتح الصاد والتخفيف والمد زياد ابن الحارث **هو الذي اذن**
للصلاة ومن اذن لها فهو الذي يقيم لها لا غيره يعني هو احق بالامامة ممن لم يؤذن
لكن لو اقام غيره اعتد به **حم د ن ه عن زياد بن الحارث الصدائي** بالضم والمد نسبة الى
صداء حي من اليمن قال امرني المصطفى صلى الله عليه وسلم ان اذن للفجر فاذنت فاردت بلالا
ان يقيم فذكره واسناده ضعيف

ان اخوف ما اخاف اي ان من اخوف شيء خافه **على امتي** امة الاجابة **الائمة** جمع امام
وهو مقتدى القوم المطاع فيهم **المضلون** يعني اذا استقصيت الاشياء المخوفة لم تر رجلا
اخوف من ذلك **حم طب عن ابي الدرداء** وفيه راويان مجهولان

ان اخوف اي من اخوف **ما اخاف على امتي** قول **كل منافق عليم اللسان** اي كثير علم اللسان
جاهل القلب والعمل اتخذ العلم حرفة يتأكل بها وابتذه يتعزز بها يدعو الناس الى الله
تعالى وهو فيه **حم عن عمر** بن الخطاب باسناد رجاله ثقات **تخ** بهم في الصحيح

ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط عبر به تلويحا بكونهم الفاعلين لذلك ابتدا
وانه من اقبح القبيح لان كلا اوحده الله تعالى هذا العالم جعله صالحا لفعل خاص لا
يصلح لغيره وجعل الذكر للفاعلية والانثى للمفعولية فمن عكس فقد ابطل حكمته **حم**

ت ه ك عن جابر باسناد حسن

ان اخوف ما اخاف على امتي الاشراك بالله تعالى قيل اتشرك امتك من بعدك قال نعم
اما بالتخفيف **انها لست اقول تعبد شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولكن اقول تعمل اعمالا لغير الله**
اي للرياء والسمعة **وشهوة خفية** للمعاصي يعني يرى احدهم الناس يتركه المعاصي
وشهوتها في قلبه مجبأة وقيل الرياء ما ظهر من العمل والشهوة الخفية حيطراع
الناس عليه **ه عن شداد بن اوس** ضعيف لضعف داود والحسن بن ذكوان

ان ادنى اهل الجنة منزلة زاد في رواية وليس فيهم دنيء **لمن ينظر الى جناته** بكسر الجيم
جمع جنة بفتحها **وبعله** بفتح الموحدة والعين المهملة وبفره وغمه او بكسر ففتح جمع نعمة
كسدر وسدرة **وخدمه وازواجه وسرره مسيرة الف سنة** كناية عن كون الناظر
يملك في الجنة ما يكون مقداره مسيرة الف سنة لان المالكية في خلال ما في الدنيا **والمهم**
عند الله اعظمهم كرامة عنده واوسعهم ملكا من ينظر الى وجهه اي ذاته تقدس
وتعالى من الجارحة **غدوة وعشية** اي في مقدارهما لان الجنة لا غدوة فيها ولا عشية
اذ لا ليل ولا نهار ثم ومما مر ثم قرار رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة **ت عن ابن عمر** باسناد ضعيف

ان ادنى اهل الجنة منزلا الرجل له دار من لولوة واحدة منها غرفها جمع غرفة
وابوابها اي وجدرها وسائر اجزائها وليس ذلك ببعيد اذ هو القادر على كل شيء **هناد**
ابن ابراهيم النسفي **في الزهد** اي في كتاب الزهد **عن عبيد بن عمير** تصغيرهما **مرسلا**

وهو الذي قاض مكة

اعظم ص

ان ارحم ما تكون الله بالعبد اى الانسان المومن اذا وضع فى حفرته اى الحد فى لحده لانه اضطر الامنه فى غيره ولهذا قال القايل ان الذى الوحشة فى داره يونسه الرحمة فى لحده

فرعن انس ابن مالك باسناد ضعيف

ان ارواح الشهداء فى طير خضر بان تكون الطاير ظرفا لها وليس ذا الحصر ولا حبس لانها تخلق فيها من النعم ما لا يوجد فى الفضا او انها نفسها تكون طيرا بان تتمثل بصور كتمثل الملك بشرا سويا تتعلق بعض اللام تاكل من ثمر الجنة وفى حديث اخر ان ارواحهم نفسها تصير طيرا قال ابن رجب وقد تتمثل اهوال القبور وهذا قد يتوهم منه انها على هيئة الطير وشكله وفيه وقفة فان روح الانسان انما هو على صورته ومثاله وشكله انتهى وقال القاضى عياض قد قال بعض متقدمى ايمتنا ان الروح جسم لطيف متصور على صورة الانسان داخل الجسم وقال النورببشتى اراد بقوله ارواحهم فى طير خضر ان الروح الانسانية المميزة المخصوصة بالادراك بعد مفارقة البدن بهيئة طير اخضر فتنتقل الى جوفه تعلق ذلك الطير من ثمر الجنة فتجد الروح بواسطته ريح الجنة ولذتها والبهجة والسرور ولعل الروح تحصل لها تلك الهيئة اذا شكلت وتمثلت باسره تعاطيرا اخضر تمثل الملك بشرا وعلى اية حالة كانت فالتسليم واجب علينا ورود البيان الواضح على ما اخبر عنه الكتاب والسنة وورد صريحا والاستبعاد لا ينافيه وهذا صريح كما قال ابن القيم فى دخول الارواح الجنة قبل القيامة ومفهوم الحديث ان ارواح غير الشهداء ليست كذلك لكن روى الحكيم انما نسمة المومن طاير يعلق فى شجر الجنة حتى يرجعه الله تعالى يوم القيمة الى جسده قال الحكيم وليس هذا الاهل التخليط فيما نعلمه انما هو للصديقين انتهى وقضيته ان مثل الشهيد المومن الكامل وفيه ان الجنة مخلوقة الان خلافا للمعتزلة ت عن كعب بن مالك ورجاله رجال الصحيح الا محمد بن اسحاق

ان ارواح المومنين فى السماء السابعة ينظرون الى منازلهم فى الجنة قال فى المطامح الاصح ما فى هذا الخبر ان مقر الارواح فى السماء وانها فى حواصل طير تترنق فى الجنة والروح كما فى ال البيضاوى يدرك بذاته لا يفنى بخراب البدن فر عن ابى هريرة ضعيف لضعف ابى مقابل وابى سهل وغيرهما

جوهر ص

ان ارواح اهل الجنة زاد فى رواية من الحور يغنين ارواحهن باحسن اصوات ما سمعها احد قط اى باصوات حسان ما سمع مثلها احد قط وتمامه وانما يغنين به لحسن الخيرات الحسان ازواج قوم كرام طس عن ابن عمر باسناد رجاله رجال الصحيح

ان اشد وفى رواية لمسلم من اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون لصورة حيوان تام لان الاوثان التى كانت تعبد كانت بصورة الحيوان حم عن ابن مسعود

رجل ص

ندامة ص

ان اشد اى من اشد الناس يوم القيامة مآ اخزنه بدنيا غيره اى استبدل الخطه الاخروى حصوصا خطيره الدنيوى واثره عليه ع عن ابى امامة الباهلى

رجل يعنى انسان مكلف ص

ان اشد الناس تصديقا للناس اصدقهم حديثا وان اشد الناس تكذيبا للناس اكذبهم حديثا فالصدق فى تحمل كلام غيره على الصدق لاعتقاده فى الكذب والكذوب ينتهى كل مخبر بالكذب بكونه شانه ابو الحسن القزوينى فى اماليه الحديثية عن ابى امامة الباهلى

ان اطيب

فيها ص

ان اطيب طعامكم اى الذى واشباهه وافقه للابدان ما اى شئ ماكول مسته النار اى اثرت فيه نحو طبخ او عقد او قلى او غيره لك ع طب عن الحسن بن على امير المومنين

ان اطيب المكسب كسب التجار الذين اذا حدثوا اى اخبروا عن السلعة وشبهها لم يكذبوا فى اخبارهم للمشترى واذا ائتمنوا اى ائتمنهم المشترى فى نحو اخباره بما قام عليه او كونه لا عيب فيه لم يخونوا فيما ائتمنوا عليه من نحو كتم واذا وعدوا اى نحو وفاء دين التجارة لم يخلفوا اختيارا واذا اشتروا سلعة لم يذموها واذا باعوا سلعة لم يطروا فى مدحها اى لم يتجاوزوا فيه الحد فان فقد شئ مما ذكر فهو خلاف ما هو عادة غالب التجار الان واذا كان عليهم ديون لم يمطلوا اربابها واذا كان لهم ديون وتقاضوها لم يعسروا يضيقوا ويشددوا على المديون حيث لا عذر هب عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف

منبسا ص

ان اطيب ما اكلتم اى احله واهناه من كسبكم اى ما كسبتموه من غير واسطة لغيره للتوكل وكذا بواسطة اولادكم كما بينه بقوله وان اولادكم من كسبكم لان ولد الرجل بعضه وحكم بعضه حكم نفسه وسمى الولد كسبا مجازا وتفقة الاصل الفقير تلزم فرعه عند الشافعى رحمه الله تعالى ت ن ه عن عايشة باسناد حسن الترمذى وصححه ابو حاتم

ان اعظم الذنوب اى من اعظمها عند الله ان يلقاه بها عبد اى ان يلقاه الله بها مصرا عليها عبدا وهو ما ظن ارواحا بعد الكباير التى نهى الله عنها فى الكتاب والسنة ان يموت الرجل يعنى الانسان المكلف وعليه دين جملة حالية لا يدع لا يترك له قضاء جعله دون الكباير لان الاستدانة لغير محرم غير محرمة والناشئ بعد وفاته بسبب عارضه من تضييع حق الادمى واما الكباير فمنهية لذاتها حم د عن ابى موسى الاشعرى واسناده جيد

ان اعظم الناس اى من اعظمهم خطايا جمع خطيئة وهى الاثم يوم القيامة اكثرهم خوضا فى الباطل اى سعيا فيه او ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ابن ابى الدنيا ابو بكر فى كتاب فضل الصمت على السكوت عن قتادة مرسلا

ان اعمال العباد تعرض زاد فى رواية على رب العالمين يوم الاثنين والخميس لا يعارضه حديث يرفع عمل الليل قبل النهار وعكسه لان التعرض كل يوم ثم تعرض اعمال الجمعة كل اثنين وخميس ثم اعمال السنة كلها فى شعبان عرضا بعد عرض ولكل كلمة استاثر الله بها واطلع عليها من شاء حم د عن اسامة بن زيد باسناد حسن

ان اعمال بنى ادم تعرض على الله عشية كل يوم خميس ليلة الجمعة فيقبل بعض الاعمال ويرد بعضها فلا يقبل عمل قاطع رحم اى قريب بنحو اساءة وهجر بعمله لانه لا ثواب فيه وان كان صحيحا حم حل عن ابى هريرة ورجاله ثقات

ان اعبط الناس فى رواية اغبط اولياى عندى اى احسنهم حالا فى اعتقادى مومن خفيف الحاذ بحاء مهملة وذال معجمة مخففة اى قليل المال خفيف الظهر من العيال قال المولف ومن زعم انه بلام او جيم فقد صحف ثم هذا فيمن حاق من النكاح التورط فى امور تخشى منها على دينه فلا ينافى خبر تناكحوا تكثروا وزعم ان هذا منسوخ بعيد كل وهم لان النسخ لا يدخل الخبر بل خاص بالطلب ذو حظ من الصلاة اى ذو راحة من مناجات الله فيها واستغراق فى المشاهدة ومنه خبر ارحنا يا بلال بالصلاة احسن عبادة ربه نعم بعد تخصيص والمراد احاد تها على الاخلاص وعليه فقوله واطاعه فى السر عطف تفسير على احسن وبه عاش ناس الناس اى مشهور فيهم مشهور بينهم لا يشار اليه بالاصابع بيان وتقرير لمعنى الخوض وكان رفيقه كفافا

اى بقدر الكفاية لا ازيد ولا انقص فصبر على ذلك بين به ان ملاك ذلك كله الصبر وبه يقوى على الطاعة ويقنع بالكفاف عجلت منيته اى سلت وجه بالتعجيل لقلة تعلقه بالدنيا وعلمه شغله بالاخرة وقل تراثه وفى رواية وقلت بواليه اى لقلة عياله وهو انه على الناس قال الحكيم فهذه صفة اويس القرنى واضرابه من اهل الظاهر وفى الاولياء من هو ارفع درجة من هؤلاء وهو عبد استعمله الله بهوى قبضته به ينطق وبه يبصر وبه يسمع وبه يبطش جعله صاحب لواء الانبياء امان اهل الارض ومنظر اهل السماء وخاصة الله وموقع نظره ومعدن سره وسوطه يؤدب به خلقه ومحى القلوب الميتة بروبته وهو امير الاولياء وقايدهم والقايم بالشاء على ربه بين يدى المصطفى صلى الله عليه وسلم ياهى به الملايكة وتقرعيه به خلة حكمته واهدى اليه توحيده وهو القطب حم ت ك عن ابى امامة وضعفه ابن القطان والذهبى وغيرهما ردين نصح الحاكم وغيره ان افضل الضحايا اسمنها اغلاها بغين معجمة اى ارفعها ثمنا واسمنها اى اكثرها شحما وجاء بمعنى التضحية بها اكثروا باعتاد الله من التضحية بالرخيصة الهزيلة فالاسمن افضل من العتد حم ك عن رجل من الصحابة

ان افضل عمل المؤمن الجهاد فى سبيل الله اى بقصد اعلاء كلمة الله تعالى وهو اكثر الاعمال ثوابا وقد مر الجمع بينه وبين خبر افضل الاعمال الصلاة لذى الوقت ان افضل عباد الله يوم القيامة خصه لانه يوم الجزا وكشف الغطا الحادون لله اى الذين يكثرون حمده اى الثنا عليه على السراء والضراء طب عن عمران بن حصين ان افواهكم طرق القرآن اى للنطق بحروف القرآن عند التلاوة فطيبوها بالسواك اى نظفوها به لاجل ذكر فان الملك يضع فمه على فم القارئ فيتاذى بالرديء الكريه ابو نعيم فى كتاب السواك والسجزى فى كتاب الابانة عن اصول الديانة عن على باسناد ضعيف ان اقل ساكنى الجنة النساء اى فى اول الامر قبل اخروج عصاتهن من النار فلا دلالة فيه ان نساء الدنيا اقل من الرجال فى الجنة حم عن عمران بن حصين

ان اكبر الاثم عند الله اى من اكبره واعظمه عقوبة ان يضيع الرجل من يقوت اى من يلزمه قوته اى مؤنته من خوز وغيره واصل وفرع وخادم طب عن ابن عمرو بن العاص ان اكثر الناس شبعا فى الدنيا اطولهم جوعا يوم القيامة لان من اكثر اكله كثر شربه فكثر نومه فكسل جسمه ومحقت بركة عمره ففتر عن عبادة ربه فلا يعبأ يوم القيامة به فيصير فيها مطرودا جيعانا حيرانا ك عن سلمان الفارسى باسناد فيه لين ان اكثر شهداء امتى لاصحاب الفرش بضمتين جمع فراش اى الذين يالفون النوم على الفراش يعنى يشتغلون بجهاد الشيطان والنفس الذى هو الجهاد الاكبر عن محاربة الكفار الذى هو الجهاد الاصغر ورب قتيل بين الصفين فى قتال الكفار الله اعلم بنيته هل هى اعلاء كلمة الله واظهار دينه او ليقال شجاع او لينال حظا من الغنيمة حم عن ابن مسعود باسناد فيه ابن لهيعة وبقية رجاله ثقات

ان اماكم فى رواية وراكم عقبة اى جبل كؤود بفتح الكاف اى شاقة المصعد لا تحوزها المثقلون من الذنوب الا بمشقة عظيمة وكرب شديد وتلك العقبة ما بعد الموت من الشدايد والاهوال ه ك عن ابى الدرداء وقال الحاكم صحيح وافروه الذهبى ان امتى يدعون يوم القيامة الى موقف الحساب او الميزان او الصراط او الحوض او دخول الجنة او غير ذلك غرا بالضم والتشديد جمع اغر اى ذو غرة واصلها بياض بجبهة فرس اوله ويناد ون

الفرس فوق الدرهم شبه ما يلون لهم من النور فى الاخرة محجلين من التحجيل واصله بياض فى قوايم الفرس من اثار الوضوء بضم الواو وجوز فتحها فمن استطاع اى قدر منكم ايها المؤمنون ان يطيل غرته اى وتحجيله وخصها لشمولها له او لكون محلها اشرف الاعضاء او اول ما يقع عليه النظر فليفعل بان يغسل مع وجهه من مقدم راسه وعنقه زايدا على الواجب وما فوق الواجب من يديه ورجليه ق عن ابى هريرة وغيره ان امتى امة الاجابة لن تجتمع على ضلالة ولهذا كان اجماعهم حجة فاذا رايتم اختلافا فى امر الدين او الدنيا كالتنازع فى شان الامامة العظمى فعليكم بالسواد الاعظم اى الزموا متابعة جماهير المسلمين واكثرهم فهو الحق الواجب فمن خالف مات ميتة جاهلية ه عن انس بن مالك باسناد لين

ان امر هذه الامة لا يزال مقاربا وفى رواية موانيا حتى يتكلوا فى الولد ان اى اولاد المشركين هل هم فى النار مع ابايهم او فى الجنة وهو كناية عن اللواط والغدر بفتحتين اى اسناد افعال العباد الى قدرهم طب وكذا البزار عن ابن عباس ورجاله ان امين هذه الامة اى الثقة الرضى ابو عبيدة عامر بن الجراح اى هو اخص بوصف الامانة من غيره ولذلك قال عمر عند عهده بالخلافة لو كان حيا لاستخلفته وان حبر بفتح الحا المهملة وسكون الموحدة هذه الامة اى عالمها عبد الله بن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف كوثر بن حكيم

ان اناسا من امتى ياتون بعدى اى بعد وفاتى يود اى يحب ويتمنى احدهم لو اشترى رويتى باهله وماله هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع كما اخبر ابو هريرة رضى الله عنه وافروه

ان اناسا من امتى سيتفقهون فى الدين اى يتفهمون فى احكامه ويقولون اى يقول بعضهم لبعض ناتى الامراء اى ولاة امور الناس فنصيب من دنياهم حظا يعود نفعه علينا ونعتزلهم بديننا فلا نشاركهم فى ارتكاب المعاصى معهم ولا يكون ذلك اى لا نحصل ما زعموه من سلامة دينهم مع مخالطة اولئك والاصابة من دنياهم ما لا يخلو من التاذ بشىء كثير الشوك معروف الا الشوك لا يجتنى من قتاده الا الحطما بالمد الدنيا خضرة حلوة وزمامها بايدى الامراء ومخالطتهم تجرى الى طلب مرضاتهم وحسين حالهم القبيح لهم وذكر سم قاتل ه عن ابن عباس

ان اناسا من اهل الجنة يطلعون الى اى على اناس من اهل النار فيقولون يا خلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة الا ما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل اى نامر بالمعروف ولا نامر وننهى عن المنكر ونفعله طب عن الوليد بن عقبة ابن ابى معيط ضعيف لضعف ابى بكر الداهرى

ان انواع البر نصف العبادة والنصف الاخر الدعا فلو وضع ثوابه فى كفة ووضع ثواب جميع العبادات فى كفة لعدلها وهذا اخرج عما منح المبالغة فى مدحته والحث عليه ابن صصرى فى امالية عن انس بن مالك باسناد ضعيف

ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون اى يتمتعون فيها بذلك تمتعا لا اخر له ولكن لا يتفلون بكسر الفاء وضمها يبصقون ولا يبولون ولا يتغوطون كاهل الدنيا ولا يمتخطون ايضا مثلهم ولكن طعامهم ذلك اى جشا يجيء طعامهم جشاا بجيم وشين معجمة كقراب صوت مع ريح تخرج من الفم عند الشبع وريح كريح المسك اى وعرق يخرج من ابدانهم كالمسك

كرائحة المسك يلهمون التسبيح والتحميد اى يوفقون لهما كما تلهمون متناة فوقية مضمومة اى تسبيحهم وتحميدهم نحو يجرى مجرى الانفاس كما تلهمون انتم النفس بالتخريك فيصير ذلك صفة لازمة لهم لا يخلون عنها حم عن جابر بن عبد الله

ان اهل الجنة ليتراؤن اهل الغرف فى الجنة اى ينظرون اهل الغرف جمع غرفة وهى بيت فوق الدار والمراد هنا القصور العالية كما تتراؤن بفتوقيتين الكواكب فى السما اراد انهم يضيئون لاهل الجنة اضاءة الكواكب لاهل الارض فى الدنيا حم ق عن سهل ابن سعد الساعدى

ان اهل الجنة ليتراؤن اهل الغرف من فوقهم كما تتراؤن انتم يا اهل الدنيا فيها الكوكب الدرى بضم الدال وشد الراء مكسورة نسبة الى الدر لصفائه ونوره وخلوص نوره الغابر بغين معجمة وموحدة فخيمة اى الباقى بعد انتشار الفجر وهو بيرى اضوأ فى الافق يضيئين نواحى السما من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم يعنى يرى اهل الغرف كذلك لتزايد درجاتهم عما من سواهم حم ق عن ابى سعيد الساعدى ت عن ابى هريرة وقال حسن صحيح

ان اهل الدرجات العلى ليراهم من هو اسفل منهم منزلة كما ترون الكوكب الطالع فى افق السما اى طرفها وان ابا بكر وعمر الفاروق منهم وانعما اى زاد فى الرتبة وتجاوزا تلك المنزلة او المراد صارا الى النعيم حم ن ه حب عن ابى سعيد الخدرى طب عن جابر بن سمرة بالتخريك ابن عساكر فى تاريخ الشام عن ابن عمرو بن العاص وعن ابى هريرة

ان اهل عليين ليشرف احدهم على الجنة اى للنظر اليها من محل عال فيضىء وجهه لاهل الجنة كما يضىء القمر ليلة البدر لاهل الدنيا فاصل الوان اهل الجنان الناصع كما فى الاوسط للطبرانى عن ابى هريرة وانا بكر وعمر منهم اى من اهل عليين وانعما اى فضلا وزادا على كونهما من جملة اهل عليين ابن عساكر فى التاريخ عن ابى سعيد الخدرى

ان اهل الجنة يتزاورون اى يزور بعضهم بعضا فيها على نجائب وهى عتاق الابل التى يسابق عليها بيض صفات النجائب كانهن الياقوت الابيض اذ هو انواع وليس فى الجنة شىء من البهائم الا الابل والطير سائر انواعها وهذا فى بعض الجنان فلا ينافى ان فى بعض اخر منها الخيل طب عن ابن ابى اوفى الانصارى ضعيف لضعف جابر بن نوح

ان اهل الجنة يدخلون على الجبار تعالى كل يوم مرتين اى فى مقدار كل يوم من ايام الدنيا مرتين فيقرأ عليهم القرآن زاد فى رواية فاذا سمعوه منه كانهم لم يسمعوه فيا ذا ذكر وقد جلس كل منهم مجلسه الذى هو مجلسه اى الذى يستحق ان يكون مجلسه عا قدر درجته على منابر الدر والياقوت والزمرد والذهب والفضة بالاعمال اى بحسبها فمن بلغ به عمله ان يكون كرسيه ذهبا جلس على الذهب ومن نقص عنه كون عا الفضة وهكذا بقية المعادن فرفع الدرجات فى الجنة بالاعمال ونفس الدخول بالفضل فلا تقر عينهم قط اى تسكن سكون سرور كما تقرير بذلك اى بقعود هؤلاء كذلك المقعد وسماعهم للقرآن ولم يسمعوا شيأ اعظم منه فى اللذة والطرب ولا احسن منه فى ذلك ثم ينظرون راجعين الى رحالهم اى منازلهم وقرة اعينهم اى سرورهم وان نهم ناعمين اى منعمين فلا يزالون كذلك الى مثلها اى مثل تلك الساعة من الغد فيد خلون عليه ايضا وهكذا الى ما لا نهاية له الحكيم الترمذى عن بريدة ابن الحصيب الاسلمى باسناد فيه مقال

ان اه

ان اهل الجنة يتحاجون الى الله اى يتخاصمون اليه ويتحاورون عنده تعالى اراد عما آل الاخرة فى الجنة وذكر انهم يزورون الله فى كل جمعة ان مقدارها من الدنيا وهذه زيارة النظر وتلك زيارة سماع القراءة يقول لهم منوا عما شئتم فيلتفتون الى العما اى يعطفون عليهم ويصرفون وجوههم اليهم فيقولون لهم ماذا انتمنى منوا عليه كذا وكذا مما فيه صلاحهم ونفعهم تتحاجون اليهم فى الجنة كما تتحاجون اليهم فى الدنيا وفيه اشارة الى ان ما كل احد يحسن ان يتمنى على الله بل لا بد من مرشد ابن عساكر عن جابر بن عبد الله ضعيف لضعف محاشع وغيره

ان اهل الفردوس هو وسط الجنة واعلاها يسمعون الحبط اى تصويت العرش لانه سقف جنة الفردوس ابن مردويه فى تفسيره عن ابى امامة الباهلى

ان اهل البيت من بيوت الدنيا يتابعون اى يتبع بعضهم بعضا فى الوقوع فى النار جهنم حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة الا دخلها وان اهل البيت يتابعون الى الجنة حتى ما فى رواية حتى لا يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة الا دخلها الان لكل مؤمن مما يلوم القيامة شفاعة فاذا كان من اهل الصلاح شفع فى اهل بيته فان لم يكن فيهم من هو كذلك عمهم العقاب طب عن ابى حميفة مصغرا واسمه وهب وفيه رجل مجهول وبقية رجال اسناده ثقات

ان اهل النار يرجفهم يتباكون بكاء الحزن حتى لو اجريت بالبنا للمفعول السفن فى دموعهم لجرت لكثرتها وغزارتها كما تجرى الجارى وانهم ليبكون الدم اى بدموع لونها لون الدم لكثرة حزنهم وطول عذابهم ع عن ابى موسى الاشعرى وفيه وافروه

ان اهل النار يعظمون فى النار اى فى جهنم حتى يصير ما بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه مجل الرداء من مثقليه مسيرة سبعة ايام عام المراد الكثير لا التحديد وعلظ جلده احدهم ذراعا وضرسه اعظم من جبل احد اى اعظم قدرا منه طب عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ان اهل البيت ليفل طعمهم بالضم اى الكلهم للطعام فتستثير شهوتهم ان تشرق وتضى نورا ويظهر ان المراد بقلة الطعم الصيام طس عن ابى هريرة باسناد ضعيف

ان اهل البيت اذا تواصلوا اى وصل بعضهم بعضا بالاحسان والبر اجرى الله عليهم الرزق اى يسره لهم ووسعه عليهم ببركة الصلة وكانوا فى كنف الله اى حفظه ورعايته عد وابن عساكر عن ابن باسناد فيه مقال

ان اهل السما لا يسمعون شيأ من الارض اى لا يسمعون شيأ من اصواتهم بالعبادة الا الاذان فان اصوات المؤذنين يبلغها الله الى عنان السماء حتى يسمعها الملأ الاعلى ابو امية محمد بن ابراهيم الطرسوسى بفتح الطا والراء وضم المهملة نسبة الى طرسوس مدينة مشهورة فى مسنده المعروف عد وكذا ابو الشيخ عن ابن عمر قال ابن الجوزى حديث لا يصح

ان سكان اهل الجنة اى الرجال منهم اذا جامعوا نساءهم عادوا لفظ رواية الطبرانى عدن ابكارا فى كل مرة افتضاض جديد لكن لا الم فيه على المرأة ولا كلفة على الرجل كما فى الدنيا ص عن ابى سعيد الخدرى وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطى كذاب

ان اهل المعروف فى الدنيا اى اهل اصطناع المع الناس هم اهل المعروف فى الاخرة الخ مبدؤها ما بعد المؤن وان اهل المنكر فى الدنيا اى ما انكره الشرع ونهى عنه هم اهل المنكر فى الاخرة فالدنيا مزرعة الاخرة وما يفعله العبد من خير وشر يظهر نتيجته

الله ص
كما تقرر ص
فيقولون ص
الصديق ص
جمع منبر
اربعين ص
حسن ص
نعاه ص
اهل ص
المعروف ص

في دار البقاء طب عن سلمان الفارسي وعن قبيصة بن برمة بن معاوية وعن ابن عباس
عبد الله حل عن ابي هريرة الدوسي خط عن علي امير المومنين وابي الدرداء وغيرهم
والكثر من مخرجيه اشارة الى رد الطعن فيه بتقويه
ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة وان اول اهل الجنة دخولا
الجنة هم اهل المعروف في الدنيا لان الاخرة اعراض ومكافاة لما كان في الدنيا صر عن ابي امامة الباهلي
ان اهل الشبع في الدنيا هم اهل الجوع عند ابي في الاخرة اي في الزمن اللاحق بعد الموت
وزاد لفظ عند مع تمام الكلام بدونه اشارة الى قرب الامر ودنو الموت وكان قد
طب عن ابن عباس باسناد حسن
ان اوثق عرى الايمان اي اكثرها واقوى ثباتا ان تحب في الله وتبغض في الله
اي لاجله وحده لا لغرض ولا لغرض من الاغراض الدنيوية حم ش هـ عن البراء
بن عازب باسناد حسن
ان اولى الناس بالله اي برحمته والقرب منه في جنته من بدا هم بالسلام عند الملاقاة
لانه السابق الى ذكر الله د عن ابي امامة باسناد جيد
ان اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة اي اقربهم مني في الفضيلة
بشفاعتي اكثرهم علي صلاة في الدنيا لان كثرة الصلاة عليه تدل على صدق المحبة وكمال
الوصلة فتكون منازلهم في الاخرة منه بحسب تفاوتهم في ذلك خ حبان عن ابن
مسعود باسانيد صحيحة
ان اول ما تخاري به العبد المومن بعد موته على عمله الصالح ان يغفر بالبناء للمفعول
وتجوز للفاعل وهو الله تعالى جميع من يتبع جنازته من ابتداء خروجها الى انتهاء دفنه
والظاهر ان اللام للعهد والمعهود المومن الكامل عبد بن حميد والبزار هب عن
ابن عباس وضعفه المنذري
ان اول الايات اي علامات الساعة خروجا اي ظهورا بميزان طلوع الشمس من مغربها
اي اول الايات الغير المالوفة وان كان الدجال وينزول عيسى وخروج ياجوج وماجوج
قبلها لانها امور مالوفة وخروج الدابة على الناس ضحى على شكل غريب غير معهود
وتخاطب الناس وتسميهم بالايمان او الكفر ان فاية منها ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى
على اثرها اي عقبها قريبا اي فالاخرى تحصل على اثرها حصولا قريبا فطلوع الشمس اول
الايات السماوية وتلك اية اول الايات الارضية حم م د عن ابن عمرو بن العاص
ان اول هذه الامة خيارهم واخرهم شرارهم فانهم لا يزالون مختلفين اي في العقايد
والمذاهب والاراء والاقوال والافعال متفرقين في ذلك فمن كان يومن بالله واليوم
الاخر فلتاته منيته اي يا تيه الموت وهو اي والحال انه يا تي الى الناس ما تحب ان
يوتى اليه اي يفعل معهم ما تحب ان يفعلوه معه وبذلك يرتفع الخلاف وتحصل الايتلاف
طب عن ابن مسعود باسناد حسن
ان اول ما يسال عنه العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال له يعني ان سوال
العبد هو ان يقال له من قبل الله تعالى الم نصح لك جسمك اي جسدك وصحته اعظم
النعيم بعد الايمان ونرويك من الماء البارد الذي هو من ضرورة بقايك ولولاه لفنيت
بل العام باسره ت ك عن ابي هريرة قال الحاكم صحيح واقروه
ان باب الرزق مفتوح من لدن العرش اي من عنده الى قرار بطن الارض السابعة

يرزق

يرزق كل عبد من انس وجن على قدر همته ونهمته فمن قلل قلل له ومن كثر كثر
له كما في خبر اخر حل عن الزبير بن العوام باسناد ضعيف
ان بني اسرايل لما هلكوا اي استحقوا الاهلاك بترك العمل باحكامه والى القصص وعولوا
والتفوا بها وفي رواية لما قصوا هلكوا اي لما اتكلوا على القول وتركوا العمل كما ذكر سبب
هلاكهم طب والضياء المقدسي في المختارة عن حباب بالتشديد ابن الارت مشاة فوقية
واسناده حسن
ان بين الساعة بكاءة اي امامها مقدما على وقوعها كذا بين قيل هو نقلة الاخبار
الموضوعة واهل العقايد الزايغة فاحمدوه اي خافوا شر فتنتهم وتناهوا لتكشف
عوارهم وهتك استارهم حم عن جابر بن سمرة
ان بين يدي الساعة اي امام قيامها لاياما بكرها بزيادة التهويل وفيه باللام لمزيد
التاكيد ينزل فيها الجهل يعني الموانع المانعة عن الاشتغال بالعلم ويرفع فيها العلم
نموذ العمل ويكثر فيها الهرج بفتحتين الرواية والهرج القتل وفي رواية والهرج بلسان
الحبشة القتل حم ق عن ابن مسعود وابي موسى
ان بيوت الله تعالى اي الاماكن
ان تخت كل شعرة من بدن الانسان جنابة فاغسلوا الشعر قال مغلطاي جملة الشافعي
في القديم على ظهر دون ما بطن من داخل الانف والفم وانقوا البشرة بالمون قال البيهقي
هذا ابدال على وجوب استعمال الماء الناقص وتكميله بالتيمم انتهى والمتبادر من الخبر
وجوب تعميم ظاهر البدن في الغسل عن الجنابة شعرا وبشرا وان كثف الشعر وهو
مذهب الشافعي ده ت عن ابي هريرة وضعفه ابو داود وغيره
ان حزام سبعين حزا من النبوة تاخير السحور بضم السين اي تاخير الصيام الاكل
بنية الى قبيل الفجر مالم يقع في شك وتعجيل الفطر بعد مشاهدة الصيام بالفطر بعد تحقق
الغروب واشارة الرجل يعني المصلي ولو انثى او خنثى باصبعه في الصلاة يعني السبابة
في التشهد عند قوله الا الله فانه منه ورد عد عب وكذا الطبراني عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ان جهنم تسجر بسين مهملة فجيم ثقيل كل يوم الا يوم الجمعة فانها لا تسجر فيه لانه
افضل الايام ويقع فيه من العبادة ما يكسر حرها ولذلك جاز النفل وقت الاستواء دون
غيرها د عن ابي قتادة الانصاري وفيه انقطاع
ان حسن الخلق بالضم ليذيب الخطيئة اي يمحو اثرها ويقطع خبرها كما تذيب الشمس
اي حرارة صوتها الجليد اي الندى الذي يسقط من السماء على الارض اخرجه ابن ابي الدنيا في مكارم
الاخلاق عن انس بابن مالك باسناد فيه مقال
ان حسن الظن بالله بان يظن ان الله يعفو عنه من حسن عبادة الله اي حسن الظن
به من جملة حسن عبادته وهو مطلوب محبوب لكن مع ملاحظة مقام الخوف فيكون
باعدا الرجاء والخوف في قوله في الصحيح اما المريض فالاولى تحقيق الرجاء مطلقا حم ك عن
ابي هريرة قال الحاكم على شرط مسلم واقروه
ان حسن العهد اي الوفاء ورعاية الحرمة مع الحق ومع الخلق من الايمان اي من اخلاق
اهل الايمان ومن شعب الايمان ك عن عايشة قالت جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم عجوز
فقال من انت جسامة قال بل انت حسانة كيف حالكم كيف انتم بعدنا قالت بخير فلما
خرجت قلت تقبل هذا الاقبال على هذه قال انها كانت تاتينا ايام خديجة ثم ذكره واسناده صحيح
ان حوص من عدن بفتحتين الى عمان بفتح فتشديد مدينة قديمة من ارض الشام البلقا

اى بالبلغا فاما بضم فتخفيف فصفع ما اليه بن ماوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
اكاويبه جمع كوب بالضم الكوز المستدير الكراس لا اذناله عد الجوم اى نجوم السما من شرب
منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورود اعليه فقراء المهاجرين احاديث الشعث
رؤسا المغبرة وجوههم الذين تنبو اى الوسخة ثيابهم الذين لا ينكحون النساء المتنعمات
كذا فى نسخ المتداولة لكن راءت نسخة المولف التخطية المتنعمات اى المتنعمات من نكاح الفقرا
ولا تفتح لهم السدد جمع سدة وهى هنا الباب والمراد لا يودن لهم فى الدخول على الاكابر الذين
يعطون الحق الذى عليهم ولا يعطون الحق الذى لهم لضعفهم وازدراء الناس ايام
واحتقارهم لهم حم ن ك عن ثوبان مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم
ان حقا على الله تعالى اى مما جرت به العادة الالهية ان لا يرتفع شئ وفى نسخ ان لا يرفع شيا
من امر الدنيا الا وضعه يعنى ان عدم الارتفاع حق الله تعالى قاله لما سبق انه قلما يتم بعضا
وكانت لا تسبق وهذا ترهيد فى الدنيا وحث على التواضع حم خ د ن عن انس بن مالك
ان حقا على المومنين ان ينوحوا اى يناح بعضهم لبعض ممن اصيب بمصيبة كما يناح
الجسد للراس اى كما يناح وجع الجسد الراس فان الراس اذا اشتكى اشتكى البدن كله فالمومنون
اذا اشتكى بعضهم حق لهم التالم لاجله ابو الشيخ فى كتاب التوبيخ عن محمد بن كعب القرظى
مرسلا تابعى جمة ارسل عن ابى هريرة وغيره
ان خيارا من خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاظله اى يترصدون
دخول الاوقات بها لذكر الله اى لاجل ذكره تعالى من الاذان للصلاة ثم اقامتها والايقاع الورد
فى اوقاتها الفاضلة طب ك عن عبد الله بن ابى اوفى بفتحات ورجاله موثقون
ان خيار عباد الله الموثون بما عاهدوه عليه المطيبون بفتح المثناة تحت اوكسرها اى القوم
الذين غسلوا بدنهم الطيب فى الجاهلية وحالفوا على اعدائهم من الاحلاف كما يانى والظاهر
انهم ادركوا البعثة واسلموا ونحتمل ان المراد المطيبون اخلاقهم واعمالهم بانيا على
الوجه الاكمل وفيه بعد طب حل عن ابى حميد الساعدى ع حم عن عائشة
ان خياركم احسنكم قضاء للدين اى الذى يدفعون اكثر مما عليهم ولا يعطلون ارباب الدين
مع اليسار وقوله قضاء تمييز واحسنكم خبر خياركم حم خ ن ه عن ابى هريرة قال كان لرجل عا
المصطفى صلى الله عليه وسلم سن من الابل فقال اعطوه ما فوقها ثم ذكره
ان ربكم تعالى ليعجب اى يحب ويرضى من عبده اذ قال فى دعائه رب اغفر لى ذنوبى فيقول
الله تعالى قال عبدى ذلك وهو اى والحال انه يعلم انه لا يغفر الذنوب غيرى فاذا دعانى
وهو يعتقد ذلك غفرته ولا ابالى وذلك لان ذلك العبد اعرض عن الاسباب مع قربها وقصر
نظره عن مسبيها د ت عن على قال الترمذى حسن صحيح
ان رجالا يتخوضون بمعجمتين من الخوض المشى فى الماء ثم استعمل للتصرف فى الشرى يتصرفون
فى مال الله الذى جعله لمصالح عباده من نحو فى وغيله بغير حق بل بالباطل بلا تاويل يسيغ
فلهم النار اى يستحقون دخولها يوم القيامة والقصد بالحديث ذم الولاة المتصرفين فى
مال بيت المال بغير حق وتوعدهم بالنار خ عن خوله الانصارية وليس لها فى البخارى الا هذا
ان روح القدس اى الروح المقدسة وهو جبريل صلى الله عليه وسلم نفث بفا ومثلثة
من النفث بفتح فسكون وهو لغة ارسال النفس واصطلاحا عبارة عن القاء العلوم الوهبية
والعطايا الالهية فى روع من استعد لها فى روعى بضم الراء اى القى الوحى فى خلدى وبالى اوفى
نفسى اوفى قلبى وعقلى من غير ان اسمعه ولا اراه ان بفتح الهمزة على ظاهر الرواية وجوز بعضهم

الكسر

اى صح

غالبا صح

على صح

الكسر استينافا نفسا بالتاء للتانيث للتعميم لن تموت حتى تستكمل احلها الذى كتبه لها الملك وهو فى
بطن امها وتستوعب غاية التغيير للتفنن رزقها المكتوب لك فلا وجه للولع والكد والتعب
قيل لبعضهم من اين تاكل قال لو كان من اين لفم وقيل لاخر ذكر لك فقال سرا من يطعم فاتقوا
الله اى احذروا ان لا تستوفوا ضمانة واجملوا فى الطلب بان تطلبوه بالطرق الجميلة بتعمل
ولا حرص ولا تهافت قال بعض العارفين لا تكونوا للرزق متهمين فتكونوا للرزاق
متهمين وبعضهم انه غير واثقين ولا يحملن احدكم استبطاء الرزق اى حصوله ان يطلبه
بمعصية فلا تطلبوه بها وان ابطا عليكم وهذا اوارد مورد الحث على الطاعة والتنفير من
المعصية فليس مفهومه مرادا فان الله تعالى لا ينال ما عنده من الرزق وغيره الا
بطاعته وفيه كما قال الرافعى ان من الوحى ما يتلى قرانا ومنه غيره كما هنا والنفث احد انواع
الوحى السبعة المشهورة قال ذكر المقريزى ان بعض الثقات اخبره انه سار وبلاد
الصعيد عاحايط بحجور ومعه رفقة فاقتتل احدهم منها بسنة فاذا هو بصيرة جدا
فسقطت فانفلقت عن حية قول فى غاية الكبر فكسرها فوجد بها سالمة من
السوس كانها حصدت فاكل كل منهم منها قطعة فكانت اد خرت لهم من زمن فرعون
فانحايط الحجور بين عقب صعر حجه فلن تموت نفس حتى تستوفى رزقها حل عن ابى
امامة الباهلى وفيه انقطاع
ان روح المومنين تشبه مومن تلتقى كذا هو خط المولف لكن لفظ رواية الطبرانى لتلتقيان
على مسيرة يوم وليلة اى على مسافتهما وليس المراد التحديد فيما يظهر بل التبعيد بمعنى
على مسافة بعيدة جدا المالا واح من سرعة الجولان ومارای ان والحال انه مارای
واحد منهما وجه صاحبه فى الدنيا فان الروح اذا خلعت من هذا الهيكل وانفكت من
القيود بالموت تحول الى حيث شاءت والارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف كما مر فى خبر فاذا وقع الايتلاف بين الروحين تصاحبا وان لم يلتق
الجسدان تنبيه قال الخواص الروح لا توجد قط الا فى مركب من جسد او شبه ولا
تعقل بسيطة ابدا لكن الحكم حقيقة دايرة مع الروح لا الجسد فان الموجود اثنان والاولية
عبارة عن اشباح تتعلق بها الارواح لكن الروح هو الظاهر على الشبح كالحال فى الاجساد
الاخر لا تنطوى اجسادها الجنة فى ارواحها عكس اهل الدنيا تكون الطهور هنا للروح
لا للجسد على ان بعض الناس انكر حشر الاجساد حين راى فى كشفه ارواحا تتطور
كيف شاءت والحق ما ذكرناه هكذا قال حد طب عن ابن عمرو بن العاص ورجاله موثقون
على ضعف فيهم
ان زاهرا ابن حرام بفتح الحا المهملة والراء المخففة كان بدويا من اشجع لا باس المصطفى
صلى الله عليه وسلم الا اتاه بطرفة او تحفة من البادية بادينا اى ساكن بادية نا او يهدى
الينا من بادية نا ونحن حاضروه اى نجهزه مما نحتاجه من الحاضرة وكان المصطفى صلى
الله عليه وسلم يحبه ويمزح معه وكان دميما البغوى فى المعجم عن انس ورواه عنه ايضا
احمد ورجاله موثقون
ان سافى القوم ماء او لبنا والحق به ما يكفى كفاهة ومشوم اخرهم شربا وتنا ولا ما ذكر
قاله لما عطشوا فى سفر فدعا ما فجعل يصب وابو قتادة يسقى حتى طاب غير هما فقال
لابى قتادة اشرب فقال لا حتى تشرب فذكره حم م عن ابى قتادة
ان سبحان الله اى قولها باخلاص وحضور وذلك فى الباقى والحمد لله ولا اله الا الله

والله اكبر تنفض اى تسقط الخطايا عن قايلها كما تنفض الشجرة ورقها عند اقبال الشتا
مثل به تحقيقا لمحو جميع الخطايا لكن يحتمل ان المراد بنحو الصغاير حم خد عن انس بن مالك
ان سعد ابن معاذ سيد الانصار ضغط بالبناء للمفعول عصر في قبره ضغطة فسالت
الله ان يخفف عنه فاستجيب له وروح عنه كما في حديث اخر وباتى في خبر لوجا احد من
ضمة القبر لنجا منها سعد وفي شرح الصدور للمولف ان من يقرا سورة الاخلاص في
مرض موته نحو منها طب عد عن ابن عمر ابن الخطاب
ان سورة من القران اى من سوره والسورة الطايفة منه كما مر ثلاثون في رواية
ماهي الا ثلاثون اية شفعت لرجل لازم على قرائتها فازالت تسال الله حتى غفر له وفي
رواية حتى اخرجته من النار وهي سورة تبارك تعالى عن كل النقايص الذي بيده
بقبضة قدرته الملك اى التصرف في جميع الامور وتكثير رجل للافراد اى رجل من
الرجال حم ع حب ك عن ابي هريرة قال ان حسن وقال ك صحيح واقروه
ان سياحة امتي اى ليست هي فراق الوطن وهجر المالوفات وترك الملذات
والجمعة والجماعة وترك النساء والتخلي للعبادة بل الجهاد في سبيل الله اى قتال
الكفار ليصير اعلاء كلمة الله وهذا اوفق جوابا للسايل بشجاع استاذنه في السياحة في
زمن تعين فيه الجهاد د ك هب عن ابي امامة باسناد جيد
ان شرار امتي اى من شرارهم احراوهم على صحابتي بذكرهم بما لا يليق بهم والطعن
فيهم والذام لهم وبعضهم فالجراة عليهم وعدم احترامهم علامة كون فاعله من
الاشرار عد عن عايشة باسناد ضعيف
ان شر الرعاء بالكسر والمد جمع راع والمراد هنا الامراء الحطمة كهمزة الذي يطاء عيته
ويرجمهم من الحطم الكسر وذا من امثاله البديعة واستعاره البليغة وقيل المراد
الضعيف الذي لا رفق عنده وقيل الاكول الحريص حم م عن عايذ بن عمرو بتعين مهملة
ومثناة تحتية وذال معجمة وكان الصحابي
ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من يخاف الناس شره اراد ان المؤمن
الذي يخاف من شره من شر الناس منزلة عند الله اما الكافر فغير مراد هنا اصلا بدليل
قوله عند الله والكافر بمعزل عن هذه العندية وهذا على عمومه وان كان سببه قدوم
عيينة بن حصين عليه وتعريضه بحاله طس ك عن انس بن مالك ضعيف ضعفه
عثمان بن مطر
ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اى تركوا مخالطته
وتجنبوا معاشرته اتقاء فحشه اى لاجل قبح قوله وفعله وهذا اصل في ندب المداراة
د ت عن عايشة قالت استاذن رجل على المصطفى صلى الله عليه وسلم فلما راه قال
بيس اخو العشيرة فلما جلس انبسط اليه فلما انطلق سالته فذكره
ان شهدا بنو شيطان فكره النبي صلى الله عليه وسلم ذكره هب عن عايشة قالت سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يقال له شهاب فقال له بل انت هشام فذكره
ان شهيد البحر اى من يقتل بسبب قتال الكفار فيه افضل عند الله من شهيد البر
اى اكثر ثوابا وارفع درجة عنده منهم فالغزو في البحر افضل منه في البر وسببه ان الغزو
فيه اشق وراكبه متعرض للهلاك من وجهين مقاتلة والغرق ولم تكن العرب تغزو
الغزو في البحر صلا لخشتهم عليه والمراد البحر الملح طب عن سعد بن جناده بضم الجيم

وخفة

وخفة النون وفي اسناده مجهول

مصحوباه

ان شهر رمضان معلق بين السما والارض اى صومه كما في الفردوس لا يرفع
الى الله تعالى رفع قبول او رفعا تاما الا بزكاة الفطر اى باخراجها فقوله والاثابة عليه
تتوقف على اخراجها ابن صصري قاضي القضاة في امالية الحديثية عد حر بن عبد
الله وفيه ضعف
ان صاحب السلطان اى الملازم له المداخل له في الامور على باب عنت بالتحريك اى واقف
على باب خطر شاق يودي الى الهلاك الا من عصم الله اى حفظه ووقاه وفي نسخة الا
من عصم فمن اراد السلامة لدينه فليجتنب قربهم ويتقيهم كما يتقى الاسد ومن ثم قيل
مخالط السلطان ملاعب الثعبان الباوردي بفتح الموحدة الخفيفة وسكون الراء واخره
دال مهملة نسبة الى بلد بخراسان عن حميد هو في الصحيحين منعد وكان ينبغي تبيره
ان صاحب الدين بفتح الدال له سلطان اى سلاطة وتكاد خ على صاحبه اى المديون
حتى يقضيه اى يوفيه دينه وله ذلك ممنعة من السفر اذا كان موسرا ه عن ابن عباس
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدين فتكلم بعض كلام فهم اصحابه
فقال مه فلن اكره
ان صاحب المكس في النار يعني الذي يتولى قبض المكس من الناس للسلطان يكون في نار
جهنم يوم القيامة ان استحله والا فيعذب فيها ما شاء الله ثم يدخل الجنة وقد يعفى عنه
حم طب عن رويفع بالفا مصغرا ابن ثابت بمثلثة ابن السكن الانصاري
ان صاحب الشمال اى كاتب السيئات ليرفع القلم اى لا يكتب ما فرط من الخطيئة سبع
ساعات تحمل الزمانية وتحمل القلبية عن العبد المسي المخطي فلا يكتب عليه الخطيئة
قبل مضيها بل مهلة تلك المدة فان ندم على فعله الخطيئة واستغفر الله منها اى
طلب منه ان يغفرها له وتاب توبة صحيحة ألقاها اى طرحها فلم يكتبها والا اى وان لم يندم
ولم يستغفر كتبت اى كتبها صاحب الشمال واحدة اى خطيئة واحدة خلافا للحنفي
فانها تكتب عشرا اذ لكل خفيف من ركيم ورجحه طب عن ابي امامة ورجال احمد ثقات
ان صاحبي الصور هما الملكان الموكلان به والمراد اسرافيل مع اخر واسرافيل الامير
فلذلك افرد في رواية بايديهما قرنان تشبيه قرن ماينفخ فيه والمراد بيد كل منهما قرنه بالاحطان
المنظر متى يومران من قبل الله بالنفخ فهما متوقعان بروز الامر به في كل وقت لعلمها
بقرب الساعة ه عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف
ان صدقة السر تطفي غضب الرب فهي افضل من صدقة العلن وان تخفوها وتوتوها
الفقرا فهو خير لكم وذلك لسلامتها من الرياء والسمعة وان صلة الرحم اى القرابة
تزيد في العمر اى هي سبب لزيادة البركة فيه وان صنايع المعروف جمع صنيعة وهي ما
اصطنعه من خير تقي مصارع السوء اى تحفظ منها وان قول لا اله الا الله تدفع عن
قايلها انه باعتبار الشهادة او الكلمة والا فالقياس قايلة سبعة وسبعين بتقديم
التا على السين فيهما باب اى يعني نوعا من البلا الامتحان والافتتان اد ناها الهم فالمراد ما
عليها الحضور واخلاص يزيل الغم ويميل القلب سرورا وانشراحا ابن عساكر
في تاريخه عن ابن عباس باسناد ضعيف
ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته بضم الخا اى طول صلاته بالنسبة الى قصر خطبته
هيئة مفعلة بنيت من ان المكسورة المشددة من فقهه اى علامة يتحقق بها

مصحوباه

اى افقهاه

واليهم

فقهه وحقيقتها مكان لقول القايل انه فقيه فاطلبوا ايها الامة الخطبا الصلاة اى صلاة
الجمعة واقصروا الخطبة لان الصلاة افضل مقصود بالذات والخطبة فرع عليها وان
من البيان سحرا اى ما يصرف قلوب السامعين الى قبول ما يسمعونه وان كان غير حق
وذا ذم لتزيين الكلام وزخرفته حم م عن عمار ابن ياسر وغيره
ان عامة عذاب القبر يعني معظمه واكثره من البول اى من التقصير في التحرز عنه فتنزهوا
تحرزوا ان يصيبكم وتنظفوا منه ما استطعتم بحيث لا تشعروا الى الوسواس الملموم
عبد بن حميد والبزار طب عن ابن عباس وفي الباب غيره
ان عدد درج الجنة عدد اى القرآن جمع اية فمن دخل الجنة ممن قرأ القرآن
اى جمعه لم يكن فوقه احد وفي رواية يقال له اقرأ وارق فان منزلتك عند اخر اية
تقرأ بها وهذه القراءة كالتسبيح للملائكة لاشتغالهم عن لذاتهم ابن مردويه في
تفسيره عن عايشة بسند ضعيف

ان عدة الخلفاء اى خلفاء الذين يقومون من بعدي بامور الامة عدة نقباء بني اسرايل
اى اثني عشر اراد بهم من كان في مدة عزة الخلافة وقوة الاسلام والاجتماع على من يقوم
بالخلافة وقد وجد ذلك فيمن اجتمع الناس عليه الى ان اضطر بامر بني امية وما قوله
الخلافة ثلاثون سنة فالمراد به خلافة الخلفاء الراشدين البالغة اقصى مراتب الكمال وحمله
الشيعة والامامية على الاثني عشر اماما علي والحسن والحسين وزين العابدين والباقر
والصادق والكاظم والرضى والتقي والنقي والعسكري والقايم المنتظر وهو المهدي عد
وابن عساكر عن ابن مسعود باسناد ضعيف

ان معظم الحزاز اى الثرة مع عظم البلاء بكسر المهملة وفتح الظائهما وتجوز ضمها مع سكون
الظا فمن ابتلاه وجد اعظم فجزاوه اعظم واذا احب الله قوما ابتلاهم اختبرهم بالمحن
والرزايا كما مر رسي بما ابتلاه به فله الرضى منه تعالى وجزيل الثواب ومن سخط اى كره قضاه
به فله السخط منه تعالى والبعد والعذاب ومن يعمل سوا يجز به والمقصود الحث على الصبر على
البلا بعد وقوعه لا الترغيب في طلبه المنهي عنه ت ه عن انس بن مالك وقال ت حسن غريب
ان علما ما شانه الانتفاع به لا ينتفع به بانيا للمفعول اى لا ينتفع به الناس ولا ينتفع به
صاحبه لكنه لا ينفق منه في سبيل الله في كون كل منهما ويا لا على صاحبه لان غير النافع
حجة على صاحبه ابن عساكر عن ابي هريرة

ان عمار بيوت الله اى المجمعين للمساجد بالذكر والتلاوة والاعتكاف ونحوها اهل الله
اى خاصته وحزبه الا ان حزب الله المفلحون عبد بن حميد ع ض حق عن انس بن
مالك وفيه صالح المري رجل صالح ضعيف

ان عم الرجل صنو ابيه اى اصله واصله شيء واحد او مثله في رعاية الادب وحفظ
الحرمة طب عن ابن مسعود وغيره

ان غلاء اسعاركم اى ارتفاع اثمان اقواتكم ورخصها بيد الله اى باراداته وتصريفه
يفعل ما يشاء من رخص وغلا فلا اسعر ولا اجير التسعير اني لارجو اى اومل ان القى
الله اذا توفاني وليس لاحد مني اى ايها الامة قبل بكسر ففتح مظلمة بفتح الميم وكسر اللام
في مال ولا دم والتسعير ظلم لرب المال لانه تحجير عليه في ملكه فهو حرام في كل زمن
طب عد انس بن مالك

ان غلظ جلد الكافر اى ذرع ثخانته والجنسية والمراد بعض اكفار لا بعارض الخبر
المار اثنين واربعين ذراعا بذراع الجبار هو اسم ملك من الملايكة وان ضرسه
مثل احد اى مثل مقدار جبل احد وان مجلسه اى موضع مقعده من جهنم
اى فيها ما بين مكة والمدينة اى مقدار ما بينهما من المسافة وعليا اعتقد ما
قاله الشارع وان لم تدرك عقولنا ك عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح وقال ك
على شرطهما واقروه

ان فضل عايشة الصديقة بنت الصديق على النسا اى على نساء رسول الله الذين في
زمنها ومن اطلق ورد عليه خديجة وهي افضل من عايشة على الصواب كفضل الثريد
على سايز الطعام حم ق ت ن ه عن انس بن مالك ن عن ابي موسى الاشعري ن عن
عايشة ام المومنين

ان فقرا المهاجرين من ارض الكفر الى غيرها فرارا بدينهم يسبقون الاغنيا اى منهم
ومن غيرهم يوم القيمة الى الجنة اى الى دخولها لعدم فضول الاموال التي تحاسبون
على مخارجها ومصارفها نار بعين حريفا اى سنة ولا تعارض بينه وبين رواية
خمسماية لاختلاف مدة السبق باختلاف احوال الفقرا والاغنيا م عن ابن عمرو والعا
ان فقرا المهاجرين في رواية فقرا المومنين وهو اعم يدخلون الجنة قبل اغنيايهم
بمقدار خمس مايه سنة ويدخل فقرا كل قرن قبل اغنيايهم بالمقدار المذكور ه عن
سعيد الخدري

ان فنا امتي بعضها ببعض اى ان اهلاكهم بسبب قتل بعضهم بعضا في الحروب فان الله
لم يسلط عليهم عدوا من غيرهم اى لا يكون ذلك غالبا بل بعانيهم فطني والافراد عن
رجل من الصحابة

ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها اى عنها ست بكرات جمع بكرة بفتح فسكون
من الابل عشرة الفي من الناس فظل ساخطا اى غضبانا كارها لذلك استقلالا له
طالبا للمزيد لقد هممت اى عزمت ان لا اقبل هدية من احد الا من قرشي او انصاري
او ثقفي او دوسي لانهم مكارم اخلاقهم وشرفي نفوسهم وطيب عنصرهم لا تطمح نفوسهم
الى ما تنظر اليه السفلة والرعاع من استكثار العوض على الهدية وبه يلتئم ما ورد
عما سواهم مما اتصف بشر النفس فلا تدافع بينه وبين ما ورد من انه قبل
من غيرهم حم ن عن ابي هريرة قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى الله ثم ذكر
ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم احصنت وفي رواية بغير همز اى حفظت فرجها صانته عن
كل محرم من زنا وسحاق وغيرهما فحرمها الله بسبب ذلك وذريتها على النار اى حرم دخول
النار عليهم فاما هو وابناها فالمراد بهم المكلف المطلق ومن سواهم فالمحرم عليهم نار الخلود
البزار طب ك عن ابن مسعود قال ك صحيح ورده الذهبي
ان تسلط المسلمين بضم الفا اصله الخيمة والمراد حصنهم من الفتن يوم الملحمة اى
الوقعة العظمى في الفتن الاتية الغوطة بالضم موضع بالشام كثير الما والشجر وهي
غوطة دمشق ي حاكم صدبه يقال لها دمشق بكسر ففتح وهي قصبة بالشام
سميت باسم مرزوق بن كنعان من خير مدائن الشام اى هي من خير مدائنها بل خيرها وبعضها
الافضل فلا يكون افضل دعن ابي الدرداء وروي من طرق اخرى
ان في الجمعة اى في يومها لساعة اى ابهمت كليلة القدر والاسم الاعظم لتتوفر الدواعي

مكرر وتقدم
ان عم الرجل صنو ابيه اى
اصله واصله شيء واحد او
مثله في رعاية الادب وحفظ
الحرمة طب عن ابن مسعود
وغيره صح

نسخة الألوكة www.alukah.net

عام اقبة ساعات ذلك اليوم وجاء تعينها في خبر اخر لا يوافقها اي يصادفها عبد مسلم
اي انسان مومن وهو قائم جملة اسمية حالية يصلي جملة فعلية حالية يسأل حال ثالثة
الله تعالى فيها خيرا من خيور الدنيا والاخرة اي ما يليق الا اعطاه اياه تمامه عند
البخاري واشار بيده يقللها مالك حم م ن ه عن ابي هريرة
ان في الجنة بابا يقال له الريان بفتح الراء وشد المثناة التحتية فعلان من الري وهو باب
يليق منه الصائم شرابا طهورا يرد حل منه الى الجنة الصائمون يوم القيامة يعني الذين
يكثرون الصوم في الدنيا لا يدخل منه احد غيرهم كرر نفي دخول غيرهم تاكيدا يقال
اي تقول الملائكة بامر الله في الموقف اين الصائمون المكثرون للصيام فيقومون اي فينهضون
الى المنادي فيقال لهم ادخلوا الجنة فيدخلون منه فاذا دخلوا منه اي دخل اخرهم
يغلق بالبناء للمفعول فلم يدخل منه احد غيرهم كرر نفي دخول غيرهم تاكيدا يقال
اي يقول الملائكة بامر الله في الموقف اين الصائمون المكثرون للصيام فيقومون اي فينهضون
الى المنادي فيقال لهم ادخلوا الجنة فيدخلون منه فاذا دخلوا منه اي دخل اخرهم
يغلق بالبناء للمفعول فلم يدخل منه احد بعد ذلك احد عطف على احد اي لا يدخل منه غير
من دخل ولا يعارضه ان جمعا يفتح لهم ابواب الجنة يدخلون من ايها شاؤا والامكان
صرف مشيئة غير مكثر الصوم عن دخول باب الريان حم ق عن سهل بن سعد الساعدي
ان في الجنة لعبا بضمتين جمع عود من ياقوت احمر وابيض واصفر عليها عرف جمع عرفة
بالضم رهي العلية من سرر جمع سرير كسفر جل جوهر معروف لها ابواب مفتحة حتى
تلك الغرف ومن قال الابواب فقد ابعد وان كان اقرب كما يضيء الكوكب الدري قالوا يا رسول
الله من يسكنها قال يسكنها المتحابون في الله في هنا تعليلية والمتجالسون في الله
لحضور ذكر او قراءة والمتلاقون في الله اي المتعاونون على امره ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان
هب عن ابي هريرة وضعفه المنذري
ان في الجنة غرفا يرى بالبناء للمفعول اي يرى اهل الجنة ظاهرها من باطنها وباطنها من
ظاهرها لكونها شفافة لا تحجب ما وراءها قالوا لمن يا رسول الله قال اعدها الله تعالى
اي هيأها لمن اطعم الطعام في الدنيا للعيال والفقراء والاضياف ونحو ذلك والان الكلام
اي عملق للناس ودار اهم واستعطفهم وتابع الصيام اي واصله كما في رواية وصلى
بالليل تنجلي فيه والناس نيام هذا اشارة الى المذكورات وبيان مزيد فضلها عند الله
وقضية العطف بالواو واشتراط اجتماعها ولا يعارضه خبر اطعموا الطعام وافشوا السلام
تورثوا الجنان لان هذه الغرف المخصوصة لمن جمع حم حب هب عن ابن مالك الاشعري
ورجال احمد رجال الصحيح ت عن علي باسناد ضعيف
ان في الجنة مائة درجة يعني درجات كثيرة جدا ومنازل عالية شامخة فالمراد
التكثير لا التحديد لو ان العالمين بفتح اللام جميع الخلق اجتمعوا في احداهن
لوسعتهم لسعتها المرطة التي لا يعلمها الا الله تعالى ت عن ابي سعيد الخدري وقال
حسن صحيح
ان في الجنة نهرا غير الاسن وخمر العسل المصفى وخمر اللبن اي الذي لم يتغير طعمه
وخمر الخمر الذي هو لذة للشاربين ثم تشقق الانهار بعد خصص هذه الانهار بالذكر
لانها افضل اشربة النوع الانساني وقدم الماء لانه حياة النفوس وثنى بالعسل
لانه شفاء وثلث باللبن لانه الفطرة وختم بالخمر اشارة الى ان من حرمه في الدنيا انعم به
في الاخرة حم ت عن معاوية بن حيدة بفتح الحاء المهملة ابن معاوية
ان في الجنة لمراعا من مسك اي محلا منبسطا مملوا منه مثل المحل المملوء من التراب
المعد لتمرغ الدواب مثل مراغ دوابكم في الدنيا في سعته وكثرته وسهولة وجودة

فيتمرغ

فيتمرغ فيه اهلها كما تتمرغ الدواب في التراب واحتمال ان المراد ان الدواب التي تدخل
الجنة تتمرغ فيه بعيد طب عن سهل بن سعد قال المنذري واسناده ضعيف
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب المجود السريع الفرس الجواد بالتخفيف اي الفائق والسابق الجيد
المضمر بالتشديد اي الذي قل علفه تدريجا ليشتد عدوه السرير في ظلها
اي راحتها ودارها ونعيمها مائة عام في رواية سبعين ولا تعارض لان المراد
التكثير لا التحديد ما يقطعها زاد احمد وهي شجرة الخلد حم خ ت عن انس ابن مالك
ق عن سهل بن سعد حم ق ت عن ابي سعيد الخدري ق ت ه عن ابي هريرة
ان في الجنة ما لا عين رات في الدنيا ولا اذن سمعت فيها ولا خطر على قلب احد فلا
تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين اخفوا ذكره عن الاغيار والرسوم فاخفى تواهم
عن المعارف والفهوم طب وكذا البزار عن سهل بن سعد ورجال البزار رجال الصحيح
ان في الجنة لسوقا اي مجتمعا يجتمع فيه اهلها ما فيها شراء ولا بيع الا الصور من
الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها اراد بالصورة الشكل والهيئة
اي تغير اوصافه باوصاف تلك الصورة فالدخول مجاز عن ذلك ت عن علي وقال غريب
وضعفه المنذري
ان في الجنة دارا اي عظيمة في النفاسة والتنكير للتعظيم يقال لها دار الفرح اي تستمد
بين اهلها لا يدخلها الا من المومنين دخول تسكين لا دخول تعذيب يدخلها كل
ذكور اولادنا وفيه شمول الصبيان الانسان وغيره عد عن عائشة باسناد ضعيف
بل قيل بوضعه
ان في الجنة دارا يقال لها دار الفرح لا غاية من النفاسة لا يدخلها الا كل فرح
يتامى المسلمين لان الحزان جنس العمل فمن فرح من ليس له من يفرحه فرحه الله
بتلك الدار العالية المقدار حمزة ابو القاسم ابن يوسف ابن ابراهيم السهمي بفتح السين
المهملة وسكون الهاء نسبة الى سهم بن عمرو قبيلة معروفة في معجمه اي معجم شيوخه
وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد عن عفته بن عامر الجهني
ان في الجنة بابا يقال لها الضحى اي شبيه باب الضحى فاذا كان يوم القيامة نادى مناد من
قبل الله اين الذين كانوا يداومون على صلاة الضحى فاذا هم قيام في الدنيا قيامتهم فيقال لهم
هذا بابكم الذي اعده الله لكم خذ الصلاتكم الضحى فادخلوه فرحين برحمة الله
لا باعمالكم فالمداومة على صلاة الضحى لا توجب الدخول منه ولا بد وانما الدخول والفصل
بيان شرف صلاة الضحى طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف سليمان اليماني
ان في الجنة بيتا يقال له بيت الاسخياء اي فلا يدخله الا الاسخياء طس عن عائشة باسناد
فيه مجهول
ان في الجنة نهرا بفتح الهاء في اللغة العالية ما يدخله جبريل من دخلة جار ومجرور
والجار زائد اي مرة واحدة من الدخول ضد الخروج فخرج منه فينتفض الاخلق
الله تعالى من كل قطرة تقطر منه ملكا يعني ما يتمخض فيه انعاسة فيخرج منه
فينتفض انتفاضة الا خلق الله من كل قطرة تقطر منه من الماء حالا حر وجلا ملكا
يسبحه دائما ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب العظمة الالهية عن ابي سعيد الخدري
باسناد ضعيف
ان في الجنة نهرا من ماء يقال له رجب اي سمي به بين اهلها ماؤها اشد بياضا من

من اللبن واحلى من العسل من صام يوما من شهر رجب سقاه الله من ذلك
النهر فيه اشعار باختصاص الشهر من ذلك بصوامه الشيرازى فى كتاب الالقاب
والكنى هب عن انس قال ابن الجوزى ولا يصح وحزم فى الميزان بضعفه
ان فى الجنة درجة اى منزلة عالية لا ينالها الا اصحاب الهموم يعنى فى طلب المعيشة
كذا فى الفردوس فر عن ابى هريرة باسناد ضعيف
ان فى الجمعة ساعة اى لحظة لا يخطى فيها احد الا ثام اى بسبب الجامة وقوله فى
الجمعة اى فى يومها ويحتمل ان المراد فى ساعة من الاسبوع جمعته والاول اقرب وورد
مثل ذلك فى الثلاثا والمراد اخر اثنا الدم مجم او نحوه كفصد ع عن الحسن بن على باسناد ضعيف
ان فى الحجم شفا اى من غالب الامراض لغالب الناس فى قطر مخصوص فى زمن مخصوص
م عن جابر بن عبد الله
ان فى الصلاة شغلا قال القرطبى اكتفى بذكر الموصوف عن الصفة فكانه قال شغلا لا فيما
اومانعا من الكلام وغيره مما يصح فيها ش حم ق د ه عن ابن مسعود قال تسلمنا على
النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشى سلمنا
فلم يرد علينا فذكره
ان فى الليل لساعة لا يوافقها اى يصادفها عبد فى رواية رجل مسلم يسأل الله تعالى
فيها خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة يعنى وجود تلك الساعة
لا تختص ببعض الليالى دون البعض حم م عن جابر بن عبد الله
ان فى المعاريض جمع معراض كمقعد من التعريض وهو ذكر شئ مقصود ليدل به على شئ
اخر لم يذكر فى الكلام لمندوحة بفتح الميم سعة وفسحة من الشئ وهو الارض الواسعة
عن الكذب اى فيها فسحة وغنية عنه فهذا تجوز فيما لم يرد به ضررا ولم يضر الغير ذكره
البيهقى عد هق عن عمران بن حصين مرفوعا وموقوفا قال البيهقى الصحيح موقوف
ان فى المال لحقا سوى الزكاة كفكاك اسير والمعاش مضطر وانقاذ محترم فهذه حقوق
واجبة غيرها لكن وجوبها عارض فلا تنافى بينه وبين خبر ليس فى المال حق سوى
الزكاة ت عن فاطمة بنت قيس الفهرية باسناد ضعيف
ان فى امتى عام فى امة الاجابة والدعوة خسفا لبعض المدن والقرى اى غورا وذهابا
فى الارض بما فيها من اهلها ومسخا اى تحول صورة بعض الادميين الى صورة قرد او كلب
وقذفا رميا بالحجارة من جهة السما اى سيكون فيها ذكر فى اخر الزمان طب عن سعيد
بن ابى راشد الحجى باسناد ضعيف
ان فى ثقيف القبيلة المعروفة كذابا هو المختار ابن ابى عبيد الثقفى قام بعد وقعة الحسين
ودعى الناس الى طلب ثاره وهو كذاب وانما قصده الامارة فقتل ومسيرا اى مهلكا وهو
الحجاج م عن اسما بنت ابى بكر الصديق
ان فى مال الرجل فتنة اى بلاء ومحنة وفى هنا سببية وفى زوجته وفى ولده فتنة كما نطق
به النص القرانى لا يقاعهم اياه فى الاثم والفتن وصرح بالفتنة مع الاولين استعارا بانها
فيهما اقوى طب عن حذيفة بن اليمان
ان فيكن يا اشة واسمه المنذر بن عايذ لخصلتين تثنية خصلة تحبهما الله تعالى ورسوله
قال وما هما قال الحلم اى العفو والعقل والاناة التثبت وعدم العجلة م ت عن ابن عباس
ان قبر اسماعيل بن ابراهيم الخليل فى الحجر بالكسر هو المحوط عند الكعبة بقدر نصف دايره

مقصور كقناة ص

دفن

دفن فى ذلك الموضع ولم يثبت انه نقل منه ولا تكره الصلاة فى ذلك الموضع لان محل
كراهة الصلاة عند قبر محله فى غير قبور الانبيا الحاكم فى كتاب الكنى والالقاب عن عايشة
ام المومنين باسناد ضعيف
ان لكل حوض مفرد الحياض كما بين ايلة مدينة بطرف بحر القلزم خراب الان وصنعا
بالمد من اليمن احتفرت عن صنعا بالشام وان فيه من الاباريق اى ظروفا كاينة من جنس
الاباريق كعدد نجوم السما وهذا مبالغة واشارة الى كثرة العدد حم ق عن انس ابن مالك
ان قدر المحصنة اى رميها بالزنا ليهدم ان يحبط عمل ماية سنة بفرض انه عمر وتعبد
ماية عام ويظهر ان هذا للزجر والتنفير فقط البزار طب ك عن حذيفة بن اليمان
باسناد حسن
ان قريشا اهل امانة لا يبغيهم لا يطلب لهم العثرات جمع عثرة الخصلة التى تشانها
العثور اى الخور احد من الناس الا اكبه الله اى قلبه لمنخريه اى صرعه واوقاه على
وجهه يعنى اذله واهانه وخص المنخرين جريا على قولهم رغم انفه وذا كناية عن
حط الان عز وهم ونصرهم عليه ابن النجار فى تاريخه عن جابر بن عبد الله خط طب
عن رفاعة بكسر الراء ابن رافع ضد الخافض الانصارى واحد رجال الطبرانى ثقات
ان قلب ابن ادم اى ما اودع فيه مثل العصفور بالضم الطاير المعروف يتقلب فى اليوم
الواحد سبع مرات اى تقلبا كثيرا وبذلك امتاز عن بقية الاعضا وكان صلاحها صلاحه
وفسادها بفساده والمراد بالقلب القوة المودعة فيه ابن ابى الدنيا ابو بكر فى
الاخلاص اى فى كتابه ك هب عن ابى عبيدة عامر بن الجراح باسناد فيه لين
ان قلب ابن ادم اريد بالقلب محل القوة العاقلة من الفواد بكل واد اى فى كل شعبة
من شعب الدنيا يعنى انواع التفكر فيه متكثرة مختلفة باختلاف الاغراض والشهوات
والنيات فمن جعل همه الاخرة فاز ومن خالف واتبع قلبه الشعب كلها يا ابن ادم
تعالى فى واد اهلكه لاشتغاله بدنياه واعراضه عن مولاه ومن توكل على الله اى التجا
اليه وعول فى جميع اموره عليه واكتفى به هاديا ونصيرا كفاه الشعب اى مونة حاجاته
المتشعبة المختلفة وهداه ورفقه ه عن عمرو بن العاص ضعيف لضعف صالح بن رستم
ان قلوب بنى ادم كلها بين اصبعين اى هو سبحانه وتعالى قادر على تقليب القلوب
باقتدار تام وتصرف كامل من اصابع الرحمن اضافها اليه اشعارا بانه من كمال رحمته
بعبيده تولى بنفسه امر قلوبهم ولم يكله لاحد من ملايكته قلب واحد يصرفه حيث
يشا اى يتصرف فى جميع قلوبهم لتصرفه فى قلب واحد لاشغله قلب عن قلب وجمع القلوب
دفعا لما عسى ان يتوهم متوهم خلاف الشمول وان مثل الانبيا خارجون عن هذا الحكم
فازيل التوهم بكلمة المثل وقد ذكره الطيبى حم ن عن ابن عمرو بن العاص
ان كذبا على بفتح الكاف وكسر المعجمة ليس ككذب بكسر الدال على احد غيرى من الامة
لاداية الى هدم قواعد الدين وافساد الشريعة فمن كذب على متعمدا اى غير مخطئ
فليتبوا اى فليتخذ لنفسه مقعده من النار امر بمعنى الخبر او بمعنى التحذير او التهكم
او الدعا عجافا على اى بواه الله ذلك ق عن المغيرة بن شعبة ع عن سعيد بن زيد
احد العشرة
ان كسر عظم الميت ميتا ككسره حيا فى الحرمة لا فى القصاص فلو كسر عظمه فلا قود
بل يعزر عد ص د ه عن عايشة ام المومنين

واد ج

ان كل صلاة خطم ما بين يديها من خطيئة يعني تكفر ما بينها وبين الصلاة الاخرى من الذنوب والمراد بالصلاة المكتوبة وبالذنوب الصغائر حم طب عن ابي ايوب الانصاري باسناد حسن

ان لله تعالى عتقاء في كل يوم وليلة يعني من رمضان كما جاء في رواية لكل عبد منهم اي لكل انسان منا وليكن العتقاء دعوة مستجابة عند قطره او عند سرور الامر بعتقه حم عن ابي هريرة الدوسي او ابي سعيد الخدري شك الاعمش سمويه عن جابر بن عبد الله ورجال احمد رجال الصحيح

ان لله تعالى عبادا يعرفون الناس اي يطلعون على ضمايرهم واحوالهم بنور سمه اي التفرس غرقوا في بحر شهوده فجاد عليهم بكشف الغطاء عن بصايرهم فابصروا بها مواطن الناس الحكم في نوادره والبزار في مسنده وابو نعيم عن انس باسناد حسن

ان لله تعالى عبادا اختصهم بحوائج الناس اي بقضايها يفزع الناس اليهم اي يلتجئون اليهم في حوائجهم اولئك القوم العالون المرتبة الامنون من عذاب الله لقيامهم بحقوق خلقه طب عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن

ان لله تعالى اقواما اختصهم بالنعم لمنافع العباد اي لاجل منافعهم ويقرها فيهم ما بذلوها اي مدة دوام بذلهم ذلك للمستحقين فاذا منعوها منهم نزعها منهم فحولها الى غيرهم ليقوموا بها كما يحب ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل قضاء الحوائج للناس طب حل ولابن احمد والبيهقي عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن

ان لله تعالى عند كل فطر اي وقت فطر كل يوم من رمضان وهو تمام الغروب عتقاء من صوام رمضان من النار اي من دخول نار جهنم وذلك يعني العتق المفهوم من عتقاء في كل ليلة اي من رمضان كما صرح به في رواية له عن جابر بن عبد الله حم طب هب عن ابي امامة ورجال احمد والطبراني موثقون

ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما منها ثنوي ومنها سلبي ومنها ما هو باعتبار فعل من افعاله مائة الا واحدا بدل من اسما ان او تاكيد او نصب بتقدير اعني وزاده حذارا من تحريف تسعة وتسعين بسبعة وسبعين من احصاها حفظها او طاق القيام بحقها او احاط بمعناها او عمل بمقتضاها دخل الجنة مع السابقين الاولين او بلا وقوف عذاب وليس في الخبر ما يفيد الحصر قته عن ابي هريرة ابن عساكر عن ابن عمر بن الخطاب

تسعة ج

ان لله تعالى تسعين اسما اي من جملة اسمايه هذا العدد مائة الا واحدا لا تحفظها احدا الا دخل الجنة وهو وتر اي فرد يحب الوتر اي يثيب عليه ويقبله ق عن ابي هريرة وغيره

ان لله تعالى ملائكة سياحين من السياحة وهي السير في الارض في مصالح الناس وفي رواية بدل له في الهوى يبلغوني من وفي رواية عن امتي امة الاجابة السلام عن سلم على منهم وان بعد قطره اي فيرد عليهم لسماعه منهم وسكت عن الصلاة والظاهر انهم يبلغونيها ايضا حم ن حب ك عن ابن مسعود باسانيد صحيحة

ان لله تعالى ملائكة ينزلون في كل ليلة من السما الى الارض يحسون الكلا اي عن دواب الغزاة اي يذهبون عنها التعب بحسها واسفاط التراب والشعث عنهم وفي رواية يحبسون اي يمنعون التعب عنها الا ادابة في عنقها يعني معها وخص العنق

لان

لان الغالب جعله فيه حرسه بالتحريك جمل فان الملائكة لا تدخل مكانا فيه ذلك فيكره تعليقه على الدواب لذلك طب عن ابي الدرداء باسناد حسن

ان لله تعالى ملائكة في الارض تنطق على لسنة بني ادم اي كانها تركب السنتها على السنتها كما في التابع والمتبوع من الجن ما في المر من الخير والشر لان مادة الطهارة اذا غلبت عاد شخص واستحال صارت مظهر اللا فعال كله عن انس باسناد صحيح

ان لله تعالى ملكا ينادي عند كل صلاة اي مكتوبة يا بني ادم اهل التكاليف قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على انفسكم يعني خطاياكم التي ارتكبتموها وطليتم بها انفسكم حتى اعدلتكم مقاعد في جهنم التي وقودها الناس والحجارة فاطفيوها بالصلاة اي المحوا ثرها بفعل الصلاة فانها مكفرة لما بينها من الذنوب ان الصغائر زاد في رواية وبالصدقة وفعل القربات نحو الخطيئات طب والضيا في المختارة عن انس باسناد ضعيف لضعف ابان بن ابي عياش

ان لله ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين اي بمن ينطق بها عن صدق واخلاص وحضور فمن قالها كذلك ثلاثا من المرات قال له الملك الموكل به انا ارحم الراحمين قد اقبل عليك اي بالرافة والرحمة واستجابة الدعا فسل فانك ان سالته اعطاك وان استرحمته رحمك وان استغفرته غفر لك عن ابي امامة وقال صحيح ورده الذهبي

ان لله تعالى ملكا لو قيل له التقم اي ابتلع السموات السبع والارضين اي السبع بمن فيهما من الثقلين وغيرهما بلقمة واحدة لفعل اي لامكنه ذلك بلا مشقة لعظم خلقه سبحانك اي انزهك يا الله حيث لست بفتح التا والقصد بيان عظم اجرام الملايكة وانه سبحانه ليس بمتصل بهذا العالم كما انه ليس بمنفصل عنه فالحيثية والكينونة عليه محال لتعاليه عن الحلول في مكان طب عن ابن عباس وفيه رجل مجهول

ان لله تعالى ما اخذ من الاولاد وغيرهم لان العالم كله ملكه وله ما اعطى اي ما ابقى فلا ينبغي الجزع بموت الاولاد ونحوهم لان مستودع الامانة يقبح عليه الجزع لاستعادتها وكل شي من الاخذ والاعطا او من الانفس او ما هو اعم عنده اي في علمه باجل مسمى اي معلوم مقدر فلا يتقدم ولا يتاخر ومن استحضر ذلك هانت عليه المصايب حم ق ن ه عن اسامة بن زيد بالفاظ متقاربة وهذا لفظه لابنته حين ارسلت تدعوه الى ابن لها في الموت تعلمها بذلك حقيقة التوحيد الموجب للسلوك تحت مجاري الاقدار

ان لله تعالى يحا يبعثها اي يرسلها على راس مائة سنة مضى من ذلك القول تقبض روح كل مومن ومومنة وهذه المائة قرب الساعة وظن ابن الجوزي انها المائة الاولى من الهجرة فوهم ع والروياني في مسنده وابن قانع في معجمه وابن منده في الفتن والضيا المقدسي في المختارة عن بريدة بن الحصين قال الذهبي صحيح واقروه واخطا ابن الجوزي في زعمه وضعه

ان لله تعالى في كل يوم جمعة قيل اراد بالجمعة الاسبوع عبر عن الشي باحد ابعاضه تحتمل من الاد ميين وتحتمل غيرهم كالجن يعتقهم من النار اي من دخولها كلهم قد استوجبوا النار اي استحقوا دخولها بمقتضى الوعيد وهذا لشرف الوقت فلا يختص باهل الجمعة بل من سبقت له السعادة وظهران المراد بالستمائة الف التكثير عن ابن مالك قال الدار قطني غير ثابت

ان لله تعالى مائة خلق اي وصف وسبعة عشر خلقا بالضم فيهما اي مخزونة عنده في خزانة الجود والكرم من اتاه يوم القيامة بخلق واحد منها اي ملتبسا به دخل الجنة قال الترمذي

من ح

في نوادره يريد أن إتاه خلق منها وهب له جميع سيئاته وغفر له سائر ذنوبه وتكلا الاخلا
هدية الله لعبده عاقدر منازلهم عنده فمنهم من اعطاه خمسا ومنهم عشرا
وعشرين واقل واكثر ومنها يظهر حسن معاملته للخلق وللحق الحكيم الترمذي ع
هب عن عثمان بن عفان قال البيهقي قد خولف عبد الرحمن البصري في اسناده ومتنه
ان لله ملكا اعطاه سمع العباد اى قوة يقتدر بها على سماع ما ينطق به كل مخلوق
من انس وجن وغيرهما في اى موضع كان فليس من احد يصلي على عبد اى انسان
صلاة واحدة الا صلى الله عليه عشر امثالها وهذا الحديث مد في الان اية الصلاة
نزلت بالمدينة طب عن عمار بن ياسر وفيه ضعيف ومجهول

صلاة الاسمعها وابلغنيها
كما سمعها وابى سالت ربي ان لا
يصلي على ح ص

ان لله عز وجل تسعة وتسعين اسما مائة غير واحدة قاله دفعا لتوهم انه
للتقريب ورفعا للاشتباه انه تعالى وتر اى فرد يحب الوتر اى يرضاه ويثيب عليه وما
من عبد اى انسان يدعو الله بها اى بهذه الاسما الا وجبت له الجنة اى دخولها مع
الاولين او بغير عذاب بشرط صدق النية والاخلاص والحضور حل عن علي
باسناد ضعيف

ان لله عز وجل تسعة وتسعين اسما من احصاها قراها كلمة كلمة مرتلة كانه
يعدها دخل الجنة يعني من اتى عليها حصرا او تعدادا وعملا وايمانا فذ على الله بها
واثنى عليه استحق بذلك دخولها هو الله علم دال على الاله الحق دلالة جامعة لجميع
معاني الاسما الاتية الذي لا اله الا هو صفته الرحمن الرحيم اسمان بنيا من اللغة من
الرحمة والرحمن ابلغ الملك ذو الملك والمراد به القدرة على الايجاد والاختراع او المتصرف
في جميع الاشيا القدوس المنزه عن سمات النقص وموجبات الحدوث السلام المسلم
عباده من المهالك او ذو السلامة من كل افة ونقص المؤمن المصدق المهيمن الرقيب
المبالغ في المراقبة والحفظ او الشاهد على كل نفس بما كسبت العزيز ذو العزة او المتعزز
او الرفيع او النفيس او العديم النظير الجبار المصلح لامور خلقه على ما يشا او المتعالي
عن ان يناله كيد الكافرين ويوثر فيه قصد القاصدين المتكبر ذو الكبرياء وهو الملك الذي
لا يرى غيره حقيرا بالاضافة اليه الخالق المقدر المبدع موجد الاشيا من غير اصل
البارئ الذي خلق الخلق بريا من التفاوت والتنافر المحللين بالنظام الاكمل المصور مبدي
صور المخترعات ومزينها بحكمته الغفار ستار القبائح والذنوب باسبال الستر عليها في
الدنيا وترك المواخذة بها في العقبى القهار الذي لا موجود الا وهو مقهور تحت قدرته
وممحق بقضايه وفوته الوهاب كثير النعم دائم العطا الرزاق خالق الارزاق والاسباب
التي تتم بها الفتاح الحاكم بين الخلايق والذي يفتح خزائن الرحمة على البرية العليم لكل
معلوم المبالغ في العلم القابض الذي يضيق الرزق على من يشا الباسط الذي يوسعه
لمن يشا الخافض الذي يخفض الكفار بالخزي والصغار الرافع للمومنين بالنصر والاعزاز
المعز الذي يجعل من شا مرغوبا فيه المذل الذي يجعل من شا مرغوبا عنه السميع مدرك
كل مسموع البصير مدرك كل مبصر الحكم الحاكم الذي لا راد لقضايه ولا معقب لحكمه العدل
العادل البالغ في العدل وهو الذي لا يفعل الا ما له فعله اللطيف المتلطف او العليم
بخفيات الامور ودقايقها وما لطف منها الخبير العليم بسواطن الامور الحليم الذي لا يستفزه
غضب ولا تحمله عليه استحقاق عقاب العظيم الذي لا يتصوره عقل ولا يحاط به الغفور
كثير المغفرة وهي صيانة العبد عما يوجب العقاب الشكور الذي يعطي الثواب الجزيل على
العمل

الى الله ح

من بطن ح

رسله ح

مدارك العقول ونهايتها العظيم الذي تحقق عند ذكر وصفه كل ما سواه الغني الذي
لا يحتاج الى شي المغني معطي الغنى مانعه من املك المقتدر بغنى القادر
او اخص منه امر الاكثر من كل شي ما من كل كثرم الرؤف من الرافة شدة الرحمة المدبر
لامور خلقه بما اختار فيه الالباب المالك الذي لا يعجز عن انفاذ ما يقتضيه حكمه القاهر
المستولي على جميع الاشيا الظاهر والباطن الهادي مرشد العباد امرا وتوفيقا
الشاكر اثابة الجميل على من فعله المثيب عليه الكريم الرفيع القدر الكثير الشان الرفيع
البالغ في ارتفاع المرتبة الشهيد الحاضر الذي لا يغيب عنه معلوم الواحد المنفرد
في ذاته وصفاته وافعاله الصمد والطول اى المتسع الغنى والفضل الماجد اى المحامد
اى المرائي الموضوعة لعروج الملايكة ومن يعرج عليها بالاضافة اليه الواجد ذو الغنى والفضل
الزيادة في العطا الخلاق الكثير المخلوقات الفعيل المتفعل بصالح خلقه الجليل ذو الامر
الثابت الكلمة المسموعة ونعوت الجلال ك وابو الشيخ في كتاب العظمة وابن مردويه
معا في التفسير اى تفسيرها وابو نعيم الاصبهاني في كتاب الاسما الحسنى كلهم
عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة بنصبه بدل من تسعة وتسعين او رفعه
بتقدير هي مائة الا واحدا بنصبه على الاستثنا او رفعه على ان تكون الا بمعنى غير
انه وتر فرد يحب الوتر يرضاه من حفظها دخل الجنة مع السابقين الاولين او
بغير عذاب الله اسم جامع محيط بمعاني جميع الاسما الواحد في ذاته وصفاته فليس
كمثله شي الصمد من له دعوة الخلق وكل كمال مطلق الاول السابق على كل شي الاخر الباقي
وحده بعد فنا خلقه فلا ابتدا ولا انتها لوجوده الظاهر للبصاير بدلايله وصفاته
الباطن الخفي كنه ذاته وصفاته عما سواه الخالق مقدر الاشيا لخلق محدود البارئ
محرجها من العدم الى الوجود المصور المبدع الملك ذو الملك اى القدرة الحق من ثبت
وجوده ثبوتا لا يمكن جحوده السلام من سلم من المعايب والمعاطب المومن من
امن المخاوف وسد طرقها عن كل خايف المهيمن المطلع على السواطن كالظواهر العزيز
من لا نظير له ولا يوصل اليه الجبار من لا يخرج احد عن قبضته المتكبر من يرى خلق
نفسه عظيما كبيرا الرحمن الرحيم الموصوف بكمال الاحسان بما جل ودق اللطيف
فلم يدرك بالحواس الخبير من علم بعلم لا شكر فيه ما الصدور تخفيه السميع الذي
لا يغرب عنه مدرك خفايا الاصوات والالوان مع التنزه عن الاصمخة والاجفان العلي من
رتبته في الكمال فوق ذي الاقدار والجلال العظيم من لا يمكن احد مقاومته البارئ مخرج
الاشيا من العدم الى الوجود المتعالي المرتفع عن الحاجة والتغير والاستحالة
الجليل من له نعوت الجلال باسرها مجموعة الجميل ذاتا وصفاتا وافعالا الحي الذي
كل شي هالك الا وجهه والذي اراد انه يرجع الامر كله القيوم الذي قوام كل شي به وقوامه
بنفسه القادر ذو القدرة القاهر ذو الغلبة التامة العليم من علمه غير مستفاد
ومعلوماته مالها من نفاد الحكم التدبير ووضع الاشياء واجرى المقادير
القريب من لا مسافة تبعد عنه ولا حجب تمنع منه المجيب من يلبي دعوة القريب
والبعيد الغني المستغني عن كل غير الوهاب كثير المواهب الودود المحب لاهل طاعته
الشكور من يثني بالجميل ويعطي بايسير الجزيل الماجد الواسع الكرم الواحد
بالجيم الذي كل شي حاضر لديه الوالي من يتصرف فينفذ ما انفرد بتدبيره الرشيد

مرشد الخلق الى طريق الحق العفو ماحي اثر العصيان الغفور الذي لا يتعاظمه ذنب
يغفره الحليم الذي لا يعجل بالعقوبة الكريم المنعم بكل مطلوب محبوب التواب مسهل اسباب
الرجوع اليه غير مرة الرب المالك المصلح المحمود الحسن الخصال الجميل الذات والافعال
الولي المالك للتدبير الشهيد العالم ما عن مشاهدته المبين الظاهر بنفسه المظهر
لغيره البرهان الحجة الواضحة البيان الرؤف الذي رحمته بالغة ورفقه سابغة الرحيم بعباده
المؤمنين المبدئ الموجد من العدم المعيد الموجد لما انعدم الباعث من في القبور
يوم النشور الوارث الباقي بعد فناء خلقه القوي التام القدرة الشديد البصار من يصل
عنه الضر النافع من يصدر عنه النفع الباقي من لا انقضاء لوجوده الوافي بوفي
العالمين اجورهم الخافض راد الشيء الى ادنى طرفيه الرافع معليه الى اعلاهما طرفيه القابض
ممسك الرزق عمن يشاء الباسط موسع الرزق لمن اراد المعز معطي العز لمن يشاء المذل
المقسط العادل في حكمه الرازق القائم على كل حي بما يقيم باطنه وظاهره ذو القوة صاحب
الشدة المتين منه كمال القوة في كل شيء القائم بما خلقه شديد امرهم الدائم الذي لا
يقبل العدم فلا انفصال لدثومته الحافظ الذي هو باسباب الصلاح اسباب الفساد الوكيل
المستحق للامور وكل كل شيء اليه السميع الذي انكشف كل موجود لصفة سمعه المعطي
من شاء ما شاء الحامد لكل من حمده ذاتا او صفاتا او فعلا الهادي مبين الرشد من الغي
الكافي عبده بما زاد على الكفاية المحوي لكل شيء احاطة وعلما الابد العالم للكليات والجزئيات الصادق فيما وعد
النور المنير القائم القديم الذي لا ابتداء لوجوده الوتر المنفرد بالتوحيد الاحد الصمد
المصمود اليه في كل طلب الذي لم يلد لم يمت لم يتناسل ولم يولد لعيسى لتنزهه
ولم يكن له كفوا مكافيا او مماثلا الحق قدم الظرف لانه اهم وربط الثلاثة بالعطف لانها
كجملة نافية للامثال ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكنه مجبر بالتعدد
ان الله تعالى مائة اسم غير اسم واحد من دعا بها استجاب الله له تام يدع باثم او
قطيعة رحم كما في حديث اخر ابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة
ان الله تعالى عبادا يضن بهم بمعنى يمنعهم عن القتل لمكانتهم عنده وكرامتهم عليه
ويطيل اعمارهم اي بقدر الطافتها في حسن العمل اي العمل الحسن ويحسن بالتضعيف
مبنيا للفاعل ارزاقهم بان تجعلها من حلال من غير تعب ويحييهم في عافية بدنية
ودينية فلا تصيبهم الفتن التي كقطع الليل المظلم ويقبض ارواحهم في عافية على
الفرش فلا يسلط عليهم عدو ولا يقتلهم ولا يميتهم ميتة سوء فيعطيهم منازل
الشهداء اي مثل منازل شهداء الاخرة وهم قوم اثروا محبة الله على انفسهم
وكرهوها لاجل لقايه وجاهدوا في رضاه طب عن ابن مسعود وضعفه البيهقي
ان الله تعالى ضنا بين بضاد معجمة ونون بنت اي خصايص من خلقه يغذوهم في رحمته
تحييهم في عافية وتميتهم في عافية واذا توفاهم توفاهم الى جنته اي وامر بهم
الى جنته قالوا من هم يا رسول الله قال اولئك الذين تمر عليهم الفتن كقطع الليل المظلم
وهم منها في عافية فلم يدخلوا انفسهم فيها لما جاد واعمارهم جاد عليهم بحفظهم
من البلاء وتعتهم الى درجات الشهداء الى الجنة طب حل عن ابن عمر بن الخطاب باسناد
فيه مجهول ونفيشة ثقات
ان الله تعالى عند كل بدعة اي ظهور خصلة احدثت على خلاف الشرع كيد بها الاسلام
واهله اي خذ عواديها ومكرهم وليا صالحا اي يبعث ولي صالح يذب عنه اي يمنع

عن

وصلاة النفل قاعدا على نصف صلاته قائما وافراد النسك افضل من القران ومن غير الغالب
القصر افضل من الاتمام بشرطه والضحى افضلها ثمان والتراويح ثنتا عشرة وقراءة سورة
قصيرة في الصلاة افضل من بعض سورة وغير ذلك مما هو مقرر في محله ك عن عايشة
ان لكل امة امينا اي ثقة رضيا وان امين هذه الامة الذي له الزيادة من الامانة
ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بفتح الجيم وشد الراء خصه بامانة هذه
الامة لان عنده من الزيادة فيها ما ليس لغيره مما خص الحيا بعثمان والفضايل
خ عن انس بل هو متفق عليه
ان لكل امة حكيما وحكيم هذه الامة ابو الدرداء او عمير او عامر بن زيد الزاهد
الحكيم ابن عساكر عن جبير بن نفير بنون وفاء وتصغيرهما مرسلا
ان لكل امة فتنة اي ضلالا او معصية وان فتنة امتي المال اي اللهو به لانه يشغل
البال عن القيام بالطاعة وينسي الاخرة ك عن كعب ابن عياض الاشعري قال
الترمذي غريب الحسن والحاكم صحيح وافروه
ان لكل امة سياحة وسياحة امتي الصيام اي ذهابا في الارض وفراق وطن وان سياحة امتي
الجهاد في سبيل الله اي هو مطلوب منهم كما ان السياحة مطلوبة في دين النصرانية
وان لكل امة رهبانية اي تبتلا وانقطاعا للعبادة ورهبانية امتي الرباط في ثغور
العدو اي ملازمة الثغور بقصد كف اعداء الدين ومقاتلتهم طب عن ابي امامة
باسناد ضعيف لضعف عمير
ان لكل امة اجلا اي مدة من الزمان وان لامتي من الاجل ماية سنة اي لانتظام
احوالها فاذا مرت اي مضت وانقضت عاد امتي ماية سنة اتاها ما وعدها الله
عز وجل قال احد رواته ابن لهيعة يعني بذلك لكثرة الفتن والاختلاف وفساد النظام
طب عن المستورد بن شداد باسناد حسن
ان لكل بيت بابا وباب القبر من تلقاء رجليه اي من جهة رجلي الميت اذا وضع فيه
فيندب جعل بابه كذلك طب عن النعمان بن بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة
ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحيا اي طبع هذا الدين وسجيته التي
بها قوامه ونظامه الحيا لان الاسلام اشرف الاديان والحيا اشرف الاخلاق فاعطى الاشرف
للاشرف وهذا اعالي ه عن انس وابن عباس قاله الدارقطني ولا يثبت
ان لكل سائر غاية اي لكل عامل منتهى وغاية ابن ادم الموت فلا بد من انتهايه اليه وان
طال عمره وكل اكل ذي روح وانما خص ابن ادم تنبيها على انه لا ينبغي ان يضيع زمن مهلته
بل ينبغي ان ينشه من غفلته فعليكم بذكر الله اي الزموه باللسان والجنان فانه يسهل عليكم كما اهو
نخط المصارى يسهل اخلاقكم ويسهل شوقكم فانه يبعث على الزهد والزهد في الدنيا يريح
القلب والبدن وير غبكم في الاخرة اي تحريكم الى الاعمال الاخروية بان يوفقكم لفعلها الثعلبي
ابو اسحاق هبة الله في معجم الصحابة عن جلاس بفتح الجيم وشد اللام ابن عمرو الكندي ضعيف
لضعف علي بن قرين
ان لكل نخرة ثمرة القلب الوالد ثمامه وان الله لا يرحم من لا يرحم ولده والذي نفسي بيده
لا يدخل الجنة الا رحيم البزار في مسنده عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف سعيد بن سنان
ان لكل شيء انفة بفتحات وجوز بعضهم ضم الهمزة واعترضه ان لكل شيء ابتدا وانفة
الصلاة التكبيرة الاولى فحافظوا عليها اي داوموا عليها حيازة فضلها لكونها صفوة

نسخة الألوكة www.alukah.net

الصلاة كما في حديث **ش طب عن ابي الدرداء** وفي اسناده مجهول والاصح موقوفا
ان لكل شيء بابا ان صلح لتوصل منه اليه **وباب العبادة** الذي يدخل منه اليها المعبر
عنه في رواية بالمفتاح **الصيام** لانه يصفي الذهن ويكون سببا لاشراق النور على القلب
فينشرح الصدر للعبادة وتحصل الرغبة فيها **هناد عن ضمرة بن حبيب بن**
صهيب **مرسلا** باسناد ضعيف
ان لكل شيء توبة الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا وقع في شر منه
اي اشد منه شرا فان سوء خلقه يجني عليه ويعمي عليه طرق الرشاد فيوقعه في اقبح مما
تاب منه **خط عن عائشة** باسناد حسن
ان لكل شيء حقيقة اي كنهها وماهية **وما بلغ عبد حقيقة الايمان** الكامل **حتى يعلم**
جازما **ان ما اصابه** من المقادير اي وصل اليه منها **لم يكن ليخطئه** لان ما قدر عليه في
الازل لابد انه يصيبه ولا يصيب غيره **وما اخطئه لم يكن ليصيبه** وان تعرض له لانه بان
انه ليس مقدورا عليه والمراد ان من تلبس بكمال الايمان علم انه قد فرغ مما اصابه
واخطاه من خير وشر **حم طب عن ابي الدرداء** باسناد حسن
ان لكل شيء دعامة بالكسر عماد يقوم عليه ويستند اليه **ودعامة هذا الدين الفقه**
اي هو عماد الاسلام والمراد بالفقه علم الحلال والحرام فانه لا تنصر العبادات والعقوبات
وغيرها الا به وقيل المراد به فهم اسرار الاحكام فان من علم ذلك عبد الله على بصيرة
من امره وسنة من ربه فعلم ذلك ايسر العبادات **لو لفقيه** بفتح اللام التوكيد **واحد اشد**
على الشيطان من الف عابد لان من فقه عن الله امره ونهيه فهم الشيطان واذله وقهره
هب عن ابي هريرة ضعيف لضعف خلف بن يحيى
ان لكل شيء سقالة بسين ورومي بصاد مهملتين اي جلاء **وان سقالة القلوب ذكر الله**
وما من شيء اخشى ضبطناه **عذاب الله** كذا في كثير من النسخ لكن رايت نسخة المولف **لخطه من**
عذاب بالتنوين **من ذكر الله ولو ان تضربه بسيفك حتى ينقطع** اي في جهاد الكفار ولهذا
قال الغزالي افضل العبادات الذكر مطلقا **هب عن ابن عمر** بن الخطاب ضعيف لضعف سعيد
ان لكل شيء سناما رفعة وعلوا مستعار من سنام البعير **وان سنام القرآن سورة البقرة**
من قراها في بيته اي محل سكنه بيتا او غيره وذكر البيت غالبي **ليلا لم يدخله**
شيطان لكره دفعا لتوهم ارادة ابليس وجنده **ثلاث ليال** اي مدة ثلاث ليال **ومن قراها**
في بينه **نهارا لم يدخله شيطان ثلاثة ايام** لان المقصود هنا الاحاطة القيومية وذلك في اله
الكثير يتصرفان وفي سايرها الاحفة **ع حب طب هـ عن سهل بن سعيد** ضعيف لضعف
ان لكل شيء شرفا اي رفعة **وان اشرف المجالس ما استقبل به القبلة** فتندب المحافظة عليه
استقبالها في غير قضاء الحاجة ونحوه ما امكن سيما عند الاذكار ووظايف الطاعات
طب ك عن ابن عباس باسناد واه بل قيل موضوع
ان لكل شيء شرة بكسر المعجمة والتشديد اي حرصا على الشيء ونشاطا ورغبة في الخير
او الشر **ولكل شرة فترة** اي وهنا وضعفا وسكونا **فان سددوا وقاربوا** صاحبها **سددوا وقاربوا**
اي جعل صاحب الشرة عليه متوسطا وجنح طرفي افراط الشرة وتفريط الفترة **فارجوه**
اي ارجوا الفلاح منه فانه يمكنه الدوام على الوسط واحب الاعمال الى الله ادومها وان
اشير اليه بالاصابع اي اجتهد وبالغ في العمل ليصير مشهورا **بالعبادة** والزهد وصار
مشهورا مشارا اليه **فلا تعدوه** اي لا تعدوا به ولا تحسبوه من الصالحين لكونه مرائيا

ولم

بالتشبيه المكني به عن اثبات النور المقابل للظلمة المستعار كل منهما للعلم والجهل
الاشارة الى قوله تعالى ومن كان ميتا فاحييناه الاية وزاد في رواية ومثل باب
حطه في بني اسرايل من دخله على الوجه المامور به غفر له فجعل مولانا هم سببا
للغفران **حم عن انس** بن مالك
ان مثل اهل بيتي فاطمة وعلي وابناهما وبنيهما اهل الديانة والامانة والعفاف
مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك ووجه التشبيه ان النجاة
ثبتت لاهل سفينة نوح فاثبت لامته بالتمسك باهل بيته النجاة **ك عن ابن ذر**
وصححه ورد بانه ضعيف
ان مثل الذي يعود في عطيته اي يرجع فيما وهب لغيره **كمثل** بزيادة الكاف او
مثل **الكلب اكل حتى شبع قاء ثم عاد في قيئه فاكله** ظاهره تحريم الرجوع في الهبة
بعد القبض وموضعه في الاجنبي فلو وهب لفرعه رجع عند الشافعية **عن**
ابي هريرة وهو حسن
ان مثل الذي يعمل السيئات جمع سيئة وهي ما يسيء صاحبه في الاخرة او الدنيا
ثم يعمل الحسنات بان **مثل رجل كانت عليه درع** بدال مهملة زردية **ضيقة قد خنقته**
اي عصرت حلقه لضيقها **ثم عمل حسنة فانفكت** اي خلصت **حلقة** بسكون اللام
ثم عمل اخرى فانفكت الاخرى وهكذا واحدة واحدة **حتى خرج الى الارض** اي تحلل
وتنفك حتى يسقط جميع تلك الدرع ويخرج صاحبها من ضيقها فقوله خرج
الى الارض كناية عن سقوطها **طب عن عقبة ابن عامر الجهني** ورواه عنه
احمد ايضا وفيه ابن لهيعة
ان محوس هذه الامة اي الجماعة المجدية **المكذبون باقدار الله** بفتح الهمزة اي
بوقوع الافعال بتقدير الله جمع قدر بفتحتين الذي يقدره الله تعالى حتى جعلوا
الخير من الله والشر من الشيطان **ان مرضوا فلا تعودوهم** اي لا تزوروهم في
مرضهم **وان ماتوا فلا تشهدوهم** اي لا تحضروا جنايزهم ولا تصلوا عليهم **وان**
لقيتموهم اي في بعض طريق **فلا تسلموا عليهم** لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس
القايلين بالاصلين النور والظلمة **ه عن جابر** باسناد ضعيف بل واه بل قيل موضوع
ان محاسن الاخلاق مخزونة اي محرزة **عند الله تعالى** اي في علمه **فاذا احب الله عبدا**
منحه اي اعطاه **خلقا حسنا** بان يطبعه عليه في جوف امه او يفيض على قلبه نورا
فينشرح صدره للتخلق به حتى يصير كالغريزي **الحكيم** في نوادره **عن العلاء ابن ابي**
كثيرة مرسلا واسناده ضعيف
ان مريم بنت عمران الصديقة بنص القرآن **سالت الله ان يطعمها لحما لا دم فيه** اي
سايل **فاطعمها الجراد** نامه عند الطبراني فقالت اللهم اعشه بغير ضياع وتاب
بينه بغير شياع اي صوت وفيه اشارة الى انها اول من اكله **عق عن ابي هريرة** باسناد
ان مسح الحجر الاسود اي استلامه باليد اليمنى **والركن اليماني تحطان الخطايا**
حطا اي يسقطانها او ينقصانها والد بالمصدر افادة لتحقق ذلك **حم عن ابن**
عمر باسناد حسن
ان مصر بمنع الصرف للعلمية والعجمة **ستفتح فاتخذوا** منها **جندا كثيفا** فانها
فانها ارض **بها** الذهب **الطيب** الخرز **والفايدة** فانها **كثيرة المكاسب** **ولا تتخذوها دارا** اي محل اقامة **فانه يساق**

ضعيف ع

اليها اقل الناس اعمارا لحكمة علمها الشارع او استاثر الله بعلمها وهذا مشاهد
في الاغراب قدر الله لهم ذلك في الازل ع والباوردي في الصحابة وابن السني وابو نعيم
طلحا في الطب النبوي عن رباح الخثعمي باسناد ضعيف جدا بل قيل موضوع
ان معصم بفتح فسكون ففتح ابن آدم كفى به عن الشراب والطعام الذي يستحيل
بولا وغايطا كل ضرب مثلا للدنيا اي لحقارتها وقذارتها وان قزحه بقاف وزاي
مشددة ثم باء موحدة وكثر ابزاره وبالغ في خسيسته وملحه بفتح الميم وشد اللام اي
صيره الوانا مليحة وروي بالتخفيف اي جعل فيه الملح بقدر الاصلاح فانظر تامل
ايها العاقل المتبصر الى ما يصير من خروجه غايطا نتنا خسافي غاية القذارة
مع لونه كان قبل ذلك الوانا طيبة ناعمة حم طب عن ابي بن كعب واسناده جيد قوي
ان معافاة الله العبد في الدنيا ان يستر عليه سيآته فلا يظهرها لاحد ولا يفضحه
بها ومن ستر عليه في الدنيا ستر عليه في الاخرة الحسن ابن سفيان في الوحدان
بضم الواو وابو نعيم في كتاب المعرفة اي معرفة الصحابة عن بلال بن يحيى العبسي سلا
ان مع كل جرس بالتحريك اي جلجل يعلق في عنق الدابة شيطانا قيل لدلالته على
اصحابه بصوته فيكره تعليق الجرس على الدواب د عن ابن عمر باسناد فيه مجاهيل
ان مغير الخلق بضمتين كمغير الخلق بالفتح تكلف لا تستطيع ان تغير خلقه حتى تغير
خلقه وتغيير خلقه محال فكذا خلقه وابى الطباع على الناقل لكن هذا في الخلق الجبلي
لا المكتسب عد فر وكذا الطبراني عن ابي هريرة وفيه بقية عن اسماعيل بن عياش
ان مفاتيح الرزق اي اسبابه منوطة بحوالعرش اي جهته فينزل الله تعالى
الناس ارزاقهم على قدر نفقاتهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل له اي من وسع
على عياله ونحوهم ممن تلزمه مؤنتهم ادر الله عليه من الرزق بقدر ذلك ومن قتر عليهم
قتر قال بعض العارفين اذا علم الله من عبده جودا ساق اليه ارزاق العباد
لتصل اليهم على يده ويزيده الكريم الثناء الحسن فما اخذ احد شيئا من رزق
غيره ابدا وما املاح الله المؤمنين على انفسهم الا لكونهم وقوا شح نفوسهم قط في
الافراد عن انس باسناد ضعيف
ان موسى لما ناجى ربه فقرأ منه شيئا يقومه اي لم ينطق به على صاحبي من رعاية الاعراب
واللغة ووجوه القراءات الثابتة قومه الملك اي عدله ورفعه الى الملا الاعلى
قومها ابو سعيد السماك بكسر السين وشدة الميم نسبة الى سعد السماك الحافظ
المروزي في مشيخته وامام الدين عبد الكريم الرافعي نسبة الى رافع بن خديج الصحابي
في تاريخه اي تاريخ قزوين عن انس باسناد ضعيف
ان من البيان لسحرا اي ان منه نوعا تحل من العقول والقلوب في التمويه محل السحر
فيقرب البعيد ويبعد القريب ويزين القبيح ويعظم الحقير فكانه سحر وذاك له
حسن وقد جاء رجلان فخطبا ببلاغة وفصاحة فاعجب الناس لهما مالك حم ذت
عن ابن عمر بن الخطاب
ان من البيان سحرا اي ان بعض البيان سحر لان صاحبه يوضح المشكل ويكشف عن
حقيقته بحسن بيانه فيستميل القلوب بما تستمال بالسحر قال بعضهم لما كان في
البيان من ابداع التركيب وغرابة التاليف ما يحدث السمع وتخرجه الى حد يكاد
يشغله عن غيره شبه بالسحر الحقيقي وهو الذي يقال له السحر الحلال وان من العلم
جهلا لكونه على آفة موما والجهل به غير مذموم وان من الشعر حكما اي كلاما

سربان

كتاب ح

عليه ح

ملكاه ح

اي ح

اخ ولا ح

باسناد ضعيف ح

بان وفي بعض الروايات باللام رد اعلى من اطلق كراهة الشعر واشار الى ان حسنه
حسن وقبيحه قبيح وان من القول عيالا اي ضلالا فالسامع اما عالم فيمل او جاهل
فلا يفهم فيسام وهو من عال العالة يعل عيلا وعيالا بالكسر اذا مل راى جهة
يعيها كانه لم يهتد الى من يطلب علمه فيعرضه عما من لا يريده ه عن بريدة
ابنا الحصيب وفي اسناده من يجهل
ان من التواضع لله الرضى بالدون اي الاقل من شرف المجالس فمن ادب نفسه
حتى رضيت منه بان يجلس حيث انتهى به المجلس فانه يحظ وافرا من التواضع
طس هب عن طلحة بن عبيد الله ورواه غيرها عنه ايضا واسناده حسن
ان من الجفاء اي الاعراض عن الصلاة او الاعمال الموجبة لذلك واصله الوحشة
بين المجتمعين ثم خص به لما بعد عن الثواب ان تكثر الرجل يعني المصلي ولو امرأة
مسح جبهته من الحصا والغبار بعد ترميمه وقيل الفراغ من صلاته فيكره اكثار
ذلك لما فيه من فوات الخشوع ه عن ابي هريرة ضعيف لضعف هارون التيمي
ان من الذنوب ذنوبا لا تكفرها الصلاة اي الفرض والنفل ولا الصيام كذلك ولا الحج
قيل وما يكفرها قال يكفرها الهموم جمع هم وهو القلق والحزن في طلب المعيشة اي
السعي في تحصيل ما يعيش به ويقوم بكفايته ومؤنته وهذا مما قال الغزالي في حق
الحق واما حق العباد فلا بد من الخروج منه حل وابن عساكر عن ابي هريرة باسناد
ضعيف بل واه
ان من السرف اي مجاوزة الحد المرضي ان تاكل كلما اشتهيت لان النفس اذا تعودت ذلك
شرهت وترقت من رتبة الى اخرى فلا يمكن كفها بعد ذلك فيقع في ملموما كثيرا ه
عن انس باسناد ضعيف لكن له شواهد
ان من السنة اي الطريقة الاسلامية المحمدية ان تخرج الرجل مع ضيفه مشيعا له
الى باب الدار زاد في رواية ويأخذ بركابه ان كان راكبا وذلك اينا سأله واكرامنا ينصر
طيب النفس منشرح الصدر وفي رواية الى باب البلد اي اذا كان من بلد آخر والاول
كاف في حصول اصل السنة والثاني للاكمل والكلام في الموقف ه عن ابي هريرة
ان من الفطرة اي السنة القويمة التي اختارها الانبياء واتفقت عليها الشرايع فكانها
فطر واعليها المضمضة والاستنشاق اي ايصال الماء الى الفم والانف في الطهارة
والسواك مما يزيل القلح وقص الشارب بعني ازالته بحلق او قص او حلق حتى تبين الشفة
بيانا ظاهرا ونقليم الاظفار اي جمعها من يد ورجل ولو زايدة ونتف الابط اي
ازالة ما به من شعر بنتف ان قوي عليه والا فازالته بحلق وغيره والاستحداد حلق العانة
بالحديد اي الموسى بعني ازالة شعرها بحديد او غيره وخص الحديد لان غالب الازالة
به وغسل البراجم اي تنظيف المواضع المنقبضة والمنعطفة التي تجتمع فيها الوسخ
واصلها العقد التي يظهر في الاصابع والانتضاح بالماء اي نضح الفرج بعد ما قليل بعد
الوضوء واراد الاستنجاء والاختتان للذكر بقطع القلفة وللانثى بقطع ما يطلق عليه
الاسم من فرجها وهو واجب عند الشافعي على الذكر والانثى دون ما قبله ولا بد ان
يراد بالفطرة القدر المشترك الجامع للوجوب والندب حم ش د ه عن عمار باسناد
وهو ضعيف منقطع
ان من الناس ناسا مفاتيح للخير مغاليق للشر وان من الناس ناسا مفاتيح للشر
مغاليق للخير فطوبى حسن او خير او عيش طيب لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه

وويل شدة حسرة ودمار وهلاك لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه فالخير مرضاة
لله والشر مسخطة له فاذا رضي عن عبد فعلامة رضاه ان جعله مفتاحا للخير وعكسه
فصحبة الاول دواء والثاني داء والمفاتيح استعارة للانسان المسبب في كل ايصالا ومنعا
ومنهم من هو متلبس بهما فهو من الذين خلطوا عملا صالحا واخر سيئا، ه عن انس
باسناد ضعيف لكن له جابر

ان من الناس مفاتيح بالمثناة الياء جمع مفتاح ويطلق على المحسوس وعلى المعنوي كما هنا
لذكر الله قيل من هم يا رسول الله قال الذين اذا رؤوا واذكر الله بنا، والمراد بالجمع ما يعم
ذكروا الله عند رؤيتهم لما هم عليه من سمات الصلاح وشعار الاولياء مما علاهم من النور
والهيبة والخشوع والخضوع وغير ذلك طب عن ابن مسعود باسناد حسن

ان من النساء غيلا بكسر المهملة وشدة المثناة تحتا اي جهلا وعجزا وتعالما وعورة اي
نقصا وقبحا فكفوا ايها الرجال القوامون عليهن عنهن بالسكوت اي بالضرب صونا
عن كلامهن ورد جوابهن عن كل ما سألته وواروا عوراتهن بالبيوت اي استروا عوراتهن
بامساكهن في بيوتهن ومنعهن من الخروج ولا تسكنوهن الغرف كما في حديث عق عن
انس ثم قال انه غير محفوظ قال ابن الجوزي موضوع

ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا اي اكثركم حسن خلق لان حسن الخلق تحمل على المسرة
عن العيوب والذنوب والتخلي عكارم الاخلاق من الصدق وحسن المعاملة والعشرة
وغير ذلك ح عن ابن عمرو

ان من اجلال الله اي تبجيله وتعظيمه اكرام ذي الشيبة المسلم بتوقيره في
المجالس والرفق به والشفقة عليه وخوذ كر وحامل القرآن اي حافظه غير الغالي فيه
اي غير المجاوز في العمل به وتتبع ملخفي متنه والتنبيه عليه من معانيه وفي حدود
قرائه ومخارج حروفه والجافي عنه اي التارك له البعيد عن تلاوته والعمل بما فيه واكرام
ذي السلطان المقسط بضم اليم العادل في حكمه ع عن ابي موسى الاشعري باسناد حسن

ان من اجلالي اي تعظيمي واداء الحق توقير الشيخ من امتي بتنظير مامر خط في الجامع
عن انس باسناد ضعيف قيل قبل بوضعه

ان من اقتراب الساعة ان يصلي خمسون نفسا بسكون الفاء اي انسانا والنفس اسم لجملة
الحيوان الذي قوامه بالنفس لا تقبل لاحد منهم صلاة لقلة العلم وغلبة الجهل حتى لا
تجد الناس من يعلمهم احكام الصلاة التي هي عماد الدين ابو الشيخ الاصفهاني في كتاب
الفتن عن ابن مسعود عبد الله باسناد ضعيف

ان من ارتى الربا اي اكثره وباله واشده ح في ما الاستطالة في عرض المسلم اي احتقاره
والترفع عليه والوقيعة فيه لان العرض اعز على النفس من المال وبنبه بقوله بغير
حق على حال استباحة العرض في مواضع مخصوصة كجرح الشاهد وذم مساوئ الخصم
حم د عن سعيد بن زيد باسناد قوي

ان من اسرق السراق اي من اشد هم سرقة من يسرق لسان الامير اي يغلب عليه
حتى يصير لسانه كانه بيده وان من اعظم الخطايا ان يقتطع اي اخذ مال امرء مسلم
بغير حق نحو جحد او غصب او سرقة او عين فاجرة وذكر المسلم للغالب فمن له ذمة
او عهد او امانة كذلك وان من احسنات عيادة مشاة خيبة المريض اي زيارته في
مرضه ولو اجنبيا وان من تمام عيادتكم ان تضع يدك عليه اي على شيء من جسده
كجبهته ويده او المراد موضع العلة وتسأله كيف هو اي عن حاله في مرضه وتتوجع

له

له وتدعو له وان من افضل الشفاعة ان تشفع بين اثنين ذكر واثنى في نكاح لا سيما
المتحابين حتى تجمع بينهما حيث وجدت الكفاءة وغلب على الظن انه في اتصالهما خير وان
من لبسة الانبياء بكسر اللام وضمها اي مما يلبسونه ويرضون لبسه القميص قبل السراويل
يعني يهتمون بتحصيله ولبسه قبله لانه يستر جميع البدن فهو اهم مما يستر اسفله
فقط وفيه ان السراويل من لباس الانبياء وان مما يستجاب به عند الدعاء العطاس
من الداعي او غيره يعني مقارنته للدعاء فيستدل به على استجابته طب عن ابي وهم واسمه
احزاب ابن اسيد السمع نسبة الى السمع ابن مالك ورجاله ثقات

ان من اخلاق المومن اي الكامل قوة دين اي طاقة عليه وقياما بحقه وحزما في لين
اي سهولة وايمانا في يقين لانه وان كان موحدا قد يخله بعض ضعف مع الاسباب
فيحتاج الى يقين يزيل الحجاب وحرصا في علم اي اجتهادا فيه ورواما عليه لان آفته
الفترة وشفقة في مقة بالقاف بضبط المصنف خطه وحلما في علم لان العالم يتكثر بعلمه
فيسوء خلقه فمن كماله سعة خلقه وقصدا في غنى اي توسطا في انفاق وان كان ذا مال
وتجملا في فاقة اي فقر بان ينتظف ويحسن هيئته على قدر حاله وطاقته وتحرجا
اي تكفا عن طمع لان الطمع فيما في ايدي الناس انقطاع عن الله ومن انقطع عنه خاب
وكسبا في حلال لان كل نفس فرع الرب من رزقها فما فايدة الطلب من حرام ويرا
بالكسر اي احسانا في استقامة بان لا تعارضه هوى حوريل يكون مع صلاح في العقل
ونشاطا في هدى لا في ضلالة ولا لهو ونهيا عن شهوة اي عن الاسترسال فيها
ورحمة للمجهود في خوف معاش او بلاء وان المومن من عباد الله كذا هو بخط المولف
وهو تحريف والرواية وان المومن عباد الله اي هو الذي يعبد المومنين من السوء
لا يخيف عامن بعض اي لا يحمله بغضه اياه على الجور عليه ولا يامنه فيمن حبه اي لا
يحمله حبه اياه على ان يامنه في حبه ولا يضيع ما استودع اي جعل امينا عليه ولا يحسد
لان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب ولا يطعن في الاعراض ولا يلعن ادميا
ولا حيوانا محترما ويعترف بالحق الذي عليه وان لم يشهد عليه اي وان لم يقم عليه
به شهود ولا يتنابز اي ينتدعا بالالقاب لانه شان اهل البطالة في الصلاة متخشعا
لان الخشوع روح الصلاة بل عده الغزالي شرطا الى الزكاة مسرعا اي الى اداءها
لمستحقيها في الزلازل وقورا فلا تستفزه الشدة ولا يجزع من البلاء في الرخاء شكورا
امتثالا لقوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم قانعا بالذي له من الرزق المقسوم لا يدعي
ما ليس له اي لا يطالب احدا بشيء ليس له عليه ولا يخوض في الغيبة ولا يغتاب الشيء عن
معروف يريده اي يريد فعله يخالط الناس كي يعلم ما انعم الله به عليه والمراد يتعلم
ماله وعليه ويناطق كي يفهم احوالهم وامورهم والمراد يفهم العلوم الشرعية وان
ظلم ويغفي عليه عطف تفسير صبرا حتى يكون الرحمن هو الذي ينتصر له كذا خط
المصنف ولفظ الرواية ينتصر له والمراد المومن الكامل الحليم النمرمذي عن جندب بضم
الجيم والدال المعجمة وفتح النون

ان من اشراط الساعة اي علاماتها ان يرفع العلم بقبض حملته ويفشو الزنا اي يظهر
حتى لا يكاد ينكر ويشرب الخمر بالبناء للمفعول اي يكثر الجاهر بشربه ويذهب الرجال اي
اكثرهم ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امراة في رواية لاربعين امراة قيم واحد يقوم
عليهن حم ق ن ه عن انس بن مالك

ان من اشراط الساعة ان يلتمس العلم عند الاصاغر قيل اراد بالاصاغر اهل البدع ط
عن ابن امية الجمحي وقيل اللخمي واسناده ضعيف
ان من اشراط الساعة ان يكثر فيهم اهل المسجد اي يكثر بعضهم بعضا ليتقدم
للامامة فكل يتاخر ولا يجدون اماما يصلي بهم لقلة العلم وظهور الجهل وغلبته
وفيه انه لا ينبغي التقدم للامامة بل يصلي الاحق حم د عن سلامة بنت الحر
احت حريشة بن الحر الفزاري وفيه مجهول
ان من اعظم الامانة اي خيانة الامانة عند الله تعالى يوم القيامة الرجل خبر ان
يفضي الى امراته اي يصل اليها استمتاعا فهو كناية عن الجماع وتفضي اليه اي
تستمتع به ثم ينشر سرها اي يتكلم بما جرى بينهما قولا او فعلا فيعم ذكر ذلك حيث
لا حاجة شرعية حم م د عن ابي سعيد الخدري
ان من اعظم الفرى بوزن الشرى اي الكذب الكذب الشنيع ان يري بضم التحتية اوله
الرجل عينيه بالتثنية منصوب بالكاف مفعول ما لم يرا اي يدعي ان عينيه رأتا في نومه
شيأ ما رأتاه فيقول رأيت في منامي كذا وهو كاذب لان ما يراه النائم انما يراه بارادة
الملك والكذب عليه كذب على الله حم ع عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
ان من افرى الفرى بكسر الفاء مقصور ومد وذ ان يدعي الرجل بتشديد الدال
اي ينسب الى غير ابيه فيقال لابن فلان وليس ابنه او يرى عينه بضم الراء الافراد
اي عينه ويروى بضم اوله وكسر ثانيه لانه جزء من الوحي فالمخبر عنه مأمور بقوله كالمخبر
عن الله مأمور بتبليغه اليه او يقول غير ما سمع الله مأمور بقوله وفي رواية بقوله ما لم
اقل ح عن واثلة بن الاسقع
ان من افضل ايامكم ايها المسلمون يوم الجمعة اتى بمن لان من افضلها ايضا
يوم عرفة والنحر بل هما افضل فالجمعة افضل ايام الاسبوع وعرفة والنحر افضل
ايام السنة فيه خلق ادم وخلقه فيه يوجب شرفا ومزية وفيه قبض وذلك
شرف ايضا لانه سبب لخلوصه من دار البلا وفيه النفخة وهو شرف ايضا
لانه سبب لوصول ارباب الكمال الى جوار ذي الجلال وفيه الصعقة هي غير
النفخة فاكثروا علي من الصلاة فيه اي يوم الجمعة وكذا ليلتها فان صلاتكم
معروضة علي قالوا وكيف تعرض عليك وقد ارمت اي بليت قال ان الله حرم
على الارض ان تاكل اجساد الانبياء لانها تتشرف بوقوع اقدامهم عليها وتفخر
بضمهم فكيف تاكل منهم حم د ن ه حب ك عن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو
قال المنذري له علة دقيقة اشار اليها البخاري وغفل عنها من صححه
ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس الكاذبة سميت به
لانها تغمس صاحبها في الاثم والنار وما حلف حالف بالله عينا صبرا هي التي تحبس
عليها شرعا ولا يوجد الا بعد التداعي فادخل فيها اي في تلك اليمين مثل جناح
بعوضة مبالغة في القلة لاجعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة اي لاتحوها شيء
حتى يعاقب عليها واذا كان كذلك في الشيء التافه الحقير فيها فكيف باليمين الكاذب
المحض حم ت حب ك عن عبد الله ابن انيس بضم الهمزة وفتح النون تصغير
انس واسناده حسن
ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا بضمتين والطفهم باهله اي رفقهم

وابرهم

وابرهم بنسائه واولاده واقاربه وعشرته ذ ك عن عائشة باسناد حسن لكن فيه انقطاع
ان من امتي امة الاجابة من ياتي السوق اي المحل الذي يباع فيه الثياب فيبتاع
القميص بنصف دينار او ثلثة دنانير يعني بشيء قليل بعد ذلك فيجد الله اذا لبسه
على نجفة الله عليه به وتيسره له فلا يبلغ ركبتيه اي لا يصل اليهما حتى يغفر له اي
يغفر الله له دنوبه فيجد يلبسه لكونه محمودا عليه والمراد الصغائر طب عن ابن
امامة باسناد واه كيف وفيه مجهول عن عبد الله بن الزبير
ان من امتي قوما اي جماعة لهم قوة في الدين يعطون مثل اجور اولهم اي يشبههم
مع تاخرهم منهم مثل اثابة الصدر الاول من السلف الصالح قيل من هم يا رسول
الله قال الذين ينكرون المنكر اي ما انكره الشرع حم عن رجل من الصحب باسناد حسن
ان من مام ايمان العبد ان يستثني في كل حديثه اي يعقب كل حديث يمكن تعليقه
بقوله ان شاء الله تعالى لتحققه ان ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن قال تعالى ولا تقولن لشيء
اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله فيندب المحافظة عليه اذا ذكر خ س عن ابي هريرة
ضعيف لضعف معاذ بن عباس بل قيل بوضعه
ان من تمام الصلاة اي تكملها اقامة الصف بعني تسويته وتعديله عند ارادة
الدخول فيها سنة مؤكدة حم عن جابر باسناد حسن ان
ان من تمام احرام احدكم بالنسك من دويرة اهله اي من وطنكم وهذا قاله لمن قال له
ما معنى اهلالك واحرامك بقضيتك حج ففصلوا الاحرام منه عليه من الميقات وعكس
اخرون لادلة اخرى عل هب عن ابي هريرة واسناداه واه جدا
ان من حق الولد على والده ان يعلمه الكتابة اي الخط لانه عون له على الدين والدنيا
وكذا يعلمه القرآن والاداب وكل ما يضطر معرفته اليه وان يحسن اسمه بان يسميه
باحب الاسماء الى الله او الى نفسه ذلك وان يزوجه او يسريه اذا بلغ فان ذلك يحفظ عليه
شطر دينه وهذا كله من الحقوق المندوبة ووراء ذلك حقوق واجبة فيعلمه الصلاة
وان النبي بعث بمكة ودفن بالمدينة وغير ذلك كما مر واجرة التعليم في مال الطفل ان كان
له مال ابن النجار في تاريخه عن ابن هريرة باسناد ضعيف لكن له شواهد
ان من سعادة المرء ان يطول عمره ويرزقه الله الانابة اي التوبة والرجوع اليه لانه
يدرك بكثرة من الطاعات ويتزود من القربات ك عن جابر وصححه واقروه
ان من شر الناس عند الله منزلة بفتح الميم وبضمها يوم القيامة الرجل الى امراته
زوجته او امته وتفضي اليه بالمباشرة والجماع ثم ينشر سرها اي يشيع ما حقه ان يكتم من
ذلك فيعم افشاء ذلك بلا حاجة م عن ابي سعيد الخدري
ان من اكبر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عبدا اي انسانا مكلفا حرا او عبدا
اذهب اخرته بدنيا غيره اي باع دينه بدنيا غيره ولهذا اطلق عليه الفقهاء اخس
الاخساء ط عن ابي امامة الباهلي
ان من ضعف اليقين بفتح الصاد في لغة تميم وضمها في لغة قريش ان ترضي الناس بسخط
الله تعالى اذ لو ضعف لما تجرأ على ذلك وان تحمدهم اي تصفهم بالجميل على رزق الله
اي على ما وصل اليك على ايديهم من رزق الله وان تذمهم على ما لم يؤتك الله اي على
امساكهم عما بايديهم عنك مع ان المانع هو الله وهم مامورون بمنعه ورزق الله
رزق الله لا يجره اليك حرص حريص اي اجتهاد مجتهد منهما فتعاني حاصل ذلك لك

ولا برده عنك كراهة كاره حصوله لك فالم يقدر لكم بانكم بكل حال وما قدر لكم خرق
الحجب وطرق عليكم الباب وان الله تحكمه اى باحاطته بالكليات والجزئيات وجلاله
عظمته التى لا تتناهى جعل الروح بفتح الراء الراحة والفرج السرور والنشاط
والانبساط فى الرضى بالقضاء واليقين هو الذى يقينا شاهد به قوله تعالى قل كل
من عند الله وفرقه وسكن فلم يضطرب وجعل الهم والحزن فى النشر اى التردد
فى ان الكل باراداته وتقديره والسخط اى عدم الرضى بالقضاء ومن هذا حاله
لم يرض بمكروه فلا يزال ساخطا للقضاء جار عاما عند البلاء ولا يفيده شيئا حل هب
عن ابى سعيد الخدرى باسناد ضعيف

ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره اى جعله بارا صادقا فى يمينه لكرامته
عليه ضمن على معنى العزم اى اقسم عازما على الله ان يفعل حم فى ده عن انس

ان من فقه الرجل يعنى الانسان ان علامة معرفته بالاحكام الشرعية تجمل فى قصده
اذا كان صائما بان يوقعه عقب تحقق الغروب وتاخير سحوره الى قبيل الفجر حيث لا يوقع
التاخير فى شك فيما سنتان موكدتان ص عن مكحول الدمشقى مرسلا باسناد صحيح

ان مما ادرك الناس اى الجاهلية وتجوز رفع الناس عما ان عايد ما محذوف وتصحيح
على ان العايد ضمير الفاعل لكن الرواية بالرفع من كلام النبوة الاولى اى مما اتفق
عليه شرايع الانبيا اذا لم تستحى فاصنع ما شئت فانك مجزى به فهو امر تهديد للتارك
او اراد الخبر يعنى علام الحيا يوجب ذلك او غير ذكر حم خ ده عن ابن مسعود حم
عن حذيفة ابن اليمان

ان مما يلحق المومن من عمله اشارة الى ان ثم خصال اخرى تلحقه من عمله وحسناته
بعد موته عما نشر ولدا صالحا ان مسلما تركه اى خلفه بعده يدعو له او مصحفا
ورثه بالتشديد اى خلفه لوارثه ليقرا فيه او مسجدا بناه لله تعالا لاريا او سمعة او
بيتا لابن السبيل بناه يعنى خانا ينزل فيه المارة من المسافرين لنحو جهاد او حج او
نهرا اجراه اى حفره واجرى الما فيه او صدقة اخرجها من ماله الذى يملكه خلافا
لمن غصب من كل ما خوذ بغير وجه شرعى فى صحته وحياته وهو يوميل البقا وتخاف
الفقر تلحقه من بعد موته اى ان هذه الاعمال المذكورة تجرى على المومن ثوابها ويجد
من بعد موته فاذا مات انقطع عمله الا منها ولا ينافى ما ذكر الحصر المذكور فى
الحديث الماراذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث فان المذكورات تندرج فى تلك الثلاث
لان الصدقة الجارية تشمل الوقف والنهر والبير والنخل والمسجد والمصحف فيمكن رد جميع ما
فى الاحاديث الى تلك الثلاث ولا تعارض ه عن ابى هريرة باسناد حسن

ان من معادن التقوى اى اصولها تعلم من العلوم الشرعية الى ما قد علمت منها عاما ما
تعلم ولا تقنع بما علمت فان القناعة به زهد والزهد فيه ترك والترك له جهل ولان
للعلوم مدا خل تفضى الى حقايقها والحقايق مراتب فمن اصول التقوى الترقى فى تعلمها
والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه اى وقلة زيادة العلم نقص له لان الانسان معرض
للنسيان فاذا لم يزد فيه نقص بسبب ذلك ولا يزهد بضم اوله وشدة الهاء وكسرها
الرجل يعنى الانسان فى علم ما يعلم قلة الانتفاع ما قد علما لانه لو انتفع به حل
له العكوف عليه وصرف نفايس الاوقات اليه خط عن جابر ضعيف لضعف يسير بن محاد

ان من موجبات المغفرة اى من اسباب ستر الذنوب وعدم المواخذة بها بذل
السلام اى افشاوه بين الناس وحسن الكلام اى الامة القول للاخوان واستعطافهم
مداراة لهم لامداهنة والمراد الصغاير قياسا على النظاير طب عن هانى بن يسير النون
ابن يزيد ابى شريح الانصارى قال قلت يا رسول الله دلنى على عمل يدخلنى الجنة
فذكره واسناده جيد

ان من موجبات المغفرة ادخال السرور اى الفرح والبشر على اخيك المسلم بنحو
بشارة باحسان او الخلاص من مكروه او تفريج كربة عن نحو معسر او افتقاد محترم متضرر
ونحو ذلك لان الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله ومن احب عفر له
طب عن الحسن ابن على امير المومنين باسناد ضعيف

ان من نعمة الله عاعده ان يشبهه ولده اى خلقا لئلا يسترب احد فى نسبه
او خلقا لان الطباع اذا اختلفت والاخلاق اذا تباينت وقع التقاطع والتعادى الشيرازى
فى الالقاب عن ابراهيم بن يزيد النخعى بفتح النون والمعجمة ثم مهملة الفقيه الجليل عالما
وعملا مرسلا ارسل عن عايشة وغيرها

ان من هوان الدنيا اى حقارتها على الله ان خبأ من الخباة سميه لان الله اخفاه عن قلبه
فلم يتنبه لهم يهم بنو اسرايل ذكر ابن زبر الثى ان النبى قتله بدمشق امراة يعنى من بغايا بنى
اسرايل ذكرته لبدها او ذئبة لرضاها واهدى راسه اليها وقيل انها قتلت سبعين نبيا قال ابن المسيب ولما دخل
بخت نصر دمشق راى دمه يغور فقتل عليه سبعة وسبعين حتى سكن ص عن ابى
بن كعب باسناد ضعيف

ان من يمن المراة اى بركتها تيسير خطبتها اى بالكسر اى سهولة سوال الخاطب اولياها
نكاحها واجابتها بسهولة بلا توقف ولا اشتراط وتيسير صداقها اى عدم التشديد
فى تكثيره ووجدانه بيد الخاطب فاضلا عن حاجته وتيسير رحمها اى للولادة بان تكون
سريعة الحمل كثيرة النسل حم ك ه عن عايشة باسانيد جيدة

ان موسى نبى الله اجر نفسه ثمانى سنين او عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه فيه
جواز الاستيجار للخدمة من غير بيان نوعها وانه لا زيادة فى ذلك حم ه عن عشة عشاة
فوقية ثم موحدة ابن الندر بضم النون السلمى قال كنا عند النبى صلى الله وسلم فقراطس
حتى اذا بلغ قصة موسى فذكره

ان ملايكة النهار ارافى اى اشد رحمة من ملايكة الليل لسر علمه الشارع اى فاد فنوا
موتاكم بالنهار ولا تدفنوهم بالليل ما جا مصرحا به هكذا فى حديث الديلمى ابن النجار
عن ابن عباس واسناده ضعيف

ان ناركم هذه جزء من سبعين جزاء من نار جهنم اراد به التكثير لا التحديد ولولا
انها اطفيت بالما مرتين ما انتفع بها وانها اى هذه النار التى فى الدنيا لشدة عذاب الله
ان لا يعيدها فيها لشدة حرها والقصد بهذا الحديث التحذير من جهنم والاعلام
بشدة حرها ه ك عن انس ومحمد واقروه

ان نطفة الرجل بيضا غليظة اى الاصل فيها ذلك وخلافه لعارض فمنها تكون
العظام والعصب للولد الذى تخلق منها غلظ العظام والعصب وان نطفة
المراة صفرا رقيقة اى الاصل فيها ذلك فمنها تكون اللحم والدم للولد لرقتها فحصل
التناسب وهذا فيه انه ليس كل جزء من الولد مخلوق من منيهما وفى خبر اخر ما يفيد

ان كل جزء مخلوق من مينهما معا طب عن ابن مسعود

ان هذا الدين متين فاعلوا فيه برفق حم عن انس

ان هذا الدين متين اى صلب شديد فاوغلوا اى سيروا فيه برفق من غير تكلف ولا تحملوا انفسكم ما لا تطيقون فتعجزوا وتتركوا العمل فان المنبت بضم الميم وسكون النون وفتح الموحدة وشدة المثناة فوق المنقطع المنخلف عن رفقته لكونه اجهد دابته حتى اعيا هاو عطبت ولم يقض وطره لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى اى فلا هو قطع الارض التى قصدها ولا هو ابقى ظهره ينفعه فكذا من يكلف من العبادة ما لا يطيق فيكره التشديد فى العبادة ما لا يطيق فيكره التشديد فى العبادة لذلك البزار عن جابر باسناد ضعيف

ان هذا الدينار والدرهم اى مضروبى الذهب والفضة اهلكا من قبلكم من الامم وهما فى رواية ومصارعها الا مهلكا بضم اوله اى امتهما لان كلا منهما زينة الدنيا وقنية ما يتزين به التفاخر والتكثير به والتهافت على جمعه كيف كان وصرفه فى الشهوات كيف امكن وذلك يودى الى الهلاك طب هب عن ابن مسعود وعن ابى موسى الاشعرى باسناد ضعيف

ان هذا العلم الشرعى الصادق بالتفسير والحديث والفقه دين اى من الدين او هو الدين فانظروا ممن تاخذون دينكم اى فلا تاخذوا الا احكام الدين الاعن حققتم اهليته كر عن انس ابن مالك السجزى فى الابانة عن ابى هريرة ضعيف

ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف اى سبع لغات او سبعة اوجه من المعانى المتفقة بالفاظ مختلفة او غير ذلك ومن زعم ان المراد القراءات السبع فقد غلط فاقرؤا ما تيسر منه من الاحرف المنزل بها اية لغة او اى وجه من الوجوه او باى لفظ ادى المعنى حم ق د س عن ابن عمر بن الخطاب

ان هذا القرآن مادبة الله بضم الدال اى يعنى مدعاته شبه القرآن بصنيع صنعه الله تعالى للناس بين لهم فيه خير دنياهم ونفعه فاقبلوا من مادبته ما استطعتم وله تتمة عند الحاكم ك عن ابن مسعود وقال صحيح ويعقب بانه ضعيف

ان هذا المال فى المميل اليه وحرص النفوس عليه كشئ منصف بانه خضر حلو بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين اى غض شهى يميل الطبع اليه كما تميل العين الى النظر الى الخضر والفم لاكل الحلو فمن اخذه بسخاوة نفس اى يطيبها من غير حرص يورك له فيه ومن اخذه باشراف بكسر الهمزة وشين معجمة اى يطمع نفسه اى مكتسبا له بطلب نفسه وحرصا عليه لم يبارك له فيه اى فيما ياخذه وكان اى الاخذ كالذى اى كحيوان به جوع كاذب بحيث ياكل ولا يشبع فكلما ازداد اكلا ازداد جوعا فكلما نال منه شيأ ازداد تعبه واستقل ما عنده ونظر الى ما فوقه ومن فوقه واليد العليا بضم العين مقصور المنفقة او المتعففة خير من اليد السفلى السائلة او الاخذة والمقصود ان الاخذ بسخا نفس وعدم حرص تحصل البركة فى ما تاه شئ بغير استشراف فلعله ان ياخذه فان زاد على حاجته تصدق به وبذلك يكون تاركا للمذموم وافقامه الله تعالى ومن يزد لا يامن من دخول النفس عليه والزهو فى اخذه اسقاط نظر الخلق تحققا بالصدق والاخلاص وفى اعطائه للغير تحقق بالزهد فلا يزال فى الحالين زاهدا تمة اشترى احمد ابن حنبل ثيابا فوافى ايوب الحمال يحمله معه واتى الى بيته فوجد فيه خبز فراه ايوب فقال احمد لانه صائم اعطه رغيفين فردها وذهب فقال احمد لانه الحقه بها فعلها فاخذها فجعل يصلح فقال احمد لاعجب استر نفسه

للخبز

لم ذكره ح

حين راه فرده فلما ذهب ليس فاعطيه فقتله حم ق ت ن عن حكيم بن حزام بكسر الحا المهملة والزاى المعجمة قال سالت المصطفى صلى الله عليه وسلم فاعطانى ثم سالته فاعطانى

ان هذا المال كقلة اوكفاهة حضرة فى المنظر حلوة فى المذاق وكل من الوصفين مما لا يعلى انفراده فكيف اذا اجتمعا فالتانيث واقع على التشبيه او التاويل بما تقدم فمن اصابه بحقه اى بقدر حاجته من الحلال بورك له فيه وربما يخوض اى متشارع ومتصرف فيما شاءت نفسه اى فيما احبته والتذت به من مال الله ورسوله فليس له جزاء يوم القيامة الا النار اى دخول جهنم وهو حكم مرتب على الوصف المناسب وهو الخوض فى مال الله فيكون مشعرا بالعلية وهذا حث على الاستغناء عن الناس وذم السوال للاضرورة حم ت عن خولة بنت قيس بن فهد الانصارية

ان هذه الاخلاق جمع خلق بضمتين من الله اى بقضائه وتقديره فمن اراد الله تعالى به خيرا قال للدنيا والاخرة ممن اعطاه خلقا حسنا فيد عليه من ذلك الخلق حسنا جميلا ومن اراد به شرا ممن خلقا سيئا بان يقابله بضد ذلك بان تحبله على ذلك فى بطن امه او يصير له ملكة على التخلق به وبه يتميز الخبيث من الطيب فى هذه الدار طس عن ابى هريرة

ان هذه النار المشار اليه النار التى تخت انتشارها انما هى عدو لكم يا بنى ادم فاذا اردتم النوم فاطفيوها عنكم بحيث يومن اضرارها والجار والمجرور متعلق بمحذوف اى مخبرا اضرارها عنكم ق د عن ابى موسى الاشعرى قال احترق بيت بالمدينة فحدثت به النبى صلى الله عليه وسلم فذكره

ان هذه القلوب اوعية اى حافظة متدبرة مايرد عليها خيرها واوعاها اى احفظها فاذا سالتم الله فسلوه وانتم واثقون بالاجابة منه تعالى فان الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلب غافل بغين معجمة اى لاه تارك للاهتمام وجمع الهمة للدعاء ولفظ الظهر مقحم طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف بشر بن ميمون

ان يوم الجمعة يوم عيد وذكر لله تعالى اى جعله الله عيد المومنين يجتمعون فيه لعبادته متفرغين من اشغال الدنيا فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم اى لا تخصوه بصيام من بين الايام ولكن اجعلوه يوم فطر وذكر لله الا ان تخلطوه بايام بان تصوموا يوما قبله ويوما بعده فانه لا يكره صومه فانفراده بصوم نفل مكروه تنزيها فان قيل اذا كان العيد لا يصام فيه فكيف اذن فى صيامه مع غيره فالجواب عن ذلك من اوجه اصحها كما قاله ابن القيم ان تشبيهه بالعيد لا يستلزم استواءه معه من كل جهة ومن صام معه غيره انتفت معه صورة التحرى بالصوم حب عن ابى هريرة باسناد حسن

ان يوم الثلاثا يوم الدم اى يوم غلبة على البدن او يوم كان الدم كواحجم او افتصد فيها فيهلك الانسان واخفيت تلك الساعة لتترك الحجامة فيه كله خوف مصادفتها د عن ابى بكرة بالتحريك واسناده لين لكن له شواهد ووهم ابن الجوزى انا بالتشديد اى العرب امة جماعة عربا امة بائنون عاما ولا تانثا عليهم امها تامن عدم الكتابة لا نكتب اى لا يكتب فينا الا النادر والحساب بضم السين لا نعرف حساب النجوم وتسييرها هابل علما معتبرا برؤية الهلال فانا نراه مرة لتسع وعشرين ومرة لثلاثين وفى الاناطة بذكر رفعه للخبز ق د ن عن ابن عمر بن الخطاب انا لن وفى رواية لا وفى اخرى انا والله لا نستعمل على عملنا اى الامارة واحكم بين الناس

الأوائل
www.alukah.net

من اراده لان اراد به والحرص عليه مع العلم بكثرة افاته علامة انه يطلبه لاغراضه
فتكره اجابته من طلبه ذلك ك حم ق عن ابى موسى الاشعرى
انا لا نقبل اى لا نجيب بالقبول شيئا يهدى الينا من المشركين يعنى الكافرين ومحل هذا
اذا لم يرج اسلام الكافر به او تالفه وعليه يحمل قوله هدية المقوقس ونحوه والقول به
بان حديث الرد ناسخ لحديث القبول رد بالجهل بالتاريخ ح م عن حكيم ابن حزام ورجاله ثقات
انا لا نستعين فى امور الجهاد من خرج قتل واستيلاء لاستخدام مشرك اى لا نطلبه منه
المعونة فى ذلك الا لحاجة متاكدة كان يعرف الله عنه مملوك رومى اسمه وشيق وكان
امينا فكان يقول له اسلم استعين بك على امانة المسلمين فيابى فيقول انا لا نستعين
على امانتهم من ليس منهم فلما احتضر عرا عتقه ح م ه عن عائشة باسناد صحيح
انا لا نستعين بالقتال ونحوه بالمشركين على المشركين عند عدم الحاجة وهذا
قاله لمشرك لخفة ليقاتل معه ففرح به المسلمون لشجاعته فرده ثم ذكره ح م ت عن
حبيب بضم الحاء المعجمة ورهم من قال مهملة وفى الموحدة التحتية ابن يساف بمثناة
تحتية مهملة ففاء ابن عنبسة ابن عمرو الخزرجى المدنى
انا معشر الانبيا بالنصب على الاختصاص او المدح والمعشر الطايفة الذين يشملهم
وصف تنام اعيننا ولا تنام قلوبنا بل هى دايمة اليقظة ولا تعتريها غفلة فلا ينقض
طهرهم بالنوم وانما نام فى قصة الوادى عن الصبح حتى طلعت الشمس لان روحها وطينة
بصريه او صرف القلب عنه للتشريع ابن سعد فى طبقاته عن عطا ابن ابى رباح مرسلا
انا معشر الانبيا امرنا بالبنا للمفعول اى امرنا الله تعالى ان نعجل افطارنا من الصوم
بان نوقعه عند تحقق الغروب ولا نوخره لاشتباك النجوم ونؤخر سحورنا بالضم قربة
من الفجر اما مع وقوع التاخير فى شك وتضيع ايماننا ايدينا اليمنى على شمايلنا فوق
السرة فى الصلاة بان تقبض بكف اليمنى كوع اليسرى وبعض الساعد باسطا اصابعها
فى عرض المفصل او ناشرا صوب الساعد والامر للندب الطيالسى ابو داود ط ب عن
ابن عباس باسناد صحيح
انا معشر الانبيا يضاعف علينا البلا اى يزاد وليس محصورا فى الواحد وذلك
لعظيم محبة الله لهم لانه تعالى اذا احب قوما ابتلاهم ويتضاعف البلا على حسب درجات
المحبة ط عن فاطمة اوخولة اخت حذيفة قالت اتينا المصطفى صلى الله عليه وسلم
نعوده فاذا بشن معلق نحوه يقطر ماوه فيه من شدة الحمى فقلنا لو دعوت
الله فشفاك فذكره واسناده حسن
انا آل محمد بالنصب اعم واخص وليس مرفوع على انه خبر ان والمراد به مؤمنوا
بنى هاشم والمطلب لا تحل لنا الصدقة لانها طهرة وغسول تعافها اهل الرتب العالية
وعرفها يفيد ان المراد الزكاة اما النفل فحل لهم دونها عند الشافعى واحمد ح د
حب عن الحسين بن على ورجاله ثقات
انا نهينا نهى تحريم والناهى هو الله تعالى ان نرى عورات ضمير الجمع يعود ان المراد هو
والانبيا او هو وامته والنا اولى ابن عساكر عن جابر بجيم مفتوحة وموحدة خشنة وراء
واخطا من قال حيان ابن صخر وصحف من قال ابن ضمرة وهو الانصارى السلمى
انك يا جرير بن عبد الله امرؤ قد حسن الله خلقك بفتح فسكون فاحسن خلقك
بضمتين اى مع الخلق بتصفية النفس عن ذميم الخلال وقبيح الخصال وصحبة اهل

الاخلاق الحسنة ابن عساكر فى تاريخه عن جرير وفيه كما قال العراقى ضعف اى محتمل
انك كالذى قال الاول اللهم ابغنى بهمزة وصل امر من البغا اى اطلب وبهمزة
قطع امر من الابغا اى اعنى على الطلب حبيبا هو احب الى من نفسى قاله لسلمة بن
الاكوع وكان اعطاه ثم سأله رده محمد اعنه وقال لقينى عمى فرايته اعزل فاعطيته
اياها وقوله الاول بدل من الذى اى كالاول اى كالذى مضى فيمن مضى قايلا اللهم الخ
م عن سلمة بن الاكوع
انكم تدعون يوم القيامة باسمايكم واسما ابايكم لان الدعا بالاباء اشد فى التعريف
وابلغ فى التمييز وخبر انهم يدعون باسمايهم ضعيف فلا يعارض الصحيح فاحسنوا
اسمايكم اى اسما اولادكم واقاربكم واخدامكم وارقايكم لما ذكر فيه ندب تحسين الاسم
حم د عن ابى الدرداء واسناده جيد كما فى تهذيب الاسماء وغيره
انكم تتمون سبعين امة اى تبع العدة بكم سبعين ونحن انه للتكثير انتم خيرها واكرمها
على الله بنص قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقد ظهر هذا الاكرام فى
اخلاقهم واعمالهم ونوجيتهم ومقامهم فى الموقف ومنازلهم فى الجنة وغير ذلك
مما فضلوا به حم ت ك عن معوية بن حيدة
انكم ستلقون اى يصيبكم الامتحان والافتتان فى اهل بيتى بالتسليط عليهم بالسب
والبغض والحبس والقتل وغيرها من انواع الاذى من بعدى هذا من معجزاته
فانه اخبار عن غيب وقع طب عن خالد بن عرفطة بن ابرهة الليثى ورجاله ثقات
انكم ايها الانصار ستلقون وفى رواية للبخارى سترون بعدى اى بعد موتى من الامر
اثرة بفتح الهمزة وكسر المثلثة او بسكونها وبفتحات استيثارا واختصاصا للحظوظ
دنيوية يفضلون علينا من ليس له فضل ويوثرون اهواهم على الحق ويصرفون
الفى الى غير المستحق قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال افاصبروا حتى تلقونى عند اى يوم
القيامة على الحوض اى عنده فتستصفوا من ظلمكم وتجازون على صبركم وذا لا يعارض
الامر بالنهى عن المنكر لان ما هنا فيما اذا ترتب عليه سفك دم او اثارة فتنة حم ق
ت ن عن اسيد بضم الهمزة وفتح المهملة ابن حضير بضم المهملة وفتح المعجمة
الانصارى ح م ق عن ابن انس بن مالك
انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر رؤية محققة لا تشكون فيها
فهو تشبيه لرؤيته برؤية القمر فى الوضوح لا للمرئى بالمرئى كما اشار الى ذلك
شيخ الطريقين السهروردى ومنعوه حيث قال هذا تشبيه للنظر بالنظر
لا للمنظور بالمنظور لا تضامون بضم المثناة الفوقية وتخفيف الميم اى لا يناكد بعضكم
ظلم فى رؤيته فيراه بعضكم دون بعض وبالفك والتشديد من الضير اى لا يتضار بعضكم
حال النظر كما يفعل فى رؤية شئ خفى فى رؤيته تعالى فان استطعتم ان لا تغلبوا بالبناء
للمفعول اى ان لا تتركوا الاستعداد بقطع اسباب الغفلة المانعة للاستطاعة على معنى
عن صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها يعنى الفجر والعصر فافعلوا اعدم
المغلوبية التى لازمها فعل الصلاة فى هذين الوقتين وذكرهما عقب الرؤية اشارة
الى ان رجاءها بالمحافظة عليها وخصتا لاجتماع الملايكة وفى الاعمال فيهما تنبيه
اخر من قوله انكم ان الجن والملايكة لا يرونه وقد صرح بذلك ابن عبد السلام فى
الملايكة فقال الملايكة فى الجنة لا يرونه تعالى لقوله لا تدركه الابصار وقد استثنى

شبكة الألوكة www.alukah.net

منه مومنوا البشر فتى عمومه فى الملايكة قال الكامل المرجان ومقتضاه ان الجن كذلك لان الاية باقية على العموم فيهم ايضا **حم** فى عمر عن جرير بن عبد الله

انكم سترون بكسر الراء وفتحها **على الامارة** الخلافة العظمى وبيانها **وانها ستكون ندامة** لمن يحل فيها ما امر به **وحسرة يوم القيامة** وهذا اصل فى نصب الولايا **فنعمت الامارة المرضعة** اى فى الدنيا فانها تدل على المنافع واللذات العاجلة **وبئست** الامارة **الفاطمة** عند الانفصال عنها بموت او غيره فانها تقطع اللذة وتبقى الحسرة والتبعة فالمخصوص بالمدح والذم محذوف **خ** ن عن ابى هريرة قلت يا رسول الله الا تستعملنى فذكره

انكم فادمون بالفاء وسين من زعم انه مشتاة فوقية وتعسف فى تقديره **على اخويكم** فى الدين **فاصلحوا رحالكم** ركابكم **واصلحوا لباسكم** اى ملبوسكم بتنظيفه وحسنه **حتى تكونوا كانكم شامة فى الناس** يعنى كونوا فى احسن زى وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليها دون بقية البدن **فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش** وفيه ندب تحسين الهيئة وترجيل الشعر واصلاح اللباس والمحافظة على النظائف ما امكن **حم د ك هب عن سهل** ضد الصعب **ابن الحنظلية** وهى امه قال الحاكم صحيح واقروه

انكم مصبحو عدوكم اى تواقونه صباحا **والفطر اقوى لكم** على قتال العدو **فافطروا** قاله حين دنى من مكة للفتح فافطر وافطروا قال ابو سعيد وكانت عزيمة ثم نزلنا منزلا اخر فقال ان فطرا ومنا من صام فكان من صام لم يكن رخصة **حم م عن ابى سعيد** الخدرى

انكم لن تدركوا اى تحصلوا **هذا الامر بالمعالبة** المراد امر الدين فان الدين متين لا يغالبه احد الا غلبه فاوغلوا فيه برفق **ابن سعد** فى طبقاته **حم هب عن ابن الادرع** بدال مهملة واسمه سلام او محجن ورجال احمد رجال الصحيح

انكم ايها الصحب **فى زمان** لمنصف بالامن وعز الاسلام **من ترك منكم** فيه **عشر ما امر به** من الامر بالمعروف والنهى عن المنكر **هلك** وقع فى الهلاك لان الدين عزيز وفى انصاره كثرة فالترك تقصير فلا عذر **وسيأتى زمان** يضعف فيه الاسلام ويكثر الظلم ويعم الفسق ويقل انصار الدين **فمن عمل منهم** اى من اهل ذلك الزمن **بعشر ما امر به نجا** لانه المقدور والا يكلف الله نفسا الا وسعها **ن عن ابى هريرة** وقال غريب وقال ابن الجوزى واه

انكم لن ترجعوا الى الله تعالى اى لا تعاودون مادمة كرهه المرة بعد المرة **بشىء افضل مما خرج** اى ظهر **منه** يعنى القرآن كذا هو بخط المصنف قال البخارى خروجه منه ليس كوجه منكر ان كنت تفهم وقيل ضمير منه يعود للعبد وخروجه منه وجوده بلسانه محفوظا بصدره مكتوبا بيده **حم** فى كتاب **الزهد** ت عن جبير بن نفير **مرسلا ك** عن ابن در قال البخارى ولا يصح لارساله وانقطاعه

انكم اليوم اى الان وانا بين اظهركم **على دين** اى متين عظيم كامل مما يفيده التنكير وفى رواية **عادينى وانا منكاثر بكم الامم** اى يوم القيامة كما فى رواية **فلا مشوا** اى ترجعوا **بعدى** بعد موتى **الفهقرى** اى الى وراء بعنى لا تكونوا وجهتكم وجهة المرتدين وتخالفونى الى عمل اخر وهذا تحذير من سلوك غير منهاجه **حم عن جابر** باسناد حسن

انكم لا تسعون بفتح السين اى لا تطيقون ان تعموا **الناس باموالكم** اى لا يمكنكم ذلك

ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق يعنى لا تتسع اموالكم لعطا بهم فحسنوا اخلاقكم لصحبتهم فان ذلك فى امكانكم فلا عذر لكم فى تركه **البر** احد **ان هب عن ابى هريرة** باسناد حسن

انكم ايها المومنون **لن تزالوا بخير** عز وجل **ما عيشكم يقظة حتى موتوا** فاذا مات زايموته فى الاخرة رويدة منزهة عن التكليفية اما فى الدنيا يقظة فلغير الانبيا ممنوعة وبعض الانبيا ممكنة فى بعض الاحوال **طب** فى كتاب **السنة عن ابى امامة** الباهلى

اما الاسود من العبيد والاماء **لبطه وفرجه** يعنى اهتمام غالب هذا النوع ليس الا بهما فان جاع سرق وان شبع زنا ولعل المراد بهم الزنج لا الحبشة ولا يبنى فى هذا الامر بشر ايهم لانه للحاجة **عق طب عن ام طيف** باسناد واه لا موضوع ورواه ابن الجوزى

اما الاعمال كالوعا بكسر الواو **واحد الاوعية والمراد** ان العمل يشبه الاناء الحلوة **اذا طاب اسفله** اى حسن وعذب اسفل ما فيه من نحو مايع **طاب اعلاه** الذى هو مرئى **واذا فسد اسفله فسد اعلاه** والمقصود بالتشبيه ان الظاهر عنوان الباطن **ة عن معوية** ابن ابى سفيان باسناد ضعيف

اما الامام الاعظم جنة بضم الجيم وقاية وترس تحمى بيضة الاسلام **يقاتل به** بزنة المجهول اى يدفع بسببه الظالمات ويلجا اليه فى الضرورات ويكون امام الجيش فى الحرب لتشتد قلوبهم ويتاسوا به فى الشجاعة ومن ثم يكره هذا حاله لا يصلح للامامة ومن ثم جاء فى خبر الامام الضعيف ملعون **د عن ابى هريرة** ورواه عنه بحسبا بضم زايه

اما الامل اى رجا، ما حببه النفس من طول عمر وصحة وزيادة مال **رحمة من الله لامتى** **لولا الامل ما رضع ام ولدا ولا غرس غارس شجرا** ولا بنى بنا، فتخرب الدنيا فالحكمة تقتضى الامل لعمارة العالم ولولاه لهلك كما مر **ضعة** عما رضعت ومدح اصله لاثنا ذم فرعه للاسترسال معه **حط عن انس** ابن مالك ثم قال هذا حديث باطل

اما البيع الجايز الصحيح شرعا الذى يترتب عليه اثره هو ما وقع **عن تراض** من المتعاقدين والرضا امر خفى لا يطلع عليه فجعل الصيغة دليلا عليه فلا بد من ايجاب وقبول **ه عن ابن سعيد** الخدرى قال قدم يهودى بتمر وشعير فقلنا صاب النبى جوع فسألوه ان

اما الحلف حنث او ندم اى اذا حلفت حنثت او فعلت ما لا تريد لزاهة الحنث فتندم **ه عن ابن عمر** ضعيف لضعف بشار بن كرام

اما الربا فى النسيئة اى بيع الربوى بالتاخير من غير تقابض هو الربا وان كان من غير زيادة وليس المراد ان الربا انما هو النسيئة لان التفاضل كما وهم **حم م ن ه عن اسامة بن زيد**

انا الشوم بضم المعجمة وسكون الهمزة وقد تسهل واو اى انما هو كاين **فى ثلاثة** من الاشيا **فى الفرس** اذا لم يغز عليه او ان شموصا **والمراة** اذا كانت سليطة او فاسدة او عاقرا **والدار** ذات الجار السوء والضيقة او البعيدة من المسجد وقد يكون الشوم فى غير هذه الثلاثة فالحصر عادى **ه عن ابن عمر** بن الخطاب

اما الطاعة واجبة على الرعية للامير **فى المعروف** اى الامر الجايز شرعا فلا تجب فيما لا يجوز وذا قاله لما امر على سرية رجلا وامرهم ان يطيعوه فامرهم ان يقتلوا نارا ويدخلوها فابوا **حم ق عن علي** امير المومنين

اما تجب العشور على اليهود والنصارى فاذا صولحوا على العشر وقت العقد وعلى ان

شبكة الألوكة www.alukah.net

يدخلوا بلادنا للتجارة ويودوا العشر اوخوه لزمهم وليس على المسلمين عشور غير عشور الزكاة واذا فرض العشر على اليهود والنصارى وهم اهل الكتاب فغيرهم من الكفار اولى وهذا اصل فى ترك اخذ المكس من المسلم ولعل الخبر لم يبلغ عمر حين فعله فقد قال المقريزى وغيره كتب عمران تجار المسلمين ياتون الهند فيوخذ منهم العشر فكتب الى ابى موسى الاشعرى وهو على البصرة خذ من كل تاجر مر بك من المسلمين من كل مائتى درهم خمسة دراهم ثم وضع عمر بن عبد العزيز ذلك عن الناس **دعن رجل** من بنى تغلبة نصبه النبى صلى الله عليه وسلم ياخذ الصدقة فقال انما عشر هم فذكره واسناده حسن وصحح

انما الماء من الماء اى انما ايجاب الغسل بالماء من خروج المنى وذا منسوخ بخبر الشيخين اذا جلس بين شعبها الاربع ثم اجهدها وجب الغسل زاد مسلم وان لم ينزل **م دعن ابى سعيد** الخدرى **حم ن ه عن ابى ايوب** الانصارى

انما المدينة النبوية **كالكير** منشاة خبثها بفتح ففتح فيه تنفى بفا مخففة وروى بقاف مشددة من التنقية خبثها بفتحات وروى بخاء معجمة ساكنة الباطل والطيب والمراد هنا مالا يليق بها **وتنصع** بنون وصاد مهملة تخلص وتميز **طيبها** بفتح الطا وتسكن الياء وفتح الموحدة وتكسر الطا وتسكن الياء وذا قاله لاعرابى بايعه فوعك فاستقال بيعته ثم المدينة موم الخروج منها رغبة عنها **حم ق ن عن جابر** بن عبد الله

انما الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة اى مرحولة وهى النجيبة المختارة يعنى ان الرجل المنجب فى عز وجوده كالنجيبة التى يعز وجودها فى كثير من الابل **حم ق ه عن ابن عمر** بن الخطاب

انما النساء شقائق الرجال اى امثالهم ونظايرهم فى الاخلاق والطباع كاتهن شققن منهم فيلزم المراة العمل مع زوجها فيما يطيقه الرجل **حم د ن عن عايشة** واشار النووى الى تضعيفه **البزار عن انس** باسناد صحيح

انما الوتر بفتح الواو وتكسر **بالليل** اى انما وقته المقدر له شرعا فى جوف الليل من بعد صلاة العشا الى الفجر فمن اوتر بعد فلا وتر له **ط عن الاغر** بن يسار المزنى باسناد صحيح

انما الولاء بالفتح والمد **لمن اعتق** لا لغيره كالحليف قاله لعايشة لما اراد ت شراء بريرة وشرط مواليها الولاء لهم فبين انه شرط لاغ **خ عن ابن عمر** بن الخطاب وكذا مسلم

انما اخاف على امتى الائمة اى شر الائمة **المضلين** المايلين عن الحق المميلين عنه **ت عن ثوبان** مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم

انما استراح من عقرله فمن تحققت له المغفرة استراح وذلك لا يكون الا بعد فصل القضا والامر به حول الجنة فليس المراد استراحة **حل عن عايشة** قالت قال بلال ما نمت فلانة واستراحت فغضب المصطفى صلى الله عليه وسلم فذكره **ابن عساكر عن بلال** المؤذن ورواه احمد وغيره واسناده حسن

انما انا بشر اجرى على ما تجرى عليه الناس من السهو **انسى** بفتح الهمزة وتخفيف المهملة وقيل بضم الهمزة وتشديد المهملة **كما تنسون** قاله لما زاد او نقص فى الصلاة فقيل له او زيد فيها فذكره **فاذا نسيت احدكم** فى صلاته **فليسجد** للسهو مرتين بها هبه لزيادة او نقص اولهما **سجدتين** وان تكرر السهو **وهو جالس** فى صلاته ورد بدل على ان سجود السهو قبل السلام وعليه الشافعى واوله من جعله بعده **حم ع**

عن

ومن تجار العهد يعنى اهل الذمة من كل عشرين درهما درهما

قبل او ض

عن ابن مسعود ورواه الشيخان نحوه

انما انا بشر بالنسبة الى عدم الاطلاع على بواطن الخصوم **وانكم تختصمون الى** فيما بينكم ولا اعلم باطن الامر **فلعل بعضكم** اى لعل وصف بعضكم **ان يكون الحن** كما فعل من الحن بفتح الفا الفطانة اى ابلغ فى تقرير مقصوده وافطن ببيان دليله تحت بطن ان الحق معه وهو كاذب **تحسبه من بعض** اخر فيعطيه خصمه **فاقضى** فالحكم **له** والواقع ان الحق خصمه لكنه لم يقدر على برهان لكن انما اقضى **على نحو مما اسمع** بنا احكام الشرع على الظاهر وغلبة الظن **فمن قضيت له** بحسب الظاهر **بحق مسلم** ذكره غالبى فالذمى والمعاهد كذلك **فانما هى** اى القضية او الحكومة او الحالة **قطعة من النار** اى مالها الى النار او هو مثيل يفهم شدة التعذيب لفاعله وهذه قضية شرطية لا يستدعى وجودها ثم يثبت انه حكم بحكم فبان خلافه **فليأخذها او ليتركها** تهديد لا تخيير على وزان فمن شا فليؤمن **م مالك حم ق ن عن ام سلمة** قالت سمع النبى صلى الله عليه وسلم خصومة بباب حجرته فخرج فذكره

انما انا بشر اى مقصور على الوصف بالبشرية بالنسبة للشقفة وقلة الصبر على فقد الولد **تدمع العين** رافة وشفقة على الولد تتبعث عن الم يلم بها وعليه لا اجزع وقلة صبر **وتخشع القلب ولا نقول ما يسخط الرب** اى يغضبه **والله يا ابراهيم** ولده من مارية **انا بك** اى بسبب موتك **لمحزونون** وفى العين وحزن القلب لا ينافى الرضى بالقضا **ابن سعد** فى طبقاته **عن محمد** بن لبيد بن عقبة الاوسى

انما احكم فيما اى انما بقاؤكم بالنسبة الى ما **خلا** قبلكم **من الامم** المستقدمة **كما** اى مثل الزمن الذى **بين** اخر وقت **صلاة العصر** المنتهية **الى مغاربة** وفى رواية الى غروب **الشمس** يعنى ان نسبة عمر هذه الامة الى اعمار من مضى من الامم مثل ما بين العصر والغروب الى بقية النهار **وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل** بزيادة الكاف او مثل وفيه حذف تقديره مثلكم مع نبيكم ومثل اهل الكتابين مع انبيائهم **استاجر اجراء** بالمد بضبط المصنف جمع اجير كما فى نسخ من جعله اجيرا بالافراد تحريف **فقال من يعمل لى من غدوة الى نصف النهار على قيراط** وهو نصف دانق واراد به هنا النصيب وكرره دلالة على ان الاجر كله قيراط لا لمجموع الطايفة قيراط **فعملت اليهود** وفى رواية حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوه **قيراط قيراطا ثم قال من يعمل من نصف النهار الى صلاة العصر** اى الى اول وقت دخولها واول الشروع فيها **على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين قيراطين** بالتثنية **فانتم** ايها الامة **هم** اى فكل قيراطان لايمانكم بعيسى وعيسى مع ايمانكم بمحمد لان التصديق عمل **فغضبت اليهود والنصارى** اى الكفار منهم **وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء** يعنى قال اهل الكتاب بما اعطيت امة محمد ذا اكثير مع قلة اعمالهم واعطيتنا قليلا مع كثرة اعمالنا **قال الله تعالى هل ظلمتكم** اى نقصتكم **من حقكم** الذى شرطته لكم شيئا اطلق لفظ الحق للمماثلة والا فالكل من فضله **قالوا لا قال فذلك فضلى اوتيه من اشاء** وهذه المقاولة تصوير لحقيقة وعين علما عاوقوعها عند اخراج الذر **مالك حم خ ت عن ابن عمر** بن الخطاب

انما انا بشر اى مقصور على الوصف بالبشرية بالنسبة للظواهر **وان اشترطت على**

الألوكة www.alukah.net

ربي عز وجل يعني سألته فأعطاني اي عهد من المسلمين شتمته او سببته السب الشتم
فاجعله للاطناب ان يكون ذلك له زكاة نماء وزيادة في الخير واجرا ثوابا عظيما من الله
حم م عن جابر
اما انا بشر اذا امرتكم بشئ من دينكم ان ما ينفعكم في امر دينكم فخذوا به اي افعلوه
فهو حق وصواب واذا امرتكم بشئ من رأي يعني من امور الدنيا فانما انا بشر اخطئ
واصيب فيما لا يتعلق بالدين حم عن رافع بن خديج قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يأبرون النخل ما تصنعون قال كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان
خيرا فتركوه فنقصت تمره فذكره
اما انا بشر مثلكم وان الظن يخطئ ويصيب ولكن ما قلت لكم قال الله فلن اكذب على
الله اي لا يقع مني فيما ابلغه عن الله كذب ولا غلط عمدا ولا سهوا حم عن طلحة
قال مررت مع المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوم على رؤس فرأى قوما يلقحون فذكر الحديث وامر
اما اهلك في رواية هلك الذين من قبلكم من بني اسرائيل انهم كانوا بفتح الهمزة
فاعل اهلك اذا سرق فيهم الشريف اي العالي المنزلة الوجيه تركوه فلا يحدونه واذا
سرق فيهم الضعيف اي الوضيع الذي لا عشيرة له ولا منعة اقاموا عليه الحد اي
قطعوه حم ق عن عائشة وتمامه والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
اما بعثت فالحاء وخاء ما اي للانبيا او للنبوة واعطيت جوامع الكلم وفواتحه القران
او كلما يتوصل به الى استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول اليها واختصر لي الحديث
اختصارا فلا يهلكنكم المتهوكون اي الذين يتعمقون في الامور بغير روية هب عن
ابي قلابة بكسر القاف وفتح اللام مخففة وبموحدة واسمه عبد الله بن زيد الجرمي
مرسلا ارسل عن ابن هريرة وغيره
اما الدين النصح هو لغة الاخلاص والتصفية وشرعا اخلاص الراي من الغش للمنصوح
وايثار مصلحته ومن ثم كانت هذه الكلمة مع وجازة لفظها ليس في كلامهم اجمع منها
ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب التوبيخ عن ابن عمر بن الخطاب
اما انما الكيس بالامانة اي ان الحامل للكيس الحسنة انما هي المحصنة بالامانة اي كتمان ما يقبح
فيها من التفاوض في الاسرار فلا تجوز لاحد ان يفشي على صاحبه ما يكره افشاءه ابو
الشيخ في التوبيخ عن عثمان وعن ابن عباس
اما يجالس المجالس بالامانة اي الشخصان اللذان تجالس احدهما الى الاخر بامانة الله تعالى
فلا تحل لاحدهما ان يفشي على صاحبه ما تخافي من افشائه بغير اذنه ابو الشيخ
في الثواب عن ابن مسعود باسناد ضعيف
اما العلم ان تتسايه بالتعلم بضم اللام على الصواب ويروى بالتعلي اي ليس العلم المعتبر الا الماخوذ
عن الانبيا وورثتهم بالتعلم منهم وما تفيده الرياضة والمجاهدة انما هو نهم يوافق
الاصول ويشرح الصدور واما الحلم بالتحلم اي بتعب النفس وتشيطها اليه ومن يتحر
الخير يعطه بالبنا للمفعول اي ومن يجتهد في تحصيل الخير يعطه الله اياه ومن حذر
وقي ومن يتق وفي رواية ومن يتوق يوقه بضم الياء وفتح القاف من الوقاية قط في الافراد
والعلل خط عن ابن هريرة واسناد ضعيف طس عن ابي الدرداء وفي اسناده كذاب
اما الحاء بكسر الحاء وفتحها الحلقة التي توضع في الاصبع لهذه وهذه يعني الخنصر
والبنصر بفتح الصاد وكسرها فيهما اي انما ينبغي للرجل لبسه فيهما لا في غيرهما من

بقية

ص ع اي انما ينبغي لها ذكر فانه من الامانة لكنه لا ايجاب كما يأتي في حديث ص ح

ص ع فانه خيانة وانه تعالى لا يحب الخائنين ص ح

ص ع الشر ص ح

ص ع بدها ص ح

ص ع لا يقول ص ح

ص ع لي ص ح

بقية الاصابع لانه من شعار الحفا والنسا وصرح النووي في شرح مسلم بكراهة
لبسه في غير الخنصر طب عن ابي موسى
اما انا بشر مثلكم خصني الله بالوحي والرسالة ومع ذلك اما ارحكم اي اداعكم
واباسطكم وكلمة في مراجعة الا الحق كما جا في حديث ابن عساكر عن ابي جعفر
الخطمي بفتح المعجمة وسكون الطا المدني مرسلا واسمه عمير تصغير عمر
اما انا لكم الام للاجل اي لاجلكم منزلة الوالد في تعليم ما لا بد منه فيما انه يعلم ولده
الادب فانا اعلمكم ما تكلم وما عتبكم وابو الافادة اقوى من ابي الولادة قال بعضهم الولادة
نوعان الولادة المعروفة وهي النسب وولادة القلب والروح واخراجها من شيمة
النفس وظلمة الطبع كالعالم بعلم الانسان وليه در القايل ص عن الانسان ذا كل خير
ذاك ابو الروح لا ابو النطف فاذا اتى احدكم الغايط اي محل قضا الحاجة فلا
يستقبل بفرجه الخارج منه القبلة اي الكعبة ولا يستدبرها بول ولا غايط
وجوابي الصحراء وبابي غيرها ولا يستطيب باليا عاما في عامة النسخ اي لا يستنجي
بيمينه فكره تنزيها وقيل تحريما فهي بلفظ الخبر حم د ن ه حب عن ابي هريرة
بالفاظ متقاربة
اما انا عبد اي كامل في العبودية لله سمي نفسه بذلك تنبيها على انه مختص به مستفاد
الامر لا اخالفه في شئ وكمال العبودية في الحرية عما سوى الله وهو مختص بهذه الكرامة
اكلا كما يأكل العبد لا كما يأكل الملك وخوه من اهل الرفاهية واشرب شربا كما يشرب العبد فلا
اتكئ في الجلوس لها فكره الاكل والشرب متكيا عد عن انس باسناد ضعيف
اما انا مبلغ عن الله ما يأمرني به والله يهدي من يشا وليس من الهداية شئ واما انا قاسم
اقسم بينكم ما امرني الله بقسمته واعطي كل انسان ما يناسبه والله يعطي من يشا ما يشا
فليست قسمتي كقسمة الملوك بالتشهي فلا تنكروا التفاضل فانه بأمر الله تعالى والمراد قسم
العلم بينكم والله يعطي الفهم من شا طب عن معاوية باسناد حسن احدهما حسن
اما انا رحمة اي ذو رحمة او مبالغ في الرحمة حتى كاني عينها مهداة بضم الميم اي ما انا الا رحمة
للعالمين اهداها الله لهم فمن قبل هديتي فلم ومن ابا جشم وذلك لانه الواسطة لكل
فيض ولا يشكل بانه كان يغضب لان غضبه مشوب برحمة ابن سعد في طبقاته والحكم
في نوادره عن ابي صالح مرسلا عن ابي هريرة وقال على شرطهما واقروه
اما بعثت لاتمم ان لاجل ان اكمل صالحا في رواية بدله مكارم الاخلاق بعد ما كانت
ناقصة او اجمعها بعد التفرقة فالانبيا بعثوا لمكارم الاخلاق وربما بقية بقيت فبعثت لما كان
معهم وبثها او انها تفرقت فيهم فامر بجمعها لتحليه بالصفات الالهية قال بعضهم
والمعرفة في مكارم الاخلاق وطهارة القلب قد نال ذلك وصل الى الرب واداوصل ان
له الخلق وقيل هي ما اوصاه الله به بقوله خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين
فلما امتثل امر ربه اثنى على فعله الجسيم بقوله وانك لعلى خلق عظيم ابن سعد خد
ك هب عن ابي هريرة باسناد صحيح
اما بعثت رحمة ولم ابعث عذابا اي لعذابهم بقصد من بعثته وان وقع لحكم التبعية
خ عن ابي هريرة باسناد حسن
اما بعثتم ايها المدعوون ميسرين نصب على الحال من الضمير في بعثتم ولم تبعثوا معسرين
اسناد البعث اليهم مجاز لانه المبعوث بما ذكر لكن لما كانوا بواسطته في التبليغ اطلق عليهم

وذا قاله لما بال الاعرابي في المسجد فزجروه وفيه ان المشقة تجلب التيسير وهي احدى القواعد الاربع التي رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها ان عن ابي هريرة انما بعثني الله مبلغا للاحكام عن الله معرفا به داعيا اليه ولم يبعثني متعنتا اي مشددا قاله لعايشة لما امر بتخيير نسائه فبدايها فاختارته وقالت لا تقل اني اخترتك فذكره ض عن عايشة ورواه عنه ايضا البيهقي وفيه انقطاع

انما حث السلف اي الفرض الحمد والوفا اي ثنا المقترض على المقرض واداء حقه له من غير مطل ولا تسويف فيستحب عند الوفا ان يقول له بارك الله في اهلك ومالك ويثني عليه حم ن ه عن عبد الله ابن ابي ربيعة المخزومي واسناده حسن

انما جعل الطواف بالبيت اي الكعبة وبين الصفا والمروة اي وانما جعل السعي بينهما ورمي الجمار لاقامة ذكر الله يعني انما شرع ذلك لاقامة شعار النسك وعلامة في رواية الحاكم لا لغيره ولعله سقط من قلم المولف د ن عن عايشة قال الحاكم على شرط مسلم ونوزع

انما جعل الاستئذان اي انما شرع لاجل الدار من اجل وفي رواية من قبل النصر اي انما احتيج اليه ليلا يقع نظر من في الخارج على من هو داخل البيت وذا قاله لما اطلع الحكم ابن العاص في باب النبي وكان بيده مدرا فحك بها راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك ثم ذكره حم ق ن عن سهل بن سعد الساعدي

انما حرم على امتي امة الاجابة اذا دخلها العصاة منهم للتطهير كما حرم الجام اي كما حرمها اللطيفة التي لا تودي البدن ولا تونهن القوى طس عن ابي بكر الصديق باسناد ضعيف

انما سماهم الله تعالى ابرارا اي انما وصف الابرار في القرآن بكونهم ابرارا لانهم بروا الاباء والامهات والابناء اي احسنوا الى اباءهم وامهاتهم واولادهم وفي رواية بهم وبروا في محابهم وتوقوا مكارههم كما ان لولدك عليك حقا كذلك لوالدك اي حقوقا كثيرة منها تعليم الفرض والادب والعدل بينهم في العطية وغير ذلك طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف الوصافي

انما سمي البيت الذي هو الكعبة البيت العتيق لانه اعتقه ان جاءه من الجبابرة جبار وهو الذي يقتل على الغضب فلم يظهر عليه جبار قط اراد بنفي الظهور نفي الغلبة والاستيلا من الكفار وقصة الفيل مشهورة ك هب عن ابن الزبير بن العوام قال الحاكم على شرط مسلم واقروه

انما سمي الخضر بالكسر قام مقام الفاعل ومفعوله الثاني قوله خضرا بفتح فسكون وكسر او بكسر فسكون لانه جلس على فروة بالفاء ارض يابسة بيضا لا نبات فيها فاذا هي اي الفروة تهتز اي تتحرك تحته خضرا بفتح فسكون او كسر منونا ان شاء اخضر اغبر وربما خضر احمر او اسمه بليا وكنيته ابو العباس والخضر لقبه وهو صاحب موسى الذي اخبر عنه القرآن بذلك لا اعاجيب حم ق ت ه عن ابي هريرة طب عن ابن عباس وغيره

انما سمي القلب قلبا من تقلبه لسرعة الخواطر وتردادها عليه انما مثل القلب مثل ريشة بالعلاة اي ملقاة بارض واسعة على بدء البنا تعلقت في اصل شجرة تقلبها الريح ظهرا لبطن وهذا اشارة الى انه ينبغي للعاقل الحذر من تقلب قلبه طب عن ابي موسى الاشعري واسناده حسن

انما سمي رمضان لانه اي لان صومه يرمض الذنوب اي يحرقها ويذيبها لما يقع فيه من العبادة محمد بن منصور بن عبد الجبار التميمي السمعاني بفتح السين وسكون الميم نسبة الى

الى سمعان بطن من تميم وابو زكريا يحيى بن منده في امالهما عن انس انما سمي شعبان لانه يتشعب اي يتفرع فيه خير كثير لصيامه فيكه اي لصائمه حتى يدخل الجنة ان يكون صومه سببا لدخوله اياها من غير عذاب او مع السابقين الرافعي امام الشافعية في تاريخه تاريخ قزوين عن انس بن مالك

انما سميت الجمعة اي انما سمي يوم الجمعة لان ادم جمع بالبنا للمفعول اي جمع الله تعالى فيها خلقه اي صوره واكمل تصويره على هذا الشكل العجيب وورد في تسميتها بذلك غير ذلك ايضا حط عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف

انما مثل المومن حين يصيبه الوعك بالتحريك نفذ الحمى كما في الصحاح اي شدتها او الحمى التي هي حرارة غريزية بين الحلي واللحم فكانه قال حمى شديدة او خفيفة فلما ان الشديدة مكفرة فالخفيفة كذلك مثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها بضمتين جمع خبيثة فوحدة مفتوحتين ما تبرزه النار من الوسخ ويبقى طيبها بكسر فسكون قلذا الوعك والحمى تذهب بالذنوب وضرب المثل بذلك زيادة في التوضيح والتقرير ط حب عن عبد الرحمن بن ازهر الزهري المدني قال الحاكم صحيح واقروه

ان مثل صاحب القران اي مع القران والمراد بصاحبه من الف تلاوته نظرا او عن ظهر قلب كمثل بزيادة الكاف او مثل صاحب الابل المعقلة اي مع الابل المعقلة بضم الميم وفتح العين وشدة القاف اي المشدودة بعقال ان حبل ان عاهد عليها اي احتفظ عليها لازمها امسكها اي استمر مسالكها لها وان اطلقها ذهبت اي انفلتت وخص المثل بالابل لانها اشد الحيوان الاهلي نفورا اما انك حم ق ن ه عن ابن عمر ابن الخطاب

ان مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك اي وان لم يكن صاحبه ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك بجيم وذال معجمة اي يعطيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد ريحا طيبة اي انك ان لم تظفر منه بحاجتك كلها لم تعدم واحدة منها اما الاعطاء واما الشرا واما اقتباس الرايحة ونافخ الكير بعكس ذلك وذلك انه اما ان يحرق ثيابك بما تطاير من شرر الكير واما ان تجد منه ريحا خبيثة والقصد به النهي عن مخالطة من تودي مجالسته في دين او دنيا والترغيب في مجالسة من تنفع فيهما ق عن ابي موسى

انما مثل صوم التطوع مثل الرجل يعني الانسان الذي يخرج من ماله الصدقة فان شاء امضاها وان شاء حبسها فيصح النفل بنية من النهار اي قبل الزوال والفطر عند الشافعي ويثاب من طلوع الفجر ن ه عن عايشة قالت يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال اديه اما اني اصبحت واني صايم فاكل فذكره وفيه انقطاع

انما مثل الذي يصلي ورأسه اي وشعر راسه معقوص اي مجموع عليه مثل الذي يصلي وهو مكتوف اي مشدود اليدين الى كتفيه في الكراهة تنزيها حم م طب عن ابن عباس

انما هلك من كان قبلكم من الامم اي تسببوا في اهلاك انفسهم بالكفر والابتداع باختلافهم في الكتاب اي الكتب المنزلة على انبيايهم فكفر بعضهم بكتاب بعض فهلكوا فالاختلاف التام في الكتاب واراد بالاختلاف ما اوقع في شك او شبهة او فتنة او نحوها م عن ابن عمرو ابن العاص

انما هما قبضتان بثنية قبضه وهي الاخذ بجميع الكف فقبضة في النار وقبضة في الجنة اي الله سبحانه قبض قبضة وقال هذه للنار ولا ابالي وقبضة وقال هذه للجنة ولا ابالي فالعبرة بسابق القضا الذي لا يقبل تغييرا ولا تبديلا ولا بنا فيه خبرا انما الاعمال بالخواتم لان

ربطها بها لكون السابقة غيب عنا فيطيت بظاهر حم طب عن معاذ بن جبل
اما بعد انسان الكلام والهدى فاحسن الكلام مطلقا كلام الله المنزل على رسله
واحسن الهدى هدى محمد النبي الامي اي سيرته وطريقته الا حرف استفتاح واياكم
ومحدثات الامور اي احذروا ما احدث على غير قانون الشريعة فان شر الامور محدثاتها
التي هي كذلك وكل حصلة محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة الا ليطولن عليكم الامد
بدال مهملة خط المولف فمن جعله بالراء فقد حرف فتقسوا قلوبكم ولا تكونوا كالذين
اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم الا ان كل ما هو آت قريب وانما
البعيد ما ليس بات فان الله بالموت وقد حضر الا انما الشقي من شقي في بطن امه
اي من قدر الله عليه في اصل خلقته كونه شقيا فشقي حقيقة لا من عرض له الشقا
بعد وهو اشارة لشقا الاخرة لا الدنيا والسعيد من وعظ بغيره الا ان قتال المؤمن
كفر اي يودي اليه بشومه او كفعل اهل الكفر وان استحل وسبابه فسوق اي سبب خروج
عن طاعة الله والحل لمسلم ان يهجر اخاه في الدين فوق ثلاث من الايام الا لمصلحة
دينية الا واياكم والكذب اي احذروا الكذب المضر فان الكذب لا يصلح لا بالجد ولا بالهزل
ولا يعد الرجل صبيه يعني طفله ذكرا او انثى فلا ينبغي له اي لا يشغي ذلك والمراة كذلك كثير
منا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وان الكذب يهدي الى الفجور اي جر الى الجهل عن
الاستقامة والانبعاث في المعاصي وان الفجور يهدي الى النار اي يودي الى دخول جهنم
وان الصدق اي قول الحق يهدي الى البر بالكسر وان البر يهدي الى الجنة يعني الصدق
يهدي الى العمل الصالح الخالص من كل مذمة وذلك سبب لدخول الجنة برحمة الله وانه
يقال اي بين الملا الاعلى او على السنة الخلق بالهام من الله للصادق صدق وبر ويقال
للكاذب كذب وفجر فيصير ذلك كالعلم عليه وذلك محل من له ادنى مسكة على الرغبة في الاول
وتجنب الثاني وان العبد ليكذب حتى يكتب في اللوح المحفوظ والصحف عند الله كذاب فيحكم
له بذلك الوصف ويستحق العقاب عليه وكرر حرف التنبيه زيادة في تقريع القلوب بهذه
المواعظ البليغة ه عن ابن مسعود باسناد جيد
انما بعثت الناس من القبور على نياتهم فمن مات على شيء بعث عليه ان خيرا فخير وان شرا
فشر وفيه ان الامور بمقاصدها وهي قاعدة عظيمة يتفرع عليها من الاحكام مالا
تحصى ه عن ابي هريرة باسناد حسن
انما يبعث المقتتلون على نياتهم اي انما يأتون يوم القيامة وهم على نياتهم اي قصودهم
التي ماتوا عليها فيجازون على طبقها وجرى انما لهم على ما حكمها ابن عساكر في تاريخه عن
عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
انما يسلط الله تعالى ابن ادم من خافه ابن ادم ولو ان ابن ادم خاف غير الله لم
يسلط الله عليه احدا من خلقه بالاذى وانما وكل بالنا للمفعول والتخفيف ابن ادم
اي امره لمن رجا ابن ادم اي من امل منه حصول النفع او دفع الضر ولو ان ابن ادم
ما يرجو الا الله لم يكله الله الى غيره لكنهم تردد واضطرب فوقع فيما تخافون ولو اشرق على
قلبه نور اليقين ما زاد عند الخوف الا ثباتا الحكيم في نوادره عن ابن عمر بن الخطاب
انما يدخل الجنة من يرجوها لان من لم يرجها قنط وايس من رحمة الله والقنوط كفر
وانما تحبس النار من تخافها اي ان يعذبه ربه بها والله عند ظن عبده به وانما يرحم الله
من يرحم اي يرق قلبه على غيره لان الجزاء من جنس العمل فمن لا يرحم لا يرحم فاية قال

على ه

باسناد ضعيف ه

تخاف ه

سليمان

سليمان بن عبد الملك وفد وعظه حتى ابكاه اين رحمة الله قال قريب من المحسنين
هب عن ابن عمر باسناد حسن
انما خرج الدجال من غضبة اي لاجل غضبة تحل بها سلا سله بغضبها والقصد
الاشعار بشدة غضبه حيث اوقع خروجه على الغضبة وهي المرة من الغضب
حم م عن حفصة ام المومنين
انما ابن ام الله من عباده الرحماء جمع رحيم وهو من صيغ المبالغة لكنها غير مرادة
هنا فان رحمته وسعت كل شيء طب عن جرير بن عبد الله بل خرجه الشيخان
انما يعرف الفضل لاهل الفضل اهل الفضل اي العلم والعمل ففضل العلم والشرف لاهله
الابه ولا جهل فضلها الا اهل الجهل قاله لما اقبل علي والعباس والنبي صلى الله عليه
وسلم جالس بالمسجد فسلما ووقف ابو بكر عن يمينه فتر حرج عن مجلسه واجلسه
فيه فعرف السرور في وجه المصطفى صلى الله عليه وسلم فذكره ابن عساكر خط
عن انس عن عايشة باسناد ضعيف
انما يغسل من بول الانثى وينضح اي يرش بالماء وان لم يسل من بول الذكر اي الصبي الذي
لم يطعم غير لبن التغذي ولم يجاور حولين ومثل الانثى الخنثى ومفارقا الذكر بلا بلل لمحله
حم ه ك عن ام الفضل لبابة امراة العباس قالت كان الحسين في حجر النبي صلى الله
عليه وسلم فبال فقلت ازاري اغسله فذكره واسناده حسن
انما يقيم مساجدنا يعني هو اولى بالاقامة من غيره لانه حق ط عن ابن عمر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فطلب بلالا ليوذن فلم يوجد فامر رجلا فاذن فجاء بلال
فاراد ان يقيم فذكره واسناده ضعيف
انما تكفي احدكم ما كان في الدنيا اي مدة كونه فيها مثل زاد الراكب هو ما يوصله
لمقصوده بقدر الحاجة فقط من الاكل وشرب وما يقيه الحر والبرد وهذا اشارة
الى فضل الكفاف ط هب عن خباب ورجاله ثقات
انما يكفيكم من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله وما سواه معدود عند اهل
الحق من السرف فتركه عين الشرف ت ه ك عن ابي هاشم بن عتبة ابن ربيعة القرشي
انما يلبس الحرير من الرجال في الدنيا من اي مكلف لاخلاق اي نصيب له في الاخرة
يعني من لا حظ ولا نصيب له من لبس الحرير في الاخرة فعدم نصيبه كناية عن عدم
دخوله الجنة وهذا في الكافر ظاهر وفي غيره ان استحل والا فهو توهيل وتنفير حم ق
د ه عن عمر
انما يلبس عليكم صلاتنا اي انما نخلط عليكم فيها قوم يحضرون الصلاة بغير طهور بالضم
اي بغير احتياط في الطهارة عن الحدثين بان لا يفعلوا كما يطلب تعهده من شهد حضر
الصلاة فليحسن الطهور بالمحافظة على شروطه وفروضه وسننه ليلا يعود شومه
على المصلين معه حم ش عن ابي روح الطائفي قال صلى المصطفى صلى الله عليه وسلم
بصحبه فقرا سورة الروم فتردد فيها فلما انصرف ذكره وابو روح اسمه شيبان صحابي
انما يصير الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم اي بسبب طلب ضعفائها من الله
النصر والظفر وصلاتهم واخلاصهم في عباداتهم ن عن سعد بن ابي وقاص قال مصعب
اي سعد انا له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهل
انما اي الشان ليغار بغيرة محمودة من الغين الغطاء على قلبي الحار والمجرور نائب عن فاعل

شبكة الألوكة www.alukah.net

يغان اى ليغشى قلبى وان لاستغفر الله اطلب منه الغفران السترفى اليوم الواحد
مائة مرة وهذا غين انوار لاغين اغيار والحجاب والاغفلة واراد بالمائة التكثير فلا
ينافى رواية السبعين حم ه د ن عن الاغر المزنى وهو مخرجه البخارى
انه اى الشان من لم يسال الله تعالى اى يطلب منه من فضله يغضب عليه لانه اما
قانط واما مستكبر وكل منهما موجب للغضب ن عن ابى هريرة
انى اوعك اى ياخذنى الوعك اى شدة الحمى وسورتها او المهاو رعدتها كما يوعك
رجلان منكم لمضاعفة الاجر وكذا سائر الانبياء وتمام الحديث قيل يارسول الله وذاك
لان لك اجرين قال اجل حم عن ابن مسعود وكذا البخارى عنه لكن بزيادة انى لانظر
الى شياطين الانس والجن قد فروا من عمر بن الخطاب لما هالتهم وذكره وقد
راى حبشية تزفن والناس حولها فطلبه عمر فانفضوا خوفا منه فقال المراة شيطانا
الانس لفعلها كفعله ت عن عائشة وقال صحيح غريب
انى فيما اوحى الى كاحدكم فانى بشر مثلكم لا اعلم الا ما علمنى ربى طب وابن شاهين فى
كتاب السنة عن معاذ بن جبل باسناد حسن
انى لم ابعث لعانا اى لشدة بذاءتى ما لغا فى اللعن اى الابعاد عن الرحمة والمراد هنا نفى اصل
الفعل وذا قاله لما قيل له ادع على المشركين ان لو دعوت عليهم لبعدوا عن الرحمة مع
كونى لم ابعث بهذا طب عن كثير بن ابى اسامة ويقال ابن ابى اسامة العامرى وثقه مجهول
انى لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة لمن اراد الله اخراجه من الكفر الى الايمان فاقربه
الى رحمة الله فالملعون منافاتها فكيف اللعن واللعن الكافر المعين قبل موته لاجوز حم
م عن ابى هريرة
انى لامزح اى بالقول والفعل ومن ذلك قوله لعجوز لايدخل الجنة عجوز اى لاتبقى عجوزا عند
دخولها ولكن لا اقول الا حقا لعصمتى عن الزلل فى القول والعمل قاله العزالى ويعسر على غيره
ضبط ذلك جدا فالاولى ترك المزاح لانه يظلم القلب ويسقط المهابة ويورث الضغائن
لكن لاباس به نادرا سيما مع المراة والطفل تطييبا لقلبه طب عن ابن عمر بن الخطاب
ويورث المهانة ح
حط عن انس ابن مالك واسناد الطبرانى حسن
انى وان اداعبكم لاطفئكم بالقول فلا اقول الا حقا قاله لما قالوا له انك تداعبنا فالمداعبة
مندوبة لكن فى مواضع مخصوصة تنبيه فرق بعضهم بين المداعبة والمزاح بان المداعبة
مالا يغضب جده والمزاح ما يغضب جده حم ت عن ابى هريرة باسناد حسن
انى لاعطى رجالا الشئ واداع اترك من هو احب الى منهم اى اولى بالعطا منهم لاعطيه
شيأ من الفى وخوفه مخافة اى لاجل مخافة ان يكبوا بضم اوله وفتح الكاف ورشد الموحدة
فى النار اى يقلبوا فى نار جهنم على وجوههم تاكيد يعنى انما اعطى بعض الضعف ايمانه
حتى لولم اعطه اعرض عن الحق فسقط فى النار واترك بعضا لعلمى بتمكن الاسلام فى
قلبه حم ن عن سعد بن ابى وقاص
انى تارك فيكم بعدى موتى خليفتين زاد فى احداهما اكبر من الاخرى كتاب الله القران
حبل اى هو حبل ممدود ما بين السما والارض قيل اراد به عهده وقيل
السبب الموصل لرضاه وعترتى ممتناة فوقية اهل بيتى تفصيل بعد اجمال بدلا
او بيانا وهم اصحاب الكسا يعنى ان عملتم بالقران واهتديتم بهدى عترتى العلما تضلوا
وانهما لن يفترقا اى الكتاب والعترة حتى يردا على الحوض الكوثر يوم القيمة وقيل اراد

بعترته العلما العاملين لانهم الذين لايفارقون القران اما غوجا هل وعلم محيط فلا
واما بنظر للاصل والعنصر عند التحلى بالفضايل والتخلى عن الرذايل فكما ان كتاب الله
فيه الناسخ والمنسوخ المرتفع احكمه فلذا ترتفع القدوة بالمخذولين منهم حم
طب عن زيد بن ثابت ورجاله موثقون
انى لارجو اى اومل ان لا تعجز امتى بفتح التا وكسر الجيم اى اعيا وها عن الصبر على الوقوف
للحساب عند ربها ان بفتح الهمزة وسكون النون يوخرهم فى الدنيا نصف يوم من ايام
الاخرة قيل لسعد كم نصف ذلك اليوم قال خمسماية عام وقيل المعنى انى لارجو ان تكون
لامتى عند الله مكانة يمهلهم من زمانى هذا الى انتهاء خمسماية سنة حيث لا تكون
اقل من ذلك الى قيام الساعة حم ه عن سعد بن ابى وقاص باسناد جيد
انى نهيت صرفت وزجرت بما نصبلى من الادلة وانزل على من الوحى عن قتل المصلين
يعنى المومنين سماهم به لان الصلاة اظهر الافعال الدالة على الايمان د عن ابى هريرة
قال ان النبى صلى الله عليه وسلم نخت خضب يديه ورجليه بالحنا فنفاه فقلنا الا نقتله
فذكره واسناده ضعيف
انى نهيت عن زبد المشركين بفتح الزاى وسكون الموحدة اى اعطاهم اورفدهم حيث لا
مصلحة فان كان لها كتالف فلا نهى ولذا قيل هدية المقوقس د ن عن عياض بن حما
وقال اهديت للنبى صلى الله عليه وسلم ناقة فقال اسلمت قلت لا فذكره قال الترمذى حسن صحيح
انى لا اقبل هدية مشرك اى ما يهدايه قل اوكثر الا لمصلحة طب عن كعب بن مالك قال الملاعب
الاسنة الى النبى صلى الله عليه وسلم بهدية فقال اسلم فابى فذكره ورجاله رجال الصحيح
انى لا اصافح النساء اى لا اضع يدى فى يدهن بلا حايل قاله لامية بنت رقيقة لما اتته
فى نسوة تبايعه فقال انى لا اصافح النساء وانما قولى لماية امراة كقولى لامراة واحدة
ن ه عن امية بالتصغير ويقال امينة بنت رقيقة بضم الراء وفتح القاف بن
انى لم اومر ان انقب بشد القاف افتش عن قلوب الناس لاعلم ما فيها ولا ان شق بطونهم
يعنى لم اومر ان استكشف عن ما فى ضمايرهم بل امرت بالاخذ بالظاهر قاله لما قيل له الا فاعتبر
رجلا قال ادخل عليه ضربت عنقه فنهاه وقال لعله يصلى قال كم من يصلى يقول بلسانه ما ليس
فى قلبه فذكره حم خ عن ابى سعيد الخدرى
انى حرمت ما بين لابتى المدينة اى ما بين جبليها كما حرم ابراهيم مكة اى كما اظهر حرمة
الحرم م عن ابى سعيد الخدرى
انى لاشفع وفى رواية انى لارجو ان اشفع عند الله يوم القيامة لاكثر مما على وجه الارض
من حجر ومدر ومدر بالتحريك جمع مدرة كقصب وقصبة التراب الملبد او قطع الطين اى
اشفع لخلق كثير جدا لا يحصيهم الا الله حم عن بريدة باسناد حسن
انى لادخل فى الصلاة وانا اريد ان اطيلها وفى رواية اريد اطالتها فاسمع بكا الصبى يعنى
الطفل الشامل للصبية فاتجوز فى صلاتى اخففها واقتصر على اقل مجزئ من اتمام الاركان
والابعاض والهيئات شفقة مما اعلم من شدة وجد امه اى حزنها ببكايه وفيه
اختصار والمراد وامه معه فى الصلاة لوجد ها معها تبيه قوله فى حديث كان يسمع
بكا الصبى مع امه الحديث وذلك لانه خص من صفة الرحمة بانها واعمها حم ق
ه عن انس بن مالك
انى سالت ربى اى طلبت منه اولاد المشركين ان العفو عنهم وان لا يلحقهم بابايهم

فاعطاهم خدما لاهل الجنة في الجنة لانهم اى لكونهم لم يدركوا ما ادرك اباؤهم
من الشرك ولانهم في الميثاق الاول اى قبضوا وهم على حكم الفطرة ربكم قالوا بلى
فهم خدام اهل الجنة لكونهم لم يستوجبوها بعمل ولا عمل قال الحكيم الجنة مفتاحها
الكلمة العليا وليس بيد اولاد المشركين مفتاح ولا اقفال مواعلى الله بعمل الموحدين لكنهم
في الميثاق الاول قاد خلوا به الحكيم عن انس بلا اسناد
اني لا اشهد على جور اى ميل عن الاعتدال فيما خرج عنه نهو جور حراما او مكروها
قاله لمن خص بعض بنيه بهبة وجا يستشهده قال ابن عن النعمان ابن بشير الانصاري
اني عدل لا اشهد الا على عدل سببه ما تقرر فيما قبله ويمسك به احمد على تحريم
تفضيل بعض الاولاد بهبة والجمهور على كراهته ابن قانع في المعجم عنه اى النعمان كنا
ابيه بشير الانصاري
اني لا احبس بكسر الحاء وسكون الباء التحتية بالعهد لا افسده ولا احبس بحاء وسين
مهملتين وبينهما موحدة البرديضي فسكون جمع بريد اى لا احبس الرسل الواردين
على والمراد بالعهد العادة الجارية ان الرسل لا يتعرض لهم حم د ن حب ك عن ابي رافع
اني لا اعرفي حجرا بمكة كان يسلم علي الا الان حجارة قبل هو الاسود وقيل هو البارز بين قواق المرقى
وكان ذلك قبل ان انبعث قيل به لان الحجارة كلها تسلم عليه بعد البعث وهذا التسليم
حقيقة بان انطقه الله كما انطق الجذع ويحتمل كونه مضافا الى ملائكة عنده اى حجرا
واسال القرية حم ن عن جابر بن سمرة
اني رايت الملائكة تغسل حنظلة بن ابي عامر بن صيفي بن مالك الاوسي المعروف بغسيل
الملائكة استشهد جنبا فراى الملائكة تغسله بين السما والارض اى في الهوى عا ابن مندة
اى المطر في صحاف الفضة قتله شداد بن اوس يوم حد ابن سعد في طبقاته عن
خليفة بن ثابت الاوسي
اني احدثكم لفظ رواية الطبراني محدثكم الحديث فلحديث الحاضر عندي منكم الغايب
عني فان بالتحديث تحصل التبليغ وتحفظ الحديث طب عن عبادة ابن الصامت وجا بمعناه
اني اشهد بضم الهمزة وكسر الها عد ت ك ابن ابي شيبة كذا ابو جرانه على الله
ودعواه النبوة طب عن وبر بالتحريك الحنفي
اني لابغض بضم الهمزة وعين مهملة مكسورة المراة التي تخرج من بيتها تجر ذيلها
تشكو زوجها الى القاضي او الى الناس كالاهل والجيران فيكره لها شكواه ولو بحق لكن
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق طب عن ام سلمة باسناد ضعيف
اني لم ابعث بقطيعة رحم اى قرابة لانه تعالى امر بوصلها وحظر قطعها طب عن حصين
بن ربيعة بمهملتين كجعفر الانصاري له صحبة اني احرج لفظ رواية البيهقي احرج
عليكم ايها الامة حق الضعيفين اى اضيقه واحرمه على من ظلمهما اليتيم والمراة
وجه تسميتها بالضعيفين ظاهر بل محسوس ك هب عن ابي هريرة قال الحاكم
على شرط مسلم واقروه
اني رايت اى في النوم كما صرح به في رواية البارحة هي اقرب ليلة مضت عجبا اى شيا
يعجب منه جدا قالوا وما هو يا رسول الله قال رايت رجلا من امتي امة الاجابة وكذا
يقال فيما بعده قد احتوشته ملائكة العذاب اى احاطت به رايته جهة من كل جهة
فجا اليه وضوه بضم الواو ويحتمل الحقيقة بان يجسد الله ذوابه ويخلق فيه حياة ونطقا

ويحتمل

ويحتمل انه مضاف الى الملك الموكل بكتابة ذنوبه وكذا يقال فيما بعده فاستنقذه من
ذلك اى استخلصه منهم ورايت رجلا من امتي قد بسط اى نشر عليه عذاب القبر
فجاته صلاته فاستنقذته من ذلك اى خلصته من عذاب القبر ورايت رجلا من امتي
قد احتوشته الشياطين فجاه ذكر الله اى ثوابه ذكره الذي كان يذكره في الدنيا او
تجسد على ما مر فخلصه منهم ورايت رجلا من امتي
يلهث عطشا فجاه صيام رمضان فيه العمل السابق فسقاه حتى اراده ورايت
رجلا من امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله
ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة يعني احاطت به الظلمة من جميع جهاته الست
بحيث صار متحيرا فيها فجاته حجته وعمرته فاستنقذه جاه من النور ورايت رجلا
من امتي قد جاه ملك الموت اى عزرائيل على ما اشتهر قال المصنف رحمه الله فيما تتبعته
بلا لكن في حديث ليقبض روحه فجاه بره بكسر الباء بوالديه فرده عنه اى فبضر روحه
لان بر الوالدين يزيد في العمر بالنسبة للمالوح او الصحف ورايت رجلا من امتي يكلأ الموتى
ولا يكلونه فجاته صلة الرحم بكسر الصاد احسانه الى اقاربه فقالت ان بقيت الهمزة
وسكون النون هذا كان واصلا لرحمه اى بارا بهم محسنا اليهم فكلهم وكلوه وصار
معهم ورايت رجلا من امتي يباهي النبيين اراد بهم ما يشمل المرسلين وهو حلق حلق
بفتحتين اى رد وابرد وابير كلما مر على حلقه طرد اى ابعد وفي قيل له اذهب عنا فجاه
اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاجلسه الى جنبي ورايت رجلا من امتي يتقي
وجه النار بيده عن وجهه اى يجعل يديه وقاية لوجهه ليلا يصيبه حر النار وشررها
والوجه بفتحتين كما في الصحاح حر النار فجاته صدقته اى تلك شيا فجو الفقر ابعد
ثواب الآخرة فصارت ظلا على راسه اى وقاية عن حر الشمس يوم تدنو من الرؤس
وستر عن وجهه اى جابا عنه ورايت رجلا من امتي حاجزا عا بينه وبين
الله فجاه حسن خلقه فاخذ بيده فاد خله عا الله وذلك لان سوء الخلق
حجاب عا القلب فان مدار الاخلاق تظلم وحسن الخلق وصفاوه يوصل الى الله ولان
الاخلاق مخزونة عند الله في الخزاين فاذا احب عبدا منحه خلقا حسنا فيوصله بذلك
الى الله ويمنع عنه الحجب ورايت رجلا من امتي جاثيا على ركبتيه الحديث
يدفعون الناس في جهنم للعذاب فجاه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه
من ذلك اى استخلصه منهم ورايت رجلا من امتي هوى في النار اى سقط من اعلا
جهنم الى اسفلها فجاته دموعه التي بكى بها في الدنيا من خشية الله اى من خوف
عقابه فاخرجته من النار ورايت رجلا من امتي قد هوت صحيفته الى شماله
اى سقطت صحيفة اعماله في يده اليسرى فجاه خوفه من الله فاخذ صحيفته
من شماله فجعلها في يمينه ليكون ممن اوتي كتابه بيمينه ورايت رجلا من امتي
قد خف ميزانه فجاه افراطه بفتح الهمزة اولاده الصغار الذين ماتوا وجاءوا به
جمع فرط بفتحتين فثقلوا ميزانه اى رجحوها ورايت رجلا من امتي على شفير
جهنم اى حرفها وشاطيها فجاه وجله من الله تعالى اى خوفه فاستنقذه من
ذلك اى خلصه ومضى اى انطلق وذهب ورايت رجلا من امتي يزحف مشيا على
الصراط مرة ويحبو اخرى اى يمشي مشيا كما يزحف الصبي على الارض عند ابتدا
السعفة اى يضطرب كما تضطرب فجاه حسن ظنه بالله تعالى فسكن عند ذلك بكسر
الراء ورايت رجلا من امتي يزحف على الصراط مرة اى اجراسنه عليه لا يستطيع

المشي عليه وتجوبه وفي رواية احيانا اي يمشي على يديه ورجليه فجاءه صلاته على
فاخذ بيده فاقامه على الصراط حتى جاز اي قطع الصراط ونفذ منه ومضى
الى الجنة ورايت رجلا من امتي ينحبو اي ينهض الى ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه ومنع
من دخولها فجاءته شهادة ان لا اله الا الله اي وان محمدا رسول الله فاقامته باحد
الشقين عن الاخر لكونه معروفا بينهم فاخذ بيده فادخله الجنة قال القرطبي
هذا حديث عظيم ذكر فيه اعمالا خاصة تنجي من اهوال خاصة لكنه فيمن اخلص لله في
عمله وصدق الله في قوله وفعله واحسن نيته الحكيم الترمذي طب وابن الديلمي عن
عبد الله بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ونحن في مسجد المدينة فذكره والسناده ضعيف رواه الطبراني باسنادين
في احدهما يسيل ابو اسطى وفي الاخر خالد المخزومي وكلاهما ضعيف
ان بالكسر شرطية الخذ منبرا بكسر الميم اي اتخذ ان اتخذ منبرا فاخطب عليه فالاولى على
فيه فقد اتخذه ابي ابراهيم الخليل وقد امرت باتباعه وان اخذ العصا ابتوكا عليها
واغرزها امامي في الصلاة فقد اخذها ابي ابراهيم فالاولى في اتخاذها اني امرت
باتباع ملته فيستحب اتخاذ العصا لاسيما في السفر ويندب التوكا عليها لان المصطفى
صلى الله عليه وسلم كان له عصي يتوكا عليها وفي حديث ان التوكي على العصا من اخلاق
الانبياء البزار والطبراني عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف
ان اخذ بفتح التاء شعرا اي اردت ابقاء شعر راسكر وان لا تزيله بنحو حلق فاكرمه بالادهان
وتسريحه وفي رواية فاقالة اي فتاده فكان يرجله في كل يوم مرتين هب عن جابر وضعف اسناده
ان ادخلت بالبناء للمجهول وفي رواية الجنة اي ادخلكم الله اياها اتيت بقرس من ياقوتة
زاد في رواية حمر له جناحان يطير بهما كالطاير فحملت عليه اي اركبته والمركب الملائكة
ثم طار ذلك الفرس بي حيث شيئت مقصود الحديث ان ما من شي تشتهيه النفس في
الجنة الا وجده فيها حتى لو اشتهى ان يركب فرسا وجده بهذه الصفة ت عن ابي ايوب
الانصاري قال قال اعرابي يا رسول الله الى احب الخيل افي الجنة خيل فذكره قال الترمذي اسناده غير قوي
ان اردن بكسر النون الخطاب للعايشة الملاقي اي ملازمتي في درجتي في الجنة فليقصر من
الدنيا كزاد الراكب اي مثل الزاد للمركب واياكن بكسر الكاف ومجالسة الاغنيا اي احذري
ذلك فانه من مبادي الطمع وليلا تزدري نعمة الله عليكن ولا تستحقري شيا منها وقاف
ثوبا قميصا اي لا تعديه خلفا حتى ترفعيه اي تخيطي على ما خرق منه رقعة فورد ان بالفا
من استخلفه اذا طلب له خلفا اي عوضا ومقصود الحديث ان من اراد الاتقاء في دار
البقا خفف ظهره من الدنيا واقتصر على اقل ممكن واخذ منه السهر وردي وغيره
تفضيل لبس المرقعات قالوا ولانها انا مونة وتخرقا واتقى وابقى واقرب الى التواضع
واصبر على الكد وتدفع الحر والبرد ولا طمع لاهل الشر فيها ومنع من الكبر والفخر
والفساد ت عن عايشة باسناد ضعيف ورد وانصحي الحاكم
ان احببتن ان يحكم الله تعالى اي يعاملكم معاملة المحب ورسوله فادوا الامانة اذا
ائتمنتم عليها واصدقوا اذا حدثتم بحديث واحسنوا جوار من جاوركم تكن الادى
والمعاملة باللطف والعطف والاحسان طب عن عبد الرحمن ابن ابي فراد ويقال ابن
ابي القراد بضم القاف وخفة الراء الانصاري البسلمي باسناد ضعيف
ان اردت ان يكمل قلبك لقبول اوامر الله تعالى وزواجره وتاثيرها فيه فاطعم المسكين

حتى

من قبلي

او غيره

المراد

اهل

بسهم

باسناد صحيح

المراد به ما يشمل الفقير وامسح راس اليتيم الطفل الذي مات ابوه اي من خلف الى
قدام عكس غير اليتيم اي افعل به ذلك اينما ساغ وتلطفا طب في مكارم الاخلاق هب
عن ابي هريرة قال شكى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فذكره
وفي اسناده مجهول
ان استطعتم ان تكثروا من الاستغفار اي طلب المغفرة من الله بأي صيغة كان والوارد
اولى فافعلوا اي ما استطعتموه فانه ليس شي ارفع عند الله ولا احب اليه منه
لانه يحب اسماءه وصفاته ويحب من تخلق بهما ومن صفاته الغفار والغفور الحكيم
الترمذي عن ابي الدرداء باسناد ضعيف لكن له شواهد
ان استطعتن ان تكون ابنت المقتول ولا تقتل احدا من الصلاة فافعل سببه ان
رجلا قال لسعد اخبرني عن عثمان قال كان اطولنا صلاة واعظمنا نفقة في سبيل
الله ثم سأله عن امر الناس فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره
ابن عساكر في تاريخه عن سعد بن ابي وقاص باسناد ضعيف
ان تصدق لله يصدق فك قاله لاعرابي غزا معه فدفع اليه حصته فقال ما على
هذا اتبعتك لكن اتبعتك على ان ارمى هنا واشار الى حلقه فاموت فادخل الجنة
فذكره فكان كذلك ن ك عن شداد بن الهاد الليثي واسم الهاد اسامة
ان تغفر اللهم تغفر جما اي كثيرا واي عبد لك لا الما اي لم يلم معصية بعدم تلطخ بصغار
الذنوب وهذا بيت لامية ابن ابي الصلت تمثل به المصطفى صلى الله عليه وسلم والمحرم
عليه انشاد الشعر ك عن ابن عباس قال الترمذي حسن صحيح غريب
ان سركم ان تقبل صلاتكم اي يقبلها الله منكم باسقاط الواجب واعطاء الاجر فليؤمكم خياركم
في الدين لان الامامة شفاعة دينية فاولى الناس بها اتقاهم وهو اقرب الى قبول الشفاعة
من غيره ابن عساكر عن ابي امامة باسناد ضعيف
ان سركم ان تقبل صلاتكم الواقعة في جماعة فليؤمكم عالمكم اي العاملون العالمون
باحكام الصلاة فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم اي الواسطة بينكم وبينه في الفيض
لان الواسطة الاصل هو النبي صلى الله عليه وسلم وورثته ولان الفقيه ادرى بمصحات
الصلاة ومبطلاتها وغيره قد يقع في الفساد وهو لا يشعر طب عن مرثد بسكون الرا
بعدها مثلثة الغنوي بغين المعجمة وسكون النون باسناد ضعيف
ان شيتم انبائكم اخبركم ما اول ما يقول الله تعالى للمومنين يوم القيامة وما اول
ما يقولون له قالوا اخبرنا قال فان الله يقول للمومنين هل احببتم لقاي فيقولون نعم
يا ربنا فيقول لم احببتموه فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك اي املنا منك ستر
الذنوب ومحو اثرها فيقول قد اوجبت لكم عفوي ومغفرتي لانه عند ظن عبده به
حم طب عن معاذ بن جبل باسنادين احدهما حسن
ان شيتم انبائكم اخبركم عن الامارة بكسر الهمزة اي شانها وحالها وما هي اولها
ملامة اي يلوم الانسان نفسه على الدخول فيها وتايبها ندامة اي ندم وتاسفها عذاب
يوم القيامة الا من عدل لانها تحرك الصفات الباطنة الكامنة ويغلب على النفس حب
الجاه ولذة الاستيلا ونفاذ الامر ومن ذلك يجر الى العذاب طب عن عوف بن مالك
ان فضح الله تعالى شيبا اي قدر في الازل كونه وليس كونن ان لابد من كونه واسراره
الى الوجود وان عزل الجامع ماه بان انزل خارج الفرج وذا قاله لمن سأله عن العزل

يعني فلا فايدة للعزل ولا لعدمه الطيالسي ابو داود عن ابي سعيد الخدري
ان قامت الساعة اي القيامة وفي يد احدكم فسيلة نخلة صغيرة فان استطاع
ان لا يقوم من مكانه حتى يغرسها فليغرسها نداء واراد بقيام الساعة امارتها
بدليل حديث اذا سمع احدكم بالدجال وفي يده فسيلة فليغرسها فان للناس عيشا
بعد ومقصوده الامر بالغرس لمن سمع بعدوان ظهرت الاشراط ولم يبق من الدنيا
الا القليل حم خد عن انس باسناد صحيح
ان كان يسعى على ولده صغارا اي يسعى على بنيه حال كونهم اطفالا لا حول ولا قوة لهم غيره
فهو اي ذلك الانسان الخارج اداخرج او السعي في سبيل الله اي في طريقه فهو مثاب
عليه ماجور وان كان خرج يسعى على مونة ابوبن له شيخين كبيرين اي ادركهما
الهرم عنده فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها اي لاجل
ان يعفها عن سوال الناس او عن اكل الحرام وعن الوطي الحرام فهو في سبيل الله وان كان
خرج يسعى للواجب ولا لمندوب ولا لمباح رياء ومفاخرة بين الناس فهو في سبيل الشيطان
اي طريقه وعلى ما يحبه ويرضاه والمراد ابليس او الجنس طب عن كعب بن عجرة قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل فرأى اصحابه من جلده ونشاطه ما اعجبهم فقالوا
يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله فذكره واسناده صحيح
ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي اي فهو في او يكون في شرطة محجم اي استفراغ الدم
بالحجم والشرطة بفتح الشين ضربة مشرط عما محل الحجم لاخراج الدم والمحجم هنا بفتح الميم
موضع الحجامة وخصه لان غالب اخراجهم الدم بالحجامة او شربة من عسل اي بان
يدخل في المعجونات المسهلة للاخلاط التي في البدن او لدغة بنار بدال معجمة وعين
مهملة اي حرقتها والمراد الكي توافق فتنفعه وما احب انا اكتوي اشار به الى كراهة
الكي شرعا للمنع عند الضرورة حم ق ن عن جابر بن عبد الله
ان كان شيء من الداء يعدي اي يجاوز صاحبه لغيره فهو هذا يعني الجذام هذا
من كلام الراوي لا تتمة الحديث وقوله ان كان دليل على ان هذا الامر غير محقق عنده وقد
مر وياتي ابجه بينه وبين خبر لا عدوى عل عن ابن عمر باسناد ضعيف
ان كان الشوم ضد اليمن في شيء من الاشياء المحسوسات حاصلا فيّ اي فهو في الدار
والمراة والفرس يعني ان كان له وجود في شيء يكون في هذه الثلاثة فانها اقبل الاشياء
له لكن لا وجود له فيها فلا وجود له اصلا وقيل غير ذلك مالك حم ه ز عن سهل
بن سعد الساعدي ق عن ابن عمر بن الخطاب ن عن جابر بن عبد الله
ان كنت عبد الله حقا فارفع ازارك الى انصاف الساقين فاسبال الازار للرجل اسفل
من الكعبين بقصد الخيلاء حرام وبدونه مكروه طب هب عن ابن عمر بن الخطاب
قال دخلت على المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلي بنقعقع قال من هذا قلت
عبد الله فذكره واحد اسانيده صحيح
ان كنت ايها الرجل الذي حلف بالله انه يخبئ يخبئ حقيقة كما تزعم فاعدل للفقر تحفافا
اي مشقة والتحفاف ما جعل به الفرس ليقيه الاذى فاستعير للصبر على الشدة ع
يعني ان كنت ادعيت دعوى كبيرة فعليك البينة وهي اختبارك بالصبر على الفقر والجري
مراراته فان الفقر اسرع الى من يحبني من السيل اذا اخذ من علو الى منتهاه
اي مستقره في سرعة وصوله والفقر جائزة الله لمن احبه واحب رسوله وخلعته

عليه

عليه حم ت عن عبد الله بن معقل قال قال رجل يا رسول الله والله اني لاحبك فذكره
ان كنت صياما شهرا بعد شهر رمضان الذي هو الفرض فصم المحرم
فانه شهر الله هذا تعليل لندبه صومه لا ما علله القرطبي من كونه فاتحة السنة فيه
يوم تاب الله فيه على قوم ويتوب فيه على آخرين وهو يوم عاشوراء فانه تاب فيه على
آدم وعلى قوم يونس ويتوب فيه على آخرين هم قط عن علي قال قال رجل يا رسول الله
اي شهر تامرني ان اصوم بعد رمضان فذكره قال الترمذي حسن غريب
ان كنت صائما نفلا فعليك بالغر البيض اي الزم صومها ثلاث عشرة واربع عشرة
اي يوم الليلة الثالث عشرة وهذا وذاك لان صوم الثلاثة كصوم الشهر اذ الحسنة
بعشر امثالها ويسن ثالث عشر الحجة بسادس عشر ه عن ابي ذر قال قلت يا رسول
الله اني صائم قال اي الصيام تصوم قال اول الشهر واخره فذكره واسناده حسن
ان كنت لا بد سائلا اي طالبا امر امنا الامور فاسال الصالحين اي ذوي المال الذين لا يمنعون
ما عليهم من الحق وقد لا يعلم المستحق او الساعين في مصالح الخلق بنحو شفاعة او
الذين لا يجنون عما احلها اعطوه او فعلوه د ن عن الفراسي قال قلت اسال يا رسول الله
قال ثم ذكره واسناده ضعيف
ان كنت يا عايشة المت بذنب اي اتيته من غير عادة بل عما سبيل الهفوة والسقطة
فاستغفري الله وتوبي اليه توبة نصوحا فان التوبة من الذنب الندم والاستغفار
وهذا بعض من حديث الافك والقصة مشهورة هد عن عايشة باسناد حسن
ان كنتم تحبون حلية اهل الجنة بكسر الحاء المهملة وسكون اللام زينتها والمراد حلي
الذهب والفضة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا فان من لبسها من الرجال في الدنيا
لم يلبسها في الاخرة وتحرم على الرجل ومثله الخنثى استعمال حلي النقدين والحرير لغير
حاجة حم ن ك عن عقبة بن عامر الجهني
ان لقيتم عشارا اي مكاسا سمي به لانه يقبض للسلطان من التجار عشر اموالهم
اي ان وجدتم من ياخذ العشر على ما كان ياخذه اهل الجاهلية فيما عادينهم
او مستحلا فاقتلوه للكفر طب عن مالك بن عتاهية بن حرب الكندي باسناد
ضعيف لان موضوع كما وهم ابن الجوزي
ان نسافي الشيطان ان شيا من صلاتي اي من واجباتها كنسيان الاعتدال او
مندوباتها كالتشهد الاول فليسجد القوم اي الرجل وليصفق النساء بان يافات
صفقوا وسجدن لم يضر لكنه خلاف السنة د عن ابي هريرة
انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب واسمه بشيبة الحمد وكنيته ابو الحارث ابن نسافي
هاشم واسمه عمرو ولقب به لانه اول من هشم الثريد لقومه في الجدب ابن عبد
اسمه المغيرة وكنيته ابو عبد شمس بن قصي بضم فصح اي بعد عن قومه في
بلاد نضاعة مع امه واسمه فجمع او زيد ابن كلاب بكسر الكاف مخففا لقب به لصيدها
كثيرا واسمه حكيم او حليم او عروة وكنيته ابو زهرة ابن مرة بضم الميم كنيته ابو يقظة
ابن كعب وهو اول من قال اما بعد واول من جمع يوم العروبة ابن لؤي بضم اللام وفتح الهمزة
وتسهل ابن غالب كنيته ابو تيم ابن فهر بكسر فسكون اسمه قريش واليه تنسب قريش
فما فوق كنانة ابن مالك اسم فاعل من ملك يملك كنيته ابو الحارث ابن النضر بفتح فسكون اسمه
قيس لقب به لنضارة وجهه ابن كنانة لقب به لانه كان ستراعيا قومه كالكنانة اي

بله ج
يوم ج
وخمسة عشرة ج

قوله والقصة مشهورة اي قصة الافك ونزول براءة عايشة منه معلومة من القرآن وقد اشرت الى ذلك بقولي
لقد نزه الله النبي وصانه عن الشين في عرض ونفس وفي حرم
وانزل في نحن الكتاب براءة لصديقة المختار فيه وما كتم
فويل لمن قد خاض فيها وريب وويل لمن باري الخلق والنسم
اسعد الجلوني

مؤنثة ج
خرج ج

اي شفاء كبير

ساكنة ج

الى ج

للجعبة السائرة للسهام ابن خزيمة تصغير خزمة بكسر إا اسد ابن مدركة بضم فسكون
اسمه عمرو وكنيته ابو هذيل ابن الياس بكسر الهمزة ونفي ولامه للتعريف وهمزته
للوصل عند الاكثر كنيته ابو عمرو ابن مضر بضم ففتح معدول عن ماضر اسمه عمرو
ابن نزار بكسر النون وحفة الراء من النزر القليل وكنيته ابو اياد ابن معد بن عدنان
الى هنا معلوم الصحة متفق عليه وفيما بعده الى ادم خلاف كثير وانكر مالك عما من رفع
نسبه الى ادم وما افرق الناس فرقتين الا جعلني الله في خيرهما فرقة فاخرجت
من بين ابوي فلم يصبني شئ من عهر الجاهلية وخرجت من نكاح وما خرج
من سفاح من لدن ادم حتى انتهيت الى ابي وامي وفيه اشكال ياتي مع جوابه
وانا خيركم نسبا وخيركم ابا وخيركم اما والمحاطب بقوله انا خيركم قريش الذين
هم خير العرب البيهقي في الدلايل اي في كتابه دلايل النبوة عن انس
انا النبي لا كذب اي انا النبي حقا لا كذب فيه فلا افر من الكفار انا ابن عبد المطلب نسب
نفسه الى جده لشهرته به وللتعريف وليس تفاخرا حبرهم به الكهنة قبل ميلاده
انه كان ان يظهر من بني عبد المطلب نبي فلذكرهم به لا للفخر فانه كان يكرهه وللاتصبية
فانه كان ينهى عنها وهذا مورود لكنه لم يقصد فلا يسمى شعرا حمزة عن ابن عباس عن
انا النبي لا كذب اي انا النبي والنبي لا يكذب فلست بكاذب فيما اقول انا ابن عبد المطلب انا
اعرب العرب اراد خلصهم في العربية الخالصة ولد بني قريش وبني بنات في بني
سعد ابن بكر يعني استرضعت فيهم وهم من افصح العرب فاني يا بني اللحن يعجب اي
كيف يجوز على لغتي يا لحني وانا اعرب العرب طب عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف بل اداه
انا ابن العواتك جمع عاتك من سليم قال في القاموس العواتك من حداثه تسع وهذا
قاله يوم حنين ص طب عن سباية بمهملة مكسورة ومثناة تحتية ثم موحدة ابن
عاصم بن شيبان ورجاله رجال الصحيح
انا النبي الامي اي الذي جعلني الله بحيث لا اهتدي للخط ولا احسنه لتكون الحجة
الصادق الزكي اي الصالح الميمون الويل كل الويل اي التحسر والهلاك كله لمن كل بني
فيما جيت به ويتولى عني اعرض وناى بجانبه وقاتلني والخير كله لمن اوالى انزلني عنده
واسكنني في مسكنه وهم الانصار ويصرني اعانني على عدوي وامن بي وصداق
قولي جمع بينهم للاطناب والتقرير في الاذهان وجاهد معي في سبيل الله ابن سعد
في طبقاته عن عمرو بن جملة بفتح الجيم والموحدة الكلبي نسبة الى بني كلب له
انا ابو القاسم وهذا اشهر كناه وكنيته ايضا ابو ابراهيم وابو المومنين وابو الارامل
الله يعطي عباده ماله من كنوز او غنيمة وانا اقسم ذلك بينهم كما امرني الله فالمال
مال الله والعباد عباده وانا قاسم باذنه فلا لوم علي في المفاضلة كل عن ابي هريرة
انا اكرم الانبياء بفتح المثناة الفوقية والموحدة التحتية يوم القيامة خصه
لانه يوم ظهور ذلك في الجمع وانا اول من يقرع باب الجنة اي يطرقه للاستفتاح
فيفتح له ليكون اول داخل كما مر عن انس ابن مالك
انا اول الناس خروجا اذا بعثوا اي اثير وامن قبورهم قال الرافعي وهذا معنى قوله
انا اول من تنشق عنه الارض وانا خطيبهم اذا وفدوا اي قدموا على ربهم وانا مبشرهم
بقبول شفاعتهم عند ربهم اذا يئسوا اي اذا هو خط المولف وفي نسخة اذا ابلسوا
وهو رواية من الابلاس الانكسار والحزن لواء الحمد رايته يومئذ اي يوم القيمة بيدي

جريا

جريا على عادة العرب ان اللواء انما يكون مع كبير القوم ليعرف مكانه لكن هذا اللواء
معنوي كما قال المولف والمراد انه يشهر بالحمد يومئذ وانا اكرم ولد ادم على ربي
احبار ما منحه من السودد وحديث مزيد الفضل والاكرام وزاد قوله ولا فخر
دفعا لتوهم ارادته ان قوله ذلك غير مفتخر به فخر كبير عن انس باسناد لين
انا اول من تنشق عنه الارض اي اول من تعاد فيه الروح عند النفخة الثانية فاكسى
بالبناء للمجهول حلة من حلل الجنة ويشاركه في ذلك الخليل ثم اقوم عن يمين العرش
ليس احد من الخلايق يقوم ذلك المقام غيري خصيصة شرفني الله بها والخلايق
جمع خلق فيشمل الثقلين والملايكة عن ابي هريرة
انا اول من تنشق عنه الارض للبعث فلا يتقدم احد عليه بعثا فهو من خصايصه
ثم ابو بكر الصديق لكمال صداقته له ثم عمر الفاروق لفرقه بين الحق والباطل ثم
اتى اهل البقيع مقبرة المدينة فيحشرون معي لكرامتهم على ربهم قال الحكيم هذا
معنى بعيد للاعلم يوافق الا في حال واحدة فان حشر المصطفى صلى الله عليه وسلم
غير حشر الشيخين لان حشره حشر سادة الرسل بل هو امامهم ومقامهم في
العرصة في مقام الصديقين وفي صفهم فالظاهر ان المراد الانضمام في اقتراب
بعضهم من بعض في محل القربة ثم انتظر اهل مكة اي المومنين منهم حتى احشر
بين الحرمين اي حتى يكون لي ولهم اجتماع بين الحرمين ك عن ابن عمر بن الخطاب
انا سيد ولد ادم يوم القيامة خصه لانه يوم مجموع له الناس فيظهر سوددة لكل احد
عيانا واول من ينشق عنه القبر للحشر تكرمة وتجيلا واول شافع فلا يتقدمني
شافع لا بشير ولا ملك واول مشفع بشد الفاء المفتوحة اي مقبول الشفاعة وم يكتف
بقوله اول شافع لانه قد يشفع الثاني فيشفع فيما الاول قاله فخشيا النعمة م عن
انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر اي افوله تشكرا لا فخرا وبيدي لواء الحمد
والمد علمه ولا فخر بالعطابل بالمعطي وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي
فايدة قوله ما من نبي الخ مع ان ما قبله يفيده ان ادم ليس بولد فيه انه سيد الابناء
والابناء وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وانا اول شافع يوم القيامة اوفى
الجنة لرفيع الدرجات فيها اوفيها واول مشفع مقبول الشفاعة في جميع اقسام
الشفاعة لله ولا فخر اي لا افوله تبجحا بل تحدثا بالنعمة واعلاما للامة حم ت ه عن
ابي سعيد الخدري قال الترمذي حسن صحيح
انا قايد المرسلين والنبيين يوم القيامة اي اكون امامهم وهم خلفي ولا فخر وانا خاتم
النبيين والمرسلين ولا فخر وانا اول شافع للخلق ومشفع فيهم ولا فخر وجه
اختصاصه بالاولية انه تحمل في رضى ربه مالم تحمله بشر سواه وقام بالصبر والشكر
حق القيام الدارمي عن جابر ورجاله ثقات
انا سابق العرب اي منقدمهم الى الجنة وصهيب سابق الروم اي الى الجنة او الى
الاسلام وسلمان الفارسي سابق الفرس بضم الفاء وسكون الراء وبلال الحبشي المؤذن
سابق الحبشة الى الجنة او الى الاسلام ك عن انس بن مالك باسناد حسن
انا اعربكم انا من قريش اي انا اد خلكم في العربية او وسطكم فيها وانفسكم
نسبهم فخر او لسان لسان سعد بن بكر اي لغتي لغتهم لكوني استرضعت فيهم
قال الثعالبي بنو سعد مخصوصة من بين قبايل العرب بالفصاحة وحسن البيان

وفادة وشعر ٣

٢ ابي هريرة

بني ٣

فلذلك كان لسانهم ويسمى سعد الله وفى المثل سعد الله اكبر من حذام وهما
حيان بينهما فضل بين لا ينكره الا جاهل قال الشاعر لقد ألجمت حتى لست ادرى
اسعد الله اكبر ام حذام حذام ابن سعدانة فى طبقاته عن يحيى بن يزيد السعدى مرسلا
انا رسول من ادركت حيا من الجن والانس ومن يولد بعدى الى ان تقوم الساعة
فلا نبى ولا رسول بعده بل هو خاتم الانبياء والرسل وعيسى انما ينزل بشرعه وفيه ان
رسالته لم تنقطع بالموت بل هى مستمرة وهو ما جرى عليه السبكى وتبعه المؤلف
ابن سعد عن الحسن البصرى مرسلا
انا اول من يدق باب الجنة من البشر فلم نسبق الا ان احسن من طنين الحلق بالتحريك
جمع حلقة بالسكون على تلك المصاريع يعنى الابواب والمصراع من الباب شطره
ابن النجار فى تاريخه عن انيس ابن مالك
انا فئة المسلمين اى الذى تحيز المسلمون اليه فليس من انحاز الى من المعركة فارا قاله لابن
عمر وهو من فرار من الزحف وجاوزه نادمين ده عن ابن عمر بن الخطاب
انا فرطكم بالتحريك سابقكم على الحوض اى اليه الاهى لكم ما يليق بالوارد واحوطكم وآخذ
لكم طريق النجاة حم ق عن جندب ح عن ابن مسعود عبد الله م عن جابر بن سمرة
انا محمد واحمد اى اعظم محمد من غيرى لانه حمد الله تعالى بما لم يحمد به غيره والمقفى
بشد الفاء وكسرها لانه جاء عقب الانبياء وفى قفاهم والحاشر اى احشر اول الناس ونبى
التوبة اى الذى بعث بقبول التوبة او اراد بالتوبة الايمان ونبى المرحمة بيم اولها اى الشروق
والتحنن على المومنين والشفقة عليهم حم عن ابى موسى الاشعرى زاد طب
ونبى الملحمة اى الحرب سمى به لحرصه على الجهاد
انا محمد واحمد انا رسول الرحمة انا رسول الملحمة انا المقفى والحاشر بعثت بالجهاد
ولم ابعث بالزراع هذا يرد ما فى سيرة ابن سيد الناس عن بعض السلف من انه
كان يزرع ارضه بخيبر فيبلغ خبر لاهله منها قوت سنة ويتصدق بالباقى ابن سعد
فى طبقاته عن مجاهد بفتح الميم وكسر الهاء ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة مرسلا
انا دعوة ابراهيم اى صاحب دعوته بقوله حين بنى الكعبة وابعث فيهم رسولا منهم
وفائدته مع تقدير كونه التنويه بشرفه وكونه مطلوب الوجود وكانا اخر من بشر
به اى بانى سابعث عيسى بن مريم بشر به لكن قومه ليوم منوا به عند مجيئه ابن
عساكر فى التاريخ عن عبادة بن الصامت ورواه ايضا الطبالسى وغيره
انا دار الحكمة وفى رواية مدينة الحكمة وعلى ابن ابى طالب بابها الذى يدخل منه
اليها ومن زعم انه من العلو وهو الارتفاع فقد تحمل لغرضه الفاسد عما لا تحمله
ت عن على وقال غريب
انا مدينة العلم وعلى بابها فمن اراد العلم فليات الباب فان المصطفى هو المدينة الجامعة
لمعانى الديانات كلها ولابد للمدينة من باب يدخل منه فاخبر ان بابها هو على فمن اخذ
طريقه دخل المدينة ومن لا فلا عق عد طب ك وصححه عن ابن عباس عد ك عن جابر
ابن عبد الله وهو حسن باعتبار طرقه لا يصح ولا ضعيف فضلا عن كونه موضوعا وتبعهم ابن الجوزى
انا اول اى احمد الناس بعيسى ابن مريم وصفه بامه ايذانا بانه لا اب له اى الذى
خلق منها بلا واسطة فى الدنيا لانه بشر بانه ياتى من بعده ومهد قواعد دينه وفى
الاخرة ايضا ليس بينى وبينه نبى اى من اولى العزم والا فانبياء اولاد علات بفتح المهملة

اخوة

اخوة لاب امهاتهم شتى اى متفرقة فاولاد العلات اولاد الرجل من نسوة مختلفة وبنوهم
واحد اى اصلهم واحد وهو التوحيد وفروع شرايعهم مختلفة حم ق د عن ابى هريرة
انا اولى بالمومنين من انفسهم فى كل شئ لان الخليفة الاكبر المطلق موجود لحى عليهم
انفذ من حكمهم على انفسهم وذا قاله بمانزلت الاية فمن توفى بالبناء للمجهول اى مات من
المومنين فترك عليه دينا بفتح الدال فعلى قضاوه مما يفى الله من غنيمة وصدقة وذا
ناسخ لتركه الصلاة ممن مات وعليه دين ومن ترك مالا يعنى حقا لكبر المال عالى فهو
لورثته وفى رواية البخارى فلبرثته عصبته من كانوا فرد على الورثة المنافع وحمل المضار
والتبعات حم ق ن ه عن ابى هريرة
انا الشاهد على الله اى بان لا يعثر بعين مهملة ومثلثة يزل عاقل اى كامل العقل
الا رفعه الله من عثرته ثم لا يعثر مرة ثانية الا رفعه منها ثم لا يعثر مرة ثالثة الا رفعه
منها وهكذا حتى تجعل مصيبته الى الجنة اى لا يزال يرفعه ويغفر له حتى يصير امرها
ومقصوده التنويه بفضل العقل واهله طس عن ابن عباس باسناد حسن
انا برى ممن حلق اى من انسان حلق شعره عند المصيبة وسلق بسين وصاد اى
رفع الصوت بالبكاء عندها او الضارب وجهه عند المصيبة وخرق ثوبه عند هادكرا
كان او انثى اى انا برى من فعلهن او من عهدة ما لزمنى بيانه او هما يستوجبن وبنه
بهذه المذكورات على ما فى معناها من تغيير الثوب ونحوه بالصبغ واتلاف البهائم بغير
الذبح الشرعى وكسر الاوانى وغير ذلك فكله حرام حم ه عن ابى موسى الاشعرى
انا وكافل اليتيم اى القيم بامره ومصالحه هبه من مال نفسه او من مال اليتيم فى الجنة
هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما اى الكافل فى الجنة مع النبى صلى الله
عليه وسلم لا انه فى درجته والمراد فى سرعة الدخول او اشارة الى الانضمام والاقتراب
حم خ د ت عن سهل بن سعد ورواه مسلم عن عايشة وابن عمر بزيادة
انت احق اى اولى يعنى اثبت حقا بصدرها بكسر الدال اى بمقدم ظهرها منى ايها الرجل الذى
تاخر وعزم على ان اركب حماره فلا اركب على صدره لان المالك احق بالصدر الا ان تجعله
اى الصدر لى وذا من كمال انصاف المصطفى صلى الله عليه وسلم وتواضعه حم د ن عن
بريدة باسناد ضعيف
انت ايها الرجل القليل ان اى يريد ان تحتاج مالى اى يستاصله ومالك لا يبك يعنى ان
اباك كان سبب وجودك ووجودك سبب تملكك فبكاؤه اولى منه فاذا احتاج فله الاخذ
منه بقدر الحاجة ه عن جابر بن عبد الله ورجاله ثقات طب عن سمرة بن جندب
وابن مسعود باسناد ضعيف
انتم ايها المتوضيون من المومنين الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء اى من
اثر اتمامه وغسل ما زاد على الواجب فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله نذبا بان
يغسل مع الوجه مقدم الراس وصفحة العنق ومع اليدين والرجلين العضدين
والساقين م عن ابى هريرة
انتم اعلم بامر دنياكم منى وانا اعلم بامر اخرتكم منكم عن انس ابن مالك وعايشة فالا
مر النبى صلى الله عليه وسلم بقوم يلقحون نخلا فقال لو لم تفعلوا لصلح فخرج شيصا فذكره
انتم ايها الامة المحمدية شهداء الله فى الارض فاذا شهد واعيا انسان بصلاح او فساد
قبل الله شهادتهم والملايكة شهداء الله فى السما والاضافة للتشريف اى انا بمكان

www.alukah.net

ومنزلة عالية عند الله كما ان الملائكة كذلك طد عن سلمة بن الاكوع
ايسطوا في النفقة على الاهل والحاشية وكل على الفقراء ان فضل عن اوليك شيء في
شهر رمضان اي كثروها وسعوها فان النفقة فيه كالنفقة في سبيل الله في
تكثير الاجر وتكفير الوزر اي يعدل ثوابها ثواب النفقة على الجهاد ابن ابي الدنيا ابو بكر
في كتاب فضل شهر رمضان عن ضمرة ورائشل بن سعد الجيشاني مرسلا ارسل عن سعد وغيره
انتظار الفرج من الله عبادة اي انتظاره بالصبر على المكروه وترك الشكاية وما احود
قول بعضهم اذا بلغ الحوادث منتهاها فرج يقربها الفرج المطلق لكم خطب تولى اذا تولى
وكر كرة على حين حلا وقال اخراذا احل بك الامر فكن بالصبر لواذا والا فاتك الاجر
فلا هذا ولا هذا عد خط عن انس باسناد واه
انتظار الفرج بالصبر عبادة لان اقباله على ربه في تفريج كربه وعدم شكواه لمخلوق ٣
وما احسن ما قيل لا تخف للهموم في كل وقت لا ولا تختشها وان هي جلت فحقيق وامها التسع
كثرت في الزمان او هي قلت واذ رع للهموم صبرا جميلا فالذي يأتي اذا اتوالت تولت ٥ وقال الرباشي
ما اعتراني هم فانشدت قول ابي العتاهية هي الايام والعبر وامر الله منتظر اتيأس لا ترى فرجا
فابن الريح والقدر والافرج عن القضاعي عن ابن عمر بن الخطاب وعن ابن عباس باسناد ضعيف
انتظار الفرج من الله عبادة اي من العبادة كما تقرر ومن رضي بالقليل من الرزق رضي
الله تعالى منه بالقليل من العمل يعني انه لا يعاتبه على اقلاله من نوافل العباد ان ابن
ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الفرج بعد الشدة وابن عساكر في التاريخ عن عمر باسناد ضعيف
انعلوا وخففوا اي البسوا النعال والخفاف ولا تمشوا حفاة وخالفوا اهل الكتاب
اليهود او النصارى فانهم لا يتعلون ولا يتخففون والظاهر انه اراد في الصلاة عد عن ابي امامة الباهلي
انتهاء الايمان الى الورع اي غاية الايمان واقصى ما يمكن ان يبلغه من القوة انتهاؤه الى
درجة الورع الذي هو تنزه عن الشبهات من قنع اي رضي عارزقه الله دخل الجنة مع
السابقين الاولين او مع غير سبق عذاب فانه مما رضي بقسمة الله واصل منه البركة
والفوز حقق ظنه وبلغه مأموله واسكنه في جواره ومن اراد الجنة لا نسك اي قطعا
بلا تردد فلا تخاف في الله لومة لائم اي لا تمنعه عن القيام بالحق للوم لائم له عليه فطفا
الافراد عن ابن مسعود باسناد ضعيف جدا بل قيل بوضعه
انزل الله علي في القرآن امانين لامتي قالوا ما هما يا رسول الله قال قوله تعالى وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم يعني بمكة بين اظهرهم حتى تخرج وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون اي وفيهم من يستغفر ممن لم يستطع الهجرة من مكة او لو استغفروا
وفيهم من يصلي ويهاجر بعد فاذا مضيت اي من دنيا وذهبت الى ربي تركت فيهم بعدي
الاستغفار الى يوم القيامة فكلما اذنب احدهم واستغفر غفر له وان عاد الف مرة
ت عن ابي موسى باسناد ضعيف
انزل الله جبريل في احسن ما كان يأتيني في صورة فقال ان الله تعالى يقرئك السلام يا محمد
ويقول لك اني قد اوحيت الى الدنيا وحي الهام ان مري ريحك وكدري وتعبتي وتنكدي
عبادي او كسلك كي حبوا لقائي لاجل محبتهم اياه فالي خلقتها فيه التفات من الحضور الى
الغيبة سحنا الوليائي وحنة لاعدائي اي انا الكفاية فانه سبحانه يبتلي بها خواص عباده
ويصيفها عليهم غيرة عليهم هب عن قتادة بن النعمان الظفري البدري باسناد ضعيف
انزل الله القرآن على سبعة احرف اختلف فيه على اقوال ارصنها اشهرها والمختار ان هذا

من متشابه الحديث الذي لا يدرك معناه حم ت عن ابي بن كعب حم عن حذيفة ورجاله
انزل الله القرآن من سبعة ابواب اي ابواب البيان على سبعة احرف كلها شافي كاف
اي كل حرف منها شاف للعليل كاف في ادا المقصود من فهم المعنى واظهار البلاغة طب
عن معاذ بن جبل ورجاله ثقات
انزل الله القرآن على سبعة احرف فمن قرأ على حرف منها فلا يتحول الى غيره رغبة
عنه بل يتم قراءته في ذلك المجلس طب عن ابن مسعود بل خرجه عنه مسلم فهل
انزل القرآن على سبعة احرف لكل حرف في رواية لكل اية منها ظهر وبطن فظهره ما ظهر
تأويله وبطنه ما خرج تفسيره ولكل حرف حد اي منتهى فيما اراد الله من معناه ولكل
حد من الظهر والبطن مطلع بشد الطاء وفتح اللام موضع الاطلاع فصعدا اي موضع
يطلع عليه بالنسبة اليه طب عن ابن مسعود
انزل القرآن على ثلاثة احرف لا ينافض السبعة لجواز ان الله تعالى اطلعه على القليل ثم الكثير
حم طب ك عن سمرة قال الحاكم صحيح واقروه
انزل القرآن على ثلاثة احرف فلا تختلفوا فيه ولا تحاجوا بحذف احدى التاءين للتخفيف
فيه فانه مبارك كله اي زايد الخير كثير الفضل فاقرؤه كالذي اقرئتموه بالبناء للمفعول اي
كالقراءة التي اقرأتكم اياها كما انزله على نبيكم جبريل ابنا الضريس عن سعيد بن جندب باسناد
انزل القرآن على عشرة احرف اي عشرة وجوه بشير اسم فاعل من البشارة وهي الخبر السار
ونذير من الانذار الاعلام بما يخاف منه وناسخ ومنسوخ اي حكم نزل لحكم وعظة اي
موعظة ومثل ومحكم اي احكمت عبارته عن الاحتمال ومتشابه عبارته مشتبهة محتملة
وحلال وحرام وهما حرفا الاذن والزجر والبشارة والنذارة السجزي في كتاب الابانة عن
اصول الديانة عد عن علي امير المومنين
انزل القرآن بالتغني اي التحسين يعني اقرأوه على قراءة الرجال والاخفضوه الصوت كلام النسا
ابن الانباري في كتاب الوقف والابتداء في التفسير عن زيد بن ثابت قال الحاكم صحيح فقال
الذهبي لا والله
انزل على ايات بمنزلة بالنون وروي بمثناة فوقية مضمومة مثلهن قط من جهة الفضل
قل اعوذ برب الفلق الصبح لانه الميل ينفلق عنه وقل اعوذ برب الناس اي مربيهم
وخصهم لاختصاص الشيطان الموسوس بهم م ت ن عن عقبة بن عامر الجهني
انزل على عشر ايات من اقامهن اي علمهن واحسن قراءتهن بان يأتي بها على الوجه
المطلوب في حسن الاداء دخل الجنة اي مع السابقين الاولين او بغير سبق عذاب
قالوا وما هي قال قد افلح المومنون اي فاز واظفر واسرادهم الايات العشرة من اول
السورة ت ن عن عمر بن الخطاب
انزلت صحف ابراهيم بضمتين جمع صحيفة اي كتاب اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة
لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة مضت من رمضان وانزل
الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان وانزل القرآن لاربع وعشرين خلت من
رمضان قال الحليمي يريد ليلة خمس وعشرين ثم المراد انزاله في تلك الليلة انزاله
الى اللوح المحفوظ فانه نزل فيها جملة ثم انزل منجما في نيف وعشرين سنة عن واثلة
بن الاسقع ورجاله ثقات
انزلوا الناس منازلهم اي احفظوا حرمة كل احد على قدره وعاملوه بما يليق حاله في

عنه المولف ص
اي ص
ضعيف ص
سنة ص
عبادة وابي عبادة ص
الله ص
خوار بعين ص

خوصلاح وشرف وعلم وصدها والخطاب للامة اوعام ﴿د عن عائشة﴾ ورواه الحاكم عنها
بلفظ قالت عائشة مر علينا سائل فامرت بكسرة ومر علينا رجل ذو هيئة فاقعدته فقالوا في
ذلك فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكرته
﴿انزل يا معاذ بن جبل الناس منازلهم﴾ التي انزلهم الله اياها ﴿من﴾ في رواية في ﴿الخير والشر﴾
فان الاكرام غذا الادمي والتارك لتدبير الله في خلقه لا يستقيم حاله ﴿واحسن ادبهم
على الاخلاق الصالحة﴾ اي تلطف في تعليمهم رياضة النفس على التحلي بمحاسن الاخلاق
والتخلي عن رذيلها ﴿الخر ايطي في مكارم الاخلاق عن معاذ﴾ بن جبل
﴿انشد الله﴾ بقطع الهمزة وضم الشين المعجمة والله بالنصب ﴿رجال امتي﴾ اي اسالهم بالله
واقسم عليهم ﴿لا يدخلوا الحمام الا بميزر﴾ يستر عورتهم عمن تحرم نظره اليها ﴿وانشد
الله نساء امتي﴾ ان لا يدخلن الحمام﴾ مطلقا لا بميزر ولا بغيره فلا تدخل الحمام لهن مروءة
تزينها الا لضرورة كحيض ونفاس ﴿ابن عساكر﴾ في تاريخه ﴿عن ابي هريرة﴾ وغيره
﴿انصر اخاك﴾ في رواية اعن اخاك في الاثم ﴿ظالما﴾ بمنعه عن الظلم من تسمية قاتيه ولي الدم او
﴿مظلوما﴾ باعانته على ظالمه وتخليصه منه ﴿قيل﴾ يعني قال انس ﴿كيف انصره ظالما﴾ يا رسول
الله ﴿قال﴾ رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿تحجزه﴾ عن الظلم اي تمنعه منه وتحول بينه وبينه
فان ذلك اي منعه منه ﴿نصره﴾ له لانه لو ترك على ظلمه جره الى الاقتصاص منه ﴿حم ت عن انس﴾
﴿انصر اخاك ظالما﴾ كان ﴿او مظلوما﴾ فقيل كيف ذلك قال ﴿ان يك ظالما فارده﴾ عن ظلمه ﴿وان
يك مظلوما فانصره﴾ اعنه على خصمه ﴿الدارمي وابن عساكر عن جابر﴾
﴿انظر﴾ تامل وتدبر فانك يا انسان ﴿لست بخير من احد من الناس﴾ ﴿حم﴾ اي ابيض ﴿ولا اسود
زجيا﴾ اي دميما ﴿الا ان تفضله﴾ اي تزيد عليه بتقوى او بوفاية النفس عما يضرها في الاخرة ﴿حم عن
ابي ذر﴾ الغفاري ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع
﴿انظروا قريشا﴾ اي تاملوا اقوالهم وافعالهم ﴿فخذوا من قولهم وذروا فعلهم﴾ اتركوا
اتباعهم فيه فانهم ذوو الرأي المصيب لكن قد يفعلون ما لا يسوغ شرعا فاحذروا متابعتهم
فيه ﴿حم حب عن عامر﴾ بن شهر احد عمال المصطفى صلى الله عليه وسلم على اليمن
﴿انظروا الى من هو اسفل منكم﴾ في امور الدنيا اي الحقر ذلك ﴿ولا تنظروا الى من هو
فوقكم فيها فهو احدر﴾ اي فالنظر الى من هو اسفل لا الى من هو فوق حقيق ﴿ان لا تزدروا﴾
اي بان لا تحتقروا ﴿نعمة الله عليكم﴾ فان المراد انظر الى من فضل عليه في الدنيا استصغر ما
عنده من نعم الله فكان سببا لمقته واذا نظر لكون شكر النعمة وتواضع وجد فينبغي
للعبد ان لا ينظر الى محل اهل الدنيا فانه تحرك داعية الرغبة فيها ومصداقه قوله
تعالى ﴿لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا﴾ ولهذا قال ورحم
الله لا تنظروا الى اهل الدنيا فان برق اموالهم يذهب بحلاوة ايمانكم ﴿حم ت ه عن
﴿انظرن﴾ بهمزة وصل وضم المعجمة من النظر بمعنى التفكر ﴿من استفاهيه﴾ ﴿اخوالكن﴾ اي
تاملن ايها النسائي شان اخوالكن من الرضاع او هو ضاع محمي متوفر الشروط او لا
قالم لعائشة وقد راى عندها رجلا ذكرت انه اخوها من الرضاع ﴿فانما﴾ الفاء تعليلية
لقوله ﴿الرضاعة﴾ المثبتة للتحريم ﴿من المجاعة﴾ بفتح الميم الجوع اي انما الرضاعة المحرمة
ما سد مجاعة الطفل من اللبن بان انبت لحمه وقوى عظمه فلا يكفي نحو مصتين ولا
ان كان بحيث لا يشبعه الا الخبز بان جاور حولين وادى ما تحصل ذكر من خمس رضعات
تامات ﴿حم قد ن ه عن عائشة﴾

انظري

الشيء

ابي هريرة

انظرن

انظري تاملي ايتها المراة التي هي ذات بعل ﴿اين انت منه﴾ اي في اي منزلة انت من زوجك فرتبة
من مودته مستعقة له عند بعلها مساعدة منه كافرة لعشرته ﴿فانما هو﴾ اي
الزوج ﴿جنتك ونارك﴾ اي هو سبب لدخولك الجنة برضاه عنك وسبب لدخولك النار
بسخطه عليك فاحسني عشرته ولا تخالفي امره قاله لامراة جاته تساله عن شيء قال
اذات زوج انت قالت نعم ﴿ابن سعد طب عن عمة حصين﴾ بضم الحاء وفتح الصاد المهملة
﴿ابن محصن﴾ ورواه عنها النسائي وغيره
﴿انعم على نفسك﴾ بالانفاق عليها مما تاكل الله من غير اسراف ولا تقتير ﴿كما انعم الله
عليك﴾ ولا يمنعك من ذلك خوف الفقر فان الحرص لا يزيد الفقر والانفاق لا يورثه ﴿ابن
النجار عن والد ابي الاحوص﴾
﴿انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا﴾ فان خوف الاقلال من سوء الظن بالله
تعالى لانه تعالى وعد على الانفاق خلفا في الدنيا وثوابا في العقبى وما احسن ذكر العرش في
هذا المقام قال بعضهم واجاد انفق ولا تخشى اقلالا فقد قسمت بين العباد ارزاقهم
لا ينفع الحمام دنيا مولية ولا يضر مع الاقبال انفاق ﴿تنبيه﴾ علم من ذلك الانفاق
من غير اقتار وترك الادخار وذلك لان الكامل يرى خزائن فضل الحق ظهورا كالمقيم على شاطئ
بحر المقيم عليه لا يدخر الماء في السقاية وكان عيسى عليه السلام ياكل من الشجر ويلبس
الشعر ويبيت حيث امسى ولم يكن له ولد يموت ولا بيت يخرب ولا شيء يشغل القلب فاكمل
كل حبا باكه في خزائن الله لصدق توكله وثقته بربه فالدنيا عنده كدار الغربة ليس
فيها ادخار ولا له منها استكثار ﴿البزار عن بلال﴾ المؤذن قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
وعندي صبر من تمر فقال ما هذا قلت ادخرته لاضيافك فذكره ﴿د عن ابي هريرة طب عن
ابن مسعود﴾ باسانيد حسان
﴿انفقي﴾ تصدقي ﴿يا اسماء بنت ابي بكر الصديق﴾ فان ما انفقتيه في خير فهو يخلفه بنص القران
﴿ولا تحصي﴾ لانفق شيأ للادخار ولا تتعدي ما انفقتيه فتستكثريه ﴿فيحصي الله عليك﴾ اي يقلل
رزقك فتقطع البركة وحبس مادته ﴿ولا توعي﴾ بعين مهملة لا تحفظي فضل مالك في الوعاء
اولا تجمعي الشيء فيه وتدخريه خلا ﴿فيوعي الله عليك﴾ منع عنك مزيد نعمته ﴿حم عن اسماء بنت
ابي بكر الصديق﴾
﴿انكحوا﴾ اكثروا من الجماع ﴿فاني مكاثر بكم﴾ اي الامم يوم القيامة كما جاء في خبر ﴿عد عن ابي هريرة﴾
﴿انكحوا الايامى﴾ اي النساء اللاتي بلا زواج اي تزوجوهن ﴿على ما تراضين به الاهلون﴾ اي الاقارب
والمراد الاولياء منهم ﴿ولو قبضة﴾ بفتح القاف وتضم ملاء اليد ﴿من ارز﴾ اي ولو كان الصداق الذي وفقه عليه التراضي شيأ قليلا جدا اي لكنه ممقول فهو جايز صحيح فلا يشترط ان لا ينقص
عن عشرة دراهم وبه قال الشافعي ﴿طب عن ابن عباس﴾ ضعيف لضعف السماني
﴿انكحوا امهات الاولاد فاني اباهي بكم الامم يوم القيامة﴾ تحمل ان المراد النساء اللاتي
يلدن فهو حث على نكاح الولود وتخير العقيم وان المراد السراري ﴿حم عن ابن عمرو﴾ بن العاص
﴿انهاكم عن كل مسكر﴾ اي كثيرا وكل شيء من شانه الاسكار ﴿اسكر عن الصلاة﴾ اي ازال كثيرا
العقل اي التمييز حتى تجزه ذكر عنادا الصلاة وان اخذ ذلك من غير اللعب فكل مفسر
حرام ﴿م عن ابي موسى الاشعري﴾
﴿انهاكم عن الكي﴾ نهي تنزيه او في غير حالة الضرورة ﴿واكره لكم﴾ اي الماء الحار اي استعمالا
في نحو شرب او طهر والمراد الشديد الحرارة لضرره ومنعه الاسياخ ﴿ابن قانع في معجمه

باسناد حسن

انظري

عن سعيد الظفري بفتح الظاء المعجمة والفاء وآخره راء نسبة الى ظفر بطن من الانصار
انها عن قليل ما اسكر كثيره سواء كان من عصير العنب او من غيره خلافا للحنفية
فالقطرة من المسكر حرام وان لم تؤثر ن عن سعد ابن ابى وقاص باسناد حسن
انها عن صيام يومين يوم عيد الفطر ويوم عيد الاضحى فصومهما حرام
ولا ينعقد ومثلهما ايام التشريق ع عن ابى سعيد الخدري
انها عن الزور وفي رواية عن قول الزور اى الكذب والبهتان لتناهيه في القبح والتمادي
في جميع الاديان وعن شهادة الزور ط عن معاوية ابن ابى سفيان
انهر وفي رواية امرر في اخرى امر الدم اى دم الذبيحة اى اسله مما شئت من كل
ما اسال الدم غير السن والظفر واذكر اسم الله عليها فمتى به من شرط التسمية
عنده الذبح وحمله الشافعي على الندب جمعا بين الادلة ن عن عدى ابن حاتم قلت
يا رسول الله ارسل كلبي فيأخذ الصيد ولا اجد ما اذكيه به الا ذكيه بالمروة وهي حجر
ابيض والعصا فذكره
انهشوا اللحم ارشاد الى ما يلوه عن العظم نهشا بالاسنان والاخز وه بالسكين فانه
اشهى واهنأ ومرأ وفي رواية وابرأ اى من السوء ونهش اللحم اخذه بمقدم الاسنان
حم ت ك عن صفوان بن امية بضم المهملة باسناد ضعيف
انهكوا اندبا السوار اى استقصوا قصها واعفوا اللحا اتركوها فلا تاخذوا منها
شيأ ع عن ابن عمر بن الخطاب
اهتلوا اعتموا العفو عن عشر ان اى هفوات ذوى المروآت فان العفو عن عثراتهم مندوب
اليه باموكد والخطاب للائمة ابو بكر بن المرزبان بضم الميم وسكون الراء وضم الزاى وفتح الموحدة
التحتية في كتاب المروءة عن عمر بن الخطاب
اهتز عرش الرحمن لثلاث سعد بن معاذ اى تحرك فرحا وسرورا بانتقاله من دار
الفنا الى دار البقا وارواح الشهداء استقبلت العرش بين قنادبل هناك او اهتز
استعظاما لتلك الوقعة التي اصيب فيها او اهتز جذله به فرحا حم ق عن انس ابن مالك
حم ق ت ه عن جابر وهو متواتر
اهل البدع اصحابها جمع بدعة ما خالف الكتاب والسنة شر الخلق مصدر بمعنى الخلق
والخليقة بمعناه فذكره للتاكيد او اراد بالخلق من خلق وبالخليقة من سيخلق او الخلق
الناس والخليقة البهائم وانما كانوا شر خلق لانهم ابطنوا الكفر وزعموا انهم اعرق بالايمان
واشده تمسكا بالقرآن فضلوا واضلوا حل عن انس باسناد ضعيف
اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر
الامم لانها تضعف حديث انهم شطر اهل الجنة لانه رجا اولا ان يكونوا نصفا فزاده الله
حم ت ه حب ك عن بريدة ط ب ك عن ابن عباس وعن ابن مسعود وابن
موسى وبعض اسانيده صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف
اهل الجنة جرد مرد اى لا شعر على ابدانهم ولا لحا لهم قيل الاموسى وهارون كحل
اى عيونهم سواد خلقة لا يفنى شبابهم بل كل منهم في سن ابن ثلاث وثلاثين
دائما ولا تبلى ثيابهم اى لا تخلقها البلا ولا يزال عليهم الشباب الجدد ت عن ابى هريرة
وقال حسن غريب
اهل الجنة من ملأ الله تعالى اذنيه من ثنا الناس عليه خيرا وهو يسمع جملة سوء

واهل

نهشا بشين معجمة خط
المولف وقال الحافظ
العراقي بمهملة ص

الناس ص

قيل الا ص

يؤذن عوته على كفره وهو الحق وزعم البعض حم عن ابن عباس وغيره
اهون الربا عوجلة خسيسة كالاذى يلحق بجامع اثمه في عظم الجرم وان ارفا الربا الى اعظمه
واشده استطالة المرء في عرض اخيه في الدين اى احتقاره له والوقيعة فيه وذكره
بما يؤذيه او يكرهه ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب التوبيخ عن ابن هريرة باسناد ضعيف
اوتروا صلوا صلاة الوتر قبل ان تصبحوا اى تفعلوا في الصباح يعني اية ساعة من
الليل فيما بين صلاة العشاء والفجر فاذا طلع الفجر خرج وقته حم عن ابي سعيد الخدري
اوتيت مفاتيح وفي رواية مفاتح كل شيء الا خمسا المذكورة في قوله تعالى ان الله عنده
علم الساعة الاية تبالها ومنه اخذ انه ينبغي للعالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول
لا اعلم ولا ينقصه ذكر طب عن ابن عمر بن الخطاب
اوتي مؤنث بن عمران يعني اتاه الله الالواح واوتيت المثاني اى السور التي
تقصر عن المئين وتزيد على المفصل كان المئين جعلت مبادي والتي تليها مثاني
ابو سعيد النقاش بفتح النون وشدة القاف نسبة لمن ينقش السقوف وغيرها
في كتاب فوائد العراقيين عن ابن عباس
اوثق عرى الايمان اى اقواها واثبتها الموالاة اى التعاون في الله اى في رضاه والمعاداة
اى فيما يغضبه وكيرهه وأحب في الله وابغض في الله عز وجل اى لاجله ولوجهه
خالصا قال مجاهد عن ابن عمر فانك لا تنال الولاية الا بذلك ولا تجد طعم الايمان حتى
تكون كذلك طب عن ابن عباس
اوجب فعل ماض اى عمل الداعي عملا وجبت له به الجنة او فعل ما تحب له به الاجابة والاول
لابن حجر والثاني للمولف ان حج دعاءه يا مين اى يقول امين فان ذلك الفعل مما يوجب له
الجنة ويبعده عن النار د عن زهير النمري قال اتى رجل في المسئلة فوقف النبي
صلى الله عليه وسلم يستمع منه فذكره
اوحى الله الى نبي من الانبياء اى اعلمه بواسطة جبريل او غيره ان بفتح الهمزة وسكون
النون قل لفلان العابد اى الملازم لعبادتي اما زهدك في الدنيا فتعجلت به راحة
نفسك لان الزهد فيها يريح القلب والبدن واما انقطاعك الي اى لاجل عبادتي فعززت
بي اى صرت بي عزيزا فاذا عملت فيما لي عليك قال يا رب وما ذاك علي قيه احتضار
والتقدير فقال النبي ذلك للعابد فقال العابد قال ربي صالك عليه فقال النبي
يا رب يقول لك ومالك عليه قال اى قال الله تعالى لنبيه قل له هل عاديت في عدوا
او هل رأيت في وليا زاد في رواية الحكيم وعزتي لا ينالني رحمتي منكم يوالي في وقد عادى
في حل خط عن ابن مسعود باسناد واه
اوحى الله تعالى الى ابراهيم بان قال له يا خليلي اى يا صديقي حسن خلقك بالعفو
مع الناس ولو مع الكفار فانك ان فعلت ذلك تدخل مداخل الابرار اى الصادقين
الاتقياء الذين احسنوا طاعة مولاهم فان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اطلته
في عمره اى في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظله وان اسكنته حظيرة قدسي اى جنتي وان
ادنيه من جواري بكسر الجيم افضى من ضمها وقد امتثل السيد الجليل الخليل امره فبلغ
من حسن الخلق ما لم يبلغه سواه تا مل سياق نصحه لابيه ووعظه اياه ترى عجبا
الحكيم طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف
اوحى الله تعالى الى نبيه داود يا داود ان قل للظلمة لا يذكروني فاني اذكر من يذكرني

وان

في ص

في الله ص

تعالى ص

الزاهد في الدنيا المنقطع عن الناس ص

له ص

الخليل ص

وان اذكر اياهم ان العنهم اى اطردهم عن رحمتي وابعدهم عن اكرامي وكرامتي ابن عساكر
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه
اوحى الله الى داود يا داود ما من عبد يعتصم اى يستمسك بي دون خلقي اعرف ذلك
من نيته اى والحال اني اعرف من نيته انه يستمسك بي وحدي فتكيده السماوات
السبع ومن فيهن من الملائكة وغيرهم والكواكب وافلاكها وغير ذلك الا جعلت
له من ذلك مخرجا اى مخلصا من كيدهم له ومكرهم به وافاقا اى اعرف ذكرا اشارة
الى انه مقام يعز وجوده في غالب الناس وما من عبد يعتصم بخلق دوني اعرف ذلك
من نيته الا قطعت اسباب السما من يديه اى حجبت ومنعت عنه الطرق والجهات
والنواحي التي يتوصل بها الى الاستعلاء والسمو ونيل المطالب وبلوغ المارب وارتجت
القوى من تحته فلم يزل ساقطا في مهواه متباعدا عن مولاه وما من
عبد يعتصم بي الا اتاه مطيه قبل ان يسالني وعا قوله قبل ان يستعفرني اى قبل ان
يطلب مني المغفرة والمراد الصغائر لانه لا يكون مطيعا مع اصراره على شيء من الكبائر
ابن عساكر عن كعب بن مالك
اوسعوا مسجدكم ايها المومنون علوه فانكم ستكثرون ويدخل الناس في دين افواجا
فلا تنظروا الى عدد كم اليوم طب عن كعب بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
على قوم يبنون مسجدا فذكره واسناده واه
اوشك بلفظ المضارع اى اقرب واتوقعه ان تستحل امتي فروج النساء والحرير اى
تستبيح الرجال وطي الفروج على وجه الزنا وليس الحرير الذي حرم عليهم بالضرورة
ابن عساكر عن علي باسناد ضعيف
اوصاني الله بذي القربى اى ببرهم لانهم احق الناس بالمعروف وهم المتوسلون بالوالدين
بما لهم من الحق الموصلة وامرني ان ابدا بالعباس ابن عبد المطلب د عن علقمة بن نضلة
اوصى الخليفة من بعدي بتقوى الله اى بمخافته والحذر من مخالفته واوصيه ثانيا
بجماعة المسلمين ان يعظم كبيرهم فيوقر اى يعظم كذلك ويوقر اى يعظم
عالمهم بالعلوم الشرعية وان لا يضربهم فيذلهم اى يهينهم ويحقرهم ولا يوحشهم
اى يبعدهم ويقطع مودتهم ويعاملهم بالجفا وعدم الوفا فيكفرهم اى يحملهم على ان يعطيه
بمحاسنه وبشر مساويه ويحدون نعمته ويشرون منه فيودي ذلك الى شق العصا وزرع
الفتن وان لا يغلق بابه دونهم اى يمنعهم من الوصول اليه وعرض المظلامات عليه
فيا كل قويهم ضعيفهم اى يستولي على حقه ظلما فلا يجد ناصرا عد عن ابي امامة
اوصيكم ان لا تكونوا لعانا اى ان لا تلعن معصوما فان اللعنة تعود على الملاعن وصيغة المبالغة
غير مرادة هنا حم ت طب عن جرموز بن جرير الصحابي له صحبة وفيه رجل مجهول
اوصيكم ان تستحيي من الله كما تستحيي من الرجل الصالح من قومك هذا ابدع
بيان واوجز تبيان اذ لا احد الا وهو يستحيي من عمل القبيح عند اعين اهل الصلاح
والفضل ان يراه يفعله فاذا استحيى من الله استحياه من صالح قومه من يحب لقاءه
احمد بن سفيان طب هب عن سعد بن يزيد بن الازور الادمي قلت يا رسول
الله اوصني فذكره وثقوا على ضعف فيهم
اوصيكم بتقوى الله تعالى بان تطيعوه فلا تعصوه وتشكروه فلا تكفروه والتكبير على كل شرف

ص ص

بين ص

الله ص

قلة ص

واراد بالامة طايفة منهم ويكون ذلك اخر الزمان
كبير

اى محل عال وذا اقاله لمن قال له اريد سفرا فذكره ﻻ عن ابى هريرة باسناد ضعيف
او صيك بتقوى الله فانه راس كل خير فانها وان قل لفظها جامعة لحق الحق والخلق
شاملة لخير الدارين اذ هى اجتناب كل منهى وفعل كل مامور وعليك بالجهاد الزمه
فانه رهبانية الاسلام فاذا زهد الرهبان الدنيا وتخلو للتعبد فلا تخلى ولا زهد
للمسلم افضل من بذل النفس فى سبيل الله وعليك بذكر الله وتلاوة القران اى
الزمهما فانه بعنى لزومهما روحك بفتح الراء اختلى فى السماء وذكرك فى الارض باجرا
الله السنة الخلق بالثنا الحسن عليك اى عند توفر الشروط والاداب حم عن ابى
سعيد الخدرى ورجاله ثقات

او صيك بتقوى الله ذو سر امرك وعلانيته اى باطنه وظاهره واذا اسات اى فعلت
سوا بمعصوم فاحسن اليه او المراد اذا فعلت سيئة خطيئة فاتبعها حسنة
تمحها ان الحسنات يذهبن السيات ولا تسالن احدا من الخلق شيا من الرزق ارتقا
الى مقام التوكل ولا تقبضن امانة وديعة او نحوها سيما ان عجزت عن حفظها فانه
تحرم عليك ولا تقض لاحكم بين اثنين فى قضية واحدة فقط لخطر امر القضا ،
وحسبك خبر من ولى القضا فقد ذبح بغير سكين والخطاب لابى ذر وكان يضعف عن
ذلك حم عن ابى ذر ورجاله رجال الصحيح

او صيك بتقوى الله فانه راس الامر كله وعليك بتلاوة القران وذكر الله فانه
ذكر لك فى السما يعنى يذكر الملا الاعلا بسببه خير ونور لك فى الارض اى بها ،
وضيا بطوى بين اهلها عليك بطول الصمت اى الزم السكوت الا فى خير كتلاوة
وعلم وانقاذ مشرف على الهلاك واصلاح بين الناس وغير ذلك فانه مطردة
للشيطان اى مبعدة له عنك وعون لك فى امر دينك اى ظهر او مساعد لك عليه
اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب اى نفسه فى الظلمات فيصير قليل الاموات ويذهب
نور الوجه اى باشراقه وضيايه وبهايه عليك بالجهاد فانه رهبانية امتى اى هو لهم
عنزلة الانقطاع والتبتل احب المساكين والفقرا وجالسهم فان مجالستهم ترقق القلب
وترتيه فى الخضوع والخشوع انظر الى من تحتك اى دونك فى الامور الدنيوية ولا تنظر
الى من فوقك فيها فانه اجدر اى احق واخلق ان لا تزدرى نعمة الله عليك امانى
الامور الاخروية فانظر الى من فوقك ليستعذر ذلك عالم الغيوب به وتحققا عالك فى جنسه صل
قرابتك بالاحسان اليهم وان قطعوك فان قطيعتهم لك ليست عذرا لك فى قطيعتهم قل
الحق ان الصدق بعنى سرا المعروف وانه عن المنكر وان كان مرا اى وان كان فى قوله سرار اى
مشقة عليك مما تخاف على نفس او مال او عرض او مفسدة فوق مفسدة المنكر الواقع
لا تخف فى الله لومة لائم على صدعك بالحق ليحترس عنك الناس ما تعلم من نفسك اى
يمنعك عن التكلم فى اعراض الناس والوقيعة فيهم ما تعلم من نفسك من العيوب فقلما
تخلو عن عيب ما تلم واقع منه فتنشر لجل ولا تخل اى لا تغضب عليهم فيما تاتى وكفى
بالمرء عيبا ان يكون فيه ثلاث خصال ان يعرف من الناس ما يجهل من نفسه اى يعرف
من عيوبهم ما يجهله من نفسه منها تبصر القذى فى عين اخيك وتنسى الجذع فى عينك
ويستحى لهم مما هو فيه اى يستحى منهم ان يذكروه ما فيه من النقايص والعيوب مع
اصراره عليها ويودى جليسه بقوله او فعله يا اباذر لا عقل كالتدبير اى فى المعيشة
وغيرها ولا ورع كالكف اى كف اليد عن تناول ما يضطرب القلب فى تحليله وتحريمه

ولا

الوصايا ص

ولا حسب كحسن الخلق بالضم اى صلاح الدينا والاخرة وناهيك بهذه تما انفعها
واجمعها وابعدها فطوبى لمن وفق لقبولها والعمل بها عبد بن حميد فى تفسيره طب
عن ابى ذر الغفارى ورواه ايضا الديلمى وغيره

اوصيك يا ابا هريرة بخصال اربع لا تدعهن لا تتركهن ابدا ما بقيت اى مدة بقايك
فى الدنيا فانهن مسدوات ما هو كذا عليك بالغسل يوم الجمعة بنيتها اى الزمه
ودم عليه ولا تهمله ان اردت حضورها وان لم تلزمك وفقته من صادق النوايا والافضل
تقريبه من الرواح اليها والتكور اليها من طلوع الفجر ان لم تكن معذورا والا خطبا
ولا تلغ اى لا تتكلم بالغو حال الخطبة وهو على حاضرها مكروه عند الشافعى وحرام
عند الثلاثة ولا تله لا تشتغل عند استماعها بحديث ولا غيره وهو مكروه عند الشافعى
حرام عند غيره واوصيك ايضا بخصال ثلاثة لا تدعهن ابدا ما بقيت بصيام ثلاثة ايام
من كل شهر والاولى كونها البيض وهو الثالث عشر ورابعاه فانه اى صيامها صيام
الدهر اى بعدل صيامه لان الحسنة بعشر امثالها فاليوم بعشرة والشهر ثلاثين
واوصيك بالوتر اى بصلاته ووقته بين العشا والفجر ووقت اختياره الى ثلث الليل
ان لم تردد تهجدا والا لم تعتد البقظة اخر الليل فى تصليه قبل النوم فان اردت تهجدا وثقت
بالانتباه فالافضل تاخيره الى اخر صلاة الليل التى تصليها بعد النوم واوصيك
بركعتى الضحى اى بصلاتها لا تدعهما لاشتمال المحافظة عليهما وان صليت الليل كله فانه لا
يجزى عنهما فان فيهما الرغايب اى ما يرغب فيه من عظيم الثواب ولهذا كانتا افضل الرواتب
بل اوجبهما بعض المجتهدين ع عن ابى هريرة باسناد ضعيف

اوصيك يا صحابى ثم الذين يلونهم اى التابعين وقوله يا صحابى وليس هناك احد
غيرهم مراده به ولاة الامور ثم بعد ذلك يفشوا الكذب اى يظهر ويتشر بين الناس
بغير نكير حتى يحلف الرجل تبرعا ولا يستحلف اى لا يطلب منه الحلف لجراته على الله
ويشهد الشاهد ولا يستشهد اى يبدى الشهادة من قبل نفسه وان لم تطلب منه لا
بالتخفيف حرف تنبيه لا يخلون رجل بامراة اجنبية الا كان الشيطان ثالثهما بالوسوسة
وتهييج الشهوة حتى يقع بينهما بالجماع او ما دونه من مقدماته الموقعة فيه والنهى
للتحريم عليكم بالجماعة اى السواد الاعظم من اهل السنة اى الزموا حضورهم واياكم
والفرقة ان احد وا مفارقتهم ما امكن فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين
ابعد وهو من الثلاثة ابعد من الاثنين وهكذا من اراد بحبوحة الجنة بضم الحاءين
اى من اراد ان يسكن وسطها واوسعها واحسنها فليلزم الجماعة فان من شذ
وانفرد ذهب عن مذاهب الامة فقد خرج عن الحق لان الحق لا يخرج عن جماعتها
من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المومن اى الكامل لانه لا احد يفعل ذلك
الا لقطعه بان له ربا عاحسنا ته مثيبا وسياساته مجازيا فهو لتوحيد الله مخلصا حم ك
عن عمر بن الخطاب باسناد صحيح

اوصيكم بالجار اى بالاحسان اليه وكف انواع الاذى والضرر عنه واكرامه بكل ممكن لماله
من الحق الموكد الخ ابو يعلى فى كتاب مكارم الاخلاق عن ابى امامة ورواه عنه
الطبرانى واسناده جيد

اوفق الدعا اى اكثره موافقة للداعى ان يقول الرجل فى دعايه وذكر الرجل وصفى لمزيد
والمراد الانسان اللهم انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسى واعترفت بذنبى فاغفر

الألوكة www.alukah.net

فاغفر لي ذنبي انك انت ربي لا رب لي يغفر غيرك وانه لا يغفر الذنوب الا انت لانك السيد المالك
وانما كان اوفى الدعا لما فيه من الاقرار بالظلم وارتكاب الجرم ثم الالتجا اليه مضطر الاحد
لذ نبه غافر تخبره محمد بن نصر في كتاب الصلاة عن ابي هريرة وغيره
او فوا من الوفا وهو القيام بمقتضى العهد خلف الجاهلية اي العهود التي وقعت فيها ما
لا يخالف الشرع فان الاسلام لم يرده او ان العهد المراد فيها الاسلام اي لا تحالفوا في الاسلام
فيلزم تكلم الوفا بضده ولا تحالفوا في الاسلام اي لا تحالفوا فيه محالفة بان يرث بعضكم
بعضا فانه لا عبرة به حم ت عن ابن عمر وابن العاص وحسنه الترمذي
او قد على النار ان تاكل جسم الف سنة حتى احمرت بعد ما كانت شقائقية اللون ثم اوقد
عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي الان سودا
مظلمة كالليل المظلم والقصد الاعلام بقطاعتها والتحذير من فعل ما يودي الى الوقوع
فيها ت ه عن ابي هريرة مرفوعا وموقوفا والموقوف اصح
اولم فعل امرا ي الحث عليه اذا تزوجت ولو بشاة مبالغة في القلة فلو الامتناعية فلا حد
لاقلها ولا لاكثرها ما لك حم ق د ع عن انس بن مالك خ عن عبد الرحمن بن عوف
وله علة طرق في الصحيحين والسنن
اولياء الله اي الذين يتولونه بالطاعة ويتولاهم بالكرامة هم الذين اذا رؤوا ذكر الله برؤيتهم
يعني ان عليهم من الله سيما ظاهرة تذكر بالله الحكيم الترمذي عن ابن عباس قال سئل
المصطفى صلى الله عليه وسلم من اولياء الله فذكر وفي اسناده مجهول
اول بضم اللام الايات اي علامات الساعة طلوع الشمس من مغربها والايات اما امارات
دالة على قرب الساعة فاولها بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم او امارات متوالية دالة على
وقوعها والكلام هنا فيها وجا في خبر اخر ان اولها الدجال قال الحليمي وهو الظاهر طب
عن ابي امامة باسناد ضعيف
اول الارض خرابا يسراها ثم تمناها قال الديلمي ويروى اسرع الارضين ابن عساكر
في تاريخه عن جرير بن عبد الله
اول العبادة الصمت اي اول مقامات السايرين الى الله ان لا يشغل العبد لسانه بغير ذكر
الله تعالى هناد بن السري التميمي الدارمي عن الحسن البصري مرسلا بفتح السين وكسرها
اول الناس هلاكا بخوقتل او فتنا قريش القبيلة المعروفة واول قريش هلاكا اهل
بيتي فهلاكهم من اشراط الساعة طب وكذا ابو يعلى عن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة
اول الناس فناء بالمد موتا وانقراضا قريش واول قريش فناء بنو هاشم اي والمطلب
كما يدل عليه ما قبله ع عن ابن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة
اول الوقت اي ايقاع الصلاة اول وقتها رضوان الله بكسر الراء وضمها بمعنى الرضى وهو
خلاف الغضب واخر الوقت عفو الله قال الصديق ثم الشافعي رضوان الله احب الينا
من عفوه قط عن جرير باسناد فيه كذاب
اول الوقت رضوان الله ووسط الوقت رحمة الله اي احسانه وتفضيله واخر الوقت
عفو الله اي مغفرته لمن قصر واخر الصلاة الى اخر وقتها بحيث كاد يخرج بعضها عنه
قط عن ابي محمد ورثه
اول بقعة بضم الباء غير الاشهر الاكثر وضعت من الارض اي من هذه الارض التي
نحن عليها موضع البيت احراما اي الكعبة فلم سر الاولية في المعابد ثم صلت بالبناء لها

اي

اي بسطت منها الارض من جميع جوانبها فهي وسط الارض وقطبها وان اول جبل
وضعه الله على ظهر الارض ابو قبيس بمكة وهو معروف ثم صلت منه الجبال واختلف
في اول من بنى البيت فقيل ادم وقيل شيث وقيل الملايكة قبل ثم رفع ثم اعيد والبيت عما
بالعلية على اللغة كما مر وكانت العرب اذا اراد وا تاكيد اليمين حلفوا ببيت الله كما قال ا
زهير فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرهم هب عن ابن عباس
اول تحفة المومن اذا الكامل الايمان اي اول ما تحصل له من البر واللطف والصلة والاكرام
ان يغفر بالبنا للمفعول اي ان يغفر الله لمن صا عليه صلاة الجنازة اذ من شان الملك
اذ قدم عليه بعض حشمه بعد طول غيبته ان يتلقاه ومن معه بالاكرام الحكيم في
نوادره عن انس باسناد ضعيف
اول جيش من امتي يركبون البحر غزوا او حجوا اي فعلوا فعلا وجبت لهم به الجنة
واول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مدينة الروم يعني القسطنطينية او المراد
مدينته التي كان فيها يوم قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وهي حمص وكانت دار مملكته
مغفور لهم لا يلزم منه كون يزيد بن معوية مغفورا له لكونه منهم لان الغفران مشروط
بكون الانسان من اهل المغفرة ويزيد ليس كذلك لمخرج بدليل خاص ويلزم من
الحمل على العموم ان من ارتد ممن غزاها مغفور له وقد اطلق جمع محققون حل لعن يزيد
خ عن ام حرام بحاء مهملتين بنت ملحان بن خالد الانصاريه
اول حصن يوم القيامة حارا ان اي اول حصين يقضي بينهما يوم القيامة جاران اذ
احدهما صاحبه اهتما ما تحق شان الجوار الذي حث الشرع على رعايته طب وكذا احمد
عن عقبة بن عامر الجهني باسناد بين حسن وجيد
اول زمرة بضم الزاي طايفة او جماعة تدخل الجنة وجوههم على صورة القمر في الضيا
والبهاء والاشراق ليلة البدر ليلة تمامه وذلك ليلة اربع عشرة والزمرة الثانية التي
تدخل على هيئتهم تكون على اون احسن كوكب دري بضم الدال وكسرها اي مضيء متلالي كالزهرة
في صفاية منسوب الى الدر او فعيل من الدر ما لهمزة فانه يدفع الظلام بضوية والسبعون
لكل رجل منهم زوجتان اثنتان موصوفتان بان على كل زوجة منهما سبعون حلة
يعني حللا كثيرة جدا فالمراد الكثير لا المحدد بحيث يبدو مخ ساقها من ورائها كناية
عن غاية لطافتها ويكون له سبعون لسن بهذا الوصف فلا تعارض بينه وبين خبر
ادنى اهل الجنة من له ثنتان وسبعون زوجة حم ن عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح
اول سابق الى الجنة اي الى دخولها عبد اي انسان اطاع الله بان امتثل امره وتجنب
نهيه واطاع مواليه سادا نه لانه اجدر بذلك مما مر في عدة اخبار فاستحق بذلك السبق الى
دار الابرار والمراد انه اول سابق بعد من مر انه اول داخل طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف
اول شهر رمضان رحمة ووسطه مغفرة واخره عتق من النار اي في اوله يصب الله
الرحمة على الصايمين صبا وفي وسطه يغفر لهم وفي اخر يعتق جمعا جما يستوجبوا
النار منها ابن ابي الدنيا في فضل رمضان خط وابن عساكر عن ابي هريرة باسانيد ضعيفة
اول ما تحشر الناس وفي رواية اول اشراط الساعة نار تحشرهم من المشرق الى المغرب
اي تخرج من جهة المشرق فتسوقهم الى جهة المغرب والمراد انه ذكر اول الاشراط
المتصلة بالساعة الدالة عليها مزيد فرها الطيالسي ابو داود عن انس ورواه عنه احمد
وغيره باسناد صحيح

اول شئ اى اول ماكول ياكله اهل الجنة فى الجنة اذا دخلوها زيادة كبد الحوت وهى القطعة المنفردة عن الكبد المتعلقة به وهى اطيبه والذه وخصه اختصاصها باولية الاكل لمناسبة النورة فى الاصل الطيالسى ابو داود عن انس قال جاء ناس اليهود الى المصطفى صلى الله عليه وسلم فقالوا اخبرنا عما اول ما كل اهل الجنة فذكره ورواه عنه الطبرانى واسناده صحيح

اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة وهى الخمس لانها اول ما فرض بعد الايمان وهى عمله ورد بانه فان صلحت بان كان اتى بها موفورة الشروط والاركان ومتعلقها القبول من الرحمن صلاته سائر عمله بمعنى سومح فى جميع اعماله ولم يضيق عليه فى جنب محافظته عليها المامور به بقوله حافظوا على الصلوات وان فسدت بان لم تكن كذلك فسد سائر عمله تعاقب فسادها وهذا خارج مخرج الزجر والتحذير من التفريط فيها واعلم ان مراتب اداهم ما يتعين رعايته فى الصلاة الخشوع فانه روحها ولبها واعده الغزالى شرطا وذكر لان الصلاة صلة بين العبد وربه ومالا بد منه فى صلة العبد ان يكون خاشعا كالصولة الربوبية على العبودية حسن والضياء فى المختارة عن انس باسناد حسن

اول ما يرفع من الناس فى رواية من هذه الامانة الامانة وهى معنى تحصل فى القلب فيامن به المرء من الردى فى الاخرة والدنيا واخر ما بقى من دينهم الصلاة فكما ضعف الايمان تحب الدنيا ونقص نوره بالمعاصى اضمحل الامانة واذا ضعفت شيأ فشيأ اخرت الصلاة عن اوقاتها ثم تنتهى الامر الى ارتفاع اصلها ورب مصل آت بصورة الصلاة لا اخلاق له عند الله اى لا نصيب له من قبولها والاثابة عليها لكونه غافلا لاهى القلب وليس المراد من صلاته الاما عقلها الحكيم فى نوادره عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف

اول ما تفقدون من دينكم الامانة تمامه عند مخرجه الطبرانى ولا دين لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له وحسن العهد من الايمان طب عن شداد بن اوس باسناد حسن

اول ما يرفع من الناس الخشوع اى خشوع الايمان الذى هو روح العبادة وهو الخوف والسكون او معنى يقوم بالقلب فيظهر عنه سكون الاطراف قال بعضهم الزم الخشوع فان الله ما اوجد الاخاشعا فلا تترح مما اوجد عليه فان الخشوع عاقبة حيا والحيا كله خير طب عن شداد بن اوس باسناد حسن

اول شئ يرفع من هذه الامة الجديدة الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعا خشوع ايمان بل خشوع نماوت ونفاق فيصير الواحد منهم ساكن الجوارح تصنعا ورياء وقلبه مملو بالشهوات وقيل المعنى خشوع الصلاة قال الطيبى وخشوعها خشية القلب والزام البصر محل السجود وجمع الهمة لها والاعراض عما سواها ونوفى كف الثوب والعبث به ونحو ذلك والالتفات والتمطى والتثاوب ونحوها طب عن ابى الدرداء باسناد حسن

اول وفى رواية اثقل ما يوضع فى الميزان من اعمال البر يوم القيامة الخلق الحسن زاد فى رواية والسخا طب عن ام الدرداء باسناد ضعيف بل قيل لا اصل له

اول ما يوضع فى ميزان العبد نفقته على اهله اى على من تلزمه مؤنته من نحو زوجة وولد وخادم وقريب والاولية فى هذا الخبر وما قبله عامة معنى من طس عن جابر بن عبد الله

اول ما يقضى بضم اوله وفتح الضاد مبنيا للمفعول اى اول قضاء يقضى بين الناس يوم القيامة فى الدماء اى اول ما يحكم الله بين الناس فيها لعظم مفسدة سفكها والاوجه ان الاولية فى هذا مطلقة وفى اول الخصمين وفى اول ما تحاسب عليه من حم ق ن ه عن ابن مسعود

اول

اول ما يحاسب به العبد الصلاة لانها علم الايمان وام العبادات واول ما يقضى بين الناس فى الدماء لانها اكبر الكبائر بعد الشرك ن عن ابن مسعود وعشرة

اول ما يرفع من هذه الامة الاسلامية الحياء والامانة تمامه كما فى الفردوس فسلوهما الله عز وجل والمراد الامانة ضد الخيانة او الصلاة القضاعى وكذا ابو يعلى عن ابى هريرة باسناد ضعيف

اول ما نهانى عنه ربى بعد عبادة الاوثان شرب الخمر قال القضاعى وذلك اول ما بعث قيل ان نوحا على الناس بنحو عشرين سنة فلم تحل له قط وملاحاة الرجال مقاولتهم ومخاصمتهم ومناظرتهم بقصد الاستعلاء فانها سم ناقع طب عن ابى الدرداء وعن معاذ بن جبل باسناد واه

اول ما يهراق اى يصب من دم الشهيد شهيد الدنيا والاخرة وهو من قاتل الكفار لتكون كلمة الله هى العليا وما نسب القتال يعفر له ذنبه كله الا الدين بفتح الدال بريدا التبعات طب ك عن سهل ابن حنيف بضم المهملة وفتح النون الانصارى ورجاله رجال الصحيح

اول من اشفع له من امتى امة الاجابة اهل بيتى هم ومنوا بى هاشم والمطلب واصحابى الكساء ثم الاقرب فالاقرب من قريش ثم الانصار ثم من امن بى واتبعنى من اليمن اى من اقطار اليمن وجهاتها ثم من سائر العرب على اختلاف طبقاتهم ثم الاعاجم جمع عجمى والمراد من عدا العرب ومن اشفع له اولا افضل ممن بعده اى ثم من بعدهم افضل وهكذا ولا يعارضه الحديث الاتى اول من اشفع له من امتى اهل المدينة لان الاول فى الاحاد والجماعة والثانى فى اهل البلد كله طب وكذا الدارقطنى فى الافراد والخلعى عن ابن عمر وفيه مجاهيل

اول من اشفع له من امتى اهل المدينة واهل مكة واهل الطايف طب عن عبد الله بن جعفر وفيه مجاهيل

اول من يلحقنى من اهلى اى يموت على اثرى فيلحقنى انت يا فاطمة الزهراء خاطبها بذلك فى مرضه الذى مات فيه وذلك انه اسر اليها انه ميت فبكت ثم اسر اليها اول اهله لحوقا به فضحكت واول من يلحقنى من ازواجى زينب بنت جحش مشتق من الذئب وهو الحسن وهى اطولكن كفا وفى رواية يدا واطولكن يردا الطول الحسى بل المعنوى وهو كثرة الصدقة وهذا من معجز انه فانه اخبار عن غيب وقع ابن عساكر عن وائلة بن الاسقع

اول من تنشق عنه الارض انا ولا فخر ثم تنشق عن ابى بكر وعمر ثم تنشق عنا امين اى عن اهل المدينة مكة والمدينة اكرم امكنة الله واطهارها وازكاها والمزيتهم على غيرهم ثم ابعث اى انشر بينهما لتجمع الى الفريقان ك عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ورد بانه ضعيف

اول من يشفع يوم القيامة عند الله الانبياء الفائزون بالاحاطة بالعلم والعمل ثم العلماء بالعلوم الشرعية العاملون بعلمهم ثم الشهداء الذين ادى بهم الحرص على الطاعة حتى بذلوا انفسهم لله المرهبى بكسر الهاء فى كتاب فضل العلم والعلماء خط عن عثمان بن عفان

اول من يدعى الى الجنة اى الى دخولها زاد فى رواية يوم القيامة الحامدون صيغة مبالغة اى الذين يحمدون الله كثيرا على فى رواية فى السراء سعة العيش والسرور والضراء الامراض والمصائب طب ك هب وابو نعيم عن ابن عباس وبعض سنده صحيح

اول من تكسى يوم القيامة من الحلل التى على اختلاف طبقاتهم بعد ما تحشر الناس كلهم عراة الغالب او بعد ما تثار تيابهم التى ماتوا فيها وخرجوا بها من قبورهم

به ح

يوم القيامة ح

وهم اهل البيت ح

فهذا بالنسبة للبلاد ح

انها ح

باسناد ضعيف ح

صلة هو ح

نسخ تهاون

نسخ الرجل

ابراهيم الخليل فيكسى من حلل الجنة لانه حرد فى ذات الله حين القى فى النار فجوزى بذلك
او لكونه اخوف الناس فعجلت كسوته ليطمين قلبه البزار عن عائشة باسناد حسن
اول من فتق لسانه بناء فتق للمفعول بالعربية اى باللغة العربية المبينة اى الموضحة
الصريحة الخالصة اسماعيل ابن ابراهيم الخليل ولذلك سمى اباه الفصاحة وهو
ابن اربع عشرة سنة وبين بقوله المبينة ان اويسه بحسب الزيادة والبيان والافاول
من تكلم بالعربية جرهم الشيرازى فى كتاب الالقاب والكنى عن عائشة باسناد حسن
اول من خضب اى لون شعره اى صبغه بالحناء والكتم بفتحتين بين فيه مرة بخلط
بالحنا او الوشمة فيختضب به ابراهيم الخليل واول من اختضب بالسواد فرعون فلذلك
كان الاول مندوبا والثانى محرما الاتحاف ورواه ابن النجار عن انس باسناد ضعيف
اول من دخل الحمامات وصنعت له النور بضم النون نبى الله سليمان بن داود فلما
دخله وجد حره وغمه فقال اوه من عذاب الله اوه قبل ان لا يكون اوه بشد الواو والهاء المفتوحة
كلمة تقال للشكاية والتوجع يعنى انه ذكر حره وغمه حر جهنم وغمها فان الحمام اشبه شئ
بجهنم النار من تحت والظلام من فوق عق طب عد هق عن ابى موسى الاشعرى قال
الذهبى فى تاريخه ضعيف الاسانيد
اول من غير ينشد بالياء دين ابراهيم اى اول من بدل احكام شرعه وجعلها على خلاف ما
هى عليه عمرو بن لحى بضم اللام وفتح الحاء المهملة واسمه ربيعة وهو الذى ملك ابن وقعة
بن حلفا بكسر اوله المعجم والحاء المهملة وبالفاء القبيلة المشهورة طب عن ابن عباس
اول من يبدل سنتى اى طريقتى وسيرتى القومية الاعتقادية والعملية رجل من بنى
امية بضم الهمزة زاد الروياني وابن عساكر فى روايتهما يقال له يزيد قال البيهقى هو يزيد
ابن معاوية ابن ابى سفيان ابو عبد الرحمن الغفارى
اول ما يرفع اى من الدنيا فى آخر الزمان الركن اى اليمانى والقرآن اى بذهاب حفظه
او نحوه من صدورهم وروى بالنبى فى المنام او عهديه والمعهود نبينا صلى الله عليه
وسلم وتحتمل كونها جنسية فلا يرى احد امن الانبياء الا زرقى فى تاريخ مكة عن
عثمان بن عمر بن سابط مهملة وجيم آخره ويسب الى جده غالبا بلاغا ان آدم قال بلغنا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال فى التقريب وفيه ضعف
اول ما افترض الله تعالى امتى الصلوات الخمس واول ما يرفع من اعمالهم الصلوات
الخمس اى عموت المصلين واتفاق من خلفهم على تركها واول ما يسألون يوم القيامة
عن الصلوات الخمس فمن كان ضيع منها شيئا بان لم يفعله اصلا او فعله مع اختلال
بعض الاركان او الشروط يقول الله تبارك وتعالى اى لملائكته انظروا وانا ملوا هل تجدون
لعبدى نافلة من صلاة اى صلاة نافلة تتمون بها ما نقص من الفريضة اى فان
وجدتم ذلك فكملوا به فرضه وانظروا فى صيام عبدى شهر رمضان فان كان ضيع
شيئا منه بالمعنى المقرر فيما قبله فانظروا هل تجدون لعبدى نافلة من صيام تتمون
بها ما نقص من الصيام وانظروا فى زكاة عبدى فان كان ضيع منها شيئا فانظروا
هل تجدون لعبدى نافلة من صدقة تتمون بها ما نقص من الزكاة فيوخذ ذلك
اى النفل على فرائض الله اى عنها وذلك برحمة الله بالعبد وعدله اذ لولم يكمل له بها
فرضه خسر وهلك فان وجد فضلا اى زيادة بعد تكميل الفرض وضعه فى ميزانه
فرجح وقيل له من قبل الله تعالى اللسان بعض ملائكته ادخل الجنة مسرورا فرحا

باسناد ضعيف ص

مما انال الله من فضله وان لم يوجد له شئ من ذلك اى من الفرائض والنوافل التى تكمل نقصها ص
بها امرت به الزبانية اى امرهم الله تعالى القائه فى النار فاخذوه اى فاخذ وه يديه ورجليه
ثم قذفوه فى النار اى القوه فى جهنم ذيما ضحى مستهانا به كالجيفة التى تلقى للكلاب الحاكم
فى كتاب الكنى والالقاب عن ابن عمر ابن الخطاب
اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته لانه تعالى قد امره بالاهتمام بشانها والمحافظة
عليها واعلمه انها مدفئة عما غيرها وانها راية الايمان وعماد الدين فان كان اتمها كتبت
له تامة اى فى صحف الملائكة وان لم يكن اتمها قال الله لملائكته انظروا هل تجدون
لعبدى من تطوع بزيادة من للتاكيد فتكملوا بها فريضته ثم الزكاة كذلك توخذ
الاعمال على حسب ذلك قال العراقى المراد بالاكمال اكمال ما نقص من السنن والهيئة
المشروعة وانه تحصل له ثوابه فى الفرض وان لم يفعله او ما نقص من اركانها وشروطها
او ما ترك من الفرائض اساحم ده كل عن سليم الدارى ورجاله رجال الصحيح
اول نبى ارسل نوح لتعارض بينه وبين ما بعده من ان اولهم ادم لان نوحا اول رسول
الى الكفار وادم اول رسول الى اولاده ولم يكونوا كفارا ابن عساكر عن انس وهو فى
مسلم اثنا حديث
اول الرسل ادم الى بنيه نعلمهم شرايع علم الله تعالى واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم
فلا نبى بعده وعيسى انما ينزل ليشرع به
واول انبيا بنى اسرايل موسى بن عمران ص
واخرهم عيسى ابن مريم واول من خط بالقلم ادريس وهو المثلث لانه نبى وملك وحكيم سمى به لكثرة دراسته لكتاب الله قال الحاكم علم نوحا
حتى كتب ديوان السفينة واول من كتب بالعربية اسماعيل الحكيم فى نوادره عن ابى ذر باسناد ضعيف
اولاد المشركين اى اولاد من مات من الكفار قبل البلوغ خدم اهل الجنة فيها فهم من
اهلها فيما يرجع الى امور الاخرة وتبع اشرف الابوين دينا فيما يرجع الى امور الدنيا لما
هو الذى عليه التعويل ووراء ذلك اقوال عشرة نظمها قاضى القضاة ابن السبكى فقال
اصح اختلاف الناس فى طفل مشرك فعشرة اقوال لهم فى القضية اى جنة او نار او مع اصولهم
ووقف وخدام لاصحاب جنة يكونون ترابا او فى محل من اعراف امسك ومحض المشيئة
ونظمها ولده قاضى القضاة عبد البر فى بيتين فقال لقد قال اهل العلم فى طفل مشرك
باعراف امسك مشيئة ربهم وفى جنة فى النار وقف وخدام ترب وكلهم مع اصلهم
واصحه كما قاله لما ذهب اليه باسور بطول ذكرها مذكورة فى المطولات طس عن سمرة
ابن جندب وعن انس باسناد حسن
الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام حرف افتتاح معناه التنبيه احدثكم حديثا عن الاجال
اى عن صفاته ما حدث به نبى قومه اى الحدث نبى قومه مثله فى الايضاح ومزيد البيان
فانه ما من نبى الا وقد انذر قومه به لكنه لم يوضح اوصافه انه اعور اى ذاهب العين
اليمنى كما فى رواية وفى اخرى اليسرى وجمع بان احداهما ذاهبة والاخرى معيبة وانه
يجى معه بمثال الجنة والنار هذا بالنسبة للراى فاما بالنسبة للحس واما بجعله تعالى باطن الجنة
نارا وعكسه قال بعضهم انها الجنة هى النار اى سبب للعذاب بالنار والذى يقول انها النار هى
الجنة والى انذركم به كما انذر به نوح قومه خصه لانه اول نبى انذر قومه ولانه اول
الرسل وابو البشر الثانى ق عن ابى هريرة
الا احدثكم بما اى بالذى يدخلكم الجنة قالوا بلى قال ضرب بالسيف اى قتال فى سبيل الله ص

www.alukah.net

للاعلاء كلمة الله واطعام الضيف لوجه الله واهتمام مواقيت الصلاة اى بدخول اوقاتها
لايقاع الصلاة فى اول الوقت وانسباغ الطهور بضم الطاء اتمام الوضوء او الغسل لايسيغ
فى الليلة القرة بفتح القاف وشد الراء اى الشديدة البرد واطعام الطعام على حبه اى مع
حب الطعام وشهوته او عزته لقلته وحاجتهم وعلى حب الله ابن عساكر عن ابى هريرة
الا احدثكم بشر الناس رجلين عطف بيان او بيان احمر مزبد تصغير احمر وهو
قدار بن سالف الذى عقر الناقة اى قتلها لاحمر قوم بينهم صلة ناقة الله وسقياها
اى احد وان تصيبوها بسوء واما قال احمر لانه احمر اشقر ازرق ذميم والذى نفسى
بيده عبد الرحمن بن ملجم قبحه الله الذى يضربك يا على بن ابى طالب على هذه اشارة الى هامته حتى تبتل
منها بالدم هذه اى لحيته فكان كذلك طب وكذا احمد عن عمار بن ياسر ورواته
ثقات لكن فيه انقطاع

الا اخبركم اى اعلمكم بخير فى رواية بدلها باعظم سورة فى القرآن قالوا بلى قال هى الحمد
لله رب العالمين اى سورة الحمد لكونها فى اعظم سور القرآن فاتحة امه واساسه ومتضمنة
لجميع مافيه حم عن عبد الله ابن جابر البياضى الانصارى باسناد حسن او صحيح
الا اخبركم عن ملوك الجنة اى عن صفتهم وفى رواية ملوك اهل الجنة رجل وصف طرفى
والمراد انسان موصوف ضعيف فى نفسه مستضعف بفتح العين اى يستضعفه الناس
وتحتقره لرثاثته وخموله وفقره ذو طمرين بضم فسكون ثوبين خلقين لابؤبه له
اى لاتحتفل به لو اقسم على الله تعالى لابره اى لوحلف يمينا على ان الله يفعل كذا اولا يفعل
جاز الامر فيه على مايوافق يمينه ه عن معاذ ابن جبل باسناد صحيح
الا اخبرك باهل النار قالوا اخبرنا قال كل انسان جعظرى بجيم مفتوحة وظاء معجمة
بينهما عين مهملة فظ غليظ جواظ بفتح الجيم وشد الواو وظاء معجمة ضخم محتال او
سمين ثقيل من الاشر التمتع مستكبر ذاهب بنفسه تيها جماع بالتشديد كثير
الجمع للمال منوع كثير المنع له والشح به والتهافت على كنزه الا اخبرك باهل الجنة
كل مسكين لو اقسم على الله لابره المراد بالحديث ان اغلب اهل الجنة والنار هذان الفريقان
طب عن ابى الدرداء باسناد ضعيف
الا اخبرك بافضل ما تعوذ به المتعوذون اى ما اعتصم به المعتصمون قل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس زاد فى رواية ولن يتعوذ الخلايق بمثلهما سميتا بالمعوذتين
لانهما عوذتا صاحبهما من كل سوء طب عن عقبة بن عامر ورواه النسائى عن عباس
الا اخبرك بتفسير لاحول ولاقوة الا بالله اى بيان معناها وايضاح فحواها لاحول
عن معصية الله الا بعصمة الله ولاقوة على طاعة الله الا بعون الله هك
اخبرنى جبريل يا ابن ام عبد هو عبد الله بن مسعود ابن النجار عن ابن مسعود
قال جئت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت لاحول ولاقوة الا بالله فذكره وفى اسناده لين
الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف برنع كل لاغبر اى هم كل ضعيف عن اذى الناس او
عن المعاصى ملتزم الخشوع والخضوع مستضعف بفتح العين مما فى التنقى قال وغلط
من كسرها لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل بالضم والتشديد بدل جاف
او جموع منوع او اكول شروب جواظ جعظرى مستكبر صاحب كبر حم ق ت ن ه عن
حارثة بن وهب الخزاعى اخى عبد الله بن عمر لامه
الا اخبركم خيركم من شركم اى اخبركم بخيركم مميزا من شركم خيركم من يرجى خيره

ويؤمن

بالسيف ص

يعنى ص

فاجراصح

راجلته فذكره ص

منكم ص

النون ص

اى عصمناه ص

ويؤمن شره اى من يأمن الناس الخير من جهته ويأمنون الشر من جهته وشركم من
لايرجى خيره ولايؤمن شره اى وشركم من لايؤمل الناس الخير منه ولايأمنون شره
وبين به ان عدل الانسان مع اكفائه واجب خ عن ابى هريرة باسناد جيد
الا اخبركم بخير الناس اى بمن هو من خير الناس اذ ليس الخبر فى الناس اذ ليس الخبر فى الناس
وكذا قوله وشر الناس اذ الكافر شر منه ان من خير الناس رجلا عمل فى سبيل الله
عز وجل اى جاهد الكفار لاعلاء كلمة الجبار على ظهر فرسه اوعلى ظهر بعيره اى الراكبا
على احدها وخصهما لانهما مراكب العرب اوعلى ظهر قدميه اى ماشيا عاريا قدميه ولفظ
الظهر مقحم حتى يأتيه الموت بالقتل اوغيره وان من شر الناس رجلا اى منبعثا
فى المعاصى جريئا بالمد عاصيا فعيل اسم فاعل من جرؤ اى هجم ماقوى الاقدام بقرا
كتاب الله تعالى القرآن لايرعوى لايتكف ولايزدجر الى شئ منه اى من مواعظه وزواجره
ووعده ووعيده وهذا هو الذى يقرأ القرآن وهو يلعنه حم ت ك عن ابى سعيد
الخدرى قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب عام تبوك وهو مسند ظهره الى
الا اخبركم بايسر العبادة واهونها على البدن الصمت اى الامساك عن الكلام فيما
لايعنى وحسن الخلق بالضم اى مخالقة الناس بخلق حسن ابن ابى الدنيا ابو
بكر فى كتاب فضل الصمت عن الحسام عن صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح اللام
الزهرى مرسلا ورجاله ثقات
الا اخبركم عن الاجود الله الاجود الاكرم الاسخى وانا اجود ولد ادم فانه ماسئل
شيأ فقال لا وكان يعطى عطاء من لايخاف الفقر واجودهم من بعدى رجل عالم
من علوم الشرع فنشر علمه يبعث يوم القيامة امة وحده قال
فى الفردوس الامة هنا هو الرجل الواحد المعلم للخير المنفرد به ورجل جاد بنفسه
فى سبيل الله حتى يقتل او ينتصر ع عن انس وضعفه المنذرى وغيره
الا اخبركم بشى يعنى بدعا نافع للكرب والبلاء اذا نزل برجل يعنى انسانا وخصه
لان غالب البلايا انما تقع للرجال صلى كرب مشقة وجهد اوبلا بالقصر والمد محنة
من امر الدنيا دعا به الله تعالى فيفرج عنه اى يكشف غمه قالوا اخبرنا قال دعا
ذى النون اى هو دعا صاحب الحوت وهو يونس عليه السلام حين التقمه الحوت
فنادى فى الظلمات انه لااله الا انت اى ماصنعت من شئ فلن اعبد غيرك سبحانك
تنزهت عن كل النقايص ومنها الحجر انى كنت من الظالمين يعنى ظلمت نفسى فكانه
قال كنت من الظالمين ولما الان من التائبين لضعف البشرية والقصور فى اداء
حق العبودية ابن ابى الدنيا فى كتاب الفرج بعد الشدة ك عن سعد بن ابى وقاص
الا اخبركم بسورة ملا عظمتها اى فخامتها وجلالتها مابين السماء والارض
ولكاتبها حسنة اوغيرها من الاجر مثل ذلك اى ثوابا عظيما مثلا مابينها والكرسى
ومن قرأها يوم الجمعة غفر له مابينه وبين الجمعة الاخرى اى الاسبوع الصغار
الواقعة منه من يوم الجمعة الى يوم الجمعة التى بعدها وزيادة ثلاثة ايام ومن
قرأ الايات الخمس الاواخر منها عند نومه اى عند ارادته النوم بعثه الله اى اهبته
من اى الليل شاء قالوا بلى يارسول الله قال سورة اصحاب الكهف وزاد فى رواية
عقب قوله ومن قرأها كما انزلت اى من غير نقص حسا ولامعنى ابن مردويه فى
تفسيره عن عايشة وفيه اعضال اوارسال

الا اخبركم بمن حرم عليه النار اى دخول جهنم غدا اى يوم القيامة واصل الغد اليوم الذى بعد يومك ثم توسع فيه حتى اطلق على البعيد المترقب كل هين مخففا من الهون بفتح الهاء السكينة والوقار ليس مخفف لين بالتشديد بل هو فعيل من اللين ضد الخشونة يطلق على الانسان بالتخفيف وعلى غيره على الاصل قريب الى الناس سهل يقضى حوائجهم وينقاد للمشارع فى امره ونهيه ع عن جابر بن عبد الله ت حب عن ابن مسعود باسانيد جيده

الا اخبركم خير الشهداء جمع شهيد بمعنى شاهد - الذى يأتى بشهادته اى يشهد عند الحاكم قبل ان يسألها بالبناء للمجهول اى قبل ان يطلب منه المشهود له الاداء محمول على شهادة الحسبة فيما يقبل فيه فلا شاهى خير من شر الشهود من شهد قبل ان يستشهد لانه فى غير ذلك حم م د عن زيد بن خالد الجهنى

الا اخبركم بصلاة المنافق قالوا اخبرنا قال ان يؤخر العصر الى صلاته حتى اذا كانت الشمس اى صارت صفر لكثرة البقرة بمثلثة مفتوحة فراسكانة فوحدة اى تحيرها الرقيب فوق الكرش شبه به تقدير الشمس عند المغيب ومصيرها فى محل دون اخر صلاتها اى يؤخرها الى ذلك الوقت تهاونا بها ريصليها فيه ليلفق عنه الاعتراض فط كر عن رافع بن خديج قال الحاكم صحيح وافروه

الا اخبركم بافضل اى بدرجة هى افضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ان المستمر اتا والكثير ان اصلاح ذات البين اى احوال البين حتى تكون احوالهم موتلفة او اصلاح الفساد والفتنة بين القوم فان فساد ذات البين هى الحالقة اى الخصلة التى شأنها ان تحلق وتستأصل مما يستأصل الموسى الشعر حم د ت عن ابى الدرداء

الا اخبركم برجالكم من اهل الجنة النبى فى الجنة والصديق فى اعلا درجاتها والرجل للعهد او الجنس او الاستغراق والشهيد القتيل فى معركة القتال فى الجنة والصديق بالتشديد صيغة مبالغة اى الكثير الصدق والتصديق للشارع فى الجنة والمولود الطفل يموت قبل البلوغ فى الجنة والرجل الذى يزور اخاه فى الدين فى ناحية المصر فى الله اى لا لاجل نائل ولا لمداهنة بل لوجه الله فى الجنة واراد بقوله فى ناحية المصر فى مكان بعيد عنه الا اخبركم بنسائكم من اهل الجنة بقيت الواو المنقلبة الى زوجها الولود الكثيرة الولادة العؤود بفتح العين المهملة التى تعود على زوجها بالنفع التى اذا ظلمت اى ظلمها زوجها بنحو تقصير فى انفاق او قسم قالت مستعطفة له هذه يدى فى يدك اى ذاتى فى قبضتك لا اذوق فى غمضا بالضم اى لا اذوق نوما حتى ترضى عنى فط فى الافراد طب عن كعب بن عجرة باسناد ضعيف

الا اخبركم بافضل الملائكة جبريل وافضل النبيين ادم قاله قبل علمه بافضلية اولى العزم عليه وافضل الايام يوم الجمعة وافضل الشهور شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن وافضل الليالى ليلة القدر التى خير من الف شهر وافضل النساء مريم بنت عمران الصديقة بنت الصالحين فهى افضل نساء عالمها وفاطمة افضل نساء عالمها طب عن ابن عباس باسناد ضعيف

الا ادكى بكسر الكاف بضبط المؤلف بخطه خطا بالموت وهى الشفاء على جهاد الا شوكة فيه ج البيت اى اتيان الكعبة بالنسك فانه جهاد للشيطان او المراد ان ثواب الحج يعدل ثواب الغزو ص عن الشفاء جدة عثمان ابن سليم ام ابيه واسناده حسن

الا ادكم على كلمة من تحت العرش اى ناشئة من تحت العرش من كنز الجنة بدل منه فان الجنة تحت العرش والعرش سقفها تقول لا حول ولا قوة الا بالله بعنى اخرها مد خر لفا يلها كالكنز فيقول الله اذا قالتها اسلم عبدى واستسلم اى فوض امر الكائنات الى وانقاد لى مخلصا ك حم ن عن ابى هريرة وقال صحيح واقره الذهبى ونوزع

الا ادكم يا اباهريرة على عاغرس هو خير لك من هذا الغراس الذى تغرسه وكان راه يغرس فقيل له تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانك اذا قلت ذلك يغرس لك بكل كلمة منها شجرة فى الجنة وهذه الكلمات هن الباقيات الصالحات عند جمع ه عن ابى هريرة وصححه واقروه

الا ادلك يا قيس بن سعد على باب من ابواب الجنة لا حول ولا قوة الا بالله فانها تهون على النفوس من حولها وقوتها الى حول الله وقوته كانت موصلة اليها والباب ما يتوصل منه الى المقصود حم ت ك عن قيس بن سعد بن عبادة الخزرجى صاحب شرطة المصطفى صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح

الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا كناية عن غفرانها ويرفع الدرجات المنازل فى الجنة اسباغ الوضوء اتمامه واستيعابه على المكاره جمع مكرهة بمعنى الكره والمشقة يعنى اتمامه وتعميمه حال الكراهة نفسه لشدة برد او علة يتأذى به معها من غير ضرر بالعلة وكثرة الخطا جمع خطوة بالضم وهى محل القدمين واذا فتحت تكون للمرة الى المساجد للصلاة ونحوها وانتظار الصلاة بعد الصلاة سواء كان الصلاة جماعة ام منفردا فى مسجد او بيته وقيل اراد الاعتكاف قد ذكر الرباط المذكور فى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا وحقيقته التقيد بكم الرباط فى الكم الرباط كرره اهتماما به وتعظيما لشانه وخصصها بالثلاث اما لانه عادته تكرار الكلام المهم ثلاثا ليفهم عنه او لان الاعمال المذكورة فى الحديث ثلاث او الى باسم الاشارة اما الى تعظيمه بالبعد م ك حم م ن عن ابى هريرة

الا اعلمكم على الشدائد قالوا بلى قال اسلامكم لنفسه عند الغضب لان من ملك نفسه عنده فهو فى اسر الشيطان ذليل ضعيف ومن راض نفسه تجنبا لاسباب الغضب ومرنها على ما يوجب حسن الخلق فقد ملكها وصار الشيطان تحت قهره طب فى مكارم الاخلاق عن انس قال مر المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوم يرعون حجارا يريدون الشدة فذكره واسناده حسن

الا اعلمكم على الخلفاء منى ومن اصحابى ومن الانبياء قبلى جملة القرآن اى حفظته المداومون على تلاوته والعمل به وجملة الاحاديث عنى وعنهم اى عن الصحابة والانبياء فى الله والله اى فى رضاه ولوجهه لا لغرض فى دنيا ولا طمع فى خوجاه السجزى اى السجستانى نسبة الى سجستان البلد المعروف فى كتاب الابانة عن اصول الديانة خط فى كتاب شرف اصحاب الحديث عن على باسناد ضعيف

الا ارقيك يا اباهريرة برقية اى اعوذك بعوذة وقانى بها جبريل تقول بسم الله ارقيك والله يشفيك لفظه خبر والمراد الدعاء ما رمكا داء بالمد اى مرض يا كبر من شر النفاثات فى العقد النفوس او الجماعات السواحر اللاتى يعقدن عقدا فى خيوط وينفثن عليها وبريئين ومن شر حاسد اذا حسد اى اظهر حسده وعمل بمقتضاه

ترى فى بها ثلاث مرات فانها تنفع من كل داء ان صحبها اخلاص وقوة توكل ه ك عن ابى هريرة

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فذكره

الا اعلمك بكسر الكاف خطابا لمؤنث كذا بخط المولف كلمات عبر بجمع القلة ايذانا بانها قليلة اللفظ فيسهل حفظها وثونها للتعظيم تقولهن عند الكرب بفتح فسكون ما يدهم المرء مما يأخذ بنفسه فجزعه الله الله برفعهما للتاكيد ربي لا اشرك به اي بعبادته شيأ من الخلق برياء او طلب اجر فالمراد الشرك الخفي او المراد لا اشرك بسواه احدا غيره حم ده عن اسما بنت عميس الخثعمية

الا اعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل صير بصاد مهملة فشناة تحتية جبل لطي واما صبير بزيادة موحدة فجبل باليمن وليس مرادا هنا كما ذكره ابن الاسير لكن وقفت على نسخة المولف بخطه فرايته كتب صبير بالباء وضبطها بخطه بفتح الصاد دينا بفتح الدال اداه الله عنك الى مستحقه قل اللهم اكفني حلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك من الخلق فمن قالها وذلك بصدق نية وجد اثر الاجابة سريعا حم ت ك عن علي قال ت حسن غريب والحاكم صحيح واقروه

الا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله تعالى همك وقضى عنك دينك قل اذا اصبحت واذا امسيت اي دخلت في الصباح او المساء اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل اللهم والحزن متقاربان عنا الاكثر لكن الحزن عن امر انقضى والهم فيما يتوقع والعجز فقد القدرة والكسل عدم انبعاث النفس في الخير وقلة الرغبة فيه مع القدرة واعوذ بك من الجبن بضم الجيم وسكون الموحدة ضعف القلب والبخل واعوذ بك من غلبة الدين اي كثرته واستيلائه وقهر الرجال غلبتهم د عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف

الا اعلمك يا علي كلمات اذا قلتهن غفر الله لك اي الصغاير وهم لمن نظاير وان كنت مغفورا لك الكباير قل لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين وهذه الكلمات جامعة وحدة اولاثم وصفه بالعلو والعظمة ثانيا ثم وصفه بالحلم والكرم ثم نزهه بالتسبيح ختم بالتحميد واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ت عن علي واسناده صحيح ورواه حم بلفظ اذا قلتهن وعليك مثل عدد الذر يدب الى معة صغار النمل خطايا غفر الله لك

الا اعلمك خصلات اذا عملت بهن ينفعك الله تعالى بهن قال علي قال علمني يا رسول الله ما الزمه تعالى وتعليمها والمراد الشرعي فان العلم خليل المومن لانه قد يخلده الى خيمه الى الايمان والحلم وزيره لانه سعة الصدر وطيب النفس فاذا اتسع بصر النفس رشدها من غيها فطابت وانبسطت وزالت الحيرة والمخافة والعقل دليله على مراشد الامور والعمل قيمه يهين له مساكن الابرار في دار القرار ويدبر له معايشه في هذه الدار والرفق ابوه فانه يتلطف له في اموره ويعطف عليه بالحنو والتربية واللين اخوه فانه يرتع البدن من الجدة والنشاط والغضب والصبر اميرجنوده فان الصبر ثبات فاذا ثبت الامير ثبت الجند الحكيم الترمذي عن ابن عباس باسناد ضعيف

الا اعلمك كلمات من يرد الله به خيرا اي كثيرا كما يودن به التنكير يعلمهن اياه بان يلهمه اياها او يسخر له من يعلمه ذلك ثم لا ينسيه الله اياها ابدا قل اللهم اني ضعيف اي عاجز فقوني في رضاك ضعفي اي اجبره به وخذ الى الخير ناصيتي اي حرفني واجذبني اليه ودلني عليه واجعل الاسلام منتهى رضاي اي غايته واقصاه اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل اي مستهان بي عند الناس لهوان عليهم فاعزني واني فقير فارزقني

اي

واسناده ضعيف

فان حصل

اي ابسط لي في رزقي وفي رواية بدله فاغنني طب عن ابن عمرو بن العاص ع ك عن بريدة بن الحصيب باسناد ضعيف جدا

الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع من علمته اياهن صل ليلة الجمعة اربع ركعات امر بالصلاة قبل الدعا لان طالب الحاجة يحتاج الى قرع باب المحتاج اليه وافضل قرع بابه بالصلاة تقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وبسن ان بعدها بسورة يسن بكما لها وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان اي وبعدها تقرا الدخان كما لها وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وبالم تنزيل السجدة كذلك وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل اي تبارك التي هي من المفصل وهي تبارك الذي بيده الملك فاذا فرغت من التشهد في اخر الرابعة فاحمد الله واثن عليه تحمل قبل السلام وتحتمل بعده والاول اقرب الى ظاهر اللفظ وصل على النبيين اي والمرسلين لقوله في الحديث الاتي صلوا علي انبيا الله ورسله واستغفر للمومنين اي والمومنات ثم بعد اتيانك بذلك قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني اي مدة دوامي ابقائك لي في الدنيا وارحمني من ان اتكلف ما لا يعنيني من قول او فعل فان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع اي مبدع السموات والارض اي مبدعهما يعني مخترعهما على غير مثال سبق خلق فاخترع الخ السموات والارض اي مبدعهما يعني مخترعهما على غير مثال سبق ذا الجلال اي يا ذا الجلال اي العظمة والاكرام والعزة التي لا ترام اي لا يرام منها مخلوق لتفرده بها اسالك يا الله يا رحمن بجلالك اي بعظمتك ونور وجهك الذي اشرقت له السموات والارض ان تلزم قلبي حب حفظ كتابك يعني القران كما علمتني اياه والمراد تعقل معانيه ومعرفة اسراره وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني بان توفقني الى النطق به على الوجه الذي ترضاه في حسن الاداء واسالك ان تنور بالكتاب بصري وتطلق به لساني وتفرج به عن قلبي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه فانه لا يعينني على الخير غيرك ولا يوفق له الا انت فافعل ذلك ثلاثا جمع او خمسا او سبعا اي ادنى الكمال ثلاث واوسطه خمس واعلاه سبع فان حصل المقصود بثلاث فذاك والا فبالخمس والا فبالسبع فحفظه ربما ذان الله وما احطا مومنا قط بنصب مومنا كذا وقفت عليه بخط المولف اي وما احاطها هذا الدعا مومنا قط بل لابد ان تصيبه اجابته وتعود عليه بركته ت طب ك عن ابن عباس باسناد واه واورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب فجزمه بوضعه لان غايته شدة الضعف

الا انبئك بشر الناس اي بمن هو من شرهم من اكل وحده بخلا او نحلا ان يأكل معه غيره او تيها وتكبرا ومنع رفده بالكسر عطاءه وصلته وسافر وحده اي منفردا عن رفيقه وضرب عبده اي قنه ذكرا واثنى الا انبئك بشر من هذا الانسان المتصف بهذه القبايح من اي انسان يبغض الناس ويبغضونه لدلالته على ان الملا الاعلى يبغضونه وان الله يبغضه الا انبئك بشر من هذا الانسان الذي هو في عداد الاشقيا من خثي بالبنا للمجهول اي من تخاف شره ولا يرجى خيره اي ولا يرجى الخير من جهته الا انبئك بشر من هذا الانسان الذي هو من اهل النيران من باع اخرته بدنيا غيره فهو خاسر الاخسا واخسر الناس صفقة واطولهم ندما يوم القيامة الا انبئك بشر من هذا من اكل الدنيا بالدين كالعالم الذي جعل علمه مصيدة يصطاد بها الحطام ومرقاة لمصاحبة الحكام بن عساكر في تاريخه عن معاذ بن جبل وضعفه المنذري

الا انبئكم بخياركم اى بالذين هم من خياركم اى ازكاكم واتقاكم عند الله الذين اذا رؤا
ذكر الله اى بسمتهم وهيئتهم لكون الواحد منهم حزينا مطرقا صامتا ظهرت عليه آثار
الخشية وعلاه النور والبها حم عن اسما بنت يزيد بن السكن الانصارية باسناد حسن صحيح
الا انبئكم بخير اعمالكم اى افضلها وازكاها عند مليكم اى اعلاها واظهرها عند ربكم
وارفعها فى درجاتكم اى منازلكم فى الجنة وخير لكم من انفاق الذهب والورق بكسر
الراء الفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم يعنى الكفار فتضربوا اعناقهم ويضربوا
اعناقكم يعنى تقتلوهم ويقتلوكم بسيف او غيره قالوا وما ذاك قال ذكر الله لان جميع
العبادات من الانفاق ومقاتلة العدو وغيرها وسائل ووسايط يتقرب بها الى الله
تعالى والذكر هو المقصود الاعظم والقلب الذى تدور عليه رحى جميع الاديان وهذا
الحديث يقتضى ان الذكر افضل من تلاوة القران وقضية الحديث المار وهو افضلية عبادة
امتى تلاوة القران يقتضى عكسه فوقع التعارض بينهما وجمع الغزالى بان القراءة افضل
لعموم الخلق والذكر افضل للذاهب الى الله فى جميع احواله فى بدايته ونهايته وكان
القران مشتملا على صنوف المعارف والاحوال والارشاد الى الله تعالى فاذا قام العبد مفتقرا
الى ربه تهذبت الاخلاق وتحصل المعارف فالقران اولى به فان جاوز ذلك واستولى الذكر
على قلبه فذاك اوصله الذكر اولى فان القران تجاذبه بخاطره ويسرح به فى رياض الجنة بل
تجعل جهة واحدة وذكره ذكرا واحدا ليدرك درجة الغنا والاستغراق ولذلك قال الله
تعالى ولذكر الله اكبر ه ك عن ابى الدرداء وعمر قال الحاكم صحيح واقروه
الا يا رب نفس طاعمة ناعمة فى الدنيا اى مشغولة بلذات المطاعم والملابس غافلة عن
الاخرة جايعة عارية بالرفع خبر المبتدا اى هى لانه اخبار عن حالها يوم القيامة اى تحشر
وهى جايعة عارية يوم الموقف الاعظم الا يا رب نفس جايعة عارية فى الدنيا طاعمة
من طعام دار الرضى ناعمة يوم القيامة لطاعتها لمولاها وعدم رضاها بما رضى به
الكفار فى الدنيا الا يا رب مكرم لنفسه بمتابعة هواها وتبليغها مناها وهو لها
مهين فان ذلك يبعده عن الله وبوجب حرمانه الا يا رب مهين لنفسه بمخالفتها
واذلالها والزامها المعهودية وهو لها مكرم يوم العرض الاكبر لسعيه فيما يوصلها
الى العز الابدى والسعادة السرمدية وليله د والاستاذ ابى اسحاق الشيرازى حيث يقول
صبرت على بعض الاذى خوف كله وان مت نفس صبرها فاستقرت وجرعتها المكروه حتى تذرت
ويا رب نفس بالتذلل عززت وما العز الا لجبهة الله وحده ومن خاف منه خافه ما اقلت
الا يا رب مخوض ومنغمر فيما افاء الله على رسوله ماله عند الله من خلاق اى نصيب
الا وان عمل الجنة اى العمل الذى يقرب منها ويوصل اليها حزن ضد السهولة
بر بوة بضم الراء وتفتح مكان مرتفع الا وان عمل النار سهل بسهولة بسكون مهملة ارض
لينة الترتبة تشبه المعصية فى سهولتها على مرتكبها بارض سهلة لاحزونة فيها الا يا
شهوة ساعة واحدة كشهوة نظر الى مستحسن محرم او تبت حزنا طويلا فى الدنيا والاخرة
ابن سعد فى الطبقات هب عن ابن البحير بالجيم صحابى له رؤية وحديث
ايا ك منصوب بفعل مضمر لاجوز اظهاره ونقدم به هنا لما عد واتق كل امر يعتذر منه
اى احذر ان تتكلم بما تحتاج ان تعتذر عنه وفيه شاهد لما ذكره بعض سلفنا الصوفية
انه لا ينبغى الدخول مواضع التهم ومن ملك نفسه خاف من مواضع التهم اكثر
من خوفه من وجود الام فان دخولها يوجب سقم القلب كما توجب الاغذية الفاسدة

سقم البدن وسقم البدن اطاوه فخلاف سقم القلب قال وايا ك والدخول على الظلمة
وقد راى العارف ابو هاشم عالما خارجا من بيت القاضى فقال اعوذ بالله من علم لا ينفع
الضيا فى المختارة عن انس بن مالك قال قال للمصطفى صلى الله عليه وسلم اوصنى واوجز
فذكره واسناده حسن
ايا ك وما يسوء الاذن ان احذر النطق بكلام يسوء غيرك اذا سمعه عنك فانه موجب للتنافر
والعداوة وربما اوقع فى نشر حم عن ابى الغادية بغين معجمة خطم المولف ابو نعيم
فى المعرفة ان كنانى معرفة الصحابة عن حبيب بن الحارث باسناد مجهول طب عن عمة
بن عمرو الطفاوى بضم الطاء وفتح الفاء وبعد الالف واو ونسبة الى طفاوة بطن من قيس
غيلان وفيه مجهول
ايا ك بالنصب على التحذير وقرين بالنصب على الحال من السوء بالفتح مصدر فاك به تعرف
ولهذا قال على كرم الله وجهه ما شئ ادل على شئ ولا الدال فى النار من الصاحب على
الصاحب ابن عساكر عن انس باسناد ضعيف
ايا ك والسمر بفتح السين والميم بعد هذا ة بفتح الهاء وسكون الذال الرجل بكسر الراء وسكون
الجيم وفى رواية بعد هذا ة الليل ومراده النهى عن الحديث بعد سكون الناس واحذهم مضاجعهم
ثم علل ذلك بقوله فانكم لا تدرون ما يأتى الله تعالى فى خلقه اى ما يفعله فيهم ك فى الادب عن
جابر وقال على شرط مسلم واقروه
ايا ك والتعمق اى التعمق فيه فان عباد الله اى خواصه من خلقه الذين خلوا بشرف العبودية
ليسوا بالمتنعمين لان المتنعم بالمباح وان كان جايزا لكنه يوجب الانس والغفلة عن ذكر الله
وكراهة لقايه حم هب عن معاذ ورواته ثقات
ايا ك والحلوب اى احذر ذبح شاة ذات لبن قاله لابى الهيثم الانصارى لما اضافه فاخذ
السفرة ليذبح له وفيه قصة م عن ابى هريرة وخرجه الترمذى فى الشمايل مطولا
ايا ك والحمر اى احذر شربها فان خطيئتها تفرع بشناة فوقية مضمومة وفاء وراء مشددة
وعين مهملة الخطايا اى تطول جميع الشجر التى تتعلق بها وتسلق عليها فتعلوها شبه
المعقول بالمحسوس ه عن حباب بن الارت
ايا ك ونار المؤمن لا تخرقك اى احذر ها ليلا تحرقك يعنى احذر اذاه فان النار تسرع على من
اذاه كهيبة الاختطاف فمن تعرض له مكروه احترق بنار غيره فانه وان عثر كل يوم سبع
مرات اراد التكثير لا التحديد اى وان سقط فى الهفوات والكبوات كل يوم مرارا فان يمسه
اى يده اليمنى بيد الله يعنى انه لا يكله لنفسه ولا تخلى عنه اذا شاء ان ينعشه اى ينهضه
ويقوى جانبه انعشه اى اذا شاء ان يقيله من عثرته اقاله فهو يمسكه وحافظه وانما قدر
عليه تلك العثرة ليجد عليه امرا ويرفع له شانا الحكيم الترمذى عن العلاء بن ربيعة
ايا ك والطعام الحار اى احتسوه واكله حتى يبرد فانه اى الحار اذهب بالبركة لان الاكل منه يا كل
وهو مشغول بامر حرارته فلا يدرى ما اكل وعليه بالبارد اى الرموا الاكل منه فانه اهنا للاكل
واعظم بركة من الحار واراد بقوله والا يذهب بالبركة اى بعظمها فلا ينافى قوله اعظم بركة
عبد ان فى كتابه معرفة الصحابة عن بولان بموحدة غير منسوب ذكره ابو موسى لكن فى
المولف مشناة فوقية وهذا الحديث اسناده مجهول
ايا ك والحمرة اى اجتنبوا التزين بالملابس الاحمر القانى فانها احب الزينة الى الشيطان
يعنى انتخب هذا اللون ويرضاه ويغريه ممن تزين به ويعكف عليه وذا لمشكر به من لبس

وتكثر الذنوب يعنى خطيئة
شربه تطول جميع الخطايا
وتعلوها وتزيل عليها كما
ان شجرتها يعنى الكرمة تفرع
الشجر اى تطول ص

الاحمر القاني من الامة طب عن عمران بن حصين وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات

اياكم وابواب السلطان اى لا تقربوها فانه يعني باب السلطان الذي هو احد الابواب او الضمير للسلطان **قد اصبح صعبا** اى شديدا **هبوطا** بفتح الهاء اى مهبطا لارجة من لا ارضه من الاله في الدنيا والاخرة وفي رواية للبيهقي والطبراني حبوطا بحا مهملة اى تحبط العمل او المنزلة عند الله وروى بخا معجمة ومازال السلف الصالح يتحامون ويتباعدون عنها ولله در الاستاذ ابي اسحاق الشيرازي حيث يقول لسا صدق فيما ان في الصدق لحياتي وارضى بدنياي وان هي قلت وهجر ابواب الملوك فاني ارى الحر صحلا بالكرم ملت طب عن **رجل من سليم** يعني به ابا الاعور السلمي ورجاله ثقات

اياكم ومشارة الناس بشد الراء في رواية مشاررة بفك الادغام مفاعلة من الشر اى لا تفعلوا بهم شرا توجهوا الى ان يفعلوا بكم مثله **فانها تدق العرة** بغين معجمة مضمومة وراء مشددة الحسن والعمل الصالح يشبهه بغرة الفرس **وتظهر العرة** بعين مهملة مضمومة وراء مشددة هي القذر استعير للعيب والدنس ورايت بخط الحافظ ابن حجر العورة بدل العرة **طب عن ابي هريرة** وضعفه

اياكم والجلوس اى احذروا ان تاتوا بالقعود **على** في رواية في **الطرقات** يعني الشوارع المسلوكة وفي رواية الصعدات بضمتين وهي الطرقات وذلك لان الجالس بها قلما يسلم من سماع ما يكره او رؤية ما لا تحل **فان ابيتم** الا **المجالس** اى امتنعتم الا عن الجلوس في الطريق كان دعت حاجة فعبر عن الجلوس بالمجالس وفي رواية فان اتيتم الى المجالس متناة وبالى التي للغاية **فاعطوا** بهمزة قطع **الطريق حقها** اى وفوها حقوقها الموظفة على المجالس فيها فالوا وما هي قال **غض** وفي رواية **غض البصر** اى كفه عن النظر الى المحرم **وكف الاذى** اى الامتناع مما يوذي المارة **ورد السلام** المشروع اكراما للمسلم **والامر بالمعروف والنهي عن المنكر** وانظن ان ذلك لا يفيد بشرط سلامة العاقبة **حم ق د عن ابي سعيد** الخدري وغيره

اياكم والظن اى احذروا اتباع الظن واحذروا سوء الظن من لا يسيء الظن به من العدول والظن تهمة تقع في القلب بلا دليل **فان الظن** اقام المظهر مقام المضمر حثا على اجتنابه **اكذب الحديث** اى حديث النفس لانه يكون بالقاء الشيطان في نفس الانسان ووصف الظن بالحديث مجاز فانه ناشئ عنه **ولا تحسسوا** بحاء اى لا تتعرفوا خبر الناس بلطف كالجاسوس **ولا تجسسوا** بجيم مهملة لا تطلبوا الشيء بالحاسة كاستراق السمع وابصار الشيء خفية **ولا تنافسوا** بفاء وسين من المنافسة وهي الرغبة في التفرد بالشيء **ولا تحاسدوا** اى لا يتمنى احدكم زوال النعمة عن غيره **ولا تباغضوا** اى لا تتعاطوا اسباب البغض **ولا تدابروا** اى لا تتقاطعوا من الدبر فان كلا منهما يولي صاحبه دبره **وكونوا عباد الله** حذف حرف النداء **اخوانا** اى التشبوا اما نصيرون به اخوانا عاد كر وغيره **ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه** في الدين بان خطب امراة فجاب فخطبها اخر حتى ينكح او يترك الخاطب الخطبة فان تركها جاز لغيره خطبتها وان لم ياذن له والنهي للتحريم **قد ت عن ابي هريرة**

اياكم والتعريس اى النزول اخر الليل للنوم **على جواد الطريق** بتشديد الدال جمع جادة اى معظم الطريق والمراد نفسها **والصلاة عليها** اى فيها فانها مأوى **الحيات والسباع وقضاء حاجة عليها فانها الملاعن** اى الامور الحاملة على اللعن والشتم الجالبة لهما لكه **عن جابر** ورجاله ثقات

اياكم و

اياكم والوصال اى اجتنبوا اتباع الصوم من غير فطر ليلا فيحرج علينا لانه يورث الضعف والملل قالوا فانك تواصل قال **انكم لستم في ذلك مثلي** اى على صفتي او منزلتي **من ربي اني ابيت** في رواية اظل والبيتوتة والظلولة يعبر بها عن الزمن كله وخبر بها عن الدوام اى انا عند ربي دائما وهي عندية تشريف **يطعمني ويسقيني** حقيقة بان يطعم طعام الجنة وهو لا يفطر او مجازا عما يغذيه الله به من المعارف **فاكلفوا** بض اللام من العمل **ما تطيقون** بين به وجه النهي وهو خوف الملل والتقصير فيما هو اهم من العبادات **ق عن ابن هريرة**

اياكم وكثرة الحلف في البيع اى تورثوا كثرته لانه مظنة الوقوع في الكذب والمراد الايمان الصادقة اما الكاذبة فحرام وان قلت فانه تعليل لما قبله **فانه ينفق** اى يروج البيع **ثم يمحق** بفتح حرف المضارعة اى يذهب ببركته بوجه ما من نحو تلف او صرف فيما لا ينفع ونحو للترتيب في الزمن **حم م ن ه عن ابي قتادة**

اياكم والدخول اى انقوا الدخول **على النساء** الاجانب ودخولهن عليكم وتضمن منع الدخول منع الخلوة باجنبية بالاولى **حم ق ت عن عقبة** ابن عامر الجهني وزاد وافقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحموت والحموات الحموات الزوج وقريبه

اياكم والشح الذي هو قلة الافضال بالمال فهو رديف البخل او اشد منه **فانما هلك من كان قبلكم** من الامم **بالشح** كيف وهو من سوء الظن بالله **امرهم بالبخل فبخلوا** بكسر الخاء **وامرهم بالقطيعة** للرحم **فقطعوا** ومن قطعها قطع الله عنه من يريد رحمته **وامرهم بالفجور** الانبعاث في المعاصي والزنا **ففجروا** فالشح من جميع وجوهه يخالف الايمان ومن يوق شح نفسه فاولئكم المفلحون **ذ عن ابن عمرو** بن العاص قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره قال الحاكم صحيح واقروه

اياكم والفتن اى احذروا وقوعها والقرب منها **فان وقع اللسان فيها مثل وقع السيف** فانه يحرق الواقع السيف اخرجه **عن ابن عمر** بن الخطاب باسناد ضعيف

اياكم والحسد وهو قلق النفس من رؤية النعمة على الغير **فان الحسد** اقام المظهر مقام المضمر حثا على الاجتناب **ياكل الحسنات** بذهابها وتحريقها وتحبطها **كما تاكل النار الحطب** اليابس فانه يفضي بصاحبه الى ايذاء المحسود وقد يسعى في اتلاف ماله او سفك دمه وهذه مظالم توخذ منها الحسنات في الاخرة فايدة سال عبد الملك بن مروان الحجاج عن خلقه قتلها واخبره فاقسم عليه فقال حسود كنود لجوج حقود فقال ما في ابليس شر من هذه الخصال **د عن ابي هريرة** وفي اسناده مجهول

اياكم والغلو في الدين بكسر الدال اى التشديد فيه ومجاوزة الحد والحث عن الغو امض **فانما هلك من كان قبلكم** من الامم **بالغلو في الدين** والسعيد من اتعظ بغيره **حم ن ه ك عن ابن عباس** واسناده صحيح

اياكم والنعي بفتح فسكون **فان النعي من عمل الجاهلية** كانوا اذا مات ميت وقد ركب انسانا فرسا ويقول نعاي فلانا كنزال اى انعه واظهر خبر موته **ت عن ابن مسعود** باسناد ضعيف لكن يعضده خبر الصحيح نهى عن

اياكم والتعري اى التجرد عن اللباس وكشف العورة **فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله** اى بجامع يريد الكرام الكاتبين **فاستحيوهم** اى استحيوا منهم **واكرموهم** بالستر وعدم هتك الحرمة **ت عن ابن عمر** ابن الخطاب وقال حسن غريب

معاوية بن ابى سفيان

ايّاكم وذات البين اى التسبب فى المخاصمة والمشاجرة بين اثنين او قبيلتين بحيث تحصل بينهما فرقة او فساد فانها اى الفعلة او الخصلة المذكورة الحالقة الماحية للثواب او المهلكة ت عن ابى هريرة وقال صحيح غريب وبزيع

ايّاكم والهوى بالقصر وهو نزوع النفس الى شهوة انفسها والمراد الاسترسال فيه فان الهوى يعمى ويصم اى يعمى البصيرة ويصمها عن طرق الهدى والانزجار بقوارع الايات القرانية السجزى اى السجستانى فى كتاب الابانة عن ابن عباس باسناد حسن

ايّاكم وكثرة الحديث اى احداثه واكثار التحدث به فانه قلما سلم مكثار من الخطا او الغفلة فمن قال عما شاء اى حدث عنى بشئ فليقل حقا او صدقا اى شكا من الراوى او لان الحق غير مراد للصدق اذ الصدق خاص بالاقوال والحق يطلق عليها وعلى العقايد والمذاهب ومن تقول متناة مفتوحة وواو مشددة مفتوحة على ما اقل فليتبوا مقعده من النار اى فليتخذ له منزلا اى بيتا فيها حم ك عن ابى قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر فذكره قال الحاكم على شرط مسلم وله شاهد

ايّاكم ودعوة المظلوم اى احداثها وجمع انواع الظلم ليلائم عموم المظلوم وان كانت من كافر فانه اى الشان وفى رواية فانها اى الدعوة ليس دونها حجاب دون الله عز وجل اى مستجابة قطعا حتى من الكافر وليس لله حجاب تجبه عن خلقه سمويه عن انس بن مالك

ايّاكم ومحقرات الذنوب اى صغايرها التى لا تستعظم ونها فلا تحترزون عنها فانها مودية الى ارتكاب كبايرها ثم ضرب مثلا زيادة فى البيان فقال فانما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى حملوا ما انضجوا به خبزهم وان محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها بان لم يوجد لها مكفر تهلكه فالصغاير اذا اجتمعت ولم تكفر اهلكته لمصيرها كبايرا بالاصرار حم طب هب والضياء عن سهل بن سعد ورجال احمد ثقات

ايّاكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل وصف طردى والمراد الانسان حتى يهلكنه كرجل كان بارض فلاة ذكر الارض او الفلاة مفهم فحضر صنيع القوم يطعمهم فجعل الرجل يجئ بالعود والرجل يجئ بالعود حتى جمعوا من ذلك سوادا اى شيئا كثيرا واججوا نارا فانضجوا ما فيها والقصد به الحث على عدم التهاون بالصغاير ومحاسبة النفس عليها فان فى اجتماعها الهلاك ولهذا قيل اعظم الذنوب ما صغر منها عند صاحبه حم طب عن ابن مسعود ورجاله ثقات

ايّاكم ومحادثة النساء الاجانب اى الحرائر الحلوة بهن فانه اى الشان لا يخلو رجل بامراة اجنبية بحيث تحجب اشخاصهما عن ابصار الناس والحال انه ليس لها محرم حاضر معها الا هم بها اى بمخالطتها او مقدماته الحكيم فى كتاب اسرار الصلاة عن سعد ابن مسعود

ايّاكم والغيبة التى هى ذكر العيب بظهر الغيب فان الغيبة اشد من الزنا اى من اثمه من بعض الوجوه ثم بين وجهه بقوله ان الرجل قد يزنى ويتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه وقد لا يغفر له وقد يموت فتتعذر استحلاله ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة وفى فضل الصمت وابو الشيخ الاصبهانى فى التوبيخ عن جابر بن عبد الله وابى سعيد الخدرى باسناد ضعيف

ايّاكم والتمادح فى رواية المدح فانه الذبح لان الممادح هو الذى يفتر عن العمل والممادح بوجب الفتور لان المدح يورث العجب والكبر وهو مهلك كالذبح فالمدح مذموم سيما ان كان فيه مجازفة قال بعضهم من مدح رجلا بما ليس فيه فقد بالغ فى ذمه ه عن

معاوية

ايّاكم وسوء ذات البين اى التسبب فى المخاصمة والمشاجرة بين اثنين او قبيلتين بحيث تحصل بينهما فرقة او فساد فانها اى الفعلة او الخصلة المذكورة الحالقة الماحية للثواب او المهلكة ت عن ابى هريرة وقال صحيح غريب وبزيع

ايّاكم والهوى بالقصر وهو نزوع النفس الى شهوة انفسها والمراد الاسترسال فيه فان الهوى يعمى ويصم اى يعمى البصيرة ويصمها عن طرق الهدى والانزجار بقوارع الايات القرانية السجزى اى السجستانى فى كتاب الابانة عن ابن عباس باسناد حسن

ايّاكم وكثرة الحديث اى احداثه واكثار التحدث به فانه قلما سلم مكثار من الخطا او الغفلة فمن قال عما شاء اى حدث عنى بشئ فليقل حقا او صدقا اى شكا من الراوى او لان الحق غير مراد للصدق اذ الصدق خاص بالاقوال والحق يطلق عليها وعلى العقايد والمذاهب ومن تقول متناة مفتوحة وواو مشددة مفتوحة على ما اقل فليتبوا مقعده من النار اى فليتخذ له منزلا اى بيتا فيها حم ك عن ابى قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر فذكره قال الحاكم على شرط مسلم وله شاهد

ايّاكم ودعوة المظلوم اى احداثها وجمع انواع الظلم ليلائم عموم المظلوم وان كانت من كافر فانه اى الشان وفى رواية فانها اى الدعوة ليس دونها حجاب دون الله عز وجل اى مستجابة قطعا حتى من الكافر وليس لله حجاب تجبه عن خلقه سمويه عن انس بن مالك

ايّاكم ومحقرات الذنوب اى صغايرها التى لا تستعظم ونها فلا تحترزون عنها فانها مودية الى ارتكاب كبايرها ثم ضرب مثلا زيادة فى البيان فقال فانما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى حملوا ما انضجوا به خبزهم وان محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها بان لم يوجد لها مكفر تهلكه فالصغاير اذا اجتمعت ولم تكفر اهلكته لمصيرها كبايرا بالاصرار حم طب هب والضياء عن سهل بن سعد ورجال احمد ثقات

ايّاكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل وصف طردى والمراد الانسان حتى يهلكنه كرجل كان بارض فلاة ذكر الارض او الفلاة مفهم فحضر صنيع القوم يطعمهم فجعل الرجل يجئ بالعود والرجل يجئ بالعود حتى جمعوا من ذلك سوادا اى شيئا كثيرا واججوا نارا فانضجوا ما فيها والقصد به الحث على عدم التهاون بالصغاير ومحاسبة النفس عليها فان فى اجتماعها الهلاك ولهذا قيل اعظم الذنوب ما صغر منها عند صاحبه حم طب عن ابن مسعود ورجاله ثقات

ايّاكم ومحادثة النساء الاجانب اى الحرائر الحلوة بهن فانه اى الشان لا يخلو رجل بامراة اجنبية بحيث تحجب اشخاصهما عن ابصار الناس والحال انه ليس لها محرم حاضر معها الا هم بها اى بمخالطتها او مقدماته الحكيم فى كتاب اسرار الصلاة عن سعد ابن مسعود

ايّاكم والغيبة التى هى ذكر العيب بظهر الغيب فان الغيبة اشد من الزنا اى من اثمه من بعض الوجوه ثم بين وجهه بقوله ان الرجل قد يزنى ويتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه وقد لا يغفر له وقد يموت فتتعذر استحلاله ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة وفى فضل الصمت وابو الشيخ الاصبهانى فى التوبيخ عن جابر بن عبد الله وابى سعيد الخدرى باسناد ضعيف

ايّاكم والتمادح فى رواية المدح فانه الذبح لان الممادح هو الذى يفتر عن العمل والممادح بوجب الفتور لان المدح يورث العجب والكبر وهو مهلك كالذبح فالمدح مذموم سيما ان كان فيه مجازفة قال بعضهم من مدح رجلا بما ليس فيه فقد بالغ فى ذمه ه عن

معاوية بن ابى سفيان

ايّاكم وفى رواية ايّاكن وتعبق الشيطان اى الصياح والنوح اضيف للشيطان فانه الحامل عليه فانه مهما يكن من العين والقلب فمن الرحمة وما يكون من اللسان واليد فمن ضرب خد وشق شعر فمن الشيطان اى هو الامر والموسوس به وهو ما تحبه ويرضاه

الطيالسى ابو داود عن ابن عباس

ايّاكم والجلوس فى الشمس فانها تبلى الثوب وتنتن الريح وتظهر الداء الدفين اى المدفون فى البدن فالقعود فيها منهى عنه ارشاد الضرر ك عن ابن عباس قال الذهبى هذا من وضع الطالقانى

ايّاكم والخذف بخاء وذال معجمتين ان تاخذ حصاة او نواة بين سبابتيك وترمى بها فانها اى هذه الفعلة تكسر السن وتفقا العين ولا تنكى العدو ونكاية بمعنى يعنف بها ط عن عبد الله بن مغفل واسناده ضعيف لكن معناه صحيح

ايّاكم والزنا اى احذروه فان فيه اربع خصال يذهبن البهاء عن الوجه ويقطع الرزق بمعنى يقله ويضيقه ويسخط الرحمن اى يغضبه والخلود اى وفيه الخلود فى النار ان لم يستحله والا فهو زجر وتهويل طس عد عن ابن عباس باسناد ضعيف

ايّاكم والدين بفتح الدال فانه هم بالليل لان اهتمامه بقضايه والنظر فى اسباب ادايه يسلبه لذة نومه مذلة بالنهار فانه يتذلل لغريمه ليمهله هب عن انس ضعيف لضعف الحارث بن نبهان

ايّاكم والكبر فان ابليس حمله الكبر على ان لا يسجد لادم فكان من الكافرين وايّاكم والحرص وهو شدة الكد والاسراف فى الطلب فان ادم حمله الحرص على ان اكل من الشجرة فاخرج من الجنة فانه حرص على الخلود فى الجنة فاكلها بغير اذن ربه طعانه والحرص على الخلود اظلم عليه فلو انكشفت عنه ظلمته لقال كيف اظفر بالخلود مع اكلى منها بغير اذن ربى ففى ذلك الوقت حصلت الغفلة منه فهاجت من النفس شهوة الخلود فيها فوجد العدو فرصة فخدعه حتى صرعه فجرى ما جرى قال الخواص الانبياء قلوبهم صافية ساذجة لا تتوهم ان احدا يكذب ولا يحلف كاذبا فلذلك من قال لم ادلك على شجرة الخلد حرصا على عدم خروجه من حضرة ربه الخاصة ونسى النهى السابق والتكشف له سر تنفيذ اقدار ربه فيه وطلب باكله من الشجرة الممدوح عندربه كانت السقطة فى استحياء له بالاكل من غير اذن صريح فلذلك وصفه تعالى بانه كان ظلوما جهولا حيث اختار لنفسه حالة يكون عليها دون ان يتولى الحق تعالى ذلك له كما قال خلق الانسان من عجل وكان الانسان عجولا وايّاكم والحسد فان ابنى ادم قابيل وهابيل انما قتل احدهما صاحبه حسدا حين تزوج اخته دونه فهن اصل كل خطيئة فجميع الخطايا تتشعبا عنها ابن عساكر فى تاريخه عن ابن مسعود

ايّاكم والطمع الذى هو انعاث النفس الى ما فى ايدى الناس فانه الفقر الحاضر والحر عبد ان طمع والعبد حر ان قنع والطمع فيما فى ايدى الناس انقطاع عن الله ومن انقطع عن الله فهو المخذول الخائب فانه عبد بطنه وفرجه وشهوته وايّاكم وما يعتذر منه اى قوا انفسكم الكلام فيما تتوجه الى الاعتذار طس عن جابر ضعيف لضعف محمد ابن ابى حميد

ايّاكم والكبر فان الكبر يكون فى الرجل وصف طردى والمراد الانسان وان عليه العباءة شدة الحاجة والفقر وضنك العيش ولا يمنعه منه رثاثة حاله طس عن ابن عمر رجاله ثقات

ايّاكم وهاتين البقلتين المنتنتين الثوم والبصل ان تاكلوهما وتدخلوا مساجدنا

فان الملايكة تنادى بر تحها فان كنتم لابد فاعلوها فاقتلوها بالنار فتلا مجاز عن ابطال رتحها
الكريه بالطبخ والحق بها كل ماله رتح كريه طس عن انس ورجاله موثقون

ايام والعضه بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة على الاشهر هى النميمة الفالة
بين الناس اى نقل الكلام على جهة الافساد فيحرم ابو الشيخ فى التوبيخ عن ابن مسعود

ايام والكذب فان الكذب مجانب الايمان فانه اذا قال لم يكن آمنا فقد زعم انه تعالى خلقه
ولم يكن خلقه فقد افترى على الله فيكذبه الله تعالى ارسطو فضل الناطق على الاخرس
بالنطق وزين النطق بالصدق فاذا كان الناطق كاذبا فالاخرس خير منه وقال احذر
صحبة الكل اب واذا اضطررت اليها فلا تصدقه ولا تعلمه انك كذبته فتنتقل عن وده
ولا ينتقل عن كذبه وقال بزرجمهر الكاذب والميت سواء فانه اذا مات يوثق بكلامه بطلان
فايدة حياته حم وابو الشيخ فى التوبيخ وابن لال فى مكارم الاخلاق عن ابى بكر الصديق
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامى هذا عام اول ثم بكى وذكره واسناده
حسن لكن قال الدارقطنى فى العلل الاصح وقفه

ايام والالتفات فى الصلاة فانها اى هذه الخصلة هلكة لاستخلاء الكمال الصلاة مع
وجوده عق عن ابى هريرة باسناد ضعيف

ايام والتعمق فى الدين الغلو فيه وادعاء طلب اقصى غايته فان الله تعالى قد جعله سهلا
فخذ منه ما تطيقون فان الله تعالى يحب ما دام من عمل صالح وان كان يسيرا اى ولا
تحب العمل المتكلف غير الدايم وان كان كثيرا وقد كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يبغض
المتعمقين ابو القاسم بن بشران فى امالية عن عمر

اياى فيه تحذير المتكلم نفسه وهو شاذ عند النحاة لكن المراد فى الحقيقة تحذير المخاطب
والفرج بضم الفاء وفتح الراء يعنى فى الصلاة يعنى اتركوا اهمالها واصرفوا اهتمامكم الى سدها طب
عن ابن عباس ورجاله ثقات

اياى ان تخذوا اى دعوى من اتخاذ ظهور دوابكم منابر اى اتركوا جلوسكم عليها وهى
واقفة فان ذلك يؤذيها فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا
بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم والنهى مخصوص باتخاذ
ظهورها مقاعد بلا حاجة اما الحاجة لاعلى الدوام فيجوز عد عن ابى هريرة باسناد ضعيف

ايام التشريق وهى الثلاثة بعد يوم الاضحى بام الاكل وشرب بضم الشين وفتحها وذكر
الله اى ايام يأكلون الناس فيها ويشربون ويذكرون فاضافة الايام اليها اضافة تخصيص
ذكره بحج وقال الطيبى تكثير الاكل والشرب للتنويه اى سعة واباحة فيها ثم اتبعها بذكر الله
صيانة عن التلهى والتنعم بالايام بل يكونان اعانة على ذكر الله وطاعته انتهى فيحرم
صومها ولا ينعقد عند الشافعى وعند ابى حنيفة تحرم وينعقد حم عن عايشة

بضم النون وفتح الموحدة ومثناة تحتية وشين معجمة قال المؤلف وهذا من نوادر
ايكم خلف بتخفيف اللام الخارج لحوج او غزو فى اهله اى حلايله وعياله وماله بخير
اى بنوع من انواعه كقضاء حاجة وحفظ مال كان له اى من الاجر مثل اجر الخارج
لفظ رواية الصحيح مثل نصف اجر الخارج حم د عن ابى سعيد واسند ركبه الحاكم فوهم

ايما امام صلى بالقوم وهو جنب فقد مضت صلاتهم على التمام اى صحت لهم
ثم ليغتسل هو وعن الجنابة ثم ليعد صلاته وان صلى بغير وضوء ساهيا فمثل ذلك
فتصح صلاة المقتدين به ولا تصح صلاته فتلزمه الاعادة عند الشافعى ابو نعيم فى معجم

شيوخه وابن النجار فى تاريخه عن البراء بن عازب باسناد فيه ضعف وانقطاع

ايما امرء خير امرأ من باضافة اى اليه ويرفعه بدل من اى ومازايدة قال لاخيه اى
فى الاسلام كافر بالرفع والتنوين على انه خبر مبتدا محذوف وفى فقد باء اى رجع بها
احدهما ان كان كما قال اى ان كان فى الباطن كافرا والا بان لم يكن كذلك رجعت عليه
اى فيكفر م ت عن عمر بن الخطاب

ايما امرأة وضعت ثيابها فى غير بيت زوجها كناية عن تكشفها للاجانب فقد
هتكت ستر ما بينها وبين الله عز وجل فلما هتكت نفسها وخانت زوجها
بهتك الله سترها والجزاء من جنس العمل حم ه ك عن عايشة باسناد صحيح

ايما امرأة اصابت خلوقا بالقاف مايتخلق به والمراد هنا زعفرانه فلا تشهد لاتحضر
معنا ايها الرجال العشاء الاخرة لان الليل افاته كثيرة والظلمة ساترة وقيد بالاخرة
لتخرج المغرب حم د ن عن ابى هريرة

ايما امرأة ادخلت على قوم فى رواية الحقت بقوم من ليس منهم بان تنسب لزوجها
ولدا هو من غيره فليست من الله فى شئ اى من الرحمة والعفو ولن يدخلها الله
جنته مع السابقين بل يعذبها ما شاء وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه
اى وهو يدرى ويتحقق انه ولد منه وهو مكره احتجب الله تعالى منه اى منعه رحمته
وحرمه منها وفضحه على رؤوس الاولين والاخرين يوم القيمة لجحوده ولده
وهو يعلم انه منه ه ن ك حب عن ابى هريرة باسناد صحيح

ايما امرأة خرجت من بيتها اى من محل اقامتها بغير اذن زوجها لغير ضرورة
كانت فى سخط الله تعالى حتى ترجع الى بيتها او يرضى عنها زوجها ما لو خرجت لما
تحل الخروج له فلا ضير خط عن انس بن مالك

ايما امرأة سالت زوجها الطلاق من غير ما باس بزيادة ما للتاكيد اى فى غير حال
تسلة تدعوها لذلك فحرام عليها اى ممنوع منها رائحة الجنة ولو ما تجد ريحها
المحسنون المتقون لانها لا تجد ريحها اصلا حم د ت حب ك عن ثوبان مولى المصطفى
صلى الله عليه وسلم قال الترمذى حسن غريب والحاكم على شرطهما واقروه ٣

ايما امرأة صامت نفلا بغير اذن زوجها وهو حاضر فاراد عاشرها يعنى طلب ان
يجامعها فهو كناية حسنة عن ذلك فامتنعت عليه كتب الله عليها اى امر كاتب السيات
ان يكتب فى صحيفتها ثلاثا من الكبائر لصومها بغير اذنه واستمرارها فيه بعد
نهيه ونشوزها عليه بعدم تمكينه طس عن ابى هريرة وفيه بقية مدلس

اما اها هب لكتابة جلد ميتة بقال الدباغ دبغ يعنى اتلبغ بتاريخ للفضول فقد طهر
بفتح الها وضمها اى ظاهره وباطنه دون ما عليه من شعر لكن قليله عفو حم ت ن
ه عن ابن عباس باسانيد صحيحة

ايما رجل ام قوما وهم له اى لامامته كارهون لامر يذم فيه شرعا اجر صلاته اذنيه
طب عن طلحة بن عبيد الله باسناد ضعيف

ايما رجل استعمل رجلا على عشرة انفس اى جعله اميرا عليها والحال انه علم ان
فى العشرة افضل ممن استعمل فقد غش الله وغش رسوله وغش جماعة
المسلمين بفعله ذلك لعلمه المقتضى بتامره المفضول على الفاضل ومحله حيث
لم يقتض الحال والوقت خلافه وهذا العدد لا مفهوم له ع عن حذيفة ابن اليمان

٣ ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة مع الفايزين السابقين والا فكل من مات على الاسلام فلابد ان يدخلها ه ك عن ام سلمة قال الترمذى حسن غريب والحاكم صحيح واقروه

ايما رجل لبس ما لا من حلال فاطعم نفسه وكساها منه فمن دونه من خلق
الله اى واطعم وكسى منه من دون نفسه من عياله وغيرهم فانها اى الخصلة وهى
الاطعام والكسوة له زكاة طهرة وبركة وايما رجل مسلم ذكر الرجل وصف طردى
لم تكن له صدقة يعنى لاعمال له يتصدق منه فليقل اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين فانها له زكاة اى
تقوم مقام الصدقة للعسر ع حل عن ابى سعيد واسناده حسن
ايما رجل دان دينا من اخر وهو ينجم بضم الميم الاولى اى جازم انه لا يوفيه اياه لقى الله
تعالى يوم القيامة سارقا اى تحشر فى زمرة السارقين وخاره ٣ عن صهيب
بضم المهملة وفتح الهاء وسكون التحتية ابن سنان بالنون الرومى باسناد ضعيف
ايما رجل تزوج امراة فنوى ان لا يعطيها من صداقها شيئا قال الزمخشرى الصداق
بالكسر افصح عند اصحابنا البصريين مات يوم يموت وهو زان اى مات وهو متلبس
باثم مثل اثم الزانى والزانى فى النار بدليل قوله بعده والخاين فى النار وايما رجل اشترى
من رجل بيعا اى شيئا ما يباع فنوى ان لا يعطيه من ثمنه شيئا مات يوم يموت وهو
خاين والخاين فى النار يعنى يعذب فيها ما شاء الله ثم يدخل الجنة ع طب عن صهيب
الرومى باسناد ضعيف
ايما رجل يعنى انسان عاد مريضا اى توجه لعيادة مريض تسن عيادته فاما يخوض
حال ذهابه اليه فى الرحمة فاذا قعد عند المريض غمرته الرحمة اراد بذلك انه من
شروعه فى الرواح للعيادة يكون فى عيادة فبذا الله عليه فضله واحسانه مادام
فى الطريق فاذا وصل اليه وجلس عنده صب الله عليه الرحمة صبا اى يعطيها
عطاء كثيرا فوق ما تقاضيه عليه فى سلوكه اليه باضعاف وتمة الحديث قالوا فهذا
للصحيح فما المريض قال تحط عنه ذنوبه حم من حديث ابى داود الحبطى عن انس قال
اتيت النبى صلى الله عليه وسلم بقول فذكره وابو داود اود ضعيف
ايما شاب يتزوج فى حداثة سنه اى اذا بلغ ع شيطانه اى رفيع صوته قائلا يا ويله
اى يا هلاكى فهذا اوانك عصم منى بتزوجه دينه اى معظم دينه كما بينته رواية الديلمى
وغيره عصم ثلثى دينه ع عما جابر ضعيف لضعف خالد المخزومى
ايما عبد حاله موعطة وهى التكسير بالعواقب من الله بواسطة من شاء من خلقه
او بالهام فى دينه اى فى شئ من امور دينه فانها نعمة من الله سيقت بكسر المهملة
وسكون المثناة التحتية من السوق اى ساقها الله اليه فان قبلها بشكر بان صرف
الجنان والاركان الى تدبيرها والعمل بما تقتضيه زاده الله نعما اخرى والا بان لم يقابلها
بالشكر كما ذكر كانت نجة من الله عليه ليزداد بها اثما حيث تمادى فى غيه ولم تنفع
فيه الايات والنذر ويزداد الله عليه سخطا غضبا وعقابا ابن عساكر فى تاريخه
عن عطية بن قيس الماذنى ورواه عنه ايضا البيهقى وغيره واسناده حسن
ايما عبد اى رجل او امراة قال او قالت لوليدتها فعيلة بمعنى مفعولة اى امتها
واصل الوليدة ما ولد من الاماء فى ملك الانسان ثم اطلق على كل امة يا زنية ولم تطلع
منها على زنا جلدتها وليدتها يوم القيامة حد القذف لانه لا حد لهن فى الدنيا
لانه لا حد للارقاء على السادات بذلك فى الدنيا لشرف الملكية فالامة مثال والعبد

كذلك

والمسلمين ص

جزاءهم ص

احضر ص

منى ص

بهما ص

وصححه وافرده ص

كذلك عن عمرو بن العاص وصححه ورد بانه ضعيف بل واه ساقط
ايما عبد اى انسان اصاب شيأ مما نهى الله عنه ثم اقر عليه حد فى الدنيا اى وهو
غير الكفر اما هو اذا اعوقب به فى الدنيا فليس له كفارة بل ابتداء عقوبة كفر الله عنه
باقامة الحد عليه ذكر الذنب فلا يؤاخذ به فى الاخرة فانه لا يجمع على عبد عقوبتين
وهذا فى حق الله تعالى اما حق الادمى فلا يسقط حل تحت المغفرة ٣ عن خزيمة ابن ثابت
ايما عبد اى قن ولو امة مات فى اباقه اى حال غيبته عن سيده هاربا منه بعد ان دخل
النار اى استحق دخولها وان كان قتل حال اباقه فى سبيل الله اى فى معركة الكفار
واذا دخلها عذب بها ما شاء الله ثم مصيرة الى الجنة طس هب عن جابر باسناد حسن
ايما عبد ابق من مواليه بفتح الموحدة اى فر منهم بلا عذر فقد كفر نعمة الموالى
وستره ولم يقم حقها وستر هذا حاله حتى يرجع اليهم اى يعود الى طاعتهم
وذكره بلفظ العبد نظرا لما بقى فى خبر لا يقبل احلام عبد اى لان المقام هنا مقام تغليظ
ذنب الاباق وثم مقام بيان الشفقة والحنو م عن جرير موقوفا وقيل مرفوعا
ايما مسلم كسى مسلما ثوبا عاريا اى على حالة عرى للمكسى كساه الله تعالى من خضر
الجنة بضم الخاء وسكون الضاد المعجمتين جمع اخضر اى من الثياب الخضر فيها وخصها
لانها احسن الالوان وايما مسلم اطعم مسلما جائعا اطعمه الله يوم القيامة
من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمإ سقاه الله تعالى يوم القيامة من
الرحيق المختوم اى يسقيه من خمر الجنة الذى ختم عليه مسك جزاء وفاقا اذ الجزاء
من جنس العمل والمراد انه يخص بنوع من ذلك المحل والا فكل من دخل الجنة كساه
الله من ثيابها واطعمه وسقاه من ثمارها وغيرها حم د ن عن ابى سعيد الخدرى باسناد
ايما مسلم كسى مسلما ثوبا كان المكسى فى حفظ الله تعالى اى حراسته ورعايته ما بقيت
عليه منه رقعة اى مدة دوام بقائها عليه منه وان قل وصار خلقا جدا اوليس
المراد بالثوب فى هذا الحديث وما قبله القميص فحسب بل كل ما يعم البدن من اللباس
طب عن ابن عباس ضعيف لضعف خالد بن طهمان
ايما امراة نكحت فى رواية انكحت نفسها بغير اذن وليها اى تزوجت بغير اذنه فنكاحها
اى عقدها باطل ولا مجال للارادة الوطى هنا لان الكلام فى صحة النكاح وفساده
فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل كرره ثلاثا للتاكيد افادة فسخ النكاح من اصله وانه
لا ينعقد موقوفا على اجازة الولى وتخصيص البطلان بغير الاذن غالبى فيبطل وان
اذن عند الشافعى فان دخل بها اى اولج حشفته فى قبلها فلها المهر بما استحل من
فرجها افاد ان وطى الشبهة يوجب المهر واذا وجب ثبت النسب وانتفى الحد فان اشتجروا
اى تخاصم الاولياء والمراد مشاجرة العضل لا الاختلاف فيمن يباشر العقد فالسلطان
يعنى من له السلطان عاما التزويج فيشمل القاضى ولى من لا ولى له اى من ليس له ولى خاص
واما كلمة استيعاب فتشمل المكره والثيب والشريفة والوضيعة حم د ت ه عن عايشة واسناده صحيح
ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فان كان دخل بها فلها عليه صداقها
اى مهر مثلها بما استحل من فرجها ويفرق بينهما وان كانا تشاجروا دخل بها فرق بينهما
والسلطان ولى من لا ولى له اى ولكل امراة ليس لها ولى خاص طب عن ابن عمرو بن
العاص باسناد حسن
ايما رجل نكح امراة فلا يحل له نكاح ابنتها وان سفلت فان لم يكن دخل بها

www.alukah.net

فلينكح ابنتها ان شا وايما رجل نكح امراة فدخل بها اولم يدخل بها فلا تحل له نكاح
امها اى لاتجوز ولا يصح والفرق ان الرجل يبتلى عادة بمكالمة امها عقب العقد لترتيب
اموره فحرمت بالعقد ليسهل ذلك بخلاف بنتها ت عن ابن عمرو ابن العاص واسناده ضعيف
ايما رجل اتاه الله بالمد علما تنكيره فى حيز الشرط يوذن بالعموم لكن خص بالشرعى
فكتمه عن الناس عند الحاجة الجمه الله يوم القيامة بلجام من نار شبه ما جعل من
النار فى فم الكاتم باللجام وهو وعيد شديد يفيد انه كبيرة سيما ان كان الكتم لغرض فاسد
طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف سوار بن مصعب
ايما رجل اى انسان حالت شفاعته دون حد من حدود الله تعالى فى عن الحد بعد
وجوبه بان بلغ الامام وثبت عنده لم يزل فى سخط الله اى غضبه حتى ينزع اى يقلع
ويترك وايما رجل شد غضبا اى شد طرفه اى بصره بالغضب على مسلم فى خصومة
لا علم له بها فقد عاند الله حقه وحرص على سخطه وعليه لعنة الله المتابعة الى
يوم القيامة لانه معاند لله صار ظالما وقد قال تعالى الا لعنة الله على الظالمين وايما رجل
اشاع على رجل مسلم كلمة اى اظهر عليه بها ما يعيبه ويشينه وهو منها برى يشينه
بها اى فعل ما فعل بقصد ان يشينه ويعيره بها فى الدنيا بين الناس كان حقا على الله
ان يدنيه يوم القيامة فى النار حتى ياتى بانفاذ ما قال وليس بقادر على انفاذه فهو
كناية عن دوام تعذيبه طب عن ابى الدردا باسناد فيه مجاهيل
ايما رجل اى انسان ظلم رجلا شبرا من الارض ذكر الشبر اشارة الى استوا القليل والكثير
فى الوعيد لا لخصوصه كلفه الله ان يحفره حتى يبلغ اخر سبع ارضين بفتح الراء
وتسكن ثم يطوقه بضم اوله على البنا للمجهول وفى رواية فانه يطوقه يوم القيامة اى
يكلف نقل الارض التى اخذها ظلما الى المحشر وتكون كالطوق فى عنقه او المراد يعاقب بالخسف
الى الارض السابعة فتكون كل ارض كالطوق له ويستمر كذلك حتى يقضى بين الناس ثم
يصير الى الجنة او النار بحسب ارادة الغفار الجبار وفيه ان الغصب كبيرة طب عن يعلى
بن مرة بضم الميم وشد الرا باسناد جيد
ايما ضيف نزل بقوم فاصبح الضيف محروما من الضيافة اى لم يطعمه من نزل به تلك الليلة
فله ان ياخذ من مالهم بقدر قراه بكسر القاف اى ضيافته اى بقدر ثمن ما يشبعه ليلته
ولا حرج عليه فى ذلك وهذا كان فى اول الاسلام حين كانت الضيافة واجبة ثم نسخ ك
عن ابى هريرة ورجاله ثقات
ايما امراة نائحة ماتت قبل ان تتوب البسها الله سربالا بكسر اوله قميصا من نار واقامها
للناس يوم القيامة ليشهر امرها على روس الاشهاد يوم ذلك العرض الاكبر فالنوح
شديد التحريم ع عد عن ابى هريرة واسناده حسن
ايما امراة نزعت ثيابها اى قلعت ما يسترها منها فى غير بيتها خرق الله عز وجل عنها
ستره لانها لما لم تحافظ على ما امرت به من الستر عن الاجانب جوزيت بذلك ونزع الثياب
عبارة عن تكشفها لاجنبى حم طب ك هب عن ابى امامة باسناد حسن او صحيح
ايما امراة استعطرت اى استعملت العطر اى الطيب يعنى ما ظهر ريحه منه ثم خرجت من
بيتها فمرت على قوم من الاجانب ليجدوا ريحها اى بقصد ذلك فهى زانية اى عليها مثل اثم
الزانية لان فاعل السبب كفاعل المسبب وهذا مبالغة لقصد الزجر والتنفير وكل عين
زانية اى وكل عين نظرت الى محرم من امراة او رجل فقد حصل لها حظها من الزنا فينالها

بها صح

من

الخ مع اعتبارها فى غيره اتباعا لنظم القران حم م عن عمر بن الخطاب
الاسلام علانية بالتخفيف والايمان فى القلب لان الايمان يقال باعتبار العلم وهو متعلق
بالقلب والاسلام بفعل الجوارح ش عن انس بن مالك باسناد حسن
الاسلام ذلول كرسول اى سهل منقاد لا يركب الا ذلولا يعنى لا يناسبه ويليق به
ويصلح له الا اللين والرفق والعمل التعامل بالمسامحة حم عن ابى ذر باسناد ضعيف
الاسلام يزيد ولا ينقص اى يزيد بالداخلين فيه ولا ينقص بالمرتدين او يزيد
بما فتح من البلاد ولا ينقص بما غلب عليه الكفرة منها او ان حكمه يغلب ومن تغليبه
الحكم باسلام الولد باسلام احد ابويه حم د ك هق عن معاذ بن جبل ورواته
ثقات لكن فيه انقطاع
الاسلام يعلو ولا يعلى عليه يعنى اذا اسلم احد الابوين فالولد مع المسلم الرويانى
محمد بن هارون قط هق والضيا فى المختارة والخليل عن عايذ بالمد والهمز
والمعجمة ابن عمرو المزنى باسناد ضعيف
الاسلام يجب فى رواية يهدم ما كان قبله بزيادة كان اى من كفر وعصيان وما يترتب
عليهما من حقوق الله تعالى اما حق الادمى فلا يسقط اجماعا ابن سعد عن الزبير
ابن العوام وعن جبير بن مطعم بضم اوله وكسر ثالثه
الاسلام نظيف اى نقى من الوسخ والدنس فتنظفوا ما استطعتم فانه لا يدخل الجنة
الا نظيف نظافة معنوية اى لا يدخلها الا المطهر من دنس العيوب ووسخ الاثام
وغيره لا يدخلها حتى يطهر بالنار ان لم يعف عنه الجبار طس عن عائشة باسناد
الابشر بفتح المعجمة البطر او اشده شر فى كل ملة خد ع عن البرا بن عازب باسناد
الاشعريون فى الناس كصرة فيها مسك هم قبيلة تنسب الى الاشعر بن ادد بن
يزيد بن يشجب نزلوا غور تهامة من اليمن فلما اقدموا على المصطفى صلى الله عليه
وسلم قال انتم مهاجرة اليمن من ولد اسماعيل ثم ذكره ابن سعد فى طبقاته عن
ابن شهاب الزهرى مرسلا
الاصابع تجزى وفى رواية للطبرانى تجرى مجرى براين مهملتين مجرى السواك
فى حصول اصل السنة اذا لم يكن سواك يعنى اذا كانت خشنة لانها تزيل القلح
وهذا فى اصبع غيره اما اصبعه فلا تجزى عند الشافعى ومفهومه انه اذا كان
سواك لا تجزى ولم ار من اخذ بالتفصيل من الايمة ابو نعيم فى السواك اى فى كتاب
فضل السواك عن عمرو بن عوف المزنى باسناد ضعيف
الاضحى جمع اضحاة وهى الاضحية على فريضة اى واجبة وجوب الفرض وعليكم
سنة غير واجبة فالوجوب من خصايصه وهى لنا سنة وبه قال الشافعى
طب عن ابن عباس ورجاله ثقات لكن فى رفعه خلف
الاقتصاد فى النفقة نصف العيش اى التوسط فى النفقة بين الافراط والتفريط
نصف المعيشة وحسن الخلق بضم اللام نصف الدين لان سوء الخلق يوقع صاحبه
فى رقة الديانة وقلة الامانة وحسنه يحمل على تجنب ما يخل بدينه ومروته فمن
حازه فقد توفر عليه نصف الدين خط عن انس باسناد ضعيف
الاقتصاد فى النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف العقل لانه
يبعث على السلامة من شرهم وحسن السوال نصف العلم فان السايل اذا

اى يقطع وصح

ضعيف صح
حسن صح

شبكة الألوكة www.alukah.net

اذا احسن سوال شيخه اقبل عليه واوضح له ما اشكل مما يراه من استعداده وقابليته
طب في مكارم الاخلاق هب عن ابن عمر بن الخطاب
الاكبر من الاخوة بمنزلة الاب في الاكرام والاحترام والرجوع اليه والتعويل عليه
وتقديمه في المهمات والمراد الاكبر دينا وعلما طب عد هب عن كليب مصغر كلب
الجهني ويقال الحضرمي صحابي معتل
الاكل في السوق دناءة فهو خارم للمروءة راد للشهادة ان صدر ممن لا يليق به طب
عن ابي امامة خط عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الاكل باصبع واحدة اكل الشيطان اي شبيه اكله وبا ثنتين اكل الجبابرة اي العتاة
الظلمة اهل التكبر وبالثلاث اكل الانبياء وخلفائهم وورثتهم وهو الانفع الاكمل والاكل
بالخمس مذموم ولهذا حفظ عن المصطفى صلى الله عليه وسلم انه اكل الاثلاثة
نعم كان يستعين بالرابعة ابو احمد العطريفي بكسر المهملة في جزئه وابن النجار
في تاريخه عن ابي هريرة
الاكل مع الخادم من التواضع فيندب وتمام الحديث شفى اكل معه اشتاق اليه الجنة
وهو يطلق على الذكر والانثى والقن والحر لكن محل ندب الاكل معه حيث لا محذور
فر عن ام سلمة باسناد واه
الامام ضامن اي متكفل بصحة صلاة المقتدين لارتباط صلاتهم بصلاته والمؤذن
مؤتمن اي امين على صلاة الناس وصيامهم وسحورهم وعلى حرم الناس
لاشرافه عليها ودورهم فعليه الاجتهاد في اداء الامانة وبذلك اللهم ارشد الائمة
اي دلهم على اجراء الاحكام على وجهها واغفر للمؤذنين ما فرط منهم في الامانة التي
حملوها قال الاشرفي واستدل به على تفضيل الاذان عليها لان حال الامين افضل من
الضمين قال الطيبي ويجاب بان هذا الامين يتكفل بالوقت فحسب وهذا الضامن متكفل
لاركان الصلاة ومعتمد الى السفارة بين القوم وبين ربهم في الدعاء وابتغاء احدهما
من الاخر كيف لا والامام خليفة الرسول والمؤذن بلال ولذا فرق بين الدعاء بالارشاد
وبينه بالغفران لان الارشاد الدلالة الموصلة الى البغية والغفران مسبوق بذنب
انتهى وهذا تاييد منه لتصحيح الرافعي ان الاذان افضل وعكس النووي وتحاجوا
عن ابن هريرة حم عن ابي امامة باسناد صحيح
الامام ضامن فان احسن طهوره وصلاته فله ولهم الاجر وان اساء في طهوره
او صلاته بان اخل ببعض الاركان او الشروط فعليه الوزر لا عليهم واولهما واولاهما وسنن
ابن ماجة كان سهل ابن سعد يقدم فتيان قومه يصلون فيقبل بفعل ذلك ولكل
من القدام مالك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره ك عن
سهل بن سعد الساعدي
الامام الضعيف العاجز عن حفظ بيضة الاسلام وتنفيذ الاحكام ملعون
اي مطرود عن منازل الابرار فعليه عزل نفسه ان اراد الخلاص في الدنيا والاخرة
وعلى الناس نصب غيره طب عن ابن عمر بن الخطاب وفيه مجاهيل ومع ذلك منقطع
الامانة في الازد والحياء في قريش اي هما في القبيلتين اكثر من غيرهما طب عن
ابي معاوية بن عبد اللات الازدي
الامانة غنى كرضى اي من اتصف بها رغب الناس في معاملته فيحسن حاله ويغتر

ماله القضاعي في الشهاب عن انس وفيه يزيد الرقاشي متروك
الامانة تجلب وفي رواية تجر الرزق لان من عرف بها كثر زبونه ومعاملوه فتكون
سببا لنفاق سلعته والخيانة تجلب الفقر لان من عرف بها فالناس منه على
حذر فتكون سببا لكساد سلعته فيكدر حاله ويقل ماله فر عن جابر ابن عبد الله
القضاعي في الشهاب عن علي باسناد حسن
الامر امن قريش ما عملوا فيه اي مدة دوام معاملتهم لكم بثلاث من الخصال ثم
بين تلك الخصال بقوله ما رحموا اذا استرحموا بالبناء للمفعول اي طلبت منهم الرحمة
بلسان القال او الحال وقسطوا اي عدلوا اذا قسموا ما جعل اليهم من خراج
وفيء وغنيمة وعدلوا اذا حكموا فلم يجوروا في احكامهم ومفهومه انهم اذا عملوا
بضد المذكورات جاز العدول عنهم وهو موصول اذا لا يجوز الخروج على
الامام بالجور ك عن انس باسناد حسن
الامر امن قريش من ناوأهم اي عاداهم واراد ان يستفزهم اي يفزعهم
ويزعجهم نحاه نحاة الورق اي تساقط الورق من الشجر في النشأ الحاكم
في كتاب الكنى والالقاب عن كعب بن عجرة
الامر اسرع في رواية اعجل من ذلك اي هجوم هادم اللذات اعجل من ان يبني الانسان
بناء او يصلح جدارا قاله وقد مر ترجمة يسنون خصاصا كان قد وهى فاخذ في تجديده د عن
ابن عمرو بن العاص
الامر المنقطع بفاء وطاء مهملة اي الشديد والحبل المصلع اي المفتل والشر الذي لا
ينقطع اظهار البدع اي الاعتقادية الزائغة التي عاند اخلاف ما عليه اهل السنة والجماعة
وكم قتل بسبب ذلك من القول بخلق القرآن وغيره خلق طب عن الحكم بن عمير الثمالي
الامن والعافية نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس لان بهما يتكامل التنعم والمتنعم
ومن لا يعرف قدر النعم بوجدانها لا يعرف بوجودها فقد انتفاؤها طب عن ابن عباس
الامور كلها خيرها وشرها من الله اي كل كائن بقدره وارادته خالق كل شيء فلا يكون
قلة خاطر ولا لفتة ناظر الا بمشيئته فمنه الخير والشر والنفع والضر والايمان والكفر
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن طس عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف هانئ
الاناة من الله والعجلة من الشيطان اي هو الحامل عليها بوسوسته لان العجلة تمنع
من التثبت والنظر في العواقب وذلك يوقعه في المعاطب وذكر من كيد الشيطان
ووسوسته ولذلك قال المرقشة يا صاحبي تلوما لا تعجلا ان التجارة في التاني
وقال عمرو بن العاص لا يزال المرء يجتني من ثمرة العجلة الندامة والعجلة الملومة
هي ما كان في غير طاعة ومع عدم التثبت وعدم خوف الفوت ولهذا قيل الاناة
العيا لا تعجل فالعجلة من الشيطان فقال لو كان تكذب لما قال موسى وعجلت اليك
رب لترضى وما قاله بعضهم لا تعجل عجلة الاخرق ولا تجم اجمام المولف المخرق ت عن سهل بن
سعد الساعدي
الانبياء احياء في قبورهم يصلون لانهم كالشهداء بل افضل والشهداء احياء عند ربهم
وفائدة التقييد بالعندية الاشارة الى ان حياتهم ليست بظاهرة عندنا بل هي
كحياة الملائكة وكذا الانبياء ولهذا كانت الانبياء لا تورث قال السبكي وهذا يقتضي
اتحاد الحياة في احكام الانبياء وذكر زايد على حياة الشهداء او القرآن ناطق

الألوكة www.alukah.net

موت النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى انك ميت وانهم ميتون وقال المصطفى صلى الله عليه
وسلم انى امرء مقبوض وقال الصديق ان محمدا قد مات وأجمع المسلمون على اطلاق
ذلك فالوجه ان يقال انه احيي بعد الموت وقيل المراد بالصلاة التسبيح والذكر ع
عن انس قال السهودي رجاله ثقات وصححه البيهقي
الانبياء قادة جمع قائد اي يقودون الناس ويسوقونهم بالعلم والموعظة والفقها،
سادة جمع سيد وهو الذي يفوق قومه في الخير والشرف اي مقدمون في امر
دين الله ومحال سهم زيادة في العلو ومعرفة الذين القضاعي عن علي ع ج ٢١
الايدي ثلاثة فيد الله هي العليا لانه المعطي ويد المعطي التي تليها فيحث على
الصدقة ويد السايل السفلى فيه زجر للسايل عن سوال الخلق والرجوع الى الحق
فاعط الفضل اي الفاضل عن نفسك ومن تلزمك مونته ولا تجز عن نفسك بفتح
التاء وكسر الجيم اي لا تجز بعد عطيتك عن مونة ومن عليك مونته بان تعطي مالك
كله ثم تعود عيالا السوال حم د ك عن مالك بن فضلة بفتح الفاء وكسر الجيم والد ابي
الاخوص صحابي
الايمان ان تؤمن ليس هو من تعريف الشي بنفسه لان الاول لغوي والثاني شرعي بالله
اي بانه واحد ذاتا وصفاتا وافعالا وملايكته اي بان تلك الجواهر العلوية النورانية
عباد الله لا كما زعم المشركون من الوهيتهم وكتبه بانها كلام الله الازلي القايم بذاته
المنزه عن الحرف والصوت انزلها على بعض رسله ورسله بانه ارسلهم الى الخلق
لهداياتهم وتكميل معاشهم ومعادهم وانهم معصومون وقدم الملايكة للتفضيل
بل للترتيب الواقع في الوجود وتؤمن باليوم الاخر وهو من وقت الحشر الى ما لا نهاية
له والى ان يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وتؤمن بالقدر حلوه ومره خيره
وشره بالجر بدل من القدر اي بان ما قدر في الازل لا بد منه ومما يقدر وقوعه محال
وبانه تعالى قدر الخير والشر م د ن عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
الايمان ان تؤمن بالله وملايكته وكتبه ورسله من البشر وتؤمن بالجنة والنار
اي بانهما موجودتان الان وانهما باقيتان لا يفنيان والميزان اي بان وزن الاعمال حق وتؤمن
بالبعث بعد الموت الذي كذب به كفار مكة فاختل نظامهم ببغي بعضهم على بعض وتؤمن
بالقدر خيره وشره اي بان تعتقد ان ذلك كله باراده الله تعالى وخلقه ما شاء الله كان ع
وما لم يشا لم يكن عد عن عمر بن الخطاب
الايمان معرفة وفي رواية لابن ماجة بدل معرفة عقد بالقلب وقول باللسان وعمل
بالاركان قال ابن حجر المراد ان الاعمال شرط في كماله وان الاقرار باللسان يعبر عن التصديق
النفساني ه طب عن علي قال ابن الجوزي موضوع ونوزع
الايمان بالله الاقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالاركان المراد بذكر الايمان
الكامل فاعتبار مجموعها على وجه التكميل لا التركيبة البشير ز ك في الاقتاب عن عايشة
الايمان اي ثمراته وفروعه بضع بكسر الموحدة وتفتح عدد مبهم مفسرا بين
الثلاث الى التسع وقيل الى العشر وسبعون بتقديم السين شعبة بضم اوله
خصلة او قطعة وارد التكثير لا التحديد فافضلها قول لا اله الا الله اي افضل
الشعب هذا الذكر لا موضع الشهادة لانها من اصله لا من شعبه والتصديق
القلبي خارج اجماعا واد ناها اد ونها مقدارا اماطة الاذى اي ازالة ما يوذي
منها

كشوكة

كشوكة عن الطريق اي المسلوك والحيا بالمد شعبة من الايمان اي الحيا الايماني
وهو الكامن من فعل القبيح بسبب الايمان لا النفساني المخلوق في الجبلة وافراده بالذكر
لانه كالراعي الى جميع الشعب م د ن ه عن ابي هريرة
الايمان يمان اي منسوب الى اليمن لاذعانهم الى الايمان من غير كلفة ق عن ابن
مسعود قال المولف وهو متواتر
الايمان قيد الفتك اي يمنع من الفتك الذي هو القتل بعد الايمان غدرا كما يمنع القيد
من التصرف لا يفتك مومن خبر بمعنى النهي لانه متضمن للمكر والخديعة او هو نهي
والفتك بالعين الاشر وغيره كان قتل النهي خ د ك عن ابي هريرة حم عن
الزبير بن العوام وعن معاوية واسناده جيد
الايمان الصبر والسماحة اي الصبر عن المحارم والسماحة ابتغاء الفرايض ع طب في
مكارم الاخلاق عن جابر باسناد ضعيف
الايمان بالقدر يغتين نظام التوحيد اذ لا يتم نظامه الا باعتقاد ان الله منفرد
بايجاد الاشيا كلها وان كل نقمة منه فضل وكل نقمة منه عدل وانه اعلم بطباع
خلقه وانه غير ملوم ولا ممنون عليه ولا تكليفهم تماشا عن ابي هريرة
باسناد فيه لين بل قال ابن الجوزي واه
الايمان بالقدر يذهب الهم والحزن لان العبد اذا علم ان ما قدر في الازل لا بد منه
وما لم يقدر يستحيل وقوعه استراحت نفسه وذهب حزنه على الماضي وهم بهم
للمتوقع ك في تاريخه والقضاعي عن ابي هريرة باسناد واه
الايمان عفيف عن المحارم عفيف المطامع اي شان اهله تجنب المحرمات والاكتفا
بالكفاف حل عن محمد بن النضر الحارثي الصوفي الزاهد مرسلا
الايمان بالنية واللسان اي بكون بتصديق القلب والنطق بالشهادتين والهجرة من بلاد
الكفر الى بلاد الاسلام تكون بالنفس والمال متى امكن من ذلك وان لم يتمكن الا بنفسه فقط
هاجر بها لان الميسور لا يسقط بالمعسور عبد الخالق بن زاهر الشحامي بضم المعجمة
وسكون المهملة ثم نون محدث مشهور في الاربعين عن عمر بن الخطاب
الايمان والعمل اخوان اي شريكان في قرن واحد لا يقبل الله احدهما الا باصحبه
العمل بدون الايمان الذي هو تصديق القلب لا اثر له والتصديق بلا عمل لا يكفي اي في الكمال
ابن شاهين في كتاب السنة عن علي ورواه عنه ايضا الحاكم وغيره
الايمان والعمل قرينان لا يصح كل واحد منهما الا مع صاحبه وهما الخليطان اللذان
يشترك منهما الادوية لامراض القلوب ابن شاهين في السنة عن محمد بن علي مرسلا
وهو ابن الحنفية
الايمان نصفان فنصف في الصبر ونصف في الشكر اي ماهية مركبة منهما لان الايمان اسم
لمجموع القول والعمل والنية وهي ترجع الى شطرين فعل وترك فالفعل للعمل الطاعة
وهو حقيقة الشكر والترك الصبر عن المعصية والدين كله فعل وترك هب عن انس
وفيه يزيد الرقاشي متروك ورواه الحكيم الترمذي بلفظ نصفان نصف للشكر
ونصف للصبر وبه يتقوى
الايما حيانة اي الاشارة نحو العين او الحاجب خفية من الخيانة المنهي عنها بالسر لبني
ان يومي قاله لما امر بقتل ابن ابي سرح يوم الفتح وكان رجل من الانصار نذر ان راه

نسخة ويسوسونهم
والآلهة وقفه
نفسك ص
باسناد واه ص
نوضع القول موضع الذكر ص

ان يقتله فشفع عثمان وقد اخذ الانصاري بقائم السيف ينتظر متى يومي اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ولكن عفا الله عنه وتوفي في فاكره ابن سعد عن سعيد بن المسيب بفتح الياء عند الاكثر مرسلا وفيه ابن جدعان ضعفوه

الا بينة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها هذا اعلم جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اي اذا صلح الناس وسروا وليتهم الاخيار واذا فسدوا وليهم الاشرار وان امرت عليكم قريش عبدا حبشيا مجدعا فاسمعوا له وطيعوا امام الخير احكم بين اسلامه وضربه عنقه فان حكم بين اسلامه وضربه عنقه فتقدم عنقه ليضرب بالسيف ولا يرتد عن الاسلام لطاعة مخلوق في معصية الخالق لحاله كل هق عن عاقل الحاكم صحيح وتعقب بانه منكر

الا اي اكتب باي طريق كان احق بنفسها من وليها في الرغبة والزهد في النكاح وفي اختيار الزوج لان العقد فان مباشرته لوليها والكبر اليالي تستأذن في نفسها اي يستأذنها وليها في تزويجها ابا كان او غيره واذنها صماتها اي وصماتها بمنزلة اذنها لانها تستحي ان تنص ما لك حم ع عن ابن عباس

الايمن فالايمن اي ابدوا بالايمن اوقدموا الايمن يبدع من عن اليمين في خير وشر فهو منصوب وروي مرفوعا وخبره محذوف اي الايمن احق وكرره للتاكيد اشارة الى ندب البداءة بالايمن ولو مفضولا ما لك حم ق د عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بلبن وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي فذكره

حرف الباء بسم الله الرحمن الرحيم

مفتاح كل كتاب اي لفظ البسملة قد افتتح به كل كتاب من الكتب السماوية المنزلة على الانبياء قال صاحب الاستغاثة في شرح الاسماء الحسنى عن شيخه التنوخي اجمع علماء ملة ان الله افتتح كل كتاب بالبسملة خط في الجامع لاداب الراوي والسامع عن ابي جعفر معضلا

باب امنى اي باب الجنة المختص بامتي من بين الابواب وهو المسمى باب الريحة فهو المختص بهم ويشاركون غيرهم في بقية الابواب الذي يدخلون منه الجنة بعد الانصراف من الموقف عرضه اي مساحة عرضه مسيرة الراكب المجود اي صاحب الجواد وهو الفرس الجيد والمراد الراكب الذي يجود ركض الفرس الجيد ثلاثا من الايام ليليها ثم انهم ليضغطون اي ليعتصرون عليه اي ذلك الباب حتى تكاد مناكبهم تزول لشدة الزحام ت عن ابن عمر بن الخطاب واستغربه وقال سالت عنه البخاري فلم يعرفه

بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا اي قبل موت فاعلهما البغي اي مجاوزة الحد في الظلم والعقوق للوالدين وان علیا واحدهما ايذاء وهما ومخالفتهما فيما لا يخالف الشرع ك عن انس وقال صحيح وافرده

بادروا اي سابقوا وتعجلوا الصبح بالوتر اي سابقوه به بان توقعوه قبل دخول وقته ت عن ابن عمر بن الخطاب

بادروا اي اسرعوا بصلاة المغرب اي بفعلها قبل طلوع النجم اي ظهوره للناظرين

المبادرة

المبادرة بها مندوبة لضيق وقتها وبقي وقتها الى مغيب الشفق حم ط عن ابي ايوب الانصاري وفيه ابن لهيعة لكن له شواهد

بادروا اولادكم بالكنى اي بوضع كنية حسنة للولد من صغره قبل ان يغلب عليهم الالقاب اي قبل ان يكبروا فيلقبهم الناس بالقاب غير موضوعة والامر للارشاد وما ينبغي مبادرتهم بالكنى ينبغي مبادرتهم بتعليم الادب ومن ثم قيل بادروا باتاديب الاطفال قبل تراكم الاشغال فط في الافراد عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف جدا

بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم اي وقوع فتن مظلمة سوداء والمراد الحث على العمل الصالح قبل تعذره او تعسره بما يحدث من الفتن المتراكمة كتراكم ظلام الليل يصبح الرجل يعني الانسان فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا اي لعظمها ينقلب الانسان من الايمان للكفر وعكسه في اليوم الواحد يبيع احدهم دينه بعرض بفتح الراء من الدنيا قليل اي بقليل من حطامها العرض ما عرض لك من منافع الدنيا حم ت عن ابي هريرة

بادروا بالاعمال هرما اي كبرا وعجزا تاقصا بغين معجمة وصاد مهملة اي مكدرا ومرضا حابسا اي معوقا ماتعا ونسيا منسيا هو قول الرجل سوف افعل فلا يعمل الى ان ياتيه اجله فيأس من ذلك وفيه ندب المبادرة بالاعمال والامور المهمة حذرا من الفوت وحصول الندم كما قيل اصبحت تندم في رمادك بعدما ضيعت عمرك في وقود النار وقال بعضهم المرء تلقاه مضيعا لفرصته حتى اذا فاتت اسرع نائب القدر احمد عن ابي امامة

بادروا بالاعمال ستا اي انكبوا بالعمل الصالح قبل وقوعها طلوع الشمس من مغربها فانها اذا طلعت منه لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل والدخان بالتخفيف اي ظهوره ودابة الارض والدجال اي خروجهما وخويصة احدكم تصغير خاصة بسكون الياء للتصغير لانكون الا سالمة والمراد حادثة الموت التي تخص الانسان وامر العامة القيمة لانها تعم الخلايق والفتنة التي تعمي وتصم حم م عن ابي هريرة

بادروا بالاعمال ستا من اشراط الساعة امارة السفها بكسر الهمزة اي ولايتهم على الرقاب وكثرة الشرط بضم فسكون او فتح اعوان الولاة والمراد كثرتهم بابواب الامراء فيكثر الظلم وبيع الحلم باخذ الرشوة عليه واستخفافا بالدم اي خفة بان لا يقتص من القاتل وقطيعة الرحم الى القرابة بايذاء او هجر ونحو ذلك ونشوا يتخذون القرآن اي قراءته مزامير اي يتغنون به ويترنمون ويأتون به بتغان مطربة يقدمون بضم اوله وكسر ثالثه اي يتقدمون الناس الذين هم اهل ذلك الزمن احدهم ليغنيهم بالقرآن بحيث يخرجون الحروف عن موضوعها ويزيدون وينقصون لاجل الالحان وان كان اي المقدم افقههم فقها لان غرضهم تلذذ الاسماع بتكرير الالحان والاوضاع طب عن ابن عباس بعين مهملة ومد حاء مكسورة ثم مهملة ابن العبس العقاري بكسر المهملة مخففا نزيل الكوفة

بادروا بالاعمال سبعا اي سابقوا وقوع الفتن بالاشتغال بالاعمال الصالحة واهتموا بها قبل حلولها ما في رواية هل ينتظر الا سنة تخية خطاب المؤلف الا فقرا منسيا بفتح اوله اي نسيتموه ثم يأتيكم فجاة او غنا مطغيا اي موقعا في الطغيان او مرضا مفسدا للمزاج مشغلا للحواس او هرما مفندا اي موقعا في الخلاف المخرف عن سنن الصحة من الخرف والهذيان او موتا مجهزا بجيم وزاي اي خلسا بسرعة غفلة كانه خطف الحياة بجموعه

وموتا خالسا بخاء معجمة اي خلسا بسرعة غفلة كانه خطف الحياة بجموعه

الألوكة www.alukah.net

اى سر يعنى فجاة او الد حال اى خروجه فانه شر منتظر يرجى هو اعظم الشرور المنتظرة
كما يأتى فى خبر والساعة والساعة ادهى وامر والقصد الحث على البدار بالعمل الصالح
قبل حلول شئ من ذلك واخذ منه تعجيل الخ ت ك عن ابى هريرة وصححه واقروه
باكروا بالصدقة سارعوا بها فان البلاء لا يتخطى الصدقة تعليل للامر بالتكثير وهو
مثيل جعلت الصدقة والبلاء فرسى رهان فايهما سبق لم يلحقه الاخر ولم يتخطه
طس عن على هب عن انس باسناد ضعيف بل قيل بوضعه

باكروا فى طلب الرزق والحوائج اى اطلبوهما فى اول النهار فان الغدو بركة ونجاح
اى هو مظنة الظفر بقضاء الحوائج واستدرار الرزق لان حالة الاقبال حالة ابتداء
ومئنة وحالة الادبار حالة انتهاء وزوال ولهذا قالوا الحكمة ان السعى فى الحاجة قبل
الزوال الخ منه بعده وكرهوا الحركة واخر النهار وقال الشاعر بكر صاحبى قبل الهجير
ان ذاك النجاح فى التكبير وان اول النهار شباب وقوة واخره شيب وهرم طس عد
عن عايشة باسناد ضعيف لضعف اسماعيل بن قيس

يحسب امرء اى يكفيه فى الخروج عن عهدة الواجب والبارز ايدة اذا راى منكرا يعنى
عاينه والحال انه لا يستطيع له تغييرا بيده ولا لسانه ان يعلم الله تعالى من نيته انه
له منكر بقلبه لان ذلك مقدوره فيكرهه بقلبه خ طب عن ابن مسعود باسناد
ضعيف لضعف الربيع بن سهل

يحسب امرء من الايمان اى يكفيه منه من جهة القبول ان يقول رضيت بالله ربا
لا شريك له وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا اى ان يأتى باحكامه دون غيره من الاديان
فاذا اتى ذلك بلسانه اجريت عليه احكام الايمان الدنيوية فاذا اقترن به تصديق
قلبى صار مؤمنا حقيقة طس عن ابن عباس باسناد ضعيف

يحسب امرء من الشر اى يكفيه منه فى اخلاقه ومعاشه ومعاده ان يشار اليه
بالاصابع اى يشير الناس بعضهم لبعض اليه باصابعهم فى دين او دنيا فيقولون
هذا فلان العابد او العالم ويطرون فى صلاحه فان ذلك بلاء ومحنة له الا من عصمه
الله تعالى بحيث صار له ملكة يقتدر بها على قهر نفسه بحيث لا يلتفت الى ذلك ولا يستفزه
الشيطان بسببه وقيل المراد انه انما يشار اليه فى دين لكونه احدث بدعة فيشار
اليه بها وفى دنيا لكونه احدث منكرا غير متعارف بينهم هب عن انس باسناد فيه
متهم د عن ابى هريرة باسناد فيه متروك

يحسب امرء يريد عواى يكفيه اذا اراد ان يدعو ان يقول اللهم اغفر لى وارحمنى
وادخلنى الجنة فانه لم يترك شيئا يهتم به الا وقد دعا به طب عن السايب بن يزيد
بن سعد المعروف بابن اخت نمر ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وفيه ضعف

يحسب احدكم اى يكفى المخطئ منهم فى قتاله فى الفتن القتل فانه كفارة لذنوبه
اما المصيب فشهيد هم طب عن سعيد بن زيد باسانيد احدى رجالها ثقات

خ ح كلمة تقال للمدح والرضا وتكرر للمبالغة فان وصلت حرنت ونونت وشددت تحس
من الكلمات ما تقلهن اى ان تحهن فى الميزان يوم القيامة لا اله الا الله وسبحان
الله والحمد لله والله اكبر يعنى توابعن تحسد ثم يوزن فيرجح باجمع الاعمال وكذا
يقال فى قوله والولد الصالح اى المسلم يتوفى للمرء يعنى الرجل ومثله المراة المسلم
فيحتسبه عند الله تعالى صابرا على ما مضه من حرقة فقده البرادع عن ثوبان مولى

المصطفى صلى الله عليه وسلم باسناد حسن ن حب ك عن ابى سعيد راعى المصطفى
صلى الله عليه وسلم عص له صحبة وحديث قيل واسمه حريث حم عن ابى امامة

تخلل الناس بالسلام اى تخلوا حتى بالسلام الذى لا كلفة فيه ولا بذل مال ومن تخلل
به فهو بغيره اخل ولهذا قال الشاعر اذا ما تخللت برد السلام فانت بذلك الدلا تخلل
حل عن انس باسناد ضعيف

براة من الكبر لبوس لفظ رواية البيهقى لباس الصوف يقصد صاحبه لا اظهار
للزهد وايهاما للتعبد ومجالسة فقراء المؤمنين يقصد ايناسهم وحيث حولوا مركوبهم

وركوب الحمار اى او نحوه كبرذون حقير وعنقال العنز او قال البعير كذا هو على
الشك فى رواية فخرجه يعنى اعتقاله لحلب لبنه والقصد ان المذكورات ينبغى صالحة
تبعد فاعلها عن الكبر حل هب عن ابى هريرة باسناد ضعيف المنذرى

برئ من الشح الذى هو اشد البخل من ادى الزكاة واقرى الضيف واعطى فى
النايبة اى اعان انسانا على ما نابه من العوارض وفيه دليل على ان الشح يحل بخلة
منع الواجب ورد على ابن العربى قوله ان البخل منع الواجب والشح منع المستحب
هناد فى الزهد ع طب عن خالد بن زيد بن حارثة باسناد حسن كما فى الاصابة
لكن قيل ان خالدا تابعى

برئت الذمة اى ذمة اهل الاسلام ممن اى من مسلم اقام مع المشركين يعنى الكفار
وخصهم لغلبتهم ح فى دبارهم فلم يهاجر منها مع قدرته عليه منها الهجرة وتمام الحديث قيل لم
قال لا تتراءى نارهاما وكانت الهجرة فرضا لاسلام واحد طب عن جابير البجلى ورواه عنه

برد واطعام اى امطلوا بالكلام حتى يبرد فانكم ان فعلتم ذلك يبارك لكم فيه فان الحار غير
ذى بركة عد عن عايشة باسناد ضعيف

براجح اطعام الطعام وطيب الكلام اى اطعام المسافرين ومخاطبتهم باللطف واللين
ك عن جابر بن عبد الله

بر الوالدين بالكسر الاحسان اليهما قولا وفعلا تحرى عن الجهاد اى ينوب عنه ويقوم
مقامه وهذا اورد وجوابا لسايل اقتضى حاله ذكر والا فالجهاد اعلى ش عن
الحسن البصرى مرسلا وهذا ذهول من المولف فقد عزاه الديلمى وغيره الى الحسن
فلا يكون مرسلا

بر الوالدين يزيد فى العمر اى فى عمر البار بالنسبة لما فى صحف الملايكة والكذب الذى لغير
مصلحة ينقص الرزق اى يضيقه لانه خيانة والخيانة تجلب الفقر كما مر والدعا
المتوفر الشروط والاركان المقبول يرد القضا الالهى اى غير المبرم فى الازل كما بينه
قوله ولله عز وجل فى خلقه قضا ان قضا نافذ وقضا محدث مكتوب فى صحف
الملايكة واللوح فهذا هو الذى فيه التغيير واما الازلى المبرم فلا ولله الانبيا والمرسلين

عالم العلما اى اصحاب علوم الشرع العاملين فضل درجتين وللعلما على الشهدا فى
سبيل الله بقصد اعلاء كلمة الله فضل درجة يعنى هم اعلا منهم بدرجة فاعظم
بدرجة تلى النبوة وفوق الشهادة ابو الشيخ الاصبهانى فى كتاب التوبيخ عن
ابى هريرة وضعفه المنذرى

برءوا ايتامكم اى واما تهم فان فعلتم ذلك بركم ابناؤكم وكما تدين تدان وعفوا عن نساء
الناس فلا تعرضوا لهن بالزنا تعف نساؤكم عن الرجال ما ذكر طس عن ابن عمر

www.alukah.net

بأسناد حسن بل قيل صحيح ووهم ابن الجوزي

بروا اباءكم اي اصولكم تبركم ابناؤكم وعفوا عن النساء تعف نساؤكم ومن تنصل اليه اي انتفى من ذنبه واعتذر الى اخيه فلم يقبل اعتذاره فلن يرد علي الحوض الكوثر يوم القيامة وفيه وجوب الايمان بالحوض وقد انكره بعضهم ومن انكره طارده طب ك عن جابر قال الحاكم صحيح وابن الجوزي موضوع

بركة الطعام اي نموه وزيادة نفعه في البدن الوضوء قبله اي تنظيف البدن بغسلها والوضوء بعده كذلك فالمراد الوضوء اللغوي وفيه رد علي مالك حيث قال يكره قبله لانه من فعل الاعاجم حم د ن ك عن سلمان الفارسي باسناد حسن وقول القرطبي لا يصح في هذا شيء ممنوع

بشر المشائين اذا وقف عليه خط المولف اي بشر المومن في الدنيا الرويا الصالحة يراها في منامه او ترى له ط عن ابي الدرداء

بشر من شهد بدرا اي حضر وقعة بدر لقتال الكفار بالجنة اي بدخولها من غير سبق عذاب لان الله اطلع عليهم فقال اعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم قط في الافراد عن ابي بكر الصديق

بشر هذه الامة اي امة الاجابة بالسنا بالقصر والمد ارتفاع المنزلة والقدر والدين اي التمكن فيه والرفعة اي العلو في الدارين والنصر علي الاعداء والتمكين في الارض فمن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا اي جعل عمله الاخروي وسيلة الى تحصيلها لم يكن له في الاخرة من نصيب لانه لم يعمل لها حم ت ك ض عن ابي بن كعب ورجال احمد رجال الصحيح

بشر خطاء عام لم يرد به معينا المشائين بالهمز والمد من تكرر منه المشي الى اقامة الجماعة في الظلم بضم الظاء وفتح اللام جمع ظلمة بسكونها اي ظلم الليل الى المساجد بالنور التام الذي تخيط بهم من جميع جهاتهم اي عام الصراط لهم اي سواء مستقبة المشي في ظلمة الليل جوز وا بنور يضيء لهم وتحوطهم يوم القيامة د ن عن بريدة ورجاله ثقات ه ك عن انس وعن سهل بن سعد الساعدي وقال صحيح علي شرطهما قال المولف يحتمل ان بضم الموحدة وسكون المهملة واد بالمدينة هذه رواية المحدثين وضبطه اهل اللغة بفتح فسكون فسر علي بركة من برك الجنة وفي رواية علي نزعة من نزع الجنة اي يكون في الاخرة هناك البزار عن عايشة وفيه راو مجهول

بعثت انا والساعة بنصبه مفعول معه ورفعه معطوف علي ضمير بعثت اي ارسلت انا والساعة كهاتين الاصبعين السبابة والوسطى يريد ان نسبة تقدم بعثته علي اقيام الساعة كنسبة فضل احدى الاصبعين علي الاخرى حم ق د ن عن انس بن مالك

حم ق عن سهل بن سعد الساعدي وهو متواتر

بعثت الى الناس العرب والعجم كافة قال الامام مختص بالمكلف واعترض فان لم يستجيبوا الى كلهم فالى العرب كافة فان لم يستجيبوا فالى قريش الذين هم قومي فان لم يستجيبوا الى بني هاشم اي والمطلب الذين هم اله فان لم يستجيبوا الي وحدي اي فلا اكلف الا نفسي ولا يضرني من خالف ولكن المصطفى صلى الله عليه وسلم حكيم يعرف اوضاع الناس فيامر كلا بما يصلح له اما في رتبة الدعوة فكان يعمم لانه بعث لاثبات الحجة فيدعو علي الاطلاق ولا يخص بالدعوة من تفرس فيه الهداية ابن سعد في طبقاته عن خالد بن معدان بفتح الميم مرسلا

بعثت

بعثت من خير قرون بني ادم اي من خير طبقاتهم كما بينه قرنا فقرنا طبقة بعد طبقة سمي قرنا لاقتران امة بامة وعالم بعالم فيه حتى كنت من القرن الذي كنت فيه اراد تقلبه في الاصلاب اباء فاباء حتى ظهر في القرن الذي وجد فيه قالها للترتيب في الفضل علي الترقي تقربا من بعد اباه الى اقربهم وما احسن ما قال بعضهم قريش خير بني ادم وخير قريش بنو هاشم وخير بني هاشم احمد

بعثت نحو ام الكلم القران سمي به لاحتوائه علي الجوامع اليسير علي المعنى الكثير ونصرت بالرعب اي الفزع يلقي في قلوب اعدائي وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزائن الارض اراد ما فتح الله عليه امته من خزائن كسري وقيصر فوضعت بالبناء للمفعول اي المفاتيح في يدي بالافراد وفي رواية بالتثنية اي حقيقة او مجازا باعتبار الاسيلا ق ن عن ابي هريرة

بعثت الحنيفية السمحة اي الشريعة المايلة عن كل دين باطل فهي حنيفية والتوحيد سمحة في العمل ومن خالف سنتي طريقتي بان شدد وعقد فليس مني اي ليس من المتبعين لي فيما امرت به من اللين والرفق والقيام بالحق والمساهلة مع الخلق وفيه ان المشقة تجلب التيسير وهي احدى القواعد الاربع التي رد القاضي حسين مذهب الشافعي اليها حط عن جابر باسناد ضعيف لكن له شواهد

بعثت بمداراة الناس اي خفض الجناح ولين الكلمة لهم وترك الاغلاظ عليهم وذلك من اسباب الالفة واجتماع الكلمة وانتظام الامر ولهذا قيل من لانت كلمته وجبت محبته وحسنت احدوثته وطابت القلوب الى لقائه وتنافست في مودته والمداراة تجمع الاهواء المتفرقة وتولف الاراء المتشتة وهي غير المداهنة المنهي عنها طب عن جابر باسناد ضعيف

بعثت بين يدي الساعة بالسيف خص نفسه وان كان غيره من الانبياء امر بالقتال لانه لا يبلغ مبلغه فيه حتى يعبد الله تعالى وحده لا شريك له اي ويشهد اني رسوله وجعل رزقي تحت ظل رمحي بفتح الغين وكان سهم منها له خاصة والمراد ان معظم رزقه كان منه والا فقد كان ياكل من الهبة والهدية وغيرها وجعل الذل الهوان والخسران والصغار بالفتح الضيم عار من خالف امري وكما ان الذلة مضروبة عار من خالفه فالعز مجعول لاهل طاعته ومتابعيه ومن تشبه بقوم فهو منهم اي حكمه حكمهم لان كل معصية ميراث من امة من الامم التي اهلكها الله فكل من لابس شيا فهو منهم حم ع ط عن ابن عمر باسناد حسن وعلقه البخاري

بعثت داعيا اي بعثني الله داعيا من يريد هدايته ومبلغا ما وجاه الي الخلق وليس الي من الهدى شي لان عبد لا اعلم المطبوع علي قلبه من غيره وخلق ابليس مزينا للاشياء والمعاصي ليضل بها من اراد الله اضلاله وليس اليه من الصلاة شيء فالرسل انما هم مستجلبون لامر جبلات الخلق وفطرهم فيشرون من فطر علي خير ويبشرون من جبل علي شر والشيطان انما ينشر جبايله لامر جبلات الخلق فكلاهما لا يستانف امرا لم يكن بل يظهر امرا كان مغيبا عن عبد عن عمر بن الخطاب وفيه ضعف وانقطاع

بعثت مرحمة للعالمين وملحمة اي مقتلة لاعداء الله ولم ابعث تاجرا اي احترف

وهو متواتر

بالتجارة ولا زارعا وفي رواية زراعا بصيغة المبالغة الاحرف تنبيه وان شرار الامة
اي من شرارهم التجار الذين ليسوا باهل صدق ولا امانة والذين يكثرون الحلف على
السلعة والزارعون الامن تتبع على دينه اي حرص عليه ولم يفرط في شئ من احكامه
باهمال رعايته وهذا يوهن ما ذكره البعري في سيرته عن بعضهم من انه كان يزرع ارض
بني نضير او خيبر حل عن ابن عباس باسناد ضعيف لكنه مخير بتعدد طرقه
بغض بني هاشم والانصار كفر اي حقيقة ان بغض بني هاشم من حيث كونهم اله
عليه الصلاة والسلام وبغض الانصار من حيث كونهم ظاهروه ونصروه والا
فالمراد كفر النعمة وبغض العرب نفاق حقيقة ان ابغضهم من حيث كون النبي صلى الله
عليه وسلم منهم والا فالمراد النفاق العملي لا الاعتقادي طب عن ابن عباس واسناده
حسن صلح
بكا المومن تابع من قلبه اي من حزن قلبه وبكا المنافق من هامته اي بدر سله
متى شاء فهو يملك ارساله دفعة عق طب حل عن حذيفة باسناد ضعيف
بكروا بالافطار اي تقدموا به واوقعوه في اول وقت الفطر والتاخير التقدم في اول الوقت
وان لم يكن في اول النهار واخروا السحور اوقعوه اخر الليل مالم تتعوانى بالشك في طلوع
الفجر والامر للندب عد عن انس بن مالك
بكروا بالصلاة في يوم الغيم اي حافظوا عليها وقدموها ليسلم تخرج الوقت وانتم لا
تشعرون واخراج الصلاة عن وقتها شديد التحريم سيما العصر كما يشير اليه
قوله فانه من ترك صلاة العصر حبط عمله اي بطل ثوابه حم ه حب عن بريدة
ولوصح
بن حصيب الاسلمي
بلغوا عني ان انقلوا عني ما امكنكم ليتصل بالامة نقل ما جئت به ولو اي كان الانسان يبلغ
عني اية واحدة من القران وخصها لانها اقل ما يفيد في التبليغ وعم بقل ولوحديثا
لان حاجة القران الى التبليغ اشد وحدثوا عن بني اسرائيل عما بلغكم عنهم مما وقع
لهم من الاعاجيب ولا حرج لا ضيق عليكم في التحديث به الا ان يعلم انكم تكذبون اوولا
حرج ان لا تحدثوا واردنه هنا لا ينافي نهيه في خبر اخر لان المأذون فيه التحدث
بقصصهم والمنهي العمل بالاحكام لنسخها ومن كذب علي متعمدا اي يعلم انه يبلغ حق
التبليغ وتحفظ في الاداء ولم يراع صحة الاسناد فليتبوا بسكون اللام مقعده
من النار اي فليدخل في زمرة الكاذبين نارجهنم والامر بالتبوء لهم حم ق ن عن
ابن عمر بن الخطاب
بلوا ارحامكم اي اتلوها وهي ما يجب ان تتندى به واوصلوها بما ينبغي ان توصل به ولو
بالسلام استعار البلل للوصل لما يستعار اليبس للقطيعة لان الاشياء تختلط بالبلة وتتفرق باليبس البزار عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف الغنوي طب عن ابي
الطفيل وفيه مجهول هب عن انس بن مالك وسويد بن عمرو الانصاري وطرقه
كلها ضعيفة لكنها تقوت
بنو اهاشم وبنو المطلب شئ واحد اي كشئ واحد في الكفر والاسلام ولم يخالف
بنو المطلب بني هاشم في شئ اصلا فلذكر شاركوهم في خمس الخمس دون بني شمس
ونوفل اخوي هاشم والمطلب طب عن جبير بن مطعم قال لما قسم المصطفى صلى
الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بينهما قلت انا وعثمان اعطيت بني المطلب وتركتنا

وخن

وخن وهم منكر بمنزلة فذكره وهو في البخاري بلفظ انما
بني بالبناء للمفعول اي اسس الاسلام على دعائم اي اركان خمس وهي خصاله
المذكورة شهادة بجر مع ما بعده بدلا من خمس وهو اولى ويجوز رفعه
بتقدير هي احدها ولم يذكر الجهاد معها لانها فرض عينية وهو
كفاية ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولم يذكر الايمان بالملائكة وغيره مما في
خبر جبريل لانه اراد بالشهادة تصديق الرسول بكل ما جاء به فيستلزم ذلك
واقام اصله اقامة حذفت تاؤه للازدواج الصلاة اي المداومة عليها وايتاء اي
اعطاء الزكاة اهلها لحذف المعمول به وترتيب الثلاثة في كل رواية لانها وجبت كذلك
او تقديما للافضل فالافضل وحج البيت اي الكعبة وصوم رمضان لم يذكر فيهما الاستطاعة
لشهرتها او وجه الحصر ان العبادة اما بدنية محضة كالصلاة او مالية محضة
كالزكاة او مركبة كالاخيرين حم ق ت ن عن ابن عمر بن الخطاب
بورك لامتي في بكورها يوم الخميس لذا ساقه ابن حجر عازيا للطبراني فسقط من
خط المولف واما بدون لفظ الخميس فاخرجوه في السنن الاربعة خص البكور
بالبركة لكونه وقت النشاط وفي الخميس اعظم بركة طس عن ابن هريرة باسناد
ضعيف عبد الغني في كتاب الايضاح ان ايضاح الاشكال عن ابن عمر بن الخطاب
بول الغلام اي الذي لم يطعم غير لبن التغذي ولم يعبر حولين ينضح اي يرش عاجلا
يغلبه وان لم يسل لانه ليس لبوله عفونة تحتاج في ازالتها الى مبالغة وبول
الجارية اي الانثى يغسل وجوبا كسائر النجاسات لان بولها لغلبة البرد عامر اجلها
اغلظ وانتن عد عن ام كرز وفيه كما قال مغلطاي انقطاع
بيت لا تمر فيه جياع اهله لكونه انفس الثمار التي بها قوام النفس الا بدان مع كونه
اغلب اقوات الحجاز في ذلك الزمن حم ت ه ن عن عائشة
بيت لا صيام فيه يعني لا طعام فيه ذكورا واناثا لا بركة فيه غامه عنه مخرجه
وبيت لا خل فيه قفار اهله وبيت لا تمر فيه جياع اهله ابو الشيخ في الثواب عن
ابن عباس باسناد ضعيف
بيع المحفلات اي المجموعات اللبن في ضروعها لايهام كثرة لبنها ونسمى المصراة
خلابة اي غش وخداع ولا تحل الخلابة لمسلم يعني لا تحل لمسلم ان يفعلها هذا القصد
وثبت للمشتري الخيار حم ه عن ابن مسعود باسناد ضعيف
بين كل اذانين اي اذان واقامة فغلب صلاة اي وقت صلاة والمراد صلاة نافلة
وذكرت ليتناول كل عدد نواه المصلي من النفل لمن شاء ان يصلي ذكره دفعا للتوهم الوجوب
حم ق عم عن عبد الله بن مغفل
بين كل اذانين صلاة الا المغرب فانه ليس بين اذانها واقامتها صلاة بل يندب
المبادرة بالمغرب في اول وقتها البزار عن بريدة باسناد ضعيف
بين وفي رواية مسلم ان بين الرجل يعني الانسان وخص الرجل لان الخطاب معه
غالبا وبين الشرك بالله والكفر عطف عام على خاص وكرر بمزيد التاكيد ترك الصلاة
اي تركها وصلة بين العبد وبين الكفر يوصله اليه وقد يقال لما يوصل الشئ الى الشئ
هو بينهما او ان الصلاة حايل بينه وبين الكفر فاذا تركها زال الحايل او ان فعله
فعل الكفرة واخذ بظاهره احمد فكفر تاركها م د ت ه عن جابر ولم يخرجه البخاري

بين الملحمة بفتح الميمين الحرب الاعظم كما بينه قوله في رواية اخرى الملحمة الكبرى
وهي من الحم الكثرة لحوم الموتى فيه وفتح المدينة القسطنطينية ست سنين
وخروج المسيح الدجال في السابعة يشكل بخبر الملحمة الكبرى وفتح المدينة وخروج
الدجال في سبعة اشهر الا ان يكون بين الملحمة واخرها ست سنين ويكون بين
اخرها وفتح المدينة مدة قريبة يكون مع خروج الدجال في سبعة اشهر حم
د ه عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة وفيه بقية
بين الركن والمقام ملتزم ما يدعو به صاحب عاهة اي آفة حسية او معنوية
الا بدا يعني استجيب دعاؤه ويبرىء من عاهته ان صحب ذلك صدق نية وقوة يقين طب
عن ابن عباس
بين العبد والجنة اي دخولها سبع عقبات جمع عقبة كذا في نسخ الكتاب ثم رايت
بخط المؤلف عقاب اهونها الموت واصعبها الوقوف بين يدي الله تعالى اذا علق
المظلومون بالظالمين يشكل بحديث القبر اول منزل من منازل الاخرة فان خامنه
فما بعده اهون ابو سعيد النقاش بالفاء في ع وابن النجار عن انس بن مالك
باسناد ضعيف
بين يدي الساعة اي قدامها ايام الهرج اي القتل والشرور حم طب عن خالد بن الوليد
بين يدي الساعة فتن فساد في الاهواء والعقايد والمناصب كقطع الليل المظلم
مظلمة سود افظيعة زاد في رواية احمد يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا
ويمسي مومنا يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا يسير ك عن انس بن مالك
بين يدي الساعة مسخ تحويل صورة الى اقبح منها او مسخ القلوب وخسف غور
في الارض وقذف رمي بالحجارة من السماء عد عن ابن مسعود
بين العالم العامل بعلمه والعابد الجاهل سبعون درجة اي هو فوقه بسبعين منزلة
في الجنة والمراد بالسبعين التكثير فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
بين كل ركعتين تحية اي تشهد اي الافضل في النفل التشهد في كل ركعتين هق عن عايشة
بيس كلمة جامعة للذم وم العبد عبد خيل خا ه عن ابي هريرة اي خيل في نفسه فضلا على غيره
واختال تكبر ونسي الله الكبير المتعال اي نسي ان الكبرياء والتعالي ليس الا لله بيس العبد
عبد خبر بالجيم اي جبر الخلق على هواه واعتدى في جبره فمن خالفه قهره بقتل او غيره
ونسي الجبار الاعلا بيس العبد عبد سهى باستغراقه في الاماني وجمع الحطام بيس العبد عبد سهى
ولها باكبابه على اللهو واللعب ونيل الشهوات ونسي المقابر والبلا فلم يستعد ليوم
نزول قبره ولم يتذكر فيما هو صاير اليه من بيت الوحشة والدود بيس العبد
عبد عتا من العتو وهو التكبر والتجبر وطغى من الطغيان وهو مجاوزة الحد
ونسي المبتدا والمنتهى اي نسي المبدا والمعاد وما هو صاير اليه بعد حشر
الاجساد بيس العبد عبد تخيل بتحتية ثم خا معجمة فمثناة فوقية الدنيا بالدين
اي يطلب الدنيا بعمل الاخرة بخداع وحيلة بيس العبد عبد ختل الدين بالشهوات
اي يتشبث بالشهوات ويحولها اخر ما بيس العبد عبد طمع يقوده اي يقوده
طمع بيس العبد عبد هوى يضله اي يضله هوى بالقصر هوى النفس بيس
العبد عبد رغب بفتح الراء والغين المعجمة يذله بضم اوله وكسر الذال اي يذله حرص
على الدنيا وتهافت عليها واضافة العبد اليه للاهانة ه ك هب عن اسما بفتح الهمزة

اول ص

عبد ص

بيس العبد عبد سهى

ممدودا

ممدودا انث عميس بضم المهملة وفتح الميم الخثعمية باسناد مظلم طب هب عن نعيم
بن هبار بكسر المهملة وخفة الموحدة ضعيف لضعف طلحة الراوي
بيس العبد المحتكر اي حابس قوت تعم الحاجة اليه لعلو فانه ان ارخص الله
الاسعار حزن وان اغلاها الله فرح فهو يحزن لمسرة الخلق ويفرح لحزنهم ولغي
به ذما طب هب عن معاذ باسناد ضعيف
بيس البيت الحمام ترفع فيه الاصوات وتكشف فيه العورات اي غالبا لا
يكاد يخلو عن ذكر لان ما خفت السرة الى ما فوق العانة لا يعده الناس عورة عد
عن ابن عباس باسناد فيه كذاب
بيس البيت الحمام بيت لا يستتر اي لا تستتر فيه العورة وما لا يطهر بضم الشناة
التحتية وشد الهاء وكسرها اي لكونه مستعملا غالبا هب عن عايشة باسناد واه
بيس الشعب بالكسر الطريق او في الجبل جياد ارض ممكنة او جبل يمكن احياؤه
ايضا تخرج الدابة اي تخرج منه دابة الارض فتصرح ثلاث صرحات اي تصيح بشاة
فيسمعها من بين الخافقين المشرق والمغرب طس عن ابن هريرة باسناد ضعيف
بيس الطعام طعام العرس بالضم اي طعام الزفاف فالعرس الزفاف ويذكر
ويونث وهو ايضا طعام الزفاف وهو مذكر لاغير لانه اسم للطعام يطعم بضم اوله
وفتح ثالثه الا غنيا استثنى في جواب عن سأله عن كونه مذموما وجنعه المساكين
والفقرا، وقضيته انه اذا لم تخصص بدعوته الاغنيا ولم يمنع منه الفقرا لا يكون مذموما
لان الاجابة اليه حينئذ واجبة قط في فوايد ابن مردك عن ابي هريرة
بيس القوم قوم لا ينزلون الضيف فان الضيافة من شعاير الدين فاذا اهملها اهل
محل دل على تهاونهم به هب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن
بيس القوم قوم يمشي المومن بينهم بالتقية والكتمان اي يتقيهم ويكتم عنهم حاله
ما يعلمه منهم من انهم بالمرصاد للاذى والاضرار ان راوا حسنة ستروها او سيئة نشروها
فر عن ابن مسعود باسناد ضعيف بل منكر
بيس الكسب اجر الزمارة بفتح الزاي وشدة الميم الزانية اي ما تاخذه على الزنا بها
وقيل بتقديم الراء على الزاي من الرمز الاشارة بنحو عين او حاجب والزانية تفعله
وثمن الكلب ولوكلب صيد لعدم صحة بيعه ابو بكر بن مقسم في جزيه عن ابي
هريرة باسناد ضعيف
بيس مطية الرجل بكسر الطاء المهملة وشدة المثناة التحتية زعموا اي اسوء
عادة للرجل ان يتخذ زعموا مركبا الى مقاصده فيخبر عن امر تقليد امن غير تثبت فيخطي
ويجري عليه الكذب حم د عن حذيفة وفيه انقطاع ورواه البخاري في الادب المفرد
عن ابن مسعود واورده في الكشاف بلفظ زعموا مطية الكذب قال ابن حجر وهو احد
بيس ما اي شيا كائنا لاحد ان يقول نسيت اية كيت كيت بفتح النا اشهر من كسرها
اي كذا وكذا النسبة الفعل الى نفسه وهو فعل الله بل هو نسي بضم النون وشد
المهملة المكسورة فنهو نسبة ذلك اليهم وانما الله انساه حم ق ن عن ابن مسعود
الباد ي بالسلام اذا لقيه برىء من الصرم بفتح المهملة وسكون الراء الهجر والقطع
الباد ي بالسلام برىء من الكبر اي التعاظم هب خط في الجامع عن ابن مسعود
وفيه ابو الاخطر ضعيف

بهذا اللفظ ص

اخاه المسلم ص

حل عن ابن مسعود وقال غريب ص

شبكة الألوكة www.alukah.net

البحر الملح وهو المراد حيث اطلق من جهنم كناية عن انه ينبغي تجنب ركوبه لكثرة افاته وغلبة الغرق ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجي بفتح الكاف وشدة الجيم نسبة الى الكجي وهو الجص في سننه كل هق عن يعلى بفتح التحتية وسكون المهملة وفتح اللام ابن امية بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتية التيمي المكي وفيه مجهول البحر الطهور ماؤه بفتح الطاء المائع في الطهارة فالطهور طاهر صحيح الحل ميتته اي الحلال ميتته بفتح الميم وهم من كسر سألوا عنها الى فاجابهم عن مائه وطعامه لانه يعوزهم الزاد فيه مما يعوزهم الماء ه عن ابي هريرة باسناد صحيح

قدح

البحيل اي الكامل في البخل كما يفيده تعريف المبتدأ بمن ذكرت عنده اي ذكرت اسمي منه فلم يصل علي لانه بخل على نفسه حيث حرم صلاة الله عليه عشرا اذا هو صلى على واحدة حم ت ن حب ك عن الحسين بن علي باسانيد صحيحة

البذاء بفتح الموحدة وبالهمز والمد ويقصر التحتش في القول شوم اي شر واصله الهمز مخفف وقد يوا وسوء الملكة لوم بالضم اي الاساءة الى الخول الما لكرد ناءة وتثقل نفس وسوء الملكة اية سوء الخلق وهو شوم والشوم يورث الخلاف قال الاحنف ما رأيت شوما ولا ولدا اشأم من الخلق الدني ه والنسيان البذي وقال من هان عليه عرضه فلا اعراض عنه لازم وترك التشبث به من المكارم ه وقالوا الفاقة خير من الضيافة وقال يحيى بن خالد اذا رأيت الرجل بذي اللسان وقاحا دل على انه مدخول في نسبه وقال الشاعر صلابة الوجه ثم تغلب على احد الاكمل فيه الشر واجتمعا ط عن ابي الدرداء باسناد حسن

البذاذة بفتح الموحدة وذ الين معجمتين رثاثة الهيئة من الايمان اي من اخلاق اهل الايمان ان تصدبه تواضعا وزهدا وكفا للنفس عن الفخر لا تجملا بالحال واظهارا للفقر والافليس منه حم ه ك عن ابي امامة بن ثعلبة الحارثي واسمه اياس باسناد حسن

البر بالكسر اي الفعل المرضي اي معظمه حسن الخلق بالضم اي الخلق مع الحق والخلق والمراد هنا المعروف وهو طلاقة الوجه وكف الاذى وبذل الاسئلة ونحوها والاثم ما حاك في صدرك مهملة اي اختلج وتردد في القلب ولم تطمئن اليه النفس وكرهت ان يطلع عليه الناس اي اماثلهم الذين يستحي منهم والمراد بالكراهة القرينة الجازمة لا العادية حم ت عن النواس بفتح النون وشد الواو ابن سمعان بكسر المهملة وفتحها الكلابي

البر ما سكنت اليه النفس واطمأن اليه القلب ولهذا قال الاستاذ ابو نصر موضع ترى فيه اجتهادا ولم يكن عليه نور فاعلم انه بدعة خفية قال السبكي وهذا الكلام بالغ في الحسن دال على كمال ذوق الاستاذ واصله هذا الحديث والاثم ما لم تسكن اليه النفس ولم يطمئن اليه القلب لانه تعالى فطر عباده على الميل الى الحق والسكون اليه وركزه في طبعهم حبه وان افتاك المفتون اي جعلوا لك رخصة والمراد في نفسك لصت وتمرنت حتى صفت وخلت بانوار اليقين حم عن ابي ثعلبة بفتح المثلثة الخشني بضم المعجمة الاولى وفتح الثانية وكسر النون ورجاله ثقات

البر لا يبلى اي الاحسان وفعل الخير لا يبلى تناوه وذكره في الدارين والذنب لا ينسى بصيغة المجهول اي لا يبلى من الجزاء عليه لا يضل ربي ولا ينسى والدياني لا يموت فيه اطلاق الدياني عليه تعالى اعمل ما شئت تهديد شديد كما تدين تدان اي كما تجازي تجازى

جواز

عد عن ابي قلابة مرسلا ووصل احمد في الزهد باثبات ابي الدرداء

البربري اي الانسان البربري نسبة للبربر قوم بين اليمن والحبشة سموا به لبربرة في كلامهم

كلامهم البجاوري اي بجانبه ترا قيه جمع ترقوة عظم بين ثغرة النحر زاد في رواية انا هم بنو فلان بضم الفاء وفتح الجيم وسكون الواو ط عن ابي هريرة باسناد ضعيف

باسناد صحيح

البركة اي النمو والزيادة حاصلة في نواصي الخيل اي تنزل في نواصيها اي ذواتها البركة نسلها وحصول الغنائم والاجور بها حم ق ن عن انس بن مالك

البركة حاصلة في ثلاثة من الخصال في الجماعة اي صلاتها او لزوم جماعة المسلمين والثريد مرقة اللحم بالخبز والسحور بفتح السين اسم لما يتسحر به اي يؤكل وقت السحر بضم السين وهو قبل الفجر بقليل بفتح الفاء وكسر الجيم وبالراء ويجوز الهمز بدل الراء وبالمد والقصر والمراد انه قوة على الصوم فيه رفق طب عن سلمان الفارسي وفيه البصري لا يعرف وبقيته ثقات

البركة في صغر القرص اي تصغير اقراص الخبز وطول الرشا اي الحبل الذي يستقى به الماء وقصر الحبل وقلة النهر الصغير لانه اشرع اية على الزرع والشيء من الطويل ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب عن ابن عباس عبد الله السلمي بكسر المهملة وفتح اللام مخففة الحافظ ابو طاهر في الطوريات عن ابن عمر وهذا مما قال الاستاذي وغيره كذب

البركة في المماسحة اي المصافحة في البيع اي ونحوه كالمعاقدة الاخوان دي مراسيله عن مجالد بن سعيد بن منيع الهاشمي البصري كاتب الواقدي

البركة مع الاكارم المجربين للامور التي حافظين على تكثير الاجور فجالسوهم لتنقلوا برايهم او المراد من له منصب العلم وان صغر سنه حب حل ك هب عن ابن عباس

باسناد صحيح

البركة في الاكابر ما فمن لم يرحم صغيرنا ولم يجل كبيرنا اي يعظمه فليس منا اي ليس عاملا بهدينا متبعا لطريقتنا ط عن ابي امامة

البزاق والمخاط والحيض والنعاس بفتح مهملة كما وقفت عليه بخط المولف فما في نسخ من انه بالقاف تحريف اي طرو المذكورات في الصلوة فرضها ونفلها من الشيطان بفتح نحبه وبرضاه لقطع الاخيرين للعبادة وللاشتغال بالاولين عن القراءة والذكر ه عن دينار

البزاق في المسجد ظرف للفعل لا للفاعل سيئة اي حرام لانه تقذير للمسجد واستهانة به ودفنه في ارضه ان كانت ترابية او رملية حسنة فلكفرت لتلك السيئة اما الملط والمخرخم فلكنها فيه ليس دفنا بل زيادة في التقذير فتعين ازالة عينه منه حم ط عن ابي امامة باسناد صحيح

البصاق في المسجد اي القاؤه في ارضه او جدره او اي جزء منه وان كان البصاق خارجه خطيئة بالهمز فعله اي اثم وكفارتها دفنها اي دفن سببها وهو البصاق في تراب المسجد ان كان والا لزم اخراجه ق د عن انس

البضع بكسر الباء وفتحها ما بين الثلاث الى التسع منها فاله في تفسير قوله في بضع سنين ط وابن مردويه عن بيار بكسر النون ومثناة تحتية ابن مكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء الاسلمي باسناد ضعيف

رجال الصحيح

البطن اي الموت بداء البطن من نحو استسقاء وذات الجنب والغرق اي الموت بالغرق في الماء مع ترك التحرز شهادة اي للميت بها من شهداء الاخرة طس عن ابي هريرة ورجاله ثقات

البطن بالكسر اي اكله قبل اكل الطعام يغسل البطن اي المعدة والامعاء غسلا مصدر مؤكد للفعل ويذهب الداء الذي بالبطن اصلا اي مستاصلا اي قاطعا له من اصله قيل المراد الاصفر لانه المعهود عندهم وقال ابن القيم المراد الاخضر قال الحافظ العراقي وفيه نظر ابن عساكر في التاريخ عن بعض عمات النبي صلى الله عليه وسلم وقال شاذ با

بل يصح اصلا لان فيه انقطاعا لان فيه مع شذوذه احمد الجرجاني وضاع لاخل الرواية عنه
البغايا جمع بغي بالتشديد وهو الفاجرة التي تبغي الرجال اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة
اي شهود فالنكاح باطل عند الشافعي واحنف ومن لم يشترط الشهود اوله بانه اراد
بالبينة ما يتبين النكاح من الولي ن عن ابن عباس
البقرة ومثلها الثور مجزية عن سبعة في الاضاحي والجزور من الابل خاصة يشمل
الذكر والانثى يجزي عن سبعة في الاضاحي وبه قال كافة العلماء الا مالك حم د عن جابر
بن عبد الله باسناد صحيح
البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة في الاضاحي بين به ان الكلام في الاضحية فيصح
الاشتراك فيها بكل من ذبح طب عن ابن مسعود
البكا من غير صراخ من الرحمة اي رقة القلب والصراخ من الشيطان اي برضاه
وبحبه فر ص ابن سعد في الطبقات عن بكير بالتصغير بن عبد الله بن الاشج بفتح
المعجمة والجيم الملوني مرسلا
البلاء موكل بالقول يعني العبد في سلامة ما سكت فاذا تكلم عرض ما عنده بالنطق فيتعرض
للخطر او الظفر ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغيبة بسكون المعجمة عن الحسن البصري
مرسلا حد عنه اي الحسن عن انس وفيه ضعف وغرابة
البلاء موكل بالقول ما قال عبد لشيء اي علي لا والله لا افعله ابدا الا ترك الشيطان
كل عمل وقع بذلك منه حتى يمنعه اي يوقعه في الاثم بايقاعه في الحنث بفعل المحلوف عليه
هب خط عن ابي الدرداء باسناد فيه ضعف
البلاء موكل بالمنطق زاد في رواية ابن ابي شيبة ولو سمعت من كلب لخشيت ان احول كلبا
وعليه انشدوا احفظ لسانك لا تقول فتبتلى ان البلاء موكل بالمنطق قال بعضهم لا تتمنى احد
امنية سوء الا ترى ان الموصلي قال شد الموصلي يوم الجيزة النظر ليت الموصلي لم يخلق له بصر
فذهب بصره وهذا المحنوب بني عامر قال فلو كنت اعمى اخط الارض بالعصا ونادتني اجبت المنادي
فعمي وصم القضاعي عن حذيفة بن اليمان القضاعي وابن السمعاني في تاريخه عن علي
ورواه البخاري في الادب عن ابن مسعود
البلاء موكل بالمنطق فلو ان رجلا عير رجلا برضاع كلبة لرضعها وعليه انشدوا
لا تمزحن ما كرهت فربما ضرب المزاح عليك بالتحقيق خط من ابن مسعود وفيه نصر
البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيثما اصبت خيرا فاقم وهذا معنى قوله تعالى
يا عبادي ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون وما احسن قول الصولي لا يغرنك خفض العيش وذعة
تروح به نفسك الى اهل واوطان تلقى بكل بلاد ان حللت بها ارضا وجيرانا خيرانا
وقال المعري كم بلدة فارقتها ومعاشر تخبرون من اسف عادموا واذا اضاعتني الخطوب فقل اري
لفقدي احوان الصفا مضيعا وقال ابن عمر في بلاد الله والشمس الغنى فالكد في الدنيا وما الناس قارس
حم عن الزبير بن العوام باسناد ضعيف وفيه مجاهيل
البيت الذي يقرأ فيه القرآن يترا يا لاهل السماء كما تترا ي النجوم لاهل الارض وفي رواية
بدل يقرأ فيه القرآن يذكر الله فيه هب عن عايشة
البيعان بشد الياء اي المتبايعان يعني البايع والمشتري بالخيار في فسخ البيع او امضائه
ما لم وفي رواية حتى يتفرقا كان صدقا اي صدق كل منهما فيما يتعلق به من ثمن ومثمن
وصفة مبيع وغيرها وبينا ما يحتاج الى بيانه بورك لهما اي اعطاهما الله الزيادة
والنمو

والنمو في بيعهما اي صفقتهما وان كتما شيئا مما يجب الاخبار به شرعا وكذبا في نحو صفات الثمن
او الثمن محقت ذهبت واضمحلت بركة بيعهما خاص بمن وقع منه التدليس وقيل عام
فيعود شؤم احدهما على الاخر حم ق د س عن حكيم بن حزام بفتح الحاء والزاي
البيعان بتثنية بيع اذا اختلفا في البيع اي في صفة من صفاته بعد الاتفاق على الاصل ولا
بينة ترد البيع اي بقدر التخالف والفسخ طب عن ابن مسعود
البينة على المدعي وهو من يخالف قول الظاهر او من لو سكت لخلي واليمين على المدعى
عليه لان جانب المدعي ضعيف فكلف حجة قوية وهي البينة وجانب المدعى قوي فقنع
منه بحجة ضعيفة وهي اليمين ن عن ابن عمر واسناده ضعيف
البينة على المدعي في رواية عما من ادعى واليمين على من انكر ما ادعي به عليه الا في
القسامة فان الايمان فيها في جانب المدعي وبه اخذ الايمة الثلاثة وخالف ابو حنيفة هق
وابن عساكر عن ابن عمر وابن العاص وفيه مسلم الزنجي حرف التاء
تابعوا بين الحج والعمرة اي ايتوا بكل منهما عقب الاخر حيث يظهر الاهتمام بهما وان تخلل
بينهما زمن قليل فانهما ينفيان الفقر والذنوب لخاصية علمها الشارع اولان الغنى الاعظم
هو الغنى بطاعة الله كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة مثل بل لكن تحقيقا
للانتفاء وليس للحجة المبرورة اي المقبولة او الذي لا يشوبها اثم ثواب الا الجنة اي لا
يقتصر لصاحبها من الجزاء على تكفير بعض ذنوبه بل لا بد من دخوله الجنة حم ت ن
عن ابن مسعود قال الترمذي حسن صحيح غريب
تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعة ما بينهما تزيد في العمر والرزق وتنفي الذنوب
من بني ادم كما ينفي الكير خبث الحديد لجمعه لانواع الرياضات قط في الافراد طب
عن ابن عمر بن الخطاب
تاكل النار ابن ادم التي عذب بها يوم القيامة الا اثر السجود من الاعضاء السبعة المامور
بالسجود عليها حرم الله عز وجل على النار ان تاكل اثر السجود اكراما للمصلين واظهارا
لفضلهم ه عن ابي هريرة
تبا للذهب والفضة اي هلاكا لهما اي الزمهما الله الهلاك وتمامه قالوا يا رسول الله فاي
المال نتخذ قال قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة صالحة حم عن رجل من الصحابة هب
عن عمر بن الخطاب
تبسمك في وجه اخيك لك صدقة يعني اظهارك له البشاشة والبشر اذا
لقيته توجر عليه كما توجر على الصدقة وامرك بالمعروف اي بما عرفه الشرع بالحسن
ونهيك عن المنكر اي ما انكره الشرع وقبحه صدقة بالمعنى المقرر لك اقتصر المولف
عليه وسقط من قلمه خصلة ثابتة في الترمذي وهي قوله وبصرك الرجل الردي البصر
صدقة واماطتك اي تنحيتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق اي المسلوك او
المتوقع السلوك لك صدقة واشارتك اي حسك مرذولك بفتح فسكون واحد الدلا
التي يستقى بها في دلو اخيك لك صدقة في الاسلام لك صدقة بشير بذلك كله الى ان العبادة وان
كانت فاضلة لكن لا ينبغي للانسان ان يكون وحشيا نافرا بل يقوم بحق الحق والخلق
هاذكر حد حب عن ابي ذر باسناد ضعيف
تبلغ الحلية بكسر الحاء اي التحلي باساور الذهب المكللة باللالي من المومن يوم القيامة
حيث يبلغ الوضوء بفتح الواو وماوه وقال ابو عبيد اراد بالحلية هنا التحجيل لانه العلامة

المكتبة الالوكة www.alukah.net

الفارقة بين هذه الامة وغيرها ونازعه بعضهم ثم قال لو جعل على قوله تحلون فيها من اساور وكان اول وردة التوريشتي بانه غير مستقيم اذ الامر ابطة بين الحلية والحلى لان الحلية السمة والحلى التزين قال وليس ان يجاب بانه مجاز عن ذلك ه عن ابى هريرة بل هو متفق عليه

تجاوزوا عن عقوبة ذى المروة عاهنوة اوزلة صدرت منه فلا يعذر عليها كما مر ابو بكر بن المرزبان فى كتاب المروة ط فى كتاب مكارم الاخلاق عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد العزيز

تجافوا عن عقوبة ذى المروة اى لا تواخذوه بذنب صدر منه لمروته الا فى حد من حدود الله تعالى فانه اذا بلغ الحاكم وثبت عنده وجبت اقامته كما مر ط عن عمر بن ثابت باسناد ضعيف لضعف الفهرى

تجاوزوا اى سامحوا من المجاوزة مفاعلة من الجواز وهو العبور عن ذنب السخى اى الكريم فان الله تعالى اخذ بيده كلما عثر اى سقط فى هفوة او هلكة لانه لما سخى بالاشيا اعتماد اعاريه شمله بعنايته فكلما عثر فى مهلكة انقذه منها ط فى الافراد طب حل هب عن ابن مسعود باسناد ضعيف فيه مجهول وفى بعضها ضعف بل قيل بوضعه

تجاوزوا عن ذنب السخى اى تساهلوا وخففوا فيه وزلة العالم اى العامل بقرينة ذكر العدل فيما بعده وسطوة السلطان العادل فى احكامه فان الله تعالى اخذ بيدهم كلما عثروا منهم بان خلصه من عثرته ويقيل كلا منهم من هفوته لما مر خط عن ابن عباس باسناد ضعيف

تجاوز والذى المروة بالهمز وتركه الانسانية والرجولية عن عثراتهم والذى نفسى بيده اى بقدرته واراد انه ان احدهم ليعثر وان يده لفى يد الله يعنى يتعثره من عثرته ويسامحه من زلته ابن المرزبان فى معجمه عن جعفر ابن محمد المعروف بالصادق الامام الصدوق فى الثبت معضلا

تجب الصلاة اى الصلوات المكتوبة على الغلام اى الصبى ومثله الصبية اذا عقل اى ميز والصوم اذا اطاق صومه والحدود اى وتجب اقامة الحد ودعليه اذا فعل موجبها والشهادة اى وتجب شهادته اى قبولها اذا شهد اذا احتلم اى بلغ سن الاحتلام او خرج منيه وما ذكر من وجوب الصلاة والصوم عليه بالتمييز والاطاقة هو ما دخل به على الاية الموهبى بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء وموحدة نسبة الى موهب بطن من مغافر فى كتاب فضل العلم عن ابن عباس ضعف لضعف جويبر الازدى

تجب الجمعة على كل مسلم الا امراة او صبى او مجنون او مملوك او بعضه او كله لنقصه الشافعى هو عن رجل من الصحابة من بنى وابل بفتح الواو وسكون الالف وكسر المثناة التحتية قبيلة معروفة باسناد واه

تجد المومن مجتهدا فيما يطيق من صنوف العبادات وضروب الخيرات متلهفا اى مكروبا على ما لا يطيق فعله من ذلك كالصدقة لفقد المال والمراد ان المومن هذا خلقه وهذه سجيته حم فى كتاب الزهد عن عبيد بن عمير بتصغيرهما مرسلا وهو الليثى قاضى مكة تابعى ثقة

تجدون الناس معادن اى اصولا مختلفة ما بين نفيس وخسيس كمعادن الذهب والفضة كذلك خيارهم فى الجاهلية هم خيارهم فى الاسلام لان اختلاف الناس فى الغرايز

والطبايع كاختلاف المعادن فكما ان المعدن منه ما لا يتغير فكذا صفة الشرف لا تتغير فى ذاتها ثم لما اطلق الحكم خصه بقوله اذا فقهوا اى صاروا فقهاء فان الانسان انما يتميز عن الحيوان بالعلم والشرف الاسلامى لا يتم الا بالتفقه فى الدين وتجدون خير الناس فى هذا الشان الخلافة او الامارة اشدهم له كراهية يعنى خيرهم دينا وعقلا يكره الدخول فيه لصعوبة لزوم العدل قبل ان فى رواية حتى يقع فيه فاذا وقع فيه قام بحقه ولا يكرهه وتجدون شر فى رواية من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين وفسره بانه الذى يشبه المنافق بانى هولا القوم بوجه وبانى هولا بوجه فيكون عند ناس بكلام وعند اعدايهم بضده مذبذبا بين بين ذلك وذلك من السعى فى الارض بالفساد حم ق عن ابى هريرة

تجرى الحسنات عاصاحب الحى اى الذى لازمه الى ما احب عليه وام او صى عليه عرق يعنى يكتب له بكل اختلاج او ضربة عرق حسنة وتكفر الحسنات تكفير ذلك ط عن ابى بكر باسناد فيه مجهولان

تجعل النوائح من النساء يوم القيامة فى الموقف صفين صف عن يمينهم وصف عن يسارهم يعنى اهل النار كما يدل عليه قوله فينحن على اهل النار كما تنبح الكلاب جزاها كانوا يعملون وذا يفيد ان النوح كبيرة ابن عساكر فى تاريخه عن ابى هريرة باسناد ضعيف جدا

تخوروا اى خففوا فى الصلاة صلاة الجماعة والخطاب للائمة بقرينة قوله فان خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة والاطالة تشق عليهم اما المنفرد فيطيل ما يشاء كذا امام محصور بين راضين ط عن ابن عباس

تجى ريح بين يدى الساعة اى امام قيامها بقربها فيقبض فيها روح كل مومن ومومنة حتى لا يبقى فى الارض الا شرار الناس فعليها تقوم الساعة ابن عساكر عن عايشة بفتح المهملة وشد المثناة التحتية فجه ابن ابى ربيعة المغيرة ابن عبد الله القرشى المخزومى

تحرم الصلاة التى لا سبب لها متقدم ولا مقارن اذا انتصف النهار اى عند الاستوا كل يوم ولا تنعقد الا يوم الجمعة فانها لا تحرم فيه لما ياتى هق عن ابى هريرة ثم قال وخبر وابغى اوله اطلبوا باجتهاد ليلة القدر بالمسكون الدال فى الوتر من ليالى العشر الاواخر من رمضان اى بعد وطلبها فيها واجتهد وافيه وهى ليلة الحادى او الثالث والعشرين ارجى حم ق ن عن عايشة هذا صريح فى ان لفظ الوتر مما اتفق عليه الشيخان وهو وهم من المولف وهم خرجها البخارى بل من افراد مسلم من حديث عايشة كما بينه شيخنا

تحروا ليلة القدر فى الليالى السبع الاواخر من رمضان هذا مما استدل به من رجح ليلة ثلاث وعشرين على احدى وعشرين واول السبع الاواخر ليلة ثلاث وعشرين على حساب نقص الشهر دون تمامه وقيل حسب تمامه مالك حم د عن ابن عمر بن الخطاب

تحروا ليلة القدر فمن كان متحريها اى مجتهدا فى طلبها فليتحرها ليلة سبع وعشرين فانها فيها اقرب وبه اخذ اكثر الصوفية وقطع به بعضهم ان وافق ليلة جمعة حم عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحيح

تحروا ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين حاول وجه الجمع بانها تنتقل لكن مذهب الشافعى لزومها ليلة معينة ط عن عبد الله بن انيس الانصارى باسناد حسن

تحروا الدعا عند فى الافيا اى عند الزوال اذ فى نسخ الكتاب والذى وقفت عليه فى النسخ المعتمدة من الحلية تحروا الدعا فى الفيا فى والحديث ثلثة وهى وثلاثة لا يرد

ضعيف جدا

قوم

واسناده ضعيف

والعشرين

يحوز فضلها

عند مخرجه

دعاء عند النداء للصلاة وعند الصف في سبيل الله وعند نزول المطر حل عن سهل بن سعد
تحروا الصدق اي قوله والعمل به وان رأيتم ان فيه الهلكة ظاهره فان فيه النجاة باطنا
باعتبار العاقبة ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت عن منصور بن المعتمر ابن عبد الله
السلمي مرسلا وصاقبه جة
تحروا الصدق وان رأيتم ان فيه الهلكة فان فيه النجاة واجتنبوا الكذب وان رأيتم
ان فيه النجاة فان فيه الهلكة ومحله وما قبله مما يترتب على الصدق وقوع محذور
او على الكذب مصلحة محققة والا جاز الكذب بل قد يجب هناد عن محمد بن يحيى مرسلا
هو الانصاري الكوفي ثقة
تحريك الاصابع وفي رواية الاصبع في الصلاة يعني في التشهد مذعرة اي مخوفة
للشيطان اي يفر منه فيتباعد عن المصلي فتحريك الاصبع اي سبابته اليمنى فيه
سنة واليه ذهب جمع شافعيون لكن المفتى به الا بل يرفعها عند الله هو محسن
ابن عمر باسناد ضعيف
تحفة الصائم بضم الثاء وسكون الحاء وقد تفتح الادهن والمجمر يعني تحفته التي تلذ عنده
مشقة الصوم وشدته فهاذا زار احدكم اخاه وهو صائم فليتحفه بالكثة
عند الحسن بن علي وفيه ضعف ومنهم
تحفة الصائم الزائر اخاه المسلم حال صومه ان تغلف لحيته اي تضمخها بالطيب وتجمر
ثيابه بالبخور وتزرر ازاره وتحفة المرأة الصائمة الزائرة لنحو اهلها او بعلها ان تمشط
رأسها بسائمشط وما بعده للمفعول وتجمر ثيابها وتزرر اي فان ذلك يذهب
عنها مشقة الصوم هب عنه اي الحسن ومن ذكر
تحفة المؤمن الموت لان الدنيا سجنه وبلاؤه فلا يزال فيها في عناء ونصب من مقاساة
نفسه ورياضة شهواته ومدافعة شيطانه والموت اطلاق له من هذا العذاب ٣
ص حل كر هب عن ابن عمرو بن العاص وهو حسن غريب بل قال ك صحيح
تحفة المؤمن في الدنيا الفقر لانه تعالى يفعله به الا لعلمه بانه لا يصلحه الا هو وان الغنى
يطغيه د عن معاذ بن جبل وله طرق كلها واهية
تحفة الملائكة حب المساجد اي تحبها بنحو عود لانهم يأوون اليها وليس لهم حظ فيها
بايدينا الا الريح الطيبة فمن اراد ان يتحفهم فليحب المساجد ابو الشيخ الاصبهاني عن سمرة
بن جندب وفيه ضعف
تحفظوا من الارض فانها امكم التي خلقت منها وانه ليس من احد من بني ادم عامل
عليها خيرا او شرا الا وهي مخبرة به بالبنا للفاعل اي تشهد به عليه يوم القيامة
ويبنى للمفعول بان تخبر هي به الحفظة لتحفظ او تضيق عليه في الضم اذا قبر ط عن زيد
بن عمر الحرسي بضم الجيم وفتح الراء بعده مهملة
تحولوا من ظل الى ظل فانه اي الظل والتحول مبارك كثير النفع للبدن لمن
لزمه والجلوس في الشمس يورث امراضا رديئة ش عن ابي حازم والد قيس قال راى
المصطفى صلى الله عليه وسلم وانا قاعد في الشمس فذكره
تحولوا عن مكانكم الذي صليتم فيه الغفلة بالنوم عن صلاة الصبح قاله في قصة
التعريس في الوادي فلما تحولوا امر بلالا فاذن واقام فصلى الصبح بعد ان الشمس ذهبي
عن ابي هريرة واصله في مسلم بدون الاذان والاقامة

تحنوا

تحنوا بالعقيق فانه مبارك اي كثير الخير والمراد المعدن المعروف ومن قال تحنوا بالعقيق
بتحتية بدل الفوقية وقال اسم واد بظاهر المدينة فقد صحف عق وابن لال في مكارم
الاخلاق ك في تاريخه هب خط وابن عساكر فر عن عائشة باسناد ضعيف
تحنوا بالعقيق فانه ينفي الفقر قيل اراد به اتخاذ خاتم فضة فصه من عقيق وعلله في
حديث بانه يذهب الغم مادام عليه عد عن انس بن مالك ثم قال حديث باطل
تخرج الدابة من الارض تكلم الناس وهي ذات زغب وريش ومعها خاتم سليمان
نبي الله وعصى موسى كليم الله فتجلو وجه المؤمن بالعصى بالهام من الله تعالى حتى يصير
بين عينيه نكتة بيضاء منها وجهه وتخطم اي تسم انف الكافر بالخاتم فيسود وجهه
حتى ان اهل الخوان بكسر الخاء المعجمة المايدة التي يجتمع عليها الجماعة للاكل تجتمعون
عليه فيقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر لتميز كل منهم ببياض او سواد
لحديث لا يلتبس حم ت ه ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
تخرج الدابة اخر الزمان فتسم بسينه مهملة من السمة وهي العلامة الناس يعني
الكفار بان توشر في وجه كل منهم اثرا كالكي عا خراطيمهم جمع خرطوم وهو الانف تعرف
فيها عبيد اعارهم بعد ذلك حتى يشتري الرجل يعني الانسان الدابة مثلا فيقال
له ممن اشتريت فيقول من الرجل المخطم وفي رواية اشتريته من احد المخاطيم
حم عن ابن امامة باسناد رجاله ثقات
تخللوا اخرجوا ما بين الاسنان من الطعام بالخلال فانه نظافة للفم والاسنان والنظافة
تدعو الى الايمان والايمان مع صاحبه في الجنة وفي رواية بدل فانه الى اخره فانه مصحة
للناب والنواجذ طس عن ابن مسعود باسناده حسن
تخير والنطفكم اي لا تضعوا نطفكم الا في اصل طاهر فانكحوا الاكفاء وانكحوا اليهم فيه رد
على من يشترط الكفاءة ه ك هق عن عائشة وفيه ثلاث ضعفا
تخير والنطفكم اي تكلفوا طلب ما هو خير المناكح واركاها وابعدها عن الغرور فان النسا
يلدن اشباه اخوانهن خلقا وخلقا واخواتهن غالبا عد وابن عساكر عن عائشة
باسناد ضعيف بل قال الخطيب كلها واهية
تخير والنطفكم فان الولد ينزع الى اصل امه وطباعها وشكلها واجتنبوا هذا السواد
اي اللون الاسود وهو الزنج لا الحبش كما يعلم من احاديث اخرى فانه لون مشوه اي
قبيح وهو من الاضداد يقال للمراة الحسناء الزعبة شوها حل عن انس وهو كما قال
ابو حاتم حديث ضعيف من جميع طرقه
تداووا يا عباد الله وصفهم بالعبودية ايما الى ان التداوي لا ينافي التوكل اي تداووا
ولا تعتمدوا في الشفاء على التداوي بل كونوا عباد الله متوكلين عليه فان الله لم يضع
داء الا وضع دواء غير داء واحد وهو الهرم اي الكبر جعل داء تشبيها به لان الموت يعقبه
كالداء ولا ينافي هذا ما في حديث مسلم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون
حم عك حب عن اسامة بالضم ابن شريك التغلبي مثلثة ومهملة واسناده صحيح
تداووا من ذات الجنب وهي ورم حار يعرض في نواحي الجنب من رئة عليظ اموه
بالقسط البحري وهو العود الهندي والزيت المسخن بان يدق ناعما ويخلط به ويجعل
لصوقا او يلعق فانه يحلل المادة حم ك عن زيد بن ارقم قال ك صحيح واقروه
تداووا بالبان البقر فانى ارجو اي اومل ان تجعل الله فيها شفاء فانها تاكل من كل

والمتن منكر ح

الشيخ فيه كلام ذكره قبله ان التداوي لا ينافي التوكل طب عن ابن مسعود وفي الباب ابو هريرة
تداركوا الهموم والغموم بالصدقات فانكم ان فعلتم ذلك يكشف الله تعالى ضركم وينصركم
عاجلا وتمامه عند مخرجه وثبت عند الشديد اذا قدرتم ولعل المولف ذهل عنه
فر عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب
تداركون بحذف همزة الاستفهام ما يقول الاسد في زئيره اي في صياحه قالوا الله ورسوله
اعلم قال يقول اللهم لا تسلطني على احد من اهل المعروف تحتمل الحقيقة بان يطلب ذلك
من الله بهذا الصوت وتحتمل انه عبارة عن كونه ركز في طباعه محبة اهل المعروف طب
في مكارم الاخلاق عن ابي هريرة
تذهب الارضون بفتح الراء وسكونها كلها يوم القيامة الا المساجد فانها ينضم بعضها
الى بعض اي وتصير بقعة في الجنة طس عد عن ابن عباس باسناد فيه كذاب ومتن قيل موضوع
تذهبون ايها الامة الحمر فالحمر بالتشديد اي الافضل فالافضل حتى لا يبقى منا الا الاصل
هذه واشار الى حشف التمر حتى لا يبقى الا اشرار الناس ع طب ك عن رويفع بالفاء ثابت الانصاري
تربوا صحفا اي امروا التراب عليها بعد كتابتها لتجف فانه ابرك لها اي اكثر خيرا ان التراب
مبارك وقيل اراد وضع المكتوب اذا فرغ منه على التراب وان جفه عن جابر وفيه مجهول
تركت فيكم امرين اي لان انتهاء امرهما امر من الصبر اي اشد مرارة منه لحص النفس
عليهما وانس من حصم السيوف في سبيل الله عز وجل في الجهاد وتمامه عند مخرجه
والا يتركها احد الا اعطاه الله مثل ما يعطى الشهداء وتركها قلة الاكل والشبع وبغض
الناس الناس فانه من احب الناس منهم احب الدنيا ويحبها فر عن ابن مسعود باسناد ضعيف
ترك السلام على الضرير خيانة لان شرعية السلام ان يفيض كل من المتلاقيين الامان
على صاحبه فمن اهمل ذلك فقد خان صاحبه والضرير معذور بعدم الابصار فر عن
ابي هريرة باسناد ضعيف
ترك الوصية عار اي عيب وشين في الدنيا ونار وشنار في الاخرة الشنار اقبح العيب
والعار طس عن ابن عباس وفيه مجاهيل
تركت فيكم اي ان تارك فيكم بعدي كما عبر به في رواية شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي
اي طريقتي التي بعثت بها ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فيها الاصلان اللذان الاعلول
عنهما ولا هدى الا بهما والعصمة والنجاة بهما فوجوب الرجوع للكتاب والسنة معلوم من
الدين بالضرورة ك عن ابي هريرة قال خطب المصطفى صلى الله عليه وسلم الناس في حجة
تزوجوا الخر بضم الخاء المهملة وكسرها وسكون الجيم وزاي اي الاصل والمنبت الصالح كناية
عن العفة فان العرق دساس اي دخال بالتشديد لانه ينزع في خفاء ولطف والمعنى ان
الرجل اذا تزوج في منبت صالح نجبي الولد يشبه اهل الزوجة في الاعمال وعلمه عد عن
انس من طرق كلها ضعيفة
تزوجوا النساء بالفاء فانهن يأتين وفي رواية ياتيكم بالمال بعني ان ادرار الرزق يكون بقدر
العيال والمعونة تنزل حسب المونة فمن تزوج بقصد اجر وفي لتكثير الامة وعفة عن
الزنا رزقه الله من حيث لا يحتسب البزار خط عن عائشة باسناد رجاله ثقات
دفي مراسيله عن عروة بضم المهملة ابن الزبير مرسلا وله شواهد كثيرة
تزوجوا الابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما بنون ومثناة فوقية وقاف
اي اكثر اولادا وارضى باليسير زاد في رواية من العمل اي الجماع ولو لاهذه الرواية

في التمسك ح

الوداع فذكره ح

والاخلاق ح

كان الحمل على الاعم انتهى طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف ضعف ابن حجر الاشعري
تزوجوا الودود المحبة لزوجها بنحو تلطف في الخطاب وتكثره خدمة وادب الولود
اي من هي مظنة الولادة وهي البالغة فاني مكاثر بكم اي غالب بكم الامم السابقة
في الكثرة حم عن معقل بن يسار ورجاله ثقات
تزوجوا فاني مكاثر بكم تعليل للامر بالتزوج اي مفاخر بكم الامم المتقدمة اي
غالبهم بكم كثرة ولا تكونوا كرهبانية النصارى الذين يتبتلون في الصوامع وقلل
الجبال تاركين النساء والمال والنكاح تحرى فيه الاحكام الخمسة فيكون فرض كفاية
لبقا النسل وفرض عين لمن خاف العنت ومندوبا لمحتاج اليه واجد اهبة ومكروها
لفاقد الاهبة والحاجة او واجدها وبه علة تهرم او عنة او مرض دام ومباحا
لواجد اهبة غير محتاج ولا علة وحراما من عنده اربع هق عن ابي امامة باسناد
ضعيف لضعف محمد بن ثابت وغيره
تزوجوا فان النكاح رتن من اركان مصالح الدينية ولا تطلقوا بغير عذر شرعي فان
الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات اي السريعي النكاح السريعي الفراق استعمل
الذوق مع انه انما يتعلق بالاجسام في المعاني مجازا والطلاق تجري فيه الاحكام الخمسة
فيكون واجبا وهو طلاق الحكمين والمولى ومندوبا وهو من خاف ان لا يقيم حدود الله
في الزوجة ومن وجد ريبة وحراما وهو البدعي وطلاق من لم يدخل بها حقها من
القسم ومكروها فيما عدا ذلك وعليه يحمل الحديث ومباحا عند من تعارض
يقتضي الفراق وضده طب عن ابي موسى
تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز منه العرش ٣ عد عن علي باسناد ضعيف بل قيل موضوع
تسافطوا الصغائر بتاء جمع صغيرة وهي الحقد والعداوة والحسد فان ذلك من
الكبائر البزار عن ابن عمر بن الخطاب
تسحروا ولو بالاء جاعا فانه في السحور بركة قال الحافظ العراقي روي بفتح السين
وضمها فبالضم الفعل وبالفتح ما يتسحر به والمراد بالبركة الاجر فيناسب الضم والتقوي
على الصوم فيناسب الفتح حم ق ن ه عن انس ابن ماجه عن ابي هريرة وعن
ابن مسعود حم عن ابي سعيد الخدري
تسحروا من اخر الليل اي في اخره قبيل الفجر هذا الغذاء وفي رواية فانه الغذاء المبارك
اي الكثير الخير لانه يتقوى به على الصوم طب عن عتبة بضم العين المهملة وسكون
المثناة الفوقية ابن عبد بغير اضافة وهو السلمي وابن الدرداء ضعيف لضعف جبارة ابن
تسحروا ولو بجرعة من ماء لانه يحصل به الاعانة على الصوم بالخاصية او لانه يحصل
به النشاط ومدافعة سوء الخلق الذي يثيره العطش ع عن انس ضعيف لضعف
عبد الواحد الباهلي
تسحروا ولو بالماء فان البركة في الفعل باستعمال السنة لا في نفس الطعام ابن عساكر
عن عبد الله ابن سرجاقة باسناد ضعيف
تسحروا ولو بشربة من ماء وافطروا اذا خفق الغرب ولو على شربة من ماء
ولا تواصلوا فان الوصال عليكم حرام عد عن علي باسناد ضعيف لضعف حسين بن عبد الله
تسعة اعشار الرزق في التجارة جمع عشير وهو العشر نصيب وانصباء والعشر في
الماشي بعني النتاج ص عن نعيم بن عبد الرحمن الازدي تابعي ثقة من الطبقة الثالثة

ع بلا عذر شرعي ح

٣ بعني تضطرب الملائكة حوله غيظا
منه لبعضهم الهم مما هو بعض الى
الله لما فيه من قطع الوصلة ونشتت
الشمل اما بعذر فليس نهيا عنه
بل قد يجب كما سلف ح

مغلس ح

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبحيى بن جابر الطائى مرسلا هو قاضى حمص ثقة يرسل كثيرا ورجاله ثقات
تسليم الرجل باصبع واحدة يشير بها فعل اليهود فكره الاقتصار على الاشارة بالتسليم
اذا لم تكن فى حالة تمنعه من التكلم ع خ ص هب عن جابر ورجاله ثقات
تسمعون بفتح المثناة الفوقية وتسمع مبنى للمجهول منكم خبر بمعنى الامر اى لتسمعوا منى
الحديث وتبلغوه عنى وليسمعه من بعدكم منكم وتسمع بالبنا للمفعول ممن يسمعه
بفتح فسكون اى ويسمع الغير من الذى يسمع منكم حديثى وكذا من بعدهم وهلم جرا
وبذلك يظهر العلم وينتشر وتحصل التبليغ وهو الميثاق المأخوذ على العلما حم
د ك عن ابن عباس قال ك صحيح واقروه
تسموا باسمى محمد واحمد افضل ولا تكنوا بفتح المثناة الفوقية والكاف وشد النون
وحذف احدى الثانيتين او سكون الكاف وضم النون تكنيتى ابى القاسم اعظاما لحرمتى
فيحرم التكنى به لمن اسمه محمد وغيره فى زمنه وبعده على الاصح عند الشافعية حم
ق ك ه عن انس بن مالك حم ق ه عن جابر وفى الباب ابن عباس وغيره
تسموا باسمى الانبيا لفظا امرا ومعناه الاباحة لانهم اشرف الناس واسماؤهم اشرف
الاسما فالتسمى بها شرف لمسمى واحد الا سما الى الله عبد الله وعبد الرحمن لان
التعلق الذى بين العبد وربه انما هو العبودية المحضة والتعلق الذى بين الله وعبده
بالرحمة المحضة واصدقها حارث وهمام اذ لا يفكر مسماها عن حقيقة معناها واقبحها
حرب ومرة لما فى الحرب من البشاعة وفى المرة من المرارة خد ن عن ابى وهب الجشمى
بضم الجيم وفتح المعجمة واخره ميم نسبة لقبيلة جشم ابن الخزرج من الانصار
تسمون اولادكم محمدا ثم تلعنونهم استفهام انكارى انكر اللعن اجلا للاسم كما منع
ضرب الوجه تعظيما لصورة ادم البزار ك عن انس باسناد فيه لين
تصافحوا من الصفح والمراد الافضا بصفحة اليد الى صفحة اليد يذهب الغل اى الحقد
والضغن من قلوبكم فالمصافحة لاحد سنة مؤكدة عد عن ابن عمر
تصدقوا فسيأتى عليكم زمان يستغنى الناس عن المال لظهور الكنوز وكثرة العدل
او لظهور الاشراط وكثرة الفتن حيث يمشى الرجل يعنى الانسان فيه بصدقته
من يقبلها منه فيقول الانسان الذى يأتيه بها يعنى الذى يريد المتصدق ان يعطيه
اياها لو جئتنى بالامس حيث كنت محتاجا اليها لقبلتها فاما الان وقد كثر المال
واشتغلنا بانفسنا فلا حاجة لى فيها فيرجع بها فلا احد من يقبلها منه وهذا من
الاشراط وزعم انه وقع فى زمن ابن عبد العزيز متعقب بالرد حم ق ت عن حارثة بحا
مهملة ومثلثة ابن وهب الخزاعى ربيب عمر ابن الخطاب
تصدقوا فان الصدقة فكاكم من النار اى خلاصكم من نارجهنم طب حل عن انس
ورجاله ثقات ذكره الهيثمى
تصدقوا ولو بتمرة عشاة فوقية فانها تسد من الجايع اى تسد رمق الجايع فلا
تستقلوا من الصدقة شيأ وقيل اراد المبالغة وتطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار
يعنى يذهب الخطيئة حقيقة ان الحسنات يذهبن السيئات ابن المبارك عن علرمة
المربرى مولى ابن عباس مرسلا باسناد حسن
تطوع الرجل فى بيته اى محل سكنه بيتا او غيره خاليا يريد به تطوعه اى صلاته
التطوع عند الناس اى حضرتهم تفضل اى كما يزيد فضل صلاة الرجل فى جماعة

عما

على صلاته وحده لانه ابعد عن الرياء سئل عن رجل من الصحابة
تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم اى تجب على من صلى ثم بان انه كان بثوبه
او ملبوسه قدر الدرهم من الدم ان يعيد صلاته واخذ بمفهومه ابو حنيفة
فقال لا تعاد من خاسة دون درهم عد ع ق عن ابى هريرة ثم قال العقيلى
هذا حديث باطل
تعافوا الحدود بفتح الفاء وضم الواو وغيرهما فيما بينكم اى تجاوزوا عنها ولا ترفعوها
الى فما بلغنى من حد اى ثبت عندى فقد وجب على اقامته يعنى الحدود التى ينبغى
ينبغى ان يعفوها بعضكم لبعض قبل ان يبلغنى فاذا بلغنى وجب على ان اقيمها والحكام
مثله فى ذكر د ن ك عن ابن عمرو ابن العاص قال ك صحيح واقره الذهبى
تعافوا الحدود بينكم تسقط الصغاير بينكم كالتعليل للعفو كانه قيل لم التعافى
قال لاجل ان يسقط ما بينكم من الصغاير فان الحدود اذا اقيمت وردت فى النفوس
حقدا بالعداوة ومثله التعزير البزار عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف
تعاهدوا القرآن اى قراته ليلا ونهارا فوالذى نفسى بيده اى بقدرته وتصرفه
لهو اللام لتوكيد القسم اشد تفصيا عشاة فوقية وصاد وفا، مهملة اى اسرع
ذهابا من قلوب الرجال يعنى حفظه وخصهم لانهم الذين يحفظونه عالبا فالانسان
لذلك من الابل من عقلها جمع عقال اى هو اشد ذهابا منها اذا انفلتت من العقال
فانها لا تكاد تلحق حم ق عن ابى موسى الاشعرى
تعاهدوا تعاهدوا اى تفقدوها عند ابواب المساجد فان وجدتم بها خبثا او
قذرا فامسحوه بالارض قبل ان تدخلوا فذلك لان تقذير المسجد ولو مستقذر
طاهر حرام قط فى كتاب الافراد بفتح الهمزة خط عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه
تعتروا الحاء اى النشاط والخفة خياركم امتى والمراد هنا الصلابة فى الدين والسرعة
فى امتثال الخير وعدم الالتفات للغير طب عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف سلام طويل
تحولوا الى ابه اى بادروا به نداء فان احدكم لا يدرى ما عرض له فيسن تعجيله خوفا
من عروض الافات القاطعة والعوارض المعوقة حم عن ابن عباس
تعرض اعمال الناس على الله فى كل جمعة مرتين اراد بالجمعة الاسبوع فعبر عن
الشئ باخر ما يؤتى به ويوجد عنده يوم الاثنين وتعرض الاعمال ايضا ليلة نصف
شعبان والقدر فالاوامر عرض احمالى والثانى والثالث باعتبار العام وفايدة تكرير
العرض اظهار شرف العاملين فى الملكوت واما عرضها تفصيلا فيرفع الملايكة
كل يوم مرة وبالنهار مرة فيعفر لكل عبد مومن الا عبدا وفى رواية عبد بالرفع
وتقديره فلا تحرم احد من المغفرة الا عبد ومنه فشر بوا منه الاقليل بينه وبين
اخيه شحناء بفتح فسكون ونون ممدودا عداوة فقال اتركوا هذين اى اخروا مغفرتهما
حتى يفيئا اى يرجعا عما هما عليه من التقاطع والتباغض ح

السلمانى ح

كذا ب ح

باعتبار الاسبوع ح

استشكل استعماله بالنون بان المشبه
والملحق به تلزمه الالف اذا جعل
علما واعرب بالحركة واجيب بان عايشة
من اهل اللسان فنطقها به بدل عا
انه لغة وبوم الخميس مر الجمع
بينه وبين رفع الاعمال بالليل مرة
وبالنهار مرة فيغفر لكل عبد صوم
الا عبدا وفى رواية عبد بالرفع
وتقديره فلا تحرم احد من المغفرة
الا عبد ومنه فشربوا منه الا قليل
بينه وبين اخيه فى الاسلام شحناء
فسكون ونون ممدودا عداوة فقال
اتركوا هذين اى اخروا مغفرتهما
حتى يفيئا اى يرجعا عما هما عليه من
التقاطع والتباغض ح

فيه ح

بها ح

قال العبادى والصدقة
افضل من ح التطوع عند
ابى حنيفة ح

فى ح

وبحما ح

بان المشى والمحق به تلزمه الالف اذا جعل علما واعرب بالحركة واجيب بان عايشة من
اهل اللسان فنطقها به بدل عالغة فيغفر الله لمن يشاء ذنوبهم الا ماكان بين
متشاحنين اى متعاديين او قاطع رحم اى قرابة بنحو ابن او اخ وهى توجر
كلا منهما حتى يرجع ويقلع والمغفور له فى هذا الحديث وما قبله الصغاير لا الكباير
فانه لابد من التوبة منها صح عن اسامة بن زيد باسناد ضعيف لضعف
موسى بن عبيدة لكن ما قبله شاهد له

تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس على الله وتعرض على الانبيا اى الرسل
اى يعرض عمل كل امة على نبيها وعلى الاباء والامهات تحتمل اجراءه على ظاهره
وتحتمل ان المراد الاصول لكن الكلام فى اصل مسلم يوم الجمعة اى يوم كل جمعة
فيفرحون اى الانبيا والاباء والامهات بحسناتهم وتزداد وجوههم ياضا
واشراقا المراد وجوه ارواحهم اى ذواتها اى وتحزنون وتسائون بسيئاتهم بما
يدل عليه قوله فاتقوا الله خافوه ولا تؤذوا اموالكم الذين يقع العرض عليهم
بارتكاب المعاصى وفايدة العرض اظهار الله للاموات فيما يعامل به احياهم الحكيم
الترمذى عن ولد عبد العزيز

تعرفوا بفتح المثناة اوله وشد الراء الى الله اى تحببوا وتقربوا اليه بالطاعة فى الرخا
يعرفكم فى الشدة تفرجها عنكم وجعله كل من كل ضيق فرجا ومن كل هم مخرجا فاذا
تعرفت اليه فى الاختيار جازاكه عند الاضطرار بمد توفيقه وحفى لطفه كوالقاسم
ابن بشران فى امالية عن ابى هريرة حسن غريب ورواه غيره عن ابن عباس مطولا
فقال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله
بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله فى الرخا يعرفك فى
الشدة الحديث

تعشوا ارشاد او لو بكف اى ملى كف من حشف تمر يابس او فاسد او ضعيف لا قوى له
كالشيص اى لا تتركوا العشا ولو بشى حقير يسير فان ترك العشا مهرمة بفتح الميم
والراء اى مظنة للضعف والهرم لان النوم مع خلو المعدة يورث خليطا المرطوبات
الاصلية لقوة الهاضة الحارث ابن ابى اسامة والقضاعى عن انس باسناد متفق
على ضعفه بل قيل موضوع

تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم اى ما تعرفون به اقاربكم لتصلوها فتعلم
النسب مندوب فان صلة الرحم محبة فى الاهل مثراة بفتح الميم وسكون المثلثة
من الثرا اى الكثرة فى المال اى سبب لكثرته منساة فى الاجل مفعلة من النسا فى
العمر اى مظنة لنا خيره واما خبر علم النسب لا ينفع وجهالة لا تضر فاراد به النوع
فيه حم ت ك عن ابى هريرة قال ك صحيح وافروه

تعلموا منها ما سلكم فانها من دينكم اى جزء من دينكم او من جنس دينكم او مما فرض عليكم
فى الدين فانها فرض عين وكذا العمرة على الشافعى ابن عساكر عن ابن سعيد الخدرى باسناد
تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار الحلم والرزانة فيما لنا موسى العلم واعطاء حقه
من الاجلال حل عن عمر باسناد غريب ضعيف

تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة تخفيف الكاف وشد من شدد اى السكون والطمانينة
والوقار اى المهابة وتواضعوا لمن تعلمون بحذف احدى التاءين للتخفيف منه فان العلم

لا ينال الا بالتواضع والقاء السمع وتواضع الطالب لشيخه رفعة وذله له عز وخضوعه
فخر طس عن ابى هريرة باسناد ضعيف لضعف عباد بن كثير

تعلموا ما شئتم ان تعلموا بحذف احدى التاءين للتخفيف فلن ينفعكم الله بما تعلمون
حتى تعملوا بما علمتم فان العلم الذى تخلف عن العمل كان حجة على صاحبه عد خط
عن معاذ ابن جبل ابن عساكر عن ابى الدرداء باسناد ضعيف ورفعه صحيح

تعلموا من العلم ما شئتم فوالله لا يوجر والجم العلم حتى تعملوا بما علمتم فان
العلم كالشجرة والعمل كالثمرة فاذا كانت الشجرة لا ثمر لها فلا فايدة لها وان كانت حسنة
المنظر ابو الحسن ابن الاخرم فى جامعة ورامهرمزى فى امثاله المدينى بكسر الدال وفى اماليه
عن انس بن مالك

تعلموا الفرايض اى علم الفرايض وعلموه الناس فانه نصف العلم اى قسم واحد
منه سماه نصفا توسعا او اعتبارا بحالتى الحيوة والموت وهو ينسى وهو اول علم
ينزع من امتى اى ينزع علمه منهم موت من يعلمه واهمال من بعدهم له ك عن
ابى هريرة وفيه حفص بن عمر متروك

تعلموا الفرايض والقران وعلموا الناس ذلك فانى امرء مقبوض وتمامه وان العلم
سيقبض اى بموت اهله وتظهر الفتن حتى تختلف الاثنان فى فريضة فلا يجدان
من يفصل بينهما قيل المراد بالفرايض هنا علم المواريث وقيل ما افترض الله على
عباده بقرينة ذكر القران ت عن ابى هريرة وقال فيه اضطراب

تعلموا القران واقرؤوه فى التهجى فى جوفه وغيره وارقدوا فان مثل القران لمن تعلمه
فقراه وقام به اى فى التهجى كمثل جراب بكسر الجيم والعامة تفتحها محشو مسكا بكسر الميم يفوح ريحه فى كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد وهو فى
جوفه كمثل جراب اوكى اى ربط فمه على مسك فهو لا يفوح منه وان فاح فقليلا ثم ذه
حد عن ابى هريرة قال ت حسن غريب

تعلموا كتاب الله القران اى احفظوه وتفهموه وتعاهدوه زاد فى رواية واقتنوه
اى الزموه وتعنوا به اى اقرؤه بتحزين وترقيق وليس المراد قراءته بالالحان فوالذى
نفسى بيده اى بتصريفه لهو اشد تفلتا اى ذهابا من المخاض اى النوق الحوامل لخوفه
فى العقل بضم فسكون جمع عقال فانها اذا انفلتت لا تكاد تلحق حم عن عقبة بن عامر
ورجاله رجال الصحيح

تعلموا من قريش الفصيلة المعروفة ولا تعلموها الشجاعة والراى والحزم فانها به عملة
وقد مر قريشا فى المطالب العالية ولا تؤخروها زاده تاكيد او الاقهو معلوم مما
قبله وعلله بقوله فان للقرشى قوة رجلين اى مثل قوة اثنين من غير قريش فى
ذلك ش عن سهل ابن حنظلة بضم المهملة وسكون المثلثة عبد الله وقيل عامر
بن ساعدة الانصارى

تعلموا من النجوم اى من علم احكامها ما تهتدون به فى ظلمات البر والبحر فان ذلك ضرورى
لابد منه بيد المسافر ثم انتهوا اى اتركوا النظر فيما سوى ذلك فان الخاصة تدعوا
الكهانة فالماذون فى تعلمه علم التسيير لا علم التاثير ابن مردويه فى تفسيره حط
فى كتاب النجوم عن ابن عمر وليس مما سناده مما تحتج به

تعلم هذه الامة بربعة بضم الموحدة وقد تفتح صلاة من الزمان كتاب الله القران يعنى

ما فيه ثم تعمل برهة بسنة رسول الله اى بهديه وطريقته وما ندب اليه ثم تعمل بعد
ذلك بالرأى اى عام يأتى به اثر وخبر فاذا عملوا بالرأى فقد ضلوا فى انفسهم واضلوا
من اتبعهم ع عن ابى هريرة باسناد ضعيف

تعوذوا بالله من جهد البلاء بفتح الجيم افصح من ضمها الحالة التى تحتن بها الانسان
او بحيث يتمنى الموت او قلة المال وكثرة العيال ودرك الشقاء بكسر الراء وسكونها اسم
من الادراك ما يلحق الانسان من تبعة والشقاء السبب الموجب للهلاك وسوء القضاء
اى المقضى لان قضاء الله كله حسن لا سوء فيه وشماتة الاعداء اى فرحهم ببلية تنزل
بعدوهم ق عن ابى هريرة بل هو متفق عليه

تعوذوا بالله من حار السوء فى دار المقام اى الاقامة فان الجار البادى يتحول عنك
والبادى الذى يسكن البادية ويتتبع منها محل الى اخر ن عن ابى هريرة باسناد

تعوذوا بالله من ثلاث فواقر اى دواهى واحدها فاقرة لانها تحطم فقار الظهر
جار سوء بالاضافة ان رأى خيرا اى الذى ان اطلع منك على خير كتمه عن الناس حسدا
او سوء طبيعة وان رأى عليك شرا اذاعه اى افشاه بين الناس ونشره وزوجة
سوء بالاضافة ان دخلت انت عليها تبذت اى ربتك لسنتك اى ربتك بلسانها واذكك به
وان غبت عنها خانتك فى نفسها ومالك اعرضك وامام سوء بالاضافة ان احسنت
اليه بقول او فعل لم يقبل منك ذلك وان اسأت لم يغفر لك ما فرط منك من زلة او
هفوة هب عن ابى هريرة باسناد ضعيف ٣

تغطية الرأس بالنهار فقه اى من نتائج الفهم الكلام العلما الحكما وبالليل ريبة
اى تهمة يستراب بها فان وجد مقنعا ليلا يحافظ به فجور او سرقة عد عن واثلة
بن الاسقع وفيه بقية وغيره من الضعفا

تفتح بضم الفوقية مبنيا للمفعول ابواب السما ويستجاب الدعا عن دعا بدعا مشروع
فى اربعة مواطن عند التقا الصفوف فى سبيل الله اى جهاد الكفار وعند نزول
الغيث المطر وعند اقامة الصلاة اى الصلوات الخمس وعند رؤية الكعبة اى اول
ما يقع بصر القادم عليها طب عن امامة وفيه عفير بن معدان ضعيف ٣

تفتح ابواب السما نصف الليل اى ولا تزال مفتوحة الى الفجر فينادى مناد من الملايكة
بامر الله تعالى هل من داع اى طالب حاجة فيستجاب له هل من سائل فيعطى مسئوله
والجمع بينه وبين ما قبله للتأكيد واشعارا بتحقق الوقوع هل من مكروب يسأل ازالة
كربه فيفرج عنه فلا يسئ مسلم يدعو بدعوة الا استجاب الله تعالى له الا زانية وزاد
قوله فسعى بفرجها اى تتسبب به بمزاولة ان الكلام فيمن جعلت الزنا حرفة لحرفة
بها فانها اقبح فعلا واشد اثما وابعد عن الرحمة خلافا لمن وقع منها فلتة او هفوة
من غير قصد لذلك ولا استعداد له فان امرها اخف فى الجملة او عشارا بالتشديد
اى مكاسا طب عن عثمان بن ابى العاص باسناد حسن

تفتح كلم ارض الاعاجم اى ارض فارس من ديار كسرى وما والاها وستجدون فيها
بيوتا يقال لها الحمامات من الحمم وهو الماء الحار فلا يدخلها الرجال الا بمآزر لان
دخولهم بدونه ان كان فيها احد رأى عورته والا فقد يجاوزه احد وامنعوا النسا
ان يدخلنها مطلقا او بمآزر الا مريضة ونفساء الستة الاعضاء وخوف فلا تمنعوهن
ح للضرورة فدخول الحمام مكروه الا لضرورة وقيل حرام وهو ظاهر الخبر ٣ عن

ابن عمر بن الخطاب
تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس حقيقة لان الجنة مخلوقة الان وفتح
ابوابها لمن اوهو مجاز عن ازالة الموانع ورفع الحجب فيغفر فيهما لكل عبد لا يشرك
بالله شيأ اى ذنوبه الصغائر بغير وسيلة طاعة الا رجل بالرفع وتقديره فلا
يحرم احد من الغفران الا رجل ومنه فسر بما منه الاقليل بالرفع كانت بينه وبين
اخيه فى الدين شحناء بفتح المعجمة والمد اى عداوة فيقال من قبل الله للملايكة الموكلين
بكتابة من يغفر له اتظروا هذين حتى يصطلحا اى يتصالحا اخروا اوامهلوا هذين اى لا تعطوا
منها انصباء هذين الرجلين المتعاديين حتى تزيل العداوة بينهما وتصطلحا
ولو بمر اسئلة عند البعد نعم ان كانت الهجرة لله فلا تخرمان حرم دن عن ابى هريرة
بفتح بضم الفوقية مبنيا للمفعول اليمن اى بلاد هذا سميت به لانها عن يمين الكعبة
او الشمس او يمن ابن قحطان فيأتى قوم يسوقون بفتح المثناة التحتية وضمها
مع كسر الموحدة او ضمها وشد السين المهملة من البس وهو سوق بلين
اى يسوقون زوادهم الى المدينة فيحملون من المدينة الى اليمن باهليهم اى
زوجاتهم وابنائهم ومن اطاعهم من الناس راحلين الى اليمن والمراد ان قوما
ممن شهد وافتحها اذا شاهدوا سعة عيشها هاجروا اليها ودعوا الى ذلك
غيرهم والمدينة خير لهم من اليمن لكثرة خير الرسول ومهبط الوحى لو
كانوا يعلمون بفضيلتها وما فى الاقامة بها من الفوايد الدينية وجواب لو
محذوف اى لو كانوا من العلم لعلموا ذلك فان جعلت التمنى فلا جواب ولفظ الشام
سمى به لكونه عن شمال الكعبة فيأتى قوم يسوقون بضبط ما قبله فيحملون باهليهم
ومن اطاعهم من الناس راحلين الى الشام والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وتفتح العراق فيأتى قوم يسوقون فيحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون وهذا معجزة ظاهرة لوقوع ذلك كما اخبر مالك فى ن عن سفيان
بتثليث السين ابن ابى زهير بالتصغير الشامى الهمدى

تفرغوا اى فرغوا قلوبكم من هموم الدنيا ما استطعتم لان تفريغ المحل شرط
لقبول غيث الرحمة وما لم يتفرغ المحل لا يصادف الغيث محلا يثمره واشار بقوله ما
استطعتم الى ان ذلك لا يمكن بالكلية الا لذوى النفوس القدسية فانه من كانت الدنيا
اكبر همه اى اعظم شىء يهتم به افتى الله تعالى ضيعته اى كثر عليه معايشه لشغله
عن الاخرة وجعل فقره بين عينيه فلا يزال منهمكا على الجمع والمنع ومن كانت الاخرة
اكبر همه جمع الله تعالى امره وجعل غناه فى قلبه وما اقبل عبد بقلبه الى الله تعالى
الا جعل الله قلوب المؤمنين تفتح بفتح المثناة الفوقية وكسر الفا اى تسرع اليه
بالود والرحمة ويسخر له الناس ويفيض عليه الخير بغير حساب ولا قياس ق عن انس
اذا صح مع الله وافق هواه طاب سريرته ديه عن باطنه هموم الدنيا وجعل الغنا فى
قلبه وفى عليه باب الرفق وكل الهموم المشغلة عن بعضهم كلون قلوبهم تشتمل
الشغل بالله والاهتمام بحقايق العبودية فعلى قدر ما خلت من هم الله اتليت
بهم الدنيا ولو امتلأت من هم الله تعلق بهموم الدنيا ووقعت

تفقد وا تعالم عند ابواب المساجد اذا اردتم دخولها فان كان على بها قذر
وضعفه المنذرى

ثم اكد ذلك بغاية المعنى فقال وكان
الله تعالى بكل خير اليه اسرع اى
الى صحبه وكفايته وصونه من
جميع عباده بعرف بركة فراغ
قلبه ومن الخير الذى يسرع
اليه ما قال المصطفى صلى الله عليه
وسلم من جعل الهموم هما واحدا
كفاه الله هموم الدنيا والاخرة

اوحايضا

ابن

النسا

حديث منكر

فامسحوه ليلا يتجسس المسجد او ينتفل ويقذر وتقذيره وليوطاهر حرام حل عن ابن عمر وهذا

تفكروا في كل شيء استدلالا واعتبارا ولا تفكروا في ذات الله فان بين السماء السابعة

الى كرسيه سبعة الاف نور وهو فوق ذلك اى مستول عليه ابو الشيخ الاصبهاني

في كتاب العظمة عن ابن عباس

تفكروا في خلق الله اى مخلوقاته التي يعرف العباد اصلها جملة لا تفصيلا كالسماء بكواكبها

وحركاتها والارض بما فيها من جبالها وآبارها وحيوانها ونباتها ومعادنها

فلا تحرك ذرة الا وبه فيها حكمة دالة على عظمته ابو الشيخ عن ابي ذر الغفاري

تفكروا في الخلق اى تاملوا في المخلوقات ودوران هذا الفلك وتحار هذه الابصار فمن

تحقق ذلك علم ان له صانعا لا يعزب عنه مثقال ذرة ولا تتفكروا في الخالق فانكم

لا تقدرون قدره اى لا تعرفونه حق معرفته قال رجل لعلي يا امير المومنين اين

الله قال اين سوال عن مكان وكان الله ولا مكان ابو الشيخ عن ابن عباس قال خرج

المصطفى صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهم يتفكرون فذكره

تفكروا في الا الله اى نعمه التي انعم بها عليكم ولا تفكروا في الله فانه كلما خطر بالبال فهو

بخلافه ابو الشيخ طس عبد هب عن ابن عمر فيه الواقع بن نافع متروك

تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فانه لا يحيط به الافكار بل تحير فيه العقول

والابصار حل عن ابن عباس باسناد ضعيف جدا

تفلوا بفتح الفوقية اوله والفاء فوشدة الموحدة المفتوحة وفي رواية تكفلوا ليست

من الخصال اتقبل لكم بالجنة اى تكفلوا لي بهذه السنة اتكفل لكم بدخول الجنة اذا حدث

احدكم فلا يكذب اى الا لضرورة او مصلحة محققة واذا وعد احالا فلا يخلف اذا كان

الوفاء خيرا واذا ائتمن اى جعل امينا على شيء فلا يخن من ائتمنه غضوا ابصاركم عن

النظر الى ما لا يحل وكفوا ايديكم فلا تبسطوها الا لحل واحفظوا فروجكم عن الزنا

واللواط واتيان البهائم ومقدمات ذلك كر هب عن انس باسناد واه

تقربوا الى الله اى اطلبوا رضاه ببغض اهل المعاصي من حيث كونهم اهل المعاصي

لا لذواتهم فالمامور ببغضه في الحقيقة انما هو تلك الافعال المنهية والتقرب بحبوه

ملفوفة بضم الميم وكسر الفاء وشدة الراء اى عباءة قاطبة فعسى ان يحج ذلك فيهم

فيزحروا والتمسوا اى اطلبوا ببذل الجهد رضى الله عنكم يسخطهم عليكم فانهم

اعداء الدين وتقربوا الى الله بالتباعد عنهم فان محا لطتهم سم قاتل وفيه شمول

للعام الخاص ابن شاهين في كتاب الافراد بفتح الهمزة عن ابن مسعود باسناد ضعيف

تقعد الملائكة اى الذين منهم في الارض على ابواب المساجد اى الاماكن التي تقام

فيها الجمعة وخص المساجد لان الغالب اقامتها فيها يوم الجمعة من اول النهار

فيكتبون في صحفهم الاول والثاني والثالث وهكذا حتى اذا خرج الامام ليصعد المنبر

للخطبة رفعت الصحف اى طووها ورفعوها للعرض فمن جاء بعد ذلك فلا نصيب له في

ثواب التكبير حم عن ابي امامة باسناد حسن

تقوم الساعة اى يوم القيمة والروم اكثر الناس ومن عداهم من العرب وغيرهم

بالنسبة اليهم قليل حم عن المستورد بن شداد

تقول النار للمومن يوم القيمة بلسان القال او الحال جز يا مومن فقد اطفا نورك لهبي

والمراد

والمراد المومن الكامل ومن خاف الله حق خيفته الخائف والمومن الكامل اهل نور

وضياء فاذا اشرف على النار غدا ورفع ضوءه عليها على مقدار جسده فمن كان ظله

في النار كان ان الشمس اذا اشرفت على الارض فاضاءت ورفع جسده الذي اضواله

عاد ذلك الضوء ظلمة فاذا ظله هنا طب حل عن علي ابن منيه بضم الميم وسكون

النون وهو ابن امية ومنيه امه وفيه ضعف وانقطاع

تلفيز كل الحا بكسر اللام وحا مهملة ممدود اى محاصمة ومسابة ركعتان

اى صلاة ركعتين بعد الوضوء لهما فانه يذهب الغضب طب عن ابي امامة باسناد

تكون اصحابي من بعدي زلة يغفرها الله تعالى لهم بسابقتهم معي وقرابتهم

يا تي قوم بعدهم يكبهم الله على مناخرهم في النار ابن عساكر عن علي باسناد ضعيف

تكون بعدي امراء جمع امير فعولون اى ما تخالف الشرع ولا يرد عليهم اى لا يستطيع

احد ان يامرهم بمعروف ولا ينهاهم عن منكر فمن صدقهم بكذبهم وايدهم بظلمهم

فليس مني ولست منه ولا يرد علي الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم بظلمهم

فهو مني وانا منه وسياتي الحوض ابن النجار عن ابي هريرة

تكون فتن اى محن وبلا لا يستطيع ان يغير فيها بنا يغير للمفعول اى لا يستطيع

احد ان يغير فيها ما يقع من المنكرات بيد ولا لسان خوفا من السيف فيكفي فيها

انكار ذلك بقلبه ر سنه في كتاب الايمان عن علي

تكون النسم ارواح بعد الموت طيرا اى عاشكل الطير وفي حواصل طير على مامر

تعلق بالشجر اى تاكل منه والمراد شجر الجنة حتى اذا كان يوم القيامة يعني اذا بقي في الصور

النفخة الثانية ردخلت كل نفس في جسدها التي كانت فيه في الدنيا قال الحكيم الترمذي

كونها في جوف طير انما هو في ارواح كمل المومنين ص عن ام هانئ بنت ابي طالب او

انصارية قالت سئل المصطفى صلى الله عليه وسلم اترى ارواح امتنا ترى بعضنا بعضا

فذكره وفيه ابن لهيعة

تمام البر بكسر ان تعمل بمشناة فوقية في السر عمل العلانية فان من ابطن خلاف ما

اظهر فهو منافق ومن اقتصر على العلانية فهو مرائي طب عن ابي عامر السكوني

الشامي قال قلت يا رسول الله ما تمام البر فذكره واسناده ضعيف

تمام الرباط اى المرابطة يعني مرابطة النفس بالاقامة على ما هدتها لتتبدل اخلاقها

الرديئة بالحسنة اربعون يوما ومن رابط اربعين يوما مات ببوء وم يشتر وطي الجنة

حتما اى لم يفعل شيئا من الامور الدنيوية الغير الضرورية خرج من ذنوبه كيوم

ولدته امه اى بغير تبعة ذكر مظنة لحصول الفتح الرباني والكشف الوهبي طب عن

ابي امامة وفيه ايوب بن مدرك متروك

تمام العمد دخول الجنة والفوز من النار اى النجاة من دخولها فذكر هو الغاية المطلوبة

لان اتيها حم حذ ن عن معاذ قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يقول اللهم اني

اسالك تمام نعمتك قال تدري ما تمام النعمة فذكره

متمسحوا بالارض لك بان تباشروها بالصلاة بلا حايل وقيل اراد التيمم فانها

بره بفتح الموحدة وشد الراء اى مشفقة كالوالدة البرة باولادها يعني ان منها

خلقكم وفيها معاشكم واليها معادكم طس عن سلمان الفارسي وفي اسناده مجهول

متعدكم اى تشبعوا بعد بن عدنان في التقشف وخشونة العيش وكانوا كذلك

واخشوشنوا بالنون او با مر من الخشونة اى البسوا الخشن واتركوا زى العجم وتنعمهم وروى بموحدة فتحتية والعلوا ومشوا حفاة محافظة على التواضع والقصد النهى عن الترفه وان كان جايزا طب عن ابى جحيفة باسناد ضعيف

تناصحوا فى العلم اى لينصح بعضكم بعضا فى تعلمه وتعليمه ولا يكتم بعضكم بعضا شيأ من العلم عن غير اهله فان خيانة فى العلم اشد من خيانة فى المال وتمام الحديث عند مخرجه والله سايلكم عنه ولعل المولف ذهل عنه حل عن ابن عباس باسناد ضعيف

تناكحوا كى تكثروا فانى اباهى بكم اى افاخر بسبب كثرتكم الامم المتقدمة يوم القيامة بيض به طلب تكثير امته وهو لا يكون الا بكثرة التناسل وهو بالتزوج فهو مامور به عب عن سعيد ابن ابى هلال الليثى مرسلا واسناده ابن مردويه عن ابن عمر واسناده ضعيف

تنام عيناى ولا ينام قلبى لان النفوس الكاملة القدسية لا يضعف ادراكها بنوم العين ومن ثم كان جميع الانبيا مثله ابن سعد وطبقاته عن الحسن مرسلا وهو بالنظر

تنزهوا من البول اى تباعدوا عنه واستبرءوا منه فان عامة عذاب القبر منه ان ترك التنزه عنه فعدم التنزه منه كبيرة لاستلزامه بطلان الصلاة وترتها كبيرة قال بعض المحققين لما كان القبر اول منازل الآخرة والطهارة اول منازل الصلاة والاستبراء اول منازلها والصلاة اول ما تحاسب عليه ناسب الجازاة فيه وفيه دليل على نجاسة الابوال كلها كما هو مذهب الشافعى لان المفرد المحلى بال او المضاف للعموم على الاصح قط عن انس واسناده وسط

تنظفوا ما استطعتم من خوسواك وازالة رايحة كريهة فى بدن او ملبوس فان الله تعالى بنى الاسلام على النظافة عن الحسنين والخبث وكل مكروه ومذموم فالمراد النظافة صورة ومعنى ولن يدخل الجنة اى بغير عذاب الا كل نظيف اى نقى من الادناس والعيوب الحسية والمعنوية الظاهرة والباطنة وغيره يطهر بالنار ثم يدخلها ابو الصعاليك الطرسوسى بفتح الطاء والراى فى جزيه عن ابى هريرة باسناد ضعيف

تنق بالنون وتوقى اى تخير الصديق ثم احذره واتقه الذنب عفو نته او تق بموحدة تحتية اى ابق عليه مالك ولا تسرف فى الانفاق الماوردى بموحدة فتحتية فى المعرفة او فى كتاب المعرفة عن سنان بن سلمة بن المحبق البصرى الهذلى له رؤية وقد ارسل احاديث

تنقه وتوقه بالقاف فيهما وهما السكت اى استيقن النفس ولا تعرضها للهلاك وحذرها من الافات طب حل عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ابن كرام متروك

تنكح المراة لاربع اى لاجلها يعنى انهم يقصدون عادة نكاحها لاحد لك لما لها بدل من اربع باعادة العامل وحسبها بفتح المهملتين فموحدة فتحتية شرفها بالابا والاقارب وجمالها اى حسنها صورة او معنى ولدينها خبر به اشارة الى انها وان كانت تنكح لتلك الاغراض لكن الدين هو المقصود بالذات فلهذا قال فاظفر بذات الدين اى اخترها وفربها ولا تنظر لغير ذلك تربت يداك اى افتقرتا او لصقتا بالتراب من شدة الفقر انما تفعل فى دينه عن ابى هريرة وهو من جوامع الكلم

تهادوا وتحابوا ان كان بالتشديد فمن المحبة او التخفيف فمن المحاباة ويشهد للاول خبر تهادوا تزيدوا فى القلب حبا وذلك لان الهدية تولف القلوب وتنفى سخايم الصدور وقبولها سنة لكن الاولى ترك ما فيه منة ع عن ابى هريرة باسناد جيد

تهادوا

تهادوا وتحابوا وتصافحوا يذهب الغل بكسر المعجمة عنكم اى الحقد والشحنا ابن عساكر عن ابى هريرة ه

تهادوا فانكم ان فعلتم ذلك تزدادوا حبا عند الله لبعضكم بعض وتزدادوا بشرا فيما بينكم حبا وهاجروا توارثوا ابناكم محدا كانت الهجرة فى اول الاسلام واجبة وبقى الحدود اذ ابلغت الامام ابن عساكر عن عايشة قال ابن حجر فى اسناده نظر

تهادوا الطعام بينكم فان ذلك توسعة فى ارزاقكم ومن وسع من ذلك وسع عليه ومن قتر قتر عليه عد عن ابن عباس باسناد ضعيف

تهادوا اى ليهد بعضكم الى بعض ذلك بان وفى رواية فان الهدية تذهب وحر الصدر بواو وحاء مهملة مفتوحتين وراء غله وغشه وحقده ولا تحقرن جارة لجارتها اى اهداء شى لجارتها ولو ان تبعث اليها وتنقدها بشق فرسن شاة وهو قطعة لحم بين طرفى عرقوبى الشاة فان التهادى يزيل الضغاين وكنى عن الضرة بالجارة

تهادوا فان الهدية تذهب حمة عن ابى هريرة باسناد ضعيف

تهادوا بينكم هكذا ثبتت هذه اللفظة فى النسخ الصحيحة فان الهدية تذهب بالسخيمة بمهملة فمعجمة الحقد فى النفس لان السخط جالب للحقد والبغضا والهدية جالبة للرضا فاذا جاء سبب الرضى ذهب السخط ولو دعيت الى كراع يد شاة لاجبت ولو اهدى الى كراع لقبلت اشار بالكراع الى الشاء قبول الهدية وان قلت وفيه رد لزعم ان الكراع هنا اسم مكان هب عن انس باسناد ضعيف

تهادوا فان الهدية تضعف الحب اى تزيده اضعافا مضاعفة وتذهب بغوايل الصدر رجع عل وهو الحقد والتهادى تفاعل فيكون من الجانبين طب عن ام حكيم بنت رداع وقيل ورداع الخزاعية واسناد غريب ليس بفحة

تواضعوا للناس بلين الجانب وخفض الجناح ولا تسوا المساكين اى المنكسرة قلوبهم من مشاهدة جلال الله تكونوا من كبر الله اى الكبر عنده وتخرجوا من الكبر فان من تواضع لله ورأى نفسه دون الخلق رفعه الله قال بعضهم واذ انسك الشريف تواضع واذ انسك الوضيع الكبر حل عن ابن عمر باسناد ضعيف

تواضعوا لمن تعلمون بحذف احدى التاءين للتخفيف منه العالم والداعى غيره بالتاديب بين يديه وتعظيمه ولكن الانقياد اليه قيل للاستاذ انك لتعظم معلمك الشرمن تعظيمك لابيك قال لان ابى سبب حياتى الفانية وهو سبب حياتى الباقية وقيل لابى منصور المغربى كيف صحبت ابا عثمان قال خدمته لاصحبته قال بعضهم من لم يعظم حرمة من تادب له حرم بركته ومن قل شيخه لا يفلح ابدا او تواضعوا لمن تعلمون بخفض الجناح ولين الجانب وسعة الخلق ولا تكونوا جبابرة العلما تمامه فيغلب جهلكم علمكم انتهى ومن التواضع المتعين على العالم ان لا يدعى وقد قيل لسان الدعوى اذا نطق اخرسه الامتحان وقال شاعر ومن البلوى التى ليس لها فى العاقلة ان من تحسن شيأ يدعى اكثر منه واذ اشرح التواضع لمطلق الناس فليفهم له حق الصحبة وحرمة التودد وشرف الطلب خط فى الجامع عن ابى هريرة قال الذهبى رفعه لا يصح

توبوا الى الله فيما لحق العبودية واعظاما لمنصب الربوبية فانى اتوب اليه كل يوم امتثالا لقوله وتوبوا الى الله جميعا امرهم مع طاعتهم بالتوبة ليلا يحجبوا

بطاعتهم وتوبة العوام من الذنوب والخواص من غفلة القلوب وخواص الخواص عما سوى المحبوب فذنب كل عبد بحسبه **مائة مرة** ذكره للتكثير لا للتحديد ولا للغاية

حد عن ابن عمر ورواه مسلم ايضا

توضوا مما مسته وفي رواية غيرت النار اى من اكل ما اثرت فيه بتغيير طعم او شئ او قلة المراد الوضوء اللغوي **حم عن ابي هريرة حم ه عن عائشة**

توضوا من لحوم الابل اى من اكلها فانها لحوم غليظة رديئة وبه اخذ احمد فنقض الوضوء باكلها واختاره من الشافعية النووي **ولا توضوا من لحوم الغنم** فانها ليست في الغلظ والرداءة كتلك **وتوضوا من البان الابل** اى من شربها **ولا توضوا من البان الغنم** لما ذكر **وصلوا في مرابض الغنم** بالضم ماوى لها ليلا فانها بركة **ولا تصلوا في معاطن الابل** فانها من الشياطين **ه عن عمر** والاطعمي وفقه

التائب من الذنب كمن لا ذنب له لان العباد ا استقام ضعفت نفسه وانكسر هواها ويساوي من لا صبوة له **ه عن ابن مسعود** باسناد حسن

الحاكم عن ابي سعيد الخدري

التائب من الذنب كمن لا ذنب له لان التائب حبيب الله وهو لا يعذب حبيبه **واذا احب الله عبدا لم يضره ذنب** معناه انه اذا احبه تاب عليه قبل الموت فلم تضره الذنوب الماضية **القشيري** في رسالته **وابن النجار** في تاريخه **عن انس** بن مالك ورواه عنه الديلمي ايضا

التائب من الذنب كمن لا ذنب له اخذ منه الغزالي ان التوبة تصح من ذنب دون ذنب لانه لم يقل التائب من الذنوب كلها **والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه** ولهذا قال الاستغفار باللسان توبة الكاذبين **ومن اذى مسلما كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل** اى في الكثرة المفرطة وخص ضرب المثل بالنخل لكثرتها بالحجاز **احمد وابن عساكر عن ابن عباس** قال الذهبي اسناده مظلم والاشبه وقفه

التودة بضم المثناة وهمزة مفتوحة ودال مهملة مفتوحة والتاني **في كل شئ خير** اى مستحسن محمود **الا في عمل الاخرة** فان الحزم التسارع اليه فاستبقوا الخيرات

دل هب عن سعد ابن ابي وقاص فاركض صحيح على شرطها

التودة وفي رواية **التودد والاقتصاد** التوسط في الامور والتحرز عن طرفي الافراط والتفريط **والسمت الحسن** اى حسن الهيئة والمنظر **جزء من اربعة** انتهى باعتبار الاصل **وعشرين جزءا من النبوة** اى هذه الاخلاق من اخلاق الانبياء وهي الايتام امر النبوة بدونها **هب عن عبد الله بن سرجس** بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة

التاني اى التثبت في الامور **من الله والعجلة من الشيطان** لانها خفة وطيش تجلب الشرور وتمنع الخيور وذكر ما احبه الشيطان فاضيف اليه **هب عن انس** بن مالك باسناد فيه ضعف وانقطاع

التاجر الامين الصدوق في المسلمين يحشر مع الشهداء يوم القيامة جمعه للصدق والشهادة بالحق والنصح للخلق والامتثال لامر المتوجه عليه من قبل الشارع ومحل الذم في اهل الخيانة **ك عن ابن عمر** قال ك صحيح واعترض

التاجر الصدوق الامين فيما يتعلق باحكام البيع **يحشر يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء** وحسن اوكد رفيقات **ك عن ابي سعيد** قال ك حسن

غريب

والجمهور على عدم النقض واجيب بانه منسوخ او محمول على الندب او غسل اليد والفم كبير

غريب وقال ك من مراسيل الحسن

التاجر الصدوق يكون **تحت ظل العرش يوم القيامة** يعني يقيه الله من حر يوم القيامة عاطريق الكناية **الاصبهاني** في ترغيبه **ك عن انس** بن مالك

التاجر الصدوق لا يحجب من ابواب الجنة بل يدخل من ايها شاء لنفعه لنفسه ولصاحبه وسراية نفعه الى عموم الخلق **ابن النجار عن ابن عباس**

التاجر الجبان بالتخفيف اى الضعيف القلب **محروم** من مزيد الرزق **والتاجر الجسور مرزوق** قال الديلمي معناه انهما يظنان ذلك وهما مخطئان في ظنهما وما قسم لهما من الرزق لا يزيد ولا ينقص **القضاعي عن انس** باسناد حسن

التثاوب بالهمز اى سببه وهو كثرة الغذاء وثقل البدن **من الشيطان** لانه ينشأ من الامتلاء وثقل النفس وميل البدن الى الكسل والنوم فاضيف اليه لانه الداعي الى اعطاء النفس شهواتها **فاذا تثاءب احدكم فليرده** اى فليأخذ في اسباب رده كان يمسك بيده على فيه **ما استطاع فان احدكم اذا قال ها** مقصور من غير همز حكاية صوت المتثاوب **ضحك منه الشيطان** فرحا بذلك ومحبة له لما يترتب عليه من الكسل عن الصلاة والفتور عن العبادة **ق عن ابي هريرة**

التثاؤب الشديد والعطسة الشديدة من الشيطان ليشوه صورة الانسان ويضحك منه على فعله كما في رواية ولذا كره تثاؤب نبي قط **ابن السني** في عمل يوم وليلة **عن ام سلمة** ام المؤمنين

التحدث بنعمة الله شكر اى اشاعتها من الشكر واما نعمة ربك فحدث **وتركها كفر** اى ستر وتغطية لما حقه الاعلان ومحله ما لم يترتب على التحدث بها محذور والا فالكتم اولى **ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله** اى من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لهم وفيهم فعادته كفران نعم الله وترك الشكر له **والجماعة بركة والفرقة عذاب** اى اجتماع جماعة المسلمين وانتظام شملهم زيادة خير وتفرقهم يترتب عليه الفتن والحروب ونحوها من عذاب الدنيا وامر الاخرة الى الله تعالى

التدبير اى النظر في عواقب الامور **نصف العيش** اذ به تحترز عن الاسراف والتقتير وكمال العيش شيآن مدة الاجل وحسن العيش فيه **والتودد** اى التحبب الى الناس **نصف العقل** لان مرافق اذاه وسبل نداه الناس ودوه وفاعل ذلك محور نصف العقل فاذا اقام العبودية لله تعالى استكمل العقل كله **والهم نصف الهرم** الذي هو ضعف ليس وراءه قوة **وقلة العيال احد اليسارين** لان الغنى وعدم الحاجة اليه وهذا هو الحقيقي قلة العيال لا حاجة معها الى كثرة المال **القضاعي عن علي** امير المؤمنين **فر عن انس** بن مالك باسناد حسن

التذلل للحق اقرب الى العز من التعزز بالباطل تمامه عند مخرجه ومن تعزز بالباطل جزاه الله ذلا بغير طائل **فر عن ابي هريرة** باسناد فيه كذاب **الخرائطي** في كتاب **مكارم الاخلاق عن عمر** بن الخطاب **موقوفا عليه**

الترابي ربيع الصبيان اى هو لهم كالربيع للبهائم والانعام يرتعون ويلعبون فيه فينبغي ان لا يمنعوا من ذلك فانه يزيدهم قوة ونشاطا وانبساطا **خط في** كتاب **رواة مالك** بن انس **عن سهل بن سعد** الساعدي **وعن ابن عمر** بن الخطاب قال الخطيب المتن لا يصح

التسبيح للرجال ان السنة لهم اذا نابهم شئ في الصلاة ان يسبحوا والتصفيق اي ضرب احدى اليدين على الاخرى للنسا خصهن بالتصفيق صونا لهن عن سماع كلامهن لو سبحن هذا هو المسنون ولكن لو صفقوا وسبحن تبطل حم عن جابر بل هو متفق عليه بل اخرجه الستة وذهل المولف

التسبيح نصف الميزان اي يقعم نصف الميزان او ياخذ كفة الحسنات والحمد لله تملاؤه بان تاخذ النصف الاخر وتعمه لان العرض الاصلي من شرعية الاذكار ينحصر في التنزيه والتحميد والتسبيح يستوعب الاول والتحميد الثاني ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب اي ليس لقبولها حجاب يحجبها عنه لاشتمالها على التنزيه والتحميد ونفي الشرك ضرب بحاجز يخلص اي تصل اليه المراد به سرعة القبول ت عن عمرو بن العاص

التسبيح نصف الميزان لانه نصف العبودية والحمد لله تملاوه لانه كمال العبودية والتكبير تملا ما بين السما والارض لان العبد اذا قال الله اكبر علم يقينا من ان يرد تضاوله او يصير معه صغارا ومنع دونه مانع فكانه ملا بين السما والارض ولافهما الاهو والصوم نصف الصبر لانه حبس النفس عما امرت والصوم حبسها عن شهواتها وهي هنا المناهي فمن حبس نفسه عنها فقد اتى بنصف الصبر والطهور بالضم نصف الايمان لان الايمان تطهير السر عن دنس الشرك فمن طهر جوارحه فقد طهر ظاهره وهو نصف الايمان فان طهر باطنه استكمل الايمان ت عن رجل من بني سليم من الصحابة

التسويف اي المطل شعار لفظ رواية الديلمي شعاع الشيطان يلقيه في قلوب المومنين فيطل احدهم بعمله فيسر الشيطان بانه فر عن عبد الرحمن بن عوف باسناد فيه مجهول

التفضل من ما زمزم اي الاكثار من الشرب منه حتى تتمدد الضلوع والحبوب براءة من النفاق لدلالة حال فاعله على انه انما فعله ايمانا وتصديقا بما جاء به الشارع الازرقي في تاريخ مكة عن ابن عباس

الثقل مثناة فوقية مفتوحة وقاف ساكنة والمسجى خطيئة وكفارته ان يواريه وتراب المسجد ان كان له تراب والا وجب اخراجه كما مر عن انس بن مالك

التكبير في الفطر اي في صلاة عيد الفطر سبع في الركعة الاولى سوى تكبيرة التحرم وخمس في الركعة الاخرة بعد استوايه قائما والقراءة بعدها اي الخمس والسبع كليهما اي في كلتا الركعتين ه عن ابن عمرو بن العاص قال ت في العلل سالت عنه محمدا يعني البخاري فقال هو صحيح

التلبينة بفتح فتسكون حساء يتخذ من دقيق او نخالة وربما جعل عسل وليس بمجة بفتح الميم وكسر الجيم مشددة اي مرخاة لفواد المريض وفي رواية الحزين اي تريح قلبه وتسكنه باجادها كما تفعل الاجام وهو الراحة تذهب بعض الحزن فان فواد الحزين يضعف باستيلا اليبس على اعضايه ومعدته لقلة الغذا والحساير طبها وغذيها ويقويها حم ق عن عايشة

التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد اي اعطى الزيادة او استزاد اي طلب اكثر فقد اربا اي فعل الربا المحرم الا ما اختلفت الوانه يعني اجناسه فانه لا يشترط التماثل بل الحلول والتقابض حم ق عن ابي هريرة

التواضع لا يزيد العبد الا رفعة في الدنيا لانه يعظم في القلوب ويرتفع منزلته في النفوس

فتوا

فنواضعوا يرفعكم الله تعالى في الدنيا بوضع القبول في القلوب وفي الاخرة بتكثير الاجور

والعفو اي التجاوز عن الذنب لا يزيد العبد الا عزا لان من عرف بالعفو ساد وعظم في الصدور فاعفوا يعزكم الله في الدارين والصدقة لا تزيد المال الا كثرة بمعنى انها تنمي المال وتبارك فيه وتدفع عنه الهلكات فتصدقوا يرحمكم الله عز وجل اي يضاعف عليكم رحمته ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن محمد بن عبيد بالتصغير العبدي واسناده ضعيف

التوبة من الذنب ان لا تعود اليه ابدا اي هي مشروطة بالعزم على عدم العود وليس المراد ان صحتها مشروطة بعدمه ابن مردويه هب عن ابن مسعود ثم قال البيهقي وضعه ضعيف

التوبة النصوح اي الصادقة او البالغة في النصح او الخالصة حم عن ابن الذئب حين يفرط منك فتستغفر الله ثم لا تعود اليه ابدا اي ثم تنوي ان لا تعود اليه بقية عمرك بان توطن قلبك وتجزم عزمك على عدم العود البتة فان تردد فيه فهو ذنب ابن ابي حاتم وابن مردويه في تفسيرهما عن ابي بن كعب باسناد ضعيف

اللهم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين فلا يكفي الاقتصار على الكفين عند الشافعي واحمد في اعطاء للبدل حكم المبدل ظب ك عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه كذاب

حرف الثاء

ثلاث نكرة هي صفة لمحذوف ولهذا وقع مبتدا اي خصال ثلاث والخبر قوله من كن اي حصلن فيه وجد اصاب حلاوة الايمان اي التلذذ بالطاعة وتحمل المشقة في رضى الله ورسوله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما اي اول الثلاثة كون الله ورسوله في محبته اياهما اكثر محبة من محبة سواهما من نفس واهل ومال وكل شئ وان يحب المرا لا يحبه الا لله اي لا يحبه لغرض الا لغرض رضى الله تعالى وان يكره ان يعود في الكفر اي يصير اليه بعد ان انقذه الله منه اي نجاه منه بالاسلام كما يكره ان يلقى في النار للمفعول في الثاني لشوب ايمانه ومكنى في جنانه حم ق ن ه عن انس بن مالك

ثلاث من كن فيه نشر الله عليه بشينا مجة من البشر صد الطي كنفه بكاف ونون وفا مفتوحة اي ستره وصانه وروى مشاة تحتية وسين مهملة وبدل الكنف حنفه بحا مهملة ومثناة فوقية اي موته على فراشه واد خله جنته الاضافة للتشريف رفق بالضعيف ضعفا معنويا او حسيا وشفقة على الوالدين اي الاصلين وان علوا والاحسان الى المملوك اي مملوك الانسان نفسه وكذا غيره بنحو اعانة او شفاعة عند سيده ت عن جابر وقال غريب انتهى وفيه عبد الله المعافري متهم

ثلاث من كن فيه اواه الله بالمد في كنفه ونشر عليه رحمته واد خله جنته ان من غير سبق عذاب من اذا اعطي بالبنا للمفعول شكر المعطي على ما اعطاه واذا قدر غفر اي اذا قدر على عقوبة من استحق العقوبة عفى عنه واذا غضب لغير الله فتر اي سكن عن حدته وكظم الغيظ ك هب عن ابن عباس قال ك صحيح ورد بانه واه

ثلاث من كن فيه فهو من الابدال اي اجتماعها فيه يدل على كونه منهم الرضى بالقضا اي ما قدره الله والصبر عن محارم الله اي كف النفس عنها والغضب في ذات الله عز وجل اي عند رويته من ينتهك محارم الله وقد ستطعم من قلم المولف قطعة من الحديث وهي قوله بعد من الابدال الذين بهم قوام الدين واهله فر عن معاذ بن جبل

ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا يوم القيامة فلا يناقشه ولا يشدد

قال بعضهم من راى لنفسه شفوفا على غيره من الخلق مقته الله في نفسه من حيث لا يشعر

النصوح كذا هو ثابت في رواية مخرجه فسقط من قلم المولف سهوا

فلا يكفي ضربة واحدة خلافا لمن توهم

وفيه رد على ابن سيرين في قوله يجب ثلاث ضربات ضربة للوجه وضربة لليدين وضربة للمرفقين ورد على الزهري في قوله يكفي المسح الى الكوعين

باسناد فيه كذاب

فيه

عليه وادخله الجنة برحمته وان كان عمله لا يبلغ ذلك لقلته تعطى من حرمك عطاءه او
مودته او معروفه وتعفو عن ظلمك فى نفس او مال او عرض وتصل من قطعك من
ذوى قرابتك وغيرهم وتمامه قال اى ابو هريرة اذا فعلت هذا فما لى يا رسول الله
قال لئن فعلت ذلك لتدخلن الجنة ابن ابى الدنيا ابو بكر فى كتاب ذم الغضب طس عن ابى هريرة
قال الزين العراقى ورد بان فيه سليمان بن ايوب
ثلاث من كن فيه وفى بالبناء للمفعول من الوقاية شيء نفسه اى صانه الله عن اذى شح نفسه
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون من ادى الزكاة الى مستحقها او الامام وقرى
الضيف اى اضافه واكرمه واعطى فى النائبة هو ما ينوب الانسان اى ينزل من الحوادث
والفتن ونحوها طب عن خالد بن يزيد بن حارثة فحا مهملة ومثلثة الانصارى مختلف
فى صحبته واسناده حسن
ثلاث من كن فيه فان الله يغفر له ما سوى ذلك من الذنوب وان كثرت من مات لا يشرك
بالله شيأ فى الوهيته ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ليتعلم السحر ويعلمه او يعمل به ولم
يحقد على اخيه فى الدين فان الحقد شؤم خط عن ابن عباس باسناد حسن
ثلاث من كن فيه فهو راجعة على صاحبها اى شرها يعود عليه البغى اى مجاوزة
الحد فى الاعتداء والمكر اى الخداع والنكث مثلثة اى نقض العهد وتمامه ثم قرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يحيق المكر السيء الا باهله وقرا فمن نكث فانما ينكث على نفسه خط
عن انس باسناد ضعيف
ثلاث اصله ثلاث خصال بالاضافة فحذف المضاف اليه ولذلك جاز الابتداء بالنكرة من كن فيه
استوجب الثواب اى استحقه بوعد الله تعالى كرما منه ولا يجب على الله شيء واستكمل
الايمان اى حصل له كمال التصديق القلبى خلق بضم الخاء واللام يعيش به فى الناس بان
تحصل له ملكة يقتدر بها على اصدار افعال ووسع اى كف عن المحارم والشبهات حتى تجتنبه
اى يمنعه عن محارم الله تعالى اى عن الوقوع فى شيء منها وحلم بالكسر اناة وثبت ووقار
يرده عن جهل الجاهل اذا جهل عليه فلا يقابله بمثله بل يعفو ويصفح البزار عن
انس وفيه مجاهيل
ثلاث من كن فيه او واحدة منهن فليتزوج من الحور العين حيث شاء اى ما اراد
من العدد رجل اسند على امانة فاداها مخافة الله عز وجل اى مخافة عقابه ان هو خان
فيها ورجل حلى بالتشديد عن قاتله اى عفى عنه قبل موته ورجل قرا فى دبر كل صلاة
اى فى اخر كل مكتوبة قل هو الله احد عشر مرات اى سورة الاخلاص احدى عشرة مرة
طبرانى والمراد الانسان ابن عساكر فى تاريخه عن ابن عباس باسناد ضعيف
ثلاث من كن فيه اظله الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله الوضوء على المكاره اى المشاق
من كونه فى شدة البرد فى شدة البرد والمشى الى المساجد الى الصلاة او الاعتكاف
فى الظلم بضم الظاء وفتح اللام جمع ظلمة بسكونها واطعام الجايع لوجه الله لا يريد جزاء
ولا شكورا ابو الشيخ فى الثواب والاصبهانى فى الترغيب والترهيب عن جابر بن عبد الله
ثلاث من حافظهن مع الايمان دخل من اى ابواب الجنة شاء اى تخيير بين دخول من ايها
شاء وزوج من الحور العين حيث شاء من عفى عن قاتله وادى دينا خفيا ان استحقه
بان لم يكن عالما به كان ورثته وهم يشعرون به وقرا فى دبر كل صلاة مكتوبة اى مفروضة من
الخمس عشر مرات قل هو الله احد وتمامه عند مخرجه فقال ابو بكر واحد هن يا رسول

الله

اى الغسل منها ومثلها الحيض والنفاس والمراد بكونه عدوه بان يعاقب

على الانفاق وغيره

الله قال او احد هن ع عن جابر باسناد ضعيف جدا
ثلاث من حفظهن فهو ولى حقا ومن ضيعهن فهو عدو حقا الصلاة المفروضة
والصيام اى صيام رمضان والجنابة وبيان ان لم يعف عنه فان تركها جاحدا فهو
كافر طس عن انس باسناد ضعيف ص عن الحسن مرسلا هو الحسن البصرى
ثلاث من فعلهن فقد اجرم بالجيم من عقل واو فى غير حق اى لقتال من لا يجوز
قتاله شرعا او عق والديه اى اصليه وكذا احدهما او مشى مع ظالم لينصره يظنه
يقول الله تعالى انا من المجرمين منتقمون ابن مسيبه طب عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف
ثلاث من فعلهن اطاق الصوم بفتح سهل عليه فلم يشق من اكل قبل ان يشرب
اى عند الفطر وتسحر اى اخر الليل وقال من القيلولة اى استراح نصف النهار نحو
اضطجاع ولو بلا نوم البزار عن انس باسناد ضعيف
ثلاث من فعلهن نقة بالله واحتسابا للاجر عنده كان حقا على الله ان يعينه اى
يوفقه لطاعته ويدبره فى معاشه وان يبارك له فى عمره ورزقه من سعى فى فكاك
رقبة اى خلاص ادمى من الرق بان اعتقه او تسبب فى اعتاقه ثقة بالله واحتسابا
اى للاجر فقط دون سوى ذلك كان حقا على الله ان يعينه وان يبارك له كرره لمزيد التاكيد
وتشويقا الى فعل ذلك وتحقيقا لوقوعه ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا اى فلم
يخف العيلة بل وثق بالله فى حصول الرزق كان حقا على الله ان يعينه على الانفاق
وغيره وان يبارك له فى زوجته ومن احيا ارضا ميتة ثقة بالله واحتسابا اى طلبا
للاجر بعمارتها لنحو مسجد او لياكل منها العافية او نحو ذلك كان حقا على الله تعالى ان
يعينه على احيائها وغيره وان يبارك له فيها وفى غيرها لان من وثق بالله لم يكله الى نفسه
طس عن جابر واسناده ضعيف لما مع نكارته
ثلاث من اوتيهن فقد اوتى مثل ما اوتى ال داود اى من اوتيهن فقد اوتى الشكر فهو
شاكر كشكر ال داود نبى الله العدل فى الغضب والرضى فاذا اعدل فيهما صار القلب
ميزانا للحق لا يستفزه الغضب ولا يميل به الرضى والقصد فى الفقر والغنى بحيث لا يطغيه
الغنى حتى ينفق فى غير حق ولا يعوزه الفقر حتى يمنع من فقره حقا وخشية الله فى
السر والعلانية فاذا اوتى عبد هذه الثلاث قوى على ما قوى عليه ال داود حكيم فى
نوادره عن ابى هريرة قال خطب المصطفى صلى الله عليه وسلم وتلى ال داود وتشكر ولم يذكر
ثلاث من اخلاق الايمان اى اخلاق اهله من اذا غضب لم يدخله غضبه فى باطل
بان تكون عنده ملكة تمنعه من ذكر خوفا من الله ومن اذا رضى لم يخرجه رضاه من
حق بل يقول الحق حتى على اصله وفرعه ومن اذا قدر لم يتعاط ما ليس له اى لم
يتناول غير حقه طس عن انس باسناد فيه كذاب
ثلاث من الميسر القمار بكسر القاف ما يخاطر الناس عليه كان الرجل فى الجاهلية خاطر
عن اهله وماله فايهما قمر صاحبه ذهب بهما والضرب بالكعاب اى اللعب بالنرد
والصفير بالحمام اى دعاؤها للعب بها والصفير الصوت الخالى عن الحروف دق
مر ابن سيلة عن يزيد بن شريح بالتصغير كذا ضبطا ووقفت عليه من النسخ وصوابه
شريك التميمى الكوفى مرسلا وهو ثقة
ثلاث من اصل الايمان اى ثلاث خصال من قاعدة الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله
اى وان محمدا رسول الله فمن قالها وجب الكف عن نفسه وماله ولا يكفر بذنب بضم

المشاة التحتية وجزم الراء على النهي ولا اخرجه من الاسلام بعمل اى بعمل يعمله من المعاصي ولو كبيرة والجهاد ماض اى والخصلة الثالثة اعتقاد كون الجهاد نافذا حكمه منذ بعثني الله يعني امرني بالقتال وذلك بعد الهجرة الى ان يقاتل اخر امتي الاجال فينتهي ج الجهاد لا يبطله جور جابر اى لا يسقط فرضه بظلم الامام وفسقه ولا عدل عادل والايمان بالاقدار اى بان الله قدر الاشياء في الازل وعلم انها ستقع في اوقات معلومة تتقع كما قدرها د عن انس وفي اسناده مجهول

ثلاث من الجفاء ان يبول الرجل قائما فانه خلاف الاولى الا لضرورة او تمسح جبهته من خوصي وتراب اذا رفع راسه من السجود قبل ان يفرغ من صلاته ولو نفلا او ينفخ في سجوده اى ينفي التراب في الصلاة لموضع سجوده البزار عن بريدة ورجاله رجال الصحيح

ثلاث من فعل اهل الجاهلية اى من عادة العرب التي كانوا عليها قبل الاسلام لا يدعهن اهل الاسلام استسقاء بالكواكب كانوا يرون ان المطر فعل النجم لا بسقيا من الله اما من لم يره وقال مطرنا في وقت كذا النجم طالع او غارب فلا حرج او طعن في النسب اى انساب الناس والنياحة على الميت فانه من عمل الجاهلية ولا يزال المسلمون يفعلون ذلك وذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع ع طب عن جنادة بضم الجيم ثم نون ابن مالك الازدي الشامي قال ابن حجر في اسناده نظر

ثلاث من الكفر بالله شق الجيب والنياحة والطعن في النسب ك عن ابي هريرة

ثلاث من نعم الدنيا وان كان لا نعم لها حقيقة او يدوم او يعتد به مركب وطي اى دابة لينة السير والمراة الصالحة لدينها وللاستمتاع بها والمنزل الواسع لان الضيق يضيق الصدر ويجلب الغم ش عن ابن قرة بضم القاف وشدة الراء او هو قرة ابن اياس بن هلال المزني

ثلاث من كنوز البر بكسر المرحلة اخفاء الصدقة حتى لا تعلم عينه ما تنفق شمالة لبعدها من الرياء ومن ثم قيل لا خير في المعروف اذا ذكر ولا في الصدقة اذا نشرت وكتمان المصيبة عن الناس وكتمان الشكوى عنهم فلا يشكو شدة وحزنه الا الى الله يقول الله اذا ابتليت عبدي ببلية فمرض فصبر على ذلك ولم يشكني الى عواده بضم المهملة وشدة الواو اى زواره في مرضه ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه الذي اذا به المرض فان ابراته اى قدر له البرء من مرضه ابراته منه ولا ذنب له بان اغفر له جميع ذنوبه وان توفيته قال لي رحمتي اى فانو فاه ذاهبا الى رحمتي طب حل عن انس واسناده ضعيف بل قيل بوضعه

ثلاث من كنوز البر كتمان الاوجاع والبلوى والمصيبات هي كل ما يصيب الانسان من مكروه ومن بث اى اذاع ونشر وشكى مصيبته للناس ما يصبر لان الشكوى منافية للصبر غ ام في فوايده عن ابن مسعود باسناد ضعيف

ثلاث من الايمان الانفاق من الاقتار اى القلة اذ لا يصدر الا عن ثقة بالله وبذل السلام للعالم بفتح اللام والمراد به جميع المسلمين من شريف ووضيع والانصاف من نفسك يا داود حق الله وحق الخلق البزار ص عن عمار بن ياسر باسناد ضعيف

ثلاث من تمام الصلاة اى من مكملاتها اسباغ الوضوء اى اتمامه بالاتيان بسننه وتجنب مكروهاته وعدل الصف تسوية الصفوف واقامتها على سمت واحد والاقتداء بالامام يعني جماعة فانها من مكملات الصلاة عب عن زيد بن اسلم مرسلا

وهو

وهو الفقيه العبر

ثلاث من اخلاق النبوة تعجيل الافطار بعد تحقق الغروب ولا بوخر لاشتباك النجوم كاهل الكتاب وتاخير السحور الى قبيل الفجر بحيث لا يقع في شك ووضع اليد اليمنى للمنى على الشمال في الصلاة بان تجعلها تحت صدره فوق سرته قابضا طب عن ابي الدرداء روي مرفوعا وموقوفا والموقوف صحيح والمرفوع فيه مجهول

ثلاث من الفواقر اى الدواهي امام يعني خليفة او سلطان او امير ان احسنت لم يشكر لك على احسانك وان اسات لم يغفر لك ما فرط منك من هفوة بل يواخذ بها وجار جايران راى اى علم منك خيرا فعلته دفنه اى ستره واخفى اثره وان راى عليك شر اشاعه اى نشره واظهره بين الناس ليعيبك به وامراة اى حليلة لك ان حضت عنها اذنك بقول او فعل وان غبت عنها خانتك في نفسها بالزنا وفي مالك بالاسراف وعدم الرفق فكل واحدة من هذه الثلاث داهية دهيا وبلية عظمى طب عن فضالة ابن عبيد واسناده حسن

ثلاث اخاف على امتي امة الاجابة الاستسقاء بالانواء وهي ثمانية وعشرون بمعرفة المطالع فاذا وقع في احدها مطر نسبوه اليه لا بفعل الله ووحيف السلطان جوره وظلمه وعسفه وتكذيب بالقدر بالتخفيف على ما مر مر ابن حم طب عن جابر ابن سمرة باسناد ضعيف لضعف محمد الازدي

ثلاث حلف عليهن اى على حقيقتهن لا يجعل الله لعبد من اسهم له سهما في الاسلام من اسهمه الاتية ممن لا سهم له منها اى لا يساويه في الاخرة والسهم الاسلام ثلاثة الصلاة اى الكلتوبان الخمس والصوم اى صوم رمضان والزكاة فهذه واحدة من الثلاثة والثانية لا يتولى الله عبدا من عباده في الدنيا فيحفظه ويرعاه ويوفقه فيه ليعمره اى يكل امره الى غيره من الخلق فيتولاه يوم القيامة بل كما تولاه في الدنيا يتولاه في العقبى والثالثة لا يحب رجل قوما في الدنيا الا جعله الله اى حشره معهم في الاخرة فمن احب اهل الخير حشر معهم ومن احب اهل الشر حشر معهم والرابعة لو حلفت عليها لما حلفت على تلك الثلاث رجوت اى املت ان لا اثم اى لا يلحقني اثم بسبب حلفي عليها وهي لا يستر الله عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة لفظ رواية الحاكم في الاخرة ثم قال فقال عمر بن عبد العزيز اذا سمعت مثل هذا الحديث تحدث به عروة عن عايشة فاحفظوه حم ن ك هب عن عايشة وفيه جهالة ع عن ابن مسعود طب عن ابي امامة ورواته ثقات

ثلاث اذا خرجن اى ظهرن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها فلا ينفعه كافرا قبل طلوعها ايمانه بعده ولا مومنا لم يعمل صالحا قبله عمله بعده لان حكم الايمان والعمل حكمهما عند الغرغرة والاحتضار اى ظهوره ودابة الارض والمراد ان كلا من الثلاثة مستبد فان الايمان لا ينفع بعد مشاهدتها فاي بها تقدم ترتب عليه عدم النفع م عن ابي هريرة

ثلاث ان كان في شي شفاء ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنصب العين اى تصادفه فتذهبه وانا اكره الكي ولا احبه فلا ينبغي فعله الا لضرورة وقوله ولا احبه تاكيد لما قبله حم عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن

ثلاث اقسم عليهن اى على حقيقتهن ما نقص مال قط من صدقة فانه وان نقص

في الدنيا نفعه في الآخرة باق فكانه ما نقص فتصدقوا ولا تأسوا بالنقص الحسي ولا عفو
رجل اي انسان عفا عن ظلمها بالبناء للمفعول الا زاده الله تعالى بها عزا فاعفوا
يزد كم الله عزا في الدنيا والآخرة ولا فتح رجل اي انسان على نفسه باب مسئلة اي
شحاذة يسأل الناس الا فتح الله عليه باب فقر من حيث لا يحتسب له في حسابه بان يتلف ما بيده
بسبب من الاسباب ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغضب عن عبد الرحمن بن عوف
باسناد فيه غرابة وضعف
منه
ثلاث اقسم عليهن ما نقص مال عبد من صدقة تصدق بها بل يبارك له فيه بما
يخبر نقصه الحسي ولا اظلم عبد بالبناء للمفعول مظلمة صبر عليها الا زاده الله عز
وجل عزا في الدنيا والآخرة ولا فتح عبد على نفسه باب مسألة اي سؤال للناس الا
فتح الله عليه باب فقر من حيث لا يحتسب واحد ثكم حديثا فاحفظوه عني لعل الله
ان ينفعكم به انما الدنيا لاربعة نفر اي انما حال اهلها حال اربعة الاول عبد رزقه
الله مالا من جهة حل وعلما شرعيا نافعا فهو يتقي فيه اي في الانفاق من المال والعلم
ربه ويصل فيه اي في كل منهما رحمه بصلة في المال وبالاسعاف لجاه العلم ويعلم لله فيه
حقا من وقف واقراء وافتاء وتدريس فهذا الانسان القائم بذلك بافضل المنازل اي
الدرجات عند الله والثاني عبد رزقه الله علما شرعيا نافعا ولم يرزقه مالا ينفق منه
في وجوه القرب فهو صادق النية يقول فيما بينه وبين الله لو ان لي مالا لعملت بعمل
فلان اي الذي له مال ينفق منه في البر فهو بنيته اي يؤجر على حسبها فاجرهما سواء
اي فاجر عقد عزمه عما انه لو كان له مال انفق منه في الخير واجر من له مال ينفق
منه سواء ويكون اجر العامل زيادة له والثالث عبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما شرعيا
نافعا فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه اي لا يخافه بان لم يخرج الزكاة ولا يصل
فيه رحمه اي قرابته ولا يعمل لله فيه حقا من اطعام جائع وكسوة عار وفك
اسير ونحوها فهذا العامل على ذلك باخبث المنازل عند الله اي اخسها واحقرها
والرابع عبد لم يرزقه الله مالا ولا علما ينتفع به فهو يقول بنية صادقة لو ان
لي مالا لعملت فيه بعمل فلان ممن هو في ماله فعل فيه صالحا فهو بنيته اي فيؤجر عليها
فوزر رجل سواء فهما منزلة واحدة لا يفضل احدهما على الآخر من هذه الجهة
حم ت عن ابي كبشة واسمه سعيد بن عمرو عمرو ابن سعيد الانماري بفتح الهمزة
وسكون النون واخره راء نسبة الى انمار
ثلاث جدهن جد بكسر الجيم فيما ضد الهزل وهزلهن جد فمن فعل شيئا منها
هازلا اي لا عبا لزمه وترتب عليه اثره النكاح فمن زوج بنته هازلا نفذ وان لم
يقصده عند الثلاثة دون مالك والطلاق فيقع طلاقه اجماعا والرجعة
وخص الثلاثة لتاكد امر الفروج والا فكل تصرف ينعقد بالهزل على الاصح
عند الشافعية د ت ه عن ابي هريرة وقال ت حسن غريب ونورع
ثلاث حق على الله ان لا يرد لهم اي لكل منهم دعوة دعا بها مع توفر الاركان والشروط
دعوة الصائم اي دعوة الانسان في حالة تلبسه بالصوم الكامل حتى قال في الاذكار
هذه الرواية مشتهرة فوقية اي في حين تصيف يفطر بالفعل او بتحمل حتى يدخل وان
افطاره و المظلوم حتى ينتصر اي ينتقم من ظالمه لانه مضطر ملهوف والمسافر
اي سفرا في غير معصية حتى يرجع الى وطنه لانه مستوفز مضطر بالهوى كثير
الانابة

في ج

وجوه ج

فيه ج

في الاخرة ج

الانابة الى الله فلا يرده البزار عن ابي هريرة وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات
ثلاث دعوات يستجاب في العين مستجابات عجل الله اذا توفرت شروطها وآدابها دعوة
الصايم ولو فاسقا حتى يفطر ومزاده كامل الصوم ودعوة المسافر سفرا جائزا حتى
يصدر ودعوة المظلوم على من ظلمه حتى ينتصر عق هب عن ابي هريرة باسناد حسن
ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن اي في اجابتهن دعوة المظلوم وان
كان فاجرا ودعوة المسافر سفرا مباحا ودعوة الوالد لولده لانه يحب الشفقة
عليه كثير الايثار له على نفسه فلما حف شفقته اجيبت دعوته واذا كانت الوالد كذلك
فالام اولى ه عن ابي هريرة
ثلاث دعوات مستجابات خبره لا شك فيهن اي في استجابتهن دعوة الوالد
على ولده ومثله جميع الاصول ودعوة المسافر ودعوة المظلوم وما ذكر في الوالد
محله والد ساخط على الولد لنحو عقوق بل لو ليس خبر الد بليس ساكت الله ان لا يقبل
دعاء حبيب على حبيبه حم خ ت عن ابي هريرة قال ت حسن وتوبع بان فيه مجهولا
ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد لولده يعني الاصل لفرعه ودعوة الصايم الكامل
ودعوة المسافر قال هنا لا ترد وانما مستجابات تقتضي ان عدم الرد كناية عن الاستجابة
والكناية ابلغ فلذلك لم يقيده بنفي الشك ابو الحسن بن مهرويه في الاحاديث
الثلاثيات والضياء في المختارة عن انس باسناد ضعيف
ثلاث اعلم انهن حق اي ثابتة واقعة بلا ريب ما عفى امرء بدل مما قبله عن مظلمة
ظلمها الا زاده الله تعالى بها عزا في الدارين وما فتح رجل على نفسه باب مسئلة
للناس ليعطوه من مالهم يبتغي بها اي بالمسئلة كثرة من حطام الدنيا الا زاده الله
بها فقرا من حيث لا يعلم وما فتح رجل على نفسه باب صدقة اي تصدق من ماله
يبتغي بها وجه الله تعالى الا رآه ولا سمعة وفخرا الا زاده الله بها كثرة في ماله واجره
هب عن ابي هريرة
ثلاث حقهن حق على كل مسلم اي فعلهن متأكد على كل منهم حيث يقربه من الواجب
عيادة المريض اي زيارته في مرضه وان كان رمدا وشهود الجنازة اي حضور
جنازة المسلم والذهاب للصلاة عليه ودفنه وتشميت العاطس اذا حمد الله
بان يقول يرحمك الله فان لم يحمد لم يشمته لاسانه حل عن ابي هريرة باسناد حسن
ثلاث حق على كل مسلم اي فعلهن متأكد كما تقرر الغسل يوم الجمعة بنيتها والسواك
ويتأكد للصلاة والطيب اي التطيب ما تيسر من الاطياب فان لم يجد تنظف ولو بالماس
عن رجل من الصحابة
ثلاث خصال من سعادة المرء المسلم بزيادة المرء في الدنيا الجار الصالح اي المسلم
الذي لا يؤذي جاره والمسكن الواسع بالنسبة لساكنه والمركب الهني اي كالدابة
السريعة اللينة غير خوارة الحج والنفور حم طب ك عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي
قال ك صحيح واقروه
ثلاث خصال من لم تكن فيه واحدة منهن كان الكلب الذي يجوز قتله خيرا منه
فضلا عن مثله ورع يحجزه عن محارم الله عز وجل او حلم يرد به جهل
الجاهل عليه او حسن خلق يعيش به في الناس فمن جمع الثلاثة
فقد رفع لقلبه علما شهد به مشاهد القيمة وصار الناس منه في عفا وهو من نفسه

على ج

كونه ج

عنه المولف

في غناهب عن الحسن مرسلا وهو البصري ورواه الطبراني مسندا عن ام سلمة فذ هل
ثلاث ساعات للمرء المسلم ما دعا فيهن بدعوة الا استجيب له ما لم يسأل قطيعة رحم
او ما ثما اى ما فيه قطيعة قرابة او ما فيه حرام وهو عطف عام على خاص حين يؤذن
المؤذن بالصلاة حتى يسكت اى يفرغ من اذانه وحين يلتقي الصفان في الجهاد اعلا
كلمة الله حتى يحكم الله بينهما بنصر من شاء لا يسأل عما يفعل وحين ينزل المطر حتى يسكن
اى الى ان ينقطع ويستقر في الارض حل عن عائشة باسناد ضعيف
ثلاث فيهن البركة اى النمو وزيادة الخير البيع بثمن معلوم الى اجل معلوم والمعاضة
بعين مهملة وراء مهملة خط المولف وقال على الحاشية اى تبيع العرض بالعرض
واخلاط البر بالشعير للبيت اى لاجل اهل بيت ماله لا للبيع اى لا لخلطه لبيعه واوجد
فانه لا بركة فيه بل هو تدليس وغش ه وابن عساكر عن صهيب قال الذهبي حديث
ثلاث فيهن شفاء من كل داء الا السام اى الموت فانه لا دواء له السنا بالقصر ينبت معروف
يسهل الصفراء والسوداء والسنوت بفتح السين المهملة افضل العسل او الربا او
الكمون او التمر او الشمر او الشيلم كذا استدرك في المولف هذا الحديث ذكر ثلاثا ثم ذكر ستين
وهذا رأيته خطه فليحرر عن انس
ثلاث لازمات اى ثابتات ه ايمان لا متى سوء الظن بالناس بان لا يظن بهم الخير
والحسد والطيرة بكسر الطاء وفتح المثناة التحتية وقيل تسكن الشاذ وهو اذا تشت
فلا تحقق الظن وتعمل بمقتضاه بل توقف عن القطع والعمل به واذا احسدت فاستغفر
الله تعالى اى تب من الاعتراض عليه في تصرفه في خلقه فانه حكم واذا تطيرت من شيء
فامضه لمقصدك ولا تفعل لفعل الجاهلية فان ذلك لا اثر له في جلب نفع ولا دفع
ضر ابو الشيخ في كتاب التوبيخ ط عن حارثة بن النعمان بن نفيع بن زيد الانصاري
ثلاث لم تسلم منها هذه الامة الحسد للخلق والظن بالناس سوء والطيرة اى التطير
الا ايسلم بالمخرج منها بفتح الميم والراء وتجوز ضم الميم وكسر الراء قالوا انبيانا قال اذا ظننت
فلا تحقق مقتضى ظنك واذا حسدت احدا فلا تبغ اى ان وجدت في قلبك شيئا فلا تعمل
به واذا تطيرت فامض متوكلا عليه تعالى بستة بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة
الفوقية عبد الرحمن بن عمر الاصبهاني في كتاب الايمان عن الحسن مرسلا هو البصري
ثلاث لن تزلن في امتي التفاخر بالاحساب مع ان العبرة انما هي بالاعمال لا بالاحساب
والنياحة على الميت كذا بأهل الجاهلية والانواء اى الاستسقاء بها ع عن انس ورجال الاتقان
ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن من الفضل ومزيد الثواب ما اخذن الا سهمة اى
بقرعة فلا يتقدم اليها الا من خرجت قرعته حرصا على ما فيهن من الخير الاخروي
والبركة الدنيوية التاذين بالصلاة فان المؤذن يغفر له مدى صوته والتهجير اى التكبير
بالجماعة اى المحافظة عليها في اول الوقت والصلاة في اول الصفوف وهو الذي
يلي الامام ابن النجار في تاريخه عن ابي هريرة
ثلاث ليس لاحد من الناس فيهن رخصة اى في تركهن بر الوالدين مسلما كان
او كافرا اى معصوما والوفا بالعهد لمسلم كان او كافر معصوم واداء الامانة الى كل
كان او كافر كذلك هب عن علي باسناد فيه كذاب
ثلاث معلقات بالعرش الرحم تقول اللهم ان اعود بك فلا اقطع بالبناء للمجهول
اى اني اعوذ بك من ان يقطعني قاطع يريد الله والدار الاخرة والامانة تقول اللهم

اني

الكلام

اولاً

باسناد ضعيف

في رواية بالانساب

اى شبيه قال العراقي يسمى لها خمس ان ينظر الى نسبه فان راه
مطفة صار وقتا ما وان رآه مطفة صار وقتا ما وان رآه مطفة
او رآه مطفة صار وقتا ما وان رآه مطفة صار وقتا ما
لو قالوا ذا خاسر سبب دون الكبائر وكل ما خلصوه ما هم فيه ويحتمل تكثير
وصمة النواصب الذين دهم لكبروا تكثيرون وكان شر فهم الذين
عظمه علم وعلم كليب تكثير شيعهم من حوفا فان عن
حصاله ه

اني اعود بك فلا احتان بالبناء للمفعول اى اني اعوذ بك ان يخونني خاين تخافك والنعمة تقول
اللهم اني بك فلا اكفر بالبناء للمفعول اى اني اعوذ ان يكفرني المنعم عليه الذي تخافك هب
عن ثوبان بضم المثلثة غريب ضعيف لضعف يزيد بن ربيعة
ثلاث منجيات في الاخرة خشية الله اى خوفه تعالى في السر والعلانية والعدل في
حال الرضى والغضب فلا تحمله الغضب على الجور ولا الرضى على الوقوع في محذور والاجمل
رضى المخلوق والقصد في الفقر والغنى اى التوسط فيهما في الانفاق ونحوه وثلاث
مهلكات هوى متبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه ابو الشيخ في التوبيخ عن انس
ثلاث مهلكات اى موقعات لفاعلها في الهلاك وثلاث منجيات ان محاسن اصاحبها من
العذاب وثلاث كفارات لذنوب عاملها وثلاث درجات ان منازل في الاخرة فاما المهلكات
فشح مطاع اى خلل يطبعه الانسان فلا يودي ما عليه من حق الحق وحق الخلق ع
وهوى متبع بان يتبع ما يمره به هواه واعجاب المرء بنفسه اى ملاحظته اياها
بعين الكمال مع نسيان نعمة الله واما المنجيات فالعدل في الغضب والرضى والقصد
في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية قدم السر لان تقوى الله فيه اعلا درجة
في العدل حقيقة الحد استغفار النفس وخصائصها الذي هو الهاها ه
واما الكفارات جمع كفارة وهي الخصلة التي شأنها ان تكفر اى تستر خطيئة ونحوها
فانتظار الصلاة بعد الصلاة ليصليها في المسجد واسباغ الوضوء في السبرات جمع
سبرة بفتح السين المهملة وسكون الموحدة التحتية وهي شدة البرد ونقل الاقدام
الى الجماعات الى الصلاة مع الجماعة واما الدرجات فاطعام الطعام للضيف وللجايع
وافشاء السلام بين الناس سنه ومن تعرفه والصلاة بالليل والناس نيام
اى النهي في جوف الليل حال غطة الناس واستغراقهم في لذة النوم طس عن ابن
عمر بنحو الخطاب باسناد ضعيف
ثلاث من كن فيه اى اجتمعن فيه فهو منافق اى حاله يشبه حال المنافق وان صام
رمضان وصلى الصلاة المفروضة وحج البيت واعتمر اى واتى بالعمرة بعد واتى بمهمات
العبادات واعظمها وقال انى مسلم وهذا الشرط اعتراضي وارد لما للعلة لا يستدعي
جوابا من اذا حدث كذب في حديثه واذا وعد اخلف اى جعل الوعد خلفا فاذا اؤتمن
خان فيما جعل امينا عليه والكلام فيمن صارت هذه الصفات ديدنه وشعاره لا يتفكر
منها بدليل قرن الجملة الشرطية باذا راستة بضم فسكون في كتاب الايمان وابو الشيخ
في التوبيخ عن انس باسناد ضعيف لضعف الرقاشي وغيره
ثلاث من الايمان اى من فواعله الايمان وشأن اهله الحياء المهملة وشأنه فتحتية
والعفاف اى كف النفس عن المحارم والشهوات والعي والمراد به عي اللسان عن
الكلام عند الخصام غير عي الفقه اى الفهم في الدين والعلم اى وغير العي في العلم
الشرعي فان العي عنها ليس من اصل الايمان بل محض نقص وخسران وهن مما
ينقصن من الدنيا لان اكثر الناس لاجلها عندهم ومن استعمل معهم الحياء ضاعوه
واذوه وهن يزدن في الاخرة اى في عمل الاخرة او في ظرف الدرجات في الاخرة ومما يزدن
في الاخرة اكثر مما ينقصن من الدنيا وثلاث من النفاق اى من شأن اهله البذاء
والفحش في القول والفعل والشح الذي هو اشد البخل وهن عما يزدن في الدنيا لكثرتها
طباع اهلها فالعامل بها قليل عليه الدنيا واهلها وينقصن من الاخرة بما فيهن من
الوزر وما ينقصن من الاخرة اكثر مما يزدن من الدنيا لان متاع الدنيا وان كثر ظل
والامن من زوالها ه

بكر ه

٢ بان يطبعه صاحبه في منع الحق الواجب ه

٣ اى تحسينه فعل نفسه على غيره ولو
كان قبيحا وهو فتنة العلماء فاعظم
بها من فتنة ذكره الزمخشري ه

ع لم يقل مجرد الشح يكون مهلكا لانه
انما يكون مهلكا اذا كان مطاعا اما
لو كان مجهودا في النفس غير مطاع
فلا يكون كذلك لانه من لوازم
النفس مستمد في اصولها جبلتها
الشرايين وفي التراب قبض وامساك
وليس ذلك بعجيب من الادمي وهو
جبلي فيه انما العجب وجود السخا
في الغريزة وهو ابن النفوس الفاضلة
الداعي لهم الى البذل والايثار ه

ان ه

وللاخرة خير لكم من الاولى ه

زايل وحال حايل ونعم الاخرة لا يتناهى رسته في كتاب الايمان عن عون بن عبد الله بن
عتبه بعين مهملة فمثناة فوقية ساكنة الهذلي الكوفي التابعي الزاهد بلاغا
اي قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
ثلاث اي صوم ثلاثة ايام من كل شهر زاد النسائي ايام البيض ورمضان الى رمضان
فهذا صيام الدهر كله اشارة الى مجموع ثلاثة ايام وصوم رمضان ادخل الفاء على الخبر
لكون المبتدا نكرة موصوفة او الفاء زايدة كما ذكره بعضهم واعترض بانه ص خبر صوم ثلاثة
ايام من كل شهر صوم الدهر فلا فايدة لذكر رمضان مرة عن ابي قتادة
ثلاث هن علي فريضة لفظ رواية الحاكم فريضة وهن لكم تطوع الوتر وركعتا الضحى
وركعتا الفجر قال ابن حجر يلزم من قال به وجوب ركعتي الفجر عليه ولم يقولوا به وقد ورد
ما يعارضه انتهى واقول لا حيث ان يكون ذا خفيف فان الذي في المستدرك والخيصه
الفجر بنون وحاء مهملة وعليه فلا اشكال حم عن ابن عباس قال الذهبي حديث منكر
ثلاث وثلاث وثلاث اي اعدهن واعين حكمهن فثلاث لا عين فيهن يعمل مقتضاها بل
اذا وقع الحلف يبقى الحنث والتكفير وثلاث الملعون فيهن كالفعل الملعون فاعله موجود
فيهن وثلاث اشك فيهن فلا اجزم فيهن بشئ فاما الثلاث التي لا عين فيهن فلا
عين للمولد مع والده اي للاصل مع فرعه فلو كان عين الفرع يناديه بها اصله ينبغي
للمولد ان يكفر عنها ولا يستمر والمراة مع زوجها فاذا حلفت على شئ لارضاه تحنث وتكفر
والمملوك مع سيده كذلك فيحنث ويكفر بالصوم لكن لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
واما الملعون فيهن فملعون من لعن ولديه اي من لعن اصليه واحدهما فهو الملعون
وملعون من ذبح لغير الله كما لاوثان وملعون من غير تخوم الارض بضم المثناة الفوقية
وخاء معجمة احدودها جمع تخم بفتح فسكون كقفل وقفول واما التي اشك فيهن
فعزيز لا ادري اكان نبيا ام لا ولا ادري العن تبع ام لا وهذا قبل علمه بانه كان قد اسلم
ولا ادري الحدود التي تقام على اهلها في الدنيا كفارة لاهلها في الاخرة ام لا وهذا قاله
قبل علمه بانها كفارة لهم فقد صح خبر من اصاب ذنبا فاقيم عليه حد ذلك الذنب هو كفارته
الاسماعيلي بكسر الهمزة وسكون المهملة وكسر العين المهملة نسبة الى جده اسماعيل
في معجمه وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس
ثلاث لا تؤخر مثناة فوقية الصلاة اذا اتت مثناتين فوقيتين وروي بنون وصاد مهملة
حانت وحضرت اي دخل وقتها والجنازة اذا حضرت للمصلي فلا توخر بزيادة المصلين
كنت بنتظر الولي ان لم يخف تغيره والايم اذا وجد كفوا فلا يوخر تزويجها به ندبا
ت ك عن علي قال الترمذي غريب ليس متصل وجزم غير بضعفه
ثلاث لا ترد ان لا يبقى ردها الوسايد جمع وساده بالكسر المخدة والدهن قال
الترمذي يعني بالدهن الطيب واللبن فينبغي لمن اهديت اليه ان لا يرده فانها قليلة
المنة خفيفة المونة ت عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن
ثلاث لا تجوز اللعب بهن لان هزلهن جد الطلاق والنكاح والعتق فمن طلق او
نكح او تزوج او اعتق هازلا نفذ طب عن فضالة بن عبيد الانصاري وفي سنده ابن
لهيعة وبقيته ثقات
ثلاث اصله ثلاث خصال لا تحل لاحد من الناس ان يفعلهن في تقدير مصدر اي لا
تحل لاحد فعلهن لا يوم رجل اي ولا امراة للنساء قوما فيخص منصوب بان المقدرة

صوم ج

فانه سيجي في خبر لا تصوا وفي
اخر لا تلعنوا اتبعا فانه كان
قد اسلم ج

والا لغيره ج

له وعليه ج

لو رودة

لو رودة بعد النفي على حد لا يقضي عليهم فيموتوا نفسه بالدعاء في رواية بدعوة دونهم
فتخصيص الامام نفسه بالدعاء مكروه بل ياتي ندبا بلفظ اجبه في نحو القنوت والتشهد
فان فعل اي خص نفسه به فقد اي حقيق حانهم لان كلا ما امر به الشارع امانة
وتركه خيانة ولا ينظر بالرفع عطفا على يوم في فعر فلس بيت اي صدره قبل ان
يستاذن على اهله فيوم فان فعل اي فان اطلع لغير اذن فقد دخل اي ارتكب اثم من
دخل البيت ولا يصلي بكسر اللام المشددة مضارع والفعل في معنى النكرة والنهي في
معرض النفي يعم فشمل الفرض وغيره وهو حقن بفتح فكسر اي حاقن اي حابس
للبول كالحاقب للغائط والحارق للريح خف ضيق حتى يخفف مثناة تحتية مفتوحة
فنون ففوقية اي يخفف نفسه ج وفي الفضلة والريح حيث امر خرج الوقت دنا
ثلاث لا يحاسب بهن العبد اي الانسان الفاعل لهن طل خص بالضم بين من قصب
يستظل به وكسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته اذا لا بد له من ذلك
حم في الزهد هب عن الحسن البصري مرسلا جيد الاسناد
ثلاث لا يفطرن الصايم الحاسة ولو جم نفسه او جمعه غيره باذنه لم يفطر وخبر افطر
الحاجم والمحجوم منسوخ والقي من ذرعه القي اي سبقه قهرا لا يفطر فان تعمد
افطر والاحتلام فمن نام نهارا فاحتلم فانزل لم يفطر عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن
ثلاث لا يعاد صاحبهن اي لا تشرع عيادته الرمد وجع العين وصاحب الضرس
اي الذي به وجع الضرس ونحوه من الانسان وصاحب الدمل خراج صغير وان
تعدد لان هذه الاوجاع لا ينقطع صاحبها غالبا طس عد عن ابي هريرة باسناد
ضعيف والاصح وقفه
ثلاث لا يمنعن اي لا تحل منعهن الماء اي ماء البير المحفورة بموات فاؤها مشترك بين
الناس وحافرها كاحدهم فان حفرها بملك او موات للتملك ملكه لكن عليه بذل الفاضل
عن حاجته للمحتاج والكلا بالقصر والهمزة والقصر للنبات اي المباح وهو النابت في موات
فلا تحل منعه اما ما نبت بارض يملكها باحيا فملكه والنار اي الاجار التي توري النار فلا يمنع
احد من الاخذ منها اما نار يوقدها انسان فله منعها عن ابي هريرة باسناد صحيح
ثلاث يجلين البصر بضم اوله وشد اللام مثناة تحتية النظر الى الخضرة والماء الجاري
والى الوجه الحسن اي عند ذوي الطباع السليمة وتحمل عند الناظر في ذا تخمة تاريخ
نيسابور عن علي باسناد فيه كذاب وعن ابن عمر باسناد واه ابو نعيم في الطب النبوي
عن عايشة وفيه سليمان كذاب والخرايطي في كتاب اعلال القلوب في التصوف عن ابي
سعيد الخدري وفيه كذاب قال المولف ومجموع هذه الطرق يرتقي عنده رجه الوضع
ثلاث يزدن في قوة البصر الجلي بفتح الكاف بالاثمد بكسر الهمزة اي الكحل بالحجر الاسود
المشهور لانه يشد طبقات العين ويجلو البصر والنظر الى الخضرة والنظر الى الوجه
الحسن اي وجه الادمي وتحمل اجراوه في غيره اضاه العقيلي ابو الحسن الفرابالقا
في فوايده الحديثيه عن بريدة باسناد ضعيف
ثلاث يدخلون الجنة بغير حساب رجل يعني انسان ولو انثى غسل ثيابه فاتى اهله
خلقا بالسه حتى خف ثيابه لفقره ورجل لم يبصر عامة وقته قدرا لعدم
قدرته على توسيع الاطعمة وتكثيرها ورجل دعا بشراب فلم يقل له بالسنا للمفعول اي
يقل له حوحادمه المستدعى منه ايهما تريد اي ليس عنده غير نوع من الاشربة

فيه ج

عد ثوبان بالمثلثة ج

وقيل مكتوب في التوراة ان
ابن ادم كسرة تكفيك وخرقة
تواريك وجحر يوريك
كثير

لضيق حاله وقلة ماله ابو الشيخ في الثواب عن ابي سعيد باسناد ضعيف
ثلاثة يدارك بهم اي بفعلهن العبد اي الانسان غايب الدنيا والاخرة جمع رغيبة
وهي العطا الكثير الصبر على البلاء والرضى بالقضا والدعا في الرخا اي في حال الامن
وسعة الحال وفراغ البال فان من عرف الله في الرخا عرفه في الشدة والرخا
بالمد العيش الهني والسعة ابو الشيخ عن عمران بن حصين
ثلاث يصفين لكم ودك اخيك في الدين تسلم عليه اذا لقيته في خوطريق وتوسع
له في المجلس اذا قدم عليك وتدعوه باحب الاسما اليه من اسم او كنية او لقب طس
كهب عن عثمان بن طلحة ابن ابي طلحة العبدري الحجبي بفتح الحا المهملة وكسر الموحدة
نسبة الى حجابة الكعبة باسناد فيه ضعف هب عن عمر موقوفا عليه من قوله
ثلاث اذا رايتهن فعند ذلك اي فعندرويتهن اي على القرب منها تقوم الساعة القيمة
خراب العامر وعمارة الخراب اي اخراب بناجيد محكم وبناغيره في هوات بغير علة
الا اعطا النفس شهوتها او محو الاثار من قبله كما يفعله بعض الملوك وان يكون المعروف
منكرا والمنكر معروفا اي يكون ذلك دابا الناس فمن امرهم بمعروف عدوه منكرا ومقوتا
وعكسه وان يتمرس الرجل مشاة فحشة فشاة فوقية فميم مفتوحة فراء مشددة فسين
مهملة بالامانة اي يتلعب بها تمرس البعير بالشجرة اي يعبث ويلعب بها كما يفعل البعير
بالشجرة وذكر الرجل وصف طردي ابن عساكر عن محمد بن عطية بن عروة السعدي
وصوابه ان يقول مرسلا ووهم الحافظ ابن حجر من زعم ان له صحبة واسناده ضعيف
ثلاث اصوات يباهي الله بهن الملايكة الاذان والتكبير في سبيل الله حال قتال الكفار ورفع
الصوت بالتلبية في النسك للمذكر بحيث لا يجهد نفسه ابن النجار عن جابر باسناد واه
ثلاث اعين لا تمسها النار اي تارجهنم عين فقئت اي خسفت ونحست في سبيل الله وعين
حرست المسلمين في سبيل الله وعين بكت من خشية الله كناية عن العالم العامل
المجاهد مع نفسه كذا عن ابي هريرة قال كل صحيح ورد بان فيه عمر بن راشد ضعيف
ثلاث انا خصيمهم يوم القيامة ذكر الثلاثة ليس للتقييد فانه خصم كل ظالم بل مراده
التغليظ ومن كنت خصمه خصمته لانه لا يغلبه شيء وهذا من الاحاديث القدسية
وابو نعيم في رواية للبخاري قال الله تعالى فوقع في هذه الرواية اختصار رجل اعطى بي
اي اعطى الامان باسمي وبذكري ثم غدر نقض العهد لانه جعل الله كفيلا له فيما
يلزمه من الوفا، والكفيل خصم المكفول به للمكفول ورجل باع حرا فاكل ثمنه لانه
غاصب لعبد الله فالمغصوب منه خصم الغاصب ورجل استاجر اجيرا فاستوفى
منه اي العمل ولم يوفه اجرته لانه لاجير لعبد الله وعلة العبد لمولاه فهو الخصم
ه عن ابي هريرة باسناد حسن
ثلاثة يكونون تحت العرش يوم القيامة القران له ظهر وبطن تحاج العباد
فظهره لفظه وبطنه معناه او ظهره ما ظهر لنا تاويله وبطنه ما تفسيره او ظهره
تلاوته وبطنه تفهمه والرحم تنادي صل من وصلني واقطع من قطعني لانه
تعالى اعطاها ذكر والامانة تنادي الامن حفظ حفظه الله ومن ضيع ضيعه الله
تحت العرش عبارة عن اختصاص الثلاثة من الله بمكان حيث لا يضيع اجر من حافظ
عليها ولا يهمل مجازاة من ضيعها الحكيم الترمذي ومحمد بن نصر في فوايده عن
عبد الرحمن بن عوف باسناد ضعيف

ثلاث

ثلاث تستجاب دعوتهم الوالد اي الاصل لفرعه والمسافر حتى يرجع والمظلوم
حتى ينتصر حم طب عن عقبة ابن عامر الجهني باسناد حسن
ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله لاعلا كلمة الله والمكاتب الذي
يريد الاداء اي الذي بينه ان يودي ما كوتب عليه والناكح الذي يريد العفاف اي
المتزوج بقصد عفة فرجه عن الزنا واللواط خص الثلاثة لانها من الامور
الشاقة واشقها الثالث حم ت ن ه عن ابن هريرة باسناد حسن صحيح
ثلاثة على كثبان المسك جمع كثيب مثلثة رمل مستطيل محدود يوم القيمة
يغبطهم الاولون والاخرون اي يتمنون ان لهم مثل مالهم عبد اي فن ذكر اكان
او انثى ادى حق الله وحق مواليه اي قام بالحقين معا فلم يشغله احدهما عن
الاخر ورجل يوم قوما وهم به راضون وامراة توم نسا لذلك ورجل ينادي
بالصلوات الخمس كل يوم وليلة اي محتسبا كما جا في رواية حم ت عن ابن عمر
قال ت حسن غريب
ثلاث على كثبان المسك يوم القيامة لا يهولهم الفزع ولا يفزعون حين يفزع
الناس يوم القيامة رجل يعني انسانا ولو انثى تعلم القران فقام به اي قراه في
نهي او اقام حقه من العمل به والحال انه يطلب بذلك وجه الله لا للدنيا والسمعة وما
عنده من جزيل الاجر ورجل ينادي في كل يوم وليلة خمس صلوات اي نادى
بالاذان لها يطلب وجه الله وما عنده ومملوك لم يمنعه رق الدنيا من طاعة
ربه بل قام بحق الحق وحق سيده طب عن ابن عمر وفيه خير السقا متروك
ثلاث في ظل الله اي في ظل عرشه كما في رواية عز ورجل يوم لا ظل الا ظله اي يوم
القيمة رجل يعني انسانا حيث توجه علم ان الله معه ورجل دعته امراة الى
نفسها الى الزنا فتركها من خشية الله لا لغرض اخر كخوف من عار او حاكم ورجل
احب رجلا لجلال الله لا لاحسانه اليه مال وجاه طب عن ابي امامة فيه بشر بن منصور متروك
ثلاث في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله واصل الرحم اي القرابة بالاحسان
ونحوه فهذا يزيد الله في رزقه اي يوسع عليه فيه ومن في اجله بالمعنى المار وامراة
مات زوجها وترك عليها ايتاما صغارا يعني اولادها منه ومن في معناها كاولاد
الاولاد والبنت صغيرة مات ابوه فقوله صغارا تاكيد فقالت لا اتزوج بابا غيرهم
اي عاحصانتهم حتى يموتوا او يغنيهم الله تعالى بنحو كسب وعبد اي انسان منع
طعاما اي طلبه وهياه فاضاف منه ضيفه واحسن نفقته اي وسع الصرف عليه
فدعا عليه اي فطلب لطعامه ذكر اليتيم والمسكين اراد به ما يشمل الفقير فاطعم
لوجه الله عز وجل لا لغرض اخر كرياء وسمعة وتوصل الى شيء من المقاصد الدنيوية
ابو الشيخ في الثواب والاصبهاني في الترغيب فر عن انس باسناد فيه ضعف واضطراب
ثلاثة في ضمان الله عز وجل اي في حفظه ورعايته رجل خرج الى مسجد من مساجد
الله اي لصلاة او اعتكاف في اي مسجد كان ورجل خرج غازيا في سبيل الله لاعلا
كلمة الله ورجل خرج حاجا اي عاملا احلال والمراة مثله حل عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة اي دخولها مد من الخبر اي الملازم للشر بها
والعاق لاصليه واحدهما والديوث بمثلثة وهو الذي يقر في اهله اي حليلته او
قريبته الخبث يعني الزنا وهو لا ان استحلوا ذلك فهم كفار والجنة حرام عليهم والا

بطن

بطن

هناء

هناء

فالمراد انهم يمنعون منها قبل التطهير بالنار فاذا طهروا دخلوا حم عن ابن عمر
وفيه مجهول وبقيته ثقات
ثلاثة كلهم ضامن على الله اى مضمون على احد عيشة راضية اى مرضية او
ذو ضمان رجل خرج غازيا فى سبيل الله فهو ضامن على الله اى فى رعايته وكفالته
من مضار الدنيا والاخرة حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة برحمته او يرده سالما
من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد لصلاة او اعتكاف فهو ضامن على الله
حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده سالما من اجر او غنيمة محصول بشله من
الدنيا فقرن فى المسجد من الصدقة مثلا ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن
على الله اى لازم بيته طلبا للسلامة من الفتنة واذا دخله سرا على اهله دخل
عن ابى امامة قال الكل صحيح واقروه
ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا اى اكلوا وشربوا اذا كان حلالا الصائم
عند الفطر والمسحر للصوم والمرابط فى سبيل الله عز وجل بقصد الجهاد طب
عن ابن عباس وفيه مجهولان
ثلاثة من كن فيه يستكمل ايمانه بالبناء للمجهول اى اجتمعن فى انسان يدل على كمال
ايمانه رجل لا يخاف فى الله لومة لائم ولا يراءى بشئ من عمله بل يعمل لوجه الله مخلصا
فى جميع اعماله واذا عرض عليه امران احدهما للدنيا والاخر للاخرة اختار
امر الاخرة لبقائها على الدنيا لفنائها وسرعة زوالها ابن عساكر عن ابى هريرة
ثلاثة من قالهن دخل الجنة اى من غير عذاب او مع السابقين الاولين من رضى بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا الى الثقلين كافة والرابعة اى الخصلة الرابعة لهن
لهما من الفضل ما بين السماء والارض اى لها من الفضل عليهن مثل ذلك فى البعد
وهى الجهاد فى سبيل الله عز وجل لاعلاء كلمة الله تعالى حم عن ابى سعيد الخدرى باسناد حسن
ثلاثة من السعادة وثلاثة من الشقاء فمن السعادة المراة الصالحة الى منه الغنيمة
الجميلة التى تراها فتعجبك وتغيب عنها فتامنها على نفسها لكونها من الحافظات فى وجهه
الاعزاز واجهن ومالك فلا تخون بسرقة ولا تبذر والدابة تكون وطيئة اى شريفة المشى
سهلة الانقياد فتلحقك باصحابك بلا تعب فى الاحتثاث والدار تكون واسعة كثيرة
المرافق بالنسبة لحال ساكنها ومن الشقا المراة السوء وهى التى تراها فتسوءك
لقبح افعالها وذاتها وتحمل لسانها عليك بالبذاءة وان غبت عنها امنتها على نفسها
ومالك والدابة تكون قطوفا بفتح القاف اى بطيئة السير فان ضربتها لتسرع بك
اتعبتك وان تركتها اى تركت ضربها لم تلحقك باصحابك اى رفقتك بل خلفك عنهم
والدار تكون ضيقة قليلة المرافق بالنسبة لحال ساكنها وعياله ك عن سعد ابن ابى
وقاص باسناد حسن لكن فيه انقطاع
ثلاثة من الجاهلية اى افعال اهلها التى بالاحساب اى التعاظم بالاباء والطعن
فى الانساب اى انساب الناس بان يقال هذا ليس بابن فلان والنياحة على الميت طب
عن سلمان الفارسى باسناد ضعيف
ثلاثة من مكارم الاخلاق عند الله اضافها اليه للتشريف ان تعفو عمن ظلمك فلا
تنتقم منه عند القدرة وتعطى من حرمك عطاءه وتسبب فى حرمانه عطا غيره
وتصل من قطعك فلا تعامله بمثل فعله خط عن انس بن مالك

ثلاثة

ثلاثة من السحر الرقى بغير اسم الله مما لا يعقل معناه والتولة جمع تولة وهى ما يحبب
المراة الى زوجها او ما تجعله فى عنقها لتحسن عشرته والتمائم جمع تميمة خرزات
تعلقها العرب على اولادها لدفع العين طب عن ابى امامة باسناد ضعيف لضعف
ثلاثة من اعمال الجاهلية لا يتركهن الناس اى اهل الاسلام الطعن فى الانساب
والنياحة على الميت وقولهم مطرنا بنوء كذا او كذا اى بالنجم الفلانى من الثمانية
وعشرين طب عن عمرو بن عوف ابن مالك المزنى ضعيف لضعف كثير المزنى
ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة عبد اى انسان رجل يكون فى بريه حيث لا يراه احد
الا الله والحفظة فيقوم فيصلى فرضا او نفلا ورجل يكون معه فئة فى الجهاد فينفر عنه
اصحابه فيثبت هو للعدو فيقاتل معه حتى يقتل او ينتصر ورجل يقوم من اخر الليل
يتهجد فيه عند ابواب السماء وتنزلات الرحمة ابن مندة وابو نعيم فى الصحابة عن
ربيعة بن وقاص قال الذهبى حديث مضطرب
ثلاثة نفر بفتحتين اى ثلاثة رجال كان لاحدهم عشرة دنانير فتصدق منها بدينار
وكان لاخر عشرة اواق فتصدق منها باوقية واخر كان له مائة اوقية فتصدق منها
بعشرة اواق هم فى الاجر سواء قال تصدق بعشر ماله اى فاجر الدينار بقدر
اجر الاوقية واجر الاوقية بقدر اجر العشرة الاواق فلا فضل لاحدهم على الاخر طب عن
ابى مالك الاشعرى لكعب بن عاصم او عبيد او عمرو
ثلاث هم حداث الله يوم القيامة اى يكلمهم الله ويكلمونه والناس مشغولون بانفسهم
رجل لم يعش بين اثنين ثمرا اى بخلا قط بضم الطاء مشددة اى فى الزمن الماضى
ورجل لم تحدثه نفسه بزنا قط ولا لواط ورجل لم يختل بسبه برا قط والرجل فى
الثلاثة وصف طردى فالمراة كذلك حل عن انس باسناد ضعيف
ثلاثة لا ترحم عليك اعراضهم بالغين جمع عرض بالكسر موضع المدح والذم من الانسان
المجاهر بالفسق فيجوز ذكره بما يتجاهر به فقط والامام الجائر اى السلطان الظالم والمبتدع
اى المعتقد لما لا يشهد له شئ من الكتاب والسنة ابن ابى الدنيا فى كتاب ذم الغيبة عن الحسن
ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم اى لا ترتفع الى الله ارتفاع قبول العبد اى القن الابق
اى الهارب من سيده وبدابة تغليط الشيات الاباق حتى يرجع من اباقه الا ان يكون اباقه
لاضرار السيد به وامراة باتت وزوجها عليها ساخط لامر شرعى لخلل مالو سخط
عليها لعدم تمكينها له من الوطى فى دبرها وامام قوما وهم له كارهون لمعنى مذموم
فيه شرعا لان الامامة شفاعة فلا يستشفع المرء لاعمى تخبه ت عن ابى امامة وقال
حسن غريب وضعفه البيهقى
ثلاثة لا ترى اعينهم النار يوم القيامة اشارة الى شدة ابعادهم منها ومن بعد
عنها قرب من الجنة عين بكت من خشية الله وعين حرست فى سبيل الله وعين
غضت بالتشديد اى خفضت واطرقت عن محارم الله اى عن النظر الى ما حرمه الله امتثالا
لامر الله طب عن معاوية بن حيدة وفى سنده مجهول وبقيته ثقات
ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا اى بل شيا قليلا رجل امم قوما وهم له
كارهون اى لكثرهم لما يلزم شرعا وامراة باتت وزوجها عليها ساخط لخلق منكور
او سوء خلق واخوان من نسب او دين متصارمان اى متهاجران متقاطعان فى
غير ذات الله تعالى عن ابن عباس واسناده حسن

ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل بين رعيته والصايم حتى وفى رواية حين يفطر بالفعل او يدخل او ان فطره ودعوة المظلوم وقوله يرفعها الله فى موضع الحال فوق الغمام اى السحاب وتفتح لها ابواب السما ويقول الرب تبارك وتعالى وعزتى وجلالى لانصرنك مجاز عن اشارة الآثار العلوية لنصره ولو بعد حين فيه انه يمهل الظالم ولا يهمله حم ت ه عن ابى هريرة قال ت حسن

ثلاثة لا تسأل عنهم اى فانهم من الهالكين رجل فارق بقلبه ولسانه واعتقاده او ببدنه الجماعة المعهودين وهم جماعة المسلمين وعصى امامه بخروج بدعة كالخوارج او نحوها بغى وحرابة او صيال ومات عاصيا فميتته ميتة جاهلية وامة او عبد ابق من سيده او سيدته اى يغيب عنه بلا عذر محل ولو قريبا فان فانه مات عاصيا وامرأة غاب عنها زوجها وقد تركها ما مونة الى بناس النفقة ونحوها مما تحتاج لها فتبرجت بعده فلا تسأل عنهم فايدة ذكره ثانيا تكميل العلم ومزيد الحلم خل ع طب ك هب عن فضالة بن عبيد ورجاله ثقات

ثلاثة لا تسأل عنهم رجل ينازع الله ازاره ورجل ينازع الله رداه فان رداه الكبرياء وازاره العز فكل مخلوق تكبر او تعزز فقد نازع الخالق رداه وازاره الخاصين به ورجل فى شدة من امر الله اى الله شك والقنوط بالضم اى اليأس من رحمة الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون خد ع طب عن فضالة بن عبيد ورجاله ثقات

ثلاثة لا تقربهم الملايكة اى النازلين بالبركة والرحمة والطايفين على بنى ادم لا الكتبة فانهم لا يفارقون المكلفين جيفة الكافر والمتضمخ اى المتلطخ بالخلوق بالفتح طيب يتخذ من زعفران وغيره مما فيه من التشبيه بالنساء والجنب اى من احتلم وترك الغسل مع وجود الماء الا ان يتوضأ لان الوضوء يخفف الحدث د عن عمار بن ياسر

ثلاثة لا تقربهم الملايكة خبر جيفة الكافر اى جسد من مات كافرا والرجل المتضمخ بالخلوق والجنب الا ان ينام وله ان ياكل او يشرب او ينام قبل الاغتسال فيتوضأ فانه اذا فعل ذلك لم تنفر الملايكة عنه وبين بقوله وضوءه للصلاة ان المراد الوضوء الشرعى لا اللغوى طب عن عمار بن ياسر باسناد حسن

ثلاثة لا تقربهم الملايكة خبر السكران اى المتعدى بسكره والرجل المتضمخ بالزعفران بخلاف المراة والحايض والجنب ومثلهما النفساء والمراد بالحايض والنفساء من انقطع دمه منهما وامكنه الغسل فلم يغتسل البزار عن بريدة بن الحصيب وفى اسناده مجهول وبقيته ثقات

ثلاثة لا تحبهم ربك عز وجل اى لا تجيب دعاهم رجل نزل بيتا خربا لانه عرض نفسه للهلاك وخالف قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ورجل نزل عاطريق السبيل اى بالنهار تخطاه المارة وكذا بالليل لان الله دوابا يشعافيه ورجل ارسل دابته اى اطلقها عشا ثم جعل يدعو الله ان حبسها عليه فلا تجيب الله دعوتهم لمخالفتهم لما امر به من التحفظ طب عن عبد الرحمن بن عايذ بذال ثم ثا ثالثة مثلثة مضمومة مخففا نسبة الى ثمالة بطن من الازد باسناد حسن

ثلاثة لا تجوز عن النار الممان بما اعطاه وعاق والده فعاق امه اولى ومدمن الخمر

امامه

التبرج اظهار الزينة والمذموم انما هو لو للاجانب اما للزوج فلا

اى فى انفراده بالالوهية

ثلاثة لا يدخلون الجنة حتى يطهروا بالنار مدمن الخمر وقاطع الرحم اى القرابة ومصدق بالسحر قال الذهبى ويدخل فيه عقد الكمد عن زوجته ومحبة الزوج لامراته ومن مات وهو مدمن الخمر جملة حالية سقاه الله من نهر الغوطة نهر بدمشق اى ما قبله او خبر مبتدا محذوف وهو نهر فى جهنم يجرى فيه القيح والصديد السايل من فروج النسا المومسات اى الزانيات بوذى اهل النار ريح نتن وجوههن اى ريح نتنها وفيه ان الثلاثة كباير حم طب ك عن ابى موسى الاشعرى قال ك صحيح واقروه

ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه اى لاصليه وان عليا والديوث مثلثة فعيلول من ديثت البعير اذا ذللته وليسته مارا طة فكان الديوث ذليل فوافق ورجلة النسا بفتح الراء وضم الجيم وفتح اللام اى المتشبهة بالرجال فى الزى والهيئة لا فى العلم والراى ك هب عن ابن عمر باسناد صحيح

ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا تقييده بابدا التى لا يجامعها التخصيص بوذن بان الكلام هنا فى المستحل الديوث والرجلة من النسا بمعنى المترجلة ومدمن الخمر وقاطعه قالوا اما مدمن الخمر فقد مر فيه انه كعابد وثن قال الذى لا يبالى من دخل على اهله قالوا واما الرجلة قالت التى تتشبه بالرجال طب عن عمار بن ياسر باسناد حسن

ثلاثة لا يرد الله دعاهم اذا توفرت شروطه واركانه الذاكر الله كثيرا تشمل على الدوام وتحتمل الذاكر كثيرا عند ارادة الدعا والمظلوم وان كان كافرا والامام المقسط اى العادل فى حكمه هب عن ابى هريرة باسناد ضعيف

ثلاثة لا يريحون رايحة الجنة حين يجدون المقربون ريحها رجل ادعى الى غير ابيه لانه كاذب آثم كالذى يدعى ان الله خلقه من ماء فلان من غير ماء ابيه فهو كاذب عاص الله ورجل كذب على اى اخبر عنى بما لم اقل او افعل ورجل كذب عاصيه اى قال رايت فى منامى كذا كاذبا لانه كذب على الله او على ملك الرو يا فيستحق العقوبة حط عن ابى هريرة باسناد ضعيف

ثلاثة لا يستخف بحقهم الامنافق بين النفاق ذو الشيبة فى الاسلام والامام المقسط اى العادل ومعلم الخير للناس او اعم من ذوى العلم ابو الشيخ فى كتاب الثواب عن جابر

ثلاثة لا يستخف بحقهم الامنافق ذو الشيبة فى الاسلام وذو العلم العامل بعلمه والامام مقسط اى عادلا والمراد فى هذا وما قبله النفاق العملى طب عن ابى امامة باسناد ضعيف لكن له شواهد

ثلاثة لا يقبل الله يوم القيامة صرفا توبة او نافلة ولا عدلا اى فريضة يعنى لا يقبل منهم فريضة فيولا يكفر به هذه الخطيئة وان كان يكفر بها ما شا من الخطايا عاق لاصليه وسنان بما يعطيه وسكذ بالقدر بالتحريك اى بان جميع الامور بتقدير الله وارادته طب عن ابى امامة باسنادين فى احدهما متروك والآخر ضعيف

ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة اى قبولا كاملا صلاة الرجل ومثله صلاة المراة للنسا يوم قوما وهم اى اكثرهم له كارهون ملذموم شرعى والرجل الذى لا ياتى الصلاة الا دبارا بكسر الدال اى بعد فوت وقتها اى يصليها حين ادبر وقتها ورجل اعتد محررا اى اتخذه عبدا كان يعتقه ثم يكتبه ويستخدمه ده عن ابن عمر باسناد ضعيف كما فى المجموع

ثلاثة لا يقبل الله صلاة قبولا كاملا ولا ترفع لهم الى السما حسنة وفعا تاما العبد اى القن ولو امة الابق بلا عذر حتى يرجع الى مواليه ذكره بلفظ الجمع ولم يقل مولاه لان

نسخة الألوكة www.alukah.net

العبد تساويه ايدى الناس غالبا والمراة الساخط عليها زوجها الموجب شرعى حتى يرضى عنها زوجها والسكران اى المتعدى بسكره حتى يحنث من سكره ابن حزمة حبيب عن جابر قال فى المهذب هذا من مآثير زهير

ثلاثة من الناس لا يكلمهم الله تكليم رضى عنهم او كلاما يسرهم يوم القيامة الذى اعرض عنه فيه خاب وخسر ولا ينظر اليهم نظر رحمة وعطف ولا يزكيهم يطهرهم من الذنوب او لا يثنى عليهم ولهم عذاب اليم مؤلم المسبل ازاره اى المرخى له الجار طرفيه خيلا والمنان الذى لا يعطى عطية الا منة بفتح الميم وشد النون اى الامنة به عما من اعطاه والمنفق سلعته بشد الفا مكسورة اى الذى يروج متاعه بالحلف بكسر اللام وسكونها الكاذب اى الفاجر قدم الجزاء مع تاخر نسبته عما الفعل لتفخيم شانه وتهويل امره ولو قيل المسبل والمنان لا يكلمهم الله لم يفد هذا الموقع حم عن ابى ذر الغفارى

والعذاب كلما منع من المطلوب ج

ثلاثة لا يكلمهم الله كلاما يسرهم يوم القيامة استهانة بهم وغضبا عليهم ولا ينظر اليهم نظر رحمة رجل خبر مبتدا محذوف حلف على سلعته بكسر اول بضاعته وآخره سلعة كسدرة وسدر لقد اعطى بها اكثر مما اعطى بالبنا للفاعل للمفعول وهو كاذب فى اخباره بذلك ورجل حلف على يمين بزيادة على اى بعد ما كاذبة بعد العصر خصه لشرفه كلونه وقت رفع الاعمال فعلظت العقوبة فيه ليقتطع بها من مال رجل مسلم اى ليأخذ قطعة من ماله وذكر الرجل غالبى فالانثى كذلك ورجل منع فضل مائه الزايد عن حاجته عن المحتاج فيقول الله عز وجل اليوم اى يوم القيامة امنعك بضم العين فضلى الذى لا ينجى فى ذلك اليوم غيره مما منعت فضل ما لم تعمل يداك اى مالا صنع لك فى احرازه لكونه تبعا بموضع لا تختص باحد والذين لا يكلمهم الله لا تنحصر ون فى الثلاثة والعدد لا ينفى الزايد فى عن ابى هريرة

اوضح

ووصف العذاب به للمبالغة وذكر العذاب للتهويل ج

اى ج

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم مؤلم رجل على فضل ماء اى له ما فضل عن كفايته بالفلاة المفازة يمنعه اى الفاضل من الماء من ابن السبيل اى المسافر المضطر اليه لنفسه او المحترم معه ورجل بايع رجلا بسلعة اى ساومه فيها وروى سلعة بغير با وعليه فبايع بمعنى باع بعد العصر فحلف له اى البايع للمشترى بالله تعالى لاخذها بصيغة الماضى بذلك ولكذا فصدقه وهو على غير ذلك اى والحال ان البايع لم يشترها بذلك الثمن ورجل بايع اماما اى عاقد الامام الاعظم على ان يعمل بالحق والحال انه لا يبايعه الا لدنيا بلا تدين فان اعطاه منها وفى له بيعته وان لم يعطه لم يف له بها لان الاصل ان يبايعه على ان يعطيها حق فمن جعل ما يعطاه دون ملاحظة المقصود استحق الوعيد حم ق عن ابى هريرة

اى لا عاقدة ج

منها ج

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة كناية عن غضبه عليهم ولا يزكيهم اى لا يثنى عليهم ولا ينظر اليهم ولهم اى مع ذلك الامر المهول عذاب اليم موجع شيخان زان لقلة صلابته وزوال الشهوة طبعه او هتكه فترة فزناه عناد ومراغمة وملك كذاب لان الكذب يكون غالبا للجلب نفع او دفع ضر لا ضرورة اليه لذلك وعايل اى فقير مستكبر لان تكبره مع فقد سببه من مال وجاه علامة كونه مطبوعا عليه فيستحق العذاب م عن ابى هريرة

وفى رواية عظيم والعظيم الشديد القوة ومنه العظم والزايد القدر ج

اليهم ج

ثلاثة لا ينظر الله يوم القيامة العاق لوالديه او لاحدهما والمراة المترجلة المتشبهة بالرجال والديوث بالمثلثة وثلاثة لا يدخلون الجنة مع السابقين الاولين او بغير

عذاب العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطى من المنة وهى الاعتداد بالصنيعة او من المن وهو النقص يعنى النقص من الحق حم ن ك عن ابن عمر باسناد حسن

ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة المنان عطاءه الذى يكثر المنة على غيره والمسبل ازاره خيلا ان يقصد الفخر والكبر خلافه لا بقصد ذلك ومنه من الخمر والجامع بين الثلاثة عدم المبالات بالغير طب عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله ثقات

ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة استهانة بهم ولا يزكيهم لكونهم لم يزكوا احلامه ولهم عذاب اليم يعرفون به ما جهلوا من عظمته اشيط بالتصغير ان واشيمطه زانية وعايل مستكبر اى فقير ذو عيال ويتكبر على المعوز على عياله فلا تحترف ولا يسال لهم ورجل جعل الله بضاعته لا يشترى الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه وان كان صادقا لاستهانته باسم الله ووضعه فى غير محله طب هب عن سلمان الفارسى ورجاله رجال الصحيح

ثلاثة لا ينظر الله اليهم عذاب اى فى الاخرة شيخ زان لقصده معصية ربه بلا حاجة لضعفه عن الوطى الحلال فكيف الحرام ورجل اتخذ الايمان بضاعة يحلف فى كل حق وباطل وفقير مختال اى مخادع مراوغ ومتكبر يزهو يفتخر ويتعاظم بنفسه طب عن عصمة بكسر العين وسكون الصاد المهملتين ابن مالك الانصارى باسناد ضعيف

ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة حر باع حرا وحر باع نفسه لكونه اذلها واحقرها ورجل استاجر اجيرا حين جف عرقه اى استغله حتى تعب وعرق بدنه فلما فرغ وجف عرقه لم يعطه شيا الا اسماعيل فى معجمه عن ابن عمر

ثلاثة لا ينفعهم معهم عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين بضم العين من العق وهو القطع والفرار من الزحف اى الهرب من القتال عند التقاء الصفوف بلا عذر طب عن ثوبان مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم

ثلاثة من الرجال او رجال ثلاثة وخبره قوله يوتون اجرهم اى يوتيهم الله يوم القيامة اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب اى الاخيل لان اليهودية نسخت بدليل رواية البخارى رجل ابن نعيسى امن بنبيه او عاصر محمدا لان اليهود كانوا مأمورين بايمانهم لكن بطل بكفرهم بعيسى فايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم احسب ذلك لاجر وادرك النبى محمد صلى الله عليه وسلم ان فى عهد بعثته فامن به واتبعه وصدقه فيما جاء به اجمالا فى الاجمالى وتفصيلا فى التفصيلى فله اجران اجر الايمان بنبيه واجر الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وعبد مملوك ادى حق الله وحق سيده فله اجران ادى نبه للعبادة واجر لصحه لسيده وكرره لطول الكلام اهتماما ورجل كانت له امة يطوها فعلمها فاحسن تعليمها بتخفيف الدال المعجمة فاحسن غذاها بالمثناة اى رباها باحسن الاخلاق وحملها على جميل الخصال فاحسن تاديبها بان استعمل معها الرفق والتانى ومذل الجهد فى اصلاحها وعلمها ما يتعين عليها من احكام الدين فاحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران اجر فى مقابلة تعليمها وتاديبها واجر لاعتاقها وتزوجها وعابر بين التاديب والتعليم مع انه قد يدخل فيه لان الاول عرفى والثانى شرعى او الاول دنيوى والثانى اخروى حم ق ت ن ه عن ابى موسى

ثلاثة يحدثون فى ظل العرش يوم القيامة حال كونهم امنين والناس فى الحساب رجل لم ياخذه فى الله لومة لائم ورجل لم يمد يديه الى ما لا يحل له تناوله ورجل لم

لم ينظر الى ما حرم الله عليه لانه لما حفظ جوارحه التي هي امانة عنده جوزي بالامن
يوم الفزع الاكبر والرجل وصف طردي الاصفهاني في ترغيبه عن ابن عمر باسناد ضعيف
ثلاثة تحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فسأله ابو ذر عنهم فقال فاما الذين تحبهم
الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه سرا
فتخلف رجل باعقابهم بقاف وباء موحدة بعد الالف ثم فاء في صحيح ابن حبان وما في الترمذي
عشاة تحتية والف ونون تصحيف فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والحافظة
والذي اعطاه وقوم سار واليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به
فوضعوا رؤسهم فقام احدهم يتملقني اي يتضرع الي ويرغب في الود والدعاء والابتهال
ويتلو آياتي اي القرآن ورجل كان في سرية فلقي العدو يعني الكفار فهزموا
اي اهل الاسلام فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم
الله البيِّع الزاني والفقير المختال والغني الظلوم بفتح الظاء وضم اللام اي الكثير الظلم
للناس وتنفسه وقوله يتملقني رواياتي يدل على ان هذا حكاية عن الله وانه حديث قدسي
قال ابن حجر كعن ابي ذر قال ت صحيح والحاكم على شرطهما
ثلاثة تحبهم الله وثلاثة يشاء اي يبغضهم فاما الذين تحبهم الله الرجل الذي
يلقى العدو فئة اي جماعة من اصحابه فينصب لهم خده حتى يقتل او يفتح لاصحابه
والقوم الذين يسافرون فيطول سراهم حتى تحبوا ان يسبوا الارض اي يتجمعوا
ليناموا من شدة التعب والتعاس فيتنحى احدهم فيصلي
وهم نيام حتى يصبح يوقظهم برجليه من ذلك المكان والرجل الذي يكون له الجار
يؤذيه فيصبر على اذاه حتى يفرق بينهما موت لاحدهما او ظعن بفتحتين اي ارتحال لاحدهما
والذين يشاء الله التاجر الحلاف بالتشديد اي الكثير الحلف على سلعته والفقير المختال
والبخيل المنان بما اعطاه حم عن ابي ذر باسناد فيه مجهول
ثلاثة تحبهم الله عز وجل رجل قام من الليل اي المتهجد فيه يتلو كتاب الله القرآن في
صلاته وخارجها ورجل تصدق صدقة بيمينه تخفيها اي يكاد يخفيها من شماله
ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه دونه فاستقبل العدو وحده فقاتل حتى
قتل او فتح عليه ق عن ابن مسعود وقال غريب غير محفوظ
ثلاثة من الاشياء تحبها الله عز وجل اي يشب فاعلها تعجيل الفطر من الصوم عند تحقق
الغروب وتاخير السحور الى اخر الليل بحيث لا يقع في شك وضرب اليد بعضها
بالاخرى في الصلاة اي اذا نابه شيء فيها طب عن يعلى بن مرة بضم الميم وشدة الراء
باسناد ضعيف لضعف عمر بن عبد الله
ثلاثة يدعو الله عز وجل فلا يستجاب لهم رجل كانت تحته امراة سيئة الخلق
بضمتين فلم يطلقها فاذا دعى الله عليها لا يستجاب له لانه المعذب نفسه بمعاشرتها
ورجل كان له عبد رجل مال فلم يشهد بضم اوله عليه به فانكره فاذا دعى عليه لا يستجاب
له لانه المفرط المقصر بامر الله ورجل اتى يتيما اي اعطى سفيها اي محجورا عليه
بسفه بماله اي شيئا من ماله مع علمه بحاله فاذا دعى لا يجاب له لانه المضيع وقد قال
الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم الآية ك عن ابي موسى الاشعري وقال على شرطهما
لكن نوزع بانه وان كان اسناد الطيفا لكن فيه نكارة
ثلاثة يضحك الله اليهم اي يقبل عليهم برحمته الرجل اذا قام من الليل يصلي نفلا وهو

التهجد

التهجد والقوم اي الجماعة اذا صفوا للصلاة وسموا صفوفهم باسمه واحدا كما امروا
به والقوم المسلمون اذا صفوا للقتال اي لقتال الكفار بقصد اعلاء كلمة الجبار
حم ع عن ابي سعيد
ثلاثة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الناجر الامين والامام المقتصد
وراعي الشمس بالنهار يعني المؤذن المحتسب ك في تاريخه تاريخ نيسابور قر
عن ابي هريرة وفيه مجاهيل
ثلاثة يهلكون عند الحساب يوم القيامة حواد بالتخفيف اي انسان كثير الجود
اعطى لغير الله وشجاع قاتل لغير اعلاء كلمة الله وعالم يعمل بعلمه ك عن ابن هريرة
ثلاثون اي من السنين خلافة نبوة بالاضافة وتنوين نبوة وثلاثون خلافة ملك
وثلاثون جبر اي تكبر وعسف وقتل على الغضب ولا خير فيما وراء ذلك الى قيام
الساعة يعقوب بن سفيان في تاريخه ولابن عساكر عن معاذ بن جبل ورواه عنه
ثمانية من الناس من ابغض خليفة الله اليه يوم القيامة قيل ومن هم يا رسول
الله قال السفارون بسين وصاد مهملتين وقاف مشددة وهم الكذابون وفسر
في حديث اخر بانهم سيكونون في اخر الزمان خيتهم اذا التقوا الثلاثة عن والخالون
بخاء معجمة ومثناة تحتية مشددة وهم المستكبرون والذين يكنزون البعضاء
لاخوانهم في الدين في صدورهم اي في قلوبهم فاذا لقوهم خلقوا لهم مشاة وقيل
وخامجة مفتوحتين ولام مشددة وقاف اي اظهروا من حلوقهم خلاف ما في
قلوبهم والذين اذا دعوا الى الله ورسوله الى الى طاعتها باوا بطا بكسر الموحدة ممدودا
واذا دعوا الى الشيطان وامره من اللهو والاكباب على الشهوات كانوا سراعا تشليث
السين والذين لا يشرف لهم طمع من الدنيا الا استحلوه بايمانهم وان لم يكن لهم ذلك
بحق والمشاؤون بين الناس بالنميمة ليفسد وا بينهم والمفرقون بين الاحبة بالغش
وخوها والباغون البراء ان الطالبون الدحضة بالخاء المعجمة والضاد المهملة
اي الزلة في المصباح دحض الرجل زلق
اولئك يقدرهم الرحمن عز وجل اي يكرره فعالهم الا الشيخ في التوبيخ وابن عساكر
في التاريخ عن الوصين ابن عطاء مرسلا هو الخزاعي الامشي ثقة
ثمن الجنة لا اله الا الله اي قولها باللسان مع اذعان القلب وتصديقه فمن قالها
كذلك استحق دخولها زاد الديلمي في روايته وثمن النعمة الحمد لله عد وابن مردويه
عن انس باسناد ضعيف عبد بن حميد في تفسيره عن الحسن مرسلا وفي البيان عن ابن عباس
ثمن الخمر حرام فلا يصح بيعه ولا تحل ثمنه ومهر البغي اي ما تعطاه الزانية على الزنا بها
حرام لا تحل لها اخذه وان اعطاه الزاني بطيب نفس وثمن الكلب حرام ولو سنه عينه
وعلم فحة بيعه ولو معلما عند الشافعي وخصه الحنفي بغيره والكوبة بضم الكاف وفتح
الموحدة التحتية طبل ضيق الوسط واسع الطرفين حرام لامة الضرب عليه وان
اتاك صاحب الكلب الذي ياعد اياه يلتمس ثمنه فاملأ يديه تراب كناية عن رده خايبا
والخمر والميسر حرام وكل مسكر اي ما شانه الاسكار حرام وان كان مخذا من
غير العنب حم عن ابن عباس
ثمن القينة بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وفتح النون الامة المغنية سحت بضم
فسكون اي حرام سمي به لانه يسحت البركة اي يذهبها وغناؤها حرام اي استماعه
حيث خشي منه فتنة والنظر اليها اي منظر الاجنبي اليها حرام ومنها ما من

المكتبة الشاملة www.alukah.net

الكلب يعني اخذ ثمنها حرام كاخذ ثمن العذب من الحمار لكونه اعانة ونوسل لمحرم لان
البيع باطل وثمن الكلب سحت ومن بنت تحو على السحت بتناوله عن شيء من ذلك او غيره
فالنار اولى به لان الخبيث للخبيث اسفل ماذكر اي اللحم لا الى صاحبه اشعارا بالغلبة
طب عن عمير قال الذهبي حديث منكر
ثمن الكلب خبيث فيسطل بيعه عند الشافعي واخذ ثمنه اكل له بالباطل اوردي دني
فيصح بيعه عند الحنفي ومهر البغي اي اجرة الزانية خبيث اي حرام اجماعا
وكسب الحجام خبيث اي مكروه لدناءته ولانه لحم والمراد من كسب الدم او غيره حم م
دن عن رافع ابن خديج
ثمن الكلب خبيث وهو اي الكلب اخبث منه اي اشد خبثا لنجاسة عينه اودنائته
كل عن ابن عباس باسناد واه
ثنتان اي دعوتان تستجابان لا ترد ان وفي رواية فما ترد ان الدعا عند النداء اي عند الاذان
وعند البأس بهمزة بعد الموحدة بمعنى الصف في الجهاد للقتال حين يلتحم بعضه
بعضا بضم اوله وحا مهملة مكسورة اي حين يلتحم الحرب ويلزم بعضهم بعضا
وروي بجيم والالتحام ادخال الشيء في الشيء د حب ك عن سهل بن سعد الساعدي
واسناده صحيح كما في الاذكار
ثنتان ما في رواية لا ترد ان الدعا عند النداء اي الاذان للصلاة وتحت المطر اي ودعا من تحت
المطر اي وهو نازل عليه لانه وقت نزول الرحمة ك عنه اي عن سهل باسناد ضعيف لكن له شواهد
الثالث اي الانسان الذي رأى دابة وعليها انسان وكان هو الثالث وكانت لا تطيق ذلك كما هو
الغالب ملعون اي مطرود عن منازل الابرار حتى يطهره النار فقوله يعني على الدابة
مدرج من كلام الراوي طب عن المهاجر بن قنفذ بضم القاف والفا بينهما نون ساكنة ابن
عمير التيمي صحابي قال اي المصطفى صلى الله عليه وسلم ثلاثة عاجز فذكر ورجاله ثقات ورجح ابن الجوزي
الثلث بالرفع فاعل فعل محذوف اي يكفيك يا سعد الثلث او خبر مبتدا محذوف اي
المشروع الثلث والثلث كثير وجدة او مثلثة والاكثر المثلثة اي هو كثير بالنسبة لما
دونه في الوصية وذا مسوق لبيان الجواز بالثلث والاولى النقص عنه وقد اجمعوا على
جواز الوصية بالثلث وكذا بالكثير اذا اجاز الورثة حم ق ن ه عن ابن عباس قال قال
سعد في مرضه الذي صح الله عليه وسلم اتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال فالثلث فذكره
الثلث والثلث كثير انك ان تذر اي تترك وفي رواية للبخاري تدع ورثتك اغنياء خير روي
بفتح همزة ان على التعليل اي لان تذر فمحله جر او هو مبتدا محله رفع وخبر خير ويكسرها
على الشرط وجوابها جملة صدرها اي فهو خير من ان تذرهم عالة اي فقراء جمع عايل
وهو الفقير يتكففون الناس يطلبون الصدقة من اكف الناس اي يسالونهم بأكفهم
وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله اي ذاته لا للرياء والسمعة الا اجرت بها
لتفعلون بها اي عليها حتى ما تجعل اي الذي تجعله في في امرأتك اي حتى الشيء الذي
تجعله في فم امرأتك فالمراد موصول وحتى عاطفة ك حم ق عن سعد ابن ابي وقاص
اللقم واللصل والكلكل من كلكل البعير بسين مهملة مضمومة ولام مشددة طيب
معروف والمراد انه طيبة الذي تحب رائحته ض عن ابن امامة
الثيب احق بنفسها من وليها في الاذن بمعنى انه لا يزوجها حتى تأذن له بالنطق لا انها
احق منه بالعقد كما تاوله الحنفية والبكر اي البالغ يستأذنها ابوها اي وليها اذا كان

اوجبه اي اذنها عند الشافعي ووجوبا عند الحنفي والبكر اي البالغ يستأذنها ابوها اي
وليها في نفسها بمعنى في تزويجها واذنها صماتها بضم الصاد اي سكوتها وهذا حجة لمن
اجبر البكر البالغ حم د ن عن ابن عباس بل هو في مسلم
الثيب تعرب اي تبين وتتكلم عن نفسها لزوال حيائها بمعارسة الرجال والبكر رضاها
صمتها اي سكوتها فالثيب البالغ لا يزوجها اب ولا غيره الا برضاها نطقا والبكر الصغيرة
يزوجها ابوها اتفاقا وفي الثيب غير البالغ خلف حم ه عن عميرة بفتح العين المهملة
اللندي بكسر الكاف وسكون النون نسبة الى كندة قبيلة كبيرة باليمن

حرف الجيم

جاني جبريل فقال يا محمد اذا توضأت فانتضح اي ارسل الماء
على العضو ولا تقتصر على مسحه فانه للاجزي اورش الازار الذي يلي الفرج بالماء لنفي الوسواس
ت ه عن ابي هريرة وقال غريب وقال غيره ضعيف
جار الدار احق بدار الجار فللجار اذا باع جاره داره اخذها بالشفعة وعليه الحنفية
وتاوله الشافعية ت ع حب عن انس بن مالك حم د ن عن سمرة بن جندب قال ت حسن صحيح
جار الدار احق بالشفعة اي مقدم بالاخذ بها على غيره وبه قال الحنفية طب عن
سمرة بن جندب باسناد ضعيف
جار الدار احق بالدار من غيره اذا باع جاره وارث الشافعي فالجار يشتري جميعها
بين الادلة ابن سعد في طبقاته عن الشريد بن سويد الثقفي
جالسوا الكبر الشيوخ المحررين لسادة بادابهم وتخلقوا باخلاقهم او من له
رتبة في العلم والدين وان صغر سنه وسائلوا العلماء العاملين عما يعرض لكم من
احكام الدين واخالطوا الحلماء اي احتاطوا بهم في كل وقت فانهم المصيبون في
اقوالهم وافعالهم ففي مدا خلتهم تهذيب للاخلاق طب عن ابي امامة
جاهدوا المشركين يعني الكفار وخص اهل الشرك لغلبتهم باموالكم اي بكل ما يحتاج
المسافر من سلاح ودواب وانفسكم والسنتكم بالمكافحة عن الدين وهجر الكافر فلا
تداهنوهم بالقول بل اغلظوا عليهم حم د ن حب ك عن انس وقال صحيح واقروه
جبل احد يحبنا بالاضافة اي الجبل المعروف بابراهيم الخليل مقدس اي مطهر وان الجنة
لما ظهرت في بني اسرائيل اوحى الله الى انبيائهم ان يبشروا به جبل احد خليل
فله مزية على اذكر من بين الاجبل فتندب زيارته ابن عساكر عن الوضين بن عطاء مرسلا
جبلت القلوب اي خلقت وطبعت على احب من احسن اليها بقول او فعل وبغض من
اساء عليها لك ولمن احسن اليك فقد استرقك باحسانه ومن اذا سئل فقد اعتفك
من رق احسانه تنبيه قال بعض الاعيان للعطا في النفوس اثر قادح في الايمان فاحذر
ان تقبل ممن امرك الله بعداوته هدية لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم جبلت القلوب
الخ ولذلك كان الرشوة لانه اذا قبلها لم يمكنه العدل ولو حرص عليه حل هب عن ابن مسعود
باسناد ضعيف بل قيل موضوع وطب هب وتوبه
جدد ايمانكم قالوا كيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله فان المداومة
عليها تملا القلب نورا وتزيده يقينا حم ك عن ابي هريرة واسناد احدهما صحيح
جرير بن عبد الله البجلي منا اهل البيت ظهر بالرفع بخط المولف لتظهر تمامه عند
مخرجه قالها ثلاثا وجرير من كبار الصحابة وافاضلهم طب عد عن جرير وفيه انقطاع
جز الرجل من الفقير اذا فعل معه معروفا النصيحة له والدعا لانها مفتاح دوره
فاذا نصح ودعا له فقد كافاه ابن سعد ع طب عن ام حكيم بنت وداع الانصارية

المكتبة الشاملة www.alukah.net

جزا الله الانصار اسم اسلامي سمي به الاوس والخزرج عنا خيرا اي اعطاهم ثوابا ما
اووا ونصروا ولا سيما بالتشديد والتخفيف اي اخص عبد الله بن عمرو بن حزام
بفتح المهملة والد جابر بن عبد الله وسعد بن عباده بضم العين مخففا عظيم الانصار
ع حب ك عن جابر باسناد صحيح

جزا الله العنكبوت عنا خيرا اي اعطاها جزايا اسلفت من طاعته فانها نسجت على في
الغار اي فمه حين لم يره المشركون حين اوى اليه مهاجرا ابو بكر از هر بن سعد البصري
السمان بفتح المهملة وشدة الميم نسبة الى بيع السمن او عمله في مسلسلاته او في
الاحاديث المسلسلة فر عن ابي بكر الصديق وهو عنده ايضا مسلسل فحبة العنكبوت
جزوا في لفظ قصوا او احرقوا الشوارب اي حذوا منها حتى تبين بياضا طاهرا عند
الشافعية ومعناه عند الحنفية استاصلوا او رخوا الى الخاء معجمة على المشهور
وقيل بالجيم وهو ما وقفت عليه في خط المولف في مسودة الكتاب من النرك والتاخير
واصله الهمز فخفف وكان من زي الاكاسرة قص اللحى وتوفير الشوارب فخالفه
المصطفى صلى الله عليه وسلم الى ما في فهم بقوله خالفوا المجوس هـ في هذا او في غيره ايضا
م عن ابي هريرة

جعل الله اي اخترع واوجد وقدر الرحمة مائة جزا فامسك عنده تسعة وتسعين
جزا وانزل في الارض بين اهلها جزا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلق اي يرحم
بعضهم بعضا وبه تعطف الوالدة على ولدها حتى ترفع الفرس وغيرها من الدواب
حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه خص الفرس لانها اشد الحيوان المالوف
ادراكا ق عن ابي هريرة

جعل الله الاهلة جمع هلال مواقيت للناس للحج والصوم فصوموا رمضان لرويته اي
الهلال الذي هو واحد الاهلة وافطروا لرويته فان غم عليكم اي حال بينكم وبينه غيم
اي سحاب فعدوا شعبان ثلاثين يوما ثم صوموا وان تم رويته فعدوا رمضان ثلاثين
وافطروا وان لم تروه ك عن ابن عمر باسناد صحيح

جعل الله التقوى زادك وغفر ذنبك اي محى عنك ذنوبك ووجهك بشد الجيم للخير
البركة والفلاح حيث ما تكون اي في اي جهة تتوجه اليها قاله لقتادة حين ودعه فندر
قول ذلك للمسافر طب عن قتادة بن عباشر ابي هاشم الحرشي وقيل الزاهوي

جعل الله على صلاة قوم ابرار يقومون الليل ويصومون النهار ليسوا بائمة بالتي بكر
اي بذي اثم ولا فجار جمع فاجر وهو الفاسق والظاهر ان المراد بالصلاة هنا الدعاء من
قبيل دعاية لمن افطر عنده بقوله وصلت عليكم الملائكة عبد بن حميد والضياء المقدسي
عن انس باسناد ضعيف

جعل الله الحسنة بعشر امثالها الشهر بعشرة اشهر اي صيام الشهر اي
رمضان بصيام عشرة اشهر وصيام ستة ايام بعد الشهر تمام السنة فمن صام
رمضان واتبعه بستة من شوال كان كمن صام الدهر ابو الشيخ في الثواب عن ثوبان بضم
جعل الله عذاب هذه الامة في دنياها اي بقتل بعضهم بعضا في الحرب والاختلاف
والاعذاب عليهم في الاخرة طب عن عبد الله بن يزيد بن حصين بن عمرو الاوسي
جعلت قرة بضم فتشديد عيني في الصلاة لانه كان حالة كونه فيها مجموع الهم على
مطالعة جلال الله تعالى فمحصل له من اثار ذكر ما تقر به عينه طب عن المغيرة بن شعبة
جعلت لي الارض مسجدا اي كل جزء منها بصلح ان يكون محلا للسجود وطهورا بالضم اي

مطهرا

في ص

واسناده ضعيف ص

الشعثة ص

باسناد ضعيف ص

مطهرا عند فقد الماء وعموم ذكر الارض مخصوص بغير ما نهى الشارع عن الصلاة
فيه ه عن ابي هريرة وابي ذر الغفاري

جعلت لي الارض مسجدا وطهورا طيبة بالتشديد من الطيب الطاهر المطهر
لغيره فلو كان بمعنى طهورا لزم تحصيل الحاصل حم والضياء المقدسي عن انس
واسناده صحيح

جعل الخير كله في الانسان الربعة اي المعتدل الذي ليس بطويل ولا قصير
ولهذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم ربعة ابن لال وكذا الديلمي عن عائشة باسناد ضعيف

جلساء الله غدا اي في الاخرة اهل الورع اي المتقون للشبهات والزهد في الدنيا لان
الدنيا بعضها الله فمن زهد فيها قربه وادناه ابن لال عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف

جلوس الامام اي الذي يقتدى به في الصلاة بين الاذان والاقامة وصلاة المغرب من
السنة بقدر ما يتطهر المقتدون به وخص المغرب لضيق وقتها فزعا توهم منهم
انه يوصل صلاتها بالاذان فر عن ابي هريرة باسناد لين

جمال الرجل الجمال الذي عليه المعول ليس هو من ملاحة وجهه بل هو فصاحة لسانه
ان كان فصاحته بالسليقة من غير تصنع ولا تيه فلا بأس في خبر ان الله يبغض البليغ من
الرجال القضاعي والعسكري عن جابر باسناد فيه كذاب

جنان الفردوس اربع جنتان من ذهد حليتهما بكسر الحاء وانيتهما وما فيهما وجنتان
من فضة حليتهما وانيتهما وما فيهما وهذه الاربع ليس منها جنة عدن فانها ليست
من ذهب ولا فضة بل من لولو وياقوت وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
نافية الا رداء الكبرياء على وجهه اي ذاته وقوله في جنة عدن راجع للقوم اي وهم في
جنة عدن لا الى الله تعالى لانه لا يحويه مكان وهذه الانهار تنشق منشاة فوقية
مفتوحة وشين معجمة ساكنة وخاء معجمة اي تجري من جنة عدن ثم تصدع تتفرق
بعد ذلك انهارا في الجنان كلها حم طب عن ابي موسى الاشعري ورجاله رجال الصحيح
جنبوا مساجدكم في رواية مساجدكم صبيانكم ومجانينكم فيكره ادخالها مسجدا لما
تنتن بها ان امن نجسه وخبثها ان لم يومن واطلق بعضهم التحريم وشراؤكم وبيعكم وخصوماتكم
ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم اي اخراجها من اغمادها فالكل مكروه
وقال بعضهم في اقامة الحد انه حرام واتخذوا ابوابها المطاهر جمع مطهرة
ما يتطهر منه للصلاة وجمروها بالجيم اي خمروها نحو عود في الجمعة جمع جمعة اي في كل يوم
جمعة وتحتمل كونه بفتح فسكون اي في مجامع الناس ه عن واثلة بسند لا بأس به ضعيف
جهاد الكبير اي المسن الهرم والصغير الذي لم يبلغ الحلم والضعيف خلقة او لنحو مرض
والمراة اي والعجزة يعني بها يقومان مقام الجهاد لهم ويوجر عليها كاجر الجهاد ن عن ابي
هريرة باسناد صحيح

جهد البلا كثرة العيال مع قلة الشيء فان الفقير كاد ان يكون كفرا كما ياتي في حديث كيف
اذا نضم اليه كثرة العيال ك في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب قال سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يتعوذ من جهد البلا فذكره

جهد البلا قلة الصبر على الفقر والمصايب والاسقام ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن
المعروف بشيخ الاسلام الصابوني بفتح المهملة وضم الموحدة واخره نون نسبة الى
الصابونيين بعمل احد اجلاده في الاحاديث المائتين فر عن انس ابن مالك

اي تطهرة طاهرة مسجدا وطهورا
اراد الطيبة الطاهرة بالطهورة ص

طاهرا ص

الله ص

ولهذا قال ابن عباس كثرة
العيال احد الفقرين وقلة
العيال احد اليسارين ص

جهد البلاء ان تحتاجوا الى ما في ايدى الناس فتمنعوا اى فتسلوهم فيمنعوكم فيجتمع على الانسان شدة الحاجة وذل المسئلة وكلاهما الرد فرعن ابن عباس باسناد ضعيف
جهنم تحيط بالدنيا من جميع جهاتها فالدنيا فيها كالبيضة فى البيضة والجنة من ورائها اى والجنة تحيط بجهنم كذلك فلذلك صار الصراط عاجهنم طريقا الى الجنة فلابد وصول اليها الا بالمرور عليه خط فرعن ابن عمر بن الخطاب وهذا كما قال الذهبى حديث منكر

الجار احق بصقبه بالتحريك وبسكون بصاد وبسين اى بسبب قربه من غيره وهذا كما يحتمل كون المراد احق بالشفعة يحتمل انه احق بنحو بر او صلة فلا تثبت به شفعة الجار لاحتماله فرده عن ابى رافع مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم عن الشريد بن سويد
الجار احق بشفعة جاره ينتظر بالبناء للمفعول بها اى يخفه من الشفعة او ينتظر بها الصبى حتى يبلغ وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا قال الابى هذا اظهر ما يستدل به
الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق اى التمسوا قبل السلوك فى الطريق رفيقا تحصل به الرفق عاقطع السفر والزاد قبل الرحيل اى واعدا لسفر زادا قبل الشروع فيه واعداده لا ينافى التوكل حص فى الجامع عن على باسناد ضعيف كما فى الدرر
الجالب اى الذى يجلب المتاع للبيع من بلد الى اخر ويبيعه بسعر يومه مرزوق اى يتيسر له الرزق من غير تاثم والمحتكر المحتبس لطعام تعم الحاجة اليه ليبيعه باغلا ملعون اى مطرود عن مواطن الابرار لانه احتكار ما ذكر حرام ه عن عمر باسناد ضعيف
الحالب الى سوقنا معاشر المومنين كالمجاهد فى سبيل الله فى حصول مطلق الاجر والمحتكر فى سوقنا كالملحد فى كتاب الله القران فى مطلق حصول الوزر وان اختلف
المقدام الزبير بن بكار فى اخبار المدينة النبوية ك عن اليسع بن المغيرة مرسلا قال الذهبى حديث منكر واسناده مظلم

الجاهر بالقران اى بقراته كالجاهر بالصدقة والمسر بالقران كالمسر بالصدقة فكما ان الاسرار بالصدقة افضل فالاسرار بالقراة افضل لانه ابعد عن الرياء ت ن عن عقبة بن عامر الجهنى ك عن معاذ بن جبل
الجبروت فى القلب اى القهر والسطوة والتعاظم فيه فالقوة تظهره والعجز تخفيه ابن لال والديلمى عن جابر باسناد ضعيف لكن له شواهد
الجدال فى القران كفر اى الجدال المودى الى مراء ووقوع فى شك اما التنازع فى الاحكام فجايز اجماعا ك عن ابى هريرة وصححه ونوزع
الجراد بفتح الجيم والتخفيف اسم جنس واحده جرادة للذكر والانثى نثرة حوت بنون مثلثة وراء اى عطسته فى البحر المراد انه من صيد البحر كما لا يخفى للعموم ان بصيده ه عن انس بن مالك وجابر بن عبد الله معا واسناد كل ضعيف بل قيل كوضعه
الجراد من صيد البحر تمامه فكلوه عده من صيد البحر لانه يشبهه من حيث انه لا يفتقر الى تذكية اولما قيل ان الجراد يتولد من الحيتان قال بعض المالكية والحق انه نوع ان حرى وبرى فيترتب على كل منهما حكمه د عن ابى هريرة
الجرس بالتحريك الجلجل م زامير وفى رواية مزمار وفى اخرى من مزامير الشيطان لان صوته يشغل عن الذكر والفكر فهو تحبيه لذلك فينبغى لمن سمعه ان يسد اذنه حم م د عن ابى هريرة ووهم الحاكم فاستدركه

الحنفية على شفعة الجار لكنه حديث مطعون فيه حم عن جابر
قال احمد حديث منكر ه

حيث خلى عن التعصب والتعنت والا كان من اقبح القبائح قال شاعر
تراه معد الجلال فى كماله
يرد عنا اهل الضلال مواكله

الجزور فى الاضحى تجزى عن عشرة لم ار من اخذ به من المجتهدين طب عن ابن مسعود وفيه عطاء بن السايب وقد اختلط
الجفا كل الجفا اى البعد كل البعد والكفر والنفاق من سمع منادى الله ينادى اى سمع المودن يوذن بالصلاة المكتوبة ويدعو الى الفلاح اى يدعوه الى سبب النفاق فى الجنة وهو الصلاة فلا يجيبه بالسعى الى الجماعة والمراد ان وصف النفاق يشبب عن التخلف عنها طب عن معاذ بن انس باسناد حسن
الجلوس فى المسجد لانتظار الصلاة بعد الصلاة عبادة اى من العبادة التى يثاب عليها فاعلها والنظر الى وجه العالم بالعلم الشرعى العامل به عبادة ونفسه بالتحريك تسبيح اى بمنزلة التسبيح فر عن اسامة بن زيد باسناد ضعيف
الجلوس مع الفقراء ايناسا لهم وحبرا لخواطرهم من التواضع الذى تطابقت الملل والنحل على مدحه وهو من افضل الجهاد اذ هو جهاد للنفس على ما هو بحيثياتها من التعاظم والتنزه عن الفقراء فر عن انس باسناد فيه كذاب
الجماعة بركة اى لزوم جماعة المسلمين زيادة فى الخير والسحور بركة والثريد اسم لاكله بركة لما فيه من المنافع التى اشارت عن الطب ابن شاذان فى مشيخته عن انس باسناد ضعيف
الجماعة رحمة اى لزوم جماعة المسلمين موصل الى الرحمة وسبب للرحمة والفرقة عذاب لانه تجتمع المومنين على معرفة واحدة وشريعة واحدة ليالف بعضهم بعضا كما تو رجل واحد على عدو هم فمن انفرد عن حزب الرحمن انفرد به الشيطان فاضله واغواه واوقعه فى عذاب الله عد الله بن احمد فى زوايد المسند والقضاعى فى الشهاب عن النعمان ابن بشير باسناد ضعيف
الجمال فى الرجل اللسان اى فصاحة اللسان طبعا لانطباعا وتكلفا عما مر ك عن على ابن الحسين زين العابدين مرسلا ورواه ابن لال مسندا عن العباس
الجمال صواب القول بالحق والكمال حسن الفعال بالصدق هذا قاله لعبد العباس لما جاء وعليه ثياب بيض فتبسم المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال اما بعد حكك قال جماك قال وما الجمال فذكره الحكيم فى نوادره عن جابر باسناد ضعيف جدا
الجمال بالفتح فى الابل اى فى اتخاذها والبركة اى النمو وزيادة الخير فى الغنم الضان والمعز والخيل فى نواصيها الخير اى معقود فى نواصيها الى يوم القيامة الشيرازى فى الالقاب عن انس باسناد ضعيف
الجمعة الى الجمعة كفارة ما بينهما من الصغاير مالم تغش الكباير اى تاتى الكباير فعل فان فعلت فلا يغفرها الا التوبة ه عن ابى هريرة ٣
الجمعة واجبة الا على امراة او صبى او مريض او عبد او مسافر طب عن تميم الدارى قال البخارى فى اسناده نظر
الجمعة على الخمسين رجلا وليس على ما دون الخمسين جمعة وبه اخذ بعض المجتهدين واشترط الشافعى اربعين لدليل اخر طب عن ابى امامة باسناد واه
الجمعة واجبة على كل اى على اهل كل قرية زاد فى رواية فيها امام وان لم يكن فيها الا اربعة من الرجال قط هب عن ام عبد الله الدوسية باسناد ضعيف ومنقطع
الجمعة حج المساكين يعنى من عجز عن الحج فذهابه يوم الجمعة اى الى صلاتها حج اى له فى الثواب كالحج ابن زنجويه فى ترغيبه والقضاعى فى شهابه عن ابن عباس باسناد ضعيف

الجمعة ج الفقرا بالمعنى المقرر القضاعي وابن عساكر عن ابن عباس باسناد واه
الجنازة متبوعة وليست تابعة وفي رواية متبوعة لا تتبع وهو صفة موكدة اى
متبوعة غير تابعة وليس منا كذا رايته خط المولف وفي نسخ منها وهو اوضح
من تقدمها اى لا يعد مشيعا لها وبه اخذ ابو حنيفة وفضل الشافعي المشي
امامها وقالوا الخبر ضعيف ه عن ابن مسعود باسناد مطول وفيه مجهول
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله واحد سيور النعل والنار مثل ذلك لان سبب
دخول الجنة والنار صفة الشخص وهو العمل الصالح والسيء وهو اقرب من شراك
نعله اذ هو مجاور له والعمل صفة قائمة به حم ع عن ابن مسعود عبد الله
الجنة لها ثمانية ابواب لان مفتاح الجنة الشهادة والمفتاح ثمانية اسنان الصلاة
والصوم والزكاة والحج والجهاد وامر معروف ونهي عن منكر وصلة والنار لها
سبعة ابواب لان الابواب سبعة واحد للرحمن وخمسة للشيطان اليهودية والنصرانية
والوثنية والمجوسية والدهرية والابراهيمية والصنف السابع اهل التوحيد كالمبتدعة
والظلمة ابن سعد عن عتبة بن عبد الله
الجنة مائة درجة اى امهات درجاتها مائة ما بين كل درجتين كما بين السما والارض
التفاوت بحسب الصورة كطبقات السما وبحسب المعنى باعتبار التفاوت في القرب من الله
ابن مردويه عن ابي هريرة ورواه الحاكم وقال على شرطها
الجنة مائة درجة ولو ان العالمين بفتح اللام ما سوى الله اجتمعوا في احديهن لوسعتهم
لسعة ارجائها وكثرة مرافقها حم ع عن ابي سعيد الخدري
الجنة تحت اقدام الامهات يعني لزوم طاعتهن سبب قريب لدخول الجنة وتمامه من
شئتن ادخلن ومن شئتين اخرجن وهذا قاله لمن اراد الغزو ومنعه وله ام تمنعه
فقال الزمها ثم ذكره القضاعي خط في الجامع عن انس وفيه مجهول لان ورواه مسلم
عن النعمان بن بشير
الجنة تحت ظلال السيوف اى السبب الموصل الى الجنة عند الضرب بالسيوف في سبيل الله
او المراد ان الجهاد مصيرة الجنة فهو تشبيه بليغ كريد بحر عن ابي موسى باسناد صحيح
الجنة دار الاسخيا السخي المجود شرعا لان السخا من اخلاق الله وهو احب من خلق بشي
من اخلاقه ومن احبه اسكنه مجاوره عد والقضاعي عن عايشة وهو كما قال الذهبي
حديث منكر بل قيل بوضعه
الجنة اى حيطانها وسورها لبنة من ذهب ولبنة من فضة بين به انها مبنية
حقيقة دفعا لتوهم ان مثل ذلك تمثيل طس عن ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح
الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام اى حقيقة او الارتفاع
الرفعة المعنوية من كثرة النعيم طس عن ابي هريرة بل رواه البخاري
الجنة بالمشرق اى بلاد المشرق كالعراقين وما والاها كالجنة في كثرة الاشجار الملتفة
والغياض المونقة فما جنة الا بيا والا فقد ورد ان الجنة فوق السما السابعة فر عن
انس باسناد واه
الجنة حرام على كل فاحش بذي اللسان فاحش متهتك خارق ستر الديانة ان
يدخلها فلا يدخلها حتى يطهر بالنار ابن ابي الدنيا في الصمت حل عن ابن عمرو بن
العاص باسناد لين

الجنة

الجنة لكل تايب والرجعة لكل واقف اى مصر على المعاصي وروى وقاف وهو الثاني
كانه يريد ان يتوب ثم يحجم ويتوقف فالجنة قريب منه ابو الحسن بن المهتدي
في فوايده عن ابن عباس باسناد ضعيف
الجنة ملاوها لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها بكسر الميم طينها الذي
يبنى كل لبنتين المسك الاذفر بذال معجمة في خط المولف اى الذي لا خلط فيه او
الشديد الريح وحصباوها اى حصاها الصغار اللولو والياقوت الاحمر والاصفر
وتربتها الزعفران فهو مسك باعتبار الريح وزعفران باعتبار اللون من يدخلها
ينعم لا يباس بفتح الموحدة ثم موحدة مخففة اى لا يفتقر ولا يحتاج بفتح ان يجمعها
لا يشوبه بوس ولا يعقبه ما يكدره وخلد لا موت لانها دار بقاء لا فنا لا تبلى
ثيابهم ولا يفنى شبابهم كل ما فيها ومن فيها باق على حاله لا سبيل للبلا عليه وصفا
اهلها من خواص الثياب لا تغير حم ن عن ابي هريرة
الجن ثلاثة اصناف فصنف لهم اجنحة يطيرون بها في الهوى وصنف حيات
وكلاب اى بصورها وصنف حلون ويظعنون اى يقيمون ويرحلون والصنف الثاني
هم سكان البيوت الذي نهى الشرع عن قتلهم ص والبيهقي في كتاب الاسما والصفات
عن ابي تعلبة بسناد حبشي باسناد صحيح
الجن لا تحل بالمعجمة وموحدة خفيفة خط المولف احد اى لا تذهب عقله يقال
حبله حبلا فهو محبول اذا افسد عقله او افسد عضوا من اعضايه في بينه عتق
اى كريم من الحبل يقال فرس عتيق مثل كريم وزنا ومعنى والجمع عتاق في الكرام وذا
لخاصية علمها الشارع ع ط عن عريب بفتح العين المهملة وكسر الراء المشاة تحتية
فموحدة ابو عبد الله المليكي له هذا الحديث الواحد واسناده ضعيف
الجهاد واجب عليكم مع كل امير ابر مسلم برا كان او فاجرا وان هو عمل الكباير وفجوره
انما هو على نفسه والامام لا ينعزل بالفسق والصلاة المكتوبة واجبة عليكم خلف
كل مسلم برا كان او فاجرا وان هو عمل الكباير لان مرتكب الكبيرة لا تخرج عن الايمان ٣
والصلاة واجبة عليكم على كل مسلم موت برا كان او فاجرا وان هو عمل الكباير
كذا الوجوب في هذا على الكفاية د ع عن ابي هريرة ورواته ثقات لكن فيه انقطاع
الجهاد اربع اى جهاد النفس اربع مراتب الاولى والثانية الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر بان تجاهد هما على ان تامر وتنهى في ذات الله تعالى تجاهد هما على ان تصدع الظلمة
بالامر والنهي حيث لا خاف في ذلك لومة لايم والثالثة الصدق في مواطن الصبر
بان تجاهد هما على تحمل مشاق الدعوة الى الله تعالى وتحمل اذى الخلق والرابعة شنان
الفاسق اى اظهار معاداته لله لاجل فسقه حل عن علي باسناد ضعيف
الحلاوزة بفتح الحا المهملة وضم اللام وحلواز بكسرها الشرط كما في القاموس والشرط وزان رطب
الجند اى اعوان السلطان واحده شرطي بضم فسكون واعوان الظلمة كلاب النار
اى يتلونون في جهنم على صورة الكلاب او يتحون عما اهلها الشدة العذاب كالكلاب
او هم احقر اهل النار لما ان الكلب اخس الحيوانات حل عن ابن عمرو بن العاص
الجيران بكسر الجيم جمع جار ثلاثة لجاره حق واحد على جاره وهو اد في الجيران
حقا وجاره حقان وجاره ثلاثة حقوق فاما الذي له حق واحد فجار
مشرك اى كافر وخص الشرك لغلبته ح لا رحم له اى لا قرابة بينه وبين جاره

لكن العدد اولى ح

باسناد ضعيف ح

المومن فهذا له حق الجوار بكسر الجيم وضمها والكسر افصح كما في المختار واما الذي له حقان
في رمسلم اذ رحم له حق الاسلام وحق الجوار واما الذي له ثلاثة حقوق
في رمسلم اذ رحم له حق الاسلام وحق الجوار وحق الرحم اي القرابة فالجوار له
مراتب بعضها اصفى من بعض واحقها بالاكرام المرتبة الثالثة البزار وابو الشيخ
في الثواب حل عن جابر ﴿ حرف الحا ﴾
حافظ من الحفظة مفاعلة من الحفظ وهو الرعاية على العصر بن اي عما فعلها
فانه لامسدوحة عنها في حال من الاحوال وتمامه قالوا يا رسول الله وما العصران
قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها غلب العصر على الفجر لان رعاية
العصر اشد لاشتغال الناس بمصالحهم ك هق عن فضالة الليثي الزاهد
حامل القران اي حافظه المواظب عما تلاوته موقى اي محفوظ من كل سوء وبلاء فمن اذاه
مقت وفي رواية يوقى بمثناة تحتية اوله فر عن عثمان باسناد ضعيف
حامل كتاب الله تعالى اي حافظه له في بيت مال المسلمين في كل سنة ما يسادينار ان
كان ذلك القدر لابقاء مونته ومونة عموده والا زيد او نقص بقدر الحاجة فر عن سلمة
بن عمرو ابن هدبة العطفاني بفتح الغين المعجمة والطاء المهملة وفاء نسبة الى عطفان
قبيلة من قيس غيلان قال ابن الجوزي حديث موضوع وافره عليه المولف وغيره
حامل القران العامل باحكامه لامن قراه وهو يلعنه حامل راية الاسلام فلا ينبغي
ان يلهو مع من يلهو تعظيما لحق القران واشتغالا بارفع راية الايمان من اكرمه
فقد اكرم الله ومن اهانه فعليه لعنة الله اي البعد عن منازل الابرار لازم له
فر عن ابي امامة باسناد فيه وضاع
حاملان يعني النساء والدان مرضعان رحيمان بولادهن لولا ما بانتين الى ازواجهن
اي من كفران العشيرة ونحوه دخل مصليا نهن الجنة عبر بالماضي لتحقق الوقوع وغير
مصليا نهن لايدخلنها حتى يطهرن بالمد ان لم يعف عنهن حم ه طب ك عن ابي امامة
حب الدنيا راس كل خطيئة فانه يوقع في التشبهات ثم في المكروهات ثم في المحرمات هب
عن الحسن البصري مرسلا قال العراقي ومراسيل الحسن عندهم شبه الريح ونوزع
قال المولف في فنائه ورفعه وهم بل عده الحفاظ موضوع
حب الثناء من الناس يعمي ويصم اي يعمي عن طريق الرشد ويصم عن استماع الحق فر عن
ابن عباس باسناد ضعيف
حب العرب ايمان وبغضهم نفاق اي اذا احبهم انسان كان اية ايمانه واذا ابغضهم
كان علامة نفاقه ك عن انس وقال صحيح ورد بانه ضعيف
حب ابي بكر وعمر ايمان وبغضهما نفاق اي نوع منه عد عن انس بن مالك باسناد ضعيف
حب قريش ايمان وبغضهم كفر وحب العرب ايمان وبغضهم كفر فمن احب العرب
فقد احبني ومن ابغض العرب فقد ابغضني لان من علامة صدق الحب حب كل ما
ينسب الى المحبوب ومن احب انسانا احب كلب محلته طص عن انس باسناد ضعيف لكن له شواهد
حب الانصار اية الايمان اي علامته وبغض الانصار اية النفاق لانهم نصروا النبي صلى
الله عليه وسلم واجاروه وامنوه بالاموال بل بالانفس فمن ابغضهم من هذه الجهة فهو
كافر حقيقة ك عن انس ابن مالك
حب ابي بكر وعمر من الايمان وبغضهما كفر وحب الانصار من الايمان وبغضهم كفر
وحب العرب من الايمان وبغضهم كفر ص ﴿ ومن

قال العراقي وكما ان حب الرياس
كل خطيئة فبغضها راس كل
حسنة ص ﴿

ومن سب اصحابي فعليه لعنة الله ومن حفظني فيهم فانا احفظه يوم القيامة
اي احرسه عن ادخاله النار ابن عساكر عن جابر باسناد ضعيف
حبب الي من دنياكم هذا اللفظ الوارد ومن زاد ثلاثا فقد وهم النساء والاكثار منهن
لنقل ما بطن من الشريعة والطيب لانه حظ الملائكة ولاغرض لهم في شئ من الدنيا
سواه وجعلت قرة عيني في الصلاة ذات الركوع والسجود لانها محل المناجاة ومعدن
المصافات فالواقدم النساء هنا ما ينشر الاحكام ثم الطيب لكونه كالمفوت للملائكة
الكرام وافرد الصلاة بما يميزها عنها بحسب المعنى اذ ليس فيها نقاض شهوة وقرة
عينه فيها مما جاته به وقال بعض العارفين بدا بالنساء واخر الصلاة لان المراة
جزء من الرجل في اصل ظهور عينها ومعرفة الجزء مقدمة عامة معرفة الكل ومعرفة
الانسان بنفسه مقدمة عامة معرفته ربه فان معرفته ربه نتيجة عن معرفته
بنفسه ولذلك قال عليه الصلاة والسلام من عرف نفسه فقد عرف ربه ومن
البين ان الصلاة هي المتفرع عامة معرفة الرب فلذلك قدم النساء عامة الصلاة حم ن ك
هق عن انس واسناده جيد
حبوا الله الى عباده تحببوا الله اي ذكروهم عا انعم به عليهم ليحبوه فيشكروه فيزيدهم
من فضله طب والضياء عن ابي امامة باسناد ضعيف
حبذا كلمة مدح ركبت من كلمتين اي حبذا الامر المتخللون من امتي اي المتقنون
افواههم بالخلال من اثار الطعام والمراد المخللون شعورهم واصابعهم في
الطهارة ابن عساكر عن انس وفيه مجهول
حبذا المتخللون من امتي في الوضوء والطعام من فضلات زهومة اللحم ونحوه
فيندب لذلك حم عن ابي ايوب الانصاري باسناد حسن
حبذا المتخللون في الوضوء والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضوء فالمضمضة
والاستنشاق وبين الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام اي من اثاره اي ليس
شئ اشد على الملكين الكاتبين الملازمين للمكلف من ان يريا بين اسنان صاحبها
طعاما وهو قائم يصلي فرضا او نفلا فالتخليل سنة مؤكدة طب عن ابي ايوب باسناد ضعيف
حبك الشئ في رواية للمتن يعمي ويصم اي يجعلك اعمى عن عيوب المحبوب اصم عن سماعها حتى
لاتبصر قبح فعله ولاتسمع فيه نهي ناصح فاذا وقعت شهوة شئ في القلب عمت بصيرة
القلب واصمت اذنه لان القلب اما صار بصيرا بالنور وصار سميعا اذا احاطته شهوة
عميت البصيرة وثقلت الاذن وقد نظم الخطيب معنى ذلك فقال وحبك الشئ يعمي عن قبائحه
ويصم الاذن ان تصغي الى العذل حم ه عن ابي الدرداء باسناد ضعيف ووقفه شيخه
الحرائطي في اعتلال القلوب عن ابي برزة بتقديم الراء على الزاي ابن عساكر عن عبد الله
ابن انيس تصغير انس باسناد حسن وزعم وضعه رد
حتم على الله ان لايجبر دعوة مظلوم دعى بها على ظالمه ولاحد من الناس قبله بكسر
ففتح اي جهته مثل مظلمته اي في النوع او الجنس عد عن ابن عباس باسناد ضعيف
حجبت وفي رواية حفت النار بالشهوات اي ما يستلذ من امور الدنيا مما منع الشرع
منه اصالة او استلزامه ترك مامور وحجبت الجنة بالمكاره اي بما امر المكلف بمجاهدة
نفسه فيه فعلا وتركا سماه مكاره لصعوبته على العامل فلا يصل الى النار لافعل الشهوات
ولا الى الجنة الا بارتكاب المشقات ق عن ابي هريرة ورواه عنه مسلم ايضا

ای یعمی عن رویة القبیح ویصم
عن قبول النصیح او یعمی عن
الرشد ویصم عن الموعظة ص ﴿

ج تترى اى واحدة عا اثر واحدة وعمر ج عمرة سنقا بفتحتين فعل بمعنى المفعول
ان منظومان عطف بعضها عا بعض ك نعن ميتة السوء وعيلة الفقر بفتح العين
المهملة وسكون المثناة التحتية اى شدة الفقر عن عامر بن عبد الله بن الزبير
مرسلا عا بن كثير القدر وعن عايشة باسناد ضعيف
جة من م ج جة الاسلام خير له من عشر غزوات اى افضل فى حقه من عشر غزوات
وغزوة من ق د ج خير من عشر ج وغزوة فى البحر خير من عشر غزوات فى البر
ومداجار البحر فكانما جار الاودية كلها والمايد فيه كالمتشحط فى دمه اى الذى يدور
راسه من ركوب البحر كالمذبوح المضطرب فى دمه طب هب عن ابن عمر وباسناد لا باس به
جة واحدة خير من اربعين غزوة لمن م ج وقد لزمه ج وغزوة واحدة خير
من اربعين جة لمن ج جة الاسلام ولزمه الجهاد البزار عن ابن عباس ورجاله ثقات
جة قبل غزوة افضل من خمسين غزوة لمن م ج وغزوة بعد جة افضل من
خمسين جة ان تعين فرض الجهاد ووقوف ساعة فى سبيل الله افضل من خمسين
جة تطوعا لمن الجهاد فى حقه فرض عينى حل عن ابن عمر بن الخطاب
ج يا رزين عن ابيك عقيل الذى كبر وعجز واعتمر عنه اما الصبى فلا ج عنه لا فرضا ولا نفلا
عند الشافعى وجوزه ابو حنيفة النفل ة هذا الحديث مخصوص عن نفسه ن ه
ل عن ابى رزين بفتح الراء وكسر الزاى لقيط بن عامر العقيلى قال ت حسن صحيح
ج اولا عن نفسك يا باطيش الذى م ج عن نفسه وقد قال البيرعن شبرمة ثم ج
عن شبرمة بشين معجمة مضمومة فموحدة فراء مضمومة وصحف من قال
شبرمت وفيه انه لا يصلى لمن عليه ج واجب ك عن عمرة د عن ابن عباس ورجاله ثقات
جوا قبل ان لا تجوا اى اعتمروا فرصة الامكان وجوا قبل ان تحال بينكم وبين ج
فكانى انظر الى حبشى اصمه بصاد مهملة صغير الاذن اقدع بقاف ودال مهملة
يوزن افعل يمشى ظهور قدميه يديه معول يهدمها حجرا حجرا اى الكعبة فلا تعمر
بعد ذلك وذلك قرب الساعة ك هق عن على قال صحيح ورد بانه واه
جوا قبل ان لا تجوا قالوا وما شان ج يا رسول الله قال تقعد اعرابها بفتح الهمزة
سكان البوادى غاد اتاب ودينها اى المواضع التى تنتهى اليها مسايل الماء تحول
بين الناس وبين البيت فلا يصل الى ج احد وذلك بعد رفع القران ومون عيسى
هق عن ابى هريرة واسناده واه
جوا فان ج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن اى الوسخ فهو يكفر الصغاير والكباير
طس عن عبد الله بن حراد وفى اسناده كذاب
جوا تستغنوا بان يبارك لكم فى ارزاقكم وسافروا تصحوا الان السفر مصحة للبدن هب
عن صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح اللام مرسلا واسنده الديلمى
حل ابال مهملة عاما فى جميع النسخ وصوابه احق بالقاف الحوار بكسر الحاء وضمها
اربعون دارا من كل جانب من الجوانب الاربع هق عن عايشة باسناد ضعيف
حل الساحر ضربه بالها بعده الموحدة كما فى خط المولف بالسيف اى حده القتل
به ان اعتقد ان لسحره تاثيرا غير القدر او كان سحره لا يتم الا بكفر ت ك عن جندب
قال ك صحيح غريب وقال غيره صحيح موقوف
حل يعمل فى الارض اى يقام عا من استحقه خير لاهل الارض من ان يمطروا اربعين

صباحا

صباحا اى انفع من ذلك ليلا تنتهك حقوق الله فيغضب الملك ن ه عن ابى هريرة
حل الطريق اى مقدار عرضه سبعة اذرع فاذا تنازع القوم فى ذكر جعل ذلك كما
مر طس عن جابر باسناد حسن
حل تحوا عن بنى اسرايل اى بلغوا عنهم القصص والمواعظ وخوذ لك والاحرج
عليكم فى التحديث عنهم وليو بلا سند لتعذره بطول الامد فيكفى غلبة الظن بانه
عنهم ه عن ابى هريرة
حل تحوا عنى ما تسمعون يعنى ما سمع عندكم من جهة السند المسند الذى يقبله
التحرى عن الكذب ولا تحدثوا بكل ما تسمعون مما لم يصح سنده ولا تقولوا عنى الا حقا اى
الا ما طابق الواقع ومن كذب على يشتد بدليل قوله اى قولى ما لم اقله بنى بالبناء للمفعول
له بيتا فى جهنم يرتع فيه لحرانه عا منصب النبوة وهو مه عا حرق الشريعة
طب عن ابى قرصافة بكسر القاف حيدرة بن خيشنة الكنانى
حل تحوا الناس عما يعرفون اى بما يفهمون وتتركه عقولهم ولا تحدثوهم بغير ذلك
اتريدون بهمزة الاستفهام الانكارى ان يكذب الله ورسوله بشد الذال المعجمة
لان السامع لما لم يفهمه يعتقد استحالته جهلا فلا يصدق وجوده فيلزم التكذيب
فرعن على مرفوعا وهو فى ح موقوف عليه من قوله واسناد المرفوع واه بل قيل موضوع
حل تحنى جبريل بان قال يقول الله تعا لا اله الا الله حصنى فمن دخله امن عذابى
فمن اراد دخول ذلك الحصن فليجمع حواسه وينطق بالشهادة بلسانه عن جمع ذاته
وقلبه وجوارحه ابن عساكر عن على
حل ف السلام مهملة فجمة اى الاسراع وعدم مده سنة والمراد به سلام الصلاة
وقيل اراد اذا سلم يقوم عجلا حم د ك هق عن ابى هريرة قال ت حسن صحيح
حرس ليلة فى سبيل الله على ساحل البحر افضل من صيام رجل وقيامه فى اهله
اى فى وطنه وهو مقيم بين عياله الف سنة الف سنة ثلاثمائة يوم اليوم كالف
سنة قال الذهبى هذه عبارة عجمة لو صحت كان مجموع ذكر الفضل ثلاثمائة الف
الف سنة وستين الف الف سنة ه عن انس وهذا حديث منكر
حرس ليلة فى سبيل الله عز وجل افضل من الف ليلة يقام ليلها ويصام
نهارها بناء يصام ويقام للمجهول ومحله اذا تعين العدو لاشتداد الخوف طب عن
عن عثمان واسناده حسن
حرم الله الخمر اى شرب شئ منها وان قل وهى المتخذ من عصير العنب وكل مسكر حرام
وان اتخذ من غير العنب ن عن ابن عمر بن الخطاب
حرم بالبناء للمفعول بضبط المولف لناس الخير اى الخالص او ما اكثره منه والذهر
عاد كوارا منى اى الرجال العقلا بلا ضرورة ولا حاجة واحل لاناثهم وطفائهم لبسا
وافتراشا ت عن ابى موسى الاشعرى وقال حسن صحيح ونورع
حرم عا عينين ان تنالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس
الاسلام واهله من اهل الثغر فى الغنا والرباط فى الثغر فيجب ان لا يرد ان النار الا
تحلة القسم حراما كانوا يحلون ك هب عن ابى هريرة وفيه انقطاع
حرم ما بين لابتى المدينة عا لسانى اى لم تكن محرمة كما كانت مكة بل حرمت بها
عا لسانى ج عن ابى هريرة ن عن ابى سعيد الخدرى

مكتبة الألوكة www.alukah.net

حرم على النار لفظ رواية احمد حرمت النار على كل انسان هين ليّن سهل قريب
من الناس والمراد المسلم الذى يكون كذلك حم عن ابن مسعود باسناد حسن
حرمت التجارة فى الخمر اى بيعها وشراؤها ولا يصح لها استهلاك د عن عايشة
حرمت النار على عين بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت فى سبيل
الله اى فى الحرس فى الرباط او القتال وحرمت النار على عين غضت اى خفضت
واطرقت عن نظر محارم الله اى من تامل شيئا مما حرمه الله على الناظر او عين فقئت
اى عارت او شقت فى سبيل الله فى قتال الكفار بسببه طب ك عن ابى ريحانة شعوبة
بمجمة وقيل مهملة ابن زيد الازدى ورجاله ثقات
حرمت نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم عليهم وحرمة التعرض لهن
بريبة من نحو نظر محرم وفى برهن والاحسان اليهن ولما من رجل من القاعدين
يخلف رجلا من المجاهدين فى اهله اى يقوم مقامه فى محافظتهم ورعاية امورهم
فيخونه فيهم اى يخون المجاهد فى اهله الا وقف له يوم القيامة فقيل له اى فتقول
الملائكة له باذن ربهم فما ظنك هذا الانسان فى هتك لحرمة من حسناته ما شئت
فيأخذ من عمله اى الصالح ما شاء فما استهما مية ظنكم اى فما ظنكم من اجله الله
هذه المنزلة وخصه بهذه الفضيلة او فما تظنون فى ارتكاب هذه الجريمة هل تترك
معها حسنة ابن سريدة بن الحصيب
حرمة الجار على الجار اى حرمة ماله وعرضه عليه كحرمة دمه اى كحرمة سفك دمه
بالقتل فكما ان قتله حرام فماله وعرضه عليه حرام وان تفاوت المقدار ابو الشيخ
فى الثواب عن ابى هريرة واسناده ضعيف
حرمة مال المسلم كحرمة دمه فكما لا يحل قتله لا يحل اخذ شئ من ماله بغير رضاه
ولو تافها وقيل المراد فى وجوب الدفع عنه وصونه له حل عن ابن مسعود ض ضعيف
حرم البيع اى الذى يلقى فيه فيحتقر بها او حرم على غير المختص بها الانتفاع بلبه
مدر شاتها بكسر الراء وبالشين حبلها الذى يتوصل به لما بها من جميع الجهات ه عن
ابى سعيد الخدرى باسناد لين
حرم النخلة ما حرى بها فاذا كان طول جريدتها خمسة مثلا فحريمها كذلك ه
عن ابن عمر بن الخطاب وعن عبادة بن الصامت
حرقة بالرفع والتنوين اى انت حرقة وهو بضم المهملة والزاى وشدة القاف
وقوله حرقة لك او خبر مكرر وروى بالضم غير منون منادى والحرقة القصير الضعيف
وقيل العظيم البطن ترق اى اصعد عين بقه منادى ذهب به الى صغر عينيه تشبيها
له بعين البعوضة وسببه انه كان يرقص الحسن او الحسين ويقوله ملاعبة
له وكيع بفتح فكسر فى كتاب الغرر بضم المعجمة وابن السنى فى عمل يوم وليلة خط
وابن عساكر عن ابى هريرة وفى اسناده مجهول وبقيته ثقات
حساء بالفتح والتشديد حجار بالزاى وفى رواية بالباء الموحدة وفى اخرى حاجز بين
المومنين والمنافقين لانه يناصل عنهم بلسانه وسنانه فلا حجاب لك لا تحبه
منافق ولا يبغضه مومن وهو حسان بن ثابت الانصارى شاعر المصطفى صلى الله
عليه وسلم ابن عساكر عن عايشة ورواه عنها ابو نعيم ايضا
حسب بسكون السين المومن من الشقاق والحيسة اى يكفيه منها ان يسمع المؤذن

يثوب

يثوب بالصلاة اى يقول الصلاة خير من النوم فلا يجيبه فانه قد فاته خير كثير طب
عن معاذ بن انس باسناد حسن
حسب امرئ من البخل ان يقول لمن له عليه دين آخذ حقى كله ولا اوديء منه شيئا
فان من البخل بل الشح والدناءة المضايقة فى التافه ولذلك رد به الشهادة فر
عن ابى امامة باسناد ضعيف
حسبك اى احسبك والاستفهام مقدر من نساء العالمين اى يكفيك من معرفة
فضلهن مريم بنت عمران الصديقة بنص القرآن وخديجة بنت خويلد زوجة
المصطفى صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وآسية
امراة فرعون والخطاب عام اولا نساء اى كافيك معرفة فضلهن من معرفة فضل
جميع النساء حم ت حب ك عن انس باسناد صحيح
حسبى الله ونعم الوكيل اى النطق بهذا مع اعتقاد معناه بالقلب والاخلاص وقوة
الرجاء امان لكل خايف ومن يتوكل على الله فهو حسبه ليس الله بكاف عبده فر
عن شداد بن اوس باسناد ضعيف
حسبى رجاى من خالقى اى يكفينى املى فيه وحسن ظنى به وحسبى دينى من
دنياى اى يكفينى لان المال عاد ورائح والعاقل من اثر ما يبقى على ما يفنى حل عن ابراهيم
بن ادهم العابد الزاهد عن ابى ثابت مرسلا
حسن الخلق بضمتين خلق الله الاعظم اى هو اعظم الاخلاق السبعة عشر
التى خزنها الله لعباده فى خزائن جوده قال بعضهم ومن حسن الله خلقه احبه
ومن احبه القى محبته فى قلوب عباده وفى حديث الحكيم الترمذى ذهب حسن
الخلق بخير الدنيا والاخرة طب عن عمار بن ياسر باسناد ضعيف جدا
حسن الخلق بضمتين نصف الدين لان حسنه يودى الى صفا القلب ونزاهته وذا
صفا عظم النور وانشراح الصدر وانبساط الجوارح للاعمال الظاهرة فهو نصف
بهذا الاعتبار فر عن انس وفيه مجهول
حسن الخلق يذيب الخطايا كما يذيب الشمس الجليد وهو الماء الجامد من شدة
البرد لان صنايع المعروف اذا شاعت حسن الخلق والصنايع حسنات والحسنات
يذهبن السيئات عد عن ابن عباس باسناد ضعيف
حسن الشعر بفتحتين مال وحسن الوجه مال وحسن اللسان مال والمال
مال يعنى فى المنام فاذا رأى الانسان فى منامه ان شيئا من المذكورات منه او من غيره
كذلك فيه ولا يحصل مال ابن عساكر عن انس باسناد ضعيف
حسن الصورة نصف القران اى ترتيله والجهر به بترقيق وتحزين رزينة وبنجة طب
عن ابن مسعود وفيه سعيد بن زيد ضعيف
حسن الظن اى بصلحى المومنين من حسن العبادة يعنى اعتقاد الخير والصلاح
فيهم من جملة احكام العبادة فمن تبعيضية د ك عن ابى هريرة
حسن الملكة يعنى حسن الصنيعة مع المملوك من اى يوجب البركة والخير وسوء
الخلق معه شوم لانه يورث البغض والنفرة ويدل العيش د عن رافع بن مكيث
بفتح الميم وكسر الكاف ومثناة تحتية فمثلثة واختلف فى صحبته

والماية وه

من خلقك ه

وعرضه ه

والمدة ه

حسن الملكة نماء بالفتح والتخفيف والمد اى زيادة رزق واجر وارتفاع مكانة عند الله
وسوء الخلق شوم والشوم يورث الخذلان والبر بالكسر زيادة فى العمر مع زيادته
بركته والصدقة تمنع ميتة السوء بكسر الميم الموت على وجه النكال والفضيحة كلوته
شكرانا حم ط عن رافع بن مكيث فيه راو لم يسم ويقيته ثقات
حسن الملكة يمن اى الرفق بالمملوك بركة وسوء الخلق شوم لاثارته للجاج والعناد
وتصد الانفس والاموال عما يودى وطاعة المراة ندامة اى غم لازم لشوم حتى
اثاره والصدقة تمنع قضاء السوء اى تردده بالمعنى الاتى ابن عساكر عن جابر باسناد
حسنوا القران باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القران حسنا وفيه
فضيلة لصوت الحسن فالتسمع لا باس به لاهله الدارمى ومحمد بن نصر فى
كتاب الصلاة ك عن البراء بن عازب
حسين منى وانا منه علم بنور الوحى ما حدث بينه وبين القوم فخصه بالذكر
وبين انهما كشئ واحد فى حرمة المحاربة احب الله من احب حسينا فان محبته
محبة الرسول ومحبة الرسول محبة الله الحسن والحسين سبطان من الاسباط
جمع سبط وهو ولد الولد الكل به البعضية وقررها حل ان ه ك عن يعلى ابن مرة
بالصاد واسناد حسن
حصنوا اموالكم بالزكاة اى باخراجها ووا وامر ضاكم بالصدقة صدقة التطوع
واعدوا للبلا الدعاء بان تدعوا عند نزوله فانه يرفعه طب حل خط عن ابن
مسعود باسناد ضعيف
حصنوا اموالكم بالزكاة اى بتركيتها ووا وامر ضاكم بالصدقة صدقة التطوع
واستعينوا على حمل البلا بالدعاء الى الله والتضرع اليه فانه يرفعه او يخففه او
يسهل وقعه ق فى مراسيله عن الحسن البصرى مرسلا ومر ما فى مراسيل الحسن
حضر موت خير من بنى الحارث اى هذه القبيلة افضل من هذه طب عن عمرو
بن عبسة باسناد حسن
حضر ملك الموت رجلا يموت اى فى النزع فشق اعضائه اى جرى فيها وسلكها
وفتشها فلم يجد له عن خير قط بعضو من اعضائه ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيرا
قط فقل لحبيبه فوجد صرفى لسانه لا صقا لحنكه يقول لا اله الا الله فغفر له
بالبناء للمفعول والفاعل الله تعالى بكلمة الاخلاص بين به ان التوحيد الخالص
عن شوائب الشرك لا يبقى معه ذنب ابن ابى الدنيا فى كتاب المحتضرين هب عن ابى هريرة
حفت الجنة بالمكاره اى احاطت بنواحيها جمع مكرهة وهى ما يكرهه المرء ويشق
عليه من القيام بحق العبادة على وجهها وحفت النار بالشهوات وهى كل ما يوافق
النفس ويلائمها وتدعو اليه حم ت عن انس بن مالك م عن ابى هريرة حم فى
الزهد عن ابن مسعود موقوفا ورواه البخارى ايضا
حفظ الغلام الصغير كالنقش فى الحجر وحفظ الرجل بعد ما يكبر كالكتابة
على الماء اى حفظه لا يثبت كما لا تثبت الكتابة على الماء لضعف حواسه واما الصغير
فيثبت حفظه فى الصورة الادراكية فلا يزول حط فى الجامع عن ابن عباس
حقا بالنصب مصدر بفعل محذوف اى حق حقا على المسلمين اى على كل منهم لا يغسلوا

فانها انفع من الدواء الحسى ج

فانه مالى فى بر ولا بحر
الا منعها ج

فاعل

فاعل وكان حقه التاخير عن قوله يوم الجمعة لكن قدم للاهتمام ولحم بفتح اللام وتضم
احدهم من طيب اهله ان وجده فان لم يجد فالماء له طيب بكسر الطاء وسكون التحتية
اى يقوم مقام الطيب ت عن البراء بن عازب
حق المسلم على المسلم خمس من الخصال يعم وجوب العين والكفاية والندب رد السلام
فهو واجب كفاية ان سلم عليهم وعيادة المريض المسلم فهى واجبة حيث
لا متعهد له والا ندبت واتباع الجنائز فانه فرض كفاية واجابة الدعوة بفتح الدال اى
الى وليمة العرس فتجب فان كانت لغير غنى ندبت وتشميت العاطس الدعاء له بالرحمة
اذا حمد الله فهى سنة وعطف السنة على الواجب جائز مع القرينة ن عن ابى هريرة
حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه ندبا لانه اذا لم يسلم عليه فقد احتقره
واذا دعاك فاجبه اى ما دعته وجوبا للعرس وندبا لغيره حيث لا عذر واذا استنصحك
فانصح له وجوبا وابذل الجهد واذا عطس وحمد الله فشمته اى ان تقول له يرحمك الله ندبا
واذا مرض فعده اى زره فى مرضه واذا مات فاتبعه حتى تصلى عليه فان محبته الى
الله فى فاضل ومعنى هذه الجملة ان من حق الاسلام ذلك وله حقوق اخرى خ م
عن ابى هريرة رضى الله عنه
حق الزوج على زوجته ان لا تمنعه نفسها اذا اراد جماعها فيلزمها ذلك وان كانت
على ظهر قتب اى ولو حال ولادتها ان امكن وان لا تصوم يوما واحدا نفلا الا باذنه
ان حضر وامكن استيذانه الا الفريضة كذا فى نسخة المؤلف خطه وفى رواية الا المريضة
اى التى لا يمكن الاستمتاع بها فلها الصوم بدونه فان فعلت اى صامت بغير اذنه اثمت
وصح صومها ولم يقبل منها صومها فلا تثاب عليه وان لا تعطى فقيرا ولا غيره
من بيته شيا من طعام ولا غيره الا باذنه الصريح او علم رضاه وبقدر المعطى
فان فعلت بان اعطت تعد يا كان لها الاجر وكان عليها الوزر لافتياتها عليه وان لا
تخرج من بيته الا باذنه الصريح وان كان لموت ابيها وامها فان فعلت لغير ضرورة
لعنها الله وملائكة الغضب اى الزبانية حتى تتوب او تراجع اى ترجع وان كان ظالما فى
منعه لها من الخروج وهذا كالتعليل لما قبله ابن السكن طب عن ابن عمر
حق الزوج على المراة ان لا تصوم تطوعا الا باذنه فراشه بان تاذن له فى النوم معها
اى ان اراد وان تبر قسمه اذا حلف على شئ او تركه وهو ما لا اثم فى مخالفة الشرع وان
تطيع امره الذى لا يخالف الشرع وان لا تخرج من بيته الا باذنه وان لا تدخل بغير
فكسر يضبط المؤلف اليه من يكرهه اى من يكره هو او يكره دخوله وان يكرهه ولو نحو
امها وولدها من غيره فان فعلت اثمت طب عن ثعلبة الدارى نسبة الى جده الاعلى
بن هانى باسناده ضعيف
حق الزوج على زوجته اى من حقه عليها ان يغفر الهمزة له كانت به قرحة فلحسها
بلسانها غير متقذرة لذلك ما دامت حقه ك عن ابى سعيد قال ك صحيح فرده الذهبى وقال بل منكر
حق المراة على الزوج اى من حقها عليه ان يطعمها اذا طعم ويكسوها اذا اكتسى
ولا يضرب الوجه ولا يقبح بضم الموحدة مكسورة اى لا يسمعها مكروها ولا يقل
فيحكم الله ولا يهجر الا فى البيت والحصر غير معمول به بل يجوز الهجر فى غير البيت
كما وقع للمصطفى صلى الله عليه وسلم من هجره ازواجه فى المشربة طب عن معاوية
بن حيدة بفتح المهملة قال ك صحيح واقروه

قال بعضهم ولا يضيع حق
احيه ما يبنهما من مزيد
المودة ولما قدم الحريرى
من الخ وكان صديقا اخيه
بدا له الحريرى قبل دخوله
منزله فسلم عليه ثم ذهب
لمنزله فلم يستقر الا واخيه
عنده فقال اما علمت اننى لبلا
تحى فقال هذا احمق وذاك
فضلكم ج

فعل ج

وفى رواية ولا يهجرها ج

حق الجار على جاره ان مرض عدته وان مات شيعته الى المصلى وتصلى عليه وان افتقر فضل وان استقرضك اى طلب منك ان تقرضه شيأ اقرضته ان وجدت وان اعورت اى بدت منه عورة سترته وان اصابه خير اى حادث سرور هنأته به وان اصابتهم مصيبة في نفس او مال او اهل عزيته بما ورد والترفع بنائك فوق بنائه رفع يضره شرعا بينه بقوله فتسد عليه الريح او الضوء فان خلى عن المضر جاز الا للامن على مسلم والا فوذيه بربع قدر كبلسر فسكون اى طعامك الذي تطبخه في القدر فاطلق الظرف واراد المظروف الا ان تغرف له منها شيأ يقف موقعا من كفايته وان لم يكفه طب عن معاوية ابن حيدة وفيه الهدلي ضعيف

حق الولد على الوالد اى من حقه عليه والمراد به الاصل وان علا عند فقد الاقرب ان يعلمه الكتابة لعموم نفعها وجموم فضلها والساحة بكسر المهملة وفتح الموحدة اى العوم والرماية بالقوس وان لا يرزقه الا طيبا بان يرشده الى ما تحل به المكاسب وتجتنبه من غيرها ويعضده اليه الحكيم الترمذي وابو الشيخ ابن حبان في الثواب هب عن ابي رافع مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم واسناده ضعيف

حق الولد على والده ان يحسن اسمه اى اسمه باسم حسن ويزوجه اذا ادرك اى بلغ ويعلمه الكتابة بفتح القرآن وتحمل ارادة الخط حل فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف

حق كبير الاخوة على اصاغرهم حق الوالد على ولده اى في وجوب احترامه وتعظيمه وتوقيره واستشارته هب عن سعيد ابن العاص باسناد ضعيف

حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه ويحسن ادبه بان يأخذه بمبادي الاداب الشرعية ليأنس بها وينشأ عليها هب عن ابن عباس باسناد واه بل قيل موضوع

حق الولد على والده ان يحسن اسمه فلا يسميه ما يتطير بنفيه او بإثباته فانه مكروه ويحسن مرضعه في نسب بالواو وفي بعضها بالراء اى رضاعه ويحسن ادبه بان يدربه بالاخلاق الحميدة ويعلمه القرآن ولسان العرب وما لا بد له من احكام الدين هب عن عائشة باسناد ضعيف جدا كما قاله مجد

حق الله على كل مسلم محتلم حضر الجمعة ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما وهو يوم الجمعة كما في رواية اخرى يغسل فيه رأسه وجسده ذكر الرأس وان كان شعله الجسد اهتماما به ولانه يغسل نحو خطمي وهذا حق اختيار لا حق وجوب ق عن ابي هريرة

حق على كل مسلم السواك بما يزيل القلح وغسل يوم الجمعة ويدخل وقته بطلوع الفجر وان يمس من طيب اهله اى حل يليه ان كان متيسرا فان الملائكة تحبه والشيطان يغرضه البزار عن ثوبان باسناد حسن

حق على من قام من مجلس ان يسلم عليهم اى على اهل المجلس عند مفارقتهم وحق على من اتى مجلسا ان يسلم عليهم عند قدومه فيندب ذلك طب هب عن معاذ ابن انس الجهني وفيه ابن لهيعة وان قابر ضعفان

حق على الله عون من يتأى التماس العفاف عما حرم الله من الزنا ومن مقل ماله عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف

حقيق بالمرء المسلم ان يكون له مجالس تخلو فيها بنفسه سيما اول السير الى الله تعالى ويذكر ذنوبه اى يستحضرها في ذهنه ويستقبح فعله فيستغفر الله منها اى يطلب منه غفرها اى ستراها استغفارا مقرونا بالتوبة المتوفرة الشروط هب

عن

عن مسروق مرسلا هو ابن الاجدع الهمداني

حليم امتي عمير تصغير عامر وهو ابو الدرداء قاله لما هزم اصحابه يوم احد فكان ابو الدرداء اول من قاء اليه ثم ابلى بلاء حسنا طب عن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء ابن عبيد الحضرمي مرسلا ارسله عن ابي امامة وغيره واسناده ضعيف

حلق القفا اى الشعر الذي فيه من غير جماعة مجوسية اى من عمل المجوس ورسمهم ومن تشبه بقوم فهو منهم ابن عساكر عن عمر

حلوة الدنيا بضم الحاء المهملة مرة الاخرة ومرة الدنيا حلوة الاخرة يعني الاجتماع الرغبة فيها والرغبة في الله والاخرة ولا تستقران هاتا ذا الرغبتان في محل واحد ابن عساكر عن ابي هريرة

حم طس ك هب عن ابي مالك الاشعري باسناد صحيح

حليف القوم منهم الحليف المعاهد يقال حالفا اذا تعاهدا او تعاقدا على ان يكون امرهما واحدا في النصرة والحماية وابن اخت القوم منهم اى متصل بهم في جميع ما ينبغي ان يتصل به كالنصرة طب عن عمرو بن عوف وفيه الواقدي ضعيف

حمزة ابن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء اخي من الرضاعة قاله حين قيل له الاخطب ابنة عمك حمزة ابن سعد عن ابن عباس وام سلمة

حمزة سيد الشهداء يوم القيامة لنصره للاسلام حين بدا غريبا الشيرازي في الالقاب عن جابر بن عبد الله

حمل نوح معه في السفينة من جميع الشيح حين الطوفان ابن عساكر عن علي

حملة القرآن اى حفظته العاملون به عرفاء اهل الجنة يوم القيمة زاد في رواية والشهداء قواد اهل الجنة والانبياء سادة اهل الجنة طب عن الحسين بن علي باسناد ضعيف لكن المتن صحيح

حملة القرآن هم اولياء الله فمن غاداهم عادى الله ومن والاهم فقد والى الله المراد حملته العاملون باحكامه المتبعون لاوامره ونواهيه فمن حفظه ولم يعمل به فليس الكلام فيه فر وابن النجار باسناد ضعيف

حمل العصا على العاتق اولى للمتوكل عليها علامة المؤمن وسنة الانبياء بشهادة عصى موسى وكان للنبي صلى الله عليه وسلم عنزة تحمل معه في سفر فحملها سنة فر عن انس باسناد فيه وضاع

حواري الزبير بن العوام من الرجال كلهم وحواري من النساء عائشة بنت الصديق والحواري الناصر الزبير ابن بكار وابن عساكر عن ابي الخير مرثد بفتح الميم وسكون الراء وثلثة ابن عبد الله اليزني بفتح التحتية وزاي ونون مرسلا

حوسب رجل اى نحاسب يوم القيامة فعبر بالماضي لتحقق الوقوع فلم يوجد له شيء من الخير اى من الاعمال الصالحة عام مخصوص لان عنده الايمان الا انه كان رجلا موسرا وكان يخالط الناس اى يعاملهم ويضاربهم وكان يأمر غلمانه الذين يتقاضون ديونه ان يتجاوزوا عن المعسر اى الفقير المديون له بان يحطوا عنه او ينظروه الى ميسرة فقال الله عز وجل نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه اى عن ذنوبه ومقصود الحديث الحث على المسامحة في التقاضي

خذ ما كل هب عن ابي مسعود بل رواه مسلم

حوض كما بين صنعاء والمدينة اى مسافة عرضه كالمسافة بينهما فيه الآنية مثل

والجملة اما قال روح الله عيسى لا يستقيم حب الدنيا والاخرة في قلب مومن كما لا يستقيم الماء والنار في اناء واحد

الرفع

اى في اليوم

عليه

الكواكب يعني الكبيران التي يشربها منه كالنجوم في الكثرة والاضاءة ق عن حارثة بن
وهب الخزاعي والمستورد بن شداد القرشي
حوض مسيرة شهر اي مسيرة حوض شهر وزواياه سواء اي عرضه مثل طوله
ولا يزيد طوله ولا عرضه هكذا فسره راويه وماؤه ابيض من اللبن اي اشد بياضا
منه ورائحه اطيب من ريح المسك خصه لانه اطيب الطيب وكيزانه كنجوم السما في
الكثرة والاشراق من شرب منها اي الكيزان فلا يظمأ ابدا اظمأ اليم بل ظمأ الشهداء
ق عن ابن عمرو بن العاص
حوض من عدن بفتح العين والدال الى عمان بضم العين وخفة الميم قرية باليمن لا بفتحها
وشد الميم فانها قرية بالشام وقيل بل هي المرادة ابيض لقاما وماؤه اشد بياضا من
اللبن واحلى من العسل واكوابه عوجة كثيبة عدد نجوم السما اشار به الى غاية الكثرة
من قبيل خبر لا يضع العصا عن عاتقه من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا
اي لم يعطش عطشا يتاذى به اول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث
رؤسا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد اي الابواب احتقارا
لهم تتاق عن ثوبان باسناد صحيح
حولها اي الجنة تلندن اي ما تدنكل الاحول طلب الجنة وذا قاله لما قال لرجل ما تقول
في الصلاة قال اسال الله الجنة واعوذ به من النار اما والله ما احسن دندنتك
ولا دندنة معاذ فذكر والدندنة كلام يسمع ولا يفهم عن بعض اصحابه عن ابي هريرة
حيثما كنتم فصلوا فان صلاتكم تبلغني لان النفوس القدسية اذا تجردت عن العلايق
البدنية اتصلت بالملا الاعلا ولم يبق لها حجاب فترى وتسمع الكل كالمشاهدة طب
عن الحسين بن علي باسناد حسن
حيثما مررتم بقبر كافر فبشروه بالنار هذا لهم خوفا بشرهم بعذاب الله قاله طمعا قال
ان ابي كان يصل الرحم وكان وكان فاين هو قال في النار فكانه وجد من ذلك فقال ابن
ابي فذكره ه عن ابن عمر بن الخطاب طب عن سعد ابن ابي وقاص
حياتي اي في الدنيا والا فالانبيا احيا في قبورهم خير لكم اي حياتي في هذا العالم موجبة
لحفظكم من البدع والفتن والاختلاف ومماتي خير لكم فان لكل نبي في السما مستقرا
اذا قبض والمصطفى صلى الله وسلم مستقره هنا كما يسال لامته لا يقال الحديث مشكل
لان افعل التفضيل يوصل من علا لجده ووصله به هنا غير ممكن اذ يصير المعنى
حياتي خير لكم من مماتي ومماتي خير لكم من حياتي لانا نقول المراد بخير هنا التفضيل
لا الافضلية فلا توصل من وليس معنى الفعل واما المقصود ان كلا من حياته
ومماته فيه خير لان هذا خير من هذا ولا هذا خير من هذا الحارث عن انس باسناد ضعيف
حياتي خير لكم تحدثون بضم المثناة الفوقية خط المولف وتحدث بضم المثناة
التحتية وفتح الدال الخطه لكم اي تحدثون في ما اشكل عليكم واحدثكم بما يزيح الاشكال
ويرفعكم الى درجة الكمال واحتمال ان المعنى تحدثون طائعة وتحدث لكم عفرا انا
بدفعه ان ذلك ليس خاصا بحياته فاذا انا مت بزيادة انا كانت وفاتي خيرا
لكم تعرض علي اعمالكم فان رايت خيرا حمدت الله وان رايت شرا استغفرت لكم
وذلك كل يوم ما ذكره المولف وعده من خصوصياته وتعرض عليه ايضا مع الانبيا
والابا يوم الاثنين والخميس ابن سعد في طبقاته عن ابي بكر بن عبد الله المزني

مرسلا

على ج

مرسلا ورجاله ثقات
الحايض والنفسا اذا اتيا على الوقت الذي يصير فيه الاحرام بنسك تغتسلان
غسل الاحرام بنيته حال الحيض او النفاس مع ان الغسل لا يحل لها شيا حرمه
الحيض بل تنشيها بالمتعدين ولم تمان بضم المثناة الفوقية وتقضيان اي
تودیان المناسك اعمال الحج والعمرة كلها حال الحيض غير الطواف اي الا الطواف
بالبيت والاركعتي الطواف والاحرام فذلك لا يصح مع الدم حم د عن ابن عباس باسناد حسن
الحاج الشعث مصدر لاشعث وهو مغير الراس التفل بمثناة فوقية وكسر الفا اي
الذي ترك استعمال الطيب يعني من هذا نعته فهو الحاج حقيقة الحج المقبول ت عن ابن
عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحيح
الحاج الراكب له بكل خف وضعه بعيره حسنة يعني بكل خطوة خطوها ابته
وخص البعير لغلبة الحج عليه وقام الحديث والماشي بكل خطوة خطوها سبعون
حسنة انتهى وذاصرته في تفصيل الحج ما تشيا به قال الجمهور خالف الشافعي فمر
عن ابن عباس باسناد حسن
الحاج في ضمان الله مقبلا الى حجه ومدبرا اي عايدا الى وطنه يعني في حفظه حال الذهاب
والاياب فر عن ابي امامة الباهلي
الحاج والغازي وفد الله عز وجل اي جماعته القادمون عليه ان دعوه اجابهم وان سالوه شيا
اعطاهم وان استغفروه غفر لهم حتى الكبايرفي الحج وهذا اذا توفرت الشروط والاداب
ه عن ابي هريرة
الحاج والمعتمر والغازي في سبيل الله لاعلا كلمة الله والحج بشد الميم الثانية مكسورة
مقيم الجمعة في ضمان الله دعاهم الى طاعته فاجابوه وسالوه فاعطاهم عين المشوش
او ما هو خير منه الشيرازي في الالقاب عن جابر باسناد ضعيف
الحافي احق بصدر الطريق مما المتعل رفقا به طب عن ابن عباس باسناد حسن
الحباب بالضم والتخفيف شيطان اي اسم شيطان من الشياطين ابن سعد عن عروة
بضم العين ابن الزبير وعن الشعبي وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري
قاضي المدينة مرسلا باسناد ضعيف
الحبة السوداء فيها شفا من كل داء الا الموت المراد كل داء تحدث من الرطوبة والبرودة
لانها حارة يابسة ابو نعيم في الطب النبوي عن بريدة
الحجامة في الراس هي المغيثة اي تسمى المغيثة من الامراض اي من بعضها امر بها
جبريل حين اكلت طعام اليهودية زينب اي الشاة التي سمتها له في خيبر
وقالت ان كان نبيا لم يضره والا استرحنا منه قال الميث والمراد الحجامة في سفل الراس
لا في اعلاه فانها ربما اعمت انتهى ونقل عبره من الاطبا ان الحجامة في وسط الراس
نافعة ابن سعد في طبقاته عن انس بن مالك باسناد ضعيف كما قال القسطلاني
الحجامة يوم الثلاثا لتسع عشرة تمضي من الشهر اي شهر كون دوا الداء السنة
اي ما لم يحدث في تلك السنة من الامراض ابن سعد طب عن معقل بن يسار باسناد حسن
الحجامة في الراس امن اي نفع من الجنون والجذام والبرص والاضراس اي
وجعها والنعاس اي يذهبه او يخففه نعم الحجامة في نقرة الراس تورث النسيان
كما في خبر فلا تفعل ق عن ابن عباس طب وابن السني في الطب عن ابن عمر باسناد ضعيف

لد ج

اي ذاهبا ج

الحجامة في الراس شفا من سبع من الادواء اذا مانوى بزيادة ما صاحبها الاستشفا
بنية صادقة صالحة من الجنون والصداع والجذام والبرص والنعاس ووجع
الاضراس والاسنان وظلمة تجدها الانسان في عينيه طب وابو نعيم في الطب عن
ابن عباس وفيه عمر العقدي متروك رماه الغلابي وغيره بالكذب وذكره ابن حجر
قال الفسطلاني لكن له شاهد مرسل رجاله ثقات

الحجامة على الريق اي قبل الفطر مثلا وفيها شفا وبركة اي زيادة في الخير وتزيد في
الحفظ وفي العقل فاحتجموا بابركة الله يوم الخميس واحتجموا الحجامة يوم
الجمعة واليسن ويوم الاحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثا فانه اليوم الذي
عافى الله فيه ايوب نبيه من البلا واجتنبوا الحجامة يوم الاربعا فانه اليوم
الذي ابتلي فيه ايوب اي كان ابتدا بلايه فيه وما بدا واحدا م ولا برص الا في يوم
الاربعا او في ليلة الاربعا فانه يوم نحس وهذه امراض خمسة دكل وابن السني
وابو نعيم عن ابن عمر بن الخطاب وما بطحه الحاكم واورده ابن الجوزي في الواهيات ان
الحجامة تنفع من كل داء الا الماتي بتخفيف حرف تنسيه فاحتجموا امرار شادي ملم لاق
لحاله ومرضه وقطره الحجامة قالوا خاطب بالحجامة اهل الحجاز ومن في معناهم
من ذوي البلاد الحارة لان دماهم رقيقة تميل الى ظاهر البدن لحاجة الحرارة الخارجة
لها الى سطح البدن فرعن ابي هريرة باسناد فيه كذاب

الحجامة يوم الاحد شفا من الامراض لسر علمه الشارع فر عن جابر ابن عبد
الله عبد الملك بن حبيب في الطب النبوي عن عبد الكريم بن الحارث الحضرمي
بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء نسبة الى حضرموت من اقاصي بلاد اليمن معضلا

الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم سوهم هذا
في حج مبرور وعمرة لذلك البزار عن جابر ورجاله ثقات

الحجاج والعمار وفد الله يعطيهم ما سالوا ويستجيب لهم ما دعوا ويخلف
عليهم ما انفقوا في الحج والعمرة الدرهم الواحد الف الف درهم الى الحج اخو
الجهاد في المشقة والاجر على قدر النصب هب عن انس باسناد لين

الحجاج والعمار وفد الله ان سالوا اعطوا بالبنا للمفعول اي اعطاهم الله وان دعوا
اجابهم وان انفقوا اخلف لهم ما انفقوه والذي نفس ابي القاسم بيده بتصرفه
ماكر ملبر في حج ولا عمرة عائشة بنون وشين معجمة وراي عامكان مرتفع والاصلي
محل عشق بالتحريك اي محل عال من الاشراف اي الاماكن العالية الا اهل ماكبن
يديه اي امامه وعن يمينه وشماله من شجر ومدر وغيرها وكبر كل ذلك وستمر ذلك
كذلك حتى ينقطع به منقطع التراب اي حيث ينتهي طرفه هب عن ابن عمرو
بن العاص باسناد ضعيف

الحج وهو حشر الحلايق من الاقطار للوقوف بين يدي الغفار سبيل الله تضعف
فيه النفقة سبعمايه ضعف هذا الحج الاكبر ويلحق به الحج الاصغر وهو العمرة
سيمويه عن انس

الحج المبرور اي المقابل بالبر ومعناه المقبول وهو الذي لم يخالطه اثم ليس له جزا
الا الجنة اي الا الحكم له بدخولها من غير عذاب طب عن ابن عباس حم عن جابر
ضعيف لضعف محمد بن ثابت لكنه في الصحيحين من وجه اخر

الحج

قال الحجة الاسلام الغزالي اذا اعتقد
ان المصطفى صلى الله عليه وسلم
مطلع على خواص الاشيا فلا تعرض
لنفسك بان تصدق محمد بن ركريا
وابن سفيان واضرابهما فيما يذكرونه
من خواص الاشيا في الحجامة والابحار
والادوية والاقصد فارسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما اخبر به عنها وانت
تعلم بانه مكاشف عن العالم الاعلى
يجمع الخواص والاسرار ره

الحجامة تكره في اول الهلال واول
الهلال لان الاخلاط في اول
الشهر تكون رخوة لكنها وهاجة
وفي وسطه تكون هائجة
تابعة في تزايدها لتزايد
النور في جرم القمر ابن حبيب
عن عبد الكريم الحضرمي
معضلا ره

من ج

الحج عرفة مبتدا وخبر اي معظمه وملاكه الوقوف بها لقوله الحج بفوته من جا
قبل طلوع الفجر ليلة جمع اي ليلة المزدلفة وهي ليلة العيد سميت ليلة جمع لانه
يجمع فيها صلوتها فقد ادرك الحج اي من ادرك الوقوف ليلة النحر قبل الفجر فقد ادرك
ايام منى ثلاثة اي هي الايام المعدودات وايام التشريق والرمي الجمار هي
التي بعد النحر من تعجل النفر في يومين اي اليومين الاولين فلا اثم عليه في تعجيله
وسقط عنه مبيت الليلة الثالثة ورمي اليوم الثالث ومن تاخر عن النفر الثاني
من التشريق الى الثالث حتى نفر فيه فلا اثم عليه في تاخيره بل هو افضل حم عك
هق عن عبد الرحمن بن يعمر بفتح المثناة التحتية وسكون المهملة وفتح الميم ولم
يضعفه ابو داود

الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بايهما بدات اي بايهما ام بالعمرة وفيه وجوب العمرة واليه ذهب
الشافعي ك عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف قر عن جابر واسناده ساقط

الحج جهاد كل ضعيف لان الجهاد فيه قتل الانام بالبدن والمال وبذل الروح والحج فيه الالم
بالبدن وبعض المال دون الروح فهو جهاد اضعف من الجهاد في سبيل الله
فمن ضعف عن الجهاد فليحج هذا جهاده عن ام سلمة ورجاله ثقات لكنه فيه انقطاع

الحج جهاد وفي رواية فريضة والعمرة تطوع تمسك به من يوجبها عن طلحة بن
عبيد الله طب عن ابن عباس وفيه كذاب

الحج قبل التزوج كذا اخط المولف واكثر النسخ التزوج اي هو مقدم عليه لاحتمال ان
يشغله التزوج عنه فر عن ابي هريرة باسناد فيه وضاع

الحجر الاسود من الجنة حقيقة او معنى انه مما له من الشرف واليمن يشارك جواهر
الجنة فكانه منها حم عن انس ابن مالك ن عن ابن عباس ضعيف

الحجر الاسود من حجارة الجنة حقيقة او مجازا كما تقرر سمويه عن انس باسناد

الحجر الاسود من الجنة وكان اشد بياضا من الثاج سودته خطايا المشركين
حقيقة او مجاز المبالغة في التعظيم وانه خطايا بني ادم كما ذكر تؤثر في الحجارة حم عن ابن عباس

الحجر الاسود من حجارة الجنة وما في الارض من الجنة غيره وكان ابيض كالمها
في صفايه والا فهو لا لون له على الاصح ولولا ما مسه من رجس الجاهلية ما
مسه ذو عاهة اي صاحب آفة الا برا من افته طب عن ابن عباس باسناد حسن

الحجر الاسود ياقوتة بيضا من ياقوت الجنة وانما سودته خطايا المشركين بعد
يوم القيامة مثل جبل احد بضمتين اي في الحجم يشهد لمن استلمه وقبله من اهل
الدنيا ابن خزيمة في صحيحه عن ابن عباس

الحجر يمين الله في الارض يصافح بها عباده اي هو منزلة يمينه ومصافحته لخلقه
ومصافحة فكانما صافح الله وقبل يمينه خط وابن عساكر عن جابر باسناد ضعيف

الحجر عين الله في الارض فمن مسحه فقد بايع الله اي صار منزلا من بايعه فلا يعصه
فر عن ابن عباس باسناد فيه متهم الازرقي في تاريخ مكة عن عكرمة مولى ابن عباس موقوفا

الحجر الاسود نزل به ملك من السما لا يدان في انه من الجنة لان الجنة فوق السما الازرقي
عن ابي بن كعب

الحد تعتبر خيارامتي اي قسمهم وتعرض لهم والمراد هنا الصلابة في الدين طب
عن ابن عباس باسناد ضعيف

الحدة تعتري حملة القرآن لعزة القرآن في أحوالهم فجلهم ذلك على المبادرة بالحلاة
فهرا فعلى حامله كف النفس عن التعزز بسطوة القرآن على عن معاذ باسناد جيد كذا
الحلاة لا تكون الا في صالحي امتي اي خيارهم وذو اغالبي وابرارها غالبا ثم تقوى اي ترجح
فلا تجاوزهم الى غيرهم فر عن انس باسناد ضعيف
الحديث عني هو ما تعرفون بان تلين له قلوبكم وابشاركم كما فسره في الحديث المتقدم
والمراد ان حدث عني احد الحديث فان عرفته قلوبكم فهو صحيح وان انكرته فلا فر عن
علي ورواه الطبراني واسناده حسن
الحرابر صلاح البيت والاما فساد البيت لان الاماء مبتذلات والغشية لهن على
عرضهن ولا خبرة لهن باقامة نظام البيت غالبا فر عن ابي هريرة وضعفه السخاوي
الحرب خدعة فيه لغات افصحها فتح الخاء وسكون الدال المهملة والثانية ضم فسكون
والثالثة ضم ففتح وقد صح في حديث جواز الكل ب في ثلاثة اشياء احدها الحرب وذا قاله
في غزوة الخندق وانفقوا على حل خداع الكفار حم ق د ت عن جابر عن ابي هريرة
حم عن انس د عن كعب بن مالك ه عن ابن عباس وعن عايشة البزار عن الحسين
بن علي طب عن الحسين بن علي وعن زيد بن ثابت وعن عبد
الله بن سلام وعن عوف بن مالك وعن نعيم ابن مسعود وعن النواس بن
سمعان ابن عساكر عن خالد بن الوليد متواتر
الحرير ثياب من لا خلاق له اي من لا حظ له ولا نصيب في الاخرة من الرجال حم عن ابن عمر الخطاب
الحرير الذي يطلب المكسبة من غير حلها فمن طلبها من حل لا يسمى حريصا فلا
يلحقه الذم طب عن واثلة بن الاسقع
الحزم اي جودة الراي في الحذر سوء الظن من تخاف شره فمن حسن ظنه به ربما
حل به العطب وهو لا يشعر ومن ضيع الحزم طالت ندامته كما قيل
اصبحت تنفخ في رماد كي يعد ما ضيعت حظك من وقود النار وقال ابراهيم بالحزم والاستطيعه
وقد جعل بينه العير والنور ابو الشيخ في الثواب عن علي ورواه عنه ايضا الديلمي
القضاعي عن عبد الرحمن بن عايذ نشناة تحتية فجيم باسناد حسن
الحسب المال والكرم التقوى اي الشيء الذي يكون به الرجل عظيما عند الناس هو المال
والذي يكون به عظيما عند الله هو التقوى والتفاخر بالاباء ليس واحد امنها فلا
فايدة له حم ت ه ك عن سمرة بن جندب قال ت حسن
الحسد اي المذموم وهو سخط قضا الله والاعتراض عليه فيما لا عذر للعبد فيه
الحسد حسنات كما تاكل النار الحطب ما فيه من نسبة الرب تعالى الى الجهل والسفه ووضع
الشيء بغير محله والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار والصلاة نور المومن
اي ثوابها يكون نورا للمصلي في ظلمة القبر او على الصراط والصيام جنة من النار
بضم الجيم وقايه من نار جهنم فلا يدخل صاحبه النار والمراد الايمان الكامل ه عن
انس واسناده ضعيف
الحسد في اثنين اي الحسد الذي لا يضر صاحبه ليس الا في خصلتين رجل
اتاه الله القرآن اي حفظه وفهمه فقام به يتلوه في الصلاة والعمل بما فيه واجل
حلاله وحرم حرامه بان فعل الحلال واجتنب الحرام ورجل اتاه الله مالا اي حلالا
فوصل به اقرباءه ورحمه عطف خاص على عام وعمل باطاعة الله كان تصدق منه

وقال اخر وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي
فادبني هذا الزمان واهله ص

وقيل هو تمني زوال نعمة
المحسود او حصول مصيبة له
وسببه الكبر او العداوة او
حب النفس او بخل بنعمة على
عباده ص

اي ص

والطمع تمني ان يكون مثله من غير تمني زوال نعمته عنه فالحسد حقيقة ومجازي
فالحقيقة تمني زوال نعمة الغير والمجازي تمني مثلها ويسمى غبطه وهو جايز ابن
عساكر عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن
الحسد المذموم يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وهو من نتايج الحقد
والحقد من نتايج الغضب فهو فرع الغضب فر عن معويه بن حيدة وفيه مجهول
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة اي هما سيدا كل من مات شابا ودخل
الجنة فانهما ماتا وهما شيخان حم ت عن ابي سعيد طب عن عمر وعن علي وعن جابر
وعن ابي هريرة طس عن اسامة بن زيد وعن البراء بن عازب عد عن ابن مسعود
قال المولف وهو متواتر
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما اي افضل كما
يصرح به قوله في رواية الطبراني افضل منهما ه ك عن ابن عمر بن الخطاب عب عن
قرة بضم القاف وشد الراء ابن اياس بكسر الهمزة وفتح التحتية ابن هلال المزني باسناد
حسن وعن مالك بن الحويرث مصغر الحارث الليثي عن ابن مسعود وقال صحيح
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الا ابني الخالة عيسى ابن مريم
ويحيى ابن زكريا وفاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا ما كان من مريم بنت عمران
الصديقة بنص القرآن فانها افضل منها لانه قد قيل بنبوتها حم ع حب طب
ك عن ابي سعيد الخدري قال ك صحيح وتعقب بانه لين
الحسن مني والحسين من علي اي الحسن يشبهني والحسين يشبه عليا
وكان الغالب على الحسن الحلم والاناة كالنبي صلى الله عليه وسلم وعلى الحسين الشدة
تعا حم وابن عساكر عن المقدام بن معدي كرب بن عمر الكندي واسناده جيد
الحسن والحسين شنف العرش بشين معجمة ونون وليسا بمعلقين بعرى بضم
الشنفين من الوجه والشنف القرط المعلق بالاذن والمراد ان احدهما عن يمين
العرش والاخر عن يساره طس عن عفيف بن عامر الجعفي الصحابي ضعف حميد بن علي
الحق اصل في الجنة والباطل اصل في النار وكل منهما يتبعه فروعه من الناس ت عن عمر بن الخطاب
الحق بعدي مع عمر اي القول الصادق الثابت الذي لا يعتريه الباطل يكون مع عمر حيث
كان وفي رواية يدور معه حيث دار الحكيم عن الفضل بن عباس ابن عم النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ورديفه بعرفة وذا حديث منكر
الحكمة وهي استعمال النفس الانسانية باقتباس النظريات وكسب الملكة التامة على الافعال
الفاضلة بقدر الطاقة تزيد الشريف شرفا رفعة وعلوقدر وترفع العبد المملوك
بزيادة العبد حتى تجلسه مجالس الملوك به عما عمرتها في الدنيا والاخرة
خير وابقى واعلى عد حل عن انس واسناده ضعيف
الحكمة عشرة اجزاء تسعة منها في العزلة وواحد في الصمت ينبغي للسالك تجنب
العشرة سيما لغير الجنس عد وابن لال عن ابي هريرة قال الذهبي اسناده واه
الحلف حنث او ندم لانه اما ان حنث فاثم او ندم على ما منعه نفسه عما كان له فعله
خ ك عن ابن عمر قال في المهذب فيه ضعف
الحلف اي اليمين الكاذبة على البيع وخوه منفقة بفتح اليم والفاء والقاف مفعلة من
نفق البيع راج ضد كسد اي مزيدة للسلعة بكسر المهملة البضاعة اي رواج لها

الحمى حظ امتى امة الاجابة من جهنم اى فهى تكفر خطايا المحموم فلا يدخلها الا خلة القسم ض عن انس باسناد ضعيف

الحمى تحت الخطا اى تفتتها تحت المتحاة ورقها تشبيه تمثيلى ابن قانع فى معجمه عن اسلة بن اكرز بن عامر القسرى قال الذهبى صحبه

الحمى رايل الموت اى مقدمته وطليعته منزلة الرسول ولا بأس فيه عد ام استلزامه كل حمى للموت لان الامراض من حيث هى مقدمات للموت وان افضت الى سلامة جعلها الله مذكرة للموت وسجن الله فى الارض للمومن ابن السنى وابو نعيم فى الطب النبوى عن انس باسناد ضعيف

الحمى رايد الموت وهى سجن الله فى الارض للمومن تحبس بها عبده اذا شاء ثم يرسله اذا شاء فتركها ما لم اى البادر على ما مر تقريره هناد فى كتاب الزهد وابن ابى الدنيا القرشى فى كتاب المرض والكفارات هب عن الحسن مرسلا وهو البصرى ومراسيله شبيه الريح كما مر

الحمى حظ كل مومن من النار اى نصيبه منها حتى انه اذا اورد ها الاحس بها البزار عن عايشة باسناد فيه مجهول

الحمى حظ المومن من النار يوم القيامة اى تسهل عليه الورود حتى لا يشعر به ابن ابى الدنيا عن عثمان بن عفان وفيه ضعف

الحمى حظ كل صوم من النار وحمى ليلة تكفر خطايا سنة محرمة بضم الميم وفتح الحيم وشد الراء اى سنة محرمة باجر تامة وذلك لانها تهد قوة سنة فمن حم يوما تعاوده قوته سنة فحطت منوبته بقدر زنته القضاعى عن ابن مسعود باسناد ضعيف وفيه من لم اعرفه

الحمى شهادة اى الميت بها من شهدا الاخرة ف عن انس وفيه كذاب

الحمام بالتشديد حرام على نسائى امتى اى دخولها بلا عذر كحيض ونحوه اخذا بعض العلماء والجمهور على الكراهة ك عن عايشة وقال صحيح

الحوايم ديباج القرآن اى زينته والديباج الفرش فارسى فيعال بكسر الدال وتفتح ابو الشيخ فى الثواب عن انس مرفوعا ك عن ابن مسعود موقوفا

الحوايم روضة من رياض الجنة يعنى لها شان عظيم وفضل جسيم يوصل الى روضة من رياض الجنة ابن مردويه عن سمرة بن جندب

الحوايم سبع وابواب جهنم سبع بحتى كل حم منها يوم القيامة تقف عليها بابا من هذه الابواب تقول اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يومن بى ويقر بانى ومشاة فوقية فى بعض نسخ المولف اى تقول ذلك على وجه الشفاعة فيه فيشفعها الله والتعبير بكان شعر بان ذلك للمداوم على اقترافها هب عن الخليل بن مرة بضم الميم وشد الراء السكونى

الحور العين خلقن من الزعفران اى زعفران الجنة ابن مردويه خط عن انس باسناد فيه مجهول

الحور العين خلقن من تسبيح الملايكة ابن مردويه عن عايشة

الحلال بين اى ظاهر واضح لا خفاء به وهو ما نص الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واجمع المسلمون على حليته بعينه وجنسه والحرام بين اى واضح لا خفاء به وهو ما نص عليه او اجمع المسلمون على تحريمه وبينهما اى الحلال والحرام الواضحين

سميت به ص

ومن نسب

للامام الشافعى رضى الله تعالى عنه

احب بنتى واث جهلى

وارجوان تكون قرار الحدى

فاقصدى اى ارقبها ولكن

احاف بان تقاسى الذل بعدى

فان زوجتها رجلا غنيا

فتبقى عنده فى ذى عبدى

وان زوجتها رجلا فقيرا

فتبقى عنده والهم عندى

وان زوجتها رجلا مجهولا

فتبقى والدى ويسب جدى

واما ان تعود الى دياري

فتعها عسكر من غير جند

سالت الله ياخذها قريبا

ولو كانت احب الناس عندى

للقضاعى ص

الحمى

سمرة بن جندب فى الحوايم سبع وابواب جهنم سبع بحتى كل حم منها يوم القيامة تقف عليها بابا من هذه الابواب تقول اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يومن بى ويقر بانى ومشاة فوقية فى بعض نسخ المولف اى تقول ذلك على وجه الشفاعة فيه فيشفعها الله والتعبير بكان شعر بان ذلك للمداوم على اقترافها هب عن الخليل بن مرة بضم الميم وشد الراء السكونى

الحور العين خلقن من الزعفران اى زعفران الجنة ابن مردويه خط عن انس باسناد فيه مجهول

الحور العين خلقن من تسبيح الملايكة ابن مردويه عن عايشة

الحلال بين اى ظاهر واضح لا خفاء به وهو ما نص الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واجمع المسلمون على حليته بعينه وجنسه والحرام بين اى واضح لا خفاء به وهو ما نص عليه او اجمع المسلمون على تحريمه وبينهما اى الحلال والحرام الواضحين

اى ص

يقرا وموحدة مختبوة فى ص

وهو الصبغى ص

شبكة الألوكة www.alukah.net

محمة مفعلة من المحق اى مذهبة للبركة اى مطفئة محقها اى نقصها او ذهابها وحكى عياض ضم اوله وكسر الحاء لكنه الاول هو الرواية قد دن عن ابى هريرة واللفظ للبخارى الحلم بالام اى الذى يضبط نفسه عند هيجان الغضب سيد فى الدنيا سيد فى الاخرة لانه تعالى اثنى عليه من هذه صفته وعد ذلك من مواضع من كتابه قال الحسن ما خال الله عباده شيا فضيا من الحلم والمراد حمله الناس على المحمود شرعا او عقلا خط عن انس باسناد ضعيف

الحمد لله رب العالمين اى السورة المفتتحة بالتحميد هى السبع المثانى لانها تثنى فى كل ركعة اى تعاد ويثنى بها على الله الذى اوتيت والقران العظيم زيادة على الفاتحة د عن ابى سعيد ابن المعلى اسم رافع وقيل الحارث الانصارى الازرقى

الحمد لله رب العالمين اى سورتها ام القران لتضمنها جميع علومه كما سميت مكة ام القرى وام الكتاب والسبع المثانى قال الزمخشرى انما قيل للسبع هى المثانى د ت عن ابى هريرة رضى الله عنه

الحمد لله دفن وفى رواية موت البنات من المكرمات لانا بهن فان مواراة خير من المعرة وخير البنات من باتت فى اللحد قبل ان يصبى فى المهد وما احسن قول البادغرى

القبر اخفى ستره للبنات وقد قنها يروى من المكرمات امارايت الله عز اسمه قد وضع النعش بجنب البنات ض عن ابن عباس قال لما مات ابنى صلى الله تعالى عليه وسلم بنته رقية فذكره واسناده ضعيف لضعف عثمان الجزماني

الحمد لله راس الشكر لان الحمد باللسان وحده والشكر به وبالقلب والجوارح فهو احدى شعبه وراس الشئ بعضه ما شكر الله عبدا لا حمده لان الانسان ما لم يات بما يدل عليه تعظيما لم يظهر منه شكر وان اعتقد وعمل ع عب هب عن ابن عمرو بن العاص ورجاله ثقات لكنه منقطع

الحمد على النعمة امان لزوالها ومن لم يحمده عليها فقد عرضها للزوال وقلما نفرت فعادت فر عن عمر بن الخطاب

الحمرة من زينة الشيطان اى تحبها ويدعو اليها لانه يلبسها ويتزين بها عد عن الحسن مرسلا ووصله ابن السكن

الحمى من فيح جهنم اى حرها من شدة حر الطبيعة وهى تشبه نار جهنم فى كونها من زينة للبدن والمراد انها امور خرج منها بارد وها بصيغة الجمع مع وصل الهمزة على الاصح فى الرواية بالمد اى اغسلوا حرارتها بماء بارد بان تغسلوا اطراف المحموم وتسقوه اياه فالمحصل به التبريد حم ج عن ابن عباس حم ق ن ه عن ابن عمر ق ن ه عن عايشة حم ق ت ن ه عن رافع ابن خديج ق ت ه عن اسماء بنت ابى بكر الصديق

الحمى كير من جهنم اى حقيقة ارسلت منها للدنيا نذيرا للحاحدين وبشير اللمقربين انها غارة لذنوبهم فاما اصاب المومن منها كان حظه من النار اى نصيبه من الجهنم فى قوله وان منكم الا واردها ونصيبه مما اقترف من الذنوب حم عن ابى امامة باسناد لا باس به

الحمى كير من كير جهنم فبخوها عنكم بالماء البارد بان تصبوا قليلا منه فى طرف المحموم او بان تغسلوا اطرافه ه عن ابى هريرة

الحمى كير من كير جهنم وهى نصيب المومن من النار فاذا ذاق لهبها فى الدنيا لا يذوق لهب جهنم فى الاخرة ض عن ابى رخاية شمعون باسناد ضعيف

الحمى

امور اى شؤون واحوال مشتبهات بغيرها لكونها غير واضحة الحل والحرمة لتجاذب الادلة
وتنازع المعانى والاسباب ولاسرع الاخفاء نص او عدم صراحة او تعارض نصين فمن اتقى الشبهات اى اجتنبها فقد استبرأ بالهمزة وقد تخفف اى طلب البراءة لدينه من اللوم الشرعى
وعرضه بصونه عن الوقيعة فيه يترك الورع ومن وقع فى الشبهات بضم اوله
بضبطه اى فعلها وتعودها وقع فى الحرام اى يوشك ان يقع فيه لانه حول حرمه
ومن تعاطى المشبهات صادفه الحرام وان لم يتعمده كراع اى كحافظ الحيوان يرعى
حول الحمى اى الحرم وهو المحظور اى على غير مالكه يوشك بكسر الشين يسرع ان
يواقعه اى ناكل مما تشبثه منه فيعاقب الا حرف تنبيه وان لكل ملك من ملوك العرب
حمى تحميه عن غيره وينوه على من قربه اليه بالعقوبة الا وان حمى الله الذى هو ملك
الملوك فى ارضه محارمه اى المعاصى التى حرمها واريد بها هنا ما يشمل المنهى وترك
المامور ومن دخل حمى الله بارتكاب شئ منها استحق عقابه ومن قاربه يوشك الوقوع
فيه فالمحتاط لدينه لا يقربه مما يقرب للخطيئة الا وان فى الجسد مضغة اى قطعة
لحم بقدر ما يمضغ تقريبا اذا صلحت بفتح اللام انشرحت بالهدى اليه صلح الجسد كله
اى استعملت الجوارح فى الطاعة لانها مشوعة له واذا فسدت اظلمت بالضلالة فسد
الجسد كله باستحالته فى المتمران الا وهى القلب لانه مبدأ احكام البدنية والارادات
النفسانية فان صدرت عنه ارادة صالحة طرش البدن حركة صالحة وافاسدة ففاسدة
فهو ملكر والاعضاء رعية قال الامام احد اصول الاسلام ثلاثة وذكر منها هذا الحديث
قال المولد اراد انه احد القواعد التى ترد جميع الاحكام اليها عنده ق عم عن
النعمان بن بشير هذا حديث عليه نور النبوة
الحلال بين اى جلى الحل والحرام بين لا يخفى حرمته بالادلة الظاهرة فدع ما يريبك الى
ما لا يريبك فان الايمان اليه القلب فهو بالحلال اانسب وما نفر عنه القلب الحرام اشبه ط ص
عن عمر باسناد حسن
الحلال ما احل الله فى كتابه والحرام ما حرم الله فى كتابه وما سكت عنه فلم ينص
عليه حله ولا حرمه فهو مما عفى عنه فيحل تناوله وذا قاله ممن سال عن الجبن
والسمن والفراء ك عن سلمان الفارسى باسناد ضعيف
الحياء من الايمان اى من اسباب اصل الايمان واخلاق اهله لمنعه من الفواحش
وحثه على البر والخير ت عن ابن عمر ين الخطاب وهذا متواتر
الحياء والايمان مقرونان لا يفترقان الا جميعا اى لا ينهار ضيعا بين ثنائى او تقاسما
ان لا يفترقا ط عن ابى موسى باسناد ضعيف
الحياء والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الاخر اى معظمه وكماله حل ك هب
عن ابن عمر صحيح غريب لكن فى رفعه خلف
الحياء هو الدين كله لان مبتداه ومنتهاه بفضيان الى ترك القبيح وتركه خير لا محالة طب
عن قرة بالضم ابن اياس باسناد ضعيف
الحياء خير كله لما تقرر فيما قبله ولان من استحيا كان خاشع القلب متواضعا قد برك
الكبر وطوى ع د عن عمران بن حصين
الحياء لا يأتى الا بخير لان من استحيا من الناس ان يروه يفعل قبيحا دعاه ذلك الى ان

قال بعضهم لا ترض قول امرئ حتى ترضى فعله ولا ترض فعله حتى ترضى عقله ولا عقله حتى ترضى حياءه قال بشار
واعرض عن مطاعم قد اراها فاتركها وفى بطنى انطواء
فلا وابيك ما فى العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء

وقالوا لا خير فى الوجه كريم اذا ما دام حياؤه ولم يرق بالحاجة ماؤه وقالوا حياة الوجه حياؤه كما ان حياة العرس حياؤه

يكون حياؤه من ربه اشد فلا يهم فرضا ولا يعمل ذنبا ق عن عمران بن حصين
الحياء من الايمان لانه يمنع من المعاصى مما يمنع الايمان والايمان فى الجنة اى يوصل اليها
والبذاء بذال معجمة ومد الفحش فى القول من الجفاء بالمد اى الطرد والاعراض وترك
الصلة والجفاء فى النار وهل يكب الناس فى النار على وجوههم الا حصائد السنتهم
ت ك هب عن ابى هريرة حم ه ك هب عن ابى بكرة بفتحات هب طب عن عمران بن
حصين ورجاله ثقات
الحياء والعى اى سكون اللسان تحرز اعن الوقوع فى البهتان لا عى القلب ولا عى العمل شعبتان
من الايمان اى اثران من آثاره والبذاء الفحش والبيان فصاحة اللسان والمراد ما فيه اثم
منهما كهجو ومدح بغير حق شعبتان من النفاق اى خاصلتان من مشاوها النفاق
اى يود بان اليه حم ت ك عن ابى امامة قال ت حسن وقال غيره صحيح
الحياء والايمان فى قرن اى مجموعهما فى جعل فاذا سلب احدهما تبعه الاخر لان من نزع
منه الحياء كب كل فاحشة ولا حجزة دين اذا م تنع فاصنع ما شئت ط ص عن ابن
عباس باسناد فيه كذاب
الحياء زينة لانه من فعل الروح والروح سماوى نورانى جميل والحياء خجل الروح من
امر لا يصلح فى السما فهو يحمل من ذكر فهذا زينة العبد فيه الوقار والحلم وكفى بها
زينة وماء حسن قول نفطويه وعقل المرء احسن حليته وزين المرء فى الدنيا الحياء
والتقى كرم لان نور التقوى رطب فاذا اوحش القلب ترطب ولان فقد هذه كنزارة
الشعر ونفس الحمل وخير المركب الصبر لان الصبر شباب العبد بين بدى ربه
لاحكامه ما احب منها وما كره فهو خير مركب ركب به اليه وانتظار الفرج من
الله عز وجل عبادة لان فيه قطع العلايق والاسباب الى الله وتخلوص الامل اليه
الحكيم عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف
الحياء من الايمان وايمانى امتى عثمان فهو من اكملهم ايمانا ابن عساكر عن ابى هريرة باسناد ضعيف
الحياء عشرة اجزاء فتسعة منها فى النساء واحد فى الرجال لقامه ولولا ذلك ما قوى
الرجال على النساء فر عن ابن عمر باسناد ضعيف
الحياء مسخ الجن اى اصلهن من الجن الذين مسخوا كما مسخت القردة والخنازير من
بنى اسرائيل الظاهر ان المراد بعض الحياء لا كلهن ثم ان هذا قد مر حديث بعاصه
ط د ابو الشيخ فى العظمة عن ابن عباس باسناد صحيح
الحية فاسقة والعقرب فاسقة والفارة فاسقة والغراب فاسق عامد والكلب
الاسود البهيم شيطان فسقط من قلم المولف ه عن عايشة حرف الخاء المعجمة
خاب عبد وخسر اى حرم وهلك ما جعل الله تعالى فى قلبه رحمة للبشر فويل
للقاسية قلوبهم ممن لم تخلق بالرحمة الالهية فهو من الهالكين الدولابى بضم الدال
واخره موحدة نسبة الى دولاب بفتح الدال المهملة بلدى فى كتاب الكنى والالقاب
وابو نعيم الاصبهانى فى كتاب المعرفة معرفة الصحابة وابن عساكر فى تاريخه عن عمرو
بن حبيب بن عبد شمس
خالد بن الوليد بن المغيرة سيف من سيوف الله اى هو فى نفسه كالسيف فى
اسراعه لتنفيذ اوامر الله لا يخاف فى الله لومة لايم البغوى فى المعجم عن عبد الله ابن جعفر
خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على المشركين اى صبه على الكفار

قال بعضهم الحياء دليل الدين الصحيح وشاهد الفضل الصريح وسمة الصلاح الشامل وعنوان الفلاح الكامل من كان فيه نظم فلايد الجمال منسق وجمع من خلال الكمال ما افترق وهو اجامع يحل فيه الحياء من الله لان ذا فوق كل ذام ومدحه فوق كل مدح

والمراد بالبيان هنا كثرة التملق والمشا عليهم وظهار التفصح وتكلف ليس من شان اهل الايمان وقد تملق الانسا الى حد تخرجه الى ضرة النفاق وحقيقته

يترين الجوارح فهو

ابن عساكر عن عمر بن الخطاب

خالد سيف من سيوف الله ونعم فتى العشيرة هو حم عن ابى عبيدة بن الجراح

خالد بن الوليد سيف الله وسيف رسوله وحمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وابو عبيدة بن الجراح امين الله وامين رسوله وحذيفة بن اليمان من اصفياء الرحمن وعبد الرحمن ابن عوف من تجار الرحمن عز وجل الا ان قصده بالتجارة اعانة الخلق على عبادة الحق فر عن ابن عباس باسناد ضعيف

خالفوا المشركين فى زيهم احفوا الشوارب اى احفوا ما طال على الشفتين حتى يبدو طرف الشفة واوفروا اللحى اى اتركوها لتعفر واراد بالمشركين الكفار واما خص الشرك لغلبته فى العرب فالمجوس مثلهم بدليل خبر ان الاكاسرة تحلقون لحاهم ويسقون شواربهم خالفوا المجوس ق عن ابن عمر

خالفوا اليهود زاد فى رواية والنصارى اى وصلوا فى نعالكم وخفافكم فانهم لا يصلون فى نعالهم فصلوا فيها اذا كانت غير متنجسة ولا فى خفافهم وكان شرع موسى ترك النعال والخفاف فى الصلاة د ك هق عن شداد بن اوس باسناد صحيح

خذ ربع الوجه اى ضعفه واستر خاوه من النبيذ اى من شربه يثاب ثواب حسنة الحسنات فلا يبقى لشاربه حسنة البغوى وابن قانع عد طب عن شيبة ابن ابى كثير الاسلمى وفيه الواقدى كذبه

اى من شربه ص

خذ متك بكسر الكاف خطابا للموئس زوجك صدقة قاله للمرأة التى قالت ليس لى مال الا ما ادخل على به الا الخرج من بيت زوجى فاعين الناس على حوائجهم فر عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن

خذ نحلة بنتخويلد سابقة نساء العالمين الى الايمان بالله ومحمد صلى الله عليه وسلم فهى اول من امن من النساء بل مطلقا ل عن حذيفة بن اليمان

خذ نحلة خير نساء عالمها ومريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها الحارث ابن ابى اسامة عن عروة بن الزبير مرسلا باسناد صحيح

خذل عنا يا حذيفة امر من التخذيل وهو حمل الاعداء على الفشل وترك القتال فان الحرب خدعة بالضم المتقدم قاله لما اشتد الحصار على المسلمين بالخندق واشتد الخوف الشيرازى فى الالقاب عن نعيم الاشجعى باسناد ضعيف

فيه ص

خذ الامر بالتدبير اى التفكر ودبر مفاسده والنظر فى عواقبه فاذا رايت فى عاقبته خيرا فامض اى افعل وان خفت من فعله غيا اى شرا وسوء عاقبة فامسك اى كف عنه والخوف هنا بمعنى الظن عد عب هب عن انس قال قال رجل يا رسول الله اوصنى فذكره وضعفه البيهقى

فصا عد اص

خذ الحب من الحب بفتح الحاء فيهما اى فى الزكاة فلا زكاة فى غير الحبوب وما فى معناها كورق سدر وزعفران وعصفر وقطن والشاة من الغنم اذا بلغت اربعين والبقر من الابل اذا بلغت خمسا وعشرين والبقرة من البقر اذا كانت ثلاثين والمراد ان الزكاة من جنس الماخوذ وسنه اصالة والخطاب للساعى ده ك عن معاذ باسناد صحيح لكن فيه انقطاع

خذ عليك ثوبك ايها العريان اى البسه ولا تمشوا عراة عم بعد ما خص ليفيد ان الحكم عام لا يختص بواحد دون آخر فيحرم المشى عريانا حيث يراه من يحرم نظره لعورته د عن المسور بن مخرمة

خذ حقك فى عفاف اى احترز فى اخذه عن الحرام وسوء المطالبة والقول السيئ واف

او

او غير واف اى سواء وفى لك حقك او اعطاك بعضه لا تفحش عليه فى القول ه ك عن ابى هريرة باسناد حسن ط عن حرير باسناد ضعيف

خذوا القرآن من اربعة اى تعلموه من ابن مسعود وابى بن كعب ومعاذ ابن جبل وسالم مولى امرأة ابى حذيفة ابن عتبة الانصارى فانهم تفرغوا لاخذ القرآن مشافهة من المصطفى صلى الله عليه وسلم اتقان وضبط ولا يلزم منه ان لا يكون احد شاركهم فى حفظه اذ ذاك ن ك عن ابن عمرو بن العاص باسناد صحيح

خذوا من العمل ما تطيقون فى رواية من الاعمال ما تطيقون اى خذوا من الاوراد ما تطيقون الدوام عليه فان الله لا يمل حتى تملوا اى لا يعرض عنكم اعراض الملول عن الشئ او لا يقطع الثواب عنكم ما بقى لكم نشاط الطاعة ق عن ابى هريرة

خذوا من العبادة ما تطيقون الدوام عليه فان الله لا يسأم حتى تسأموا اى املوا بحسب وسعكم واذا شئتم فاقعدوا فاقعدوا اى فكفوا اذا ملتم وايتموا بالعبادة عاسامة وكلال كان معاملة الله معكم معاملة الملول عنكم طب عن ابى امامة ضعيف لضعف بشر بن نمير

خذوا عنى خذوا عنى اى خذوا الحكم فى حد الزنا عنى قد جعل الله لهن اى للنساء الزوانى عامة حتى نزلت بالمجاب سبيلا خلاصا فى امساكهن فى البيوت المامور به فى آية سورة النور البكر بالبكر بكسر الموحدة فى الاصل من لم يوطأ والمراد هنا من لم يتزوج من الرجال والنساء جلد مائة اى ضرب مائة ضربة ونفى سنة عن البلد التى وقع الزنا فيها والثيب بالثيب فى الاصل من تزوج والمراد هنا المحصن يعنى اذا زنا بكر بكر او ثيب بثيب فحذف ذلك لدلالة السياق جلد مائة والرجم بالحجارة الى ان يموت والجلد منسوخ والواجب الرجم فقط حم م عم عن عبادة بن الصامت

صوابه النساء ٢

خل والعطاء من السلطان اى الشئ المعطى من جهته ما كان اى فى الزمن الذى يكون عطاء لله لا لغرض دنيوى فاذا اخذت بفتح الجيم وصل وقفا بحذف احدى التاءين من الاخذ الضرب بالسيف قريش بينها الملك بفتح فتقاتلوا عليه وقال كل انا احق بالخلافة وصار العطاء شاعن دينكم بان يعطى العطاء جملا لكم على ما لا يحل شرعا فدعوه اتركوا اخذه لحله عاقبة اقتحام الحرام خ د عن ذى الزوايد واسمه يعيش

خذوا على ايدى سفهائكم اى امنعوا المبذرين الذين يصرفون المال فيما لا ينبغى ولا عام لهم بحسن التصرف لو غاما قبل ان يهلكوا او يهلكوا طب عن النعمان بن بشير

خل واجتنبوا بضم الجيم وقايتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن اى ثواب هذه الكلمات يأتين يوم القيامة مقدمات لقائلهن ومعقبات ومجنبات وهن الباقيات الصالحات سميت معقبات لانها عادت مرة بعد اخرى وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب ك عن ابى هريرة باسناد صحيح

خذوا فى لغة يا بنى ارفدة بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الفاء وقد يبدل الهمزة واوا وتسكن الدال وتشدد واو وتفتح وهو اسم جنس لهم او معناه يا بنى الاماء حتى تعلم اليهود والنصارى انكم لا تبتغون ان فى ديننا فسحة قاله يوم عيد وقد رآهم يرقصون ويلعبون بالدرق والحراب ابو عبيد فى كتاب الغريب والخرايطى فى كتاب اعتلال القلوب عن الشعبى بفتح المعجمة وسكون المهملة نسبة الى شعب بطن من همدان واسمه عامر مرسلا قال الذهبى حديث منكر

خذوا فى وضوئكم للرأس ماء جديدا اى غير فضل ما مسح به فمسحه بفضل اليدين لا يكفى

لاستعمال وطء عن جارية بفتح الجيم وكسر الراء وفتح المثناة التحتية ابن ظفر بفتح المعجمة والفا
الحنفي باسناد حسن

شعر ج

خذوا من ثمر ضحاكم ما طال منه واعفوا طولها اى اتركوه ليغزر ويكثر ذا فيهما ابو
عبد الله محمد بن خالد بن حفص العطار الدوري بضم الدال المهملة نسبة لمحلة
ببغداد في حرية عن عائشة باسناد ضعيف

حذي ايها امراة التي سالت عن الاغتسال من الحيض واسمها اسما بنت شكل او غيره
فرصة بكسر الفا قطعة نحو قطن مطيبة من مسك بكسر الميم وفيه حذ في مين عند
مسلم حيث قال تاخذ احدكن ماءها وسدرها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب
عليها الماء ثم تاخذ فرصة فتطهري تنظف بان تتبعي بها اثر دم الحيض فتحليه في نحو
قطنة وتدخليه فرجك فان عن عائشة

حذي يا هند التي قالت ان زوجها ابا سفيان بخيل لا يعطيها ما يكفيها من ماله اى الاخذ
عليك ان تاخذي منه بالمعروف اى من غير تقتير ولا اسراف ما يكفيك اى قدر كفايتك
عرفا ويكفي بنيك منه وذا افتا لاحكم لعدم استيفاء شروطه وافاد ان نفقتها مقدرة
بالكفاية والشافعي على خلافه قد دن كاه عن عائشة

خرجت من نكاح غير سفاح بالكسر زنا اراد بالسفاح ما لم يوافق شريعة ابن سعد
في طبقاته عن عائشة وفيه الواقدي كذاب

خرجت من لدن ادم من نكاح غير سفاح اى متولد من نكاح لا زنا فيه والمراد عقد
معتبر في دين الاسلام ابن سعد عن ابن عباس وفيه الواقدي

خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم الى ان ولدني ابي وامي فيه
تغليب اي بعضي من سفاح الجاهلية شيء واستشكل بانا كنانة تزوج بره امراة ابيه
فولدت نضرا احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم واجيب بانه لم يولد له من زوجة
ابيه بل من بنت اختها واسمها برة العدى بفتح العين والدال المهملتين واخره نون
نسبة الى عدنان مدينة باليمن عد طس عن علي باسناد حسن

برة ج

خرجتن من حرتي وانا اريد ان اخرجهن ليلة القدر اى انها الليلة الفلانية فتلاحى
وتخاصم رجلان من المسلمين فاختلجت مني اى من قلبي ونسيت تعيينها بالاشغال
بالمتخاصمين فاطلبوها اى اطلبوا وتوخوها اى معرفتها في العشر الاواخر من رمضان جمع
اخره في تاسعة تبقى اى في ليلة تبقى بعدها تسع ليال وهي ليلة احدى وعشرين وكذا
قوله او سابعة تبقى وهي ليلة ثلاث وعشرين او خامسة تبقى وهي ليلة خمس وعشرين
الطيالسي ابو داود عن عبادة بن الصامت وهو نحوه في البخاري

كعب بن مالك وابن ابي جرد ج

رجل ج

خرج ممن كان قبلكم قيل فارس وقيل الهند في حلة له تختال فيها من الاختيال وهو
التكبر في المشي فامر الله الارض فاخذته اى ابتلعته فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة
اى يغوص في الارض ويضطرب في نزوله فيها عن عمرو بن العاص

بعض ج

خرج نبي من الانبياء في رواية احد انه سليمان بالناس يستسقون الله تعالى اى
يطلبون منه السقيا فاذا هو بنملة رافعة قوائمها الى السما فقال ارجعوا
فقد استجيب لكم من اجل هذه النملة زاد في رواية ولولا البهايم لم تمطروا
عن ابي هريرة باسناد صحيح

خروج الامات اى اشراط الساعة بعضها عما اثر بعض بتتابع كما تتتابع الخرز

في

قال الطيبي عن الدنيا واجعل
فرطك الاخرة وفرس من الناس
فرارك من الاسد وقال ابو
عبيد ما رايت حليما قط الا قال
لي عقب كلامه ان احببت ان لا
تعرف فانت من الله على بال
كبير

فيه سلاح ولا يختص بمثناة تحتية ثم
نون ساكنة فجيم فيه بقوس اى
لا يوتر فيه القوس ولا يشد ج

اى في سفره ج
كرره لمزيد التاكيد ج
مسلم للصلاة عليها ود فنها ج

منهم ج

عنهما ج

في النظام يعني لا يفصل بينهن فاصل طويل عرفا طس عن ابي هريرة واسناده صحيح

خروج الامام يعني الخطيب يوم الجمعة للصلاة يعني الصعود للمنبر يقطع الصلاة
اى منع الاحرام بصلاة لا سبب لها متقدم ولا مقارن وكلامه يقطع الكلام اى
وشروعه في الخطبة يمنع الكلام يعني النطق بغير ذكر ودعا بمعنى انه يكره فيها الى
تمامه اياها انتزعها عند الشافعي وخ بما عند غيره هق عن ابي هريرة والصواب موقوف

خشية الله راس كل حكمة لانها الداعية لامر مكارم الله تعالى والاعتزاز به والورع
سيد العمل ومن ثم ينافي مذاق الخوف ويطايح اهواله بقلبه فباب الحكمة عليه مسدود
القضاعي عن انس

خص البلاء بمن عرف الناس وفي رواية خصر بالبلاء من عرف الناس او عرفوه وعاش
فيهم من لا يعرفهم اى عاش مع ربه وحفظ دينه حيث لم يعرفهم ولم يعرفوه وعاش
فتركهم وتركوه القضاعي عن محمد بن عامر سلما باسناد ضعيف

خصاء امتي الصيام والقيام قاله لعثمان بن مظعون الذي اراد ان يختصي ويترهب
في رؤوس الجبال حم طب عن عمرو بن العاص واسناده جيد

خصال جمع خصلة وهي الخلة والشعبة لا تبغي في المسجد اى لا يسعى فعلها فيه
لا تتخذ طريقا للمرور فيه ولا تشهر فيه نبلا ولا تمر فيه بسهام المنصول بضم ميم
بكسر النون وهمزة بعد الياء مدودا اى ما يطير ولا يضرب فيه حد ولا يقتص فيه
من احد ولا تحمل سوقا للبيع والشرا فيفعل ذلك مكروه بل ذهب جمع الى حرمة
القصاص واقامة الحد فيه وكل ما ادى الى تقذيره ولو بالطاهر حرام اتفاقا هب عن
ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف

خصال ست ما من مسلم يموت في واحدة منهن اى حال تلبسه بفعلها الا كان ضامنا على الله ج
ان يدخله الجنة اى من غير عذاب او مع ذوي السبق رجل خرج مجاهدا للكفار
لاعلاء كلمة الله فان مات في وجهه ذلك كان ضامنا على الله عز وجل ورجل تبع
جنازة فان مات في وجهه ذلك كان ضامنا على الله عز وجل ورجل توضا الوضوء الشرعي
فاحسن الوضوء بان اتى به مستوفر الشروط والاركان والاداب ثم خرج الى المسجد
لصلاة انبه صلاة كانت في اى مسجد كان فان مات في وجهه ذلك كان ضامنا على
الله عز وجل ورجل جالس في بيته اى محل سكنه بيتا او خلوة او غيرها لا يغتاب
المسلمين بعني لا يذكر احدا في غيبته ما يكرهه ولا تخرج له بخط اى لا تنسب اليه
ما يسخطه اى يغضبه اليه ولا تتبعه اى ولا تخرج اليه تبعة اى شيء يتبعه به فان مات في
وجهه ذلك كان ضامنا على الله عز وجل كرره لمزيد التاكيد عن عائشة باسناد ضعيف

خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمت اى حسن هيئة ومنظر في الدين
ولا فقه في الدين عطفه على السمت مع كونه مثبتا لكونه في سياق النفي وحقيقة الفقه
ما اورث التقوى واما ما يتبادر اليه المغرور فمعزل عن ذلك ت عن ابي هريرة باسناد ضعيف

خصلتان لا تجتمعان في مومن اى كامل الايمان البخل وسوء الخلق والمراد بلوغ النهاية
فيهما بحيث لا ينفك فلا ينافي اتصاف بعض ذا وبعض ذا خد ت عن ابي سعيد باسناد ضعيف

خصلتان لا تحافظ عليهما اى على فعلهما او احداهما عبد مسلم يزاد به عبد لا دخل الجنة اى
بغير عذاب الا بالتخفيف حرف تنبيه وها يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر
صلاة اى عقب كل صلاة اى مكتوبة بان يقول سبحان الله عشرا من المرات وتحمده

بان يقول الحمد لله عشرا ويكبر بان يقول الله اكبر عشرا فذلك اى هذه العشرات خمسون
ومائة فى اليوم والليلة باللسان والف وخمس مائة فى الميزان اى يوم القيامة لان
الحسنة بعشر امثالها ويكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعه وتحمد ثلاثا وثلاثين
فتلك مائة باللسان والف فى الميزان وذلك لان عدد الكلمات المحصات خلف كل صلاة
ثلاثون والصلوات خمس فى اليوم والليلة فاذا ضربت احداهما فى الاخر بلغ هذا العدد
فاييكم يعمل فى اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة يعنى اذا اتى بتلك الاذكار ما ذكر
يغفر له بعدد كل حسنة سيئة فايكم يأتى كل يوم وليلة بذلك يعنى يصير مغفورا له
حم خ د عن ابن عمر وباسناد صحيح كما فى الاذكار
خصلتان معلقتان فى اعناق الموحدين للمسلمين صيامهم وصلاتهم شبه حال
الموحدين وانا طة الخصلتين المسلمين بهم حال اسير فى عنقه رقبة الرق لا تخلصه
منها الا الصلاة والصيام ه عن ابن عمر باسناد ضعيف
خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا
ولا صابرا من نظر فى دينه الى من هو فوقه فى الدين فاقتدى به ونظر فى دنياه الى
من هو دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر فى
دينه الى من هو دونه ونظر فى دنياه الى من هو فوقه فاسف اى حزن وتلهف
على ما فاته منهم لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا قالوا هذا الحديث جامع لانواع
الخير عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف
خصلتان لا تجتمعان فى مؤمن البخل والنار وذكر معها فى رواية الملح وقال لان الله تعالى جعلها
متاعا للقوين وقوة للمستضعفين البزار ض عن انس وهذا حديث منكر
خطوتان احداهما احب الخطا بانضم الى الله تعالى يعنى انه يثيب صاحبها والاخرى
ابغض الخطا الى الله تعالى يعنى انه يستحق العقاب عليها فاما التى يحبها الله فرجل
نظر الى خلل فى الصف اى صف من صفوف الصلاة فسده اى سد ذلك الخلل ووقف
فيه واما التى يبغض فاذا اراد ان يقوم مد رجله اليمنى ووضع يده عليها
واثبت اليسرى ثم قام فذكر مكروه حيث لا عذر كل هق عن معاذ وفيه انقطاع
خفف بالبنا للمفعول اى سهل عاد وود بنى الله القرآن اى القراة او المقروء اى
الزبور او التوراة سمى قرانا نظر اللمعنى اللغوى فكان يامر بدوابه فى رواية بدابته فتسرج
كذا هو بالغا فى خط المولف فيقرا القران اى جميعه من قبل ان تسرج دوابه اى قبل
الفراغ من اسراجها ولما كان يفهم من كونه له دواب وخدم تسرجها انه علم ذلك
الملوك قال ولا ياكل الا من عمل يده من ثمن ما يعمله وهو نسج الادرع فيبيعها ويأكل
من ثمنها فيتقلل من الدنيا مع كونه ملكا عظيما وقد خفف القران عن بعض هذه
الامة فكانوا يقرؤه فيما بين العشائين حم خ عن ابى هريرة
خففوا بطونكم وظهوركم لقيام الصلاة اى قللوا الاكل ليسهل عليكم التهجد فان من كثر
اكله كثر نومه حل عن ابن عمر
خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما اذا استمسكتم بهما كتاب الله القران وسنتى
ولن يفترقا حتى يردا على الحوض يوم القيامة ابو نعيم الشافعى فى الغيلانيات ض عن ابى هريرة
خلقان يحبهما الله وخلقان يبغضهما الله فاما الذى يحبهما الله فالسخا
والسماحة وفى رواية للديلمى الشجاعة وهى اولى اذ السخا السماحة واما اللذان يبغضهما

وسبح ثلاثا وثلاثين ح

الرجل ح

الله

غير الرتة الطيب وهم محال الطون للرسل خ والحكيم الترمذى والبزار والبغوى طب وابو
نعيم فى المعرفة هب عن حصين مصغر حصن بكسر الحا وسكون الصاد المهملتين
الخطمى جد ملكى بن عبد الله باسناد ضعيف
خمس من سنن المرسلين اى من طريقتهم وادابهم وهذا من باب التغليب فيشمل
الانبيا وكذا يقال فيما قبله الحيا والحلم والحجامة والتعطر والنكاح اما الحيا فطهارة
ارواحهم مكدورات النفس واما الحلم فلسعة صدورهم وانشراحها بالنور
واما الحجامة فلان الدم حرارة وفوة والنور حرارة فاذا دم ينقص من حرارة
الدم اضر واما التعطر فلاجل محادثتهم للملايكة واما النكاح فلان النور اذا امتلا
منه الصدر فاض على الجوارح فثار الشهوة طب عن ابن عباس باسناد واه
خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله ان يدخله الجنة وبعده من
النار من عاد مريضا او خرج مع جنازة للصلاة عليها او خرج غازيا فى سبيل
الله او دخل على امامه يعنى الامام الاعظم يريد تعزيره تعظيمه وتوقيره او
قعد فى بيته يعنى اعتزل فسلم الناس منه اى من اذاه وسلم من الناس اى من ذاهم
حم ط عن معاذ باسناد حسن
خمس من الخصال من قبض ان مات فى شئ منهن ان وهو ملتبس بشئ منهن
فهو شهيد المقتول فى سبيل الله اى بسبب قتال الكفار شهيد من شهداء
الدنيا والاخرة والغريق فى سبيل الله بان ركب البحر غازيا او حاجا شهيد من
شهداء الاخرة والمبطون اى الميت بداء البطن شهيد من شهداء الاخرة والمطعون
اى الميت بالطاعون وهو وخز الجن فى سبيل الله شهيد من شهداء الاخرة والنفساء
اى تموت بسبب الولادة عقبها فى سبيل الله شهيدة من شهداء الاخرة د عن
عقبة بن عامر الجهنى
خمس من عملهن فى يوم كان كتبه الله من اهل الجنة من صام يوم الجمعة
تطوعا اى مع يوم قبله او بعده فلا ينافى كراهة افراده بالصوم وراح الى الجمعة
اى الى محل اقامتها اصالتها وعاد مريضا وشهد جنازة واعتق رقبة
اى خلصها من الرق لوجه الله ع حب عن ابى سعيد ورجاله ثقات
خمس لا يعلمهن على وجه الاحاطة والشمول كلها وجزئيا الا الله ان الله عنده
علم الساعة اى تعيين وقت قيامها وينزل الغيث مخففا ومشددا الغيث اى يعلم نزول
المطر فى زمانه ويعلم ما فى الارحام من ذكر وانثى وشقى ام سعيد وما تدرى نفس
ماذا تكسب غدا من خير وشر وما تدرى نفس باى ارض تموت حصن المكان
ليعلم الزمان باو لان الاول فى وسعنا بخلاف الثانى وخصها لسوالهم عنها حم
والروياني عن بريدة ورجال احمد رجال الصحيح
خمس ليس لهن كفارة الشرك بالله يعنى الكفر به وقتل النفس المعصومة بغير
حق ونهب المومن اى اخذ ماله قهرا وجهرا والفرار من الزحف حتى لا تجوز
ويمين صابرة يقتطع بها مالا لغيره بغير حق وهى الغموس حم وابو الشيخ
فى التوبيخ عن ابى هريرة باسناد حسن
خمس اصلح وفى رواية من قوام الظهر اى كواسر يعنى مهلكات عقوق الوالدين
اى الاصلين المسلمين او احدهما والمراة المتهتكة وحبها على نفسها او ماله فتخونه

المناس ح

فى سبيل الله ح

التى ح

اى حضرها وصلى عليها ح
ولو اجنبيا ح

بزنا او سحاق او تصرف فى ماله بغير اذنه والامام الاعظم الذى يطيعه الناس
ويعصى الله عز وجل ورجل وعد رجلا عن نفسه خيرا اى ان يفعل معه خيرا
فاخلف ما وعده واعتراض المرء فى انساب الناس وتمامه وكلكم لادم وحوى
هب عن ابى هريرة باسناد ضعيف

خمس من العبادة قلة الطعم بالضم اى الاكل والشرب والقعود فى المساجد لانتظار
صلاة واعتكاف والنظر الى الكعبة اى مشاهدة البيت والنظر الى المصحف اى
القراءة فيه نظرا والنظر الى وجه العالم العامل بعلم الشرع فر عن ابى هريرة باسناد ضعيف

خمس من اوتيهن لم يعذر على ترك عمل الاخرة رجحن صالحة اى دينة تعفه
وسنون ابرار بابا يهن وحسن مخالطة الناس اى ومثلة يقتدى بها عما لطة
الناس بخلق حسن ومعيشة فى بلده بحو تجارة او صناعة من غير سفر وجد
الى محمد فان جهم سبب موصل الى السعادة الاخروية فر عن زيد بن ارقم

خمس يعجل الله لصاحبهن العقوبة فى الدنيا البغى اى التعدى على الناس والغدر
للناس وعقوق الوالدين او احدهما وقطيعة الرحم القرابة بحو ايذاء او هجر بلا سبب
ومعروف لا يشكر اى لا يشكره من فعل معه ابن النجار فى المكارم عن زيد بن ثابت

خمس خصال يفطرن الصائم وينقضن الوضوء الكذب والغيبة والنميمة والنظر
بشهوة اى الى محرم وتخيل الاطلاق واليمين الكاذبة اى الغموس وهذا وارد على
طريق الزجر عن فعل المذكورات وليس المراد الحقيقة الازدى ابو الفتح فى كتاب
الضعفا والمتروكين فر عن انس باسناد فيه كذاب

خمس دعوات يستجاب لهن دعوة المظلوم حتى ينتصر وان كان كافرا ودعوة الحاج
حتى يصدر اى يرجع الى اهله ودعوة الغازى لاعلاء كلمة الله لاطلب
للغنيمة حتى يقفل يقفل ثم قفل اى يعود الى وطنه ودعوة المريض اى مريض يعصى به
حتى يبرء من علته اى او يموت ودعوة الاخ لاخيه فى الدين وان لم يكن من النسب
يظهر الغيب واسرع هذه الدعوات اجابة دعوة الاخ لاخيه يظهر الغيب هى عن
ابن عباس باسناد مما سك

خمس من العبادة النظر الى المصحف للقراءة فيه والنظر الى الكعبة والنظر الى
الوالدين اى الاصليين المسلمين والنظر فى زمزم اى فى تبشير زمزم او فى مائها وهى
اى زمزم خط الخطا اى النظر اليها مكفر للذنوب يعنى الصغائر والنظر فى وجه
العالم العامل بعلم والمراد العالم الشرعى قط عن كذا فى خط المؤلف وبيض للحاجى

خيار امتى الموسنين القانع بما رزقه الله وشرارهم الطامع فى الدنيا لان الطمع
ينسى المعاد ويشغل عن عمل الاخرة الفضاعى عن ابى هريرة

خيار امتى فى كل قرن خمسمائة اى خمسمائة انسان والابدال اربعون رجلا كما مر فلا
الخمسمائة ينقصون بل قد يزيدون بل كلما مات رجل ابدل الله من الخمسمائة مكانه
رجلا اخر وادخل فى الاربعين مكانه ولهذا سموا ابدالا لانهم كلما مات منهم
واحد ابدل الله مكانه اى يقال مونه عن اسطه بالاحسان ويحاسبون فيما اتاهم الله
فلا يستأثر احدهم على احد حل عن ابن عمر بن الخطاب

خيار امتى اى من خيارهم ولا يقال فيما يأتى الذين يشهدون ان لا اله الا الله
الواجب الوجود والخير راجع الى كافة المقلين الذين اداوا [illegible]

واذا

واذا اساءوا استغفروا اى تابوا توبة صحيحة وشرار امتى الذين ولدوا فى النعيم
وغذوا به واما نهمتهم الوان الطعام والشراب والثياب اى الحرص على تحصيل
المطاعم النفيسة ذات الالوان العديدة والتهالك على لبس الثياب الفاخرة المرتفعة
القيمة ويتشدقون فى الكلام اى يتوسعون فيه ويتعمقون فى التفصيح بها وتكسرا

حل عن عروة بضم المهملة ابن رويم بالراء المصغر امرسلا وهو الخمى الازدى تابعى ثقة
خيار امتى علماؤها العاملون بعلمهم وخيار علمائها رحماؤها اى الذين يرأفون
على الناس ويتخلقون باخلاق الرحمن عما الكافة الا بالتخفيف حرف تنبيه وان الله
تعه ليغفر للعالم العامل اربعين ذنبا قبل ان يغفر لجاهل الذى هلك ثبت

فى رواية من عزى المولف الحديث لتخريجه ولعله سقط من قلمه سهوا والمراد بالاربعين
التكثير لا الاوان العالم الرحيم بخلق الله يجى يوم القيامة وان نوره اى نور علمه قد
اضاء لمشى فيه مقدار ما بين المشرق والمغرب اضاءة قوية كما يضئ الكوكب الدرى
فى السما حل خط عن ابى هريرة القضاعى هكذا فى نسخ الكتاب والذى فى رواية القضاعى
الذى عزى المولف الحديث له بدل يمشى الم فيسير اليه كما يسير الى الكوكب الدرى

عن ابن عمر باسناد ضعيف جدا

خيار امتى الذين اذا رؤوا اى اذا نظر اليهم الناس ذكر الله برؤيتهم يعنى انهم
ملهمون بالله لما يعلوهم من ابهاه وشرار امتى المشاؤن بالنميمة المفرقون بين
الاحبة الباغون البرا العنت اى المتعنتون اهل الفساد حم عن عبد الرحمن بن يم
باسناد صحيح طب عن عبادة بن الصامت باسناد ضعيف

خيار امتى احداوهم بحاء مهملة ومن قال بالجيم فقد خالف السوق وفى رواية احداها
اى انشطهم واسرعهم الى الخير فالمراد بالحدة هنا الصلاة فى الدين والنشاط الى العمل
الخيرات وازالة المنكرات الذين اذا غضبوا رجعوا سريعا ولم يعلوا بمقتض الغضب
طس عن على وفى اسناده وضاع

خيار امتى اولها واخرها بالنون والنهج الطريق المستقيم فلما وصفه بالاعوجاج
صار الطريق غير مستقيم وذكر بعضهم انه اما هو نهج بمثلثة اوله اى ليسوا من خيارهم
ولا من ذاتهم بل من اوسطهم ليسوا منى وليست منهم هذا بعد القول الثانى
طب عن عبد الله ابن السعدى القرشى العامرى باسناد ضعيف

خيار امتى من دعى الى الله اى الى دينه وطاعته ورضاه وجب عباده اليه بان
امرهم بالطاعة حتى يطيعوه فيحبهم ذكره الحسن البصرى ابن النجار عن ابى هريرة
باسناد ضعيف لكن يقويه ما رواه الحكيم الترمذى خيار عباد الله الذين يحببون الله
الى عباده ويحببون العباد الى الله ويمشون لله فى الارض نصحا ان دعاة اليه

خيار امتكم الذين تحبونهم وتحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار
امتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم هذا صحيح فان
الامام اذا كان عادلا محسنا احبوه واحبوه واذا كان جائرا مسيئا بغضوه وابغضوه

[illegible]

وخيرهم [illegible] وهم اولو العزم وافضلهم بعد محمد ابراهيم اجماعا ابن عساكر عن
ابى هريرة ورواه عنه البزار واسناده صحيح

خيارهم [illegible] عن ابن ابى وقاص

غير المعذور وفى جملة ذنبا
واحدا اكرما للعالم واهله
والظاهر ان المراد

اى

اى افرطها

ولا الاربعون ينقصون
ولا يزيدون

منهم

وصدقه

عفوا عن عالمكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خياركم من قرأ القرآن وأقراه غيره لله لا لطلب أجر ونحوه ابن الصريس وابن

خياركم أحاسنكم أخلاقا راد الترمذي عن ابن عمرو وحم ق ت عن ابن عمر وحم

خياركم أحاسنكم إخلاقا الموطئون أكنافا بصيغة اسم المفعول وهو مثل حقيقة

خياركم أحاسنكم إخلاقا المتشدقون المتفيهقون الذين يتوسعون

خياركم الذين إذا رؤوا ذكر الله بهم اي برؤيتهم لما علاهم من السمت والهيأة

خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام اي من كان مختارا منكم مكارم الأخلاق

خياركم أيسركم مناكب في الصلاة اي لا يتململ لمسكنة وألوقار والخشوع فيها بمعنى

خياركم أحاسنكم إخلاقا فقط عن ابن عباس وفيه مجهول

خياركم اي في نحو المعاملة أحاسنكم قضاء الذين بالغ بان يزيد أكثر

خياركم خيركم لأهله اي حلائله وبنيه وأقاربه طب عن كبشة الأنماري

خياركم خياركم لنسايهم وفي رواية لابن خزيمة لنسائي فاوصى ابن عوف لهن

بحديقة بأربعمائة الف ه عن ابن عمرو

خياركم أطولكم أعمارا وأحسنكم أعمالا لانه كلما طال عمره وحسن عمله يغنم من

الطاعة الموجبة للسعادة الأبدية ك عن جابر بن عبد الله

خياركم أطولكم أعمارا اي في الإسلام وأحسنكم أخلاقا حم والبزار عن الحارث

وفيه اسحق مدلس

خياركم الذين إذا سافروا قصروا الصلاة وأفطروا وأحب به الشافعي على ان القصر افضل

من الاتمام اذا زاد السفر على مرحلتين الشافعي والبيهقي في المعرفة عن سعيد

بن المسيب بفتح الياء وتكسر مرسلا ووصله ابو حاتم عن جابر

خياركم من ذكركم بالله رؤيته لما علاه من نور الجلال وهيبة الكبرياء وانس الوقار

فاذا نظر الناظر اليه ذكر الله لما يرى من اثار الملكوت عليه ولان ما علاه نورا وعلى اركانه

خشوعا وعلى تصرفه فيها صدق العبودية مع البهاء والوقار والطلاوة فاذا راه الناظر

تقاصر اليه عمله فزاد فيه وزاد في عمله منطقه لانه عن الله ينطق فان طق

صنفان صنف ينطق عن الصحف حفظا وعن افواه الرجال تلقفا والاخر ينطق عن الله

تلقيا والاول بلا اذان ولا ملكسوة لانه لم يخرج من قلب نورانى بلا دنس مطالب

الرياسة والعز والشيء العاطم والكنانى بلا الاذان مع الكسوة التي تحق كل محال هو

نورانى خرج من مشكوة بالسور في قلوب المخلصين من رين الذنوب وظلمة الشهوات

وحب الدنيا فيقبل على العمل ويبالغ فيه ورغبه في الاجر عمله هذه كلمة تهويه

وافق فيها نبيا عيسى عليها الصلاة والسلام الحكيم عن ابن عمرو قيل يا رسول الله

من جالس فذكره

خياركم

خياركم كل مفتن بمثناة فوقية مشددة تواب اي كل متحن ممتحنه الله بالذنب

ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب ورواه الحكيم الترمذي عن انس مرفوعا من كانت له سجية

وغريزة يتعذر تضرعه لتوبته شبه قيل وكيف يا رسول الله قال كالخط في الثلج

ان يتوب فتمحى ذنوبه وتبقى فضل ما يدخله الجنة هب عن علي باسناد ضعيف

خير الأدام الخل وهو سيد الادام في الدنيا والاخرة كما في رواية هب عن انس باسناد ضعيف

خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم

لجاره فكل من كان اكثر خيرا لصاحبه وجاره فهو افضل عند الله والعكس بالعكس

حم ت ك عن ابن عمرو باسناد صحيح

خير الأصحاب صاحب اذا ذكر الله اعانك على ذكره بعزة ذكره معك وان ذكرت شكرك واذا

نسيت ان تذكره ذكرك بالتشديد اي نبهك على ان تذكر الله ابن ابي الدنيا في

كتاب فضل الاخوان عن الحسن مرسلا هو البصري

خير الأصحبة الكبش الأقرن ماله قرنان حسنان معتدلان والمراد تفضيل الكبش

على سبع بدنة او بقرة او تفضيل سبع من الغنم على بدنة او بقرة واخذ بظاهره

مالك وخير الكفن الحلة واحدة الحلل برود اليمن ولا يكون الا من ثوبين فخير الكفن

ما كان من ثوبين او ثلاثة ت ه عن ابي امامة ه ك عن عبادة بن الصامت

قالت غريب وقال ك صحيح

خير الأعمال الصلاة في اوائل وقتها الا في صورة ذكرت في الفروع لادلة اخرى ك عن ابن

عمر باسناد فيه كذاب

خير البقاع المساجد لانها محل فيوض الرحمة وادرار النعمة وشر البقاع الاسواق

لانها محل الشياطين والابعاد الكاذبة تمام طب عن ابن عمر باسناد حسن صحيح

خير التابعين اويس القرني بالفتح لا يأتي فيه قول احمد افضلهم سعيد ابن المسيب

ونحوه لان ذاك افضلهم في علوم الشرع واويس ارفعهم درجة واعظمهم ثوابا

عند الله ك عن علي باسناد صحيح بل هو في مسلم

خير الخيل الأدهم الأقرح الاسود الاقرح بقاف وحاء مهملة الذي في وجهه قرحة بالضم

وهي دون الغرة الأرثم بمثلثة من الرثم بفتح فسكون بياض في شفة الفرس

العليا أبلج ثلاث الذي في ثلاثة من قوائمه بياض المطلق اليمين فليس فيها تحجيل

والبياض فيما عداها فان لم يكن ادهم قلت بضم الكاف لونه بين سواد وحمرة على

هذه الشية بكسر المعجمة وفتح المثناة التحتية اي عاهذا اللون والصفة يكون اعداد

الخيل للجهاد وغيره حم ت ه ك عن ابي قتادة قال ت غريب صحيح

خير الدعاء يوم عرفة اي دعاء خص به ذكر اليوم وخير ما قلت اي ما دعوتي انا

والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده تاكيد لتوحيد الذات لا شريك له تاكيد

لتوحيد الافعال والصفات له الملك وله الحمد قدم الملك لانه ملك مجد في مملكته

وختم بقوله وهو على كل شيء قدير ليتم معنى الحمد اذ لا حمد المنعم حقيقة حتى يعلم

انه لان قادر على المنع عن ابن عمرو بن العاص وقال غريب

خير الدعاء الاستغفار المقرون بالتوبة لانه اذا استغفر بلسانه وهو مصر

فاستغفاره ذنب يوجب الاستغفار من استغفاره ك في تاريخه عن علي

خير الدواء القرآن اي خير الرقية ما كان شيء منه ه ك عن علي وضعفه الدميري

الألوكة www.alukah.net

خير الدواء الحجامة والفصاده اى لمن ناسب حاله ذلك مرضا وسنا وقطرا وزمنا
ابو نعيم فى الطب النبوى عن على باسناد ضعيف
خير الذكر الخفى وفى رواية المخفى اى ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس فهو
افضل من الجهر وفى احاديث اخرى ما يقتضى ان الجهر افضل وجمع بان الاخفاء
افضل حيث خاف الرياء او تاذى به مصليا او نائما والجهر افضل حيث امن ذلك وهذا
الحديث له تتمة وهى وخير العباده الخفاها وخير الرزق ما يكفى اى ما يقنع
ويرضى به على وجه الكفاف والعفاف حم حب هب عن سعد ابن مالك او ابن ابى
وقاص باسناد صحيح
خير الرجال رجال الانصار لنصرتهم للدين ووجودهم لله بالنفس والمال وخير
الطعام الثريد لكثرة منافعه فر عن جابر بن عبد الله
خير الرزق ما كان يوما بيوم لفافا اى بقدر كفاية الانسان فلا يعوزه ما يضره
ولا يفضل عنه ما يطغيه ويلهيه عد فر عن انس باسناد ضعيف
خير الرزق الكفاف وهو ما كف عن الناس اى اغنى عنهم حم فى الزهد عن زياد بن
جبير بضم الجيم وفتح الموحدة مرسلا
خير الزاد التقوى كما نطق به القرآن وخير ما القى فى القلب اليقين وهو العلم الذى
يوصل صاحبه الى حد الضروريات ولا يتمارى فى صحتها وثبوتها وقيل هو ان يقذف
الله فى القلب نورا حتى يهتك حجب الشهوات ابو الشيخ فى الثواب عن ابن عباس
خير السود ان اربعة من الرجال لقمان بن باعور ابن اخت ايوب او ابن خالته والاكثر
على انه حكيم لا نبى وبلال المؤذن الذى عذب فى الله مما يعذب به احد والنجاشى ملك
الحبشة ومهجع مولى عمر ابن عساكر عن الاوزاعى معضلا
خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع زاد الحاكم مولى رسول الله ولا اعرف
هذا واما المعروف انه لعمر عن الاوزاعى عن ابى عمار عن وائلة بن الاسقع
قال كما صحيح
خير الشراب فى الدنيا والاخرة الماء الذى به حياة كل نام واحد اركان العلم ابو
نعيم فى الطب عن بريدة
خير الشهادة ما شهد بها صاحبها قبل ان يسالها بالبناء للمفعول وهذا
فى شهادة الحسبة فلا ينافى خير الشهود من شهد قبل ان يستشهد طب
عن زيد بن خالد الجهنى
خير الشهود من ادى شهادته عند الحاكم قبل ان يسالها عن زيد بن خالد الجهنى
خير الصحابة اربعة لان احدهم لو مرض امكنه جعل واحد وصيا والاخرين شهيدين
وخير السرايا اربعمائة لانها الدرجة الثالثة من درجات الاعداد وخير الجيوش
اربعة الاف لان الجيش احوج الى القوة من السرية ولا ينهزم فى رواية لى على اثنى
عشر الفا من قلة لان ذلك فى حد الكثرة ت ك عن ابن عباس باسناد صحيح
خير الصدقة اليسرة اى اقلها له لانه عاد من المراد ولهذا نهى عن المغالاة فيه
ل هق عن عقبة بن عامر الجهنى باسناد صحيح
خير الصدقة اى افضلها ما كان عن ظهر غنى اى ما وقع من غير محتاج الى ما تصدق
به لنفسه وممونه ولفظ الظهر مقحم لتقوية الكلام ونكر غنى للتعظيم وابدا بالمهم

وتركه

المتراكمة على القلب فيمتلئ نورا ويشرق
الصدر فتصير الاخرة له كالمعاينة كما
قال حارثة رايت عرش ربى بارز الحديث
وذلك لانه تعالى نور قلبه فذهبت ظلمة
الشهوات وانما كان افضل ما القى فى
القلب لانه لا يستطاع العمل الابه ولا
يعمل المرء الا بقدر يقينه ولا يقصر عامل
حتى يقصر يقينه فكان اليقين افضل
العمل لانه ادعى الى العمل وما كان ادعى
اليه كان ادعى الى العبودية وما كان
ادعى الى العبودية كان ادعى الى القيام
بحق الربوبية ص

ابلغ ص

وتركه من تعول اى من تلزمك نفقته امر يتقدم ما يجب عما لا يجب خ ون عن
خير الصدقة ما ابقت لكم بعد اخراجها غنى واليد العليا خير من اليد
السفلى وابدا بمن تعول طب عن ابن عباس باسناد حسن
خير الصدقة اللقحة هى ان يعطيه خلفة شاة ليستفع بلبنها وصوفها ويردها
بعد وباجر وتروح باجر اى باخذها لحصول الثواب للمعطى ويردها عليه
لذلك حم عن ابى هريرة باسناد صحيح
خير العبادة اخفاها لكون انشط لنفس العامل واحضر لقلبه وادوم القضاء
عن عثمان بن عفان قال الحافظ ابن حجر يروى بالموحدة وبالمثناة التحتية ولا
اختصاص للحافظ بذلك بل الديلمى ذكره كذلك ومعناه عما المثناة خير زيارة
المريض اخفاها ممكنا عنده
خير العلم ان تفارق الدنيا يعنى تموت ولسانك رطب من ذكر الله لان ذكر احب
الاعمال الى الله تمام حل عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة
خير العذاء الملك الكتاب ما يتغذى به بواكره جمع باكورة وهى اول الفاكهة ونحوها
ويحتمل ان المراد ما يوكل فى الكرة وهى اول النهار وطيبه اوله تتمته عند مخرجه
وانفعه فر عن انس باسناد ضعيف
خير الكسب كسب يد العامل اذا نصح فى عمله بان اتقنه وجنب الغش ونحوه حم
عن ابى هريرة واسناد حسن
خير الكلام اربع لا يضرك فى اى جارة تواهن بايهن بدات سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر فانها الباقيات الصالحات كما فى رواية فر وابن النجار
عن ابى هريرة
خير المجالس اوسعها بالنسبة لاهلها وتختلف ذلك باختلاف الاشخاص والاحوال
حم خ د ك هب عن ابى سعيد النزار هب عن انس باسناد حسن
خير الماء الشم بشين معجمة فموحدة مكسورة البارد او بمهملة فنون مكسورة
العالى على وجه الارض او الجارى المرتفع وخير الماء العذ لان فيها بركة وخير المرعى
الاراك السواك المعروف والسلم شجر واحدته سلمة وثمامه والسلم اذا احلف
كان جميعا واذا اسقط كان ذكرنا واذا الكل كان لينا ابن قتيبة فى غريب الحديث عن
ابن عباس ورواه الديلمى عن ابى هريرة
خير المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده ع عن ابن عمرو بن العاص
خير الناس اقرؤهم للقرآن اى اكثرهم قراءة له لانه كلام الله وصفة من صفات ذاته
والاخص بكلام الله اكثر خيرا وافقههم فى دين الله لان الفقه فى الدين حرفة المصطفى
صلى الله عليه وسلم الموروثة عنه واتقاهم لله وامرهم بالمعروف وانهاهم عن
المنكر لان بها قيام نظام النوامس الدينية واوصلهم للرحم اى القرابة وان قطعوا
حم حب هب عن عبرة بضم المهملة وشد الراء سنة الى لهب وحال احمد ثقات
خير الناس اهل قرنى اى عصرى يعنى اصحابى او من راانى او من كان حيا فى عهدى
ومدته من البعثة نحو مائة وعشرين سنة ثم الذين يلونهم اى يقربون منهم
وهم التابعون وهم من مائة الى نحو سبعين ثم الذين يلونهم اتباع التابعين
وهم الى حدود العشرين ومائتين ثم جى اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه

الى هريرة

اى ما ابقت لكم كفاية لكم ولعيالكم ص

مصاحبة ص

قال فى حجة الاسلام المداومة على ذكر الله
تولد الانس بالله تبارك وتعالى وتوجب
المحبة له حتى تعظم اللذة به عند لقاء
الدنيا والقدوم على الله اذ اللذة على
قدر المحبة والمحبة على قدر المعرفة والذكر ص

ع اللبين ذو اللبا من الشجر

هو زبدة افواه الابل

هو يبيس الشجر

ذكرهم خبر مخرج الطالب لا يحافظ
المسلم عن كل الا عن اخيه المسلم استئناس
تاكيد والا ان الكفار يصدون ان يقاتلوا
وان كان فيهم من يجب الكف عنه
وجمع المذكر للتغليب فان المسلمات
يدخلن فيه ص

وشبيه شهادته اى فى حالين لا فى حالة واحدة لانهم دورحم ق ت عن ابن مسعود
خير الناس القرن الذى انا فيه ثم الثانى ثم الثالث انما كان قرنه افضل لانهم امنوا
به عند كفر الناس وصدقوه حين كذبه به م عن عائشة
خير الناس قرنى ثم الثانى ثم الثالث ثم جئ قوم لاخير فيهم وفى رواية والقرن الرابع
لا يعبأ الله بهم شيأ طب عن ابن مسعود
خير الناس قرنى الذى انا فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والاخرون اى من
بعدهم ارذال اى اراذيا طب ك عن جعدة بفتح الجيم وسكون المهملة ابن هبيرة المخزومى
او الاشجعى وحاله ثقات لكن فيه انقطاع
خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ياتى من بعدهم قوم يسمنون
اى يحبون السمن كما هو خط المؤلف
وفى رواية السمانة بفتح السين اى السمن يعطون الشهادة قبل ان يسالوها بالبناء
للمفعول اى يشهدون بها قبل طلبها منهم حرصا عليها ت ك عن عمران
بن حصين نصغير حصن
خير الناس من طال عمره وحسن عمله لان من شان المومن الازدياد والترقى الى
مقام القرب حم ت عن عبد الله ابن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة
خير الناس من طال عمره وحسن عمله لان من كثر خيره كثر اجره
وضوعفت درجاته وشر الناس من طال عمره وساء عمله لان الاوقات كراس مال
التاجر وكلما كان راس المال كثيرا كان الربح اكثر حم ت ك عن ابى بكرة بالفوقية كما سبق صحيح
خير الناس خيرهم قضاء للدين تمام ه عن عرباض بن سارية
خير الناس احسنهم خلقا مع الخلق بالبشر والتودد والشفقة والحلم والصبر
طب عن ابن عمر بن الخطاب وفيه من لم يوثق
خير الناس فى الفتن رجل اخذ بعنان فرسه خلف اعداء الله الكفار تخيفهم
وتخيفونه او رجل معتزل عن الفتن فى بادية يودى حق الله الذى عليه الى من
الزكاة فى ماشيته ورعيه وهو ما من الحقوق اللازمة ك عن ابن عباس طب عن ام
مالك البهزية صحابية باسناد صحيح
خير الناس مومن فقير يعطى جهده اى مقدوره يعنى يتصدق بما امكنه ويسكر
به من فضل الفقر على الغنى فر عن ابن جابر باسناد ضعيف
خير الناس انفعهم للناس بالاحسان اليهم بماله وجاهه لان الخلق كلهم عيال
الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله الضياء عن جابر باسناد واه
خير النساء التى تسره يعنى زوجها اذا نظر اليها لان ذا الجمال عونه له على عفته
ودينه وتطيعه اذا امر بشئ موافق للشرع ولا تخالفه فى نفسها بان لا تمنع نفسها
منه عند ارادته التمتع بها ولا مالها بما يكره بان تساعده على مجامعته مالم يكن اثما
حم ن ك عن ابى هريرة باسناد صحيح
خير النساء من تسرك اذا ابصرت وتطيعك اذا امرت وتحفظك غيبتك
فيما تخافه فى نفسها ومالك ومن ظفر بهذه فقد وقع على اعظم متاع الدنيا
طب عن عبد الله بن سلام بالتخفيف الاسرائيلى باسناد حسن
خير النكاح ايسره اى اقله مونة واسهله اجابة للخطبة ومع ان ذلك يكون بما ذون

فيه وعلامة الاذن التيسير ويستدل بذلك على يمن المراة وعدم شومها لان
النكاح مندوب اليه جلة وتجب فى حالة فينبغى الدخول فيه بيسر وخفة مونة
لانه الفة بين الزوجين فيقصد منه الخفة فاذا تيسر عرف بركته ومن يسر خفة
صداقها وترك المغالات فيه وكذا جميع متعلقات النكاح من وليمة وغيرها د عن عقبة
بن عامر الجهنى ورواه عنه ايضا الديلمى
خير ابواب البر الصدقة لتعدى نفعها لانها تطفئ غضب الرب قط فى الافراد بقية
الهمزة طب وكذا الديلمى عن ابن عباس وفيه مجهول
خير اخوتى على ابن ابى طالب فر عن عباس بمهملة وموحدة مكسورة ومهملة
ابن ربيعة بالراء باسناد ضعيف
خير اسمائكم عبد الله وعبد الرحمن والحارث تمام طب عن ابى سبرة عبد الرحمن
ورجاله رجال الصحيح
خير امراء السرايا جمع سرية زيد بن حارثة اقسمهم اقسم الامراء بالسوية بين
اهل الفئ والغنيمة واعدلهم فى الرعية اى فيمن جعل راعيا عليهم ك عن جبير بن
مطعم بضم الميم وكسر العين وفيه الواقدى كذاب
خير امتى بعدى اى بعد وفاتى ابو بكر وعمر فيه اشعار باحقيتهما بالخلافة بعده
ابن عساكر عن على والزبير معا واسناده ضعيف
خير امتى القرن الذى بعثت اى ارسلت فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
يخلف قوم تخونهم السمانة اى السمن يشهدون قبل ان يستشهدوا تمام
تقريره م عن ابى هريرة
خير امتى الذين يعطون اى الشيء فيسطرونه ولم يمنعوا القوت فيسالوا الناس بل كان
زهدهم بقدر الكفاية ابن شاهين عن الجذع هو ثعلب بن زيد قال الذهبى صوابه مهملة
خير امتى الذين اذا اساءوا استغفروا واذا احسنوا استبشروا وفى حسن بها
اتاهم الله من فضله واذا سافروا اسفروا اخير القصر قصروا الرباعية وافطروا
ان كان السفر فى رمضان طس عن جابر وفيه ابن لهيعة
خير امتى اولها واخرها وفى وسطها يكون الكدر وتمامه عند مخرجه الحكيم وابن
خزيمة الله امة انا اولها والمسيح اخرها الحكيم فى نوادره عن ابى الدرداء باسناد ضعيف
خير اهل المشرق عبد القيس تمامه عند مخرجه اسلم الناس سكرها واسلموا
طايعين طب عن ابن عباس فى اسناده وهب بن حى واثقيته ثقات
خير بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه بالبناء للمفعول اى بالقول والفعل
او بهما وشر بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه لذلك ابن ماجه والحاكم
الجنة هكذا اى متقاربان فيها مثل اقترانهما بين الاصبعين وذا عام فى كل
يتيم قريب او غيره خد حل عن ابى هريرة وضعفه المنذرى
خير يومكم يوم تدفنون فيه يتيمكم نحو انفاقه وتلطف وتاديب وتعليم عق حل عن عمر
خير لكم الفقر فى بيوتكم ولادا فيه اى فهو خير من غيره من انواع الشر
وهو ضرب من التمر الصيحانى بضم الصاد المهملة سواد الوان عد هب والضياء
بريدة بالتصغير عق طس وابن السنى وابو نعيم فى الطب النبوى ك عن
انس بن مالك طس وابو نعيم عن ابى سعيد واسانيدها كلها ضعيفة

وخير اعمامى حمزة ابن
عبد المطلب ص

اى ص

مجهول ص

وعلمه ص

بعنى مصرا ص

فى ص

خير ثيابكم البياض فالبسوها احياكم فانها اطهر واطيب وكفنوا
فيها موتاكم حطاب لعموم الناس لقوله ثيابكم ولم يقل ثيابنا فقط في الافراد عن انس
خير ثيابكم البياض فلبسوها فيها موتاكم والبسوها احياكم اما في يوم العيد فالارفع
قيمة فيه افضل وخير الكحل كم الاثمد عطف على البسوا وابرز الاول في صورة الامر
اهتماما بسنانه وانه سنة موكدة وعلى الاكحال بالاثمد بقوله ينبت الشعر اي
شعر الاهداب ويجلو البصر لتخفيفه الرطوبة الفاسدة ودفعه للمواد الردية
ه طب ك عن ابن عباس

خير جلسائكم من ذكركم الله بشد الكاف رويته لما علاه من النور والبهاء وزاد
في علمكم منطقة وذكركم الاخرة عملة الصالحة عبد بن حميد والحكيم الترمذي
عن ابن عباس باسناد صحيح

خير خصال الصائم السواك لكثرة فوايده التي منها انه يذكر الشهادة عند الموت
وهذا مخصوص بما قبل الزوال اما بعده فيكره لقوله في حديث اخر فيما خصت به
امته في رمضان واما الخامسة فانهم صوم وخلوف افواههم اطيب عند الله
من ريح المسك والمسواك بعد الزوال والسواك يزيل الخلوف حق عن عايشة
باسناد فيه لين

خير ديار الانصار اي خير قبايلها وطوبها بنو النجار بفتح النون وشد الجيم ثم بن
ثعلبة سمي بالنجار لانه اختتن بقدوم النجار عن جابر بل هو متفق عليه

خير ديار الانصار بنو عبد الاشهل بفتح الهمزة وسكون المعجمة والافضلية في الاول
على بانيها وفي الثاني بمعدن عن جابر

خير ديكم ايسره اي الذي لا مشقة فيه والدين كله كذلك لا عسر فيه لكن بعضه
ايسر من بعض فامر بعدم التعمق فيه حم خد طب عن محجن بكسر اوله وسكون المهملة
وفتح الجيم ابن الادرع السلمي طب عن عمران بن حصين طس عد والضياء عن انس باسناد

خير ديكم ايسره وخير العبادة الفقه فيجب صرف الاهتمام الى معرفته والعناية
به ابن عبد البر في كتاب العلم عن انس باسناد صحيح

خير ديكم الورع لان صاحبه دايم المراقبة للحق مستديم الحذر ان يمزح باطلا لحق
وفيه وفي حديث الحلم الورع سيد العمل من لم يكن له ورع يصده عن معصية الله اذا
خلا بها ابعدا الله بسائر عمله ابو الشيخ في الثواب عن سعد بن ابي وقاص

خير سحوركم التمر بعني التسحر به افضل من التسحر بغيره عد عن جابر باسناد ضعيف

خير شبابكم من تشبه بكهولكم في سيرتهم لا في صورتهم فيغلب عليه الوقار والحلم
وشر كهولكم من تشبه بشبابكم في الخفة والطيش وقلة الصبر عن الشهوات ع طب
عن ثابتة بن الاسقع وفيه من لا يعرف هب عن انس باسناد ضعيف وعن ابن عباس
عد عن ابن مسعود باسانيد صحيحة

خير صفوف الرجال اولها لاختصاصه بكمال الاوصاف كالضبط عند الامام
وشرها اخرها لاتصاله باول صفوف النساء وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها
لقربه من الرجال وذا عام عمومه الا حين مع الرجال فان تميز فالاول للرجال ان
طب عن ابي امامة وعن ابن عباس

خير صلاة النساء الغرابة في قعر بيوتهن اي وسطها وما تقعر منها الى اسفل

لطلب

كلونه حسن النية محلص عاملا
بعلمه قاصدا به التعليم وجه
ربه فمن نفعل لحظه نفعل
لفظه ومن لم ينفع لحظه
لا ينفع لفظه ه

بالملح
اذا شربه

لطلب زيادة الستر فيهن طب عن ام سلمة وفيه ابن لهيعة

خير طعامكم الخبز اي خبز البر وليه الشعير وخير فاكهتكم العنب نهوه النمر
في درجة فر عن عايشة باسناد مختلط

خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه كمسك وعنبر وخير طيب النساء ما
ظهر لونه وخفي ريحه كالزعفران عق عن ابي موسى باسناد ضعيف

خير لهو الرجل المؤمن السباحة بموحدة تحتية اي العوم وخير لهو المراة
المؤمنة المغزل لما يليق بها ذكر منهن عد عن ابن عباس باسناد ضعيف

خير ما تداوى به الارض ما يبز زمزم فيه طعام من الطعم كذا في النسخة التي
نحط المولف وفي غيرها طعام طعم بالاضافة والطعم اي طعام اشباع من اضافة الشيء
الى صفته وشفاء من السقم كذا في خطه وفي غيره شفاء سقم بالاضافة اي شفاء من
الامراض باذنه صالحة وشر ما بالملد عا وجه الارض ما تواري برهوت اي ماء بئر
برهوت بفتح الموحدة والراء بحضرموت لا يمكن نزول قعرها لفتة حضرة
كرجل الحراد من الهوام يصيد بتدفق ومشي لا بكلال بها اي ليس بها فطرة مائلة
ولا ارضها مبتلة وانما كانت اشر لان بها ارواح الكفار كما ورد في خبر اخر وفيه انه يكره
استعمال هذا الماء وبه قال جمع شافعية وعلق بعضهم القول به على صحة الخبر وقد
صح طب عن ابن عباس ورجاله ثقات

خير ما اعطى الناس وفي رواية الرجل وفي اخرى الانسان خلق حسن بان يكف اذاه
ويبذل ندا ولا يوذي ولا يتاذى حم ه ك عن اسامة بن شريك باسناد قوي

خير ما اعطى الرجل المؤمن خلق حسن وشر ما اعطى الرجل قلب سوء في صورة
حسنة في كاف لك فعليه ان تجاهد نفسه حتى تحسن خلقه ش عن رجل من جهينة

خير ما تداويتم به الحجامة خاطب به اهل الحجاز والبلاد الحارة لان دماءهم رقيقة تميل الى
ظاهر البدن فوافقتهم الحجامة دون الفصد حم طب ك عن سمرة

خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وهو الابيض فانه يقطع البلغم وينقي
الكبد والمعدة واحترز بالبحري عن الهندي فانه شديد اليبس ولا تعذبوا صبيانكم
بالغمز من العذرة بضم المهملة وسكون المعجمة وجع في الحلق يعتري الصبيان وقيل
خرج بين الاذان والحلق والمراد عالجوا العذرة بالقسط ولا تعذبوهم بالغمز حم
ن ك عن انس باسناد حسن او صحيح

خير ما تداويتم به الحجم والفصد والحجامة انفع لاهل البلاد الحارة لضيق مسامهم
والفصد لغيرهم انفع ابو نعيم في الطب النبوي عن عا باسناد ضعيف

خير ما اي مسجد ركبت اليه الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق وهو مسجد الحرم
المكي والواو لا تقتضي ترتيبا فخير ما ركبت اليه الرواحل المكي ثم المدني ع حب عن جابر باسناد حسن

خير ما خلف الانسان بعده ثلاث ولد صالح اي مساعد عونه بالعمران والنجاة من
النيران وصدقة تجري بعد موته يبلغه اي يصل اليه اجرها كوقف وعلم شرعي ينتفع
به من بعده كتاليف كتاب ه عن ابي قتادة واسناده صحيح

خير ما يتخلف العبد ان يكون قائلا اي راجعا من ج بعد فراغه او معتمرا من ع
ان عقب فراغه فر عن جابر واسناده ضعيف

خير مال المرء مهرة مامورة اي كثيرة النتاج او بكرة مامورة اي طريقة مصطفة

من النخل مويرة حم ط عن سويد بن هبيرة بن عبد الحارث ورجاله ثقات
خير مساجد النساء قعر بيوتهن فالصلاة لهن فيها افضل منها بالمسجد حتى المكتوبة
حم هق عن ام سلمة واسناده صويلح
خير نساء العالمين اربع مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد
واسيه امراة فرعون والمراد ان كلا منهن خير نساء الارض في عصرها واما التفضيل
بينهن فمسكوت عنه حم ط عن انس باسناد صحيح
خير نسايها مريم بنت عمران اى خير نساء اهل الارض فيما رمنها وخير نسايها اى هذه
الامة خديجة بنت خويلد فالكناية الاولى راجعة الى الامة التي فيها مريم والثانية
الى هذه الامة ق ت ن عن علي
خير نسا ركبن الابل كناية عن نساء العرب وخرج به مريم لانها ما تركب بعيرا قط صالح
بالافراد عند الاكثر نساء قريش فالمحكوم له بالخيرية الصالحة منهن لا على العموم والمراد
صلاح الدين وحسن معاشرة الزوج ونحو ذلك احناه بسكون المهملة فنون ومن
الحنو بمعنى الشفقة والعطف وهذا استيناف جواب عن قال ما سبب كونهن خير فقال
احناه على ولد في اى اكثر شفقة وعطفا ومن ذكر عدم التذكير في صغره والقياس
واعاه من الرعاية الحفظ والرفق على زوج لها اى اصون لماله بالامانة وفيه ترك
التدبير في الانفاق في ذات يده اى في ماله المضاف اليه او هو كناية عن بضعها يعني
اشد حفظا لفروجهن على ازواجهن حم ع عن ابي هريرة
خير نسايا امتي اصبحهن وجها واقلهن مهرا وفي رواية وجوها ومهورا عد عن
عايشة وفيه منهم
خير نسايكم الولود اى الكثيرة الولادة الودود اى المحببة الى زوجها الى اسباب
المودة اى الموافقة للزوج اذا اتقين الله اى خفنه فاطعنه وشر نسايكم المتبرجات اى
المظهرات زينتهن للاجانب المتخيلات اى المعجبات المتكبرات وهن المنافقات اى منهن
فلا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم اى الابيض الجناحين او الرجلين
اراد قلة من يدخل الجنة منهن لان هذا النعت في الغربان عزيز هق عن ابي امامة
الصدفي مرسلا عن سليمان بن يسار مرسلا واسناده صحيح
خير نسايكم العفيفة اى التي تعف عن الحرام الغلمة التي شهوتها حاجة قوية لكن
ليس ذلك محمودا مطلقا كما قال عفيفة في فرجها عن الاجانب عملة على زوجها ومثلها
امة هي لذلك فر عن انس باسناد ضعيف
خير هذه الامة اولها يعني القرن الذي هو فيه واخرها ثم بين وجه ذلك بقوله اولها
فيهم رسول الله محمد واخرها فيهم عيسى ابن مريم روح الله وبين ذلك بقوله
اعوج ليس منكم وليست منهم حل عن عمرة بنت عبد الرحمن مرسلا
خير يوم طلعت فيه وفي رواية عليه الشمس يوم الجمعة وذلك لان فيه خلق ادم
وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة بين العصر
وطلوع الشمس واختصاصه بوقوع ذكر فيه يدل على خيريته واخراجه
من الجنة وهاطه الى الارض ترتب عليه خير وفضائل كثيرة حم ن عن ابي هريرة
خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة يعني من ايام الاسبوع واما ايام السنة فخير

يوم

يوم عرفة فيه خلق ادم وفيه اهبط من الجنة الخلافة في الارض لا اللطرد وفيه تيب
عليه وفيه قبض اى توفي وفيه ينفخ اجل الدنيا وتقوم الساعة اى القيمة وفيه
تحاسب الخلق وما على وجه الارض من دابة غير الانس والجن الا وهي تصيخ يوم
الجمعة مصيخة بسين وصاد مهملة فمعجمة مستمعة منتظرة لقيامها فيه
حتى تطلع الشمس شفقا اى خوفا وفزعا من قيام الساعة الا ابن ادم فانه اليوم
الذي يطوى فيه العالم وتخرب الدنيا وفيه ساعة اى خفية لا يصادفها عبد مؤمن
بزيادة عبد وهو في الصلاة وهو يصلي اى يدعو يسال الله شيا الا اعطاه اياه
زاد احمد ما لم يكن اثما او قطيعة رحم وفي تعيينها بضعة واربعون قولا افردته بتاليف
مالك حم م ت حب ك عن ابي هريرة
خير يوم تخرج فيه سبع عشرة ونسع عشرة واحدى وعشرين وما مررت
ملا من الملايكة ليلة اسري بي الا قالوا عليك بالحجامة يا محمد حم ك عن ابن
عباس باسناد ضعيف
خير ما تداويتم به اللدود بالفتح ما يسقاه المريض من الادوية في احد شقي فمه
والسعوط بالفتح ما يصب في انفه من الدواء والحجامة والمشي مفتوحة ومعجمة
مكسورة ومشاة تحتية مشددة الدواء المسهل لانه يحمل صاحبه على المشي
للخلاء وابن السني وابو نعيم في الطب عن ابن عباس قال ت حسن غريب
خير الدواء اللدود والسعوط والمشي والحجامة والعلق بفتح العين المهملة
واللام وبسبة حمرا اما تعلق بالبدن ومص الدم وهي من ادوية الحلق والامراض
الدموية مصها الدم الفاسد عما الانسان ابو نعيم عن الشعبي مرسلا
خيركم اى من خيركم خيركم لاهله اى لعياله وذوي رحمه وانا خيركم لاهلي فانا خيركم
مطلقا وكان احسن الناس عشرة لهم ت عن عايشة ه عن ابن عباس ص ب عن
معاوية وصححه الترمذي
خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي بر وانفعا ما اكرم النساء الا كريم ولا اهانهن
الا لئيم ومن ثم كان يعتني بهن ويتفقد احوالهن واذا صلى العصر دار على نسايه
فيستقرئ احوالهن ثم ينقلب لصاحبة النوبة ابن عساكر عن علي
خيركم خيركم للنساء ولهذا كان عام العناية القصوى من حسن الخلق معهن
وكان يبدا بهن كل عن ابن عباس وقال صحيح واقروه
خيركم من اطعم الطعام للاخوان والجيران والفقراء ورد السلام واما المساورده
واجب وكذا الاطعام ان كان لمضطر ع ك عن صهيب
خيركم خيركم قضاء للدين بان يريد احسن ما اخذ ويزيد في الاعطاء على ما بذمته
بغير مطل ن عن عرباض بن سارية
خيركم خيركم اهلا من بعدي ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم تكون بعدهم امور بعد الثلاث قوم
فاعلا يكون خونة ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن اى صفة قوم
بكسر المعجمة وضمها ولا يوفون بنذرهم ويظهر فيهم السمن اى خبيث التوسع في
المطاعم الموجبة للسمن ويتعاطون التسمين او يكثرون ما يلبس فيهم ش عن عمران بن حصين
خيركم في المائتين الذي في الاصول الصحيحة بعد ما تين كما في ف ا ن ي ع ح ل مهملة

فيه
في رواية

الى السماء

بهيم

عليه

اى اهل قرني بعد اصحابه
فانهم اعلم بالله واقوى يقينا
ممن بعدهم من علماء التابعين
وان كان في التابعين من
هو اعلم منهم بالفقه والاحكام

www.alukah.net

وذال معجمة خفيفة ومن جعله بلام او حرف فقد صحف الذى لا اهل له ولا ولد
طريه مثلا لقلة ماله وعياله وزعم شخ داود بانه خاص بالطلب ولا يدخل الخبز
ع عن حذيفة باسناد ضعيف
خيركم خيركم لنسايه ولبناته فيه دلالة على ندب حسن العشرة مع الاولاد بسما
البنات هب عن ابى هريرة
خيركم خيركم للملوك اى الاتراك فاكرموا الغير كم بان تنظروا الى من كلف ما لا يطيقه
على الدوام فتعينوه او لمن يجيء فتطعموه فر عن عبد الرحمن عوف باسناد ضعيف
خيركم المدافع عن عشيرته فيدفع عنهم من ظلمهم فى مال او عرض او بدن مام ياتم
اى مام يظلم الداف فى دفعه بان تعد الحد الواجب فى الدافع د عن سراقة ابن مالك
خيركم من تعلم القران وعلمه اى خير المتعلمين والمعلمين من كان تعلمه وتعليمه فى القران
لا فى غيره اذ خير الكلام كلام الله فخير الناس بعد الانبياء من اشتغل به خ ت عن على
حم د ت ه عن عثمان بن عفان
خيركم من لم يترك اخرته لدنياه ولا دنياه لاخرته ولم يكن كلا على الناس اى ثقلا عليهم
فان الدنيا لا تحناج الا بلغ للاخرة والاخرة المسهلة الى الوصول اليها خط عن انس وفيه انقطاع
خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره التقسيم
العقلى يقتضى اربعة اقسام ذكر قسمين ترغيبا وترهيبا وترك الاخرين اذ لا ترغيب ولا
ترهيب فيهما ع عن انس ح ت عن ابى هريرة باسناد صحيح
خيركم ارحمكم فى الدنيا لدابتها وفيما يلها واشدكم فى الاخرة لشرفها وبقايها هب عن
الحسن مرسلا وهو البصرى
خيركم اسلاما احاسنكم اخلاقا اذا فقهوا اى فهموا عن الله اوامره ونواهيه خل
عن ابى هريرة باسناد حسن
خيركن اطولكن يدا الخطاب لنساء وجاته ومراده طول اليد بالصدقة لا الطول الحسى وكان
اكثرهن صدقة زينب ع عن ابى برزة باسناد حسن
خيرهن يعنى النساء ايسرهن صداقا يعنى ان يسره دال على خيرية المراة وبركتها فهو
من الفال الحسن طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
خيرّ سليمان نبى الله بين المال والملك والعلم فاختار العلم فاعطى الملك والمال
معه لاختياره العلم والعلم هو الملك الحقيقى لان المملوك مملوكون لما ملكوا ابن عساكر وعن ابن عباس
خيرت اى خيرنى الله بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتى الجنة بلا شفاعة
فاخترت الشفاعة لانها اعم وانفى اذ بها يدخلها كلهم ولو بعد دخول النار اترى وجها
استفهام انكارى يعنى انى لا اظنهم الشفاعة التى اخترتها للمؤمنين المتقين سوء
وقاف مفتوحتين بعدهما شدة الف فجيم جمع متع اى مطمر لا وكنها المدنسين الملوثين
الخاطئين فهى اعم وانفع حم عن عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحيح لا عن ابى موسى باسناد
الخازن المسلم الامين الذى يعطى ما امر به طيبة به نفسه ثلاثتها حال مما امر به فيعطى عطف على يعطى الى الذى امر له به
اى الذى امر الامر له به اى بالدفع احد المتصدقين بالتثنية والجمع وهو حال من المستتر
اى هو ورد الصدقة فى الاجر سواء اختلف مقداره لهما حم قد ن عن ابى موسى الاشعرى
الخامرة عرق الكبد وقيل رواية وعرق الكلية اذا تركن اذى صاحبه فداووها بالبا
المخرق

وهذا الخبر يشير الى فضل
التحريد قيل لبعضهم تزوج
قال انا الى تطليق نفسى احوج
منى الى التزوج وقيل لبشير
الناس يتكلون فيك يقولون
السنة يعنى النكاح قال انا
مشغول بالفرض عن السنة
ولو كنت اعيد دجاجة حفت
انا كون تحلا الراعى الحبس

عبده

ذكر ان بعض العارفين زهد قبله من
زهده ان فارق الناس وخرج من الامصار
وقال لا ارسال احدا يأتينى برزقى
فاقام بموضع جبل اسبوعا ما تم رزقه
يتلف فقال يا رب اتيتنى برزقى او اقبضنى
فنودى فى سره لا ارزق فكد حتى تحمل
الامصار فدخلها فاتاه الناس بطعام
كثير فاوجس فى نفسه فسمع اردد
ان تطلب حكمة برهدك اما علمت انه
يرزق العباد بايدى العباد

ابن عباس

المخرق والعسل قال الاديمى الخاصرة وجع الخصر وهو الجنب والحرق الماء المغلى
الحارث وابو نعيم فى الطب عن عايشة باسناد صحيح لكن المتن منكر
الحال وارث من لا وارث له بفرض ولا تعصيب كما يشه فى الحديث بعده ابن النجار
محب الدين عن ابى هريرة باسناد ضعيف
الحال وارث من لا وارث له ان لم ينتظم بيت المال وقيل المراد هو اولى بان يصرف له ما
خلفه مقدما على بيت المال من جميع المسلمين عن عايشة عق عن ابى الدرداء قال شعبة ٣
الحالة بمنزلة الام فى الحضانة عند فقد الام وامهاتها لانها تقرب منها فى الحنو ولا هدى
الى ما يصلح الولد ق ت عن البراء بن عازب د عن على بلفظ اما الخالة ام
الخالة والدة اى مثل الام فى استحقاق الحضانة لما ذكر ابن سعد عن محمد بن عا
مرسلا واسنده الطبرانى عن ابن مسعود
الخبث بسكون الباء اى الفجور سبعون جزا الشر بر تسعة وستون جزا والجن
والانس جزء واحد طب عن عقبة بن عامر الجهنى باسناد فيه مجهول وبقيته ثقات
الخبز من الدرمك بفتح الدال المهملة والميم وهو الدقيق الصافى الذى يضرب لونه الى
صفرة مع لين ونعومة واصله ان ابن صياد سال النبى صلى الله عليه وسلم عن
تربة الجنة فقال درمكة بيضاء فى الجنة فقال اليهود للنبى صلى الله عليه وسلم فقالوا اخبزها
فذكره ت عن جابر ورجاله ثقات
الخير الصالح يجىء به الرجل الصالح والخير السوء يجىء به الرجل السوء ومصداقه
من كلام الله تعالى قوله فى الاجيل الرجل الصالح من الاخابر التى فى قلبه تخرج الصالحات
والشر بر من ذخايره الشريرة تخرج الشر ابن منيع عن انس
الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء اخذ بظاهره ابو حنيفة ومالك فقال سنة
مطلقا وقال احمد واجب للذكر سنة للانثى واوجبه الشافعى عليهما حم عن والد ابى
المليح طب عن شداد بن اوس وعن ابن عباس واسناده ضعيف جدا قال الفقيه الدوحسن
الخراج بالضمان اى الغلة بازاء الضمان اى مستحقة بسببه فمن كان ضمان المبيع عليه
فخراجه له وهذا الحديث وان ورد على سبب خاص هو انه سئل عن اشترى عبدا
واستغله ثم رده بعيب هل يغرم اجرته لكن العبرة بعموم اللفظ عند الشافعى
ولا منافاة بين ذكر السبب والعموم ونوزع بانه لو لم يكن مخصصا لكن لذكر فايدة
ورد بان معرفة السبب من الفوايد فان اخراجه عن العموم بالقياس ممنوع اجماعا
ودخوله مقطوع به لكونه ورد بيانا للحكم الخلاف فى غيره حم ٤ عن عايشة قال
حسن صحيح غريب
الخرق شوم والرفق يمن اى بركة وتمامه ابن ابى الدنيا وتم العضب عن ابن شهاب
مرسلا وهو الزهرى
الخضر هو الياس اى الخضر لقبه واسمه هو الياس وهو غير الياس المشهور فهذا
اشهر بكنيته وذاك باسمه فلا تداخل بينه وبين ما بعده ابن مردويه عن انس
وفيه من لا يعرف
الخضر فى البحر اى معظم اقامته فيه والياس بكسر الهمزة فى البر يجتمعان كل ليلة
عند الردم الذى بناه ذو القرنين بين الياس وبين يأجوج ومأجوج ويخبر
ويعمران كل عام ويشربان من زمزم شربة تكفيهما الى قابل غامه طعامهما

ابى ص

٣ وضعفه غيره ص

فايدة ذكر المصرى فى الخصايص عن
بعض السلف ان الخضر الان
تغلب الحقيقة وان الذين يقولون
فحاهو الذى يقتلهم بير

ذكر انتهى فسقط من قلم المولف الحارث ابن ابن اسامة عن انس باسناد ضعيف
الخط الحسن اى الكتابة الحسنة يزيد الحق وضحا وفى رواية وضوحا لانه انشط
للقارى واسعد عاجز يد الهمة للتدبر فر عن ام سلمة هذا حديث منكر
الخلق كلهم عيال الله اى فقراوه وهو الذى يعولهم واحبهم اليه انفعهم لعياله بالهداية
اليه تعالى وتعليمهم ما يصلحهم والعطف والانفاق عليهم من فضل ما عنده ع والبزار
عن انس ضعيف عن ابن مسعود باسناد ضعيف
الخلق كلهم يصلون على معلم الناس الخير اى العلم الشرعى كما بينه فى رواية اخرى
حتى نيسان الحوت اى حيتانه جمع نون فر عن انس باسناد ضعيف
الخلق الحسن يصهر الخطايا كما يذيب الماء الجامد من شدة
البرد والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل بين به ان الرجل انما يطهر
جميع الخير ان وسع اقصى الغايات بالخلق الحسن طب عن ابن عباس وضعفه المنذرى
الخلق الحسن دثام من رحمة الله فمن رزقه فقد افيض عليه من خزائن الرحمة
التى يعيش اهلها عيش اهل الجنان ابو الشيخ فى الثواب عن ابى موسى باسناد ضعيف
الخلق الحسن لا ينزع الامن ولد حيضة اى ممن جامع ابوه امه فى حيضها فعلقت
به منه فيه او ولد زنية بكسر الزاى وسكون النون وفتح الياء الزاى وذا بعارضة حديث
ولد الزنا ليس عليه من وزر ابويه شئ فر عن انس باسناد ضعيف
الخلق وعاء الدين لان من حسن الخلق خرج له الدين فكان كالوعاء له الحكيم الترمذى
عن انس لكن لم يذكر له سندا
الخمر ام الفواحش اى التى تجمع كل خبيث واكبر الكبائر اى من اكبرها من شربها وسكر
ووقع على امه وخالته وعمته اى جامعها يظنها زوجته وهو لا يشعر طب عن ابن
عباس باسناد ضعيف لضعف ابى امية
الخمر ام الفواحش الاخروية بل والدنيوية لانها تصدع وتنزع المال وتورث المذاق
واكبر الكبائر اى من اعظمها ومن شرب الخمر ترك الصلاة ووقع على امه وعمته
وخالته يظنها حليلته او احسبه طب عن ابن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة
الخمر مدها اثنين الشجر نبيذ النخلة والعنب اراد بالخمر هنا ما خامر العقل ويزيله
لان الخمر اللغوى وهى من النى من العنب لا يكون من النخلة ومقصود الحديث بيان
حكم الخمر يعنى خمر هاتين الاثنين لا بيان حقيقتها اللغوية حم م ع عن ابى هريرة
الخمر الحانات فمن شربها لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان تاب تاب الله عليه وان
عاد عاد فان مات وهى فى بطنه مات ميتة بكسر الميم جاهلية صفة ميتة
يعنى مات مرتدا بذا للشرع واذا مات على هذه الحالة مات على الصلالة كموت الجاهلية
طس عن ابن عمر وبن العاص باسناد حسن
الخلافة ثلاثون يعنى خليفة النبى صلى الله عليه وسلم امته بعده اما تكون
منهم فلا يجوز نصبه من غيرهم عند وجودهم والحكم فى الانصار اى الاقتصار
لان اشتراطها فيهم منهم والمعهود فى الحبشة بعنى الاداء وجعله فى الحبشة
تفضيلا لبلال لزاهدهم والمجاهدين بعد اى
فى الزهد سى عن عمر بن عبد السلام وحاله ثقات
الخلافة اى حق الخلافة اما هى التى تكون بالنبوة والملك بالضم وهذا

من معجزاته فقد كان كما اخبر وشبعة كل فريق حشر معه خ ك عن ابى هريرة قال
ك صحيح ورد عليه
الخلافة بعدى فى امتى ثلاثون سنة قال ولم يكن فى الثلاثين الا الخلفاء الاربعة
وايام الحسن ثم ملك بعد ذلك لان اسم الخلافة انما هو لمن صدق هذا الا بسيرته
للسنة والخلفون ملوك وان سموا بالخلفاء حم ت ع حب عن سفينة مولى المصطفى
او مولى ام سلمة
الخوارج الذين يزعمون ان كل من فعل كبيرة فهو كافر مخلد فى النار كلاب اهل النار هم
قوم ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فتأولوا
القرآن على غير وجهه فلما لوا بعد ما اتاهم البراهين صاروا كالكلاب اهل النار اى صاروا فى هيئة
اعمالهم كلابا كما كانوا على اعمال اهل السنة كلابا حم ك عن ابن ابى اوفى وفيه تفتات حم ك عن
ابى امامة وفى اسناده وضاع
الخير اسرع الى البيت الذى يوكل فيه اى يطعم فيه الاضياف من الشفرة الى سنام البعير
شبه سرعة وصول الخير الى البيت الذى يضاف فيه بسرعة وصول الشفرة الى السنام
لانه اول ما يقطع ويوكل ه عن ابن عباس باسناد ضعيف
الخير اسرع الى البيت الذى يغشى من الشفرة الى سنام البعير عن انس
الخير مع الاكابر كم وقد مر البزار عن ابن عباس
الخير عادة لعود النفوس اليه وحرصها عليه من اصل الفطرة والشر لحاجة لما
فيه من العوج وضيق النفس والكرب ومن يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين اى
يفقهه ويبصره فى كلام الله ورسوله ه عن معوية باسناد لا باس به
الخير كثير اى وجوهه ولكن من يعمل به قليل وفى رواية وفاعله قليل طس عن ابن عمرو
ابن العاص باسناد ضعيف
الخير كثير اى وجوهه كثيرة وقليل فاعله لاقبال الناس على دنياهم واعراضهم عما ينفعهم
فى اخراهم حط عن ابن عمرو بن العاص
الخير معقود بنواصى الخيل الى يوم القيمة ان فى ذواتها فكنى بالناصية عن الذات فهو مجاز
مرسل من التعبير بالجزء عن الكل وانما كانت مباركة لحصول الجهاد بها والمنفق على الخيل
كالباسط كفه بالنفقة لا يقبضها واما حديث الشوم قد يكون فى الفرس فالمراد غير
الفرس المعدة للغزو طس عن ابى هريرة ورجاله رجال الصحيح
الخير معقود فى نواصى الخيل كالباسط كفه بالنفقة لا يقبضها واما حديث الشوم
قد يكون فى الفرس فالمراد غير الفرس المعدة للغزو طس عن ابى هريرة ورجاله رجال الصحيح
الخير معقود فى نواصى الخيل اى ملازم لها كانه معقود فيها ويسمى ذلك الى يوم
القيمة اى الى قربه ماك حم ق د ن ه عن عمر حم ق د ن ه عن عروة بن الجعد ع عن انس
م ت ن ه عن ابى هريرة حم ن عن ابى ذر وعن ابى سعيد طب عن سراقة بن الربيع
وعن النعمان بن بشير وعن ابى لبشة وهو متواتر
الخيل معقود بنواصيها الخير اى يوم القيامة ابدل من قوله الخير والمغنم
اى الغنيمة حم ت عن عروة البارقى حم ن عن جابر
الخيل معقود فى نواصيها الخير والبركة والمغنم اى الغنيمة لها معانون
عليها اى على الاتيان عليها قدروها ولا تقدوها الاوتار اى قلدوها طلب الاعدا

نسخة الألوكة www.alukah.net

ولا تقلدوها اطلب اوتار الجاهلية اى ثاراتهم اى دماهم واراد وتر القوس طس
عن جابر وفيه ابن لهيعة
الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة واهلها معانون عليها فامسحوا
بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار اى تقلدن فى العين
حم عن جابر ورجاله ثقات
الخيل معقود بنواصيها الخير والنيل الى يوم القيامة واهلها معانون عليها
والمنفق عليها فى نحو العلف كباسط يده فى صدقة فى حصول الاجر وابو الها
وارواثها لاهلها عند الله يوم القيامة من مسك الجنة اى انها تصير كذلك طب
عن بهملة مفتوحة ولا مكسورة الملكى الشامى وفيه مجهول
الخيل ثلاثة فرس للرحمن وفرس للشيطان وفرس للانسان فاما فرس الرحمن
فالذى يربط فى سبيل الله اى الجهاد الكفار عليه تعلفه وروثه وبوله فى ميزانه
يوم القيامة فى نفخ الحسنات واما فرس الشيطان فالذى يقامر او يراهن
باسمه اللعين مجهول عليه عار يوم القيامة واما فرس الانسان فالفرس التى يربطها
الانسان يلتمس بطنها اى يطلب نتاجها فهى لهذا الثالث ستر من فقر اى تحول بينه
وبين الفقر بارتفاقه بثمن نتاجها حم عن ابن مسعود ورجاله ثقات
الخيل ثلاثة هن لرجل اجر اى ثواب ولرجل ستر وعلى رجل وزر اى اثم وجه
الحصر فى الثلاثة ان الذى يقتنى خيلا اما يقتنيها لركوب او تجارة وكل منهما اما ان
يقترن به طاعة فهو طاعة وهو الاول او معصية وهو الاخير اولا ولا وهو الثانى
فاما الذى هو اجر فرجل ربطها فى سبيل الله فاطال لها اى الحبل حبلها ومرح
بسكون الراء ثم ترعى فيه او روضة شك الراوى وهى الموضع الذى يكثر فيه الماء فكثر
فيه النبات فما اصابت فى طيلها ذلك بكسر الطاء المهملة وفتح المثناة التحتية الخيط
الذى تربط به ويطول لترعى من المرج او الروضة كانت له حسنات يعنى فيكون
لصاحب الخيل ثواب مقدار مواضع اصابتها فى ذلك الطيل ولو انها قطعت طيلها
فاستنت شد النون اى عدت ومرحت شرفا او شرفين اى شوطا او شوطين
والشرف العالى من الارض كانت اثارها اى مقدار اثار هذه الارض نحو آثارها
وارواثها اى وابوالها حسنات له يريد ثواب ذلك لان الارواث توزن ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها اى والحال انه لم يتعمد سقيها كان ذلك
اى ما شربته بقدره حسنات له واذا حصلة الثواب حيث لم يقصد سقيها
ففى قصده اولى ورجل ربطها تغنيا بفتح المثناة الفوقية والمعجمة اى استغنى عن
الناس وستر من الفقر وتعففا عن سؤال الناس بيع نتاجها او باجارتها
ثم لم ينس حق الله المفروض فى رقابها بالاحسان اليها والقيام بعلفها والشفقة
عليها فى الركوب ولا فى ظهورها بان تحمل عليها الغازى المنقطع وبعير الحج المطوق
وغير ذلك فهى له ستر من المسكنة ورجل ربطها فخرا اى تعاظما وريآء اظهار الطاعة
والباطن خلافه ونواء بكسر النون والمد مناواة ومعاداة لاهل الاسلام فهى له
وزر اى اثم لك حم فى ث ن ه عن ابى هريرة
الخيل فى نواصيها شقرها الخير اى اليمن والبركة والشقرة من الالوان وهى تختلف
بالنسبة للانسان والخيل والابل حط عن ابن عباس باسناد ضعيف

الخيمة

وهو مقصورة فى الخيام درة مخوفة بفتح الواو
وفى طولها فى السما ستون ميلا فى كل زاوية منها كما
من سعة تلك الخيمة وكثرة مرافقها ق عن ابى موسى
اجر الثانى اوله حرف الدال
من زعم انه منافراد البخارى وليس هذا اخر الجزء الاول وعليه

علقه لنفسه ولمن شاء الله من بعده افقر العباد
الى رحمة الكريم الستار محمد اسعد بن الشيخ عبد الرحمن
المدرس وذلك بعد عصر يوم السبت فى اواخر
صفر الذى هو من شهور سنة ١١٤٣ من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
واذكى التحية وهو من عمى الفقير الراجى عفو
ربه القدير انى قرانه بين المغرب والعشا
فى جامع الاموى واطلب من ربى واتوسل
اليه باحب الخلق اليه محمد صلى الله عليه وسلم
ان يمن على بختمه مع الاخلاص انه ولى الاجابة
واليه الانابة ونطلب من ربنا لنا ولاخواننا
المسلمين حسن الختام وشفاعة نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم والفوز بدخول
الجنة والنجاة من النار انه على ذكر قدير

تعاحور

بلغ مقابلة وقراءة وصالحية
دمشق بين العشائين
وبرجو من الله تعالى حسن
الختام لنا ولاخواننا المسلمين
امين
سنة
١١٤٣